
الكامل في القراءات



رقم الإيداع: ١٦٨٧٥
الترقيم الدولى: 978-977-85072-25

دار سما للكتاب

العنوان: شارع رياض - حلوان
تليفون: ٠١١٤٦٥١٩٤٢٤ - ٠١٢٢٢٥٧١٨٩٣
بريد الكتروني: *darsama.lelketab@gmail.com*

الكامل في القراءات

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهُذَلِيّ

رحمه الله [٤٠٣ – ٤٦٥ هـ]

الجزء الأول

تحقيق

أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيماً﴾.

أما بعد

فإن أولى ما تُصرفُ إليه الهممُ ويحقُّ الاعتناء به كتابُ الله تعالى، وإن كتاب «النشر في القراءات العشر» لمؤلِّفه ابن الجزري –أعني: أبا الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري– أصبح هو عمدة المتأخرين من القراء والمقرئين، وقد جمع فيه مؤلِّفه رحمه الله زهاء ألف طريق إلى الأئمة العشرة أصحاب القراءات المتواترة، جمع رحمه الله هذه الطرق من نحو أربعين كتابًا جعلها أصولًا لكتابه المذكور صنفها أئمة هذا الشأن من المشارقة والمغاربة، منها:

كتاب «جامع البيان» لأبى عمرو عثمان بن سعيد الداني.

وكتاب «المستنير» لأبى طاهر أحمد بن علي بن سوار.

و«المصباح» لأبى الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري.

و«غاية الاختصار» لأبى العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار.

و«الروضة» لأبى علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي.

و«المبهج» لأبى محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط. وكتاب «الكفاية فى الست» له كذلك، وغيرها من الكتب التى جمع فيها أصحابها ما قرءوا به على

شيوخهم عن الأئمة العشرة أو السبعة أو أكثر من ذلك أو أقل، والتى كانت السبب الذى حفظ الله ﷻ به البقية الباقية من هذا العلم. والذى قد ذهب الكثير منه بسبب قصور الهمم وضعف التحصيل وقلة الطالبين، قال ابن الجزري رحمه الله فى كتاب «النشر»: «فَإِنَّ الْقِرَاءَاتِ الْمَشْهُورَةَ الْيَوْمَ عَنِ السَّبْعَةِ وَالْعَشَرَةِ وَالثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا كَانَ مَشْهُورًا فِي الْأَعْصَارِ الْأُوَلِ، قِلٌّ مَنْ كُثْرٍ وَنَزْرٌ مِنْ بَحْرٍ، فَإِنَّ مِنْ لَهُ اطِّلَاعٌ عَلَى ذَلِكَ يَعْرِفُ عِلْمَهُ الْعِلْمَ الْيَقِينَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقُرَّاءَ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْ أُولَئِكَ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ السَّبْعَةِ وَغَيْرِهِمْ كَانُوا أُمَمًا لَا تُحْصَى، وَطَوَائِفَ لَا تُسْتَقْصَى، وَالَّذِينَ أَخَذُوا عَنْهُمْ أَيْضًا أَكْثَرُ وَهَلُمَّ جَرًّا"».

فكان على المسلمين عامة وأهل هذه الصناعة خاصة أن يتمسكوا بما بقى منه، وأن يتعلموه ويعلّموه حفاظًا على ألا يذهب كسابقه، والشأن فى هذا العلم كغيره من العلوم الشرعية، ومن أجل ذلك اهتم كثير من أهل هذا العصر بتحقيق هذه الأصول وإخراجها لطلبة العلم، ساعد عليه ظهور وسائل الطّباعة الحديثة التي قربت كل بعيد وسهلت كل صعب.

ومن بين هذه الأصول المذكورة الكتابُ الذى بين أيدينا، كتابُ «**الكامل فى القراءات**» لأبى القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي نزيل نيسابور، من أئمة القراءة فى القرن الخامس، جمع فى هذا الكتاب نحو خمسين قراءة، قال ابن الجزري فى مقدمة «النشر»: «وَفِي هَذِهِ الْحُدُودِ رَحَلَ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جُبَارَةَ الْهُذَلِيُّ إِلَى الْمَشْرِقِ وَطَافَ الْبِلَادَ، وَرَوَى عَنْ أَئِمَّةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَقَرَأَ بِغَزْنَةَ وَغَيْرِهَا وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الْكَامِلَ جَمَعَ فِيهِ خَمْسِينَ قِرَاءَةً عَنِ الْأَئِمَّةِ وَأَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَخَمْسِينَ رِوَايَةً وَطَرِيقًا، قَالَ فِيهِ: فَجُمْلَةُ مَنْ لَقِيتُ فِي هَذَا الْعِلْمِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسِتُّونَ شَيْخًا مِنْ آخِرِ الْمَغْرِبِ إِلَى بَابِ فَرْغَانَةَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَجَبَلًا وَبَحْرًا، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ».

وقال في ترجمته في كتاب «الطبقات» المسمى بـ«غاية النهاية»: «يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة، أبو القاسم الهذلي البِسْكري الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة تخمينًا[1] وطاف البلاد في طلب القراءات

[1] كذا قال رحمه الله، وقال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٦/ ٢٨٤٩): «وكانت ولادته سنة ثلاث وأربعمائة، ومات سنة خمس وستين وأربعمائة عن ثلاث وستين سنة».
=

فلا أعلم أحدًا في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لَقِي من لَقِي من الشيوخ. قال في كتابه «الكامل»: فجملةُ من لقيتُ في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخًا من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، ولو علمت أحدًا تقدم عليَّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته. قال: وألَّفت هذا الكتاب فجعلته جامعًا للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي كـ«الوجيز» و«الهادي»، قلت -أي: ابن الجزري-: كذا ترى همم السادات في الطلب، وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وبعدها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

وذكره عبد الغافر ونعته بأنه ضرير فيحتمل أنه عمي في آخر عمره.

وكان قد قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد، وكان مقدَّمًا في النحو والصرف وعلل القراءات، وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري ويأخذ منه الأصول، وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو والقراءات ويستفيد منه، وكان حضوره سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وقد ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات في كتابه وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخًا في كامله» – يعنى: هذا الكتاب.

وقد اعتنى ابن الجزري رحمه الله بهذا الكتاب، وجعله أصلًا من أصوله التي اعتمدها فى كتاب «النشر»، بل وأصلًا من أصول كتاب «غاية النهاية» الذي ألَّفه في طبقات القراء.

بل إن هذا الكتاب يأتي في المنزلة الأولى بالنسبة إلى غيره من حيث عدد الطرق التي اعتمدها في كتاب «النشر» إلى الأئمة العشرة، فقد اعتمد ابن الجزري رحمه الله من هذا الكتاب مائة طريق وتسعة وعشرين طريقًا من جملة تسعمائة وثمانين طريقًا هي جملة ما في كتاب «النشر»، يأتى بعده كتابُ «المستنير فى القراءات العشر» لأبي طاهر بن سوار بأكثر من المائة طريق بقليل، وبعدهما كتابُ «المصباح» لأبي الكرم الشهرزوري بنحو ثمانين طريقًا.

وكذلك اعتمد ابن الجزري رحمه الله على هذا الكتاب فى الكثير من تراجم القراء الذين ترجم لهم في كتاب «غاية النهاية» فى طبقات القراء، وهو الذى يرمز إليه فى ذلك الكتاب

=

وكذا أرَّخه صاحب «الوافي بالوفيات» (٢٩/ ١١٤). وما قاله ياقوت من كونه مات عن ثلاث وستين سنة مع أن محصلة ما ذكره يكون اثنتين وستين سنة لا ثلاثا وستين، يُحمل على أنه تجاوزها وأنه على طريقة العرب في جبر الكسر، والله أعلم.

بالرمز «ك»، قال رحمه الله في مقدمة غاية النهاية: «فهذا كتاب «غاية النهاية»، من حصله أرجو أن يجمع بين الرواية والدراية، اختصرت فيه كتاب «طبقات القراء الكبير» الذي سميته: «نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات»، وأتيت فيه على جميع ما في كتابي الحافظين أبي عمرو الداني وأبي عبد الله الذهبي رحمهما الله وزدت عليهما نحو الضعف» (اهـ).

قلت: والذى زاده رحمه الله على أبي عمرو الداني والذهبي كان لكتاب «الكامل» حظ كبير منها أيضًا، وهذا مع أنه قال فى ترجمة الهذلي: «وقد وقع له أوهام في أسانيده وهو معذور في ذلك؛ لأنه ذكر ما لم يذكره غيره وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد فمن ثم حصل الوهم، وللحافظ أبي العلاء – يعنى الهمذاني- الحواشى على ذلك رد أكثره إلى الصواب وسكت عن كثير، فمن ذلك قول الهذلي: إنه قرأ على أحمد بن الصقر والحسن بن خُشيش ومحمد بن يعقوب، وإنهم قرءوا على زيد بن علي بن أبي بلال ولم أر الحافظ أبا العلاء أنكر ذلك، ومن أبعد البعيد قراءته على أحد من أصحاب زيد؛ فإن آخر أصحاب زيد موتًا الحسن بن علي بن الصقر قرأ عليه لأبي عمرو فقط ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة عن أربع وتسعين سنة ولم يدركه الهذلي، وأيضًا فإن هؤلاء الثلاثة لا يُعرفون ولو كانوا قد قرءوا على زيد وتأخروا حتى أدركهم الهذلي في حدود الثلاثين وأربعمائة أو بعدها لرحل الناس إليهم من الأقطار واشتهر اسمهم في الأمصار». (اهـ).

ومع ذلك فقد أسند رحمه الله فى «النشر» طريق الداجوني عن هشام من قراءة الثلاثة المذكورين عن زيد ابن أبى بلال المذكور، وهو الكتاب الذى قال فيه أنه جمع فيه أصح الطرق عن الأئمة العشرة، ومع أنه قرر فى تراجم المذكورين أن قراءتهم على زيد بن أبى بلال من أبعد البعيد، نَعَم يحتمل أنه قد تبين له صحة قراءتهم على زيد بعد ذلك فاعتمده، لكن كان عليه أن يبينه في «النشر» أو فى غيره، خاصة أنه قال فى خاتمة «غاية النهاية»: أنه انتهى من اختصاره سنة خمس وتسعين وسبعمائة. يعنى قبل أن يؤلِّف «النشر» بنحو أربع سنوات.

كما أنه ذكر فى الموضع نفسه أن فراغه من مقابلة النسخة التي ذكر فيها ما ذكر من أمر شيوخ المصنِّف الثلاثة كان سنة أربع وثمانمائة، يعني بعد تألِّيفه كتاب «النشر» بخمس سنوات، فلو كان قد تبين له صحة قراءتهم على زيد لأصلحه فى تلك النسخة من «غاية النهاية».

والخلاصة: أن قرءاتهم على ابن أبي بلال لم تثبت بالإضافة إلى أن ثلاثتهم مجهولون لا يعرفون إلا من جهة الهذلي، وأن الاعتماد على كتاب «الكامل» في تراجم القراء في كتاب «الطبقات» مع ما قدمنا ذكره من قوله في المصنِّف لم يكن ذلك صوابًا منه رحمه الله، خاصة وأن الذهبي رحمه الله قال عن المصنِّف في «معرفة القراء»: «وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات، وحشد في كتابه أشياء منكرة لا تحل القراءة بها، ولا يصح لها إسناد»، ومن كان هذا حاله إنما يُستأنسُ بروايته، وأما أن تجعل أصلًا يعتمد عليه ويقبل تفرده فيها فلا، خاصة مع ظهور غلطه وكثرة أوهامه.

وقد تتبعت ما ذكره من أغاليط المصنِّف في الأسانيد في كتاب «غاية النهاية» فأحسبها تجاوزت المائتين، وما تفرد به من أوجه القراءة عن المشاهير من أئمة القراءة وذكره في «النشر» يقترب من ذلك، وماذكره رحمه الله بالنسبة إلى ما لم يذكره فيهما فهو قليل كما سيظهر من هذا التحقيق إن شاء الله.

وأما قول ابن الجزري رحمه الله عن المصنِّف: «أنه معذور في ذلك؛ لأنه ذكر ما لم يذكره غيره وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد فمن ثم حصل الوهم».

فالجواب عليه: أن العذر إنما يكون فيما لا بد من وقوعه من كل أحد لكونه بشرًا غير معصوم، وأن من تصدر لنقل هذا العلم لا بد له وأن يضبط ما ينقله، وإلا كان هذا النقل يشبه الكذب فى الرواية وإن كان غير متعمّد، لكن لكونه غلطًا على المروي عنه فهو كالكذب عليه؛ ولذلك كان أهل العلم يَتَوَقّون حديث أقوام من الصالحين ولا ينقلونه لقلة ضبطهم، كما صح عن مالك وغيره، ورواه عنهم الإمام مسلم فى مقدمة «صحيحه»، وغيرُه، ومن ذلك قول يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ: «لَمْ نَرَ أَهْلَ الْخَيْرِ فِي شَيْءٍ أَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ». قَالَ مُسْلِمٌ: «يَقُولُ: يَجْرِي الْكَذِبُ عَلَى لِسَانِهِمْ، وَلَا يَتَعَمَّدُونَ الْكَذِبَ»، وإن كان هذا فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو فى القرآن أشد.

وأما قوله رحمه الله: «أن أكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد»، فهو وإن كان صحيحًا فى نفس الأمر إلا أنه كم من القراء الذين لا علم بالأسانيد وأحوال الرجال إلا أن ذلك لم يمنعهم أن يضبطوا الأسانيد التي تلقوها عن شيوخهم، والأوجه المختلفة من القراءات التى قرءوا بها عليهم، ولم يقع منهم من الغلط والوهم إلا ما لا بد من وقوعه من البشر كما تقدم.

وليس كذلك الحال مع مصنف هذا الكتاب الذى بين أيدينا، فإنه قد وقع منه من الغلط والوهم فى الأسانيد وفى أوجه القراءات وفيما نقله عن أئمة القراءة ما يجعله يوصف

بالضعف الشديد، حتى إنه ليغلط فى أسماء شيوخه وفى المشاهير من أهل الفن فضلًا عمن هو دونهم، وتنقلب عليه الأسانيد وأسماء الرجال ويخلط الاسم بالكنية ويذكر الرجال بألقاب لا يُعرفون بها ويكنيهم بما لا يُعرف كذلك، ويُسقِطُ الرجال من الأسانيد، فيسقط عليه الرجل والرجلان والثلاثة والأربعة من الإسناد الواحد، ويأتي عن المشاهير بما لا يُعرف إلا من طريقه، وربما ذكر الإسناد على الصحيح ثم أعاده بعد قليل بِسَقَطٍ فيه، وقد تابعه ابن الجزري رحمه الله على كثير من غلطه، كما سيظهر فى ثنايا هذا التحقيق.

وأما فى نقل أوجه القراءة فنحو ذلك، وإن كان غلطه فيها أقل من غلطه فى الأسانيد، فيذكر القول عن بعض الأئمة والقول بخلافه عن غيره، فإذا تتبعته وجدته قد انقلب عليه، فجعل ما لهذا لذاك، وما لذاك لهذا، وربما نقل عنهم ما رووه عن بعض الرواة من طريق واحد فيُطلقُه عن ذلك الراوى من جميع طرقه.

وأما اعتذار ابن الجزري رحمه الله عن المصنِّف: «بأنه ذكر ما لم يذكره غيره».

فالجواب عنه: أن الفائدة لم تحصل بما زاده عن غيره من أئمة النقل لكونه قد نقله من أوجه ضعيفة وبأسانيدَ غيرِ صحيحة أكثرُ رجالها مجهولون، فأصبح وجودها كالعدم، بل إنه قد يقع من ورائها الضرر إذا اغتر بها من لا تمييز عنده فاعتمد هذه الأوجه من القراءات واحتج بها على قول ضعيف فى الدين أو محدث، لأن هذه القراءات إذا صح سندها وإن لم تتواتر فهي كالحديث الصحيح من حيث الاعتماد عليها فى استنباط الأحكام، وبناء عقيدة الإسلام، وتفسير القرآن، وتقرير أصول الدين، وتصحيح القواعد اللغوية ونحو ذلك، مما لا يخفى على طلبة العلم، ومن ثم إذا اعتمدها من لم يميز صحيحها من ضعيفها كانت موضع خلل فيما تقدم ذكره، وحصل منها الضرر على المسلمين في دينهم.

فإن قال قائل: فإن الكثير من أئمة النقل في القرآن والحديث قد سطّروا في كتبهم ما قد علموا ضعف إسناده من باب أمانة النقل، أليس ما صنعه المصنِّف هو من نحو ذلك؟

فالجواب عنه: أن من صنع ذلك من الأئمة قد نقلوا نحو ذلك إما ليدلوا الناس على ضعفه فلا يُغتر به، وإما أن يكون الضعف الذى في المنقول يمكن جبرُه إن ظهر له ما يقويه، فنقلوه لينظر فيه من بعدهم عساه أن يجد ما يقويه، على أنهم ضبطوا جميع ذلك المنقول ورووه على وجهه الذي ورد منه من غير إخلال منهم في ذلك المنقول، وليس ذلك الحال مع المصنِّف في أكثر رواياته؛ لأنه نقلها من أوجه لا يمكن قبولها أصلًا فضلًا عن أن تتقوى بغيرها، كما أنه لم يضبطها على وجهها، وإن كان قد أَكْثَرَ من الطرق في كتابه فقد صنع ذلك

غيرُ واحد من أئمة النقل مع الضبط والإتقان فيما نقلوه عن أسلافهم كأبي علي الأهـوازي، وأبي معشر الطبري الذي صنف كتابه الجامع المسمى بـ«سوق العـروس»، وزاد فيـه عـلى عدد الطرق التي أسندها المصنِّف في كتابه، مع ضبط تلك الطرق من جهة الأسانيد وأوجه القراءة، وهو ما سيظهر أيضا من هذا التحقيق، حيث قد يسر الله تعـالى لنـا الحصـول عـلى كتابه ذلك وكان بفضل الله تعالى سببًا فى رد الكثير من أقوال المصنِّف إلى صوابها.

وأنا أحسب أن المصنِّف قد أملى هذا الكتاب من حفظه، فمن ثم قد وقع فيـه كـلُ هـذا الخلل، وذلك لأن ظاهر كلامه أنه قد اطلع على الكثير من مصنفات الأئمة الـذين سـبقوه، يدل عليه قوله فى كتاب «المد» من هذا الكتاب حين ذكر قول أبي نصر العراقي في تفاضـل القراء في مراتب المد المتصل مثل تفاضلهم في المد المنفصل: «وَطَالَمَـا مَارَسْـتُ الْكُتُـبَ وَالْعُلَمَاءَ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَجْعَلُ مَدَّ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ كَمَدِّ الْكَلِمَتَيْنِ إِلَّا الْعِرَاقِـيَّ، بَـلْ فَصَـلُوا بَيْنَهُمَا»، ونقل ابن الجزري رحمه الله هذا القول عن المصنِّف فى كتاب «النشـر»[1]، وهـو أيضـا يظهر من أقوال المصنِّف في غير هذا الموضع وفي نقله كلام الذين تقدموه من أئمة النقـل، غير أنه لم يضبط عنهم أقوالهم كما تقدم، وأحسب أن سببه ما تقدم ذكره من كونه أملى ذلك من حفظه، والله أعلم.

إذا علمت ذلك فاعلم أن أكثر ما نقله المصنِّف في هذا الكتاب قد اعتمد فيه على ما رواه بعض من سبقوه من أئمة النقل في مصنفاتهم:

كأبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي صاحب كتاب «المنتهى» وغيرِه.

وأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني صاحب كتاب «الغاية» وغيرِه.

وأبى نصر منصور بن أحمد العراقي صاحب كتاب «الإشارة».

وأبى علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي صاحب «الروضة فى القراءات».

وأبى الفضل عبـد الـرحمن بـن أحمـد الـرازي صـاحب كتـاب «الاعتمـاد واللـوامح أو اللوائح».

وأبى علي الأهوازي صاحب «الموجز» و«الوجيز» و«الايضاح» و«الاتضاح» وغيرها.

وأبى الحسين علي بن محمـد الخبـازي، ولم أعثـر لـه عـلى مصـنَّف لكـن ظـاهر كـلام المصنِّف أنه ألف كتابًا فى القراءات.

---

[1] «النشر» (١/ ٣١٥).

وأكثرُ ما اعتمد عليه المصنِّف هو كتب أبي الفضل الخزاعي، وخاصة كتاب «المنتهى»، وقد قرأ المصنِّف القراءات من طريق أبي الفضل الخزاعي على شيخه أبي المظفر عبد الله بن شبيب عن الخزاعي المذكور، وأسند فى هذا الكتاب أكثر ما أسنده الخزاعي فى كتاب «المنتهى».

وقد أسند الخزاعي فى ذلك الكتاب أكثر من مائتين وخمسين طريقًا عن القراء العشرة وزاد عليهم اختيار أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، وأبى بحرية عبد الله بن قيس الحمصي، وأبي المنذر سلام بن سليمان، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وأيوب بن المتوكل.

والمصنِّفُ ينقل في كثير من المواضع من كتابه هذا عن أبي الفضل الخزاعي المذكور ويستعير لفظه كما ورد فى كتاب «المنتهى» حتى أن ذلك ربما أخل بروايته، وذلك مثل قوله فى سورة الْقَمَرِ: «(مُسْتَقِرٌّ) بجر الراء: الفضل عن أبي جعفر»، فخص رواية جر الراء برواية الفضل عن أبي جعفر دون غيره من الرواة، مع أنه متفق عليه عن ابن جماز بالجر كذلك، فاستعار لفظ الخزاعي ولم يراع أن الخزاعي لم يسند رواية ابن جماز في كتابه، ونحوُ ذلك يقع منه كثيرًا، وأحيانًا يتصرف في لفظ الخزاعي قليلًا، غير أنه ربما لم يضبط لفظه في بعض المواضع كذلك كما سيأتي بيانه إن شاء الله.

إذا علمت ذلك، فاعلم أن الذين روى المصنِّف القراءة من طريقهم في هذا الكتاب ثلاثة أقسام:

- قسم قد أكثر في الرواية عنهم.
- وقسم توسط فى الرواية عنهم.
- وقسم قلَّ فى الرواية عنهم.

فأما القسم الأول:

فأولهم أبو الفضل الخزاعي صاحب «المنتهى»، فروى المصنِّف عنه القراءات من قراءته على شيخه أبي المظفر عبد الله بن شبيب عنه.

ثم أبو الحسين الخبازي، وقد روى المصنِّف عنه من قراءته على شيخه أبي نصر القهندزي عنه.

ثم أبو نصر العراقي، وقد روى المصنِّف عنه من قراءته على شيخيه محمد بن أحمد النوجاباذي ومحمد بن علي الزنبيلي كليهما عنه.

ثم أبو بكر بن مهران، وروى المصنِّف القراءات من طريقه من قراءته على شيخه أبي الوفاء مهدي بن طرارا عنه. وربما روى عنه من طريق أبي نصر العراقي السابق ذكره عنه أيضا، وقد أسند العراقي الكثير من طرق ابن مهران فى كتابه «الإشارة فى القراءات».

ثم أبو الفضل الرازي، وقرأ عليه المصنِّف دون واسطة.

ثم أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المعروف بتاج الأئمة، وقرأ عليه المصنِّف أيضًا دون واسطة.

ثم أبو بكر بن مجاهد، وروى المصنِّف عنه من طريق تاج الأئمة المذكور بإسناده إلى ابن مجاهد، ومن طريق شيخه أبى حمية الحسن بن أحمد السمرقنديِّ – كذا سماه- عن زاهر بن أحمد السرخسي عن ابن مجاهد.

ثم أبو محمد عبد الله بن محمد الطيرائي الذراع.

فهؤلاء الذين أكثر المصنِّف من الرواية عنهم، وكلهم أئمة مشهورون لهم مصنفات معروفة فى هذا الفن.

غير أني لم أعثر على مصنَّف أبي الحسين الخبازي المذكور كما تقدم، لكنه اشترك في أكثر طرقه مع أبي الفضل الخزاعي صاحب «المنتهى»، وشاركه في أكثر شيوخه.

ولم أعثر على مصنَّف أبي الفضل الرازي أيضًا، لكن شارك المصنِّفَ في القراءة عليه أبو معشر الطبري، وروى عنه القراءت فى جامعه المسمى بـ«سوق العروس».

وتاج الأئمة ابن هاشم لم أعثر على مصنَّفه، لكن شارك المصنِّفَ فى القراءة عليه أبو إسماعيل موسى بن الحسين المعدل صاحب «الروضة فى القراءات» والمعروف بـ«روضة المعدل».

ولم أعثر على مصنَّف أبي محمد الذراع المذكور كذلك.

وقد اعتمدنا فى هذا التحقيق على هذه المصنفات المذكورة وغيرها، وعرضنا أسانيد المصنِّف وروايته عليها، وكانت السبب بفضل الله تعالى في رد الكثير من أسانيد المصنِّف وروايته إلى الصحيح فيها إن شاء الله، وألحقنا ذلك كله فى الحاشية.

غير أنه أَشكَل على تحقيقِ هذا القسم بعضُ ما ذكره المصنِّف من شيوخ أبي الحسين الخبازي والذين لا يُعرفون إلا من جهة المصنِّف ولم أعثر لهم على تراجم فيما بين يدي من المصادر، فلم أتمكن من ضبط هذه الطرق على النحو المرجو، واعتمدت فيها على تمرير ابن الجزري رحمه الله لها وإقراره المصنِّف عليها.

وأَشكَل على تحقيقِ هذا القسم أيضًا طرقُ أبي محمد الطيرائي الذراع؛ لأن أكثر طرقه عن الأصبهانيين، وليست طرقهم بالمنتشرة عند غيرهم، وكتب الأصبهانيين في هذا الفن أكثرها مفقود، وكان السبيل إلى تحقيقها عرضَ بعضها على بعض، وتتبعَ تراجم المعروفين منهم والمذكورين في كتب الرجال.

وأَشكَل على تحريرِ بعض ما ورد من هذا القسم ما أسنده المصنِّف عن المشاهير من أهل الأداء مما لم يوجد مسندًا عند غيره على النحو الذي ذكره مع كونه محتملًا على النحو المذكور، وهذا النوع يوجد في القسمين التاليين أيضًا.

وأما القسم الثاني: وهم الذين توسط المصنِّف في الرواية عنهم، فأكثرهم أئمة مشهورون:

كأبى الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون صاحب كتاب «الإرشاد فى القراءات السبع»، وروى المصنِّف عنه من طريق تاج الأئمة ابن هاشم السالف الذكر.

وأبى علي الأهوازي الإمام الحافظ صاحب «الوجيز» و«الموجز» وغيرها، وقد أخذ المصنِّف عنه دون واسطة وبواسطة محمد بن الحسن الشيرازي، وأكثر روايته عنه دون واسطة.

ومنهم: **أبو نصر عبد الملك بن سابور**، وروى عنه المصنِّف دون واسطة، وشارك المصنِّف فيه أيضًا أبو إسماعيل موسى بن الحسين المعدل صاحب «الروضة».

ومنهم: أبو أحمد عبد الملك بن عبدويه العطار.

ومنهم: مجهولون لا يُعرفون إلا من جهة المصنِّف:

كأبى زرعة أحمد بن محمد النوشجاني الخطيب بكارزون، روى المصنِّف عنه عن أبي العباس المطوعي، وطريقه عن المطوعي في «النشر» في أسانيد الدوري عن أبى عمرو.

ومنهم: محمد بن علي الجوزداني، روى المصنِّف عنه عن أبي الفرج الشنبوذي وغيره، **وعلي بن أحمد الجوردكي**.

لكن أكثر ما يسند المصنِّف عنهم هو من روايتهم عن المشاهير من أئمة الأداء، فسهّل ذلك تحقيق طرقهم والوصول إلى الصواب فيها، غير ما تقدم ذكره فى القسم الأول مما يسنده المصنِّف عن المشاهير مما لا يعرف مسندًا على هذا النحو عند غيره.

وأما القسم الثالث: فأكثرهم مجهولون لا يعرفون إلا من جهة المصنف:

كأبي القاسم الدلال وأبي الحسين الخشاب وأبي الحسن محمد بن أحمد المادرائي، وعلي بن محمد الواحدي، وعبد الواحد بن عبد القادر.

ومنهم أئمة مشهورون: كأبى نعيم الأصبهاني صاحب «تاريخ أصبهان»، وأحمد بن الفضل الباطرقاني.

لكن أكثر هذا القسم مجهولون كما تقدم، وما رواه المصنِّف عن هذا القسم من الرواة ينقسم قسمين أيضًا:

أولهما: أن يكون جميع رجال الإسناد مجهولين من أوله إلى منتهاه.

وهذا أعقد الأقسام لأنه لا يمكن تحقيق مثل هذا والوصول إلى الصواب فيه.

وقسم آخر: يكون صدر الإسناد رجاله مجهولون لكنه ينتهي إلى رجال معروفين، لكن يشكل عليه أحيانًا أن يسند المصنِّف عن هؤلاء المشهورين ما لا يعرف إلا من طريقه كما تقدم.

لكن ساعد على هذا التحقيق أن كان هذا القسم الأخير هو أقل الأقسام ورودًا فى هذا الكتاب.

هذا وقد أسند المصنّف فى هذا الكتاب تسعة وأربعين اختيارًا فى القراءة، واختار لنفسه اختيارًا فى القراءة أكمل به العدة خمسين اختيارًا، ورتب المصنِّف الطرق إلى هذه القراءات فى كتابه على ترتيب الأمصار الخمسة التى اشتهرت فيها الاختيارات، فبدأها بقراء أهل المدينة ثم مكة ثم الشام ثم البصرة ثم الكوفة، وبدأ فى كل مصر بالأشهر فيه من القراء إلا فى المدينة فإنه قدم أبا جعفر وشيبة بن نصاح على نافع، وأحسب ذلك لأنهما كانا شيخي نافع.

وأنا أذكر القراء التسعة والأربعين الذين أسند المصنِّف اختياراتهم في هذا الكتاب غير اختياره على ترتيب الأمصار المذكورة:

فمن أهل المدينة، خمسة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح بن سَرْجِس، ونافع بن عبد الرحمن، وصاحباه إسحاق بن محمد الْمُسَيَّبِيّ، وعثمان بن سعيد الملقب بورش.

ومن أهل مكة، ستة: عبدُ اللَّه بْن كَثِيرٍ، وشيخه أبو الحجاج مجاهد بن جبر، ومحمد بن عبد الرحمن بن مُحَيْصِن، وحميد بن قيس الأعرج، وشِبْل بن عباد أبو داود، وأبو بكر محمد بن يعقوب بن مقسم.

ومن أهل الشام، خمسة: عبد الله بن عامر اليحصبي، ويحيى بن الحارث الذِّمَارِيّ - فهذان دمشقيان، وأبو حيوة شريح بن يزيد، وأبو بحرية عبد الله بن قيس، وإبراهيم بن أبى عبلة -وهؤلاء الثلاثة حمصيون.

ومن أهل البصرة، ستة عشر: أَبُو عَمْرِو زبّان بن العلاء، وصاحباه أبو محمد يحيى بن المبارك الْيَزِيدِيّ، وعباس بن الفضل الأنصاري، ويَعْقُوب بن إسحاق الحضرمي، وأيوب بن المتوكل، وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، وأبو المنذر سلام بن سليمان، وأبو السَّمَّال قعنب بن أبى قعنب، والحسن بن أبي الحسن، وقَتَادَة بن دعامة السدوسي، وعَاصِم بن العجاج الْجَحْدَرِيّ، والْمُعَلَّى بن عيسى، ومسعود بن صالح، وعبد اللَّه بن فورك القباب، والحسين بن مالك الزَّعْفَرَانِيّ، وعون العقيلي.

ومن أهل الكوفة، ستة عشر قارئًا فى سبعة عشر اختيارًا: عَاصِمُ بن أبى النجود، وصاحباه: أبو بكر شعبة بن عياش، وحفص بن سليمان، وسليمان بن مهران الْأَعْمَش، وحَمْزَة بن حبيب الزيات، وخلف بن هشام البزار، ومحمد بن سعدان، وعبيد الله بن موسى العبسي، وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، وصاحباه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وله اختياران أول وثان، وأحمد بن حنبل الشيباني، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وطَلْحَةُ بن مصرف، ويحيى بن صبيح، وعيسى بن عمر الهمداني، غير أنه سقط على المصنِّف ذكر إسناده إليه، وأسند قراءة طلحة بن مصرف من طريقه، فيحتمل أن اختيار عيسى بن عمر الهمداني عنده بنفس الإسناد، لكن كان عليه أن يبينه إن كان هو مراده.

وزعم المصنِّف أن عدد الطرق التي أوردها فى كتابه بلغت ألف طريق وأربعمائة وتسعة وخمسين طريقًا، وأقرَّه ابن الجزري رحمه الله على ذلك فذكره فى كتاب «النشر» وفى «غاية النهاية».

وأحصيتُها على طريقة ابن الجزري «رحمه الله» فى كتاب «النشر» فلم تبلغ هذا العدد، وبلغت ألفًا وأربعمائة وأحد عشر طريقًا، وهو قريب من العدد المذكور.

غير أن تفصيل المصنِّف للطرق المذكورة لا تأتي على وفاق الطريقة التي اتبعناها فى عدها فافترقا، ولم يبين المصنف طريقته فى عد الطرق المذكورة، نعم طريقة عد الطرق عند المتقدمين من أهل هذه الصناعة تختلف عنها عند المتأخرين، لكن المصنف لم ينتهج فى ذلك نهجًا واحدًا، ولم يبين طريقته فيه، كذا لم يظهر لي طريقته في ذلك، وقد بينت ذلك في التعليق على كل موضع ذكر فيه عدد الطرق عند فراغه من سرد أسانيد القراء المشاهير، أو عند فراغه من سرد أسانيد كل مصر من الأمصار الخمسة المذكورة.

كذا قد وقع للمصنِّف أغلاط كثيرة في العدد في الأبواب المختلفة، كذكر الاختلاف بين أهل العدد، وعدد الحروف المدغمة في كل سورة في باب الإدغام الكبير لأبي عمرو، وعدد ياءات الإضافة في كل سورة، وعدد ما وقع من الهمزتين من كلمة ومن كلمتين، وقد بينته في كل موضع حيث ورد في هذا الكتاب.

وتقدم أن ابن الجزري رحمه الله قد أسند من هذا الكتاب مائة طريق وتسعة وعشرين طريقًا عن القراء العشرة، وتفصيل ذلك:

أربع وعشرين طريقًا عن نافع: ثمان طرق منها في رواية قالون عنه، وستة عشر طريقًا في رواية ورش عنه.

ولابن كثير سبع طرق: خمس طرق منها في رواية البزي عنه، وطريقان في رواية قنبل عنه.

وعشرون طريقًا عن أبى عمرو البصري: سبعة عشر طريقًا في رواية الدوري عنه، وثلاث طرق في رواية السوسي عنه.

ولابن عامر ثلاثة وعشرون طريقًا: ثمان طرق في رواية هشام عنه، وخمسة عشر طريقًا في رواية ابن ذكوان عنه.

ولعاصم أحد عشر طريقًا: ست طرق في رواية شعبة عنه، وخمس في رواية حفص عنه.

ولحمزة اثنا عشر طريقًا: سبع طرق منها في رواية خلف عنه، وخمس طرق في رواية خلاد عنه.

وللكسائي ست طرق: أربع منها في رواية أبي الحارث عنه، وطريقان في رواية الدوري عنه.

ولأبي جعفر سبع طرق: ثلاث طرق منها في رواية ابن وردان عنه، وأربع طرق في رواية ابن جماز عنه.

وليعقوب الحضرمي خمس عشر طريقًا: سبع طرق منها في رواية رويس عنه، وثمان طرق في رواية روح عنه.

ولخلف في اختياره أربع طرق: اثنان منها في رواية إسحاق عنه، واثنان في رواية إدريس عنه.

فلم تخل رواية من الروايات التي أسندها ابن الجزري فى نشره من طرق لهذا الكتاب، وهو ما لم يتحقق لغير هذا الكتاب من أصول النشر، بل إن بعض هذه الطرق قد عزَّ على ابن الجزري أن يجدها عند غير المصنِّف فلم يسندها إلا من هذا الكتاب كطريق الدوري عن ابن جماز عن أبي جعفر، نعم أسنده من طريق سبط الخياط أيضًا بإسناده إلى الدوري، غير أنه لم يسنده إلى كتاب يؤخذ منه أوجه الاختلاف، وكذلك أسند طريق حمزة بن علي عن ابن وهب عن روح، وطريق ابن حبشان عن الزبيري عنه من طريق المصنِّف وحده، وهذا مع أن المصنف ضعيفٌ، كثيرُ مخالفةِ الثقات غيرُ ضابط لما ينقله عن أئمة النقل، ومن ثم فلا يُقبل تفرده، ولذلك لم تكن هذه الطرق المذكورة على شرط النشر، وقد بينته فى مواضعه من الحاشية، وسوف أبينه بتفصيل أكثر إن شاء الله فى الحاشية على كتاب «النشر» يسر الله إتمامها، والله أعلم.

وقد اعتمدت فى تحقيق هذا الكتاب على أصلين:

الأول: نسخة مصورة عن مخطوطة المكتبة الأزهرية برقم ٣٦٩ قراءات.

عددد صفحاتها ٢٥٠ صفحة.

كتبها محمد بن علي الفرغانى المرغيانى، نِسْبَة لقرية من قريات حلب.

أولها قول المصنِّف: «تنزلت للقرآن» جزء من حديث رواه البخاري وغيره -كما سيأتى إن شاء الله.

وكُتِب فى آخرها: «ووقع الفراغ يوم الأحد وقت العصر أحد عشر من صفر سنة أربع عشر وخمسمائة». وهى الأصل الأول الذى اعتمدته؛ لأن النسخة الأخرى منقولة منها، فحيث أقول المخطوطة أو الأصل فإياها أعني، وهى نسخة جيدة ليس بها طمس غير موضع واحد، وغير أنه وقع سقط في أولها، فهى تبدأ عند قول المصنِّف: «كتاب فضائل

القرآن»، وما أحسب الذى سقط غير مقدمة الكتاب لأنه جرت عادة المصنفين أن يجعلوا باب فضائل القرآن أول الأبواب.

الثاني: نسخة منقولة من المخطوطة الأزهرية المذكورة.

وعدد صفحاتها تسع وتسعون وأربعمائة.

كان قد نسخها شيخ مشايخنا محمد بن إبراهيم سالم[1] رحمه الله، بخط يده، فنسخ جزءًا كبيرًا منها بخط يده، ثم ترك النسخ لعامل المكتبة المذكورة، والذي أتمَّ الكتاب إلى آخره، وكان الشيخ رحمه الله نقل من المخطوطة خمسًا وثمانين ومائة صفحة، ثم أتم العاملُ ما بقي، وقد أفدت كثيرًا من عَمَل الشيخ رحمه الله، وتعليقاته التي وضعها بهامش المخطوطة.

وهذه النسخة أهدانى إيَّاها شيخُنا حامد بن عبد الخالق الجمسي، والذى قرأت عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر، وقرأ هو على الشيخ محمد بن إبراهيم سالم المذكور، فجزاهما الله خيرًا ورحمهما الله.

وقد بدأ المصنِّف بذكر فضائل القرآن ثم أتبعه بذكر فضائل السور، ثم ذكر فضل القارئ والمقرئ، وأدب القارئ مع المقرئ، والمقرئ مع القارئ، ثم فضائل القراء السبعة وغيرهم، ثم كتاب التجويد والعدد والوقف، ثم ذكر أسماء الذين وردت القراءة من طريقهم من الصحابة والتابعين وغيرهم، ثم ذكر فصلًا فى طبقات القراء، وأتبعه بكتاب الأسانيد، ثم ذكر أوجه الاختلاف بين القراء مبوبة على الأبواب المختلفة حتى أنهى كتابه بكتاب الفرش، وهى طريقة حسنة فى التصنيف قد اتبعها غير واحد من الأئمة.

وذكر المصنِّف اختياره ومذهبه فى هذه الأبواب معللًا اختياره في كل موضع، مراعيًا الاختصار في ذكر العلل لئلا يطول الكتاب، وقد جعل كتابه هذا على أربعة عشر جزءا.

ومع ذلك فقد أراد المصنف أن يكون هذا الكتاب كاملًا كما سماه، فحرص على جمع أكثر ما يمكن جمعه من مسائل هذا الفن في أخصر عبارة وأوجز بيان، فحرص على أن يسند فيه ما ورد إليه من القراءات التي لم يسندها غيره، وكذلك فصّل في ذكر مسائل الخلاف تفصيلًا جيدًا لا يكاد أن يوجد عند غيره، وذلك بعبارة مختصرة وجيزة كما تقدم، ولولا غياب الضبط في أجزاء من هذا الكتاب لكان مسماه كاسمه حقًا.

---

[1] الشيخ محمد إبراهيم سالم صاحب كتاب «فريدة الدهر فى جمع وتأصيل القراءات العشر»، قرأ على الشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات، وغيره، وتوفي رحمه الله سنة ثلاثين وأربعمائة وألف، والله أعلم.

وقد سبق أن صَدَر هذا الكتاب محققًا من قبل، لكن لم يوله محقّقُه العناية الكافية فخرج على وجه لم يرضه الكثيرون ممن طالعوه، ووقع له فيه الكثير من التصحيف مما أذهب بالفائدة المرادة من الكتاب.

نعم لم يتوفر من هذا الكتاب إلا نسخة واحدة هى نسخة المكتبة الأزهرية المذكورة، ونعم قد وقع فيها الكثير من التصحيف، لكن التدقيق والمطالعة تحل كثيرًا من إشكالاتها، ورحم الله ابن الجزري، فقد استوفى ذكر ما ورد فى كتاب الأسانيد من هذا الكتاب فى «غاية النهاية»، والكثير مما ورد فيه من أوجه القراءة فى كتاب «النشر».

وقد اعتمد شهاب الدين الألوسي فى تفسيره المسمى بـ«روح المعاني» على كثير مما ورد من القراءات في هذا الكتاب، الأمر الذى ساعد على فك كثير من أسراره أيضًا.

وأشرت في هذا التحقيق لمواضع التصحيف في المخطوطة المذكورة، ولم أشر إلى التصحيف في المطبوع لعدم الحاجة إليه، ولئلا تطول الهوامش.

كذلك لم أهتم بتخريج الآيات فى بعض المواضع لنفس السبب، واكتفيت بأن بيّنت الموضع المشكل في النص، وتركت التخريج في غير ذلك لأنه لا يخفى على حافظ القرآن مثله، ومع ذلك فقد يشكو القارئ لهذا التحقيق من طول الهوامش في الكثير من مواضعه، وخاصة في كتاب الأسانيد، وأَعْتذر عنه بأني قد راعيت الاختصار فيه قدر المستطاع، ولكن لكثرة الغلط في هذا الكتاب، كان لا بد من بيان مواطنه، وأن أرد القول فيه إلى مصدره الذي أخذته منه، وأن أعزوه إلى موضعه من ذلك المصدر.

كذلك قد يشكو البعض من الاستدراك في بعض المواضع على إمام المتأخرين فى هذا الفن – أعنى: ابن الجزري رحمه الله – والقول بأنه قد سها أو أخطأ في هذا الموضع، أو وهِمَ في هذا القول أو نحو ذلك.

غير أن اعتذاري عن ذلك بأن الحق هو بغية المؤمنين، وخاصة طلبة العلم منهم، وابنُ الجزري رحمه الله مع جلالة قدره، إلا أنه بشر، وهو كغيره من العلماء يؤخذ من قوله ويرد عليه، ونعتقد أنه كسائر المجتهدين مأجور على كل حال، ولم يكن الغرض من هذا التحقيق تخطئة إمام مثله، أو تخطئة المصنِّف في أقواله، بل ما كان الغرض من هذا التحقيق إلا خدمة كتاب «النشر» وكتاب «غاية النهاية»، كيف لا، وكتاب «النشر» هو المعوّل عليه والمعتمد في نقل أوجه الاختلاف بين القراء منذ أَلَّفه مصنِّفه وحتى يومنا هذا، كذلك كان كتاب «غاية النهاية» هو معتمد المتأخرين في تراجم القراء، ولكن يجب على طالب العلم

تتبعُ الحق فى كل قول وبيان الصواب فيه من خلافه، ويظل البحث هو دأب المشتغلين به خدمةً لهذا العلم، وكَم ترك الأوّلُ للآخرِ!

وليس من إمام من أئمة الدين والهدى إلا وقد استدرك عليه بعض أقواله، حتى ألَّف عبد الرحمن بن أبي حاتم كتابا أسماه: «بيانُ خطأ البخاري في تاريخه» استدرك فيه على البخاري كثيرًا من تراجمه.

وألَّف أبو عبد الله الحاكمُ كتاب «المستدرك على الصحيحين»، استدرك فيه على الشيخين آلاف الأحاديث مما لم يخرجا فى «صحيحيهما»، وأقره أهل العلم على الكثير منها، وردوا عليه الكثير منها كذلك، ولم يكن ما صح من ذلك الاستدراك قادحًا في إمامتهما، كذلك لم يكن ما رده أهل العلم على أبي عبد الله الحاكم سببًا في ترك أقواله أو إسقاط كتابه بالكلية.

وكذا تعقب أبو الحسن الدار قطني فى كتاب «العلل» بعض ما فى «الصحيحين»، وأقره أهل العلم على الكثير من ذلك.

ولم يزل علماء المسلمين يضعون هذين الكتابين موضع البحث والدراسة، ومع أنه لم يصنف في الإسلام على مثالهما شيء، ولم يزد كل ذلك «الصحيحين» إلا حسنًا وبهاءًا، ولم يزد الإمامين الجليلين إلا رفعة في المنزلة عند المسلمين عامة وعند أهل العلم خاصة.

كذلك لم يزل كتاب «النشر فى القراءات» موضع البحث والدراسة منذ ألَّفه ابن الجزري رحمه الله وحتى يومنا هذا، كيف لا وهو محط أنظار أهل هذا الفن من المتأخرين ومعتمدهم في نقل أوجه القراءة عن الأئمة العشرة!

ولا شك أن تعقب أقوال أهل العلم وجعلها موضع الدراسة يجلي الحق ويظهره، فإن كان التعقب صوابًا كان ذلك دافعًا للوهم ومُظهرًا للصواب، وإن كان في غير موضعه ثبت القول الصحيح وقوي.

وقد حرصت في هذا التحقيق على البحث عن مخرج لدفع الغلط عن المصنِّف أو عن ابن الجزري رحمه الله فيما تابعه عليه في بعض المواضع، فإن وجدت ذلك المخرج ألصقته به، كأن أحمله على النساخ أو غير ذلك ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

وراجعت هذا الكتاب مرات، وفي كل مرة أُرَى فيه ما لم يظهر لي قبل تلك المرة.

واعلم أن أكثر ما تعقبت فيه أقوال ابن الجزري رحمه الله هو في كتاب الأسـانيد وفي تـراجم القراء التي اعتمدها من هذا الكتاب آخذًا بأقوال المصنِّف فيهـا؛ وذلـك أن ابـن الجـزري رحمه الله ألَّف كتابه في طبقات القراء وهو في نحو العشرين من عمره؛ لأنه قـال: أنـه ألَّفـه سـنة اثنتين وسبعين وسبعمائة. ومولده رحمه الله كان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، نعم قد أخبر في خاتمة كتاب «غاية النهاية» أنه اختصره بعد ذلك، وأنه قـرئ عليـه بعـد الثمانمائـة، لكنـي أحسب أنه لم ينشط لتصحيحه، ولو كان رحمه الله حيًا وعُرض عليه بعض ما استدركناه عليـه فى هذا التحقيق لقال به، وليس معنى ذلك التسليم بكل ما قلناه، فإن ذلك لا يقـول بـه أحـد، وإنما يؤخذ بالصواب مما قررناه ويترك ما سواه.

واعلم أن كثيرًا مما وقع في هذا الكتاب وسواءً فى كتـاب الأسـانيد أو في أوجـه الأداء لم يمكنَّا تحريرَه لعدم المصدر الذي يُردُّ إليه التَّصحيحُ، لما قدمناه من فقد أصل أبي الحسين الخبازي، وأبي محمد الطيرائي الذراع، ولجهالة كثير مـن الـرواة الـذين أسـند المصـنِّفُ القراءة من طريقهم في هذا الكتاب.

وأما الجزء المفقود من مقدمة هذا الكتاب، فإنه يظهر من ترجمة المصنِّف عنـد الـذهبي في «معرفة القراء» وعند ابن الجزري في «غاية النهاية»، فقال الذهبي فى «معرفة القراء»[1]:

«أبو القاسم الهذلي المقرئ الجوال، أحد من طوف الدنيا في طلـب القـراءات، واسـمه يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة المغربي البِسْكري، وبِسـكرة بليـدة بالمغرب، ورَحَل من أقصى المغرب، إلى بلاد الترك، وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وأربعمائة وبعدها، فقرأ بحَرّان على أبي القاسم الزيدي، صاحب النقاش وهو أكبر شيوخه، وعلى الأهوازي بدمشق، وعلى إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد، وجماعة بمصـر، وعـلى مهدي بن طراره، والحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي صاحب الروضـة، وتـاج الأئمـة أحمد بن علي المصـري، وأبـي العـلاء محمـد بـن عـلي الواسـطي، ومحمـد بـن الحسـين الكارزيني.

وقد ذكر الشيوخَ الذين قرأ عليهم، وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخًا، وهم:

تاجُ الأئمة ابن نفيس، وابنُ راشد الحداد، وصاحب الروضة[1]، وعبد الملك بن سابور، ومحمد بن الحسين الشيرازي بمصـر، وعبـد العزيـز[2]، وابـن سـمحان، وابـن أبـي رمـاد

---

[1] «معرفة القراء» (١/ ٢٣٩).

بالقيروان، وخلف الله السبتي بفاس، وعلي بن النمر بأطرابلس، وعبد الواحد بن عبد القادر بدمياط، وعبد الساتر بن الذَّرِب باللاذقية، وأبو الحسين الخشاب بتنيس، وعبد الرحمن بن علي القروي، ومحمد بن إسماعيل المبيض بالرملة، وعبد الملك بن سعيد ببيت المقدس، وسعيد الحداد بها، وابن رجاء بعسقلان، وإسماعيل بن عليان بأرسوف، وجامع بن الخضر بصيدا، والخضر بن أحمد بها، وسليم بصور، وأبو طاهر الحنائي، وعبد الملك الرهاوي، ومحمد الإسكاف، والأهوازي بدمشق، ومحمد بن إسماعيل ببيروت، وعبد الله بن منير بِقِنَّسْرين، وأبو المجد وأبو المهذب بالمعرة، وإسماعيل بن الطَّبَر بحلب، وعبد الله بن الأقرع، ومحمد بن المعلم، وعقيل بن علي بالرحبة، وحسين بن الكاتب بالرقة، ومحمد بن البحتري بالخانوقة، وحمزة بن علي الزيدي بحران -كذا سماه- فَوَهِمَ، وصدقة بن المهذب الخطيب بحرّان، ومحمد بن البغل القاضي بآمِد، وحسين بن منصور بميافارقين، ووهبان بالجزيرة، ومنصور بن ودعان بالموصل، ومحمد بن سماعة بها، ومسروق بن جعفر بِهَيْت، والفضل بن فراس بالأنبار، وعبد الخالق بغانة، وحسن بن خشيش بالكوفة، وأحمد بن الصقر، ومحمد بن يعقوب، -يعني أبا العلاء-، وأبو نصر بن مسرور، وإسماعيل الشرمقانى، وإبراهيم بن الخطيب ببغداد، وأحمد بن علي بالإسكندرية، ويوسف بن عبد الله بالمغرب، وحسان بن سكينة بجُرجان، وحسين بدِيرِ العاقول، وأبو الحسن المادرائي، وأحمد بن علان، وعبد الرحمن بن الهرمزان، وأبو رجاء بواسط، وأبو الوفاء بالصليق، وأحمد الحاجي بالأُبُله، وابن أبي شيخ، والشاموخي، وأبو عمرو بن سعيد، وأبو الحسن الجوردكي بالبصرة -وجماعة بها سماهم، وأبو القاسم العسكري بالأهواز، وأبو غانم بالكرج، وأبو الحسن الأصم، ومحمد النوشجاني بكازرون، وأبو يعقوب بالبيضاء، وأبو نصر بن قيراط، وأبو زرعة الخطيب وأخوه أبو طاهر بشيراز، وعبد الملك بن علي بفسا، وأبو الفضل بن عبدان، ومحمد بن اللالى بهمذان، وأبو غانم بجيرفت، وأبو الحسين القاضي بكرمان. وأبو الفضل الضرير ببُست، ويوسف بن يعقوب، وأحمد السكاك بسمرقند، وأبو أحمد العطار وأبو القاسم الدلال، وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وعبد الله بن

=

(١) يعنى أبا علي المالكى، وقد سبق أن ذكره، لكنه أعاده على ترتيب ذكر المصنِّف لهم في كتابه، والله أعلم.

(٢) سماه ابن الجزري عبد العزيز بن أخي عبد الحميد، وأما ابن سمحان فقال ابن الجزرى: عبدالله بن سمحان أو سمعان، والله أعلم.

شبيب، وعبد الله بن اللبان -وجماعة بأصبهان، وذكر جماعة[1]، إلى أن قال: فجملة من لقيت في هذا العلم، ثلاثمائة وخمسة وستون شيخًا من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، ولو علمت أحدًا تقدم عليَّ في هذه الطريقة، في جميع بلاد الإسلام لقصدته».

قلت: إنما ذكرت شيوخه، وإن كان أكثرهم مجهولين لتعلم كيف كانت همة الفضلاء في طلب العلم.

قال – يعنى الهذلي-: «وألفت هذا الكتاب، يعني «**الكامل**»، فجعلته جامعًا للطرق المتلوة، والقراءات المعروفة، ونسخت به مصنفاتي، كـ«الوجيز»، و«الهادي»، وغيرهما».

قلت: وحدث عن أبي نعيم الحافظ، وجماعة، روى عنه إسماعيل بن الإخشيد، وأبو العز محمد بن الحسين القلانسي، وقرأ عليه أبو العز بما في «الكامل».

---

[1] نذكر هاهنا البلدان المذكورة فى ترجمة المصنِّف على الترتيب، القيروان: بلدة بالمغرب، فاس: بلد بالمغرب، أطرابلس: بلد بالشام، وبلدة بالمغرب، دمياط: بلد بمصر، اللاذقية: بلد من تحت حلب الآن، تنيس: بلد بجزيرة من جزائر بحر الروم قرب دمياط ، الرملة: بلد بالشام، عسقلان: مدينة عظيمة من فلسطين على ساحل البحر بين غزة وجبرين، أرسوف وصيدا وصور: بلاد بساحل الشام، دمشق: عاصمة سوريا الآن، بيروت: عاصمة لبنان الآن، قِنَّسرين: كورة بالشام، المعرة: بلد بين حماة وحلب وتضاف إلى النعمان، حلب: كورة بالشام، الرحبة: قرية حذاء القادسية بين المدينة والشام ، الرقة: بلد على الفرات وبلدة بقوهستان، الخانوقة: بلد على الفرات، حران: بلد بالشام، آمِد: بلد بالثغور، مياأفارقين: مدينة معروفة نسبت إلى مية بنت أد وأصلها "فارقين"، الجزيرة أرض بالبصرة، الموصل: أرض بين العراق والجزيرة وسميت بذلك لوصلها بين دجلة والفرات، الأنبار: بلد بالعراق، غانة: بلد بالمغرب، الكوفة: مدينة بالعراق، دير العاقول: بلد بالنهروان، واسط: مدينة من مدن العراق، الصليق: بلد بواسط، الأبلة: مدينة على شاطئ دجلة قرب البصرة، البصرة: مشهورة، من مدن العراق، الأهواز: تسع كور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الأهواز، الكرخ: قحلة ببغداد، كازرون: بلدة معروفة بفارس، البيضا: بلدة بفارس وكورة بالمغرب وأربع قرى بمصر وموضع بالبحرين، شيراز: مدينة بفارس، فسا: بلدة بفارس، هَمَذان: مدينة من بلاد فارس، جرفة: موضع باليمامة، كرمان: وراء أصبهان إلى ناحية الهند مسيرة مائة وثلاثين فرسخًا، تبست: واد بأرض إبل وبالضم بلدة بسجستان، سمرقند: مدينة في أوزبكستان.

يُنظر «معجم البلدان». والله أعلم.

«قال ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو، ويفهم الكلام، وذكره عبد الغافر، ونعته بأنه ضرير، فكأنه عمي في أواخر عمره، وكان قد أرسله نظامُ الملك الوزير ليجلس في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد.

وكان مقدَّمًا في النحو والصرف عارفًا بالعلل، كان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري، ويقرأ عليه في الأصول، وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو، ويستفيد منه، وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة إلى أن توفي».

قلت: بلغني أنه مات في سنة خمس وستين وأربعمائة -سامحه الله تعالى.

«وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات، وحشد في كتابه أشياء منكرة لا تحل القراءة بها، ولا يصح لها إسناد». (اهـ) من كلام الذهبي.

وقال ابن الجزري في «غاية النهاية»[1]:

«يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة، أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة تخمينًا، وطاف البلاد في طلب القراءات فلا أعلم أحدًا في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقي من لقي من الشيوخ، قال في كتابه «**الكامل**»: فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخًا من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، قال: ولو علمت أحدًا تقدم عليَّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته، قال: وألفت هذا الكتاب فجعلته جامعًا للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي كـ«الوجيز» و«الهادي».

قلت: كذا ترى همم السادات في الطلب وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وبعدها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام، وذكره عبد الغافر ونعته بأنه ضرير فيحتمل أنه عَمِي في آخر عمره، وكان قد قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد، وكان مقدَّمًا في النحو والصرف وعلل القراءات، وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري ويأخذ منه الأصول، وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو والقراءات ويستفيد منه وكان حضوره سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

---

[1] «غاية النهاية» (٣٩٢٩)، وذكرنا الترجمة من الكتابين مع التكرار الظاهر فيهما لأن الذهبي رحمه الله ذكرها على لفظ المصنف، فكأنه جَبَر النقص في أول المخطوطة، وأما ابن الجزري فقد استوفى ذكر شيوخ المصنف، والله أعلم.

وقد ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات في كتابه وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخًا في «كامله»، وها أنا أذكرهم مرتبين على عادتي في المكثرين:

إبراهيم بن أحمد الأربلي، وإبراهيم بن الخطيب ببغداد، وأحمد بن رجاء بعسقلان، وأحمد بن الصقر ببغداد وأحمد بن محمد بن علّان بواسط، وأحمد بن علي بن هاشم بمصر، وأحمد بن علي بالإسكندرية، وأحمد بن الفضل الباطرقاني وأحمد بن اللالي بهمذان، وأحمد بن نفيس بمصر، وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني، وأحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح الفرضي، وأحمد بن محمد المادراني، وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني، وأحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة المِلنجي، وأحمد الحاجي بالأبلة، وأحمد السكاك بسمرقند، وأحمد بن مسرور، وإسماعيل بن الجنيد، وإسماعيل بن الطَّبر بحلب، وإسماعيل بن عليان بأرسوف، وإسماعيل بن عمرو الحداد بالقيروان، وإسماعيل الشرمقاني، وجامع بن الخضر بصيدا، والجنيد الشهرستاني، وحبشي بن عبد العزيز بالبصرة، وحسان بن مكية بجرجان، والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي بمصر، والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي بدمشق، والحسن بن علي الشاموخي، والحسن بن خشيش بالكوفة، والحسين بن منصور بميافارقين، والحسين بن مسلمة بن الكاتب بالرقة، والحسين بدير العاقول، وحمزة بن علي الزيدي بحران، والخضر بن أحمد بصيدا، وخلف الله بن علي البستي بفاس، وسليم بن سلامة بصور، وسعيد بن سعادة بالقدس، وسمعان القبادي بسمرقند، وصدقة بن المهذب إمام الجامع بحرّان، وعبد الخالق الحلبي بغانة، وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي، وعبد الرحمن بن علي القروي، وعبد الرحمن الهرمزان، وعبد الساتر بن الذَّرِب باللاذقية، وعبد العزيز ابن أخي عبد الحميد، وعبد العزيز بن أبي رماد، وعبد الله بن الجوية، وعبد الله بن سمحان أو سمعان، وعبد الله بن الأقرع، وعبد الله بن الحسن بن محمد الجُلُبّاني بتنيس، وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال، وعبد الله بن شاذان، وعبد الله بن اللبان، وعبد الله بن شبيب، وعبد الله بن منيرة، وعبد الله بن محمد الطيرائي الذارع، وعبد الملك بن سابور، وعبد الملك بن علي بِفَسَا، وعبد الملك الرهاوي، وعبد الملك بن سعيد بالقدس، وعبد الملك بن عبدويه العطار، وعبد الواحد بن عبد القادر بدمياط، وعبد الواحد بن إبراهيم أبو غانم القايني، وعثمان بن مالك، وعثمان بن علي الدلال، وعثمان بن محمد بن إبراهيم المالكي، وعلي بن أحمد الجوردكي، وعلي بن أحمد بن محمد الواحدي، وعلي بن الحسين بكازرون، وعلي بن النمر بأطرابلس المغرب، وعمرو بن سعيد، والفضل

بن أبي الفضل الجارودي، والفضل بن فراس بالأنبار، وما شاء الله بأصبهان، ومحمد بن أحمد بن النوجاباذي ببخارى، ومحمد بن عبد الله الفراء، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان، ومحمد بن علي الزنبيلي، ومحمد بن الحسن الشيرازي بمصر، ومحمد بن الحسين الكارزيني، ومحمد بن البغل القاضي، ومحمد بن أبي شيخ، ومحمد بن إسماعيل المبيض بالرملة، ومحمد بن إسماعيل ببيروت، ومحمد الإسكاف بدمشق، ومحمد المعلم بالرحبة، ومحمد بن البختري، ومحمد بن سمران القروي، ومحمد بن عمرو بحلب، ومحمد بن سماعة، ومحمد بن يعقوب، ومحمد بن علي الصليقي، ومحمد الخاوسي، ومحمد بن عبد الواحد ومحمد النوشجاني، ومحمد بن علي الجوزداني، ومبارك بن الفضل بالبصرة، ومنصور بن أحمد القهندزي، ومسروق بن جعفر، وأبو غانم المرشدي بجيرفت، ومهدي بن طرارا بكرمان، ونصر بن أبي نصر الحداد بسمرقند، ووهبان بن خليفة بالجزيرة، ويوسف بن عبد الله بنَيْجِس، وأبو أحمد العطار وهو عبد الملك بن عبدويه المتقدم، وأبو الحسين الخشاب بتنيس، وأبو طاهر الحنائي محمد بن الحسين بدمشق، وأبو الحسن المادراني، وأبو المجد وأبو المهذب بالمعرة، وأبو نصر بن مسرور اسمه أحمد، وأبو رجاء بواسط، وأبو عمرو بن سعيد بالبصرة، وأبو جعفر الشعيري وأبو الحسن علي بن أحمد الجوردكي المتقدم بالبصرة، وأبو التمام بن الشراك وأبو الحسين الجواليقي، وأبو عاصم القاضي وهو عبد الواحد بن إبراهيم، وأبو القاسم العسكري بالأهواز، وأبو غانم بالكرج، وأبو الحسين بن سنجار، وأبو الحسن الأصم، وأبو يعقوب بالبيضاء، وأبو القاسم بن عبدان، وأبو نصر بن قيراط، وأبو الحسن الخيري، وأبو زرعة أحمد بن محمد النوشجاني المتقدم، وأبو طاهر بشيراز، وأبو الفضل بن عبدان، وأبو محمد الذارع هو عبد الله، وأبو عبد الله المِلنجي، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد الدلال، وأبو عبد الله بن كوشيد، وأبو سعد الجَوْهري، وأبو طاهر المكشوف، وأبو القاسم العطار وهو عبد الله بن محمد، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وقد وقع له أوهام في أسانيده وهو معذور في ذلك؛ لأنه ذكر ما لم يذكره غيره وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد فمن ثم حصل الوهم، وللحافظ أبي العلاء الحواش على ذلك رد أكثره إلى الصواب وسكت عن كثير، فمن ذلك قول الهذلي: إنه قرأ على أحمد بن الصقر والحسن بن خشيش ومحمد بن يعقوب، وإنهم قرءوا على زيد بن علي بن أبي بلال ولم أر الحافظ أبا العلاء أنكر ذلك، ومن أبعد البعيد قراءته على أحد من أصحاب زيد؛ فإن آخر أصحاب زيد

موتا الحسن بن علي بن الصقر قرأ عليه لأبي عمرو فقط ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة عن أربع وتسعين سنة ولم يدركه الهذلي، وأيضًا فإن هؤلاء الثلاثة لا يعرفون ولو كانوا قد قرءوا على زيد وتأخروا حتى أدركهم الهذلي في حدود الثلاثين وأربعمائة أو بعدها لرحل الناس إليهم من الأقطار واشتهر اسمهم في الأمصار.

روى عنه: إسماعيل بن الإخشيد وسمع منه الكامل، وكذلك عبد الواحد بن حمد بن شيذة السكري، وأبو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهاني النجار، وقرأ عليه بمضمن كامله وسمعه منه أبو العز القلانسي، وعلي بن عساكر بن المرحب.

قال الذهبي: وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات وحشد في كتابه أشياء منكرة لا يحل القراءة بها ولا يصح لها إسناد؛ إما لجهالة الناقل أو لضعفه، قلت: قد قرأ بالكامل إمام زمانه حفظا ونقلا أبو العلاء الهمذاني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت، وآخر من رواه تلاوة فيما نعلم ابنُ مؤمن الواسطي، قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني، ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسماع الثاني لبعضه بسندهما، مات الهذلي سنة خمس وستين وأربعمائة».

قلت: ورفع نسبه ابن ماكولا في «الإكمال»[1] فقال فيه: «أبو القاسم يوسف بن علي بن جُبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة بن مكناس بن وربليس بن هديد بن جمخ بن خبا بن مستلمخ بن عكرمة بن خالد -وهو أبو ذؤيب الهذلي- بن خويلد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل البِسكري من أهل بسكرة بلد في المغرب».

وتصحف نسبه في المطبوع من «غاية النهاية» إلى اليشكري بدلا من البِسْكري.

وتقدم التعقيب على قول ابن الجزري أنه وُلد سنة تسعين وثلاثمائة تخمينًا، فقال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء»[2]: «وكانت ولادته سنة ثلاث وأربعمائة ومات سنة خمس وستين وأربعمائة عن ثلاث وستين سنة».

وكذا أرَّخه صاحب «الوافي بالوفيات»[3] وما قاله ياقوت من كونه مات عن ثلاث وستين سنة مع أن محصلة ما ذكره يكون اثنتين وستين سنة لا ثلاثا وستين، يُحمل على أنه

---

[1] «الإكمال» (١/ ٤٥٨).

[2] «معجم الأدباء» (٦/ ٢٨٤٩).

[3] «الوافي بالوفيات» (٢٩/ ١١٤).

تجاوزها وأنه على طريقة العرب في جبر الكسر، كقولهم فيمن سافر أربعة أشهر ونصفًا، قد سافر خمسة أشهر، والله أعلم.

وتصحف على ابن الجزري فى ترجمة المصنِّف نسب أبى علي المالكي فقال فيه: الحسن بن علي بن إبراهيم، تبعًا لما نسبه به المصنف فى هذا الكتاب.

والصواب: الحسن بن محمد بن إبراهيم، وكذا قوله فى أبى القاسم الزيدي: حمزة بن علي بحران، تابع المصنف على الوهم فى اسمه، وتقدم قول الذهبي فى ذلك.

وقال فى «غاية النهاية»[1]: «حمزة بن علي أبو القاسم الزيدي الحراني كذا سماه الهذلي فغلط فيه والصواب علي بن محمد بن علي بن أحمد». ومع ذلك لم ينبه عليه فى ترجمة المصنِّف ونسبه كما أورده فى «**الكامل**».

وقوله: محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان، وهما رجلان جعلهما واحدًا كما سيأتي ذكره في كتاب الأسانيد إن شاء الله.

كذا أعاد ذكر بعض شيوخه كأبي الحسن المادراني، وهو أحمد بن محمد المتقدم، وأبو عبد الله الملنجي هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة، وأكثر شيوخ المصنِّف مجهولون كما تقدم من قول الذهبي رحمه الله، ولم يسند القراءة في هذا الكتاب عن بعض هؤلاء المذكورين، والله أعلم.

والمصنِّف رحمه الله شافعي المذهب، نحسب أنه على اعتقاد السلف، وإن كان ظاهر كلامه في بعض المواضع أنه على مذهب الأشاعرة في الاعتقاد، لكن يمكن تأويل ما ورد من ذلك، وحمله على موافقة عقيدة السلف، وذلك نحو قوله فى بعض المواضع وقد ذكر الأحرف السبعة: «والاعتماد أنَّ هذه السبعة الأحرف التي قال في الخبر: نزلت من عند اللَّه عز وجل لا أن اللَّه تعالى يوصف بالتلفظ بالحروف واللغات؛ لأن ذلك يترتب على المخارج واللهوات واللَّه تعالى منزه عن التشبيه والتعطيل»، فيمكن حمل قوله هذا على أنه أراد نفي التشبيه عن الله عز وجل وأنه تكلم بالقرآن كلامًا يليق بجلاله وكماله، ولم يرد أن ينفي عنه صفة الكلام لأنه لم يصرح بذلك، خاصة وأن الأشاعرة يثبتون صفة الكلام لله عز وجل، وإنما يقولون: هو كلام بغير صوت ولا حروف.

---

[1] «غاية النهاية» (١١٩٤).

أما كونه شافعي المذهب فيدل عليه قوله فى بعض المواضع وذَكَر البسملة: «وقال أبو حنيفة ومن تابعه: ليس بآية في كل موضع ولا يجهر بها في القراءة عنده، وعندنا يجهر، وهكذا في كل سورة .. إلى أن قال: «.. والأولى قول الشافعي رضي الله عنه».

وقال فى ذكر سجدات التلاوة: «أما السجدات فإذا مررنا بها في غير الصلاة حالة الأخذ على القارئ لا يأمره بالسجود؛ لأنها عندنا ليست بواجبة فلو سمعها المصلي من غيره أو غير المصلي من المصلي لم يجب عليه السجود، وعند أبي حنيفة – رحمه الله ورضوان اللَّه عليه– الأولى بخلاف ذلك، وعندنا في سورة الحج سجدتان الأخيرة كالأولى للشك، وعند أبي حنيفة والتي في سورة (ص) بخلافه، وثلاث في المفصل بخلاف مالك، وعندنا ﴿لَا يَسْأَمُونَ﴾ رأس السجدة بخلاف مالك فإنه يقول ﴿تَعْبُدُونَ﴾».

وقال فى ذكر الأحرف السبعة أيضًا: «والصحيح أن هذه السبعة إنما هي هذه القراءة التي جاءت بها الآثار عن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم ولا يختص بهذه الأئمة السبعة، بل هو لغات متفرقة في العرب وأبنية هي معاني متفرقة ومختلفة تدل على الأحكام، منها قراءة تدل على حكم وأخرى تدل على حكم آخر، مثل قوله: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ﴾، ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ﴾: أحدهما يدل على اللمس والثاني يدل على الجماع»، يعنى على مذهب الشافعية فى أن لمس المرأة ينقض الوضوء.

وهو رحمه الله يرى عدم جواز القراءة بالشاذ، والأخذ في إثبات القراءة بالإجماع والذي يوافق رسم المصاحف، يدل عليه قوله عند ذكر اختلاف القراء: «ومثل هذا كثير على تباين الألفاظ واختلاف الصيغ، ما لم يُخالف المصاحف التي اجتمعت عليها الصحابة، وأنفذها عثمان رضي الله عنه إلى البلدان الخمسة، وأجمعوا أن ما عدا هذه المصاحف يجوز إحراقه وغسله وليس بقرآن، وما اختلف فيه أهل هذه المصاحف من الهجاء والأبنية والزيادة والنقصان والبدل والحركات والمعاني والأحكام فهذا كله يجتمع في هذه القراءات المروية».

وقال فى ذكر قراءة ابن أبى عبلة: «اختار اختيارًا لم يعدُ الأثر ولكن ربما خالف مصحف عثمان تارة أخذًا بقراءة أبي الدرداء، فما كان من ذلك تركناه وما وافق الإمام فيه أخذناه».

وقال فى التعليق على بعض ما روى عن طلحة بن مصرف القارئ: «ولطَلْحَة عجائب تخالف المصحف مثل: ﴿أقيموا الحج﴾ في موضع ﴿أتموا الحج﴾ فما خالف مصحف عثمان رضي الله عنه من قراءة طَلْحَة لا نُقرئ به ولا نأخذه على أحد، ولا نأمر بقراءته، وإن كنا قرأنا به في وقت الصِّبا، نبّهت على ذلك لأحذر الناس ألا يخالفوا مصحف عثمان رضي الله عنه؛

لأن الإجماع عليه، وإن قرأ طَلْحَةُ على أصحاب عبد اللَّه – يعنى ابن مسعود، فإن مصحفَ عبد اللَّه أحرقه عثمان ﷺ، ونحن إنما قرأنا هذه القراءة في الابتداء إما لنحذّر الناس عنها، أو لأن الطالب في حالة الابتداء حريص على الجمع ولم يكن يعلم ما يؤول إليه الأمر، فلما أحاط علمًا بأن الإجماع لا يُخَالَفُ ألغى تلك القراءة وأَعْلَمَ الناس ما يجب عليه إعلامه، والله أعلم».

وبقي أنه قد وقع في النسخة التى اعتمدناها فى هذا التحقيق الكثيرُ من التصحيف، ومن ذلك ما تكرر من التصحيف فى أسماء الرواة فى جميع المواضع، فما ذكر ابن الجزري ﷺ أنه تصحف على المصنِّف أبقيناه كما هو ونبهنا على الوهم فيه، وما لم يذكره أثبتناه على الصواب وحملنا التصحيف فيه على الناسخ وأشرنا إليه فى الهامش، فمن ذلك:

ما تصحف من اسم سريج بن يونس أحد الرواة عن الكسائي إلى شريح بن يونس فى كافة المواضع التي ذكر فيها، فأثبتناه على الصواب ونبهنا عليه فى أول موضع وروده، وتركنا التنبيه عليه بعد ذلك إلا حيث بَعُدَ العهدُ به وظننا أن القارئ قد يكون نسيه.

ومثله أيضًا: أحمد بن الصباح بن أبى سريج أحد الرواة عن الكسائي كذلك تصحف إلى شريح أيضًا، ومنه أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس البكراوي ورد على الصحيح في أول موضع وروده من كتاب الأسانيد وتصحف نسبه فى سائر المواضع إلى البكرواني، فأثبتناه على الصواب فيها ونبهنا على التصحيف فى أول مواضعه وحيث بَعُد العهد به كذلك.

وثَمَّ مواضع تصحف فيها أسماء الرواة في نسخة ابن الجزري من «الكامل» وورد على الصحيح فى هذه النسخة، وبالرجوع إلى أصول شيوخ المصنف وشيوخ شيوخه تبين أن ما وقع فى هذه النسخة هو الصواب، فأثبتناه على صوابه ونبهنا على التصحيف الواقع فى نسخة ابن الجزري ﷺ.

وثَمَّ مواضع تصحف فيها فى النسختين جميعًا، ورواه ابن الجزري على تصحيفه، وبالرجوع إلى الأصول المذكورة ثبت الوهم فيه من المصنِّف فحملناه عليه وبيناه في الهامش.

وقد عزوت تراجم القراء من «غاية النهاية» إلى رقم الترجمة فى المطبوع دون رقم الصفحة لأني شرعت أثناء تحقيقى لهذا الكتاب في تحقيق كتاب «غاية النهاية» المذكور وعمل الحاشية عليه، ولما كان الإبقاء على نفس أرقام التراجم ممكنًا، والإبقاء على نفس أرقام الصفحات غير ممكن عزوناه إلى أرقام التراجم دون أرقام الصفحات؛ ليتطابق الذي

ذكرناه هاهنا مع ذلك التحقيق المذكور لـ«غاية النهاية»، وليسهل البحث على القارئ، والله الموفق.

وبعد فإن هذا الكتاب ما زال يحتاج إلى التحرير بعد التحرير، فمن رأى في هذا التحقيق ما يحتاج إلى الإصلاح أو توفر له بعض الأصول المفقودة مما ذكرناه فليقُم بإصلاحه الإصلاح الجميل، أو فليعلمنا به لنقوم بإصلاحه في طبعات أخرى إن شاء الله خدمة لهذا العلم، وعملًا بقول الشاطبي رحمه الله:

وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِصَابَةٌ وَالأُخْرَى اجْتِهادٌ رَامَ صَوْباً فَأَمْحَلَا
وَإِنْ كانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ ولْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلَا

وبعد؛ فإني أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في إتمام هذا التحقيق وأمدني ببعض الأصول التي اعتمدت عليها في إتمامه، وسواءً كان ذلك بشكل مباشر بأن أعطاني إياه شخصيًا، أو بِنشره على الشبكة العنقودية، وأشكر القائمين على برنامج المكتبة الشاملة والعاملين فيه، حيث كان عملهم سببًا رئيسًا في تسهيل البحث وسرعة إتمام هذا العمل، فجزاهم الله خيرًا.

وبعد؛ فما كان من توفيق في هذا العمل فمن الله، وما كان من خطإ فمني ومن الشيطان، وأسأل الله العظيم أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يرحم علماءنا ومشايخنا الذين عملوا على إحياء هذا العلم ونشره بين الناس، وأن يحشرنا وإياهم مع سيد ولد آدم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله وخيرته من خلقه، آمين.

كتبه

أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله عبد العاطي

بتاريخ: ١٤٣٥/١١/١٩هـ
الموافق: ٢٠١٤/٩/١٣م
المكان: القاهرة - مصر

الإسناد الذي أدى إليّ هذا الكتاب:

أخبرنا بهذا الكتاب -إجازةً- الشيخُ محمد بن إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي، والشيخُ ثناء الله بن عيسى خان المدني، والشيخُ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي وغيرهم ضمن الإجازة العامة.

قال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الحكيم الجيوري -إجازة، عن نذير حسين الدهلوي -إجازة (ح).

وقال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري -إجازة، عن عبد الجبار الغزنوي إجازة، عن نذير حسين الدهلوي -إجازة (ح).

وقال الشيخ عبد الوكيل: أنبأنا الوالد -إجازة، عن أبي سعيد البتالوي وجماعة -إجازة، عن نذير حسين -إجازة، عن الشاه محمد بن إسحاق الدهلوي -إجازة، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيهما الشاه ولي الله الدهلوي، عن التاج محمد القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، على أبى النُّعيم رضوان العقبي، عن إمام هذا الفن محمد ابن الجزري، قال رحمه الله: أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخَانِ: الْمُعَمَّرُ الْأَصِيلُ الْمُقْرِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَاتِمٍ الْإِسْكَنْدَرِيُّ، وَالْأَصِيلُ الْعَدْلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ النَّحَّاسِ الْأَنْصَارِيُّ -قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِمَا بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ.

قَالَ الْأَوَّلُ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ غَدِيرِ بْنِ الْقَوَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ -مُشَافَهَةً- عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْيمنِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِ شَيْخِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ -تِلَاوَةً وَسَمَاعًا- قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْوَاسِطِيُّ كَذَلِكَ عَنِ الْمُؤَلِّفِ كَذَلِكَ.

وَقَالَ الشَّيْخُ الثَّانِي: أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ الْأَصِيلُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَسَاكِرَ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ مِنْ سُورَةِ سَبَأٍ إِلَى آخِرِهِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَبِي الْعَلَاءِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ الْهَمَذَانِيِّ -سَمَاعًا لِبَعْضِهِمْ وَإِجَازَةً لِآخَرِينَ- مِنْهُمُ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُقَيَّرِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: أَنَا بِهِ الْحَافِظُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ شَيْخُ الْعِرَاقِ مُحَمَّدٌ أَبُو الْعِزِّ الْقَلَانِسِيُّ -قِرَاءَةً وَتِلَاوَةً عَلَى الْمُؤَلِّف.

وَقَرَأْتُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ بِمَا دَخَلَ فِي تِلَاوَتِي مِنْ مُضَمَّنِهِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ وَغَيْرِهَا عَلَى الشُّيُوخِ: الْأُسْتَاذِ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَّانِ الدِّمَشْقِيِّ، وَالْعَلَّامَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّائِغِ،

وَالْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ وَإِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ مِنَ النَّحْلِ عَلَى الْأُسْتَاذِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْجُنْدِيِّ، وَقَرَأَ ابْنُ اللَّبَّانِ بِمَا تَضَمَّنَهُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ فَقَطْ عَلَى شَيْخِهِ الْأُسْتَاذِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ الْوَجِيهِ الْوَاسِطِيِّ، وَقَرَأَ هُوَ بِجَمِيعِ مَا تَضَمَّنَهُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ غَزَالٍ الْوَاسِطِيِّ، وَقَرَأَ بِهِ عَلَى الشَّرِيفِ أَبِي الْبَدْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الدَّاعِي، وَقَرَأَ بِهِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَالِ الْحُلِّيِّ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَنْصُورِ بْنِ الْبَاقِلَّانِيِّ الْوَاسِطِيِّ، وَقَرَأَ ابْنُ الْكَالِ بِهِ عَلَى الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمَذَانِيِّ، وَقَرَأَ بِهِ أَبُو الْعَلَاءِ وَابْنُ الْبَاقِلَّانِيِّ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ، وَقَرَأَ بَاقِي شُيُوخِي بِمَا تَضَمَّنَهُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الِاثْنَيْ عَشْرَةَ وَغَيْرِهَا عَلَى شَيْخِهِمْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِغِ، وَقَرَأَ كَذَلِكَ عَلَى الْكَمَالِ بْنِ فَارِسٍ، وَقَرَأَ كَذَلِكَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْيمنِ الْكِنْدِيِّ، وَقَرَأَ بِمُضَمَّنِهِ عَلَى سِبْطِ الْخَيَّاطِ، وَقَرَأَ بِمُضَمَّنِهِ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ، وَقَرَأَ بِهِ أَبُو الْعِزِّ عَلَى مُؤَلِّفِهِ، الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ رَحَلَ إِلَيْهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ بَعْضُ شُيُوخِي، ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى كَلَامِ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمَذَانِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قلت: وقرأتُ أنا بما تضمنه من القراءات العشر من طريق النشر على شيخنا الشيخ الفاضل: حامد بن السيد بن عبد الخالق الجمسي الشهير بالقويسني، وهو قرأ على شيخه المتقن: محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سالم صاحب كتاب «فريدة الدهر» بقويسنا بالمنوفية، على شيخه الفاضل أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الزيات، على شيخه الإمام المتقن الشيخ عبد الفتاح بن هنيدي، وهو أخبره أنه تلقى ذلك عن خاتمة المحققين الإمام محمد بن أحمد الشهير بالمتولي، وقرأ المتولي على الشيخ الأستاذ أحمد الدري التهامي، عن الشيخ أحمد سلمونه، عن الشيخ السيد إبراهيم العبيدي، عن مشايخه، ومنهم المتقن المحقق الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المالكي الأحمدي الأشعري الشاذلي، والعمدة الفاضل المحقق السيد علي البدري الأزهري الشاذلي الأحمدي.

فأمَّا الشيخ عبد الرحمن الأجهوري فقد قرأ على الشيخ عبده السجاعي، والشيخ أحمد البقري، والشيخ أحمد الإسقاطي، والشيخ يوسف أفندي زادة شيخ القراء بالديار القسطنطينية عام إحدى وخمسين ومائة وألف بقلعة مصر وقت قدومه للحج، وعلى الشيخ محفوظ.

وأمَّا السيد على البدري فقرأ على الشيخ أحمد الإسقاطي وكذا يوسف أفندي زادة وكذا الشيخ محمد الأزبكاوي.

فأمَّا الشيخ عبده السجاعي فقرأ على محقق العصر أبي السماح أحمد البقري، على الشيخ محمد بن قاسم البقرى شيخ قراء مصر.

وأما الشيخ أحمد الإسقاطي فقرأ على أبي السعود بن أبي النور الدمياطي، وعلى الشيخ أحمد البنا صاحب الإتحاف، وعلى الشيخ شمس الدين المنوفي، وهم: عن الشيخ الضياء سلطان بن أحمد المزاحي، عن شيخه سيف الدين بن عطاء الفضالي. زاد الشهاب البنا، فقال: وعلى النور علي بن الشبراملسي، وزاد الشمس المنوفي، فقال: وعلى النور علي بن إبراهيم الرشيدي المعروف بالخياط، وهو والشبراملسي قرءا على الشيخ عبد الرحمن ابن العلامة شحاذة اليمني.

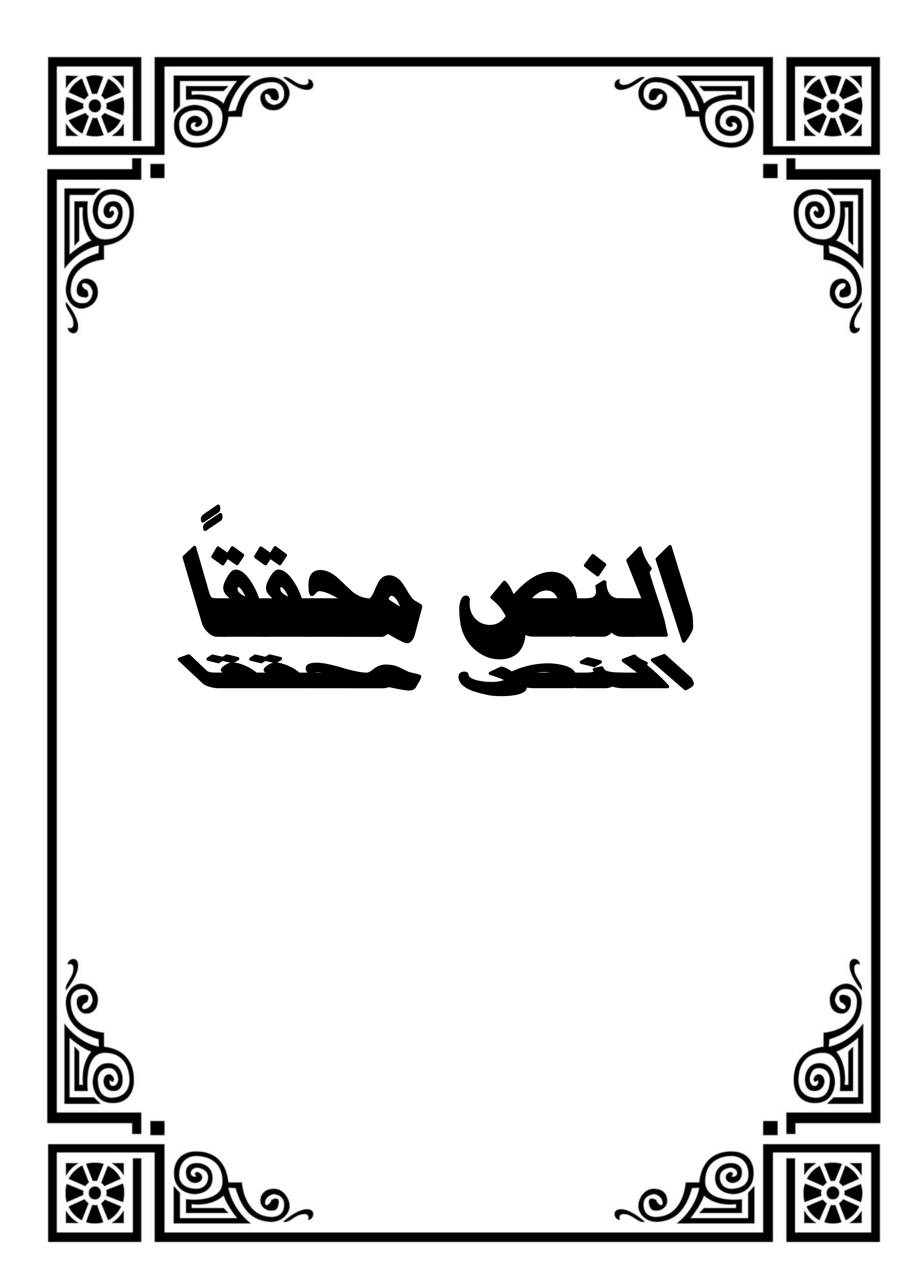
وقرأ الشيخ محفوظ على الشيخ عليّ الرميلي، على الشيخ محمد البقري، وقرأ الأزبكاوي على محمد البقري، وقرأ الشيخ يوسف زادة على محمد البقري، وعلى الشبراملسي، وهما عن: الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ شحاذة اليمني، وهو والفضالي قرءا على والده العلامة شحاذة اليمني المذكور، وهو قرأ على العلامة الناصر محمد بن سالم الطبلاوي. زاد عبد الرحمن اليمني، فقال: وقرأته كذلك على العلامة شهاب الدين أحمد ابن الشرف عبد الحق ابن محمد السنباطي الشافعي، على النور الشيخ يوسف ابن شيخ الإسلام الشيخ زكريا الأنصاري، وقرأ هو والطبلاوى على والده الشيخ زكريا الأنصارى، عن مشايخه الشيخ طاهر النويري، والشيخ أحمد بن أسد الأميوطي والشيخ رضوان بن محمد العقبي والشيخ أحمد بن أبي بكر القلقيلي، وقرأوا جميعًا على شيخ هذا الفن/ شمس الدين محمد بن الجزري بإسناده المذكور.

وقرأتُ كذلك القرآن بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر على الشيخ عبد الباسط حامد الشهير بعبد الباسط هاشم -حفظه الله ﷻ، وأخبرني أنه قرأ على الشيخ شمروخ محمد شمروخ، على الإمام المتولي -رحمه الله- بإسنا.

كما أخبر الشيخ عبد الباسط أنه قرأ على الشيخ مصطفى حسن سعيد بطريق الطيبة إلى آخر سورة العنكبوت، وهو قرأ على كل من الشيخ شمروخ بإسناده السابق، وعلى الشيخ عبد المجيد الأسيوطى الشهير بحسّوبة، عن الشيخ حسن بيومى الشهير بالكراك، عن الشيخ محمد سابق، عن الشيخ خليل عامر المطوبسى، عن الشيخ علي الإبيارى، على

الحلو السمنودي، على كل من: الشيخ سليمان الشهداوى والشيخ أحمد سلمونه، وقرأ الشيخ سليمان الشهداوي، على الشيخ مصطفى الميهي، عن والده الشيخ علي الميهي، عن الشيخ إسماعيل المحلي، عن الشيخ محمد بن حسن المنير السمنودي، عن الشيخ علي الرميلي، عن الشيخ محمد البقري بإسناده.

وقرأتها كذلك على غيرهم من مشايخى تركت ذكرهم اختصارًا، والآن حين الشروع فى النص المحقق، والله الموفق.



النص محققاً

النص محققاً







كتاب



العشر والأربعين الزائدة عليها

تأليف

الإمام الأستاذ الناقل

أبي القاسم يوسف بن علي بن جُبارة بن محمد بن

عقيل الهذلي المغربي

نزيل نيسابور

توفي بها سنة خمس وستين وأربعمائة







بسم الله الرحمن الرحيم

فصل

في فضائل القرآن

«تنزلت للقرآن»[١]:

ثم قال في خبرٍ آخر: بينما أنا أقرأ سورة البقـرة إذ سـمعت وجْبَـةً مـن خلفـي فظنـت أن فرسي أُطلِق، فقال رسول اللَّه ﷺ: **«اقرأ يا أبا عَتِيك»**. فالتفت فإذا مثل المصابيح مـدلاة بين السماء والأرض ورسول اللَّه ﷺ يقول: **«اقرأ يا أبا عَتِيك»**. فقال: يا رسـول اللَّـه مـا استطعت أن أمضي، فقال رسول اللَّه: **«تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة، أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب»**.

وفي بعض الخبر: «ذلك ملك يستمع القرآن».

وفي بعض الخبر: «تلك الملائكة دنت لصوتك، ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليهـا لا تتوارى منهم». ثم قال: «اقرأ يا أسيد فقد أوتيت من مزامير آل داود»[٢].

وافتخر رسول اللَّه – ﷺ – بأن قال: «أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش لم يعطها نبي قبلي وأعطاني رَبِّي ﷻ المُفَصَّلَ نافلة»[٣].

---

[١] جزء من حديث البَرَاءْ بْنَ عَازِبٍ ﵄، قَرَأَ رَجُلٌ الكَهْفَ، وَفِي الدَّارِ الدَّابَّـةُ، فَجَعَلَـتْ تَنْفِـرُ، فَسَـلَّمَ، فَـإِذَا ضَبَابَةٌ، أَوْ سَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اقْـرَأْ فُـلاَنُ، فَإِنَّهَـا السَّـكِينَةُ نَزَلَـتْ لِلْقُـرْآنِ، أَوْ تَنَزَّلَـتْ لِلْقُـرْآنِ» رواه أحمـد: (١٨٤٧٤) (١٨٥٠٩) و (١٨٥٩١) و (١٨٦٣٧)، وأخرجـه البخـاري (٣٦١٤)، ومسـلم (٧٩٥) (٢٤١)، وأبـو يعـلى (١٧٢٢)، وأخرجـه الطيالسـى (٧١٤)، ومسـلم (٧٩٥) (٢٤١)، والترمذي (٢٨٨٥)، وأبـو الضـريس في «فضـائل القـرآن» (٢٠٤)، وابـن حبـان (٧٦٩)، وأبـو نعـيم في «الحلية» (٤/ ٣٤٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٨٣)، والله أعلم.

[٢] أخرجه ابن حبان (٧٧٩)، والحاكم (٢٠٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦)، وغيرهم، والله أعلم.

[٣] أخرج نحوه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٢٥)، والله أعلم.

قال رسول اللَّه - صلى الله عليه وسلم -: «**من لم يتغن بالقرآن فليس منا**»[١].

ورُوي أنه قال: «**من أعطي القرآن ورأى أن أحدًا أغنى منه إلا من هو أعلمُ منه فلا أغناه الله**»[٢].

ورُوي أنه قال: «**استذكروا فهو أشد تفصيًا في صدور الرجال من النَّعَم في عقلها**»[٣].

فكيف وقد قال اللَّه تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾.

حتى رُوي عن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم قال: «**عُرِضت عليَّ ذنوب أمتي فلم أرَ ذنبًا أعظم من آية أو سورة حفظها رجل ثم نسيها**»[٤].

هذا وأمثاله كثير ولو اشتغلنا بجمعه لانقطعت الأحقاب ولم يتم الكتاب.

---

(١) أخرجه البخاري (٧٠٨٩)، وأبو داود (١٤٦٩، ١٤٧١)، وأحمد في «مسنده» (٢٤٧٦، ١٥١٢) بغير هذا اللفظ وهو: «**ليس منا من لم يتغن بالقرآن**»، والله أعلم.

(٢) لم أعثر عليه بهذا اللفظ، وفي «صحيح ابن حبان» (١/ ٣٢٨): «**مَثَلُ مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ كَمَثَلِ أُتْرُجَّةٍ طَيِّبِ الطَّعْمِ**»، قال الشيخ الألباني: صحيح الإسناد. وفى «ترتيب الأمالي الخميسية» للشجري (١/ ١١٥): «**مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ**»، والله أعلم.

٣)) أخرج نحوه البخاري (٤٧٤٦)، وأحمد (٤٠٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٤٧)، والله أعلم.

٤)) أخرجه أبو داود (٤٦١)، والترمذي (٢١٩١٦)، والله أعلم.

فصل

في فضائل السور

قال رسول اللَّه - صلى الله عليه وسلم -: «**تأتي البقرةُ وآلُ عمران كأنهما آيتان أو غمامتان أو غيايتان أو فِرقان من طيرٍ صواف تحاجان عن صاحبهما، اقرأوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة**». قلنا: يا رسول اللَّه، فما البطلة؟ قال: «**السحرة**»[1].

وقال صلى الله عليه وسلم: «**من قرأ سورة البقرة وآل عمران إيمانًا واحتسابًا جعل اللَّه له يوم القيامة جناحين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما إلى الصراط أسرع من البرق**»[2].

وقال: «**من قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة**».

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كان الرجل إذا حفظ البقرة وآل عمران جدَّ فينا. أي: عَظُم.

وقال صلى الله عليه وسلم: «أيّما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطي في الأجر كأنما قرأ ثلثي القرآن وأعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة.

ومن قرأ سورة البقرة فصلوات اللَّه ورحمته عليه وأعطي من الأجر كالمرابط في سبيل اللَّه سَنَةً لا تسكن روعته.

ومن قرأ سورة آل عمران أعطي بكل آية منها أمانًا على جسر جهنم.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ مَنْ وَرِثَ مِيرَاثًا، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنِ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ، وَكَانَ فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ مِنَ الَّذِينَ يُتَجَاوَزُ عَنْهُمْ.

---

[1] أخرجه أحمد: (٢٢١٤٦، ٢٢١٤٧، ٢٢١٥٧، ٢٢١٩٣، ٢٢٢١٣)، وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٩٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٩٣)، وفي «معالم التنزيل» (١/ ٣٣)، والله أعلم.

[2] لم أجده بهذا اللفظ، ووجدته في «الأمالي الخميسية» للشجري (٢/ ١٢٤) بهذا اللفظ: «**وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ جَنَاحَيْنِ أَخْضَرَيْنِ مَنْظُوطَيْنِ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ يَطِيرُ بِهِمَا عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ إِلَى الْجِنَانِ**». والله أعلم.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ يَهُودِيٍّ وَنَصْرَانِيٍّ يَتَنَفَّسُ فِي الدُّنْيَا».

وقَالَ عليه السلام: «أُنزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ الْأَنْعَامِ جُمْلَةً وَاحِدَةً شَيَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهلِيل».

وَقال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْعَام جملة واحدة صَلَّت عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَت لَهُ أُولَئِكَ السَّبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بِعَدَدِ كُلِّ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَام يَوْمًا وَلَيْلَةً.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَعْرَافِ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ سِتْرًا، وَكَانَ آدَمُ شَفِيعًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الْأَنْفَالَ، وَبَرَاءَةَ، فَأَنَا لَهُ شَفِيعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَاهِدٌ أَنَّه بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ وَأُعْطِيَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ مُنَافِقٍ، وَكَانَ الْعَرْشُ وَحَمَلَتُهُ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُونُسَ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ كَذَّبَ بِيُونُسَ وَصَدَّقَ به، وَبِعَدَدِ مَنْ غَرِقَ مَعَ فِرْعَوْنَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ هُودٍ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ بنوح، وَكَذَّبَ به، وَهُود، وَصَالِح، وَشُعَيْب، وَإِبْرَاهِيم، وَمُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ السعداءِ إن شاء الله ذلك».

وَقَالَ عَلَيْهِ السلام: «عَلِّمُوا أَرِقَّاءَكُمْ سُورَةَ يُوسُفَ فَإِنَّهُ أَيُّمَا مُسْلِمٍ تَعَلَّمَ سُورَةَ يُوسُفَ فَتَلَاهَا وَعَلَّمَهَا مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ وأهله هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَأَعْطَاهُ الْقُوَّةَ أَلَّا يَحْسُدَ مُسْلِمًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّعْدِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَزْنَ كُلِّ سَحَابٍ مُضِيءٍ وَكُلِّ سَحَابٍ يَكُونُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُوفِّينَ بِعَهْدِ اللَّهِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِبْرَاهِيمَ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ عَبَدَ الْأَصْنَامَ وَمَنْ لَمْ يَعْبُدْهَا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحِجْرِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ والمستهزئين بِمُحَمَّدٍ ﷺ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّحْلِ، لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِ وتَلَاهَا، أَوْ لَيْلَةٍ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَالَّذِي مَاتَ وَأَحْسَنَ الْوَصِيَّةَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَقَّ قَلْبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ لَهُ قِنْطَارا فِي الْجَنَّةِ، وَالْقِنْطَارُ أَلْفُ أَوْقِيَةٍ وَمِائَتَا أَوْقِيَةٍ.

ومَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ، فَهُوَ مَعْصُومٌ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ فَإِنْ خَرَجَ الدَّجَّالُ فِي تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ الْأَيَّام عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

وَقال أيضاً: «مَنْ قَرَأَ عِنْدَ مَضْجَعِهِ ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ..﴾ - إِلَى آخِرِ الآية -كَانَ لَهُ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ إِلَى مَكَّةَ حَشْوُ ذَلِكَ النُّورِ مَلَائِكَةٌ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ، وَإِنْ كَانَ مَضْجَعُهُ بِمَكَّةَ كَانَ لَهُ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، حَشْوُ ذَلِكَ النُّورِ مَلَائِكَةٌ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ مَرْيَمَ، أُعْطِيَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ كَذَّبَ زَكَرِيَّا وَصَدَّقَ بِهِ وَيَحْيَى وَمَرْيَمَ وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ، وَعشر حسناتٍ بِعَدَدِ مَنْ دَعَا لِلَّهِ وَلَدًا فى الدنيا، وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يَدْعُ لِلَّهِ وَلَدًا[1].

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ طه، أُعْطِي يوم القيامة ثَوَابَ الْمُهَاجِرِينَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْبِياءِ، حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَجِّ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كحجة حجها، وعمرة اعتمرها، وبِعَدَدِ مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فِيمَا مَضَى وَفِيمَا بَقِيَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، بَشَّرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَمَا تُقَرُّ عَيْنَاهُ عِنْدَ نُزُولِ ملك الْمَوْتِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النُّورِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ فيمن مضى، وفيمن بقي.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفُرْقَانَ، بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ نصبٍ.

---

[1] ورد فى الأصل دون ذكر الولد، والتصحيح من المصادر المذكورة بعد، والله أعلم.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الشُّعَرَاءِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِعَدَدِ مَنْ كذَّب مُوسَى وصَدَّقَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَنُوحًا، وَصَالِحًا، وَهودا، وَشُعَيْبًا، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النمل ﴿طس﴾، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ كَذَّبَ مُوسَى، وَصَدَّقَهُ، وَسُلَيْمَانَ، وَصَالِحًا، وَلُوطًا، وَخَرَجُ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي: لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْقَصَصِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ مُوسَى وَكَذَّبَه، وَلَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا شَهِدَ لَهُ أَنَّه كَانَ صَادِقًا أَنْ ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ، كَانَ لَهُ من الأجر عشر حسناتٍ بِعَدَدِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُنَافِقِينَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرُّوم، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بعدد كلِّ ملكٍ يسبح الله تعالى بين السماء والأرض، وَأَدْرَكَ مَا ضَيَّعَ من يَوْمِهُ وَلَيْلَتِهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ لُقْمَانَ، كَانَ لَهُ لقمان يَوْمَ الْقِيَامَةِ شفيعًا، وَأُعْطِيَ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَشْرًا، بِعَدَدِ مَنْ عَمِلَ بِالْمَعْرُوفِ وَعَمِلَ بِالْمُنْكَرِ.

وَمَنْ قَرَأَ ﴿الم تَنزِيلُ الْكِتَابِ﴾، و﴿تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الْأَحْزَابَ وَعَلَّمَهَا مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ وأهله أُعْطِيَ أمانا من عذاب القبر.

ومن قرأ سورة سبأ لم يَبْقَ رسولٌ ولا نبيٌّ إلا كان له يوم القيامة رفيقًا ومصاحبًا.

ومن قرأ سورة الملائكة[1]، دَعَتْهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فيَدْخُلُ مِنْ أَيِّ بابٍ بِهَا شَاءَ».

وقَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يس، وقلب يس: ﴿تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيم﴾، وَمَنْ قَرَأَ يس يُرِيدُ بِهَا وجهَ اللَّهَ تعالى، غفرَ الله لَهُ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَةً، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ قُرِئَ عِنْدَهُ إِذْ نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ سورة يس نزل بكُلِّ حَرْفٍ فيها عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ يَصفّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صُفُوفًا، ويُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيَشْهَدُونَ غُسْلَهُ وتكفينه وَيتبعونَ جَنَازَتَهُ ويصلّون عليه وَيَشْهَدُونَ دَفْنَهُ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ قُرِئَتْ عِنْدَهُ يس وَهُوَ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، أَوْ قَرَأَهَا لَمْ يَقْبِضْ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ حَتَّى يَجِيئَهُ رِضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّةِ بِشَرْبَةٍ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ يَشْرَبُهَا وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ فيَقْبِضَ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ وَهُوَ

[1] يعنى سورة فاطر، والله أعلم.

رَيَّانُ، وَيَمْكُثُ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ رَيَّانُ، وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ رَيَّانُ، ويحاسب وهو ريَّـان، وَلَا يَحْتَاجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى حَوْضٍ مِنْ حِيَاضِ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ رَيَّانُ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾، أُعْطِيَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ جِنِّيٍّ وَشَيْطَانٍ، وَتَبَاعَدَتْ عنْهُ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ وَشَهِدَ لَهُ حَافِظَاهُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِالْمُرْسَلِينَ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة ص كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بوزْنَ كُلِّ جَبَلٍ سَخَّرَهُ اللَّهُ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْـرُ حَسَنَاتٍ وَعَصَمَه أَنْ يُصِرَّ عَلَى ذَنْبٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الزمر لَمْ يَقْطَعِ اللَّهُ رَجَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَعْطَاه الله ثَوَابَ الْخَائِفِينَ الَّـذِينَ خَافُوا اللَّهَ.

مَنْ قَرَأَ ﴿حم﴾ (السَّجْدَةَ)[1] أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

مَنْ قَرَأَ حم عسق كَانَ مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَيَسْتَرْحِمُونَ لَهُ.

مَنْ قَرَأَ سورة الزُّخْرُفَ، كَانَ مِمَّنْ يُقَالَ لَهُ: ﴿يَا عِبَـادِ لا خَـوْفٌ عَلَـيْكُمُ الْيَـوْمَ وَلا أَنْـتُمْ تَحْزَنُونَ﴾.

مَنْ قَرَأَ سورة الدُّخَانِ فِى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْجَاثِيَةَ أَسْكَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ، وَسَتَرَه اللَّهُ يوم القيامة.

مَنْ قَرَأَ سورة الْأَحْقَاف كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ أَرْمَلَةٍ فِي الدُّنْيَا.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنَ أَنْهَارِ الجنة.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفَتْح، فكَأَنَّمَا كان ممن بَايَعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْحُجُرَاتِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْر بِعَدَدِ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ ق، هَوَّنَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَارَاتِ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِهِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ رِيحٍ هَبَّتْ وَجَرَتْ فِـي الدُّنْيَا.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالطُّورِ﴾، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُؤَمِّنَهُ مِنْ عَذَابِهِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالنَّجْمِ﴾ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ مُحَمَّدًا أو جحـد بِـهِ بمكة.

---

[1] يعنى سورة فصلت، والله أعلم.

مَنْ قَرَأَ سورة القمر فِي كُلِّ غِبٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ وَوَجْهُهُ مثل الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَإِنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ كان أَفْضَلُ.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ أَدَّى إِلَيْهِ شُكْرَ مَا أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْوَاقِعَةَ، كلها لَمْ يكن مِنَ الْغَافِلِينَ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْحَدِيدَ، كَتَبَه الله مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْمُجَادَلَةَ، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ عَجَّلَ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الْحَشْرَ، لَمْ يَبْقَ جَنَّةٌ، وَلَا نَارٌ، وَلَا عَرْشٌ، وَلَا كُرْسِيٌّ، وَلا الْحُجُبُ، وَلا السَّمَوَاتُ السبع، وَالْأَرَضُونَ السَّبْعُ، وَالْهَوَامُّ، وَالرِّيحُ، وَالطَّيْرُ، وَالشَّجَرُ، وَالْجِبَالُ، وَالدَّوَابُّ، وَالشَّمْسُ، وَالقمر، والْمَلَائِكَةُ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ الله لَهُ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ لَيْلَتِهُ كَانَ شَهِيدًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُمْتَحَنَةِ، كَانَ له الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الصَّفَّ، كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُصَلِّيًا وَمُسْتَغْفِرًا لَهُ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا، وَيوم القيامة كَانَ رَفِيقَهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ، كَتَبَ اللَّهُ عَجَّلَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ ذهب الْجُمْعَةِ فِي مِصْرٍ مِنَ أَمْصَارِ المسلمين». -هذا لفظ الخزاعى، وقال علي بن إسماعيل فى روايته: «بعدد من ذهب، ومن لم يذهب».

«مَنْ قَرَأَ سورة الْمُنَافِقُونَ، بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة التَّغَابُنَ، دُفِعَ عَنْهُ مَوْتُ الْفَجْأَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الطَّلَاقَ، مَاتَ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ التحريم أَعْطَاهُ الله تَوبَةً نَصُوحًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الملك والسجدة أعطى من الأجر كَأَنَّمَا أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ القلم كان له ثَوَابَ الَّذِينَ حَسَّنَ اللَّهُ أَخْلَاقَهُمْ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الْحَاقَّةُ، حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا.

وَمَنْ قَرَأَ سورة ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ كل ملك عُرج به من الأرض إلى السماء.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ نُوحٍ، أَدْرَكَهُمْ دَعْوَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

مَنْ قَرَأَ سورة الجن كَانَ لَهُ بِعددُ كلِّ جنِّى صَدَّقَ لمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِـهِ وَسَـلَّمَ، وَ كَذَّبَ بِهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الْمُزَّمِّلَ، دفعَ عَنْهُ اللَّهُ الْعُسْرَ فِي الدُّنْيَا وَالْأَخِرَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْمُدَّثِّرَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَ بِهِ بِمَكَّةَ.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْقِيَامَةِ، شَهِدْتُ لَهُ أَنَا وَجِبْرِيلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أنه مُؤْمِنٌ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿هَلْ أَتَى﴾، كَانَ جَزَاؤُهُ عَلَى اللَّهِ جَنَّةً وَحَرِيرًا.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالْمُرْسَلاتِ﴾، كُتِبَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الشَّرَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة النَّازِعَاتِ كَان [ما] حاسبه الله تعالى فى القبر والقيامـة حَتَّـى يَـدْخُلَ الْجَنَّـةَ بِقَدْرِ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ.

مَنْ قَرَأَ سورة عَبَسَ وتولى كَانَ وَجْهُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، أَعَاذَهُ اللَّهُ تعالى أَنْ يَفْضَحه حِينَ تُنْشَرُ صَحِيفَته.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ المَاءِ حَسَـنَةٌ، وَبِعَـدَدِ كُـلِّ قَبْرٍ حَسَنَةٌ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْمُطَفِّفِينَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، أَعَاذَهُ اللَّهُ تعالى أَنْ يُعْطِيَهُ كِتَابَهُ من وَرَاءِ ظَهْرِهِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْبُرُوجِ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِّ جُمُعَةٍ وَبعدد كُلِّ يَوْمِ عَرَفَـةَ تكـونُ فِـي الـدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

مَنْ قَرَأَ سورة الطَّارِقِ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِّ نَجْمٍ فِي السماء عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَـرْفٍ أَنْزَلَـهُ اللَّـهُ تعالى عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٍ صلوات الله عليهم أجمعين.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا.

مَنْ قَرَأَ سورة الْفَجْرِ فى يوم غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ كَانَـتْ لَـهُ نُـورًا يـوم القيامة.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ الْأَمَانَ من غضبه يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِكُلِّ شَيْءٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ حَتَّى يَرْضَى، وَعَافَاهُ الله مِنَ الْعُسْرِ وَيَسَّرَ الله لَهُ الْيُسْرَ.

مَنْ قَرَأَ سورة وَالضُّحَى، جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَنْ يَرْضَى الله مُحَمَّدًا أن يشَفَعَ لَهُ، وعَشْر حَسَنَاتٍ أن يكتبها بِعَدَدِ كُلِّ يَتِيمٍ وسائلٍ، ومثله مثل من قد أعطى من الأجر كمن لقى محمدًا صلى الله عليه وسلم [1].

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ خَصْلَتَيْنِ: الْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ مَا دَامَ يَعْقِلُ الصَّلَاةَ.

مَنْ قَرَأَ سورة العلق، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْمُفَصَّلَ كُلَّهُ.

مَنْ قَرَأَ سورة القدر، أَعْطَاهُ اللَّهُ الأجر كَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأحيا لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿لَمْ يَكُنِ﴾، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مساءًا وَمَقِيلًا.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ كُلَّهَا.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عشر حسنات بِعَدَدِ مَنْ بَاتَ فِي مُزْدَلَفَةَ وَشَهِدَ جَمْعًا.

مَنْ قَرَأَ سورة الْقَارِعَةُ، ثَقَّلَ اللَّهُ به مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿أَلْهَاكُمُ﴾، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ عن حسابه بِنِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا.

مَنْ قَرَأَ سورة الْعَصْرِ غفر الله له، وكان ممن تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْهُمَزَة، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنِ اسْتَهْزَأَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ.

مَنْ قَرَأَ سورة الفيل، أَعَاذَهُ اللَّهُ أيام حياته من الخسف والمسخ.

---

[1] هكذا بـ«الأصل» بدون ذكر سورة الشرح، والذى فى الأصول الآتى ذكرها، انتهاء أجر من قرأ سورة والضحى عند قوله: (كل يتيم وسائل)، ثم بعده: (وَمَنْ قَرَأَ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ لَقِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُغْتَمًّا فَفُرِّجَ عَنْهُ)، والله أعلم.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ طَافَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَاعْتَكف بها.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿أَرَأَيْتَ﴾، غَفَرَ الله لَهُ إن كَانَ مُؤَدِّيًا لِلزَّكَاةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الكوثر سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَيُكْتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ قُرْبَانٍ قَرَّبَهُ العباد فِي يَوْمِ النَّحْرِ، وَيُقَرِّبُونه.

مَنْ قَرَأَ سورة الْكَافِرِينَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ رُبُعَ الْقُرْآنِ، وَتَبَاعَدَت منه الشَّيطَانُ، وتبرأ من الشرك، وَيُعَافَى مِنْ فَزَعِ الْيَوْمِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ يوم فَتْحَ مَكَّةَ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿تَبَّتْ﴾، أَرْجُو الله أَنْ لَا يُجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي لَهَبٍ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ.

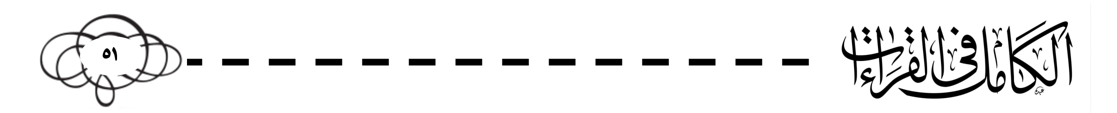
مَنْ قَرَأَ سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِعَدَدِ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ ﷻ.

مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ جَمِيعَ الْكِتَابِ الَّذى أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»[1].

---

[1] قال الألباني في «الضعيفة» (٤٦٣٦): موضوع. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٧١، ٤٧٢). وفي «المطالب» (٣٦٩٠، ٣٧١١)، و«الإتحاف» (٦٥٠٤/ ٥٧٩٧) (٦٥٢٣/ ٥٨١٤)، وقال الزيلعى فى «تخريج أحاديث الكشاف» (باب ما روى فى فضائل السور): «وَرَوَى ابْن الْجَوْزِيّ فِي أول كتاب «الموضوعات» من طَرِيق الْحَافِظ أبي عبد الله الْحَاكِم قَالَ: سَمِعت أَبَا عَلّي الْحَافِظ يَقُول: سَمِعت مُحَمَّد بن يُونُس الْمُقْرِئ يَقُول: سَمِعت جَعْفَر بن أَحْمَد بن نصر يَقُول: سَمِعت أَبَا عمار الْمروزِي يَقُول: قيل لأبي عصمَة نوح بن أبي مَرْيَم الْمروزِي: من أَيْن لَك عَن عِكْرِمَة عَن ابْن عَبَّاس فِي فَضَائِل الْقُرْآن سُورَة سُورَة وَلَيْسَ هَذَا عِنْد أَصْحَاب عِكْرِمَة؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْت النَّاس قد أَعرضُوا عَن الْقُرْآن وَاشْتَغلُوا بِفقه أبي حنيفَة وَمَغَازِي ابْن إِسْحَاق فَوضعت هَذَا الحَدِيث حِسبَة» انْتَهَى.

ثمَّ رَوَى الحَدِيث الْمُتَقَدّم من طَرِيق الْعقيلِيّ بِسَنَدِهِ وَمَتنه، ثمَّ رَوَاهُ من طَرِيق أبي بكر بن أبي دَاوُد السجسْتانِي، ثَنَا مخلد بن عبد الْوَاحِد، عَن عَلّي بن زيد بن جدعَان وَعَطَاء بن أبي مَيْمُونَة، عَن زر بن حُبَيْش، عَن أبي بن كَعْب أنه قَالَ: «أَيّمَا مُسلم قَرَأَ فَاتِحَة الْكتاب أعطي من الْأجر كَأَنَّمَا تصدق عَلَى كل مُؤمن ومؤمنة ...... وَذكر فِي كل سُورَة ثَوَاب تالِيهَا إِلَى آخر الْقُرْآن، قال: وَقد فرّق هَذَا الحَدِيث أَبُو إِسْحَاق الثَّعْلَبِيّ فِي «تَفْسِيره» فَذكر عِنْد كل سُورَة مِنْهَا مَا يَخُصهَا وَتَبعهُ أَبُو الْحسن الواحدي فِي ذَلِك وَلم =



هذا إسناد فضائل ثواب القرآن:

قال الشيخ أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيخ العالم الصالح السمرقندي[١]، قال: حدثنا أبو بشر ....

=

أعجب مِنْهُمَا لِأَنَّهُمَا ليسَا من أَصْحَاب الحَدِيث وَإِنَّمَا عجبت من الإِمَام أبي بكر بن أبي دَاوُد كَيفَ فرقه عَلَى كِتَابه الَّذِي صنفه فِي «فَضَائِل الْقُرْآن» وَهُوَ من أهل هَذَا الشَّأْن وَيعلم أَنه حَدِيث محَال وَلَكِن بعض الْمُحدثين يرَى تَنْفِيق حَدِيثه وَلَو بِالْبَوَاطِيل، وَهَذَا قَبِيح مِنْهُم فَإِنَّهُ قد صَحَّ عَن رَسُول الله ﷺ أَنه قَالَ: «**من حدث عني حَدِيثا يرَى أَنه كذب فَهُوَ أحد الْكَاذِبين**».

وَهَذَا حَدِيث فَضَائِل السُّور مَصْنُوع بِلَا شكّ، وَفِي إِسْنَاد الطَّرِيق الأول بزيع، قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: مَتْرُوك.

وَفِي الطَّرِيق الثَّانِي مخلد بن عبد الْوَاحِد قَالَ ابْن حبَان: مُنكر الحَدِيث جدًا.

وَقد اتّفق بزيع ومخلد عَلَى رِوَايَة هَذَا الحَدِيث عَن عَلّي بن زيد.

قَالَ أَحْمد وَابْن معِين: عَلّي بن زيد لَيْسَ بِشَيْء وَأَيْضًا فَنَفْس الحَدِيث دل عَلَى أَنه مَصْنُوع، فَإِنَّهُ قد اسْتَنْفَذَ السُّور وَذكر فِي كل وَاحِدَة مَا يُنَاسِبهَا من الثَّوَاب بِكَلَام رَكِيك فِي نِهَايَة الْبُرُودَة لَا يُنَاسب كَلَام الرَّسُول.

قَالَ: وَقد رَوَى فِي فَضَائِل السُّور أَيْضًا ميسرَة بن عبد ربه، قَالَ عبد الرَّحْمَن ابْن مهْدي: قلت لميسرَة: وَمن أَيْن جِئْت بِهَذِهِ الْأَحَادِيث من قَرَأَ كَذَا فَلهُ كَذَا وَمن قَرَأَ كَذَا فَلهُ كَذَا؟ قَالَ: وَضعته أرغب النَّاس فِيهِ.

ثمَّ أسْند من طَرِيق الإِمَام أبي بكر الْخَطِيب الْبَغْدَادِيّ بِسَنَدِهِ إِلَى مَحْمُود بن غيلَان قَالَ: سَمِعت المؤمل وَذكر عِنْده حَدِيث أُبي بن كَعْب عَن النَّبِي ﷺ فِي فَضَائِل الْقُرْآن فَذكر عَن أَشْيَاخ عدَّة لم يذكر أَسْمَاءَهُم أَنهم قَالُوا: اجْتَمَعنَا فَرَأَيْنَا النَّاس قد رَغِبُوا عَن الْقُرْآن فَوَضَعْنَا لَهُم هَذِه الْفَضَائِل ليَرْغَبُوا فِيهِ». انْتَهَى كَلَام ابْن الْجَوْزِيّ.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» (١/ ٢٩٦): «حديث من قرأ فاتحة الكتاب أعطي من الأجر كذا فذكر فضل سورة سورة إلى أخر القرآن رواه العقيلي عن أبي بن كعب مرفرعًا».

قال ابن المبارك: «أظن الزنادقة وضعته، والآفة من يزيغ، ورُوي بإسناد آخر موضوع أيضًا رواه ابن أبي داود والآفة من مخلد بن عبد الواحد، ولهذا الحديث طرق كلها باطلة موضوعة».

وذكره الخليلي في «الإرشاد» عن ابن عباس مرفرعًا، وفي إسناده نوح ابن أبي مريم، وقد أقرَّ بأنه الواضع له فقبّح اللَّه الكذابين ولا خلاف بين الحفاظ بأن حديث أُبي بن كعب هذا موضوع، وقد اغتر به جماعة من المفسرين فذكروه في تفاسيرهم كالثعلبي والواحدي والزمخشري، ولا جرم فليسوا من أهل هذا الشأن. (اهـ)، والله أعلم.

[١] «الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ الإِمَامُ الْحَافِظُ، عَدِيمُ النَّظِيرِ، قَدِمَ نَيْسَابُورَ قَدِيمًا قَبْلَ الثَّلاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، سَمِعَ مَشَايِخَ عَصْرِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى سَمَرْقَنْدَ وَعَادَ إِلَى نَيْسَابُورَ وَاسْتَوْطَنَهَا.

=

النيسابوري[1]، حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ[2]، قال: حدثنا محمد بن داود الفارسي[3]، قال: حدثنا دينار الفارسي[4]، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق

=

سَمِعَ مِنْ أَهْلِ سَمَرْقَنْدَ وَبُخَارَى، وَأَكْثَرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ، وَقَرَأَ بِنَيْسَابُورَ عَلَى الْمَشَايِخِ كَأَبِي حَفْصِ بْنِ مَسْرُورٍ، وَالْكَنْجَرُوذِيِّ، وَشَيْخِ الإِسْلامِ الصَّابُونِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَالشَّاذْيَاخِيِّ، وَقَاضِي الْحُسَيْنِ.

تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْحُسَيْنِ، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ». «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (١/ ٢٠٠).

وهو أصغر من المصنِّف ومتأخر الوفاة عنه، غير أنه لا يبعد أن يسمع ممن هو أصغر منه، ويؤيده أنه أردف هذا الإسناد النازل بإسناد أعلى منه، والله أعلم.

[1] ليس واضحًا فى المخطوطة، وبالرجوع إلى كتب التراجم وجدت جل ما يسنده أبو محمد السمرقندي من طريق الإدريسي أخذه عن شيخه أبو بشر النيسابورى عن الإدريسى، وبعرضه على ما فى المخطوطة وجدت احتمال موافقة اسمه لما فيها، فأثبته على هذا النحو، ويَحتمل غيره.

«وهو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ أَبُو بِشْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ ابْنُ أُخْتِ أَبِي حَفْصِ بْنِ مَسْرُورٍ، دَخَلَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ثُمَّ عَادَ إِلَى نَيْسَابُورَ». «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (١/ ٣٠٦)، والله أعلم.

[2] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد اللَّه بْن إدريس بن الْحَسَن ابن متويه.

قال الذهبى : «الحَافِظُ الإِمَامُ المُصَنِّفُ، أَبُو سَعْدٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ إِدْرِيْسَ، الإِدْرِيْسِيُّ الإِسْتِرَابَاذِيُّ، مُحَدِّثُ سَمَرْقَنْد، أَلَّف تاريخها، وتاريخ إِسْتِرَاباذ وَغَيْر ذَلِكَ.

سَمِعَ: أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بن يَعْقُوْبَ الأَصَمَّ وَهُوَ أَكْبَر شَيْخ لَهُ، وَأَبَا نُعَيْم مُحَمَّدَ بنَ حَمُّوْيه الإِسْتِرَابَاذِيّ، وَأَبَا سَهْل هَارُوْنَ بنَ أَحْمَدَ بنِ هَارُوْنَ، وَأَبَا أَحْمَد بنَ عَدِيٍّ، وَخَلْقاً كَثِيْراً، وَصَنَّفَ الأَبْوَاب وَالشُّيُوْخ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ الشَّاشِي، وَأَبُو عبد الله الخبازي، وأبو مسعود أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَجَلِيّ، وَالقَاضِي أَبُو العَلاَءِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الوَاسِطِيّ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكَنْجَرْوَذِيّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَثَّقَه الخَطِيْبُ، وَقَدْ حدَّث بِبَغْدَادَ.

مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَع مائَة، مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِيْنَ، وَكَانَ حَافِظَ وَقته بِسَمَرْقَنْدَ». «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٢٦)، والله أعلم.

[3] قال الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٤٠): «محمد بن داود بن دينار الفارسى، من شيوخ ابن عدي، ذكره فقال: كان يكذب»، وذكره فى ترجمة عبيد الله بن عبدالله العتكى (٣/ ١٠)، وساق هذا الحديث هناك، وقال: «ولا يدري من شيخه ولا من شيخ شيخه». «ميزان الاعتدال» (٧٤٩٩).

[4] كذا أسنده المصنِّف، أو كذا وقع هاهنا، وهو تصحيفٌ، ومحمد بن داود هو ابن دينار، وهذا الحديث يروى من طريقه عن أحمد بن إسحاق من دون واسطة بينهما.

فصواب العبارة: «حدثنا محمد بن داود بن دينار الفارسى، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق». والله أعلم.

ببغداد، قال: حدثنا سعدان بن عبدة[١]، قال: حدثنا عبيد اللَّه بن عمر العتكي[٢]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال الشيخ -حرسه اللَّه: وحدثنا الإمام الحاكم أبو الحسن علي بن أحمد[٣]، والشيخ أبو حمية الحسن بن أحمد[٤]، قالا: حدثنا الإدريسي -واللفظ للحسن بن أحمد السمرقندي، قال الإدريسي: حدثنا عمر بن أحمد ومحمد بن داود قالا: حدثنا أبو علي عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي[٥] بالإسناد المذكور، ....

---

[١] في المخطوطة: «ابن عبيدة»، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا. ويُنظر التعليق على الحديث بعد قليل، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنِّف، وهو وهمٌ. وصوابه: عبيد الله بن عبد الله العتكي البصري، روى عن أنس بن مالك.
قال ابن عدي: عنده مناكير، وقد روى عنه النضر بن شميل أحاديث إن شاء الله مستقيمة. «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٠).

[٣] علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الواحدي النيسابوري المفسر صاحب «الوجيز» و«الوسيط والبسيط» في التفسير و«أسباب النزول» إمام كبير علامة، روى القراءة عن علي بن أحمد البستي وأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي، روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي، مات في سنة ثمان وستين وأربعمائة بنيسابور. «غاية النهاية» (٢١٦١)، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزرى فى «غاية النهاية» (٩٥٧): الحسن بن أحمد أبو حمية السمرقندي شيخ، روى القراءة عن زاهر بن أحمد السرخسي، روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي بسمرقند».
وقال ابن ماكولا فى «إكمال الإكمال» (٢/ ٢٨٧): أَبُو حميّة مُحَمَّد بن أَحْمد بن أبي جَعْفَر الخلمي الْحَافِظ، حدَّث عَن زَاهِر بن أَحْمد السَّرخسِيّ وَمُحَمّد بن الْحُسَيْن بن أبي الْعَبَّاس العامري، حدَّث عَنهُ أَبُو مُسلم عمر بن عَليّ بن أَحْمد اللَّيْثِيّ البُخَارِيّ وَأَبُو الْحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن نصر العامري. نقلته مضبوطًا من خطّ ظَاهر النَّيْسَابُورِي وَقد جوده، قال: ورأيته فِي مَوضِع آخر مُحَمَّد بن أَحْمد بن جَعْفَر. «إكمال الإكمال» (١٥٩٣).
قلت: ولم أر فيمن حدث عن زاهر بن أحمد السرخسى من اسمه الحسن بن أحمد، ورأيتهم ذكروا فى الرواة عنه أبا حميّة محمد بن أحمد بن أبى جعفر، فلعلهما رجلان، ويحتمل أن يكون الحسن لقبا له، فيتحدا، لكن يشكل عليه أن هذا سمرقندى وذلك خُلمى نسبة إلى خُلم بلدة قريبة من بلخ، لكن يحتمل أيضًا أنه نزل سمرقند فنسب إليها، والمصنِّف كثير الغلط فى أسماء الرواة، حتى فى أسماء شيوخه الذين أخذ عنهم كما سيظهر من هذا التحقيق، والله أعلم.

[٥] كذا وقع هاهنا، ولا يمكن أن يكون الدارمى الحافظ، لأن هذا الحديث لا يعرف من طريقه، كما أن كنية الدارمى أبو محمد، ومن هذه الطبقة من الضعفاء عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الأسامى، لكن كنيته أبو =

قال: قال رسول اللَّه -ﷺ-: «**اجتمعوا وارفعوا أيديكم**» قال: فاجتمعنا ورفعنا أيدينا، فقال: «**اللهم اغفر للمعلمين ثلاثًا كيلا يذهب بالقرآن وأعز العلماء كيلا يذهب بالدنيا**[1]».

=

محمد أيضًا، وقول المصنِّف بعد ذكر اسمه: «بالإسناد المذكورة» مشكلٌ، لأنه لم يذكره فى الإسناد الأول، والله أعلم بصحة هذا.

[1] قال ابن عراق الكناني فى كتاب «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة» (١/ ٢٥٣): حَدِيثُ أَنَسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**اجْتَمِعُوا وَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ**» فَاجْتَمَعْنَا وَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُعَلِّمِينَ كَيْلا يَذْهَبَ الْقُرْآنُ وَأَعِزِ الْعُلَمَاءَ كَيْلا يَذْهَبَ الدِّينُ» وَفِيه مُحَمَّد بن دَاوُد بن دِينَار الْفَارِسِي، وَفِيه أَحْمد بن إِسْحَاق وسعدان ابْن عَبدة مَجْهُولَانِ، قَالَ السُّيُوطِيّ: قَالَ الذَّهَبِيّ فِي «الْمِيزَان»: وَلَعَلَّ هَذَا من وضع مُحَمَّد بن دَاوُد.

قلت: جعله فِي تَرْجَمَة مُحَمَّد بن دَاوُد الرَّمْلِيّ من مصائبه، ثمَّ قَالَ: وَقيل بل هُوَ من وضع مُحَمَّد بن دَاوُد بن دِينَار وَالله أعلم.

وقال الحافظ الذهبى فى «تلخيص الموضوعات» (١/ ٥٩): حَدِيث: «**اللَّهُمَّ اغْفِر للمعلمين؛ كَيْلا يذهب الْقُرْآن، وأعن الْعلمَاء؛ كَيْلا يذهب الدّين**». إِسْنَاده ظلمَة، وَفِيه مُحَمَّد بن دَاوُد كَذَّاب، والله أعلم.

فصل

في فضل القارئ والمقرئ وحامل القرآن والعالم والمتعلم

اعلم أن فضائل أهل القرآن لا تحصى، وكما فَضَّله[١] على سائر الكلام، فضَّل حملته على سائر الأمم، ومنحهم ما نالوا به الفخر في الدنيا والآخرة والذّخر في العقبى، فمن ذلك ما قال رسول اللَّه – ﷺ –: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**».

قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ[٢]: هذا الذي أقعدني هذا المقعد وكان يعلم القرآن بالكوفة وهو معلم الحسن والحسين.

---

[١] يعنى: فضّله الله، والله أعلم.

[٢] عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرئ الكوفة، قال ابن الجزري: وُلد في حياة النبي ﷺ ولأبيه صحبة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا.

أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان و علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رض الله عنهم.

أخذ القراءة عنه عرضًا عاصم وعطاء بن السائب وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ومحمد بن أبي أيوب وأبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي وعامر الشعبي وإسماعيل بن أبي خالد والحسن والحسين – رضي الله عنهما.

وقال قبل موته: «أنا أرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضانًا». ولا زال يقرئ الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة ثلاث وسبعين.

قال أبو عبد الله الحافظ وأما قول ابن قانع: مات سنة خمس ومائة. فغلط فاحش.

وقول حجاج عن شعبة: إن أبا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان. ليس بشيء فإنه ثبت لقيه لعثمان.

وكان ثقة كبير القدر وحديثه مخرج في الكتب الستة. «غاية النهاية» (١٧٥٥).

قلت: إن صح عنه أنه صام ثمانين رمضانًا فلا يصح موته سنة أربع أو ثلاث وسبعين، لأن رمضان فرض فى السنة الثانية من الهجرة، وعليه يكون قول ابن قانع أقرب للصواب، –أعنى إن صح عن أبى عبد الرحمن أنه قال هذا–، والله أعلم.

وقال رسول اللَّه ﷺ: «**إن للَّه أهلين**» قيل: ومن هم يا رسول اللَّه؟ قال: «**أهل القرآن هم أهل اللَّه وخاصته**»[١].

وقال: «**أشراف أمتي حملة القرآن**»[٢]، وهذا الخبر يمنع أن يُشارك غيرُ حملة القرآن أهلَ القرآن لأنه قال: «**أشراف أمتي**»، ولو كان المقصود به جميع الأمة لما كان لقوله: «**أشراف أمتي**» معنىً، وكان يجب أن يقول أمتي أو المؤمنون أو المسلمون أو أهل العلم فلمَّا خص أهل القرآن دل على المقصود به من حَمَل القرآن فقط، يدل عليه قوله ﷻ ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا.. ﴾ الآية، فجعل الظالم والسابق والمقتصد من أهل الجنة حين قال ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا... ﴾ الآية.

قالت عائشة – رضي الله عنها –: دخلوها ورب الكعبة، الظالم والمقتصد والسابق[٣]، ولو كان المقصود به جميع الأمة لما تحتمت عليهم بالدخول، يدل عليه أني ما وجدت مقرئًا إلا ولم تساعده الدنيا؛ لأن النبي ﷺ حكي عن اللَّه تعالى قال في بعض الأخبار: «لو كانت الدنيا تزن عند اللَّه جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة ماء»[٤]، ولَمّا قال: «أهل القرآن

---

[١] أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢١٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٦٣) . وأخرجه «ابن ماجه» (٢١٥)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٧٠)، والحاكم (١ / ٥٥٦)، وأحمد (٣/ ١٢٧ و١٢٧ – ١٢٨ و٢٤٢)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ق ١١ / ١)، وأبو نعيم أيضًا (٩ / ٤٠)، والخطيب (٥ / ٣٥٧)، وابن عساكر (٢ / ٤٢٢ / ٢)، وأخرجه لاحق بن محمد الإسكاف في «شيوخه» (١١٥ / ٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢ / ٣١١) وفي «الموضح» (٢ / ٢٠٢)، وقال الألبانى فى «صحيح الجامع»: صحيح. والله أعلم.

[٢] رواه الطبراني (رقم ١٢٦١٢) ، والإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٣١٩ – ٣٢٠)، وابن عدي (٣/ ٣٥٨ و٧/ ٥٧ – ٥٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١٧٧ و٤٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٥٥٦/ ٢٧٠٣) ، والخطيب في «التاريخ» (٤/ ١٢٤و٨/ ٨٠) ، وابن عساكر (٢/ ٣٧٢/ ٢ و١٤/ ٣٧١/ ٢ ٩)، قال الألباني: موضوع. والله أعلم.

[٣] لم أجده عن عائشة، و أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ١٣٦) بهذا اللفظ، ولكنه من قول كعب الأحبار، وليس عن عائشة، والله أعلم.

[٤] رواه الترمذى (٢٣٢٠)، وابن ماجة (٤١١٠)، كلاهما عن سهل بن سعد، وابن المبارك فى الزهد (٥٠٩)، عن رجال من أصحاب النبى ﷺ، ورواه بعضهم عن أبى هريرة، ورواه :ابن أبى شيبة (٩٦٣)، والبزار(٨١٧٦)، والطبرانى فى الكبير(٥٨٤٠)، وغيرهم، والله أعلم.

خاصته»[1]، و«الدنيا لا تزن عنده جناح بعوضة» دل على أنه لا يجمع بين أهله وبين من يبغضه، ولَمَّا اختص الفقر بهم إلا الشواذ دل على أن الخبر مخصوص لهم يؤيده قوله: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، وقال: ﴿وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾، يؤيده ما نرويه بعد هذا من الأخبار، وقال ﷺ: «**أكرِموا حملة القرآن فإنهم أوغلوا في علم الله إلا أنه لا يوحى إليهم**»[2].

وقال: "**حملةُ القرآن المخصوصون برحمة اللَّه الملبسون نور اللَّه المعلمون كلام اللَّه، من والاهم والى اللَّه ومن عاداهم عادى اللَّه، ولَقَارئُ آيةٍ من كتاب اللَّه أفضلُ مما دون العرش إلى أصل النجوم، ويُدفع عن قارئ القرآن بلوى الآخرة**"، ثم قال: "**يا حملة القرآن أهلُ السماء يسمّونكم أحباءُ اللَّه فاستحبوا اللَّه بتوقير كتاب الله يزدكم حبًّا ويحببكم إلى عباده**"

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: بعث رسول اللَّه ﷺ سريةً فاستقرءوا القرآن على أسنانهم ففضَلهم شاب بسورة البقرة، وقال له رسول اللَّه ﷺ: «**أنت أمير القوم**»، قال: فغضب شيخٌ في القوم، فقال: يا رسول اللَّه أتؤمره وأنا أكبر منه؟، فقال رسول اللَّه - ﷺ -: "**إنه أكثركُم قرآنا**"، قال: فقال الشيخ: واللَّه ما يمنعني أن أتعلم القرآن إلا أني أخشى أن لا أقوم به، فقال رسول اللَّه ﷺ: "**تعلّموا القرآن، فإنما مثل حامل القرآن كحامل جراب مسك إن فتحه فتحه طيبًا وإن وعاه وعاه طيبًا**"[3].

وقال عليه السلام: «**ليس أحد أولى بالحدة من حامل القرآن لعِزَّة القرآن في جوفه**»[4].

وقال: «**من قرأ القرآن فاستظهره وحفظه أدخله اللَّه الجنة وشفّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت** ....

---

(١) سبق تخريجه، والله أعلم.

(٢) لم أعثر عليه بهذا اللفظ، و رواه الديلمي (١/ ١/ ٣٤) بلفظ: (أكرموا حملة القرآن، فمن أكرمهم فقد أكرمني)، قال الألبانى فى السلسلة الضعيفة: منكر، وقال فى ضعيف الجامع: موضوع، والله أعلم.

(٣) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَاقْرَءُوهُ فَإِن مثل الْقُرْآن لمن تعلم وَقَامَ بِهِ كَمثل جراب محشو مسكا يفوح رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مسك»، قال الألباني فى ضعيف الجامع ٢٤٥٢: ضعيف، والله أعلم.

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء (١ / ١٤١) فى ترجمة بِشْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وضعفه الألبانى؛ ولفظه: "ليس أحد أحق بالحدة" (الضعيفة ١/ ١٠٢)، والله أعلم.

لهم النار»[(١)].

وقال: **"من قرأ ثلثَ القرآن أعطي من ثلث النبوة، ومن قرأ ثلثي القرآن أعطي من ثلثي النبوة، ومن قرأ القرآن كله أعطي النبوة كلها، ويقال له يوم القيامة اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن"**[(٢)].

وقال عليه السلام: **"الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران"**[(٣)].

وقال: قال اللَّه ﷻ: **"من شغله قراءة القرآن عن مسألتي ودعائي أعطيته ثواب الشاكرين"**[(٤)].

---

(١) أخرجه أحمد (١٢٦٨)، (١٢٧٨)، وأخرجه ابن ماجه (٢١٦)، والترمذي (٢٩٠٥)، وابن عدي في "الكامل" ٢/ ٧٨٨، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ١/ ٢٥٥ من طرق عن حفص بن سليمان، قال الترمذي: غريب، وليس له إسناد صحيح، والله أعلم.

(٢) ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات وهو من رواية أنس بن مالك، وأعله براويه بشر ابْن نمير، قال ابن الجوزى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ.، قَالَ أَحْمَدُ: ترك النَّاس حَدِيثَ بشر، وقد أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥ / ٥٣٢ رقم ٢٣٥٤)، وذكره السيوطي في "اللآلئ" (١ / ٢٤٣)، وقال: لَا يَصِحُّ: بشر مَتْرُوك وَقَالَ: يَحْيَى بْن سَعِيد كَذَّاب يضع، قال: أَخْرَجَهُ ابْن الْأَنْبَارِي فِي كتاب الْوَقْف والابتداء وَالْبَيْهَقِيّ فِي شعب الْإِيمَان وَبشر من رجال ابْن مَاجَه، والله أعلم.

(٣) أخرجه أحمد (٢٤٦٣٤) و (٢٤٦٧٧) و (٢٤٧٨٨) و (٢٥٣٦٥) و (٢٥٥٩٢) و (٢٦٠٢٨) و (٢٦٢٩٦)، والبخارى (٤٩٣٧)، وأخرجه مسلم (٧٩٨) (٢٤٤)، وأخرجه الطيالسي (١٤٩٩)، والدارمي (٣٣٦٨)، وأبو داود (١٤٥٤)، والترمذي (٢٩٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨٠٤٥)، وابن الضريح في فضائل القرآن (٣٥)، والفريابي في فضائل القرآن (٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٣٩٥، والله أعلم.

(٤) أخرجه بهذا اللفظ الدارمى (٤٩٣٧)، والبيهقى فى الاعتقاد (١٨٥١)، والطبرانى فى الدعاء (٣٣٩٩)، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات، وذكره السيوطى فى اللآلئ، عَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُول الله: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أفضل مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ"، قَالَ ابْن حَبَّان، مَوْضُوع: تَفَرَّد بِهِ صَفْوَان لَا يُحْتَجُّ بِهِ، قلت: قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر فِي أَمَالِيهِ هَذَا حَدِيث حسن أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ فِي كتاب خلق أَفعَال الْعباد عَنْ أَبِي نُعَيم ضرار ابْن صرد عَنْ صَفْوَان بِهِ وأَخْرَجَهُ ابْن شاهين فِي التَّرْغِيب منْ رِوَايَة يَحْيَى الْحماني عَنْ صَفْوَان وَأورده ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات فَلم يُصب، واستند إِلَى ذكر ابْن حَبَّان لِصَفْوَان فِي الضُّعَفَاء ولَمْ يسْتَمر ابْن حَبَّان عَلَى ذَلِكَ بل ذكر صَفْوَان فِي كتاب الثِّقَات =

وقال: «القرآن غِنًى لا فقر معه ولا غنى دونه"[١].

وقال: «ما تعلم رجل مسن للقرآن فأكره نفسه عليه وثقل عليه إلا كتب الله له به أجرين، ولا تعلم أعلى من حديث السن خلطه اللَّه بلحمه ودمه حتى كتبه اللَّه رفيق السفرة»[٢].

وعن ابن عباس قال: افتخرت السماء على الأرض، فقالت السماء: أنا أفضلُ فيَّ العرش، وفي الكرسي، وفي جنات المأوى، وجنة عدن، وفيّ الشمس، وفيَّ القمر، والنجوم، وفيَّ أرزاق الخلق، وفيَّ الرحمة، فقالت الأرض وتُرِكَت تقول: فيَّ الأنبياء وفيَّ بيت اللَّه فقالت: بلى، ولكن أليس يتقلب أضلاع حملة القرآن في بطني، فقال تعالى: صدقْتِ يا أرض، فكان افتخارها أن قال لها الرب صدقْتِ[٣].

وعن الْأَعْمَش عن خيثمة قال: "مرت بعيسى ابن مريم امرأةٌ فقالت طوبى لحِجْرٍ حملك ولثدْيٍ رضِعت منه. فقال: "طوبى لمن قرأ القرآن ثم عمل به"[٤].

وقال رجاء بن حيوة: جئت أنا وأبي حيوةُ إلى معاذ بن جبل فقال: من هذا؟ فقلت: ابني، قال: علمته القرآن، قال: فقلت: لا، فقال: من تعلّم القرآن تُوّج والديه بحلتين يوم القيامة لم

=

وَذكره الْبُخَارِيّ فِي التَّارِيخ ولَمْ يحك فِيهِ جرحا وَذكره ابْن شاهين فِي التَّرْغِيب عَنِ الثِّقَات وَكَذَا ابْن خلْفُون وقَالَ أَرْجُو أَن يكون صَدُوقًا، قال: وَلَهُ شَاهد منْ حَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ أَخْرَجَهُ التِّرمِذيّ وَحسنه وَمن حَدِيث جَابِر أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب" (انْتهى)، قال الألبانى فى المشكاة: ضعيفٌ جدا، وقال فى الضعيفة: ضعيفٌ، والله أعلم.

[١] سنده ضعيف، أخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في المختصر (ص١٥٩) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٥ / ١٥٩ – ١٦٠ رقم ٢٧٧٣)، ومن طريقه الشجري في أماليه (١ / ٨٢) ، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١ / ٢٢٨ رقم ٧٣٨) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥ / ٥٥٠ رقم ٢٣٧٦)، والله أعلم.

[٢] لم أعثر عليه بهذا للفظ، وأخرج ابن بطة فى الإبانة الكبرى، من حديث أبى هريرة، وبنحوه عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يُحِلُّ حَلَالَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهُ وَدَمَهُ عَلَى النَّارِ، وَجَعَلَهُ رَفِيقَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَانَ الْقُرْآنُ حُجَّةً لَهُ».، أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢/ ٢٥٤، رقم ١١٢٠) قال الهيثمى (١/ ١٧٠) : فيه خليد بن دعلج ضعفه أحمد ويحيى والنسائى وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين وقال ابن عدى عامة حديثه تابعه عليه غيره، والله أعلم.

[٣] لم أجده بهذا اللفظ، والله أعلم.

[٤] أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٨٧٨)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء ٤/ ١١٩، والشجرى فى أماليه (٥٠٥)، ولفظه: «بَلْ طُوبَى لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ»، والله أعلم.

يرى الراؤون مثلها ثم ضَرَب على كتفه، وقال: يا بني إن استطعت أن تلبس والديك حلّتين يوم القيامة فافعل[١].

وقال عليه السلام: **"مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترُجّة طعمُها طيب وريحُها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيّب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مُرّ ولا ريح لها، ومن قرأ حرفًا فله عشر حسنات، ومن قرأ في المصحف فله ألفُ ألف حسنة، ومن قرأ القرآن نظرًا فله بكل حرف ثلاثون حسنة"**[٢].

وفَزِع رسول اللَّه ﷺ يومَ حُنَيْن إلى أهل القرآن لتعظيمهم لَمّا انهزم المسلمون، فقال: **"يا أهلَ سورةِ البقرة ويا أهلَ القرآن"** فكرّوا ورجعوا وانهزم المشركون، فقال: **"لا يعذب اللَّه تعالى قلبًا أسكنه القرآن"**[٣].

ورُوى أنه قال **"إذا انشق يومَ القيامة القبرُ عن حامل القرآن آتاه اللَّه القرآن في صورة رجل شاحب اللون، فيقول: من أنت؟ فيقول: أما تعرفني؟! أنا القرآن الذي أظمأت نهارك وأسهرت ليلك فما يزال به حتى يأتي به عَرَصات القيامة فيشفعُ له ويدخله الجنة بغير حساب"**[٤].

---

[١] لم أجده بهذا اللفظ، ورواه أحمد وأبو داود عن معاذ الجهنى مرفوعًا: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ أَهْلِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ هَذَا»، قال الألبانى فى المشكاة ٢١٣٩، وفى ضعيف الجامع الصغير (٥٧٦٢): ضعيف، والله أعلم.

[٢] أخرجه أحمد (١٩٦١٤) و (١٩٦٦٤)، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٣٣) عن معمر، والبخاري (٥٤٢٧) ، ومسلم (٧٩٧)، والدارمي (٣٣٦٣) ، والترمذي (٢٨٦٥) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٥٠١) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٠٨٢) ، وأبو يعلى (٧٢٣٧) ، وأبو عوانة (كما في "إتحاف المهرة" ١٠/ ١٠) ، والرامهرمزي في "الأمثال" (٤٧)، وابن حبان (٧٧١) دون الزيادة فى آخره، والله أعلم.

[٣] لم أعثر عليه بهذا اللفظ، والله أعلم.

[٤] رواه ابن ماجة: (٣٧٨١)، والحاكم فى المستدك: (٢٠٤٣)، قول القرآن فقط، ورواه بلفظ قريب المروزى فى قيام الليل، وذكره ابن بطة فى الإبانة الكبرى، باب الرد على الجهمية، قال الألبانى: ضعيفٌ، انظر حديث رقم : ٦٤١٦ في ضعيف الجامع، والله أعلم.

وقال ﷺ: **"من استجمع القرآن فكأنما أُدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه"**[(١)].

وقال: **"كل عالم من أمتي كنبيّ من الأنبياء في بني إسرائيل"**[(٢)].

والعالم على الحقيقة من عَلِم القرآن، لأن كلَّ علم يرجع إليه ومأخذه منه، والقرآن أصلٌ وجميع العلوم فرعٌ منه؛ إذِ الفقهُ ما اقترن بالأحكام منه، والكلام ما اقترن بالعقليات منه، والتذكيرُ ما أُخِذَ من ثُلّتِه وقصصه وتفاسيره ولهذا: ﴿ **ما فرطنا في الكتاب من شيء** ﴾، حتى إن العزائم والأحراز والنجوم والحساب والفرائض والأحجام منه فهو منبعها، عَلِمها من عَلِمها وجَهلها من جَهِلها، يُحَقّقه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يفرض لأحدٍ من أهل العلم شيئًا إلا لأهل القرآن حتى جعل لأُبيِّ بنِ كعب في إحدى الروايتين خمسًا وسبعين دينارًا في كل شهر، وفي رواية أخرى: مائتي دينار في كل سنة، ولما تُوفى أُبيّ قال عمر: "مات اليوم سيد المسلمين"[(٣)]، ولا يمكن استقصاءُ فضائلِ القرآن وأهلِه إلا بأعمار ومدة طويلة، لكن العمر قصير والوقت سيف والطالب قليل والراَغب غير موجود، فنقتصر على القليل تنبيهًا على الكثير إذ لم نضع هذا الكتاب للتطويل ألا ترى أنا لم نذكر فيه العلل والشرح والشواذ وإنما جعلناه ليستبصر به المتعلم ويستذكر به العالم.

---

(١) سبق نحوه قريبًا، والله أعلم.

(٢) لم أعثر عليه، ولفظه شديد النكارة، والله أعلم.

(٣) كذا رواه المصنف عن عمر، ولم أجده من قول عمر، والخلاف فى وفاة أبي بن كعب مشهور، فقال ابن الجزري فى ترجمة أبي: " اختلف في موته اختلافاً كثيراً فقيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة عشرين، وقيل سنة ثلاث وعشرين، وقيل سنة ثلاثين، وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: قبل مقتل عثمان بجمعة أو شهر، وعندي أن هذا أشبه بالصواب" (غاية ١٣١)، ولو صح ما رواه المصنف هاهنا لكان رافعا لبعض هذا الخلاف، وروى المقدسيُّ فى الأحاديث المختارة (١١٤٠)، من حديث جُندَب بن عبد الله البجلى أن أهل المدينة قالوه يوم مات أبى رضي الله عنه، فيحتمل أن عمر قالها أولا ثم تابعه الناس – هذا إن صحت رواية المصنف–، ووقع عند الحاكم فى المستدرك (٢٨٩٢)، وله شاهد عند البيهقى فى السنن الكبرى: (١١٩٣٧) من حديث أبى هريرة أن أبيَّ بن كعب كان يسمى سيد المسلمين، وسماه عمر فى حياته بسيد المسلمين، أخرجه ابن سعد ٣/ ٢/ ٦٠، وهو ضعيفٌ، وفى سنن الدارمى أن النبى ﷺ سماه بسيد الأنصار، وذكره الهيثمي في " المجمع " ٢ / ٢٠٠، وهو ضعيفٌ أيضًا، وهذه المقالة– أعنى قولهم: " مات اليوم سيد المسلمين" قد اشتهرت عندهم، فقالها ابن عيينة يوم بلغه موت مالك، وقالها يزيد بن زريع يوم مات حماد بن زيد، والله أعلم.

فصل

في أدب القارئ مع المقرئ

واعلم: أنه يجبُ على القارئ أن يحسن الأدبَ مع المقرئِ، ويتباعد منه في الجلوس ولا يستقبله بنفسه، وينبغي ألا يتناول من البصل والثّوم والكراث إذا جلس لقراءة القـرآن، لأن النبي ﷺ قال: **"من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا"**[١]. وليجلس على رجليه ولا يقابله بعينيه، بل يُطأطن رأسه ويشتغل بما هو بصَدده، ولا يرفع صوته عليـه ولا يتعنّتـه في السؤال، فإن علم أنه يعلم ما يسأله عنه، فلا بأس بذلك، ولا يـذكرنّ غيـرَه ممـن يعانـده بين يديه، ولا يذكرنّ أحدا إلا بخير، ويشتغل بالتعليم والتعلم والتوقير والتفهيم ليضع اللَّـه البركة فيما علم وإن قل، ولا يطلبن عليه الزلل وليكن المقرئ ذا رأفة، وتَوَفُّر وغيـر بخيـل بما علم، باثًّا علمه قاصدًا به اللَّه تعالى من غير أن يطلب بـه أجـرة ولا ترفعًـا، ولا ينهـاه أنْ يقتبس من غيره[٢]، وليكن القارئ فطنًا والأَوْلى به أن لا يختلف إلى غير من قرأ عليه تبجـيلًا لا وجوبًا، ومن لم يعظّم أستاذه لم ينتفع بعلمـه، حتـى روى عـن يحيـى بـن آدم[٣] أنـه قـال: جالست أبا بكر[٤] أربعين سنة أسأله عن حروف عَاصِم[٥] حرفا حرفًا ولم أقرأ عليه هيبةً له[٦].

---

[١] تصرف المؤلف في لفظه والذي أخرجه البخاري (٨١٥)، ومسلم (٥٦١)، وغيرهم بلفظ: " من أكـل مـن هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا "، والله أعلم.

[٢] يعنى لا ينهى المقرئ من يقرأ عليه أن يأخذ عن غيره، والله أعلم.

[٣] يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، روى القراءة عن أبـي بكـر بن عياش سماعا وقال: سألت أبا بكر بن عياش عن هذه الحروف فحدثني بها كلهـا وقرأتهـا عليـه حرفـا حرفا وقيدتها على ما حدثني بها، (غاية النهاية ٣٨١٧)، والله أعلم.

[٤] شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط الأسدي ولد سنة خمـس وتسـعين، وعـرض القـرآن عـلى عاصـم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري، عرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفـة الأعشـى، (غاية النهاية ١٣٢١)، والله أعلم.

[٥] عاصم بن بهدلة أبي النجود بفتح النون وضم الجيم أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة، توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين، (غاية ١٤٩٦)، والله أعلم.

[٦] وهو الذى رجّحه ابن الجزرى: أن يحيى قرأ الحروف على أبى بكرٍ ولم يعرض عليه، وانظر غاية النهاية، ترجمـة يحيى بن آدم، والله أعلم.

ورُوِي عن قَالُون[(١)] أنه قال: ما أعلم أني تناومت بين يدي نافع[(٢)] قط إلا يومًا واحدًا لأني رأيته كالناعس، فظننت أنه لا يسمع ما أقرأ، فتناعست، فانتهرني، فتبت على يديه ولم أعد إلى ذلك.

قال الْيَزِيدِيّ[(٣)]: ولقد صحبتُ أبا عمرو[(٤)] ثمانية عشر سنة ما أكلت بين يديه لقمة قط.

قال الشعبي[(٥)]: أدركْتُ ما أدركتُ لأني ما قرعت باب أستاذ قط؟ بل كنت أجلس على الباب حتى يقرعه غيري فأدخل تطفلًا.

---

(١) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي ويقال المري مولى بني زهرة أبو موسى الملقب قالون قارئ المدينة ونحويها، يقال إنه ربيب نافع وقد اختص به كثيرًا وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته، فإن قالون بلغة الرومية جيد، قال الأهوازي: ولد سنة عشرين ومائة، وقرأ على نافع سنة خمسين، أخذ القراءة عرضًا عن نافع قراءة نافع وقراءة أبي جعفر وعرض أيضا على عيسى بن وردان، (غاية النهاية ٢٥٠٩)، والله أعلم.

(٢) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم، أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح، أصله من أصبهان، أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي أهل المدينة: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي جعفر القارئ و شيبة بن نصاح ويزيد بن رومان ومسلم بن جندب وصالح بن خوات والأصبغ بن عبد العزيز النحوي وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق والزهري، قال أبو قرة موسى بن طارق: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التابعين، (غاية النهاية ٣٧١٨)، والله أعلم.

(٣) يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، نزل بغداد وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدب ولده، أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو وهو الذي خلفه بالقيام بها وأخذ أيضا عن حمزة، توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة، وقيل: بل جاوز التسعين وقارب المائة، (غاية ٣٨٦٠)، والله أعلم.

(٤) زبّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طباخة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان الإمام السيد بن عمرو التميمى المازني البصري أحد القراء السبعة ولد سنة ثمان وستين وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة وقرأ أيضًا بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة فليس في القراء السبعة أكثر شيوخًا منه سمع أنس بن مالك وغيره مات سنة أربع وخمسين ومائة وقيل: سنة خمس وخمسين وقيل: سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وأربعين ومائة، (غاية النهاية ١٢٨٣)، والله أعلم.

(٥) عامر بن شَراحيل بن عبد أبو عمرو الشعبي الكوفي الإمام الكبير المشهور، عرض على أبي عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أبي ليلى، وهو القائل: القراءة سنة فاقرءوا كما قرأ أولوكم، قال مكحول: ما رأيت أحدًا أعلم بسنة ماضية من الشعبي، ومناقبه وعلمه وحفظه أشهر من أن تذكر، مات سنة خمس ومائة وله سبع وسبعون سنة، (غاية النهاية ١٥٠٠)، والله أعلم.

قال أبو عبيد[١]: اختلفت إلى حجاج بن محمد[٢] أربع سنين وكان أعور فما رفعت عيني قط إليه لا أعلم عيب عينيه حتى أخبرني رجل من أصحابنا، فقلت له: ومن أعلمك بهذا؟ قال: نظرت إليه، فَخِفْتُ أن لا يُبَارك له في علمه.

قال الحسن بن زياد[٣]: الأبُ اثنان، أبُ دين وأبُ نسب، وأبُ الدين أعظم من أبِ النسب وقد أوجب اللَّه تعالى حقَّ الوالدين، فحقه عليك أن لا تتبع له عورة.

---

[١] القاسم بن سلام أبو عبيد الخراساني الأنصاري مولاهم البغدادي، الإمام الكبير الحافظ العلامة، أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن علي بن حمزة الكسائي وشجاع بن أبي نصر وسليمان بن حماد وإسماعيل بن جعفر وحجاج بن محمد وهشام بن عمار وعبد الأعلى بن مسهر وسليم بن عيسى ويحيى بن آدم، قال الداني: إمام أهل دهره في جميع العلوم، وسُئِل ابن معين عنه فقال: مثلي يُسأل عن أبي عبيد، أبو عبيد يُسْأل عن الناس، وعن محمد بن أبي بشر قال: أتيتُ أحمد بن حنبل في مسألة فقال لي: ائت أبا عبيد، فإن له بيانًا لا تسمعه من غيره، قال: فأتيته فشفاني جوابه، قلت: توفي سنة أربع وعشرين ومائتين في المحرم بمكة، عن ثلاث وسبعين سنة، (غاية النهاية ٢٥٩٠)، والله أعلم.

[٢] حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي الحافظ، روى القراءة عن حماد بن سلمة عن ابن كثير وعن أبي عمرو بن العلاء وعن هارون بن موسى عنه وعن حمزة وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن نافع، وروى عنه القراءة أبو عبيد ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير، وروى عنه عن حمزة ﴿لا يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ كأبي عمرو، وقد تفرد به عن حمزة فلم يتابعه أحد عليه، أثنى عليه أحمدُ جدًا وقال ما كان أضبطَه وأشدَّ معاهدتِه للحروف، مات سنة ست ومائتين، (غاية ٩٣٦)، والله أعلم.

[٣] الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة، روى القراءة عنه وسمع ابن جريج وغيره، روى القراءة عنه ابنه محمد وهو ضعيف في الرواية جدًا كذّبه غير واحد، والحقّ: عهدةُ ما ينسب من قراءة أبي حنيفة عليه، مات سنة أربع ومائتين وكان فقيها كبيرًا" (غاية النهاية) ٩٧٥)، وانظر التعليق على إسناد قراءة أبى حنيفة المذكورة فى كتاب الأسانيد من هذا الكتاب، والله أعلم.

فصل

في معنى القارئ والمقرئ

وفيه طول، إلا أنا تركناه لتطويله.

ولهذا قال شعبة[١]: أنا عبدٌ لمن أخذتُ عنه حرفًا أو حديثا.

وأخذ ابنُ عباس رضي الله عنه بركابِ أبي سعيد الخدري ليخدمَه، فقال: لا تفعل يا ابن عم رسول اللَّه، فقال ابن عباس: هكذا أُمِرنا أن نصنع بعلمائنا[٢].

وأَخَذ هذا من قول رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: **" لا يعرف الفضل لأولي الفضل إلا أولوا الفضل"**[٣] في قصة بطولها.

وقوله: "من لم يوقِّر كبيرَنا ولم يرحم صغيرَنا فليس منا"[٤]، وفي هذا ورد قوله تعالى: ﴿ **تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ** ﴾ الآية.

---

[١] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا من السابعة، مات سنة ستين، يعني: ستين ومائة، (تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦)، والله أعلم.

[٢] حكاه الشعبى، لكنه حكى عن ابن عباس أنه أمسك بركاب زيد بن ثابت لا أبا سعيد الخدرى، رواه فى ترجمة زيدٍ البغوى فى معجم الصحابة (٢/ ٤٧١)، والشيرازى فى طبقات الفقهاء (١/ ٤٦)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٩/ ٣٢٥)، ولا يمتنع أن يكون ابن عباس صنعه مع أبى سعيدٍ أيضًا، والله أعلم.

[٣] قال الألباني فى الضعيفة ٣٢٢٧ : (إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل)، موضوع، رواه ابن الأعرابي في "المعجم" (١٦/ ١/ ٥٣-٥٤) ، وعنه القضاعي (٩٦/ ١) ، وابن عساكر (١٢/ ٤٥٦/ ١)، عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – جالسٌ في المسجد وقد طاف به أصحابه؛ إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فوقف فسلم، ثم نظر مجلساً يشبهه، فنظر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في وجوه أصحابه؛ أيهم يوسع له، فكان أبو بكر رضي الله عنه جالساً عن يمين رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فتزحزح له عن مجلسه وقال: ههنا يا أبا الحسن! فجلس بين النبي – صلى الله عليه وسلم – وبين أبي بكر. قال أنس: فرأينا السرور في وجه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم أقبل على أبي بكر فقال:"يا أبا بكر: إنما يعرف ... "، ورواه الخطيب (٣/ ١٠٥و٧/ ٢٢٢-٢٢٣) ، وابن عساكر (١٢/ ١٥٥/ ٢) من طريق أخرى عن محمد بن زكريا اللؤلؤي به، والله أعلم.

[٤] أخرجه أبو داود (٤٩٤٣)، والترمذي (١٩١٩ – ١٩٢١)، وأحمد (٦٧٣٣، ٦٩٧٣٣، ٦٩٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٣)، وغيرهم، وصححه الألباني فى صحيح الجامع، والله أعلم.

رُوى أنّ جابرَ بن عبد الله سأل رسولَ اللَّـه ﷺ أن يجلـس في داره مجلسًـا ليكـون لـه فخرًا في الدنيا والآخرة ففعل، واجتمع القوم فدخل أربعةٌ من الصحابة آخر المجلـس، ولم يجدوا موضعًا يجلسون فنظر رسول اللَّه ﷺ فأمر واحدًا أن يقوم مـن مكانـه وأجلـس في موضعه واحدًا من الداخلين هكذا حتى أجلس الأربعة، فعظَّم المنافقون ذلك، وقالوا: مـا فعل هذا إلا ليطلب الملك باسم النبوة، فعَظُم على المسلمين ولم يتهيأ لهم أن يسألوا رسول اللَّه ﷺ عن ذلك، أبوحي فعله أم من تلقاء نفسه؟، فأتوا أبـا بكـر رضي الله عنه فسـألوه سـؤال رسول اللَّه ﷺ، فلما دخل المسجد وخلفه المهاجرين والأنصار فحـين أبصـروا رسـول اللَّه ﷺ تفرقوا هيبة منه، فقال لأبي بكر: إليَّ إليَّ يا أبا بكر، ما بـال المهـاجرين والأنصـار تفرقوا؟، فأخبره القصة، فقال: أبوحي صنعته أم من تلقاء نفسك؟، قال: من تلقـاء نفسـي، قال: فما الحكمة في ذلك؟، قال: الداخلون من أهل القرآن فـأردت تعظـيم القـرآن وأهلـه فأقمت من لم يحمل القرآن وأجلست من حمل القرآن في مكانه تعظيمًا للقرآن فقال أبو بكر: جزاك اللَّه عن الإسلام خيرًا يا رسول الله[1].

ففي هذا الخبر تخصيص لأهل القرآن دون غيرهم وأنهم أهـل العلـم دون غيـرهم، ألا ترى قول اللَّه تعالى: ﴿**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**﴾، وبهذا نزل جبريل المطوّق بالنور في هذه القصة فقرأ عليه: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ**﴾ الآية.

---

[1] لم أعثر عليه، وفى متنه نكارة ظاهرة، والله أعلم.

فصل

في فضل المقرئين السبعة ومن تبعهم

من ذلك أن مالك بن أنس[١] قال: قراءةُ نافع السنةُ، أو ربما قال: قراءتُنا سنةٌ.

قال الأصمعيُّ[٢]: مررتُ بالمدينة رأس مائةٍ ونافع رأس في القراءة، قال نافع: قرأت على سبعين من التابعين أو اثني وسبعين، فنظرتُ ما اجتمع عليه اثنان أخذتُه وما شذ فيه واحد تركتُه حتى ألفت هذه القراءات.

ورُوِي أن هارون الرشيد لما قدم المدينةَ شهر رمضان سألَ نافعًا أن يصلي به التراويح وله بكل ليلة مائة دينار، فأراد نافع أن يفعل، لكن قال له: حتى أشاور مالكًا، فأتاه وشاوره، فقال له: اللَّه يعطيك المائة من فضله، قال: لأنك إمام فربما يجري على لسانك شيء؛ لأن القرآن معجز وأنت محترم فلا تعاوَدُ في ذلك، لاعتماد الناس عليك فتسيرُ به الركبان فتسقطُ، فأبى أن يصلي، فقال له هارونُ: لك المائة كلَّ ليلةٍ على مشورة مالك بن أنس[٣].

---

[١] مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله الأصبحي المدني، إمام دار الهجرة وصاحب المذهب، أخذ القراءة عرضًا عن نافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه أبو عمرو الأوزاعي ويحيى بن سعيد والحلواني في قول الهذلي ولا يصح، ولد سنة ثلاث وسبعين ومات سنة تسع وسبعين ومائة، (غاية النهاية ٢٦٤٢)، والله أعلم.

[٢] عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري إمام اللغة واحد الأعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو وله عنهما نسخة وروى حروفًا عن الكسائي، روى عنه القراءة محمد بن يحيى القطعي وروى عنه الحروف أبو حاتم ونصر بن علي وعبد الرحمن بن محمد الحارثي ومحمد بن فرج الدورقي ومحمد بن غالب بن حرب الأنماطي، تفرد عن نافع بإثبات الألف في "حاشا" وبخفض "العزيز الحميد الله" في الحالتين أعني الجلالة، مات سنة ست عشرة أو خمس عشرة ومائتين عن إحدى وتسعين سنة. (غاية النهاية ١٩٦٥).

[٣] كذا رواه المصنف، ولم أره مسندا، ولا أراه يصح لأن هارون الرشيد تولى الخلافة سنة سبعين ومائة بعد وفاة نافع، وكانت سنّه يوم وُلّي اثنتين وعشرين سنة، والله أعلم.

قال ورش[١]: كان من هيبة نافع كان قارئ إذا قرأ عليه لم يملك نفسه، ولهذا ما كان يزيد أحدًا على عشر، فترأس نافع في القراءة في زمن شيبة[٢] وأبي جعفر[٣].

قال الليث بن سعد[٤]: قدمت المدينة ونافع إمامُ الناس في القراءة لا ينازَع.

---

[١] عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى نافع بن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة، قيل إن نافعًا لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثيابًا قصارًا وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول: هات يا ورشان واقرأ ياورشان وأين الورشان ثم خُفِّف فقيل: ورش، وقيل: إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به، توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة، (غاية النهاية ٢٠٩٠)، والله أعلم.

[٢] شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب: إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة -رضي الله عنها- مسحت على رأسه ودعت له بالخير، وقال الحافظ أبو العلاء هو من قرآء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي ﷺ وأدرك أم المؤمنين عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ ودعتا اللهَ تعالى له أن يعلّمه القرآن وكان خَتَنَ أبي جعفر على ابنته ميمونة عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وغلط من قال إنه قرأ على ابن عباس أو أبي هريرة فإنه لم يدرك ذلك، قال الذهبي: عرض عليه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل بن جعفر وأبو عمرو بن العلاء وزوجته ميمونة، وهو أول من ألف في الوقوف وكتابه مشهور، مات سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد وقيل: سنة ثمان وثلاثين ومائة في أيام المنصور، (غاية النهاية ١٤٣٩)، والله أعلم.

[٣] يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاء العشرة تابعي مشهور كبير القدر، ويقال: اسمه جندب بن فيروز وقيل: فيروز، عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم، ويقال: إنه قرأ على زيد بن ثابت، قال الذهبي: ولم يصح، قلت: روينا عنه أنه أُتِي به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة، وصلى بابن عمر وأقرأ الناس قبل الحرةِ، والحرّةُ سنة ثلاث وستين، روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وأبو عمرو وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وإسماعيل ويعقوب ابناه وميمونة ابنته، مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، (غاية النهاية ٣٨٨٢)، والله أعلم.

[٤] الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري أحد الأعلام، روى القراءة عن نافع، روى عنه ابنه شعيب وابن وهب والحلواني في قول الهذلي ولم يدركه، توفي سنة خمس وسبعين ومائة قبل مالك بأربع سنين، ومولده سنة أربع وتسعين، (غاية النهاية ٢٦٣٨)، والله أعلم.

قال أبو عَاصِم النبيل[1]: أُقدِّم نافعًا على غيره؛ لأنه إمام دار الهجرة، والمدينةُ منزلُ الوحيِ، أَخَذَ الأصاغر عن الأكابر، قرنٌ عن قرن.

وهذا مثلُ ما صنع مالك بأبى يوسف[2] في قصة الصاعِ والمدِّ والوقف، ولها قصة فيها طول يذكرها الفقهاء نبهنا عليها، والكتاب لم يوضع للقصص.

ولما سلَّموا لنافع وجب التسليم له وتقديمه على غيره.

قال قَالُون: ما قرأَ نافع آيةً ولا أقرأها إلا على طهارة، ناهيك من كان إمامَ مسجد رسول اللَّه ﷺ والمهاجرين[3] والأنصار متوافرون.

ولما قال نافع: السنّةُ الجهر ببسم اللَّه الرحمن الرحيم لم يعْدُ مالك أن سلّم اللفظ، وقال: كل علم يُسأل عنه أهله، وقال نافع: واللَّه ما قرأت حرفا إلا بأثر، قال نافع: جلست إلى نافع مولى عبد اللَّه بن عمر واقتبست منه العلم ومالكٌ من الصبيان.

قال مالك: ما عُرف فضلُ شيبة، وأبي جعفر إلا بنافع لأن مادة قراءته منهما.

قال الليث: كان نافعٌ إمامَ الناس لا ينازَعُ وشيبةُ حيٌّ.

---

[1] الضحاك ابن مخلد ابن الضحاك ابن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها، (تقريب التهذيب ١/ ٢٨٠)، والله أعلم.

[2] القاضي أبو يوسف الإمام العلامة فقيه العراقين يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي صاحب أبي حنيفة رضي الله عنهما: سمع هشام بن عروة وأبا إسحاق الشيباني وعطاء بن السائب وطبقتهم.، وعنه محمد بن الحسن الفقيه وأحمد بن حنبل وبشر بن الوليد ويحيى بن معين وعلي بن الجعد وعلي بن مسلم الطوسي وعمرو بن أبي عمرو وخلق سواهم، وقال عمار بن أبي مالك: ما كان في أصحاب أبي حنيفة مثل أبي يوسف، لولا أبو يوسف ما ذكر أبو حنيفة ولا محمد بن أبي ليلى، ولكنه هو نشر قولهما وبث علمهما، مات في ربيع الآخر سنة ثنتين وثمانين ومائة عن سبعين سنة إلا سنة، وفيات الأعيان ٦/ ٣٧٨، وتاريخ بغداد ١٦/ ٣٥٩، وقصته مع مالك فى مقدار صاع النبي ﷺ مشهورة، والله أعلم.

[3] كذا وقع هاهنا: " والمهاجرين" بالياء، عطف على (مسجد رسول الله)، ويحتمل أن يكون من الناسخ، والله أعلم.

قال ابنُ وهب[(١)] قراءةُ أهل المدينة السنةُ قيل: قراءة نافع؟، قال: نعم وكيف أنت برجل قرأ عليه مالك.

قال ابن أبي أويس[(٢)]: قال لي مالك: قرأت على نافع.

قال أبو دحية[(٣)]: خرجت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات فقلت: سبحان اللَّه يا نافع أتقرئ الناس بجميع القراءات؟ فقال: أوَأَحرِمُ نفسي الثواب؟!، أنا أُقرئ الناس بجميع القراءات حتى إذا جاء من يطلب حرفي قرّأته به.

قال الأعشى ورش[(٤)]: كان نافع يُسَهِّلُ القراءة لمن قرأ عليه إلا أن يقول له رجل أريد قراءتك أخذه بالنبر[(٥)] في مواضعه وإتمام الميمات، يعني: الضم، وهذا يوحي ....

---

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد الفهري مولاهم المصري أحد الأئمة الأعلام ثقة كبير، أخذ القراءة عرضًا عن نافع، روى عنه القراءة أحمد بن صالح أبو طاهر وأحمد بن عمرو بن السرح وإسماعيل بن أبي أويس ويونس بن عبد الأعلى، ولد في القعدة سنة خمس وعشرين ومائة وتوفي لخمس بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة، قال يحيى بن معين: إنما كان سبب موته أنه كان يقرأ عليه كتاب أهوال يوم القيامة فسقط من تلك السقطة. (غاية النهاية ١٩٢٧)، والله أعلم.

(٢) إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني وهو ابن أخت مالك بن أنس، قرأ على نافع وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أحمد بن صالح وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو حاتم السجستاني والحلواني فيما ذكره الهذلي مات سنة سبع وعشرين ومائتين، (غاية -٧٥٥)، والله أعلم.

(٣) مُعَلَّى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري، راوٍ مشهور، أخذ القراءة عرضا عن نافع، روى عنه القراءة عرضا يونس بن عبد الأعلى وأبو مسعود المدني وعبد الصمد بن عبد الرحمن وعبد القوي بن كمونة، وروى عنه الحروف هشام بن عمار وأبو يعقوب الأزرق، وقال: لم يذكر سقلاب ولا ابن دحية خلافا لورش في سائر الحروف، قلت: وكذا قال يونس بن عبد الأعلى: أقرأني ابن دحية مثل ما أقرأني ورش من أوله إلى آخره، وروى الداني عنه قال: سافرت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع لأقرأ عليه فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات فقلت له: يا أبا رويم ما هذا؟ فقال لي: سبحان الله أحرم ثواب القرآن؟ أنا أقرئ الناس بجميع القراءات حتى إذا كان من يطلب حرفي أقرأته به، (غاية ٣٦٢٩)، وهو مطابق للفظ المصنف هاهنا، غير أنى لم أعثر عليه من رواية الدانى، والله أعلم.

(٤) كذا فى المخطوطة، وليس بصواب فإن هذا اللقب لا يعرف به ورشٌ، وأحسبه تصحيفًا، ثم وجدت ابن الجزرى ذكر هذا الأثر فى ترجمة نافع، فقال: " وقال الأعشى: كان نافع يسهل....."، ولم يذكر ورشًا، ورأيت أبا معشرٍ فى جامعه قد لقب أبا بكر بن أبى أويس بالأعشى، وكذلك ابن الجزرى فى ترجمته فى غاية النهاية ١٥٤٣، فأحسبه مراد المصنف إن شاء الله، والله أعلم.

(٥) يعنى بتحقيق الهمز، والله أعلم.

إلى أن اختياره ذلك[1]، ويومئ إلى أن أحدًا من القراء لم يختر إلا بعد تتبع جميع القراءات.

قال أبو قرة موسى بن طارق[2]: لما قرأت على نافع فسمعته يقول: أخذ علي سبعون من التابعين، وإنما قُدِّمَ نافع على أبي جعفر وجُعل من السبعة مع كون أبي جعفر إمامًا؛ لأن أبا جعفر لم يقرأ إلا على ثلاثة أو أربعة كعبد الله بن عياش، وابن عباس، وأبي هريرة، ونافع قرأ عليه وعلى غيره حتى إنه ترك من قراءة أبي جعفر سبعين حرفًا وانتهت إليه قراءاتُ المهاجرين والأنصار فاختار منها ولم يختر أبو جعفر بل قرأه على ما أُقرئ ولم يميز، حتى أنه قرأ يومًا: ﴿**لَنَحْرُقَنَّهُ**﴾، فقالوا: ممن أخذت هذا؟ قال: من الْحَجَّاج وهو خطيب على المنبر، فعلموا أنه غفل في ذلك[3]،

وأوصى نافع بنيه حين حضرته الوفاة بالقرآن، فقال: ﴿**فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**﴾، وكان نافع من سبيِ أصبهان من مَحِلّةٍ يقال لها سيلان، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو رويم، وقيل: أبو بكر، وقيل: أبو الحسن، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني مولى جَعْونة بن شَعوب الليثي، حليف حَمْزَة بن عبد

---

[1] يعنى اختياره تحقيق الهمز وضم ميم الجمع، ولا يتعارض ذلك مع ما صح عنه ونقله عنه الثقات من تسهيل الهمز ومن إسكان ميم الجمع ومن التخيير فى ذلك، كما هو مستفيض عنه فى مشهور الروايات، وكما سيذكره المصنف بعدُ مما تواتر عن نافع ﵀، ولا يمتنع أن يكون للقارئ الواحد أكثر من مذهب فى الباب الواحد، كما لا يمتنع أن يكون له أكثر من اختيارٍ، والله أعلم.

[2] موسى بن طارق أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي قاضيها، روى القراءة عرضا عن نافع وهو من جلة الرواة عنه، وروى الحروف عن إبراهيم بن أبي عبلة وإسماعيل بن عبد الله القسط وحدّث عن موسى بن عقبة ومالك بن أنس وابن عيينة، روى القراءة عنه ابنه طارق وعلي بن زبان، وسمع منه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، سئل عنه أبو حاتم فقال: محله الصدق، كان أحمد بن حنبل يثني عليه خيرا، قلت: وهو القائل: سمعت نافعا يقول: قرأت على سبعين من التابعين قال الداني: لا أعلم أحدا روى هذا اللفظ عن نافع غيره، (غاية النهاية ٣٦٨٢)، والله أعلم.

[3] لم يذكر المصنف سنده فى هذه الرواية، وأبو جعفر ﵀ من القراء المشهورين بالضبط والإتقان والإمامة فى هذا الشأن، وقراءته من القراءات التى تلقتها الأمة بالقبول وتلقاها المسلمون خلف عن سلفٍ، وهذا الحرف من سورة طه مما اشتهر عنه من رواية ابن وردان، ورواه عنه المصنف، وهو من المتواتر المقطوع بصحته، وانظر كلام المصنف عن فضائله بعد قليل، والله أعلم.

المطلب، توفى سنة تسع وتسعين ومائة وكان معمَّرًا[1]، أخذ على الناس القراءة سنة خمس وتسعين فأقرأ خمسًا وسبعين سنة في مسجد المدينة.

يتلوه في الجزء الثاني: وفضائل نافع لا تحصى كثرة، وصلى الله على محمد خير خلقه وآله.

۞ ۞ ۞

---

[1] كذا أرخه المصنف، وهو وهم، وقال ابن الجزري فى ترجمته: " مات سنة تسع وستين ومائة وقيل: سبعين وقيل: سبع وستين وقيل: خمسين وقيل: سبع وخمسين، رحمه الله"، (غاية ٣٧١٨)، والله أعلم.

الجزء الثانى

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن على بن جبارة

المغربي الهُذَلِي

رحمه الله






بسم الله الرحمن الرحيم

وفضائل نافع لا تُحصى كثرةً، نبهتُ على بعضها وكان بالمدينة قبلَه أبو جعفر يزيد بن القعقاع، قيل: فيروز بن القعقاع، كان إمامَ الناس بالمدينة أقرأ الناس قبل الحرّة بسنتين، والحرّةُ على رأس ثلاث وخمسين من وفاة رسول اللَّه ﷺ، وعلى رأس ثلاث وستين من مقدمه إلى المدينة.

قيل: لما مَرِض أبو جعفر مرضَه الذي توفى فيه رُئِي بياضٌ يصعد من صدره إلى عنقه، فحكم الناسُ أنه نور القرآن، وكانت لأبي جعفر ابنةٌ حافظة للقرآن فطلبها منه المهاجرون والأنصار وسروات الموالى فزوَّجها شيبة[1] ليلًا، فقيل له في ذلك فقال: زوجتُها من يملأ بيتها قرآنًا، وقيل: سيولد بينهما مصحف، وفيه فضيلة شيبة أيضًا.

حضر مَسْلمةُ بن عبد الملك[2] المدينةَ لما حجَّ فحضَّر أبا جعفر، فغيب نفسَه عنه، فقيل له في ذلك فقال: الفقير يجالس الفقير، ما لنا وأبناء الدنيا، وغير ذلك من الفضائل استغنينا ببعضها، وتوفى في سنة عشر ومائة[3]، أقرا الناس في مسجد رسول للَّه ﷺ لتسع وخمسين سنة، قال أبو جعفر: ما شربت لتلميذٍ قط شربة ماء، وهو مولى عبد اللَّه بن عياش بن [أبى]ربيعة المخزومي، وخلفه في القراءة شيبةُ بن نصاح بن سرجس، عاش بعده اثني وعشرين سنة توفى مائة واثنين وثلاثين، وهو مولى أمِّ سلمة المخزومية زوج النبي رسول اللَّه ﷺ، أُتِيَ بشَيْبَةَ إليها وهو صغير فمسحت برأسه، وبرّكت عليه، وألقمَته ثديها، وكان كبيرًا عالِمًا، قرأ عليه نافعٌ وإسماعيلُ ومسلم بن جماز[4] وغيرهم، ولم نستقص فضائل أهل المدينة؛ لئلا يطول الكتاب.

---

[1] هو شيبة بن نصاح بن سرجس القارئ، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[2] مسلمة بن عبد الملك بن مروان، روى المصنف عنه عن أبى جعفر ﴿ الله نَوَّرَ السموات والأرض﴾ بفتح النون والواو مشددة وبفتح الراء، وانظر التعليق عليه فى موضعه من كتاب فرش الحروف، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزرى فى ترجمته: "مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة سبع وعشرين، وقيل: سنة ثمانٍ وعشرين، وأبعد الهذلي في كامله حيث قال: سنة عشر"، والله أعلم.

[4] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وهو وهم أو تصحيف، والصواب سليمان بن مسلم بن جماز وقيل: سليمان بن سالم بن جماز بالجيم والزاي مع تشديد الميم أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران، مات بعد السبعين ومائة فيما أحسب.، (غاية النهاية ١٣٨٧)، والله أعلم.

وأما الْمُسَيَّبِيّ إسحاقُ بنُ عبد الرحمن[1] كان عالِمًا بحديث رسول اللَّـه ﷺ وبـالقرآن، فقيهاً، قرأ على نافع وغيرِه، واختار اختيارًا لا يخرجُ على السّنة والأثر والعربية وكان مقـدّمًا من أصحاب نافع.

قال إياس بن معاوية[2]: من أراد أن يستجاب له دعاؤه فليقرأ باختيار الْمُسَـيَّبِيّ، ويـدعو اللَّه عند آخر الختمة فيستجاب له.

قال محمد بن إسحاق الْمُسَيَّبِيّ[3]: رأيتُ رسول اللَّه ﷺ في النوم فقلت له: لمن اقرأ يا رسول اللَّه؟ فقال: "عليك بأبيك".

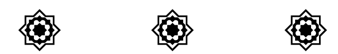
---

[1] إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمـرو بـن مخزوم بن يقظة بن مر بن كعب المخزومي أبو محمد المسيبي المدني إمام جليل عالم بالحـديث، قـيّم في قراءة نافع ضابط لها محقق فقيه، قرأ على نافع وغيره، أخذ القراءة عنه ولده محمد وأبو حمدون الطيب بـن إسماعيل وخلف بن هشام ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير وحمـزة بـن القاسـم الأحـول وإسـحاق بـن موسى ومحمد بن عمرو الباهلي وحماد بن بحر وعبد الله بن ذكوان ومحمد بن عبد الواسع، توفي سنة ست ومائتين، (غاية ٧٣٤)، والله أعلم

[2] كذا قال المصنف، ولا يصح قوله هذا ولا يمكن، لأن إياس بْن مُعَاوية بْن قرة بْن إيـاس المـزني الْبَصْـرِيّ قاضي البصرة أَبا واثلة سمِعَ أباه وأنسا وابْنَ المسيب روى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْن عجلان وشُعْبَةُ وحمادُ بْن سـلمة، (التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٢)، مَاتَ إِيَاس بْن مُعَاوِيَة سنة ثِنْتَيْنِ وَعشْرين وَمِائَة (الثقات لابـن حبـان ٤/ ٣٥)، فما أحسب المسيبي كان قد ولد بعدُ عند وفاة إياس بن معاوية، فكيف يقول هذا القول، وعجبـا لابن الجزري أن نقل هذا القول عن المصنف فى ترجمة المسيبي، (غاية ٧٣٤)، لكن نسـبه إلى أبـى الفخـر حامد بن علي صاحب كتاب حلية القراء، وأما أحسب أبا الفخر إلا أخـذه عـن المصـنف، يؤكـده أن ابـن الجزري نقل عن المصنف ما بعده أيضا من حكاية ابنه محمد ومنامه، والله أعلم.

[3] محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرئ عالم مشـهور، ضـابط ثقـة، أخذ القراءة عرضا عن أبيه عن نافع وله عنه نسخة وعن أحمد و ثابت ابني ميمونة بنت أبـي جعفـر وسـمع محمد بن فليح وسفيان بن عيينة، روى القراءة عنه محمد بن الفرج وعبد الله بن الصقر ومحمد بـن أحمـد بن واصل وإسماعيل بن إسحاق القاضي وعبد الواحد بن أحمد بن غزال وإسماعيل بن يحيى بن عبد ربـه وأحمد بن إبراهيم الوراق وأبو العباس الفضل بـن أحمـد البغـدادي وأحمـد بـن قعنـب والعمـري والنبقـي الهاشميان، روى عنه مسلم وأبو داود في كتابيهما وكان من العلماء العـاملين، قـال مصـعب الزبيـري: لا أعلم في قريش كلها أفضل منه، وقال صالح جزرة: ثقة، مات في ربيع الأول سنة سـت وثلاثـين ومـائتين، (غاية ٢٨٤٧)، والله أعلم.

وأما ورشٌ عثمان بن سعيد المصري: اختار اختيارًا خالف فيه نافعًا وكان إذا قرأ[١] يحسبُه طير الورشان ولهذا سمي ورشًا، وقيل: لنقل الحركة في قراءته، فَشُبِّه بالخبز الورشي، وقيل: لأنها صنعته، وقيل: لابيضاضه، قال أبو يعقوب الأزرق[٢]: لما دخل ورشٌ المدينة، وكان نافع يؤخذ عليه السَّبْقُ بالليل، فنام في مسجد رسول اللَّه ﷺ، فلما أتى نافع عند الأذان وصلى ركعتين أخذ ورشٌ السّبْقَ، فقرأ عشرًا فسمع المهاجرون والأنصار قراءته، فما زال كل واحد يهَبُه سبْقَهُ حتى قرأ مائةَ آية، فقُدِّم على أصحاب نافع بكمالهم، قال نافع له: خَصَصْتُك بنقل الحركات وهو اختيارى بجودة قرأتك وتعهّدك لكتاب اللَّه، هؤلاء أهل المدينة وأتباعهم.



---

[١] في المخطوطة: أقرأ، وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

[٢] يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق، ثقةٌ محققٌ ضابطٌ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ورش وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر، وعرض على سقلاب ومعلى بن دحية، روى القراءة عنه عرضا إسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الأنماطي وأبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف وهو آخرهم موتًا وموّاس بن سهل، وقال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها، توفي في حدود الأربعين ومائتين. (غاية النهاية ٣٩٣٤)، والله أعلم.

فصل

في ذكر قراء أهل مكة

ثم أَذكُر بعد هذا أهلَ مكة، فمنهم مجاهد[١] صاحبُ ابن عباس وابنُ عمر رضي الله عنهما، إمام النحو واللغة والفقه والتفسير شيخ مكة، ولا نَبْلُغُ فضائِلَه لكثْرَتِها.

ومنهم الإمام النحوي المقدم في زمانه المتقدم على أقرانه أبو معبد، وقيل: أبو بكر، وقيل: أبو عبادة، وقيل: أبو محمد عبد الله بْن كَثِيرٍ[٢] الداري العطار مولى عمرو بن علقمة الكناني، ومن فضائله أنه كان فقيهًا عالما مقرئًا فاختار القرآن، والتبتل والانقطاع إليه حتى كان يخرج إلى حر الرَّمضة فيقلب وجهه وخديه فيها ثم يقول: يا ليتني خرجت من هذا الأمر كفافًا لا لي ولا عليَّ، وكان يؤمّ أهلَ مكة في مسجد الحرام أربعين سنة، ويطيل البكاء والتضرع والشكوى إلى اللَّه تعالى، قال مجاهد: لم أر فيمن قرأ علي كابن كثير، وقدَّمه في زمانه وجعله خليفته، وكان يقصّ على الناس، وهو الذي سنَّ السّبْقَ، وقال: لا آخذ على أحد من أبناء الدنيا قبل الفقراء إلا لسبقه، وكان من أبناء فارس، قيل: من أصبهان الذي

---

[١] مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس بضعًا وعشرين ختمة ويقال: ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث، سأله عن كل آية فيم كانت؟ أخذ عنه القراءة عرضًا عبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وزمعة بن صالح وأبو عمرو بن العلاء، وقرأ عليه الأعمش، قال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد، مات سنة ثلاث ومائة وقيل: سنة أربع وقيل: سنة اثنتين وقد نيف على الثمانين، يقال: مات وهو ساجد رحمه الله تعالى. (غاية ٢٦٥٩)، والله أعلم.

[٢] عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الإمام أبو معبد المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة، ولد بمكة سنة خمس وأربعين ولقي بها عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم، وأخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن السائب فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، وعرض أيضًا على مجاهد بن جبر ودرباس مولى عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله القسط وإسماعيل بن مسلم وجرير بن حازم والحارث بن قدامة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد، وأبو عمرو بن العلاء، وقال سفيان بن عيينة حضرت جنازة ابن كثير الداري سنة عشرين ومائة، (غاية النهاية ١٨٥٢)، والله أعلم.

بعثهم كسرى أنوشروان مع سيف ذي يزن إلى اليمن فهزموا أبرهة ويكسوم وأخذوا الملك منهم، وكانوا ستة عشر سفينة هلكت منهم أربعة في الماء، وخرج اثنا عشر فيها ثلاثة ألف رجل من الرماة، وكان جدُّ ابْن كَثِيرٍ يسمى فيروز بن هرمز الديلمي وهو الذي ضرب صاحب الفيل ثم قام باليمن أميرًا حتى ظهر رسول اللَّه ﷺ، فأتى المدينة مع ذويه، وكان حليفًا لعمرو بن علقمة فقيل مولى عمرو بن علقمة، وهو من موالات اليمن، هكذا أخبرنا أبو نعيم بإسناده، وتوفى سنة عشرين ومائة وكان قرينًا لمحمد بن مُحَيْصِن[1].

قال مجاهد: ابن مُحَيْصِن يبنى [ويرصّ][2]، يعني: أنه عالم في الأثر والعربية وروى عن درباس أنه قال: ما رأيت أعلم من ابن مُحَيْصِن بالقرآن والعربية.

قال شِبْلٌ[3]: قرأت على ابن مُحَيْصِن وابْن كَثِيرٍ فقالا: (رَبُّ احْكُمْ)[4]، فقلت: إن أهل العربية لا يعرفون ذلك فقالا: ما لنا والعربية؟! هكذا سمعنا أئمتنا، يعني: أنهما معتمدان على الأثر.

---

[1] محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة، عرض على مجاهد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جبير، عرض عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء وسمع منه حروفا إسماعيل بن مسلم المكي وعيسى بن عمر البصري و يحيى بن جرجة، قال أبو القاسم الهذلي: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة وقال القصاع وسبط الخياط: سنة اثنتين وعشرين. (غاية ٣١١٨)، والله أعلم.

[2] فى المخطوطة: " يبنى وير"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من السبعة لابن مجاهدٍ (١/ ٦٥)، ولفظه هناك: " يبنى ويرصص فى العربية"، ثم وجدته كما أثبتناه فى ترجمة ابن محيصن فى تهذيب التهذيب (٧/ ٤٧٤)، ذكره ابن حجر نقلا عن المصنف، والله أعلم.

[3] شبل بن عباد أبو داود المكي مقرئ مكة: ثقة ضابط هو أجل أصحاب ابن كثير، مولده فيما ذكر الأهوازي سنة سبعين، وعرض على ابن محيصن وعبد الله بن كثير وهو الذي خلفه في القراءة، روى القراءة عنه عرضا إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير أيضا وابنه داود بن شبل وعكرمة بن سليمان وعبد الله بن زياد وحسن بن محمد، ووهب بن واضح ومحمد بن سبعون وروى عنه القراءة من غير عرض عبيد بن عقيل وعلي بن نصر ومحمد بن صالح المري وأبو حذيفة موسى بن مسعود ويحيى بن سعيد المازني، قيل إنه مات سنة ثمان وأربعين ومائة، قال الذهبي: وأظنه وهما فإن أبا حذيفة إنما سمع منه سنة نيف وخمسين ثم قال: بقي إلى قريب سنة ستين ومائة بلا ريب. (غاية ١٤١٤)، والله أعلم.

[4] وهى قراءة أبى جعفر المدنى، والله أعلم.

وكان ثالثهم حميد بن قيس الأعرج[١] كبيرًا في الحديث عالِمًا بالسنة، وأخوه عمرو بن قيس كان يَعرف الحديث دون القرآن، وتُوفى ابنُ مُحَيْصِن سنة ثلاث وعشرين وتوفى حميد سنة سبع وعشرين[٢]، قال سفيان بن عيينة: [حدثنى][٣] أبو القاسم الرحال سنة عشرين[٤] في جنازة عبد اللَّه بْن كَثِيرٍ، وكان قد انتهت إليه قراءة أهل مكة، وعليه قرأ الأكابر.

قال[٥]: صحبت ابْن كَثِيرٍ ثلاثين سنة، وجلست بعد تمام القراءة [فى حلقته][٦] عشر سنين أقرئ الناس فاعتمد عليَّ وجعلني بعده خليفةً، ولقد كان ابنُه صَدَقة[٧] فلم يستخلفه.

وقرأ على ابْن كَثِيرٍ الأكابر، وسنذكرهم في الطبقات[٨] إن شاء اللَّه.

وما عسى ما يقال في أئمة الحجاز والحرمين من الفضائل فلولا أنهم اجتمعت فيهم جميع الفضائل ما قُدِّموا في حرم رسول اللَّه ﷺ، وحرم خليله، ومثاب الناس إليه، وهو وسطُ الدنيا، ومنزلُ الوحي، ومنبعُ الرسالة وموضعُ النبوة، هم خلفاء اللَّه في الأرض، فذكرتهم اختصارًا لأسترقّ بهم، وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، والله الموفق للصواب.

وتبعهم على اختيارهم أبو بكر محمد بن الحسن بن يَعْقُوب بْن مِقْسَم[٩] وكان مقدّم زمانه وفاضلَ أقرانه وواحد أوانه عالِمًا بالعربية قويًّا بالأثر فقيه الطبع، روى عنه الأئمة

---

[١] حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ: ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء وإبراهيم بن يحيى بن أبي حية وجنيد بن عمرو العدواني وعبد الوارث بن سعيد، توفي سنة ثلاثين ومائة، (غاية ١٢٠٠)، والله أعلم.

[٢] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى فى غاية النهاية: توفى سنة ثلاثين ومائة كما تقدم، وكذا قال غيره، (انظر تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧)، والله أعلم.

[٣] فى المخطوطة: " مات"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو فى السبعة لابن مجاهدٍ وغيره، وقول المصنف أبو القاسم الرحال وهمٌ، وصوابه: قاسم الرحال كما فى السبعة (١/ ٦٦)، وكذا ذكر اسمه البخارى فى التاريخ، وستأتى ترجمته، والله أعلم.

[٤] يعنى عشرين ومائة، وانظره فى السبعة لابن مجاهدٍ، والله أعلم.

[٥] أى قال شبل بن عباد، والله أعلم.

[٦] فى المخطوطة: وخلفته، وهو تصحيفٌ والصواب ما أثبتنا، يؤيده ما بعده، والله أعلم.

[٧] يعنى موجودًا، وهو صدقة بن عبد الله بن كثير الداري أبو الهذيل، أخذ القراءة عرضًا عن أبيه عبد الله بن كثير، روى عنه الحروف مطرف ابن معقل وسلام بن سليمان والحارث بن قدامة. (غاية ١٤٦٢)، والله أعلم.

[٨] يعنى بعد قليل حين يذكر طبقات القراء فى البلدان، والله أعلم.

[٩] محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم، ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس، أبو بكر البغدادي العطار، الإمام المقرئ النحوي، ولد سنة خمس =

كأبي بكر ابن مهران[١] وغيره، واختار اختيارًا وافق العربية والأثر والجماعـةَ في اختيـاره[٢]، ذكرناه في كتابنا هذا على ما نورده من الأسانيد فيما بعد.

كيف والإمام محمد بن إدريس الشافعي[٣] ﷺ قال: قراءتُنا قراءةُ عبـد اللَّـه بْـن كَثِيـرٍ وعليها وجدت أهلَ مكة، من أراد التَّمام فليقرءوا لابْـن كَثِيـرٍ، ومـن أراد السُّـنَّةَ فليقـرءوا لنافعٍ.

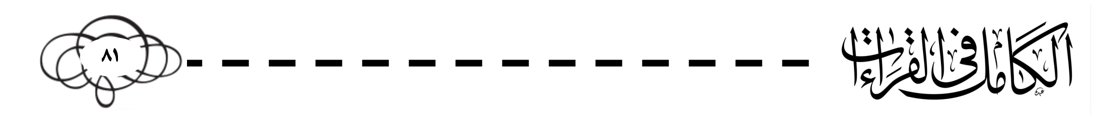
=

وستين ومائتين، أخذ القراءة عرضا عن إدريس بن عبد الكريم و داود بن سليمان صاحب نصير وحـاتم بن إسحاق وأبي العباس المعدل والعباس بن الفضل الرازي، روى القراءة عنه عرضا ابنه أحمد وأبـو بكـر بن مهران وعلي بن عمر الحمامي والفرج بن محمد التكريتي والحسن بن محمد الفحام وإبراهيم بن أحمد الطبري، توفي في ثامن ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، (غاية النهاية ٢٩٤٥)، والله أعلم.

[١] أحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري مؤلف كتاب الغاية في العشر ومذهب حمزة في الهمز في الوقف وكتاب طبقـات القـراء وكتـاب المـدات وكتـاب الاسـتعاذة بحججهـا وكتـاب الشامل، ضابط محقق ثقة صالح مجاب الدعوة، قرأ بدمشق على ابن الأخرم وببغـداد عـلى أبـي الحسـين أحمد بن بويان وحماد بن أحمد وأبي بكر النقاش وأبي عيسى بكار وعلي بن محمـد بـن خليـع وهبـة الله بـن جعفر والحسن بن داود النقار ومحمد بن الحسن بن مقسم وإسماعيل بن شعيب، ومحمد بن محمد بـن أحمد بن مرثد البخاري وسمع القرآن من لفظه بقراءة ابن كثير، قرأ عليه مهدي بن طرارة شيخ الهذلي وعلي بن أحمد البستي شيخ الوادي ومنصور بن أحمد العراقي وسعيد بن محمد الحيري وطاهر بن علي الصـيرفي شيخ شيخ البغوي، وروى عنه الحروف سماعًا أحمد بن إبراهيم المقرئ مـن كتابـه الغايـة وعبيـد الله بـن محمد الطوسي وعبد الله بن الحسين النيسابوري والحاكم أبو عبد الله الحافظ من كتابه الشـامل، تـوفي في شوال سنة أحدى وثمانين وثلثمائة وله ست وثمانون سنة، والله أعلم.

[٢] يعنى ابن مقسم المذكور، قال ابن الجزرى فى ترجمته: " ويذكر عنه أنـه كـان يقـول: إن كـل قـراءة وافقـت المصحف ووجها في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند، وإنه عقد له مجلس ووقـف للضـرب فتاب ورجع"، قال: " قال أبو طاهر بن عمر في كتابه البيان: وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم أن كل مـن صـح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصـلاة وغيرهـا، فابتـدع بدعـة ضل بها عن قصد السبيل"، وهذا يرد على قول المصنف أنه وافق الأثر والجماعة فى اختياره، والله أعلم.

[٣] محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشـم بـن المطلـب بن عبد مناف، الإمام العلم أبو عبد الله الشـافعي ﷺ، أحـد أئمـة الإسـلام، أخـذ القـراءة عرضـا عـن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكـم، ولـد سـنة خمسين ومائة بغزة وقيل: بعسقلان ثم حمل إلى مكة وهو ابن سنتين، وتوفي بمصر سنة أربع ومائتين وذلـك من ليلة الجمعة بعد المغرب آخر ليلة من رجب، ودفـن يـوم الجمعـة بعـد العصـر وقبـره بقرافـة مصـر مشهور، (غاية ٢٨٤٠)، والله أعلم.



وأما أهل الشام فمن قرائهم: عبدُ اللَّه بن عامر اليَحْصَبي، ويَحْصَبُ حي من اليمن، لقي عثمان رضي الله عنه وصلّى خلفه وقَضَى في زمانه على دمشق[١]، قال ابن مسلم[٢]: قرأ ابن عامر على عثمان، ولا خلاف أنه قرأ على واثلة بن الأسقع، وأبي الدرداء، ومعاذ بن جبل، ولا خلاف أنه قرأ على المغيرةِ بنِ أبي شهاب[٣]، وفي الخبر الأول: هو من الطبقة الأولى بعد الصحابة، وفي الثاني: من الطبقة الثانية[٤]، توفي سنة ثمان عشر ومائة، وعنه أُخذت قراءة أهل الشام، وتولى المصحف الذي أُنفذ إلى حمص، أَعْرَبُ الناس في الرواية وأقدمُهم في القراءة.

قال هشام بن عمار[٥]: كان ابن عامر لا يختار لَفْظَةً إلا قَرَنَهَا بالفقهِ، أو بِأَثَرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

[١] يعنى ولى القضاء على دمشق فى زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه، والله أعلم.

[٢] هو الوليد بن مسلم أبو العباس وقيل: أبو بشر الدمشقي، عالم أهل الشام ولد سنة تسع عشرة ومائة، روى القراءة عرضا عن يحيى بن الحارث الذماري ونافع بن أبي نعيم، ويقال: بل روى عنه حرفا واحدا هو "وأرجلُكم" بالرفع وعلي بن سعيد بن عبد العزيز التنوخي وخالد بن يزيد عن ابن عامر، روى القراءة عنه إسحاق بن أبي إسرائيل وإسحاق بن إبراهيم المروزي ورّاق خلف - كذا قال ابن الجزري، وسيأتى التعليق عليه- وأحمد بن عبد العزيز الصوري والوليد بن عتبة، قال أحمد: ما رأيت في الشاميين أعقلَ منه، وقال ابن المديني: هو رجل أهل الشام ما رأيت في الشاميين مثله، وقال ابن جوصاء: ما زلنا نسمع أنه من كَتَبَ مصنّفاتِ الوليد صَلُح للقضاء، وهي سبعون كتابا، توفي سنة خمس وتسعين ومائة منصرفه من الحج، (غاية ٣٨٠٧)، والله أعلم.

[٣] المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، أخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان، أخذ القراءة عنه عرضا عبد الله بن عامر، مات المغيرة سنة إحدى وتسعين وله تسعون سنة، (غاية النهاية ٣٦٣٥)، والله أعلم.

[٤] يعنى أن الخبر الذى يذكر قراءته على عثمان يجعله من الطبقة الأولى بعد الصحابة، بينما يجعله الخبر الذى يذكر قراءته على واثلة بن الأسقع، وأبي الدرداء، ومعاذ بن جبل، يجعله من الطبقة الثانية بعدهم، وقول المصنف أنه لا خلاف فى قراءته على هؤلاء المذكورين ليس بصحيح، بل هو محل خلاف كذلك، وانظر ترجمته فى غاية النهاية وفى طبقات القراء وغيرها، والله أعلم.

[٥] هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي وقيل: الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد ومدرك بن أبي سعد وعمر بن عبد الواحد، وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع، وروى عن مالك =

قال ابْنُ ذَكْوَانَ[1] : قال لي أيوب: كان ابن عامر من السادات، والقراءُ كلهم من الموالي.
ومنهم: أبو بحرية عبدُ اللَّه بن قيس[2]، صحبَ معاذ بن جبل، واقتبس منه، وأخذ عنه، وهو إمام حمص في الرواية قرأ عليه يزيد بن قطيب وغيره، توفى سنة تسع عشر ومائة.
وخلفه في القراءة ابنُ قطيب وأقام بعده سنة ونصفًا وتوفي، ....

=
بن أنس وسفيان بن عيينة والدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وخلق، وروى عن ابن لهيعة بالإجازة، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام قبل وفاته بنحو أربعين سنة وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن أنس وإبراهيم بن دحيم وإسحاق بن أبي حسان وإسماعيل بن الحويرس وأبو محمد أحمد بن محمد البيساني وأحمد بن ماموية ومحمد بن محمد الباغندي وأحمد بن المعلى وإبراهيم بن عباد وأحمد بن محمد بن بكر البكراوي وموسى بن جمهور، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل: سنة أربع وأربعين، (غاية النهاية ٣٧٨٧)، والله أعلم.

[1] عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أبو عمرو وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي: الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن تميم وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق، وروى الحروف سماعًا عن إسحاق بن المسيبي عن نافع، روى القراءة عنه ابنه أحمد وأحمد بن أنس وأحمد بن المعلي وأحمد بن محمد بن ماموية وأحمد بن يوسف التغلبي، ومحمد بن القاسم الإسكندراني ومحمد بن موسى الصوري ومضر بن محمد الضبي وموسى بن موسى الختلي وهارون بن موسى الأخفش، ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال وقيل لسبع خلون منه سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقد غلط من قال سنة ثلاث وأربعين. (غاية ١٧٢٠)، والله أعلم.

[2] عبد الله بن قيس أبو بحرية السَّكوني الكِنْدِي الحمصي صاحب الاختيار في القراءة: تابعيٌّ مشهور، قرأ على معاذ بن جبل وروى عنه وعن عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه يزيد بن قطيب وحدث عنه خالد بن معدان ويونس بن ميسرة، وكان يلي غزو الصائفة لمعاوية وبقي إلى زمن الوليد وأظنه مات بعد الثمانين والله أعلم.(غاية النهاية ١٨٥٠)، قلت: وقول المصنف: مات سنة تسع وعشر ومائة غلط، قال في " تاريخ دمشق (٣٢/ ١٠٨)" عبد الله بن قيس أبو بحرية التراغمي الحمصي شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية وقدم دمشق وحدث عن معاذ بن جبل وأبي هريرة، ذكر أبو الحسن ابن سميع: أنه أدرك الجاهلية ودخل على عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو يبعث البعوث يهادي بين ابنيه فأجلسه إلى جنبه وقال: أتريد أن نضعك من البعث؟ قال: لا"، وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام أنه مات فى زمن الوليد بن عبد الملك، وذكر الأهوازي، والطبري: أنه توفي سنة سبع وسبعين، والله أعلم.

وخلفه شريح بن يزيد أبو حيوة[1]، وإليه انتهت قراءة أهل حمص ثم اختار اختيارًا يوافقُ الأثَرَ، ولم يخرج عن قراءة أهل الشام، توفى سنة ثمان وخمسين ومائة.

ومنهم: إبراهيم بن أبي عبلة[2] مقدم في الحديث والورع والقرآن والمعاني، قرأ على أبى البَرَهْسَم عِمْران بن عثمان[3] وعلَى ابنِ قطيب وغيرهما، اختارَ اختيارًا لم يعدُ الأثر ولكن ربما خالف مصحف عثمان تارة أَخْذًا بقراءة أبي الدرداء، فما كان من ذلك تركناه وما وافق الإمام فيه أخذناه إلا ما كان من حروف المد واللين الذي يجوز فيه البدل والحذف فإنا لم نعتبرها، توفى ست وثلاثين ومائة[4].

أما يحيى بن الحارث الذِّمَارِيّ[5] تلميذ ابن عامر، رأى نافعًا وقرأ عليه ....

---

[1] شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي صاحب القراءة الشاذة ومقرئ الشام، وهو والد حيوة بن شريح الحافظ وله اختيار في القراءة، روى القراءة عن أبي البرهسم عمران بن عثمان وعن الكسائي قراءته، روى عنه قراءته ابنه حيوة، وروى أيضًا عنه قراءة الكسائي ومحمد بن عمرو بن حنان الكلبي وروى عنه قراءة الحمصيين عيسى بن المنذر ومحمد بن المصفى ويزيد بن قرة، مات في صفر سنة ثلاث ومائتين، (غاية النهاية ١٤١٩)، قلت: وقول المصنف: مات سنة ثمان وخمسين ومائة ليس بصواب، وما قاله ابن الجزرى هو الصحيح، حكاه البخارى فى التاريخ الكبير، والأوسط، وغيره، والله أعلم.

[2] إبراهيم بن أبي عبلة واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل وقيل أبو إسحاق وقيل أبو سعيد الشامي الدمشقي ويقال الرملي ويقال المقدسي: ثقة كبير تابعي، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة في صحة إسنادها إليه نظر، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت يحيى الأوصابية قال: قرأت القرآن عليها سبع مرات وأخذ أيضًا عن واثلة بن الأسقع ويقال إنه قرأ على الزهري وروي عنه وعن أبي أمامة وأنس، وأخذ عنه الحروف موسى بن طارق وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة وكثير بن مروان وروي عنه مالك بن أنس وخلق، ومن كلامه: "من حَمَل شاذّ العلماء حَمَل شرًا كبيرًا"، توفي سنة إحدى وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة، (غاية ٧٢)، والله أعلم.

[3] عمران بن عثمان أبو البَرَهْسم الزبيدي الشامي صاحب القراءة الشاذة، روى الحروف عن يزيد بن قطيب السكوني، روى الحروف عنه شريح بن يزيد. (غاية ٢٤٧١)، والله أعلم.

[4] كذا قال المصنف، وقال ابن الجزرى: "توفى سنة إحدى وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة"، وهو الصحيح، انظر التاريخ الكبير ١/ ٣١٠، والله أعلم.

[5] يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو ويقال: أبو عمر ويقال: أبو عليم الغساني الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر يعدّ من التابعين، لقي واثلة بن الأسقع وروى عنه وقرأ عليه، روى عنه القراءة عرضا سعيد بن عبد العزيز وهو من =

وقصد ابن كثير فلم يدركه غير أنه قرأ على معروف بن مشكان[١]، وقرأ على الْأَعْمَش[٢] سبعين ومائة من سورة الأنعام واختار اختيارًا وهو كبير توفى سنة خمسين ومائة[٣]، اختصرنا تواريخهم وفضائلهم لئلا يطول به الكتاب فيثقل ويمل.

وهذا حين نذكر فضائل أهل البصرة وتواريخَهم.

= أصحاب ابن عامر وثور بن يزيد وسويد بن عبد العزيز وهشام بن الغازي ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب بن سابور وهبة بن الوليد وصدقة بن عبد الله والوليد بن مسلم وأيوب بن تميم، وعراك بن خالد وأيوب بن مدرك، ومدرك بن سعد، مات سنة خمس وأربعين ومائة وله تسعون سنة، (غاية النهاية ٣٨٣٠)، والله أعلم.

[١] معروف بن مشكان أبو الوليد المكي مقرئ مكة مع شبل، ولد سنة مائة وهو من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرد الحبشة من اليمن، أخذ القراءة عرضا عن ابن كثير وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة، روى عنه القراءة عرضا إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير ووهب بن واضح بعد أن عرض على القسط، وسمع منه الحروف مطرف النهدي وحماد بن زيد وقد سمعا الحروف من ابن كثير أيضا وعبيد بن عقيل، وروى عن مجاهد وعطاء وسمع منه ابن المبارك وله في سنن ابن ماجه حديث واحد، مات سنة خمس وستين ومائة، (غاية النهاية ٣٦٢٨)، والله أعلم.

[٢] سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وزيد بن وثاب وعاصم بن أبي النجود وأبي حصين ويحيى بن وثاب ومجاهد بن جبر وأبي العالية الرياحي، روى القراءة عنه عرضا وسماعا حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجرير بن عبد الحميد وزائدة بن قدامة وأبان بن تغلب وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن إدريس وأبو عبدة بن معن الهذلي، وروى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر ومحمد بن ميمون، قال هشام: ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش، ورُوِّينا عنه أنه قال: إن الله زين بالقرآن أقواما وإني ممن زينه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على عنقي دِنٌّ أطوف به في سكك الكوفة، وروينا عنه مُلَحًا ونوادر، خرج يوما إلى الطلبة فقال: لولا أن في منزلي من هو أبغض إلي منكم ما خرجت إليكم، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة، (غاية النهاية ١٣٨٩)، والله أعلم.

[٣] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى: " مات سنة خمس وأربعين ومائة " كما تقدم، وهو الصحيح، انظر الطبقات الكبرى (٧/ ٢٣١)، والله أعلم.

وكان من قراء البصرة: الحسنُ بنُ أبي الحسن البصري[1] نور اللَّه قبره، وكان طرّاز البصرة، وهذا في أيام أنس بن مالك، ولقىَ عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنهما. وأخذ عن سمرة بن جندب وعن أنس، وقيل: لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأُتِي به أمَّ سلمة رضي الله عنها فبرَّكت عليه ومسحت رأسَه، وقيل: من أراد أن يستمع كلام النبوة بعد أهل البيت فليستمع كلام الحسن البصري ورآه علي رضي الله عنه يَقُصُّ فقال له: أي بني ما آفة العلم؟ فقال: الطمع، فقال: وما حُسْنُه؟ فقال: القناعةُ، فقال قُص بارك اللَّه عليك أو فيك[2]، وكان زاهد الأمة، قَصَدَهُ الْحَجَّاجُ بنُ يوسف ليقتله فدعى اللَّه تعالى وأنفذ على عبد الملك بن مَرْوَان رسالةً فيها طولٌ يشتكي من الْحَجَّاج، فبعث عبد الملك إليه فقال: يا ابن كذا وكذا، أما تستحي من اللَّه تعالى؟!، ماذا تقول للَّه تعالى لو بطشت بالحسن واحد الزمان في العلم والورع؟، فما تقول فيمن يشهد له مخالفُه بهذا؟، واختار اختيارًا يوافق التفسير اقتدى به أَبُو عَمْرٍو الذي هو رئيس العصر سيد الوقت.

وعَاصِمٌ الْجَحْدَرِيُّ[3] صاحبُ عدد أهل البصرة. قال ابْن شَنَبُوذَ: قرأ عَاصِم الْجَحْدَرِيّ علي أبي العالية ....

---

[1] الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علما وعملا، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية عن أبي وزيد وعمر، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلام بن سليمان الطويل ويونس بن عبيد وعاصم الجحدري، روينا عن الشافعي رحمه الله أنه قال لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته، ومناقبه جليلة وأخباره طويلة ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه وذلك سنة إحدى وعشرين، وتوفي سنة عشر ومائة. (غاية النهاية ١٠٧٤)، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف، ولا يصح ذلك، قال الذهبي فى تاريخ الإسلام (٤/ ٥٦٧): " وَقَالَ قَتَادَةُ: مَا شَافَهَ الحَسَنُ بَدْرِيّاً بِحَدِيْثٍ"، وكذلك لا يصح قوله أن الحسن لقى عمر، لأنه ولد قبل وفاة عمر بسنتين، والله أعلم.

[3] عاصم بن أبي الصباح العجاج وقيل ميمون أبو الْمُجَشِّر بالجيم والشين المجعمة مشددة مكسورة الجحدري البصري: أخذ القراءة عرضًا عن سليمان بن قتة عن ابن عباس وقرأ أيضًا على نصر بن عاصم والحسن ويحيى بن يعمر وروى حروفًا عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قرأ عليه عرضًا أبو المنذر سلام بن سليمان وعيسى بن عمر الثقفي وروى عنه الحروف أحمد بن موسى اللؤلؤي وهيثم بن الشداخ والمعلي بن عيسى الوراق وهارون الأعور وسليمان بن سليمان، قال خليفة بن خياط وغيره: مات قبل الثلاثين ومائة، وقال المدائني: سنة ثمان وعشرين ومائة، (غاية النهاية ١٤٩٨)، والله أعلم.

الرياحي[١]، وقرأ أبو العالية على عمر ﷺ، واختار أبو الصباح[٢] اختيـارًا اقتـدى بـه أهـلُ البصرة حتى قال هارون الأعور: لو رأى المتقدمون عَاصِمًا لأذعنوا له.

وكان تلميذه يعرف بالْمُعَلَّى بن عيسى[٣] اختار اختيارًا وخالف أستاذَه في المسائل لم يَعْـدُ الأثر، ذكرنا هذه الاختيارات في كتابنا.

وبعدهم: قَعْنَبُ بنُ أبي قَعْنَب أبو السَّمَّال العدوي[٤] إمام العربية عديم النظير، قـال أبـو زيد سعيد بن أوس النحوي[٥]: طُفْتُ العربَ كلَّها فلم أجد فيها أعلمَ من أبي السَّمَّال، قـال

---

[١] رُفَيْعُ بن مهران أبو العالية الرياحي: من كبار التابعين، أسلم بعد النبي ﷺ بسنتين ودخـل عـلى أبـي بكـر وصلى خلف عمر، أخذ القرآن عرضًا عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس، وصح أنه عـرض عـلى عمر فقد رَوَى معتمر وغيره عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أبو العاليـة: قـرأت القرآن على عمر ثلاث مرار، وهذا سند صحيح، وقطع الحافظ أبـو العـلاء بقراءتـه عـلى عمـر، قـرأ عليـه شعيب بن الحبحاب والحسن بن الربيع بن أنس والأعمش وأبو عمرو على الصحيح، مـات سـنة تسـعين وقيل سنة ست وتسعين. (غاية النهايـة ١٢٧٢)، ومـا رواه المصـنف مـن طريـق ابـن شـنبوذ أن عاصـما الجحدري قرأ على أبى العالية لم أره مسندا، كذلك لم أره عند غير المصنف، والله أعلم.

[٢] كذا كنّاه المصنف، والمشهور أن كنيته أبو المجشر، وهو عاصم بن أبى الصـباح، وقـد كـرره بعـد قليـل، فلعلها كنية أخرى لهم لم يشتهر بها، والله أعلم، ثم رأيت المصـنف ذكـره فى كتـاب الأسـانيد وذكـر كلتـا الكنيتين له، قال ابن الجزرى فى ترجمتـه: وقراءتـه في الكامـل والاتضـاح فيهـا منـاكير ولا يثبـت سـندها، والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه، والله أعلم.

[٣] معلّى بن عيسى ويقال: ابنُ راشد البصري الـورّاق النـاقط، روى القـراءة عـن عاصـم الجحـدري وعـون العقيلي، روى القراءة عنه علي بن نصر وبشر بن عمر وعبيد بن عقيل وعبد الرحمن بـن عطـاء، وهـو الـذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري، قال الداني وهو مـن أثبـت النـاس فيـه روى عنـه العـدد سليم بن عيسى وعبيد بن عقيل، (غاية النهاية ٣٦٣٠)، والله أعلم.

[٤] قَعْنَبُ بنُ أبي قعنب أبو السَّمَّال –بفتح السين وتشديد المـيم وبـاللام– العـدوي البصـري، لـه اختيـار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس، وأسند الهذلي قراءة أبي السمال عن هشام البربري عن عباد بن راشد عن الحسن عن سمرة عن عمر وهذا سند لا يصح، (غايـة ٢٦١٤)، وسـيأتى التعليـق عليه فى موضعه، ونسبه الذهبى فى الكنى (١/ ٢٩٣) فقال فيه: قعنب بـن هـلال، وجعـل طبقتـه فى تـاريخ الإسلام فيمن توفى بين الخمسين والستين بعد المائة، والله أعلم.

[٥] سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد واسمه ثابت بن زيد بن قيس، وثابت هـذا شَـهِدَ أحـدًا، وهـو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، أبو زيد الأنصاري النحوي، ولد سـنة عشـرين ومائـة، =

محمد بن يحيى القطعي[١]: كان أبو السّمال فى زمانه يُقَدّم على الخليل بن أحمد، قال أبو حاتم السجستاني[٢]: كان أبو السَّمَّال يقطع ليلَه قيامًا حتى أُخِذَت هَذه القراءة عنه، ولم يقرئِ الناسَ بل أُخِذَت عنه في الصلاة ويقطع نهاره صومًا يظمأ فيه،

=

روى القراءة عن المفضل عن عاصم وعن أبي عمرو بن العلاء وعن أبي السمال قعنب العدوي، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار ومحمد بن يحيى القطعي وأبو حاتم السجستاني وروح بن عبد المؤمن والحسن بن رضوان وعبد الله بن عمر الزهري وعمر بن شبة النميري وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي وخليفة بن خياط وعلي بن بشر، مات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة، (غاية ١٣٣٩)، والله أعلم.

[١] محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري: إمام مقرئ مؤلف متصدر، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف سماعا عن أبي زيد الأنصاري وعبيد بن عقيل وسليمان بن داود ومحبوب بن الحسن وعلي بن نصر الجهضمي ومحمد بن موسى الساوي وأحمد بن موسى اللؤلؤي، روى القراءة عنه أحمد بن علي الخزاز والفضل بن شاذان ومحمد بن حيان وعبد الله بن محمد بن ياسين وعمر بن الجهم اللؤلؤي وأبو بكر أحمد بن فذربخت السيرافي ومحمد بن عيسى العباسي وأحمد بن محمد بن إسحاق الشاهد ومدين بن شعيب وأبو حاتم شريك بن محمد، ذكره أبو أحمد الحاكم وقال: هو من زبيد من اليمن وروى عنه أبو داود، (غاية النهاية ٣٥٣٢)، والله أعلم.

[٢] سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، وكان إمام جامع البصرة وله تصانيف كثيرة وأحسبه أول من صنف في القراءات، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه ويقال عرض على سلام الطويل وأيوب بن المتوكل وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس والأصمعي ومحمد بن يحيى القطعي وسعيد بن أوس وعبيد بن عقيل فيما ذكر الهذلي ولا يصح بل عن القطعي عنه، روى القراءة عنه محمد بن سليمان وعلي بن أحمد المسكي وأبو سعيد العسكري النفاط ويموت بن المزرع وأبو بكر بن دريد وأحمد بن حرب وإبراهيم بن حميد الكلابزي وأحمد بن الخليل العنبري والحسين بن تميم ومسبح بن حاتم، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ويقال سنة خمسين ومائتين، (غاية النهاية ١٤٠٣)، قلت: ولم يقع قول أبى حاتم هاهنا مضبوطا فى الموضع الأول، فقيدته على البناء لما لم يسم فاعله كالثانى، لأن أَخْذَ أبى حاتم القراءة عن أبى السمال لا يصح، فأين هو من أبى السمال وبين وفاتيهما نحو مائة سنة، وأبو السَّمّال من طبقة أبى عمرو البصرى، ولأن الذهبى نقل كلام المصنف هاهنا فى ترجمة أبى السمال فى تاريخ الإسلام (٤/ ١٨٧) ولم يعقب عليه، ومعناه صحة ذلك عنده، والله أعلم.

قال أبو زيد: وَهَبَ مَرْوَانُ بن محمد[1] لأبي السَّمَّال ألف دينار فواللَّه ما ترك منها حبة إلا وتصدق بها على المساكين فقلنا له: يا أبا قعنب هلا تركت شيئًا لولدك فقال: الله لهم ولي.

ومنهم: قَتَادَة بن دعامة السدوسي المفسر الضَّرِير[2] لما دخل الكوفة قال: والله لا تسألوني اليوم عما تحت العرش إلا أخبرتكم به فما سئل عن مسألة إلا أجاب بعشرة أجوبة، قال الحسن: ما رأينا أَكْمَهَ أفقه من أَكْمَهِنَا[3]، توفي الحسن سنة سبع وأربعين ومائة[4]، توفي قَتَادَة سنة خمس وأربعين ومائة[5]، وتوفي أبو صباح سنة ست وثلاثين ومائة[6]، وتوفي المعلي سنة ثمان وأربعين ومائة.

ومنهم واحد الدهر قريع العصر سيد القراء أَبُو عَمْرٍو زبّان بن العلا، وقيل: ريان، وقيل: عُريان، وقيل: سفيان، وقيل: اسمه كنيته، قال الأصمعي: ما علمنا لأَبِي عَمْرٍو اسمًا إلا كنيتَه، وهو: أَبُو عَمْرٍو بن العلاء بن عمار بن عبد اللَّه بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ويدعى المازني.

---

[1] مَرْوَان بن محمد بن مروان بن الحكم، يقال له الحِمَار، ويلقب بالجعدي، آخر خلفاء بني أمية، ولد بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين، وكانت خلافته من سنة سبع وعشرين ومائة إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (انظر: الإمامة والسياسة لابن قتيبة ٢/ ١١٣. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٥٤).

[2] قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن وله اختيار رويناه من كتاب الكامل وغيره، روى القراءة عن أبي العالية وأنس بن مالك وسمع من أنس بن مالك وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب وغيرهم، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار وروى عنه أبو أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهم وكان يضرب بحفظه المثل، توفي سنة سبع عشرة ومائة، (غاية ٢٦١١)، والله أعلم.

[3] يريد قتادة، لأنه كان أعمى، والله أعلم.

[4] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى: وتوفي سنة عشر ومائة، وهو الصحيح، رواه البخارى فى التاريخ عن أبى نعيم، والله أعلم.

[5] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى: " توفي سنة سبع عشرة ومائة "، وهو الصحيح، رواه البخارى فى التاريخ عن ابن المدينى، والله أعلم.

[6] يعنى عاصم الجحدرى، وقال ابن الجزرى: " قال خليفة بن خياط وغيره مات قبل الثلاثين ومائة وقال المدائني سنة ثمان وعشرين ومائة" (غاية النهاية ١٤٩٨)، والله أعلم

قال الأصمعي: ركب يومًا أَبُو عَمْرٍو في أصحابه على بغلة شهباء فمر في بعض سكك البصرة فقال رجل: أَيَعْلَمُ هذا لمن هو؟، أو من هو؟ أو مَن مواليه؟، فسمعه أَبُو عَمْرٍو فقال: نَعَم، النسبة لتميم والولاء لمازن، فكان لأَبِي عَمْرٍو تسعة إخوة وكان عالِمًا بالغريب والعربية والقرآن والشعر وأخبار الناس وأيام العرب، مقدّمًا في الزهد والصدق متبحرًا في علوم القرآن متمسكًا في اختياره بالآثار عن النبي ﷺ، مائلًا في قراءته إلى ما رُوِيَ: "خير الأمور أوساطُها"[1]، قال الأصمعي: ولقد سألته عن ثمانية ألف مسألة من الشعر والقرآن والنحو والعربية فأجاب فيها كأنه في قلوب العرب، قال أَبُو عَمْرٍو: إن نحن فيمن مضى إلا كبقل في أصول نخلٍ طوال، يُصغِّر نفسه عند نفسه حتى لا يدركه أي كِبْرٍ، وقد ترأّس في زمان الحسن، قال أَبُو عَمْرٍو: لما خرجت خوفا من الْحَجَّاج فمارست العرب سنين، وأخذت من ألفاظها وغرائبها وعجائبها، فبينا أنا أسير إذا براكب ينشد هذا البيت:

رُبّما تجزع النفوسُ من الأمرِ ... لـه فَرْجَـةٌ كحـلِّ العِقـالِ[2]

فقلت: مَهْيَم؟، قال: مات الْحَجَّاج، قلت: واللَّه لا أدري أفرحي بما بشرتني بموت الْحَجَّاج أو بالبيت؛ - لأنه لما قرأ ﴿**غَرْفَةً**﴾ فقال له الْحَجَّاج: من أين لك؟، وهلا قرأت ﴿**غُرْفَةً**﴾؟ فهرب[3]، فأعجب أَبُو عَمْرٍو بالفَرجة على وزن الغَرفة وبموت الْحَجَّاج-، فرجعت إلى البصرة، فراودني الأمير في مناظرة الخليل، فقال الخليل: إني شيخ وعلمي عتيق

---

[1] قال السخاوي في المقاصد الحسنة: رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد بسند فيه مجهول عن علي مرفوعاً، وللديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً " خير الأعمال أوسطها " وقال العجلوني في " كشف الخفاء ": قال ابن الفرس: ضعيف، وهو عند ابن جرير في التفسير من قول مطرف بن عبد اللَّه ويزيد بن مرة الجعفي، وكذا أخرجه البيهقي عن مطرف، ولأبي يعلى بسند رجاله ثقات عن وهب بن منبه قال: إن لكل شيء طرفين ووسطا، فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر، وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان، فعليكم بالأوسط من الأشياء، ويشهد لهذا كله قوله تعالى: ﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ وقوله: ﴿لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ وقوله ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلا﴾ وقوله: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ﴾ وهي الشابة ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ وكذا حديث الاقتصاد، وأنشد بعضهم:عليك بأوساط الأمور فإنها ... نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا، وقال آخر: حب التناهي غلط ... خير الأمور الوسط، (اهـ)، والله أعلم.

[2] نسب إلى أمية بن أبي الصلت، ديوانه ٤٤٤، ونسب إلى عبيد بن الأبرص في مجموعة المعاني ١٣٥ وشعراء النصرانية ٦٥٠ وعنهما في ديوان عبيد ١١١، ونسب إلى عمير الحنفي في كتاب التعازي ٧٦، والله أعلم.

[3] يعنى: فهرب العلاء والد أبى عمرو خوفاً من بطش الحجاج، والله أعلم.

فربما يقع عليَّ النسيانُ، وأَبُو عَمْرٍو شاب علمه طريٌّ، فتكأكأ عن مناظرته، كيف بك بمن لم يناظْرُه الخليل؟، وقال أَبُو عَمْرٍو: واللَّه ما قرأت حرفا إلا بأثر، إلا قولـه: ﴿**إِنَّ هَـٰذَينِ**﴾[1]، فوجدت الناس قد سبقوني إليه، قلت[2]: يعني نصرَ بن عَاصِم[3]، واقتدت أئمة البصرة به مع كمالها في العربية والنحو واللغة والقرآن والكلام والحديث، ألا ترى أن الأصمعي قال: كان أبو عمرو يختلس إذا تكلم؟! قال أبو زيد: ما رأيت كأَبِي عَمْرٍو، ألا ترى كيف لُقِّب سيد القراء؟!، قال أَبُو عَمْرٍو: إن اللَّه يعلم صدقي، ما رأيت أعلم مني قط، ولما سئل يونس بن حبيب عن قوله: ﴿**أُقِّتَتْ**﴾، قال: سمعت سيدنا وسيد العلماء يقرأها: ﴿**وُقِّتَتْ**﴾، وكان واللَّه فيما يُسْأَلُ عنه مليًّا، ولما سأله شعبة بن الْحَجَّاج عن مسألة فشفى عَيَّهَا، فقال: إن أبا عمرو سيد.

وقال الفرزدق:

مـا زلـت أغلـق أبوابًـا وأفتحهـا ... حتـى أتيـت أبـا عمـرو بـن عمـار

وقال آخر:

فقـل في سـيد القـرآن ... قـولًا غيـر بهتـان

أَبُـو عَمْـرٍو كغَمْـر البحـر ... يعلـو كُـلَّ بنيـان

عزيـز العلـم بـالقرآن ... لا سـاهٍ ولا وان

تقـي فاضـل بـر ... نقـيُّ الـذيل ديـان

أديـبٌ كامـلٌ طَـبٌّ ... لبيـبٌ حبـرُ قـرآن

---

[1] يعنى قوله تعالى فى سورة طه ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾، وهى قراءته، والله أعلم.

[2] يعنى قال الهذلى المصنف، والله أعلم.

[3] نصر بن عاصم الليثي ويقال: الدؤلي البصري النحوي، تابعي، سمع من مالك بن الحويرث وأبي بكرة الثقفي، عرض القرآن على أبي الأسود، روى القراءة عنه عرضا أبو عمرو، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وروى عنه الحروف عون العقيلي ومالك بن دينار، ويقال: إنه أول من نقط المصاحف وخمّسها وعشّرها وقال خالد الحذاء: هو أول من وضع العربية ويقال: إنه أول من زاد الألفين في قوله تعالى في الحرفين "سيقولون الله"، وروى عن علي أنه قال في قوله تعالى: ﴿الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾، قال أبو داود: كان من الخوارج، وقال النسائي وغيره: ثقة، وقال الذهبي: توفي قديما قبل سنة مائة، وممن روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وحميد بن هلال، وقال خليفة: مات سنة تسعين، (غاية النهاية ٣٧٢٨)، والله أعلم.

وكان أهل البصرة يفتخرون وينتسبون إليه لأنهم تركوا أئمتهم البصريين واقتدوا به، ومر به الحسن وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه، فقال: من هذا؟ فقالوا: أَبُو عَمْرٍو، قال الحسن: لا إله إلا اللَّه كاد العلماء يكونون أربابًا، كلُّ عز لم يوطؤ بعلم فإلى ذل ما يصير.

قال شجاع[١]: مر أَبُو عَمْرٍو بمسجد الحسن فدخل ليصلي خلفه فقرأ ﴿لَيُنبَذَانِّ﴾، فأخذ عليه أَبُو عَمْرٍو ولم يعد الحسنُ إلى قراءتها.

قال سفيان بن عيينة[٢]: رأيت رسول اللَّه ﷺ في النوم فقرأت عليه القرآن كلَّه فما غيَّر علي إلا حرفا واحدًا، قلت: يا رسول اللَّه على قراءة من أقرأ؟، فقال: "اقرأ على قراءة أَبِي عَمْرٍو"،

وُلد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين أو سبع وخمسين ومائة في عهد عبد الله بن سليمان.

ومن كبار أصحابه ممن اختار اختيارًا خالفه فيه أبو محمد يحيى بن المبارك الْيَزِيدِيّ العدوي لقب بالْيَزِيدِيّ؛ لأنه علم أولاد يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فسمي الْيَزِيدِيّ، وبلغ من شأنه أن ناظر الكسائي[٣] في الإمالة فقال له: يا أبا الحسن لا تكسر كسراً

---

[١] شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي الزاهد ثقة كبير، سئل عنه الإمام أحمد فقال بخ بخ، وأين مثله اليوم؟!، ولد سنة عشرين ومائة ببلخ، وعرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه وسمع من عيسى بن عمرو بن صالح المري، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وأبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر الدوري، مات ببغداد سنة تسعين ومائة وله سبعون سنة، (غاية النهاية ١٤١٦)، والله أعلم.

[٢] سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور الإمام المشهور، ولد سنة سبع ومائة، وعرض القرآن على حميد بن قيس الأعرج وعبد الله بن كثير، قال الكسائي: ما رأيت أحدا يروي الحروف إلا وهو يخطئ فيها إلا ابن عيينة، توفي أول يوم في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون ويقال إنه حج ثمانين حجة، (غاية ١٣٥٨)، والله أعلم.

[٣] علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم، أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضًا عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمْداني وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع، وعن عبد الرحمن بن أبي حماد وعن أبي حيوة شريح بن يزيد في قول وقيل: بل شريح أخذ عنه وعن المفضل بن محمد الضبي وعن زائدة بن قدامة عن الأعمش، ورحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل، قال أبو عبيد في كتاب القراءات كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضا وكان من أهل القراءة وهي كانت علمه وصناعته ولم يجالس أحدا كان أضبطَ ولا أقومَ بها =

شديدًا، وألّف كتاب المعاني، وذكر علل أَبِي عَمْرٍو فيه، وكان أديبًا عالِمًا فقيهًا يفتخر بـه في عصره توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة[١].

وفيهم أبو الفضل عباس بن الفضل[٢] ناظر الكسائي في الإمالة وكان قاضيا عالِمًا بالفقـه حافظا للسنة افتخر أَبُو عَمْرٍو به قال: لو لم يكن من أصحابي إلا عباس كفاني توفي سنة ثمان وتسعين ومائة[٣].

ومنهم مسعود بن صالح السمرقندي[٤] كان لا يُقرَأُ بما وراء النهر إلا باختياره، ....

=

منه، وقال أبو بكر الأنباري اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو وأوحدهم في الغريب وكان أوحد الناس في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم فـيجمعهم ويجلـس عـلى كرسـي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتـى المقـاطع والمبـادئ، مـات سـنة تسـع وثمانين ومائة صُحْبَةَ هارون الرشيد بقريـة رنبويـه مـن عمـل الـري متـوجهين إلى خراسـان ومـات معـه بالمكان المذكور محمد بن الحسن القاضي صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد: دفنّا الفقـه والنحـو بـالري، (غاية النهاية ٢٢١٢)، والله أعلم.

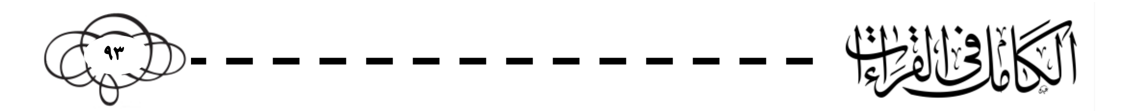
[١] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسـبعون سـنة، وقيل: بل جاوز التسعين وقارب المائة" (غاية ٣٨٦٠)، وهـو قـول الـذهبى أيضًـا، (انظـر معرفـة القـراء ١/ ٩١)، والله أعلم.

[٢] العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة أبو الفضل الواقفي الأنصاري البصـري قاضـي الموصل أستاذ حاذق ثقة، قال الحافظ أبو العلاء وكان مـن أكـابر أصـحاب أبـي عمـرو في القـراءة روى القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي عمرو بن العلاء وضبط عنه الإدغام وروى القراءة أيضًـا عـن خارجـة بـن مصعب عن نافع وأبي عمرو، وعن مطرف بن معقل الشقري عن ابـن كثيـر، روى القـراءة عنـه حمـزة بـن القاسم وعامر بن عمر الموصلي وعبد الرحمن بن واقد وعبد الرحمن البيروتي وعبد الغفار بـن عبـد الله بـن الزبير ومحمد بن عمر الرومي وأبو موسى الهروي ومحمد بن عمر القصبي، وجـاء عـن أبـي عمـرو أنـه قال: لو لم يكن في أصحابي إلا عباس لكفاني، قال الذهبي الحافظ: وإنما لم يشتهر لأنه لم يجلـس للإقـراء، ولد سنة خمس ومائة وتوفي سنة ست وثمانين ومائة، (غاية النهاية ١٥١٤)، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى فى الموضع المذكور: " وتوفي سنة سـت وثمـانين ومائـة قـال الحـافظ أبـو العـلاء وهـو الصواب، وقال سبط الخياط تبعًا للأهـوازي سـنة خمـس وتسـعين"، وقـول المصـنف هاهنـا سـنة ثمـان وتسعين قول ثالثٌ، ولم يذكره ابن الجزرى، ويحتمل أن يكون وهما مـن المصـنف كالـذى سـبق والـذى يأتى، والله أعلم.

[٤] مسعود بن صالح السمرقندي، له اختيار في القراءة رواه الهذلي وذكره بإسناد غير معروف، وقال عنـه: قـرأ على أبي عمرو وغيره، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله الكرابيسى، (غايـة النهايـة ٣٥٩٥)، قلـت: وهـو

=



قضى على سمرقند سنة خمس ومائتين، وأقام في القضاء أربعين سنة لم يأخذ من السلطان درهمًا ولا من الرعية حبّة، وكان إذا اختصم إليه الخصمان نظر إن كان دون العَشْر دفعه من ماله كيلا يتخالفا، وإن كان أكثر سأل المسامحة وقسّمه على من يعلمه من أرباب الأموال، محبًّا للخير في اللَّه، تُوفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

ومنهم سلام بن سليمان أبو المنذر الطويل[1] خراساني الأصل، قيل: بلخي وقيل: بخاري، قرأ على الكسائي وعلى أَبِي عَمْرٍو وعلى عَاصِم، احتوى على قراءة الكوفة والبصرة، كان عالِمًا في زمانه متفردا بفنون العلوم قال عبد اللَّه بن المبارك: سلام بن المنذر ثقةٌ، أدخله البخاري في الصحيح رواية للأخبار عالِمًا بوجوه القراءة وناهيك بمن تلميذه

=

مجهول لا يعرف إلا من جهة المصنف، وقول المصنف: "كان لا يقرأ بما وراء النهر إلا باختياره" لا يعرف كذلك، ولو صح لاشتهر ذلك، وإنما كان يقرأ بما وراء النهر برواية قتيبة عن الكسائي، (انظر غاية النهاية ٢٦١٢)، والله أعلم.

[1] سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني مولاهم البصري ثم الكوفي ثقة جليل ومقرئ كبير، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وشهاب بن شرنفة والحسن بن أبي الحسن في قول وعن يونس بن عبيد، قرأ عليه يعقوب الحضرمي، وإبراهيم بن الحسن العلاف وأيوب بن المتوكل، ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم صدوقٌ، ولين العقيلي حديثه، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ومن قال إن له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة فقد أبعد، (غاية النهاية ١٣٦٠)، قلت: قال الألباني فى سلسلة الأحاديث الضعيفة حديث رقم: ٣٩٠٣ ، وذكر رواية حديث الاستعاذة عن سلام بن سليمان: " سلام أبو المنذر الذي في إسناد هذا الحديث؛ هو ابن سليمان المزني أبو المنذر القارىء النحوي؛ وهو حسن الحديث، وقع في رواية الجزري في موضعين منه "سلام بن المنذر"، وهو خطأ مطبعي؛ فقد ترجمه في محله منه (١/ ٣٠٩) على الصواب، لكن وقع فيه وصفه بـ (الطويل) ، وهذا خطأ منه، بدليل أنه قال فيه: "ثقة جليل، ومقرىء كبير". والطويل ليس كذلك؛ بل هو متروك، ثم إن الصواب في اسم والد الطويل أنه (سلم) كما جزم به الحافظ في "التهذيب". قال: "وذكر في ترجمة الأول عن ابن حبان أنه قال:"وليس هذا بسلام الطويل؛ ذاك ضعيف، وهذا صدوق"، (اهـ)، قلت: وقد اشتهر عند القراء بهذا اللقب، وأحسب أن الذهبى ترك تلقيبه بهذا اللقب فى ترجمته لهذا السبب، وقال فيها: " ويشتبه به رجل في طبقته ضعيف وهو سلام الطويل المدايني المعروف بالخراساني، سعدي يكنى أبا سليمان. ولا يميز بينه وبين القارئ إلا الحذاق "، (اهـ)، والله أعلم.

يعقوب[١]، ترأس سلام بالبصرة، وفيها الكبار حماد بن سلمة[٢] وحماد بن زيد[٣] وغيرهما، وحمادٌ كان يفتخر بعبد الله بْن كَثِيرٍ[٤]، توفي سنة تسع وستين ومائة[٥].

ومنهم يَعْقُوب بن إسحاق بن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين لم يُر في زمانه مثله عالِمًا بالعربية ووجوهها والقرآن واختلافه، فاضلًا تقيًا نقيًا ورعًا زاهدا، بلغ من زهده أن سُرِق [رداؤه][٦] عن كتفيه وهو في الصلاة فلم يشعر به، ورد إليه فلم يشعر لشغله بعبادة ربه، فلما اعتذر منه الطَّرَّارُ قال: ما علمت بما فعلت، وقيل له: على من قرأت؟ قال: على

---

[١] يعنى يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القرّاء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها، أخذ القراءة عرضا عن سلام الطويل ومهدي بن ميمون وأبي الأشهب العطاردي وشهاب بن شرنفة ومسلمة بن محارب وعصمة بن عروة الفقيمي ويونس بن عبيد، وروى عن سلام حرف أبي عمرو بالإدغام وسمع الحروف من الكسائي ومحمد بن زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حروفا، وروى ابن المنادى أنه قرأ على أبي عمرو، روى القراءة عنه عرضًا زيد ابن أخيه أحمد و كعب بن إبراهيم وعمر السراج و حميد بن الوزير والمنهال بن شاذان وأبو بشر القطان ومسلم بن سفيان المفسر وروح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل، كان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيرهما وأبوه وجده، قال البخاري وغيره: مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة، (غاية النهاية ٣٨٩١)، والله اعلم.

[٢] حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري الإمام الكبير، روى القراءة عرضًا عن عاصم وابن كثير، روى عنه الحروف حرمي بن عمارة وحجاج بن المنهال وشيبة بن عمرو المصيصي وهو الذي روى عن ابن كثير أنه قرأ ﴿ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾، ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ جميعًا بغير ألف على التوحيد، تفرد في الثاني كذلك عن ابن كثير، وروى عن ابن كثير أيضًا ﴿ومنهم من يلامزك﴾: بالألف، تفرد بذلك عنه أيضًا، مات في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة، (غاية النهاية ١١٦٩)، والله أعلم.

[٣] حماد بن زيد بن درهم الإمام العلم أبو إسماعيل البصري، روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وأبي عمرو بن العلاء وهو الذي روى عن ابن كثير " لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ" " لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ " بالرفع فيها والتنوين تفرد بذلك عن ابن كثير، روى القراءة عنه شيبة بن عمرو بن ميمون المصيصي، توفي سنة تسع وسبعين ومائة. (غاية النهاية ١١٦٨)، والله أعلم.

[٤] يعنى يفتخر بقراءته على ابن كثيرٍ، والله أعلم.

[٥] كذا أرخه المصنف، والمشهور فى تاريخ وفاة سلام سنة إحدى وسبعين ومائة كما تقدم عن ابن الجزرى، وانظر أيضا معرفة القراء ١/ ٨٠، تهذيب الكمال ١٢/ ٢٩١، والله أعلم.

[٦] فى الأصل : "إزاره"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من ترجمة يعقوب فى غاية النهاية، وقد روى ابن الجزرى هذا الأثر عن يعقوب من طريق المصنف، وهو الذى يوافق السياق لأن الرداء هو الذى يكون على الكتف لا الإزار، والله أعلم.

الذي أقرأه الذي قرأ على الذي أقرأه الذي قرأ على رسول اللَّـه ﷺ، يعني: أنه قرأ على شهاب بن شُرْنَفة[١] على محارب على أبي العالية على عمر، وقال يَعْقُوب: قرأت القرآن في سنة ونصف على سلام، وفي ستة أيام على مسلمة، وفي ثلاثة أيام على شهاب، وقرأ شهاب أيضًا على هارون الأعور على الحسن على سمرة على رسول اللَّه ﷺ، وكان ضابطا بالعدد حتى كان يعد لا يتتعتع، وكان كل من لحن بين يديه أمر بجَرّه، وبلغ جاهُه بالبصرة أن كان يَحبِسُ ويُطْلِقُ، قال بعض المتأخرين: لولا ابن مجاهد[٢] حين قدَّم ابن عامر في السبعة لجعلت يَعْقُوب مكانه، وما قولك فيمن كان أيوب بن المتوكل[٣] وأَبُو حَاتِمٍ تلميذيه؟، توفي سنة خمس ومائتين.

وكان من أصحابه أيوب بن المتوكل، لما توفي وقف يَعْقُوب على قبره، فقال يا أيوب: لم يخلف بالبصرة مثلك، وقال الساجي[٤]: يا أيوب مات علم القرآن إذا مت، وهو الذي استنبط عدد أهل البصرة ونقله وقام به، كان زاهدًا خيّرًا، تَصَدَّر في زمن يعقوب.

---

[١] شهاب بن شُرْنَفَة بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها المجاشعي البصري وقد صحفه بعضهم فجعله شريفة بالياء كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، قرأ على أبي رجاء العطاردي، روى القراءة عنه سلام القارئ وسعيد بن مسعدة الأخفش ويعقوب الحضرمى في خمسة أيام، توفي بعد الستين ومائة فيما أحسب، (غاية النهاية ١٤٣٢)، والله أعلم.

[٢] أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد، قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة وعلى قنبل المكي وعبد الله بن كثير المؤدب صاحب أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي، وقال علي بن عمر المقرئ كان ابن مجاهد له في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس، توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، (غاية النهاية ٦٦٣)، والله أعلم.

[٣] أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري إمام ثقة ضابط له اختيار تبع فيه الأثر، قرأ على سلام والكسائي وحسين الجعفي ويعقوب الحضرمي وبكار الأعرج، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي، وهو أجل أصحابه وخالد بن إبراهيم وفهد بن الصقر، توفي سنة مائتين ولما دفن وقف يعقوب على قبره فقال: يرحمك الله يا أيوب ما تركت خلفا أعلم بكتاب الله منك، (غاية النهاية ٨٠٨)، والله أعلم.

[٤] زَكَرِيَّا بْن يَحْيَى بْن خلاد، أَبُو يعلى الساجي البصري، من أهل الحديث، حدث عن الأصمعى وكان من جلسائه، وترجمته فى (تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٤)، والله أعلم.

ومنهم أَبُو حَاتِمٍ سهل بن محمد السجستاني إليه انتهت العربية، ومنه اقْتُبِس النحو، وعنه أُخِذَ الزهد وله تصانيف في كتاب الله، كالمعاني وغيرها، ولولا أنه طعن في حَمْزَة، وإلا لقُدِّم على من ألف في المقاطع والمبادئ والقراءات والعلل، ولم يعدُ في اختياره السبعة إلا في قوله: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾[١] رأس العشرين ومائة من آل عمران توفي سنة اثنين وأربعين ومائتين[٢].

ومن أتباعهم عبد اللَّه بن فورك القباب[٣] صاحب محمد بن عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَة[٤]، كان راوية للحديث فقيهًا في الفقه، أخبرنا أبو نعيم[٥] عنه وعبد الله بن محمد الأعرج[٦] عنه

---

[١] يعنى قرأها بالخطاب، وقرأها السبعة بالغيب، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى: " توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ويقال سنة خمسين ومائتين." كما سبق، وقيل غير ذلك، وأقرب الأقوال إلى قول المصنف سنة ثمان وأربعين ومائتين، وانظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٣، والله أعلم.

[٣] عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن مهيار أبو بكر القباب الأصبهاني :إمام وقته مقرئ مفسر مشهور، قرأ على أبي بكر الداجوني وابن شنبوذ وجعفر بن الصباح واختار اختيارًا من القراءة رواه عنه الهذلي، ، قال الحافظ أبو العلاء: فأما أبو بكر القباب فإنه من أجلة قراء أصبهان ومن العلماء بتفسير القرآن كثير الحديث ثقة نبيل، توفي يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة، قيل: إنه بلغ المائة، (غاية ١٨٩٣)، والله أعلم.

[٤] لم أعثر له على ترجمة، وأبوه عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب غريب القرآن، وغريب الحديث، وكتاب المعارف، وكتاب مُشْكل القرآن، وكتاب مُشْكل الحديث، وغيرها الإمام المشهور، ولم أر من ذكر أن له ابنا يسمى محمدًا، وإنما ذكروا ابنه أحمد وهو إمام كبير كأبيه، غير أن كنية عبد الله بن مسلم أبو محمد، فيحتمل أن يكون قد كُنّى باسم ابنه، ولم يشتهر كأخيه أحمد، والله أعلم.

[٥] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني الحافظ صاحب التصانيف، روى القراءات سماعًا عن سليمان بن أحمد الطبراني، روى عنه القراءات سماعًا أبو القاسم الهذلي، توفي في سنة ثلاثين وأربعمائة، (غاية النهاية ٣١١)، والله أعلم.

[٦] عبد الله بن محمد بن أحمد أبو القاسم العطار الأصبهاني شيخ أصبهان صدوق ضابط، قرأ على محمد بن جعفر الصابوني صاحب جعفر بن محمد بن المطيار عن الزبير بن محمد العمري وعلى أبي بكر عبد الله بن محمد بن القباب، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، (غاية النهاية ١٨٦٢)، وقول المصنف فيه الأعرج لم أره لغيره، ولعله اشتبه على المصنف بأبى بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، وهو المشهور بالرواية عن أبى بكر القباب، انظر معرفة القراء ١/ ٢١٨، والله أعلم.

قال: صام النهار وقام الليل أربعين سنة جامعا لعلوم الأدب مقدَّمًا في زمانه اختار اختيارًا لم يعدُ السبعة، تُوفي سنة ست وستين وثلاثمائة[١].

ومنهم عونٌ العقيلي[٢] كان في زمن الْجَحْدَرِيّ اختار اختيارًا مثله وكان خيّرًا عالِمًا، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٣]،

ومن أتباعهم أبو عبد اللَّه الحسين بن مالك الزَّعْفَرَانِيّ[٤] الرَّازِيّ كان عالِمًا بالعربية فقيهًا متكلمًا راوية للأخبار ثقة مأمونًا، ألّف كتاب الاستغناءِ واختار فيه اختيارًا لم يعدُ الأثر، وألّف في الوقف والابتداء، تُوُفّى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالري، هذه بعض فضائل أهل البصرة من القراء.



---

[١] قال ابن الجزرى: "توفى سنة سبعين وثلاثمائة"، وهو الصحيح المشهور عند كافة من ترجم له، انظر الوافى بالوفيات ١/ ٤٥٤، والله أعلم.

[٢] عون العقيلي، له اختيار في القراءة أخذ القراءة عرضا عن نصر بن عاصم، روى القراءة عنه المعلي بن عيسى، (غاية ٢٤٧٩)، كذا اقتصر عليه ابن الجزرى فى نسبه تبعًا للمصنف، وقال الحافظ فى التهذيب ٨/ ١٧١: "عون" بن أبي شداد العقيلي ويقال العبدي أبو معمر البصري، روى عن أنس بن مالك، والله أعلم.

[٣] كذا أرخه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، ولا يمكن هذا، لأن الجحدرى مات سنة ثمان وعشرين ومائة، ونصر بن عاصم الذى قرأ عليه عون مات سنة تسعين من الهجرة، والمعلى بن عيسى الذى روى القراءة عن عونٍ قد ذكر المصنف قبل قليل أنه مات سنة ثمان وأربعين ومائة، والذى هاهنا وهمٌ، أو سبق قلمٍ أو تصحيفٌ، وأحسب الصواب ثمان وثلاثين ومائة، ولم أر من ذكر تاريخ وفاته غير المصنف، والله أعلم.

[٤] الحسين بن مالك أبو عبد الله الزعفراني مقرئ شهير، له اختيار في القراءة رويناه من الكامل وقرأ اختيار العباس بن الفضل على أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، قرأ عليه أبو نصر عبد الملك بن حاشد، (غاية النهاية ١١٣٠)،والله أعلم.

فصل

فضائل أهل الكوفة

فلو لم يكن فيهم إلا عَاصِمٌ أغناهم، أفصحُ الناس في القراءات وأوثقُهم في الرواية، من فضائله أنه قال: كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ وأرجعُ فأعرض على زر بن حبيش[١]، فقال له أبو بكر: لقد استوثقت، لقي أبا الرماح صفوان بن عسال من الصحابة[٢] وروى عنه، وكان يوَطِّئ ما قرأ برواية الأخبار وجمع الآثار، قيل: عَاصِم إذا صلى كأنه عود.

قال أبو إسحاق السَّبيعي[٣]: ما رأينا أقرأ من عَاصِم.

قال المفضلُ[٤]: ما رأيت أفصح من عَاصِمٍ كاد يأخذه الخيلاء إذا قرأ، واقتدى بعَاصِم أكابر أهل الكوفة، حتى قال أبو إسحاق: لا يكاد يُعرف إلا قراءة عَاصِم.

---

[١] زر بن حبيش بن خباشة أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد أعلام، عرض على عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، عرض عليه عاصم بن أبي النجود وسليمان الأعمش وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، قال عاصم ما رأيت أقرأ من زر وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية يعني عن اللغة، قال خليفة مات في الجماجم سنة اثنتين وثمانين، (غاية النهاية ١٢٩٠)، والله أعلم.

[٢] في الأصل : " من أصحابه"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٣] عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السَّبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وعلقمة والأسود وأبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعمرو بن شرحبيل ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وغيرهم، أخذ القراءة عنه عرضا حمزة الزيات، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقيل: سنة ثمان وعشرين، (غاية النهاية ٢٤٥٧)، والله أعلم.

[٤] المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر، أبو محمد الضبي الكوفي، إمام مقرئ نحوي أخباري موثق، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن أبي النجود والأعمش، روى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي وجبلة بن مالك وسعيد بن أوس، ، قال أبو بكر الخطيب: كان علامة أخباريا موثقا، وقال أبو حاتم السجستاني: ثقة في الأشعار غير ثقة في الحروف، وسئل عنه ابن أبي حاتم الرازي فقال: متروك الحديث متروك القراءة، ومات سنة ثمان وستين ومائة، (غاية النهاية ٣٦٣٩)، والله أعلم.

وقال رقبةُ ابنِ مَسْقَلة[١]: أقرأ الناس لقراءة عليٍّ[٢] عَاصِمٌ، كـان عَاصِـمٌ يـدور في البلـدان ليَفيد الناسُ قراءتَه، قال عَاصِم: قال لي أبو عبد الرحمن: أى بنىّ اشـتغل بـالتعليم والـتعلم، كان عَاصِم أفقر أهل زمانه.

قلت: أهل القرآن هكذا، تُوفي عَاصِمٌ بقرية بـالري سـنة ثمـان وعشـرين، وقيـل: سـبع وعشرين ومائة.

ومنهم أبو بكر بن عياش لما حضرته الوفاة بكت ابنته فقال: أي بنية أتخافين أن يعـذبني اللَّه، وقد قرأت في ركن هذا البيت أربع وعشرين ألف ختمة؟.

قال يحيى[٣]: هبنا أبا بكر أن نقرأ عليه، واسمه: شعبة، وقيل: رؤبة، وقيل: يحيى، وقيل: نفطويه، توفي سنة تسع وثمانين ومائة.

قال عبد الحميد بن صالح البرجمي[٤]: كنت أحتشم أبا بكر أن أقرأ عليه، فأترك الأعشى[٥] إلى أن يقرأ واقرأ عليه وأبو بكر يسمع.

---

[١] رقبة بن مسقلة بن عبد الله العبدي الكوفي أبو عبد الله، روى عن أنس فيما قيل ويزيد بـن أبـي مـريم وأبـي إسحاق وعطاء وقيس بن مسلم ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: شـيخ ثقـة مـن الثقـات مـأمون، (تهـذيب التهذيب ٣/ ٢٨٦)، والله أعلم.

[٢] يعنى على بن أبى طالب، والله أعلم.

[٣] يعنى يحيى بن آدم، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٤] عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي أبو صالح الكوفي، مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن أبـي بكر بن عياش ثم عن أبي يوسف الأعشى بحضرة أبي بكر، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن أبي عـلي الخياط وجعفر بن عنبسة والحسين بن جعفر بن محمد بن قتات وقرأ عليه القاسـم بـن أحمـد الخيـاط ولم يكمل، قال ابن جرير وغيره مات عبد الحميد سنة ثلاثين ومائتين، (غاية النهاية ١٥٤٤)، والله أعلم.

[٥] يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال، أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي، أخـذ القـراءة عرضـا عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضا وسماعا محمد بن حبيب الشموني ومحمـد بن غالب الصيرفي وأحمد بن جبير ومحمد بن يزيد الرفاعي ومحمد بن خلف التميمي، وخلف بـن هشـام وعمرو بن الصباح، قال أبو بكر النقاش: كان الأعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدم عليه أحـدا في القراءة على أبي بكر ولا أقدم على يحيى بن آدم أحدا في الرواية عن أبي بكر في الحروف، قلت: لم أر أحـدا أرّخ وفاته، وعندي أنه توفي في حدود المائتين، (غاية النهاية ٣٨٩٧)، والله أعلم.

ومنهم أبو عمر حفص بن سليمان الغاضري[١] ربيبُ عَاصِم كان يتدارس مع أخته القرآن، قرآ على عَاصِم جميعًا، قال أبو بكر لحفص: أين قرأت على عَاصِم؟ قال: بحيث لا تدري، تُوفِّي عَاصِم في حجر أمي، وربما قال: بين الباب والستر أو بين الستر والفراش بالكوفة، وهذا هو الصحيح، ولحفص عشر سنين.

قال حفص: لأقطعن آخر زماني بالحرمين، ولد بالكوفة وتعلم بها وعلّم بمكة بعد أن علّم بالكوفة سنين، توفي حفص سنة خمس وتسعين ومائة بمكة[٢].

ومنهم الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران روايةٌ لحديث رسول اللَّه ﷺ، يعتمد قراءة عبد اللَّه[٣]، سأله المنصور أن يعتلى القضاء فلم يفعل، وقف نفسه على التعليم والتعلم قرأ بين يديه طَلْحَةُ بن مصرف[٤]، وقال: ﴿**قال للملأ حوله**﴾[٥]، قال: لا أجالسك فقد لحنت، قال

---

(١) حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز، أخذ القراءة عرضًا وتلقينا عن عاصم وكان ربيبه ابن زوجته، ولد سنة تسعين، قال الداني وهو الذي أخذ قراءة عاصم عن الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها وجاور بمكة فأقرأ أيضًا بها، وقال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح، (غاية النهاية ١١٥٨)، والله أعلم.

(٢) كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى: "توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح"، وقول المصنف أن عاصما توفى ولحفص عشر سنين وهم منه، بل الصواب أنه كان ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين لما تقدم من قول ابن الجزرى أنه ولد سنة تسعين، والله أعلم.

(٣) يعنى عبد الله بن مسعود الصحابى ﵁، والمنصور المذكور هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسى، والله أعلم.

(٤) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد ويقال أبو عبد الله الهمداني اليامي الكوفي تابعي كبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه، قال العجلي: اجتمع قراء الكوفة في منزل الحكم بن عيينة فأجمعوا على أنه أقرأ أهل الكوفة فبلغه ذلك فغدا إلى الأعمش فقرأ عليه ليذهب عنه ذلك، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم بن يزيد النخعي والأعمش وهو أقرأ منه وأقدم ويحيى بن وثاب، روى القراءة عرضًا عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني وأبان بن تغلب وعلي بن حمزة الكسائي وفياض بن غزوان وهو الذي روى عنه اختياره وأقرأ به في الري وأخذه الناس عنه هناك، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، (غاية النهاية ١٤٨٨)، والله أعلم.

(٥) كذا رواه المصنف، ولم تقع الآية مضبوطة فى النص ليظهر مراد الأعمش من تلحينه طلحة بن مصرف فى هذه الآية، ولم يرو المصنف عن طلحة ولا غيره فى هذه الآية خلافا لما عليه الجماعة، ولا رأيت من روى فيها خلافا كذلك، والظاهر أن مراد المصنف أنه أسكن الهمزة من قوله ﴿للملأ﴾، والله أعلم.

حَمْزَة يومًا للأعمش: الناس ينكرون عليك حرفين، قال: وما هما؟، قال: ﴿**الْأَرْحَامِ**﴾ و﴿**بِمُصْرِخِيِّ**﴾ أو ﴿**وَمَكْرَ السَّيِّئْ**﴾، و﴿**بِمُصْرِخِيِّ**﴾ [١] قال: ليس للنحويين هذا، قرأت على ابن وثاب [٢]، على زرٍّ، على عبد اللَّه، على رسول اللَّه ﷺ.

الْأَعْمَش هو الثقة في زمانه، قال الثوري [٣]: مُذْ وُلِد الْأَعْمَش عَزَّ الإسلام، كان أبو حنيفة [٤] رحمه الله يَزُوره ويقتبس منه، قال السفاح: من للفضل؟، قيل: الْأَعْمَش، قال: لا يقبله منا لورعه، لقي عبدَ الله بن أبي أوفى وأنسَ بن مالك من الصحابة، وُلِد يوم عاشوراء سنة ستين يوم قُتِل الحسين رضي الله عنه، وتُوفى سنة ثمان وأربعين ومائة عاش ثمانية وثمانين سنة رحمة اللَّه عليه، يدرس كتاب اللَّه ويَرْوِي سنة رسول اللَّه ﷺ.

ومنهم طَلْحَة بن مصرف اليامي، كان صاحب قراءة ترتيل وتفهيم، مشغولًا بالتعليم والتعلم، قرأ على أصحاب عبد الله وغيرهم، كان عالِمًا بالعربية ووجوهها ومقدَّمًا على الْأَعْمَش، قيل له يوما يا أبا الفياض: إذا وقعت حادثة ما تصنع؟ قال: أرجع إلى كتاب اللَّه وسنة رسوله، قيل له: فما تقول في الرأي؟، قال: هو أبعدُ من علم اللَّه وأقربُ إلى الشيطان، قيل له: أرى قومًا يأخذون به، قال: أخبرهم عني أني منهم بعيد وهم مني بعداء إلا أن يقيسوا فرعًا على أصلٍ من كتاب الله أو سنة رسول اللَّه ﷺ بدليل ظاهر لا برأي، توفي سنة ست وأربعين ومائة [٥].

---

[١] يعنى بكسر الياء، وإسكان الهمزة من ﴿السيئْ﴾ فى فاطر، وجر الميم من ﴿والأرحامِ﴾ فى النساء، والله أعلم.

[٢] يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي، روى عن ابن عمر وابن عباس وتعلم القرآن من عبيد بن نضلة آيةً آيةً وعرض عليه، عرض عليه سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف، وقال ابن قتيبة: مات سنة ثلاث ومائة، (غاية النهاية ٣٨٧١)، والله أعلم.

[٣] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، ولد سنة سبع وتسعين، وروى القراءة عرضا عن حمزة بن حبيب الزيات وروى عن عاصم والأعمش حروفا، توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة، (غاية النهاية ١٣٥٧)، والله أعلم.

[٤] النعمان بن ثابت بن زوطا، الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق والمعظم في الآفاق مولى بني تيم الله بن ثعلبة، روى القراءة عرضا عن الأعمش وعاصم وعبد الرحمن بن أبي ليلى ورأى أنس بن مالك وحدّث عن عطاء والأعرج ونافع مولى ابن عمر وعكرمة، روى القراءة عنه الحسن بن زياد، توفي في شهر رجب سنة خمسين ومائة عن سبعين سنة، (غاية النهاية ٣٧٤٥)، والله أعلم.

[٥] كذا أرخه المصنف، والصحيح وفاته سنة اثنتى عشر ومائة، كما ذكره ابن الجزرى، رواه البخارى فى التاريخ الكبير (٤/ ٣٤٦)، وغيره، وانظر ترجمته قبل قليل، والله أعلم.

ومنهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام وناهيك به في وضع مقدمات السؤالات وتفريع الإجابات، كان فتى في جوارِه أبدًا إذا شرب يقول:

أضاعوني وأي فتىً أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر[١]

فأخذه صاحبُ الشرطة ليلةً فافتقده أبو حنيفة رحمة اللَّه عليه، فقيل: أخذه صاحبُ الشرطة، فمضى وأخرجه من الحبس وقال: يا فتى وهل أضعناك؟، فمرق به إلى هذا الموضع، وقيل: لما دخل ولدُه حماد إلى المكتب فعلَّمه المعلم: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"، فلما رجع إلى أبيه قال له: ما تعلمتَ اليوم؟ قال: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"، فأنفذ إلى المعلم خمس مائة درهم، فقال المعلم: ما صنعتُ حتى أَنفَذ إليَّ هذا؟ وحضره واعتذر إليه، فقال: يا هذا أتستحقر ما علَّمت ولدي؟، واللَّه لو كان معنا أكثر من ذلك لدفعناه تعظيمًا للقرآن.

ورُوى أنه صلى أربعين سنةً الصبحَ بوُضوء العشاء، فلما توفي قال ابنُ جارٍ له: يا أبت أين تلك الدعامة التي كنت أراها كل ليلة في السطح؟، وقال: أي بني ذاك أبو حنيفة وليس بدعامة، وراوده المنصور على القضاء حتى ضربه بالسَّوط فأبى أن يفعل، فقيل له: تنظر في أمر اللَّبن؟، ففعل كيلا يقع في القضاء[٢]، وما قولك فيمن اجتمع الناس على أن الفقهاء عيال لأبي حنيفة في الفقه؟!، قال يوما ليوسف السمتي[٣]: أي بني إذا دخلت البصرة فلا تقل هذا

---

[١] قائله: عبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ عُثمانَ بن عَفّانَ، العَرْجِيّ الشّاعر، وهو من أبيات قالها في حبسه الذي عُذّب فيه وظل حتى مات، انظر الشعر والشعراء: (٣٦٥)، والأغاني: (١/ ٤١٣) ، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف، فخلط بين حادثتين مختلفتين، فروى الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢٨): " أن ابن هبيرة ضرب أبا حنيفة مائة سوط وعشرة أسواط في أن يلي القضاء فأبَى، وكان ابن هبيرة عامل مَرْوَان على العراق في زمن بني أمية"، وأسند عن بشر بن الوليد الكندي قال: "أشخص أَبُو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة، فأراده على أن يوليه القضاء فأبَى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أَبُو حنيفة أن لا يفعل، فحلف المنصور ليفعلن، فحلف أَبُو حنيفة أن لا يفعل، فقال الربيع الحاجب: ألا ترى أمير المؤمنين يحلف!، فقال أَبُو حنيفة: أمير المؤمنين على كفارة أيمانه أقدر مني على كفارة أيماني، وأبَى أن يلي، فأمر به إلى الحبس في الوقت، والعوام يدعون أنه تولى عدد اللبن أياما ليكفر بذلك عن يمينه، ولم يصح هذا من جهة النقل"، والله أعلم.

[٣] يُوسُفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّمْتِيُّ وَيُكْنَى أَبَا خَالِدٍ، مَوْلَى سَهْلِ بْنِ صَخْرٍ اللَّيْثِيِّ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، وَوُلِدَ يُوسُفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فِي وِلَايَةِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ، وَسُمِّيَ بِاسْمِهِ، وَكَانَ قَدْ =

فقه أبي حنيفة ولا تنفي فقههم؟ بل قل في مسألة: الجواب كذا ودُلّ عليه من غير ذكرى، ففعل ذلك فسَادَ، وكان من فراسته أن أبا يوسف مرض يومًا، فقيل توفى أبو يوسف، فقال: لا، فوُجد كما قال: قيل له: من أين علمت هذا؟ قال: لأنه خدم العلم، فما لم يجتني ثمرته لا يموت، فاجتنى ثمرته بأن ولي القضاء وتوفي وله سبع مائة ركاب ذهبًا، فكان كما قال أبو حنيفة.

ومنهم الإمام أحمد بن حنبل[1] ضُرِب على القول بخلق القرآن فلم يفعل، وحُبِس عليه فلم يفعل، فانتهت السُّنَّة في زمانه إليه وصار قدوة لمن بعده حتى رجع صاحبُ ذلك الوقت عن مذهبه واندرست أعلام الاعتزال لقوله، وأهلك بِشْر وابن أبي دؤاد وجهم[2] بدعائه، وكان مستجاب الدعوة، قيل: إنه نزل عنده رجل من المحدثين فجعل له الماء في الخلاء، فلما أصبح وجد الماء على حاله، قال: طالبُ سنة رسول الله ﷺ وحافظ كتاب الله لا يقوم الليل، فاعتذر الرجل بالإعياء فبكى أحمدُ، وقال: أين القيامة؟، واللَّه لعَقَبَةُ الصراط أشد، وغير هذا من الفضائل حذفناه لئلا يطول الكتاب.

ومنهم المقدّم في عصره الواحد في وقته أبو عمارة حَمْزَة بن حبيب الزَّيَّات[3] لا يكاد فضائله تحصى، قال الْأَعْمَش: إن أردتم أعلم مني بالقرآن فبهذا الشاب، وكان إذا حضر

طَلَبَ الْعِلْمَ، وَلَقِيَ خَالِدًا الْحَذَّاءَ، وَيُونُسَ، وَابْنَ عَوْنٍ، وَهِشَامًا، وَطَبَقَتَهُمْ، وَلَقِيَ الْأَعْمَشَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَغَيْرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، الطبقات الكبرى لابن سعدٍ (٧/ ٢١٤)، والله أعلم.

[1] أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة، ولد سنة أربع وستين ومائة، أخذ القراءة عرضًا فيما ذكره أبو القاسم الهذلي عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن قلوقا وعندي أنه إنما روى الحروف، روى القراءة عنه عرضًا ابنه عبد الله ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة، (غاية النهاية ٥١٥)، والله أعلم.

[2] بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن المريسي، وأَحْمَد بْن أَبِي دَؤاد بْن حريز أَبُو عَبْد اللَّه الْقَاضِي الإيادي، والْجَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو مُحْرِزٍ الرَّاسِبِيُّ مَوْلاهُمُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أصحاب فتنة القول بخلق القرآن والداعين إليها، والله أعلم.

[3] حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي، أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضا عن سليمان الأعمش وحمران بن أعين وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف ومغيرة بن

قال الْأَعْمَش: هذا أعلمكم بكتاب اللَّه، قال طَلْحَةُ: انتهت الفرائض والقراءات بالكوفة إلى حَمْزَة، قال أبو إسحاق السبيعي: كاد حَمْزَة أن يكون ملكا، قال حَمْزَة: واللَّه ما أكلت لقمة لمن قرأ عليّ قط، ومر حَمْزَة يومًا سقايةَ رجلٍ وكان عطشانًا فاستدعى ماءً، فلما أُتى به قال: أقرأت عليَّ شيئًا من القرآن؟، قال: نعم، فأبىً أن يشرب ومَرَّ بِعَطَشِهِ، ودخل يومًا سليمٌ[1] عليه فوجده يبكي، فقال: ما يُبكيك يا أبا عمارة؟ قال: التفكّر في هذه الآية ﴿**فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ**﴾، وقال حَمْزَة: رأيت يومًا فيما يرى النائم ربي... وأطال القصة إلى أن قال لي: اقرأ وارق يا حَمْزَة، واعلم أن لكل واحدٍ من أهل القرآن مثل هذا، ثم سألني على من قرأت فقلت: على الْأَعْمَش، قال: وعلى من قرأ؟ قلت: على يحيى بن وثاب ثم على من؟ قلت: على زر بن حبيش، قال: ثم من؟ قلت: على عبد اللَّه بن مسعود، قال: ثم من؟ قال على رسول اللَّه ﷺ، قال: صدق رسول اللَّه وصدق ابن مسعود، وصدق زر، وصدق يحيى، وصدق الْأَعْمَش، وصدقت يا حَمْزَة: اقرأ ﴿**تَنزِيلَ**﴾[2] إنا نزّلناه تنزيلًا، وقال في موضع: ﴿**وَأَنَّا اخْتَرْنَاكَ**﴾[3]، والقصة فيها طول اختصرناها اختصارًا، وائتم به كبارُ أهل الكوفة كإسرائيل[4] ....

=

مقسم ومنصور وليث بن أبي سليم وجعفر بن محمد الصادق، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش وكان إماما حجة ثقة ثبتا رضي قيما بكتاب الله بصيرا بالفرائض عارفا بالعربية حافظا للحديث عابدا خاشعا زاهدا ورعا قانتا لله عديم النظير، توفي سنة ست وخمسين ومائة، (غاية النهاية ١١٩٠)، والله أعلم.

[1] سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سليم بن داود أبو عيسى الحنفي مولاهم الكوفي، ولد سنة ثلاثين ومائة، وعرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة، عرض عليه خلاد بن خالد وإبراهيم بن زربى، قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب فإذا جاء سليم قال لنا حمزة: تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم، توفي سنة ثمان وثمانين وقيل: سنة تسع وثمانين ومائة وقال ابن سعدان: سنة مائتين عن سبعين سنة وستة أشهر، (غاية النهاية ١٣٩٧)، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله تعالى: ﴿تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾، من سورة يس، والله أعلم.

[3] يعنى من قوله تعالى ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾، من سوة طه على قراءته، والله أعلم.

[4] إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، روى القراءة عن حمزة وهو من المقلين عنه، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر تفرد عنه، وروى عنه يحيى بن آدم وابن مهدي وخلق وكان ثقة أحفظ من روى عن جده وأتقنهم، توفي سنة اثنتين وستين ومائة، (غاية النهاية ٧٤٠)، والله أعلم.

وزائدة[١] وأبى إسحاق وطَلْحَة وغيرهم، توفي حَمْزَة سنة ست وخمسين ومائة بالكوفة.

وخَلَفه أبو الحسن علي بن حَمْـزَة الكسـائي أوحـدُ القـراء، وفَخْـرُ العلمـاء كـان مؤدبًـا للمأمون والأمين جميعًـا حـوى الأدب وأبوابـه، وأخـذ النحـو وأطرافَـه، وُروى أنـه نـاظر سيبويه[٢]، وقطع نفطويه[٣]، وسأله محمدٌ يومًا، فقال له: ما تقول في سجود سهو سهو فقال: لا يجب، قال: لم؟ قال: لأن التصغير لا يصغر، وقال هارون الرشيد للكسـائي: لمـا دخـلا مكة لأقيمنك اليوم أشرفَ مقام يغبطُك به من رآك، فأقامه إمامًا بمكـة، قـال: ورآه هـارون يومًا قائمًا أراد أن يلبس النعل فابتدره الأمين والمأمون ليقدما إليه النعل، فقال هارون: أي الناس أعز اليـوم؟، فقـالوا: أميـر المـؤمنين، فقـال: بـل الكسـائي الـذي يخدمـه الأمـين والمأمون[٤].

---

[١] زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي، عرض القراءة عن الأعمش، عرض عليـه الكسـائي، وكـان ثقـة حجـة كبيرًا صاحب مسند توفي بالروم غازيًا سنة إحدى وسـتين ومائـة، (غايـة النهايـة ١٢٧٩)، وأبـو إسـحاق المذكور هو السبيعي، وطلحة هو ابن مصرف، تقدمت ترجمتهما، والله أعلم.

[٢] عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيبويه الفارسي ثم البصري إمام النحو، روى القراءة عن أبـي عمـرو بـن العلاء كذا روى الهذلي وهو بعيد، روى القراءة عنه أبو عمر الجرمي والله أعلم، توفي سـنة ثمـانين ومائـة، (غاية النهاية ٢٤٥٩)، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف: أن الكسائي قطع نفطويه، يعنى ناظره فقطعه، وهو وهم وغلط فاحش، لأن نفطويه هو: إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو عبـد الله البغدادي نفطويه النحوي ويقال له الماوردي صاحب التصانيف، قـرأ عـلى محمـد بـن عمـرو بـن عـون الواسطي وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي وسمع الحروف من شعيب بن أيـوب الصـريفينى صـاحب يحيى بن آدم، وكان ممن ينكر الاشتقاق وله في إبطاله مصنف وكان عالمًا بمذهب داود الظاهري تـوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ببغداد، (غاية النهايـة ١٠٢)، فـأين هـو مـن الكسـائي، وبينـه وبينـه مفاوز، ولقد مات الكسائي قبل أن يولد نفطويه بكثير، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف، والمشهور أن هذه القصة وقعت ليحيى بن زياد الفـراء مـع المـأمون وولديـه، وانظـر تاريخ بغداد للخطيب (١٦/ ٢٢٤)، ولا يمتنع أن يتكرر وقوعها مع غيره، غير أنـى لم أجـدها مرويـة عـن الكسائى عند غير المصنف، والله أعلم.

وكان هارون يعظمه ويقدّمه، طاف البلدان فجمع علم القراءة وصحّة الإعراب، وقَطَعَ البوادي فجمع اللغة والعربية، رآه يونسَ[١] فقدَّمه، وسأله عيسى بن عمر الثقفي[٢] يومًا فقال كيف تقرأ: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا﴾؟، فقال: ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾، فقال: ولِمَ لَمْ تُشِرْ إلى كَسْرَةِ العين؟، فقال: هو من (رتعت) لا من (رعيت)، فقال: صَدَقْتَ، وهابه الْيَزِيدِيّ يومًا أن يتكلم بين يديه، وتَصَدَّرّ وأشياخُ الكوفة حُضُرٌ كحَمْزَة وابن أبي ليلى[٣] وزائدة وأبي إسحاق وإسرائيل وغيرهم، ولما حضرته الوفاة قال هارون: اليوم دفنت علم القرآن، مات بِرَنْبُويَه، قرية بالري سنة ثمان وثمانين ومائة، وفيه تُوفي محمد بن الحسن[٤] الإمام رحمه الله، فقال هارون: دُفن العلم والفقه والقرآن بموتهما، قال أبو عبيد[٥]: ما رأيت أعلم من الكسائي بالقرآن، تلمذ له الأكابر، سيأتي ذلك في موضعه إن شاء اللَّه عز وجل.

---

[١] يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم البصري النحوي، روى القراءة عرضا عن أبان بن يزيد العطار وأبي عمرو بن العلاء وأخذ العربية عنه وعن حماد بن سلمة، روى القراءة عنه ابنه حرمي بن يونس وأبو عمرو الجرمي، توفي بعد اثنتين وثمانين ومائة وقال القاضي: سنة خمس وثمانين وله ثمان وثمانون سنة، وقيل: قارب المائة وقيل: جاوزها، (غاية النهاية ٣٩٤٨)، والله أعلم.

[٢] عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي النحوي البصري معلم النحو ومؤلف الجامع والإكمال، عرض القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءته على الحسن ولا شك أنه سمع منه، وروى عن ابن كثير وابن محيصن حروفًا وله اختيار في القراءات على قياس العربية، روى القراءة عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي وهارون بن موسى وسهل بن يوسف وعبيد بن عقيل النحوي وعبد الملك بن قُريب والخليل بن أحمد وشجاع البلخي، مات سنة تسع وأربعين ومائة. (غاية النهاية ٢٤٩٨)، والله أعلم.

[٣] محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي أحد الأعلام، أخذ القراءة عرضا عن أخيه عيسى والشعبي وطلحة بن مصرّف والمنهال بن عمرو والأعمش، روى القراءة عنه عرضا حمزة والكسائي، مات سنة ثمان وأربعين ومائة في رمضان منها، (غاية النهاية ٣١١٤)، والله أعلم.

[٤] محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني أبو عبد الله : مولى لبني شيبان، مات بالري سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة. حضر مجلس أبي حنيفة سنتين ثم تفقه على أبي يوسف، وصنف الكتب الكثيرة ونشر علم أبي حنيفة، قال الشافعي رحمه الله: حَمَلْتُ من علم محمد وِقْرَ بعير، طبقات الفقهاء ١/ ١٣٥، والله أعلم.

[٥] هو القاسم بن سلام، سبقت ترجمته، والله أعلم.

ومن أصحابه ممن اقتدى به أبو عبيد القاسم بن سلام قاضـي طَرَسُـوس أزهـدُ النـاس وأورعُهم وأعلمهم، جمع اللغة والنحو والفقه والحديث والقرآن، لو لم يكـن لـه إلا غريـب الحديث لم يُسْبَق إليه، وهو الذي جمـع السـبعة أول مـن جمعهـا، وانظـر في كتـاب الأمـوال والإيمان له تعرف فضله، وقيل: أعلم الناس أربعة: ابنُ عباس والشعبي وابن معن [(١)] وابـن سلام، وقيل: ما رأينا تلميذًا أعلم من الأستاذ غير أبى عبيد، وقيل: من أراد علم كتاب اللّـه فلينظره في غريب القرآن لأبي عبيد، ومن أراد علم سنة رسول اللَّه ﷺ فلينظره في غريـب الحديث لأبي عبيد، ومن أراد صفة الخيل فلينظر غريب المصنف [(٢)] لأبي عبيـد، روي أنـه ورد رسولًا على الدمشق الرومي فقال: وددت أن يكون هذا منّا وأُنْفِقُ جميع أمـوال الـروم، وفي حكاية: عجيبٌ! هذا منهم؟، وقال المكتفي [(٣)]: إن من إعجاز رسول اللّه ﷺ كونُ أبي عبيد من هذه الأمة، وغير هذا كثير، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

ومنهم محمد بن عيسى بن رُزَين التيمي الرَّازِيّ الأصبهاني [(٤)] وُلِدَ بالرّي ونشأ بأصفهان، اختار اختيارين الأول والثاني، قال العباس بن الفضل الرَّازِيّ: أعلم الناس في زماننـا اليـوم بالقرآن ووجوهه والنحو وطرقه محمد بن عيسى، وهو أول مـن صـنف في العـدد وخـرّج هجاء المصاحف، توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

---

(١) القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود النحويّ القاضى الكوفىّ، وابن سلام المذكور هو أبو عبيد القاسم بن سلام سبقت ترجمته، وكذلك عامر بن شراحيل الشعبى، والمقولة المـذكورة قالهـا: عبـد الله بن طاهر، والله أعلم.

(٢) هو كتاب الغَرِيْبُ المُصَنَّفُ مِنْ أَجَلِّ كُتُبِهِ فِي اللُّغَةِ، احْتَذَى فِيْهِ كِتَابَ النَّضْرِ بنِ شُـمَيْلٍ، المُسَـمَّى بِكِتَـابِ (الصِّفَاتِ) ، بَدَأَ فِيْهِ بِخَلْقِ الإِنْسَانِ، ثُمَّ بِخَلْقِ الفَرَسِ، ثُمَّ بِالإِبِلِ، والله أعلم.

(٣) المكتفي بالله أبو محمد علي بن أحمد المعتضد بالله، الخليفة العباسى، ولم أجد هذا القول مرويـا عنـه فيمـا بين يدي من المصادر، والله أعلم.

(٤) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن خـلاد بن خالد والحسن بن عطية وداود بن أبي طيبة وخلف، روى القراءة عنـه الفضـل بـن شـاذان وهـو أكبـر أصحابه وأعلمهم، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وجعفر بن عبد الله بن الصـباح، مـات سـنة ثـلاث وخمسين ومائتين وقيل: سنة اثنتين وأربعين ومائتين. (غاية النهاية ٣٣٤٠)، والله أعلم.

ومن أصحاب حَمْزَة: عبيدُ اللَّه ابن موسى بن المختار الْعَبْسِيّ[١] اختار اختيارًا خالف فيه حَمْزَة كان عالِمًا بحديث رسول اللَّه ﷺ عالي الإسناد كثير الورع، قال عبيد اللَّه: دخلت على زائدة[٢] لأقرأ عليه فقال لي: من أنت؟ فقلت: عبيد الله بن موسى بن المختار فظنَّ أن جدي المختار بن أبي عبيد فأبى أن يأخذ عليَّ لذلك، ففطنت فيه، فقلت له: ليس ابن أبي عبيد، فقال: يا بُنيّ الحمد اللَّه الذي جلّيت حزني ثم أخذ عليَّ ودعا لي بالبركة، وروي الحديث عن الْأَعْمَش وغيره توفى سنة ست وأربعين ومائتين[٣].

ومنهم محمد بْنُ سَعْدَانَ الضَّرِير نحويُّ الكوفة[٤] وعالمُ البصرة وأفطنُ أهل بغداد، قرأ على الكسائي وسليم والْمُسَيَّبِيّ وغيرهم، كان لبيبًا زكيًّا عالِمًا بصيرًا بالنحو والعربية، اختار اختيارًا يوافق فيه أهل المدينة قدَّمه أهل عصره توفى سنة تسع ومائتين[٥].

ومنهم خلف بن هشام البزار[٦]: لما رآه الْمُسَيَّبِيّ فقال: ما أبصرت عيناي كخلفٍ، وجلس إلى الكسائي فقال له: يا أعلمَ من سليم، ودارسَ أبا زيد فقال: أنت أعلم أهل

---

[١] عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي حافظ ثقة إلا أنه شيعي، ولد بعد العشرين ومائة، أخذ القراءة عرضًا عن عيسى بن عمر وشيبان بن عبد الرحمن الهمذاني وعلي بن صالح بن حسن وروى الحروف سماعًا من غير عرض عن حمزة الزيات وقيل: عرض عليه أيضًا وكان يقرئ بها وسمع حروفًا من الكسائي ومن شيبان عن عاصم، وروى عنه البخاري في صحيحه، وقال البخاري: مات عبيد الله سنة ثلاث عشرة ومائتين، (غاية النهاية ٢٠٥٤)، والله أعلم.

[٢] يعنى زائدة بن قدامة، تقدمت ترجمته، والله أعلم.

[٣] كذا أرخه المصنف، وتقدم قول ابن الجزرى فى ترجمته: " وقال البخاري: مات عبيد الله سنة ثلاث عشرة ومائتين"، انظر التاريخ الكبير ٥/ ٤٠١، والله أعلم.

[٤] محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي، إمام كامل، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما، أخذ القراءة عرضًا عن سليم عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي، وعن إسحاق بن محمد المسيبي، روى القراءة عنه عرضا وسماعا أحمد بن محمد بن واصل وهو أجلّ أصحابه وأثبتهم فيه، وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، مات يوم الأحد من سنة إحدى وثلاثين ومائتين، (غاية النهاية ٣٠١٩)، والله أعلم.

[٥] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " مات يوم الأحد من سنة إحدى وثلاثين ومائتين"، وهو الصحيح، انظر تاريخ بغداد ٣/ ٢٧١، والله أعلم.

[٦] خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي البزار بالراء البغدادي، أصله من فم الصِّلح بكسر الصاد، أحد القراء العشرة واحد الرواة عن

الكوفة انتهت إليه قراءتهم؛ لأنه روى عن يحيى وعن الكسائي، وعن سليم، وروى عن أهل مكة من طريق ابن عقيل[1]، وعن أهل البصرة من طريق أبي زيد، وعن أهل المدينة من طريق الْمُسَيَّبِيّ، وعن أهل الشام من طريق هشام واقتدى به الأكابر على ما نبين، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائتين[2].

ومنهم عيسى بن عمر الهَمْدَاني[3] صحب طَلْحَةَ زمانًا، وأصْل عربية أهل الكوفة من لسانه وقراءتهم من بيانه توفى سنة مائة وخمسين.

فهذا بعض ما انتهى إلينا من فضائل القراء الذين في كتابنا وهم تسع وأربعون رجلًا من الحجاز، والشام، والعراقيين، ومن تابعهم من البلدان غير اختياري دون فضائل رواتهم وشيوخهم، ولو استقصينا ما انتهى إلينا ونحفظه من علم فضائل القرآن والمقرئين في جميع الأعصار لانقضت الدهور ولم ينته، ولكن نبّهنا عليه ليُطلب وذكرنا بعض ما حضَرَنا ليُرغب فيه، إذ العمر متناهٍ والراغب قليل والآخر شرّ ولم يزل الناس يختصرون هذا العلم حتى قل مريده وضعف طالبه فنسأل اللّه العصمة من الزلل في القول والعمل.

=

سليم عن حمزة، ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة، أخذ القرآن عرضًا عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة ويعقوب بن خليفة الأعشى وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن، مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختف من الجهمية، (غاية النهاية ١٢٣٥)، والله أعلم.

[1] عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي البصري راوٍ ضابط صدوق، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار وأبي عمرو بن العلاء وعن هارون الأعور عنه وعن شبل بن عباد وعيسى بن عمر ومسلم بن خالد، روى القراءة عنه خلف بن هشام وسليمان بن داود الزهراني وإبراهيم بن سعيد الزهراني ومحمد بن سعدان ومحمد بن يحيى القطعي ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل وهاشم البربري، سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: صدوق، وقال البخاري: مات في رمضان سنة سبع ومائتين، (غاية النهاية ٢٠٦٣)، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزري: " مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد "، وهو الصحيح، انظر تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٠، والله أعلم.

[3] عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة، عرض على عاصم بن أبي النجود وطلحة بن مصرف والأعمش، عرض عليه الكسائي، قال سفيان الثوري: أدركت الكوفة وما بها أحد أقرأ من عيسى الهمداني، مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة خمسين، (غاية النهاية ٢٤٩٧)، والله أعلم.

فصل

في الأخبار الواردة إن هذا القرآن أُنزِلَ على سبعة أحرف ومعنى السبعة واختلاف الناس فيها على الاختصار

حدثنا أبو عمران موسى بن عيسى بن أبى حاج[١]، قال: حدثنا علي بن يوسف الرفا، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي[٢].

وأخبرنا أبو عمران هذا، قال: أخبرنا علي بن خلف القابسي[٣]، قال: أخبرنا عبد الواحد بن زكريا الأموي، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد.

وأخبرنا أبو حمية الحسن بن أحمد، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد[٤]، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد.

---

[١] موسى بن عيسى بن أبي حاج، أبو عمران الفاسي ثم القيرواني، إمام علامة فقيه أصولي، ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة، قال الداني: أخذ القراءة عرضًا عن أبي الحسن علي بن عمر الحمامي وسمع جماعة، كتب معنا بالقيروان وبمصر وبمكة وتوجه إلى بغداد وأنا بمكة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وأقام أشهرا وقرأ بها القرآن وسمع الحروف، وقال أبو عبد الله الحافظ فيه: شيخ القيروان، تفقه على أبي الحسن القابسي وهو أجلّ أصحابه، وانتهت إليه رئاسة العلم بالقيروان، مات في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة، (غاية النهاية ٢٣١٤)، والله أعلم.

[٢] أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ مُوْسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيُّ، العَبَّاسِيُّ، البَغْدَادِيُّ،كَانَ أَبُوْهُ أَمِيْرَ الحَاجِّ مُدَّة، تُوُفِّيَ بِسَامَرَّاء فِي أَوَّلِ المُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ عَنْ بِضْع وَتِسْعِيْنَ سَنَةً. (سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧١)، وأما علي بن يوسف الرفا المذكور فلم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[٣] علي بن محمد بن خلف أبو الحسن المعافري يعرف بابن القابسي القروي: إمام صالح، ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وأخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي الفتح بن بُدْهن وعليه اعتماده، توفي بالقيروان سنة ثلاث وأربعمائة، (غاية النهاية ٢٣١٤)، والله أعلم.

[٤] زاهر بن أحمد السرخسي، روى القراءة عن ابن مجاهد، روى القراءة عنه الحسن بن أحمد، (غاية ١٢٨٠)، والله أعلم.

وأخبرنا مبارك بن الحسن الهراس، قال: أخبرنا محمد بن عبادٍ التمار، قال: أخبرنا إبراهيم بن فهد بن حكيم[١]، قال: أخبرنا إبراهيم بن مسلمة القعنبي[٢]، قال: إبراهيم بن عبد الصمد، أخبرنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيّ[٣]، قال القعنبي وأبو مصعب: أخبرنا مالك بن أنس قال: أخبرنا ابن شهاب[٤] عن عروة بن الزبير[٥].

قلت: وأخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي قال: أخبرنا سهل بن محمد الأصبهاني قال: أخبرنا أبو محمد بن شريح، قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي[٦] قال: أخبرنا مصعب بن

---

[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مَاهَانَ الْبَصْرِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ قَدِمَ أَصْبَهَانَ وَحَدَّثَ بِهَا، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ضَعَّفَهُ الْبَرْذَعِيُّ ، ذَهَبَ كُتُبُهُ وَكَثُرَ خَطَأُهُ لِرَدَاءَةِ حِفْظِهِ، حَدَّثَ عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَمِيلٍ، تاريخ أصبهان ١/ ٢٢٧، والله أعلم.

[٢] إبراهيم بن مسلمة القعنبي أخو عبد الله وإسماعيل ابني مسلمة بن قعنب روى عن شعبة روى عنه أخوه إسماعيل بن مسلمة ابن قعنب، وكانوا إخوة ثلاثة عبد الله وإسماعيل وإبراهيم بنو مسلمة ابن قعنب، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/ ١٣٨، والله أعلم.

[٣] أبو مصعب الإمام الفقيه أحمد بن أبي بكر الزهري العوفي المدني: أحد الأثبات وشيخ أهل المدينة وقاضيهم ومحدثهم، ولد سنة خمسين ومائة ولزم مالكا وتفقه به وحدث عن مالك وإبراهيم بن سعد ويوسف بن الماجشون وعدة وعنه الستة لكن بواسطة وأبو زرعة وبقى بن مخلد وخلائق، آخرهم موتا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وعاش اثنين وتسعين عاما، (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢)، والله أعلم.

[٤] محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني، أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز والأمصار، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قرأ على أنس بن مالك، ولد سنة خمسين وقيل: سنة إحدى وخمسين، روى عن عبد الله بن عمر وعرض عليه نافع بن أبي نعيم فيما حكاه أحمد بن جبير عن إسحاق المسيبي عنه، مات سنة أربع وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاث وقيل: سنة خمس، (غاية ٣٤٧٠)، والله أعلم.

[٥] عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني، وردت الرواية عنه في حروف القرآن روى عن أبيه وعائشة، وروى عنه أولاده والزهري وجماعة، قال ابن شوذب: كان يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف نظرًا ويقوم به بالليل فما تركه إلا ليلةً قطعت رجله ثم عاوده في ليلته المقبلة وكان قد وقع في رجله الأكلة فنشرها، مات سنة ثلاث أو أربع أو خمس وتسعين، (غاية النهاية ٢١١٤)، والله أعلم.

[٦] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي، روى القراءة عن جده أحمد بن منيع، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر، (غاية ١٨٧٨)، والله أعلم.

الزبير[١] قال: حدثنا مالك [عن][٢] ابن شهاب، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد القارى[٣]، قال: سمعت عمر بن الخطاب[٤] رضي الله عنه يقول: سمعت هشام بن حكيم[٥] يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأنيها رسول اللَّه ﷺ، فلببته بردائه حتى أتيت به رسول اللَّه ﷺ، فقلت: يا رسول اللَّه إن هذا قرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها، فقال: "**أرسله يا عمر**"، ثم قال لهشام: "**اقرأ**"، فقرأ كما سمعته يقرأ، فقال: "**هكذا أنزلت**"، ثم قال لي: "**يا عمر اقرأ**"، فقرأت فقال: "**هكذا أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه**"[٦].

وحدثنا الحسن بن أحمد بإسناده أن عبد اللَّه بن مسعود[٧] قال: قال رسول اللَّه ﷺ: "**إن اللَّه أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن،** ....

---

[١] مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام، حدث عن مالك بن أنس والدراوردي وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم، حدث عنه ابن عيينة بحديث ذكره عنه يحيى بن معين وروى عنه ابن أخيه الزبير بن بكار وإبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو زرعة الرازي وأبو خيثمة وزهير بن حرب وابنه أبو بكر بن أبي خيثمة وأبو القاسم البغوي ومحمد بن يحيى الذهلي، (تاريخ دمشق ٥٨/ ٢٥٢)، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، والله أعلم.

[٣] عبد الرحمن بن عبد القاريّ- بتشديد الياء نسبة إلى القارة قبيلة- تابعي ثقة، قيل له صحبة. توفي سنة ثمان وثمانين. التقريب ١/ ٤٨٩، والله أعلم.

[٤] عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح آخر الحروف بن عبد الله بن قرط بن رزاح بتقديم الراء على الزاي بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي أمير المؤمنين أبو حفص - رضي الله عنه - وردت الرواية عنه في حروف القرآن، واستشهد - رضي الله عنه - يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وعشرة أيام، (غاية النهاية ٢٤٠٢)، والله أعلم.

[٥] هِشَامُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، (معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٩٣)، والله أعلم.

[٦] أخرجه مالك (٤٧٣)، والبخاري (٢٢٨٧)، ومسلم (٢٧٠)، وأحمد (٢٧٧) والنسائي (٩٣٧)، وغيرهم.

[٧] عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة، أسلم قبل عمر، عرض القرآن على النبي ﷺ، عرض عليه الأسود وتميم بن حذلم والحارث بن قيس وزر بن حبيش، وفد من الكوفة إلى المدينة فمات بها آخر سنة اثنتين وثلاثين، (غاية النهاية ١٣١)، والله أعلم.

ولكل حرفٍ مطلع"[١].

ورُوِي أنَّ أبيَّ بن كعب[٢] قال: جلستُ إلى رجلين وهما يصليان، وقرأ القرآن كل واحد منهما على خلاف ما قرأته، فلما انتهيا، قلت: من أقرأكما؟ قالا: رسول اللَّه ﷺ، فأتيت فيها رسولَ اللَّه فأخبرته القصة، فقال لأحدهما: "**اقرأ**"، فقرأ على ما سمعتُه يقرأ وهو خلاف قراءتي وقراءة صاحبه، فقال رسول اللَّه ﷺ: "**هكذا أُنزل**"، فدخل في صدري من الشك ما لم يكن في الجاهلية ثم قال للآخر: "**اقرأ**"، فقرأ خلاف ما قرأ صاحبه وخلاف ما قرأت وقال: "**هكذا أُنزلت**"، فدخل في صدري من الشك أكثر مما كان في الجاهلية، ثم قال لي: "**اقرأ يا أبيّ**"، فقرأت كما علَّمني، فقال: "**هكذا أنزلت**"، فبلغ من الشك في صدري، فطعن بأصبعيه في صدري فقال لي: "**يا أُبيّ أُعيذُك باللَّه من الشك**"، ففرَّ الشيطان عني ولم يَبق في صدري شك، فقال: "**إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، كلُّها شاف كاف"**[٣].

ورُوى مثل هذا عن عمر رضي الله عنه.

ورُوِي عن رسول اللَّه ﷺ قال: "**أتاني جبريل عليه السلام فقال لي: يا محمد اقرأ بحرف واحد فقلت: أعوذ باللَّه، فمضى ورجع فقال: اقرأ بحرفين فقلت: أعوذ باللَّه، فما زال يتردد حتى قال: اقرأ السبعة أحرف توسعةً لأمتك"**[٤].

---

[١] أخرجه ابن حبان (٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠١٠٧) دون: " ولكل حرفٍ مطلع "، وأخرجه أبو يعلى بزيادتها (٥١٤٩)، والله أعلم.

[٢] أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني، سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق، قرأ على النبي -ﷺ- القرآن العظيم، وقرأ عليه النبي -ﷺ- بعض القرآن للإرشاد والتعليم، قرأ عليه القرآن من الصحابة ابن عباس وأبو هريرة وعبد الله بن السائب ومن التابعين عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي وأبو العالية الرياحي، اختلف في موته اختلافًا كثيرًا فقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين، وقيل سنة ثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل قبل مقتل عثمان بجمعة أبو شهر، (غاية النهاية ١٣١)، والله أعلم.

[٣] أخرجه أبو داود (١٤٧٧)، والنسائي (٩٤٠)، وأحمد في المسند (٢٠٤٤١، ٢٠٥٣٣، ٢١١٣٠، ٢١١٧٠، ٢١١٨٧)، وابن حبان (٧٣٧)، والله أعلم.

[٤] أخرجه مسلم (٢٧٤)، وأبو داود (١٤٧٨)، وأحمد (٢١٢٠)، وغيرهم بأطول منه، والله أعلم.

وفيه أخبار كثيرة فيها طول، ثم اختلف العلماء في المقصود [بالسبعة فقيل][1] بسبعة لغات، بلغة قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن، وقيل: خمس لغات [فى أكناف] هوازن: سعد، وثقيف، وكنانة، وهذيل، وقريش، ولغتان على جميع ألسنة العرب، حتى أنه رُوى عن عبد اللَّه[2] أنه قال: هذا مثل قولهم: تعال وأقبل وهلم وأسرع واذهب ومر.

وقال ابن المسيب[3] تمثّلًا بما قال عبد اللَّه.

ورُوى عن ابن شهاب أنه قال: على ثلاثة أحرف، وليس الشرط أن يأتي سبع لغات في كل حرف بل يجوز أن يأتي في حروف وجهان أو ثلاث، يجوز [لغة] أو لغتان أو أكثر، ولم تأت سبعة أحرف إلا في كلمات يسيرة مثل: (أف) روى (أفَّ)، و(أُفُّ) و(أُفِّ) بالرفع والنصب والخفض من غير تنوين ورويت هذه الثلاثة الأوجه مع التنوين وروى (أُفْ) موقوفًا[4]، فهذه سبعة أوجه، وقد روى في ﴿**بَئِيسٍ**﴾، ﴿**وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ**﴾، ﴿**وَجِبرِيلَ**﴾، و﴿**هيهاتَ**﴾، و﴿**أَرْجِهْ**﴾ وأشباه ذلك، وهي مسائل قليلة العدد ولم نجعل الكتاب للشرح.

وقال أبو القاسم بن معن[5] وتلاه أبو عبيد اللطَفي[6]: المراد به سبع لغات متفرقة قد تجيء لغتان في حرف، وأربعة في حرف آخر، فيكون حرف نزل بلغة قريش وآخر بكنانة وآخر بلغة اليمن وعلى هذا يدل قول عثمان رضي الله عنه حين قال للكُتَّاب للمصحف: إذا

---

[1] ساقط من السياق، والزيادة من النشر ومن الأحرف السبعة للدانى ومن جامع البيان، وكذلك ما بعدها، والله أعلم.

[2] يعنى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، والله أعلم..

[3] سعيد بن المسيب بن حَزَن المخزومي أبو محمد، وردت الرواية عنه في حروف القرآن على ابن عباس وأبي هريرة وروى عن عمر وعثمان وسعيد بن زيد، قرأ عليه عرضا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، توفي سنة أربع وتسعين وله سبعين سنة، (غاية النهاية ١٣٥٤)، والله أعلم.

[4] يعنى بسكون الفاء، والله أعلم.

[5] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وهو تصحيفٌ، والصواب: " القاسم بن معن"، تقدمت ترجمته، والله أعلم.

[6] كذا لقبه المصنف، وروى ابن الجزرى بعض هذا القول فى النشر (١/ ٢٤) عن أبى عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى، صاحب كتاب الغريب، ولعله اشتبه على المصنف بعلي بن عبيدة أبى الحسن اللطفى، أحد المتكلمين، والله أعلم.

اختلفتم في حرف فاكتبوه بلسان قريش فإن القرآن به نزل، يعني: أكثـرَه، وعـلى هـذا حُمِـل ﴿المشكاة﴾ و﴿**الْقِسْطَاس**﴾، و﴿السِّـجيل﴾، وإن قيـل: إن هـذه الأحـرف بلغـة الـروم والحبشة والفرس، هذا عندنا لا يصح إذ ليس في القرآن إلا العربية قال اللَّه تعالى: ﴿**بِلِسَـانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**﴾ بل هذه الأحرف بلغة بعض العرب، يحتمل أن وافقتها لغة هؤلاء الذي تقدم ذكرهم، هذا قول أبي عبيد كله.

وقال قُتَيْبَة[1]: الاختلاف في المعاني دون اللغات كأبنية الحركات، وبـدل مـن الحـرف، كالياء من التاء أو من النون، وزيادة الألف في موضع والواو والياء ونقصانها وشبه ذلك.

وقـال بعضـهم: السـبعة في الأحكـام دون الألفـاظ: كـالحلال، والحـرام، والمحكـم، والمتشابه، والأمثال، والأقسام، والأخبار.

قال بعضهم: الحكم هكذا، لكـن اختلفـوا في صـفة السـبعة فمنـه الناسـخ والمنسـوخ والخاص والعام والمجمل والمفسر والمفصل.

وقال بعضهم: بل الأمر والنهي والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والزجر.

قال بعضهم: بل الوعد، والوعيد، والمطلق، والمقيد، والتفسير والإعـراب، والتأويـل، وكل هذا تكلّفٌ وإخراج الخبر عن موضعه.

ومنهم من قال: بل الأحرف السبعة هي المنسوبة إلى الأئمة التي جمعوهـا بعـد التـابعين مثل أَبِي عَمْرٍو ونافع وغيرهما، وهذا غير صـحيح، كيـف ورسـول اللَّـه ﷺ قـال: "**أُنـزل القرآن على سبعة أحرف**"؟!، وهؤلاء الأئمة لم يكونوا على عهده و"أُنْزِلَ"[2] فعل مـاض غيـر مستقبل، ويدل على أن القوم تصرفوا فيه بالزيادة والنقصان بعـد رسـول اللَّـه ﷺ[3]، كمـا فعل أهل الكتاب حتى حرَّفوا وبدَّلوا، ولو كان هذا كذلك لم يكن لقـول اللَّـه تعـالى: ﴿**إِنَّـا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ معنىً، ولم يؤمن التحريفُ والتبديل على هذه الأمة كما بَدَّل غَيْرُهم، ومن قال هذا أخافُ على دينه، فربما قاله من لا علم له من أراد من المبتدعة أن

---

[1] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وأحسب مراده: "ابن قتيبة"، وهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب المصنفات فى علوم القرآن كغريب القرآن وغيره، وسبق ذكره قريبًـا، وروى ابـن الجـزرى فى النشـر عنـه نحوًا من هذا القول، والله أعلم.

[2] يعنى الفعل المذكور فى لفظ حديثه ﷺ، والله أعلم.

[3] يعنى: يدل هذا القول الفاسد على هذا المعنى بدلالة الالتزام، والله أعلم.

يُدخل في الدين نقصًا، كيف والاعتماد أنَّ هذه السبعةَ الأحرفَ التي قال في الخبر: نزلت من عند اللَّه ﷻ،؟ لا أن اللَّه تعالى يوصف بالتلفظ بالحروف واللغات؛ لأن ذلك يترتب على المخارج واللهوات، واللَّه تعالى منزه عن التشبيه والتعطيل.

ومنهم: من قال: نحن لا ندري ما السبعة الأحرف؟ ولكن يُقرأ كما عُلِّمنا، إذِ القراءة سُنة، وهذا يؤدي إلى تعطيل الأخبار، وإنما يُنْكر هذا من أخبار رسول اللَّه ﷺ[1]، إذِ الخبر مستفيض بأن القرآن أُنزل على سبعةِ أحرف توسعةً لهذه الأمة، بخلاف سائر الكتب فإنما نزلت على باب واحد، يدلك على ذلك أن الصحابة اختلفوا في الحروف، ولم ينكر أحدهم قراءة صاحبه بل قال كل واحد منهم: هكذا عُلِّمتُ، حتى قال نافع لبعض أهل البصرة: إن القرآن ليس بقياس بل هو أَخْذٌ بخلف عن سلف.

والصحيح الذي نذهب إليه: أن هذه السبعة الأحرف أُنزلت على رسول اللَّه ﷺ إلى العلماء[2]، اتَّبع كل واحد منهم ما أُقرئ به، حتى إن بعضهم قال: هذا الاختلاف في حرف واحد والستة لا يعلمها إلا رسول اللَّه، والعجب من العوامّ الذين قالوا في حرف دون حرف هذه قراءة رسول اللَّه كما ذكروا في ﴿**مَالِكِ**﴾ وغيره، والقراءاتُ كلها منسوبة إليه ﷺ، فكيف يُخَصُّ بواحدة دون أخرى؟، واعلم أن هذه السبعة ليس فيها تناقض إذ قال[3]: ﴿**وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا**﴾، والتناقض إنما يثبت أن لو جاء حكمٌ في آية بالحلال، ومثله في تلك الآية ذلك الحرف في الحرام، مثل أن تقول: افعل ولا تفعل، وهذا المعنى مأمون أن يأتي مثله في كتاب اللَّه، أما ﴿**يَخْدَعُونَ**﴾ و﴿**يُخَادِعُونَ**﴾، فمن حمله على الاثنين أو الواحد أو على الجماعة فمثل هذا جائز، لأنهم قالوا: (طارقت النعل) و(عاقبت اللص)، وهذا واحد[4]، وهكذا: ﴿**تُكَذِّبُونَ**﴾ و﴿**تَكْذِبُونَ**﴾، إذ قالت عائشة رضي الله عنها: عوتبوا على التكذيب لا على الكذب، وكل هذا إنما يتصور في هذه اللغة لاتساع خطابها ومعانيها.

---

(١) يعنى ينكر مثل هذا الفعل جملة من أخباره ﷺ، ويحتمل أن يكون مراده الاستفهام الاستنكاري، يعنى: وهل يُنكَر مثل هذا من أخباره ﷺ، ويدل عليه ما بعده، والله أعلم.

(٢) يعنى ومنه ﷺ أخذها العلماء من الصحابة ثم من بعدهم، والله أعلم.

(٣) يعنى: قال الله تعالى، والآية المذكورة من سورة النساء، والله أعلم.

(٤) يعنى أن باب (فَاعَلَ)، قد يأتى منه ما يدل على فعل الواحد مثل الأمثلة التى ذكرها، وعليه يمكن أن تحمل قراءة من قرأ (يُخادعون)، غير أن أكثر ما جاء على هذا الوزن فى لسان العرب يدل على فعل الإثنين أو أكثر نحو (ضَارَبَ)، والله أعلم.

أشبعنا القول مختصرا ولو شرحناه لأدى إلى تطويل كثير.

والصحيحُ أن هذه السبعةَ إنما هي هذه القراءة التي جاءت بها الآثار عن رسول اللَّه ﷺ ولا يختص بهذه الأئمة السبعةِ، بل هو لغاتٌ متفرقةٌ في العرب وأبنية هي معاني متفرقة ومختلفة تدل على الأحكام، منها قراءة تدل على حكم وأخرى تدل على حكم آخر، مثل قوله: ﴿**أَوْ لَامَسْتُمُ**﴾، ﴿**أَوْ لَمَسْتُمُ**﴾: أحدهما يدل على اللمس[1] والثاني يدل على الجماع، ومثل هذا كثير على تباين الألفاظ واختلاف الصيغ، ما لم يُخالفِ المصاحفَ التي اجتمعت عليها الصحابةُ، وأَنْفَذها عثمانُ رضي الله عنه إلى البلدان الخمسةِ، وأجمعوا أن ما عدا هذه المصاحف يجوز إحراقُه وغَسْلُه وليس بقرآن، وما اختلف فيه أهل هذه المصاحف من الهجاء والأبنية والزيادة والنقصان والبدل والحركات والمعاني والأحكام فهذا كلُّه يجتمع في هذه القراءات المروية، والمعوّل في تأويل الخبر على ما ذكرت مختصرًا، وباللَّه التوفيق.

---

[1] يعنى على مذهب من قال أن لمس المرأة ينتقض به الوضوء، والله أعلم.

كتاب التجويد

اعلم أنّ التجويدَ مبنيٌّ على ما رُوي عن عليٍّ بن أبي طالب أمير المؤمنين رضي الله عنه لما سُئل عن قوله: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾، قال: الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف، فأما الوقوف فسنفرد لَه كتابًا.

فأما تجويد الحروف فمعرفة ألفاظها وقراءتها وأُصولها وفروعها وحدودها وحقوقها وقطعها ووصلها ومدها وحدرها وتحقيقها وترسيلها وترتيلها ومذاهب القراء، وهو حِلْيَةُ التِّلاوةِ وزينةُ القِرَاءَةِ ومحلُّ البيان، فترتيبُ الحروف مراتبها وردُّها إلى مخارجِها وأصولِها، وإلحاقُها بنظائرها وأشكالها وأشياعِها، ولطفُ النطق بها وتمكينُها، والتمكين إنما يثبت في كلمة فيها ألف ساكن مثل " قال " و" كان " و" باع "، أو ياء ساكن مثل: " ذيب " و " بير " و " بيس "، أو واو ساكن مثل: ﴿يُومِن﴾ و﴿ماكول﴾، هذا إذا لم يأت بعد حروف المد واللين همزة، فإن أتى فلابد من المد إن كان في كلمة فبالإجماع مثل: ﴿قَائِلِينَ﴾، و﴿خَائِفِينَ﴾ إلا ما حكينا عن الْبَلْخِيّ واختلاف أصحاب حَمْزَة[1]، خصوصا إذا كانت الهمزة مفتوحة مثل: ﴿جَاءَ﴾، ثمّ وإن كان من كلمتين وسيأتي[2]، نحو: ﴿فِي أَنفُسِهِم﴾، ولابد من بيان المبين مثل حروف الحلق عند النون مثل ﴿يَنْأَوْنَ﴾، ﴿وَيَنْهَوْنَ﴾، و﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾، و﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾، و﴿عَذَابا عَظِيمًا﴾ إلا ما ذكرنا من الخلاف[3]، وبيانُ هذه الأشياء يحتاج إلى ذكر الألفاظ ومعرفة المعاني ولا يُحْكِمُه إلا اللسان[4]، وهكذا أضدادُها، لا تُظْهَرُ بل تُغَنُّ أو تُدْغَمُ، نحو: ﴿مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا﴾، وأخواتها، وأما ما حُكي عن الْمُسَيَّبِيّ من إظهار التنوين عند هذه النظائر فغير موافق العربية، ولعله أراد مع الغنة فلم

---

[1] يعنى ما رواه خلف عن سليم عن حمزة من الخلاف فى مراتب المد المتصل، وسيأتى ذكره فى كتاب المد، والله أعلم.

[2] يعنى سيأتى ذكر الخلاف فى المد فيما كان من كلمتين، والله أعلم.

[3] يعنى ما سيذكره فى موضعه من خلاف أبى جعفرٍ وغيره عند الخاء والغين، والله أعلم.

[4] يعنى: المشافهة، والله أعلم.

يُفهم عنه[١]، ولا يُمطِّط القارئ، ولا يتكئ على الهمزة، ولا يَلْكِزُ، وَلَا يَثِبُ، ولا يَتَنَطَّعُ، وليُخرجِ الهمزة من مخرجها سَلِسَةً، ولِيَحْذَرْ أن يجعلها بدلا من الهاء أو الهاء بدلًا منها إلا في مواضعها التي أُبْدِلَتْ، وليُنَعنِعنَّ العين، ويُنحنح الحاء، ويسهّل الغين، ويخرج الخاء من أعلى الحلق على ما نبين، وليجعلنّ القاف بينهما وبين الكاف، وليصفها بخلاف الإعراب[٢]، ولينزل الكاف قليلًا عنها، وليخرج الشين والجيم محرَّشَتَيْن، ولا يبالغ في التفشِّي، ولا يجعل الجيمَ كالكَاف، ولا الدال كالتاء نحو: ﴿**فِي الْمَسْجد**﴾، وأخواتها، ولا يدغم الميم في سائر الحروف إلا عند أختها إذا لم يضم[٣] نحو ﴿**كنتم مؤمِنين**﴾، ولا يدغم الدال في النون في ﴿**قَدْ نَعلَمُ**﴾ إلا ما قدَّمنا، وليأت بالغنّةَ بين النون والميم نحو ﴿**مِن مَّا**﴾، وليبين اللام من النون من ﴿**قُلْنَا**﴾، و﴿**أنزَلْنَا**﴾ من غير أن يحركها ولا يبالغنَّ في المضَعَّف نحو: " مُدَّ " و " رُدَّ " و " شُدَّ " و﴿**الدوَابُّ**﴾ و﴿**صَوافَّ**﴾، ولا يجمع بين ساكنين في المضاعف نحو ﴿**وَلَا الضَّالِّينَ**﴾، ولا يبالغ في تشديد الياء والراء فيصيرهما جيمًا أو كافًا أو طاء نحو: ﴿**إِيَّاكَ**﴾ و﴿**الرَّحْمَن**﴾، ﴿**وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ**﴾ ونحوه، وليبين تشديدها عند أختها ولا يدغمها فيها[٤].

---

[١] حكاه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ١٢٦)عن نافع، فقال: " فكان قالون والمسبي يحكيان عن نافع نونا ساكنة في (مسلمة) تظهر عند اللام، وهذا شديد إذا رُمْتَه، ولا أحسبه أراد البيان كله"، قال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٦٧١): " يريدان غنتهما"، يعنى يظهران الغنة دون النون كما رجحه المصنف، والله أعلم.

[٢] يعنى يُخرِجُ القاف على الصفة من التفخيم الذى يستلزمه حركتها من فتح او ضم أو كسرٍ، أو إسكانٍ، وما قاله المصنف من نعنعة العين ونحنحة الحاء ليس بمختار، لأن النَعْنَعة" كالرُّتَّة في اللسان وهي أيضاً الاضطراب، و"نَعنعَ" فلان بالغين المعجمة عرضت له النَعْنَعَة وهي لُحمة متعلقة إلى جنب اللَّهاة (كتاب الأفعال لابن القطاع ٣/ ٢٨٤، وظاهره أنها لا تكون فى العين، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: ﴿النُّعْنُعَةُ﴾ بهاءٍ: الحَوْصَلَةُ، (تاج العروس ٢٢/ ٢٦٦)، و"النحنحة" بالحاء دون السعال وقد يستعملها المتكلم عند العجز في الكلام إما في خُطبة أو خصومة، (الأفعال ٣/ ٢٨٣)، وفى جمهرة اللغة (١/ ١٨٨) يقَالَ لمن قال: كَبْش أَمْلَح وشدد الْحَاء: تنحنحت، والله أعلم.

[٣] يعنى على قراءة من قرأ بوصل الميم كابن كثير ومن وافقه، وظاهر كلام المصنف أنه يختار إظهار الميم عند الباء كمذهب المشارقة، وهو يكون بغير غنَّةٍ خلافا لما يقول به بعضُ المعاصرين، وهو غلطٌ منهم، والله أعلم.

[٤] يعنى الياء من المثال المذكور من قوله تعالى : ﴿ والعشيّ يُرِيدُونَ﴾، والله أعلم.

وكذلك التخفيف[١]: يُبين أختها ولا يدغمها فيها نحو ﴿**خِـزْيِ يَوْمِئِـذٍ**﴾، ولا يرقق المفخم نحو ﴿**أَظْلَم**﴾ و﴿**الطـلاق**﴾ و﴿**الصـلاة**﴾، ولا يفخم المرقق نحو ﴿**شَـآءَ**﴾، ﴿**وَيَغْفِر لكم**﴾، ولينظر إلى ما قبل اسم اللَّه، فإن كان كسرة نحو ﴿**بِسْمِ اللَّهِ**﴾، ﴿**بِاللَّـهِ**﴾، و﴿**فِي اللَّهِ**﴾، و﴿**عَنِ اللَّه**﴾ رقّق، وتفخيمه لحن وإن انفتح ما قبله أو انضم فَخَّم كي لا يشبه (اللَّات)، نحو ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ**﴾ و﴿**منَ اللَّهِ**﴾ و﴿**أَمَرُ اللَّهُ**﴾، إلا ما حكى ابْنُ مِقْسَمٍ عن أهل البصرة في ترقيقه[٢]، وهكذا تُفَخَّمُ الـرَّاءُ المتوسطةُ إذا لم تكن مما يمال نحو: ﴿**الخَيْرَات**﴾، و﴿**حَيْرَانَ**﴾ إلا ما يُحكى عن ورش من طريقِ الأزرق وهكذا،كله مضى في الخلاف[٣]، وحكى عن الأهوازي زيادة تغليظ في ﴿**أَظْلَمَ**﴾ و﴿**الطَّلَاق**﴾ و﴿**صَلْصَـالٍ**﴾، وحكى الْخَبَّازِيّ عن البخاري تغليظ ﴿**ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ**﴾ وليس بمختار[٤]، وليميز السين عند الحروف المطبقة نحو: ﴿**القِسْط**﴾، و﴿**بِالْقِسْطَاسِ**﴾ على من قرأ بالسين[٥]، ويرفع الصّاد إلى الحنك قليلًا لئلا يشبه السين نحو ﴿**وَاصْطَبِرْ**﴾، ويظهر الزاى الساكنة: ﴿**مُزْدَجَـرٌ**﴾ و﴿**تَزْدَرِي**﴾، وليبين التاء من الظاء بطنين صوتٍ نحو: ﴿**أَوَعَظْـتَ**﴾، ومن الضاد نحو ﴿**أَعْرَضْتُمْ**﴾، إلا ما رُوّينا عن نصير وعباس[٦]، وليبرزِ التاء من الطاءِ في اللفظ نحو ﴿**بَسَطتَ**﴾ و﴿**فَرَّطتُ**﴾، ﴿**أَحَطتُ**﴾، والضاد من الطاء نحو: ﴿**اضْـطُرَّ**﴾، وينعم العين والغين كما قال الخاقاني:

---

[١] يعنى إذا كانت الياءان مخففتين نحو المثال المذكور، والله أعلم.

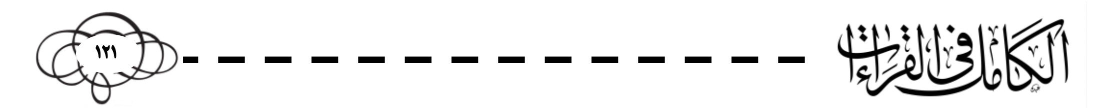
[٢] قال فى النشر (٢/ ١١٥):" وَقَدْ شَذَّ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ فِيمَا حَكَاهُ مِنْ تَرْقِيقِ هَـذِهِ الـلَّام، يَعْنِـي بَعْـدَ الْفَـتْحِ وَالضَّمِّ عَنِ السُّوسِيِّ وَرَوْحٍ وَتَبِعَهُ فِي ذَلِكَ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ كَابْنِ الْبَاذِشِ فِـي إِقْنَاعِـهِ، وَغَيْـرِهِ، وَذَلِـكَ مِمَّـا لَا يَصِحُّ فِي التِّلَاوَةِ، وَلَا يُؤْخَذُ بِهِ فِي الْقِرَاءَةِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ".

[٣] كذا قال المصنف، وظاهره أنه قد سبق الكلام عليه، وكذلك بعد قليل قوله : " وقد بينا مراتبهم فى المدّ"، وكل هذا إنما يأتى بيانه فيما بعد، فيحتمل أن يكون على سبيل التوسع، ومراده فيما سيأتى، ويحتمل أن يكون قد كتب هذا الباب بعد فراغه من الكتاب، ثم بدا له أن يقدمه لاستحقاقه التقديمَ على غيره، لأنه أول ما يجب على القارئ أن يتعلمه، والله أعلم.

[٤] قال فى النشر (٢/ ١١٥):" وَشَذَّ صَاحِبُ التَّجْرِيدِ مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى عَبْدِ الْبَاقِي فَغَلَّظَ اللَّامَ مِنْ لَفْظِ (ثَلَاثَـةٍ) حيث وقع"، والله أعلم.

[٥] وقرأها بالصاد الأعشى فى روايته عن أبى بكرٍ، وسيذكره المصنف فى موضعه، والله أعلم.

[٦] يعنى من الإدغام فى ﴿أوعظت﴾، وسيأتى ذكره فى موضعه، وأما ﴿أعرضتم﴾ ونحوه فمتفق على إظهاره، والله أعلم.



وأنعم بيانَ العين والهاء كلما درست وكن في الدرس معتدل الأمر
ورقق بيان الراء واللام ينذرب لسانك حتى تنظم القول كالدر[1]

ولا يكرر الرَّاءَ المشددةَ، ولا يلكِزنّ الهمزةَ الساكنةَ حتى تصير متحركةً، ولا يلطف المتحركة حتى تصير ساكنة، وليشبع لَفْظَهُ بالذال والتاء، ويتغنن بالتنوين والنون، ويظهر الثاء ولا يشبهها بالفاء، وليبين السينَ عند التاء في مثل ﴿**نَسْتَعِينُ**﴾، والواوَ عند أختها إذا لم تدغم فيها نحو ﴿**اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ**﴾، وإن جاء حرفٌ من حروف الحلق عند نظيره مثل ﴿**زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ**﴾، و﴿**الْمَسِيحُ عِيسَى**﴾، ﴿**وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ**﴾، فليبينِ الأول من الثاني كيلا يندغما، والأصلُ أن يتفقد الإنسانُ لفظَه، ويعتبر النظم والترتيل والتحقيق والحدر.

والترتيل: القراءةُ بتفكر، والتحقيقُ: إعطاء الحروف حقوقها من غير زيادة، ولا نقصان، ولا تكلف، ولا إتعاب نَفَسٍ برفع صوت، ولا مبالغةٍ في النفس فينقطعُ إذًا، خلطٌ[2]، ولا يخلط آيةَ رحمةٍ بآية عذاب إذا لم يكن موضع الوقفِ، والحدرُ: أن يقرأ بغير تفكر في المعاني، ولا يمضغ ولا يزيد ولا ينقص وليكن صوتَه على وتيرةٍ واحدةٍ، ويجتهد في مخارجِ الحروف، وذلك بعد أن يعرف مخارجَها على اختلاف أقاويل العرب، ويعلم مجهورَها من مهموسِها، وزائدَها من أصليِّها، وُمبدَلَها مما لا يثبتُ فيه البدلَ، ومُطْبَقَها من المنخفضِ منها، ونِطَعِيَّها من لَثَوِيِّها، وذَلَقَها من أسلِيِّها، وشجريَّها من شفويِّها، وحلقيَّها من حنكيِّها[3]، وأشباه ذلك مما فيه طول.

واعلم أن حروف المعجم تسعةٌ وعشرون حرفًا في قول البصريين وقال غيرهم: ثمانٍ وعشرون، ولا خلاف في اللام ألف أنه مركَّبٌ، والخلافُ في الهمزةِ والألفِ، فقال الكوفيون: الهمزةُ والألفُ واحدٌ لاتفاقِهما في الصورةِ، وقال غيرُهم: بل هما حرفان إذ الهمزة تكون ساكنة ومتحركة، ومخرجُها متحقق، والألف لا يكون إلا ساكنًا، إذ هو والواو الساكنةُ والياءُ الساكنة جوفياتٌ هوائياتٌ، لُقِّبَت بذلك لامتداد الصوت بها

---

[1] كذا فى الأصل، والذى أخذناه عن مشايخنا فى هذه المنظومة للخاقانى بتقديم البيت الثانى على الأول، والله أعلم.

[2] يعنى فيقع خلط فى المعنى بسبب انقطاع نفسه دون تمام الكلام، والله أعلم.

[3] وأكثرها ألقاب للحروف لقبها بها الخليل بن أحمد في أول كتاب العين، وسيذكرها المصنف على التفصيل، والله أعلم.

وخروجِها من جوِّ الفم، وقيل: لأنها تخرج من جميع الفم فلم تُخَصّص بمخرَجٍ، والألفُ لا يكون إلا حرف مد ولين معتل.

إذا ثَبَتَ هذا، فأعلَاها في التحقيق قراءةُ حَمْزَةَ والأعشى وورشٍ، يقال: كان القارئ إذا قرأ على حَمْزَةَ كأنّه يستشعر السكينةَ وكأن على رأسه الطيرَ، يزن الحروف وزنًا واحدًا لا بالتحقيقِ العظيم ولا بالحَذْرِ الْمُخِلِ، وأما أهلُ مكة وأهلُ بَصْرة[١] فتمكين من غير إفراطٍ ولا إخلالٍ، وقد ذكرنا ترتيبهم في المد، ولهذا لم نذكر المدَّ والتشديدَ هاهنا إذ بينّاه على عشرة أوجه هناك[٢]، والتشديدُ إما للتضعيفِ أو للتعريفِ أو للرسمِ، أما التضعيف كـ ﴿**دابّة**﴾، و(شابّه)، وأما التعريفُ كـ: (الرجل)، و﴿**الشَّمْس**﴾، وأما الرسم كالمدغمين، ولا يُشَدّد التنوين عند الإدغام والإظهار، وليأت بطنين الطاء وكشكشة الشين وعنعنة العين وقعقعة القاف وقلقلة اللام وحديد الحاء، ولكل حرف صفةٌ قدمناها[٣] فليتأملِ الناظر فيها إما مستبصرا أو متعلمًا.

والمخارجُ تسعةٌ[٤]: حلقيةٌ وهي ستةٌ: أقصاها مخرجُ الهمزة وهي من الصدر، ثم الهاء أعلاها قليلًا، ثم الحاء والعين من وسط الحلق، ثم الغين والخاء من أعلى الحلق، والغين من الغلصمة أقرب منها إلى الحلق، والحَنَكِيّة وهي القاف والكاف، فالقاف من الغار الأعلى والكاف أنزل منها قليلًا للفم، ثم الشجْرية وهي الضاد والجيم والشين، وقيل: الياء المتحركة وهي من وسط الفم، ثم الأَسْلِية وهي السين والصاد والزاي، من أَسَلَةِ اللسان وهي مُسْتَدَقُّهُ وحِدّته وهي الصفيرية، وقيل لها أيضا: لَثوِيَّةٌ، ولكن الأول أصح، ثم اللَّثوِيَّةُ وهي الظاء والثاء والذال، واللثة: لحم الأسنانِ التي انغرست فيه دون اللحم الذي بين الأسنان لأن ذلك العُمُورُ واحدهما عَمْرٌ، ثم النِّطَعِيةُ وهي الدال والطاء والتاء من الحنكِ، ثم الذَّوْلَقِيَّةُ: الرَّاء واللام والنون من ذَلَقِ اللسان وهي حافَّتُهُ، إلا أن النون أدخل قليلًا إلى

---

[١] يعنى أهل البصرة، وهو من باب الترخيم، والمصنف يكثر منه فى كتابه هذا، والله أعلم.

[٢] سيأتى ذكره إن شاء الله فى كتاب المد، وتقدم التعليق على استخدام المصنف صيغة الماضى مع أنه لما يُستقبل، والله أعلم.

[٣] كذا قال وهو على التوسع كما تقدم لأنه لم يتقدم ذكر ذلك، وسيأتى ذكره إن شاء الله بعد قليل، والله أعلم.

[٤] يعنى على الإجمال، وأما على التفصيل فأربعة عشر أو ستة عشر أو سبعة عشرعلى مذهب الخليل وغيره كما سيحكيه المصنف بعد قليلٍ، واختار ابن الجزرى الأخير، والله أعلم.

الخيشوم، واللامُ دونها إلى الفمِ، والراءُ دون اللام، ثم الشَّفَوِيَّةُ، ويقال الشفهية، وهي ثلاثة وفي الرابع اختلاف، الميمُ أعلى الشفةِ، والباءُ دونها إلى بطن الشفة، والفاءُ أنزل من الباء، والواو المتحركةُ هي التي اختُلف فيها، ثم الهوائيةُ والجوفيةُ وقد تقدمت، وقد ذكر الخليل ستةَ عشر مخرجًا وهي هذه التي ذكرنا إلا أنه فصل قليلًا فيها على ما ترتيب.

إذا ثبت هذا، فالْمُطْبَقَة أربعةٌ: الصاد والضاد والطاء والظاء، ومعنى الإطباقِ أن يطبق اللسان على الحنك الأعلى، والمستعليةُ سبعةٌ: هذه الأربعة والخاء والغين والقاف، وهي مَوانعُ الإمالة، زاد بعضُهم العينَ والحاءَ على مانعى الإمالة[1]، ومعنى الاستعلاء أنها أخذت عوالي الحنك، والشديد ثمانية يجمعها: " أجدك طبقت"، ومعنى الشديد أن لا ينطق اللسان بالصوت فيها، وحروفُ التفشي السينُ والشينُ والصادُ[2] وربما يُرخى اللسان بالتاء فتتفشى، والمهموسةُ عشرٌ يجمعُها: "ستشحثك خصفه " ومعنى المهموسة: امتدادُ الصوت بها، والمجهورة تسعة عشر يجمعها: "ضغطني المقاظ بجزع درود"، ومعنى المجهورة: أن الصوت لا يمتد بها، والزوائد عشرة يجمعها:"سألتمونيها ". قال المبرد: قلت للمازني: أخبرني الزوائد فأنشدني:

هَوِيتُ السِّمانَ فَشَيَّبْنَنِي وَقَدْ كُنْتُ قِدْماً هَوِيتُ السِّمَانا

فقال المبرّد: أجبني يا شيخ فقال: أجبتك مرتين، وإن شئت: اليوم تنساه.

ومن الزوائد الهمزةُ التي تُزَادُ في أفعل وغيره، واللام للتعريف وغيره، والياء في (فعيل) والواو في (فُعول)، (دخول)، والألف الساكنة في (فاعل)، والميم في زرتم وأنتم، والتاء في تفعل، والنون في نفعل وغيرهما، والسين في استفعل، والهاء في هذا وغيره.

---

[1] يعنى على ما تقدم ذكره من حروف الاستعلاء، وهى التى تمتنع الإمالة بسببها، والله أعلم.

[2] والتفشي: كثرةُ انتشار خروج الهواء بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج عند النطق بالحروف، وحرفُ التفشي هو الشين فقط على المشهور، وبعضهم يجعله في الضاد والثاء والفاء، وبعضهم يقول إن في الصاد والسين تفشيًا أيضًا، وكل ذلك غير مجمع عليه، (تاريخ آداب العرب للرافعى ١/ ٨٣)، والله أعلم.

وحروف البدل اثنا عشر: الهمزةُ تبدل من الهاء وغيرها، والواو تبدل من الياء وغيرهـا، والتاءُ تبدل منها الطاء وغيرها نحو: ﴿**مُزْدَجَرٌ**﴾ و(مصطبر) و﴿**مُدَّكِرٍ**﴾ وغيرها، والحاء[1] تبدل من العين وغيرها، والعين منها في (معهم) و(حتى) قال شاعرهم:

فنفسي منهم وهـواي معهـم   وإن كانـــت زيـــارتهم لمامًـــا[2]

وقرأ رجل بين يدي عُمر (عتَّى) في ﴿**حتَّى**﴾، فقال من أقرأك هذا؟ قـال: ابـنُ مسـعود، فكتب إليه: لا تقرئِ الناسَ بلغة هُذَيلٍ وأقرِئْهم بلغة قريش، وتُبدَلُ الزاء من الصاد والسـين في الزراط وغيره وهكذا كل سـين أتـًى بعـدها حـرف مـن حـروف الاسـتعلاء كالصـقر، و(صلقوكم)، قرأ أبو المليح الهذيلي[3]: (صلقوكم) بالصاد.

قال جرير: **سَقَفْنَا أرضَهم بالخيلِ   حتى جعلناها أذلَّ من الزراط**

والنون تبدل من الألف: ﴿لَنَسْـفَعًا﴾، ﴿وَلَيَكُونـًا﴾ وغيرهمـا، وهـذه ثلاثـة عشـر مـع الألف، وقد جاء في الشذوذ القاف من الكاف، قال شاعرهم:

وغـــــارةٍ ذاتِ قَيْـــــرَوانٍ   كـــأنَّ أسْـــرَابَها الرِّعـــالُ[4]

والأصل فيه كـاروان بالفارسـية، وهكـذا في البـاء مـن الفـاء في قـولهم: وقـد جعلـوني فيشكاها، يعني: بشكاها بالفارسية، وهكذا الكاف قول شاعرهم:

قُردمانيَّـــا وترْكًـــا كالبصـــل[5]

---

[1] في الأصل: " والهاء"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو ظاهر مما مثّل به المصنف، والله أعلم.

[2] من شعر جرير، ولفظه على الصحيح: " (فريشي منكم وهوايَ معكم ... وإنْ كانَتْ زيارتُكُم لماما) " انظـر أساس البلاغة ١/ ٣٧٨، ولا يظهر لى وجه استدلال المصنف بهذا البيت على الإبدال، والله أعلم.

[3] أبو المليح الهذلي أسامة بن عمير، من خطباء هذيل، ذكره الجاحظ فى البيان والتبيين، والله أعلم.

[4] قَالَه امْرُؤ الْقَيْس، انظر أدب الكاتب لابن قتيبة ١/ ٤٩٩، وكتاب المعانى الكبير له ٢/ ٩١١، قَالَ أَبُو عبيد: وأظن الْكَلِمَة فِي الأَصْل فارسية لِأَن فَارس تسمي الْقَافِلَـة كـاروان فعرّبـت، وكـلّ قافلـة أَو جَـيش فَهُـوَ قَيْرَوان، وَقَالَ اللَّيْث: الرَعْل: شدَّة الطعْن، يُقَال: رَعَله بِالرُّمْح، انظر غريب الحديث لأبى عبيد والله أعلم.

[5] عجز بيت مطلعه: فخمة ذفراءَ ترتى بالعرى ... قردمانيـاً وترْكـاً كالبصـل، (يعنـي الـدرع إن لهـا عـرىً في أوساطها، فيشدُّ ذيلها إلى تلك العرى)، مجمل اللغة لابن فارس، والبيت للبيد الشاعر: ديوانـه ص ١٩١، وانظر العين ٥/ ٢٦٠، والقُرْدُمانيّ: ضرب من الدروع، والترك: البيض، (جمهرة اللغة)، والله أعلم.

يعني: كردمان بالعجمية، وهكذا ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ وأما تسهيل الصاد والسين فجعلها بين بين[1]، وهكذا جَعْلُ الجيم بين الكاف والجيم نحو كمل في الجمل وهي لغة بعضهم[2]، وإياك والكشكشة والعنعنة والتمتمة والفأفأة[3]، واللثغة: كسر اللسان فإنها تضر الصلاة إلا أن تكون أصلية لا يمكن الاحتراز منها، وقد روي أن واصل بن عطاء[4] وأيوب بن القِّرِيَّة[5] كانت بهما لَثْغَةٌ فضحك الناس منهما، فأما واصلٌ فاجتهد حتى لم يذكر في مناظرته قط راء، وأما أيوب فتعجب منه الْحَجَّاج يومًا، وقال له: اقرأ سورة براءة لكثرة رائها فعلم أنه أراد

[1] يعنى جعل كل من الصاد والسين بينها وبين أختها، وقد مثَّل ابنُ عصفور لهذا الصوت من أصوات الصاد بكلمة "صابر" التي تصير "سابر" (نقلا عن كتاب اللغة العربية معناها ومبناها ١/ ٥٦)، وأشار إليه ابنُ جنى فى سر صناعة الإعراب واستقبحه (١/ ٦٦)، ولا أعلمه قرأ به أحد من القراء، ولعل المصنف أراد تحذير القارئ من اللفظ بهما على هذا النحو، والله أعلم.

[2] قال أبو بكر أحمد بن دريد الأزدي: "حروفٌ لا تتكلم بها العرب إلاَّ ضرورة، فإذا اضطُرُّوا إِلَيْهَا حوَّلوها عند التكلم بها إِلَى أقرب الحروف من مخارجها مثلُ الحرف الَّذِي بَيْنَ القاف والكاف والجيم –وهي لغة سائرة فِي اليمن– مثل: "جَمَل" إِذَا اضطرُّوا قالوا: "كَمَل"، ، ورد عليه ابن فارس قوله أن هذه ضرورة، قال: بل هى لغات لبعض العرب وليس من الضرورة فى شيء، (الصاحبي في فقه اللغة العربية لابن فارس ١/ ٣٠)، والله أعلم.

[3] وأما الكَشْكَشة الَّتِي فِي أسَد فقال قوم: إنهم يبدلون الكاف شيناً فيقولون: "عَلَيْشَ" بمعني "عَلَيْكَ"، وقال آخرون: يَصِلون بالكاف شيناً، فيقولون: "عَلَيكِش"، وأما العَنْعَنة الَّتِي تُذكر عن تَميم فقلبهم الهمزة فِي بعض كلامهم عيناً. يقولون: "سمعتُ عَنَّ فلاناً قال كذا" يريدون "أَنَّ"، وأما الْفأْفَأَةُ أَنْ يتردَّدَ في الفَاءِ، والتَّمْتَمَةُ أنْ يتردَّدَ في التَّاءِ، (انظر المصدر السابق ١/ ٢٩، وأيضا فقه اللغة وسر العربية – الثعالبي ١/ ٩٠)، والله أعلم.

[4] وَاصِلُ بنُ عَطَاءٍ أَبُو حُذَيْفَةَ المَخْزُوْمِيُّ مَوْلاَهُم البَلِيْغُ، الأَفْوَهُ، أَبُو حُذَيْفَةَ المَخْزُوْمِيُّ مَوْلاَهُم، البَصْرِيُّ، الغَزَّالُ.مَوْلِدُه: سَنَةَ ثَمَانِيْنَ، بِالمَدِيْنَةِ، وَكَانَ يَلثَغُ بِالرَّاءِ غَيْناً، فَلاِقْتِدَارِهِ عَلَى اللُّغَةِ وَتَوَسُّعِهِ يَتَجَنَّبُ الوُقُوْعَ فِي لَفظَةٍ فِيْهَا رَاءٌ، وَهُوَ وَعَمْرُو بنُ عُبَيْدٍ رَأْسَا الاعْتِزَالِ، طَرَدَهُ الحَسَنُ عَنْ مَجْلِسِهِ لَمَّا قَالَ: الفَاسِقُ لاَ مُؤْمِنٌ وَلاَ كَافِرٌ، فَانضَمَّ إِلَيْهِ عَمْرٌو، وَاعْتَزَلاَ حَلْقَةَ الحَسَنِ، فَسُمُّوا المُعْتَزِلَة، وَقِيْلَ: كَانَ يُجِيْزُ التِّلاَوَةَ بِالمَعْنَى، وَهَذَا جَهْلٌ، وَلَهُ مُؤَلَّفٌ فِي التَّوْحِيْدِ، وَكِتَاب (المَنْزِلَةُ بَيْنَ المَنْزِلَتَيْنِ)، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاَثِيْنَ وَمائَةٍ. (سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٤)، والله أعلم.

[5] أَيُّوْبُ ابْنُ القِرِّيَّةِ النَّمَرِيُّ *وَهِيَ أُمُّهُ، وَاسْمُ أَبِيْهِ: يَزِيْدُ بنُ قَيْسِ بنِ زُرَارَةَ النَّمَرِيُّ، الهِلاَلِيُّ، أَعْرَابِيٌّ، أُمِّيٌّ، فَصِيْحٌ، مُفَوَّهٌ، يُضْرَبُ بِبَلاَغَتِهِ المَثَلُ، وَفَدَ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ، وَعَلَى الحَجَّاجِ، فَأُعْجِبَ بِفَصَاحَتِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ عُنُقَهُ، وَنَدِمَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِيْنَ، (سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٦)، والله أعلم.

امتحانَه فقال له: بشرط أن لا أقرأ القرآن، خوفا من أن يَقْتُلَه إذا صحَّف أو غيَّر، فأخذ منه الأَيْمَان، فقرأ: "بيان من اللَّه ونبيه إلى الذين عاهدتم من الفاسقين، فسيحوا في بلاد اللَّه هلالين" إلى أن أتم السورة، فتوعده الْحَجَّاج وتهدَّده، فقال: قد قلت: إني لا أقرأ القرآن.

فأما الرِّخوة فما خلا من الشديدة وهي ما تراخى بها اللسان.

إذا ثبت هذا فالحروف ضربان: شمسيةٌ والقمريةُ، فالشمسية: ما لا يظهر فيها لام التعريف وهي التاءُ كالتّمرِ، والثّاءُ كالثوبِ، والدّالُ كالدارِ، والذّالُ كالذهبِ، والرّاءُ كالريحانِ، والزّايُ كالزجرِ، والسّينُ كالسلام، والصّاد كالصّدق، والشّين كالشّفة، والضّاد كالضّرب، والطّاء كالطّيب، والظّاء كالظّلم، والنّون كالنّور، واللّام اختلفوا فيه فقيل: شمسي، وقيل: قمري، والصحيح: أنه شمسي كاللبن واللحم، هذه أربعة عشر،

والقَمَرِيّةُ: الهمزةُ كالألم، والباءُ كالبحر، والجيم كالجمل، والحاء كالحمل، والخاء كالخير، والعين كالعنب، والغين كالغيم، والفاء كالفجر، والقاف كالقلم، والكاف كالكلب، والميم كالمسجد، والهاء كالهم، والواو كالوَدَقِ، والياء كاليم، وقد ذكرنا تركيب اللام ألف، ومعنى القمرية: أن يظهر فيها لام التعريف.

إذا ثبت هذا فالهمزة على ستة أضرب في المشهور:

ألف الوصل وهي التي يؤتى بها ليتوصل إلى النطق بالساكن، ولا يثبت في الدّرَج[1] والتصغير، والأصل أن تكون مكسورة لأنها إنما اجتلبت ليمكن النطق بالساكن، والكسرة أخت السكون، ألا ترى كيف يحرك الساكن بالكسر لالتقاء الساكنين، فهي أختها، ولكن خافوا الثِّقَلَ – على ما نُبَيّنُ– فضموها[2]، وألف الوصل يدخل في الكلام في عشرة أسماء: اسم، واست، وابن وتثنيته، وابنة وتثنيتها، واثنان واثنتان، وامرؤ، وتثنيته، وامرأة وتثنيتها، وايم اللَّه في القسم، ومع لام التعريف، فيبتدأ بها في هذه الأسماء بالكسر على أصلها إلا في التعريف، وأما في الأفعال فلا يبتدأ بها إلا بالكسر إذا انكسر ثالث الأمر أو ثالث المستقبل أو انفتح، أو بالضم إذا انضم ثالث المستقبل أو ثالث الأمر نحو: ضَرَب يضرِب، وحَمِدَ يَحْمَد، وكَتَبَ يَكْتُب، تقول: اضرِب، احمَد، اكتُب، وهكذا ما كان على فعَل يفعَل تقول:

---

[1] يعنى فى الوصل، والله أعلم.

[2] يعنى ضموها فى بعض المواضع، وذلك إذا وقعت أول الفعل الأمر أو المضارع وكان ثالثه مضموماً، والله أعلم.

امنَع، وهكذا إذا كان في الفعل زوائد مثل استفعل، وافتعل، وانفعل، ولا يُعْتَبَرُ بالزوائد، وإنما يُعْتَبَرُ بالأصلي، فإن قيل: هلّا اعتُبِر بالأول من يفعل؟ قيل: الأولُ زائدٌ ولا يُعتَبَر بالزوائد، فإن قيل: فهلا اعتُبِر بالآخر؟ فقيل: لا يَبْقَى على إعرابٍ واحدٍ، والثالثُ باقي[1] على إعراب واحد فاعتبر به، فإن قيل: فهلا فَتَحْتُم إذا كان ثالثُ المستقبل مفتوحًا؟ قيل: يلتبس بالمخبر عن نفسه مثل أَحمدُ، فإن قيل: يُعْرَفُ الأمرُ من الخَبَرِ بوقف آخره[2]، قيل: ربما يقفُ ولا يصلُ فيلتبسُ، ولم نَعْتَبِرْ بالماضي؛ لأنه مبني واعتبرنا بالمستقبل؛ لأنه يُعرَبُ، كما في التمكين من الأسماء وغيرها[3].

والثاني: ألفُ القطع ويَثْبُتُ في الأسماءِ والأفعالِ والتصغيرِ والدَّرَج، وياءُ المستقبل فيه مضمومةٌ نحو: أَفَعَلَ يُفْعِلُ وهو في الرباعي: كالإخراج والإدخال والإعلام وغيره، يُبْتَدَأُ في المصادر بالكسرِ وفي غيرها بالفتحِ.

الثالثُ: ما لم يُسم فاعله، ولا يجيء إلا في الأفعال المتعدية، وصلاً أو قطعًا نحو: ﴿**أُحْكِمَتْ**﴾، و﴿**اجْتُثَّتْ**﴾.

والرابع: المخبِرُ عن نفسه، يَحْسُنُ فيه (أنا)[4]، ولا يجيء إلا في الأفعال فإن كان في الرباعي ضُمّ نحو: أُفرِغ، وإن كان في الثلاثي انفتح نحو أَعبُد.

والخامس: ألف الأصل، يأتي في الأسماء والأفعال والحروف نحو: أَنَّى وأَمَر وأَنَّ، وهو فاءٌ من الفعل يَثْبُتُ في الدَّرَجِ والتَّصْغِيرِ.

والسادسُ: ألفُ الاستفهام، وهو للتقريعِ والتوبيخِ للكفار، والتقريرِ للمؤمنين.

فكلُّ ضربٍ من الستةِ يجيءُ على ضروبٍ، وقد يزيد على ستة أضربٍ، كألف الإمالة، والبدل، والفصل، والتفضيل، والتأنيث، وغير ذلك، وقد بلَّغه بعضهم إلى ثمانين ألِفًا، لكن لو خرَّجناها لخرج الكتاب عن موضعه.

---

[1] هكذا فى النص: بإثبات الياء، واللغة المشهورة أن تحذف الياء ويُنون، ولكن يجوز إثباتها على لغة، وقد ورد نحو ذلك فى الأصل فى أكثر من موضع، والله أعلم.

[2] يعنى بسكون آخره، والله أعلم.

[3] يعنى يُعرَبُ الفعلُ المضارع كما يُعرَبُ الاسمُ المتمكنُ فى الاسمية، فشابه الفعلُ المضارع الاسمَ من هذه الناحية فاعتُبر المضارع لشرف الإعراب على البناء، والله أعلم.

[4] يعنى يصح أن يُبتدأ قبله بلفظ (أنا)،والله أعلم.

وأما الماءاتُ[١]: فعلى وجوهٍ منها: (ما) الاستفهام كقوله: ﴿**مَاذَا أَنْـزَلَ رَبُّكُـمْ**﴾، و(مـا) التعجب كقوله: ﴿**فَمَا أَصْبَرَهُمْ**﴾، و(ما)- ﴿الذي﴾[٢]، كقوله: ﴿**كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ**﴾، و(ما) مع الفعل بتأويل المصدر كقوله: ﴿**كَمَا أَرْسَلْنَا**﴾، هذه كلُّها أسماء ويُنطق بها على نمط واحد، وقد قيل: إن الاستفهام يزاد في ترسُّلها قليلًا وتحريتها.

و(ما) زائدةٌ كقوله: ﴿**فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ**﴾، و﴿**عَمَّا قَلِيلٍ**﴾، وجحدًا[٣] كقوله: ﴿**مَا كَانَ لِيَأْخُذَ**﴾، ﴿**وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ**﴾، ويكون[٤] بمعنى لـيس كقولـه: ﴿**وَمَـا هُـمْ بِمُـؤْمِنِينَ**﴾، وهذه كلها حروف، يجب على القارئ أن يميز (مَا) النفي من غيرها بزجرٍ قليلا.

وأما (مَا) الشرط فليس من هذا القبيل، وهكذا المركبة في قوله: (لِما) و(بمـا)، وهكـذا إذا كانت في الحرف نحو: (مِنْ)، وإن كانت صفةً استوى فيها من يعقلُ وما لا يعقـلُ نحـو: ﴿**وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ**﴾، وإن كانت إخبارًا فلِما يعقـل نحـو: مـا عندك.

و(من) لمن يَعْقِلُ، قال اللَّه تعالى: ﴿**وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَـيْنِ**﴾، والبـاقي تغليبًـا لمن يَعْقِل[٥].

فأما (مَن) فيأتي للاستفهام كقوله: ﴿**مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا**﴾، ويأتي خبرًا وشرطًا: ﴿**فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ**﴾.

وأما الضُّروبُ: منها لام التعريف كالرجل والغـلام، ولامُ الجـنس كالصـلاة والزكـاة، ولامُ العهد كاليوم والليلة، ولامُ الاستغراق كالرجال والنساء، ولامُ التعظيم كاللَّه.

---

[١] يعنى ما جاء على لفظ (ما) من المعانى المختلفة، والله أعلم.

[٢] يعنى (ما) الموصولة التى بمعنى (الذى)، والله أعلم.

[٣] يعنى تأتى (ما) للنفى، والله أعلم.

[٤] تذكير الفعل هاهنا جائزٌ على تقدير: "ويكون هذا الحرف"، ومراد المصنف بالتى بمعنـى لـيس هـى (مـا) الحجازية التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وأما على لغة تميم فلا تعمل، والله أعلم.

[٥] يعنى أن لفظ (من) تختص بالعاقلين دون غيرهم، وأما ما جاء فى الآية المذكورة من قوله تعـالى: ﴿ فمـنهم من يمشى على بطنه.... ﴾ إنما جيء بها تغليباً للعاقلين على غيرهم، والمسألة محـل خـلاف بـين النحـاة، والله أعلم.

ولامُ الأمر إذا ابتدئ بها كُسِرت: (لِتُعْنَ بحاجتي)، وإن تقدمتها الواو أو الفاء أو(ثُمَّ)، جازَ الكسرُ والإسكانُ على الخلاف[١]: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾، ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾، ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾، والإسكان مع الفاء أَوْلى والكسر مع (ثم) أَوْلى، ويستويان مع الواو.

فقد تجيء مكسورة في الأفعال بمعنى (كي) والقسم، وفي الأسماء بمعنى الْمُلك والإضافة نحو: ﴿لِيَجْرِيَ﴾، ﴿لِيَغْفِرَ﴾، ﴿لِجَهَنَّمَ﴾، (المالُ لِزيد)، ويقال لها لام العامة والصيرورة نحو: ﴿لِجَهَنَّمَ﴾، ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا﴾، وتَجيء بمعنى التأكيد كقولهم: (إنك لكريم)، وقوله ﷻ: ﴿إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ﴾، والأصل أن تُفْتَحَ، وإنما كُسِرَتْ في الظَّاهِرِ[٢] إذا كانت بمعنى الملك للفرق بينهما وبين لام التأكيد، ألا ترى لَمَّا لم تُؤكد الْمَكْنِيَّ[٣] في قولك: (لك) و(لهم) وإن كان بمعنى الملك فُتِحَ.

وتكون للقسم والتأكيد وعلامته بالابتداء مثل قوله: ﴿ لَمَسْجِدٌ ﴾: مفتوحةً أبدا.

هذا هو الفرق في الحروف على الاختصار لئلا يطول الكتاب، ومن لم يعلم مثلَ هذا ولم يفهمْه لم يَجُزْ له أن يُقْرِئَ أحدًا من النّاس، ولا يَأْخُذ على أحد حرفًا، ويَحْرُمُ عليه ذلك في هذه الصناعة، هكذا قال المتقدمون كابن مجاهد وغيرهم.



---

[١] يعنى جاز الكسر والإسكان فيها لغةً، وأما فى التلاوة فيقتصر على ما صحت به الرواية فى المواضع التى اختلف فيها، لا أن كل موضع وردت فيه لام الأمر فى القرآن يصح قراءته على الوجهين، والله أعلم.

[٢] يعنى مع الاسم الظاهر نحو: لِزَيْد، والله أعلم.

[٣] يعنى الضمير، والله أعلم.

كتاب العدد

اعلم أن قومًا جَهِلوا العدد فقالوا: ليس بِعِلْمٍ، وإنما اشتغل به بعضُهم ليروجَ به سُوقَهَ ويتكبّرَ به عند الناس وَلِقَ في ذلك علي أبى الفضل الرَّازِيّ[1]، وهذا جهلٌ من قائِلِه، لم يعلم مواقع العدد وما يحتوي عليه من العلم، وأنا أبين ذلك إن شاء الله.

من ذلك أن ابنَ مسعود رضي الله عنه قال: العددُ مساميرُ القرآن، وهكذا رُوى عن عليٍّ رضي الله عنه أنه ذَكَرَ العدد، وهو عدد أهل الكوفة، وجَعَلَ الْحَجَّاجُ لكل آيةٍ علامةً حتى جعلَ القرآن أخماسًا وأعشارًا، ولو لم يكن عِلْمًا لما اشتُغِل به في زمن الصحابة ولبَدَّعوا الْحَجَّاجَ بما فَعَلَ، يدلُّ عليه أنه حَسَبَ النِّصْفَ والثُّلُثَ والرُّبعَ والخمسَ والسدسَ والسبعَ بالآيات، فقال: القرآن كله ست آلاف ومائتان وأربع وخمسون، أو ست وخمسون في عدد أهل حمص، وفي عدد أهل الكوفة ستُّ آلاف ومائتان وستٌّ وثلاثون، وفي عدد ابن الجهم عن أهل الشام: وتسعٌ وعشرون، وفي عدد هشام وغير ذلك ستٌّ وعشرون، وفي عدد يحيى بن الحارث خمسٌ وعشرون، وفي عدد أيوب بن تميم أربعٌ وعشرون، وفي عدد عطاء وابن عباس تسعةٌ وعشرون، رُوِى عن ابن أبي ميمونة تسعةُ عشر، وروى في عدد المدني الأخير ستُ عشر، وفي عدد مدني الأول أربعةُ عشر، وفي عدد البزي أحدَ عشر، وفي عدد أهل مكة الباقين منهم عشرة، وفي عدد الْمُعَلَّى عن أهل بصرة ستة، وفي عدد عَاصِم الْجَحْدَرِيّ خمسًا، وفي عدد أيوب بن المتوكل أربعًا، ولا خلاف في ستة آلالف ومائتين إلا ما روى عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: سبعة آلاف ومائة وسبع وتسعون، ولا عبرة بقول الروافضة

---

[1] الولْق: إسْرَاعُك بالشَّيْء فِي أثر الشَّيْء، نقله الأزهرى فى تهذيب اللغة عن ابن الأعرابى، ومعنى كلام المصنف: أن هذا القائل قد أراد بقوله القدح فى أبى الفضل الرازى، وفى المخطوطة: "بن الفضل"، وهو تصحيفٌ، وهو: عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم أبو الفضل الرازي العجلي، الإمام المقرئ شيخ الإسلام الثقة الورع الكامل مؤلف كتاب جامع الوقوف وغيره، قرأ القرآن على علي بن داود الداراني وعلى أبي عبد الله الحسين بن عثمان المجاهدي وأبي الحسن الحمامي وأحمد بن يحيى وأبي نصر أحمد بن علي السمناني، قرأ عليه القراءات أبو القاسم الهذلي وأبو علي الحداد وأبو معشر الطبري، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، مات في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة، (غاية النهاية ١٥٤٩)، والله أعلم.

والعامة: ستة آلاف وستمائة وستة وستون، وزعموا أن آيات نزلت في أهل البيت وفي عليٍّ كَتَمَهَا الصحابة، وقد ضلُّوا ضلالًا بعيدًا وخسروا خسرانًا مبينًا، إذ لو كتموا بعضه لجاز أن يكتموا الكل أو يحرّفوه، وأيضًا كان عليٌّ آخرَ الخلفاء ومصحفُه معلومٌ، ولو تُرِك منه شيء لأظهره في مصحفه، ولذكره في وقت خلافَتِه، ألا ترى ما رَوى كُمَّلُ بن زياد قال: خرج عليٌّ رضي الله عنه يوم توفي فيه رسول الله ، فقال له رجلٌ[1]: هل خصَّكم رسولُ اللّه  أهلَ البيت بشيء؟ قال: لا، إلا ما في قراب سيفي هذا، فأخرج كتابًا فيه الزكوات والديات، أو علمًا أعطاه اللّه رجلًا، وقيل: أو فهمًا[2].

يُحَقِّقُهُ قوله عز وجل: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾.

يتلوه في الجزء الثالث، وصلى اللّه على محمد وآله أجمعين.

۞ ۞ ۞

---

(1) فى المخطوطة " فقال لى يوم رجل"، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

(2) أخرجه بلفظ قريب من هذا اللفظ الشافعي ٢/ ١٠٤، والحميدي (٤٠)، والبخاري (٦٩٠٣)، والنسائي ٨/ ٢٣، وابن الجارود (٧٩٤)، وأبو يعلى (٤٥١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٢/ ١٩٢، والبيهقي ٨/ ٢٨، وهذا الحديث يعرف من حديث أبى جحيفة وهب بن عبد الله، وروى بلفظ قريب من هذا من حديث أبى الطفيل عامر بن واثلة، وأما كمل بن زياد المذكور فلم أعثر له على ترجمة، والله أعلم.

الجزء الثالث

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة

المغربي الْهُذَلِيّ

رحمه الله









بسم الله الرحمن الرحيم

قولـه ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ حَفِظَهُ من الزيادة والنقصان [و]التحريفِ والتبديل، ولو كان كذلك لما خُصَّ بستة ألاف وستمائة وست وستون، ولجاز الزيادة عليها أوَ النقصان منها أو ذكر بعض أهل العلم، كيف ومن أهل البيت الحسنُ، والحسينُ، وجعفرُ بن محمد وغيرهم، وابنُ عباس بحرُ القرآن وتَرجُمانُه؟!، ولم يأت عن هؤلاء الأكابر وهم فحولُ الأمة وعلماؤها شيءٌ يخالف ما رويناه أو يزيد على ما نقلنا، فكيف يَكْتُمُ أمر أربع مائةِ آيةٍ وعشر آيات أو ثلاثين آية؟!، دل على أن الزيادة على ما رُوِّينا محال، ومن زاد فيه أو نقص منه على ما رُوِّينَا فقد كفر باللَّه العظيم وخَرَقَ الإجماع، ولا حُكْمَ للاشتغال بكلام أهل البدع وإيراده.

رجعنا إلى بيانِ خلاف ما ذكره الزَّعْفَرَانِيّ[1].

قلنا: ويدل على أنَّ العددَ علمٌ، ما روت أم سلمة أن رسول اللَّه ﷺ قرأ الفاتحة ووقف على الآيِ، ورُوِي مثلُ ذلك عن أبيٍّ[2].

وقال أَبُو عَمْرٍو: الوقف على الآيةِ سنةٌ، يدلّ عليه أنه نُهِيَ عن خلط آيةِ [رحمةٍ][3] بآيةِ عذابٍ، ولا يُعْلَمُ ذلك إلا لسماعٍ ومعرفةٍ في العدد، يَدُلُّ عليه أن القراءَ اختلفُوا في ضمِّ

---

(١) هو صاحب القول المذكور آنفًا، قال السيوطى فى كتابه الإتقان فى علوم القرآن (١/ ٢٤٠): " وَقَالَ الْهُذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ: اعْلَمْ أَنَّ قَوْمًا جَهِلُوا الْعَدَدَ وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَوَائِدِ حَتَّى قَالَ الزَّعْفَرَانِيُّ: الْعَدَدُ لَيْسَ بِعِلْمٍ وَإِنَّمَا اشْتَغَلَ بِهِ بَعْضُهُمْ لِيُرَوِّجَ بِهِ سُوقَهُ"، غير أنى لم يظهر لى من هو الزعفراني هذا الذى يُنسب إليه هذا القول، والله أعلم.

(٢) ذكره الألبانى من حديث أم سلمة فى إرواء الغليل: " أخرجه أبو داود (٤٠٠١) وعنه البيهقى (٢/ ٤٤) والترمذى (٢/ ١٥٢) وفى " الشمائل " (٢/ ١٣١) والدارقطنى (١١٨) والحاكم (٢/ ٢٣١ ـ ٢٣٢) وأحمد (٦/ ٣٠٢) وأبو عمرو الدانى فى " القراءات " (ق ٦/ ١ ، ٨/ ٢)، وقال الحاكم: " صحيح على شرط الشيخين ". ووافقه الذهبى، وصححه ابنُ خزيمة فأخرجه فى صحيحه كما فى " تفسير ابن كثير " (١/ ١٧) وكذا صححه النووى فى " المجموع " (٣/ ٣٣٣) .قلت: وهو كما قالوا (اهـ)، وأما ما ذكره المصنف من رواية أبى بن كعبٍ فلم أجده، والله أعلم.

(٣) ساقطة من السياق، والله أعلم.

الميماتِ عند أواخر الآي فقد جاء عن أَبِي عَمْرٍو ضمُّها في آخر الآي على عدد البصري طريق عبد الوارث حتى ضَمَّ ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾[١]، ولم يضمَّ ﴿رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾، وجاء هكذا عن أهل الكوفة على عددهم فضموا هاتين ولم يَضُمّوها -﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾- في طريق قُتَيْبَة ونصير والشيزري وفورك وعدي وابن وردة[٢]، وهكذا المثلثي عن نافع طريق الواسطي لم يعدَّ ﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾، واخْتُلِفَ عنه في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾، فقال: إن عددت عدد أبي جعفر لم أَضُمَّ وإن عددت عدد إسماعيلَ[٣] ضممتُ، وهكذا حكَى أحمدُ بن صالح عن قَالُون، وهكذا الوليد بن مسلم عن دمشقي طريق الْكَارَزِينِيّ.

فإذا أدى إلى هذا الاختلاف فلابد من معرفته[٤]، يدل عليه أن اللَّه تعالى أنزل هذا القرآن على نَبِيِّه نجومًا متفرقةً على قدرِ الأحكام، فَمِنْ نَجْم فيه آيةٌ، وآخرُ اثنان، وثلاثٌ، وأكثرٌ من ذلك، حتى إنَ جبريلَ كان يقول لرسولَ اللَّه ﷺ: "اجعلْ هذه الآية في السورة الفلانية أو في موضع الفلاني"، وأَمَرَ رسولُ اللَّه ﷺ الصحابةَ بذلك، حتى إن كان بين نزولِ آخرِ سورةٍ وأولِها سنةٌ، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ﴾، ثم بَعْدَ سنةٍ نَزَلَتْ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى﴾[٥]، فَنُسِخَ بعضُ ما في الأولى بالثانية، وأيضًا أنه لو لم يُعرَف العدد لما عُلِمَ الناسخ والمنسوخ، ألا ترى أنهم قالوا: نَسَخَتْ آيةُ القتالِ مِائَةً وأربعةَ وعشرين آيةً، ومن جَحَدَ عِلْمَ العددِ فقد جَحَدَ عِلْمَ الْحُرُوفِ والكلماتِ والأعشارِ والأخماسِ والسُّوَرِ ألا ترى أنهم قالوا: اتفقوا على أنه مائةٌ وأربعةُ عشر سورةً، وتركوا قول من قال،: وثلاثة عشر: وقول أُبيّ: التوبة[٦]، وابن مسعود ....

---

[١] لأنها رأس آية فى العدد البصرى، والله أعلم.

[٢] كلهم عن الكسائى، وستأتى تراجمهم، والله أعلم.

[٣] يعنى إسماعيل بن جعفر فيما نقله من العدد عن نافع وأبى جعفرٍ، والله أعلم.

[٤] يعنى علم العدد، والله أعلم.

[٥] رواه البخارى وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها، والله أعلم.

[٦] كذا فى الأصل، فإن لم يكن تصحيفاً، فلا يظهر لى مراد المصنف بذكر التوبة، ولعله أراد أن ينسب القول بأن الأنفال والتوبة سورة واحدة لأبى ين كعب رضي الله عنه، والمشهور عن أبى قوله فى المعوّذتين أنهما ليستا من القرآن كقول ابن مسعودٍ فيهما، وحديثهما عند البخارى وغيره من رواية زر بن حبيش عنهما، وسيأتى تخريجه، والله أعلم.

في المعوِّذتين[1] وبعض أهل العلم في (أَلَم نَشرَح)، (والضحى)، و(أَلَم تَرَ كيفَ) و(لإِيلَافِ)، وحتى جعلوها سورتين، وليس ذلك إلا بالعدد، إلى أن قالوا: نِصْفُ القرآن ألفُ آيةٍ وكذا وكذا، وفرقوا بين آيةِ اللطيفة والطويلة، ولو لم تُعْرَفِ الآيةُ لَمَا عُلِم به الإعجازُ، ألا ترى أن الإجماع انعقد أن الصلاة لا تَصِحُّ بنصف آيةٍ؟!، ولا حُكْمَ لمن قال: تصح الصَّلاةُ من غير قراءةِ القرآن؛ إذ خلافُه لا يُعَدُّ خلافًا، فإنهم اختلفوا في الآية القصيرة والطويلة بعد اختلافهم في أنها لا تَصِحُّ إلا بفاتحةِ الكتابِ، أو هل تصح؟ حتى إنَّ بعض العلماء قال: لابد من ثلاثِ آياتٍ وقال بعضُهم: لابُدَّ من سبْعِ آياتٍ، وقال بعضُهم: يُجْزِئُ آية، إذاً: لم يكن هناك عذر مع هذا الاختلاف.

واتفقوا على أن أقل من آية لا يُجْزِئُ، فلولا أنّ العددَ معتبرٌ لما عُلِم ذلك، والإعجازُ لا يَقَعُ بدون آيةٍ، حتى أن للجنب والحائض أن يقول: (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، و(بِسْمِ اللَّهِ)، وإن قيل: إنهما آية، يَجِبُ أن لا يريدا القرآن بقوله، ولكن لو قال هذا القدر لم يُحَرَّج.

فعُلِم أن العدد عِلمٌ، وكيف يقول قائلُهم هذا والعربُ في أشعارهم جعلوا مِصْراعًا وقافيةً ووزنًا وشبهَ ذلك؟!، والقوافي للأبيات مثلُها الفواصلُ في السور، حتى إن الآي سُمِّيت فواصل، وإن كانت الآية: الجماعة والعلامة[2] فإن آخرُها فاصل، يعني: أنه يَفْصِلُ الكلامَ الأوّلَ من الآخرِ.

فإذا كان هذا كذلك عُلِمَ أنّ العدد عِلمٌ يُحتاج إليه، ويا عَجَبَاهُ ممن يقولُ: الوقفُ والابتداءُ علمٌ، والعددُ ليس بعلمٍ، والوقف والابتداء مُحدَثٌ لعلم المعاني، والعددُ كان في زمن الصحابة، وبه نزل القرآنُ، حتى قال رسول اللَّه ﷺ: "**سورة هي ثلاثون آيةً تجادل عن صاحبها يوم القيامة**"، وقيل: في القبر[3].

---

[1] أخرجه البخاري ٤٩٧٦، ٤٩٧٧ ، وأحمد (٢١١٨٢) و(٢١١٨٣) و(٢١١٨٤) و(٢١١٨٥) و(٢١١٨٦) و(٢١١٨٧) و(٢١١٨٨) و(٢١١٨٩)، وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٢٠)، وأخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" ٢/ ٤١١، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٢١)، وابنُ حبان (٤٤٢٩) من طريق منصور بن المعتمر، والطبراني في "الأوسط" (١١٤٣) و (٤٣٤٨)، وأخرجه البزار (١٥٨٦)، وغيرهم من حديث زر بن حبيشٍ عن أبى بن كعب وعبدالله ابن مسعود أنهما كانا لا يعدان المعوذتين من القرآن، والله أعلم.

[2] يشير المصنف رحمه الله إلى أن الآية فى اللغة بمعنى الجماعة أو بمعنى العلامة، والله أعلم.

[3] أخرجه أبو داود (١٤٠٠)، والترمذي (٢٨٩١)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، وأحمد (٧٩٦٢) وغيرهم، والله أعلم.

لكن الاختلاف فيه كالاختلاف في القراءات، والتفاسير وغيرهما، دَلَّ على أنَّ منكِرَه مُبْطِلٌ وهو في قوله جاهلٌ،

ذكرت هذا الفصل على الاختصار ليُجتَنَب قولَ هذا المبطل.

والآن فنشرع في بيان العدد آياتِه واختلافِه فنقول: إن عدد أَهل المدينة الأول يوافق عدد أهل الكوفة وهو عدد أبي جعفر، وقيل: أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ، وليس لأحد علمٌ إلا الروايةَ، وعددُ أهل المدينة الأخيرُ عددُ إسماعيل، وقيل: عدد نافع.

حدثنا بالعددين أبو عبد اللَّه محمد بن موسى بن الحسن الشيرازي القاضي[(١)]، قال: حدثنا الحسن بن أحمد الأهوازي[(٢)] قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم الأصبهاني[(٣)] قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب بْن الصَّلْتِ[(٤)] قال: حدثنا أبو سليمان سالم بن هارون المؤدب[(٥)] ....

---

(١) كذا نسبه المصنف، وانقلب اسمه عليه فى هذا الموضع أو على الناسخ، وذكره فى كتاب الأسانيد على الصحيح، وهو محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشيرازي القاضي، شيخ مقرئ متصدر نزل مصر، قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن الطحان وأبي علي الأهوازي، وروى بالإجازة عن أبي بكر النقاش، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بمصر، (غاية النهاية ٣١٥٣)، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف، وهو سهوٌ أو سبق قلمٍ، وصوابه: " الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات شيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا إسنادًا إمام كبير محدث، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالأهواز، وقرأ بها وبتلك البلاد على شيوخ العصر" (غاية النهاية ١٠٠٦)، والمصنف يروى عن أبى علي الأهوازي دون واسطة كذلك، وسيأتى قوله فى كتاب الأسانيد فى طرق ابن كثير: " قرأت على الشيرازي على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي، ثم أدركت الأهوازي بدمشق فقرأت عليه سنة ست وعشرين وأربع ومائة"، والله أعلم.

(٣) الحسن بن إبراهيم أبو علي الأصبهاني، روى القراءة عن الفضل بن أبي داود، روى القراءة عنه محمد بن الحسن الشيرازي، (غاية النهاية ٩٤٤)، وروى المصنف عن الشيرازى عن أبى على الأهوازى عنه هاهنا دون واسطة، وروى عن الشيرازى عنه القراءة دون واسطة، وكذا نص عليه ابن الجزرى فى ترجمته اعتمادا على كلام المصنف، وسيأتى التعليق على أسانيد الشيرازي المذكور فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

(٤) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ويقال: ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ الإمام، أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم، توفي في صفر سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة، (غاية النهاية ٢٧٠٧)، والله أعلم.

(٥) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك أبو سليمان الليثي المؤدب بمدينة النبي ﷺ، عرض على قالون، عرض عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ، (غاية النهاية ١٣١٧)، والله أعلم.

عن عيسى بن مينا قَالُون.

قال ابْن شَنَبُوذَ: وحدثنا عباس بن محمد[١]، عن الـدُّورِيّ[٢]، عـن إسـماعيل[٣] عـن نـافع وأبي جعفر، عن ابن عباس[٤]، عن أبيّ، عن رسول اللَّه ﷺ.

وعددُ أهلِ مكة يَرويه ابنُ أبي بزة[٥]: حدثنا به الشيرازي، عن الأهوازي، عن الأصفهاني حدثنا محمد بن أيوب بْن الصَّلْتِ، ....

---

(١) العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرتي أبو خبيب (غاية ١٥١٠)، والله أعلم.

(٢) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ويقال صهيب أبو عمر الدوري، إمام القـراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات، قال الأهوازي رحل الـدوري في طلـب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ وسمع من ذلـك شـيئًا كثيـرًا، تـوفي في شـوال سـنة سـت وأربعين مائتين، (غاية النهاية ١١٥٩)، والله أعلم.

(٣) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق، جليل ثقة، ولد سنة ثلاثين ومائة وقرأ عـلى شيبة بن نصاح ثم على نافع وسليمان بن مسـلم بـن جمـاز وعيسـى بـن وردان، روى عنـه القـراءة عرضًـا وسماعًا الكسائي وقتيبة وأبو عبيد القاسم بن سلام وسليمان بن داود الهاشـمي والـدوري، تـوفي ببغـداد سنة ثمانين ومائة، (غاية النهاية ٧٥٨)، والله أعلم.

(٤) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي، عرض القرآن كلـه عـلى أبـي بـن كعـب وزيد بن ثابت وقيل إنه قرأ على علي بن أبي طالب، توفي بالطائف وقد كف بصره سنة ثمان وستين، (غايـة النهاية ١٧٩١)، وقول المصنف هاهنا: عن نافع وأبى جعفر عن ابن عباس يصح فى أبى جعفر، وأما نـافع فلم يدرك ابن عباس، وأحسبه أراد: بإسناده إلى ابن عباس، وما رواه المصنف من رفع هذين العـددين إلى رسول الله ﷺ لا يُعرف، فقال أبو عمرو الداني فى كتابه البيـان فى عـدد القـرآن ١/ ٦٧: " فَأَمـا عـدد أهـل الْمَدِينَة الأول فَرَوَاهُ أهل الْكُوفَة عَنْهُم وَلم ينسبوه إِلَى أحد مِنْهُم بِعَيْنِـه وَلَا أسـندوه إِلَيْـهِ بـل أوقفـوه عـلى جَمَاعَتهمْ وَقد رَوَاهُ نَافِع بن عبد الرَّحْمَن بن أبي نعيم القارىء عَن أبي جَعْفَر يزِيد بن الْقَعْقَـاع وَشَـيْبَة بـن نصاح وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَعُدُّ بِهِ القدماءُ من أَصْحَاب نَافِع وَرَوَاهُ عَامَّة المصريين عَن عُثْمَانَ بـن سـعيد ورشٍ عَنهُ ودوّنوه وَأخذُوا بِهِ"، قال: " وَأما عدد أهل الْمَدِينَة الْأَخير فَرَوَاهُ إِسْمَاعِيل بن جَعْفَـر وَعِيسَـى بـن مينـا قالون المدنيان عَن سُلَيْمَان بن بن مُسلم بن جماز عَن أبي جَعْفَر وَشَيْبَة مَوْقُوفـا عَلَيْهِمَـا وَهُـوَ يُنْسـب إِلَـى إِسْمَاعِيل"، والله أعلم.

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة أبـو الحسـن البـزي المكـي مقـرئ مكـة ومـؤذن المسجد الحرام، ولد سنة سبعين ومائة، قرأ على أبيه وعبد الله بن زياد وعكرمة بـن سـليمان ووهـب بـن واضح، قرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي والحسن بن الحباب، روى عنه القـراءة قنبـل، تُـوفي البـزي سنة خمسين ومائتين عن ثمانين سنة، (غاية النهاية ٥٥٣)، والله أعلم.

عن أبي ربيعة[١] عن البزي عن عكرمة بن سليمان[٢] عن القسط[٣] عن كثير[٤] عن مجاهد.

وأما عدد أهل الشام فحدثنا به الشيرازي عن الأهوازي عن الأصفهاني عن الحسن بن العباس الرَّازِيّ[٥] ومحمد بن الجهم السِّمَّري[٦] عن الحلوانى[٧] عن هشام عن أيوب[٨] عن يحيى[٩] عن ابن عامر عن ....

---

[١] محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربعي المكي: مقرئ جليل ضابط، أخذ القراءة عرضا عن البزي وقنبل، مات في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين، (غاية النهاية ٢٨٤٩)، والله أعلم.

[٢] عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم المكي، عرض على شبل وإسماعيل القسط، عرض عليه أحمد بن محمد البزي، بقي إلى قبيل المائتين، (غاية النهاية ٧٧١)، والله أعلم.

[٣] إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي، المكي المعروف بالقِسْط مقرئ مكة، ولد سنة مائة، قرأ على ابن كثير وعلى صاحبيه شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، قرأ عليه الإمام محمد بن إدريس الشافعي، توفي سنة سبعين ومائة، (غاية النهاية ٧٧١)، والله أعلم.

[٤] يعنى عبد الله بن كثير، سبقت ترجمته، وكذلك مجاهد بن جبر، وقال الداني فى كتاب البيان ١/ ٦٨: " وَأما عدد أهل مَكَّة فَرَوَاهُ عبد الله بن كثير القارىء عَن مُجَاهِد بن جبر عَن عبد الله بن عَبَّاس عَن أبي بن كَعْب مَوْقُوفا عَلَيْهِ"، والله أعلم.

[٥] الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال بالجيم أبو علي الرازي شيخ عارف حاذق مصدر ثقة، قرأ على الأحمدين: بن قالون والحلواني، توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين، (غاية النهاية ٩٨٦)، والله أعلم.

[٦] محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السّمَري: شيخ كبير إمام شهير، أخذ القراءة عرضا عن عابد بن أبي عابد صاحب حمزة وروى الحروف سماعا عن خلف البزار والوليد بن حسان صاحب يعقوب، روى القراءة عنه الحسن بن العباس الرازي والقاسم بن بشار الأنباري، مات ببغداد سنة ثمان ومائتين، (غاية النهاية ٢٩٠٦)، والله أعلم.

[٧] أحمد بن يزيد بن أزداذ أبو الحسن الحلواني: إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصًا في قالون وهشام، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس وبالمدينة على قالون، وبالشام على هشام بن عمار، توفي سنة نيف وخمسين ومائتين، (غاية النهاية ٦٩٧)، والله أعلم.

[٨] أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي، ضابط مشهور، ولد في أول سنة عشرين ومائة، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق، قرأ عليه عبد الله بن ذكوان وروى القراءة عنه هشام، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، (غاية النهاية ٨٠٤)، والله أعلم.

[٩] يحيى بن الحارث الذّمَّارى عن عبد الله بن عامر عن المغيرة بن أبى شهاب عن عثمان رضي الله عنه ،سبقت تراجمهم، والله أعلم.

المغيرة عن عثمان رضي الله عنه[١].

وأما عدد أهل حمص فوصل إلينا من طريق ابْن شَنَبُوذَ عن بن [ ][٢] عن ابن خالد[٣] عن يزيد بن قطيب وهو شاذ، لكنّا نبينُ الجميع إن شاء اللَّه عز وجل.

وأما عددُ أهل البصرة: فحدثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن الذراع[٤] ....

---

[١] كذا أسنده المصنف عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقال الداني فى بيانه ١/ ٦٩: وَأما عدد أهل الشَّام فَرَوَاهُ أَيُّوب بن تَمِيم القارىء عَن يحيى بن الْحَارِث الذماري مَوْقُوفا عَلَيْهِ وَبَعْضهمْ يوقفه على عبد الله بن عَامر الْيحصبِي القارىء"، فلم يرفعه أكثر من ذلك، والله أعلم.

[٢] بياض بالأصل.

[٣] كذا نسبه المصنف، ولم أجد له ترجمة، وبين ابن شنبوذ ويزيد بن قطيب مفاوز تقطع، وقال ابن ماكولا فى الإكمال ٧/ ١٤٧ فى ترجمة مخاشن بن الخير الغساني الحمصي: " ذكره أبو الحسن محمد بن أحمد بن الصلت بن شنبوذ، أنه قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن عبد الله بن هرون الكندي بحمص قال: وأخبرني أنه قرأ مخاشن بن الخير الغساني وقال: قرأت على إبراهيم بن خلي قال: قرأت على حيوة بن شريح، قال: قرأت على أبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي قال قرأت على أبي البرهسم عمران بن عثمان الزبيدي قال قرأت على يزيد بن قطيب قال قرأت على أبي بحرية عبد الله بن قيس التراغمي قال قرأت على معاذ بن جبل"، وانظر أيضا لسان الميزان ٦/ ٦، وسيأتى هذا الإسناد فى كتاب الأسانيد عند ذكر اختيار أبى بحرية، ويحتمل أن يكون مراد المصنف خالد بن معدان فهو ممن يُروى عنه عدد أهل حمص، قَالَ الْحَافِظ أبو عمرو الداني فى كتاب البيان فى عد آى القرآن ١/ ٧٠: "وَلأَهل حمص عدد سَابع كَانُوا يعدون بِهِ قَدِيما وافقوا فِي بعضه أهل دمشق وخالفوهم فِي بعضه وأَوْقَفَتْهُ جَمَاعَتُهمْ على خَالِد بن معدان رحمه الله وَهُوَ من كبار تَابِعِيّ الشاميين، قَالَ أَبُو الْحسن بن شنبوذ بَلغنِي عَنهُ فِيمَا حَدثنِي أَبُو مُعَاوِيَة عُثْمَان بن عمر الْحِمصِي قَالَ حَدثنِي كثير بن عبد الله الْمِذْحِجِي مقرىءُ أهل مَسْجِد حمص قَالَ: هَذَا عدد أهل حمص الَّذِي استخرجوه من مصحف خَالِد بن معدان، قَالَ ابْن شنبوذ وحَدثني أَبُو مُعَاوِيَة بِإِسْنَاد ذكره عَن الْمعَافى بن عمرَان عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش عَن سوَادَة بن زِيَاد البرجمي بجملة عدد فواتح السُّور على هَذَا الْعدَد عدد أهل حمص وَهُوَ عدد خَالِد بن معدان، قَالَ ابْن شنبوذ: وحَدثني أَحْمد بن عبد الله بن زِيَاد الْإِيَادِي، قَالَ حَدثنِي مُوسَى ابْن مُحَمَّد السكونِي، قَالَ قَرَأت على أبي حَيْوَة شُرَيْح بن يزِيد الْحَضْرَمِيّ قارىء أهل حمص بِعَدَد آي الْقُرْآن سُورَة سُورَة على هَذَا الْعدَد عدد أهل حمص" والله أعلم.

[٤] عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله الطيرائي الذارع الماسح الأصبهاني، إمام معروف وشيخ كبير مشهور، قرأ بالروايات على محمد بن علي بن يوسف المؤدب وعبد العزيز بن محمد التميمي، قرأ عليه الإمام أبو القاسم الهذلي، (غاية النهاية ١٨٨٢)، والله أعلم.

عن محمد بن جعفر التميمي [١] عن عبد اللَّه بن باذان [٢] عن أيوب بن المتوكل عن يَعْقُوب عن سلام عن الْمُعَلَّى بن عيسى وهارون بن موسى الأعور [٣] وعَاصِم بن الْعَجَّاج الْجَحْدَرِيّ، عن أبي العالية، عن عمر رضي الله عنه [٤].

فأما عدد أهل الكوفة، فحدثنا به الطَّيْرَائِيِّ، عن الحسن بن أبي عمر النَّقَّاش الأصغر [٥]، عن إدريس بن عبد الكريم [٦] عن خلف عن الكسائي عن زائدة عن الْأَعْمَش عن عَاصِم ....

---

[١] محمد بن جعفر بن محمد أبو جعفر التميمي الصابوني الأصبهاني المغازلي، مقرئ مشهور ضابط شيخ أصبهان، أخذ القراءة عرضا عن جعفر بن محمد المطيار، علي أبي الحسن بن شنبود، أخذ القراءة عنه عرضا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطار وعبد الله بن محمد الذارع، (غاية النهاية ٢٩٠٠)، والله أعلم.

[٢] عبد الله بن باذان بن الوليد أبو محمد مقرئ ضابط، أخذ القراءة عرضا عن عمر بن برزة وجعفر بن الصباح ونوح بن منصور، روى القراءة عنه محمد بن عبدُ الله بن أشتة الأصبهاني ومحمد بن جعفر المغازلي، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، (غاية النهاية ١٧٤٦)، والله أعلم.

[٣] هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور، العتكي البصري الأزدي علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم، توفى هارون قبل المائتين، (غاية النهاية ٣٧٦٣)، والله أعلم.

[٤] كذا أسنده المصنف، ولا يصح أيضا، قال الداني في بيانه ١/ ٦٩: " وَأما عدد أهل الْبَصْرَة فَرَوَاهُ الْمُعَلَّى بن عِيسَى الْوراق وهَيْصَمُ بن الشداخ وشهابُ بن شُرْنَفَة عَن عَاصِم بن أبي الصَّباح الجحدري مَوْقُوفا عَلَيْهِ"، فغلط المصنف في رفعه إلى عمر، وغلط في الإسناد أيضا، والله أعلم.

[٥] كذا أسنده المصنف عن الطيرائي عن الحسن عن إدريس، والحسن المذكور قال فيه ابن الجزري: " الحسن ابن محمد بن عبد الله بن أبي مرة النقاش، روى القراءة عرضًا عن أبيه، روى القراءة عنه عرضًا عبد الملك بن سابور، (غاية النهاية ١٠٥٧)، وقال في ترجمة أبيه: " وروى رواية إسماعيل عن نافع وقراءة ابن كثير عن إدريس بن عبد الكريم فيما ذكره الهذلي ولا يصح ذلك"، وكذا أسنده المصنف في عدة مواضع من كتابه، فسقط عليه ذكر والد الحسن المذكور إلا في موضع واحد في إسناد قراءة ابن كثير، ولم يظهر لي وجه استبعاد رواية ابن أبى عمر النقاش والد الحسن عن إدريس، وهو قد روى عن إسحاق الوراق وهو أقدم وفاة من إدريس، وروايته عنه في النشر في أسانيد خلف، وسيأتي التعليق عليه في كتاب الأسانيد، وعليه فصواب هذا الإسناد: عن الحسن عن أبيه عن إدريس، والله أعلم.

[٦] إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره، روى القراءة عنه سماعًا ابنُ مجاهد وعرضًا محمد بن أحمد بن شنبوذ وابن مقسم، ومحمد بن عبد الله بن أبي مرة ، توفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة، (غاية النهاية ٧١٧)، والله أعلم.

عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه[(١)].

ولنا في العدد طرق اختصرنا على ما ذكرنا خوفَ التطويل، ونبين الاختلاف في كل سورة إن شاء اللَّه عز وجل، والعدد ليس يجيء على قياس واحد، لكن نذكره على حسب ما ذكروه، ونذكر الأوطان والمكي والمدني، وما نزل مرتين، ما نزل بالمدينة وحكمه بمكة، وما نزل بمكة وحكمه بالمدينة، على ترتيب مصحف عثمان رضي الله عنه.

فمن ذلك:

فاتحة الكتاب

مكية في قول عطاء وابن عباس، وقال مجاهد والحسن: مدنية، وقال قَتَادَة: نزلت مرتين، مرة بمكة ومرة بالمدينة[(٢)].

وسبب نزولها بمكة أن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم أَتَى خديجةَ يوما فقال لها: «**نُعِيَتْ إليّ نفسي**» فقالت: لا يُخْزِيكَ اللَّهُ، إنك لَتصلُ الرحم وتُكْرِمُ الضَّيْفَ وتُعِينُ على نَوَائِبِ الحَقّ، ثم أخَذَت بيده وأتت به إلى وَرَقَةَ بنِ نوفل وقد أتى عليه مائة وثلاثون سنة، وقرأ الكتب وتهوَّد وتنصَّر في الجاهلية، وقيل: آمن برسولِ اللَّه، فقالت له: يا عمّ اسمع من ابن أخيك، فقال: ماذا ترى؟، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: «**إنه يقال لي: تُرادُ يا محمد، فأَنْظر فلا أرى أحدًا**»، فقال له ورقة: إذا سمعت ذلك فقل ما تريد؟، ففعل رسول اللَّه، فقال له جبريل: قل ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ...﴾ إلى آخر السورة، فقال ورقةُ: هذا هو النَّاموس الذي جاء به موسى ليتني كنت فيها جذعًا فأنصرك نصرًا مؤزرًا حين يخرجك قومك، قال: «**أو هم مخرجيَّ**»؟ قال: نعم، قال: «**لِم**»؟، قال: لأنه ما أتى أحد بمثل ما أتيت إلا وأخرجه قومه[(٣)].

---

(١) قال الداني فى بيانه ١/ ٦٩: "وَأما عدد أهل الْكُوفَة فَرَوَاهُ حَمْزَة الزيات عَن ابْن أبي ليلى عَن أبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ عَن عَليّ بن أبي طَالب رضي الله عنه مَرْفُوعا، وَرَوَاهُ عَن حَمْزَةَ الْكسَائيُّ وسليمُ بنُ عِيسَى وَغَيرُهمَا"، وعليه فالصحيح فى هذا العدد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم خلافا للمصنف، إذ هو قد وقف المرفوع ورفع الموقوف، والمعوّل عليه فى ذلك ما ذكرناه عن أبى عمرو الداني، والله أعلم.

(٢) كذا رواه المصنف عن المذكورين، وقال ابن كثير فى تفسيره ١/ ١٨: " وَهِيَ مَكِّيَّةٌ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ، وَقِيلَ مَدَنِيَّةٌ قَالَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَمُجَاهِدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَالزُّهْرِيُّ وَيُقَالُ نَزَلَتْ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِمَكَّةَ وَمَرَّةً بِالْمَدِينَةِ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ"، والله أعلم.

(٣) أخرجه البخاري (٣٢١٢، ٤٦٧٠)، ومسلم (٢٥٢)، وأحمد (٢٥٩٥٧) وغيرهم فى قصة بدء الوحى، بغير هذا اللفظ، والله أعلم.

قال: فلما سمع رسول اللَّه ﷺ قولَ الملك: تراد يا محمد، فقال لخديجة: «**سمعتِ قوله**»؟، قالت: لا أو سَمِعْتَهُ أنتَ؟، قال: «**نَعَمْ**»، فَعَرَّت رَأْسَهَا وكَشَفَتْ شَعَرَهَا ثم قالت له: انظر، فنظر فلم ير أحدًا، فقالت: هو الملَك، إذ لو كان شيطانًا لما فرَّ إذ كَشفتُ شعري[1]، ثم قال رسول اللَّه ﷺ: «**ماذا تريد**»؟، فقال: قل: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾، فهذا نزولها بمكة.

وأما نزولها بالمدينة فكان أُبيّ بن كعب مع رسول اللَّه ﷺ في المسجد حتى قال: «**يا أبيّ، أنزلت علي سورة ليس مثلها في التوراة ولا في الإنجيل**» فقال له: يا رسول اللَّه وما هي؟، فقال: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ....**﴾ إلى آخرها[2]، وهي التي قال اللَّه تعالى فيها: ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي**﴾ وهي سبع آيات في أكثر العدد، وقال الحسن البصري: ثمان آيات، وقال الحسين الجعفي: ست آيات، فمن قال: ثمان لم يعد ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾، لأنها عند أهل البصرة ليست بآية، وعدَّ ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ**﴾، و﴿**أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ**﴾، ومن عدها ستًّا فلم يعد ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾، ولا ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ**﴾، ولا ﴿**أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ**﴾.

اختلافها على الصحيح آيتان ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾(١): عدَّها المكي والكوفي.

﴿**أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ**﴾(٧): أسقطها المكي والكوفي.

سورة البقرة

مدنية، إلا ست آيات منفردات منها: ﴿**وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ**﴾: نزلت عليه لما سُئل رسول الله ﷺ عن ربه إلى آخر الثلاث[3]، الرابعة: نصف آية: قوله تعالى: ﴿**وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا**﴾، نزلت في قصة الْحُمْس بمكة، وهم الأشداء، كانوا لا يأتون عرفات ويفيضون من تحت الميزاب، وهم قريش، وثقيف، وعامر بن صعصعة.

---

[1] أخرجه محمد بن إسحاق في السيرة بإسناد فيه ضعف (١/ ١١٣)، ورواه الطبري من طريق ابن إسحاق (١/ ٥٣٣)، والذهبي فى تاريخ الإسلام (١/ ٣١) من طريق ابن إسحاق أيضا، والله أعلم.

[2] أخرجه الترمذي (٣١٢٥)، والنسائي (٩١٤)، وأحمد (٢١١٣٣)، وغيرهم، بغير هذا اللفظ، والله أعلم.

[3] يعنى إلى آخر ثلاث آيات تامات، وهو عند قوله تعالى: ﴿ وأن الله شديد العقاب ﴾، والله أعلم.

نزل رسولُ اللَّه ﷺ يومًا في بستان لهذيل فزاحمه على النار ثعلبةُ بن غَنَمة، فقال: من هذا؟ فقال: أنا ثعلبةُ الأحمسي، فقال رسول الله: إن كنت أنت أَحْمَسيًّا فأنا الأَحْمَسي، فقال الرجل: يا رسول الله استغفر الله ما علمت الْحُمْس، الآيات[1].

وكانوا إذا أتى وقت الحج لا يدخلون من أبواب البيوت فيقولون: لأنا لا ندخل من حيث أذنبنا بل يدخلون من السطوح أو ينقبون من خلف البيت، قال اللَّه تعالى: ﴿**وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى**﴾.

والنصف الآخر[2] قوله: ﴿**لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ**﴾، في تجارة أهل اليمن، كانوا لا يتّجرون ويأكلون أموال الناس فأباح لهم التجارة.

﴿**وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ**﴾: نزلت في حجة الوداع.

و﴿**ءَامَنَ الرَّسُولُ**﴾: نزلت بقاب قوسين.

فعدد سورة البقرة مائتان وأربع وثمانون شامي في قول شنبوذ[3]، وفي قول غيره مع أهل الحجاز مائتان وخمس وثمانون، وفي عدد أهل الكوفة مائتان وستة وثمانون، وفي قول أهل البصرة مائتان وسبعة وثمانون، اختلافها ثلاث عشرة آية، وفي المشهور أحد عشرة آية، لأن قوله: ﴿**وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**﴾، ﴿**وَلَا شَهِيدٌ**﴾، شاذَّان[4].

﴿**الم**﴾ (١): كوفي مجرَّدٌ.

﴿**وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ (١٠)[5]: شامي مجرد.

﴿**إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ**﴾ (١١): أسقطها الشامي.

---

[1] يعنى: فنزلت الآيات، وأما قصة ثعلبة بن غنمة، فإنه ومعاذ بن جبل سألا النبى ﷺ عن الأهلّة: زيادتها ونقصانها، فنزل فول الله عز وجل: ﴿ يسئلونك عن الأهلة... ﴾، وهو النصف الأول من الآية المذكورة، ذكر ذلك الماوردى فى تفسيره (١/ ٢٤٩)، وكذلك البغوى (١/ ٢٣٤)، وأما القصة التى ساقها المؤلف فإن اسم الرجل المذكور: قطبة بن عامر، كما رواه الطبرى ٣/ ٥٦٦، وابن كثير (١/ ٣٨٦) فى سبب نزول هذه الآية، والله أعلم.

[2] يعنى تمام الآية الرابعة مما نزل بمكة من سورة البقرة، والله أعلم.

[3] يعنى ابنَ شنبوذ محمدَ بن الحسن بن أيوب بن الصلت، والله أعلم.

[4] يعنى إسقاط الأولى للمكى وعد الثانية له وهو قول ابن شنبوذ شاذٌّ لأنه خلاف الجماعة، والله أعلم.

[5] يعنى: الذى بعده: ﴿ بما كانوا يكذبون ﴾، وقول المصنف: "مجرد"، يعنى وحده، والله أعلم.

﴿إِلَّا خَائِفِينَ﴾(١١٤)، و ﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾(٢٣٥): عدهما البصري.

﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾(١٩٧): أسقطها المكي والمدني الأول والشامي.

﴿مِنْ خَلَاقٍ﴾: في رأس المائتين أسقطها المدني الأخير والمكي والشامي في قول ابن شَنَبُوذَ، ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾(٢٠١): أسقطها المكي في قول شنبوذ، وكذلك ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾(٢٨٢): عدها المكي في قول شنبوذ.

﴿مَاذَا يُنفِقُونَ﴾(٢١٥) الأَوَّل[1]: عدَّها المكي والمدني الأول.

﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾(٢١٩): عدَّها الكوفي والشامي والمدني الأخير.

﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾(٢٥٥): عدَّها المدني الأول والمكي والبصري.

﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾(٢٥٧): عدَّها المدني الأول.

آل عمران

مدنية إلا قوله: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾، وهي مائتان آية، اختلافها سبع آيات في جميع العدد.

﴿الم﴾(١): كوفي مجرد، ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾(٤٨): الثاني كذلك.

وترك الشامي ﴿الْإِنْجِيلَ﴾(٣) الأول.

﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾(٤): أسقطها الكوفي والحمصي.

وعد الحمصي والبصري ﴿إِسْرَائِيلَ﴾(١٤).

عد حجازي ودمشقي غير أبي جعفر ﴿مما تحبون﴾(٩٢).

عَدَّ [الشامى][2] وأبو جعفر ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾(٩٧).

النساء

مدنية، وهي مائة وسبع وسبعون شامي وستة كوفي وخمس في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾(٤٤): كوفي شامي.

﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾(١٧٣): شامي.

---

[1] يعنى الذى بعده: ﴿قل ما أنفقتم﴾، والله أعلم.

[2] ساقط من السياق، وانظر البيان فى عد آى القرآن للدانى ١/ ٩٥، والله أعلم.

المائدة

مدنية إلا قوله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾، نزلت بعرفات، قال يهودي لعمر رضي الله عنه: في كتابكم يا أمير المؤمنين آية لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، فقال: وما هي؟، فقال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾، فقال عمر: واللَّه إني لأعلم فى أي يوم نزلت، فى أي مكان نزلت، بعرفات يوم الجمعة، وذلك عيد المسلمين[1].

وهي مائة وعشرون آية كوفي وثلاث وعشرون بصري، واثنتا وعشرون في عدد الباقين.

اختلافها في ثلاث آيات:

أسقط الكوفي: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾(١)، ﴿وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾(١٥)،

وعد البصري: ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾(٢٣).

الأنعام

مكية إلا قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾ إلى آخر ثلاث آيات، نزلت بالمدينة، وقيل: قوله: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ﴾ إلى آخر الآية، وقيل: قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ﴾: نزلت في عبد اللَّه بن أبي السَّرح: آمن وكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يُملي عليه ﴿عزيزا حكيمًا﴾، فكتب ﴿غفورًا رحيمًا﴾، وشبه ذلك، فقال: أنا كمحمد صلى الله عليه وسلم إن أُوحِي إليهِ فأُوحي إليَّ، وإلَّا فلا، فارتد ولَحِق بمكة وهو أخو عثمان من الرضاعة فأحلَّه رسول الله يوم فتح مكة وأمر بقتله، فتشفع عثمان رضي الله عنه، الآية فيه[2].

ونزل قولُه: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ في قصة مالك بن الضّيف وهو ابن الدُّخشُم، أتى رسولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو يخطب، فقال: يا محمد، أَبَلَغَك أن اللَّه تعالى يأتي يوم القيامة والعرش على أصبع، والكرسي على أصبع، والسماوات على أصبع، والأرضون على أصبع، والخلائق على أصبع، وبَقِى أصبع يقدس ويسبح، فاهتز المنبر وسكت رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم، فقال: قطعتُ محمدًا ورب الكعبة، فقال: «**يا مالك أنشدُكَ اللَّهَ أَبَلَغك في التوراة أن اللَّه**

---

[1] أخرجه البخاري، ومسلمٌ، والنسائي، وغيرهم. بدون قوله (وهو عيد المسلمين)، والله أعلم.أ

[2] يعنى فنزلت الآية فيه، والحديث المذكور أخرجه أبو داود (٢٦٨٣ و ٤٣٥٩) والنسائي (٢/ ١٧٠) والحاكم (٣/ ٤٥)، وأبو يعلى في " مسنده " (١/ ٢١٦ - ٢١٧)، وأصله صحيح، لكن تصرف المصنف فى لفظه، والله أعلم.

يَبغَضُ الحبر السمين وهو أنت»، فغضب، فقال: ﴿**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ**﴾، قالوا: ولا على موسى؟، فقال: ولا على موسى، فعزله اليهود عن رئاستهم، فنزلت الآية فيه[1].

وهي مائة وستون وسبع آيات حجازي، وست شامي، وخمس بصري، وأربع كوفي[2].

اختلافُها أربع آيات:

﴿**وَالنُّورَ**﴾ (١): حجازي.

﴿**بِوَكِيل**﴾ (٦٦): كوفي.

﴿**كن فيَكونُ**﴾ (٧٣)، ﴿**إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾ (١٦١): أسقطهما الكوفي.

زاد أبو مُحَرِّزٍ عن المدني الأول: ﴿**طِينٍ**﴾ (٢)[3].

سورة الأعراف

مكية وهي مائتان وخمس آيات بصري شامي، وست في الباقين.

اختلافها خمس آيات:

﴿**المص**﴾ (١)، و﴿**تَعُودونَ**﴾ (٢٩): عدها الكوفي.

﴿**لَهُ اَلدِّين**﴾ (٢٩): بصري وشامي.

---

(١) أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، كما قال السيوطي فى الدر المنثور (٦/ ١٢٧)، والمشهور من هذا الحديث أن الذى جاء النبى ﷺ بهذا القول حبرٌ من اليهود، رواه البخارى وغيره بغير هذا اللفظ، وأما مالك بن الدخشم فهو من أصحاب النبى ﷺ، وقصته مشهورة فى حديث عتبان بن مالك عند البخارى وغيره، والله أعلم.

(٢) كذا عدها المصنف، وهو سبق قلم أو سهو من المصنف، فإن المشهور عن علماء العدد أنها مائة وستون وسبع آيات حجازي، وست شامي وبصري، وخمس كوفي، كما يظهر ذلك واضحاً بحساب ما ذكره المصنف من الآيات المختلف فيها، وانظر البيان فى عد آى القرآن ١/ ١٥١، والله أعلم.

(٣) قال أبو عمرو الداني فى كتابه البيان فى عد آى القرآن (١/ ٨٩): "وَذكر أَبُو الْحسن بن شنبوذ أَن أهل الْمَدِينَة عدوا بِخِلَاف عَنْهُم فِي الْأَنْعَام ﴿هُوَ الَّذِي خَلقكُم من طين﴾، وَفِي الْأَعْرَاف ﴿الَّذين كَانُوا يستضعفون﴾، وَذَلِكَ غير صَحِيح عَنْهُم وَالَّذِي رَوَاهُ رَجَاء بن سَلمَة عَن أبي مُحرّز عَن أبي عبد الرَّحْمَن أَنهم كَانُوا يعدونهما قَالَ وَلم يعدهما أَبُو عبد الرَّحْمَن" – يعنى نافعًا–، والله أعلم.

﴿ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ (٣٨)، و﴿عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (١٣٧): حجازي.

وذكر أبو محرّز من أهل المدينة أنه عد المدني الأول: ﴿يُسْتَضْعَفُونَ﴾ (١٣٧) وليس بجيد، وذكر أيضًا ﴿يَعْكُفُونَ﴾ (١٣٨) وليس بجيد[١].

الأنفال

مدنية وهي سبعون وسبع آيات شامي، وست حجازي بصري، وخمس كوفي.

اختلافها ثلاث آيات:

﴿يُغْلَبُونَ﴾ (٣٦): بصري شامي.

﴿مَفعُولًا﴾ (١٤٢) الأول[٢]: أسقطها الكوفي.

﴿وَبالْمؤْمِنِينَ﴾ (٦٢): أسقطها البصري.

التوبة

مدنية إلا قوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾: حُكْمُه بمكة، وهي مائة وتسع وعشرون آية كوفي وثلاثون في عد الباقين.

اختلافها: خمس آيات:

﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٣): عدَّها الْمُعلّي[٣] من أهل البصرة.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٤): عدَّها أيوب من أهل البصرة.

﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٣٩): دمشقيٌّ.

﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ (٣٦): عدها الحمصي.

﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ (٧٠): حجازي.

يونس

مدنية وهي مائة وعشرة آيات شامي، وتسع في عدد الباقين.

اختلافها ثلاث آيات:

---

[١] انظر التعليق السابق، والله أعلم.

[٢] يعنى الذى بعده ﴿ ليهلك من هلك ﴾، والله أعلم.

[٣] هو المعلى بن عيسى، سبقت ترجمته، والله أعلم.

﴿لَهُ الدِّينَ﴾ (٢٢): دمشقي.

﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ (٥٧): شامي.

﴿مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٢٢): أسقطها الدمشقي.

هــود

مكية، وهي مائة وثلاثة وعشرون كوفي حمصي، واثنان في عدد الدمشقي والمدني الأول، وواحد في عدد المكي والمدني الأخير والبصريين.

اختلافها: سبع آيات.

﴿مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (٥٤): كوفي حمصي.

﴿فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (٧٤): أسقطها البصري والحمصي.

﴿سِجِّيلٍ﴾ (٧٢): عدها المكي والمدني الأخير وأسقطا ﴿مَنضُودٍ﴾ (٨٢)، و﴿إِنَّا عَامِلُونَ﴾ (١٢١).

﴿إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ﴾ (٨٦): حجازي حمصي.

﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (١١٨): أسقطها الحجازي.

يوسف

مكية وهي مائة وأحد عشرة آية، لا خلاف في بسطها وجملتها.

الرعد

مكيّة[1] في قول عطاء وابن عباس وسعيد بن جبير، وقال مقاتل والكلبي: إلا آية، قوله ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ نزلت في عبد اللَّه بن سلام بالمدينة، قال ابن عباس: كذب ابن اليهودية كيف يكون الآية نزلت فيه وهي كلها مكية[2]؛ لأن فيها سجدة وكل سورة فيها سجدة فهي مكية.

---

[1] في المخطوطة: "مدنية"، وهو سبق قلم، يدل عليه ما بعده، وما أثبتناه هو الصحيح في هذه السورة، والله أعلم.

[2] لم أجد هذا الأثر من قول ابن عباس، وروى الطبري في تفسيره ١٦/ ٥٠١ من عدة طرق عن عبد الله بن سلام أن هذه الآية نزلت فيه، والله أعلم.

والأصل أنها نزلت بمكة، وحُكم هذه الآية في ابن سلام، قال قَتَادَة: بل نزلت مرتين .
وهي أربعون وثلاث آيات كوفي، أربع حجازي، خمس بصري، وسبع شَامي.
اختلافها خمس آيات:
﴿جَدِيدٍ﴾ (٥)، ﴿وَالنُّورُ﴾ (١٦): أسقطهما الكوفي.
﴿الْبَصِيرُ﴾ (١٦)، و ﴿الْحِسَابِ﴾ (١٨): عدهما شامي.
﴿بَابٍ﴾ (٢٣): أسقطها الحجازي.

إبراهيم

مكية إلا قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ إلى آخر ثلاث، نزلت في أهل بدر، وهي خمسون وآيةٌ بصري، واثنان كوفي، وخمس دمشقي، وأربع في عدد الباقين.
اختلافها سبع آيات:
﴿النُّورِ﴾ (١)، (٥) فيهما: حجازي شامي.
﴿وَثَمُودَ﴾ (٩): حجازي بصري.
﴿جَدِيدٍ﴾ (١٩): كوفي دمشقي ومدني الأول.
﴿وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٢٤): أسقطها المدني الأول.
﴿اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ (٣٣): أسقطها بصري.
﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ (٤٢): شامي.

الحجر

مكية وهي تسعون وتسع آيات، ولا خلاف في عددها.

النحل

مكية إلا قوله: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ إلى آخر ثلاث آيات بالمدينة في قصة وحشي، وحَمْزَة بن عبد المطلب لما قتله، فقال رسول اللَّه ﷺ: لآخذن من قريش به سبعين سيدا، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ واحدٌ بواحدٍ[1] .

---

[1] أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٣٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٦٤٥، ٤٦٤٦)، والله أعلم.

وقال ابن خُشنام المالكي[١]: قوله في الَّذِينَ صَبَرُوا[٢] إلى قوله: ﴿**لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾: نزلت بالمدينة.

وهي مائة وثمان وعشرون آية في جميع العدد.

بني إسرائيل

مكية إلا قوله: ﴿**وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ**﴾ إلى آخر الثلاث في قول الكلبي وقَتَادَة: نزلت بالمدينة عند دخول رسول الله ﷺ منزلَ أبي أيوب بالمدينة[٣].

وهي مائة وإحدى عشرة آية كوفي، وعشرٌ في عدد الباقين.

اختلافها آية.

﴿**سُجَّدًا**﴾ (١٠٧): كوفي.

الكهف

مكية إلا قوله تعالى: ﴿**وَاصْبِرْ نَفْسَكَ**﴾ إلى آخر الثلاث نزلت في قصة سلمان الفارسي وأصحابه[٤]، وهي مائة وخمسة آيةً حجازي، وستة في رواية وكيع وابْن شَنَبُوذَ عن الشامي، وسبعٌ في رواية الباقين عن الشامي، وعشرٌ كوفي، وأحد عشر بصري.

اختلافها أحد عشر آيةً:

﴿**وَزِدْنَاهُمْ هُدًى**﴾ (١٣): أسقطها الشامي.

---

[١] علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي أبو الحسن البصري الدلال، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ.. ﴾، والله أعلم.

[٣] قال البَغَوِيُّ فى شرح السنة: يُرْوى عَن ابْن عَبَّاس، وَالْحسن، وَقَتَادَة: ﴿أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾: الْمَدِينَة، ﴿ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾: مَكَّة، وروى الترمذى ٣١٣٩، وصححه، والحاكم فى المستدرك ٤٢٥٩ عن ابن عباس: " كان رسول الله ﷺ بمكة: فأمر بالهجرة وأنزل عليه ": ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي ..."، قال الألبانى: ضعيف الإسناد، والله أعلم.

[٤] أخرجه ابن ماجة (٤١٢٧)، وابن جرير (٧/ ٢٠١) وابن أبي شيبة أيضا وأبو يعلى وأبو نعيم في الحلية وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في (الدلائل) كما في (الدر المنثور) (٣/ ١٣)، وصححه الألبانى فى صحيح السيرة، والله أعلم.

﴿**إِلَّا قَلِيلٌ**﴾(٢٢): مدني الأخير.

﴿**ذَلِكَ غَدًا**﴾(٢٣): أسقطها المكي، والمدني الأخير، والمكي في رواية وكيع: ﴿**بَيْنَهُمَا زَرْعًا**﴾(٣٢)[١].

و﴿**مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا**﴾(٨٤): أسقطها مكي ومدني الأول.

﴿**فَأَتْبَعَ سَبَبًا**﴾(٨٥)، ﴿**ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا**﴾ (٨٩)، (٩٢) فيهما: عراقي.

﴿**عِنْدَهَا قَوْمًا**﴾(٨٦): أسقطها المدني الأخير والكوفي.

﴿**بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا**﴾(١٠٣): أسقطها الحجازي.

روى الطيرائي[٢] بإسناده عن ابن الجهم: أن الشامي قد أسقط ﴿**وَزْنًا**﴾(١٠٥)[٣].

مريم

مكية، وهي تسع وتسعون مدني الأخير ومكي، وثمان في عدد الباقين.

اختلافها ثلاث آيات:

﴿**كهيعص**﴾(١): كوفي، وأسقط ﴿**لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا**﴾(٧٥).

﴿**فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ**﴾(٤١): مكي ومدني الأخير.

طـــه

مكية، وهي مائة وثلاثون واثنان بصريٌّ، أربع حجازي، خمس كوفي، وثمان حمصي، أربعون دمشقي.

---

[١] كذا قال المصنف: أن الذى يسقطها المدنى الأخير والمكى، وهو سهو أو سبق قلم، لأن الذى يسقطها إنما هو المدنى الأول مع المكى، وكذلك قوله فى ﴿ذَلِكَ غَدًا﴾ أن الذى أسقطها هو المكي، والصواب: المدني الأخير، انظر البيان فى عد آى القرآن لأبى عمرو الدانى (١/ ١٠١)، ويحتمل أن يكون الخطأ فيه من الناسخ، والله أعلم.

[٢] هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن الذراع الماسح الطيرائى، وهو أحد شيوخ الهذلى الذين أكثر من الأخذ عنهم، ووقع فى المخطوطة (الطبرانى)، وهو تصحيف، وأما ابن الجهم، فهو محمد بن الجهم السمرى، وسبقت ترجمتهما عند الإسناد المذكور فى أول كتاب العدد، والله أعلم.

[٣] لم يذكر المصنف قوله تعالى ﴿ ما أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾، وقد أسقطها المدنى الأخير والشامى وعدها الباقون، وانظر البيان فى عد آى القرآن للدانى (١/ ١٠٣)، والله أعلم.

اختلافها أربع وعشرون آية.

﴿طه﴾(١)، و﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾(٧٨)، و﴿ضَلُّوا﴾(٩٢): كوفي، وأسقط ﴿مِنِّي هُدًى﴾(١٢٣)، و﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾(١٣١).

وافقه حمصي في ﴿مِنِّي هُدًى﴾.

أسقط البصري ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾(٣٣)، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾(٣٤).

﴿مَحَبَّةً مِنِّي﴾(٣٩): حجازي، دمشقي.

﴿فُتُونًا﴾(٤٠): شامي، بصري.

﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾(٤١): كوفي، شامي.

﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾(١٠٦): أسقطها الحجازي.

﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾(٤٠)، و﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾(٤٧): شامي.

﴿إِلَى مُوسَى﴾(٧٧)، ﴿فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾(٤٠): دمشقي، وأسقط ﴿خَطْبُكَ يَاسَامِرِيُّ﴾(٩٥).

﴿غَضْبَانَ أَسِفًا﴾(٨٦): مكي ومدني الأول وحمصي.

﴿وَإِلَهُ مُوسَى﴾(٨٨): مكي ومدني الأول.

﴿فَنَسِيَ﴾(٨٨): أسقطها المكي والمدني الأول.

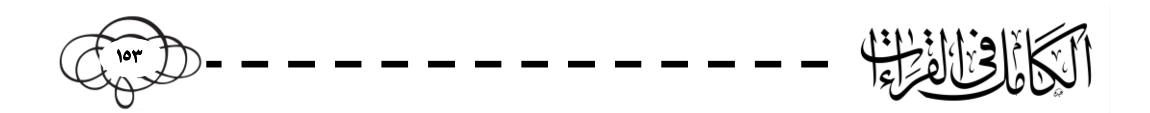
﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾(٨٦): مدني الأخير، وأسقط ﴿أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾(٨٧).

﴿قَوْلًا﴾(٨٩): مدني الأخير وشامي[1].

﴿فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ (٣٩)، و﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ (١٢٤): حمصي.

---

[1] كذا رواه المصنف بذكر الشامي فى هذا الموضع، وهو غلط، فإن الشامى لم يعد هذه الآية، بل انفرد بها المدنى الأخير، قال أبو عمرو الدانى فى كتابه البيان فى عد آى القرآن (١/ ١٨٣): عند ذكر سورة طه: (﴿إِلَيْهِم قولا﴾ :عدهَا الْمدنِي الْأَخير وَلم يعدها الْبَاقُونَ، وقال فى موضع آخر (١/ ٨٩): بَاب ذكر مَا عد الْمدنِي الْأَخير: انْفَرد الْمدنِي الْأَخير بعدّ أَربع آيَات فِي الْكَهْف ﴿مَا يعلمهُمْ إِلَّا قَلِيل﴾، وَفِي طه: ﴿وَعدا حسنا﴾، وفيهَا ﴿إِلَيْهِم قولا﴾، وَفِي وَالْعصر: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾. والله أعلم.



الأنبياء

مكية وهي مائة واثنا عشرة آية، كوفي وأحد عشرة في عدد الباقين.

اختلافها آية:

﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (٦٦): كوفي.

الحج

اختلف العلماء فيها فقال قَتَادَة: من أولها إلى قوله: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾: مدني، الباقي مكي، وقال الضحاك: فيها سَفَرِيٌّ، وهو قوله: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا﴾ نزلت في ستة، ثلاثة مؤمنين وثلاثة كفار، فالمؤمنون: حَمْزَة بن عبد المطلب وعبيد بن الحارث وعلي بن أبي طالب رضوان اللَّه عليهم أجمعين دعاهم للبِرازِ[١] شيبة وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر، وكان ذلك في السفر[٢]، الباقي حضري، وقال: فيها ليليّ، وهو قوله: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾: نزل ليلة المزدلفة، فصار فيها ليليٌّ، ونهاريّ، وسفريّ، وحضريّ، ومكي، ومدني.

وهي سبعون وثمان آيات كوفي، وسبع مكي، وست مدنيان، وخمس بصري، وأربع شامي.

اختلافها خمس آيات:

عد الكوفي ﴿وَالْجُلُودُ﴾ (٢٠).

أسقط الشامي ﴿وَثَمُودُ﴾ (٤٢).

أسقط البصري والشامي ﴿لُوطٍ﴾ (٤٢).

عد المكي في رواية ابْن شَنَبُوذَ ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾ (٧٨)[٣].

---

[١] أي للمبارزة، وقصتهم مشهورة، والله أعلم.

[٢] أخرجه البخاري في مواضع كثيرة، منها (٣٧٤٧)، ومسلم (٣٤)، وابن ماجه (٢٨٣٥) وغيرهم، والله أعلم.

[٣] أسقط المصنف ذكر قوله تعالى: ﴿يصب من فوق رءوسهم الحميم﴾، فعدها الكوفي وتركها الباقون، وبها يتم عدد الآيات المختلف فيها خمس كما ذكره المصنف، ولعلها سقطت من الناسخ، وهو الراجح لكون المصنف قد نص على أنها خمس آيات مختلف فيها، وانظر روضة المالكي ١/ ٤٢٥، والله أعلم.

المؤمنون

مكية وهي مائة وثمان عشر آية كوفي، وتسع عشر في عدد الباقين.

اختلافها آية:

﴿**وَأَخَاهُ هَارُونَ**﴾(٤٥): أسقطها الكوفي.

النور

مدنية، وهي ستون واثنان حجازي، وثلاث حمصي، وأربع في عدد الباقين.

اختلافها ثلاث آيات:

﴿**وَالْآصَالِ**﴾(٣٦)، و﴿**بِالْأَبْصَارِ**﴾(٤٣): أسقطها الحجازي.

﴿**لِأُولِى الْأَبْصَارِ**﴾ (٤٤): أسقطها الحمصي.

الفرقان

مكية وهي سبع وسبعون آيات في جميع العدد.

الشعراء

مكية إلا قوله تعالى: ﴿**إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**﴾ إلى آخر السورة، نزلت بالمدينة في شعراء رسول اللَّه ﷺ، وهم ثلاث: كعبُ بن مالك، وحسَّانُ بن ثابت، وعبدُ الله بن رواحة، لما نزل ﴿**وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ**﴾ فقالوا: ما نصنع يا رسول اللَّه ونحن شعراؤك، فأنزل اللَّه تعالى ﴿**إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا**﴾ فهم هؤلاء[1].

وهي مائتا آية وعشرون وست آيات مكي بصري ومدني الأخير، وسبع وعشرون في عدد الباقين.

اختلافها أربع آيات:

﴿**طسم**﴾(١): كوفي.

﴿**فَلَسَوفَ تَعلَمُونَ**﴾(٤٩): أسقطها الكوفي.

﴿**أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ**﴾(٩٢): أسقطها البصري.

---

[1] أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٥١)، والله أعلم.

﴿الشَّيَاطِينُ﴾(٢١٠): أسقطها المكي والمدني الأخير.

النمل

مكية وهي تسعون وخمس آيات حجازي، وثلاث كوفي، وأربع في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿وَأُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾(٣٣): حجازي.

﴿مِنْ قَوَارِيرَ﴾(٤٤): أسقطها الكوفي.

القصص

مكية إلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَادُّكَ﴾: نزل بالجُحفة، وهي ثمانون وثمان آيات في جميع العدد لا خلاف في جملتها، واختلف في بسطها، فخلافها أربعة:

﴿طسم﴾(١): كوفي.

﴿يَسْقُونَ﴾(٢٣): أسقطها الكوفي.

﴿عَلَى الطِّينِ﴾ (٣٨): حمصي.

أسقطها ﴿الْغَالِبُونَ﴾ (٣٥)[1] الحمصي.

وروى عن عطاء: أنه عد ستًا وثمانين، أسقط ﴿طسم﴾، و﴿يَسْقُونَ﴾.

العنكبوت

مكية، وهي ستون وتسع آيات في جميع العدد إلا الحمصي فإنه قال: أحد وسبعون آيات.

اختلافها خمس آيات:

﴿الم﴾(١): كوفي.

﴿وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾(٢٩): حجازي، حمصي.

﴿لَهُ الدِّينَ﴾(٦٥): بصري، دمشقي.

---

[1] كذا رواه المصنف، وهو غلط، فإن هذا الموضع متفق على عده بين علماء العدد، وإنما أسقط الحمصى عد ﴿فَأَخَاف أَن يقتلُون﴾، وانظر كلام الدانى فى كتابه البيان فى عد آى القرآن، عند ذكر ما انفرد به أهل حمص من العدد (١/ ٨٩)، والله أعلم.

عد الحِمصي ﴿يُؤمنُونَ﴾[1].

﴿فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾(٢٩): فعدّها أبو مُحَرِّزٍ عن المدني الأول.

الروم

مكية وهي تسع وخمسون آية مكي مدني الأخير، وستون في عدد الباقين.

اختلافها خمس آيات:

﴿الم﴾(١): كوفي.

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾(٢): أسقطها المدني الأخير والمكي في غير رواية ابن شنبوذ، [وعدَّا ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾][2]، وترك المكي في رواية ابْن شَنَبُوذَ: ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾(٣).

وترك الكوفي والمدني الأول ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾(٤).

وعد المدني الأول ﴿يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾(٥٥).

وقال ابن شنوذ: اختُلف في ﴿يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ عن المكي، والصحيح ما قدمنا.

لقمان

مكية إلا قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ﴾ إلى آخر الثلاث نزلت بالمدينة في قصة اليهود لما أنكروا قوله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾، وقالوا: يا محمد كيف تقول: وَمَا أُوتِينا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا؟!، وقد أعطينا التوراة فيها علم الأولين والآخرين، فقال رسول اللَّه ﷺ: التوراة والإنجيل والفرقان والزبور في علم اللَّه قليل، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ﴾، القصة[3].

وهي ثلاثون وأربع آيات عراقى شامي، وثلاث حجازي.

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿أفبالباطل يُؤمنُونَ﴾، وبه يظهر أن قول المصنف أن العدد عند الحمصى إحدى وسبعون آية ليس بصواب، وصوابه سبعون لا غير، والله أعلم.

[2] كذا وقع هاهنا، والظاهر أن سبق قلمٍ أو سهوٌ، فإن هذا الموضع متفق عليه بين علماء العدد إلا ما روى عن المكى من الخلاف فيه، وهو خلاف غير معتبرٍ، فكيف يخص المصنف المدنى الأخير والمكى بعَدِّ هذا الموضع، مما يُفهِمُ أنه غير معدودٍ للباقين، وهو خلاف المشهور عنهم، يدل عليه ما ذكره المصنف بعد ذلك عن المكي فى رواية ابن شنبوذ أنه تركها، ومفهومه أن غيره قد عدها، والله أعلم.

[3] انظر تفسير الطبري ٨/ ١٤١، ١٤٢، والله أعلم.

اختلافها آيتان: ﴿الم﴾(١): كوفي. ﴿الدِّينَ﴾(٣٢): بصري شامي.

السجدة

مكية إلا ثلاث آيات: قوله: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا﴾: نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة، تخاصما في شيء، فقال له الوليد: أنا أَمْلَأُ منك في الكتيبة، فقال له علي: اسكت يا فاسق، فأنزل اللَّه تعالى تصديقه إلى آخر ثلاث آيات[1].

وهي عشرون وتسع آيات بصري، وثلاثون من عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿الم﴾(١): كوفي.

﴿جَدِيدٍ﴾(١٠): حجازي، شامي.

الأحزاب

مدنية وهي ثلاث وسبعون آية في جميع العدد ولا خلاف فيها.

سبأ

مكية وهي خمسون وخمس آيات شامي، وأربع في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿وَشِمالٍ﴾(١٥): شامي.

المَلَائِكَة

مكية وهي أربعون وأربع آيات حمصي، وست دمشقي، وخمس في عدد الباقين[2].

---

[1] أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٦١٠، والآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٩٨ من حديث ابن عباس، وابن جرير في تفسيره ٢٠/ ١٨٧ عن عطاء بن يسار مرسلا، والله أعلم.

[2] اضطرب كلام المصنف في هذه السورة كما هو ظاهر لمن تتبع ما ذكره مما اختلفوا فيه، ولو صح ما ذكر هاهنا من الخلاف لصار عدد المدني الأخير سبعاً وأربعين، ولصار عدد البصري أربعاً وأربعين كالحمصي، والصواب أن المدني الأخير يعدها ست وأربعون آية كالدمشقي، وأنه لا يعد ﴿ شديدٌ﴾(٧)، الأول، وأن الحمصي وحده يترك ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾، ويعده الآخرون، وباقي ما ذكره صحيحٌ، وانظر ما قاله أبوعمرو الداني في كتابه البيان في اختلافهم في هذه السورة ١/ ٢١٠، وانظر الروضة لأبي علي المالكي ١/ ٤٤٦، والمصباح لأبي الكرم ٢/ ٩٢٣، والله أعلم.

اختلافها تسع آيات:

﴿**شَدِيدٌ**﴾(٧) الأول: عدها الشامي والبصري ومدني الأخير.

﴿**تشكرون**﴾ (١٢): أسقطها الحمصي.

وترك البصريُّ ﴿**الْبَصِيرُ**﴾(١٩)، ﴿**والنُّورُ**﴾(٢٠)، وعدَّ ﴿**أَن تَزُولا**﴾(٤١).

ترك الحمصي والبصري ﴿**بِخَلْقٍ جَدِيدٍ**﴾(١٦)، ﴿**إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ**﴾ (٢٣).

يترك الدمشقي ﴿**مَن فِي الْقبُورِ**﴾(٢٢).

وعد الشامي والبصري والمدني الأخير ﴿**تَبْدِيلًا**﴾(٤٣).

يس

مكية وهي ثلاث وثمانون آية كوفي وآيتان في عدد الباقين، ﴿**يس**﴾(١) كوفي.

الصافات

مكية وهي مائة وأَحَدَ وثمانون آية في عدد البصري وأبي جعفر، واثنان وثمانون في عدد الباقين، اختلافها أربع آيات: أسقط البصري ﴿**يَعبُدُونَ**﴾(٢٢).

وأسقط أبو جعفر الأخير من ﴿**لَيَقُولُونَ**﴾(١٦٧)[1].

عدَّ البصري ﴿**مِنْ كُلِّ جَانِبٍ**﴾ (٨)، وأسقط ﴿**دُحُورًا**﴾ (٩)[2].

ص

مكية وهي ثمانون وثمان آيات كوفي، وست في عدد الباقين.

اختلافها أربع آيات:

كوفي: ﴿**ذِي الذِّكْرِ**﴾(١).

أسقط البصري ﴿**وَغَوَّاصٍ**﴾(٣٧).

أسقط الحمصي ﴿**نَبَؤٌا عَظِيمٌ**﴾ (٦٧).

---

[1] يعنى من قوله تعالى ﴿ وإن كانوا ليقولون ﴾، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف وهو سبق قلم أو سهو، والصواب أن الحمصى وحده أسقط ﴿مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾، وعد ﴿دُحُورًا﴾، وأما البصري فكالباقين فيهما، انظر البيان فى عد آى القرآن ١/ ٩٧، ٩٨، واالروضة للمالكي ١/ ٤٤٩، والله أعلم.

وعدَّ كوفي والحمصي ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ (٨٤)[1].

الزمـر

مكية إلا قوله: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ إلى آخر الثلاث، نزل في قصة وحشي بعد قتل حَمْزَة بالمدينة[2].

وهي خمس وسبعون آيات كوفي، وثلاث شامي، واثنان في عدد الباقين.

اختلافها سبع آيات:

﴿مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (١١) الثاني: دمشقيّ [كوفي][3].

﴿مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ (١٤)، ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (٣٦) الثاني: كوفي، وأسقط ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٣).

﴿فسوفَ تَعْلمُونَ﴾ (٣٩): كوفي حمصي.

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (١٧): أسقطها المكي والمدني الأول وعدًّا ﴿الْأَنْهَارُ﴾ (٢٠).

المؤمن

مكية، ثمانون وآيتان بصري، وأربع حجازي وحمصيّ، وخمس كوفي وابن الجهم عن الشامي، وست دمشقي.

اختلافها تسع آيات:

﴿حم﴾ (١): كوفي، وأسقط ﴿كَاظِمِينَ﴾ (١٨).

---

[1] ذكر الداني في كتابه البيان (١/ ٢١٤) والشاطبي في ناظمة الزهر، وغيرهم الخلاف عن البصري في هذه السورة حيث ورد عنهم الخلاف في قوله تعالى ﴿وَالْحق أَقُول﴾، فعدّها منهم أيوب بن المتوكل ويعقوب الحضرمي، فهي عندهم ست وثمانون آية كما ذكره المؤلف، ولم يعدها عاصم الجحدري، فهي عنده خمس وثمانون آية، وكان على المؤلف أن يذكر عدها للبصري هاهنا، حيث ذكر أن عددها عندهم ستا وثمانين آية، فهو على هذا يثبت فيها قول الحضرمي وأيوب، ولا يستقيم كلامه إلا بذكر عدّها للبصري، والله أعلم.

[2] انظر روضة المالكي ١/ ٤٥٤، والله أعلم.

[3] سقط ذكر الكوفي هاهنا، ولا بد من ذكره ليستقيم العدد، وهو المشهور عن الكوفي، ولعله سهو من الناسخ، وانظر البيان ١/ ٢١٦، والروضة ١/ ٤٥٤، والله أعلم.

﴿التَّلَاقِ﴾(١٥): أسقطها الدمشقي.

﴿بَارِزُونَ﴾: دمشقي(١٦).

﴿إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾(٥٣): أسقطها البصري والمدني الأخير وابن الجهم عن الشامي.

﴿وَالبَصِيرُ﴾(٥٨): دمشقي، ومدني الأخير.

﴿فِي الْحَمِيمِ﴾(٧٢): مكي، ومدني أول.

﴿يُسْحَبُونَ﴾(٧١): كوفي، شامي، ومدني آخر.

﴿تُشْرِكُونَ﴾(٧٣): كوفي، دمشقي.

حم السجدة

مكية، وهي خمسون وأربع آيات كوفي، وثلاث حجازي، وآيتان في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿حم﴾(١): كوفي.

﴿وَثَمودَ﴾(١٣):أسقطها الشامي والبصري.

حم عسق

مكية وهي خمسون وثلاث آيات كوفي، واحد وخمسون حمصي، وخمسون في عدد الباقين.

اختلافها ثلاث آيات:

﴿حم﴾(١): كوفي.

﴿عسق﴾(٢): كوفي حمصي.

﴿كَالْأَعْلَامِ﴾(٣٢): كوفي.

الزخرف

مكية إلا قوله: ﴿وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾: نزل عليه ليلة أسرى به ببيت المقدس، حين صلى بالأنبياء.

وهي ثمانون وثمان آيات شامي، وتسع في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿حم﴾(١): كوفي. ﴿مَهِينٌ﴾(٥٢): أسقطها الشامي والكوفي.

الدخان

مكية، وهي خمسون وسبع آيات بصري، وتسع كوفي، وست في عدد الباقين.

اختلافها أربع آيات:

﴿**لَيَقُولُونَ**﴾(٣٤): كوفي.

﴿**فِي الْبُطُونِ**﴾(٤٥): أسقطها الدمشقي والمدني الأول.

﴿**الزَّقُّومِ**﴾(٤٣): أسقطها الحمصي والمكي، الأخير[1].

الجاثية

مكية وهي ثلاثون وسبع آيات كوفي، وست في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿**حم**﴾ (١): كوفي.

الأحقاف

مكية وهي ثلاثون وخمس آيات كوفي، وأربع في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿**حم**﴾(١): كوفي.

سورة محمد ﷺ

مدنية، وهي ثلاثون وثمان آيات كوفي، وأربعون بصري حمصي، وتسع وثلاثون في عدد الباقين.

اختلافها سبع آيات:

﴿**أَوْزَارَهَا**﴾(٤): أسقطها الكوفي والحمصي.

﴿**فَضَرْبَ الرِّقَابِ**﴾(٤)، و﴿**الْوَثَاقَ**﴾(٤)، و﴿**لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ**﴾(٤): عد هذه الثلاثة الحمصي.

﴿**بَالَهُمْ**﴾ (٥)، ﴿**أَقْدَامَكُمْ**﴾ (٧): أسقطها الحمصي.

---

[1] يعني: والمدني الأخير بحذف واو العطف، والمصنف يفعله كثيرًا، وهو مختلف بين النحاة في جوازه في غير ضرورة الشعر والصحيح جوازه، ويحتمل أن يكون قوله: (والمدني) قد سقط على الناسخ، والله أعلم.

﴿لِلشَّارِبِينَ﴾(١٥): عدها البصري والحمصي.

الفتح

مدنية، وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد بلا خلاف.

الحجرات

مدنية، وهي ثمان عشر آية في جميع العدد.

ق

مكية، وهي أربعون وخمس آيات في جميع العدد.

والذاريات

مكية، وهي ستون آية في جميع العدد.

الطور

مكية، وهي أربعون وسبع آيات حجازي، وثمان بصرى وتسع في عدد الباقين.
اختلافها آيتان:
﴿وَالطُّورِ﴾(١): أسقطها الحجازي.
﴿دَعًّا﴾(١٣): كوفي، شامي.

والنجم

مكية، وهي ستون وآيتان كوفي وحمصي، واحد وستون في عدد الباقين.
اختلافها ثلاث آيات:
﴿مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾(٢٨): كوفي،
﴿مَّن تَوَلَّى﴾(٢٩): شامي.
﴿الدُّنْيَا﴾(٢٩): أسقطها الدمشقي.

القمر

مكية، وهي خمس وخمسون آيات في جميع العدد.

الرحمن

مكية، وقال السُّدِّيُّ ومقاتلٌ: مدنية، وهي سبعون وثمان آيات كوفي شامي، وسبع بصري، وست حجازي[1].

اختلافها خمس آيات:

﴿الرَّحْمَنُ﴾ (١): شامي كوفي.

﴿**خَلَقَ الْإِنْسَانَ**﴾ (٣) الأول: أسقطها المدنيان[2].

﴿**لِلْأَنَامِ**﴾ (١٠): أسقطها المكي.

﴿**شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ**﴾ (٣٥): حجازي.

﴿**الْمُجْرِمُونَ**﴾ (٤٣): أسقطها البصري.

واختلف في ﴿**الْإِنْسَان**﴾ (١٤) الثاني، والصحيح ما قدمنا.

الواقعة

مكية، وهي تسعون وست آيات كوفي، سبع بصري، وتسع في عدد الباقين.

اختلافها خمس عشرة آية:

﴿**فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ**﴾ (٨)، ﴿**وَأَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ**﴾ (٩)، ﴿**وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ**﴾ (٤١): أسقطهن الكوفي.

﴿**مَوْضُونَةٍ**﴾ (١٥): أسقطها البصري والدمشقي.

﴿**وَلَا تَأْثِيمًا**﴾ (٢٥): عدها الكوفي والمدني الأول[3].

---

[1] كذا في المخطوطة، وهو مقلوب، وصوابه سبع للحجازي، وست للبصرى، كما هو ظاهر من تتبع ما ذكره المصنف من الآيات المختلف فيها، ولعله انقلب على المصنف، أو على الناسخ. والله أعلم.

[2] يريد الذى بعده: ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾، وأما الثانى فهو قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾، والله أعلم.

[3] كذا قال المصنف رحمه الله، ولعله سبق قلمٍ أو سهو، والصواب فى هذه الآية ما ذكره أبو عمرو الدانى فى كتابه البيان (١/ ٢٣٩) فقال: ﴿وَلَا تأثيما﴾ لم يعدها الْمدنِي الأول والمكي وعدّها الْبَاقُونَ، وهو الذى يستقيم به العدد المذكور أولاً، وانظر أيضا روضة المالكي (١/ ٤٧٥)، والله أعلم.

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ (٢٢): أسقطها البصري والدمشقي والمكي غير ابن شَنَبُوذَ والمدني الأخير.
﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ (٢٧): أسقطها الكوفي والمدني الأخير.
﴿إِنْشَاءً﴾ (٣٥): أسقطها البصري.
﴿الْأَوَّلُونَ﴾ (٤٨): أسقطها الحمصي.
﴿وَالْآخِرِينَ﴾ (٤٩): أسقطها الشامي، والمدني الأخير، وعدَّا ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ (٥٠).
﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ﴾ (٤٧): مكي في غير رواية ابْن شَنَبُوذَ، وأسقط ﴿وَحَمِيمٍ﴾ (٤٢).
﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ (٨٩): دمشقي.
﴿وَأَبَارِيقَ﴾ (١٨): مدني أخير ومكي في غير رواية ابْن شَنَبُوذَ.

الحديد

مدنية وهي تسع وعشرون آية عراقي، وثمان في عدد الباقين.
اختلافها آيتان:
﴿مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ (١٣): كوفي،
و﴿الْإِنجِيلَ﴾ (٢٧): بصري.

المجادلة

مدنية وهي عشرون آية مدني الأخير ومكي[1]، آيتان وعشرون في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿فِى الْأَذَلِّينَ﴾ (٢٠): أسقطها المدني الأخير والمكي.

الحشر

مدنية وهي عشرون وأربع آيات في جميع العدد.

الممتحنة

مدنية، وهي ثلاث عشر آية في جميع العدد.

[1] كذا عدها المصنف، والصواب إحدى وعشرون لهما، كما هو ظاهر من كلام المؤلف ان المختلف فيه فى هذه السورة آية واحدة، وانظر البيان (١/ ٢٤٢)، وروضة المالكي (١/ ٤٧٦)، والله أعلم.

الصف

مدنية، في قول مقاتل، وفى قول قَتَادَة مكية، والأول أصح وهي أربع عشر آية.

الجمعة

مدنية، وهي أحد عشر آية.

المنافقون

مدنية، وهي أحد عشر آية.

التغابن

مكية، إلا قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ**﴾، إلى آخر السورة، نـزل في قصة مالك بن عوف الأشجعي، فقيّض له اللَّه أولادَه ونعَّمـوه في الثمـار والظـلال ورِفْقَـةِ نساءِه، فقالوا: قد اشتد الحر فأين تمضي ورسول اللَّه يعذِرُك؟، فنزلت هذه القصة[1].

وهي ثمان عشر آية في جميع العدد.

الطلاق

مدنية وهي أحد عشر آيةً بصري، وثلاث عشر حمصي، واثنى عشر في عدد الباقين.

اختلافها أربع آيات:

﴿**وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**﴾(٢): دمشقي.

﴿**يَا أُولِي الْأَلْبَابِ**﴾(١٠): مدني الأول، ومكي في رواية ابْن شَنَبُوذَ.

﴿**قَدِيرٌ**﴾ (١٢): حمصي.

﴿**مَخْرَجًا**﴾(٢): كوفي حمصي[2].

---

[1] أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٣/ ٤٢٤) عن عطاء بن يسار مرسلا، والله أعلم.

[2] كذا قاله المصنف، وهو سهو، والصواب أن هذه الآية يعدها الكوفى والمكى والمدنى الأخير والحمصى، قَالَ أَبُو عَمْرو الدانى فى كتابه البيان (١/ ٢٤٩): ﴿يَجْعَـل لَـهُ مخرجـا﴾ عـدهَا الْمـدنِي الْأَخيـر والمكـي والكوفي وَلم يعدها الْبَاقُونَ، وهو لا يذكر الحمصيّ فى هذا الجزء من كتابه، وذكره الجعبرى فى كتابه حسن المدد فى فن العدد، وبه يستقيم العدد المذكور أولاً، وقوله ﴿قَدِيرٌ﴾ هو الذى بعده ﴿وَأَنَّ اللهَ قَـدْ أَحَـاطَ﴾ والله أعلم.

التحريم

مدنية، وهي ثلاث عشر آية حمصي، واثني عشر في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿**تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**﴾ (٨): حمصى.

الملك

مكية، وهي أحد وثلاثون آية مكي ومدني الأخير، وثلاثون في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿**جَاءَنَا نَذِيرٌ**﴾(٩): مكي ومدني الأخير.

القلم

مكية وهي خمسون وآيتان في جميع العدد.

الحاقة

مكية وهي خمسون وآية بصريٌّ دِمَشْقِيٌّ، وآيتان وخمسون في عدد الباقين.

اختلافها ثلاث آيات:

﴿**الْحَاقَّةُ**﴾(١) الأول: كوفيٌّ. ﴿**حُسُومًا**﴾(٧): حمصيٌّ.

﴿**كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ**﴾(٢٥):حجازيٌّ.

المعارج

مكية وهي أربعون وثلاث آيات دمشقي، وأربع في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿**خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ**﴾(٤): أسقطها الدمشقي.

نوح

مكية، وهي ثمان وعشرون آية كوفي، وتسع بصري، دمشقي، وثلاثون في عدد الباقين.

اختلافها خمس آيات: ﴿**فِيهِنَّ نُورًا**﴾ (١٦): حمصي.

﴿**وَلَا سُوَاعًا**﴾(٢٣): أسقطها الكوفي والحمصي.

﴿**فَأُدْخِلُوا نَارًا**﴾(٢٥): أسقطها الكوفي.

﴿**وَنَسْرًا**﴾(٢٣): كوفي حمصي ومدني الأخير.

﴿**أَضَلُّوا كَثِيرًا**﴾(٢٤): مكي ومدني الأول.

الجن

مكية، وهي عشرون وسبع آية مكي طريق البزي، وثمان وعشرون في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

عد المكي إلا البزى ﴿مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾(٢٢)، وأسقط ﴿مُلْتَحَدًا﴾(٢٢) بكماله.

المزمل

مكية، إلا قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى﴾ نزلت بالمدينة بعد ذلك بسنة[١].

وهي ثمان عشر آية في عدد أبي جعفر وشيبة، وتسع بصري وحمصي، وعشرون في عدد الباقين.

اختلافها أربع آيات:

﴿الْمُزَّمِّلُ﴾(١): كوفي، دمشقي، ومدني الأول.

﴿وَجَحِيمًا﴾ (١٢): أسقطها الحمصي.

﴿رَسُولًا﴾(١٥): مكي وحمصي. ﴿شِيبًا﴾(١٧): أسقطها أبو جعفر وشيبة.

المدثر

مكية، وهي خمسون وخمس آيات مكي دمشقي ومدني الأخير، وست وخمسون في عدد الباقين، اختلافها آيتان:

أسقط أبو جعفر وشيبة ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾(٤٠).

نافع والدمشقي والمكي: ﴿عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾(٤١)[٢].

القيامة

مكية وهي أربعون آية كوفي وحمصي، وتسع وثلاثون في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦): كوفي حمصي.

---

[١] يعنى بعد نزول أولها بسنة، والمشهور من حديث عائشة عند البخارى وغيره أنها نزلت بعد سنة ونصف من نزول أولها ويحتمل أن المصنف أراد إلغاء الكسر على قاعدة العرب فى ذلك، والله أعلم.

[٢] يعنى أسقطوها كذلك عطفًا على ما قبله، وعدها الباقون، والله أعلم.

الإنسان

مكية، وهي إحدى وثلاثون آية باتفاق.

المرسلات

مكية، وهي خمسون آية في جميع العدد

المعصرات[1]

مكية، وهي أحد وأربعون آية،[مكى بصرى، وأربعون][2] في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿قَرِيبًا﴾ (٤٠): مكي بصري.

النازعات

مكية، وهي أربعون وست آيات كوفي، وخمس وأربعون في عدد الباقين.
اختلافها آيتان:
﴿وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ (٣٣): حجازي كوفي.
﴿مَنْ طَغَى﴾ (٣٧): أسقطها الحجازي.

عبس

مكية، وهي أربعون آية دمشقي، وإحدى وأربعون بصري حمصي وأبو جعفر، وآيتان في عدد الباقين.
اختلافها ثلاث:
﴿وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ (٣٢): حجازي كوفي.
﴿الصَّاخَّةُ﴾ (٣٣): أسقطها الدمشقي.
﴿إِلَى طَعَامِهِ﴾ (٢٤): أسقطها أبو جعفر.

---

[1] يريد سورة النبأ، والله أعلم.
[2] ما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وانظر المصادر السابق ذكرها، والله أعلم.

التكوير

مكية، وهي عشرون وثمان آية في عدد أبي جعفر، وتسع وعشرون في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ**﴾(٢٦): أسقطها أبو جعفر.

الانفطار

مكية وهي تسع عشر آية في جميع العدد.

التطفيف

اختلف فيها، وهي مكية أو هي مدنية، وهي ست وثلاثون آية في جميع العدد.

الانشقاق

مكية، وهي عشرون وثلاث آيات بصري دمشقي، وأربع حمصي، وخمس في عدد الباقين.

اختلافها خمس آيات:
﴿**كَادِحٌ**﴾، و﴿**كَدْحًا**﴾(٦): حمصي فيهما، وأسقط ﴿**فَمُلَاقِيهِ**﴾(٦)، ﴿**بِيَمِينِهِ**﴾(٧)، ﴿**وَرَاءَ ظَهْرِهِ**﴾(١٠): أسقطهما البصري والشامي.

البروج

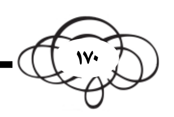
مكية، وهي ثلاث وعشرون آية حمصي، وآيتان وعشرون في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**﴾ (١١): حمصي.

الطارق

مكية وهي ستة عشر آية في المدني الأول، وسبع عشر في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**كَيْدًا**﴾(١٥): أسقطها المدني الأول.

سورة الأعلى

مكية وهي تسع عشرة آية في جميع العدد.



الغاشية

مكية وهي ست وعشرون آية في جميع العدد.

الفجر

مكية، وهي ثلاثون وآيتان حجازي، وثلاثون شامي كوفي، وتسع وعشرون بصري.

اختلافها خمس آيات:

﴿**وَنَعَّمَهُ**﴾ (١٥)، و﴿**رِزْقَهُ**﴾ (١٦): حجازي.

وافق الحمصي في ﴿**وَنَعَّمَهُ**﴾.

﴿**أَكْرَمَنِ**﴾ (١٥): أسقطها الحمصي.

﴿**بِجَهَنَّمَ**﴾ (٢٣): حجازي، شامي.

﴿**فِي عِبَادِي**﴾ (٢٩): كوفي.

البلد

مكية، وهي عشرون آية في جميع العدد.

الشمس

مكية، وهي ست عشرة آية مدني الأول [وحمصي][1] وخمس عشر في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿**فَعَقَرُوهَا**﴾ (١٤): مدني الأول وحمصي.

﴿**فَسَوَّاهَا**﴾ (١٥): أسقطها الحمصي.

والليل

وهي إحدى وعشرون آية في جميع العدد.

والضحى

مكية، وهي أحد عشر آية في جميع العدد.

---

[1] كذا وقع هاهنا، وهو سهو أو سبق قلم، فإنها خمس عشرة آية فى الحمصى كالباقين سوى المدنى الأول، وهو ظاهر لمن تتبع كلام المصنف، والله أعلم.

ألم نشرح

مكية، وهي ثمان آيات في جميع العدد.

والتين

مكية، وهي ثمان آيات في جميع العدد.

العلق

مكية وهي ثمان عشر آية دمشقي، وعشرون حجازي، وتسع عشر في عدد الباقين.
اختلافها آيتان:
﴿يَنْهَى﴾(٩): أسقطها الدمشقي.   ﴿يَنتَهِ﴾(١٥): حجازي.

القدر

مدنية، وهي ست آيات مكي شامي، وخمس في عدد الباقين.
اختلافها آيةٌ: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ﴾(٣)[1]: مكي شامي.

البرية

مدنية، وهي ثمان آيات في جميع العدد إلا الشامي في غير رواية ابن شنبوذ والبصري فإنها تسعة في قولهما.
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾(٥): بصري شامي فى غير قول ابن شنبوذ.

الزلزال

مكية، وهي ثمان آيات كوفي ومدني الأول، وتسع في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿أَشْتَاتًا﴾(٦): أسقطها الكوفي والمدني الأول.

العاديات

مكية، وقال عطاء بن أبي ميمونة: مدنية، وهي أحد عشر آية في جميع العدد.

---

[1] يعنى يعدّان قوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ الذى بعده﴿خَيْرٌ﴾، لا أنهم يعدون ﴿خَيْرٌ﴾ رأس آية، خلافا لما قد يوهمه ظاهر كلام المصنف، والله أعلم.

القارعة

مكية وهي ثمان آيات بصري شامي، وعشر حجازي، وأحد عشر كوفي.

اختلافها ثلاث آيات:

﴿الْقَارِعَةُ﴾ (١) الأول: كوفى.   ﴿مَوَازِينُهُ﴾ (٦، ٨)، فيهما: حجازي كوفي.

التكاثر

مكية، وهي ثمان آيات في جميع العدد.

والعصر

مكية وهي ثلاث آيات في جميع العدد.

اختلافها في البسط آيتان: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ (١): أسقطها مدني الأخير.

﴿بِالْحَقِّ﴾ (٣): عدها المدني الأخير.

الهُمَزَة

مكية وهي تسع آيات في جميع العدد.

الفيل

مكية وهي خمس آيات في جميع العدد.

قريش

مكية وهي خمس آيات حجازي، وأربع في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿مِنْ جُوعٍ﴾ (٤): حجازي[1].

الماعون

مكية، وهي سبع آيات عراقي وحمصي، وست في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿يُرَآءُونَ﴾ (٦): عراقي وحمصي.

---

[1] أثبت بعض علماء العدد هذه الآية للحمصى أيضاً، فيكون عددها عندهم خمس آيات كالحجازى سواءً، وانظر حسن المدد فى فن العدد للجعبرى عند ذكره الخلاف فى هذه السورة، والله أعلم.

الكوثر

مكية، وهي ثلاث آيات في جميع العدد.

الكافرون

مكية، وهي ست آيات في جميع العدد.

النصر

مدنية، وهي ثلاث آيات في جميع العدد.

تبت

مكية، وهي خمس آيات في جميع العدد.
روى عثمان بن عطاء: ستا، وعد ﴿تَبَّتْ﴾ (١) آية.

الإخلاص

مكية، قال قَتَادَة: مدنية، وهي خمس آي مكي وشامي، وأربع في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ (٣): مكي وشامي.

الفلق

مدنية وهي خمس آيات في جميع العدد.

الناس

مدنية في قول عبد الله بن عباس وقَتَادَة، وغيرهما مكية.
وهي سبع آيات مكي وشامي، وست في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿الْوَسْوَاسِ﴾ (٤): مكي وشامي.

تم كتاب العدد على الاختصار من غير ربوع ولا أخماس لئلا يطول.

كتاب الوقف

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أنَّ المقاطعَ والمبادئَ علمٌ مُفتَقرٌ إليه، يُعلَم به الفرقُ بين المعنيين المختلفين، والقصتين المتنافيتين، والآيتين المتضادتين، والحُكْمَيْنِ الْمُتقاربين، وبين النّاسخ والمنسوخ، والْمُجْمَلِ والْمُفَسَّر، والْمُحْكَمِ والْمُتَشَابِهِ، ويميز بين الحلال والحرام، وبين ما يقتضي الرحمة والعذَاب، ولهذا رُوِي عن الصحابة أنهم قالوا: يجب أن لا يخلط القارئُ آية رحمة بآية عذاب على ما يقتضيه حكمُ اللَّه تعالى، والوقفُ أَدَبُ القُرآنِ ويُمَيَّزُ به بين السَّاكِنِ والْمُتَحرك، ألا ترى أنه لا يُبْتَدأُ بساكن ولا يوقف على متحرك، وإن جاء في الوقف الرَّومُ والإِشْمَامُ، وليس بحركة تامة[1]، ويُتَجَنَّبُ الوَقْفُ على ما يوهمُ مثل قوله ﷻ: ﴿**فبعَثَ**﴾، ويبتدئ ﴿**اللَّهُ غُرَابًا**﴾، ﴿**وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ**﴾، [ويبتدئ ﴿**ابْنُ اللهِ**﴾][2] و ﴿**لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا**﴾، ويَبْتَدِئُ ﴿**إِنَّ اللَّهَ**﴾، وهكذا ﴿**مُبِينٍ**﴾، ويبتدئ ﴿**اقْتُلُوا يُوسُفَ**﴾، ولا يقف على ﴿**رَحِيمًا**﴾، ويبتدئ ﴿**وَالْمُحْصَنَاتُ**﴾، وإن كان ﴿**مُبِينٍ**﴾، و ﴿**رَحِيمًا**﴾، آخر آية، ولا يتبع قول الجهال ومن لا يعلم، إذِ الواقفُ لا يخلو إما أن يكون عالما أو ناقلًا، فإن كان عالِمًا فله أن يقف في كل موضع يَبِين له معنىً، وهذا هو واحِدُ العصرِ، وإن كان ناقلا فليس له أن يعدوا المنقول.

---

(١) يعنى الروم ليس بحركة تامة، ولهذا أفرد الضمير، لأن الإشمام ليس بحركة ملفوظ بها، وإنما هو إشارة بالشفتين دون صوت، والله أعلم.

(٢) ساقط من السياق، والله أعلم.

ولما جُزْتُ بغَزْنَة[1] وكان بها رجل هَرَوِيّ جَاهِلٌ في معانيه، فَطَلَبَ أن يتسوَّق، واسمه علي بن الحسين الجوزجاني ولكنه ادّعَى الأَدَبَ، وقرأ بِهَرَاة على الشيخ إسماعيل القراب[2] - كثيرَ الوقف-، ولم يضبط عنه، فطلب المباهاةَ، فسألني إن وقفت على ﴿**عُزَيرٌ**﴾ كيف يبتدئ؟، أو إن وقفت علي ﴿**فبعَثَ**﴾، كيف يبتدئ؟ أو على ﴿**مُبِينٍ**﴾، كيف يبتدئ؟، فقلت: إن لم يخف الوهم على السامع، فيبتدئ كما في القصة ﴿**ابْنُ اللَّهِ**﴾، ﴿**اقْتُلُوا**﴾، وإن خاف الوهم يعود كيلا يتوهم السامع معنى الآخر، فقال: أخطأت في الجواب، وعادتي قِلَّةُ الْمِرَاءِ، فقلت: أَفِدْني يَرْحَمُكَ اللَّه، ولم أَشْتَغِلْ بالمراء والكبر، فقال: اسمعوا أيها الحاضرون لتعلموا أن لا أحد كالغَزْنة وعلمائها، فقال صاحب المجلس القاضي أبو سليمان داود بن محمد الجوزدي: لِتَعْلَمْ قولك، فقال الرجل: إذا وقف على ﴿عُزَيرٌ﴾، قلت: نبيُّ اللَّه، وإذا وقفت على ﴿فَبَعَثَ﴾، قلت: للَّهِ غُرَابًا، وإن وقفت على ﴿مُبِينٍ﴾، قلت: أَتقتلوا يوسف؟،

قلت أنا:كأن اللَّه ليس له إلا غراب واحدٌ، كأن الباعث غير اللَّه، ولو كان كذلك، لقال: (للَّه غرابٌ)، يرتفع بما عاد من الصفة، ثم قلتُ: إذا قلتَ: نبي اللَّه، فقد صدقت اليهود؛ لأنا نحن نقول: إن عزيرا نبي اللَّه، واللَّه تعالى كذَّبهم بقوله: ﴿**ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ**﴾، ثم قلت: اللَّه يقول فيما يُفَوِّهُ به إخوة يوسف: ﴿**اقْتُلُوا يُوسُفَ**﴾، وأنت تستفهم، ممن استفهموا من أبيهم أم من بعضهم؟! فبُهِتَ وانقطع، وأُخْرِجَ من المجلس، وظن أنه أَتى بشيء، فصار وبالاً عليه، هذا لِقِلَّةِ عِلْمِهِ.

واعلم أنه يقع التمييز في الوقف وإن كان في الإعراب لا يجوز[3] كقوله تعالى: ﴿**وَتُوَقِّرُوهُ**﴾، يقف ليفرق بين ما يجب للرسول وبين ما يجب للَّه، ....

---

[1] غَزْنَةُ:بفتح أوله، وسكون ثانيه ثم نون، هكذا يتلفظ بها العامة، والصحيح عند العلماء غزنين ويعرّبونها فيقولون جزنة، وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحدّ بين خراسان والهند، معجم البلدان ٤/ ٢٠١، والله أعلم.

[2] إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد السرخسي أخو الحافظ إسحاق القراب: مقرئ، إمام في القراءات والفقه والأدب، ألف كتابًا في مناقب الشافعي، مات في شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة، (غاية النهاية ٧٤٥)، وقول المصنف: كثير الوقف يريد به الجوزجاني المذكور، والله أعلم.

[3] يعنى وإن كان الإعراب يقتضى الاتصال كالمثال الذى سيذكره، فإن إعراب هذه الكلمات يقتضى اتصالها لأنها معطوفة على الأول منها، والله أعلم.

إذا التسبيح لا يجب إلا للَّه[١]، وهكذا ﴿**يُؤمِنُ بِاللَّهِ**﴾، ثم يبتدئ: ﴿**وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾، وشبيه ذلك كثير، وهكذا يقف على: ﴿**قَالَ**﴾، ثم يبتدئ: ﴿**اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ**﴾، يميز بين ما ارتفع بالمبتدأ وبين الفعل.

قال عَلْقَمَةُ[٢]: قال ابنُ مَسْعُودٍ: الْعَدَدُ مَسَامِيرُ القرآن، وأنا أقول: الوقف مسامير القرآن ودُسُرَه.

قال أَبُو حَاتِمٍ[٣]: من لم يعلمِ الوقفَ لم يعلم ما يقرأ، قال عليٌّ رضي الله عنه: "التنزيلُ معرفةُ الوقوفِ وتحقيقُ الحروف".

وهذا القرآن نزل باللغة العربية، والوقفُ والقطعُ من حِلْيَتِها، فإذًا الوقفُ حِلْيَةُ التلاوةِ وتحليةُ الدرايةِ، وزينةُ القارئِ، وبلاغةُ التالى، وفهمُ المستمعِ، وفخرُ العالِمِ، إذا ثبت ذلك فلابدّ من معرفة ما يُبْتَدَأُ به ويُوقَفُ عليه.

اعْلَمْ أنَّ: (أَنْ) يبتدأ بها في أربعة مواضع قوله: ﴿**وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ**﴾، ﴿**وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ**﴾، ﴿**وَأَنْ تَصَدَّقُوا**﴾، ﴿**وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ**﴾؛ لأن معناها المبتدئ وغيرُها لا يبتدأ بها، واختلف في قوله: ﴿وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ﴾.

ولا يُبتدأ بـ(أنَّ) الثقيلة المفتوحة، ﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ**﴾، و﴿**أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ**﴾، ويبتدأ بـ (إنَّ) الثقيلة المكسورة إلا في مواضع الإيهام، كقوله تعالى: ﴿**لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا**﴾، ثم يبتدئ: ﴿**إِنَّ اللَّهَ**﴾ وقوله: ﴿**لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا**﴾، في المائدة في الثلاثة المواضع[٤]، وهكذا قول اللَّه ﴿**وَاللَّهُ يشهَدُ**﴾، ثم يبتدئ فيقول: ﴿**إِنَّ الْمُنَافِقِينَ**﴾، وهكذا ﴿**يشَهَدُ**﴾، ثم يقول: ﴿**إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ**﴾، وهكذا ﴿**نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ**﴾، وشبه ذلك.

---

[١] يعنى يفرق بين قوله،﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾، والضمير فيه يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم، وبين قوله ﴿ وَتُسَبِّحُوهُ﴾، والضمير فيه يعود على الله عز وجل، والله أعلم.

[٢] علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي الفقيه الكبير، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وأخذ القرآن عرضًا عن ابن مسعود وسمع من علي وعمر وأبي الدرداء وعائشة، مات سنة اثنتين وستين، (غاية النهاية ٢١٣٥)، والله أعلم.

[٣] أبو حاتم السجستانى سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٤] يعنى قوله تعالى: ﴿ لقد كفر الذين فالوا إن الله هو المسيح ﴾ فى موضعين منها، وقوله ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة﴾، موضع واحدٌ، والله أعلم.

و"إِنْ" الشرط يجوز الابتداء بها؛ لأن الشرط يلي صدر الكلام وهكذا "مَن"، و"مهما"، و"أينما"، و"أين"، و"كيف"، و"أنّى"، و"حيث"؛ لأن فيها كلها معنى الشرط، و"أَيّ" و"أَيَّامَّا"، إلا في مواضع تؤدى إلى الحال، نحو قوله: ﴿**اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ**﴾.

و" الذين" يبتدأ بها في أربعة مواضع، في البقرة: ﴿**الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ**﴾، وفي الأنعام ﴿**الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ**﴾ موضعان[١]، ﴿**الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ**﴾ في المؤمن، وقد زاد المتأخرون ثلاث مواضع في البقرة لاختلاف القصص وهو قوله: ﴿**الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ**﴾، ﴿**الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ**﴾، ﴿**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا**﴾، في قصة ثَقِيفٍ وعَلِيٍّ وابنِ سَلَام[٢].

قلت: وأنا أزيد: ﴿**الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾ في قصة عثمان رضي الله عنه، وزاد بعضهم: ﴿**الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ**﴾ في الفرقان.

قال أبو محمد الطبري: يجب أن يصل القارئ ﴿**مَأْكُولٍ**﴾، بِـ﴿**لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ**﴾، لأن الكلام يقتضي تعلقه بما قبله.

قلت: هذا إذا لم يقرأ القارئ ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾ على ما رُوِى عن حَمْزَة وغيره.

ويُبتَدأُ بالاستفهام أيضا؛ لأنه يلي صدر الكلام كقوله ﴿**أَئِذا**﴾؟ وشبهه، وأما قوله: ﴿**أَطَّلَعَ الْغَيْبَ**﴾، ﴿**أَسْتَكْبَرْتَ**﴾، ﴿**أَفْتَرَى**﴾، ﴿**أَتَّخَذْتُمُ**﴾، ﴿**أَسْتَغْفَرْتَ**﴾، و﴿**أَصْطَفَى**﴾، على قراءة من قرأ على الاستفهام، فهما ألفان: ألف الاستفهام وألف الوصل اجتُزِي بألف الاستفهام عن ألف الوصل، وربما اجتمع في الكلمة ثلاث ألفات، ألفُ استفهام وقطع وأصل نحو: ﴿**ءَامَنْتُمْ**﴾ في مواضعها[٣].

أما أَلِفَانِ فَكَثِيرٌ، نحو: ﴿**ءَادَمَ**﴾، و﴿**ءَامَنَ**﴾، و﴿**ءَاتَى**﴾، والحكم في الأول لألف الاستفهام والثاني لألف القطع لأن الأول متحرك والغلبة للحركة[٤].

---

[١] كذا قاله المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وهو سبق قلم، فليس فى الأنعام إلا موضع واحد، ولعله أراد قوله عز وجل: ﴿ الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴾، فسبق به القلم، والله أعلم.

[٢] يعنى أن الاية الأولى نزلت فى قصة ثقيف، والثانية فى علي، والثالثة فى ابن سلام رضي الله عنهما، والله أعلم.

[٣] يعنى فى مواضعها الثلاثة فى الأعراف وطه والشعراء، والله أعلم.

[٤] يريد أن الحكم فى قوله : ﴿آمَنْتُمْ﴾، ونحوها لألف الإستفهام، بينما الحكم فى نحو: ﴿ءَادَمَ﴾، لألف القطع، لأن الحرف الأول فى كل منهما متحرك فما بعده تبع له، والله أعلم.

[إلا إن كانت بمعنى الشرط نحو: ﴿**إِلَّا تَنْصُرُوهُ**﴾، ﴿**وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي**﴾، و﴿**إِلَّا تَنْفِرُوا**﴾، ﴿**وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى**﴾، الابتداء بها جائزٌ للشرط؛ لأن تقديرها الانفصال، وأصلها "إن لا"، إلَّا أنها كتبت متصلة][١].

۞ ۞ ۞

[١] هذه الفقرة بين المعكوفتين مقحمة هاهنا، ولا تعلق لها بما سبقها من الكلام، وهى مكررة بعد قليل فى الباب التالى لهذا، غير أنها قد ذكرت هناك فى موضعها، ولعله خطأ من الناسخ، والله أعلم.

فصل

في الهجاء

وذلك : ﴿أَن لَّا﴾ في القرآن متصل، إلا قوله في الأعراف: ﴿أَن لَّا يَقولُوا عَلَى اللَّهِ﴾، ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَّا أَقُولَ﴾، وفي براءة ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ﴾، وفي هود ﴿وَأَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، و ﴿أَنْ لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾، وفي الحج ﴿أَنْ لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾، وفي يس ﴿أَنْ لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾، وفي الدخان، ﴿وَأَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾، وفي الممتحنة ﴿أَنْ لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ﴾، وفي القلم ﴿أَنْ لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ﴾، هذه عشر تكتب منفصلة.

و ﴿مِمَّا﴾ : تُكْتَبُ في ثلاث مواضع منفصلة: في النساء موضع وفي الروم موضع ﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾[١]، وفي المنافقين ﴿مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾.

و ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾ في الأنعام: منفصل، واختلفوا في طه[٢] فمن قرأ ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ فهي منفصلة؛ لأن (كَيْدُ) خبر إنَّ، ومن قرأ (كَيْدَ) فهي متصلة؛ لأنها كافة من العمل[٣] ونُصبت (كَيْدَ) بـ﴿صَنَعُوا﴾.

و ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾، في الأعراف منفصل، و ﴿عَنْ مَا نُهُوا﴾، فيها منفصل، وفيها ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ مقطوعًا.

وكتب في هود ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا﴾، بغير نون، الباقي منقطع.

وكتب ﴿فِي مَا﴾ مقطوعًا في مواضع: في البقرة ﴿فِي مَا فَعَلْنَ﴾ موضعان، وفى المائدة ﴿فِي مَا ءَاتَاكُمْ﴾، وفي الأنعام ﴿فِي مَا أُوحِيَ﴾، و ﴿فِي مَا ءَاتَاكُمْ﴾، وفي الأنبياء ﴿فِي مَا اشْتَهَتْ﴾، وفي سورة النور ﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾، وفي الشعراء ﴿فِي مَا هَاهُنَا﴾، وفي الروم

---

[١] يعنى من قوله تعالى فى النساء ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِن فَتَيَاتِكُم﴾، من الآية ٢٥ بها، وفى الروم قوله تعالى ﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِن شُرَكَآءَ﴾ من الآية ٢٨ بها، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿ إِنَّ مَا صَنَعُوا﴾، والله أعلم.

[٣] يريد أن "ما" دخلت على "أَنَّ"، فكفتها عن العمل فنصبت " كَيْدَ" على أنها مفعول به للفعل ﴿ صَنَعُوا﴾، ورواها المصنف بالنصب عن مجاهدٍ وحميدٍ، وهو اختيار المصنف كذلك، وانظره فى سورة طه من كتاب الفرش فى هذا الكتاب، والله أعلم.

﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾، وفي الزمر ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، وفي الواقعة ﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، هذه أحد عشر منفصلة[١].

﴿أَمْ مَنْ﴾ في النساء، وبراءة، والصافات، والسجدة أربعة منفصلة.

و﴿إِن مَّا﴾ فى الرعد، وفي الزخرف ﴿فَإِن مَّا نَذْهَبَنَّ﴾، وذُكِر ﴿وَإِن مَّا تَخَافَنَّ﴾ منفصلة.

و﴿أَلَّنْ نَجْعَلَ﴾ في الكهف، والقيامة تكتب بنون واحدة.

قال العراقي[٢]: "إلا" في جميع القرآن يبتدأ بها استثناء كانت أو شرطًا؛ لأنها في معنى الشرط، وليس بصحيح، فإنها ليست في معنى الشرط، وإنما الصحيح أن يقال: إلا إذا كانت بمعنى الاستثناء المنقطع كقوله: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا﴾، وقوله: ﴿أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا﴾، وقوله: ﴿لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا﴾، وقوله: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ﴾، الوقف على هذه المواضع مستحب والابتداء بـ﴿إِلَّا﴾ صحيح، واختلف في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في التين والعصر، فمن ردَّ الإنسان إلى آدم وَصَلَ، ومن ردَّه إلى غيره قَطَعَ؛ لأن معناه الواو، قال شاعرهم:

فَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ ... لَعَمْرُ أبيك إلا الفَرْقَدَانِ[٣]

وقال الآخر:

مَا بِالْمَدِينَةُ دَارٌ غَيْرَ وَاحِدةٍ ... دار الخليفة إلا دار مروان[٤]

---

[١] زاد ابن الجزرى رحمه الله الموضع الثانى من الزمر وهو قوله تعالى ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُون﴾، وأسقط الأول من موضعى البقرة، وهو الصحيح، انظر كتاب النشر (٢/ ١٥٠)، باب الوقف على مرسوم الخط، والله أعلم.

[٢] منصور بن أحمد بن إبراهيم أبو نصر العراقي أستاذ كبير محقق مؤلف شيخ خراسان، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن مهران وأبي الفرج الشنبوذي، وألّف كتاب الإشارة والموجز في القراءات وغير ذلك، والله أعلم.

[٣] قاله عمرو بن معد يكرب وهو في شعره (١٦٧)، وبعضهم ينسبه ولسوار بن المضرّب، ولعامر الأسدي الحضرمي، والفرقدان: نَجمان فِي السَّمَاء لَا يَغْرُبان، ولكنَّهما يطوفان بالجَدْي، انظر البيان والتبيين للجاحظ ١/ ١٩٤، الكامل للمبرد ٤/ ٦٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩، ومجاز القرآن ١/ ١٣١، والله أعلم.

[٤] قاله الفرزدق، والله أعلم.

يعني: ولا دار مَرْوَان ولا الفرقدان[١].

(إلا) إذا كانت للشرط فيبتدأ بها نحو: ﴿**إِلَّا تَنْصُرُوهُ**﴾، ﴿**وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي**﴾، و ﴿**إِلَّا تَنْفِرُوا**﴾، ﴿**وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي**﴾، فالابتداء جائز للشرط؛ لأن تقديرها الانفصال وأصلها " إن لا " إلا أنها كتبت منفصلة.

و(كيلا) تكتب في ثلاث مواضع متصلًا: في الحج ﴿**لِكَيْلَا يَعْلَمَ**﴾، وفي الأحزاب ﴿**لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ**﴾، وفي الحديد ﴿**لِكَيْلَا تَأْسَوْا**﴾، وغيرها تكتب منفصلًا.

فأما ما يكتب بالتاء والهاء:

من ذلك تاء التأنيث المتصلة بالأفعال نحو "قامت" و"قعدت"، وهكذا تاء الجميع في "أخوات"، و"بنات"، و"مسلمات"، وهكذا في التثنية "امرأتان" و"اثنتان"، لا يجوز في هذه كلها إلا التاء وقفًا ووصلا، وإن كان في لغة طيء يقفون بالهاء لكن التنزيل لم يرد بذلك.

والصنف الثاني أن يكون علامة للتأنيث في الوَاحِدات في الأسماء، نحو: "أمة"، و"مسلمة"، و"نعمة"، و"رحمة"، فمنهم من وقف على الكل بالتاء كما قيل:

من بعد ما وبعدما وبعدمة ... يوم اليمامة الله الحاكم بكفى مسلمة

وكادت الحرة أن تدعي أمة ... صارت نفوس القوم عند الغلضمة[٢]

ومنهم من يقف على الكل بالهاء، وهي لغة قريش، ومنهم من وقف على ما كُتِبَ في المصحف، فإن كُتِبَ بالتاء وقف على التاء، وإن كانت بالهاء وقف بالهاء، فمنها ما حمل على الوصل فكتب بالتاء، ومنها ما حمل على القطع فكتب بالهاء، والوجهان شائعان.

فمما كتب في المصحف بالتاء أربعون موضعا عند الإضافة: في البقرة وآل عمران وفاطر والمائدة: ﴿**وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ**﴾، وفي إبراهيم ﴿**بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ**﴾، وفي لقمان ﴿**وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ**﴾، وفي الطور ﴿**بِنِعْمَتِ رَبِّكَ**﴾ أحد عشر موضعًا[١].

---

[١] يعنى على مذهب الكوفيين، بينما ارتفع الفرقدان عند البصريين على أنّه بدل من قوله: كلّ أخ والكوفيون يجعلون إلّا بمعنى الواو، كأنّه قال: والفرقدان أيضا، والله أعلم.

[٢] الأبيات لأبي النجم، انظر المحيط الأعظم ١٠/ ٥٨٠، واللسان ٢٠/ ٣٦١، وتارج العروس ٤٠/٥٠٨، وشرح التصريح ٢/ ٣٤٤ ، والدرر اللوامع ٢/ ٢١٤، وذكره أبو الحسن ابن عصفور فى ضرائر الشعر، ولم يعزه، واستدل به على جواز قلب الألف من (ما) هاءً فى الوقف للضرورة، والله أعلم.

وفي البقرة ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾، وفي الأعراف ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾، وفي هود ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾، وفي مريم ﴿رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾، وفي الروم ﴿إِلَى ءَاثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾، وفي الزخرف ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾، ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾: سَبْعُهُنّ،

و﴿امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ في آل عمران، و﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾، و﴿امْرَأَتَ نُوحٍ﴾، ﴿وَامْرَأَتَ لُوطٍ﴾، و﴿امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾، في القصص والتحريم: سَبْعٌ.

و﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ في الأنفال، وفي المؤمن وثلاثة في فاطر: خَمْسُهُنّ.

و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الأعراف، و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ كلتاهما في يونس، وفي المؤمن: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾، أَرْبَعُهُنّ[٢].

﴿فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ﴾ في آل عمران، و﴿أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ﴾ في النور، ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾: كلتاهما في المجادلة، و﴿شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾ في الدخان، ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ في الواقعة، وهكذا ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾، و﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾، و﴿ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾، في بعض المصاحف بالتاء وبعضها بالهاء، وهي مصاحف القديم، وهكذا ﴿اللَّاتَ﴾، ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾، و﴿مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾، و﴿هَيْهَاتَ﴾ بالتاء لاغير، وهكذا ﴿مِنْ ثَمَرَتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ وهو غيرُ مضاف وهكذا، ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾، و﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾، و﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، مختلف في الكل، إلا من قرأ: ﴿اللَّاتَّ﴾ بالتشديد فلابد من التاء[٣]، ﴿وَلَاتَ﴾، و﴿هَيهَاتَ﴾، أَدَاتان مختلف فيهما في حال الوقف.

وهذا حكم التاء والهاء، فما وجد بالتاء مختلف في الوقف عليه وما وجد بالهاء فيوقف بالهاء لا غير، وأما ﴿صوت﴾، و﴿بيت﴾، و﴿هَيْتَ﴾، التي فيه التاء أصلية ويعرب بوجوه الإعراب، فالوقف كلها بالتاء لا غير.

=

[١] كذا وقع هاهنا، وسقطت ثلاث مواضع، اثنان فى النحل، وواحد فى إبراهيم، وبهم يكتمل العدد المذكور، والله اعلم.

[٢] فى المخطوطة (أربعين)، وهو تصحيفٌ، والصواب ما ذكرناه، والله أعلم.

[٣] وهى رواية رويسٍ عن يعقوب، والله أعلم.

وكتب في هود [﴿ **نشَاؤُا** ﴾][1]، و﴿ **العلماؤُا** ﴾: في فاطر بالواو دون غيرهما، وسنذكر في كتاب الفرش ما حذفت الواو من بعض المصاحف مثل ﴿ **قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ** ﴾، وَ﴿ **يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا** ﴾[2]، وما زيدت فيها.

واعلم أن الألف يتوسعون في حذفها من (آيَت)[3] و(مَالك) وشبه ذلك، هذا على الاختصار.

إذا ثبت هذا فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون خبره، ولا على الفعل [دون][4] الفاعل، ولا على الفاعل دون المفعول، لا يجوز الوقف على ﴿ **وَقَتَلَ دَاوُودُ** ﴾ حتى يقول ﴿ **جَالُوتَ** ﴾، ولا على ﴿ **الْحَمْدُ** ﴾ دون ﴿ **لِلَّهِ** ﴾، ولا على ﴿ **إِذْ قَالَ** ﴾ [حتى] يقول ﴿ **إِبْرَاهِيمُ** ﴾، ولا على ما قبل الحال عند أهل البصرة وهو الذي تُسَمِّيهِ الكوفية القطع، لا يقف على ﴿ **بَعْلِي** ﴾، حتى يقول ﴿ **شَيْخًا** ﴾، ولا على ﴿ **وَلَهُ الدِّينُ** ﴾ حتى يقول ﴿ **وَاصِبًا** ﴾، لأن الحال لابد له من عامل يعمل فيه، إِمَّا فعلٌ أو معنى فعل، ولا يفصل بين العامل والمعمول فيه، وأجاز الكسائي وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ ثَمَّ الابتداء به حتى قال: يجوز أن يقف على ﴿ **فَاكِهَةٍ** ﴾[5] ثم يبتدئ فيقول: ﴿ **ءَامِنِينَ** ﴾ قال: لأن ﴿ **ءَامِنِينَ** ﴾ قطعٌ، قَطَعَ الثاني من الأول ففارقه في إعرابِهِ ومعناهُ، فلهذا يجوز الابتداء به، وهذا غير صحيح لما ذكرنا من العامل المتقدم، ولأن التمييز لا يجوز الوقف على ما قبله كقوله: ﴿ **وَضَاقَ بِهِمْ** ﴾ ووقفه، ثم يقول: ﴿ **ذَرْعًا** ﴾، وإن اختلفا في اللفظ قَطُّ، كذلك هذا هاهنا، ولا يجوز الوقف على ما قبل التفسير كقوله تعالى: ﴿ **سَبعِينَ** ﴾، ثم يقول: ﴿ **رَجُلًا** ﴾، [ولا على ما قبل إذا قال﴿ إلا ﴾، "بمنزل"، ووقف ثم يقول: ﴿ عندنا ﴾][6]، لا يتم الكلام إلا به، ولا على ما قبل المفعول له، أو من

---

[1] ساقط من السياق، والله أعلم.

[2] الأول فى سورة الأعراف، والثانى فى سورة المائدة، والله أعلم.

[3] يعنى الألف الثانية من كلمة ﴿ آيات ﴾ على لفظ الجمع حيث وردت فى القرآن، والله أعلم.

[4] ساقط من السياق، وقول المصنف: "لا يجوز" ليس المراد منه المصطلح عليه عند الفقهاء والذى هو المحرم شرعا، وإنما أراد عدم الجواز عند أهل الصنعة، أو من جهة المعنى، والله أعلم.

[5] يعنى من قوله عز وجل: ﴿ فاكهة ءامنين ﴾ من سورة الدخان، والله أعلم.

[6] هكذا بالأصل، وهو كلام غير مستقيم المعنى، والذى يظهر لى أنه أراد أن يقول" ولا على ما قبل المستثنى، إذا قال: ﴿ إلا ﴾، ووقف ثم يقول ﴿عندنا ﴾"، يريد قول الله عز وجل ﴿ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ﴾، وتكون قد تصحفت على الناسخ، والله أعلم.

أجله مثل ﴿مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾، حتى يقول: ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾، ولا على ما قبل المصدر مثل قوله: ﴿وَهِيَ تَمُرُّ﴾ حتى يقول: ﴿مَرَّ السَّحَابِ﴾، ولا على الظرف دون ما عمل فيه مثل ما يقول: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ حتى يقول: ﴿الْأَنْهَارُ﴾، وسواء كان ظرفَ زمان أو ظرفَ مكان، ولا على ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ﴾، حتى يقول ﴿وَمِنْ بَعْدُ﴾، ولا على أحد مفعولى (ظننت) وأخواتها مثل قوله: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ﴾ حتى يقول: ﴿الظُّنُونَا﴾، ولا على اسم (إنَّ) وأخواتها قبل خبرها أو جوابها، نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ حتى يقول: ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾[1] إلى آخره، ولا على خبر (إنَّ) دون اسمها كقوله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿يعقِلُونَ﴾، ولا على اسم كان دون خبرها كقوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾ حتى يقول: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾، ولا على خبرها دون اسمها كقوله: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ﴾ حتى يقول: ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ القصة[2]، ولا على (ليس) وأخواتها مثل (كان) و(بات)، ولا على التمني والشرط والاستفهام والأمر والنهي حتى يأتى بأجوبتها كقوله: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾، حتى يقول: ﴿فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، وكذلك: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ إلى أن يقول ﴿فَتَطْرُدَهُمْ﴾، وهكذا ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ﴾، إلى أن يقول: ﴿يَرِثُنِي﴾.

وأشباهُ ذلك: الاستفهام: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، إلى أن يقول: ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ القصة.

والشرط: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾، إلى أن يقول: ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾.

ولا يُفصل بين لام كي وما عملت فيه، ولا يُبتدأ بها كقوله: ﴿وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا﴾، إلا إذا كان على مذهب أهل البصرة الذين يحملونه على القسم، وعلى هذا تأولوا قوله: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾.

ولا يفصل بين العاطف والمعطوف عليه كقوله: ﴿بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾، ولا بين البدل والمبدل كقوله: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، حتى يقول: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، ولا بين الناعت والمنعوت كقوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، حتى يقول: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ولا على المؤكَّد دون ما أُكد به ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ﴾، حتى يقول: ﴿كُلُّهُمْ

---

[1] يعنى من قوله عز وجل: ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا .... ﴾ في البقرة والمائدة، والله أعلم.

[2] يعنى ويذكر مقول القول الذى تتم به الحكاية، والله أعلم.

أَجْمَعُونَ﴾، ولا على عطف البيان دون ما عُطِف عليه كقوله: ﴿**ذَلِكَ**﴾ حتى يقول: ﴿**الْكِتَابُ**﴾، ولا على المضاف دون المضاف إليه كقوله: ﴿**وَالْمُقِيمِي**﴾، حتى يقول: ﴿**الصَّلَاةِ**﴾، ولا على المجاوَر دون ما جَاوَرَهُ كقوله: ﴿**يشتَهُونَ**﴾، حتى يقول: ﴿**وَحُورٌ عِينٌ**﴾، على مذهب من كسر[1]، و﴿مَا﴾ في النفي، و﴿لا﴾ فى التنزيه[2]، ولا يفصل بين الجار والمجرور وما ارتفع بالعود عليه عند أهل الكوفة مثل قوله: ﴿**وَمِنْهُمْ**﴾، حتى يقول: ﴿**أُمِّيُّونَ**﴾، فهذه جملة كافية على جهة الاختصار.

واعلم أن الوقوف على ضروب:

منها وقف التمام: كقوله: ﴿**نَسْتَعِينُ**﴾، ﴿**الضَّالِّينَ**﴾، ﴿**الْمُفْلِحُونَ**﴾، على أحد القولين، ﴿**عَظِيمٌ**﴾[3] على أحد القولين، وأشباهه كثيرة، كتمام قصة موسى وقصة البقرة وشبه ذلك.

والثاني: الحسن وهو ما يتميز به المعنى من المعنى كقوله: ﴿**لَا رَيْبَ فِيهِ**﴾،إذا رَجَعَتْ: ﴿**هُدًى لِلْمُتَّقِينَ**﴾ على المبتدأ[4]، أو ﴿**وَعَلَى سَمْعِهِمْ**﴾، إذا لم تنصب ﴿**غِشَاوَةٌ**﴾.

والثالث: الكافى مثل ذلك قوله: ﴿**أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ**﴾، وهكذا ﴿**وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ**﴾، ويبتدئ: ﴿**وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ**﴾.

والرابع: السنة: وهو أن يقف على رؤوس الآي كما فعل رسول اللَّه ﷺ في رواية أم سلمة، حتى قطع الفاتحة، فقال: ﴿**الرَّحِيمِ**﴾، ﴿**الدِّينِ**﴾، وهو قول أَبِي عَمْرٍو ومن قال بقوله.

والخامس: وقف البيان: كما رُوِى عن نافع ونصير[5]: ﴿**بِعَادٍ إِرَمَ**﴾ وقفا عليه؛ ....

---

[1] يعنى على قراءة من قرأ ﴿ وَحُورٍ عِينٍ﴾، بالخفض، وهى قراءة أبى جعفر وحمزة والكسائى وغيرهم، وانظر كتاب فرش الحروف، سورة الواقعة من هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] يعنى لا يقف عليهما دون ذكر ما بعدهما، والله أعلم.

[3] يعنى من قوله تعالى: ﴿ ولهم عذاب عظيم﴾، فى أول البقرة، والمصنف رحمه الله يشير إلى الخلاف بين العلماء فى الوقف عليها هل هو تام أو كاف؟، والله أعلم.

[4] يعنى: إذا جعلتها خبرا لمبتدإ محذوف تقول: " هو هدى للمتقين"، والله أعلم.

[5] نصير بن يوسف، يروى القراءة الكسائى، وأبو عمرو هو البصرى صاحب القراءة المشهورة وأحد السبعة، ونافع هو ابن نعيم، صاحبُ القراءة وأحد السبعة أيضا، والله أعلم.

لأنهما لم يجعلا: ﴿ذَاتِ العِمَادِ﴾ نعتا، وجعلوا ﴿إِرَمَ﴾ قبيلة أو رجلا، ومن جعل ﴿ذَاتِ العِمَادِ﴾ نعتا لم يقف، وهكذا ﴿إِن تَرَكَ خَيرًا﴾ على قولهما يجعلان ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ متعلقة بإجازة الوارثين ولا يجعلانهما منسوخة، والصحيح أنها منسوخة لقول النبي ﷺ: "لا وصية لوارث"[1]، أو مخَصَّصة.

والسادس: وقف التمييز: كما ذكرنا في الفرق بين ما اختص به الرسول ﷺ، من التوقير، وما اختص به اللَّه تعالى من التسبيح[2]، والحسن قد يسمى مستحسنا.

ومن عرف هذه الجملة قاس عليهما، ولابد من أشياء يُرجع فيها إلى الأستاذ لتُعلَم منزلتُه؛ لأن ما من عالم إلا قد صنَّف في الوقف والابتداء كنافع، ونصير، والعباس بن الفضل الرَّازِيّ، وابن عيسى، وأبي حاتم، والأنباري، والزَّعْفَرَانِيّ، والْأَخْفَش، وابن مهران، والعراقي، وأنا في غير هذا الكتاب.

فمن أراد ذلك فليتأمل درة الوقوف والجامع[3]، وبينت فيه وقف الفقهاء والصوفية والمتكلمين والقراء وأهل المعاني مثل قول الشافعي ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾، ويبتدي: ﴿عليه أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾، وقول من جعل العمرة غير الحج كابن سيرين وغيره حين قرأ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ﴾، ﴿وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ﴾، وقول أهل المعرفة ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾، وربما قالوا -وهو قول المتكلمين- ﴿فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ﴾، وقول أهل المعاني ﴿وَجَهْرَكُمْ﴾[4]، وقول الحنابلة ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ﴾[5]، وما حكى من أمور آية الكرسي في عدد أوقافها، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، وشبه ذلك مبوبًا هناك أبوابًا، من أراد أن يعلم فليطالعها، وأشرنا إلى هذه الجملة في هذا الكتاب لئلا نخليه من علم الوقف والابتداء

---

[1] أخرجه أبو داود (٢٨٧٠)، والنسائي (٣٦٤١)، وابن ماجه (٢٧١٣)، وغيرهم، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله عز وجل ﴿ وتعزروه وتوقروه وتسبحوه..﴾، وسبق الكلام عليه من المصنف، كما سبق التعليق عليه قبل قليل، والله أعلم.

[3] يريد كتابه الذى صنفه فى الوقف، والله أعلم.

[4] يعنى أنه عند أهل المعانى لا يوقف إلا على قوله ﴿ وجهركم﴾ لتمام المعنى عندها، والله أعلم.

[5] يعنى عند الحنابلة يوقف على قوله ﴿ السموات﴾ لإثبات العلو لله عز وجل على خلقه، والله أعلم.

وجعلناها كافّة، إذ المقصود منه بيانٌ يحثُّه[1] على طلب غيـره مـن الكتـب. فـإذا عَلِـم هـذه الجملة واحتاج إلى تفسيرها تَطَرَّقَ إلى المؤلفات التـي ذكرناهـا في هـذا العلـم، ومـا نُشـبع القول فيه؛ إذ المقصود منه بيان القـراءات والروايـات واللّـه يوفـق طالبَـه للخيـرات بمنّـه وفضله وهذا حين أذكر.

۞ ۞ ۞

---

[1] يعنى طالب العلم، والله أعلم.

كتاب الأسانيد

أولًا: أبين الرجالَ فيه، طبقاتِ القراء والحفاظ على عهد رسول اللَّـه ﷺ إلى أن نصل إلى السبعةِ ورواتهم.

فاعلم أن الحفاظ على عهد رسول اللَّه ﷺ أربعة، كلهم من الأنصار منهم:

أبو زيد عم أنس بن مالك[١]، وسالم مولى أبي حذيفة[٢]، وهو مولى امرأتِه على الحقيقةِ، وإنما نسب إلى أبي حذيفة لأنه كان زوجُها، ذُكر أن مولاته سهلة أتت رسول اللَّـه ﷺ، فقالت: يا رسول اللَّه، إن سالما كان يدخل عليَّ وأنا فُضُلٌ، والآن فقد كَبر، فقال: «**فأرضعيه خمس رضعات، فإذا أنه قد حرم عليك**»[٣]، وهو مخصوص في سالم.

والثالث: أبو المنذر أُبَيّ بن كعب.

والرابع: زيد بن ثابت[٤]، هكذا قاله ابن قُتَيْبَة، وقال غيره: إن عليًّا[٥]، ....

---

[١] قيس بن السكن بن قيس أبو زيد الأنصاري الصحابي أحد الذين جمعوا القرآن حفظًا على عهد النبي ﷺ كما رُوِّيناه في الصحيح عن أنس بن مالك قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة: معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب، (غاية النهاية ٢٦١٦)، والله أعلم.

[٢] سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله وردت عنه الرواية في حروف القرآن، استشهد يوم اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة رضي الله عنه، (غاية النهاية ١٣١٨)، والله أعلم

[٣] هو بلفظ قريب من هذا فى الموطأ، ورواه البخارى وغيره بغير هذا اللفظ، والله أعلم.

[٤] زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو أبو خارجة وأبو سعيد الأنصاري الخزرجي المقرئ الفرضي رضي الله عنه كاتب النبي ﷺ وأمينه على الوحي وأحد الذين جمعوا القرآن على عهده ﷺ من الأنصار وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر الصديق رضي الله عنه ثم لعثمان حين جهزها إلى الأمصار، عرض القرآن على النبي ﷺ، وقرأه عليه من الصحابة أبو هريرة وابن عباس، توفي سنة خمس وأربعين وقيل: سنة ثمان وأربعين، (غاية النهاية ١٣٠٥)، والله أعلم.

[٥] علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين وأحد السابقين الأولين، وأجمع المسلمون على أنه قتل شهيدًا يوم قتل وما على وجه الأرض أفضل منه ضربه عبد الرحمن بن ملجم صبيحة سابع عشر شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة بالكوفة وهو ابن ثمان وخمسين سنة، (غاية النهاية ٢٢٣٤)، والله أعلم.

وعثمان[١]، وابنَ مسعود حفظوا وأكملوا القرآن على عهد رسول اللَّه ﷺ، واستدلوا بقول رسول اللَّه ﷺ: "**أنا مدينة العلم وعلي بابها**"[٢]، ومن لم يحفظ القرآن لا يوصف بباب مدينة العلم، خصوصا من أعلم الناس بالقرآن سيد المرسلين، ولِما رُويَ أن رسول اللَّه ﷺ حين قيل له: ختم عثمان القرآن في ليلة واحدة، فدعا له.

وقال: "**من أراد أن يقرأ القرآن غضًّا طريًّا فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**"[٣].

وقد تجاوز ابن قُتَيْبَة حين قال: تُوفي أبو بكر وعمر ولم يكملا القرآن.

وسأسمي حفظةَ القرآن من الصحابة وغيرهم وأفصِلُ بين المهاجرين والأنصار، فمن حملة القرآن: أبو بكر[٤]، وعمر، وعثمان، وعلي رضوان اللَّه عليهم أجمعين، وطَلْحَة بن عبيد اللَّه، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وعَمْرُو بن عَاصٍ، وعبدُ الله بن عباس، وأبو هريرة، وعبدُ اللَّه بن عمرو، ومعاويةُ بن أبي سفيان، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن السائب قارئ أهل مكة.

ومنهم وإن لم يستكمل القرآن لكن حفظ أكثره: عبدُ اللَّه بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن، وأبو عبد اللَّه سلمان الفارسي، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أبو الأعور، وأبو

---

[١] عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الله وأبو عمرو القرشي الأموي، أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين وأحد من جمع القرآن حفظًا على عهد رسول الله ﷺ وعرض عليه، عرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش، قتل شهيدًا مظلومًا في داره يوم الأربعاء وقيل: يوم الجمعة بعد العصر وكان صائمًا ثامن عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة على الصحيح، (غاية النهاية ٢١٠٠)، والله أعلم.

[٢] قال الألباني فى الضعيفة ٢٩٥٥: "موضوع، أخرجه ابن جرير الطبري في " تهذيب الآثار " كما يأتي، والطبراني في " المعجم الكبير " (٣/ ١٠٨/ ١) ، والحاكم (٣/ ١٢٦) ، والخطيب في " تاريخ بغداد " (١١/ ٤٨) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١٢/ ١٥٩/ ٢)، وقال ابن جرير والحاكم: " صحيح الإسناد ". ورده الذهبي بقوله:" بل موضوع " ، والله أعلم.

[٣] أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨٤٥٧)، وابن حبان فى صحيحه (٧٠٢٦)، وصححه الألباني، والله أعلم.

[٤] عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو أبو بكر الصديق، صاحب رسول الله ﷺ وخليفته، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، هو أول من جمع القرآن في مصحف، توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، (غاية النهاية ١٨٠٩)، والله أعلم.

ذر الغفاري اسمه جُندب بن جنادة، ومن أزواج النبيِّ ﷺ: عائشة، وحفصة، وأم سلمة، وأم حبيبة، فذلك أربع وعشرون من المهاجرين رجالا ونساء، منها أربع نسوة[١].

ومن الأنصار أُبي بن كعب أبو المنذر، ومعاذ بن جبل[٢]، وأبو الدرداء، وزيد بن ثابت، وسالم، وأبو زيد[٣]، ومُجمّع بن حارثة، وأنس بن مالك. وأبو أيوب الأنصاري، وأبو موسى الأشعري، وفَضالة بن عبيد، فذلك أحد عشر نفرًا[٤].

ومن أهل المدينة سعيد بن المسيب[٥]، وعروة بن الزبير، وسالم بن عبد اللَّه[٦]، وعمر بن عبد العزيز[٧]، وسليمان بن يسار[٨]، وعطاء بن يسار[٩]، ....

---

(١) كذا عدهم المصنف، وجملة الذين ذكرهم اثنان وعشرون نفرا لا غير، والله أعلم.

(٢) معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري أحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي ﷺ وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي رضي الله عنه بالقصير من أرض الأردن بالغور في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، (غاية النهاية ٣٦٢٠)، والله أعلم.

(٣) يعنى سالمًا مولى أبى حذيفة، وأبا زيد الأنصارى عم أنس بن مالك، سبقت تراجمهم، والله أعلم.

(٤) كنت قد شرعت فى الترجمة للصحابة المذكورين هاهنا ثم رأيت تركه لعدم الحاجة إلى ذلك لشهرتهم ولأنه يكفى فى تراجمهم ذكر صحبتهم للنبى ﷺ، وأى شيء أَعْرَفُ من ذلك، ولئلا تطول الهوامش، والله الموفق.

(٥) سعيد بن المسيب بن حَزَن المخزومي أبو محمد عالم التابعين، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، قرأ على ابن عباس وأبي هريرة وروى عن عمر وعثمان وسعيد بن زيد، قرأ عليه عرضا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، توفي سنة أربع وتسعين وله سبعين سنة، (غاية النهاية ١٣٥٤)، والله أعلم.

(٦) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عمر ويقال: أبو عبد الله أحد الفقهاء السبعة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة ست على الصحيح وقيل: سنة خمس وقيل: سنة سبع وقيل: سنة ثمان ومائة، (غاية النهاية ١٣١٥)، والله أعلم.

(٧) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص الأموي أمير المؤمنين، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، ومناقبه كثيرة قال ميمون بن مهران: إن الله يتعاهد الناس بنبي وإن الله تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز، توفي رضي الله عنه بدير سمعان من أرض الشام في رجب سنة إحدى ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر، (غاية ٢٤١٢)، والله أعلم.

(٨) سليمان بن يسار أبو أيوب الهلالي المدني مولى ميمونة أم المؤمنين وهو أخو عطاء وعبد الملك وعبد الله، تابعي جليل، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة سبع ومائة، (غاية ١٣٩٦)، والله أعلم.

(٩) عطاء بن يسار أبو محمد الهلالي القاص المدني مولى ميمونة زوج النبي ﷺ وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أدرك زمن عثمان وهو صغير وروى عن مولاته وأبي بن كعب وزيد بن ثابت، روى عنه زيد بن أسلم وشريك، ومات سنة ثلاث أو اثنتين ومائة، (غاية ٢١٢٢)، والله أعلم.

ومعاذ بن **الحارث** القارئ[١]، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج[٢]، وابن شهاب، ومسلم بن جندب[٣]، وزيد بن أسلم[٤]، وأبان بن عثمان[٥]، ومحمد بن كعب القُرَظِي[٦]، وعبد الرحمن بن حاطب[٧]، وخُبيب بن عبد اللَّه بن الزبير[٨]، ومُحرِّز بن رومان[٩]، ويزيد بن رومان[١٠]

---

[١] معاذ بن الحارث أبو الحارث ويقال: أبو حليمة الأنصاري المدني المعروف بالقارئ، روى عنه نافع وابن سيرين وحدّث عنه نافع مولى ابن عمر، توفي بالحرة سنة ثلاث وستين وهو ابن تسع وستين سنة، (غاية ٣٦٢١)، والله أعلم.

[٢] عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل أخذ القراءة عرضًا عن أبي هريرة وابن عباس ﷺ وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ومعظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضًا نافع بن أبي نعيم وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد نزل إلى الإسكندرية فمات بها سنة سبع عشرة ومائة، (غاية ١٦٢٢)، والله أعلم.

[٣] مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي، مولاهم المدني تابعي مشهور عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه نافع، وروى عن أبي هريرة وحكيم بن حزام وابن عمر مات بعد سنة عشر ومائة تقريبا، (غاية ٣٦٠٠)، والله أعلم.

[٤] زيد بن أسلم أبو أسامة المدني مولى عمر بن الخطاب ﷺ وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ عنه القراءة شيبة بن نصاح، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (غاية ١٣٠٤)، والله أعلم.

[٥] أبان بن عثمان بن عفان الأموي أبو سعيد روى عن أبيه وزيد بن ثابت وأسامة بن زيد، وعنه ابنه عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز وأبو الزناد والزهري، وغيرهم، (تهذيب التهذيب ١/ ٩٦)، والله أعلم.

[٦] محمد بن كعب بن سليم بن عمرو أبو حمزة القُرَظي: تابعي، ولد في حياة النبي ﷺ، وقيل: رآه ونزل سنة أربعين الكوفة ثم رجع إلى المدينة، روى عن فضالة بن عبيد وعائشة وأبي هريرة وغيرهم، روى عنه ابن المنكدر ويزيد بن الهاد والوليد بن كثير وخلق، وردت عنه الرواية في حروف القرآن كان يقص في المسجد فسقط عليه وعلى أصحابه سقف فماتوا سنة ثمان ومائة، (غاية ٣٣٨٣)، والله أعلم.

[٧] عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أبو يحيى بن أبي محمد المدني قيل أن له رؤية: روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وعثمان وعبد الرحمن ابن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص وصهيب بن سنان وعنه ابنه يحيى وعروة بن الزبير مات سنة ثمان وستين، (تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٨)، والله أعلم.

[٨] خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي روى عن أبيه وعائشة وكعب الأحبار، وعنه ابنه الزبير ويحيى بن عبد الله بن مالك والزهري وسليمان بن عطاء وغيرهم مات سنة ثلاث وتسعين، (تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٥)، والله أعلم.

[٩] لم أقف له على ترجمة، وقد ذكر المصنف أنه أخو يزيد بن رومان، والله أعلم.

[١٠] يزيد بن رومان أبو روح المدني مولى الزبير: ثقة ثبت فقيه قارئ محدّث، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، روى القراءة عنه عرضا نافع وأبو عمرو مات سنة عشرين ومائة، (غاية ٣٨٧٦) والله أعلم.

أخوه، وعبيد الله بن عبد اللَّه بن عتبة[1]، وأبو الزناد[2]، وعبد الله بن جبير[3]، ومَرْوَان بن الحكم[4]، وسعيد بن العاص[5]، والحارث بن أبي ربيعة[6]، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة[7]، ....

---

(١) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني روى عن أبيه وأرسل عن عم أبيه عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وعمرو عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وعثمان بن حنيف وسهل بن حنيف وجماعة وعنه أخوه عون والزهري وسعد بن إبراهيم وأبو الزناد وصالح بن كيسان وغيرهم وكان أحد فقهاء المدينة، تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم، قال البخاري مات قبل علي بن الحسين سنة أربع أو خمس وتسعين، (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣)، والله أعلم.

(٢) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد روى عن أنس وعائشة بنت سعد وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وغيرهم وعنه ابناه عبد الرحمن وأبو القاسم وصالح بن كيسان وابن أبي مليكة وهما أكبر منه والأعمش وعبيد الله بن عمر وغيرهم مات سنة ثلاثين ومائة، (تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣)، والله أعلم.

(٣) عبد الله بن جبير الخزاعي تابعي روى عن النبي ﷺ مرسلا وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة عبد الله بن جبير مختلف في صحبته، (تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٨)، والله أعلم.

(٤) مَرْوَانُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ الأُمَوِيُّ أَبُو عَبْدِ المَلِكِ القُرَشِيُّ، يُكْنَى: أَبَا القَاسِمِ، وَأَبَا الحَكَمِ، مَوْلِدُهُ: بِمَكَّةَ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ.وَقِيْلَ: لَهُ رُؤْيَةٌ، وَذَلِكَ مُحْتَمَلٌ، رَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ، وَعَنْهُ: سَهْلُ بنُ سَعْدٍ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ، (سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٢)، والله أعلم.

(٥) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي أبو عثمان قال ابن سعد: قُبِض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولسعيد تسع سنين، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وعن عمر وعثمان وعائشة، قال معاوية لكل قوم كريم وكريمنا سعيد، وقال أيضا: أقيمت عربية القرآن على لسان سعيد لأنه كان اشبههم لهجةً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان، (تهذيب التهذيب ٤/ ٧٨)، والله أعلم.

(٦) الحارث بْن أَبِي ربيعة الحجازي روى عَنْهُ سَعِيد ابن جُبَيْر ومجاهد والشَّعْبِيّ والزُّهْرِيّ، (التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٨) والله أعلم.

(٧) عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو أبو الحارث المخزومي التابعي الكبير، قيل إنه رأى النبي ﷺ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بن كعب وسمع عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه عرضًا مولاه أبو جعفر يزيد بن رومان، وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه، مات بعد سنة سبعين وقيل: سنة ثمان وسبعين، (غاية ١٨٣٧)، والله أعلم.

وعبد الله بن القاسم مولى أبي بكر[١]، والماجشوني[٢]، وابـن أبـي وجـزة السُّـلَمِيّ يزيـد بـن عبيد[٣]، وسليمان بن مسلم بن جماز[٤]، وعبد الرحمن بن أبي الزنـاد[٥]، وخَالِـدُ بـن إليـاس[٦]، وصالح بن كيسان مولى أبي عامر[٧]، ويزيد بـن القعقـاع، وشـيبة بـن نِصَـاح، وصـالح بـن خوّات[٨] فهؤلاء من المدينة، وذلك اثنان وثلاثون نفرًا[٩].

---

[١] عبد الله بن القاسم بن يسار المدني مولى أبي بكر الصديق وردت الرواية عنه في حـروف القـرآن، روى عنـه قرة بن خالد، وهو الذي قرأ "ومن شر النافثات في العقد" كأحد الوجهين عن رويس، (غاية ١٨٤٧)، والله أعلم.

[٢] عبد الملك بن عبد العزيز الماجشونى أَبُو مروان المدينى الضرير سمع مالك بْـن أنـس، (التـاريخ الكبيـر ٥/ ٤٢٤) والله أعلم.

[٣] يزيد بن عبيد أبو وجْزة السعدي المدني: وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى الحروف عنـه محمـد بن يحيى بن قيس ومحمد بن إسحاق، وروى عنه هشام بن عروة، وقال ابن قتيبة: كان شاعرا مجيدا كثيـر الشعر، ولا نعلم فيمن حمل الحديث مثله في الشعر، توفي سنة ثلاثين ومائة. (غاية ٣٨٧٨)، وهـو سـعدي كما نسبه أيضا ابن حجر فى تهذيب التهذيب، والذى فى المخطوطة "السـلمي"، وهـو وهـم، أو خطـأ مـن الناسخ، والله أعلم.

[٤] سليمان بن مسلم بن جماز أبو الربيع الزهري مولاهم المدني: مقرئ جليل ضابط، عرض عـلى أبـي جعفـر وشيبة ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران، مات بعد السبعين ومائة، (غاية ١٣٨٧) والله أعلم.

[٥] عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان أبو محمد بن أبي الزناد المدني ثم البغدادي، أخذ القراءة عرضًا عـن أبـي جعفر ثم روى عن نافع القراءة وله عنه نسخة، روى عنه الحروف حجاج بن محمـد الأعـور، مـات سـنة أربع وستين ومائة ببغداد وله أربع وسبعون سنة، (غاية ١٥٨١)، والله أعلم.

[٦] خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم أبو الهيثم العدوي المدني روى عن ربيعة وسعيد المقبري وصالح مولى التوأمة وعدة، وعنه عيسى بن يونس وإسماعيل بن جعفـر والعقـدي وغيـرهم، قـال أحمـد: متـروك الحديث، وقال أبو داود كان يؤم في مسجد النبي ﷺ نحوا من ثلاثين سنة، (تهذيب التهـذيب ٣/ ١٥٢)، والله أعلم.

[٧] صالح بن كيسان المدني أبو محمد مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز رأى ابن عمر وابن الزبير، قـال مصـعب الزبيري كان جامعا من الحديث والفقه والمـروءة مـات بعـد الأربعـين ومائـة، (تهـذيب ٤/ ٦٩٢)، والله أعلم.

[٨] صالح بن خوَّات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني تابعي جليل، روى القراءة عن أبي هريرة، أخذ عنه القراءة عرضًا نافع بن أبي نعيم، (غاية ١٤٤٥)، والله أعلم.

[٩] كذا عدهم المصنف، وجملة الذين ذكرهم أربعة وثلاثون نفرا، والله أعلم.

ومن أهل مكة: عُبَيْدُ بن عُمَيْر الليثي[(١)]، وعطاء بن أبي رباح[(٢)]، وطاوس[(٣)]، ومجاهد، وعكرمة[(٤)]، وعبد الله بن أبي مليكة[(٥)]، ودرباس[(٦)]، وعبد الرحمن بن أَبْزِي[(٧)]، والنعمان بن سالم[(٨)]، ويزيد البربري[(٩)] فذلك عشر نفر.

ومن قراء أهل البصرة جابر بن عبد اللَّه المعروف بابن عبد القيس[(١٠)]، وأبو العالية الرياحي، وأبو الرجاء العطاردي[(١١)]، ....

---

(١) عبيد بن عمير بن قتادة أبو عاصم الليثي المكي وردت عنه الرواية في حروف القرآن روى عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب، روى عنه مجاهد وعطاء وعمرو بن دينار، قال مسلم: وُلِدَ في زمن النبي ﷺ مات سنة أربع وسبعين، (غاية النهاية ٢٠٦٤)، والله أعلم.

(٢) عطاء بن أبي رباح بن أسلم أبو محمد القرشي مولاهم المكي وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى القراءة عن أبي هريرة، عرض عليه أبو عمرو، مات سنة خمس عشرة ومائة، (غاية ٢١٢٠)، والله أعلم.

(٣) طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني: وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القرآن عن ابن عباس وعُظْم روايته عنه، مات بمكة قبل التروية بيوم سنة ست ومائة. (غاية ١٤٧٩)، والله أعلم.

(٤) عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله المفسر وردت الرواية عنه حروف القرآن، روى عن مولاه وأبي هريرة وعبد الله بن عمر عرض عليه علباء بن أحمر وأبو عمرو بن العلاء، مات سنة خمس أو سنة ست أو سنة سبع ومائة، (غاية ٢١٣٢)، والله أعلم.

(٥) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أبو بكر وأبو محمد التميمي التابعي المشهور ذكره الداني وقال وردت الرواية عنه في حروف القرآن، توفي سنة سبع عشرة ومائة، (غاية النهاية ١٨٠٦)، والله أعلم.

(٦) دِرْباس المكي مولى عبد الله بن عباس: عرض على مولاه عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه عبد الله بن كثير ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وزمعة بن صالح المكيون (غاية ١٢٥٩)، والله أعلم.

(٧) عبد الرحمن بن أَبْزِي الكوفي مولى خزاعة روى عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب رضي الله عنهما، ذكره الداني وقال وردت الرواية عنه في حروف القرآن، (غاية ١٥٤٨)، والله أعلم.

(٨) النعمان بن سالم الطائفي: روى عن جدته وعثمان بن أبي العاص وأوس بن أبي أوس وعمرو بن أوس وابن الزبير وابن عمر، (تهذيب ١٠/ ٤٥٣)، والله أعلم.

(٩) لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

(١٠) جابر بن عبد اللَّه ويقال ابن عبيد بن جابر العبديّ، تمييز الصحابة: (١/ ١٠٢٩)، وقال فى أسد الغابة (١/ ٦٤٨):كان في وفد عبد القيس، سكن البصرة، وقيل: سكن البحرين، والله أعلم.

(١١) عمران بن تيم ويقال ابن ملحان أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة وكان مخضرما أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، وعرض القرآن على ابن عباس وتلقنه من أبي موسى ولقي أبا بكر الصديق وحدث عن عمر وغيره من الصحابة مات سنة خمس ومائة وله مائة وسبع وعشرين سنة، غاية النهاية - ٢٤٦٩ - والله أعلم.

ونصر بن عَاصِم الليثي[١]، ويحيى بن يعمر[٢]، وجابر بن زيد[٣]، والحسن بن أبي الحسن، ومحمد بن سيرين[٤]، وقَتَادَة بن دعامة، وغنيم بن قيس المازني[٥]، وقسامة بن زهير[٦]، وصلة بن أشيم[٧]، وطيبان بن مالك المازني[٨]، وحطان بن عبد اللَّه[٩]، ومطرف بن عبد اللَّه[١٠] ....

---

[١] سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٢] يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري تابعي جليل، عرض على ابن عمر وابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق توفي قبل سنة تسعين، (غاية النهاية ٣٨٧٣)، والله أعلم.

[٣] جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري وردت له حروف في القرآن، (غاية النهاية ٨٦٨)، والله أعلم.

[٤] محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك إمام البصرة مع الحسن، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، مات في تاسع شوال سنة عشر ومائة، (غاية النهاية ٣٠٥٧)، والله أعلم.

[٥] فى الأصل: غثيم، وصوابه: غنيم بن قيس المازني الكعبي أبو العنبر البصري أدرك النبي ﷺ ولم يره ووفد على عمر، وغزا مع عقبة بن غزوان روى عن أبيه وله صحبة، وسعد بن أبي وقاص وأبي موسى الأشعري وابن عمر وأبي العوام مؤذن بيت المقدس روى عنه سليمان التيمي وعاصم الأحول وخالد الحذاء وثابت بن عمارة الحنفي وأبو السليل ضريب بن نفير ويزيد الرقاشي ذكره بن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة وقال كان ثقة قليل الحديث وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات. (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥١)، والله أعلم.

[٦] قسامة بن زهير المازني التميمي البصري روى عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة روى عنه قتادة وعوف الأعرابي وهشام بن حسان وغنيم بن قيس وعمران بن حدير قال العجلي بصري تابعي ثقة، وتوفي في ولاية الحجاج على العراق، (تهذيب ٨/ ٦٧٢)، والله أعلم.

[٧] صلة بْن أشيم أَبُو الصهباء العدوى البصري، (التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٨٧)، والله أعلم.

[٨] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[٩] حِطّان بن عبد الله الرقاشي ويقال السدوسي: كبير القدر صاحب زهد وورع وعلم، قرأ على أبي موسى الأشعري عرضًا، قرأ عليه عرضًا الحسن البصري، مات سنة نيف وسبعين، (غاية ١١٥٧)، والله أعلم.

[١٠] مطرّف بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري أبو عبد الله البصري روى عن أبيه وعثمان وعلي وأبي ذر وعمار بن ياسر وعياض بن حمار وعبد الله بن مغفل وعثمان بن أبي العاص وعمران بن حصين وعائشة ومعاوية وغيرهم وعنه أخوه أبو العلاء يزيد وابن أخيه الآخر عبد الله بن هانئ بن عبد الله بن الشخير، مات سنة خمس وتسعين، (تهذيب ١٠/ ٣٢٤)، وقول المصنف فيه: "الرقاشى" أحسبه وهمًا، والله أعلم.

الرقاشيان، وهصان بن كاهل[١]، وأبو الأسود الديلي ظالم بن عمرو[٢]، وأبو عثمان النَّهْدي[٣]، وأبو التياح حميد بن يزيد الضبعي[٤]، وسعيد بن جوشن الغطفاني وأخوه عبد الرحمن[٥]، وعبيد اللَّه وعبد العزيز بنوا أبي بكر[٦]، وسعيد بن أبي الحسن[٧]، وأبو المليح الْهُذَلِيّ[٨]،

---

[١] هِصّان بن كاهن ويقال بن كاهل العدوي يقال كان أبوه كاهنا في الجاهلية روى عن عبد الرحمن بن سمرة وأبي موسى وعائشة وعنه حميد بن هلال العدوي والأسود بن عبد الرحمن العدوي، ذكره بن حبان في الثقات، (تهذيب ١١/ ٦٤)، والله أعلم.

[٢] ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدؤلي قاضي البصرة: ثقة جليل أول من وضع مسائل في النحو باشارة علي رضي الله عنه، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره فهو من المخضرمين، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، روى القراءة عنه ابنه أبو حرب ويحيى بن يعمر، توفي في طاعون الجارف بالبصرة سنة تسع وستين، (غاية ١٤٩٣)، والله أعلم.

[٣] عبد الرحمن بن ملّ بلام ثقيلة والميم مثلثة، أبو عثمان النهدي مشهور بكنيته: مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة، (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧)، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف فانقلب عليه، وصوابه: يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي البصري: روى عن أنس وأبي عثمان النهدي، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثبت ثقة ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل سنة ثلاثين، (تهذيب ١١/ ٣٢٠)، والله أعلم.

[٥] عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني البصري كان صهر أبي بكرة على ابنته روى عن أخيه ربيعة بن جوشن وأبي بكرة وابن عباس وعثمان بن أبي العاص وابن عمر وسمرة بن جندب وبريدة بن الحصيب وجماعة، (تهذيب ٦/ ٣١٨)، وأما أخوه سعيد فلم أقف له على ترجمة، وله أخ اسمه: "ربيعة بن جوشن الغطفاني: بصري روى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو روى عنه أخوه عبد الرحمن" (الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣/ ٤٧٦)، والله أعلم.

[٦] أحسب مراد المصنف: عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك أبو معاذ الأنصاري روى عن جده وعنه أخوه بكر بن أبي بكر بن أنس والحمادان، قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي ثقة، (تهذيب ٧/ ٨)، وأما أخوه عبد العزيز المذكور فلم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[٧] سعيد بن أبي الحسن واسمه يسار الأنصاري مولاهم البصري روى عن علي وابن عباس وعبد الرحمن بن سمرة وأبي بكرة الثقفي وأبي هريرة، وعنه أخوه الحسن وابنه يحيى بن سعيد وقتادة وسليمان التيمي، مات بفارس سنة ثمان ومائة، (تهذيب ٤/ ٢١)، والله أعلم.

[٨] سبقت ترجمته، وكذلك سبق أن ذكر المصنف أبا الشعثاء جابر بن زيد، والله أعلم.

وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو الحارث بن أبي الأسود[١]، والجارود بن أبي سبرة[٢]، وأبـو العلاء بن الشخير[٣]، وبشير بن نهيك السدوسـي[٤]، وأبـو مجلـز لاحـق بـن حميـد[٥]، وأبـو الجوزاء أوس بن عبد اللَّه الربعي[٦]، وأبو إياس معاوية بْن قُـرَّةَ المـدني[٧]، وابنـه إيـاس بـن معاوية بْن قُرَّةَ المدني، وأبو سليمان خليد العصري[٨]، وأبو الْمُجَشِّـر عَاصِـم بـن العجـاج الْجَحْدَرِيّ وكنيته ابن العجاج أبو الصباح، وأبو سراج الْهُذَلِيّ[٩]،.................

---

[١] أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، قرأ عـلى أبـي الأسـود أبيـه، قـرأ عليـه حمـران بـن أعـين، (غايـةٍ ١٢٠٦)، قال الحافظ فى التقريب: قيل: اسمه محجن. وقيل: عطاء ثقة. من الثالثة. (تقريـب: ٢/ ٤١٠)، والله أعلم.

[٢] الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة الهذلي أبو نوفل البصري ويقال الجارود بـن سـبرة روى عـن أبـي بـن كعب وطلحة بن عبيد الله وأنس ومعاوية وعنه بن ابنه ربعـي بـن عبـد الله بـن الجـارود وعمـرو بـن أبـي الحجاج وقتادة وثابت البناني، قال أبو حاتم صالح الحـديث وقـال الـدارقطني ثقـة وذكـره بـن حبـان في الثقات وقال مات سنة عشرين ومائة، (تهذيب التهذيب ٢/ ٥٢)، والله أعلم.

[٣] يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري روى عن أبيه وأخيـه مطـرف وسـمرة بـن جنـدب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعمران بن حصين وأبي هريرة وعائشة وغيـرهم وعنـه سـليمان التيمـي وسعيد الجريري، مات سنة إحدى عشرة ومائة، (تهذيب ١١/ ٦٥٤)، والله أعلم.

[٤] بشير بن نهيك السدوسي ويقال السلولي أبو الشعثاء البصري روى عن بشير بن الخصاصـية وأبـي هريـرة، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو مجلز وعبد الملك بن عبيد وخالد بن سمير والنضـر ابـن أنـس بـن مالك وغيرهم، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من قراء البصرة، (تهذيب ١/ ٨٧٠)، والله أعلم.

[٥] لاحق بن حميد أبو مجلز السدوسي نزيل خراسان سمع من الصحابة ابن عمر وابن عباس وأنسـا وغيـرهم ﵃، وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة مائة أو سنة إحدى ومائة، (غايـة ٣٨١٦)، والله أعلم.

[٦] أوس بْن عَبْد اللَّه الربعي أَبُو الجوزاء الْبَصْرِيّ سَمِعَ عَبْد اللَّه بْن عَمْرو روى عَنْهُ بديل بْن ميسرة، قَالَ يحيى بْن سَعِيد: قُتل أَبُو الجوزاء سنة ثلاث وثمانين فِي الجماجم، التاريخ الكبير (٢/ ١٥٤٠)، والله أعلم.

[٧] مُعَاوِيَة بْن قرة بْن إياس بْن رئاب أَبُو إياس المزني الفهـري سَـمِعَ أبـاه وأنـس بْـن مالـك روى عَنْـهُ شُـعْبَة والأعمش، (التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٠)، وسبقت ترجمة ابنه إياس، والله أعلم.

[٨] خليد بْن عَبْد اللَّه أَبُو سُلَيْمَان العصري العبدي الْبَصْرِيّ، عَنْ أَبِي الدرداء، روى عنهُ قتادة، (التاريخ الكبيـر ٣/ ١٩٨)، وفى المخطوطة: القصرى، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٩] كذا نسبه المصنف، ولم أقف له على ترجمة وأحسب مراده: "عبد الرحمن بن بحير، بصري كنيتـه أبـو سـراج اليشكري من عنَزة، روى عن سعيد بن المسيب، روى عنه بشر بن المفضل والأسود بن شيبان" ترجمتـه فى الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٠٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٦، وغيرها، والله أعلم.

وأبو نوفل بن مسلم بن عمر[١]، وأبو يحيى العنَزي[٢]، ومالك بـن دينـار[٣]، وعـونٌ العقـيلي، وعبد الله بن مسلم[٤]، وأبو عمـران الجُـوني[٥]، وخالـد الحـذّاء[٦]، وأيـوب بـن أبـي تميمـة السختيانى[٧]، وداود بن أبي هند[٨]، وعمرو بن عبيد[٩]، وأبو شيخ الهُنائي[١٠]،............

---

[١] معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبى عقرب أبو نوفل بن أبى عقرب البكرى الكنـانى، روى عـن عبـد الله بـن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمـرو بـن العـاص، وعمـرو بـن العاص، (التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٨)، (تهذيب ١٢/ ٢٦٠)، والله أعلم.

[٢] إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان أَبُو يحيى العنزي أو العبدي الرازي سَمِعَ سَعِيد بْن سنان مات سـنة مـائتين،: التـاريخ الكبير ١/ ٣٩١، وقال ابن سعدٍ فى ترجمته فى الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٨٤-: وانتقل إلى الكوفـة فأقـام بهـا سنين. ثم رجع إلى الري فمات بها سنة تسع وتسعين ومائة، فهذا يجعله كوفيًّا وهو أخو طلحة السمان الذى يروى عن طلحة بن مصرف، وله رواية عن أخيه، فأحسب أن المصنف وهم فيه فجعله بصريًّا، والله أعلم.

[٣] مالك بن دينار أبو يحيى البصري وردت الرواية عنه في حروف القرآن، سمع أنـس بـن مالـك، مـات سـنة سبع وعشرين ومائة، (غاية ٢٦٤٣)، والله أعلم.

[٤] لم يظهر لى مراد المصنف، وفى هذه الطبقة عدد من الرواة بهذا الاسم، فإن كان ابن قتيبة فقد سبقت ترجمتـه، كذلك سبقت ترجمة عون العقيلي، والله أعلم.

[٥] عبد الملك ابن حبيب الأزدي أو الكندي البصري أبو عمران الجُوني أحد العلماء رأى عمران بـن حصـين روى عن جندب بن عبد الله البجلي وأنس وأبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي، قال ابن معين: ثقـة وقـال أبو حاتم: صالح، مات سنة ثمان وعشرين (التهذيب ٦/ ٣٩٨)، والله أعلم.

[٦] خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري مولى قريش رأى أنس بن مالك وروى عن عبـد الله بـن شـقيق وأبي رجاء العطاردي وأبي عثمان النَّهْدي وجماعة، وعنه الحمادان والثـوري وشـعبة وخلـق، تـوفي سـنة واحد وأربعين ومائة، (تهذيب ٣/ ١٢٠)، والله أعلم.

[٧] أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري رأى أنس بـن مالـك وروى عـن عمـرو بـن سـلمة الجرمي وحميد بن هلال وأبي قلابة وعنه الأعمش وهو من أقرانـه وقتـادة وهـو مـن شـيوخه والحمـادان والسفيانان وخلق كثير مات سنة واحد وثلاثين ومائة، (تهذيب ١/ ٣٩٧)، والله أعلم.

[٨] داود ابن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري: ثقة متقن كان يهم بـأخرة مـن الخامسـة مات سنة أربعين، تقريب ١/ ٢٠٠، والله أعلم.

[٩] عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان البصري وردت عنه الرواية في حروف القرآن روى الحروف عن الحسـن البصري وسمع منه، روى عنه الحروف بشار بن أيوب الناقـد، مـات في ذي الحجـة سـنة أربـع وأربعـين ومائة، (غاية ٢٤٥٨)، والله أعلم.

[١٠] أبو شيخ الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون البصري قيل اسمه حيـوان بالمهملـة أو المعجمـة ابـن خالـد وهو ثقة من الثالثة، (تقريب ١/ ٦٤٨)، والله أعلم.

ونوحٌ القارئ[١]، وإسحاق بن عبيد الله بن الحارث[٢]، وإبراهيم بن أبي بكير[٣]، ويحيى بن عقيل[٤]، وخلف الأحمر[٥]، وأبو عبيد[٦]، وبكار الأعرج[٧]، وسمرة بن جندب[٨]، وهارون بن موسى[٩]، وأخوه أحمد[١٠]، وشهاب بن شُرنَفة[١١]،..............................

---

(١) نوح القارئ ذكره الحافظ أبو عمرو وقال: قال محمد بن الحسن النقاش: ثم كان بعد أبي عمرو بن العلاء -يعني من رواة الحروف المتصدرين- نوح القارئ، (غاية ٣٧٥١)، والله أعلم.

(٢) إسحاق بن عَبد اللَّهِ بْن الحارث بْن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي النوفلي، أبو يعقوب المدني، وقيل: البَصْرِيّ، ثقة من الثالثة، تقريب ١/ ١٠١، والله أعلم.

(٣) إِبْرَاهِيم بن أبي بكير كنيته أَبُو بكير يروي عَن رجل عَن أَبِي هُرَيْرَة روى عَنهُ هِشَام الدَّستوَائي، (الثقات لابن حبان ٦/ ١٣)، والله أعلم.

(٤) يحيى بن عقيل الخزاعي ويقال: العقيلي البصري، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عبد الرحمن السلمي ويحيى بن يعمر وروى عن عبد الله بن أبي أوفى، وروى عنه واصل مولى أبي عيينة، (غاية ٣٨٥٧)، والله أعلم.

(٥) خلف الأحمر بن حيان بن محرز أبو محرز مولى بلال بن أبي بردة، أحد رواة الغريب (من الحديث) والشعر والعلماء به. توفي في حدود الثمانين ومائة. ترجمته في طبقات الزبيدي ١/ ١٧٧، ونزهة الألباء ١/ ٥٣، خَلَفٌ الأَحْمَرُ اللُّغَوِيُّ الشَّاعِرُ، صَاحِبُ الْبَرَاعَةِ فِي الأَدَبِ، يُكَنَّى أَبَا مُحْرِزٍ، تاريخ الإسلام ٤/ ٦١٤، والله أعلم.

(٦) كذا اقتصر المصنف عليه فى نسبه، ولم يظهر لى مراده، ولا يمكن أن يكون مراده القاسم بن سلام، لأنه معدود فى الكوفيين وقد ذكره فيهم، والله أعلم.

(٧) بكار الأعرج بصري، ذكره الداني فقال أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن المتوكل ولا يعرف عمن أخذ هو، (غاية ٨٢٧)، والله أعلم.

(٨) سمرة بن جندب الفزاري يكنى أبا عبد الرحمن له صحبة، توفي في ولاية معاوية بالكوفة، ولي البصرة وله بها دار وكان مرة ينزل بالبصرة ومرة ينزل بالكوفة، مات بعد أبي هريرة روى عنه الحسن والشعبي وعلي بن ربيعة وقدامة بن وبرة، (الجرح والتعديل: ٤/ ١٥٤)، فإن كان هو مراد المصنف فكان حقه أن يجعله مع الصحابة، والله أعلم.

(٩) سبقت ترجمته، وقول المصنف أن أحمد بن موسى أخاه وهمٌ منه، فإن هذا أزدى، وذاك خزاعى، والله أعلم.

(١٠) أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو جعفر اللؤلؤي الخزاعي البصري، صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر الثقفي وإسماعيل القسط، روى القراءة عنه روح بن عبد المؤمن ومحمد بن عمر بن الرومي، (غاية ٦٦٦)، والله أعلم.

(١١) شهاب بن شُرْنَفة المجاشعي البصري، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، قرأ على أبي رجاء العطاردي فيما قيل، عنه جماعة من الحفاظ، توفي بعد الستين ومائة، (غاية ١٤٣٢)، والله أعلم.

ومسلمة بن محارب[(١)]، فذلك أحد وستون نفرًا[(٢)].

ومن التابعين بالكوفة: علقمة بن قيس، والأسود بن يزيد[(٣)]، وأبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ، وزر بن حبيش، وسعيد بن جبير[(٤)]، وإبراهيم النَّخَعي[(٥)]، ومسروق بن الأجدع[(٦)]، وعبيدة السلماني[(٧)]، وعمرو بن شرحبيل[(٨)]، والحارث بن قيس[(٩)]، والربيع بن خثيم[(١٠)]، وعمرو بن

(١) مسلمة بن محارب بن دثار السدوسي الكوفي، عرض على أبيه، عرض عليه يعقوب الحضرمي، (غاية ٣٦٠٧)، والمصنف قد جعله في عداد البصريين، فلعله نزل البصرة، ولم أجد من ذكر ذلك عنه غير المصنف، وسيأتي أن المصنف وهم فيه وتابعه ابن الجزري، وأنه ليس هو الذى قرأ عليه يعقوب، والله أعلم.

(٢) كذا عدهم المصنف، وجملة الذين ذكرهم ستون نفرا لا غير، والله أعلم.

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو، النخعي، إمام جليل، ، قرأ على عبد الله بن مسعود، وروى عن الخلفاء الأربعة ، قرأ عليه إبراهيم النخعي وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، مات سنة خمس وسبعين، (غاية ٧٩٦)، والله أعلم.

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران النخعي الكوفي الإمام المشهور قرأ على الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس، قرأ عليه سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف، توفي سنة ست وتسعين، (غاية ١٢٥)، والله أعلم.

(٥) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمد الكوفي التابعي الجليل: عرض على عبد الله بن عباس، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء والمنهال بن عمرو، قتله الحجاج بواسط شهيدًا في سنة خمس وتسعين، (غاية ١٣٤٠)، والله أعلم.

(٦) مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة الهَمْداني الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن مسعود، روى القراءة عنه عرضا يحيى بن وثاب، (غاية ٣٥٩١)، والله أعلم.

(٧) عَبِيدَة بن عمرو ويقال ابن قيس السلماني أبو مسلم الكوفي التابعي الكبير: أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره فهو من المخضرمين، أخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن مسعود وروى عنه وعن علي، أخذ القراءة عنه عرضًا إبراهيم النخعي وأبو إسحاق، توفي سنة اثنتين وسبعين. (غاية ٢٠٧٣)، والله أعلم.

(٨) عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني الكوفي: تابعي جليل صالح عابد، عرض على عبد الله بن مسعود وروى عن عمر وعلي، توفي في أيام عبيد الله بن زياد، (غاية ٢٤٥٣)، والله أعلم.

(٩) الحارث بن قيس الجعفي الكوفي راوٍ، روى القراءة عن عبد الله بن مسعود، (غاية ٩٢٤)، والله أعلم.

(١٠) الربيع بن خثيم أبو يزيد الكوفي الثوري تابعي جليل وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود، عرض عليه أبو زرعة بن عمرو بن جرير، مات في ولاية عبيد الله بن زياد، (غاية ١٢٦٣)، والله أعلم.

ميمون[١]، وعامر بن شراحيل الشعبي، وعبيد بن نضيلة[٢]، وعبد الله بن الشخير أبو معمر[٣]، وأبو وائل شقيق بن سلمة[٤]، والأرقم بن شرحبيل[٥]، وأخوه هزيل[٦]، ويزيد بن شريك[٧]، وإبراهيم التيمي[٨]، وتميم بن جذام[٩]،..

---

[١] عمرو بن ميمون أبو عبد الله الأودي الكوفي التابعي الجليل، أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن مسعود وأدرك النبي ﷺ ولم يلقه، روى القراءة عنه أبو إسحاق السبيعي وحصين، توفي سنة خمس وسبعين، (غاية ٢٤٦٣)، والله أعلم.

[٢] عبيد بن نضلة أبو معاوية الخزاعي الكوفي: تابعي ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن مسعود وعرض أيضًا على علقمة بن قيس، روى القراءة عنه عرضًا يحيى بن وثاب وحمران بن أعين ومات في حدود سنة خمس وسبعين، (غاية ٢٠٧١)، وقد قيل فيه ابن نضيلة أيضًا كما ذكره المصنف هاهنا، قاله ابن حبان، والله أعلم.

[٣] عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش الحرشي العامري، له صحبة روى عن النبي ﷺ الله وعنه بنوه مطرف وهانئ ويزيد وعداده في أهل البصرة، (تهذيب ٥/ ٢٥١)، ولم أر من كناه أبا معمر، والله أعلم.

[٤] شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي الأسدي إمام كبير، أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره، وحفظ القرآن في شهرين عرض على عبد الله بن مسعود، روى عنه الأعمش ومنصور، وتوفي زمن الحجاج بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين، (غاية ١٤٢٩)، والله أعلم.

[٥] أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي، روى عن ابن عباس وابن مسعود وعنه أبو إسحاق وأخوه هزيل بن شرحبيل وعبد الله بن أبي السفر وغيرهم، (تهذيب ١/ ١٩٨)، والله أعلم.

[٦] هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي الأعمى أخو الأرقم بن شرحبيل روى عن أخيه وعثمان وعلي وطلحة وسعد وابن مسعود وأبي ذر وسعد بن عبادة وقيس بن سعد وابن عمر، وعنه أبو إسحاق السبيعي وأبو قيس عبد الرحمن بن ثروان وطلحة بن مصرف، مات بعد الجماجم، (تهذيب ١١/ ٣١)، والله أعلم.

[٧] يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي، روى عن عمر وعلي وأبي ذر وابن مسعود وأبي مسعود وحذيفة وأبي معمر وعنه ابنه إبراهيم وإبراهيم النخعي، وقال أبو موسى المديني في الذيل يقال أنه أدرك الجاهلية، (تهذيب ١١/ ٣٣٧)، والله أعلم.

[٨] إبراهيم بن يزيد بن شريك أبو أسماء التيمي الكوفي الإمام الكبير العابد، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، يقال إنه قرأ على علقمة عن ابن مسعود وقيل: قرأ على الأعمش، توفي سنة اثنتين وتسعين (غاية ١٢٤)، وهو ابن المترجم له قبله، والله أعلم.

[٩] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

وقيس بن حازم[(١)]، وعبد الله بن معقل المزني[(٢)]، وأبو مالك الغفاري[(٣)]، وأبو عُبَيْدَة بن عبد اللَّه بن مسعود[(٤)]، وأبو رزين خيثمة بن عبد الرحمن[(٥)]، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير[(٦)]، وعبد الله بن شداد بن الهاد[(٧)]، ويزيد بن حيان[(٨)]، وسماك بن حرب[(٩)]،..................

---

(١) قيس بْن حَازِم يروي عَن عَليّ بن الْحُسَيْن روى عَنهُ عَمْرو بن ثَابت، (الثقات لابن حبان ٧/ ٣٢٧)، وهو متأخر، وأحسب مراد المصنف: قيس بن أبي حازم حصين بن عوف البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي، أدرك الجاهلية ورحل إلى النبي ﷺ ليبايعه فقبض وهو في الطريق وأبوه له صحبة، (تهذيب ٨/ ٣٨٦)، والله أعلم.

(٢) عبد الله بن معقل بن مُقَرِّن المزني أبو الوليد الكوفي، روى عن أبيه وعلي وابن مسعود وثابت بن الضحاك وكعب بن عجرة وعدي بن حاتم وسالم مولى أبي حذيفة وعنه أبو إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير، (تهذيب ٦/ ٤٠)، ووقع فى المخطوطة: المازنى وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

(٣) غزوان أبو مالك الغفاري الكوفي، روى عن عمار بن ياسر وابن عباس والبراء بن عازب وعبد الرحمن بن أبزى، روى عنه سلمة بن كهيل، (تهذيب ٨/ ٢٤٥)، والله أعلم.

(٤) عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي، روى عن أبيه ولم يسمع منه وعن أبي موسى الأشعري وعمرو بن الحارث بن المصطلق وكعب بن عجرة وعائشة، (تهذيب ٥/ ٧٥)، والله أعلم.

(٥) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، لأبيه ولجده صحبة، روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب وابن عمر وابن عمرو وابن عباس والبراء بن عازب وعدي بن حاتم والنعمان بن بشير وغيرهم من الصحابة والتابعين وعنه زر بن حبيش وأبو إسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف، (تهذيب ٣/ ١٧٨)، والله أعلم.

(٦) عمرو بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي أبو زرعة الكوفي، عرض على الربيع بن خيثم وسمع أبا هريرة، وروى عنه عمارة بن القعقاع وأبو حيان التيمي والحارث العكلي، (غاية ٢٤٦٠)، والله أعلم.

(٧) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني، كان يأتي الكوفة، روى عن أبيه وعمر ويعلى وطلحة ومعاذ والعباس وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن جعفر وخالته أسماء بنت عميس وخالته لأمه ميمونة بنت الحارث، وعنه سعد بن إبراهيم أبو إسحاق الشيباني ومعبد بن خالد والحكم بن عتيبة، توفي في ولاية الحجاج على العراق، (تهذيب ٥/ ٢٥١)، والله أعلم.

(٨) يزيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي، عن زيد بن أرقم وشبرمة بن الطفيل، وعنه ابن أخيه أبو حيان التيمي والأعمش وفطر بن خليفة وسعيد بن مسروق الثوري، (تهذيب ١١/ ٣٢١)، والله أعلم.

(٩) سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة الذهلي البكري أبو المغيرة الكوفي، روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وأنس بن مالك والضحاك بن قيس وثعلبة بن الحكم وعبد الله بن الزبير، وجماعة وعنه ابنه سعيد وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وداود بن أبي هند وحماد بن سلمة وشعبة الثوري وغيرهم، مات في آخر ولاية هشام بن عبد الملك، (تهذيب ٤/ ٢٣٢)، والله أعلم.

وأبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد اللَّه[١]، وعبد الملك بن عمير[٢]، وأبان بن تغلب[٣]، وأبو إسحاق الهَمْدَاني[٤]، وعطاء بن السائب[٥]، ومحارب بن دثار[٦]، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ويحيى بن وثاب فذلك ثمان وثلاثون نفرًا[٧].

ومن قراء أهل الشام: شهر بن حوشب[٨]، ومكحول الدمشقي[٩]،.....................

---

[١] عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وعلقمة والأسود وأبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعمرو بن شرحبيل، أخذ القراءة عنه عرضا "ف" حمزة الزيات، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة، (غاية ٢٤٥٧)، والله أعلم.

[٢] عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي، رأي عليا وأبا موسى وروى عن الأشعث بن قيس وجابر بن سمرة وجندب بن عبد الله البجلي وجرير وعبد الله بن الزبير والمغيرة بن شعبة والنعمان بن بشير وغيرهم وعنه ابنه موسى وشهر بن حوشب والأعمش وسليمان التيمي وزائدة ومسعر والثوري وشعبة وآخرون، (تهذيب ٦/ ٤١١)، والله أعلم.

[٣] أبان بن تغلب الربعي أبو سعد ويقال أبو أميمة الكوفي النحوي، قرأ على عاصم وأبي عمرو الشيباني وطلحة بن مصرف والأعمش، أخذ القراءة عنه عرضا محمد بن صالح بن زيد الكوفي، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة، (غاية ١)، والله أعلم.

[٤] قال الحافظ فى التهذيب ١٢/ ٣٦٠: "السبيعي هو أبو إسحاق الهمداني"، سبق قبل ترجمتين، وهم فيه المصنف فجعله رجلين، والله أعلم.

[٥] عطاء بن السائب أبو زيد الثقفي الكوفي أحد الأعلام، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عبد الرحمن السلمي وأدرك عليا، روى عنه شعبة بن الحجاج وأبو بكر بن عياش وجعفر بن سليمان، مات سنة ست وثلاثين ومائة، (غاية ٢١٢١)، والله أعلم

[٦] محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي عرض على أبيه عن عمر بن الخطاب، وروى عن جابر وابن عمر، كان من كبار العلماء، (غاية ٢٦٦١)، والله أعلم.

[٧] جملة من ذكرهم المصنف دون تكرار سبعة وثلاثون رجلا، وإنما عدهم ثمانية وثلاثين لأنه كرر ذكر أبي إسحاق السبيعي كما تقدم، والله أعلم.

[٨] شهر بن حوشب أبو سعيد الأشعري الشامي ثم البصري تابعي مشهور، عرض عليه أبو نهيك علباء بن أحمر، ومات سنة مائة، (غاية ١٤٣٤)، والله أعلم.

[٩] مكحول الشامي أبو عبد الله: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة، تقريب ١/ ٥٤٥، وفى التهذيب ١٠/ ٢٨٩: وقال الترمذي سمع مكحول من واثلة وأنس، والله أعلم.

وأبو عبد اللَّه صاحب أبي الدرداء[١]، وأبو بحرية عبد الله بن قيس، ويعلى بن شداد بن أوس أبو ثابت[٢]، وميمون بن مهران[٣]، ومجاهد بن أبى عمرة[٤]، وزياد بن أبي مريم[٥]، وخصيف[٦]، وإسحاق بن نجيح[٧]، ومعاذ بن جبل، فذلك اثنى عشر نفرًا[٨].

ومن قراء أهل اليمن أربعة: وهب بن منبه[٩]، والمغيرة بن أبي شهاب، وعياض بن عبد اللَّه[١٠]، ومحمد بن السميفع[١١].

---

[١] مسلم ابن مِشْكَم الخزاعي أبو عبد الله الدمشقي كاتب أبي الدرداء ثقة مقرئ من كبار الثالثة، تقريب ١/ ٥٣٠، والله أعلم.

[٢] يعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي النجاري أبو ثابت المقدسي، روى عن أبيه وعبادة بن الصامت ومعاوية وأم حرام بنت ملحان وعنه ابنه عبد الرحمن وسليمان بن عبد الله بن الزبرقان، ذكره ابن حبان في الثقات وقال إنه مدني سكن الشام، تهذيب ١١/ ٤٠٢ ، وفى المخطوطة: " وأبو ثابت" وزيادة الواو تصحيفٌ، والله أعلم.

[٣] ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي الفقيه نشأ بالكوفة ثم نزل الرقة، روى عن عمر والزبير مرسلا وعن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وصفية بنت شيبة وأم الدرداء وغيرهم وعنه ابنه عمرو وحميد الطويل وأيوب، مات سنة ست عشرة ومائة، تهذيب ١٠/ ٣٩٠، والله أعلم.

[٤] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم

[٥] زياد بْن أَبِي مريم مولى عثمان بْن عفان الْقُرَشِيّ، سَمِعَ أبا مُوسَى روى عنهُ ميمون بْن مهران، التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٣، والله أعلم.

[٦] خصيف بْن عَبْد الرَّحْمَن أَبُو عون، وقال بعضهم: ابن يزيد (٢) الجزري، سَمِعَ سَعِيد بْن جُبَيْر ومجاهدا، روى عنهُ الثوري وإسرائيل، كناه مُحَمَّد بْن عُبَيْد عَنْ عتاب بْن بشير عَنْ خصيف بْن عَبْد الرَّحْمَن أَبُو عون، يقال: مات سنة سبع وثلاثين ومائة، مولى معاوية، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٨، والله أعلم.

[٧] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[٨] جملة من ذكرهم المصنف أحد عشر نفرا لا غير، والله أعلم.

[٩] وهب بن منبه بن كامل اليماني الصنعاني الذماري أبو عبد الله، روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص وجابر وأنس وغيرهم وعنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن وابن أخيه عبد الصمد وآخرون، مات سنة عشر ومائة، (تهذيب ١١/ ١٦٦) والله أعلم.

[١٠] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[١١] محمد بن عبد الرحمن بن السميفع -بفتح السين- أبو عبد الله اليماني، له اختيار في القراءة ينسب إليه شذّ فيه، وقيل: إنه قرأ على نافع وقرأ أيضا على طاوس بن كيسان عن ابن عباس، قرأ عليه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف، (غاية ٣١٠٦)، والله أعلم.

ومن قراء خراسان: عبد اللَّه بن بريدة[١]، والضحاك بن مزاحم[٢]، وفياض بن غزوان[٣]، وعبد الصمد بن عبد العزيز[٤]، وعبد الرحمن بن سعد[٥]، وعبد الرحمن بن سنان[٦]، وطَلْحَة بن سليمان[٧]، وإسحاق بن الْحَجَّاج الطاحوني[٨]، فذلك ثمانية نفرًا

ومن أهل المغرب أربعة: عقبة المستجاب[٩]، وموسى بن طارق[١٠]،...............

---

[١] عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضي مرو، روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو وابن مسعود وجماعة وعنه بشير بن المهاجر وسهل بن بشير وغيرهم، مات سنة خمس وعشرة ومائة، (تهذيب ٥/ ١٧٥)، والله أعلم.

[٢] الضحاك بن مزاحم أبو القاسم ويقال أبو محمد الهلالي الخراساني تابعي، وردت عنه الراوية في حروف القرآن سمع سعيد بن جبير وأخذ عنه التفسير، توفي سنة خمس ومائة، (غاية ١٤٦٧)، والله أعلم.

[٣] فياض بن غزوان الضبي الكوفي: مقرئ موثق، أخذ القراءة عرضًا عن طلحة بن مصرف وسمع من زبيد اليامي قال الداني: ويروى عنه حروف شواذ من اختياره تضاف إليه، روى الحروف عنه طلحة بن سليمان السمان وقرأ عليه القرآن بحروف طلحة بن مصرف، (غاية ٢٥٧٨)، والله أعلم.

[٤] عبد الصمد بن عبد العزيز أبو علي الرازى العطار: مقرئ مصدر ثقة، روى القراءة عن عثمان بن زائدة وعن طلحة السمان، روى عنه الحروف محمد بن خالد بن يزيد الخزاز، (غاية ١٦٦١)، والله أعلم.

[٥] لم يظهر لى من هو، والله أعلم.

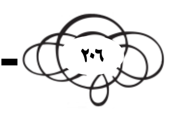
[٦] عبد الرحمن بن سنان أبو يحيى الرازي مصدر صدوق، ذكره الداني وأثنى عليه وقال روى عن نعيم بن ميسرة، روى عنه الفضل بن شاذان الرازي، (غاية ١٥٧٣)، والله أعلم.

[٧] طلحة بن سليمان السمان: مقرئ مصدر، أخذ القراءة عرضًا عن فياض بن غزوان عن طلحة بن مصرف وله شواذ تروى عنه، روى عنه القراءة إسحاق بن سليمان أخوه وعبد الصمد بن عبد العزيز الرازي، (غاية ١٤٨٢)، والله أعلم.

[٨] إسحاق بن الحجاج الطاحوني المقرئ، روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وعبد الله بن أبي جعفر الرازي ويحيى بن آدم وعبد الرحمن بن أبي حماد وعبد الرزاق روى عنه أبو عبد الله محمد بن عيسى المقرئ ومحمد بن مسلم والفضل بن شاذان، (الجرح والتعديل ٢/ ٢١٧)، والله أعلم.

[٩] عُقْبَةُ بنُ نَافِعِ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ الأَمِيْرُ، نَائِبُ إفريقية لمعاوية وليزيد، وهو الذي أنشأ القَيْرَوَانَ، وَأَسْكَنَهَا النَّاسَ، قَالَ الوَاقِدِيُّ: جَهَّزَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى عَشْرَةِ آلاَفٍ، فَافْتَتَحَ إِفْرِيْقِيَةَ، واختطَّ قَيْرَوَانَهَا، وَكَانَ المَوْضِعُ غَيْضَةً لا يرام من السباع وَالأَفَاعِي، فَدَعَا عَلَيْهَا، فَلَمْ يَبْقَ فِيْهَا شَيْءٌ وَهَرَبُوا، حَتَّى إِنَّ الوُحُوشَ لَتَحْمِلُ أَوْلاَدَهَا، وَعَنْ مُفَضَّلِ بنِ فَضَالَةَ، قَالَ: كَانَ عُقْبَةُ بنُ نَافِعٍ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، قُتِلَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسِتِّيْنَ، ﵀ تعالى، (سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٢)، والله أعلم.

[١٠] لم أقف له على ترجمة، وأما موسى بن طارق أبو قرة فهو يمانى، والله أعلم.



ويعلى بن أمية[١]، والحارث بن سعيد[٢]. ومن لم ينسب إلى بلدة بعينها، عبد الملك بن مَرْوَان[٣]، وخالد بن يزيد[٤]، ومسلمة بن عبد الملك، ويزيد الأزد[٥]، ومَرْوَان بن محمد[٦]، وشبيب بن البرصاء[٧]، وقطرب بن النجار[٨]، ونافع بن الأزرق[٩]، وسعيد بن أبي سعيد المقري[١٠]، ومالك بن أنس، ونافع مولى ابن عمر[١١]، ....

---

[١] لم أقف له على ترجمة، ويعلى بن أمية التميمى صحابى من أهل الحجاز، فليس هو المراد، والله أعلم.

[٢] الحارث بن سعيد العتقيّ، يروى عن عبد الله بن منين، عن عمرو بن العاص. روى عنه نافع بن يزيد، وابن لهيعة. ويقال فيه: سعيد بن الحارث، (تاريخ ابن يونس المصرى ١/ ٩٩)، والله أعلم.

[٣] عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو الوليد المدني ثم الدمشقي، روى عن أبيه وعثمان ومعاوية وأبي سعيد القرشي وجابر وأبي هريرة وأم سلمة وغيرهم وعنه ابنه محمد وعروة بن الزبير وحريز بن عثمان والزهري، وكان عابدا ناسكا قبل الخلافة وكان قد جالس الفقهاء وحفظ عنهم وكان قليل الحديث، وقال جرير بن حازم سمعت نافعا يقول لقد رأيت المدينة وما بها أشد تشميرا ولا أفقه ولا اقرأ لكتاب الله من عبد الملك، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم، (تهذيب ٦/ ٤٢٢)، والله أعلم.

[٤] خالد بن يزيد بن صبيح أبو هاشم المزي قاضي البلقاء: ثقة، روى القراءة عن عبد الله بن عامر، روى القراءة عنه الوليد بن مسلم، توفي سنة ست وستين ومائة، (غاية ١٢١٩)، والله أعلم.

[٥] لم أقف له على ترجمة

[٦] أحسب مراد المصنف مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص المعروف بالحمار آخر خلفاء بنى أمية، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٧] شبيب بن البرصاء واسْمه شبيب بن يزِيد بن جَمْرَة بن عَوْف بن أبي حَارِثَة بن مرّة بن نشبة وَأمه البرصاء بنت الْحَارِث بن عَوْف بن أبي حَارِثَة، (طبقات فحول الشعراء ٢/ ٧٢٧)، والله أعلم.

[٨] لم يظهر لى مراد المصنف، ولعله أراد قطرب النحوى محمد بن المستنير، غير أنه متأخر عن هذه الطبقة، كما أنه لا يعرف بابن النجار، والله أعلم.

[٩] نَافِع بن الْأَزْرَق، يروي عَن ابْن عَبَّاس، روى عَنهُ حَكِيم بن حَكِيم والْحَارث بن عبد الْمطلب الْبَصْرِيّ وَلَيْسَ هَذَا بِنَافِع بن الْأَزْرَق الحرورى، (الثقات لابن حبان ٥/ ٤٦٩)، والله أعلم.

[١٠] سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني: ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة مات في حدود العشرين، (تقريب ١/ ٢٣٦)، والله أعلم.

[١١] نافع الإمام العلم أبو عبد الله العدوى المدني، حدث عن مولاه ابن عمر وعن عائشة وأبي هريرة وأم سلمة ورافع بن خديج وأبي لبابة وطائفة وعنه أيوب وعبيد الله بن عمر وابن عون وابن جريج والأوزاعي ومالك وعقيل بن خالد والليث وخلق، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٦، والله أعلم.

ومحمد بن المنكدر[(١)]، وتميم الداري صاحب حديث [الجساسة]، وجابر بن عبد اللَّه، وعبد الله بن سلام[(٢)]، والليث بن سعد[(٣)]، وكعب الأحبار[(٤)]، فذلك سبعة عشر نفرًا.

ومن أهل البيت الحسن[(٥)]، والحسين[(٦)]، ومحمد بن الحنفية[(٧)]، وعلي بن الحسين[(٨)]، ومحمد بن علي[(٩)]،...

---

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي أبو عبد الله أحد الأئمة الأعلام روى عن أبيه وعمه ربيعة وله صحبة وأبي هريرة وعائشة وأبي أيوب وغيرهم وأرسل عن سلمان الفارسي روى عنه ابناه يوسف والمنكدر وعمرو بن دينار والزهري، (تهذيب ٩/ ٤٧٣)، والله أعلم.

(٢) ثلاثتهم من أصحاب النبى ﷺ، والله أعلم.

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمى المصري أحد الأعلام، روى القراءة عن نافع، روى عنه ابنه شعيب وابن وهب والحلواني في قول الهذلي ولم يدركه، توفي سنة خمس وسبعين ومائة، (غاية ٢٦٣٨)، والله أعلم.

(٤) كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، روى عن النبي ﷺ مرسلا وعن عمر وصهيب وعائشة وعنه بن امرأته تبيع الحميري ومعاوية وأبو هريرة وابن عباس، كان على دين يهود فأسلم وقدم المدينة ثم خرج إلى الشام فسكن حمص حتى توفي بها سنة ثنتين وثلاثين، (تهذيب ٨/ ٤٣٨)، والله أعلم.

(٥) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا وأحد سيدي شباب أهل الجنة، روى عن جده رسول الله ﷺ وأبيه علي وأخيه حسين وخاله هند بن أبي هالة وعنه ابنه الحسن وعائشة أم المؤمنين، (تهذيب ٢/ ٢٩٥)، والله أعلم.

(٦) الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عبد الله سبط النبي ﷺ وسيد شباب أهل الجنة، عرض على أبيه وعلى أبي عبد الرحمن السلمي، عرض عليه ابنه علي، توفي شهيدًا بكربلاء في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، (غاية ١١١٤)، والله أعلم.

(٧) محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم بن الحنفية، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، أمه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية من سبي اليمامة، رأى عمر وروى عن أبيه وعثمان وعمار وأبي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم، روى عنه بنوه: إبراهيم وعبد الله والحسن وعمر وعون وأبو جعفر الباقر وعمرو بن دينار وجماعة، مات برضوى ودفن بالبقيع سنة ثلاث وسبعين، (غاية ٣٢٦٢)، والله أعلم.

(٨) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الإمام زين العابدين، عرض على أبيه الحسين، عرض عليه ابنه الحسين، (غاية ٢٢٠٦)، والله أعلم.

(٩) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ولد سنة ست وخمسين، عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه وعن جابر وابن عمر وابن عباس وغيرهم، قرأ عليه ابنه جعفر وحمران، مات سنة ثماني عشرة ومائة، (غاية ٣٢٥٤)، والله أعلم.

وزيد بن علي[١]، وجعفر بن محمد[٢]، وموسى[٣]، وابنه علي بن موسى[٤]، ويحيى بن زيد[٥]، فذلك عشر رجال، فجملة الصحابة والتابعين من القراء المعروفين الذي نقل عنهم دون من حفظ القرآن مائتان وتسع وعشرون رجلًا[٦].

ثم انتهى الأمر إلى الذين عرفوا بالتلاوة فقط دون الحديث والفقه وتصدروا للقراءة وأخذ الناس عنهم وتفرقت آثارهم في البلدان ورواتهم في الأقطار، ولم يكن لهم أسنانٌ كأسنانِ المتقدمين[٧].

وهذا حين أذكرهم وأذكر الرواة عنهم وما انتهى إليَّ من علومهم وروايـاتهم، ومن قرأ عليهم ممن لم تصل روايته إلينا،

فقرأ على أبي جعفر الأكابر كنافع، ....

---

[١] زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني، روى عن أبيه وأخيه أبي جعفر الباقر وأبان بن عثمان وعروة بن الزبير وعبيد الله بن أبي رافع، وعنه ابناه حسين وعيسى وابن أخيه جعفر بن محمد والزهري والأعمش وشعبة، (تهذيب ٣/ ٤١٩)، والله أعلم.

[٢] جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق أبو عبد الله المدني، قرأ على آبائه رضوان الله عليهم محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعلي رضي الله عنه أجمعين، قرأ عليه حمزة، (غاية ٩٠٤)، والله أعلم.

[٣] موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي أبو الحسين المدني، روى عن أبيه وعبد الله بن دينار وعبد الملك بن قدامة الجُمحي وعنه أخواه علي ومحمد وأولاده إبراهيم وحسين، (تهذيب١٠/ ٣٣٩)، والله أعلم.

[٤] علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو الحسن الرضي، روى عن أبيه، روى عنه من أئمة الحديث آدم بن أبي إياس ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن رافع القشيري وغيرهم، مات في حدود سنة ثلاث ومائتين، (تهذيب ٧/ ٣٨٧)، والله أعلم.

[٥] يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم العلوي، كان مع أبيه حين أقدمه هشام بن عبد الملك، قتل بخراسان وكان صار إليها حين قتل أبوه زيد بن علي بالكوفة، تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٤/ ٢٢٤، والله أعلم.

[٦] كذا عدهم المصنف، وأحصيتهم فبلغوا مائتين وتسعة وثلاثين نفرا، وإن جمعناها على محصلة ما ذكره المصنف من العدد بعد ذكره القراء من كل مصر تبلغ واحدا وأربعين ومائتين، والصحيح ما قدمنا ذكره، والله أعلم.

[٧] يعنى لم يكن لهم السبق الزمانى، ولم يدركوا النبى ﷺ، بل إن أكثرهم لم يدرك الصحابة أيضًا، والله أعلم.

وعيسى بن وردان[١]، ومسلم بن جماز[٢]، وابنتـه ميمونـة[٣]، وأبـو بكـر القُورُسـي[٤] وأخـوه، وغيرهم.

ثم أنتهى إلى شيبة فقرأ عليه نافع وإسماعيل [و]بن جماز[٥]،

ثم أنتهى إلى نافع فقرأ عليه الأكابر: مالك، والليث بن سعد، والأصـمعي، والوليـد بـن مسلم، وأَبُو عَمْرٍو بن العلاء[٦]،...

---

[١] عيسى بنُ وردان أبو الحارث المدني الحذاء: إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط، عرض على أبي جعفـر وشيبة ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه، عرض عليه إسماعيل بن جعفـر وقـالون ومحمـد بـن عمر الواقدي، مات في حدود الستين ومائة (غاية ٢٥١٠)، والله أعلم.

[٢] كذا فى الأصل، وهو سهوٌ أو تصحيفٌ، وصوابه سليمان بن مسلم بن جماز، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٣] كذا نسبها المصنف، وتابعه ابن الجزري ﵀ فقال فيها: "ميمونة بنت أبي جعفر يزيد بـن القعقـاع المـدني المقرئ، روت القراءة عن أبيها أبي جعفر، روى القراءة عنها أحمد ابنها وثابـت"، (غايـة ٣٧٠٩)، ونسـبها أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ١٦) فسماها سُكَيْنَة، فيحتمل أن يكون أحدهما اسـمها والثـانى لقبها، وسيأتى مزيد من التعليق على ذلك فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزري ﵀: "أبو بكر القورسي وأخوه لا أعرفهما قيل إنهما قـرآ عـلى نـافع قراءتـه وقـراءة أبـي جعفر وعنهما داود بن أحمد وجحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب"، (غاية ٨٥٩)، وذكر ابن الجزرى فى ترجمة نافع أن اسم أخيه محمدٌ، والله أعلم.

[٥] فى الأصل: "وإسماعيل بن جماز" وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وإسـماعيل هـو ابـن جعفـر بـن أبـى كثير، وابن جماز هو سليمان بن مسلم، سبقت ترجمتهما، والله أعلم.

[٦] كذا قاله المصنف: أن أبا عمرو بن العلاء قرأ على نافع، وتابعه ابن الجزري ﵀ عليه فذكر أبا عمرو فـيمن قرأ على نافع ونسبه إلى الكامل، (غاية ٣٧١٨)، وأبو عمرو أسنُّ من نافع وقد لقى أنـس بـن مالـك وروى عنه، وهو قد قرأ على شيوخ نافع أبى جعفر وشيبة ويزيد بن رومان، ومات قبل نافع بنحو خمس عشرة سنة على أرجح الأقوال، وجعله الذهبي فى أول الطبقة الرابعـة قبـل نـافع (انظـر معرفـة القـراء ١/ ٥٨، ٦٤)، وأحسب أنه لذلك لم يذكر ابن الجزري نافعا فى شيوخ أبى عمرو (غاية ١٢٨٣)، ولم يسـنده المصـنف إلا من طريق منقطع، فأسنده من طريق الحلواني عن عبـد الـوارث عـن أبـى عمـرو كمـا سـيأتى، ولم يـدرك الحلواني عبد الوارث كما قرره ﵀ فى ترجمة الحلواني (غاية ٦٩٧) ومع ذلك ذكر أبا عمرو فيمن قرأ عـلى نافع دون إنكار، نعم لا يمتنع أن يقرأ أبو عمرو على من هو فى طبقته أو من هو أصـغر منـه لكـن قـد تفـرد المصنف بذكر قراءته على نافع، وهو ضعيف لا يُقبل تفرده، وقد أتى فى هذا الباب بالأعاجيـب مـن نحـو ذلك كما سيأتى بيانه، والله أعلم.

وعتبة بن حماد[١] ،وقرة بن حيويل[٢] ، وخارجة بن مصعب[٣] وغيرهم ممن لم نذكرهم فسيأتي نبأُهم في الإسناد،

وأنتهى إلى الْمُسَيَّبِيّ فقرأ عليه ابنه محمد[٤] ، وحماد بن بحر[٥] ، والباهلي[٦] وغيرهم على ما نبين،

وأنتهى إلى ورش فقرأ عليه الأزرق[٧] ، وابن كمونة عبد القوي[٨] ، والْكِتَّانِيّ[٩] ، ....

---

[١] عتبة بن حماد أبو خليد الحكمي الدمشقي البلاطي القارئ، روى القراءة عن نافع وله عنه نسخة، روى عنه القراءة هشام بن عمار وأحمد بن عبد العزيز الصوري وعبد الرحمن بن أحمد بن عبدة، (غاية ٢٠٧٤)، والله أعلم.

[٢] قرة بن عبد الرحمن ابن حَيْويل وزن جَبْرِيل المعافري المصري، يقال اسمه يحيى: صدوق له مناكير من السابعة مات سنة سبع وأربعين، تقريب ١/ ٤٥٥، والله أعلم.

[٣] خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبعى السرخسي، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه وروى أيضًا عن حمزة حروفًا، روى القراءة عنه العباس بن الفضل وأبو معاذ النحوي ومغيث بن بديل، توفي سنة ثمان وستين ومائة، (غاية ١٢١١)، والله أعلم.

[٤] محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرئ عالم مشهور، ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضا عن أبيه عن نافع وله عنه نسخة، مات في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين، (غاية ٢٨٤٧)، والله أعلم.

[٥] حماد بن بحر الكوفي، روى القراءة عن إسحاق بن محمد المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن عيسى الأصبهاني، (غاية ١١٦٧)، والله أعلم.

[٦] غير واضح فى المخطوطة، وأحسب أن هذا مراده وهو: " محمد بن عمرو بن العباس أبو بكر الباهلي البصري ثم البغدادي، أخذ القراءة عرضًا عن إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع، روى القراءة عنه عرضًا إبراهيم بن الحسن النقاش، (غاية ٣٣٢٨)، والله أعلم.

[٧] سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٨] عبد القوي بن كمونة أبو القاسم المصري، روى القراءة عن أبي دحية معلى بن دحية صاحب نافع قال الداني وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله النحاس، (غاية النهاية ١٧٠٢)، ولم يذكر ابن الجزرى قراءته على ورشٍ، وليس ذلك ببعيدٍ فقد قرأ على أبى دحية وهو قرينُ ورش ومادة قراءتهما واحدة، بل إن بعضهم لم يفرق بين روايتهما وجعلها بمثابة الرواية الواحدة عن نافع كأبى الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ١٩٨)، وكما سيأتى ذكره فى موضعه، والله أعلم.

[٩] قال ابن الجزري فى كتاب الطبقات: "عمرو بن بشار بن سنان أبو الفضل الكناني ويقال الأنماري، روى القراءة عن ورش، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله النحاس، لا أعرفه ولكن ذكره الحافظ أبو العلاء =

وأبو الأزهر[(١)]، وغيرهم،

ثم أنتهى إلى عبد اللَّه بْن كَثِيرٍ، فقرأ عليه صدقة[(٢)]، وأبو القاسم الرحال[(٣)]، ومحمد المري[(٤)]، وسفيان بن عيينة[(٥)]،...

=

في مفردة ورش، (غاية ٢٤٤١)، وترجم له مرة أخرى فقال: أبو الفضل الكِتّاني، أخذ القراءة عرضًا عن ورش، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن عبد الله النحاس. (غاية ٢٥٨١)، ووقع فى بعض نسخ غاية النهاية الكتانى، وفى بعضها الكنانى، وفى المنتهى للخزاعى(١/ ١٢٣) وفى جامع أبى معشر بالتاء كالذى هاهنا، وأحسبه هو الصواب، والله أعلم.

(١) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري صاحب الإمام مالك راوٍ مشهور بالقراءة: متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضا عن ورش وله عنه نسخة وأبي دحية المعلي وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم، (غاية ١٦٦٠)، وفى المخطوطة: " بن الأزهر"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

(٢) صدقة بن عبد الله بن كثير الداري أبو الهذيل، سبقت ترجمته، والله أعلم.

(٣) كذا نسبه المصنف أو كذا وقع هاهنا، وصوابه : القاسم الرحال، يعد فِي الْبَصْرِيّين سَمِعَ أنس بْن مالك روى عَنْهُ حماد بْن سلمة، قَالَ الحميدي عن ابن عيينة: نا القاسم سنة عشرين ومائة، (التاريخ الكبير ٧/ ١٦٥)، وسماه ابن حجر: قاسم بن يزيد أبو مالك الرحال، (لسان الميزان ٦/ ٣٨٦)، والله أعلم.

(٤) محمد بن صالح أبو إسحاق المرى البصري الخياط، روى الحروف سماعا عن شبل بن عباد، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، (غاية ٣٠٧٥)، وقول المصنف هاهنا أنه قرأ على ابن كثير غلط، بل قرأ على شبل بن عباد عنه، ويمكن حمله على أن المصنف قاله على سبيل التوسع وأن مراده: " روى القراءة عنه بإسناده"، والله أعلم.

(٥) كذا قال المصنف: أن ابن عيينة قرأ على ابن كثير، وكذا أعاده مسندا فى أسانيد القراءة، وأقره ابن الجزري ﷺ عليه فقال فى ترجمته: " سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور الإمام المشهور، ولد سنة سبع ومائة، وعرض القرآن على حميد بن قيس الأعرج، و"ك" عبد الله بن كثير" (غاية ١٣٥٨)، كذا قال ﷺ : أن ابن عيينة قرأ على ابن كثير، وعزاه إلى الكامل، فأما ابن كثير فإنه توفى ولابن عيينة ثلاث عشر سنة، و قَالَ أَبُو بكر بن مجاهد: "وجدت فِي كتابي عَن بشر بن مُوسَى عَن الْحميدِي عَن ابْن عُيَيْنَة قَالَ حَدثنِي قَاسم الرّحال فِي جَنَازَة عبد الله بن كثير سنة عشْرين وَمِائَة وَأَنا يَوْمئِذٍ ابْن ثَلَاث عشرَة سنة" (السبعة ١/ ٦٦)، وقال الذهبي فى ترجمة ابن كثير فى السير ٥/ ٣١٩: "يُقَالُ: إِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ أَدْرَكَه، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَلَمْ يَصِحَّ، إِنَّمَا شَهِدَ جَنَازَتَه"، وخالف المصنف قوله هاهنا فى أسانيد قراءة ابن كثير فقال هناك أنه قرأ على القسط على ابن كثير، فاضطرب فيه وكذلك صنع فى أكثر ما ذكره فى هذا الباب، ولم يلتفت ابن الجزري إلى قول المصنف هناك واعتمد قوله هاهنا مع ما قدمناه من قول الذهبي بعدم صحته ومع اضطراب المصنف فيه، وسيأتى مزيد من التعليق عليه فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

وابن جريج[١]، وابن أبي فديك[٢]، ومسلم بن خالد[٣]، وابن كُرَيْزٍ[٤]، وشِبْل، ومعروف بن مشكان، والقسط[٥] وغيرهم، كيف بمن يفتخر الشافعي بتلميذه فيقول: قرأت على شيخنا القسط؟!

---

[١] عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الأموي مولاهم المكي، أحد الأعلام، روى القراءة عن عبد الله بن كثير، روى عنه القراءة سلام بن سليمان ويحيى بن سعيد الأنصاري والثوري، وتوفي سنة تسع وأربعين وقيل: سنة خمسين ومائة، (غاية ١٩٥٩)، وروايته عن ابن كثير صحيحة، انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٨، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف: أن ابن أبى فُدَيك قرأ على ابن كثير، وكرره فى أسانيد القراءة، فأسند القراءة من طريق أبى المنذر سلام بن سليمان عنه عن ابن كثير، وتابعه ابن الجزري ﵀ عليه فقال فى الطبقات: "محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الدملي مولاهم، ثقة مشهور، روى القراءة عن عبد الله بن كثير، روى القراءة عنه سلام بن سليمان، قال البخاري: مات سنة مائتين، (غاية ٢٨٥٩)، وعزا الترجمة إلى الكامل، وهذا لعمر الله لا يصح ولا يمكن، فلم يدرك ابن أبى فديك ابن كثير، فقال الذهبي فى السير ٩/ ٤٨٧ فى ترجمة ابن أبى فديك المذكور: " حَدَّثَ عَنْ: سَلَمَةَ بنِ وَرْدَانَ، وَالضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ الفَضْلِ المَخْزُوْمِيِّ، وَعِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَلَمْ يَرْحَلْ فِي الحَدِيْثِ، وَكَانَ صَدُوْقاً، صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَطَلَبٍ"، ثم قال الذهبي: " قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ حَدِيْثاً وَاحِداً، قُلْتُ: هُوَ أَقدَمُ شَيْخٍ لَقِيَهُ"، وقال فى ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة: "مَاتَ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو: سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَةٍ، أَوْ سَنَةَ أَرْبَعٍ"، (السير ٦/ ١٣٧)، ومعناه أن بين وفاة أقدم مشايخ ابن أبى فديك ووفاة ابن كثير نحوا من عشرين سنة، وعليه فلا يصح ما قاله المصنف، وسيأتى مزيد من التعليق عليه فى أسانيد القراءة وعلى قول المصنف وابن الجزري أن سلام بن سليمان أخذ على ابن أبى فديك، والله أعلم.

[٣] كذا ذكر المصنف أن مسلم بن خالد قرأ على ابن كثير، وتابعه ابن الجزري ﵀ عليه فقال فى الطبقات: "مسلم بن خالد بن سعد بن جرجة بن خالد المكي المعروف بالزنجي، الفقيه المشهور، روى القراءة عرضا عن ابن كثير وهو من الضابطين لقراءته"، (غاية ٣٦٠١)، ولا يصح لأنه أسند القراءة من طريقه عن القسط عن ابن كثير بعد قليل، وينبغى أن يحمل قوله هاهنا أنه على سبيل التوسع، وأن مراد المصنف أنه روى القراءة عنه بإسناده كما سبق قوله فى محمد بن صالح المري وكما سيأتى نحوه، وسيأتى مزيد من البيان فى التعليق على أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف، لم يزد عليه، وأنه قرأ على ابن كثير، وقال فى أسانيد القراءة أنه قرأ على القسط على ابن كثير كما صنع فى ابن عيينة، ونسبه هناك فقال فيه: الكريزي، لم يزد على ذلك أيضا، ولم أر ابن الجزري ذكره فيمن قرأ على ابن كثير ولا على القسط، وسيأتى مزيد من التعليق عليه فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٥] إسماعيل بن عبد الله بن قسطنين، سبقت ترجمته، وكذلك شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، والله أعلم.

ثم أنتهى إلى ابن مُحَيْصِن فقرأ عليه ابنه محمد[١]، والحسن بن أبي يزيد[٢]، ونصر بن علي[٣]، وعلي بن الحسين[٤]، وشِبْل، وغيرهم،

ثم الأعرج[٥] قرأ عليه شِبْل، ومعروف، وقيس بن حُمَيد وغيرهم،

ثم أنتهى إلى شِبْل فقرأ عليه ابنه داود[٦]، ومحمد بن سبعون[٧]، ....

---

[١] لم أقف له على ترجمة، غير أن صاحب المبهج ذكر الاختلاف فى اسم ابن محيصن فقال: " فقيل: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد عبد الله بن محمد" (١/ ٥٧)، فلعله يكنى باسم ابنه ذاك على هذا القول الأخير، والاختلاف فى اسم ابن محيصن مشهور عند أهل التراجم، ولم يسند المصنف قراءة ابن محيصن من طريق ابنه، كذلك لم أجدها عند غيره، على أن المصنف ذكر فى أول هذا الباب أنه يذكر هاهنا أسماء من روى القراءة عن هؤلاء الأئمة ممن لم تصلنا رواياتهم، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف: أن ابن أبى يزيد قرأ على ابن محيصن، وقال ابن الجزري فى ترجمته: "الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي: مقرئ متصدر، قرأ على شبل بن عباد عن ابن كثير وابن محيصن جميعًا، روى القراءة عنه حامد بن يحيى البلخي وأحمد بن محمد بن أبي بزة"، (غاية ١٠٥٨)، وعليه فإن قول المصنف أنه قرأ على ابن محيصن ليس بصواب، بل قرأ على شبلٍ عنه، وهو قد أسنده على الصحيح فى أسانيد القراءة، ويحمل قوله على ما سبق من أنه على سبيل التوسعً، وأن مراده: روى عنه، يعنى بواسطة، وكذلك الذى بعده نصر بن علي، وعلي بن الحسين، والله أعلم.

[٣] نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبيّ، أبو عمرو الجهضمي البصري الحافظ الإمام الولي العالم الصالح، روى القراءة عرضا عن أبيه عليّ وسماعا من غير عرض عن شبل بن عباد، وعرض على عبيد بن عقيل والحسين بن علي الجعفي، (غاية ٣٧٣٢)، ولم يدرك ابن محيصن، ويقال فيه ما قيل فى الذى سبقه أن قول المصنف على سبيل التجوز، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف، وكذا ذكره فى أسانيد القراءة، ولم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[٥] هو حميد بن قيس الأعرج، سبقت ترجمته، وكذلك من قرأ عليه، فيما عدا قيس بن حميد فلا أدرى من هو، ولم أر من ذكره في أصحاب الأعرج، وأحسبه سبق قلمٍ، والله أعلم.

[٦] داود بن شبل بن عباد المكي ، عرض على أبيه شبل وعلى إسماعيل بن عبد الله القسط، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن فليح، (غاية ١٢٥٤)، والله أعلم.

[٧] فى الأصل: محمد بن شبعون، وقال ابن الجزرى: "محمد بن سبعون -بالسين والعين المهملتين، بينهما باء موحدة- وكان إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي يقول: سمعون بميم، ووُجِد بخط أبي بكر الداجوني شنغوز - بشين وغين معجمتين، بينهما نون وآخره زاي- والأول هو الصحيح المكي، أخذ القراءة عرضًا عن شبل بن عباد وإسماعيل القسط وهو أحد الذين قاموا بالقراءة بعدهما بمكة، روى الحروف عنه والقراءة عرضًا عبد الوهاب بن فليح وكان أقرب أصحاب القسط به، مات القسط وهو يقرأ عليه، =

وابن بزيع[١] وغيرهم من فتيان مكة،

ثم أنتهى إلى ابن مقسم فقرأ عليه ابنه[٢]، وابن مهران[٣] وغيرهما،

وأما ابن عامر: فما أقول فيمن قرأ على عثمان بن عفان، وأبي الدرداء، وابن جبل، قرأ عليه يزيد بن قطيب وأبو البرهسم[٤] وغيرهما،

وابن أبي عبلة[٥]: قرأ عليه حيوة أبو شريح، ونمس[٦] وغيرهم،

=

(غاية ٣٠١٤)، والذى وقع هاهنا وجه رابعٌ فى اسمه، وأحسبه تصحّفَ على الناسخ لأن ابن الجزرى لم يذكره، والله أعلم.

[١] محمد بن بزيع الأزرق المكي: أخذ القراءة عرضا عن إسماعيل القسط وهو أحد الذين خلفوه في الإقراء، روى القراءة عنه عرضا عبد الوهاب بن فليح، (غاية ٢٨٧٣)، ولم يذكر ابن الجزرى قراءته على شبل، ويحتمل قراءته عليه أيضًا، والله أعلم.

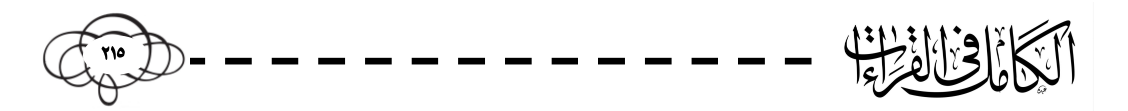
[٢] أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار: شيخ مقرئ متصدر معروف ضابط، أخذ القراءة عرضًا عن والده أبي بكر، قرأ عليه أحمد بن محمد بن أحمد الحدادي ومنصور بن أحمد العراقي، (غاية ٥٠٧)، والله أعلم.

[٣] يعنى أبا بكر بن مهران الإمام المشهور مؤلف كتاب الغاية فى القراءات وغيره، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٤] كذا قال المصنف، أن يزيد بن قطيب وأبا البرهسم قرءا على ابن عامر، ولا يعرف ذلك إلا من طريقه، ويزيد بن قطيب من أقران ابن عامر، وأما أبا البرهسم عمران بن عثمان فالمشهور قراءته على يزيد بن قطيب، وأما على ابن عامر فهو مع احتماله إلا أنه لا يعرف، وسبقت تراجم المذكورين جميعًا، والله أعلم.

[٥] سبقت ترجمته، وفيها قال ابن الجزرى: "وأخذ عنه الحروف موسى بن طارق وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة وكثير بن مروان"، وقول المصنف أن أبا حيوة قرأ عليه بعيدٌ، كما أنه لا يعرف، وبين وفاتيهما أكثر من سبعين سنة، ولعله على سبيل التجوز أيضا، بمعنى أنه روى عنه قراءته، وكذلك الذى بعده، وقد تقدم نحوه مرارا، غير أنه أيضا لا يعرف، والله أعلم.

[٦] قال فيه ابن الجزري: "الحسن بن نمس مجهول، روى القراءة عن طارق بن موسى، روى القراءة عنه القاسم بن خرزاذ"، (غاية ١٠٧٠)، و ذكره أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (٥٥/ ١) فى إسناده قراءة أبى بحرية من طريقه، ونسبه وكناه، فقال فيه: أبو القاسم الحسن بن منصور بن النمس، وروى قراءة أبى بحرية عن أبى همام محمد بن إبراهيم الدمشقى عن الحسن بن النمس المذكور عن أبى الحسن على بن الحسين بن معروف، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٩٣/ ١)، ونسبه كما نسبه الخزاعى، وكذا نسبه وكنّاه ابن العديم فى بغية الطلب في تاريخ حلب (٩٤٢٩٠) فى ترجمة: سعيد بن حرب البغراسي أبى عثمان الحافظ الأنطاكي فقال: " روى عنه أبو القاسم الحسن بن منصور بن النّمس"، =



ثم أنتهى إلى يحيى بن الحارث الذِّمَّارِيّ: فقرأ عليه أيوب، والوليد بن مسلم، وعتبة بن حماد وغيرهم.

وأما أبو حيوة: فقرأ عليه ابنه[1]، وسعيد بن عبد اللَّه الكندي الحمصي[2]،

وأما أبو بحرية عبد الرحمن[3]: فقرأ عليه يزيد بن قطيب وغيره،

فأما أَبُو عَمْرٍو فهيهات، وهل يدرك شأوه، فقرأ عليه الأكابر كيونس، وأبو زيد، وشجاع، والْيَزِيدِيّ، وعباس[4]، وعبد الوارث[5]، والأصمعي، ومحبوب[6]، والعنبري[7] ...

=

والله أعلم. وقول المصنف أنه قرأ على ابن أبى عبلة أيضا فيه توسّعٌ، وأحسب مراده روى قراءته، لأن المصنف أسند قراءة ابن أبى عبلة من طريقه عن طارق بن موسى عن أبيه، عن ابن أبى عبلة، ووقع فى المخطوطة: شريحٌ وأبو حيوة وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

(1) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي الحافظ، روى القراءة عن أبيه شريح، وحدث عنه إسماعيل بن عياش، روى القراءة عنه إبراهيم بن خلي، وروى عنه البخاري والأئمة، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين، (غاية ١٢٠٣)، والله أعلم.

(2) كذا نسبه المصنف أو كذا وقع هاهنا، ولم أقف له على ترجمة بهذه النسبة، وأحسب أن مراده ما ذكره فى إسناد قراءة أبى حيوة المذكور، وهو: علي بن عبد الله بن هارون أبو الحسن الكندي الحمصي: مقرئ مصدر، روى القراءة عرضًا عن مخاشن بن الخير الغساني، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسن بن شنبوذ قرأ عليه بحمص،(غاية ٢٢٦٦) ويكون قد أراد روايته عنه دون القراءة عليه كعادته فى هذا الباب، والله أعلم.

(3) كذا سماه المصنف، فوهم فى اسمه وهو عبدالله بن قيس سبقت ترجمته، ولم أجد من ذكر اختلافاً فى اسمه، ولعله تصحيف من الناسخ،وسبقت ترجمة ابن قطيب كذلك، والله أعلم.

(4) سبقت تراجمهم جميعًا، والله أعلم.

(5) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولاهم البصري: إمام حافظ مقرئ ثقة، ولد سنة اثنتين ومائة، وعرض القرآن على أبي عمرو، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد، مات في آخر ذي الحجة سنة تسع أو أول المحرم سنة ثمانين ومائة بالبصرة، (غاية ١٩٨٩)، والله أعلم.

(6) محبوب هو محمد بن الحسن بن هلال، سبقت ترجمته، وكذلك عبد الملك بن قُرَيْبٍ الأصمعى، والله أعلم.

(7) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو عبيد الله العنبري الحافظ قاضي البصرة، روى القراءة عن أبي عمرو وهو من المكثرين عنه، روى القراءة عنه ابنه عبيد الله وروح بن عبد المؤمن، (غاية ٣٦٢٢)، والله أعلم.

وابنه[(١)]، والخريبي[(٢)]، وابن ميسرة[(٣)] وغيرهم،
وأما الْيَزِيدِيّ فقرأ عليه الدُّورِيّ وأبو خَلَّاد[(٤)] وابنه أبو جعفر[(٥)] وغيرهم،
ثم عباس: وقرأ عليه القصبي[(٦)] والدُّورِيّ[(٧)] واللؤلؤي وابنه وغيرهم،

---

(١) كذا قاله المصنف، وكذا ذكره فى أسانيد القراءة بعد قليل، وقال ابن الجزري: "عبيد الله بن معاذ بن معاذ أبو عمرو العنبري حافظ مشهور، روى القراءة عن أبي عمرو، كذا ذكر الهذلي وسمع من أبيه ومن معتمر بن سليمان وطبقته، روى القراءة عنه روح بن عبد المؤمن وحدث عنه مسلم وأبو داود، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، قلت: وعندي في قراءته على أبي عمرو نظر نعم يمكن أن يكون قرأ على أبيه عن أبي عمرو كما صرح به أبو علي الأهوازي وهو الصواب فقد روى أبوه القراءة عنه والله أعلم، (غاية ٢٠٥٣)، وسيأتى التعليق عليه فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

(٢) فى المخطوطة: الخريشى، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو: عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي: ثقة حجة، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى عنه القراءة مسلم بن عيسى الأحمر، (غاية ١٧٦٧)، والله أعلم.

(٣) نُعَيم بن ميسرة أبو عمرو الكوفي النحوي: نزل الري وكان ثقة، روى القراءة عرضًا عن عبد الله بن عيسى بن علي، وروى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود، روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي، (غاية ٣٧٤٦)، والله أعلم.

(٤) سليمان بن خلاد أبو خلاد النحوي السامري المؤدب: صدوق مصدر، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن اليزيدي وله عنه نسخة وإسماعيل بن جعفر، مات سنة إحدى وستين ومائتين. (غاية ١٣٧٥)، والله أعلم.

(٥) أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي: متقن، قرأ على جده أبي محمد اليزيدي، روى القراءة عنه أخوه عبيد الله بن محمد وابن أخيه يونس بن علي، (غاية ٦٢٠)، وقول المصنف ابنه هو على سبيل التوسع والحقيقة أنه ابن ابنه، وقد روى عن اليزيدي أبناؤه محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل، لكن أحدًا منهم لا يكنى بأبى جعفر، والله أعلم.

(٦) محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي البصري: مقرئ صدوق مشهور، أخذ القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو وعن العباس بن الفضل عن خارجة عن نافع، (غاية ٣٣١٣)، والله أعلم.

(٧) هو حفص بن عمر الدورى، ولم أر من ذكر أنه قرأ على العباس غير المصنف، وليس ببعيد، وكذلك أحمد بن موسى اللؤلؤى، غير أن المصنف قد روى فى هذا الكتاب أحرفًا من رواية اللؤلؤي عن العباس، وليس ببعيد كذلك، وأما قول المصنف: "وابنه"، فلم أقف له على ترجمة، كما أن لفظ المصنف موهمٌ، فيحتمل عَودُ الضمير على اللؤلؤى ويحتمل عَوْدُه على العباس، ولم يسند المصنف قراءة عباس ولا روايته من طريق أيّ من المذكورين، وسبقت ترجمة الدورى واللؤلؤى، والله أعلم.

ثم يَعْقُوب بن إسحاق الحضرمي مولًى لهم: قرأ عليه أَبُو حَاتِمٍ، وأيوب بـن المتوكـل، وأبو الفتح النحوي[(١)]، ورُوَيْس[(٢)]، وَرَوْحٌ[(٣)] وغيرهم،

ثم أيوب[(٤)]: فقرأ عليه إبراهيم بن خالـد[(٥)]، وفهـد بـن الصـقر[(٦)]، وبـن بكيـر الزجـاج[(٧)]، وغيرهم.

ثم أبو حاتم: فقرأ عليه الحسين بن تميم[(٨)]، ويموت بن المزرّع[(٩)] وغيرهما،

---

(١) أبو الفتح النحْوي، روى القراءة عرضًا عن روح بن قرة وعن يعقوب أيضًا، روى القـراءة عنـه محمـد بـن الجهم وأبو بكر التمار، وقد ذكره الحافظ أبو العلاء في أصحاب يعقوب، (غاية ٢٥٨٠)، والله أعلم.

(٢) محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس: مقـرئ حـاذق ضـابط مشـهور، أخـذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضا محمد بن هارون التمار والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي، توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين، (غاية ٣٣٨٩)، والله أعلم.

(٣) روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي، مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور، عـرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه وروى الحروف عن أحمد بن موسى ومعـاذ بـن معـاذ وابنـه عبيد الله بن معاذ ومحبوب كلهم عن أبي عمرو، (غاية ١٢٧٣)، والله أعلم.

(٤) يعنى أيوب بن المتوكل أبا عمرو، سبقت ترجمته، والله أعلم.

(٥) كذا ذكره المصنف، وإبراهيم بن خالد يروى القراءة عن أبيه خالد بن إبراهيم وخاله فهد بن الصقر كليهما عن أيوب، فإما أن يكون المصنف أراد أباه خالد بن إبراهيم فانقلب عليه، أو يكون قاله على سبيل التجـوز وأراد أنه روى القراءة عنه، وأبوه هو: "خالد بن إبـراهيم البصـري مقـرئ، قـرأ عـلى يعقـوب الحضـرمي وأيوب بن المتوكل، روى القراءة عنـه ابنـه إبـراهيم بـن خالـد"، (غايـة ١٢١٣)، وذكـره المصـنف عـلى الصحيح فى أسانيد القراءة، ويحتمل أن يكون انقلب على الناسخ، والله أعلم.

(٦) فهد بن الصقر، روى القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي وهو من جلّة أصحابه وعن أيوب بن المتوكـل، روى القراءة عنه ابن أخته إبراهيم بن خالد، (غاية ٢٥٧٥)، والله أعلم.

(٧) كذا قال المصنف، وقال ابن الجزري فى ترجمة ابن بكير المذكور: "أحمد بن محمـد بـن بكيـر أبـو العبـاس الزجاج، أخذ القراءة عن يعقوب، قرأ عليه إبراهيم بن خالد المعدّل قبل دخول الزنج إلى البصرة"، (غايـة ٤٩٧)، ، ولا يبعد قراءته على أيوب أيضا، ولم يسنده المصنف، ولا رأيته مسندا عند غيره، والله أعلم.

(٨) الحسين بن تميم أبو عبد الله البزار البصري: مقرئ، روى القراءة عرضًا عن أبي حـاتم، روى القـراءة عنـه عرضًا عبد الله بن عبد العزيز، (غاية ١٠٩٣)، والله أعلم.

(٩) يموت بن المزرّع بن موسى بن يموت أبو بكر العبدي البصري، اسمه محمد ولكن اشـتهر بلقبـه، مقـرئ متصدر مشهور، عرض على محمد بن عمر القصبي صاحب عبد الوارث وعلى أبي حاتم سهل بن محمـد وأكثر روايته عنه، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، (غاية ٣٩٠٦)، والله أعلم.

ثم سلام، وقرأ عليه يَعْقُوب، وأيوب، ومحمد بن يحيى[١]، وإبراهيم بن الحسن العلاف[٢] وغيرهم،

ثم أبو السَّمَّال: وقرأ عليه سعيد بن أوس، وعوف بن أبي جميلة[٣]، وعوف القصار[٤] وغيرهم،

ثم الحسنُ بنُ أبي الحسن: وقرأ عليه عباد بن راشد[١]، وعمرو بن عبيد، وابن أرقم[٢] وغيرهم.

---

[١] كذا قال المصنف، وهو محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري، إمام مقرئ مؤلف متصدر، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف سماعا عن أبي زيد الأنصاري وعبيد بن عقيل، (غاية ٣٥٣٢)، قال الحافظ في التهذيب ٩/ ٥٠٩: " مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين"، وما أحسبه أدرك سلاما، ووفاة سلام كانت سنة إحدى وسبعين ومائة كما تقدم، والله أعلم.

[٢] في المخطوطة: " محمد بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وسبقت ترجمة محمد بن يحيى، وأما إبراهيم فهو: إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي التبان العلاف البصري، ثقة، قرأ على سلام بن سليمان الطويل ويعقوب الحضرمي وروى الحروف عن المعلي بن عيسى ويونس بن حبيب عن أبي عمرو، (غاية ٣٦)، والله أعلم.

[٣] عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي، روى عن أبي رجاء العطاردي وأبي عثمان النهدي وأبي العالية، وأبي المنهال سيار بن سلامة والحسن بن أبي الحسن البصري، ومات سنة ست وأربعين ومائة، (تهذيب ٨/ ١٦٦)، وهو أعلى طبقة من أبى السمال وتوفى قبله، وكان من المعمرين، قال ابن حبان فى الثقات: كان مولده سنة تسع وخمسين (٧/ ٢٩٦)، فإن صح هذا فقد أدرك جماعة من الصحابة بالسن، وقد لقى جماعة من علماء التابعين ومشاهيرهم وروى عنهم كأبى رجاء العطاردي والحسن، وأما أبو السَّمال فلا يعرف على من قرأ، وقال الذهبي فى ميزان الاعتدال (٤/ ٥٣٤): " أبو السمال العدوي المقرئ، بصري، له حروف شاذة، لا يعتمد على نقله ولا يوثق به"، وما أحسب ما ذكره المصنف هاهنا من رواية عوف عنه يصح بحال، ولم أر من ذكره غير المصنف، وهو ضعيف، كذلك لم يسند المصنف قراءة أبى السمال من طريقه، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف، ولم أقف له على ترجمة، ولا رأيت أحدا ذكره فيمن قرأ على أبى السَّمَّال قعنب بن أبى قعنب، والله أعلم.

ثم قَتَادَةُ: وقرأ عليه أبان بن يزيد[٣]، وعتبة بن أبي عتبة[٤]، وجحدر بن مالك[٥]،
ثم عَاصِمٌ الْجَحْدَرِيّ: وقرأ عليه الْمُعَلَّى بن عيسى، وهارون بن موسى[٦]، وأخوه داود وغيرهم،
ثم الْمُعَلَّى بن عيسى: وقرأ عليه شهاب بن شرنَفَة، وعيسى بن الرصاص[٧] وغيرهما،
ثم مسعود بن صالح: وقرأ عليه أبو العباس الكرابيسي[٨]، وأبو عمرو الصفار[٩] وغيرهم،
ثم عبد اللَّه بن فورك القباب[١٠]: وقرأ عليه عبد اللَّه بن شاذان الأعرج[١١] وغيره،

=

(١) قال ابن الجزري: "عباد بن راشد، ذكر الهذلي أنه قرأ على الحسن وذلك ممكن"، (غاية ١٥٠٩)، وقال البخاري فى التاريخ الكبيبر ٦/ ٣٦: " عباد بْن راشد عَنِ الْحَسَن، هو التميمي، روى عَنْهُ ابْن مهدي، وتركه يَحْيَى القطان الْبَصْرِيّ"، والله أعلم.

(٢) سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار، روى قراءة الحسن البصري عنه وهو ضعيف مجمع على ضعفه، روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي، (غاية ١٣٧٢)، والله أعلم.

(٣) أبان بن يزيد بن أحمد أبو يزيد البصري العطار النحوي: ثقة صالح، قرأ على عاصم وروى الحروف عن قتادة بن دعامة، (غاية ٢)، والله أعلم.

(٤) عتبة بن مسلم التيمي مولاهم المدني وهو ابن أبي عتبة، روى عن عبيد بن حنين وحمزة بن عبد الله بن عمر ونافع بن جبير بن مطعم وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن رافع بن خديج وعكرمة مولى بن عباس، (تهذيب ٧/ ١٠٢)، ولم يسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

(٥) لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

(٦) سبقت تراجمهم جميعًا، وأما داود المذكور فلم أقف له على ترجمة، ولا أسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

(٧) لم أقف له على ترجمة ، ولا رأيت أحدا ذكره فيمن أخذ عن المعلى بن عيسى، ولا أسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

(٨) أحمد بن عبد الله أبو العباس الكرابيسي، روى القراءة عن مسعود بن صالح السمرقندي، روى عنه القراءة عمر الحداد، (غاية ٣٤٣)، قلت: هو مجهول كشيخه والراوى عنه كما تقدم وكما سيأتى، والله أعلم.

(٩) كذا اقتصر المصنف عليه فى نسبه، ولم يظهر لى من هو، ولم يسند القراءة من طريقه، والله أعلم.

(١٠) عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك، سبقت ترجمته، والله أعلم.

(١١) كذا نسبه المصنف، فتصحف عليه، وصوابه: "محمد بن عبد الله بن شاذان، أبو بكر الأعرج الأصبهاني اللُّغويّ، (تاريخ الإسلام ٩/ ٥٠٩) (معرفة القراء ١/ ٢١٨)، وترجم له ابن الجزري فقال فيه: " محمد بن =

ثم الحسين بن مالك الزَّعْفَرَانِيّ: وقرأ عليه أبو نصر بن حاشد[١] وغيره،
ثم عون العقيلي: وقرأ عليه عيسى بن الرصاص،
ثم عَاصِم: وقرأ عليه الْأَعْمَش وأبو بكر، وحفص، والمفضل، وأبان بن يزيد[٢]، بن حاتم[٣]، وعبد الرحمن بن أبي حماد[٤] وغيرهم،

=

عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهاني الأعرج، يعرف بأبي شيخ" (غاية ٣١٤٦)، كذا نسبه ﵀، وهو خلط لأنهما رجلان، فقال الذهبي فى معرفة القراء فى الموضع المذكور: " محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، أبو بكر الأصبهاني المقرئ، نزيل بغداد شيخ صالح مقرئ عالي الإسناد، قرأ على أبي بكر عبد الله بن محمد القباب، صاحب ابن شنبوذ، وعبد الرحيم بن محمد الحسناباذي، وأبي بكر أحمد بن شاذه ومحمد بن أحمد بن عمر الخرقي، أخذ عنه عبد العزيز بن الحسين، وعبد السيد بن عتاب، قال أبو الفضل بن خيرون: توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وفيها مات أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأصبهاني الأعرج اللغوي، راوية أبي بكر القباب" (اهـ)، والأول هو المعروف فى القراءة وهو الذى فى أسند القراءة من طريقه صاحب المستنير والمصباح وغيرهما، نعم قد اتحدا فى الاسم واسم الأب والكنية والبلد والشيخ وسنة الوفاة، لكن قد فرق بينهما الذهبي، وهو أعلم بالرجال، والله أعلم.

[١] عبد الملك بن حاشد أبو نصر المقرئ، روى القراءة عن الحسين بن مالك، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله البخاري، (غاية ١٩٥٤)، والله أعلم.

[٢] أبان بن يزيد العطار، والمفضل هو ابن محمد الضبى، سبقت ترجمتهما وكذلك عاصم والأعمش وأبو بكر وحفص، والله أعلم.

[٣] هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزاز: مقرئ مشهور ضعفوه، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وحسين الجعفي عن ابن عياش وعن أبي عمرو، وروى أيضا عن سليم، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، (غاية ٣٧٥٧)، والله أعلم، وقول المصنف أنه قرأ على عاصمٍ هو على سبيل التوسع، يعنى روى عنه، وإلا فهو وهم، لأنه لم يدرك عاصمًا، بل روى عن أبى بكر عنه، وأسنده المصنف على الصحيح فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٤] عبد الرحمن بن شكيل أبو محمد بن أبي حماد الكوفي صالح مشهور، روى القراءة عرضًا عن حمزة وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وعن أبي بكر بن عياش، وهو أحد الذين أخذوا القرآن عنه تلاوة، وروى الحروف عن نافع وعن عيسى بن عمر الهمداني وعن شيبان عن عاصم، (غاية ١٥٧٢)، وفى غاية النهاية: اسم أبيه سكين بالسين آخره نون، وصوابه: شكيل بالشين المعجمة آخره لام، فتصحف على ابن الجزرى ﵀، وسيأتى بيانه فى موضعه عند ذكر إسناد روايته عن أبى بكر، وانظر تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٧)، وأما قول المصنف أنه قرأ على عاصمٍ، فالصحيح أنه قرأ على أبى بكر عنه كما ذكره ابن الجزرى، ولعله روى
=

ثم أبو بكر: وقرأ عليه يحيى بن آدم، والكسائي، ويَعْقُوب بن خليفة[١]، وحماد بن أبي زياد[٢]، وعبد الحميد بن صالح، والحسين بن علي الجعفي[٣] وغيرُهم.

ثم حفص: وقرأ عليه عبيد بْن الصَّبَّاحِ[٤] وعمرو أخوه[٥]، وهبيرة الأبرش[٦]، وخالد العنبري[٧] وغيرهم،

ثم سليمان بن مهران الْأَعْمَش: وقرأ عليه حَمْزَة، وطَلْحَةُ، والسَّبيعي[٨]،

=

عن عاصم الحروف، لأن المصنف قال فى أسانيد القراءة: "وروي عن عَاصِم جماعة كعمرو بن ميمون، وحماد بن سلمة، والضحاك بن ميمون، وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم، إلا أن القراءة ما أورد بالإسناد"، والله أعلم.

[١] أبو يوسف الأعشى، سبقت ترجمته، وكذلك المذكورين قبله، والذى بعده عبد الحميد بن صالح البرجمى، والله أعلم.

[٢] حماد بن أبي زياد شعيب أبو شعيب التميمى الحماني الكوفي: مقرئ جليل ضابط، ولد سنة إحدى ومائة، وأخذ القراءة عرضًا عن عاصم ولما مات عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش وقرأ أيضًا على خالد بن جبلة اليشكري عن أبي عمرو بن العلاء، توفي فيما قاله الأهوازي وغيره سنة تسعين ومائة، (غاية ١١٧٠)، والله أعلم.

[٣] الحسين بن علي بن فتح الجعفي مولاهم الكوفي، الزاهد أحد الأعلام، قرأ على حمزة وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش وأبي عمرو بن العلاء، قرأ عليه أيوب بن المتوكل، (غاية ١١٢٣)، والله أعلم.

[٤] عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي، مقرئ ضابط صالح، أخذ القراءة عرضًا عن حفص عن عاصم قال الحافظ أبو عمرو وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن سهل الأشناني، (غاية ٢٠٦١)، والله أعلم.

[٥] عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي الضرير: مقرئ حاذق ضابط، روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص بن سليمان، وروى أيضا عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر، (غاية ٢٤٥٤)، وقال ابن الجزرى فى ترجمة عبيد بن الصباح: "قال أبو علي الأهوازي: وليس عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح بأخوين، وقال الحافظ أبو عمرو: هما أخوان"، والله أعلم.

[٦] هبيرة بن محمد التمار أبو عمر الأبرش البغدادي: أخذ القراءة عرضا عن حفص بن سليمان عن عاصم، قرأ عليه حسنون بن الهيثم وأحمد بن علي بن الفضل الخزاز (غاية ٣٧٨١)، والله أعلم.

[٧] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[٨] عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعى، سبقت ترجمته وكذلك المذكورين قبله، وطلحة هو ابن مصرف، والله أعلم.

ثم حَمْزَة: وقرأ عليه سليمٌ، والكسائيُّ، وابنُ قلوقا[١]، وإسرائيلُ، وسفيانُ الثوري، وحسينٌ النجار[٢]، وغيرهم،

ثم الْعَبْسِيّ: وقرأ عليه أبو الأقفال[٣]، وابنُ الفراتى[٤] وغيرهما.

ثم ابنُ سعدان: وقرأ عليه ابنُ واصل[٥]، والقنادُ[٦] وغيرهما،

ثم خلفُ بن هشام: وقرأ عليه إدريس بن عبد الكريم[٧]، وأبو علي المخفى[٨]، ......

---

[١] عبد الرحمن بن قلوقا ويقال أقلوقا الكوفي: راو معروف، ضابط، عرض على حمزة وعلى سليم، عرض عليه رجاء بن عيسى وأحمد بن محمد بن حنبل، (غاية ١٦٠١)، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف: أن حسين النجار قرأ على حمزة، وأحسبه على سبيل التوسع كغيره، وينبغى حمله على أن مراده أنه روى القراءة عنه بإسناده، لأنه رواه فى أسانيد القراءة عنه عن سليم عن حمزة، وقال ابن الجزري فى ترجمته: "الحسين النجار، روى القراءة عن سليم"، (غاية ١١٥٥)، وسبقت ترجمة الثورى وإسرائيل بن يونس، والله أعلم.

[٣] عبد الله بن يزيد أبو الأقفال المخرمي البغدادي: مقرئ ثقة معروف، أخذ القراءة عرضًا عن سليم عن حمزة وروى القراءة عن يحيى بن آدم وعرض أيضًا على خلف، روى عنه القراءة عرضًا محمد بن سعيد البزاز، وروى عنه القراءة أيضًا خلف مع عرضه عليه، (غاية ١٩٣٢)، والله أعلم.

[٤] إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد أبو إسحاق الأبزاري يعرف بابن الفراتي: مقرئ حاذق، عرض على عبيد الله بن موسى العبسي بحرف حمزة، عرض عليه محمد بن الحسين الأشناني، (غاية ٥٩)، والله أعلم.

[٥] محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس البغدادي: مقرئ جليل إمام متقن ضابط، أخذ القراءة سماعا عن أبيه أحمد عن اليزيدي والكسائي وعرضا عن محمد بن سعدان قال الداني: وهو أجل أصحابه ومحمد بن إسحاق المسيبى، توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين، (غاية ٢٨١٨)، والله أعلم.

[٦] عمرو بن حماد بن طلحة أبو عثمان الكوفي القناد السكري، أخذ القراءة عن حمزة، عرض عليه أحمد بن جبير ورويم بن يزيد، (غاية ٢٤٦٤)، ولم يذكر ابن الجزرى قراءته على ابن سعدان، وقال ابن الجزري: هو عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة، وسيأتى التعليق عليه فى أسانيد القراءة عند ذكر طريق ابن سعدان عن سليم، فانظره ثَمَّ، والله أعلم.

[٧] إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي: إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره وعلى محمد بن حبيب الشموني، سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة وفوق الثقة بدرجة، توفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة، (غاية ٧١٧)، والله أعلم.

[٨] محمد بن إسحاق أبو علي المخفي البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن خلف بن هشام البزار، روى القراءة عنه عرضا محمد بن شنبوذ وأبو العباس الضرير، (غاية ٢٨٥٢)، والله أعلم.

والأنصاري[١]، والوراق[٢] وغيرهم،

ثم الكسائي: وقرأ عليه نُصَير[٣]، ونُوح[٤]، وأبو عمر، وأبو الحارث[٥]، وقُتَيْبَةُ[٦]، وأبو ذهل[٧]، وغيرهم.

ثم أبو عبيد: وقرأ عليه ثابت[٨]، وعلي بن عبد العزيز[٩]، ....

---

[١] محمد بن مخلد ويقال: ابن أبي مخلد، أبو عبد الله الأنصاري ثم الأنطاكي: مقرئ معروف وصفه سبط الخياط بالإمامة، روى الحروف عن خلف وسمع منه جامعه، (غاية ٣٤٦٣)، والله أعلم.

[٢] إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي، وراق خلف وراوي اختياره عنه، ثقة، قرأ على خلف اختياره وقام به بعده، توفي في سنة ست وثمانين ومائتين، (غاية ٧٢٣)، والله أعلم.

[٣] نُصير بن يوسف بن أبي نصر أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي: أستاذ كامل ثقة، أخذ القراءة عرضا عن الكسائي وهو من جلّة أصحابه وعلمائهم وله عنه نسخة، وأبي محمد اليزيدي، قال أبو عبد الله الحافظ: كان من الأئمة الحذّاق لا سيما في رسم المصحف وله فيه تصنيف، مات في حدود الأربعين ومائتين، (غاية ٣٧٤٢)، والله أعلم.

[٤] نوح بن إدريس: روى القراءة عن عدي بن زياد عن الكسائي، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان، (غاية ٣٧٤٨)، وقول المصنف أنه قرأ على الكسائى من قبيل التوسع، وإنما قرأ على عدى بن زياد عنه، والله أعلم.

[٥] الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي، ثقة معروف حاذق ضابط، عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي، (غاية ٢٦٣٧)، والله أعلم.

[٦] قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني من قرية من أصبهان: إمام مقرئ صالح ثقة، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن الكسائي وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل بن جعفر، وقال الحافظ أبو عبد الله: مات قتيبة بعد المائتين، (غاية ٢٦١٢)، والله أعلم.

[٧] أحمد بن أبي ذهل أبو ذهل الكوفي: روى القراءة عن الكسائي، قال الداني: وهو أحد المكثرين عنه في النقل، روى عنه محمد بن الجهم وأحمد بن زكريا السوسي، (غاية ٢٢٦)، والله أعلم.

[٨] ثابت بن أبي ثابت هو ثابت بن عمرو بن حبيب بن أبي ثابت أبو محمد، وراق أبي عبيد، قرأ عليه" اختياره وغيره، قرأ عليه الحسين بن بنان، (غاية ٨٦٥)، كذا قال ابن الجزري رحمه الله فى نسبه، وفيه نظر، وسيأتى التعليق عليه فى موضعه من أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٩] علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن أبو الحسن البغوي البغدادي، نزيل مكة شيخ مسند ثقة، روى الحروف عن أبي عبيد القاسم بن سلام، قال الداني: وهو أجل أصحابه وأثبتهم فيه، توفي بمكة سنة سبع وثمانين ومائتين، (غاية ٢٢٤٦)، والله أعلم.

وابن بنان[١] وغيرهم،
ثم محمد بن عيسى: وقرأ عليه الدقاق[٢] وغيرُه،
ثم أحمد بن حنبل: وقرأ عليه عبد اللَّه ابنه[٣]، وابن مالك القطيعي[٤] وغيرهما،
ثم أبو حنيفة: وقرأ عليه أبو يوسف، والحسن بن زياد[٥] وغيرُهما،
ثم طَلْحَةُ بن مصرف: وقرأ عليه بشرٌ[٦]، والفياضُ[٧] وغيرهما.

---

(١) الحسين بن بنان، قرأ على ثابت وراق أبي عبيد، قرأ عليه محمد بن إسماعيل الخفاف، (غاية ١٠٩٢)، وقول المصنف أنه قرأ على أبى عبيد هو كغيره على سبيل التوسع، فيحمل على أن مراده: روى عنه القراءة بإسناده، والله أعلم.

(٢) كذا اقتصر عليه المصنف فى نسبه، ولم يظهر لى مراده، والله أعلم.

(٣) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي الثقة الشهير ابن الإمام الكبير، روى القراءة عن أبي موسى الهروي عن عباس بن الفضل عن خارجة عن نافع وعن أبيه أحمد بن محمد، (غاية ١٧٣٥)، والله أعلم.

(٤) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي: ثقة مشهور مسند، قرأ باختيار خلف على إدريس بن عبد الكريم عنه وروى اختيار أحمد بن حنبل عن عبد الله بن أحمد، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة، (غاية ١٧٩)، ويحمل قول المصنف أنه قرأ على أحمد بن حنبل أنه على سبيل التوسع لأنه لم يدركه، وإنما روى عن ابنه عبد الله عنه، ووهم فيه المصنف فى أسانيد القراءة فسماه عبد الله بن مالك (غاية ١٨٥٦)، وسيأتى ذكره ثمَّ، والله أعلم.

(٥) الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة، روى القراءة عنه وسمع ابن جريج وغيره، روى القراءة عنه ابنه محمد، وهو ضعيف في الرواية جدًا كذبه غير واحد وأظن عهدة ما ينسب من قراءة أبي حنيفة عليه، مات سنة أربع ومائتين وكان فقيها كبيرًا، (غاية ٩٧٥)، وانظر التعليق على كلام ابن الجزري هذا فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

(٦) قال ابن الجزري فى الطبقات: "بشر بن نصر عن عيسى بن عمر وعنه أبو صالح سهيل مجهول"، (غاية ٨٢١)، كذا قال وليس بمجهول كما زعم، فقال ابن أبى حاتم: " بشر بن نصر أبو نصر روى عن عيسى بن عمر عن طلحة بن مصرف الحروف سورة سورة روى عنه محمد بن أبي خلف البغدادي وسهيل بن عبد الله مولى محمد بن الهيثم الرازي ومحمد بن حميد الرازي." (الجرح والتعديل ٢/ ١٤٢١)، وقول المصنف أنه قرأ على طلحة هو على سبيل التوسع، وإنما قرأ على عيسى بن عمر عنه، كذا ذكره فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

(٧) فياض بن غزوان الضبي الكوفي: مقرئ موثق، أخذ القراءة عرضًا عن طلحة بن مصرف وسمع من زبيد اليامي، (غاية ٢٥٧٨)، والله أعلم.

ثم عيسى بن عمر الهَمْدَاني: وقرأ عليه محمد بن سليم[١]، وسليم بن منصور[٢] وغيرُهما.

ونرجوا أن يقع اختيارنا لما نحب فيُتلى كما يُتلى غيره من الاختيارات ويقتدى به إن شاء اللَّه، وقد ذكرنا بعضَ من قرأ على هذه الأئمة ولم نستقصهم تنبيهًا على من بقي لئلا يطول الكتاب.

والآن فنبتدئ بإسناد ما انتهى إلينا من الرواة والروايات وهو المقصود في الكتاب، ثم نذكر القصة في كيفية القراءة[٣].

فأبو جعفر، وشيبةُ، وعَاصِمٌ، وابنُ عامر، وأبو بحرية، ومجاهدٌ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ من الطبقة الأولى من التابعين.

والطبقة الثانية: نافعٌ، وابْنُ كَثِيرٍ، وابنُ مُحَيْصِن، والأعرجُ، والذِّمَّارِيُّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والْمُعَلَّى، وأبو سَمَّال، والعقيليُّ، وأَبُو عَمْرٍو في أحد القولين، والْأَعْمَشُ، وأبو بكر، وحفص: كل هؤلاء من الطبقة الثانية.

والطبقة الثالثة: الْمُسَيَّبِيُّ، وورشٌ، وشِبْلٌ، وحَمْزَةُ في أحد القولين، وأبو عمرو في القول الثاني، وأبو حنيفة، وطَلْحَةُ، وعيسى بنُ عمر الهمداني.

والطبقة الرابعة: سلامٌ، ويَعْقُوبُ في أحد القولين، والكسائيُّ، وابنُ صالح، وأحمدُ.

والطبقة الخامسة: أبو حاتم، وأيوبُ، وخلفٌ، ومحمدُ بنُ عيسى، وأبو عبيد، والعباسُ، والْيَزِيدِيُّ[٤]، والزعفرانيُّ.

والطبقة السادسة: ابْنُ مِقْسَمٍ، والقبابُ

---

[١] لم أقف له على ترجمة، ولم يسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

[٢] سليم بن منصور بن عمار البصري، ، روى القراءة عن حمزة، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن الدهقان والحسن بن محمد بن الحارثي، (غاية ١٣٩٨)، ولم يسند المصنف اختيار عيسى بن عمر من طريقه، كذا لم يسند اختيار عيسى فى هذا الكتاب أصلا كما تقدم، ولعله سقط عليه أو على النساخ، والله أعلم.

[٣] يعنى ما كان بين القراء من الخلاف فى الأصول وفى فرش الحروف، والله أعلم.

[٤] كذا أخر المصنف العباس واليزيدي إلى هذه الطبقة، وحقهما أن يكونا فى الطبقة التى سبقتها، وكان حق ابن كثير أن يوضع فى الطبقة الأولى، كذا حق أبى عمرو وأبى حنيفة أن يكونا فى الطبقة الثانية قبل نافع، هذا على الاختصار، والله أعلم.

والطبقة السابعة: ابنُ هاشم وغيره.

ونحن في الطبقة الثامنة.

ذكرناها كابن هاشم وغيرِه[1].

فإن اجتمع أبو جعفر، وشيبةُ، ونـافعٌ، والْمُسَـيَّبِيُّ، وورشٌ قلـت: مـدني، وإن وافقـتهم قلت: وهذا اختياري.

فإن اجتمع مجاهدٌ، وابْنُ كَثِيرٍ، وابنُ مُحَيْصِن، والأعـرجُ، وشِـبْلٌ، وابْـنُ مِقْسَـمٍ قلـت: مكيٌّ.

فإن اجتمع هؤلاء وأهلُ المدينة قلت: حَرَمِيٌّ أو حِجَازِيٌّ.

وإذا اجتمع ورشٌ في روايته، وسقلابٌ، وأبو دحية، وكردمٌ، وورشٌ في اختيـاره، قلـت: مصريٌّ،

وإذا اجتمع ابنُ عامر وأبو بحرية، وأبو حيوة، وابن أبـي عبلـة، وابـنُ الحـارث، قلـت: شاميٌّ.

وإذا اتفق الذِّمَّارِيّ وابنُ عامر قلت: دمشقيٌّ.

والآخر ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة وأبو بحرية: حمصي.

والشامي مع حرمي: علويٌّ.

وإذا اجتمع عَاصِمٌ، وأبو بكر، وحفصٌ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وعيسى بنُ عمر، وحَمْزَةُ، والْعَبْسِيُّ، وابْنُ سَعْدَانَ، وخلفٌ، والكسائيُّ، وأبو عبيد، وابنُ عيسى، وأبو حنيفـة، وأحمـدُ بن حنبل، قلت: كوفيٌّ.

وإن اجتمع عَاصِمٌ وأبو بكر وحفصٌ قلت: عَاصِمٌ.

وإذا اجتمع حَمْزَةُ، والْعَبْسِيُّ، وخلفٌ، وابْنُ سَعْدَانَ قلت: حَمْزَةُ.

فإذا انفرد قلت: زياتٌ.

وإذا اتفق الكسائيُّ، وأبو عبيد، وابنُ عيسى قلت: الكسائي.

وإن تَفَرَّدَ قلت: عليٌّ.

وإن كان عن أبي بكر قلت: أبو الحسن.

---

[1] يعنى كما ذكرها تاج الأئمة أحمد بن على بن هاشم وغيره، والله أعلم.

وإن تفرد أبو بكر بينته، وهكذا حفص، وهكذا كل من تفرد بينته.

وأقول للحسن، وقَتَادَةَ، والْجَحْدَرِيّ، والْمُعَلَّى، وأبي السَّمَّال، وابـنِ صـالح، وسـلام، والقبابِ، والزَّعْفَرَانِيِّ، وأبي عمرو، والْيَزِيدِيِّ، وعباسٍ، ويَعْقُوبَ، وأَبى حَـاتِمٍ، والعقـيليِّ: بصريٌّ.

فإن اجتمع[1] وأصحابه الْيَزِيدِيّ، وعباس، وابن صالح قلنا: أَبُو عَمْرٍو.

وإن تفرد قلنا: زَبَّانُ،

وإن اتفق يَعْقُوبُ، وأيوبُ، وأَبُو حَاتِمٍ، وسلامٌ قلت: يَعْقُوبُ.

وإن تفرد قلت: الحضرميُّ.

ولحماد، وأبي بكر بن عياش: أبو بكر، ومن تفرَّدَ منهم بينته.

ولأهل الكوفة والبصرة: عراقيٌّ.

ولأَبِي عَمْرٍو، وابْنِ كَثِيرٍ: صاحبان.

ولابْن كَثِيرٍ، ونافع: رجلان.

ولابنِ عامر وابْنِ كَثِيرٍ: ابنان.

ولأَبِي عَمْرٍو وأبى بكر: أَبَوان.

ولحَمْزَة والكسائي: أَخَوان.

ولنافع وابن عامر: شيخان.

ولكوفي وشامي: سماويٌّ.

ولأَبِي عَمْرٍو والكسائي: نَحْويَّانِ.

كلها ألقاب للاختصار.

فالآن نبتدئ بذكر أهل المدينة: من ذلك:

---

[1] يعنى أبا عمرو، وأسقط ذكره لدلالة الرمز عليه طلبًا للاختصار، والله أعلم.

قراءة أبي جعفر:

[١، ٢] **رواية أبى الفرج عبدالملك النهرواني:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبـي نصـر عبـد الملك بن علي بن سابور المقرئ، وعلى أبى على الحسن بن إبراهيم المـالكي بمصـر قـالا: قرأنا علي أبي الفرج عبد الملك بن عبد اللَّه بن العلاء الْقَطَّان النهرواني[١].

[٣] قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا القُهُندُزي[٢] قال: أخبرنا أبو الحسين، قال: قرأت على زيد بـن علي[٣].

[٤] **طريق ابن مهران:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الوفاء مهدي بن طرار، قال: قـرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران، على أبي القاسم[٤].

[٥] **طريق الْخُزَاعِيّ:** وقرأت على ابْن شَبِيبٍ[٥]، على الْخُزَاعِيّ، ....

---

[١] يعنى على زيد بن عليّ بن أحمد بن أبى بلال، وقرأ على أبى بكر الـداجونى، وقـرأ الـداجونى عـلى أحمـد بـن عثمان بن شبيب الرازى، وقرأ على الفضل بن شاذان على أحمد بن يزيد الحلوانى، على قالون، عـلى عيسـى بن وردان، على أبى جعفر، وهو إسناد صحيح قد أسنده ابن الجزري ﵀ فى النشر (١/ ١٧٤) مـن طريـق المصنف من كلا الطريقين المذكورين، وطريق النهرواني عن زيد أيضا عند أبى علي المـالكي فى الروضـة (١/ ١٧٥)، وعند أبى العز فى كتابيه، وغاية أبى العلاء، والمستنير، وغيرها، وابن سابور المذكور هو عبـد الْملك بن عَلِيّ بن سَابُور بن الْحُسَيْن أَبُو نصر الْمُقْرِئ الْبَغْـدَادِيّ ، ووقـع فى الأصـل: شـابور بالمعجمـة، وكذا فى المطبوع من غاية النهاية، والصواب بالسين المهملة، كذا هو فى النشر فى الموضع المذكور، وكذا نسبه صاحب الوافى بالوفيات ١٩/ ١٢٢، وانظر أيضا وفيات المصريين ١/ ٨٣، وكذا هـو عـلى الصـحيح فى ترجمة المصنف من غاية النهاية، والله أعلم.

[٢] هو أبو نصر منصور بن محمد بن العباس الهَرَوى القُهُندَزِي، على مـا قـرره ابـن الجـزرى (غايـة ٣٦٥٨)، وقال فيه المصنف: منصور بن أحمد، وكذا نسبه ابن ناصر الدين فى توضـيح المشـتبه (٢/ ٤٦٠) فى ترجمـة شيخه محمد بن أبى الحسين الخبازي، وكذا ترجم له ابن الجزري مرة أخرى برقم (٣٦٥١)، والله أعلم

[٣] يعنى بالإسناد السابق إلى أبى جعفر، وهو إسناد صحيح، وأبو الحسين المـذكور هـو عـلي بـن محمـد بـن الحسن الخبازي (غاية ٢٣٤٢)، والله أعلم.

[٤] يعنى زيد بن عليّ بن أبى بلال، بالإسناد المذكور، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو بكر بن مهران فى غايتـه (٢/ ١)، وفى المبسوط (١/ ٨) كما أورده المصنف من طريقه، وابنُ طرار المذكور هو مهـدي بـن طـرارا ويقال: طرارة أبو الوفاء القايني البغدادي (غاية ٣٦٦٧)، وشيخه هو أبو بكر بـن مهـران صـاحب كتـاب الغاية فى القراءات وغيره، والله أعلم.

[٥] هو عبد الله بن شبيب الأصبهاني، وشيخه هو أبو الفضل محمد بن جعفر بن بُدَيل الخزاعى، والله أعلم.

على أبي القاسم زيد بن علي[١].

[٦] **طريق ابن حميد:** قال الْخُزَاعِيّ: قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد اللَّه بن حميد[٢].

[٧، ٨] **طريق ابن رجاء:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على محمد بن عبد اللَّه المبيض بالرملة قال: قرأت على ابن أحمد الطبراني[٣] وعلى إسماعيل بن رجاء[٤].

---

[١] كذا أسنده المصنف من طريق الخزاعى عن زيد بن علي، دون واسطة، وقال ابن الجزرى فى ترجمة الخزاعى: "ووقع في الكامل أنه قرأ على زيد بن علي وهو وهم، والصواب أنه قرأ على أصحابه كالكتاني والوراق" (غاية ٢٨٩٣)، وصواب هذا الإسناد المذكور أن الخزاعى قرأ على أبى القاسم منصور بن محمد الأصبهانى الوراق على زيد بن على، كذا أسنده فى النشر (١/ ١٧٥) من طريق المصنف، وكذا هو أيضًا فى المنتهى (٥٤/ ٢) (١/ ١٨٥) للخزاعى المذكور، وعليه فهو إسناد صحيح على ما قررناه، وهذه الطرق الخمسة السابقة عن زيد أسندها ابن الجزرى فى النشر من طريق المصنف إلا طريق ابن مهران فإنه أسنده من كتاب الغاية له، ولم يسنده من الكامل، والله أعلم.

[٢] يعنى على زيد بن أبى بلال على أبى بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجونى بالإسناد السابق الذكر، كذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٨/ ١) من طريق أبى الفضل الخزاعي، وهو فى المنتهى (٥٤/ ١، ٢) (١/ ١٨٥) للخزاعى المذكور، لكن وقع فى بعض نسخ المنتهى أنه قرأ على الداجوني دون واسطة، والصواب: على زيد عليه، كما أسنده أبو معشر الطبري، وهو إسناد صحيح، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة ابن حميد: " علي بن أحمد بن عبد الله بن حميد أبو الحسن، شيخ مقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" إسماعيل بن رجاء عن العباس بن الفضل بن شاذان، روى القراءة عنه أبو الفضل الخزاعي و"ك" محمد بن إسماعيل المبيض" (غاية ٢١٤٨)، كذا قال رحمه الله: أن ابن حميد قرأ على إسماعيل بن رجاء على العباس بن الفضل وعزاه إلى الكامل، وهو وهم، كما سيظهر من التعليق على الإسناد التالى، والله أعلم.

[٣] هو على بن أحمد بن عبدالله بن حميد، المذكور فى الإسناد السابق، وتمام هذا الإسناد، وقرأ كل من ابن حميد، وإسماعيل بن رجاء على زيد بن أبى بلال على أبى بكر الداجونى بالإسناد السابق، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[٤] هو إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبد الله أبو محمد المقرئ العسقلاني، ترجمته فى المتفق والمفترق للخطيب ١/ ٤٠١، وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ٨/ ٤٠٣، وفى تاريخ الإسلام ٩/ ٣٨٧، وأيضًا ٩/ ٤٣٥، فترجم له الذهبى مرتين، وروى عنه الدانى، وذكر ابن الجزرى روايته عنه فى ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين الملطي برقم (٢٧٣٩) من غاية النهاية، مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وتوفى العباس بن الفضل بن شاذان سنة عشر وثلاثمائة، فبين وفاتيهما أكثر من مائة وعشرة عام، وقال ابن الجزرى فى ترجمة ابن رجاء: " روى القراءة عن "ك" أبيه وعن "ك" العباس بن الفضل بن شاذان ، روى القراءة عنه "ك" علي بن أحمد بن عبد =

[٩] قال الْهُذَلِيّ: قرأت [على الذِّراع]، على عبد الصمد بن أبي القاسم الرَّازِيّ[1]، على عَبَّاس بن الفضل، على أبيه، على أحمد بن يزيد الحلواني، فذلك ست طرق[2].

[١٠] **رواية الْعُمَرِيّ**[3]: قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع ....

=

الله بن حميد، ومحمد بن عبد الله الرملي " (غاية ٧٦٤)، وقد وهم رحمه الله فى عزو قراءة ابن حميد عليه إلى الكامل، وأحسب أن الواو سقطت فى نسخته بين ابن رجاء وابن أحمد، فظن أن ابن حميد قرأ على ابن رجاء ولأن المصنف صدر الطريق بقوله: طريق ابن رجاء، لكنه كثيرا ما يصنع نحوه، فيُصَدِّرُ الإسناد بطريق ويعطف عليه غيره كما سيأتى، والصواب أن المبيض قد قرأ عليهما معًا، وأما قوله بقراءته على العباس بن الفضل فوهمٌ كذلك، وإنما أراد الهذلى قراءتهما جميعًا على زيد على الداجونى عطفًا على الإسناد السابق، وأحسبه لهذا السبب لم يذكر ابن رجاء فيمن قرأ على العباس بن الفضل (غاية ١٥١٣)، غير أن قراءة ابن رجاء على زيد بعيدة كذلك لأن ذلك لم يشتهر مع تأخر ابن رجاء فى الوفاة، ويحتمل أن يكون قد سقط على المصنف رجل بين ابن رجاء وبينه، لكنه محتمل أيضا، وأما قراءة ابن حميد على الداجونى فصحيحة كما سبق، وابنُ الجزرى رحمه الله معذور في ذلك لأن طريقةَ المصنف فى ترتيب الأسانيد مُوهِمَةٌ، لكن كان عليه أن يفطن إليه لأنه ذكر محمد بن عبد الله المبيض فيمن قرأ على ابن رجاء أيضا، ويأتى طريقه عنه فى إسناد قراءة ابن أبى عبلة، فإن قيل: " فلم لا قلتم أنَّ ابنَ رجاء قرأ على عبد الصمد بن العباس المذكور فى الإسناد التالى؟، فالجواب أنه وإن كان محتملًا غير أن النَّظر فى أصولِ المصنفِ لا يعطيه، ولأنه ظاهر أنه أراد عَطْفه على ما قبله بذكر ابن حميد مقرونًا به، والله أعلم.

[1] هو عبد الصمد بن العباس بن الفضل بن شاذان، وهو فى هذا الإسناد يروى القراءة عن أبيه عن جده، ووهم فيه ابن الجزري رحمه الله فترجم له مرتين فقال: عبد الصمد بن أبي القاسم الرازي: مقرئ، روى القراءة عرضا عن العباس بن الفضل الرازي، روى القراءة عنه عرضا عبد الله بن محمد الذارع." (غاية ١٦٦٥)، وكان قد ترجم له قبلها بقليل فقال: " عبد الصمد بن العباس بن الفضل الرازي، أخذ القراءة عرضا عن أبيه، قرأ عليه عبد الله بن محمد الذارع." (غاية ١٦٥٨)، وذلك لأن المصنف نسبه هكذا مرة، وهكذا مرة أخرى كما سيأتى، وأبوه هو العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم الرازي: أستاذ متقن مشهور صاحب المقاطع والمبادئ" (غاية ١٥١٣)، وهو إسناد صحيح، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وهو يفهم من التراجم المذكورة، والله أعلم.

[2] يعنى من طريق الحلوانى، وهى ست طرق على الإجمال، وتسع على التفصيل، وباعتبار ما سيذكره المصنف بعد ذلك من قراءة قالون على كل من ابن وردان، ونافع عن أبى جعفر، تصير الطرق ثمانية عشر على التفصيل، والله أعلم.

[3] هو أبو عبد الرحمن الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم العمرى (غاية ١٢٨٩)، والله أعلم.

الخطيب[١] قال: قَرَأَهُ على أبي جعفر محمد بن جعفر التميمي المغازلي[٢].

[١١] وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن أبي جعفر[٣].

[١٢] وقرأت: على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي القاسم منصور بن محمد الوراق، عن أبي جعفر محمدِ بن جعفر الأصبهاني، قال: قرأت على أبي الفضلِ جعفر بن محمد بن مِطْيَارِ البُخْتُري، قال: قرأت على أبي عبد الرحمن الزُّبَيْرِ بن محمد بن عَبد اللَّه بن سالم بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٤].

يتلوه في الجزء الرابع قال: قرأت على عيسى بن مينا قَالُون وعليه قرأ الحلواني، وصلى اللَّه على محمد.

---

[١] قال ابنُ الجزرى فى ترجمته: " قرأ عليه الإمام أبو القاسم الهذلي، وذكر في قراءة أبي جعفر أنه قرأ على محمد بن جعفر المغازلي ولا يصح بل قرأ على أحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي عنه " (غاية ١٨٨٢)، قلت: وهذا عجيب منه رحمه الله لأنه قد أسند طريق الدوري عن ابن جماز فى النشر (١/ ١٧٧) من طريق المصنف عن الذراع عن المغازلي المذكور كما سيأتى بعد قليل، وأيضا فقد توبع الهذلى عليه، فرواه أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ٧٨) من طريق أبى بكر محمد بن عبد االله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان عن الذراع المذكور عن محمد بن جعفر المغازلى كما أسنده المصنف، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى الفضل بن مطيار على العُمَرِي على قالون على نافع وابن وردان على أبى جعفر، وهو إسنادٌ صحيحُ الاتصال، قد أسنده من طريق أبى جعفر المغازلي عن ابن مطيار أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ٧٨)، وأبو العلاء فى غايته (١/ ٨٥)، وأبو معشر فى جامعه (٨٩/ ١)، والله أعلم.

[٣] يعنى محمد بن جعفر المغازلي بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، والقهندزي هو منصور بن محمد أو أحمد كما سبق، وأبو الحسين هو الخبازي، والله أعلم.

[٤] يعنى على قالون على نافع وابن وردان كليهما عن أبى جعفر كما سيأتى، وهو إسناد صحيح الاتصال، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٥٤/ ١) (١/ ١٨٥) كما أورده المصنف من طريقه، وابنُ مطيار المذكور هو جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار بن البختري أبو الفضل المدني (غاية ٩٠٦)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

الجزء الرابع

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة











بسم الله الرحمن الرحيم

قال[1]: قرأت على عيسى بن مينا قَالُون وعليه قرأ الحلواني، وقرأ عيسى على عيسى بن وردان، وقرأ أيضًا قَالُون على نافع، وقرأ على أبي جعفر.

[١٣، ١٤] **رواية الهاشمي:** قال الْهُذَلِيّ: أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين الْخَبَّازِيّ، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري وأبي جعفر المغازلي قالا: قرأنا على أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد الكسائي، على أبي بكر محمد بن شاكر الضَّرِير، على أحمد بن سهل بن الطيان، على أبي عمران موسى بن عبد الرحمن الخزاز، على أبي عبد اللَّه محمد بن عيسى، على سليمان بن داود الهاشمي، على سليمان بن مسلم، على أبي جعفر[2].

[١٥، ١٦] **رواية الباهلي وابْن الصَّبَّاحِ:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على الذراع، على محمد بن جعفر، على أبي بكر بن عبد الوهاب، على محمد بن بدر النفاخ وجعفر بْن الصَّبَّاحِ، على أبى عمر، ....

---

[1] يعنى: قال الزبير بن محمد العمري، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف من طريق سليمان بن داود الهاشمي على سليمان بن مسلم بن جماز على أبى جعفر فسقط عليه فيه رجل بين سليمان بن داود وابن جماز وهو إسماعيل بن جعفر، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة ابن داود: " سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب الهاشمي البغدادي: روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر وله عنه نسخة ولا تصح قراءته على ابن جماز كما ذكره الهذلي" (غاية ١٣٧٧)، وعليه فهو إسناد منقطع على النحو الذى ذكره المصنف، لكنه صحيح فى ذات الأمر، فقد أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٦)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٨١)، وأبو معشر فى جامعه (٨٨/ ٢) من طريق ابن داود عن إسماعيل بن جعفر عن ابن جماز، وكذا أسنده فى النشر (١/ ١٧٦) من طريق المصنف على الصحيح دون التنبيه عليه، والكسائي المذكور هو: محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر أبو بكر ويقال: أبو عبد الله، الثقفي الأصبهاني الأشناني المعروف بالكسائي، (غاية ٢٧١٧)، وابن شاكر هو: محمد بن عبد الله بن شاكر أبو بكر الضرير، ويقال: أبو عبد الله الرملي الصيرفي (غاية ٣١٥٩)، والطيان هو: أحمد بن سهل أبو العباس يعرف بالطيان (غاية ٢٦٠)، ومحمد بن عيسى هو ابن إبراهيم بن رزين الأصبانى سبقت ترجمته، وكذا باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

على إسماعيل ويعقوب[١].

[١٧، ١٨] **رواية القورسي:** قرأت على الذراع، على المغازلي، على عبد اللَّـه بـن بـاذان، على بشر بن الجهم، على الحسن بن مالك[٢]، على داود بن أحمد، على أبي بكر أحمد بن محمد القورسي وأخيه إسماعيل كلاهما على نافع، على أبي جعفر.

---

[١] يعنى على نافع على أبى جعفر، وعلى ابن جماز على أبى جعفر، وهو إسناد صحيح قد أسنده ابن الجزري رحمه الله فى النشر (١/ ١٧٧) من طريق المصنف لكن من طريق إسماعيل بن جعفر دون يعقوب، ويعقوب المذكور هو يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني أخو إسماعيل (غاية ٣٨٩٤)، والنفاخ هو هو محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاخ (٣٤١٩)، ومن طريقه أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٨/ ١) دون ذكر يعقوب بن جعفر فيه، وابن الصباح هو جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل أبو عبد الله الأنصاري الأصبهاني (غاية ٨٨٨)، وأبو عمر شيخهما هو حفص بن عمر الدورى، وابن عبد الوهاب هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام أبو بكر السلمي الأصبهاني الضرير (غاية ٢٧٤٨)، والذراع هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو محمد الطيرائي الذِّارع الماسح الأصبهاني، وقد سبق التعليق على قول ابن الجزرى أن المصنف قد وهم فى ذكر قراءته على محمد بن جعفرٍ التميمى، مع أنه أسنده فى النشر على هذا النحو، وأيضا فقد أوردنا متابعة أبى الكرم الشهرزوري للمصنف عليه، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف: " المغازلي عن ابن باذان عن بشر بن الجهم على الحسن بن مالك"، وتابعه ابن الجزري رحمه الله فذكر ابن باذان فيمن قرأ على بشر بن الجهم (غاية ٨٢٠)، وذكر ابن الجهم فى شيوخ ابن باذان (غاية ١٧٤٦)، وهو وهم، والصحيح أنه قرأ على يوسف بن جعفر بن معروف عليه، كذا أسنده المصنف على الصحيح فى أسانيد رواية قتيبة عن الكسائي (٧٩/ ١)، وبشر بن الجهم قد أدرك قتيبة وقرأ عليه، وقتيبة قريب الوفاة من الكسائي لأنه قال أنه قد صحب الكسائي خمسين سنة، وتوفى الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة، وقال الذهبي أن وفاة قتيبة كانت بعد المائتين، وقال ابن الجزري أنه جاوزها بقليل من السنين، وتوفى ابن باذان سنة ثلاثين وثلاثمائة، فيبعد أن يكون بينه وبين قتيبة راو واحد، ووقع فى غاية النهاية أن ابن باذان توفى سنة ثلاث وثلاثمائة، وهو وهم أو تصحيف، والصواب ما قدمناه، كذا أرخه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٢/ ٤٤)، والذهبي فى تاريخ الإسلام (٧/ ٥٩٢)، والله أعلم، وقال ابن الجزرى فى ترجمة داود: داود بن أحمد، لا أعرفه إلا أن الهذلي ذكر أنه قرأ على أبي بكر القورسي وأخيه عن نافع عن أبي جعفر، وقرأ عليه الحسن بن مالك، وهذا سند مجهول" (غاية ١٢٥٠)، وقال فى ترجمة القورسي: " أبو بكر القورسي وأخوه لا أعرفهما، قيل إنهما قرآ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر وعنهما داود بن أحمد وجحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب" (غاية ٨٥٩)، وفى ترجمة الحسن: " الحسن بن مالك روى، القراءة عرضا عن أبي بكر القورسي، روى عنه بشر بن إبراهيم بن الجهم، لا أعرفه ولا شيخه" (غاية ١٠٤١)، وعليه فإن هذا الإسناد ضعيف لجهالة رواته بالإضافة لانقطاعه بين =

[١٩، ٢٠، ٢١] **رواية ميمونة**: قال الْهُذَلِيّ: قرأت على الذراع، على ابن جعفر، على يوسف بن معروف[(١)]، على محمد بن زيد، على محمد بن إسحاق الْمُسَيَّبِيّ، على أحمد بن ميمونة، علي أبيه والشمشار[(٢)] وثابت، على [ميمونة على][(٣)] أبيها وزوجها[(٤)].

=

ابن باذان وبشر بن الجهم كما سبق، والله أعلم، وابن باذان هو عبد الله بن باذان بن الوليد أبو محمد (غاية ١٧٤٦)، وبشر هو بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم بن عبد الرحمن (غاية ٨٢٠) والله أعلم.

(١) كذا أسنده المصنف عن أبى عبد الله الذراع عن محمد بن جعفر المغازلي عن يوسف بن جعفر بن معروف، فسقط عليه رجل بين المغازلي وابن معروف، وأسند المصنف رواية قتيبة أيضا من طريق الذراع عن المغازلي عن أبى بكر المطرز وعبد الله بن باذان كليهما عن يوسف بن جعفر بن معروف، ويؤخذ أيضا من أسانيد قتيبة عند أبى العلاء الهمذاني فى غايته (١/ ١٤٤)، وعند أبى الكرم فى المصباح وغيرهما، فيحتمل أن يكون الواسطة أحدهما، والأرجح أنه ابن باذان، لكونه المذكور هاهنا فى هذه القراءة، وتابع ابن الجزري رحمه الله المصنف عليه، فذكر ابن معروف فى شيوخ المغازلي (غاية ٢٩٠٠)، وذكر المغازلي فيمن قرأ على ابن معروف (غاية ٣٩١٦)، ولا يصح، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وانظر أيضا التعليق على أسانيد رواية قتيبة عن الكسائي من هذا الكتاب، والله أعلم.

(٢) كذا فى الأصل، ولا أدرى من هو، والحاصل قراءة ابن المسيبى على أحمد وثابت ابنى ميمونة على ميمونة، على أبيها أبى جعفر القارئ، وزوجها شيبة ابن نصاح، كما ذكره ابن الجزرى فى الطبقات فى ترجمة ابن المسيبي (غاية ٢٨٤٧)، وقال فى ترجمة ابنى ميمونة: " أحمد بن ميمونة بنت أبي جعفر، روى القراءة عن أمه ميمونة روى القراءة عنه محمد بن إسحاق المسيبي " (غاية ٦٧١)، وقال: " ثابت بن ميمونة بنت أبي جعفر روى القراءة عن "ك" أمه ميمونة، كذا وقع في بعض نسخ كامل الهذلي والمحفوظ أحمد بن ميمونة كما تقدم وثابت هذا غير معروف، روى القراءة عنه محمد بن إسحاق المسيبي " (غاية ٨٦٦)، ولم أره ذكر الشمشار المذكور فى ترجمة المسيبي ولا فيمن قرأ على ميمونة (غاية ٣٧٠٩)، ولا ترجم له مفردا، ثم رأيت المصنف ذكره فى سورة مريم وفى موضع آخر فقال: السمسار عن أبى جعفر، ولا أدرى من هو كذلك، وميمونة قال فيها ابن الجزري: " ميمونة بنت أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني المقرئ، روت القراءة عن أبيها أبي جعفر، روى القراءة عنها أحمد ابنها وثابت" (غاية ٣٧٠٩)، وذكرها أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ١٦) فسماها سُكَيْنة، الله أعلم.

(٣) ساقط من السياق، والتصحيح من تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وكما تقدم فى التعليق السابق، والله أعلم.

(٤) يعنى أبا جعفر يزيد بن القعقاع المدنى، وزوجها شيبة بن نصاح بن سرجس، وهو إسناد منقطع على هذا النحو، وصوابه: عبد الله بن محمد بن عبد الله الذراع على محمد بن جعفر المغازلى على ابن باذان على يوسف بن جعفر بن عبد الله بن معروف أبى يعقوب النجار الأصبهاني، على محمد بن إسماعيل بن زيد

=

[٢٢، ٢٣، ٢٤] **رواية الكسائي وقُتَيْبَة عن أبي جعفر :** قرأت على الذراع، على المغازلي، على ابن باذان، على بشر [١]، على عمر بن حفص المسجدي، على الكسائي على إسماعيل وعلى الكسائي على قُتَيْبَة، -قال: قُتَيْبَة: قرأت على الكسائي، وقرأ عليَّ، أما أنا فقرأت عليه اختياره وأما هو فقرأ عليَّ قراءة أهل المدينة-، قال المسجدي: قال: قرأت على قُتَيْبَة على سليمان بن جماز [٢].

[٢٥] **رواية ابن فليح عن أبي جعفر:** قرأه الذراع، على المغازلى، على أبى بكر النقاش، على عبدالله بن فليح، على أبيه فليح [٣]، ....

=

أبى عبد الله الخفاف، على محمد بن إسحاق المسيبى على أحمد وثابت ابنى ميمونة والسمسار على ميمونة على أبيها وزوجها، والمحفوظ من هذه الطرق الثلاثة رواية أحمد بن ميمونة عن أمه كما سبق، والله أعلم.

(١) كذا كرره المصنف من طريق محمد بن جعفر المغازلى التميمى عن ابن باذان عن بشر، وهو وهم كما سبق، فسقط فيه الواسطة بين ابن باذان وبشر بن الجهم، وهو يوسف بن جعفر بن معروف، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى جعفر، وهو إسناد منقطع على النحو الذى ذكره المصنف، وصوابه على ما قررناه فى التعليق السابق، والله أعلم، ووقع فى المخطوطة: " قتيبة وأبا سليمان" وهو تصحيفٌ، والتصحيح من تراجم المذكورين بغاية النهاية، وقال ابن الجزرى فى ترجمة المسجدى المذكور: " عمر بن حفص أبو حفص المسجدي: مقرئ ضابط، روى قراءة أبي جعفر عن الكسائي عن إسماعيل بن جعفر وعنه عن قتيبة وعن قتيبة نفسه روايته عن الكسائي، وعن "ك" إسماعيل عن ابن جماز عن أبي جعفر " (غاية ٢٤٠١)، كذا قال رحمه الله وعزاه إلى الكامل، وكلام المصنف هاهنا لا يعطى رواية المسجدي عن إسماعيل بن جعفر، وإنما يفهم منه روايته عن الكسائي عن إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جماز، وعن الكسائي عن قتيبة عن سليمان بن جماز وعن إسماعيل عنه، وهو إسناد صحيح من طرقه الثلاثة على ما قررناه إن شاء الله، ورواية قتيبة عن ابن جماز عن أبى جعفر عند أبى نصر العراقي فى الإشارة (٨/ ١)، والله أعلم.

(٣) قال ابن الجزرى رحمه الله فى غاية النهاية (٢/ ٢٣٠): "محمد بن فليح المدني عن أبيه فليح عن قالون، كذا وقع في الكامل وصوابه محمد بن عبد الله بن فليح عن قالون"، قلت: والذى رأيته هاهنا فى هذه النسخة خلاف ما قال، وقد ذكره المصنف غير مرة، فى قراءة شيبة وفى رواية قالون عن نافع، فقال فيه أيضا: عبد الله بن فليح، وقال مرة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن فليح، وهو وهم قد تابع فيه الخزاعيَّ فى المنتهى(٢٠/ ٢)، (٢٢/ ١)، (١/ ١٢٧، ١٢٩) فى رواية قالون عن نافع، فانقلب اسمه على الخزاعي وتابعه عليه المصنف، وأما ما قاله ابن الجزري رحمه الله من أن صوابه: محمد بن عبد الله بن فليح عن قالون، فهو على سبيل التجوز، أراد عن أبيه عن قالون، وعن الحسين بن المعلم وإبراهيم بن قالون ومصعب الزبيري أيضا عن قالون، وسيأتى فى أسانيد قالون روايته عن الحسين المعلم وإبراهيم بن قالون من طريق أبى الفضل الخزاعي المذكور، والصواب فى نسبه ما ذكره ابن الجزري رحمه الله: محمد بن عبد الله بن فليح أبو بكر المدني (غاية ٣١٧١)، كذا نسبه ابن عساكر رحمه الله فى تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٢٠) حيث ذكره فى شيوخ أبى بكر النقاش، =

على قالون، على عيسى الحذاء[١].

[٢٦، ٢٧] **رواية الشيزرى عن أبى جعفر:** قرأت على الذراع، على المغازلى، على ابْن شَنَبُوذَ، على ابن سنان، على الشيزري والأنطاكي، على ابن جماز[٢].

وقرءوا كلهم على أبي جعفر.

قراءة شيبة

[٢٨] **رواية الشيزري: طريق ابْن شَنَبُوذَ:** قرأتها على الشيخ الإمام الخطيب أوحد عصره وقريع دهره أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذِّارع الماسح الطَّيْرَائِيِّ قال: قرأت على أبي بكر محمد بن علي بن يوسف المؤدب الْمَهْزُوقاني، على أبي أحمد عبد اللَّه بن الحسين[٣]، على ابْن الصَّلْتِ، على ابن سنان الشيزري، على أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي، على إسماعيل بن جعفر، على شيبة بن نِصَاح[٤].

=

وروايته عن أبيه لا أعلمها محفوظة، لكن أقر ابنُ الجزري رحمه الله المصنف عليها فذكر أباه فى شيوخه وفيمن قرأ على قالون (غاية ٢٥٠٩)، وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما قرره رحمه الله، والله أعلم.

[١] يعنى عيسى بن وردان، على أبى جعفر، وهو إسناد صحيح كما سبق تقريره، وتفصيله: الذراع على المغازلى على محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبى بكر النقاش على محمد بن عبدالله بن فليح على أبيه عبد الله بن فليح على قالون على ابن وردان، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى جعفر، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة عيسى بن سليمان أبو موسى الشيزرى: "وذكر الهذلي أنه قرأ بقراءة أبي جعفر علي ابن جماز ولا يصح، بل يحتمل أنه قرأ بها على إسماعيل عن ابن جماز" (غاية ٢٤٩٠)، - يعنى إسماعيل بن جعفر-، وقال فى ترجمة أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير أبى جعفر الأنطاكي: " وأسند الهذلي قراءته على حفص نفسه وعلى ابن جماز وهذا بعيد عندي ولا يصح بل يحتمل أن يكون قرأ على إسماعيل بن جعفر عنه والله أعلم" (غاية ١٧٦)، وعليه فهذا الإسناد منقطع بينهما وبين سليمان بن جماز، والله أعلم، وابن سنان المذكور هو محمد بن سنان بن سرح بن إبراهيم أبو جعفر الشيزرى (غاية ٣٠٥١)، وابن شنبوذ هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ الإمام، أبو الحسن البغدادي (غاية ٢٧٠٧)، والله أعلم.

[٣] هو عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامرى البغدادى، (غاية ١٧٦١)، والله أعلم.

[٤] شيبة بن نصاح بن سرجس، وهو إسناد صحيح، قد تقدم ذكر رجاله جميعا عدا محمد بن علي بن يوسف أبو بكر المؤدب المهزوقاني (غاية ٣٢٩٢)، وابن الصلت المذكور فى الإسناد هو ابن شنبوذ، وهو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، تقدم ذكره مرات، والله أعلم.

[٢٩] **طريق الزبيري عن شيبة:** قال المهزوقاني[١]: وقرأت أيضا على محمد بن أحمد بن سمعان المديني بمدينة الرسول عليه السلام، على أبي العباس الفضل بن داود بن يحيى بن أبى رطبة المدني، على أبي عبد اللَّه مصعب بن إبراهيم بن حَمْزَة الزبيَريِّ، على قَالُون، على نافع، على شيبة[٢].

[٣٠] **طريق الهاشمي عن شيبة:**

قال أبو بكر المؤدب: وأخبرني عبد اللَّه بن الحسين، قال: أخبرني محمد بن أحمد، عن الحسن بن عباس الرَّازِيّ، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إسماعيل بن جعفر، عن شيبة[٣].

[٣١، ٣٢] طريق الأنطاكي عن شيبة وأبي جعفر:

قال أبو بكر: وقرأت أيضًا على أبي الحسن علي بن بندار الحرانى[٤]، على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي[٥]، على إسماعيل بن جعفر، ....

---

[١] يعنى محمد بن علي بن يوسف أبو بكر المؤدب المهزوقاني المذكور فى الإسناد السابق بنفس إسناد المصنف إليه، وكذلك الإسنادان بعده، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح الاتصال على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، ورواية الفضل بن داود عن مصعب عن قالون عن نافع عند أبى عمرو فى جامع البيان (١/ ٢٩٣) لكن فى رواية قالون عن نافع، والزبيري المذكور هو مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الزبيري الزهري المدني (غاية ٣٦٠٩)، والراوى عنه هو الفضل بن داود بن يحيى بن أبي رطبة أبو العباس المدني (غاية ٢٥٥٩)، وابن سمعان هو محمد بن أحمد بن سمعان المدني (غاية ٢٧٣٣)، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، ومحمد بن عيسى هو أبو عبد الله الأصبهاني، والحسن بن العباس الرازي هو الجمّال، وعبد الله بن الحسين هو أبو أحمد السامريّ، وشيخه محمد بن أحمد المذكور هو محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ، والله أعلم.

[٤] فى الأصل: الخزاز، بدلا من الحرانى، والتصحيح من غاية النهاية، وذكره المصنف أيضا على الصحيح فى غير هذا الموضع وسيأتى، والله أعلم.

[٥] قال ابن الجزرى فى ترجمته: (غاية ٢١٣٧): "علي بن إبراهيم بن عبد الرزاق أبو الحسن الأنطاكي، أسند عنه الهذلي قراءة أبي جعفر وشيبة عن إسماعيل بن جعفر فسقط عليه ثلاثة رجال وهم والله أعلم أبوه وجده وأحمد بن جبير، قرأ عليه علي بن بندار الحراني"، والله أعلم.

على شيبة وأبي جعفر[1].
وهذه تسعة وأربعون طريقًا عن أبي جعفر وشيبة بهذا الإسناد[2].

---

(1) كذا أسنده المصنف من طريق إسماعيل بن جعفر عن شيبة وأبى جعفر، فأما قراءة إسماعيل على شيبة فهى صحيحة، وأما قراءته على أبى جعفر فلا تصح لأن إسماعيل بن جعفر ولد سنة ثلاثين ومائة (غاية ٧٥٨)، ومات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة سبع وعشرين، وقيل: سنة ثمانٍ وعشرين، (غاية ٣٨٨٢)، وقد سبق ذكره، فكانت ولادة إسماعيل فى السنة التى توفى فيها أبو جعفر على أرجح الأقوال، أو كان له سنتان عند وفاته على أبعد الأقوال، فلا يمكن قراءته عليه، وأقر الذهبي رحمه الله المصنف عليه فقال فى ترجمة أبى جعفر (معرفة القراء ١/ ٧٤): " وقال الذهبي: فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون عن عيسى بن وردان عن أبي جعفر، وأقرأها الزبير بن محمد العمري عن قراءته على قالون بإسناده، وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي عن سليمان بن مسلم عن جماز عن أبي جعفر، وأقرأ بها الدوري عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر أو عن رجل عن أبي جعفر، وأقرأه أبو جعفر طرقا عدة، مذكورة في الكامل"، قلت: وهو غلط فاحش لكنه قاله على الشك، فكأنه لم يرتضه، وتابعهما ابن الجزري رحمه الله فذكر قول الذهبي فى ترجمة أبى جعفر وأقره عليه، وقال فى ترجمة إسماعيل: " وليس ببعيد قول من قال إنه قرأ على أبي جعفر وإن كان قرأ على أصحاب أبي جعفر"، هذا مع ما أن هذا الطريق إلى إسماعيل منقطع أيضا كما تقدم فى التعليق السابق، والصحيح فى هذا الطريق أن إسماعيل قرأ عل ابن جماز على أبى جعفر، كذا أسنده ابو الكرم فى المصباح (١/ ٨٣)، وأبو معشر فى جامعه (٨٨/ ٢) كلاهما من طريق أبى علي الأهوازي بإسناده إلى الدوري عن إسماعيل، وهو الذى يوافق رواية الهاشمي عن إسماعيل أيضا، والله أعلم.

(2) كذا عدّها المصنف تسعة وأربعين طريقا، ولم يظهر لى كيف بلغ عددها عنده تسعة وأربعين طريقا، وقد تتبعتها فلم أجدها تصل إلى هذا العدد، بل هى اثنان وثلاثون طريقا لا تزيد عليها، ولو جعلنا كل طريق إلى قالون عن أبى جعفر طريقين باعتبار أن قالون قرأ على ابن وردان على أبى جعفر، وقرأ أيضا على نافع على أبى جعفر على ما ذكره المصنف، وكانت طرق قالون ثلاثة عشر طريقا، فإن العدد يرتفع إلى خمسة وأربعين طريقا، ولو صنعنا مثله مع إسماعيل بن جعفر وطرقه خمسة لارتفعت الطرق إلى خمسين طريقا فتصير أكثر مما قاله المصنف، لكن يشكل عليه أن المصنف أسقط ذكر إسماعيل بن جعفر من أربعة طرق منها، وهى طريقى الهاشمي عنه وطريق الأنطاكي وطريق الشيزري، فتصير ستا وأربعين طريقا لا غير، وعليه فسوف نعتمد فى عد الطرق على ما قررناه وعلى طريقة ابن الجزري فى النشر، ونعتمد أيضا على المشهور فى هذه الطرق ونترك ما انفرد به المصنف، ولأننا وجدنا المصنف كثير الغلط فى عدها، والله أعلم.

قراءة نافع

رواية ورش عثمان بن سعيد أَبِي عَمْرٍو:

طريق أبي يَعْقُوب الأزرق: واسمه يوسف بن عمرو بن يسار وقيل سيار:

رواية النحاس عنه:

[٣٣] **طريق ابن هاشم:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة بمصر قال: قرأت على الشيخ الصالح أبي حفص عمر بن عراك، وقرأ عمر على حمدان بن عون بن حكيم الخولاني، وقرأ حمدان على إسماعيل بن عبد اللَّه النحاس[١].

[٣٤] قال[٢]: وقرأت على أبي جعفر أحمد بن محمد بن هلال الأزدي، على النحاس، قال الْهُذَلِيّ:

[٣٥] **طريق ابن هلال:** قرأت على أبى نصر[٣]، ....

---

[١] يعنى على أبى يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأرزق على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٧) من طريق المصنف لكنه أسند الطريق النازل من طريق حمدان بن عون كما سيأتى، وتفصيل هذا الطريق: أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري على عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبى حفص الحضرمي المصري (غاية ٢٤٣١)، على حمدان بن عون بن حكيم بن سعيد أبى جعفر الخولاني المصري (غاية ١١٧٨)، على إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد أبى الحسن النحاس (غاية ٧٧٠)، على أبى يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق على ورش، ومن طريق تاج الأئمة ابن هاشم أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١/ ١٥) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٢] يعنى: قال حمدان بن عون بن حكيم: قرأت على أبى جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال (غاية ٣٣٣)، على النحاس، وقرأ على النحاس نفسه دون واسطة، وقال ابن الجزرى فى ترجمة حمدان: " روى القراءة عنه عمر بن محمد بن عراك وقال سمعت حمدان بن عون يقول قرأت على ابن هلال ثلاثمائة ختمة ثم أتى بي إلى إسماعيل النحاس فقال هذا تلميذي وقد قرأ عليَّ وجوّد فخذ عليه فأخذ عليّ وقرأت عليه ختمتين، قال الداني توفي حول سنة أربعين وثلاثمائة " (غاية ١١٧٨) ، وأسند عنه فى النشر الطريق النازل دون العالى، وكان الأولى إسناد الأعلى كذلك أو الإشارة إليه، ولعله اكتفى بذكره إياه فى غاية النهاية، وطريق ابن هلال عن النحاس أيضا فى جامع البيان والهداية والمجتبى والتجريد وتلخيص العبارات، والله أعلم.

[٣] هو منصور بن أحمد القهندزى، وأسند ابن الجزري ﷺ هذا الطريق فى النشر (١/ ١٠٨) فقال فيه: " قَرَأَ بِهَا الْهُذَلِيُّ عَلَى أَبِي نَصْرٍ الْعِرَاقِيِّ، وَقَرَأَ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَبَّازِيِّ"، وهو سهو أو سبق قلمٍ، لأن أبا نصر =

على الخبازى، على زيد بن على، قال: قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الهيثم الشعَراني الصوفي، على ابن هلال، على النحاس[١] .

[٣٦] قال[٢] : وقرأت على الشَّذَائِيّ على ابْن شَنَبُوذَ عليه[٣] .

[٣٧] **طريق ابْنِ شَنَبُوذَ:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد اللَّه بْن شَبِيبٍ بأصفهان، قال: قرأت على أبي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بُدَيل الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، ....

=

العراقى هو صاحب كتاب الإشارة ولم يلقه الهذلى ولا قرأ عليه، وإنما مراده منصور بن أحمد القهندزى، وهو الذى ذكره ابن الجزري فيمن قرأ على أبى الحسين الخبازي دون العراقي (غاية ٢٣٤٢)، كذلك لم يذكر الخبازي فى شيوخ العراقي، والله أعلم.

[١] يعنى على الأزرق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٨) من طريق المصنف، وزيد المذكور هو بن أبى بلال، وشيخه هو أحمد بن محمد بن هيثم أبو الحسن الشعراني الدينوري الصوفي (غاية ٦١٧)،والله أعلم.

[٢] يعنى قال أبو الحسين الخبازى، والله أعلم.

[٣] يعنى على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وكذلك الطريق الذى بعده، كما فى النشر (١/ ١٠٨) وفى المنتهى (٩/ ٢) (١/ ١٢١) للخزاعى المذكور، وقال فى ترجمة أحمد بن عبد الله بن هلالٍ (غاية ٣٣٣): " وأسند الهذلي في كامله في رواية ورش من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلال عن النحاس فوهم والصواب ابن شنبوذ عن النحاس من غير ذكر ابن هلال" وأحسب أن المصنف لم يُرِدْه وإن احتمل كلامه هذا المعنى لقوله بعد ذلك: " طريق ابن شنبوذ" يعنى عن إسماعيل النحاس أيضا، وإنما ذكره هاهنا فى طرق ابن هلال لاتحاد الطريقين فى صدر الإسناد، والمصنف كثيرا ما يصنعه كما سيأتى، كما أن المصنف يحيل على المشهور أحيانا وعلى ما فى كتاب المنتهى كذلك، والله أعلم، وقال ابن الجزري أيضًا فى ترجمة ابن شنبوذ عند ذكر مشايخه (غاية ٢٧٠٧): " أخذ القراءة عرضًا عن ...إسماعيل بن عبد الله النحاس بمصر فيما ذكره أبو الكرم الشهرزوري وهو غلط، وإنما قرأ على أحمد بن عبد الله بن هلال عن النحاس "!، وهذا اضطراب، والذى فى المصباح (١/ ٧٣) هو الصحيح، وقال فى ترجمة النحاس فى ذكر من قرأ عليه (غاية ٧٧٠):" قرأ عليه... ومحمد بن أحمد بن شنبوذ فيما ذكره أبو العز بل على ابن هلال عنه "، وهذا اضطراب وراء اضطراب لأن أبا العز لم يسند طريق الأزرق عن ورشٍ فى كتابيه أصلًا، ولعله أراد المصنف أو أبا الكرم فسبق به قلمه، والصحيح ما ذكرناه أولا، وهو الذى فى النشر وعند سائر المصنفين، ويؤكده أن الدانى روى فى جامع البيان أحرفًا من طريق ابن شنبوذ عن النحاس المذكور، ثم رأيت المصنف روى طريق أبى الفضل الكتانى عن ورشٍ من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلالٍ عن النحاس عن أبى الفضل عن ورش، فلعل هذا مراد ابن الجزرى ﵀ فيما حكاه عن المصنف، وانظر التعليق التالى أيضًا، والله أعلم.

على ابْن شَنَبُوذَ[١].

[٣٨] **طريق ابنِ غزوان**[٢]: قال الْهُذَلِيّ: وقرأت بها على أَبِي عَمْرٍو إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد قال: قرأه على حمدان[٣].

[٣٩] قال الحداد: وقرأت على غزوان المازني على إسماعيل[٤].

[٤٠] **طريق ابن يوسف:** قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنى أبو نصر منصور بن أحمد الْقُهُنْدَزِيّ الهروي، قال: أخبرنا أبو الحسين على بن محمد الْخَبَّازِيّ، قال: ....

---

[١] يعنى على إسماعيل بن عبد الله النحاس، على الأزرق، على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٩/ ٢) (١/ ١٢١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٢/ ١)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] ابن غزوان هو لقبه، واسمه غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني (غاية ٢٥٤٠)، والله أعلم.

[٣] يعنى: حمدان بن عون بن حكيم الخولانى السابق الذكر، كذا وقع هاهنا: الحداد عن حمدان بن عون دون واسطة، وأسنده ابن الجزري فى النشر (١/ ١٠٧) من طريق المصنف عن الحداد عن عمر بن محمد بن عراك عن حمدان، ومفهومه أنه وقع فى نسخته من الكامل هكذا، لكن يشكل عليه أنه قال فى ترجمة الحداد: " إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد أبو محمد المصري شيخ صالح كبير، قرأ على أبي عدي عبد العزيز بن الإمام وغزوان بن القاسم وقَسِيم بن مُطَير، قرأ عليه أبو القاسم يوسف الهذلي" (غاية ٧٧٥)، فلم أره ذكر ابن عراك فى شيوخه، كذلك لم أره ذكر الحداد فيمن قرأ على ابن عراك (غاية ٢٤٣١)، ولم أره مسندا عند غير المصنف، كذلك لم يسنده فى النشر عن الحداد إلا من طريقه، وعليه فإن تصحيح هذا الإسناد مشكل، لكن نقول به اعتمادا على ما فى النشر، ولكون النشر أكثر تدقيقا من غاية النهاية، ولأن الحداد لم يدرك حمدان بن عون، والله أعلم.

[٤] كذا أسنده المصنف من طريق غزوان بن القاسم عن إسماعيل بن عبد الله النحاس، فسقط عليه رجل بين غزوان وإسماعيل، وأسنده فى النشر (١/ ١٠٨) من طريق المصنف على الحداد على غزوان بن القاسم على ابن شنبوذ على النحاس، وقال ابن الجزرى فى الطبقات فى ترجمة غزوان:" وأسند الهذلي قراءته على إسماعيل والصواب على ابن شنبوذ عن إسماعيل."، ويعتمد قوله فيه أيضا إن شاء الله لأن وفاة النحاس كانت بعد سنة ثمانين ومائتين ومولد ابن غزوان كان سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فلم يدركه، وتقدم قبل قليل قوله فى ترجمة ابن شنبوذٍ فى ذكر من قرأ عليهم:" وإسماعيل بن عبد الله النحاس بمصر فيما ذكره أبو الكرم الشهرزوري وهو غلط، وإنما قرأ على أحمد بن عبد الله بن هلال عن النحاس" وكذا قال فى ترجمة النحاس أيضا، مع أنه فى النشر كما تقدم، والله أعلم.

قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف المصري[(١)].

[٤١- ٤٦] **طريق الأهناسي:** -واسمه محمد بن إبراهيم الطائي-: قرأت على أبي الْمُظَفَّر على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر الْقُهُنْدَزِيّ قال: أخبرنا أبو الحسين، وقرأت عليه وقرآهما[(٢)] على الشَّذَائِيّ، وقرأ الشَّذَائِيّ على محمد بن إبراهيم الأهناسي الطائي، على موّاس والنحاس وابن سيف[(٣)].

[٤٧] **طريق أبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم المصري:** وقرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، علي ابْن شَنَبُوذَ، على بكر بن سهل الدمياطي، على أبي الأزهر[(٤)]،

---

(١) كذا أرسله المصنف، وهو موهِمٌ، وظاهره أن ابن يوسف المذكور قرأ على النحاس أيضا كالذى سبق من الطرق المذكورة، وليس كذلك، بل قرأ ابن يوسف على أحمد بن عبد الله بن هلال على إسماعيل النحاس بإسناده إلى ورشٍ، وكان على المصنف أن يدرجه مع طرق ابن هلال، وقال ابن الجزري رحمه الله: " عبد الرحمن بن يوسف أبو محمد المصري: سكن مكة، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن أحمد بن عبد الله بن هلال، روى القراءة عنه سماعًا أبو طالب الفضل بن مؤمل المصري أحد شيوخ الداني وعلي بن محمد الخبازي وكان متصدرًا ماهرًا " (غاية ١٦٢٧)، وكل ما سبق من طرق ورش قد أسندها فى النشر إلا هذا الطريق الواحد، غير أنه ذكره فى باب المد والقصر منه (١/ ٣٣٩)، والله أعلم.

(٢) يعنى: أخبرنى أبو نصر القهندزي وقرأت عليه، وقرأ كل من الخزاعى والخبازى على أبى بكر الشذائى أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، والله أعلم.

(٣) يعنى ثلاثتهم على أبى يعقوب الأزرق، على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح من طرقه الثلاثة، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٩/ ٢)، (١٠/ ١) (١/ ١٢١، ١٢٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسند ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٠٧)، و(١/ ١٠٨) طريق الأهناسي عن النحاس وابن سيف من طريق المصنف، غير أنه لم يسند فيه طريقه عن الخزاعى عن الأهناسى عن ابن سيف، حيث أسنده من طريق أبى الحسين الخبازى وحده دون طريق الخزاعى، بينما أسنده من طريقهما جميعا عن الأهناسى عن النحاس، ولو أسند طريق الخزاعى أيضًا لكان حسنًا تقوية لطريق الأهناسى المذكور، ولأنه على شرطه، ولكن لا يلزمه ذلك، والأهناسي المذكور هو محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الطائي الأهناسي المصري (غاية ٢٦٩٣)، وله انفرادت عن الأزرق رواها عنه المصنف وغيره، وسنذكرها فى موضعها، والله أعلم.

(٤) يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٢٣) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى بكر الشذائي وغيره عن ابن شنبوذ أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٢١/ ٢)، وهو أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٧٧) من طريق ابن شنبوذ، وعند =

[٤٨] وأخبرني أبو نصر، عن أبي الحسين، قال: قرأت على الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ، على إبراهيم بن الوليد الإنطاكي، على أبي الأزهر[١].

فهذان طريقان عن أبي الأزهر.

[٤٩] **طريق يونس بن عبد الأعلى:** قرأت على أبي العباس، قال: أخبرني أبو الحسن عليُّ بنُ محمدِ بن إسحاق الحلبي، قال أخبرنا أبو بكر عبدُ اللَّه بنُ محمد بن زياد النيسابوري الفقيه، قال: أخبرنا يونسُ بن عبد الأعلى[٢].

[٥٠، ٥١] **طريق دلبة:** قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا أبو نصر، قال: أخبرنا أبو الحسين وقرأت عليه قالا: قرأنا[٣] على الشَّذَائِيّ على عبد اللَّه بن أحمد المعروف بِدُلْبَةَ، على يونس[٤].

[٥٢، ٥٣] **طريق الجواربي:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الْمُظَفَّر علي الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، وقرآ هما على الشَّذَائِيّ [و]على إبراهيم بن أحمد، على أبي بكر أحمد بن محمد الجواربي[٥].

=

غيره، وأبو الأزهر هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري (غاية ١٦٦٠)، والله أعلم.

[١] يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح، وطريق الأنطاكي عن أبى الأزهر عند أبى معشر فى جامعه (٢١/ ٢)، والأنطاكي المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: إبراهيم بن الوليد الأنطاكي (غاية ١٢٠)، وكناه أبو معشر فى الموضع المذكور بأبى إسحاق، والله أعلم.

[٢] يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري ﵀ فى غاية النهاية، وأبو العباس المذكور هو أحمد بن على بن هاشم تاج الأئمة، والله أعلم.

[٣] كذا فى الأصل: "قالا: قرأنا"، وهو يدل على سقط بها، وأحسب أنه قد سقط قول الهذلى:" وقرأت على أبى المظفر على الخزاعى، قالا قرأنا"، كما يعلم من استقراء أسانيده وأنه كثيرا ما يقرن طريق أبى الحسين الخبازي بطريق أبى الفضل الخزاعي، وكما فى الإسناد الذى بعده، وهذا الإسناد فى المنتهى للخزاعى المذكور (٨/ ٢) (١/ ١٢٠)، ودُلْبَةُ هو أبو العباس عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخى، وهذا الإسناد صحيح، وطريق الشذائى عن دلبة عن يونس أيضا فى المصباح (١/ ٧٥)، وعند أبى معشر فى جامعه (٢١/ ١)، والله أعلم.

[٤] يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح كما تقدم، والله أعلم.

[٥] يعنى عن يونس عن ورش، وهو: أحمد بن محمد بن عمر بن زيد أبو بكر الجواربي (غاية ٥٨٣)، والراوى عنه يحتمل أن يكون إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق البغدادي المروزي المعروف

=

تفرد أبو الحسين بهذه الرواية[(١)].

[٥٤- ٥٨] **طريق المَلَطِي:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ.

= بابن المنابري (غاية ١١)، إن أخذنا بما فى جامع البيان للدانى (١/ ٢٩٩) وأسنده الدانى من طريق عبد الباقى بن الحسن عنه عن الجواربى، ويحتمل أن يكون إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري البغدادي (غاية ٣)، إن أخذنا بما عند أبى معشر فى جامعه (٢١/ ١)، وأسنده من طريق على بن محمد الحذاء عنه عن الجواربى، ورأيت ابن الجزرى ﷺ ذكر الجواربى فى شيوخ المروزى وذكر المروزى فيمن قرأ عليه، ولم أره ذكر أبا الحسين الخبازى فيمن قرأ عليه، وذكره فى شيوخ الخبازى (غاية ٢٣٤٢)، وأما البزورى فلم أره ذكر الجواربى فى شيوخه ولا ذكره فيمن قرأ على الجواربى، لكنه ذكر أبا الحسين الخبازى فيمن قرأ عليه، ولم يذكره فى شيوخ الخبازى، وقال فى ترجمة البزورى: " وقول الهذلي أن الشذائي قرأ عليه غلط فاحش"، وهو يريد هذا الموضع، وفيه خلل وخلط، والأرجح عندى أن مراد المصنف هاهنا المروزى المعروف بابن المنابرى، لأن المصنف أعاد هذا الإسناد بتمامه فى طريق ابن كيسة عن سليم عن حمزة فقال هناك: " وأخبرنا أبو نصر على أبي الحسين على إبراهيم بن أحمد المنابري على الجواربي على يونس على ابن كيسة"، فدل هذا على أن مراد المصنف بإبراهيم بن أحمد هنا هو ابن المنابرى، وهو الذى يؤخذ من ترجمة الجواربى المذكور فى غاية النهاية حيث ذكر ابن الجزرى ﷺ المروزى فيمن قرأ عليه دون البزورى، وأما ما قدمناه من قوله ﷺ فى ترجمة البزورى، فمحله فى ترجمة ابن المنابرى، وسيأتى التعليق عليه، والله أعلم .

(١) يعنى دون الخزاعى فى روايتها عن شيخهما إبراهيم بن أحمد، وأما الخزاعى فلم أر هذه الرواية فى المنتهى له، نعم يحتمل أن تكون مما رواه المصنف من طريقه خارج المنتهى، وقد قدمنا قول الخزاعى فى كتابه المنتهى فى كتاب الأسانيد منه: " إلى هاهنا انتهى ما قرأت على مشايخ الأمصار عن الأئمة لفظا، وأرجأت ما حكيت عنهم سماعا"، وأما ما قدمناه من قول ابن الجزرى ﷺ فى ترجمة البزورى :" وقول الهذلي أن الشذائي قرأ عليه غلط فاحش"، فأحسب أن ذلك لم يكن مراد المصنف، وأنه قد سقطت الواو على النساخ بين الشذائى وإبراهيم بن أحمد، وأن مراد المصنف: على الشذائى وعلى إبراهيم بن أحمد، يدل عليه قوله هاهنا: " تفرد أبو الحسين بهذه الرواية" يعنى روايته عن إبراهيم بن أحمد عن الجواربى، فيتلخص منه أن أبا الفضل الخزاعى وأبا الحسين الخبازى قرآ جميعا على الشذائى على الجواربى، وأن أبا الحسين وحده قرأ على المروزى على الجواربى، ولو لم يكن هذا مراده لما كان لقوله هذا الأخير معنى، بالإضافة إلى ما سبق من كون محل هذه العبارة فى ترجمة ابن المنابرى، وهذا الإسناد صحيح، وسواء كان إبراهيم بن أحمد هو ابن المنابري، أو هو البزوري، وكلاهما ثقة، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن الحسين الْكَارَزِينِيّ المعروف بابن آذَرْدَاد بمصر وعلى أحمد بن محمد الخطيب يكنى بأبي زرعة قالا: قرأنا على الْمُطَّوِّعِيّ.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على محمد بن علي النوشجاني بكازرون، قال: قرأت على أبي الحسن على بن جعفر بن سعيد الرَّازِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على أبي محمد عبيد الله بن الربيع بن سليمان الملطي[1]، ....

---

[1] قال ابن الجزرى فى غاية النهاية (١/ ٤٨٧):" عبيد الله بن الربيع بن سليمان أبو محمد الملطي، كذا أورده الهذلي فانقلب عليه الاسم بالكنية وهو أبو عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان يأتي"، وقال أيضا: " عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد الملطي إمام جامع مصر كذا سماه ونسبه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي في كتابه المنتهى والمعروف أنه محمد بن الربيع بن سليمان المناوي الجيزي" (غاية ١٧٦٨)، وقال": " محمد بن الربيع بن سليمان أبو داود، أبو عبيد الله الجيزي الأزدي مولاهم، روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى، روى القراءة عنه جعفر بن أحمد البزاز وأبو العباس المطوعي ومحمد بن إبراهيم بن زاذان، وقد انقلب على الهذلي فقال فيه: أبو محمد عبيد الله بن الربيع بن سليمان وقال القاضي أسعد اليزدي: اسمه عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود بن إبراهيم كما تقدم" (غاية ٣٠٠٣)، قلت: أسنده الخزاعي فى المنتهى (٩/ ١) (١/ ١٢١) كما أورده المصنف من طريقه فقال فيه: " أبو محمد الملطي إمام جامع مصر"، وكذا سماه أبو معشر فى جامعه (٢١/ ١) وهو قد أسنده من طريق الخزاعي أيضا، وأسنده أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ٧٤) من طريق المطوعي فقال فيه: " أبو محمد عبد الله بن الربيع الملطي"، وأسند المصنف فى قراءة حمزة طريق ابن كيسة عنه فقال: " قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ على الْمُطَّوِّعِيّ على محمد بن الربيع بن سليمان الأزدي على يونس بن عبد الأعلى على ابن كيسة"، وكذلك هو فى المنتهى للخزاعى فى أسانيد حمزة، فإن كان انقلب اسمه على أحد، فيكون قد انقلب على المطوعي، وأحسب أنهما رجلين مختلفين لكون المطوعي نسبه هكذا فى غير موضع، ولِمَا نسبه به القاضى أسعد اليزدي كما سبق، ولأن محمد بن الربيع الجيزي لا يعرف بالملطي، و المَلَطي بفتح الميم واللام وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى الْمَلَطية، وهي من ثغور الروم مما يلي أذربيجان (الأنساب ١٢/ ٤٢١)، بينما الجيزي بِكَسْر الْجِيم وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَكسر الزَّاي – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الجيزة وَهِي بليدَة فِي النّيل بفسطاط مصر (الأنساب ١/ ٣٢٣)، وهى المدينة المعروفة الآن فى مصر، والله أعلم، واختلط على ابن الجزري ﷺ أحمد بن محمد الخطيب ومحمد بن علي النوشجاني فجعلهما رجلا واحدا، فقال فى ترجمة علي بن جعفر المذكور : " علي بن جعفر بن سعيد أبو الحسن السعيدي الرازي الحذاء نزيل شيراز... قرأ عليه "ك" محمد بن علي النوشجاني" (غاية ٢١٨٢)، وقال فى ترجمة أحمد بن محمد: " أحمد بن محمد النوشجاني أبو زرعة الخطيب بكازرون قرأ على "ك" أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي" =

على يونس [١].

[٥٩] **طريق العثماني:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على إسماعيل بن عمرو بن راشد قال: قرأت على أبي محمد غزوان بن القاسم بن غزوان المازني [٢] قال: قرأت على محمد بن سلمة العثماني قال: قرأت على يونس [٣].

[٦٠، ٦١] **طريق الهواري وكردم:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن سمحان القروي قال: قرأت على محمد بن سفيان [٤]، على يَعْقُوب بن سعيد الهواري، بن عبد اللَّه بن أبي زياد القصطيلي، ....

=

(غاية ٦٤٨)، ولم أره ذكر المطوعي في شيوخه، مع أن المصنف أسند قراءته على المطوعي في مواضع من هذا الكتاب، ومع أنه أسند في النشر (١/ ١٣٠) طريق المطوعي عن ابن فرح عن الدوري من طريقه، كذلك لم أره ترجم لمحمد بن علي النوشجاني، وأيضا قوله النوشجاني في أحمد بن محمد لم أر المصنف ذكره في أي موضع، وأحسب السبب الذى جعله يخلط بينهما أن المصنف ذكر شيوخه في أول كتابه فقال أنه قرأ على محمد النوشجاني بكازرون، كما تقدم في ذكر المقدمة المفقودة في أول هذا التحقيق، وكما نقلناه عن الذهبي عن روايته من الكامل، وهو في معرفة القراء (١/ ٤٣١)، ومفهومه أن كلا من محمد بن علي وأحمد بن محمد يقال له النوشجاني، وأن كلا منهما قرأ عليه المصنف بكازرون، والله أعلم، والمطوعي المذكور هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي العباداني البصري العمري (غاية ٩٧٨)، والكارزينى هو محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبد الله الكارزيني الفارسي (غاية ٢٩٦٩)، وأبو المظفر هو عبد الله بن شبيب، وأبو نصر هو منصور بن أحمد القهندزي، وأبو الحسين هو الخبازي، والله أعلم.

[١] يعنى على ورش، وهو إسناد صحيح، وسبق ذكر من أسنده من المصنفين، والله أعلم.

[٢] وقع في المخطوطة: " غزوان بن أبى القاسم" وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني، نزيل مصر: مقرئ حاذق محرر، ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، (غاية ٢٥٤٠)، وسبق ذكره قبل قليل، وكناه المصنف أبا محمد وصوابه أبو عمرو، ولعله من الناسخ أيضا، والله أعلم.

[٣] يعنى على ورش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر في جامعه (٢٠/ ٢) من طريق إسماعيل بن عمرو بن راشد شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وابن سلمة المذكور هو محمد بن سلمة العثماني (غاية ٣٠٣٩)، والله أعلم.

[٤] محمد بن سفيان أبو عبد الله القيرواني الفقيه المالكي، صاحب كتاب الهادي، وقال ابن الجزرى رحمه الله في ترجمته : " وقرأ أيضا على "ك" يعقوب بن سعيد الهواري و"ك" كردم بن عبد الله" (غاية ٣٠٣٨)، وقال =

قالا: قرأنا على يونس[(١)].

[٦٢] **طريق محمد بن عيسى:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن الحسن بن عمران الأرجاني، على أحمد بن يحيى التارمي المالكي، على محمد بن عيسى بن رزين الأصفهاني[(٢)].

=

أيضا: " "ك" كردم بن عبد الله بن أبي زياد القصطيلي، قرأ على "ك" يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه "ك" محمد بن سفيان" (غاية ٢٦٣٠)، وقال: " "ك" يعقوب بن سعيد الهواري، قرأ على "ك" يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه "ك" محمد بن سفيان" (غاية ٣٨٩٥)، وعزا كل ذلك إلى الكامل كما هو ظاهر، فأقر المصنف عليه، وهو فى غاية البعد، لأن يونس بن عبد الأعلى توفى سنة أربع وستين ومائتين (غاية ٣٩٤٩)، وطبقة مشايخ محمد بن سفيان لا تبلغه، ووفاة محمد بن سفيان كانت سنة خمس عشرة وأربعمائة، والذين أخذ عنهم كعبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وتوفى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة (غاية ١٩٦٧)، وإسماعيل بن أحمد أبو إبراهيم القروي، وتوفي حول سنة ثمانين وثلاثمائة (غاية ٧٥٣)، وأخذ الفقه عن علي بن محمد بن خلف القابسى، وقد ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (غاية ٢٣١٤)، وهؤلاء إن أدركوا تلامذة يونس كان ذلك من العلو بمكان، فضلا عن أن يدرك هو تلامذةَ يونس الذين أخذوا عنهم، وابن سفيان قد أسند رواية ورش فى كتابه الهادى (١/ ٢٠) وبينه وبين ورش أربع رجال، فكيف لا يذكر مثل هذا الإسناد الذى يعلو به رجلين عن ذلك الآخر ولو على سبيل الحكاية، وأيضا لم يذكره أحد من تلامذته مع كثرتهم إلا ما حكاه المصنف هاهنا عن عبد الله بن سمحان المذكور، ولو كان هذان الراويان المذكوران بقيا إلى أن أدركهما محمد بن سفيان لذاع صيتهما ولرحل الناس إليهما من الأقطار، فكيف ولم تعرف روايتهما عن ورش إلا من طريق المصنف؟، وعليه فلا يصح ما ذكره المصنف وإن أقره ابن الجزري ﵀ عليه، وأظنه قد سقط عليه فى هذا الإسناد بين محمد بن سفيان وبينهما رجل أو رجلان إن صح، والله أعلم.

(١) يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد منقطع لما تقدم ذكره، بالإضافة إلى جهالة الراويين المذكورين عن يونس، والله أعلم.

(٢) يعنى عن يونس عن ورش عن نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٩/ ١) (١/ ١٢٠) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٢١/ ٢)، والتارمى هو أحمد بن يحيى التارمي المالكي (غاية ٦٩٤)، وشيخ الخزاعي هو محمد بن الحسن بن عمران أبو عبد الله الأرجاني الأدمي، نزيل البصرة (غاية ٢٩٣٣)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وقد توفى محمد بن عيسى قبل شيخه يونس بن عبد الأعلى بنحو إحدى عشر سنة على أقرب القولين فى وفاة ابن عيسى، وبنحو اثنتين وعشرين سنة على القول الآخر، والله أعلم.

[٦٣- ٦٥] **طريق أبي عدي:** قال: قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على ابن هاشم[١] وعلى إسماعيل الحداد، قالوا: قرأنا على أبي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج، قال: قرأت على أبي بكر عبد اللَّه بن مالك بن سيف التجيبي، قرأ على أبى يَعْقُوب الأزرق[٢].

[٦٦] **طريق ابن مَرْوَان:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابن هاشم، قال: أخبرني أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون[٣]، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مَرْوَان المقري، قال: قرأت على ابن سيف، على الأزرق[٤].

[٦٧، ٦٨] **طريق ابن عين الغزال:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على عبد اللَّه بن الحسن الجلباني بتِنِّيس، قال: قرأت على عبد الباقي بن عين الغزال.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت علي ابن هاشم، قال: أخبرني أبو الحسن منير بن أحمد الخشاب بقراءتى عليه من كتابه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن جامع السكري، ....

---

[١] هو أحمد بن على بن هاشم، تاج الأئمة، والحداد هو إسماعيل بن عمرو بن راشد، وأبو المظفر هو عبد الله بن شبيب شيوخ المصنف، وسبق ذكرهم مرارًا، وأبو عدى هو عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري يعرف بابن الإمام، (غاية ١٦٨٠)، والله أعلم.

[٢] يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٨) من طريق المصنف، غير أنه لم يسند طريق الخزاعي عن أبى عدي، وهذا الإسناد عند الخزاعي فى المنتهى (٩/ ٢) (١/ ١٢١)، وطريق أبى عدي عن ابن سيف أيضا فى جامع البيان، والتذكرة والعنوان والمجتبى والتجريد وتلخيص ابن بليمة وغيرها، وابن سيف هو عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري النجاد (غاية ١٨٥٥)، وأبو عدي هو عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري يعرف بابن الإمام (غاية ١٦٨٠)، والله أعلم.

[٣] عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي، صاحب كتاب الإرشاد فى القراءات، وهذا الإسناد فى كتاب الإرشاد أيضًا، والله أعلم.

[٤] يعنى على ورش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٩) من طريق المصنف، وهو عند أبى الطيب بن غلبون فى الإرشاد (٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى الطيب ابن غلبون أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٥/ ١) وغيره، وهو أيضا فى التذكرة عند أبى الحسن بن غلبون من قراءته على ابن مروان، وهو إبراهيم بن محمد بن مروان أبو إسحاق الشامي الأصل المصري الدار (غاية ١٠٤)، والله أعلم.

قالا[١]: قرأنا على بكر بن سهل، عن أبي الأزهر[٢].

[٦٩] **طريق ابن هلال:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبى عدي، على أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن هلال التجيبي، [على النحاس]، على أبى يعقوب، على ورش[٣].

[٧٠، ٧١] **طريق الأُذْفُوى:** قال الهذلى: قرأت على أبى العباس وإسماعيل، قالا: قرأنا على أبى القاسم أحمد بن أبى بكر الأُذْفوى[٤].

---

[١] يعنى: ابن عين الغزال والسكرى، والسكرى هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري على بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطى على أبى الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن، والله أعلم.

[٢] يعنى على ورش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو عمرو الدانى فى التيسير (١/ ١١)، وفى جامع البيان (١/ ٢٢٥) من طريق ابن جامع السكري كما أورده المصنف من طريقه، وطريق بكر بن سهل عن أبى الأزهر أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٢١/ ٢)، وعند أبى الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢)، وهو: بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد الدمياطي القرشي (غاية ٨٢٨)، وابن جامع المذكور هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري (غاية ١٤١)، والخشاب المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: منير بن أحمد أبو الحسن الخشّاب المصري (غاية ٣٦٦٦)، ورفع نسبه الذهبي رحمه الله فقال فيه: مُنير بن أحمد بن الحَسَن بن عليّ بن منير، أبو العبّاس الْمَصْرِيّ الخشّاب المعدّل (تاريخ الإسلام ٩/ ٢١٢)، وترجمته أيضا فى وفيات المصريين ١/ ٥٦، وابن عين الغزال المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " عبد الباقي بن عين الغزال (غاية ١٥٢٨)، كذا نسبه تبعا المصنف، وابن عين الغزال الذى يروى عن بكر بن سهل اسمه: خالد بن محمد بن عُبَيْد الدِّمياطيُّ الفقيه المالكي. ويعرف بابن عَيْن الغَزَال، قال الذهبي: كانت له حلقة بدمياط في الجامع، رَوَى عَنْ: عُبّيْد بْن أَبِي جعْفَر الدِّمياطيّ، وبكر بْن سهل، وجماعة، وثّقه ابن يونس، وقال: تُوُفّي سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة (تاريخ الإسلام ٧/ ٧٤٦)، تاريخ ابن يونس ١/ ١٥٠، الإكمال ٧/ ١٧، نعم يحتمل أن يكون غيره، ولكنه مجهول بهذه النسبة، والمصنف معروف بكثرة الخلط فى أسماء الرجال وكناهم، وقد تقدم جملة من ذلك، وسيأتى الكثير منه، والله أعلم، والجلباني المذكور هو عبد الله بن الحسن بن محمد أبو محمد الجُلَّبَّاني (غاية ١٧٥٩)، والله أعلم.

[٣] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٢٢) كما أورده المصنف من طريقه، ووقع فى الاصل: ابن هلال عن أبى يعقوب الأزرق، فسقط ذكر النحاس، وأحسبه من الناسخ، لأن ابن الجزري لم يذكره، وصوابه: ابن هلال على النحاس على الأزرق، كما فى المنتهى للخزاعى المذكور، ويدل عليه ما بعده، وأبو عدي المذكور هو عبد العزيز بن علي بن محمد، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٤] يعنى على أبيه المذكور فى الإسناد التالى، وهو أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم ابن الشيخ أبى بكر الأُذْفوي (غاية ٥٧١)، على أبيه محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبى بكر الأُذْفوي =

[٧٢] **طريق المؤدب:** قال الهذلي: وقرأت على أبى المظفر، على الخزاعى، على أبى بكر محمد بن على الأُدْفوى، على أبى غانم المؤدب، على أبى جعفر بن هِلالٍ، على النحاس، على الأزرق، على ورش[١].

[٧٣] **طريق سلامة:** قرأت على الرّازى، على الفحَّام بسُرَّ مَن رأَى، على سلامة بن هارون، على ابن هلال[٢].

= المصري (غاية ٣٢٤٠)، على المظفر بن أحمد بن حمدان أبى غانم المصري (غاية ٣٦١٨)، ، على أحمد بن عبد الله بن هلال، على النحاس، على الأزرق، على ورش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو موسى المعدل في روضته من طريق أبى بكر الأُدْفوي عن أبى غانم كما أورده المصنف من طريقه، وأبو العباس المذكور هو أحمد بن علي بن هاشم وإسماعيل هو: ابن عمرو بن راشد الحداد، والأدفوي بالدال المهملة، وقال ابن الجزري بالذال المعجمة، وهو تصحيف، انظر معجم البلدان (١/ ١٢٦)، وقال أبو الفضل الأُدْفُوي: و«أُدفو»: بدال مهملة، لا يُعرف غير هذا، تلقّيته من أهلها قاطبةً، ورأيته كذا في مكاتيبهم الحديثة والقديمة جدا والمتوسّطة، لا يختلفون في ذلك، ونقل الرشاطي عن اليعقوبي أنها بالتاء المنقوطة نقطتين من فوق، وبعضهم قال بالذال المعجمة، وكل ذلك عندي لا يعتدّ به لما وصفت لك، وأهل البلاد أعرف ببلادهم من البعيد الدار" (الطالع السعيد ٥٥٥، ٥٥٦)، والله أعلم.

[١] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله في غاية النهاية، غير أنى لم أر أبا الفضل الخزاعي أسنده في المنتهى، فيحتمل أنه مما رواه عنه المصنف من خارج المنتهى كما سبق، وقراءة أبى الفضل الخزاعي على الأدفوي قد أثبتها غيرُ واحد من الحفاظ، والله أعلم.

[٢] يعنى على إسماعيل بن عبد الله النحاس، على أبى يعقوب الأزرق، على ورش، على نافع، كذا أسنده المصنف من طريق الإمام أبى الفضل الرازى، فوهم في موضعين منه، أولهما: قوله: سلامة بن هارون، وصوابه سلامة بن الحسن بن علي بن نصر، وثانيهما قوله: عن سلامة عن ابن هلال عن النحاس، وصوابه: عن سلامة عن النحاس دون واسطة، فأسنده أبو معشر في جامعه (٢٢/ ١) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف فيه فقال: قرأت على أبى الفضل الرازي، وقرأ على أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام، وقرأ على أبى نصر سلامة بن الحسن، وقرأ على أبى الحسن إسماعيل بن عبد الله النحاس التجيبي، وقرأ على أبى يعقوب الأزرق، وقرأ على ورش" وقال ابن الجزرى في ترجمة سلامة بن الحسن المذكور: " وسماه أبو العز سلامة بن هارون وليس به والله أعلم " (غاية ١٣٦١)، ولم أره عند أبى العز في كتابيه، فيحتمل أن يكون أبو العز القلانسي ذكره في غير كتابى الإرشاد والكفاية الكبرى، ويحتمل أنه أراد المصنف فسبق به قلمه، لأنه ذكر في ترجمة سلامة بن هارون أن المصنف قد خلط فيه بقوله أن أحمد بن محمد الشامى قرأ على ابن هارون (غاية ١٣٦٤)، والصواب على ابن نصر كما سيأتى في مواضع من هذا الكتاب، وإن كان ذلك محفوظا عن أبى العز فأحسب أنه تابع المصنف عليه فإنه قد أخذ عنه =

طرق داود[١]:

[٧٤] **طريق ابن عيسى:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الأرجاني، على التارمي، على ابن عيسى، قال: قرأت على داود بن هارون بن أبي طيبة، على ورش[٢].

[٧٥، ٧٦] **طريق دلبة وابن أحمد**[٣]: قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على دلبة ومحمد بن أحمد، على محمد بن عبد الرحيم[٤].

=

وقرأ عليه بمضمّن هذا الكتاب، والله أعلم، وتابع ابنُ الجزري رحمه الله المصنف عليه فذكر ابنَ هلال فى شيوخ سلامة بن نصر وعزاه إلى الكامل (غاية ١٣٦١)، ولم أره ذكر سلامة فيمن قرأ على ابن هلال، وهو الصواب، لأنه أسن من ابن هلال، ومات قبله بنحو ثلاثين سنة، كذلك لم أره ذكر أبا الفضل الرازي فيمن قرأ على ابن الفحام (غاية ١٠٦٣)، وذكر ابنَ الفحام فى شيوخ الرازي (غاية ١٥٤٩)، وسُرَّ من رأى هى مدينة سامراى بالعراق (انظر معجم البلدان ٣/ ١٧٣)، والله أعلم.

[١] داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري النحوي (غاية ١٢٥٥)، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٢٢) كما أورده المصنف من طريقه، وابن عيسى المذكور هو: محمد بن عيسى بن رزين الأصبهانى صاحب الاختيار، وسبق هذا الإسناد إليه قبل قليل فى روايته عن أبى الأزهر، عن ورشٍ، والله أعلم.

[٣] فى الأصل: " طريق دلبة عن ابن شبيب وابن أحمد" والصواب ما أثبتناه، كما يظهر من الإسناد، ودلبة هو عبد الله بن أحمد بن الهيثم أبو العباس البلخى، وابن أحمد هو: محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن الدقاق البغدادى (غاية ٢٧٩٠)، والله أعلم.

[٤] كذا اقتصر المصنف عليه فى هذا الإسناد إلى محمد بن عبد الرحيم بن شبيب الأصبهانى، وأسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٢٢) بهذا الإسناد إلى الأصبهاني عن أبى مسعود الأسود اللون وعلى أبى القاسم عبد الرحمن بن داود عن أبيه عن ورش، وأسنده الخزاعي مرة أخرى (١١/ ١) (١/ ١٢٣) بنفس الإسناد إلى الأصبهاني: " قال الأصبهانى: قرأت على مَوّاس بن أخت أبى الربيع وختمت عليه أكثر مما ختمت على أبى الربيع وسألته: إلى من تسند قراءتك؟، فقال: على يونس وغيره على ورشٍ"، وأسنده مرة ثالثة (١١/ ١) عن الأصبهاني عن عامر بن سعيد الحَرَسِي، عن ورش، وقد قرأ الأصبهاني على غير هؤلاء المذكورين أيضا عن ورش، كما سيأتى، وانظر النشر (١/ ١١١)، وهو إسناد صحيح، وابن داود المذكور هو عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة أبو القاسم المصري (غاية ١٥٦٥)، ومحمد بن أحمد المذكور هو أبو الحسن الدقاق، ودلبة هو عبد الله بن الهيثم البلخي، سبق ذكرهما قبل قليل، والله أعلم.

[٧٧] **طريق ابن مهران:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الوفاء مهدي بن طرارا البغدادي بِكِرْمَان وكان عالما مُفَسِّرا فقيها سنة ثلاثين، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الإمام، قال: قرأت على هبة الله بن جعفر بن الهيثم، قال: قرأت على [محمد بن] عبد الرحيم الأصفهاني بأصبهان، قال: قرأت على سليمان بن داود، وقيل عبد الرحمن بن داود، على أبيه، على ورش [١].

[٧٨] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، قال: أخبرنا الحسن بن سعيد، عن أبي بكر محمد بن علي الخطيب، عن داود [٢].

[٧٩، ٨٠] **طريق الشطوي:** قرأت على ابْن شَبِيب على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، قرآ على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذ، على أحمد بن أبي حماد الشطوي، على داود [٣].

---

[١] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسند أبو بكر بن مهران فى غايته (٢/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ١٣) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مهران أسنده ابن الجزري فى النشر (١/ ١١١)، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعي عن المطوعي عن محمد بن علي الخطيب عن داود، والخطيب المذكور هو محمد بن علي بن عبد الله أبو بكر، ويقال: أبو زرعة وقيل: أبو العباس الخطيب (غاية ٣٢٩٤)، وقال ابن الجزرى فى ترجمة داود بن أبى طيبة فى ذكر من قرأ عليه: "قرأ عليه .... محمد بن علي الخطيب فيما ذكره الهذلي عن الخزاعي عن المطوعي عن الخطيب عنه ولم نر الخزاعي أسند رواية داود كذلك ولا رأينا أحدًا من أصحاب الخزاعي ذكر ذلك عنه والله أعلم " (غاية ١٢٥٥)، وهو كما قال رحمه الله، فلم يسنده الخزاعى من طريق المطوعى، وقال فى المنتهى: "وسألت المطوعى عن قراءة ورشٍ فقال: قرأت على أبى محمد الْمَلَطى على يونس على ورشٍ" (اهـ)، ولم يسند فى المنتهى عن المطوعى فى رواية ورشٍ إلا هذا الطريق الواحد، والذى سبق أن أسنده المصنف من طريقه، فظاهر كلام الخزاعي أنه لم يكن عنده رواية ورش من طريق المطوعى إلا من هذا الطريق، والله أعلم.

[٣] يعنى: على ورش على نافع، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة الشطوي المذكور: "أحمد بن أبي حماد الشطوي: مقرئ، روى القراءة عن داود بن أبي طيبة، وروى القراءة عنه ابنه محمد وابن شنبوذ" (غاية ٢١٧)، فأقر المصنِّفَ عليه، ولم أر أبا الفضل الخزاعى ذكر هذا الإسناد عن داود أيضًا فى كتابه، ولا رأيت من أسنده من طريقه غير المصنف، لكن يحتمل أن يكون المصنف رواه عنه من خارج كتابه أيضًا، وإقرار ابن الجزري المصنف عليه يفهم منه صحته عنده، لكنه أيضا لم يذكر فى الشطوي جرحا ولا تعديلا، وظاهره أنه لا يعرفه، والله أعلم، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكر تراجمهم، والله أعلم.

[٨١] **طريق القيرواني:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، قال: قرأت على زيد بن علـيّ، على محمد بن الحسن بن يونس، على عبد الرحمن بن أحمد القيرواني، على داود[١].

[٨٢- ٨٧] **طريق هبة الله:** قرأت على محمد بـن أحمـد النوجابـاذي وأخبـرني أبـو بكـر محمد بن علي الزنبيلي، قالا: قرأنا على أبي نصر منصور بن أحمد العراقي، على ابـن مهـران، على هبة اللَّه، علي ابن عبد الرحيم، على محمد بن الربيع ابن أخي الرشديني، [و]علـي أبـى مسعود الأسود اللون وعامر الحَرَسِي، على ورش[٢].

[٨٨] **طريق المَرْوَزِي:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على عِرَاقِي[٣]، على أبي محمد الحسن بن عبد اللَّه المقرئ[٤]، ....

---

[١] يعنى على ورش على نافع، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، فقـال فى ترجمـة القيرواني: " عبد الرحمن بن أحمد القيراوني: روى القراءة عن داود بن أبي طيبة، روى عنه القراءة محمد بـن الحسن بن يونس" (غاية ١٥٥٥)، كذا لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا أيضا، وأبو نصر المذكور هو منصور بـن أحمد القهندزى، وشيخه هو محمد بن على أبو الحسين الخبازى، وزيد هو: بن على بن أبى بلال، وشـيخه هـو محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي الكوفي النحوي (غاية ٢٩٤٧)، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسـناد صـحيح، قـد أسـنده أبـو نصـر العراقـى فى كتـاب الإشـارة (٥/ ١) كمـا أوره المصنف من طريقه، وتقدم هذا الطريق ذاته قبل قليل عن ابـن مهـران، وهـو فى الغايـة والمبسـوط لـه فى الموضعين المذكورين، وتقدم أن ابن الجزري أسنده فى النشر من غاية ابن مهـران، والحرسـي المـذكور هو عامر بن سُعَيد بالتصغير الحرسى، (غاية ١٤٩٩)، بحـاء مهملـة وراء مفتـوحتين ثـم مهملـة نسـبة إلى حرس محلة بمصر، وانظر الأنساب ٤/ ١١٩، ووقـع في المخطوطـة فى هـذا الموضـع وكـذلك فى غايـة النهاية المطبوع (الجرشي) بالجيم والشين المعجمة، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وكـذلك هـو فى النشر (١/ ١١١) الحرسي بالمهملات، والرشدينى هو سليمان بـن داود بـن حمـاد بـن سـعد أبـو الربيـع الرشديني المهري المصري (غاية ١٣٧٦)، وهبة الله هو هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسـم البغدادي (غاية ٣٧٧٠)، وابن عبد الرحيم هو محمد بن عبـد الـرحيم بـن إبـراهيم بـن شـبيب أبـو بكـر الأسدي الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، (غاية ٣١٢٩)، والله أعلم.

[٣] هو أبو نصر منصور بن أحمد العراقى، صاحب كتاب الإشارة فى القراءات، وهـذا الإسـناد والـذى قبلـه فى كتاب الإشارة له، والنوجاباذى هو محمد بن أحمد المذكور فى الإسناد السابق، والله أعلم.

[٤] الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي ويعرف أيضًـا بـالطرازي وبـابن القريـع مقرئ مشهور خير صالح محقق من كبار أصحاب ابن مجاهد، (غاية ٩٩٣)، ولم أر ابـن الجـزرى تـرجم لشيخه محمد بن أحمد المروزى، وذكره فى مشايخه، وذكر محمد بن أحمد فيمن قرأ علـى محمـد بـن عبـد =

على محمد بن أحمد المروزي، على ابنِ عبد الرحيم، على مَوَّاس، علي يونس[١].

[٨٩- ٩٢] **طريق ابنِ مرثد:** قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد بسمرقند قال: قرأت علي أبي الحسين علي بن محمد الجوهري.

وقرأت على أبي الوفاء، على أحمد بن الحسين، على محمد بن أحمد بن مرثد التميمي[٢].

[٩٣، ٩٤] **طريق أبي الأسد:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، وأخبرني أبو بكر[٣] قالا: قرأنا على العراقي، على أبي محمد عبد اللَّه بن يوسف، على أبي الأسد أحمد بن إبراهيم[٤].

=

الرحيم الأصبهانى، لكن ذاك محمد بن أحمد بن محمد أبا الحسن الدقاق، وهذا غيره، ذاك بغدادي، وهذا مروزي، وكناه العراقي فى الإشارة (٤/ ٢) بأبى الحسن أيضا أو أبى الحسين، والله أعلم.

[١] يعنى على ورش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة فى الموضع المذكور، والله أعلم.

[٢] كذا اقتصر عليه المصنف فى هذا الإسناد دون إتمامه، وابنُ مرثد المذكور هو محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد أبو بكر التميمي البخاري (غاية ٣٤٠٠)، وأحمد بن الحسين المذكور هو أبو بكر بن مهران، وهذا الإسناد عنده فى الغاية (٣/ ١)، والمبسوط (١/ ١٤)، وقال فيهما ابن مهران: "وقرأت أيضا بسمرقند هذه القراءة على أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد التميمي، على محمد بن إسحاق البخاري المقرىء قال: قرأت بمصر على أبي المنذر وكان إمام مسجد مالك بن أنس، وأخبرني أنه قرأ على أبي الأشعث الجيزي، وأخبره أبو الأشعث أنه قرأ على داود بن أبي طيبة وعبد الصمد، وهما قرآ على عثمان بن سعيد المعروف بورش"، وقد ذكر المصنف تمام الإسناد بعد طريق، والله أعلم، وأبو الوفاء المذكور هو مهدى بن طرارا، وابن أبى نصر هو: نصر بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح بن أبي نصر بن الحدادي شيخ سمرقند (غاية ٣٧٢٣)، وشيخه الجوهري هو: علي بن محمد أبو الحسن الجوهري البغدادي الشاهد (غاية ٢٣٤٤)، وهذا الإسناد صحيح من الطريقين المذكورين، والله أعلم.

[٣] هو محمد بن على الزنبيلى، سبق ذكره قبل قليل، والله أعلم.

[٤] يعنى على محمد بن إسحاق البخاري بإسناده الآتى ذكره، والذى ذكرناه أيضا فى التعليق على الإسناد السابق، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، ولم أره فى كتاب الإشارة لسقوط بعض أسانيد رواية ورش فى النسخة التى عندى منه، وشيخ العراقي قال فيه ابن الجزري: عبد الله بن يوسف أبو محمد (غاية ١٩٣٥)، وشيخه هو: أحمد بن إبراهيم أبو الأسد (غاية ١٤٦)، ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، وظاهره أنهما مجهولان عنده، وأبو الأسد المذكور يشبه أن يكون هو: "أحمد بن إبراهيم بن حَوْصَلة الكوفي ثم البخاري، أبو الأسد، سَمِعَ: صالح بن محمد جَزَرَة، وحامد بن سهل، وإبراهيم بن معقل، تُوُفِّي في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة"، ذكره الذهبي فى تاريخ الإسلام (٨/ ٦٥) ساكتا عنه كذلك، والله أعلم.

[٩٥، ٩٦] **طريق ابن برزة:** أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت علي أبي جعفر محمد بن عبد اللَّه بن برزة،

قالوا[١]: قرأنا على محمد بن إسحاق البخاري قال: قرأت على أبي المنذر إمام مسجد مالك عن أبي الأشعث الجيزي[٢] على داود وعبد الصمد، على ورش.

رواية سقلاب:

[٩٧- ٩٩] **طريق دلبة وابن سلمة:** قرأت على إسماعيل بن عمرو، قال: قرأت على غزوان[٣] ويحيى بن مُطير، على محمد بن سلمة.

وقرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، علي الشَّذَائِيّ، على دُلْبَةَ، قالا: قرأنا على يونس قال: قرأت على سقلاب بن شُنَيْنَة[٤].

---

[١] يعنى قال ابنُ مرثد وأبو الأسد وابنُ برزة ثلاثتهم: قرأنا على محمد بن إسحاق البخارى، وهو محمد بن إسحاق أبو عبد الله البخاري (غاية ٢٨٥٣)، وهذا إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٤/ ١) من طريق أبى الحسين الخبازي عن ابن برزة كما أورده المصنف من طريقه، وابن برزة المذكور قال فيه ابن الجزري" محمد بن عبد الله بن برزة أبو جعفر: شيخ مقرئ، قرأ على "ك" محمد بن إسحاق البخاري، قرأ عليه "ك" أبو الحسن علي بن محمد الخبازي ونسبه وكناه (غاية ٣١٤٩)، كذا نسبه تبعا للمصنف، وكذا نسبه الذهبي فى تاريخ الإسلام (٨/ ١٧٠) فقال فيه: " محمد بن عبد الله بن بَرّزَة، أبو جعفر الرُّوَذْراوَرِي الدَاوُدي"، وقال فيه أبو معشر: محمد بن أبى عبد الله بن محمد بن برزة البزاز المقرئ، وقال ابن ماكولا (١/ ٣٢٨): "محمد بن عبد الله بن محمد بن برزة أبو جعفر الروذراوي"، قال الذهبي: " حدّث في سنة سبعٍ وخمسين بَهَمَذَان"، والله أعلم.

[٢] أبو الأشعث الجيزي: مصرى، أخذ القراءة عرضًا عن أصحاب ورش داود بن أبي طيبة، روى عنه القراءة محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وأبو المنذر الإمام، (غاية ٨١٣)، والله أعلم

[٣] هو غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني، سبق ذكره مرات، ويحيى بن مطير هو الظهراوى المصرى، (غاية ٣٨٦٦)، ومحمد بن سلمة هو العثمانى (غاية ٣٠٣٩)، والله أعلم.

[٤] يعنى على نافع، وسقلاب المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: " سقلاب بن شيبة أبو سعيد المصري " (غاية ١٣٥٩)، كذا نسب أباه بياء ساكنة بعد الشين وبعدها باء مفتوحة، فتصحف عليه، وقال فيه المصنف: " ابن شُنَينة"، بالشين المضمومة بعدها نون مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم نون مفتوحة، وهو الصواب، كذا هو فى كتاب المنتهى (٢٢/ ١) (١/ ١٣٠) للخزاعى المذكور، وكذلك ذكره الدار قطنى فى المؤتلف والمختلف (٣/ ١٣٤٤): باب شنينة وسفينة، وكذلك ابن ماكولا فى الإكمال (٤/ ٢٦٤): باب: =

رواية أبي دحية[(١)]:

[١٠٠ – ١٠٣] **طريق عبد القوي وعبد الصمد:** قرأت على عبد الواحد بن إبراهيم، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، قالا: قرأنا على الشذائى، على ابْن شَنَبُوذَ، على إسماعيل بن عبد الله النحاس، على عبد القوي بن كمونة وعبد الصمد بن عبد الرحمن، قالا: قرأنا على أبى دحية[(٢)].

=

سُتَيْتَة وشُنَيْنَة وسُنَيْنَة وسِيْبَنّه، وكذلك الذهبى فى تاريخ الإسلام (٤/ ١١١٦)، وفى معرفة القراء (١/ ١٦٠)، وغيرُهم، وهو الصواب، وهذا الإسناد صحيح من طريق إسماعيل بن راشد الحداد على ما قرره ابنُ الجزري ﷺ فى غاية النهاية، وأما طريق الخزاعى فرواه المصنف هاهنا خلاف ما رواه الخزاعى فى المنتهى (٢٢/ ١)، (١/ ١٣٠)، وإنما رواه الخزاعى من قراءته على المطوعى على أبى محمد الْمَلَطى على يونس على سقلابٍ على نافع، ورواه أيضًا من قراءته على أبى أحمد السامرى على ابن شنبوذ على إسماعيل بن عبد الله النحاس على أبى يعقوب الأزرق على سقلاب على نافعٍ، وكذلك رواه أبو معشر فى جامعه (٢٣/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، ولا يبعد أن يكون هذا الطَريق مما رواه المصنف عن الخزاعى خارج كتاب المنتهى، وهو إسناد صحيح إلى يونس بن عبد الأعلى، وقد سبق مثلُه فى روايته عن ورشٍ، ويحتمل أن يكون المصنّف هو حمّله للخزاعي لصحته فى ذات الأمر، ولأن بعض المصنفين كأبى الفضل الخزاعي صاحب المنتهى وأبى معشر فى جامعه قد جعلوا رواية ورش وسقلاب وأبى دحية عن نافع كالرواية الواحدة ولم يفرقوا بينهم، وقد سبق ذكره، وسيأتى كلامهما فى ذلك، والله أعلم.

(١) معلى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري على نافعٍ، سبقت ترجمته، والله أعلم.

(٢) يعنى على نافع، وعبد الصمد هو أبو الأزهر، سبقت ترجمته، وابن كمونة هو عبد القوي بن كمونة أبو القاسم المصري، (غاية ١٧٠٢)، وعبد الواحد بن إبراهيم هو أبو عاصم القاضى بالبصرة، (غاية ١٩٧٦)، وما أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعى هاهنا خالف به أيضا ما رواه الخزاعى فى المنتهى (٢٢/ ١) (١/ ١٣٠)، فرواه الخزاعى من قراءته على أبى أحمد السامرى عن ابن شنبوذ، وباقى الإسناد عنده يوافق ما رواه المصنف غير أنه لم يذكر فيه عبد الصمد وإنما اقتصر فيه على ابن كمونة، ورواه أبو معشر فى جامعه (٢٣/ ٢)، من طريق الخزاعى كالذى فى المنتهى، وليس ما قاله المصنف ببعيدٍ أيضًا، لما أسنده أبو معشر فى جامعه (٢١/ ٢) من طريق محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن أبى محمد القاسم بن محمد بن عامر القيسي عن يونس بن عبد الأعلى أنه أخبره أنه قرأ على ورش وسقلاب بن شُنَيْنَةَ وأبى دحية المصري، قال: "ولم يختلفوا فى شيء من قراءة نافع" (اهـ)، وكذا قال أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٦٠/ ١) أن قراءتهم واحدة، قال: "ولم أر من فرق بينهم غير ما ذكروا أسانيدهم"، والله أعلم.

وطريق داود وعبد الصمد وعامر وأبو مسعود وأبو يَعْقُوب كلهم على ورش وقرأ أيضا أبو يَعْقُوب على أبي دحية، أما سقلاب فليس له طريق إلا يونس[(١)].

وقرأ سقلاب وأبو دحية وورش علي نافع، هؤلاء المصريون[(٢)].

[١٠٤، ١٠٥] **طريق المكفوف عنهم:** قرأت على أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز ببغداد، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر[(٣)]، قال: قرأت على هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، قال: قرأت علي محمد بن عبد الرحيم بن شَبِيبٍ، علي الحسين بن الجنيد المكفوف، على الجيزي وعبد الصمد وغيرهم علي ورش[(٤)].

---

(١) قول المصنف أن سقلابًا ليس له طريق إلا يونس، إن أراد به فى روايته هو عن سقلاب فكذلك، وإلا فقد روى عنه الأزرق كذلك، وهو مشهور عنه وهو فى المنتهى للخزاعي وعند أبى معشر فى جامعه فى المواضع المذكورة آنفا، وانظر التعليق السابق على روايته عن نافع، والله أعلم.

(٢) يعنى ورشا وسقلاب وأبا دحية، فطريقهم هو طريق المصريين عنٍ نافع، وقد استعار المصنف هاهنا عبارة الخزاعي فى المنتهى (٦٠/ ١) (١/ ١٩٨) فى آخر كتاب الأسانيد، والمصنف يكثر من استعمال عبارته فى هذا الكتاب، وسيأتى بيانه فى مواضعه، والله أعلم.

(٣) علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله أبو الحسن الحمامي، وتلميذه أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخباز البغدادي صاحب كتاب المفيد في القراءات، توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، (غاية ٦٥١)، والجيزى هو أبو الأشعث، وعبد الصمد هو أبو الأزهر، سبقت ترجمتهما، والله أعلم.

(٤) يعنى على نافع، وهو إسنادٌ صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١١٠) من طريق المصنف، وطريق الحمامي عن هبة الله فى التجريد والكفاية الكبرى وغاية الاختصار والمستنير وروضة المالكي والتذكار والمصباح وغيرها، إلا أن المصنف انفرد عن جميع من ذكرت والذين أسندوه من طريق الحمامي بإسناده إلى محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن أصحاب ورش، وسموا منهم أبا الربيع بن أخى الرشديني، وأبا مسعود الأسود اللون وأبا الأشعث عامر بن سُعَيْد الحرسي، وخالفهم المصنف فأسنده عن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن الحسين بن الجنيد المكفوف عن الجيزي وعبد الصمد عن ورش، ومع صحة ذلك فى ذات الأمر إلا أنه خلاف المحفوظ من طريق الحمامي لأنه ينزل به رجلا عن ما رواه سائر المصنفين، كما أنه وقع له فيه وهم آخر وهو أنه جعل أبا الأشعث الجيزي المذكور يروى عن ورش دون واسطة، والصواب عن رجل عن ورش، كما جعل الأصبهاني يروى عنه بواسطة، والصواب أنه أخذ عنه دون واسطة، وأسند أبو عمرو الدانى طريق المكفوف وطريق الجيزي فى جامع البيان (١/ ٣٠٢) من طريق الأصبهاني قال: " وقرأت بفسطاط مصر على أبي علي الحسين بن الجنيد المكفوف، في جامع الفسطاط وختمتُ عليه ختماتٍ على حرف نافع بن عبد الرحمن، وسألته عن قراءته عمّن أخذها؟ فقال: أخذتها عن أصحاب عثمان بن سعيد ورش الثقات الذين قرءوا عليه، وكان رحمه الله متقنا للقراءة، عالما بقراءة نافع، وقرأت بجيزة الفسطاط، على أبي الأشعث الجيزي، وكان متقنا لقراءة نافع، وختمت عليه =

[١٠٦- ١١١] **طريق موّاس، وأبي الربيع، وسليمان[١]، وأبي مسعود، وعامر، وأبي يحيى:** قرأت على أبي الوفاء، علي أحمد بن الحسين، على هبة اللَّه، على محمد بْن شَبِيبٍ، علي أبي يحيى وعامر بن سُعَيدٍ الحَرَسِي[٢]، بأنطاكية وأبي مسعود المدني وسليمان بن داود وموَّاس بن سهلٍ وأبي الربيع ابن أخي الرشديني، كلهم قرءوا على أصحاب ورش، عن ورش، عن نافع[٣].

=

ختمتين على قراءة نافع، فلما بلغت في الثالثة سألته عن قراءته عمّن أخذها؟ فقال: أخذتها عن أصحاب ورش"، وقال ابن الجزري فى ترجمة المكفوف: " الحسين بن الجنيد أبو علي المقرئ المكفوف المصري، أخذ القراءة عن أصحاب ورش الثقات كذا حكى الحافظ أبو عمرو وأما الهذلي فسمى منهم الجيزي وعبد الصمد، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني" (غاية ١٠٩٦)، فأقر المصنف عليه مع أنه قال فى ترجمة الجيزي: " أبو الأشعث الجيزي مصري، أخذ القراءة عرضًا عن أصحاب ورش داود بن أبي طيبة، روى عنه القراءة محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني" (غاية ٨١٣)، وليس بمستقيم، نعم يحتمل أن يكون الجيزي المذكور هاهنا غير أبى الأشعث، لكنه غير محفوظ، كما أن ظاهر صنيع ابن الجزري أنه لم يعده غيره، لأنه لم يذكره فى الذين قرءوا على ورش (غاية ٢٠٩٠)، ولا ترجم له مفردا، بالإضافة أن المصنف يخلط بين أصحاب ورش وأصحاب أصحابه كما سيظهر من الإسناد التالى، والله أعلم.

[١] هو سليمان بن داود بن أبى طيبة، وأبو الربيع هو: سليمان بن داود بن حماد بن سعد أبو الربيع الرشديني المهري المصري هو ابن أخي رشدين بن سعد (غاية ٦٥١)، وأبو يحيى هو محمد بن أبى عبد الرحمن عبد الله بن يزيد (غاية ٣١٨٨)، وعامر هو ابن سُعَيْد، وأبو مسعود هو الأسود اللون المدنى، وموّاس هو ابن سهل المعافرى، تقدم ذكرهما، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة: " الجرشى" بالمعجمات، والصواب الحرسى بالمهملات، وقد تقدم، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف أن المذكورين قرءوا على أصحاب ورش، وهو وهم، لأن بعض من ذكرهم قد قرءوا على ورشٍ دون واسطة، وتقدم قبل قليل قوله أن أبا مسعود الأسود اللون وأبا الأشعث الحرسي وأبا الربيع الرشديني قرءوا على ورش، وقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ١١١): " وَقَرَأَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ وَرْشٍ وَأَصْحَابِ أَصْحَابِهِ، فَأَصْحَابُ وَرْشٍ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَعْدٍ الرِّشْدِينِيُّ وَيُقَالُ: ابْنُ أَخِي الرِّشْدِينِيِّ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَأَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ أبى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَالِكِيُّ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ عَامِرُ بْنُ سُعَيْدٍ الْحَرَسِيُّ بِالْمُهْمَلَاتِ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَسْوَدُ اللَّوْنِ الْمَدَنِيُّ، وَسَمِعَهَا مِنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيِّ، وَأَمَّا أَصْحَابُ أَصْحَابِ وَرْشٍ فَأَبُو الْقَاسِمِ مَوَّاسُ بْنُ سَهْلٍ الْمُعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ زِيَادٍ الْحَمْرَاوِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ الْمَكْفُوفُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ الْمِصْرِيُّ"، والله أعلم.

[١١٢] **طريق الْكِتَّانِيّ:** قرأت علي أبي العباس أحمد بن نفيس، على أبي أحمد عبد اللَّه بن الحسين بن حسنون، على ابن الصلت، علي ابن هلال، على إسماعيل النحاس، على الْكِتَّانِيّ، على ورش[١].

فذلك ثمان وخمسون طريقا، وعن سقلاب طريقان وعن أبي دحية طريقان[٢].

[١١٣] **طريق ابن صالح:** قرأت علي أبي موسى الخضر بن أحمد الصيداوني فيها، قال: قرأت على أحمد بن عبد الواسع، قال: قرأت على الحسين بن محمد بن حمدان الدِّينَوَرِيّ، قال: قرأت على إبراهيم بن حرب الْحَرَّانِيّ قال: قرأت على الحسن بن محمد بن مالك[٣] ...

---

[١] كذا أسنده المصنف من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلال عن إسماعيل النحاس عن أبى الفضل الكتاني، فوهم فيه، والصواب: عن ابن شنبوذ عن النحاس دون واسطة كما تقدم، كذا أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٨/ ١) (١/ ١٢٣) من طريق ابن شنبوذ، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٢٢/ ٢)، وقال ابن الجزري فى ترجمة الكتاني المذكور "عمرو بن بشار بن سنان أبو الفضل الكتاني ويقال الأنماري، روى القراءة عن ورش، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله النحاس، لا أعرفه ولكن ذكره الحافظ أبو العلاء في مفردة ورش"، (غاية ٢٤٤١)، وكرّره مرة أخرى فى الكنى من الفاء فقال فيه: " أبو الفضل الكتاني، أخذ القراءة عرضًا عن ورش، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن عبد الله النحاس" (غاية ٢٥٨١)أ، وسبق ذكره وباقى رجال الإسناد، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

[٢] كذا عدها المصنف ثمانية وخمسين طريقا عن ورش، وطريقين عن سقلاب ومثلهما عن أبى دحية، فتكون الجملة على عده اثنين وستين طريقا، ولم يظهر لى أيضا الطريقة التى انتهجها فى عد الأسانيد، وأحصيتها على طريقة النشر فوجدتها ثمانين طريقا، ثلاثا وسبعين عن ورش وثلاثا عن سقلاب وأربعا عن أبى دحية، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، فتصحف عليه اسم أبيه، وصوابه: الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب أبو علي الأشنانى البغدادي (غاية ١٠٢٢)، ويحتمل أن يكون من الناسخ، لأنه ذكره على الصحيح بعد قليل فى طرق قالون، ولأنى لم أر ابن الجزري ذكره، والراوى عنه هو: إبراهيم بن حرب أبو إسحاق الحربي الحراني، قرأ عليه الحسين بن محمد بن حمدان المعروف بابن حبش بحران (غاية ٣١)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ترجم للخضر بن أحمد الصيدواني شيخ المصنف، وذكره فى شيوخ المصنف كما سبق، وكذا ذكره فيمن قرأ على ابن عبد الواسع (غاية ٣٥١)، وذكره فى عدة مواضع من غاية النهاية اعتمادا على المصنف، وسيأتى ذكره فى مواضعه، وابنُ عبد الواسع المذكور قال فيه ابن الجزري: " أحمد بن عبد الواسع: روى القراءة عن "ك" الحسين بن محمد بن حمدان، روى القراءة عنه "ك" الخضر بن أحمد" (غاية ٣٥١)، كذا نسبه فتابع فيه المصنف، وهو غلط، فقد نسبه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٠/ ١) =

قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن صالح المصري المحقق، علي ورش[١].

[١١٤] **رواية الحكمي:** قرأت على أبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، قال: قرأت على أبي الفضل الْخُزَاعِيّ، قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمين البصري ببغداد، قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان[٢]، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن بن علي الهمداني، قال: قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم بن وهب من أولاد الحكم بن عتبة[٣]، قال: قرأت علي نافع.

[١١٥، ١١٦] **رواية إسماعيل ابن أبي أويس:** قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن علي الجوزداني بأصفهان وحدثني بها، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عَاصِم المقرئ قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام ....

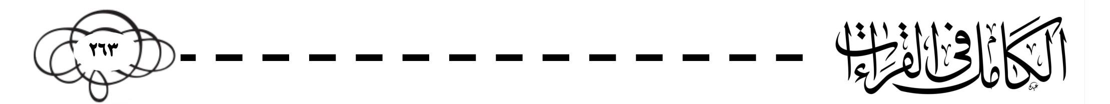
=

(١/ ١٢٧)، وكذا أبو معشر فى جامعه من طريق أبى الفضل الرازي عنه، فقالا فيه: حمد بن عبد الواسع بن أحمد بن الفرج أبو الفرج المقرئ الدينوري، وقد ترجم له ابن الجزري مرة ثانية على الصحيح برقم (١١٨٤)، لكن وقع فى المطبوع فى هذا الموضع الأخير: حمدان بن عبد الواسع، وهو تصحيف، والله أعلم.

[١] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٨٨) من طريق الحسن بن علي بن مالك، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢٩٩)، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٢٣/ ١)، وابن صالح المذكور هو: أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبو جعفر المصري أحد الأعلام (غاية ٢٦٧)، والله أعلم.

[٢] محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان بن عبد الله أبو جعفر الهمداني، المعروف بابن الطيان الزعفراني (غاية ٢٩٦٣)، وتلميذه هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمين البصري أبو عبد الله المؤدب ببغداد، مقرئ مشهور (غاية ٢٨٠٢)، والباطرقانى هو أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الشيخ أبو بكر الباطرقاني الأصبهاني، وسبق ذكر الخزاعى مرارًا، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى فى ترجمته: " محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب أبو عبد الله، من أولاد الحكم بن عتبة، ، روى القراءة عن نافع، روى القراءة عنه إبراهيم بن الحسن بن علي، لا أعرفه إلا من الكامل" (غاية ٣١٤٤)، قلت: وإبراهيم بن الحسن بن علي مجهول لا يعرف أيضا، وفيه علة ثالثة: أن أبا الفضل الخزاعي لم يسنده فى المنتهى، ولا أسنده أحد من طريقه غير المصنف، وعليه فهو إسناد ضعيف، والله أعلم.



بمكة[1]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا أبو عبد اللَّه ....

---

[1] كذا قال المصنف في نسبه: عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخى الإمام، وقال ابن الجزرى فى الطبقات:" عبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام بمكة كذا ذكره الهذلي وصوابه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله" (غاية ١/ ٣٧٤)، وقال فى ترجمته: " عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أخي الإمام أبو محمد المكي شيخ، روى الحروف عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن إسماعيل بن أبي أويس عن نافع، روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم ومحمد بن علي بن عاصم"، (غاية ١٦٠٩)، كذا قال ﷺ فَوَهِمَ فيه، والصواب ما نسبه به المصنف، وهو عَبْدُ الرحمن بْن عُبَيد اللَّهِ بْن أَحْمَد الأسدي، أَبُو مُحَمَّد ابْن أخي الإمام الحلبي المعدل، أو هو: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز ابن الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس أبو محمد ويقال أبو القاسم الهاشمي الحلبي المعدل المعروف بابن أخي الامام، وكلاهما يروى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، وكلاهما يروى عنه أبو بكر بن المقرئ، وقال الذهبي فى ترجمة الأول بعد أن ذكرهما جميعا: " فقد اشترك في اسمه وكنيته وعرفه هُوَ والذي قبله. وكذلك اشتركا في الرواية عَنْ جماعة من الشيوخ، وهذا من غرائب الاتفاق" (تاريخ الإسلام ٧/ ٣٨٧)، وهناك ثالث اشترك معهما فى الاسم والكنية واللقب لكنه أقدم منهما، وهو عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم وهو ابن أخى الإمام الأكبر، قال الذهبي فى السير ١١/ ١٩٠ بعد أن ذكرهم جميعا: " وَيُعرَفُ هَذَا أَيْضا بِابْنِ أَخِي الإِمَام، فصَارُوا ثَلاَثَة، فَهَذَانِ المُتَعَاصِرَانِ يشتبهَان، بِخلاَف الكَبِيْر الَّذِي هُوَ شَيْخ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيّ"، وترجمتهما أيضا فى تهذيب الكمال ١٧/ ٢٦٧، ٢٦٨، وترجمة الثانى فى تاريخ دمشق ٣٥/ ٨٥، والراوى عنه هو أبو بكر بن المقرئ وترجم له ابن الجزري ثلاث مرات فقال مرة: " محمد بن علي بن عاصم أبو بكر بن المقرئ روى القراءة عن "ك" عبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الإمام، روى القراءة عنه "ك" محمد بن علي الجوزداني" (غاية ٣٢٦٤)، وقال فى الأخرى: محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر المقرئ: (غاية ٢٦٧١)، وترجم له ثالثة فى الكنى من الباء فقال: " أبو بكر بن المقرئ، روى الحروف عن أحمد بن محمد بن راشد، رواها عنه الملنجي" (غاية ٨٥٢)، فهذه ثلاث تراجم لرجل واحد، قال أبو نعيم الأصبهاني: " مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زَاذَانَ أَبُو بَكْرٍ الْمُقْرِئُ مُحَدِّثٌ كَبِيرٌ ثِقَةٌ أَمِينٌ، صَاحِبُ مَسَانِيدَ وَأُصُولٍ، سَمِعَ بِالْعِرَاقِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ مَا لَا يُحْصَى كَثْرَةً، تُوُفِّيَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ، -يعنى وثلاثمائة- وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، تُوُفِّيَ عَنْ سِتٍّ وَتِسْعِينَ سَنَةً" تاريخ أصبهان ٢/ ٦٧، وترجمته أيضا فى تاريخ دمشق ٥١/ ٢٢٠، والتقييد ١/ ٢٧، تاريخ الإسلام ٨/ ٥٢٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٢١، وغيرها، وترجم ابنُ الجزري ﷺ أيضا لآخر فقال فيه: " محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر، قال الداني: مقرئ متصدر روى تفسير القرآن لعبد الرزاق عن أبي العباس أحمد بن الحسين العسقلاني عن سلمة بن شبيب عنه، روى عنه محمد بن سهل ونسبه وكناه" (غاية ٢٦٧٦)، وأحسبه هو أيضا، لأنه من نفس الطبقة، ولأن أبا بكر بن المقرئ واسع الرواية كما تقدم من قول أبى نعيم، فإن كان هو نفسه فيكون ابن الجزري ﷺ قد ترجم له أربع مرات، والله أعلم.

إسماعيل بن أبي أويس وأخوه أبو بكر[(١)].

[١١٧ - ١١٩] **رواية أبي بكر بن أبي أويس والقورسيين:** قرأت على وَهْبَان بن خليفة الجزري، قال: قرأت على محمد بن عصمة، قال: قرأت على محمد بن الحسين، قال: قرأت على إبراهيم بن علي العلاف بدمشق، قال: قرأت على جَحْدَرِ بن عبد الرحيم اليماني[(٢)]، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن أبي أويس ومحمد القورسي وأبي بكر القورسي[(٣)]، على نافع[(٤)].

---

(١) يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، وقد أسند أبو معشر فى جامعه (٢٧/ ٢) رواية إسماعيل بن أبى أويس من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري المذكور، وكذلك أسندها من طريقه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٠)، ورواية أبى بكر بن أبى أويس أيضا عندهما فى نفس الموضع، وابنى أبى أويس هما إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني وهو ابن أخت مالك بن أنس (غاية ٧٥٥)، وعبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله أبو بكر الأصبحي ابن أخت الإمام مالك بن أنس حليف بني تميم يعرف بالأعشى (غاية ١٥٤٣)، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف: " ابن عبد الرحيم"، وكذا نسبه ابن الجزرى فى ترجمة مشايخه، وقال فى ترجمته :" جحدر بن عبد الرحمن اليماني، روى القراءة عرضًا عن أبي بكر أحمد بن أبي أويس و أبي بكر ومحمد القورسيين ثلاثتهم عن نافع، روى القراءة عنه إبراهيم بن علي العلاف والكل مجهولون لا أعرفهم" (غاية ٨٧٢)، فوهم فى نسبه، وكذلك ذكره فى ترجمة العلاف فقال: إبراهيم بن علي العلاف روى القراءة عرضًا عن جحدر بن عبد الرحمن اليماني، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن الحسين وذكر أنه لقيه بدمشق، مجهولون" (غاية ٨٣)، ولم أره ترجم لمحمد بن عصمة، وترجم لتلميذه فقال: " محمد بن الحسين: مجهول، روى القراءة عرضا عن إبراهيم بن علي العلاف بدمشق، روى القراءة عنه عرضا محمد بن عصمة، لا أعرفهم"، (غاية ٢٩٧٧)، وقال فى ترجمة وهبان المذكور: " وهبان بن خليفة، ويقال: وهب أيضا الجزري: شيخ مقرئ، قرأ على محمد بن عصمة أحد المجهولين وأحمد بن إبراهيم المؤدب، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بجزيرة ابن عمر"، (غاية ٣٨٠٩) والله أعلم.

(٣) قال ابن الجزرى فى غاية النهاية: " أبو بكر القورسي وأخوه لا أعرفهما قيل إنهما قرآ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر وعنهما داود بن أحمد وجحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب"، (غاية ٨٥٩)، وقول المصنف أحمد بن أبى أويس: يريد أبا بكر فهو وهمُ، لأن أبا بكر بن أبى أويس اسمه عبد الحميد، وهو ابن أخت مالك بن أنس، وهو ثقة مشهور، وقول ابن الجزرى فى ترجمة جحدر المذكور: " والكل مجهولون"، فما أحسبه أراد أبا بكر، لأنه ترجم له منفردا وعرَّفه، وإنما أراد القورسيين، والله أعلم.

(٤) وهو إسناد ضعيف لجهالة أكثر رواته، والله أعلم.

رواية قَالُون: واسمه عيسى بن مينا أبو موسى مولى الزهريين:

[١٢٠] **رواية أبي سليمان عنه:** واسمه سالم بن هارون المدني: قال الْهُذَلِيّ: قرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار، قال: قرأت على أبي الفرج محمد بن إبراهيم الشَّنَبُوذِيّ، قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن أيوب بْن شَنَبُوذَ، قال: قرأت علي أبي سليمان سالم بن هارون المؤدب[١]، قال: قرأت على قَالُون[٢].

[١٢١] **طريق الشَّذَائِيّ:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ بالإسناد[٣].

رواية أبي نشيط:

[١٢٢] **طريق ابْن بُويَانَ:** قرأت على أبي العباس بن هاشم، قال: قرأت على أبي القاسم هبة اللَّه بن عبد اللَّه الضَّرير، قال: قرأت على أبي القاسم عمر العريف، قال: قرأت على أبي الحسين عثمان بْن بُويَانَ[٤].

---

[١] هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك أبو سليمان الليثي (غاية ١٣١٧)، والشنبوذى هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي (غاية ٢٧٠١)، وابن عبدويه هو: عبد الملك بن الحسين بن عبدويه أبو أحمد العطار الأصبهاني (غاية ١٩٥٦)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢) وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٥١) من طريق أبى الفرج الشنبوذي عن ابن شنبوذ كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٣] يعنى على أبى سليمان على قالون على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٩/ ١) (١/ ١٢٥) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٤] يعنى على القاضى أبى بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان العنزي، على أبى جعفر محمد بن هارون الربعي المعروف بأبى نشيط، على قالون على نافع، وابن بويان المذكور قال فيه المصنف: عثمان بن بويان، وكذا نسبه فى أكثر المواضع من هذا الكتاب، وهو وهم، والصواب: أبو الحسين أحمد بن عثمان بن محمد جعفر بن بويان القطان (غاية ٣٦٢)، ولم أر ابن الجزرى ذكر عن المصنف وهمًا فى اسمه، واحتمال أن يكون الخطأ من الناسخ ضعيف، لأن المصنف كرره بعد قليل بنفس الاسم، وكذلك فى أسانيد أبى عمرو وفى أكثر المواضع من هذا الكتاب، وترجم ابن الجزري رحمه الله له مرة ثانية برقم ٥٦٨ فقال فيه: " أحمد بن محمد بن عثمان بن جعفر بن بويان أبو الحسين القطان المقرئ: قرأ على محمد بن رستم صاحب نصير، قرأ عليه أحمد بن عبد الله الجُبُنِي"، فانقلب عليه اسمه، وسيأتى فى أسانيد الكسائي

[١٢٣] وقرأت بها علي ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عمر بن إبراهيم الْكَتَّانِيّ[١] .

[١٢٤] وقرأت على أبي الوفاء، على أحمد بن الحسين، على عثمان بن بويان[٢] .

[١٢٥] وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت علي الشَّذَائِيّ، على ابْن بُويَانَ[٣] .

[١٢٦] وقرأت أيضا على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على أبي محمد الحسن بن عبد اللَّه، على ابن بويان[٤] .

[١٢٧- ١٣٢] **طريق ابْن شَنَبُوذَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ.

زاد أبو الحسين[٥]: وقرأت على الْمُطَّوِّعِيّ.

= إن شاء الله، والعريف المذكور قال فيه ابن الجزري: عمر العريف أبو القاسم: مقرئ، روى القراءة عرضًا عن ابن بويان، روى القراءة عنه عرضًا هبة الله بن عبد الله، (غاية ٢٤٤١)، والراوى عنه قال فيه: هبة الله بن عبد الله أبو القاسم الضرير (غاية ٣٧٧٣)، فلم يزد فيهما على ما ذكره المصنف، ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، ولم أجد لهما ترجمة عند غيره، فهما مجهولان، ولم أر هذا الإسناد عند غير المصنف، فهو إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته، ولانفراد المصنف به وهو ضعيف، والله أعلم.

[١] يعنى على ابن بويان بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٠/ ٢) (١/ ١٢٨) كما أورده المصنف من طريقه، والكِتَّانى هو عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص (غاية ٢٣٨٢)، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى بكر بن الأشعث بإسناده السابق إلى قالون عن نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ٩٩) من طريق المصنف، وهو أيضا عند أحمد بن الحسين بن مهران فى كتاب الغاية (٤/ ١)، والمبسوط (١/ ١٩) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مهران أيضا أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة، والله أعلم.

[٣] يعنى: أحمد بن عثمان بن بويان بإسناده السابق إلى قالون، وسبق التنبيه على وهم المصنف فى اسمه، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ٩٩) من طريق المصنف، وأبو نصر المذكور هو منصور بن أحمد القهندزي، وأبو الحسين هو على بن محمد الخبازي، والله أعلم.

[٤] يعنى بنفس الإسناد السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة (٤/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والحسن بن عبد الله هو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي، سبق ذكره، والله أعلم.

[٥] يعنى: علي بن محمد الخبازى، تقدم مرارًا، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على عبد الملك بن عبدُوَيه العطار على أبي الفرج[١]، وقرأت على أبي زرعة والْكَارَزِينِيّ على الْمُطَّوِّعِيّ، قالوا[٢]: قرأنا على ابْن شَنَبُوذَ.

وقرأ ابْن شَنَبُوذَ وابْنُ بُويَانَ على أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث العنزي[٣]، قال: قرأت على محمد بن هارون أبي نشيط[٤].

[١٣٣] **طريق ابن الحسن:** قرأت على ابنِ هاشم، على أبي الطَّيب عبدِ المنعم بن غلبون، عن صالحِ بن إدريس[٥]، على عليِّ بن سعيد بن الحسن، على أبي حسان، على أبي نشيط[٦].

[١٣٤ - ١٣٨] **طريق النَّقَّاش:** قرأت على ابن هاشم وأحمد بن مسرور، قرآ على أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الْحَمَّامِيّ.

---

[١] هو محمد بن احمد بن إبراهيم الشنبوذى، وأبو زرعة هو: أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني، تقدم ذكره، وتقدم أن ابن الجزري رحمه الله خلط بينه وبين علي بن محمد النوشجاني وأنه لم يذكر المطوعى فى مشايخه، وذكره فيمن قرأ على المطوعى، والكارزينى هو أبو عبد الله محمد بن الحسين بن آذر برهام، والله أعلم.

[٢] فى الأصل: "قالا"، والصواب ما أثبتنا، يعنى: قال الشذائى والمطوعى وأبو الفرج الشنبوذي ثلاثتهم، والله أعلم.

[٣] أحمد بن محمد بن الأشعث صاحب أبي نشيط هو أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث يعرف بأبى حسان، وأبو نشيط هو محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي، يعرف بأبي نشيط، قرأ على قالون (غاية ٣٥٠٤)، والله أعلم.

[٤] يعنى على قالون، وهو إسناد صحيح من هذه الطرق المذكورة، وطريق أبى الفضل الخزاعي عنده فى المنتهى (٢٠/ ٢) (١/ ١٢٧) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق الكارزيني عن الشذائي والشنبوذي عند أبى معشر فى جامعه (١٩/ ١)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ٥٧)، وابن الأشعث هو أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان (غاية ٦٢٢)، والله أعلم.

[٥] صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب أبو سهيل البغدادي، وشيخُه هو علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة أبو الحسن البغدادي القزاز، وهذا الطريق مما أسنده ابن الجزرى فى النشر، وابن هاشم المذكور فى الإسناد هو أحمد بن على بن هاشم، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[٦] يعنى بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزري فى النشر (١/ ١٠١)، وهو أيضا فى كتاب الإرشاد لأبى الطيب بن غلبون، وفى التذكرة والهادى والهداية وتلخيص العبارات، وغيرها، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الشريفِ[١]، قالا: قرأنا على النَّقَّاش أبي بكر محمدِ بن الحسن بن زياد، قال: قرأت على الحسن بن العباس الرَّازِيّ الجمال يُعرف بابن أبي مهران، على أحمد بن يزيد الحلواني[٢].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ على عمر بن علي بآمل وابن إبراهيم ببغداد، على النقاش[٣].

[١٣٩] **طريق ابن عبديل وجعفر بن الهيثم:** وقرأت على الرَّازِيّ[٤] بالبيضاء وبشيراز قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد الرقي الشامي ....

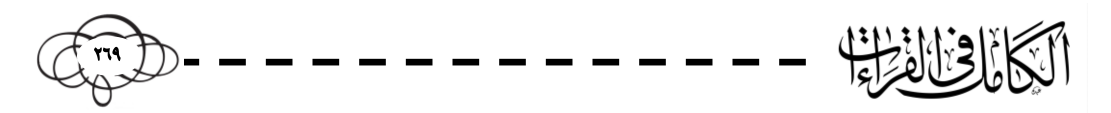
---

(١) هو علي بن محمد بن علي بن محمد أبو القاسم العلوي الحسيني الزيدي (غاية ٢٣٢٦)، وقول الهذلى فى الإسناد: "قالا"، يريد الحمامي والزيدي، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وأحمد بن مسرور المذكور هو أبو نصر الخباز صاحب كتاب المفيد (غاية ٦٥١)، والله أعلم.

(٢) يعنى على قالون، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٣) من طريق أحمد بن علي بن هاشم المذكور عن الحمامي، لكن من غير طريق المصنف، ومن طريق ابن هاشم عن الحمامي أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وهو الذى أسند ابن الجزري طريق ابن هاشم عن الحمامي من كتابه، وطريق الحمامي عن النقاش أيضا فى المستنير وكتابى أبى العز، وروضة المالكي، وغاية الاختصار، وغيرها، وأسنده فى النشر أيضا (١/ ١٠٤) من طريق الشريف الزيدي شيخ المصنف، لكن لم يسنده من طريق المصنف، وأسنده من تلخيص أبى معشر، وهو أيضا عنده فى جامعه (١٨/ ١)، وهذا الطريق مما قد يستدركه بعضهم على ابن الجزرى رحمه الله أن لم يسنده فى النشر، مع أنه أسند طريق الزيدى عن النقاش عن الجمال عن الحلوانى عن قالون من تلخيص أبى معشرٍ، وكان عليه على أصل مذهبه أن يسنده كذلك من الكامل، وهو على شرطه، وسوف نبينه إن شاء الله فى التعليق على النشر يسّر الله إتمامه، والله أعلم

(٣) يعنى على الحسن بن العباس الرازي على الحلواني على قالون، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢١/ ٢) (١/ ١٢٩) كما أورده المصنف من طريقه، وشيخاه هما: عمر بن علي بن منصور أبو حفص الطبري النحوي مقرئ آمل – بلدة بطبرستان– (غاية ٢٤٢٠)، و عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتاني البغدادي (غاية ٢٣٨٢)، وهو يسميهما العُمَرَيْنِ فى كتاب المنتهى، وكذلك المصنف كما تقدم، والله أعلم.

(٤) هو عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان أبو الفضل الرازي العجلي الإمام المقرئ شيخ الإسلام الثقة الورع الكامل مؤلف كتاب جامع الوقوف وغيره (غاية ١٥٤٩)، والله أعلم.



المعروف ببرغش[1] بإِيذِجْ، على أبي نصر سلامة بن الحسين بن على الموصلي ببغداد، على أبي جعفر محمد بن عبديل الفارسي، على الحلواني، على قالون[2].

[١٤٠، ١٤١] **طريق هبه الله:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابن أحمد[3]، على النهرواني والشامي، على هبة اللَّه، على أبيه، على الحلواني[4].

[١٤٢، ١٤٣] **طريق الْبَلْخِيّ:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، قرأ على الشَّذَائِيّ، على نِفْطَوَيْه، على أحمد الْبَلْخِيّ أبى دلبة، على أبى عون[5].

---

(١) كذا فى المخطوطة" المعروف ببرغش"، وفى كتاب غاية النهاية لابن الجزرى (٦٣١) " أحمد بن محمد أبو بكر الرَّقِّي الشّامي المعروف بالمرعشي ويقال له أيضًا الخُوزي: مقرئ خوزستان "، وإيذج بلدة من خوزستان، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٢١/ ١): المعروف بالمرعشي، ويحتمل أن يكون برغش لقب آخر له، كما يحتمل أن يكون تصحيفا من الناسخ لأن ابن الجزري لم يذكره، والله أعلم.

(٢) يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٠/ ١) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف فيه، كما أورده المصنف من طريقه، وابن عبديل المذكور هو: محمد بن عبديل أبو جعفر الرازي القاساني المعروف بالفارسي، (غاية ٣٢١)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٣) هو أبو الفضل الرازى المذكور فى الإسناد السابق، ووهم فيه ابن الجزري ﷺ فأسند هذا الطريق فى رواية قالون فى النشر (١/ ١٠٢)، فجعله: عبد الملك بن عبدويه أبو أحمد العطار شيخ المصنف، فيحتمل أن يكون قد تصحف فى نسخته إلى: أبى أحمد، فحسبه عبد الملك المذكور، والصواب أنه أبو الفضل الرازي المذكور فى الإسناد السابق، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي عن الشامي والنهرواني كما عند المصنف، ولم أر ابن الجزري ذكر الشامي فى شيوخ أبى أحمد العطار (غاية ١٩٥٦)، وذكر العطار فيمن قرأ عليه (غاية ٦٣١)، والنهروانى هو عبد الملك بن بكران، والشامى هو المرعشى المذكور فى الإسناد السابق أيضاً، وهبة الله هو ابن جعفر بن محمد بن الهيثم (غاية ٣٧٧٠)، وأبوه هو جعفر بن محمد بن الهيثم أبو جعفر البغدادي (غاية ٩٠٧)، والله أعلم.

(٤) يعنى على قالون، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزري فى النشر (١/ ١٠٢) كما تقدم، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٢٠/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وتقدم الكلام على وهم ابن الجزري فى اسم شيخ المصنف فيه، وأنه جعله عبد الملك بن عبدويه العطار، وهو مع كونه محتملا إلا أنه خلاف المحفوظ، والله أعلم.

(٥) كذا أسنده المصنف من طريق نِفْطويه عن أبى دلبة عن أبى عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، على الحلوانى، على قالون، فغلط فيه، فقد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (٢١/ ١) (١/ ١٢٨)، وأبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٦٤، ٦٥)، جميعا من طريق أبى بكر الشذائى عن نفطويه وعبد الله بن أحمد بن الهيثم الملقب بدُلْبَةَ – وهو ابنُ أحمد المذكور– كليهما عن أبى عون دون =

[١٤٤- ١٤٦] **طريق ابن شجاع:** قرأت على أبى عَاصِم عبد الواحد بن إبراهيم وعلِيِّ بن أحمد الجوردكي وعلَى ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيِّ، على الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ، على عمر بن شجاع، عن الحلواني، عن قالون[١].

[١٤٧- ١٥٣] **طريق صاحب المِشْطَاح المُنَقِّي:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ [و][٢] على الْمُطَّوِّعِيّ.

=

واسطة، لم يذكروا أبا دلبة، وكذا ذكر الدّانى فى جامع البيان رواية نفطويه عن أبى عون فى باب ضم الميمات (١/ ٤١٩)، وتابع ابنُ الجزرى رحمه الله المصنّفَ عليه، فقال فى ترجمة نفطويه: " إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو عبد الله البغدادي نفطويه النحوي ويقال له الماوردي صاحب التصانيف صدوق، قرأ على "مب ك" محمد بن عمرو بن عون الواسطي و"ك" أحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي " (غاية ١٠٢)، وقال فى ترجمة أبى دلبة: " أحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي: مقرئ، روى القراءة عرضا عن الحلواني وأبي مروان محمد بن عثمان صاحب قالون، و"ك" أبي عون محمد بن عمرو الواسطي، روى القراءة عنه عرضًا "مب ك" ابنه عبد الله، وإبراهيم بن عرفة نفطوية " (غاية ١٤٥)، وقراءته على الحلوانى ثابتة دون واسطة، لكنها فى رواية هشام عن ابن عامر، كما سيأتى فى موضعه، وماذكره المصنف وتابعه عليه ابن الجزرى فى الغاية، وإن كان محتملا، لكنه ضعيفٌ، لأنه خالف به الثقات الذين رووه من طريق الشذائي، ولما هو معلوم من حال المصنف من كثرة الغلط فى الأسانيد، وأيضا فهو قد ذكره على الصحيح بعد قليل، فقال: طريق ابن عرفة: ثم أسنده من عدة طرقٍ بالإضافة إلى طريق أبى الحسين الخبازى المذكور، فأحسبه وَهِم فيه وهمًا آخر وهو أنه جعل نفطويه غير ابن عرفة المذكور، وهو هو بلا شك، لأنه أسنده هناك أيضا من طريق أبى الفضل الخزاعي، وهو عنده فى المنتهى على الصحيح كما تقدم، والصوابُ: ردُّ هذا الإسناد إلى ما أجمع عليه الرواة من طريق الشذائى المذكور، وهو ما ذكرناه آنفًا، وأحسب أن ابن الجزرى رحمه الله لهذا السبب لم يذكر أحمد بن الهيثم فيمن قرأ على أبى عون حين ترجم له، وأثبت قراءة ابنه عبد الله عليه، وهو الصحيح، وأبو عون هو: محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان السلمي الواسطي، مقرئ محدث مشهور ضابط متقن (غاية ٣٣٢٩)، وأبو نصر المذكور هو مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ القهندزى، وأبو الحسين هو الخبازى، وقد اعتبرنا هذا الطريق فى العدد طريقين على الصواب خلافا للمصنف فيه، والله أعلم.

[١] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢١/ ٢) (١/ ١٢٩) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢) ، وابن شجاع المذكور هو: عمر بن شجاع بن محمد بن أبو حفص الفقيه، (غاية ٢٤٠٩)، والله أعلم.

[٢] زيادة الواو من المحقق، والتصحيح من النشر، والله أعلم.

وقرأت على عبد الملك بن عبدويه، وأيضًا على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي، وقرأت على الْكَارَزِينِيّ قالوا[١]: قرأنا على أبي الفرج، قالوا: قرأنا على أحمد بن حماد الْمُنَقّي، على الحسن الرَّازِيّ[٢].

[١٥٤، ١٥٥] **طريق العباس بن الفضل:** قرأت على عبدِ اللَّه بن محمد الذارع الإمام، قال: قرأت على عبد الصمد الرَّازِيّ وأبى القاسم أخيه[٣]، قالا: قرأنا على أبينا العباس بن الفضل، على أبيه الفضل[٤].

قالوا[٥]: قرأنا على أحمد بن يزيد الحلواني، على قَالُون.

[١٥٦، ١٥٧] **طريق الضَّرِير:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي علي أحمدِ بن الحسن بن علان بواسط، على أبيه[٦].

---

[١] فى الأصل : " قال"، والصواب ما أثبتناه، يعنى قال عبد الملك بن عبدويه والعراقي والكارزيني، وكذلك التى بعدها وقعت فى المخطوطة: "قالا"، والصواب: " قالوا" يعنى الشذائي والمطوعي وأبا الفرج الشنبوذي، والله أعلم.

[٢] يعنى على الحلواني على قالون على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٥) من طريق المصنّف عن الكارزيني عن كل من الشنبوذي والشذائي، وأيضا من طريق المصنف عن أبى نصر القهندزي عن الخبازي عن كل من المطوعي والشذائي، ولم يسند باقى الطرق المذكورة مع أنها على شرطه، وطريق أبى نصر العراقي عنده فى كتاب الإشارة (٤/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسند الخزاعى فى المنتهى (٢١/ ٢) (١/ ١٢٩) طريق صاحب المشطاح من قراءته على الشذائى دون المطوعى، ويحتمل أنه لهذا السبب عدل ابن الجزرى رحمه الله فى النشر عن إسناد طريق الخزاعى من رواية المصنف عنه، واقتصر على إسناده عنه من طريقى الخبازى والكارزينى، وأبو الفرج المذكور هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى، والرازيّ هو الحسن بن العباس الجمّال، والمنقِّي هو أَبـو بَكْـرٍ أَحْمَـدَ بْـنِ حَمَّادٍ الثَّقَفِيِّ الْمُنَقِّي الْمَعْرُوفِ بِصَاحِبِ الْمِشْطَاحِ (غاية ٢١٦)، والله أعلم.

[٣] القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان أبو القاسم بن أبـي القاسم الرازي (غاية ٢٥٩١)، وأخوه عبد الصمد بن العباس بن الفضل الرازي (غاية ١٦٥٨)، وتقدم أن ابن الجزري رحمه الله ترجم له مرتين، فقال فيه فى الثانية: عبد الصمد بن أبى القاسم (غاية ١٦٦٥)، والله أعلم.

[٤] يعنى على الحلواني على قالون، وهو إسناد صحيح، وتقدم ذكر جميع رجاله، والله أعلم.

[٥] كذا بلفظ الجمع، ويمكن أن يُحمل على كل من سبق ذكره من الرواة عن الحلوانى، أعنى أبا عون وابن شجاع والحسن الرازى والفضل بن شاذان، والله أعلم.

[٦] كذا نسبه المصنف، وظاهره أنه قرأ على أبيه على جده، وأن اسم أبيه الحسن، وأن جدّه هو محمد، وترجم له ابن الجزرى مَرّتين فقال مرة: " أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علان أبو علي المعدل =

وقرأت على ابن شبيب، على الْخُزَاعِيّ، قالا: قرأنا على أبي الحسن محمد بن أحمد بن علان، على أبي العباس أحمد بن سعد الضَّرِير الواسطي يُعرف بالْمُثَلَّثِي، على أبى عون[١].

[١٥٨- ١٦٠] **طريق الْمُطَّوِّعِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على أبي زرعة والْكَارَزِينِيّ، قالوا: قرأنا على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بن سعيد بن الخليل، على أبى عون[٢].

[١٦١- ١٦٣] **طريق ابن عرفة**[٣]: قرأت على ابن هاشم، قال: قرأت على أبي على الحسن بن سليمان الأنطاكي إلى خاتمة الكهف، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن محمد البَرْزَنْدِي.

=

العطار الواسطي: أخذ القراءة عرضًا من أبيه، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي" (غاية ٤٧٤)، وقال فى الأخرى: " أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علان الواسطي أبو علي بن أبي الحسن قرأ على أبيه عن قراءته على أحمد بن سعيد الضرير عن أبي عون، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بواسط" (غاية ٤٦٧)، فجعل محمدًا أباه وأنه قرأ عليه دون واسطة، وقال فى ترجمة محمد المذكور: " محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علان، أبو عبد الله ويقال: أبو الحسن الواسطي: أستاذ كبير مقرئ محقق، روى القراءة عرضا عن أحمد بن سعيد الضرير ومحمد بن حامد بن وهب العطار صاحب قنبل، روى القراءة عنه عرضا ابنه أحمد " (غاية ٢٧٨٨)، وشيخه هو أحمد بن سعيد بن عثمان ويقال ابن سعد أبو العباس الضرير المعروف بالمثلثي شيخ واسط (غاية ٢٤٦)، والله أعلم.

[١] يعنى على الحلواني، على قالون، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢١/ ١) (١/ ١٢٨) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (١٩/ ٢) من طريق أبى الحسن بن علان، والله أعلم.

[٢] يعنى على الحلواني، على قالون، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢١/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢)، وسبط الخياط فى مبهجه (١/ ٦٣) كليهما من طريق أبى عبد الله الكارزيني كما أورده المصنف من طريقه، وابن الخليل المذكور هو: محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر الصعيدي الفقيه، (غاية ٣٠٢٢)، والله أعلم.

[٣] هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة نِفطويه، وقد أسند المصنف طريقه قبل قليل، فأحسبه وهم فيه فجعله رجلين، وتقدم التنبيه على غلطه هناك فى الإسناد، لكنه أسنده هاهنا على الصحيح، وتقدم ذكر رجال الإسناد غير الحسن بن سليمان بن الخير أبو علي الأنطاكي النافعي، (غاية ٩٨٢)، وعلي بن محمد أبو الحسن البرزندي، (غاية ٢٣٤٦)، وابن هاشم هو أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة، ومن طريق تاج الأئمة ابن هاشم أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وانظر التعليق على هذا الطريق فى الموضع السابق، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي عَاصِم عبد الواحد بن إبرهيم.

وقرأت أيضا على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالوا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على ابن عرفة، على أبى عون[1].

[١٦٤] **طريق القاضي:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على الرقي، قال: قرأت على إبراهيم بن عبد الرزاق، على إسماعيل القاضي، عن قالون[2].

[١٦٥ - ١٦٩] **طريق ابن مجاهد وأبى علي[3] وابن حامد:** وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على زيد، على مجاهد وأبي الحسن أحمد بن محمد بن سعيد ومحمد بن الحسن.

وقرأ أبو الحسين أيضا على إبراهيم بن أحمد، على ابن مجاهد ....

---

[1] يعنى على الحلواني على قالون، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا فى المبهج وعند أبى معشر فى جامعه كما تقدم فى طريق البلخي، وقد أسقطنا طريق الخبازي من عدد الطرق لكون المصنف قد أعاده هاهنا، وسبق عده فى الموضع الأول، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الرازي عن أبى بكر أحمد بن محمد الرقي الشامي عن إبراهيم بن عبد الرزاق، فسقط عليه فيه رجل بين الرقي وإبراهيم، وهو سلامة بن الحسين أبو نصر الموصلي، وأسنده على الصحيح أبو معشر فى جامعه (٢١/ ١) فقال: "قرأت الحروف على أبى الفضل الرازي وقرأ على أبى بكر الرقي المرعشي وقرأ على سلامة بن الحسين الموصلي وقرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي وقرأ على إسماعيل القاضى"، وتابع ابن الجزرى المصنف على هذا الخطأ فذكر فى ترجمة إبراهيم بن عبد الرزاق أن أبا بكر الرقى قرأ عليه (غاية ٦٤)، وفى ترجمة الرقى أنه قرأ على إبراهيم (غاية ٦٣١)، ولم يذكر إبراهيم فى شيوخ سلامة بن الحسن (غاية ١٣٦١)، والقاضى المذكور هو: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي البغدادي (غاية ٧٥٤)، وتلميذه هو: إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي (غاية ٦٤)، ووقع فى جامع أبى معشر فى الموضع المذكور: إبراهيم بن عبد الرحمن، كذا رأيته فى النسختين من الجامع المذكور، وهو سهو أو سبق قلم، وهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، وهو منقطع على النحو الذى ساقه المصنف، والله أعلم.

[3] فى الأصل: ابن على، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو أحمد بن محمد بن سعيد أبو على، ويقال: أبو الحسن الأذني (غاية ٥٣٥)، لكن يشكل عليه أن المصنف كناه فى الإسناد بأبى الحسن، فيحتمل أنه أراد ذكر الكنيتين جميعا، والله أعلم.

وعلى محمد بن حامد الواسطي [(١)]، كلهم عن إسماعيل بن إسحاق القاضي [(٢)].

[١٧٠ - ١٧٣] **طريق الشحام:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الطيب عبد الغفار بن عبيد اللَّه الحُضَيْنِي، على محمد بن الحسن بن يونس، على أبي علي الحسن بن عمران الشّحّام [(٣)].

---

(١) كذا قال المصنف فى نسبه: الواسطي، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: " محمد بن حامد بن الحارث أبو رجاء التّميمي البغدادي نزيل مكة: مقرئ ضابط، روى القراءة عن "ك" محمد بن الجهم السِّمري وعن "ك" إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون" (غاية ٢٩٠٩)، فجعل الواسطي المذكور هو أبو رجاء التميمي البغدادي، وظاهر كلام المصنف أنه غيره، لأنه ذكر أبا رجاء فى إسناد قراءة عاصم الجحدري ونسبه هناك فقال فيه: البغدادي، فأحسب المصنف وهم فيه هاهنا، وقال ابن الجزرى أيضًا فى ترجمة أبى رجاء المذكور: "روى القراءة عنه "ك" محمد بن يحيى بن منده و"ك" زيد بن علي "، فجعل مأخذ قراءة زيد بن على عليه من الكامل، ولم يكن له فى الكامل إلا هذا الطريق والآخر فى قراءة عاصم الجحدرى من رواية ابن منده المذكور عنه عن محمد بن الجهم السمري، والذى هاهنا أن الذى قرأ عليه هو إبراهيم بن أحمد، وليس زيد بن على، ومعناه أنه وقع هذا الإسناد فى نسخته من الكامل على غير هذا النحو، وإلا فهو سهو أو سبق قلم، يؤيد هذا الاحتمال الأخير أنه لم يذكر محمد بن حامد فى شيوخ زيد بن أبى بلال (غاية ١٣٠٨)، نعم لا يبعد قراءة زيد عليه، لكن عزوه إلى الكامل لا يصح مع ما قدمناه، والله أعلم، وأيضا ما نسب به أبا رجاء المذكور فكذلك نسبه الذهبي فى تاريخ الإسلام (٧/ ٧٩٢)، وقال فيه الخطيب: " محمد بن حامد بن محمد بن الحارث بن عبد الحميد أبو رجاء التميمي" (تاريخ بغداد ٣/ ١٠٤)، وأما إبراهيم بن أحمد المذكور فيحتمل أن يكون: إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري البغدادي، (غاية ٣)، أو إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن عبد الله بن سلام الخرقي البغدادي المنابري، (غاية ٧)، وفى ترجمة كل منهما ذكر ابن الجزرى أن أبا الحسين الخبازى قرأ عليه، وأنه قرأ على ابن مجاهدٍ ولم يذكر محمد بن حامد فى شيوخ أى منهما، وكلاهما ثقة كما تقدم، وقول المصنف فى الإسناد: "مجاهد"، أراد به ابن مجاهد، وهو على سبيل الترخيم، وهو يصنعه كثيرا، وأما محمد بن الحسن المذكور فهو ابن يونس، سبق ذكره، وأحمد بن محمد بن سعيد هو أبو على أو أبو الحسن الأذنى، والله أعلم.

(٢) يعنى على قالون، وهو إسناد صحيح، وطريق ابن مجاهد عن إسماعيل القاضى عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٢٨٦)، وفى المنتهى (٢٢/ ١) (١/ ١٢٩)، وغيرهما، وطريق محمد بن الحسن بن يونس عنه عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٥٦)، والله أعلم.

(٣) يعنى على قالون، على نافع، وهو إسناد صحيح، وهو عند الخزاعى فى المنتهى (٢٠/ ١) (١/ ١٢٦) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٠/ ١)، وهو أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ٣٢)، وأبى العز فى كفايته (١/ ٦٧) من طريق عبد الغفار الحُضَيْنِي

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الحسن بن خُشَيْش الكوفي وأحمد بن الصقر[١] قالوا: قرأنا على أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال على ابن يونس بالإسناد[٢].

= المذكور، وهو أيضا عند الداني في جامع البيان (١/ ٢٨٩) من طريق زيد بن أبى بلال عن محمد بن الحسن بن يونس، والشحام المذكور هو الحسن بن علي بن عمران أبو علي وأبو عمران الشحام (غاية ١٠٢١)، والله أعلم.

[١] يعنى على الشحام على قالون، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: " أحمد بن الصقر أبو الفتح البغدادي، شيخ مقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" زيد بن علي فيما ذكر الهذلى، وقراءته على زيد من أبعد البعيد"، (غاية ٢٧٢) ، وقال أيضًا: "الحسن بن علي بن خُشَيْش بضم الخاء المعجمة مصغرًا أبو علي التميمي الكوفي: شيخ، روى القراءة عرضًا عن "ك" زيد بن علي وهو بعيد عندي"، (غاية ١٠١١)، وقال فى ترجمة المصنف منكرا عليه بعض أسانيده: "فمن ذلك قول الهذلي: إنه قرأ على أحمد بن الصقر والحسن بن خشيش ومحمد بن يعقوب، وإنهم قرءوا على زيد بن علي بن أبي بلال ولم أر الحافظ أبا العلاء أنكر ذلك، ومن أبعد البعيد قراءته على أَحَدٍ من أصحاب زيد؛ فإن آخر أصحاب زيد موتا الحسنُ بن علي بن الصقر، قرأ عليه لأبي عمرو فقط ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة عن أربع وتسعين سنة ولم يدركه الهذلي، وأيضا فإن هؤلاء الثلاثة لا يُعرفون ولو كانوا قد قرءوا على زيد وتأخروا حتى أدركهم الهذلي في حدود الثلاثين وأربعمائة أو بعدها لرحل الناس إليهم من الأقطار واشتهر اسمهم في الأمصار"، (غاية ٣٩٢٩)، وأراد بالثلاثة الاثنين المذكورَيْن ومحمد بن يعقوب شيخٌ ثالث للمصنف، وهذا فى الوقت الذى أسند فيه فى كتاب النشر (١/ ١٣٨) طريق الداجوني عن هشام من طريق المصنف عن قراءته على الثلاثة المذكورين عن قراءتهم على زيد بن على المذكور، وهو الكتاب الذى قال فيه أنه جَمَعَ فيه أصح الطرق عن العشرة، فإما أن يكون قد ظهر له صحة ما ذكره المصنف، خاصة وأنه ذكر أن الحافظ أبا العلاء الهمذانى لم يُنكر قرءاة الثلاثة المذكورين على زيد بن أبى بلال، وإما أن يكون قد غَفَل عن قوله هذا حين أسنده فى النشر، والاحتمال الأول أولى بالاعتبار لأن كتاب النشر أصح من هذا الكتاب، لكن كان عليه أن يبين سبب تصحيحه قراءتهم على زيد بعد أن أنكرها، ويشكل عليه أنه قُرِئ عليه كتابُ غاية النهاية بعد تأليفه كتاب النشر بسنوات كما سبق فى المقدمة، والله أعلم، وابن يونس المذكور فى آخر الإسناد هو محمد بن الحسن بن يونس المذكور فى الإسناد السابق، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى علي الشحام على قالون، وهو إسناد صحيح من طريق أبى الحسين الخبازي عن زيد، وهو كذلك من طريق ابن خشيش وابن الصقر إن أخذنا بظاهر ما فى كتاب النشر وحكمنا على جميع أسانيده بالصحة وفيه نظر سوف أبينه إن شاء الله فى حاشية النشر بتحقيقنا، وهو منقطع إن أخذنا بما فى غاية النهاية كما تقدم، والله أعلم.

[١٧٤ - ١٧٧] **طريق مصعب**[1]: قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على إبراهيم بن أحمد المروزي وأبي بكر بن مهران.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الوفاء، على أبي بكر[2].

وقرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي إسحاق المروزي، على محمد بن عبد اللَّه بن معبد، على عبد الرحمن بن مكي، قالا: قرأنا على مصعب بن إبراهيم، على قَالُون[3].

---

(١) هو مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عبدالله الزبيري الزهري المدني: ضابط محقق، قرأ على قالون وله عنه نسخة وهو من جلّة أصحابه، وروى عن مالك بن أنس، قرأ عليه الفضل بن داود بن أبي رطبة ومحمد بن عبد الله بن فليح ومحمد بن إبراهيم بن زوزان (غاية ٣٦٠٩)، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف أو كذا وقع هاهنا، وظاهره أن كلا من أبى بكر بن مهران وإبراهيم بن أحمد المروزي قرأ على محمد بن عبد الله بن معبد، ولا يصح، لما أسنده ابن مهران ابن مهران فى الغاية (٤/ ١)، وفى المبسوط (١/ ١٨) قال: " قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن الموصلي المعروف بالنقاش القرآن من أوله إلى آخره، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله بن فليح، وأخبرني أنه قرأ على مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري "، وكذلك أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٤/ ٢) من طريق ابن مهران وإبراهيم بن أحمد المروزي كليهما عن النقاش، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، وأحسب أن الخطأ من الناسخ لقول المصنف فى آخر الإسناد: "قالا: قرأنا على مصعب" أراد به ابن فليح وعبد الرحمن بن مكي، ولأن ابن الجزري رحمه الله لم يذكر أبا بكر بن مهران فيمن قرأ على ابن معبد، وإبراهيم بن أحمد المذكور هو: إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق البغدادي المروزي يعرف بابن المنابري: قرأ على محمد بن عبد الله بن معبد، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي ومنصور بن أحمد العراقي" (غاية ١١)، سبق ذكره وذكر الخلاف فى اسمه، وترجم له ابن الجزري رحمه الله مرة ثانية فقال فيه: " إبراهيم بن أحمد بن عمران أبو إسحاق المروزي الفراء المقرئ، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي ببغداد في سوق الثلاثة، قرأ على محمد بن عبد الله بن معبد بمرو ختمات كثيرة برواية قالون طريق مصعب" (غاية ١٥)، ولذلك لم يذكر فى ترجمة ابن معبد إلا إبراهيم بن أحمد واحدا، كما سيأتى فى ترجمته، وطريق مصعب بن إبراهيم عن قالون أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٢٩٣)، والله أعلم.

(٣) يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٠/ ١) (١/ ١٢٦) كما أورده المصنف من طريقه، وابن مكي المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " عبد الرحمن بن مكي، روى القراءة عرضًا عن مصعب بن إبراهيم الزبيري عن قالون، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن معبد" (غاية ١٦٢٠)، لكن لم أره ذكره فيمن قرأ على مصعب، وتقدمت ترجمة مصعب، وابن معبد المذكور قال فيه: " محمد بن عبد الله بن معبد، مقرئ، روى القراءة عرضا عن عبد الرحمن بن مكي، روى القراءة عنه =

[١٧٨] **طريق أحمد بن قَالُون:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي حفص عمر بن علي بن منصور المقرئ، على النَّقَّاش، على ابن أبي مهران، على أحمد بن قَالُون، على أبيه[١].

[١٧٩] **طريق ابنِ حماد عنه:** وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت على الشَّذَائِيّ، على أحمد بن حماد، على الجمال، على أحمد بن قَالُون[٢].

[١٨٠، ١٨١] **طريق إبرهيم بن قَالُون:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الْعُمَرِين، على النَّقَّاش، على عبد اللَّه بْن فُلَيْحٍ، على إبراهيم بن قَالُون[٣].

=

عرضا إبراهيم بن أحمد بن عمران المروزي" (غاية ٣١٨٤)، ووقع فى الأصل فى نسبه:" ابن غيلة"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وكناه أبو الفضل الخزاعي بأبى عبد الله فى الموضع المذكور من المنتهى، والله أعلم.

(١) يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٩/ ٢) (١/ ١٢٦) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق النقاش أيضا أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ٦٣)، وأبو العلاء فى غاية الاختصار (١/ ٩٠)، وأبو معشر فى جامعه (١٩/ ١)، وغيرهم، ، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد خلا أحمد بن عيسى قالون بن مينا المدني (غاية ٤٢٩)، وابن أبى مهران هو الحسن بن العباس الجمال، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبيه قالون على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٥) من طريق المصنف، لكن فى طرق الحلواني عن قالون، وهو أيضا فى المبهج (١/ ٦٧) عند سبط الخياط من طريق أبى بكر الشذائي عن ابن حماد، وابن حماد هو " أحمد بن حماد المنقي أبو بكر الثقفي البغدادي صاحب المشطاح، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(٣) يعنى على أبيه قالون، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٠/ ٢) (١/ ١٢٧) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند أبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٩٤) وعند ابن مهران فى غايته (٤/ ١)، وفى المبسوط (١/ ١٨)، وأبى معشر فى جامعه (١٩/ ١) وفى المستنير (١/ ٥٢) من طريق أبى بكر النقاش عن ابن فليح، وابن قالون المذكور هو: إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا المدني، قرأ على "س" أبيه، قرأ عليه "س" محمد بن عبد الله بن فليح" (غاية ٨٩)، وعزا ابن الجزري ترجمته إلى المستنير، ولم أره ذكر جامع البيان ولا الكامل، لكن عزاه إليهما فى ترجمة ابن فليح، وانقلب اسم ابن فليح على المصنف تبعًا للخزاعي فى المنتهى، وهو: محمد بن عبد الله بن فليح أبو بكر المدني، كذا هو فى غاية النهاية، ونسبه على الصحيح الدانى فى جامع البيان، وابن مهران فى الغاية والمبسوط، وقد تقدم قبل قليل فى التعليق على طريق مصعب الزبيرى فى قراءة شيبة بن نِصاح، والعمرين المذكورين هما عمر بن على بن منصور أبو حفص الطبرى، وعمر بن إبراهيم بن أحمد أبو حفص الكتانى، سبق ذكرهما، والله أعلم.

طريق ابْن فُلَيْحٍ: قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الْعُمَرين، على النَّقَّاش، على أبي بكر عبد الله بن محمد بْن فُلَيْحٍ، على إبراهيم بن قَالُون[١].

[١٨٢] **طريق ابن صالح:** قرأت على الخضر بن أحمد بصيدا، على أحمد بن عبد الواسع، على الحسين بن محمد الدِّينَوَرِيّ، على إبراهيم بن حرب الحرّاني، على الحسن بن علي بن مالك، على ابن صالح، على قَالُون[٢].

[١٨٣] **طريق ابن ديزيل:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن أحمد البصري المؤدب، على أبي جعفر محمد بن موسى الساوي وقيل محمد بن أحمد بن قيس، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي يُعرف بابن ديزيل، عن قَالُون[٣].

---

[١] كذا فى الأصل، وهو مكرر من الإسناد السابق، وسبق التعليق عليه، ولذلك أسقطناه من العدد، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٠/ ١) (١/ ١٢٧) من قراءته على حمد بن عبد الواسع المذكور كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٢١/ ٢) من قراءته على أبى الفضل الرازي على حمد بن عبد الواسع بإسناده المذكور، وهو عنده أيضا من غير طريقه، وعند الداني فى جامع البيان (١/ ٢٩٠)، وتقدم فى أسانيد ورش أن ابن الجزري تابع المصنف على قوله فى حمد بن عبد الواسع حيث تصحف عليه اسمه فسماه أحمد بن عبد الواسع، وأنه ترجم له مرة ثانية على الصحيح برقم ١١٨٤، والصواب: حمد بن عبد الواسع بن أحمد بن الفرج أبو الفرج المقرئ الدينوري، كذا نسبه أبو الفضل الخزاعي وأبو معشر الطبري فى الموضعين المذكورين، وتقدم التعليق عليه، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٩/ ٢) (١/ ١٢٥)، ومن طريق أبى الفضل الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٢٠/ ٢)، ومن طريق المؤدب أيضا أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ٦٦)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٥٠)، وطريق ابن ديزيل أيضا عند أبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٩٢)، وهو: إبراهيم بن الحسين بن علي بن دازيل ويقال ديزيل الحافظ أبو إسحاق الهمذاني الكسائي المعروف بسيفنة وبدابّة عفّان للزومه له (غاية ٣٨)، ومحمد بن أحمد هو: محمد بن أحمد بن محمد بن محمين البصري أبو عبد الله المؤدب ببغداد، سبق ذكره، وقد اختلف فى اسم شيخه على نحو ما ذكره المصنف، ولذا ترجم له ابن الجزري فى موضعين فقال فى الأولى: " محمد بن أحمد بن قيس أبو جعفر السَّاوي، كذا سماه أبو الحسن علي بن محمد الحذاء والحافظ أبو عمرو وقال: روى الحروف عن إبراهيم الحسين الكسائي عن قالون" (غاية ٢٧٧٥)، وقال فى الثانية: " محمد بن موسى أبو جعفر الساوي، كذا ذكره القاضي أبو العلاء وذكر أبو الحسن علي بن محمد الحذاء أنه محمد =

[١٨٤، ١٨٥] **طريق أبي مَـرْوَان:** قـرأت عـلى ابْـن شَـبِيب، عـلى الْخُزَاعِـيّ، وأخبـرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، قال: قرأت عـلى عبـد اللّـه بـن أحمـد الْبَلْخِيّ[١]، على أبيه، على أبي مروان، على قالون[٢].

[١٨٦] **طريق المعلم:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عمر بن إبراهيم، عـلى النَّقَّاش، على عبد اللَّه بْن فُلَيْحٍ، على الحسين بن عبد اللَّه المعلم، على قالون[٣].

فذلك ستة وأربعون رواية[٤].

=

بن أحمد بن قيس وكذا سماه الحافظ أبو عمرو فقال: محمد بن أحمد كما تقدم وذكر الخلاف فيه القاضـي أسعد بن الحسين اليزدي، وقال أبو الفضل الخزاعي: سألت أهل ساوة عن اسم أبي جعفر فقالوا: هو أبو جعفر محمد بن موسى المقرئ وكان خيّرا، مات بمكة وكان مجاورا بهـا سـنة نيـف وثلاثـين وثلاثمائـة والله أعلم" (غاية ٣٤٩٣)، والله أعلم.

[١] هو عبدالله بن أحمد بن الهيثم الملقب بدلبة، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى (٢٠/ ١) (١/ ١٢٦) كمـا أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعـه (٢٠/ ٢)، ومـن طريـق أبى بكر الشذائي عن دلبة أسنده سبط الخياط فى المـبهج (١/ ٦٠)، وأبـو الكـرم فى المصبـاح (١/ ٦٠)، وأبو مروان المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: "محمد بن عثمان بن خالد بن محمد أبو مـروان القرشـي العثماني المدني ثم المكي"، (غاية ٣٢٢٩)، وقال فى موضع آخر:" سعيد بن عثمان بن خالـد كـذا وقـع في كتاب أحمد بن نصر الشذائي عن عبد الله بن أحمد بن الهيثم عن أبيه عنه فوهم فيه أحمد بن الهيثم، وقيل فيـه سعيد بن عثمان بن خـلاد والصـواب أن اسـمه محمـد بـن عثمـان كمـا سـماه البخـاري وغيـره" (غايـة ١/ ٣٠٧)، وهو كما قال، والله أعلم.

[٣] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهـى (٢٢/ ١) (١/ ١٢٩)، ومـن طريق أبى بكر النقاش أسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٩٤)، وأبـو بكـر بـن مهـران فى غايتـه (٤/ ١)، وفى المبسوط (١/ ١٨)، وأبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢)، والحسين المعلم ترجمته فى غاية النهايـة برقم (١١٠٧)، وسبق التنبيه على وهم المصنف فى اسم محمد بن عبد الله بن فليح الراوى عنه، وأنه تـابع الخزاعيَّ عليه، وعمر بن إبراهيم المذكور هو أبو حفص الكتانى، والله أعلم.

[٤] يعنى ستة وأربعين طريقا عن قالون، ولم يظهر لى إلى الآن منهج المصنف فى عدِّه للطرق، وقد أحصيتها على الطريقة التى انتهجناها وهى طريقة النشر فبلغت سبعا وستين طريقا، والله أعلم.

رواية إسماعيل بن جعفر:

[١٨٧، ١٨٨] **طريق دُلبة:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على دلبة، على أبي عمر[١].

طريق أبي الزعراء:

[١٨٩- ١٩٢] قال[٢]: قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الحسن بن عبد اللَّه[٣].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، قال: قرأت على عبد الغفار بن عبيد اللَّه ومحمد بن غريب وأبي محمد البصري[٤]،

---

[١] يعنى حفص بن عمر الدورى على إسماعيل بن جعفر على نافعٍ، وهو إسناد صحيح قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٩/ ٢) (١/ ١٢٥) كما أورده المصنفُ من طريقه، وهو أيضًا من طريق الشذائي عن دلبة فى جامع أبى معشر (٢٥/ ١)، والمصباح لأبى الكرم (١/ ٦٠)، وتقدم ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى: قال الهذلى المصنِّف، والله أعلم.

[٣] هو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي المعروف بالطرازى، سبق ذكره، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف فتصحف عليه، وصوابه: " وأبى أحمد بمصر"، وهو أبو أحمد السامرى عبد الله بن الحسين بن حسنون، وقد كشفته من كتاب المنتهى (١٩/ ١) (١/ ١٢٥) لأبى الفضل الخزاعى، فقال الخزاعي: " قرأت القرآن كله على أبى الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني بواسط سنة ست وستين وثلاثمائة وعلى أبى بكر محمد بن غريب ببغداد وعلى أبى أحمد بمصر، قالوا قرأنا على أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد..."، وهو أيضا فى جامع أبى معشرٍ (٢٥/ ١) من طريق أبى الفضل الخزاعي المذكور، وطريق أبى أحمد السامري عن ابن مجاهد أيضا عند الداني فى جامع البيان (١/ ٢٧٧)، ومشى على هذا التصحيف ابنُ الجزرى ﵀ فى غاية النهاية، فذكر أبا محمد البصرى فى من قرأ على ابن مجاهدٍ وعزاه إلى الكامل، لكن لم يذكره فى شيوخ الخزاعى ولا أفرد له ترجمة، ومحمد بن غريب المذكور قال فيه ابن الجزري: " محمد بن غريب، روى القراءة عرضا عن ابن مجاهد، روى القراءة عنه عرضا أبو الفضل الخزاعي" (غاية ٣٣٥٤)، وكنيته أبو بكر، كذا كنّاه الخزاعى فى المنتهى وذكر أنه قرأ عليه ببغداد، وكذلك كنّاه أبو معشر فى جامعه، وعبد الغفار المذكور هو عبد الغفار بن عبيد الله بن السّري أبو الطيّب الحُضَيْني الكوفي ثم الواسطي (غاية ١٦٩٢)، وباقى رجال الإسناد سبق ذكرهم، سوى عبد الرحمن بن عَبدوس أبو الزعراء البغدادي، (غاية ١٥٨٩)، والله أعلم.

قالوا[1] : قرأنا على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: قرأت على عبد الرحمن بن عبدوس أبي الزعراء[2] .

[١٩٣] **طريق الشونيزي:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت طريق الشونيزي على عبد الرحمن بن الهرمزان بواسط، قال: قرأت على الحُضَيْني، قال: قرأت على الْمُعَلَّى الشونيزي، على أبي الزعراء[3] .

[١٩٤- ١٩٦] **طريق ابن فرح والبزوري:** قرأت على أحمد بن الصقر والحسن بن خُشَيش، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، قالوا: قرأنا على زيد بن علي قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن فرح.

وقرأ أيضًا أبو الحسين، على إبراهيم بن أحمد البزوري، على ابن فرح، على الدُّورِيّ[4] .

---

[1] أي الأربعة المذكورين وهم شيخ العراقي والثلاثة من شيوخ الخزاعي، وهذا الإسناد فى المنتهى للخزاعي، وفى جامع أبى معشرٍ كذلك كما ساقه المصنف، وهو أيضًا فى السبعة لابن مجاهد، وفى جامع البيان، وهو إسناد صحيح الاتصال، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى عمر الدوري على إسماعيل بن جعفر على نافع، وهو إسناد صحيح من جميع الطرق المذكورة على ما قررناه فى اسم شيخ الخزاعي، وطريق العراقي عنده فى الإشارة (٤/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق ابن مجاهد أيضا فى المستنير (١/ ٥٤)، والله أعلم.

[3] يعنى على الدوري، على إسماعيل بن جعفر، على نافع، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري فى غاية النهاية، والشونيزي المذكور هو: محمد بن المعلى بن الحسن بن طالب بن عبد الله، أبو عبد الله البغدادي يعرف بالشونيزي، (غاية ٣٤٧٧)، وسماه المصنف هاهنا: المعلى الشونيزي فأسقط محمدا، ولا أدرى هل غلط فيه، أم أراد الترخيم؟، وذكره فى غير هذا الموضع على الصحيح، والله أعلم، وابن الهرمزان المذكور قال فيه ابن الجزري ﷾: "عبد الرحمن بن الهرمزان الواسطي: مقرئ، روى القراءة عرضًا عن عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني، روى القراءة عنه عرضًا أبو القاسم الهذلي وقال: قرأت عليه بواسط" (غاية ١٦٢٣)، كذا ترجم له، فلم يزد فيه على ما ذكره المصنف، ولا ذكر في جرحا ولا تعديلا، والحُضَينى هو عبد الغفار بن عبيد الله بن السري أبو الطيب الحضيني، سبق ذكره، والله أعلم.

[4] يعنى على إسماعيل بن جعفر على نافع، والبزوري المذكور هو إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري البغدادي، قرأ على إسحاق بن أحمد الخزاعي وأحمد بن فرح، (غاية ٣)، وتقدم ذكره مرارًا، وابن فرح هو أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر: ثقة كبير، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات، (غاية ٤٣٧)، وهذا الإسناد من طريق زيد بن على بن أبى بلال فى جامع البيان للدانى (١/ ٢٧٧)، وفى غاية ابن مهران (٣/ ٢)، والمبسوط (١/ ١٥)، وفى جامع أبى معشر (٢٥/ ١)، =

[١٩٧] **طريق هبة الله:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على النهرواني، وقرأ[١] على هبة الله بن جعفر وقرأ على ابن فرح، على الدُّورِيّ، على إسماعيل[٢].

[١٩٨، ١٩٩] **طريق الكاغذي:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على النهرواني، وقرأ على هبة الله بن جعفر، على أبيه وعمر بن أحمد الكاغذي وغيرهما، على الدُّورِيّ[٣].

=

والمصباح (١/ ٦٠)، والإشارة (٤/ ٢)، والكفاية الكبرى (١/ ٦٩)، وغيرها، وهو إسناد صحيح من طريق أبى الحسين الخبازي عن زيد والبزوري، وفيه التفصيل السابق ذكره من طريق أحمد بن الصقر والحسين بن خشيش عن زيد، فهو صحيح إن أخذنا بما فى النشر، منقطع إن أخذنا بظاهر قول ابن الجزري فى غاية النهاية، وقول المصنف هاهنا: " قالوا" أراد ابن الصقر وابن خشيش وأبا الحسين الخبازى، وأبو نصر المذكور هو منصور بن أحمد القُهُنْدَزى، والله أعلم.

[١] فى الأصل: "وقرأت"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا كما فى الإسناد الذى بعده، وعبد الرحمن بن أحمد هو أبو الفضل الرازى، والنهروانى هو عبد الملك بن بكران، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى الجامع (٢٥/ ١) من طريق عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازى شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٣] يعنى على إسماعيل، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه فى الموضع السابق من طريق عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وجمعه أبو معشر مع إسناد أحمد بن فرح السابق، وطريق النهرواني عن هبة الله والكاغذي عن ابن فرح أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٥٤)، وعند أبى إسماعيل المعدل فى روضته (١٦/ ٢)، والكاغذى هو عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص الكاغذي القاضي ببغداد، (غاية ٤٣٧)، وقال أيضًا فى الغاية (١/ ٥٨٩): "عمر بن أحمد بن نصر الكاغذي، كذا وقع في مفردة أبي العلاء الحافظ وقال: إنه قرأ على الدوري والمعروف عمر بن محمد بن نصر"، والصواب ما قرره فيه، كذا نسبه الخطيب (تاريخ بغداد ١٣/ ٦٧)، وغيره، غير أنه لم يذكر المصنف فيمن وهم فى اسمه، وفي (الأنساب ١٠/ ٣٢٦، ٣٢٧) : «الكاغِذِي» : بفتح الغين وكسر الذال المعجمتين. هذه النسبة إلى عمل الكاغذ الّذي يكتب عليه وبيعه، وهو لا يعمل في المشرق إلّا بسمرقند، وقول المصنف: "وغيرهما": أحسب أنه أراد به أحمد بن فرح المذكور فى الإسناد السابق، كما نص عليه أبو معشر فى جامعه فى الموضع المذكور، ويحتمل غيره أيضا، والله أعلم.

[٢٠٠] **طريق ابن بدر:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حَسَنُون، على محمد بن بدر النفاح الباهلي، على الدُّورِيّ[1].

[٢٠١، ٢٠٢] **طريق النَّقَّاش وابن بشار:** وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الحسن بن عبد اللَّه المقرئ، على النَّقَّاش، على أبي الزعراء[2].

وقرأت على عبد الملك، على أبي الفرج، قال: قرأت على أبي بكر الحسن بن بشار النحوي[3].

[٢٠٣- ٢٠٦] **طريق هبة اللَّه و[زيد عن ابن][4] فرح:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت ....

---

[1] يعنى على إسماعيل بن جعفر، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ١٩) (١/ ١٢٥) كما أورده المصنف من طريقه، وابن حسنون المذكور هو أبو أحمد السامرىّ، وفى المخطوطة : أبى أحمد وعبيدالله بن الحسين"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، ومن طريق أبى أحمد السامري أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢/ ١٦)، والنفاخ المذكور هو محمد بن محمد بن بدر بن النفاخ أبو الحسين الباهلى، وطريقه أيضًا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٢٧٨)، وعند أبى معشر فى جامعه (١/ ٢٥)، والله أعلم.

[2] يعنى على الدوري على إسماعيل بن جعفر على نافع، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس: " والعجب أن الهذلي ذكر أن النقاش قرأ عليه فأسقط بينهما رجلًا"، (غاية ١٥٨٩)، ولم يبين السبب فى هذا العجب، مع أنه محتمل لأن أبا الزعراء مات سنة بضع وثمانين ومائتين، وقال فى ترجمة النقاش المذكور: " ولد سنة ست وستين ومائتين، وعُني بالقراءات من صغره"، (غاية ٢٩٣٨)، وعلى هذا فليس ببعيد قراءته على أبى الزعراء، غير أنى لم أر العراقى قد أسنده فى كتاب الإشارة له، والله أعلم.

[3] يعنى على أبى عمر الدوري، على إسماعيل بن جعفر، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢/ ٢٥)، وأبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة (٢/ ٤) كلاهما من طريق أبى الفرج الشنبوذي محمد بن أحمد بن إبراهيم كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٦١) من طريق أبى الفرج الشنبوذي أيضا عن ابن شنبوذ عن أحمد بن بشار الأنباري عن الدوري، وظاهره أن لأبى الفرج الشنبوذي فيه طريقان، وابنُ بشار المذكور قال فيه ابن الجزري: "الحسن بن علي بن بشار بن زياد المقرئ أبو بكر البغدادي بن العلاف الضرير الأديب الشاعر النحوي: مقرئ، قرأ على الدوري ولعله آخر من قرأ عليه، قرأ عليه أبو الفرج الشبنوذي" (غاية ١٠٠٨)، وأبو الفرج هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي ، وعبد الملك المذكور هو: عبد الملك بن الحسين بن عبدويه أبو أحمد العطار الأصبهاني (غاية ١٩٥٦)، والله أعلم.

[4] زيادة لابد منها ليستقيم السياق، وإسناد ابن مهران فى كتاب الغاية له كما ساقه المصنف، وإبراهيم المروزى هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق البغدادي المروزي يعرف بابن المنابري، سبق ذكره، ولم يذكره ابن الجزرى فى شيوخ أبى الوفاء مهدى بن طرارا، وذكر أبا الوفاء فيمن قرأ عليه، والله أعلم.

على أبي الوفاء، على أبي بكر بن مهران وإبراهيم المروزي، وقرآ على زيدِ بن علي وهبةِ اللَّه، على ابنِ فرح المفسر، قالوا[١]: قرأنا على الدُّورِيّ على إسماعيل[٢].

[٢٠٧- ٢١٢] طريق نوح بن منصور وجعفر بْن الصَّبَّاحِ وعمر بـن بَـرْزَةَ وابـنِ داود:
وقال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي بكر أحمد بن الفضل البَاطِرْقَانِي، قال: قرأت عـلى محمـد بـن عبد العزيز الكِسَائِيّ الشيخ الصالح[٣]، قال: قرأت على محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، قال: قرأت على جعفر بن عبد اللَّه الصباح وعلى نوحٍ وعلى عُمرَ بن برزة، على الدُّورِيّ، على إسماعيل.

وهكذا[٤] على محمد بن عيسى الْأَصْفَهَانِيّ، ....

---

[١] يعنى أبا الزعراء، وابن بشار، وابن فرح جميعًا، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو بكر بن مهران فى الغايـة (٣/ ٢)، وفى المبسـوط (١/ ١٥) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند أبى نصر العراقي فى كتاب الإشارة (٤/ ٢) من قراءتـه عـلى ابن مهران وعلى إبراهيم بن أحمد المروزي بالإسناد المذكور، وأبو الوفاء المذكور هو مهـدى بـن طـرارا، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف: محمد بن عبد العزيز الكسائى، وقال ابن الجزري فى غاية النهاية ٢/ ١٧٣: " محمد بن عبد العزيز بن محمد الكسائي: كذا ذكره الهذلي، والصواب أبو محمد عبـد العزيـز بـن محمـد بـن عبـد العزيز "، وترجم له فقال فيه: " عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو محمد التميمي الكسـائي " (غاية ١٦٨٤)، ومع ذلك فقد قال فى ترجمة ابن الفضل الباطرقاني: " أحمد بن الفضل بن محمد بـن أحمـد بن محمد بن جعفر الشيخ أبو بكر الباطرقاني الأصبهاني: أستاذ كبير مقرئ محدث ثقة، قرأ على محمد بـن عبد العزيز الكسائي صاحب محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي وعبد العزيز بن أبي بكر محمد التميمـي صاحب أبي بكر المطرز في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة" (غاية ٤٤٠)، فتابع المصنف على الوهم فيه وزاد فجعلهما رجلين، وأيضا فلم أره ذكر محمد بن أحمد بن الحسـن فى شـيوخه، ولا ذكـره فـيمن قـرأ عليـه، وهو: محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر أبو بكر ويقال: أبو عبد الله الثقفي الأصبهاني الأشناني المعـروف بالكسائي (غاية ٢٧١٧)، و الباطِرْقانى: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الـراء وفـتح القـاف وفي آخرها النون، هذه النسبة الى باطرقان وهي إحدى قرى أصبهان (الأنساب ٢/ ٣٩)، والله أعلم.

[٤] يعنى: وهكذا قرأ الثلاثة المذكورين، وهم جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشـل أبـو عبـد الله الأنصـاري الأصبهاني، وعمر بن محمد بن برزة أبو جعفر الأصبهاني، ونوح بن منصور، قرأ هؤلاء الثلاثة على محمـد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهانى على سليمان بن داود، وذكر ابن الجزرى فى ترجمة محمـد بـن عيسـى بـن رزين الأصبهاني قراءة جعفر بن الصباح عليه دون الآخَرَيْن، (غاية ٣٣٤٠)، وذكـر محمـد بـن عيسـى في =

على سليمان بن داود، عليه بالنبر[(١)].

[٢١٣] **طريق قُتَيْبَة عن إسماعيل:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع، قال: قرأت على أبي بكر الضَّرير على ابن عبد الوهاب، على يوسف بن معروف ويونس بن حبيب، قالا: قرأنا على قُتَيْبَة بن مهران[(٢)].

=

شيوخ نوح بن منصور، وقال فى ترجمته: " روى القراءة عرضًا عن أبي عمر الدوري ومحمد بن عيسى الأصبهاني، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أحمد الكسائي، كذا ذكره الهذلي وأظنه الذي قبله وإلا فما أعرفه، والله أعلم" (غاية ٣٧٥٠)، والذى قبله قال فيه: " نوح بن أنس أبو محمد الرازي: مقرئ متصدر معروف، روى القراءة عرضا عن محمد بن عيسى الأصبهاني " (غاية ٣٧٤٩)، ولم أره ذكر محمد بن عيسى فى شيوخ عمر بن محمد بن بَرْزَة أبى جعفر الأصبهاني (غاية ٢٤٢٨)، والله أعلم.

(١) يعنى على إسماعيل بن جعفر على نافع بالنبر يعنى بتحقيق الهمز، لكن يشكل عليه أن تحقيق الهمز هو المعروف عن إسماعيل بن جعفر فى روايته عن نافع، وأما التسهيل فهى روايته عن ابن جماز عن أبى جعفر، ويحتمل أن يكون هذا هو مراد المصنف أو شيخه الباطِرْقَاني، أراد التفريق بين روايته عن نافع وروايته عن أبى جعفر، وهو إسناد صحيح من الطرق المذكورة غير طريق نوح بن منصور لجهالته كما تقدم، والله أعلم، ووقع فى المخطوطة: " سليمان بن داود على أبيه" وهو تصحيفٌ، لأن سليمان بن داود يروى عن إسماعيل بن جعفر دون واسطة، وروايته عنه مشهورة، وهى عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٩)، وعند الدانى فى جامع البيان (١/ ٢٨٠)، وأبى معشر فى جامعه (٢٥/ ٢)، ولأنى لم أر ابن الجزري ذكره، فإن كان هو مراد المصنف فهو وهم منه لما تقدم، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف عن شيخه أبى محمد الذراع عن أبى بكر الضرير عن ابن عبد الوهاب، وأبو بكر الضرير هذا لا أدرى من هو، وذكره ابن الجزري ؒ بهذه النسبة فى شيوخ أبى محمد الذراع (غاية ١٨٨٢)، لكن لم أره ذكره فيمن قرأ على ابن عبد الوهاب، وهو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام أبو بكر السلمي الأصبهاني الضرير، (غاية ٢٧٤٨)، ولا رأيته قد أفرد له ترجمة، فهو مجهول، وسقط على المصنف فى هذا الإسناد رجل بين ابن عبد الوهاب وبين يونس بن حبيب، لأن ابن عبد الوهاب ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وتوفى يونس بن حبيب سنة سبع وستين ومائتين، فلم يدركه ابن عبد الوهاب، ولم أر ابن الجزري ذكر ذلك ولا علق عليه، وأيضا لا يصح ما قاله المصنف من قراءة يوسف بن معروف على قتيبة، وقال ابن الجزري ؒ فى ترجمة يوسف بن جعفر بن عبد الله بن معروف المذكور: " ولا يصح قراءته على قتيبة كما ذكره الهذلي بل على العباس بن الوليد وبشر بن الجهم عن قتيبة عن الكسائي، وعن إسماعيل عن نافع والله أعلم"، (غاية ٣٩١٦)، وقال ابن الجزري أيضا فى ترجمة يونس بن حبيب: " يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز أبو بشر العجلي الأصبهاني، مقرئ عدل ضابط ثقة، روى القراءة عرضًا عن قتيبة بن مهران عن الكسائي وعن قتيبة عن سليمان بن جماز، روى القراءة عنه عبد
=

[٢١٤] **طريق يونس بن حبيب:** قرأت على الحسن بن أحمد، عن زاهر، عن مجاهد قال: أخبرنا عبد اللَّه بن سليمان، عن أبي بشر يونس بن حبيب، عن قُتَيْبَة، عن إسماعيل بن جعفر وسليمان بن جماز، عن نافع[١].

[٢١٥] **طريق خلف:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي نصر عبد الملك بن سابور، قال: قرأت على الحسن بن محمد بن أبي مرة[٢]، [على أبيه]، على إدريس بن عبد الكريم، على خلف، على إسماعيل، على نافع.

= الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: هو ثقة، توفي سنة سبع وستين ومائتين" (غاية ٣٩٤٧)، فلم يذكر رواية يونس عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، وأحسب ذلك لما سنذكره فى التعليق التالى، كذلك لم أره عزا قراءة يونس على قتيبة إلى الكامل، ويحتمل أن يكون الصواب فى هذا الإسناد: " الذراع عن أبى بكر الضرير عن ابن عبد الوهاب عن ابن معروف عن يونس بن حبيب عن قتيبة"، وعلى كل حال فهو إسناد ضعيف لجهالة أبى بكر الضرير المذكور، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف من طريق ابن مجاهد بإسناده إلى قتيبة عن إسماعيل بن جعفر وسليمان بن جماز كليهما عن نافع، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٨): " وَأَخْبرنِي بهَا عبد الله بن سُلَيْمَان عَن أبي بشر يُونُس بن حبيب عَن أبي عبد الرَّحْمَن قُتَيْبَة بن مهْرَان عَن سُلَيْمَان بن مُسلم بن جماز عَن نَافِع "، لم أره ذكر إسماعيل بن جعفر، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٧/ ٢) وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٦٤) وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٧/ ٢) جميعا من طريق ابن مجاهد، لم يذكروا إسماعيل، وما قاله المصنف مع كونه محتملا لصحة قراءة قتيبة على إسماعيل بن جعفر، كما سبق فى قراءة أبى جعفر، إلا أنه غير محفوظ على هذا النحو، والله أعلم، وشيخ ابن مجاهد هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني البغدادي الإمام المشهور صاحب كتاب المصاحف ابن الإمام أبي داود صاحب السنن (غاية ١٧٧٩)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، ومجاهد المذكور هو أبو بكر بن مجاهد، وزاهر هو ابن أحمد السرخسي، والله أعلم.

[٢] وقع فى المخطوطة: الحسن بن أبى مرة على إدريس:، فسقط بينهما رجل وهو والد الحسن المذكور، وكذا فى أكثر المواضع، وأحسبه من الناسخ لأن ابن الجزرى ﵀ لم يذكره، وسيأتى هذا الإسناد على الصحيح بعد قليل فى ذكر رواية عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير، وقال ابن الجزرى فى الغاية (١٠٥٧): "الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي مرة النقاش، روى القراءة عرضًا عن أبيه، روى القراءة عنه عرضًا عبد الملك بن سابور"، فلم يذكر له رواية إلا عن أبيه، وذكر أباه فيمن قرأ على إدريس، وأبوه هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاش، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " وروى رواية إسماعيل عن نافع وقراءة ابن كثير عن إدريس بن عبد الكريم فيما ذكره =

[٢١٦] **رواية الأَصْمَعي:** قرأت على الخَضِر بن أحمد، قال: قرأت على أبي الفتح الإمام[١]، على ابن مجاهد، قال: أخبرني أبو سعيد الحارثى، عن الأصمعي عبد الملك بن قُرَيْب، عن نافع[٢].

=

الهذلي ولا يصح ذلك"، (غاية ٣١٨١)، وقد أثبت فى ترجمة خلف أنه قرأ على إسماعيل، ونسبه إلى الكامل، (غاية ١٢٣٥)، وفى ترجمة إسماعيل أن خلفا قرأ عليه، (غاية ٧٥٨)، كما ذكر ابن أبى مرة فيمن قرأ على إدريس، ولعله استبعد أن يكون ابن أبى مرة قد أدرك إدريس، لأن بين وفاتيهما نحو ستين سنة، وليس ببعيد، وقراءته على إدريس محتملة، لأن أن ابن أبى عمر قد أدرك إسحاق بن إبراهيم الوراق وقرأ عليه، وأسند فى النشر (١/ ١٨٩) رواية إسحاق عن خلف من طريق ابن أبى عمر عنه فى أسانيد قراءة خلف، وتوفى إسحاق سنة ست وثمانين ومائتين (غاية ٧٢٣)، ووفاة إدريس بعده بست سنين لأنه توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فلم يظهر لى وجه استبعاد قراءته على إدريس، وإن كان استبعده لسبب غير هذا فكان عليه أن يبينه، وأيضا فقد أعاد المصنف هذا الإسناد فى رواية خلف عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله عقب عليه، فيحتمل أنه أراد صحة الإسناد فى تلك الرواية دون هاتين، ويكون تضعيفه لهذا الإسناد فيهما دون تلك، وكان الأولى أن يذكره إن كان هو مراده، لأن ظاهر كلامه الذى ذكرناه آنفا عدم صحة قراءة ابن أبى مرة على إدريس، وظاهر كلامه فى ترجمة إدريس صحة ذلك، وهو اضطراب، إلا أن يُحمل على ما أولناه، لكن يشكل عليه أيضا ما ذكرناه من عزوه قراءة خلف على إسماعيل من الكامل، وقد يكون صنعه لصحة قراءة خلف على إسماعيل عنده، على أنى لم أره عند غير المصنف، ويشكل عليه أيضا صحة رواية إدريس عن خلف عن عبيد بن عقيل قراءة ابن كثير، وهى عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٨)، وعند غيره، ويُحتمل أن يكون تضعيفه لهذا الطريق لأنه خلاف المشهور عن ابن أبى مرة حيث أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ٧٣) وأبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٣٤)، وغيرهما من طريق ابن أبى مرة عن ابن مجاهد عن أبى الزعراء عن الدوري عن إسماعيل بن جعفر، ويمكن تعقب هذا الاحتمال أيضا بما لا يخفى، والله أعلم.

[١] أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى أبو الفتح الخوارزمي يعرف بابن بدهن، (غاية ٧٥٨)، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق ابن مجاهد عن أبى سعيد الحارثي عن الأصمعي، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة الحارثي: "عبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو سعيد الحارثي البصري المعروف بكُرَبْزان، روى الحروف عن الأصمعي كذا قال الهذلي وصوابه عن الحسن بن يزيد عن الأصمعي عن نافع" (غاية ١٦١٥)، قلت: روايته عن الأصمعى صحيحة قد أثبتها غير واحدٍ من المصنفين، فرواها ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٩)، فقال فى ذكر قراءة نافع: "" وَأَخْبرنِي بهَا أَبُو سعيد عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مَنْصُور الْحَارِثِي الْبَصْرِيّ عَن الْأَصْمَعِي عَن نَافِع وَفَاتَ أَبَا سعيد سورٌ من الْقُرْآن فأخذتها عَن غَيره عَن الْأَصْمَعِي عَن نَافِع"، وهو يدل على أنه أخذ عن الأصمعى دون واسطة، وهو كذلك فى جامع أبى معشر (١/ ٢٨)، =

[٢١٧] **طريق ابن غريب:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على ابن غريبٍ، على ابن مجاهد، قال ابن مجاهد: وأخبرني محمد بن الجهم، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إسماعيل، عن نافع[(١)].

[٢١٨] **طريق أبي توبة:** قرأت على أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن يَزْدَةَ، قال: قرأت على محمد بن أملي، على أبي أحمد عبد اللَّه بن الحسين بن حسنون، قال: قرأت على أبي توبة ميمون بن حفص، قال: قرأت على الكسائي، على إسماعيل[(٢)].

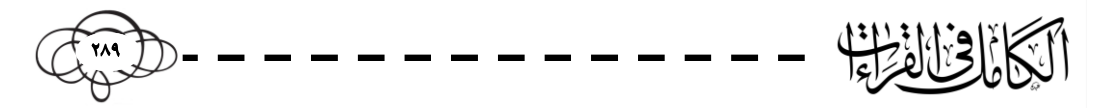
=

وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٧٠) كليهما من طريق ابن مجاهدٍ عنه، ولعل الذى حمل ابن الجزرى على دفع صحة ذلك مارواه فى ترجمة الحارثى المذكور عن النقاش: "حدثنا أبو سعيد الحارثي قال: حدثنا الحسن بن يزيد قال: ثنا الأصمعي قال: قدم أبو حنيفة المدينة ليقرأ على نافع فلم يأخذ عليه"، وهذا الأثر لا يندفع به صحة أخذِه عن الأصمعى، فلا يمتنع أن يروى هذا الأثر عن راوٍ غيره يكون قد سمعها من الأصمعى دونه فرواها عنه بالواسطة فى الوقت الذى يكون قد أخذ عنه حروف القرآن دون واسطة، وعليه فهذا الإسناد صحيح، خلافا لابن الجزري ﵀ فى قوله بانقطاعه، غير أنه من رواية الحروف، والله أعلم.

(١) كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعي عن شيخه محمد بن غريب عن ابن مجاهد عن ابن الجهم، وأسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٩/ ١) (١/ ١٢٥) عن محمد بن غريب عن ابن مجاهد عن أبى الزعراء عن الدوري عن إسماعيل، وتقدم هذا الإسناد قبل قليل، فيحتمل أن يكون هذا مما رواه المصنف من طريق الخزاعي خارج المنتهى، أو يكون المصنف حمَّلَه للخزاعي عن شيخه ابن غريب لصحته فى ذات الأمر، وهو جائز عند أهل الصنعة، وقد صنعه ابنُ الجزري فى النشر فى غير موضع كما سيأتى بيانه، وقد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٩) فقال: " وَأَخْبرنِي مُحَمَّد بن الجهم عَن سُلَيْمَان بن دَاوُد الْهَاشِمِي عَن إِسْمَاعِيل عَن نَافِع"، ومن طريق ابن مجاهد أيضا أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٠)، وأبو معشر فى جامعه (٢٥/ ٢)، والله أعلم.

(٢) يعنى على نافع، كذا أسنده المصنف أو كذا وقع هذا الإسناد هاهنا من طريق عبد الله بن الحسين أبى أحمد السامري عن أبى توبة ميمون بن حفص، ولم يدرك السامريُّ أبا توبة، فسقط بينهما رجلان فى هذا الإسناد، وأغلب ظنى أنهما ابن مجاهد، وشيخه محمد بن الجهم، وهذا الإسناد عند ابن مجاهد المذكور فى السبعة (١/ ٨٩) قال: " وَأَخْبرنِي مُحَمَّد بن الجهم عَن سُلَيْمَان بن دَاوُد الْهَاشِمِي عَن إِسْمَاعِيل عَن نَافِع، وَعَن أبي تَوْبَة عَن الْكسَائي عَن إِسْمَاعِيل عَن نَافِع"، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٠)، وأبو معشر فى جامعه (٢٥/ ٢)، ويحتمل أن يكون الرجلان اللذين سقطا هما عليّ بن أحمد الرقي شيخ السامري عن أبى على الحسين بن على عن أبى توبة، كذا أسند المصنف طريق أبى توبة عن الكسائي عن شعبة فى قراءة عاصم وفى قراءة الكسائي نفسه، لكن هذين الطريقين عنده من طريق أبي

=



[٢١٩] **طريق محمد بن يحيى:** قرأت على عثمان بن علي الدلّال بأصفهان، قال: قرأت على أبي الفرج محمد بن إبراهيم الشَّنَبُوذِيّ، قال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائيّ الصغير، على أبي الحارث اللّيثِ بن خالد، على الكسائي، على يَعْقُوب بن جعفر[1].

=

الفضل الخزاعي عن أبى أحمد السامري، ولم يسنده الخزاعي فى رواية إسماعيل عن نافعٍ، ولأن المصنف ساق هذا الطريق فى معرض ذكره لأسانيد بن مجاهدٍ، ولذلك رجح عندى احتمال أنه من طريق ابن مجاهدٍ، ولم أر ابن الجزري ﷺ ذكره، فيحتمل أنه كان على الصواب فى نسخته من الكامل، وقال فى ترجمة ميمون: " ميمون بن حفص أبو يحيى ويقال: أبو توبة النحوي الكوفي، راوٍ معروف من أئمة العربية، روى القراءة عن "س ج ك" الكسائي عرضا، روى القراءة عنه "س ج" محمد بن الجهم و"ك" محمد بن سنان الشيزري وحسين بن محمد بن علي المقرئ شيخ شيخ السامري" (غاية ٣٧٠٧)، فلم يَعْزُ رواية محمد بن الجهم عنه إلى الكامل وعزاها إلى جامع البيان والمستنير، لكن عزاها إلى الكامل والمستنير فى ترجمة ابن الجهم، ولم يعزها إلى جامع البيان (غاية ٢٩٠٦)، وفيه نقص، لأنه يحتمل أن يكون عزوها إلى الكامل صحيح عنده فيترجح الاحتمال الأول، ويحتمل أن يكون عزها إلى الكامل فى ترجمة ابن الجهم سبق قلم، فيترجح الثانى، والله أعلم، وابنُ يزدة المذكور هو: "أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الخياط أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني" (غاية ٢٩٠٦)، وشيخه هو محمد بن على بن أحمد بن يوسف بن أملى، (غاية ٣٢٤٧)، ، والله أعلم.

[1] كذا أسنده المصنف أو كذا وقع فى الأصل: " الشنبوذى عن محمد بن يحيى عن أبى الحارث عن الكسائي عن يعقوب"، وهو منقطع بين الشنبوذي وابن يحيى، لأن مولد الشنبوذى سنة ثلاثمائة، (غاية ٢٧٠١)، ومحمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائى الصغير: مات سنة ثمان وثمانين ومائتين (غاية ٣٥٣٥)، فلم يدركْه، وسقط بينهما رجلٌ، وأغلب ظنى أنه ابن مجاهد أيضًا، وهذا الإسناد أيضًا عنده فى السبعة (١/ ٩٠) فقال ابن مجاهد: " وَأَخبرني مُحَمَّد بن يحيى الْكسَائي عَن أبي الْحَارِث اللَّيْث بن خَالِد عَن أبي عمَارَة عَن يَعْقُوب بن جَعْفَر عَن نَافِع"، لكنه عن مُحَمَّد بن يحيى الْكسَائي عَن أبي الْحَارِث اللَّيْث بن خَالِد عَن أبي عمَارَة عَن يَعْقُوب بن جَعْفَر، وأبو عمارة هو حمزة بن القاسم الأحول، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢/ ٢٨) من طريق ابن مجاهد، وخالفهما المصنف فجعله من رواية الكسائى عن يعقوب، وتابعه ابنُ الجزرى فى غاية النهاية فذكر الكسائى فيمن قرأ على يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، وعزاه إلى الكامل، (غاية ٣٨٩٤)، وأراه من أغاليط المصنف، ولم أر ابن الجزري أيضا ذكر ما وقع هاهنا من قراءة أبى الفرج الشنبوذي على محمد بن يحيى، فيحتمل أنه وقع على الصواب فى نسخته من الكامل، لكن يشكل عليه أنه لم يعز قراءة الشنبوذيِّ على ابن مجاهد إلى الكامل، بل عزاها إلى غاية الاختصار والمبهج والكفاية فى ترجمة ابن مجاهد (غاية ٦٦٣)، وعزاها إلى المستنير والمبهج والكفاية فى

=

فذلك اثنان وعشرون طريقا[١].

[٢٢٠] **رواية الوَاقِدي:** قرأت على محمد بن علي الجوزداني[٢]، على الفرج، على مجاهد، قال: أخبرنا الحارث بن محمد مولى بني سلمة، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عمر الواقدي، عن نافع[٣].

= ترجمة الشنبوذي (غاية ٢٧٠١)، وهو خَلْطٌ، ولما سيأتى بعد طريقين أيضا من إسناد المصنف قراءته على ابن مجاهد، وعليه فهذا الإسناد فيه علّتان على النحو الذى ساقه المصنف، أولهما الانقطاع بين الشنبوذي وابن يحيى، وثانيهما: إسناده إيّاه من طريق الكسائي عن يعقوب بن جعفر، والمعروف: طريق حمزة بن القاسم الأحول عنه، والله أعلم.

[١] يعنى: عن إسماعيل بن جعفر وأخيه يعقوب ورواية الأصمعي عن نافع، وهى اثنان وعشرون طريقا على النحو الذى ذكره، وهى أربع وثلاثون طريقا على التفصيل على ما انتهجناه فى عد الأسانيد، منها طريق واحد عن الأصمعي، ومثله عن يعقوب بن جعفر وباقيها عن أخيه إسماعيل، والله أعلم.

[٢] هو محمد بن علي أبو عبد الله الجوزداني، و الجُوزْدَانِي: بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخره النون: هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة كثيرة الخير، (الأنساب ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣) وشيخه هو أبو الفرج الشنبوذى، وشيخ شيخه هو ابن مجاهد، وهذا على عادة المصنف فى اختصار الأسماء، والكنى لمشاهير الأئمة ترخيماً، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٠)، كما أورده المصنف من طريقه، فقال ابن مجاهد: " وَأَخْبرنِي الْحَارِث بن مُحَمَّد بن أبي أُسَامَة عَن مُحَمَّد بن سعد عَن مُحَمَّد بن عمر الْوَاقِدِيّ عَن نَافِع بِبَعْض الْحُرُوف"، قَالَ: "وَأخذت عَامَّة رِوَايَة مُحَمَّد بن عمر من كتاب مُحَمَّد بن سعد عَن مُحَمَّد بن عمر"، والواقدي المذكور هو محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي المدني ثم البغدادي (غاية ٣٣٢٢)، وابنُ سعد الراوى عنه هو: محمد بن سعد أبو عبد الله البغدادي كاتب الواقدي (غاية ٣٠١٨)، والراوى عنه هو: الحارث بن محمد بن أبى أسامة (غاية ٩٢٥)، ووقع فى غاية النهاية فى ترجمته: " ابن أسامة"، وذكره على الصحيح فى ترجمة شيخه محمد بن سعد، والصواب ابن أبى أسامة أبو محمد التميمي، كذا نسبه الخطيب وكناه، فقال: " الحارث بن محمد بن أبى أسامة، وَاسْمه زاهر بْن يزيد بْن عدي بْن السائب" (تاريخ بغداد ٩/ ١١٤)، ورفع نسبه إلى عدنان، ومنه يتبين أن قول المصنف فيه: مولى بنى سلمة وهمٌ، فليس بالمولى، قال الخطيب أيضا: مات أَبُو مُحَمَّد الحارث بْن أَبِي أسامة ليلة عرفة، وَدُفن يوم عرفة ضحوة النهار من سنة اثنتين وَثمانين وَمائتين، وأسند عَنْ أَحْمَد بْن كامل، قَالَ: بلغ الحارث بْن أَبِي أسامة ستا وَتسعين سنة، وَكَانَ يخضِب بالحمرة، وَكَانَ ثقة"، والله أعلم.

[٢٢١] **رواية خارجة:** قرأت على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِيّ، قال: قرأت على محمد بن عمرو الجزري[١]، على القصبي، على العباس بن الفضل، على خارجة، على نافع.

[٢٢٢] **رواية عامر الجرشي**[٢]: أخبرنا الحسن بن أحمد أبو حمية، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي، قال: أخبرنا أبو بكر بن مجاهد، عن محمد بن يحيى الكسائي، عن أبي الحارث، عن أبي عمارة حَمْزَة بن القاسم، عن الزبير بن عامر، عن نافع[٣].

[٢٢٣] **رواية أبي قرة:** أخبرنا الحسن بن أحمد، عن زاهر، عن ابن مجاهد، قال: حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد، قال حدثني علي بن زبّان[٤]، ....

---

[١] قال ابن الجزرى: "محمد بن عمرو الجزري: لا أعرفه، إلا أن الهذلي روى رواية خارجة عن نافع عن شيخه أبي الفضل الرازي عن محمد بن عمرو هذا عن القصبي، ولا يصح هذا الإسناد بل بين الرازي وبين القصبي بون كثير بنحو مائتي سنة" (غاية ٣٣٣٠)، وعلى ذلك فهو إسناد منقطعٌ، وتتبعته فلم أتمكن من وصله، ورواية خارجة من طريق عباس بن الفضل رواها ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩١) فقال: " وَأَخْبرنِي عبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل عَن أبي مُوسَى الْهَرَوِيّ عَن عَبَّاس بن الْفضل عَن خَارِجَة عَن نَافِع بِبَعْض الْحُرُوف، وَأَخْبرنِي بهَا أَبُو شُبَيْل عبيدُ الله بن عبد الرَّحْمَن الْوَاقِدِيّ عَن أَبِيه عَن عَبَّاس عَن خَارِجَة عَن نَافِع"، ومن طريقه رواها أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٧/ ١)، وأبو معشر فى جامعه (٢٨/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٦٨)، وأسندها الأخيران أيضا من غير طريق ابن مجاهدٍ، والقصبيُّ المذكور هو: محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي البصري (غاية ٣٣١٣)، والله أعلم.

[٢] كذا وقع صدر هذا الإسناد هاهنا، ولا تعلق له بالإسناد ألبتة، فإن عامر بن سُعَيد الحرسى يروى القراءة عن ورش عن نافع، وهذا الإسناد فى رواية الزبير بن عامر الزبيرى عن نافعٍ، وأحسب صواب العبارة: " طريق ابن عامر الزبيرى"، فتصحفت على الناسخ، لأن ابن الجزرى ذكر هذه الرواية عن نافع فى غاية النهاية وعزاها إلى الكامل، ووقع فى آخر الإسناد: " الزبير عن عامر" وهو تصحيفٌ ثانٍ، وأما الزبير المذكور فهو: " الزبير بن عامر بن صالح الزبيري أخذ القراءة عرضًا عن "ك" نافع، روى عنه "ك" أبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول"، (غاية ١٢٨٧)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٨/ ١)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٧/ ٢)، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزرى فى الغاية ١/ ٥٤٢:" علي بن زبّان كذا قال في الكامل وصوابه علي بن زياد"، ومع ذلك فقد تابع المصنف عليه فى ترجمة شيخه موسى بن طارق أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي، فسماه على بن زبّان (غاية ٣٦٨٢)، وترجم له فقال: " علي بن زياد اللّخْمِي الكِتَّاني اليَمَانِي" (غاية ٢٢٢٣)، كذا نسبه ﵀: " اللخمى"، فتصحف عليه، وصوابه" اللَّحْجِى"، كذا نسبه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩١) فقال: " =

عن أبي قرة، عن نافع[(١)].

[٢٢٤] **رواية الكسائي:** قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع، قال: قرأت على ابن إسحاق السُّلَمِيّ، على إبراهيم الضَّرِير، على ابْن شَنَبُوذَ، على ابنِ سِنان، على عيسى بن موسى الشِّيزَرِي والأَنطاكي، على الكسائي، على نافع[(٢)].

[٢٢٥ - ٢٢٨] **رواية الوليد بن مسلم عن نافع، وعتبة بن حماد، وعِرَاكِ بنِ خالد، وخُوَيْلِد بنِ مَعْدَان:** قال: وحدثني بها الخَضِر بن أحمد، قال: أخبرنا إسماعيلُ بن رجاء، قال: أخبرنا عبدُ الحميد الرّملي، قال: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز البزاز الصوري، قال: سمعت الوليد بن مسلم وعراك بن خالد وعتبة بن حماد وخويلد بن معدان، حدثوني كلهم عن نافع[(٣)].

=

وحَدثني أَبُو سعيد الْمفضل بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْمفضل قَالَ حَدثنَا عَليّ بن زِيَاد اللَّحْجِي عَن أبي قُرَّة مُوسَى بن طَارق عَن نَافِع"، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٢٩/ ١)، وكنّاه وذكر اسم جده، فقال: " على بن زياد بن عبد الله أبو الحسن اللَّحْجِى"، وكذا نسبه ابنُ حِبّان فى الثقات: (٨/ ٤٧٠)، وقال ابن نقطة فى التقييد فى ترجمة موسى بن طارق أبى قرة الزبيدي (١/ ٤٥٩): " وحدث عنه بالسنن علي بن زياد اللَّحْجِي، ولَحج: بفتح اللام وسكون الحاء المهملة بعدها جيم موضع باليمن"، وكذا نسبه فى ترجمة المفضل بن محمد (١/ ٤٦٠)، واسم الراوى عنه: " المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل أبو سعيد الجُندي ثم المكي" (غاية ٣٦٣٨)، والله أعلم.

(١) وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو معشر فى جامعه فى الموضع المذكور آنفا، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمة الكسائى (غاية ٢٢١٢): " ولا يصح قراءته على نافع كما ذكره الهذلي بل ولا رآه"، وابنُ إسحاق السلمى هو أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبو الحسين السلمى (غاية ٣١٧)، ووقع فى المخطوطة: ابى اسحاق، وهو تصحيفٌ، وإبراهيم الضرير هو: "إبراهيم بن أحمد القيرواني الضرير روى القراءة عن ابن شنبوذ" (غاية ١٩)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر ابن إسحاق فيمن قرأ عليه، ولا ذكره فى شيوخه، والله أعلم، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وابن سنان هو محمد بن سنان بن سرح بن إبراهيم، والشيزرى هو عيسى بن سليمان أبو موسى الشيزرى، والأنطاكى هو أحمد بن جبير بن محمد أبو جعفر الأنطاكي، وهذا الإسناد منقطع بين نافع والكسائى على ما قرره ابن الجزرى رحمه الله، والله أعلم.

(٣) كذا أسنده المصنف، وفيه علل، أولها: جهالة عبد الحميد الرملي وشيخه أحمد بن عبد العزيز، وكذا خويلد بن معدان الراوى عن نافع، والرملي المذكور لا أدرى من هو ولم أر ابن الجزري ترجم له مفردا، وذكره في

=

رواية المُسَيّبي:

[٢٢٩] **طريق ابنه:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أبي بكر أحمد بن محمد بن بشر المرْوَروذِي يعرف بابن الشارب، قال: قرأت على محمد بن يُونس المطرِّز، على إسماعيل بن يحيى الْمَرْوَزي، على محمد بن إسحاق، على أبيه[١].

[٢٣٠] **طريق ابن الفرج:** قال الْهُذَلِيّ: أخبرني الحسن بن أحمد[٢]، عن زاهر، عن أبي بكر بن مجاهد قال: أخبرني محمد بن الفرج، عن ابن الْمُسَيَّبِيّ، ....

=

ترجمة شيخه أحمد بن عبد العزيز، وفى شيوخ إسماعيل بن رجاء، ولم يزد فى نسبه على ما ذكره المصنف هاهنا، وتقدم أنه صنع مثله مع الخضر بن أحمد، فلم يترجم له، وذكره فى تراجم شيوخه وكذا ذكره فى شيوخ المصنف، وقال فى ترجمة الصورى المذكور: " أحمد بن عبد العزيز أبو الفتح الصوري البزاز، روى القراءة عن الوليد بن مسلم وعراك بن خالد وأبي خليد عتبة بن حماد وخويلد بن معدان أربعتهم عن نافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه عبد الحميد الرملي " (غاية ٣٠١)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، فهو مجهول كذلك، وابن معدان المذكور قال فيه: " خويلد بن معدان، روى القراءة عن "ك" نافع، روى القراءة عنه "ك" أحمد بن عبد العزيز الصوري" (غاية ١٢٤٦)، فهو مجهول أيضا، ولم أقف لهم على تراجم عند غيره، ثانيها: قال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٦٤) فى ذكر من قرأ على نافع: " والوليد بن مُسلم روى عَنهُ حرفا وَاحِدًا هُوَ ﴿وأرجلُكم﴾ - يعني بالرفع -"، ثالثها: ما قاله ابن الجزرى فى ترجمة عراك: "عراك بن خالد بن زيد بن صالح بن صبيح بن جشم أبو الضحاك المري الدمشقي شيخ أهل دمشق في عصره،... وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة وعن نافع فيما ذكره الهذلي وهو بعيد جدًا" (غاية ٢١١٣)، والله أعلم.

[١] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٨/ ٢) (١/ ١٢٤) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٦/ ١)، ومن طريق أبى بكر ابن الشارب شيخ الخزاعي أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٥٥)، والمسيبي المذكور هو: إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب أبو محمد المسيبي المدني إمام جليل عالم بالحديث قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق فقيه (غاية ٧٣٤)، وابنه هو محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني (غاية ٢٨٤٧)، والراوى عنه هو إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه أبو علي المروزي ثم البغدادي (غاية ٧٩١)، والمطرز المذكور هو محمد بن يونس أبو بكر الحضرمي البغدادي المطرز (غاية ٣٥٧٠)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٢] فى الأصل :" الحسين بن أحمد"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وهو أبو حمية الحسن بن أحمد، سبق مرارًا، والله أعلم.

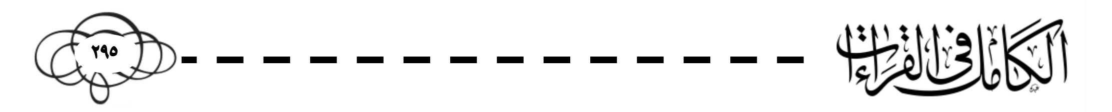
عن أبيه[١].

[٢٣١] **طريق ابْن سَعْدَانَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على جعفر بن علي بن موسى الضَّرِير ببغداد، على أبي القاسم بن حَمْزَة بن عمارة، على أحمد بن محمد بن واصل، على محمد بْن سَعْدَانَ، على الْمُسَيَّبِيِّ، على نافع[٢].

---

[١] يعنى عن نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٩)، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٨/ ١) (١/ ١٢٤)، وأبو معشر فى جامعه (٢٦/ ١)، وابن الفرج المذكور هو محمد بن الفرج أبو بكر الخرابي، (غاية ٣٣٦١)، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعي عن جعفر بن علي عن أبى القاسم بن حمزة عن ابن واصل، وتابعه ابن الجزرى فقال فى الغاية (٢٦٢٦): " أبو القاسم بن حمزة بن عمارة، روى القراءة عن محمد بن أحمد بن واصل، روى القراءة عنه جعفر بن علي بن موسى شيخ الخزاعي: مجهول"، وقال فى ترجمة جعفر المذكور: " جعفر بن علي بن موسى البغدادي الضرير، روى القراءة عن أبي القاسم بن حمزة بن عمارة، روى القراءة عنه الخزاعي، لا أعرفه ولا شيخه"، (غاية ٨٨٩)، ولقد تتبعته من المنتهى للخزاعى المذكور فوجدت المصنف قد وهم فيه، وتابعه ابن الجزرى عليه فى التراجم، فقال الخزاعى فى المنتهى (١٨/ ٢) (١/ ١٢٤): " قرأت القرآن كله على أبى محمد جعفر بن على بن موسى الضرير ببغداد بباب الشام سنة تسع وستين وثلاثمائة، قال: قرأت على أبى القاسم حمزة بن عمارة، قال: قرأت على أبى، قال: قرأت على أحمد بن محمد بن واصل..."، وباقى الإسناد ذكره المصنف على الصحيح، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى الجامع (٢٦/ ٢) كما فى المنتهى، وأسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٦٦) من طريق القاضى أبى العلاء عن جعفر عن حمزة عن أبيه عن ابن واصل كما فى المنتهى، غير أنه قال فيه: أبو عمارة حمزة بن عمارة، فكناه بأبى عمارة، والصواب أبو القاسم كما سيأتى، وغير أن الخزاعى وأبا معشر والمصنف قالوا جميعًا فى ابن واصل: أحمد بن محمد بن واصل، وقال أبو الكرم قال: محمد بن أحمد بن واصل، وهو الصحيح كما قرره ابن الجزرى فى ترجمته، وأما جعفر بن على وأبو القاسم وأبوه فليسوا بالمجاهيل كما قال ابن الجزرى ﷺ، فقال صاحب الوافى بالوفيات (١١/ ٩٠): جَعْفَر بن عَليّ بن مُوسَى أَبُو مُحَمَّد الضَّرِير البغدادى أحد الْفُقَهَاء الْمَشْهُورين وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ إِمَامًا فِي جَامع الْمَنْصُور يَوْم الْجُمُعَة صَلَاة الْعَصْر، قَرَأَ على وَالِده وعَلى حَمْزَة بن عمَارَة بن الْحسن الْمُقْرِئ وَأبي بكر أَحْمد بن الْعَبَّاس بن مُجَاهِد وَأبي بكر أَحْمد بن أبي قَتَادَة وَإِدْرِيس بن عبد الْكَرِيم الْحداد، وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن جَعْفَر الْخُزَاعِيّ وَالْقَاضِي أَبُو الْعَلَاء مُحَمَّد بن عَليّ بن يَعْقُوب الوَاسِطِيّ وروى عَنهُ وَحدث باليسير عَن ابْن مُجَاهِد وَأبي مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبيد الله الزُّهْرِيّ توفّي سنة ثَلَاث وَسبعين وثلاثمائة، وترجم له بن قُطْلُوْبَغَا فى كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ١٨٤)، فارتفعت بذلك الجهالة عنه وشيخه هو: حمزة بْن عمارة بْن هارون بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن إسحاق بْن =



[٢٣٢- ٢٣٤] **طريق ابن قعنب والهاشميَّيْن:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على النهرواني، وقرأ على هبة، وقرأ على أبيه، على أحمد بن قعنب وعبد الرحيم الْعُمَرِيّ ومحمد النبقي الهاشميين، على ابن الْمُسَيَّبِيّ، على أبيه[١].

[٢٣٥] **طريق ابن الصقر السكري:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على علي بن أحمد الجوردكي، وقرأت أنا على الجوردكي[٢]، على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن

=

عمارة بْن حمزة مولى بني هاشم، ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٩/ ٦١)، وترجمة أبيه عمارة بن هارون بن الحسن مولى بنى هاشم فى تاريخ بغداد (١٤/ ٢١٩)، وفيه: " قَالَ ابْنُ قانع أن عمارة بْن هارون مات في سنة ثلاث مائة"، والله أعلم.

[١] يعنى على نافع، كذا أسنده المصنف من طريق عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازي عن النهرواني عن هبة الله عن أبيه عن الثلاثة المذكورين، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٦/ ١) من طريق أبى الفضل الرازي عن النهرواني كما أورده المصنف من طريقه، وخالف أبا الفضل الرازي فيه أبو علي المالكي، وأبو علي الهراس وأبو الحسن الخياط وأبو علي العطار وعبد الملك بن سابور فرووه عن النهرواني عن هبة عن الثلاثة المذكورين دون واسطة، ورواية أبى علي المالكي عن النّهرواني عنده فى الروضة (١/ ١٣٥)، ورواية أبى علي الهراس عنه فى الكفاية الكبرى ١/ ٧٥، ورواية العطار والخياط عنه، عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٥٦)، ورواية ابن سابور عنه فى روضة المعدل (١٧/ ١)، ويحتمل أن يكون هبة الله أخذه عن أبيه عنهم، ثم أخذ عنهم دون واسطة، وهو اختيار ابن الجزري فقال فى ترجمة ابن قعنب: " أحمد بن قعنب، روى القراءة عرضًا عن محمد بن إسحاق المسيّبي، روى القراءة عنه عرضًا هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد، ووقع في كفاية أبي العز أنه قرأ على المسيبي نفسه وهو وهم أو إسقاط من الكاتب والصواب أنه قرأ على ابن المسيبي عن أبيه إسحاق المسيبي" (غاية ٤٤٧)، ورأيته فى الكفاية الكبرى قد ذكر محمد بن إسحاق المسيبي، فلعله سقط ذكره من نسخته، وقال فى ترجمة العمري: " عبد الرحيم العمري الهاشمي: روى القراءة عن محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد" (غاية ١٦٣٨)، وقال فى ترجمة النبقي: " محمد الهاشمي النبقي، روى القراءة عن محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد" (غاية ٣٥٧١)، ولم أره ذكر أحمد بن قعنب فى شيوخ جعفر بن محمد بن الهيثم أبى جعفر البغدادي (غاية ٩٠٧)، وذكر النبقي والعمري، ولعله سقط من الناسخ، وكذا رأيت فى بعض ما عزا إليه قراءة هؤلاء المذكورين من المصنفات خللا قد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم، وهبة المذكور هو هبة الله بن جعفر بن الهيثم، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[٢] علي بن أحمد أبو الحسن الجوردكي، وقال ابن الجزرى فى ترجمته فى الغاية (٢١٧٢): " قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وشيخه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ولا يصح بل علي بن أحمد الذي قرأ عليه الرازي هو

=

عيسى بن بنان، وقرأ على أبى العباس أحمد بن الصقر السكرى، وقرأ على ابن الْمُسَيَّبِي، وقرأ على أبيه[1].

[٢٣٦] **طريق أبى حمدون وحمدويه**[2]: قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على علي بن أحمد، على بكار، على أبي علي الحسين الصواف، على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل الْهُذَلِيّ وهو حمدون وحمدويه أيضا، قالا: قرأنا على الْمُسَيَّبِيّ[3].

=

الحمامي وهذا غيره" وعليه يكون على بن أحمد المذكور فى سند الرازى هو الحمامى، وقد أسنده أبو معشر الطبرى فى جامعه من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه، فقال فيه على بن أحمد المقرئ، ومراده الحمامي كما قاله ابن الجزرى، واما ابن الصقر السكرى، فقال فيه ابن الجزرى: " أحمد بن الصقر السكري عن محمد بن المسيبي كذا سماه الهذلي وصوابه عبد الله بن الصقر"، (غاية ٢٧٣)، وترجم له على الصحيح ونسبه فقال فيه: " عبد الله بن الصقر بن نصر أبو العباس البغدادي السكري" (غاية ١٧٨٨)، وكذا سماه ابنُ مجاهد فى السبعة وأبو العز فى الكفاية وابنُ سوار فى المستنير، وأبو الكرم فى المصباح، وغيرهم، وأما بكار المذكور فنسبه ابن الجزرى على غير ما نسبه المصنف فقال فيه: " بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه أبو عيسى"، ولم يذكر: ابن عيسى، وذكره ابن مهران فى كتابه فقال فيه: " بكار بن أحمد بن بكار بن عيسى"، ونسبه الخطيب فى تاريخ بغداد (٧/ ٣٥٣٠)، كما نسبه ابن الجزرى، وهذا الإسناد صحيحٌ من الطريقين المذكورين، والله أعلم.

[1] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح على ما سبق تقريره، وقد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٦/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه – يعنى على اعتبار شيخ أبى الفضل الرازي هو علي بن أحمد الحمامي، لا الجوردكي–، ومن طريق الحمامي أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ٧٤)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٥٥)، وأبو العلاء فى غاية الاختصار (١/ ٩٢)، وأبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٣٥)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٧/ ١)، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف: أبى حمدون وحمدويه، بالعطف، على أنهما رجلين، وكذلك قوله فى آخر الإسناد: "قالا"، فوهم فى ذلك، وهما رجل واحد، وقال ابن الجزرى فى ترجمته (١٤٨٩): " الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي البغدادي ، ويقال له أيضًا حمدويه"، لكن لم ينبه على وهم المصنف فيه، والله أعلم.

[3] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٦/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وعلي بن أحمد هو: بن عمر بن حفص بن عبد الله أبو الحسن الحمامي، كما ما قررناه فى التعليق على الإسناد السابق، والصوّاف المذكور هو: الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر أبو علي الصواف البغدادي، ومن طريق الحمامي عن بكار أيضا أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٥٥)، وأبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٧٦)، وأبو العلاء فى غايته (١/ ٩٣)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٧/ ١)، والله أعلم.

[٢٣٧] **طريق خلف:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على بكر بن محمد الحربي[١]، على أبي الحسن محمد بن عبد اللَّه بن مرة النَّقَّاش الحربي، على ابن مجاهد، على أحمد بن زهير[٢]، عن أبي محمد خلف بن هشام البزار، عن الْمُسَيَّبِيّ[٣].

[٢٣٨] **طريق الغزّال الجُرْجَانِي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت على زيد بن علي، على ابن يونس، على أبي الفرج عبد الواحد بن أحمد الغَزَّال الجُرْجَاني[٤]، على ابن الْمُسَيَّبِيّ، على أبيه[٥].

[٢٣٩] **طريق حماد بن بحر:** قرأت على أحمد بن يَزْدَة، على ابن أملي، على أبى أحمد، على جعفر بْن الصَّبَّاحِ، على حماد بن بحر، على ابن الْمُسَيَّبِيّ، على أبيه[٦].

---

[١] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع فى المخطوطة، وهو وهمٌ أو تصحيفٌ، وصوابه: " بكر بن شاذان بن عبد الله أبو القاسم البغدادي الحربي" (غاية ٨٢٩)، ولم أر ابن الجزري ذكره، فيحتمل أنه وقع على الصواب فى نسخته من الكامل، والله أعلم.

[٢] وقع فى المخطوطة: "حمد بن أحمد بن زهير"، وهو سبق قلم أو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا وهو: أحمد بن زهير بن حرب الإمام أبو بكر بن أبي خيثمة البغدادي صاحب التاريخ" (غاية ٢٣٣)، والله أعلم.

[٣] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٨٩) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٤)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٥٦)، وأبو معشر فى جامعه (٢٧/ ١)، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف، وقال ابن الجزرى: " عبد الواحد بن أحمد بن غزال أبو الفرج الجرجاني: مقرئ، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن الحسن بن يونس الكوفي" (غاية ١٩٧٧)، وكذا نسبه الدانى فى جامع البيان، وأبو معشر فى جامعه، وما نسبه به المصنف محتمل، والله أعلم، وابن يونس هو: محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي الكوفي النحوي، والله أعلم.

[٥] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٢)، وأبو معشر فى جامعه (٢٦/ ٢) كليهما من طريق زيد بن علي بن أبى بلال كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٦] يعنى على نافع، كذا أسنده المصنف، وقال ابنُ الجزرى فى ترجمة حماد المذكور: "حماد بن بحر الكوفى، روى القراءة عن إسحاق بن محمد المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن عيسى الأصبهاني، قال الداني وحماد هذا كثير الشذوذ لأصحابه عن المسيبي، ووهم الهذلي فذكر أنه قرأ على محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه وأن جعفر بن الصباح قرأ عليه بغير واسطة والصواب أن جعفر بن الصباح قرأ على محمد بن عيسى عن حماد وأن حمادًا قرأ على المسيبي نفسه بغير واسطة."، (غاية ١١٦٧)، وقال فى ترجمة =

[٢٤٠] **طريق ابنِ عبد الواسِع:** قرأت على ابن يَزْدَةَ، على محمد بن عبد العزيز الكسائي[(١)] قال: قرأت على عبدِ اللّه بن أحمد المطرز، على نُوحِ بن منصور، على عليِّ بن بشر الزُّهْرِيّ، على محمد بن عبد الواسع، على الْمُسَيَّبِيّ[(٢)].

[٢٤١] **طريق محمد بن عمرو بن العباس:** قرأت على الذّارِع، على أحمد بن عبد اللّه بن إسحاق السُّلَمِيّ، على أبي عبد اللّه محمد بن الهيثم، على أبي يَعْقُوب يوسف بن جعفر بن محمد[(٣)]، على أبي [إسحاق إبراهيم بن الحسن النقاش، ....

=

جعفر بن عبد الله بن الصباح: " وأيضًا لا تصح قراءته على حماد بن بحر كما ذكره بل على محمد بن عيسى عنه " (غاية ٨٨٨)، وعليه فإن هذا الإسناد لا يصح على النحو الذى أسنده المصنف عليه، وصوابه: عن جعفر بن الصباح عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن حماد بن بحر عن المسيبي عن نافع، وقد أسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٦) من طريق محمد بن عيسى الأصبهاني أيضا، ومع ذلك فهو إسناد ضعيف لضعف حماد بن بحر، قال فيه أبو حاتم الرازي: مجهول، (الجرح والتعديل ٣/ ١٣٣)، وانظر أيضا: الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٢٣٢، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨، وكلهم قد نسبوه إلى الري وكذا نسبه أبو عمرو الداني فى الموضع المذكور من جامع البيان، خلافا لابن الجزري الذى نسبه إلى الكوفة، فقال فيه ابن أبى حاتم: " حماد بن بحر الرازي الأصم من أهل الرستاق روى عن جرير بن عبد الحميد وعلي بن حمزة الكسائي وإسحاق بن محمد المسيبي روى عنه محمد بن عيسى المقرئ الأصبهاني سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه شيخ مجهول"، فلعله نزل الكوفة فنُسِب إليها أيضا، وأبو أحمد المذكور هو السامري، والله أعلم.

(١) قال ابن الجزرى فى الطبقات: " محمد بن عبد العزيز بن محمد الكسائي كذا ذكره الهذلي، والصواب أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز"، وسبق التنبيه عليه، والله أعلم.

(٢) يعنى على نافع، وقال ابن الجزرى فى ترجمة ابن بشر المذكور: " علي بن بشر الزهري، روى القراءة عن محمد بن عبد الواسع عن المسيبي، روى القراءة عنه نوح بن منصور، لا أعرفهم من غير الكامل" (غاية ٢١٧٨)، ولم أره ذكر ابن بشر فى شيوخ نوح بن منصور، وقد قدمنا قبل قليل قوله فى ترجمة نوح: " كذا ذكره الهذلي وأظنه الذي قبله وإلا فما أعرفه " (غاية ٣٧٥٠)، وأنه أراد بالذى قبله: " نوح بن أنس أبو محمد الرازي" (غاية ٣٧٤٩)، وعليه فهو إسناد ضعيف لجهالة الرواة المذكورين، والمطرز المذكور هو: " عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود بن محمد بن الخطاب أبو بكر الليثي المطرز" (غاية ١٧٣٠)، والله أعلم.

(٣) كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وهو سهو أو تصحيفٌ، والصواب: " يوسف بن جعفر بن عبد الله بن معروف، أبو يعقوب النجار الأصبهاني،" (غاية ٣٩١٦)، والله أعلم.

وقال قرأت على أبي بكر محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، وقال قرأت على] إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن الْمُسَيَّبِيّ [(١)].

فذلك تسع وعشرون رواية وطريقًا [(٢)].

[٢٤٢- ٢٤٤] اختيار ورش:

[قرأت] [(٣)] على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي عدي عبد العزيز بن عليّ، على أبي بكر بن سيف.

وقرأت على إسماعيل بن عمرو الحداد قال: قرأت على غزوان بن محمد [و] [(٤)] على يحيى بن مطير، قالا [(٥)]: قرأنا على أبي يَعْقُوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق، باختيار ورش فيما خالف فيه نافعًا.

---

(١) يعنى على نافع، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وهو ظاهر مما صدر به المصنف الطريق، حيث قال: طريق محمد بن عمرو بن العباس، وقد وصلته من جامع البيان (١/ ٢٨٦) فأسنده الدانى من طريق أبي يعقوب يوسف بن جعفر بن معروف، وقال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن النقاش، وقال قرأت على أبي بكر محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، وقال قرأت على إسحاق المسيّبي، وقال:قرأت على نافع"، وكذلك أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٦/ ٢) من طريق محمد بن الهيثم أبى عبد الله الأصبهانى، وهو الذى يعطيه تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وقد سبق ذكرهم جميعا سوى: " محمد بن الهيثم أبو عبد الله الأصبهاني (غاية ٣٥١٤)، و إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الرحمن أبو إسحاق الأشعري النقاش" (غاية ٣٣)، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

(٢) يعنى من أول قوله: رواية الواقدي، وقد أحصيتها فلم تبلغ هذا العدد وإنما هى اثنان وعشرون طريقا لا تزيد، والله أعلم.

(٣) ساقط من السياق، والله أعلم.

(٤) زيادة من المحقق على ما جاء فى غاية النهاية، وقال ابن الجزرى: " يحيى بن مُطَير الظهراوي المصري، عم قَسِيم بن أحمد بن مطير، روى القراءة عرضا عن محمد بن سلمة العثماني، روى القراءة عنه عرضا إسماعيل بن عمرو" (غاية ٣٨٦٦)، وأما قول المصنف " غزوان بن محمد" فهو سبق قلم أو تصحيفٌ، وصوابه: " غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني" (غاية ٢٥٤٠)، وسبق أن ذكره المصنف على الصحيح، والله أعلم.

(٥) كذا بالأصل:" قالا قرأنا على أبى يعقوب.."، وسقط من هذا الإسناد رجلان بين غزوان وأبى يعقوب الأزرق، وقرأ غزوان على ابن شنبوذٍ على النحاس وقرأ أبو بكر بن سيف والنحاس على أبى يعقوب المذكور على ورشٍ، على ما قرره ابن الجزرى فى غاية النهاية، وسبق أن أسند المصنف رواية ورش عن =

وقد قرأ ورش على عبد اللَّه بن عامر الكريزي، وعلى إسماعيل القسط علي ابْن كَثِير، وعلى عباس بن الوليد على ابن عامر، وعلى حَمْزَة بن القاسم على حَمْزَة، وحَدَّثَه عبدُ الوارث التنوري عن أَبِي عَمْرٍو، وحَدَّثَه حفصُ بن سليمان عن عَاصِم[1].

فلنافع عشرون رواية بهذه الطرق المذكورة، واختياري معهم مائتين وستة وستون طريقا[2].

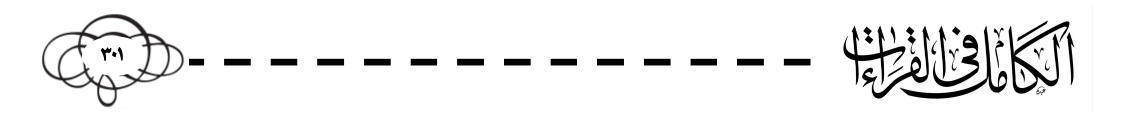
=

نافع من طريق غزوان عن إسماعيل النحاس عن الأزرق عن ورش، وذكرنا هناك قول ابن الجزرى فى ترجمة غزوان: " وأسند الهذلي قراءته على إسماعيل والصواب على ابن شنبوذ عن إسماعيل"، وأما يحيى بن مُطير فلم يذكر ابن الجزرى قراءته إلا على محمد بن سلمة العثمانى كما سبق، وقرأ ابن سلمة على يونس بن عبد الأعلى على ورشٍ، لكن ذلك لا يستقيم به هذا الإسناد، ولعل مراد المصنف قراءته على ابن شنبوذٍ أيضا بإسناده المذكور، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزرى فى ترجمة ورشٍ: "وذكر الهذلي أنه روى الحروف أيضًا عن عبد الله بن عامر الكريزي، وإسماعيل القسط، وعباس بن الوليد عن ابن عامر وحفص عن عاصم وعبد الوارث عن أبي عمرو وحمزة بن القاسم الأحول عن حمزة وفي صحة هذا كله نظر ولا يصح، وله اختيار خالف فيه نافعًا رُوِّيناه عنه من طريقه بإسناد جيد" (غاية ٢٠٩٠)، ويفهم منه صحة هذا الإسناد عن ورشٍ عنده، وهذا يدل على اتصاله فى نسخته من الكامل خلافا لهذه النسخة، ولم يترجم لعبد الله بن عامر المذكور، ولم أجد له ترجمة عند غيره، وهذا الإسناد وإن كان صحيحا فى ذات الأمر، إلا أنه أسنده من طريق أبى الفضل الخزاعي، ولم يسند الخزاعي اختيار ورش فى كتابه، ولا رأيته أشار إلى هذا الاختيار، ولا رواه أحد من طريق الخزاعي غير المصنف، ويشكل عليه أيضا ما ذكره الذهبي فى ترجمة أبى يعقوب الأزرق المذكور (١/ ١٥٣)، وهو أيضا فى ترجمة الأزرق فى غاية النهاية برقم (٣٩٣٤): "قال أبو عدي عبد العزيز: سمعت أبا بكر بن سيف يقول: سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول: إن ورشا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش، فلما جئت لأقرأ عليه، قلت له: يا أباسعيد، إني أحب أن تقرئني، مقرأ نافع خالصا، وتدعني مما استحسنت لنفسك قال: فقلدته مقرأ نافع، وكنت نازلا مع ورش في الدار، فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله، وأما الحدر فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية"، وظاهره أن أبا يعقوب لم يقرأ عليه اختياره، لكن يحتمل أن يكون ذلك فى أول الأمر، ثم قرأ عليه اختياره بعد ذلك، والله أعلم.

[2] فأما العشرون المذكورون فهم ورش وقالون وسقلاب وأبو دحية وإسماعيل بن أبى أويس وأخوه والقورسيان وإسماعيل بن جعفر وأخوه يعقوب والأصمعي والواقدي وخارجة والزبير بن عامر وأبو قرة والكسائي والوليد بن مسلم وعتبة بن حماد وعراك بن خالد وخويلد بن معدان والمسيبي، وفى صحة

=



وأبو خليد، وأَبُو عَمْرٍو، وقرة[1]، ومالك، وابنا أبـي أويـس، والقورسـيان، والليـث بـن سعد، وأَبُو حَاتِمٍ، كل هؤلاء.

[٢٤٦- ٢٥٤] أخبرنـا الزيـدي[2]، عـن النَّقَّـاش، عـن الجمـال، عـن الحلـواني عـن وابنا أبي أويس والليث ومالك وأبي خليد وأبي حاتم، والحلواني أيضًا عـن عبـد الـوارث عن أَبِي عَمْرٍو[3].

فذلك ثلاثمائة طريقًا عن أهل المدينة[4].

=

بعضها نظر قد ذكرناه فى موضعه، وذكر المصنف أيضا سليمان بن جماز دون تصريح بروايته عن نـافع مـع شهرة تلك الرواية، وأما ما ذكره المصنف من عـدد الطـرق السـابقة وأنهـا مائتـان وسـتة وسـتون طريقـا باختياره فقد أحصيتها فوجدتها مائتين وخمسا وأربعين طريقا بإضـافة اختيـاره إلى الطـرق المسـندة، وقـد جمعتها على التفصيل الذى ذكره سابقا فى ختام كل رواية فوجدتها مائتين وثمانية يضاف إليهـا اختيـاره، ولم يظهر لى كيف أوصلها إلى هذا العدد، وتدبر قوله بعد قليل: " فذلك ثلاثمائة طريق عن أهل المدينة"، وهو غير ممكن حتى وإن سلمنا له بالعدد الذى ذكره هاهنا، لأنه لم يسند بعده إلا سبع روايات، فلا أدرى كيف تصبح الطرق ثلاثمائة طريق بإضافة السبعة المذكورة إلى هذا العدد، والله أعلم.

[1] يعنى أبا قرة موسى بن طارق وهو على طريقة المصنف فى الترخيم، وسبق ذكر روايته عن نافع، وأبو عمرو المذكور هو البصرى أحد السبعة، وجميع المذكورين قد سبقت تراجمهم، والله أعلم.

[2] علي بن محمد بن علي بن علي أبو القاسم العلوي الحسيني، قرأ الروايات على النقـاش وسـمع منـه تفسـيره وهو آخر من رآه، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، (غاية ٢٣٢٦)، والله أعلم.

[3] يعنى: عن نافع، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أحمد بن يزيد الحلوانى فى ذكر شيوخه: " وإسماعيل وأبي بكـر ابني أبي أويس فيما ذكره الهذلي ...و عبد الوارث في قول الهذلي ...وأبي خليد فيما ذكره الهـذلي وكـذلك مالك والليث والقورسيين ولم يدركهم فوهم الهذلي" (غاية ٦٩٧)، ولم يذكر أبـا حـاتم سـهل بـن محمـد السجستانى، ولم يدرك أبو حاتم نافعًا، بل روى عن الأصمعى عنه، وأمـا الحلـوانى فهـو مـن أقرانـه، ولا أعلم له رواية عنه، لكنه محتمل، وعليه فهذا الإسناد منقطع من جميع الطرق المـذكورة، ومـع ذلـك فقـد ذكر ابن الجزري أبا عمرو فيمن قرأ على نافع وعزاه إلى الكامل دون أن ينكره على المصـنف كمـا تقـدم فى أول كتاب الأسانيد، ولم يسنده المصنف من غير هذا الطريق المنقطع، وذكرنا هناك أن أبا عمرو أسن مـن نافع ومات قبله، وهو قد قرأ على بعض شـيوخ نـافع كـأبى جعفـر وشـيبة ويزيـد بـن رومـان، والجمـال المذكور فى الإسناد هو الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق سبق ذكره، والله أعلم.

[4] كذا قال المصنف، وسبق التعليق عليه قبل قليل، وأنه لا يصح، والله أعلم.

طريق أهل مكة

قراءة الإمام أبي معبد:

طريق البزي: رواية الزَّيْنَبِيّ:

[٢٥٥] **طريق ابن مجاهد**[١]: قرأت على الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، قال: قرأت على أبي الحسن عليّ بن سليمان الإنطاكي، قال: قرأت على أبي الفتح [بن] عبد العزيز بن بدهن[٢].

[٢٥٦، ٢٥٧] **طريق الشَّذَائِيّ:** قرأت على أبي عَاصِم عبد الواحد بن إبرهيم بالبصرة، وقرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد اللَّه بْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ عليه[٣].

[٢٥٨، ٢٥٩] **طريق ابن مهران:** قرأت على محمد بن أحمد النَّوْجَابَاذِيّ ببخارى، على العراقي، وقرأت على أبي الوفاء بكرمان قالا: قرأنا على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران[٤].

---

[١] كذا صدّر المصنف هذا الطريق أو كذا وقع هاهنا، وظاهره أن ابن بُدْهن المذكور فى هذا الإسناد قرأ على ابن مجاهدٍ، وأن ابن مجاهد قرأ على الزينبى، وليس بصحيح لما سيأتى، ولعلها تصحفت على الناسخ من ابن بدهن إلى ابن مجاهدٍ، أو هو سبق قلم، والصواب أن يقال: طريق ابن بدهن، والله أعلم.

[٢] يعنى على محمد بن موسى الزينبي، على أبى ربيعة محمد بن إسحاق على البزي بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل موسى بن الحسين المعدل فى روضة الحفاظ المعروف بروضة المعدل (١٨/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، ومنه يُعلم أن ما وقع فى صدر هذا الطريق من ذكر ابن مجاهد ليس هذا موضعه، والله أعلم.

[٣] يعنى قرأ كل من عبد الواحد والخزاعى على الشذائي على الزينبي بالإسناد السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٣٥)، كما أورده المصنف من طريقه، وطريق الشذائي عن الزينبي أيضا عند سبط الخياط فى مبهجه (١/ ٥٠)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٨٨)، وعبد الواحد بن إبراهيم شيخ المصنف فهو مجهول، والله اعلم.

[٤] كذا اقتصر عليه المصنف فى هذا الإسناد، وهو يوهم أن ابن مهران قرأ على الزينبى، وليس كذلك، بل قرأ على الصفار عليه، وقال ابن مهران فى الغاية (٥/ ١) والمبسوط (١/ ٢٤): "قرأت على أبي علي الصفار المقرئ قال: قرأت على أبي بكر الهاشمي –يعنى الزينبي– قال: قرأت على أبي ربيعة..."، وكذلك هو في =

[٢٦٠، ٢٦١] **طريق الصفار:** وقرأت على نصر بن أبى نصر الحداد السمرقندي، على أبيه، على أبى علي الصفار[١].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ، قالوا[٢]: قرأنا على أبي بكر محمد بن موسى بن سليمان الزيني.

[٢٦٢- ٢٦٧] **طريق النَّقَّاش:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي العباس وأبي نصر أحمد بن مسرور بن أحمد الخباز[٣] وأبي علي الحسن بن إبرهيم المالكي وأبي نصر عبد الملك بن سابور الخِرَقِي، قالوا: قرأنا على أبي الحسن علي بن عمر الْحَمَّامِيّ.

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عمر بن إبراهيم ببغداد.

=

كتاب الإشارة (٣/ ١) للعراقى المذكور من طريق ابن مهران، وهو إسناد صحيح، والصَّفار المذكور هو: محمد بن أحمد بن حامد أبو علي الصفار (غاية ٢٧١٦)، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف، وظاهره أن أبا نصر قرأ على الصفار، وأبو نصر هو أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندي يعرف بالحدادي (غاية ٤٨٣)، والصفار هو محمد بن أحمد بن حامد، ويؤخذ من غاية النهاية أن أبا نصر الحداد قر أ على أبى بكر بن مهران على أبى على الصفار، ونعتمد فيه على ما ذكره ابن الجزرى، ولأن ظاهر كلامه فى ترجمة أبى نصر الحداد أنه اطلع على مصنفه فى القراءات وعلم شيوخه الذين قرأ عليهم، فقال فى ترجمته: "وألف كتاب الغنية في القراءات، وذكر أنه قرأ عليهم في بلاد متفرقة فدل على رحلته الواسعة قال وإنما أتيت بذكر هؤلاء المشايخ افتخارًا بذكرهم وترغيبًا في الدعاء لهم وإعلاما لمن أراد أن يقتدي بهم فيعلم أنني ما أخذتها من وجه أو طريق واحد لأنه روى عن غير واحد من الأئمة أن من أخذ القراءة أو الرواية من طريق واحد فلم يشم رائحتها" (غاية ٤٨٣)، وعليه فيكون قد سقط ذكر ابن مهران من هذا الإسناد بين الحداد والصفار، وذكر ابن الجزري أبا بكر الشذائي فى شيوخه أيضا، فيحتمل أن يكون هو الواسطة بينه وبين الزينبي، وأن المصنف أراد الشذائي فسبق به قلمه أو لسانه فقال: الصفار، خاصة وأنه أعاد ذكر طريق الشذائي بعده مرة أخرى، والله أعلم.

[٢] يعنى: قال ابن بدهن والشذائى والصفار ثلاثتهم، وقرأ الزينبى على أبى ربيعة محمد بن إسحاق الربعى على البزى، وقرأ الزينبى أيضًا على الحسن بن محمد الحداد على البزى، وسيذكره المصنف، وهذه الأسانيد المذكورة صحيحة الاتصال بعد استدراك ما فيها على ما بينّاه، والله أعلم.

[٣] فى المخطوطة: " أبى نصر بن أحمد"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وطريقه من طرق النشر، وكذلك الثلاثة المذكورين معه، وأبو العباس هو أحمد بن على بن هاشمٍ، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

وقرأت على الشريف الزيدي بحران قالوا: قرأنا على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش[(١)].

[٢٦٨] **طريق ابن المقرئ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد المؤدب، على أبي يحيى عبد اللَّه بن عبد الرحمن المقرئ بمكة[(٢)].

[٢٦٨] **طريق ابن بقرةَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبى أحمد عبد اللَّه بن الحسين، على أبي الحسن أحمد بن محمد بن هارون ابن بقرةَ[(٣)].

---

(١) يعنى: الحماميّ وعمر بن إبراهيم والزيدي ثلاثتهم قرءوا على النقاش على أبى ربيعة على البزى، وهو إسناد صحيح قد أسنده فى النشر (١/ ١١٥، ١١٦) من طريق المصنف من جميع الطرق المذكورة سوى طريق أبى الفضل الخزاعي، وطريقه صحيح أيضا وهو عنده فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٥) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق الحمامي أيضا فى التجريد والروضتين وتلخيص ابن بَلّيمة والمصباح والمستنير وغيرها، وطريق الزيدي أيضًا فى تلخيص أبى معشر وفى جامعه، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف تبعًا للخزاعى فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٥)، فقال فيه الخزاعي: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عبد الرحمن المقرئ بمكة، وقال فيه ابن الجزرى: " محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد أبو يحيى المكي، أخذ القراءة عرضا عن إسحاق الخزاعي وأبي ربيعة محمد بن إسحاق، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أحمد المؤدب" (غاية ٣١٠٩)، وقال فى ترجمة المؤدب المذكور: " محمد بن أحمد أبو عبد الله المؤدب روى القراءة عرضا عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحمن بن المقرئ المكي، روى القراءة عنه عرضا أبو الفضل الخزاعي"، (غاية ٢٨٣٣)، وقال الشيخ مقبل بن هادى فى كتابه: رجال الحاكم فى المستدرك (٢/ ٢٤٢): "قال الحاكم رحمه الله (ج٣ ص٣٧٣ ح٥٣٩٢):حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ الإمام بمكة في المسجد الحرام" ".ترجمه الحافظ الذهبي رحمه الله في «تاريخ الإسلام» وفيات (٣٤٣) ص (٢٨٦) فقال: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أبي عبد الرحمن (وهو عبد الله بن يزيد المقرئ) المكي روى عن علي بن عبد العزيز وغيره" قال: " وله ترجمة في «غاية النهاية» (ج٥ ص١٦٣) وذكر أن كنيته أبو يحيى" (اهـ)، وقد ذكره المصنف بعد قليل على الصحيح فى طرق الحداد عن البزى، فقال فيه: أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن القروي، فلقبه بالقروي أيضًا، ولم أجده لغيره، وقرأ أبو يحيى المذكور على أبى ربيعة عن البزى، وهو إسناد صحيح قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون أبو الحسن ابن بقرة، وقرأ على أبى ربيعة عن البزى، وطريقه فى جامع البيان (١/ ٣٠٨) وفى روضة المعدل (١٨/ ٢) من طريق عبد الله بن الحسين أبى أحمد السامري =

[٢٦٩] **طريق دلبة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على الْبَلْخِيّ[١].

[٢٧٠] **طريق ابنِ الصباح:** قرات على ابنِ شبيب، على الخزاعيّ، على أبى أحمد، على أبى عبد الله محمد بن عبد العزيز بن الصباح[٢].

[٢٧١- ٢٨٢] **طريق سلامة بن هارون:** قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي[٣] بمصر قال: قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن الضَّرِير.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أحمد بن نَفِيس، وعبد السَّاتر بن الذَّرِب[٤] باللَّاذقية وعلى أبي الحسين الخشاب قالوا: قرأنا على أبي أحمد، ....

=

المذكور، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٥) كما أورده المصنف من طريقه، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

(١) هو عبدالله بن أحمد بن الهيثم الشهير بدلبة، وقرأ على أبى ربيعة على البزى، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٥) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الشذائي أيضا أسنده سبط الخياط فى مبهجه (١/ ٥٠)، وأبو معشر فى جامعه (٢٩/ ٢)، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى ربيعة على البزي، وابن الصباح المذكور قال فيه ابن الجزري: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكي الضرير (غاية ٣١٣٧)، كذا نسبه، ولم أر من نسبه هكذا غيره، ونسبه الذهبي فى معرفة القراء (١/ ١٦١) فقال فيه: محمد بن عبد العزيز بن الصباح أبو عبد الله المكي، وكذا رأيته فى جامع البيان والكفاية الكبري والمستنير وغيرها، والله أعلم، وأبو أحمد المذكور هو عبد الله بن الحسين بن حسنون السامرى، وهو إسناد صحيح قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٥) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى أحمد السامري أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٩/ ٢)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٨/ ٢)، والله أعلم.

(٣) محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشيرازي القاضي، (غاية ٣١٥٣)، وشيخه محمد بن الحسن أبو بكر الطحان الضرير المصري، (غاية ٢٩٥١)، وقرأ الطحان على أبى أحمد السامرى، والله أعلم.

(٤) عبد السَّاتر بن الذَّرِبِ اللَّاذِقِي، (غاية ١٦٤٢)، وقال ابن الجزرى فى ترجمة الخشاب المذكور: "أبو الحسين الخشاب بتنيس: شيخ، روى القراءة عرضا عن أبي أحمد السامري، روى القراءة عرضا عنه أبو القاسم الهذلي ولم يذكر اسمه" (غاية ١٢٠٨)، ومعناه أنه لا يعرفه، وأبو أحمد المذكور هو عبد الله بن الحسين بن حسنون السامرى، وقول المصنف فى الإسناد: " قالوا"، أراد الأربعة المذكورين، وهم أبو بكر الطحان وأبو العباس بن نفيس وعبد السّاتر اللاذقى وأبو الحسين الخشاب، والله أعلم.

على سلامة بن هارون وابْنِ بَقَرَةَ وابْنِ الصَّبَّاحِ[١].

[٢٨٣- ٢٨٩] **طريق ابنِ أبي قَتَادَة:** قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد، على أبي بكر محمد بن محمد بن عثمان البغدادي الطرازي[٢].

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، وأخبرني الزَّنبيلي قالا: قرأنا على العراقي، على الطرازي قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الزاهد يعرف بابن أبي قَتَادَة، على الزَّيْنَبِيّ[٣].

وقرأ أبو نصر أيضا على هارون ابْن بَقَرَةَ[٤].

---

[١] يعنى: وقرأ الثلاثة على أبى ربيعة عن البزى، وهو إسناد صحيح من الطرق المذكورة غير جهالة الخشاب المذكور، وطريقه من الصحيح لغيره، وقال ابن الجزرى فى ترجمة سلامة بن هارون المذكور: " سلامة بن هارون أبو نصر البصري، قرأ على هارون بن موسى الأخفش ... وعلى قنبل فيما ذكره الهذلي" (غاية ١٣٦٤)، فانقلبت عليه أسانيد أبى ربيعة عن البزى بأسانيد قنبل، فذكر قراءة سلامة على قنبل دون أبى ربيعة وضعّفه، والصواب أن المصنف أراد أبا ربيعة عن البزى، وهو الذى فى المنتهى للخزاعى (١١/ ١) (١/ ١٣٦) من قراءته على أبى أحمد على سلامة المذكور عن أبى ربيعة، وإن لم يسنده المصنف من طريقه، ولَمّا يذكر المصنف طرقَ قنبلٍ بعد، وخالف المصنفَ فيه أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٨/ ٢) فأسنده من طريق أبى العباس أحمد بن نفيس عن أبى أحمد السامري عن سلامة بن هارون عن أبى معمر سعيد بن عبدالرحمن البصري الجمحي عن البزي، لكن لا يمتنع أن يكون لابن هارون فيه شيخان، وأما ما جعله ابنُ الجزري عن قنبل وعزوه إلى الكامل فلا يصح لما قدمناه، والله أعلم.

[٢] محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان أبو بكر الطرازي البغدادي، والله أعلم.

[٣] يعنى على أبى ربيعة على البزى، وهو إسناد صحيح، وهو فى الإشارة (٣/ ١) للعراقى المذكور كما أورده المصنف من طريقه، وابن أبى قتادة المذكور هو أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ أبو بكر يعرف بابن أبي قتادة، (غاية ٤٥٩)، ولقَّبَه أبو نصر العراقى فى كتابه الإشارة (٣/ ١) بالطوابقي، والنوجاباذي المذكور هو محمد بن أحمد النوجاباذي (غاية ٢٨٣٠)، والزنبيلي هو محمد بن علي السّجزي الزّنبيلي (غاية ٣٢٩٧)، سبق ذكرهما، والله أعلم.

[٤] يعنى: وقرأ أبو نصر العراقى أيضا على ابن بقرة عن أبى ربيعة عن قنبل، كذا وقع هاهنا، أو كذا أسنده المصنف، فسقط عليه الواسطة بين العراقى وابن بقرة المذكور، ولم أجده فى كتاب العراقى المذكور، ولم يظهر لى من التراجم كيفية اتصاله، ويحتمل أن يكون العراقي تحمله عن أبى أحمد السامري عن ابن بقرة، وقول المصنف: هارون بن بقرة فيه هو على سبيل الترخيم، وإنما هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون بن بقرة، وقد نسبه على الصحيح قبل قليل، والله أعلم..

قال أبو نصر: وقرأت على إبراهيم بن أحمد المروزي وعلى ابن مهران قالا: قرأنا على أبي علي محمد بن محمد الصفار، على الزينبي [(١)].

[٢٩٠] **طريق ابْن شَنَبُوذَ:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطرازي، على ابْن شَنَبُوذَ [(٢)].

[٢٩١، ٢٩٢] **طريق السَّرَنديبِي والزَّيْتُونِي:** قرأت على محمد بن علي السَّجزي [(٣)]، قال: قرأت على العراقي، على الطِّرازي، على أبي القاسم جعفر بن محمد السَّرَنْدِيبِي وعلى أبي بكر الزيتوني [(٤)].

---

(١) يعنى على أبى ربيعة على البزي، وهو إسنادٌ صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وقولُ المصنف فى أبى علي الصفار: محمد بن محمد هو وهمٌ أو تصحيفٌ، والصواب: محمد بن أحمد، وسبق على الصحيح قبل قليلٍ، والزينبى هو محمد بن موسى بن محمد بن سليمان، وقرأ على أبى ربيعة على البزى، وإبراهيم بن أحمدٍ المذكور هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق البغدادي المروزي المعروف بابن المنابري، (غاية ١١)، وذكر ابن الجزرى أبا على الصفار فى شيوخه، ولم أره ذكر إبراهيم فيمن قرأ على الصفار (غاية ٢٧١٦)، والله أعلم.

(٢) كذا اقتصر عليه المصنف، وظاهره أن ابن شنبوذ قرأ على أبى ربيعة على البزي، لأنه قال بعد سرد هذه الأسانيد: "وقرأ هؤلاء على أبى ربيعة"، ولا يصحُّ ذلك، لأن أبا نصر العراقي أسنده فى كتاب الإشارة (٣/ ٢) عن شيخه محمد بن محمد بن عثمان الطرازي المذكور عن إسحاق بن أحمد الخزاعي عن البزي، وطريق ابن شنبوذ عن الخزاعي أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٣٠/ ٢)، ولم يعبأ ابن الجزري رحمه الله بصنيع المصنف هاهنا ولا عقب عليه فذكر إسحاق بن أحمد الخزاعي فى شيوخ ابن شنبوذ وعزاه إلى الكامل (غاية ٢٧٠٧) ولم يذكر أبا ربيعة، وكذا ذكر ابن شنبوذ فيمن قرأ على الخزاعي (غاية ٧٢٧)، ويحتمل أن ابن الجزري اعتمد على ما رآه فى كتاب الإشارة للعراقي المذكور، واعتبر صنيع المصنف هاهنا إحالة على ما فيه، والله أعلم.

(٣) محمد بن علي السجزي الزنبيلي، (غاية ٣٢٩٧)، وهو الزنبيلى المذكور فى الإسناد السابق، والله أعلم.

(٤) كذا اقتصر عليه المصنف كسابقه، وظاهره أيضا أن السرنديبي والزيتوني قرآ على أبى ربيعة على البزي، ولا يصح أيضا، لأن أبا نصر العراقي أسنده فى الإشارة (٣/ ٢) من طريق شيخه الطرازي المذكور عنهما عن إسحاق بن أحمد الخزاعي عن البزي، وقال ابنُ الجزرى فى ترجمة الزيتوني المذكور: " أبو بكر الزيتوني عن أبي بكر الزينبي هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي قتادة وإن لم يكن هو فلا أعرفه"، (غاية ٨٤١)، وظاهرُ صنيع المصنف أنهما رجلان عنده لأنه أسند قبل قليل قراءة ابن أبى قتادة على الزينبى على أبى ربيعة، وذكر قراءة الزيتونى على أبى ربيعة دون واسطة مع غلطه فى ذلك على مابيناه، وقول ابن الجزري =

=

فهو الصواب على نقص فيه، فأما صوابه: فهو قوله أن الزيتوني هو ابن أبى قتادة وأنه قرأ على الزينبي، لأن العراقي سماه فى الإشارة من روايته عن الطرازي المذكور هاهنا فقال فيه: أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الزاهد المعروف بابن أبى قتادة، وأما نقصه فهو قوله أن أبا بكر الزَّيتوني المذكور روى عن الزينبي، فإن كان اعتمد على كلام المصنف، فإن ظاهر كلامه هاهنا أن أبا بكر الزيتوني قرأ على أبى ربيعة، وإن كان اعتمد على ما فى الإشارة فإن العراقي أسنده عن الخزاعي عن البزي لا عن الزينبي، وأسنده المصنّف مرة أخرى فى طرق قنبل بنفس الإسناد إلى السّرنديبي وابن أبى قتادة عن قنبل نفسه، وقال ابنُ الجزري حيث ترجم لابن أبى قتادة المذكور على الصحيح: "أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ أبو بكر يعرف بابنِ أبي قتادة: موصوف بالزهد وأظنه هو أبو بكر الزيتوني، روى القراءة عرضًا عن محمد بن موسى الزيني، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن محمد بن أحمد الطرازي" (غاية ٤٥٩)، وقال فى ترجمة السرنديبي: "جعفر بن محمد أبو القاسم السرنديبي، روى القراءة عرضًا عن قنبل، روى القراءة عنه أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان الطرازي ونسبه وكناه" (غاية ٩١١)، وعزا كل هذا إلى الكامل، ومع صحة ذلك فى ذات الأمر إلا أنه لم يظهر لى كيف فرّق بينهما حين ذكر شيخ كل منهما، فإن اعتمد على ما أسنده المصنف فإن المصنف قد ذكرهما فى ثلاثة مواضع هذا ثانيهما، وظاهر كلامه اتحاد شيوخهما عدا فى الموضع الأول الذى أفرد فيه رواية ابن أبى قتادة عن الزينبي قبل قليل، وجمع بينهما فى هذا الموضع وظاهره أنه عنهما عن أبى ربيعة، وآخر بعد قليل حيث أسند قراءتهما جميعا عن قنبل نفسه، ومعناه أنهما عند المصنف قد اشتركا فى الرواية عن قنبل نفسه، وعن أبى ربيعة عن البزي، واختص ابن أبى قتادة بالرواية عن الزينبي عن أبى ربيعة عن البزي، والحق أن المصنف قد وهم فى كلا الموضعين الأخيرين كما سيأتى، وإن كان ابن الجزري ﷺ اعتمد على ما فى كتاب الإشارة فإن أبا نصر العراقى أسند روايتهما فيه عن شيخه الطّرازي فى أربعة مواضع فجمع بينهما فى موضع وفرق بينهما فى ثلاثة مواضع، فأما الموضع الذى جمع بينهما فيه فهو المذكور آنفا من روايتهما عن إسحاق بن أحمد الخزاعي عن البزي، وأما حيث فرق بينهما فإنه أسند رواية ابن أبى قتادة من قراءته على الطرازى عنه عن أبى ربيعة والخزاعى والحسين بن محمد الحداد ثلاثتهم عن البزى، وعن ابن أبى قتادة عن الزينبي عن قنبل، وأسند طريق السرنديبي من قراءته على الطرازى أيضًا عنه عن قنبل دون واسطة، فيتحصل منه أن لابن أبى قتادة عنده شيخان وهما الزينبي والخزاعي، وللسرنديبي شيخان وهما قنبل والخزاعي، ومنه يفهم أن اجتماعهما من طريقه اختص بروايتهما عن إسحاق الخزاعي، وعليه فلا يصح صنيع المصنف من جمعهما هاهنا فى طرق أبى ربيعة ولا فى طرق قنبل بعد قليل، ولا يصح أصلا ذكر السرنديبي فى طرق أبى ربيعة، وإنما أَخَذ رواية البزي عن إسحاق الخزاعي عنه، والْمُخلّص من هذا أن يجعل هذا الطريق عن الطرازي عنهما عن إسحاق الخزاعي عن الزينبي، أو يجعل عن الطرازي عن ابن أبى قتادة عن الزينبي عن أبى ربيعة عن البزي، وعن الطرازي عن السرنديبي عن الخزاعي عن البزي، والله أعلم، والسرنديبي المذكور رفع نسبه العراقي فقال فيه: " جعفر بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم السرنديبي، ولم أره لقَّبَ ابن أبى قتادة بالزيتوني، بل لقبه بالطوابقي كما تقدم، والله أعلم.

[٢٩٣، ٢٩٤] **طريق الرَّملي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت على زيد بن أبي بلال.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الحسن بن خُشَيْش بالكوفة، على زيد، على محمد بن عمر الدَّاجُونِيّ الرملي[١].

[٢٩٥] **طريق أبي الحسن**[٢]: قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع، على أبي الحسن علي ابن محمد البغدادي، ....

---

[١] يعنى على أبى ربيعة على البزي، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبى ربيعة فى ذكر من قرأ عليه: " و محمد بن أحمد الداجوني ويوسف بن يعقوب فيما ذكره الهذلي فيهما والله أعلم"، (غاية ٢٨٤٩)، وقال فى ترجمة الداجونى فى ذكر شيوخه: " وإسحاق الخزاعي وأبي ربيعة فيما ذكره الهذلي، ولا أعلم أحدا ذكر ذلك غيره" (غاية ٢٧٦٥)، (اهـ) كأنه يضعّف ذلك، وليست قراءته عليهما ببعيد لأنه قد أدرك عبد الله بن جبير الهاشمى المكى وقرأ عليه عن القواس، وروايته عنه عند المصنف تأتى بعد قليل، وهى أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٣٢/ ١)، وهو أعلى منهما طبقة، فهو من أقران قنبل، وسيأتى التعليق على طريقه بعد قليل، وأحسب الذى دفع ابن الجزرى رحمه الله إلى استبعاد قراءته علّيهما ما رواه عن الدانى فى ترجمة الداجونى: " ورحل إلى العراق والرى بعد سنة ثلاثمائة" (غاية ٢٧٦٥) ، وقد مات أبو ربيعة نحو سنة ست وتسعين ومائتين، غير أن قول الدانى هذا لا يمنع أن يكون قد رحل قبل ذلك لأن مولده كان نحو سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وقد قال ابن الجزرى فى ترجمته: " إمام ناقل رحّال"، ويُحتمل أنه حج فى شبابه فقرأ على عبد الله بن جبير وعليهما، وقراءته على ابن جبير قد جاءت من غير طريق المصنف، فصحة عرضه عليه شاهدٌ لصحة قراءته عليهما، وأما إسحاق الخزاعى فهو متأخر الوفاة، فوفاته سنة ثمان وثلاثمائة، وإنما العلة فى هذا الإسناد هو انفراد المصنف بإسناده لكثرة غلطه، ولعل هذا مراد ابن الجزري رحمه الله فيصح قوله، وفيه علة أخرى وهى ما قدمناه غير مرة من استبعاد قراءة الحسن بن خُشيش على زيد بن علي بن أبى بلال، وفيه الخلاف السابق لكونه اعتمده فى النشر، وأما من طريق أبى الحسين الخبازي فروايته عن زيد صحيحة، وعليه فهذا الإسناد ظاهره السلامة غير أنه لا يعرف إلا من طريق المصنف مع شهرة رجاله وإمامتهم وكثرة الآخذين عنهم، والله أعلم.

[٢] يعنى أبا الحسن محمد بن الحسن بن زياد النقاش (غاية ٢٩٣٨)، وقد سبق ذكر بعض طرقه كذلك، وكان الأولى ذكر هذا الطريق مجموعًا إلى غيره مما سبق من الطرق، ولعل المصنف نَسِيَه أولا ثم ذَكره فوضعه هاهنا، وقد تكرر هذا منه وأحسبه بسبب كثرة ما أورده من الطرق، وأما أبو الحسن شيخ أبى عبد الله الذراع المذكور فى هذا الإسناد فهو علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي أبو الحسن بن العلاف البغدادي الأستاذ المشهور (غاية ٢٣٤١)، ووقع نسبه فى المخطوطة: " علي أبى محمد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

على النَّقَّاش[(١)].

[٢٩٦] **طريق الواسطي:** قرأت على الذِّارع قال: قرأت على محمد بن علي بن أملي قال: قرأت على أبي أحمد، على أبي بكر يوسف بن يَعْقُوب الواسطي[(٢)]،

وقرأ هؤلاء[(٣)] على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين بن سنان.

[٢٩٧] **طريق الحداد:** قرأت على أبي عَاصِم، على الشَّذَائِيّ، على الزَّيْنَبِيّ، على الحسن بن محمد الحداد[(٤)].

[٢٩٨] **طريق محمد بن عبد الرحمن القروي:** قرأت على أبي العباس بن هاشم، قال: أخبرني أبو محمد الحسن بن عمر بن إبراهيم البزار، قال: أخبرنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن[(٥)].

---

(١) يعنى على أبى ربيعة على البزي، وهو إسناد صحيح، وطريق ابن العلاف عن النقاش عن أبى ربيعة من طرق النشر (١/ ١١٦)، لكن لم يسنده من طريق المصنف، وهو فى الهداية للمهدوى ومن طريقه أسنده فى النشر، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى ربيعة على البزي، وقال ابن الجزري ﷺ فى الطبقات: "يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران أبو بكر الواسطي، ولد سنة ثماني عشرة ومائتين أخذ القراءة عرضا عن يحيى بن محمد العليمي وابن أيوب الصَّرِيفِيني وأبي ربيعة عن قنبل فيما ذكره الهذلي، (غاية ٣٩٤٣)، (اهـ)، فانقلب على ابن الجزرى ﷺ، فجعله عن قنبل، وقد تقدم مثله قبل قليل، وإنما ذكره المصنف فى طرق أبى ربيعة عن البزى دون قنبل، وأما صحة قراءته على أبى ربيعة فى ذات الأمر فكأن ابن الجزرى يراه ضعيفًا، ويوسف بن يعقوب الواسطي مشهور فى رواية أبى بكر عن عاصم، وأما فى قراءة المكيين فلم يشتهر ذلك عنه، والمصنف يأتى عن المشاهير بما لا يعرف إلا من جهته، والله أعلم.

(٣) يعنى الرواة الأحد عشرة الذين ذكرهم، وهم الزينبى والنقاش وأبو يحيى المكى وابن بقرة وابن الصباح وسلامة بن هارون وابن شنبوذ والسرنديبى والزيتونى والداجونى ويوسف بن يعقوب، وبعض ذلك لا يصح كما تقدم فى مواضعه، والله أعلم.

(٤) يعنى على البزي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٣٥)، وأبو معشر فى جامعه (٢٩/ ٢) من طريق الشذائي، عن الزينبي عن الحداد، وهو: الحسن بن محمد أبو علي ويقال أبو الحسين الحداد، روى القراءة عرضا عن عبد الوهاب بن فليح والبزي، (غاية ١٠٦٤)، وأبو عاصم المذكور هو عبد الواحد بن إبراهيم أبو عاصم القاضي بالبصرة (غاية ١٩٧٦)، والله أعلم.

(٥) يعنى: على الحسن بن محمد الحداد، على البزي، وهو إسناد صحيح، ومحمد بن عبد الرحمن المذكور هو ابن المقرئ السابق ذكره فى طرق أبى ربيعة، والراوى عنه هو: " الحسن بن عمر بن إبراهيم أبو محمد المالكي البزار، روى القراءة عن محمد بن عبد الرحمن المكي، روى القراءة عنه أحمد بن هاشم" (غاية =

[٢٩٩] **طريق ابْن مَخْلَدٍ:** وقرأت على أبي العلاء محمد بن يَعْقُوب الصالحي القاضـي، قال: قرأت على أبي طاهر عبد الواحد بن هاشم، على أبي عبد اللَّه الحسن بن الحبـاب بْـن مَخْلَدٍ الدقاق[1].

=

١٠٣٢)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر الحسن بن محمد الحـداد فى شـيوخ ابـن المقـرئ (غايـة ٣١٠٩)، وذكر قراءته على أبى ربيعة وعزاها إلى الكامل، وقد تقدم طريقه عنه، والله أعلم.

[1] فى الأصل: " الحسن بن جنادة"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبـى طـاهر عبد الواحد بن عمر بن أبى هاشمٍ فى ذكر من قرأ عليه: "والقاضي أبو العلاء الواسطي فيمـا ذكـره الهـذلي ولا يصح لأنه ولد في السنة التي توفي فيها أبو طاهر وإنما قرأ على عقيل بن علي بـن البصـري عنـه" (غايـة ١٩٨٣)، وقال فى ترجمة القاضى أبى العلاء محمد بن أحمد بن على بن يعقوب فى ذكر شيوخه: "وأبي طاهر بن أبي هاشم كما ذكره الهذلي ولا يصح، بل الصواب أنه قـرأ عـلى عقيـل بـن عـلي عنـه" (غايـة ٣٢٤١)، وأسند هذا الطريق فى النشر (١/ ١١٧) من طريق الكامل فى طرق ابنِ الحباب عن البزى فقال فيه: "طَرِيـقُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُمَرَ مِنْ طَرِيقِ الْكَامِلِ لِلْهُذَلِيِّ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ مُحَمَّدِ بْـنِ عَلِـيٍّ الْوَاسِـطِيِّ بِبَغْـدَادَ، وَقَرَأَ عَلَى عَقِيلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْبَصْرِيِّ، وَمِنْ طَرِيقِ الْخُزَاعِيِّ قَرَأَ بِهَا عَلَى عَقِيلِ الْمَذْكُورِ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِـي طَاهِرٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْبَغْدَادِيِّ"، وهذا مع كونه منقطعًا!، نعم يحتمل أن يكون الواسطة بينهمـا عقيل بن على كما نصَّ عليه، لكن يحتمل أن يكون غيره كـذلك وقـد يكـون أحـد الضـعفاء، وقـد يكـون الساقط أكثر من راوٍ، لأنه لم يذكر الدليل على أن عبيدًا هو الساقط من هذا الإسناد، وإنما يعـرف الاتصـال بوروده من طريق آخر عن أبى العلاء، ولم يذكره، ولم أره فى أى من الكتب التى بين يدي، وكـان عـلى ابـن الجزري أن يبين الشاهد على اتصاله، أو يُسْنِده من كتاب آخر قد وقع فيه موصـولا عـلى هـذا النحـو، وإلا فهو ظَنٌّ لا يرقى به الإسناد إلى رتبة الصحيح وخاصة مع ما هو معروف عن المصـنف مـن كثـرة الغلـط، وأما ما ذكره من طريق أبى الفضل الخزاعي فهو موهمٌ، فيحتمل أنه أراد أخذه من الكامـل أيضـا، أو مـن المنتهى للخزاعى المذكور، فإن كان أراده من الكامل فلم يذكر الواسطة بين الهذلى والخزاعى، كما أننـا لا نرى له ذكرًا هاهنا، وإن كان أراد أخذه من المنتهى فإنى لم أره فيه، بل لم يسند الخزاعى رواية البزى مـن طريق ابن الحباب أصلا، ولا ذكر ابن الحباب فى أى موضع من كتابه، وأما عَقِيل بن على فإنه ذكره أَوّل ما ذكره فى رواية الدوري عن الكسائي (١/ ١٨٣) من طريق أبى عثمان الضرير، مـن قراءتـه عليـه عـن أبـى طاهر المذكور، وقال: أنا شاكٌ فى اسم أبيه"، ولم يسند من طريقه غير هـذا الطريـق الواحـد، وعليـه فكـلا الطريقين ليسا على شرط النشر، وقد أسند طريق ابن الحباب فى النشر من أربع طرق غير هذين الطـريقين، طريقان منها عن أبى عمرو الداني وواحد منها عن ابن الفحام صاحب التجريـد وواحـد مـن إرشـاد أبـى الطيب ابن غلبون، ولم أر هذه الطرق عند هؤلاء المذكورين فى كتبهم، وسوف أبيِّنُه فى حاشية النشـر إن شـاء الله، وإن كان طريق أبى طاهر بن أبى هاشم عن ابن الحباب عن البزي صحيح فى ذات الأمـر، لأن أبـا عمـرو الداني قد أسنده فى جامع البيان (١/ ٣١٠) من طريق شيخه عبد العزيز الفارسي عن أبى طاهر، لكنه من طرق رواية الحروف دون التلاوة، والله أعلم.

[٣٠٠، ٣٠١] **طريق اللَّهَبِيّين:** قرأت علي ابن هاشم، على الْحَمَّامِيّ، وقرأه على هبة الله بن جعفر، على اللهبيين، على البزي[١].

[٣٠٢، ٣٠٣] **طريق ابن ذؤابة:** قرأت على أبي [علي][٢] الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد الباهلي، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن سعيد بن ذؤابة، [على عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم] وعلى أبي جعفر محمد بن محمد بن أحمد اللهبي[٣].

---

(١) يعنى بإسناده إلى ابن كثير، كذا ذكره المصنف دون تسمية اللهبيين، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف عن الحمامي عن هبة الله عن اللهبي، -يعنى مُفْردا- وفيه: قال الحمامي: "ولم يسمّه لنا"، وأسنده أبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٤٦) من طريق الحمامى عن هبة الله عن اللهبي، - بالإفراد أيضا-، ثم قال: "قال الحمامي: وسألت هبة الله عن اسم اللهبي فقال لا أعرفه" قال: " وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن على بن عبد الله بن حمزة اللهبى الهاشمى"، وأسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٩٠) من طريق الحمامى أيضا، وقال أن هبة الله لم يسم اللهبيَّ المذكور، وكذا أسنده أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٣٩) ولم يسم اللهبي، وكذا أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ٩٦) وأسنده أبو معشر فى جامعه (٣٠/ ١) من طريق أبى الفضل الرازى عن على بن أحمد الحمامى عن هبة الله عن اللهبييْن، -بالتثنية- ، وسماهما فذكر أبا عبد الرحمن عبد الله بن علي، وأبا جعفر محمد بن محمد الهاشميين من أولاد أبى لهب، وقال ابنُ الجزرى فى ترجمة أبى جعفر اللهبى:" قال أبو الفضل الرازي: وقد شك الحمامي في قراءة هبة الله بن جعفر عليهما أو على أحدهما، وقد صح من غير طريقه أن هبة الله قرأ عليهما معا من غير خلاف بينهما"، (غاية ١٨١٩)، وقد حكى أبو العلاء الهَمَذاني هذا القول عن أبى الفضل الرازي فى غاية الاختصار (١/ ٩٧)، وعليه فهو إسناد صحيح من كلا الطريقين المذكورين، وزيادة ثانى اللَّهَبِيَّيْن صحيحة، واللهبيين المذكورين هما: عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن عتبة بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب أبو عبد الرحمن اللهبي المكي (غاية ١٨١٩)، ومحمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي (غاية ٣٤٠٢)، والله أعلم.

(٢) ساقط من السياق، والله أعلم.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من هذه النسخة من الكامل، وأتممناه من غاية النهاية (١/ ٣٧٧) فقال ابن الجزري رحمه الله: " عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم اللهبي كذا أورده الهذلي فوهم فيه وصوابه عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم أبو عبد الرحمن"، ويدل عليه قول المصنف بعده " وعلى أبى جعفر محمد" – بالعطف-، فهو يظهر السقط، ويدل عليه أيضا أن كل من أسنده من طريق ابن ذؤابة أسنده عن أكثر من لهبي واحد، واختلفوا فى اللهبيّين هل هما اثنان أم ثلاثة؟، ورأيت كل من أسنده من طريق الأهوازى شيخ المصنف جعلهم ثلاثة، وظاهر صنيع المصنف وما صدَّر به الطريق وإسناده طريق =

=

الحمامي أولا أنه أراد الاثنين السابق ذكرهما أبا عبد الرحمن وأبا جعفر، وهو ما يدل عليه كلام ابن الجزري في غاية النهاية لأني لم أراه عزا قراءة ثالثهم إلى الكامل، وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله اللهبي، ولم أره قد ترجم له منفردا، وإنما ذكره فيمن قرأ على البزي فقال: قرأ عليه .. أبو العباس أحمد بن محمد اللهبي في قول الأهوازي والرهاوي (غاية ٥٥٣)، وكذا ذكره في شيوخ ابنِ ذؤابة ونسبه إلى الرهاوي فقط فقال: " علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة أبو الحسن البغدادي القزاز أخذ القراءة عرضًا اللهبييْن، وفيما أسنده أبو علي الرهاوي عن شيخه المظفر بن أحمد عن ابن ذؤابة أنه قرأ على أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي بن عبد الله وعلى أبي جعفر محمد بن محمد بن أحمد وعلى أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله اللهبيين ثلاثتهم عن البزي" (غاية ٢٢٢٦)، كأنه يراه ضعيفا، بدليل أنه لم يترجم له منفردا، وقد أسنده أبو الكرم في المصباح (١/ ٩١) من طريق الأهوازي عن الباهليّ، وكذا أبو معشر في جامعه (٣٠/ ١) من طريق الأهوازيِّ عن الباهليِّ وعن أبي حفص الكتانيِّ كليهما عن ابن ذؤابة عن اللهبيين الثلاثة، وأسنده ابن سوار في المستنير (١/ ٤٠) وأبو الفضل الخزاعي في المنتهى من طريق أبي حفص الكتاني المذكور عن ابن ذؤابة فلم يذكرا أبا العباس، وخالفهم جميعا أبو عمرو الداني فاقتصر على إسناده من طريق أبي عبد الرحمن اللهبي دون الاثنين الأخيرين لكنه مُرْسَلٌ، فقال في جامع البيان (١/ ٣١١): " وأما طريق أبي عبد الرحمن اللهبي: فَحُدِّثْتُ عن صالح بن إدريس، قال: قرأت على ابنِ سعيد، قال: قرأت على اللهبي بمكة، وقال: قرأت على البزّي" قال أبو عمرو الداني: "وأبو عبد الرحمن، اسمه عبد الله بن عليّ، وبمكة لهبيّ آخر، وروى القراءة أيضا عن البزي، وقرأ عليه أيضا علي ابن سعيد، واسمه محمد بن عبد الله، ويكنى أبا جعفر" وأحسب أنه لهذا السبب ضَعَّفَ ابنُ الجزري قولَ الأهوازي والرهاوي، وليس ذلك بقادحٍ، لأن الزيادة من حفاظ متقنين، وزيادتُهم مقبولةٌ، ومن حفظ حجة على من يحفظ، وكونُ بعض الرواة قدّ اختصروا في الإسناد فلم يذكروا أبا العباس لا يعني عدم صحة روايته عن البزي، وما أسنده الداني خير دليل على ذلك لأنه اقتصر في إسناده من طريق ابن ذؤابة عن واحد من اللهبيين الثلاثة وهو أبو عبد الرحمن، ولو كان مثل ذلك يعد قادحا لأسقطنا رواية أبي جعفر اللهبي أيضا عن البزي، وإنما تُردّ مثل هذه الزيادة إذا كانت من ضعيف، والله أعلم، وقال ابن الجزري ﵀: "محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي المكي وهذا المعروف من نَسَبِهِ عند القراء وكذا أَثْبَتَه الحافظ أبو العلاء، وقال الحافظ أبو عمرو عن الحافظ أبي الحسن الدارقطني: محمد بن عبد الله وقال الهذلي: محمد بن أحمد" (غاية ٣٤٠٢)، وكذا ذكره عن المصنف في غير هذا الموضع (٢/ ٣٥)، والذي رأيته في هذه النسخة من الكامل: محمد بن محمد بن أحمد، فأحسب أنه وقع سقط في نسخته من الكامل، وقال في موضع آخر (٢/ ١٩٠): " محمد بن عبد الله أبو جعفر اللهبي المكي، كذا سماه الدارقطني وقد سماه غير واحد محمد بن محمد بن أحمد"، ، والباهليُّ المذكور في الإسناد هو محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله أبو بكر الباهلي (غاية ٢٧٦٠)، كذا نسبه أبو الكرم وأبو معشر في الموضعين المذكورين، وقد انقلب اسمه على المصنف كعادته، ولم يفطن إليه ابن الجزري ﵀ فحسبه أحمد بن محمد بن سويد، فترجم له فقال:
=

[٣٠٤- ٣٠٧] **رواية الْخُزَاعِيّ:** قرأت على ابن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، وقرأت على الكارزيني وعلى أبي زرعة، قالوا: قرأنا على الحسن بن سعيد، على أبي محمد إسحاق بن أحمد بن محمد الْخُزَاعِيّ، على البزي [١].

[٣٠٨- ٣١١] **طريق مُحمّد بن عليّ الخطيب:** قرأت علي ابن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، وقرأت على أبى زُرْعَةَ والْكَارَزِينِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بنِ عليّ الخطيب، على البزي [٢].

[٣١٢] **طريق البَزْوَرِي:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن ....

=

أحمد بن محمد بن سويد أبو بكر الباهلي المؤدب، روى القراءة عرضا عن "ك" علي بن سعيد بن ذؤابة، روى القراءة عنه "ك" أبو علي الأهوازي (غاية ٥٤١)، وهو يريد هذا الموضع، وليس بصحيح لما ذكرنا، ولذلك لم يذكر ابنَ ذؤابة فى شيوخ محمد بن أحمد الباهلي، والصحيح ذكره، والله أعلم.

تنبيه: عزا ابن الجزرى رحمه الله قراءة أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي على أبى جعفر اللهبي إلى الكامل وغاية الاختصار والمستنير (غاية ١٨١٩)، ولم أره ذكر ابن ذؤابة فيمن قرأ عليه، وذكره فى شيوخ ابن ذؤابة، وأحسبه سبق قلم، أراد ابن ذؤابة فكتب الولي، وإنما قرأ الولي على أبى عبد الرحمن اللهبي، وقد ذكره فيمن قرأ عليه، وهو الذى فى المستنير (١/ ٤٠)، وقد ذكرهما جميعا فى شيوخ الولي (غاية ٢٨٨)، وعزاه أيضا إلى المستنير، والله أعلم.

[١] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، والحسن بن سعيد المذكور هو أبو العباس المطوعى، وهو إسناد صحيح قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ١٣٤) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق المطوعى أيضًا أبو العز فى كفايته (١/ ٥٠)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٥٦)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٨٨)، وأبو معشر فى جامعه (٢٩/ ٢)، وأبو زُرْعة المذكور هو أحمد بن محمد النوشنجانى، وسبق أن ذكرنا أنَّ ابن الجزري لم يذكرِ المطوعي فى شيوخه، والكارَزِينى هو محمد بن الحسين، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد سوى إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع أبى محمد الخزاعي المكي، (غاية ٧٢٧)، وقول المصنف فى اسمه: "بن محمد" ليس بصحيح، ولم أر ابن الجزري ذكر عن المصنف وهما فى اسمه، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٣٤) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق المطوعي عن الخطيب أيضا عند أبى العز فى كفايته (١/ ٥٠)، وسبق ذكر رجاله جميعًا سوى محمد بن علي بن عبد الله أبى بكر الخطيب، (غاية ٣٢٩٤)، والله أعلم.

أحمد البَزْوَرِي[١].

[٣١٣، ٣١٤] **طريق زيد:** وقرأت على أحمد بن الصَّقر والحسن بن خُشَيْشٍ، على زيد، قالا: قرأنا على أحمد بن فرح بن جبريل المفسر، على البزي[٢].

[٣١٥- ٣١٧] **رواية مُضَر وطريق زاهر:** وقرأت على أبي العباس أحمد بن نَفِيس على أبي أحمد، وأخبرني أبو حمية الحسن بن أحمد بسمرقند قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي، قالا: قرأنا على ابن مجاهد، وقرأ أبو أحمد أيضا على ابْن شَنَبُوذ، على مُضَر بن محمد، على بن أبي بزة[٣].

وقرأ البزيُّ أيضًا على أبي الأخريط وهب بن واضح مولى عبد العزيز بن أبي رواد، وقرأ كلهم على شِبْل بن عباد ومعروف بن مشكان، وقرأ عكرمة أيضا على إسماعيل بن عبد اللَّه القسط مولى بني ميسرة[٤]، وقرأ إسماعيل على شِبْل ومعروف وعلى ابْن كَثِيرٍ على ما نُفَصِّل.

---

[١] يعنى على ابن فرح على البزى، وهو إسناد صحيح، وطريق زيد عن ابن فرح عن البزي عند أبى علي المالكي فى الروضة (١/ ١٣٩)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٤٢)، وأبى معشر فى جامعه (٣٠/ ٢)، وأبى إسماعيل المعدل فى روضته (١٨/ ٢)، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وهذا الإسناد قد تقدم التعليق على مثله من طريق ابن الصقر وابن خُشَيْش عن زيد، وفيه التَّفصيل الذى ذكرناه غير مرة، فهو صحيح إن أخذنا بظاهر النشر، مُنقَطِع إن أخذنا بقول ابن الجزري فى غاية النهاية أن ابن الصقر وابن خُشَيْش لم يدركا زيد بن أبى بلال، وقول المصنف فى الإسناد: " قالا": يعنى البزورى وزيد بن على بن أبى بلال، والله أعلم.

[٣] يعنى أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بزة أبا الحسن البزى، ومُضَر المذكور هو: مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٢) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣١٢)، وأبى معشر فى جامعه (٣٠/ ١) كليهما من طريق ابن مجاهد، والله أعلم.

[٤] كذا وقع هاهنا، وفى الكلام نقص يظهر من قوله: " وقرأ كلهم" لأنه لم يذكر إلا واحدا، ومن قوله: " وقرأ عكرمة أيضا" لأنه لم يسبق لعكرمة ذكرٌ، ويفسره قول ابن مجاهد فى السبعة فى الموضع المذكور: " وَأَخْبرنِي مُضر بن مُحَمَّد الْأَسدي قَالَ حَدثنِي أَبُو الْحسن أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن عبد الله بن الْقَاسِم بن نَافِع بن أبي بزَّة سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ قَرَأت على عِكْرِمَة ابْن سُلَيْمَان بن كثير بن عَامر مولى جُبَير بن شيبَة الحَجبي قَالَ وَأَخْبرنِي أَنه قَرَأَ على شبْل بن عباد وعَلى إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرَة وأخبراه أَنَّهُمَا قرآ على ابْن كثير مولى عَمْرو بن عَلْقَمَة الْكِنَانِي"، وسيذكره المصنف بعد الإسناد التالى، والله أعلم.

[٣١٨] **طريق هبةِ اللَّه عن أبي ربيعة:** قرأت على عبدِ الرحمن بنِ أحمد الرَّازِيّ، على النَّهْرَوَاني، على هبةِ الله بنِ جعفر، على أبي ربيعة [(١)]، على البزي، على عكرمة مولى جبير بْن شَيبة الحَجَبِي، وقرأ البزي أيضا على عبد اللَّه بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي، وعلى أبيه [(٢)]، وعلى وهب مولى عبد العزيز بن أبي رواد.

[٣١٩] **طريق هبة اللَّه عن الْخُزَاعِيّ:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِيّ، على أبي بكر الشَّامي، على هبةِ اللَّه، على الْخُزَاعِيّ، على البزي [(٣)].

[٣٢٠- ٣٢٢] **طريق الكِيلِينِي وعبدِ الرزاق:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ قال: قرأت على ابن أملي، على ابنِ عبد الرزاق، على محمد بن صالح الكِيلِينِي، وقرأ أيضًا إبراهيم على أبيه وعلى أبي ربيعة، على البزي [(٤)].

[٣٢٣، ٣٢٤] **طريق ابنِ بشر وابنِ يحيى:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ، على ابن أملي، على أبى أحمد، على محمد بن بشر وعبد الرحمن بن يحيى [على] البزيّ [(٥)].

---

(١) فى الأصل: "أبى جعفر" وهو خطأ والصواب ما أثبتنا، كما فى العنوان الْمُصَدَّرِ به الطَّرِيق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٣٧) وابنُ سوار فى المستنير (١/ ٤٢) وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١/ ١٨) جميعا من طريق أبى الفرج النهرواني كما أورده المصنف من طريقه، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(٢) يعنى والد البزى محمد بن عبد الله بن القاسم، ووهبٌ المذكور هو وهب بن واضح، والله أعلم.

(٣) يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وأبو بكر الشامي هو أحمد بن محمد بن الرقى، سبق ذكره مرارًا، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (١/ ٣٣) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه إلى الخزاعي لكنه عنده عن الخزاعى عن ابن فليح، وقد قرأ الخزاعى عليه وعلى البزي وعلى قنبل أيضا، وطريق إسحاق الخزاعيّ عن البزى فى المصباح والمبهج والكفاية الكبرى وجامع أبى معشر، والله أعلم.

(٤) يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، والكيليني المذكور هو: محمد بن صالح الكيليني روى القراءة عن البزي، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق (غاية ٣٠٧٦)، وإبراهيم هو ابن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي أبو إسحاق (غاية ٦٤)، وقد سبق ذكر جميع رجال الإسناد ما عدا عبد الرزاق بن الحسن والد إبراهيم، وهو: عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق ويقال ابن عبد الله بن عمرو العجلي أبو القاسم ويقال أبو الحسين الأنطاكي الوراق (غاية ١٦٣٩)، والله أعلم.

(٥) يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وقال ابن الجزرى فى (غاية النهاية ٢٨٧٥): " محمد بن بشر عن البزي وقنبل، ذكر عبد الله بن الحسين أنه عرض عليه عن عرضه على البزي "، وقال أيضًا: " عبد الرحمن بن يحيى: راوٍ

رواية البزي خمس وثلاثون طريقا[١].

القواس:

طريق قنْبُل عنه:

[٣٢٥- ٣٢٧] **طريق ابنِ مجاهد:** قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد اللَّه الحذاء، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري.

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن البزوري، على ابن مجاهد.

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا أبو حمية بسمرقند، عن زاهر بن أحمد، عن ابن مجاهد[٢].

[٣٢٨] **طريق ابن عبد الرزاق:** قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، على عبد المنعم بن غلبون، على إبراهيم بن عبد الرزاق[٣].

= ذكر أبو أحمد السامري أنه قرأ عليه عن قراءته على البزي، لا أعرفه"، (غاية ١٦٢٦)، ولم أره ذكرهما فيمن قرأ على البزي (غاية ٥٥٣)، وذكرهما في شيوخ السامري (غاية ١٧٦١)، وهو محتمل، وأحسب محمد بن بشر هذا هو أبو بكر غلام قنبل، وأبو أحمد السامري ثقة غير أنه اختلط بأَخَرَة، وهو إسناد حسن إن انتفت الجهالة عن محمد بن بشر وعبد الرحمن بن يحيى، وسيأتي طريق ابن بشر عن قنبل بعد قليل، فإن يكن هو غلام قنبل المذكور فهو إسناد صحيح من طريقه، والله أعلم.

[١] كذا عدَّها المصنف، وقد أحصيتُها على الترتيب الذى ذكره فوجدتها أربعا وثلاثين، وهى على التفصيل سبعون طريقا على ما انتهجناه فى عدها، والله أعلم.

[٢] يعنى وقرأ ابنُ مجاهد على قنبل، وهذه الأسانيد صحيحة، ومن طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف أسنده أبو إسماعيل المعدل فيً روضته (١٩/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد سوى علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء البغدادي، (غاية ٢٣٢٠)، وطريقه عن البزوري أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٣١/ ١)، والله أعلم.

[٣] يعنى على قنبل، وهو إسناد صحيح، وابن عبد الرزاق المذكور هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن، وظاهر هذا الإسناد أنه قرأ القرآن على قنبل، لكن أسند طريقه عن قنبل أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٠٦)، ونقل قول إبراهيم بن عبد الرزاق: "قال إبراهيم: قرأت الحروف في الكتاب على قنبل وهو يسمع وقرأت القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وقرأ على قنبل" وهو الصحيح فإنه لم يقرأ القرآن على قنبل، بل قرأ عليه كتابه، وإنما قرأ القرآن على أبى ربيعة عنه، وهو الذى قرره ابن الجزري فى ترجمة قنبل برقمً (٣١١٥)، حيث قال أن ابن عبد الرزاق سمع منه الحروف ولم يعرض عليه، وقد أسنده =

=

أبو الطيب بن غلبون فى كتاب الإرشاد (٣/ ١) عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي، قال: أخبرنا أبو عمر قنبل"، وفيه أيضا (٣/ ٢) عن ابن عبد الرزاق: وقرأت القرآن على أبي ربيعة، وقرأ أبو ربيعة على قنبل، قال أبو الطيب بن غلبون: "وكذلك ابن عبد الرزاق سمع الكتاب من قنبل، ولم يقرأ عليه، وقال: قرأت على أبى ربيعة، فقلت له: كيف سمعت الكتاب منه ولم تقرأ عليه؟ فقال: كان قنبل قد قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، وكان كتابه يُقرأ عليه، فسمعت الكتاب منه، ولم أقرأ عليه"، وكذا حكى هذا القول عن أبى الطيب بن غلبون أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٣٢) وزاد الخزاعي: " وقال أبو ربيعة في كتابه لقراءة المكيين: "وأما قنبل فلم يكن له كتاب، ولكن روايةٌ وحفظٌ يُحْفَظُ عن أصحابه، وكذلك أنا إنما حفظت قراءته وروايتَه عن النبال؛ لأني قرأت عليه دهرا، وختمت عليه ما لا أحصيه، فَحَفِظْتُ قراءته من فِيه، ومِن رَدِّهِ عليَّ حفظا، هذا آخر كلام أبي ربيعة، والله أعلم بصواب ذلك" (اهـ) من كلام الخزاعي، ونقل ابنُ الباذش فى الإقناع (١/ ٢٠) كلامَ ابن غلبون السابق وتعليقَ الخزاعي عليه أيضا، قلتُ: ولا يقدحُ ذلك فى صحة وجود كتاب لقنبل لأن عدم اطِّلاع أبى ربيعة عليه لا يعنى عدمَ وجوده، ويحتمل أن يكون قنبل قد كتبه بعد أن قَطَعَ الإقراء فلذلك لم يطّلع أبو ربيعة عليه، أو كان الكتابُ عنده قبل ذلك لكنَّهُ كان يُقْرِئُ من حفظه ولما قطع الإقراء أخرجه ليُقرأ عَلَيه منه ولِيَسْلَمَ من النِّسيان، ومع ذلك فإن المصنف لم ينفرد به عن إبراهيم بن عبد الرزاق، فأسنده أبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٥٣) من طريق المطوعي عن ابن عبد الرزاق، وابنُ سوار فى المستنير (١/ ٤٦) من طريق عبد الله بن اليسع الأنطاكي عنه، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٩٧) من طريق ابن اليسع وغيره عن ابن عبد الرزاق قال: "قرأت على قنبل"، وقال أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور آنفا: " وقد أدرك أبو إسحاق – يعنى إبراهيم بن عبد الرزاق– قنبلا، وقرأنا على أصحابه من طريقه"، وقد أسنده أبو جعفر بن الباذش فى الإقناع من طريق ابن غلبون وغيره وقال: "وليس بين ابن عبد الرزاق وابن مجاهد خلاف على ما قرأنا به من طريق أبي الطيب عنه، وأرى ذلك؛ لأن أبا الطيب اعتمد على رواية ابن مجاهد عن قنبل، وإسناده إلى ابن مجاهد فيه نزول؛ لأنه قرأ على أبي سهل، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن سعيد بن ذؤابة على ابن مجاهد"، قال: " وقد أخذتُ طريق ابن عبد الرزاق عن قنبل تلاوة وسماعا من طريق أبي الحسن عليّ بن إسماعيل الخاشع، وأبي القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، وأبي العباس المطوعي، وغيرهم، كلهم قرأ على ابن عبد الرزاق، وعندهم عنه حروف خالف فيها ابنَ مجاهد، وقد حَدَّثَنَا أبو داود أنه سمع أبا عمرو قال: سمعت فارسَ بن أحمد يقول: انفرد ابنُ مجاهد عن قنبل بعشرة أحرف، ولم يتابعْه عليها أحدٌ من أصحابه" (اهـ)، ولكن قد انفرد به المصنفُ عن ابن غلبون بتصريحه من طريقه بقراءة ابن عبد الرزاق على قنبل، وخالفه سائرُ أصحاب ابن غلبون فأسندوه من طريقه عن ابن عبد الرزاق قال: أخبرنا قنبلٌ، وأيضا قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٩/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف بإسناده المذكور هاهنا إلى ابن عبد الرزاق عن أبى ربيعة عن قنبل، فَبَرِئَ ابن هاشم من عهدته وانفرد به المصنفُ من طريق ابن غلبون، والصحيح من طريقه ما قدمناه، والله أعلم.

[٣٢٩- ٣٣١] **طريق نظيف:** قرأت على أبي العباس، على أبي الطيب، على نظيف بن عبد اللَّه[١].

وقرأت أيضًا على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي، على أبي بكر الطحان.

وقرأت على أبي العباس أحمد بن نفيس، قرآ على أبي أحمد، على ابن مجاهد[٢].

---

[١] يعنى على قنبل، ونظيفٌ المذكور هو: نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي، وقال ابن الجزرى فى ترجمته فى ذكر شيوخه: " وعلى قنبل في قول جماعة من المحققين، وقيل: بل على اليقطيني عن قنبل، قلت: وقراءته على قنبل تحتمل" (غاية ٣٧٤٤)، وقال الذهبي فى معرفة القراء (١/ ٣٠٥): وقد وَهِم ابن الفحام، وذكر أنه قرأ على قنبل، وقال فى ميزان الاعتدال: " نظيف بن عبد الله الكسروي المقرئ مولى بنى كسرى الحلبي، ذكر أبو على البغدادي وأبو قاسم الفحام في كتابيهما في القراءات أنه قرأ على قنبل، ولم يصحَّ ذلك، وإنما المعروف أنه قرأ على أحمد بن محمد اليقطينى صاحبِ قنبل"، قلت: وهو الصواب، وقول ابن الجزري رحمه الله أنه محتمل وأنَّ جماعة من المحققين قد قالوا بقراءته على قنبل، فالجواب عنه: أن كونَه محتملا لا يعنى صحته فى ذات الأمر، وأن قوله: جماعة من المحققين، فإنه لم يُصَرِّح بمراده، ولعله أراد ما أسنده أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١١٠)، وابنُ الفحام فى التجريد (١/ ٤٧)، وابنُ سوار فى المستنير (١/ ٤٧) جميعهم من طريق أبى الحسن علي بن إسماعيل بن الحسين المعروف بابن عمير عن نظيف أنه قرأ على قنبل، والجواب عنه أنهم جميعا قد أسندوه من طريق رجل واحد وهو ابن عمير المذكور، وخالفه أبو الطيب بن غلبون وأبو علي الرهاوي فأسنداه من قراءتهما على نظيف على أحمد بن محمد اليقطيني على قنبل، ورواية ابن غلبون عنده فى الإرشاد (٣/ ١)، ورواية الرهاوي عند أبى العز فى كفايته (١/ ٥٥)، وأيضا فإنَّ ابنَ سوار قال فى المستنير: "وقيل إن ابن عمير قرأ على اليقطيني عن قنبل" وعلَّقَ عليه ابنُ الجزري فى ترجمة ابنِ عمير قائلا: "والصوابُ أن يقال وقيل إن نظيفًا قرأ على اليقطيني عن قنبل فإنه لا خلاف في قراءة ابن عمير علي نظيف وإنما الخلافُ في قراءة نظيف على قنبل" (غاية ٢٣٠٩)، وهو اضطرابٌ فى هذا الإسناد من طريق ابنِ عمير، وأما الذى أسنده المصنِّف من طريق ابن غلبون فإنه قد خالف به ما أسنده ابن غلبون فى كتابه الإرشاد من طريق شيخه نظيف عن أحمد بن محمد اليقطينى عن قنبل، وكذا هو فى التذكرة لأبى الحسن طاهر بن غلبون عن أبيه أبى الطيب عن نظيفٍ، ومحصلةُ ذلك أن هذاً الإسناد مُنقطعٌ على النحو الذى أورده المصنف، وصوابُه ما قدمنا ذكره، والله أعلم.

[٢] يعنى على قنبل، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١١٨) من طريق المصنف عن أبى العباس بن نفيس عن أبىٍّ أحمد السامري، وطريق ابنِ نفيس أيضا فى التجريد والإعلان والكافى وروضة المعدل، وطريق السَّامري أيضا فى التيسير وجامع البيان وتلخيص ابن بليمة وغيرها، وكان الأولى أن يقدم المصنف هذين الطريقين مع طرق ابن مجاهد السابقة الذكر، وابنُ نفيس المذكور هو: أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي الأصل ثم المصري (غاية ٢٤٣)، وسبق ذكر جميع رجال هذين الطريقين، وأسانيدُهما صحيحة الاتصال، والله أعلم.

[٣٣٢- ٣٣٤] **طريق العجلي والصفار:** قرأت على الشيرازي، على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي.

قال الْهُذَلِيّ: ثم أدركت الأهوازي بدمشق فقرأت عليه سنة ست وعشرين وأربع ومائة، قال: قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عبد اللَّـه العجـلي بالبصـرة، عـلى أبـي بكـر محمد بن موسى بن سليمان[1].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الوفاء بكرمان، على أبي بكر بـن مهـران، عـلى محمـد بـن محمد أبي علي الصفار، على الزينبي[2].

[٣٣٥- ٣٣٩] **طريق الشَّذَائِيّ:** قال الْهُذَلِيّ: وأخبرني أبو نصر عـن أبـي الحسـين عـن الشَّذَائِيّ، وقرأت على ابْن شَبِيب على الْخُزَاعِيّ، وقـرأت عـلى الطَّيْرَائِيِّ عـلى أبـي القاسـم منصور بن محمد، وقرأت على أَبي عَاصِم والجـوردكي، كلهـم قـرأوا عـلى الشَّـذَائِيّ عـلى الزينبي[3].

---

[1] يعنى على قنبل، كذا أسنده المصنف والعجلي المذكور هو: محمـد بـن أحمـد بـن محمـد بـن عبـد الله بـن يعقوب بن علي، أبو عبد الله العجلي اللَّالَكائي، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " شيخ متصدر قرأ عـلى أحمـد بن نصر الشذائي، وذكر الهذلي أنه قرأ على أبي بكر الزينبي فأسـقط الشـذائي بينهمـا" (غايـة ٢٧٩٥)، ولم أجده من طريق الأهوازي عن العجلي المذكور، لكن أسنده أبو معشر فى جامعه (٣١/ ٢)، وأبـو الكـرم فى المصباح (١/ ٩٥) كلاهما من طريق الأهوازى عن أبى الفرج الشنبوذى عن الزينبى عن قنبل، والله أعلم.

[2] يعنى على قنبل، والصفار المذكور هو محمد بن أحمد بن حامد أبو على الصـفار، وسـبق التنبيـه عـلى وهـم المصنف فى اسمه، وكرره هاهنا، وهذا الإسناد عند ابـن مهـران فى الغايـة (٤/ ٢) والمبسـوط كمـا أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى بكر بن مهران أيضا أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٤/ ١)، وهـو إسناد صحيح، والله أعلم.

[3] يعنى على قنبل، والجوردكي المذكور هو: علي بن أحمد الجوردكى شيخ المصنف، وأبـو عاصـم هـو عبـد الواحد بن إبراهيم القاضى بالبصرة، سبق ذكرهما وجميع رجال الإسناد سبق ذكرهم، ومنصور بـن محمـد هو ابن السندى الوراق (غاية ٣٦٦١)، ولم يذكره ابن الجزرى فى شيوخ الذراع، وذكـر الـذراع فـيمن قـرأ عليه، وهذا الإسناد صحيحٌ مـن هـذه الطـرق المـذكورة، قـد أسـنده أبـو الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى (١/ ١٣٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق الشـذائى عـن الزينبـي أيضـا أبـو الكـرم فى المصباح (١/ ٩٥)، وأبو معشر فى جامعه (٣٠/ ٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٤٧)، والله أعلم.

[٣٤٠] **طريق ابن أبي هاشم:** قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف المقرئ، على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، على ابن مجاهد[١].

[٣٤١- ٣٤٥] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ:** قال[٢]: قرأت على الذارع قال: قرأت على الْمُظَفَّر بن أحمد وغيره، وقرأت على الْكَارَزِينِيّ وعلى أبي زُرْعة الخطيب، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالوا: قرأنا على الحَسَنِ بن سعيد، على ابن مجاهد[٣].

[٣٤٦- ٣٥٠] **طريق ابْنِ شَنَبُوذَ:** قرأت به على الذِّارع، على أبي الحسين أحمد بن عبد اللَّه السُّلَمِيّ، على محمد بن أحمد بن يوسف، على ابْن شَنَبُوذَ[٤].

وقرأت بها على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وعلى ابنِ نفيس وعلى عبد السَّاتر بن الذَّرِبِ وعلى أبي الحسين الخشَّاب، على أبي أحمد، على ابن شنبوذ[٥].

---

[١] يعنى على قنبل، وهو إسناد صحيح، وهو عند أبى معشر فى جامعه (٣١/ ١) من طريق أبى طاهر المذكور، والراوى عنه هو: محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أملي، (غاية ٣٢٤٧)، سبق ذكره وكذا جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى قال الهذلى المصنف، والله أعلم.

[٣] يعنى على قنبل بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٣١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي عن المطوعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٣١/ ١)، وهو أيضا من طريق المطوعي عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٩٤)، وسبط الخياط فى مبهجه (١/ ٤٤)، والمظفر المذكور هو: مظفر بن أحمد بن إبراهيم أبو الفتح الدمشقي، (غاية ٣٦١٧)، وكان الأولى بالمصنف أن يجمع طرق ابن مجاهد بعضها إلى بعض، والله أعلم

[٤] يعنى على قنبل، وهو إسناد صحيح، ومحمد بن أحمد بن يوسف هو: ابن جعفر أبو الطيب البغدادي غلام ابن شنبوذ (غاية ٢٨٢٠)، والسّلمي المذكور هو: أحمد بن عبد الله بن إسحاق السّلمى (غاية ٣١٧)، والله أعلم.

[٥] يعنى قرأ الهذلى على هؤلاء الأربعة، ابن نفيس ومن بعده، وقرءوا هم والخزاعى خمستُهم على أبى أحمد السامرى على ابن شنبوذٍ، على قنبل، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) لكن ليس كما أورده المصنف من طريقه، بل رواه من قراءته على المطوعي وعبد الغفار الحضيني كليهما عن ابن شنبوذ، وما ذكره المصنف محتمل لأنه صحيح عن أبى أحمد السامري، ويحتمل أن أبا الفضل لم يذكره فى المنتهى اختصارا، وأسنده أيضا من طريق ابن نفيس شيخ المصنف ابنُ =

[٣٥١، ٣٥٢] **طريق الزَّاهد والسَّرَنديبي:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطِّرازي، على أبي بكر الزَّاهد والسرنديبي [1].

[٣٥٣] **طريق النَّقَّاش:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطرازي، على النَّقَّاش والسرنديبي [2].

[٣٥٤- ٣٥٦] **طريق ابْن الصَّبَّاحِ:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ، على محمد بن علي بن أملي.

وقرأت على بن نفيس، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على محمد بْن الصَّبَّاحِ [3].

[٣٥٧- ٣٦٠] **طريق ابنِ بقرة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وعلى ابن نفيس والخشاب وابن الذرب وهم قرؤا على أبي أحمد، ....

=

شريح فى الكافى، وابنُ الفحام فى التجريد، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته، وهو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس، والخشاب المذكور هو: أبو الحسين الخشاب بتنيس شيخ، روى القراءة عرضا عن أبي أحمد السامري، روى القراءة عرضا عنه أبو القاسم الهذلي ولم يذكر اسمه (غاية ١٢٠٨) فهو مجهول كما تقدم، وإسناده من الصحيح لغيره، وابن الذَّرِب هو: عبد الساتر بن الذَّرِب اللاذقي: شيخ مقرئ، قرأ على أبو أحمد السامري، روى القراءة عه عرضا أبو القاسم الهذلي قرأ عليه باللاذقية (غاية ١٦٤٢)، وحاله كأبى الحسين الخشاب، والله أعلم.

[1] يعنى على قنبل، وهو صحيح من طريق أبى القاسم جعفر بن محمد السَّرنديبى، لكنه منقطع من طريق أبى بكر الزاهد وهو المعروف بابن أبى قتادة أو الطَّوابقى كما تقدم فى طرق البزي، والصواب أنه قرأ على الزينبي على قنبل، وسبق بيانه فى طرق أبى ربيعة عن البزي، وذكرنا هناك أن العراقي أسنده على الصحيح فى كتاب الإشارة، والطرازى هو محمد بن محمد بن عثمان، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[2] يعنى على قنبل، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٤/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ولم يكن ثم حاجة لإعادة ذكر أبى جعفر السرنديبي لكونه مكررا من الإسناد السابق، ولذلك لم نعتبره فى العدد، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[3] يعنى على قنبل، وهو: محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وأبو أحمد هو السامري، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، وهوإسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى الفضل الخزاعى أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٣١/ ٢)، ومن طريق أبى العباس بن نفيس عن أبى أحمد السامري أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٩/ ٢)، وابن الباذش فى الإقناع (١/ ٢٢)، والله أعلم.

على أبي الحسن ابْنِ بَقَرَةَ[١].

[٣٦١] **طريق العباس الواسطي:** قرأت على ابْن شَبيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عبد الغفار الحُضَيني، على أبي الفضل العباس بن الفضل بن جعفر[٢].

[٣٦٢] **طريق الْبَلْخِيّ:** قرأت على أبي عَاصِم، على الشَّذَائِيّ، على الْبَلْخِيّ[٣].

---

[١] يعنى على قنبل، وابن بقرة هو: أحمد بن محمد بن هارون بن بقرة، والخشاب هو أبو الحسين، وابن الذرب هو عبد الساتر، وابن نفيس هو أحمد أبو العباس، سبق ذكرهم جميعًا، وهذا الإسناد صحيح على التفصيل السابق، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٣١/ ١)، ومن طريق أبى العباس بن نفيس عن أبى أحمد السامري أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٩/ ٢)، وابن الباذش فى الإقناع (١/ ٢٢)، وطريق أبى أحمد السامري عن ابن الصباح وابن بقرة عن قنبل أيضا عند الداني فى جامع البيان (١/ ٣٠٦)، والله أعلم.

[٢] يعنى على قنبل، والعباس المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: العباس بن الفضل بن جعفر أبو أحمد الواسطي يعرف بصهر الأمير، (غاية ١٥١٥)، كذا كنّاه رحمه الله: أبا أحمد خلافًا للمصنف، مع أنه قال فى نفس الترجمة: " قال القاضي أسعد بن الحسين اليزدي وهذا أبو الفضل الواسطي من جلة أصحاب قنبل روى عنه الكتاب ورحل إليه بعد أبي عون الواسطي وروايته عزيزة حدث عنه أبو طاهر بن أبي هاشم"، وأحسب الأَوَّلَ سبقَ قلمٍ، لِمَا نَقَله عن القاضى أسعد، وكذا كنّاه الخزاعى فى المنتهى، وأبو معشر فى جامعه (٣٤/ ١) أبا الفضل، والله أعلم، لكن يشكل عليه أنه كناه أيضا أبا أحمد فى غير هذا الموضع كما سيأتى فى التعليق على طريق ابن مخلد بعد طريق واحد، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند الخزاعى فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق صهر الأمير أيضا عند أبى معشرٍ فى جامعه (٣٢/ ١)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ٩٥)، وقد أسند المصنف طريقه مرة أخرى بعد طريق واحد لكن بغير هذا الإسناد، وقال فيه: أحمد بن عباس صهر الأمير فوهم فيه فجعلهما رجلين، وتصحف عليه اسمه هناك كما سيأتى، والله أعلم.

[٣] عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخى الشهير بدُلْبَة، والشذائى هو أحمد بن نصر بن عبد المجيد، وأبو عاصم هو عبد الواحد بن إبراهيم القاضى، سبق ذكرهم جميعًا، وقرأ البلخى على قنبل، وهذا الإسناد صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى (١١/ ١) (١/ ١٣٣) من قراءته على الشذائى المذكورٍ، وهو كذلك عند أبى معشر فى جامعه (٣٣/ ١) من طريق الشذائى، وطريق عبد الواحد من الصحيح لغيره، والله أعلم.

[٣٦٣- ٣٦٥] **طريق ابْنِ مُخَلَّدٍ وصهر الأمير:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطِّرازي، على أبي محمود عبيد بْن مُخَلَّدٍ بن عبد اللَّه الواسطي، على أبي عون محمد بن عمرو بن عون، وعبد اللَّه بن حمدون، [وأحمد] بن عباس صهر الأمير[1].

---

[1] يعني على قنبل، كذا أسنده المصنف من طريق أبى نصر العراقي عن الطرازي عن عبيد بن مخلد عن الثلاثة الذكورين عن قنبل، وأسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٤/ ١) عن شيخه الطرازي عن عبيد بن مخلد عن أبى عون عن قنبل، لم يذكر ابنَ حمدون ولا صهرَ الأمير، وأبو عون المذكور هو: " محمد بن عمرو بن عون بن أوس أبو عون الواسطي" (غاية ٣٣٢٩)، ولم أر ابن الجزري ﷺ ذكر عبيد بن مخلد فيمن قرأ عليه، وذكره فى شيوخ عبيد كما سيأتى، كذلك عزا قراءته على قنبل إلى المستنير دون الكامل وهى فيهما جميعا، وصهرُ الأمير المذكور قد تصحف على المصنف اسمَه فى هذا الموضع، ووهم فيه فجعله رجلا آخر غير العباس بن الفضل كما تقدم، وقال ابنُ الجزري فى الطبقات: " أحمد بن عباس صهر الأمير كذا في الكامل وصوابه أبو أحمد العباس بن الفضل" (غاية ٢٧٩)، وقال فى ترجمة العباس بن الفضل بن جعفر صهر الأمير المذكور: " وقد سماه الهذلي أحمد بن العباس فوهم فيه" (غاية ١٥١٥)، وسبق أن ذكره المصنف على الصحيح قبل طريق البلخى لكن ظنَّ أنه غيره، والله أعلم، وأما ابن حمدون فقال ابن الجزرى فى الطبقات (١/ ٤١٨): "عبد الله بن حمدون عن قنبل كذا سماه الهذلي وصوابه محمد بن حمدون"، ثم قال فى موضع آخر: "محمد بن حمدون أبو الحسن الواسطي الحذاء، ووهم فيه الهذلي فسماه عبد الله: ثقة ضابط، عرض على قنبل، وأبي عون، وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصَّريفيني، قرأ عليه أبو أحمد السامري عرضا وعلي بن سعيد ذؤابة وعبيد الله بن مخلد، وروى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد،" (غاية ٢٩٨٣)، وذكره فى ترجمة قنبل على الشك، فقال:" وعبد الله بن حمدون كذا سماه الهذلي ولعله محمد" (غاية ٣١١٥)، وسماه عبد الله بن حمدون فى ترجمة عبيد بن مخلد، فقال فى ترجمته :" عبيد بن مخلد بن عبد الله أبو محمود الواسطي، روى القراءة عرضًا عن أبي عون وصهر الأمير وعبد الله بن حمدون عن قنبل، روى القراءة عنه محمد بن محمد بن أحمد الطرازي." (غاية ٢٠٦٩)، فاضطرب فيه، وإن صح ما أسنده المصنف فالظاهر أنه غيرُه لاختلاف المخرج والمأخذ، لأن محمد بن حمدون يروى عن أبى عون كما فى جامع البيان ١/ ٢٨٨ وفى التجريد وغيرهما، وهو هاهنا يشارك أبا عون فى شيخِه، والرواة عنهما مختلفون أيضا، وعليه فهذا إسناد صحيح من طريق أبى عون عن قنبل، وهو الذى فى الإشارة للعراقي كما تقدم، وطريقه عن قنبل أيضا فى المستنير (١/ ٤٦)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٩٨)، وأبى معشر فى جامعه (٣٢/ ١)، وأما من طريق عبد الله بن حمدون وصهر الأمير فهو محتمل، لكن على ضعف لمخالفته لما فى الإشارة كما سبق، ولجهالة عبد الله بن حمدون المذكور، والله أعلم، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق وأثبتناه من كلام ابن الجزري فى غاية النهاية، وقول ابن الجزري ﷺ: "عبيد الله بن مخلد" فى ترجمة محمد بن حمدون هو سهو أو سبق قلم، وصوابه: عبيد بن مخلد، والله أعلم.

وكلهم قرؤا على قُنْبُل[١]، وهو: أَبُو عَمْرٍو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بْـن مُخَلَّـدٍ بـن سعيد بن جرجة المخزومي قرأ على أحمد بن عون القواس وهو النبال[٢]، على أبي الأخـريط على إسماعيل وشِبْل ومعروف على ابْن كَثِيرٍ.

[٣٦٦، ٣٦٧] **طريق ابنِ جبير عن قُنْبُل:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عـلى زيـد بن عليٍّ، على الرملي.

وقرأت على الحسن بن خُشَيْشٍ، على زيد، على الـرملي، عـلى عبـد اللَّـه بـن جبيـر، عـلى قنبل[٣].

[٣٦٨، ٣٦٩] **طريق ابنِ بشر:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، وقرأت على وهبانَ بن خليفة، قالا: قرأنا على أبي بكر أحمد بن إبرهيم المؤدب، على محمد بن بشر، على قنبل[٤].

---

[١] يعنى الرواة الأربعة عشرة المذكورين، وهم ابن مجاهد وابن عبد الرزاق ونظيـف والزينبـى وابـن شـنبوذ والزاهد والسرنديبى والنقاش وابن الصباح وابن بقرة وصهر الأمير والبلخى وأبو عون وابن حمدون، على التفصيل الذى ذكرناه، والله أعلم.

[٢] أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس، (غاية ٥٧٠)، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق الرملي عن عبد الله بن جبير عن قنبل"، وأقره ابن الجزري ﷫ عليه فقـال فى الطبقات: " عبد الله بن جبير الهاشمي الملكي، روى الحروف عن أحمد بن القـواس وعـرض عـلى قنبـل، روى عنه الحروف إسحاقُ بن أحمد الخزاعي وعرض عليه أبو بكر الداجوني" (غاية ١٧٥٢)، وذكره فيمن قرأ على قنبل لكن على الشك، فقال فى ذكر من قرأ عليه:" وعبد الله بن جبيـر فيمـا ذكـره الهـذلي وهـو مـن أقرانه " (غاية ٣١١٥)، والصواب أنه قرأ على القواس دون واسطة، فأسنده أبو معشـر فى جامعـه (٣٢/ ٢) من طريق أبى بكر الداجونى، وهو الرملى المذكور فى هذا الإسناد عن عبد الله بن جبيـر عـن أبـى الحسـن القواس دون واسطة، وكذلك أسند أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٠٧) طريـق عبـد الله بـن جبيـر عن القواس دون واسطة، فإن قيل: يحتمل أن يكون قد أخذ عن القواس دون واسطة وأخذ عن قنبل عنـه أيضا، فالجواب عنه: أنه يُقبل ذلك لو لم يكن المصنف على هذا الحال من الغلـط فى الأسـانيد، فأمـا وقـد خالفه الثقات فيه، فلا تقبل مخالفته، والله أعلم.

[٤] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وقال ابن الجزرى فى غاية النهاية ٢٨٧٥: " محمد بن بشر عـن البـزى وقنبـل... وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن إبراهيم المؤدب عن قنبل، كذا ذكر الهذلي وصوابه عن النبـال"، و أسـند أبو معشر فى جامعه (٣٥/ ١) من طريق الأهوازى عن أبى الحسين الجبى عن أبـى بكـر محمـد بـن بشـر غلام قنبل عن قنبل، فإن يكونا واحدا فيصح به كلام المصنف، لكن يحتمل أن يكون غيره فيُعتمـد كـلام ابن الجزرى، لكن كان عليه أن يذكر من أسنده على هذا النحو المذكور لعـدم اشـتهار طريـق محمـد بـن بشر، ولم أره عند غير من ذكرت، والله أعلم.

[٣٧٠، ٣٧١] **طريق الجُدّي:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على الزَّيْنَبِيّ، على أبي صالح سعدان بْن كَثِيرٍ الجدي[١].

[٣٧٢- ٣٧٥] **طريق ابن شُرَيْح:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، قرآ على الشَّذَائِيّ.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي عَاصِم وأبي عبد اللَّه الشاموخي على الشَّذَائِيّ على الزَّيْنَبِيّ على محمد بن شريح[٢]،

كلهم قرأوا على النبال[٣]، على وهب، على إسماعيل، على شِبْل، على ابْن كَثِيرٍ.

وقرأ البزي أيضًا على [أبيه محمد بن] عبد اللَّه بن القاسم وقرأ على جُنَيْدِ بن عمرو ومحمد بن صالح ....

---

[١] يعنى على أبى الحسن أحمد بن محمد بن عون النبال، على وهب بن واضح على إسماعيل القسط على شبل ومعروف على ابن كثير، وسعدان المذكور هو: سعدان بن كثير أبو صالح الجدي المكي، (غاية ١٣٢٣)، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وهو إسناد صحيح، وهو فى المنتهى (١١/ ١) (١/ ١٣٣) للخزاعى المذكور غير أنه أسنده فيه من قراءته على أبى بكر بن الشارب عن الزينبى، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٣١/ ١) من طريق أبى الفضل الخزاعي عن ابن الشارب عن الزينبي، لكن أسنده أيضا من غير طريق الخزاعي عن الشذائى المذكور عن الزينبى، فيحتمل أن يكون الخزاعي أخذه عن الشذائي أيضا لكن لم يسنده فى كتابه واكتفى بإسناده من طريق ابن الشارب، والله أعلم، وطريق الزينبي عن سعدان أيضًا عند ابن مهران فى الغاية والمبسوط (١/ ٢٣) من طريق أبى على الصفار عن الزينبى، والله أعلم.

[٢] يعنى على النبال بإسناده إلى ابن كثير، وابن شريح المذكور هو: محمد بن شريح العلاف المكي، (غاية ٣٠٦٣)، والشاموخى هو الحسن بن علي أبو عبد الله الشاموخي، (غاية ١٠٢٩)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وهو إسناد صحيح، وقد رواه الخزاعى فى المنتهى (١١/ ١) (١/ ١٣٣)، لكنه عنده أيضا من قراءته على أبى بكر ابن الشارب كالذى سبقه، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه من طريق الخزاعي، وهو عنده أيضا من طريق الشذائى، وهو أيضا عند ابن مهران كالذى سبقه، وقد جمعه سائر المصنفين إلى طريق أبى صالح الجُدّي إلا المصنف فإنه فرق بينهما، والله أعلم.

[٣] أحمد بن محمد بن عون القواس عن وهب بن واضح عن إسماعيل بن عبد الله القسط على ابن كثير، والله أعلم.

المري[١].

[٣٧٦] **رواية المُرِّي:** أخبرنا أبو حمية قال: أخبرنا زاهر قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: أخبرني الحسين بن معروف الريشي قال: حدثنا روح قال: حدثنا محمد بن صالح المري[٢].

[٣٧٧، ٣٧٨] **رواية عُبَيْد:** قرأت على عبد الملك بن سابور قال: قرأت على الحسن بن محمد بن أبي مرة، على أبيه، على إدريس بن عبد الكريم، على خلف بن هشام، عن عبيد بن عقيل ومحبوب، عن شبل[٣].

---

[١] كذا ذكره المصنف هاهنا، وكان الأولى أن يذكره بعد أسانيد البزي، ولعله نسيه أولا ثم ذكره حين همّ أن يسند رواية ابن صالح المري فاستدركه هاهنا، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، ووالد البزي هو: " محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي والد أبي الحسن البزي (غاية ٣١٧٣)، وشيخاه هما: محمد بن صالح أبو إسحاق المري البصري الخياط (غاية ٣٠٧٥)، وجنيد بن عمرو العدواني أبو عمرو المكي (غاية ٩١٨)، والله أعلم.

[٢] يعنى على شبل بن عباد، على ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٤) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا من طريق ابن مجاهد عند الدانى فى جامع البيان (١/ ١٦٧)، لكنه فى غير أسانيد القراءة، ومن طريق روح بن عبد المؤمن أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٣٤/ ١)، والمري المذكور هو: محمد بن صالح أبو إسحاق المري البصري الخياط، (غاية ٣٠٧٥)، وروح هو ابن عبد المؤمن، والريشى هو الحسين بن بشر بن معروف أبو الحسين الطبري الريشي يعرف بالصوفي، (غاية ١٠٩٠)، والله أعلم.

[٣] يعنى على ابن كثير، ومحبوبٌ المذكور هو: محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب أبو بكر محبوب وهو لقبه البصري، (غاية ٢٩٤٤)، وابنُ عقيل هو عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري، (غاية ٢٠٦٣)، وابنُ أبى مرة الأب هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ويقال: ابن أبي مرة، أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاش، وتقدم فى رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع قول ابن الجزرى فى ترجمته: " وروى رواية إسماعيل عن نافع وقراءة ابن كثير عن إدريس بن عبد الكريم فيما ذكره الهذلي ولا يصح ذلك"، (غاية ٣١٨١)، وقد سبق التعليق على قوله هذا، وبينَّا أن قراءة ابن أبى عمر على إدريس محتملة لأن ابن أبى عمر قد أدرك إسحاق بن إبراهيم الوراق وقرأ عليه، وأسند فى النشر (١/ ١٨٩) رواية إسحاق عن خلف من طريق ابن أبى عمر عنه فى قراءة خلف، وتوفى إسحاق سنة ست وثمانين ومائتين (غاية ٧٢٣)، ووفاة إدريس بعده بست سنين لأنه توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فإن أدرك إسحاقَ فمن باب أولى أن يدرك إدريس، فلم يظهر لى وجه استبعاد قراءته على إدريس، وإن كان =

[٣٧٩- ٣٨١] **رواية أبي حاتم:** قرأت على عثمان بن علي الدلال، على أبي الحسن عليّ بن محمد بن يوسف، على أحمد بن محمد السُّلَمِيّ [١]، على محمد بن الحسن بن زياد، على عليّ المسكيّ، على أبي حاتم [٢]، على القِطعى، على عبيد بن عقيل ومحبوب بن الحسن ونصر بن علي، على إسماعيل بن خالد [٣]، على ابْن كَثِيرٍ.

=

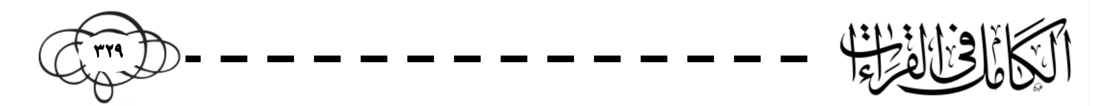
استبعده لسبب غير هذا فكان عليه أن يبينه، وهذا الإسناد عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٣) من روايته عن إدريس، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو معشر فى جامعه (٣٣/ ١)، وأبو إسماعيل المعدّل فى روضته (٢٠/ ١) لكنه عندهم من طريق عبيد بن عقيل عن شبل دون محبوب، وابن أبى مرة ممن أخذ عن ابن مجاهد فيحتمل أيضا أن يكون قد رواه عنه عن إدريس، ويكون هذا مراد ابن الجزرى ﵀، لكن قول المصنف محتمل، وإنما يقدح فيه كونه انفرد به على هذا النحو، لأنى لم أره هكذا عند غيره، والله أعلم.

[١] هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر السلمى، قال ابن الجزرى فى ترجمته: "ووهم فيه الهذلي فسماه في قراءة ابن كثير أحمد بن محمد السّلمي فانقلب عليه"، (غاية ٢٧٤٨)، والله أعلم.

[٢] هو سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السِّجستانى صاحب يعقوب، قال ابن الجزرى فى ترجمته فى الطبقات: "وقد اضطرب في إسناد روايته عن ابن كثير في الكامل وقدَّم وأخَّر وقلبَ الأسماء وخلط الرجال بعضها ببعض واحتمال الصواب أن يكون عثمان بن علي شيخ الهذلي رواها عن أبي الحسن العلاف عن محمد بن أحمد السلمي عن علي بن أحمد المسكي عن أبي حاتم عن القطعي عن عبيد بن عقيل ومحبوب بن الحسن وعلى نصر الجهضمي عن مسلم بن خالد عن ابن كثير" (غاية ١٤٠٣)، كذا ذكره ابنُ الجزرى ﵀ فأسقطَ ذكر محمد بن الحسن بن زياد بين السلمى والمسكى، ومحمد بن الحسن هذا يحتمل أن يكون هو أبو عبد الله الأشعرى الأصبهانى، ويُحتمل أن يكون هو أبو بكر النقاش، وظاهر كلام ابن الجزرى أنه جزم بكونه الأشعرى، وقال فى ترجمة أبى سهل بن محمد أبى حاتم السجستانى فى ذكر شيوخه: " وعُبَيْد بن عقيل فيما ذكر الهذلي ولا يصح بل عن القطعي عنه" (غاية ١٤٠٣)، وكذلك ذكره فى ترجمة عبيد بن عقيل (غاية ٢٠٦٣)، والقطعي هو محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري (غاية ٣٥٣٢)، وقد وجدت المصنف ذكر القطعي هاهنا، فلعله سقط ذكره من نسخة ابن الجزرى ﵀، غير أنه وقع فى هذه النسخة بالعطف على أبى حاتم هكذا: " والقطعي"، وهو تصحيفٌ من الناسخ، أو لعله ثبت فى نسخة ابن الجزري على هذا النحو أيضا فعدّه من أوهام المصنف فقال قوله ذاك المذكور آنفا، والله أعلم.

[٣] قال ابنُ الجزرى فى ترجمته: "إسماعيل بن خالد عن ابن كثير وعنه محبوب بن الحسن ونصر بن علي الجهضمي كذا ذكره الهذلي عنه ولا أعرفه إلا أن يكون مسلم بن خالد فاشتبه عليه " (غاية ٧٦٢)، هكذا على الشك، وكذا صنع فى ترجمة نصر بن علي الجهضمي فقال فى ذكر شيوخه: " وعن إسماعيل بن خالد عن ابن كثير كذا ذكر الهذلي، ولعله مسلم بن خالد" (غاية ٣٧٣٢)، وجزم به فى موضع آخر فقال فى ترجمة

=



وقرأ ابْنُ كَثِيرٍ وابنُ مُحَيْصِنٍ وَحُمَيْدٌ على درباس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، على ابن عباس، على أُبيٍّ، على رسول اللَّه ﷺ.

[٣٨٢- ٣٩٠] **طريق الزَّيْنَبِيّ: ثلاثةٌ:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ قال: قرأت على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبى الحسين، [قالا: قرأنا على الشذائي].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابنِ مهران، على أبي الصَّفَّار.

وقرأت على أحمد بن مسرور، على عمر بن إبرهيم الْكَتَّانِيّ، كلهم قرؤا على الزَّيْنَبِيّ، على الْخُزَاعِيّ[1].

=

مسلم بن خالد المذكور " ووهم فيه الهذلى فسماه إسماعيل"، (غاية ٣٦٠١)، قلت: وإسماعيل هو الصواب فى اسمه إن شاء الله، ذكره ابن مجاهدٍ فى السبعة وسماه إسماعيل بن مسلم (١/ ٣٨٩)، وقال فى موضع آخر (١/ ٦٨٤): " وحدثنى الخزَّاز قَالَ حَدثنَا مُحَمَّد بن يحيى القطعى قَالَ حَدثنَا مَحْبُوب عَن إِسْمَاعِيل بن مُسلم عَن أهلِ الْمَدِينَة"، وأسند من طريق محبوب عنه عن ابن كثير أحرفا فى كتابه وسماه إسماعيل المكى، وكذلك سماه أبو عمرو فى جامع البيان فى غير أسانيد القراءة وهو لقبه المشهور به، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمته: " إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق المخزومي المعروف بالمكي، قرأ على ابن كثير قال الداني وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وروى أيضًا عن محمد بن السَّمَيفع اليماني اختياره، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن عطاء ومحبوب بن الحسن" (غاية ٧٨٨)، وأسند أبو معشر روايته عن ابن كثير فى جامعه (٣٤/ ١) من طريق محبوب المذكور عنه عن ابن كثير، قال أبو معشر: "وهى روايةٌ جليلةٌ"، وأما مسلم بن خالد فلا يعرف فى القراءة، فهو من رواة الحديث، نعم ذكره المصنف فى أول كتاب الأسانيد فيمن قرأ على ابن كثير، لكن قال المصنف فى أول ذلك الباب أنه يذكر فيه أسماء الذين قرءوا على أئمة القراءة والتى لم تصلنا رواياتهم – يعنى لم تصلنا مسندة-، وكثير ممن ذكرهم فى ذلك الباب لم يسند القراءة من طريقهم، والأولى رد هذه الرواية إلى المجمع عليه، ثم رأيت المصنف ذكر مسلم بن خالد عند إسناده رواية الشافعى عن ابن كثير بعد قليل، فذكر أنهما – يعنى الشافعى ومسلم بن خالد- قرآ على إسماعيل بن عبد الله القسط عن ابن كثير، وسيأتى بعد قليل، فتأكد بذلك ما قرَّرناه، وأما قول المصنف فى اسمه: "إسماعيل بن خالد" فيحتمل أن يكون خالدًا اسم جده، أو هو وهمٌ منه، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[1] يعنى على البزِّي وابن فليح بإسنادهما إلى ابن كثير، وسقط من هذا الإسناد ذكر شيخ أبى الفضل الخزاعى وأبى الحسين الخبازي، وهو أبو بكر الشذائى، كما فى المنتهى للخزاعى المذكور (١١/ ١، ٢) (١/ ١٣٤، ١٣٦)، وقرأ الشذائي والصفار والكتاني ثلاثتهم على الزينبى، وهذا معنى قول المصنف فى صدر هذا الطريق: " ثلاثة"، ومعنى قوله فى آخره: " كلهم قرءوا على الزينبي"، والله أعلم، وهو إسناد صحيح الاتصال، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور كما أورده المصنف من

=

[٣٩١- ٣٩٤] **طريق أبي الحسن بن علي الرقي:** قرأت على ابْن شَبيبٍ على الْخُزَاعِيّ.

وقرأت على ابن نفيس، على أبي أحمد، على أبي الحسن الرقي، على الْخُزَاعِيّ[١].

[٣٩٥- ٣٩٨] **طريق الرَّملي:** قرأت على الحسن بن خُشَيش، وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالا: قرأنا على زيد، على الرملي، على الْخُزَاعِيّ[٢].

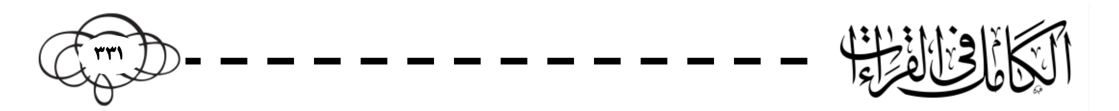
[٣٩٩- ٤٠٤] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ:** قرأت على الْكَارَزِينِيّ وأبي زُرْعة، وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالوا: سمعنا الْمُطَّوِّعِيّ يقول: قال الْخُزَاعِيّ: .... قرأت على ابْن فُلَيْحٍ سبع وعشرين ختمة، وعلى البزي ثلاثين ختمة[١].

=

طريقه، وأسنده أيضا ابن مهران فى الغاية (٥/ ١، ٢)، والمبسوط (١/ ٢٤، ٢٧) كما أورده المصنف من طريقه، وابن فليح هو عبد الوهاب بن فليح بن رياح أبو إسحاق المكي (غاية ٢٠٠١)، وابن مسرور المذكور هو: أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخباز البغدادي (غاية ٦٥١)، وشيخه هو عمر بن إبراهيم بن حفص الكتاني (غاية ٢٣٨٢)، ولم أر ابن الجزري ذكر أبا نصر الخباز فيمن قرأ عليه، ورأيته ذكر الكتاني فى شيوخ أبى نصر، والله أعلم.

[١] يعنى قرأ أبو الفضل الخزاعى وابن نفيس كلاهما على أبى الحسن على بن أحمد الرقى على إسحاق بن أحمد الخزاعى على البزي وابن فليح بإسنادهما إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١١/ ٢) (١/ ١٣٦) كما أورده المصنف من طريقه، إلا أنه اقتصر فيه على طريق الخزاعي عن ابن فليح، لم أره أسنده فى طرق البزي، وكذا أسنده أبو عمرو الدانى فى جامع البيان من طريق أبى أحمد السامري المذكور فى طرق ابن فليح، لم أره ذكر البزي، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف لم يذكر البزي، ورواية إسحاق الخزاعي عن البزي صحيحة مشهورة، والرقى المذكور هو: " علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان البغدادي"، وقال عنه ابن الجزرى فى ترجمته: " ذكره أبو القاسم الهذلي وأبو العز أيضًا في كفايته من طريق السامري إلا أنهما قالا فيه علي بن أحمد الرقي" (غاية ٢٢٠٨)، والله أعلم.

[٢] يعنى على البزي وابن فليح بإسنادهما إلى ابن كثير، وقول المصنف: "قالا"، أراد به ابن خُشَيش وأبا الحسين الخبازى، قرآ على زيد بن أبى بلال، على محمد بن أحمد بن عمر الداجونى على الخزاعى على ابن فليح، وهذا الإسناد صحيح الاتصال من طريق أبى الحسين الخبازي، وأما من طريق ابن خُشيش ففيه التفصيل السابق ذكره، فهو صحيح إن أخذنا بظاهر النشر، منقطع إن أخذنا بظاهر ما فى غاية النهاية، وأيضا فإن المصنف قد انفرد به من طريق أبى بكر الرملي الداجوني عن الخزاعي، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة الداجوني فى ذكر شيوخه: " أخذ القراءة عرضا وسماعا عن إسحاق الخزاعي وأبي ربيعة فيما ذكره الهذلي، ولا أعلم أحدا ذكر ذلك غيره" (غاية ٢٧٦٥)، وسبق التعليق عليه فى طرق أبى ربيعة، والله أعلم.



[٤٠٥، ٤٠٦] **طريق الحديثي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت على محمد بن الفضل الحديثي، على الخزاعي [٢].

[٤٠٧- ٤١٤] **طريق الْأُشْنَانِيّ: أربع:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ قال: قرأت على الْمُظَفَّر بن أحمد وأبي الحسن الفسوي وأبي بكر السُّلَمِيّ ومحمد بن عبد الرحمن، كلهم قرأوا على [أبي] عبد اللَّه بن أحمد الْأُشْنَانِيّ [٣].

=

[١] يعني قال محمد بن الحسين الكارزيني وأبو زُرْعة النوشنجاني وأبو الحسين الخبازي ثلاثتهم: سمعنا المطوعي، وقرأ المطوعي على إسحاق الخزاعي عن البزي وابن فليح بإسنادهما إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الكرم في المصباح (١/ ٨٨، ٩٢) من طريق الكارزيني كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند سبط الخياط في المبهج (١/ ٤٩، ٥٢) من طريق الكارَزيني في أسانيدِ البزي وابن فليح، وأسنده أبو معشر في جامعه (٢٩/ ٢) من طريقه أيضا في رواية البزي، وهو أيضا عند أبي الفضل الخزاعي في المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٣٤) من طريق المطوعي، والأثر المذكور حكاه ابن الجزري في ترجمة إسحاق الخزاعي، (غاية ٧٢٧)، ورواه أبو معشر في جامعه (٣٢/ ٢) من طريق الأهوازي، وفيه قال الخزاعي: قرأت على ابن فليح سبعا وعشرين ختمة وعلى البزي ثلاث عشر ختمة، ورواه الداني في جامع البيان (١/ ٣١٧) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، وفيه قال الخزاعي: "أنه قرأ على ابن فليح القرآن، وختمه عليه نحو العشرين ومائة ختمة"، وهو الذي ذكره الذهبي في ترجمة إسحاق في تاريخ الإسلام ٧/ ١٣٠، ورواية الأقل لا تمنع صحة رواية الأكثر، والله أعلم.

[٢] قال ابنُ الجزري في الطبقات: محمد بن الفضل الحديثي، روى القراءة عن إسحاق الخزاعي، روى القراءة عنه فيما ذكره الهذلي أبو الحسين الخبازي، ولا يصح ذلك بل إن يكن قرأ على من قرأ عليه فمحتمل، وبالجملة فلا أعرف من هذا الحديثي، (غاية ٣٣٦٦)، قلت: ويحتمل أن يكون الساقط هو الواسطة بين الحديثي والخزاعي، وعليه فهو إسناد منقطعٌ، وفيه أيضا جهالة الحديثي المذكور، والله أعلم.

[٣] وقع في الأصل: " على عبد الله بن أحمد الأشناني"، وهو تصحيفٌ، والصواب على أبي عبد الله بن أحمد، والتصحيح من غاية النهاية، وهو محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر أبو عبد الله، الثقفي الأصبهاني الأشناني المعروف بالكسائي، قرأ على إسحاق الخزاعي في قول الهذلي، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري والمظفر بن أحمد ومحمد بن أحمد السلمي، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بأصبهان" (غاية ٢٧١٧)، والسّلمي المذكور هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر السلمي الضرير، وسقط على المصنف الواسطة بينه وبين عبد الله بن محمد الطيرائي الذراع، لأن الذراع لم يدرك ابن عبد الوهاب، وذلك أن الذهبي قال في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٨٨ في ترجمة محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف أبي عمر الأصبهاني الخرقي: " قرأ بالرّوايات على محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب

=

[٤١٥ – ٤١٨] **طريق الصُّوفي:** وقرأت على ابنى عبدان، على البغدادي الصوفي، على الْخُزَاعِيّ (١) .

= السُّلَمِيّ، وهو آخر أصحابه موتًا"، والخرقي المذكور قال ابن الجزري:" أظنه بقي إلى حدود العشرين وأربعمائة" (غاية ٢٧٦٦)، وقد بقى الذراع بعد ذلك بدون شك، ومعناه أنه لم يدرك ابنَ عبد الوهاب، وكرر المصنف صنيعه هذا فى أسانيد رواية قتيبة عن الكسائي، وقال فيه هناك: أبو بكر الضرير، وأقره ابن الجزري رحمه الله عليه فذكر أبا بكر الضرير فى شيوخ الذراع (غاية ١٨٨٢)، ولا يصح، لكن يُحتمل أن يكون ابن الجزري قد ظنه رجلا آخر غير ابنَ عبد الوهاب السلمي، لأنه لا يذكره غالبا بهذه النسبة، لكنه بعيد لأنه لم يذكر السلمي ولم يعلّق على صنيع المصنف، هاهنا، وبالجملة فلا يصح شيء من ذلك، بل سقط بينهما رجل، والله أعلم، وابنُ عبد الرحمن المذكور هو محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبو بكر الجوهري (غاية ٣١١٣)، والمظفر هو بن أحمد بن إبراهيم أبو الفتح الدمشقي يعرف بابن بُرهام (غاية ٣٦١٧)، وأما أبو الحسن الفسوى فذكره ابن الجزرى فى شيوخ الذراع، وذكره فى الكنى من الحاء وفى الألقاب من الفاء ولم يسمّه ولم يزد فيه على ما ذكره المصنف، وكذلك لم أره قد أفرد له ترجمة، ولا ذكره فيمن قرأ على الأشنانى، وقال المصنف فى باب الإمالة: " ولقد حدثني أبو عبد اللَّه محمد بن الحسن الشيرازي القاضي قال: حدثنا عبد اللَّه بن محمد الفَسَوي حدثنا أبو بكر بن عبد الوهاب عن المسكي الطرسوسي..." فذكره، وعبد الله بن محمد المذكور أسند المصنف رواية قتيبة عن الكسائى من طريقه من قراءة أبى الحسين الخبازى عليه على السلمى فقال فيه: " أبو الحسن عبد اللَّه بن أحمد بن محمد الْأَصْفَهَانِيّ"، وهذا ترجم له ابن الجزرى فقال فيه: " عبد الله بن أحمد بن محمد أبو الحسين الأصبهاني شيخ، روى القراءة عن أبي بكر الضرير السلمي، قرأ عليه الخبازي " (غاية ١٧٣٧)، فكناه أبا الحسين، ورأيته فى هذه النسخة أبا الحسن، فيحتمل أن يكون هو المراد، ويحتمل أن يكون غيره أيضا فإن يكن هو نفسه فقد شارك شيخه ابن عبد الوهاب السلمى فى الأخذ عن الأشنانى المذكور، ووفاة السلمى بعد الأشنانى بنحو ثمان سنوات فقط فهما كالأقران، ومحصلة القول فى هذا الإسناد أنه ضعيف لانفراد المصنف به من طريق الأشناني عن الخزاعي، ولجهالة أبى الحسن الفسوي المذكور، ولانقطاعه بين الطيرائي وابن عبد الوهاب، والله أعلم.

(١) كذا وقع هذا الإسناد هاهنا، والبغدادي الصوفي لا أدرى من هو ولم أعثر له على ترجمة، ولا يمكن أن يكون بين المصنف وبين إسحاق الخزاعي رجلان فقط، وأحسب أن يكون صواب هذا الإسناد: "البغدادي عن الصوفي عن الخزاعي"، وسقطت كلمة "عن" بين البغدادي والصوفي، وأن البغدادي المذكور هو أبو أحمد السامرى البغدادى، ومع ذلك فالصوفي المذكور مجهول، والمشهور من طريق أبى أحمد السامري روايته عن أبى الحسن الرقي عن الخزاعي، وتقدم هذا الطريق قبل قليل، وأما ابنى عبدان المذكورين فلا أدرى من هما، وذكر ابن الجزرى من شيوخ الهذلى أبا القاسم بن عبدان، وأبا الفضل بن عبدان، ولم يسمّهما ولم يفرد لهما ترجمة، والظاهر أن المصنف ذكرهما فى شيوخه الذين ذكرهم فى مقدمة الكتاب، وهى الجزء المفقود من هذه النسخة، وعليه فإن هذا الإسناد ضعيفٌ لجهالة أكثر الرواة المذكورين، وأحسب أن ابن =

[٤١٩، ٤٢٠] **طريق ابْنِ الصَّبَّاح:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ قال: قرأت على محمد بن على، علي أبي أحمد البغدادي، على محمد بْن الصَّبَّاحِ، على ابْن فُلَيْحٍ [١].

[٤٢١] **رواية حماد بن سلمة:** قرأت على الذارع، على محمد بن عبد العزيز، على محمد بن زياد، على محمد بن زيد، على ثابت، على أبي عبيد، على الْحَجَّاج بن محمد، على حماد بن سلمة، على ابْن كَثِيرٍ [٢].

= الجزري رحمه الله لم يلتفت لهذا الإسناد ولم يُلْقِ له بَالًا لأنه كالعدم على النحو الذى ساقه به المصنف، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف، وابنُ الصباح المذكور هو: محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وقال ابن الجزرى فى ذكر شيوخه: "وإسحاق الخزاعي عن ابن فليح، لا أنه قرأ على ابن فليح كما ذكره الهذلي" (غاية ٣١٣٧)، ولم أجده مسندا من طريق ابن الصباح عند غير المصنف، وعليه فهو إسناد منقطع على النحو الذى ساقه المصنف، وأما على ما قرره ابن الجزري فهو صحيح إن شاء الله، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف، وأبو عبيد المذكور هو القاسم بن سلام، وثابت المذكور هو ورَّاقُه، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " ثابت بن أبي ثابت أبو محمد وراق أبي عبيد، قرأ عليه الحسين بن بنان ومحمد بن زيد فيما ذكره الهذلي وإنما قرأ ابن زيد على ابن بنان عنه"، (غاية ٨٦٥)، وأما محمد بن عبد العزيز المذكور فانقلب اسمه على المصنف، وقد ذكرناه من قبل، واسمه على الصواب عبد العزيز بن محمد التميمى، وعليه فصواب هذا الإسناد: أبو عبد الله الذراع عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو محمد التميمي الكسائي عن محمد بن الحسن بن زياد الأشعرى عن أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن زيد عن الحسين بن بنان عن ثابت عن أبى عبيد القاسم بن سلام عن أبى محمد حجاج بن محمد عن حماد بن سلمة عن ابن كثير، وقد ذكر المصنف هذا الإسناد على الصحيح عند ذكر اختيار أبى عبيد فى آخر كتاب الأسانيد، وقد ذكرنا حجاج بن محمد فى هذا الإسناد اعتمادًا على كلام المصنف، وعلى إقرار ابن الجزرى رحمه الله المصنف عليه فى غاية النهاية ولكونه محتملا، والمشهور رواية حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة، روى ابنُ مجاهد فى السبعة أحرفًا من طريقه عن حماد، وقال فى السبعة فى ذكر تلاميذ ابن كثير: "وَقد روى عَنهُ حَمَّاد بن سَلمَة حروفا لَيست بالكثيرة"، وأما ثابت بن أبى ثابت فقال فيه بن الجزرى: ثابت بن عمرو بن حبيب، وليس به، بل هو ثابت بن عبد العزيز، وإن كان كلاهما يروى عن أبى عبيد، لكن أبا محمد وراقه اسمه: ثابت بن عبد العزيز، وثابت بن عمرو بن حبيب لا يقال له ثابت بن أبى ثابت، وهناك ثالث يقال له ثابت بن أبى ثابت ويروى أيضا عن أبى عبيد وهو ثابت بن علي بن عبد الله، وانظر معجم الأدباء لياقوت الحموى (٢/ ٧٧١، ٧٧٢)، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[٤٢٢ - ٤٢٧] **أَبُو عَمْرٍو وابن أبي فديك وابن جريج وابن أبي مليكة وصدقة والرحّال**[1]: أخبرنا بهؤلاء الجُوزْدَكِي، عن ابن خُشنام، عن ابن زَبَرْقَان، عن ابن وهب، عن روح، عن يَعْقُوب، عن سلام.

---

[1] أبو عمرو، هو البصرى القارئ المشهور، وابن أبى فديك، هو محمد بن إسماعيل، وابن أبى مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وابنُ جريج هو عبد الملك بن عبدالعزيز، والرحال، هو قاسم بن يزيد أبو مالك الرحال، وصدقة هو بن عبد الله بن كثير، فكل هؤلاء قال المصنف أنهم قرءوا على ابن كثير، وأقر ابن الجزري المصنف عليه فذكرهم جميعا فيمن قرأ على ابن كثير (غاية ١٨٥٢)، ورواية أبى عمرو عن ابن كثير قد أسندها أبو معشر فى جامعه (٣٣/ ٢)، لكن من طريق على بن نصر الجهضمى عنه، وقراءة أبى عمرو على ابن كثير مشهورة، قد أثبتها غير واحد من أئمة النقل وحكاه مسندا أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٣٩) عن اليزيدي عن أبى عمرو أنه قرأ على ابن كثير، وأما ابنُ أبى فُدَيك محمد بن إسماعيل فقال ابن الجزرى فى ترجمته: "روى القراءة عن عبد الله بن كثير، روى القراءة عنه سلام بن سليمان ذكر ذلك الهذلي والله أعلم، قال البخاري: مات سنة مائتين" (غاية ٢٨٥٩)، ولا يصح هذا ولا يمكن، فلم يدرك ابنُ أبى فديك ابن كثير، فقال الذهبي فى السير ٩/ ٤٨٧ فى ترجمة ابن أبى فُديك المذكور: " حَدَّثَ عَنْ: سَلَمَةَ بنِ وَرْدَانَ، وَالضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ الفَضْلِ المَخْزُوْمِيِّ، وَعِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَلَمْ يَرْحَلْ فِي الحَدِيْثِ، وَكَانَ صَدُوْقاً، صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَطَلَبٍ"، ثم قال الذهبي: " قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ حَدِيْثاً وَاحِداً، قُلْتُ: هُوَ أَقْدَمُ شَيْخٍ لَقِيَهُ"، وقال فى ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة: " مَاتَ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو: سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَةٍ، أَوْ سَنَةَ أَرْبَعٍ"، (السير ٦/ ١٣٧)، ومعناه أن بين وفاة أقدم مشايخ ابن أبى فديك ووفاة ابن كثير نحوا من عشرين سنة، وعليه فلا يصح ما قاله المصنف وإن تابعه ابنُ الجزري عليه، ووفاة ابن كثير قبله بنحو ثمانين سنة، وأيضا لا يصح قوله أن سلام بن سليمان قد روى عنه ابن أبى فديك، وسلام أسن منه وأقدم وقد مات سنة إحدى وسبعين ومائة (غاية ١٣٦)، يعنى قبله بنحو ثلاثين سنة، وقد قرأ على عاصم وأبى عمرو وغيرهما ممن لم يدركهم ابن أبى فديك، ويحتمل أنه أدرك ابنَ كثير بالسن، وعليه فلا يصح أيضا قول المصنف أنه روى القراءة عن ابن أبى فديك، وأما عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة فهو أسن من ابنِ كثير وأعلى منه طبقة وقد مات قبله بنحو ثلاث سنين، وفي البخاري: قال ابن أبي مليكة: أدركت ثلاثين من الصحابة، وقد أدرك عثمانَ بن عفان وروى عنه، ذكره الحافظ فى التهذيب (٥/ ٣٠٦) وغيرُه، فلو قيل أن ابن كثير هو الذى قرأ عليه لكان أقرب إلى الاحتمال فهو من طبقة مجاهد بن جبر شيخ ابن كثير، وقراءة سلامِ بن سليمان عليه بعيدة كذلك فلو أدركه لأدرك ابن كثير نفسه من باب أولى، فلا يصح هذا، وعجبًا لابنِ الجزرى أن تابع المصنف عليه وذكر هؤلاء فى ترجمة ابن كثير فيمن قرءوا عليه، وفى ترجمة سلام فى شيوخه دون تعقيب مع ظهور الغلط فيه، وأما صدقةُ بنُ عبد الله بنِ كثير فروايته عن أبيه مشهورة =

[٤٢٨] **طريق محمد بن القاسم أبي بكر:** قرأت على الذارع، على أبي جعفر المقرئ الأندلسى، على أبي بكر، على الْخُزَاعِيّ[1] .

[٤٢٩] **طريق هبة اللَّه:** قرأت على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِيّ، على أبي بكر الشامي، على هبة الله بن جعفر، على الْخُزَاعِيّ[2] .

[٤٣١، ٤٣٢] **طريق الحدَّاد والدَّينوري:** قرأت على[ابن] أحمد، علي طَلْحَة الشاهد، على أبي بكر محمد بن أحمد الدِّينَوَرِيّ وعلى الحسن الحداد، ....

=

قد ذكرها غير واحد من أئمة النقل، وكذلك رواية ابن جريج عن ابن كثير قد أثبَتها الذهبي فى ترجمة ابن كثير فى السير، وأما قاسم الرَّحال فروايته عن ابن كثير محتملة لكنها غير محفوظة، والجوردكي المذكور هو علي ابن أحمد شيخ المصنف، وابن خُشنام هو علي بن محمد بن إبراهيم بن خُشنام المالكي أبو الحسن البصري الدلال (غاية ٢٣٠٠)، وابن زَبَرْقان هو محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان المعروف بالمعدّل (غاية ٣٥٤٢)، وابن وهب هو محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء أبو بكر الثقفي البصري صاحب روح بن عبد المؤمن (غاية ٣٥٢١)، ويعقوب المذكور هو ابن إسحاق الحضرمى القارئ، وهذا الإسناد صحيح إلى سلام بن سليمان، وقد ذكرنا ما فيه، والله أعلم.

[1] يعنى على ابن فليح بإسناده إلى ابن كثير، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: "محمد بن جعفر أبو جعفر الأندلسي، كذا أورده الهذلي أنه قرأ على الذارع عنه عن أبي بكر عن إسحاق الخزاعي، والظاهر أن هذا من غلط النساخ عليه، وهو محمد بن جعفر المغازلي التميمى المتقدم عن أبي بكر الثقفي عن الخزاعي، والله أعلم" (غاية ٢٩٠٤)، قلت: وأبو بكر الثقفى هو محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بالكسائى، لكنه لم يكن مراد المصنف، فَغَفَل ابن الجزرى رحمه الله عن ما صدَّر به المصنف هذا الطريق، وهو قوله طريق محمد بن القاسم أبى بكر، وهو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن أبو بكر بن الأنباري البغدادي الإمام الكبير والأستاذ الشهير، وقد أدركه التميمى المذكور فأورد ابن الجزرى فى ترجمة أبى بكر: "قال محمد بن جعفر التميمي: ما رأيت أحفظ من ابن الأنباري ولا أغزر من علمه" (غاية ٣٥٢١)، وأما رواية ابن الأنبارى عن إسحاق الخزاعى فهى محتملة لأن وفاة الخزاعى كانت سنة ثمان وثلاثمائة بمكة (غاية ٧٢٧)، وتوفي أبو بكر سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة، لكن وقع فى المخطوطة فى صدر هذا الطريق : "محمد بن القاسم بن أبى بكر"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[2] يعنى على ابن فليح بإسناده إلى ابن كثير، وهذا الإسناد صحيح، وقد أسنده أبو معشر فى جامعه (٣٣/ ١) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه كما أورده المصنف من طريقه، وطريق هبة الله عن الخزاعي أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٤٣)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، وأبو بكر الشامي المذكور هو أحمد بن محمد الرقي، والله أعلم.

على ابْن فُلَيْحٍ [١].

[٤٣٣] **طريق ابْن شَنَبُوذ:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطِّرازي، على ابْن شَنَبُوذ، على الْخُزَاعِيّ [٢].

[٤٣٤] **طريق القزاز:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطرازي، على أبي الحسن علي بن سعيد بن ذؤابة القزاز، على الْخُزَاعِيّ، على ابْن فُلَيْحٍ [٣].

وقرأ ابْن فُلَيْحٍ على محمد بن سبعون ومحمد بن بزيع وداود بنِ شِبْل والحسن وعبيد اللَّه ابني حَمْزَة ....

---

[١] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وطلحة الشاهد المذكور هو: طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم ويقال أبو محمد البغدادي الشاهد غلام ابنِ مجاهد وورَّاقُه، قال ابن الجزرى فى ترجمته: "وروى القراءة أيضًا عن أبي بكر محمد بن عمران الدينوري والحسن بن محمد الحداد، وكان يذهب إلى الاعتزال ولم يكن بمتقن إلا أنه صحيح القراءة، قرأ عليه القاضي أبو العلاء وأبو أحمد عبد الملك بن عبدويه العطار " (غاية ١٤٨٦)، ووقع فى المخطوطة فى أول هذا الطريق: " قرأت على أحمد بن طلحة"، وهو تصحيفٌ، وابن أحمد المذكور هو عبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي المذكور فى الإسناد السابق، وظاهر كلام ابن الجزري فى ترجمة طلحة المذكورة آنفا أنه توهمه أبا أحمد عبد الملك بن عبدويه العطار، مع أنه لم يذكر طلحة فى شيوخ عبد الملك المذكور (غاية ١٩٥٦)، وليس هو مراد المصنف، وقد وقع هذا لابن الجزري ﵀ فى أكثر من موضع كما تقدم فى طرق الحلواني عن قالون، وكما سيأتى ذكره فى مواضعه إن شاء الله، وأما الدينورى المذكور فاسمه على الصواب: "محمد بن عمران أبو بكر الدينوري"، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: "وقال فيه الهذلي: محمد بن أحمد فوهم فيه" (غاية ٣٣٣٦)، قلت: اشتبه عليه بمحمد بن أحمد الدينوري شيخ آخر لأبى الفضل الرازي، وهذا يقوى كون شيخ المصنف هو أبو الفضل الرازي، وأحسب أنه وقع فى نسخة ابن الجزري من الكامل: " قرأت على أبى أحمد" فحسبه عبد الملك بن عبدويه، وقد سبق مثله فى طرق الحلواني عن قالون عن نافع، وهذا الإسناد صحيح، وطريق الحداد والدينوري عن ابن فليح عند الداني فى جامع البيان (١|٣١٨) ، وعند ابن سوار فى المستنير (١/ ٤٣)، وأبى العز فى كفايته (١/ ٥٧)، وأبى العلاء فى غايته (١/ ١٠٠)، وغيرهم، والله أعلم.

[٢] يعنى على ابن فليح بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، وقد سبق ذكر جميع رجاله، وهو فى كتاب الإشارة لأبى نصر العراقى (٣/ ٢) كما أسنده المصنف من طريقه، والنّوجاباذى هو محمد بن أحمد، والعراقى هو أبو نصر منصور بن أحمد، والطرازى هو أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان، والله أعلم.

[٣] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد سبق ذكر جميع رجاله، وهو أيضًا فى الإشارة (٣/ ٢) للعراقى المذكور كما أسنده المصنف من طريقه، والله أعلم.

وعبد الملك بن سعوة[١] وشعيب بن أبي مرة وعدد كثير يبلغ ثمانين فتيان من أهل مكة وشيوخهم منهم، من قرأ عليه ومنهم من سمعه يقرأ ومنهم من صلى بالناس، كلُّهم أخذوا عن إسماعيل وشِبْل ومعروف[٢].

[٤٣٥، ٤٣٦] **رواية زمعة: طريق النَّقَّاش:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطرازي، على النَّقَّاش، على الحداد المكي، على ابْن فُلَيْحٍ، على عبد اللَّه بن سعوة وشعيب بن أبي مرة، على وهب بن زمعة، على أبيه على ابْن كَثِيرٍ[٣].

واستحسنها ابن مهران.

[٤٣٧، ٤٣٨] **رواية أبي عبد اللَّه محمد بن إدريس الشافعي، رحمة اللَّه عليه:** قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الجُلُبَّاني بتنيس، قال: قرأت على عبد الباقي بن عين الغزال، على محمد بن أحمد بن حمدان، على محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم.

---

[١] وقع فى المخطوطة: شعوة بالشين المعجمة، وصوابه بالسيبن المهملة، وكذا فى سائر المواضع، وكذا فى غاية النهاية المطبوع فى ترجمته (غاية ١٩٦١)، وفى بعض المواضع بالسين، وكذا هو فى النشر على الصحيح فى عدة مواضع منها (٢/ ٤٤٠)، وهو عبد الملك بن عبد الله بن سَعْوَة أبو الوليد الجُدّي المكى، والله أعلم.

[٢] يعنى: وأخذ هؤلاء الثلاثة عن ابن كثير كما تقدم، وابن سبعون المذكور هو: محمد بن سبعون المكي (غاية ٣٠١٤)، وداود هو : داود بن شبل بن عباد المكي (غاية ١٢٥٤)، وابن أبى مرة هو: شعيب بن أبي مرة المكي (غاية ١٤٢٨)، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق أبى نصر العراقي، وكذا أسنده العراقي المذكور فى الإشارة (٤/ ١)، وفى آخره: "قال ابن فليح: أنا أستحسن قراءة زمعة ومعروف بن مِشكان ومحمد بن محيصن رحمة الله عليهم أجمعين"، وقال ابن الجزري فى الطبقات: " زمعة بن صالح أبو وهب المكي، عرض على درباس و مجاهد وابن كثير أيضًا، روى عنه القراءة ابنه وهب بن زمعة، قال الداني: وقد وهم إبراهيم بن عبد الرزاق فأدخل بين زمعة ودرباس ومجاهد ابن كثير قلت: وكذلك قال غيرُ ابن عبد الرزاق حتى إن الهذلي أدخل زمعة في الرواة عن ابن كثير، قال: واستحسنها أبو بكر بن مهران، قلت: والقولان صحيحان فيكون قرأ على ابن كثير وشاركه في شيخيه"، (غاية ١٢٩٧)، ومفهومه صحة ما رواه المصنف عنده، لكنه قال فى ترجمة ابنه وهب: "وهب بن زمعة بن صالح المكي من مشايخ المكيين، أخذ القراءة عرضا عن "ج" أبيه زمعة وعن "ج" عبد الله بن كثير، كلاهما عن مجاهد ودرباس، وقد وهم ابن عبد الرزاق الأنطاكي فقال: إن زمعة عرض على ابن كثير عن مجاهد ودرباس" (غاية ٣٨١٠)، فاضطرب فيه، والصواب صحتُه لأن ابن عبد الرزاق قد توبع على هذه الرواية، فتابعه النقاش عن الحداد عن ابن فليح هاهنا، وهو فى كتاب الإشارة لأبى نصر العراقى كما سبق، وإنما حَكَم الداني على ابن عبد الرزاق بالوهم فيه لمخالفة غيره من الثقات الذين رووا هذا الخبر معه عن إسحاق الخزاعي عن ابن فليح، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن عبد اللَّه بن عدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان على محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم المصري، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي والكريزي[1] وسفيان ومسلم بن خالد أنه أخذ القراءة عن إسماعيل بن عبد اللَّه القسط، عن ابْن كَثِيرٍ.

---

[1] كذا نسبه المصنف، ولم يظهر لى مراده، ونسبه فى أول كتاب الأسانيد فقال فيه: ابن كريز، ومن هذه الطبقة: دَاوُد بن سُلَيْمَان القارىء أَبُو سُلَيْمَان الكريزي يروي عَن حَمَّاد بن سَلمَة روى عَنهُ هَارُون بن سُلَيْمَان المستملى، (الثقات لابن حبان ٨/ ٢٣٥)، والكريزى نسبة إلى عبد الله بن عامر بن كريز الأموى، معدود فى الصحابة، ويحتمل أن يكون غيره، وأما سفيان فهو ابن عيينة، وقال ابن الجزري فى ترجمته: "سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور الإمام المشهور، ولد سنة سبع ومائة، وعرض القرآن على حميد بن قيس الأعرج و"ك" عبد الله بن كثير، روى القراءة عنه "ك" سلام بن سليمان، توفي أول يوم في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة" (غاية ١٣٥٨)، كذا قال ﵀: أن ابن عيينة قرأ على ابن كثير وأن سلام بن سليمان روى عنه القراءة، وعزاه إلى الكامل، فأما ابن كثير فإنه توفى ولابن عيينة ثلاث عشر سنة، وقَالَ أَبُو بكر بن مجاهد: "وجدت فِي كتابي عَن بشر بن مُوسَى عَن الْحميدِي عَن ابْن عُيَيْنَة قَالَ حَدثنِي قَاسم الرّحال فِي جَنَازَة عبد الله بن كثير سنة عشْرين وَمِائَة وَأَنا يَوْمئِذٍ ابْن ثَلَاث عشرَة سنة" (السبعة ١/ ٦٦)، وقال الذهبي فى ترجمة ابن كثير فى السير ٥/ ٣١٩: "يُقَالُ: إِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ أَدْرَكَه، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَلَمْ يَصِحَّ، إِنَّمَا شَهِدَ جَنَازَتَه"، وإنما قال المصنف أنَّ ابن عيينة قرأ على ابن كثير فى أول كتاب الأسانيد دون إسناد القراءة من طريقه، وقد بينَّا غلطه فى ذلك فى موضعه، والذى أسنده هاهنا أنه قرأ على إسماعيل القسط على ابن كثير، وهذا أقرب إلى الصواب، وأما قراءته على حميد فمحتملةٌ وقد روى الدانى من طريقه عن حميد فى جامع البيان بعض أحرف فى مواضع منها (٤/ ١٥٩١)، وأما رواية سلام بن سليمان عنه فيبعد صحته، لأن سلاما توفى قبل ابن عيينة بنحو سبع وعشرين سنة، لأن وفاة سلام كانت سنة إحدى وسبعين ومائة كما سبق، ولم أر المصنف ذكر قراءة سلام على ابن عيينة، وظاهر هذا الإسناد أن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم روى عنه القراءة، وهو محتمل لأن ابن عبد الحكم أدرك ابنَ أبى فُديك وروى عنه (انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧/ ٣٠٠)، ووفاة ابن أبى فُديك بعد ابن عيينة بسنتين كما تقدم، وقال ابن يونس المصرى فى تاريخه ١/ ٤٥١ أن مولد ابن عبد الحكم كان سنة اثنتين وثمانين ومائة، فتوفى ابن عيينة وله ستة عشر عاما، والله أعلم، ومسلم بن خالد هو المكى المعروف بالزنجي قد سبق ذكره فى التعليق على رواية إسماعيل بن خالد عن ابن كثير، وذكرنا هناك قول ابن الجزري ﵀ أن المراد هو مسلم بن خالد فقال فى ترجمته: " مسلم بن خالد بن سعد بن جرجة بن خالد المكي المعروف بالزنجي الفقيه المشهور مولى بني مخزوم، روى القراءة عرضا عن "ك" ابن كثير وهو من الضابطين لقراءته روى عنه القراءة "ك" عبيد بن عقيل و"ك" محبوب بن الحسن و"ك" علي بن

نصر بن علي الجهضمي و"ك" سلام الطويل، وحدث عنه الشافعي -رحمه الله- وأخذ عنه الفقه، وثَّقه جماعة وضعَّفه أبو داود لكثرة غلطه، توفي سنة ثمانين ومائة، وقد وهم فيه الهذلي فسماه إسماعيل والله أعلم" (غاية ٣٦٠١)، وقد تقدم طريق إسماعيل المذكور وتقدم التعليق عليه، وبينا الصواب فيه، وأنّ المراد هناك هو إسماعيل بن مسلم، وما أسنده المصنف هاهنا من رواية مسلم بن خالد عن إسماعيل القسط عن ابن كثير يشهد لهذا القول ويقوِّيه لأن ظاهر كلامه هاهنا أن مسلم بن خالد أخذ عن ابن كثير بواسطة، يؤيده أن تلميذه محمد بن إدريس الشافعي أخذ القراءة عن إسماعيل القسط، وكان الشافعي يسند قراءته عن القسط عن شبل عن ابن كثير، يعنى أن بينه وبين ابن كثير رجلين، ولو صحت قراءة مسلم على ابن كثير لأخذ عنه الشافعي القراءة ليعلو بذلك إسناد قراءته، وكذلك أبو الحسن النّبال شيخ قنبل روى الحديث عن مسلم بن خالد (معرفة القراء ١/ ١٧٩) وأخذ القراءة عن وهب بن واضح عن شبل، فلو صح لأخذ عنه القراءة أيضا، نعم ذكر المصنف فى أول كتاب الأسانيد أن مسلم بن خالد قرأ على ابن كثير ولكن هذا القول قاله حكايةً دون إسناد ولم يذكر دليلا عليه وهو بعيد، وقد بينا فى ذلك الباب أنَّ المصنف قد تجوز فى أكثره وأوّلنا قوله هناك: "قرأ على فلان" على أن المراد به روى القراءة عن فلان، ولولا ذلك لرميناه بالوهم فى أكثره كما تقدم، وتقدم أيضا أن ما ذكره ابن الجزري رحمه الله من قراءة عبيد بن عقيل ومحبوب بن الحسن عليه فمحله فى ترجمة إسماعيل بن مسلم، وأما قوله أن سلام بن سليمان قرأ عليه فأحسبه أراد هذا الموضع لأنه ذكر سلاما أيضا فيمن قرأ على ابن عيينة كما سبق، ووفاة سلام قبل مسلم بن خالد بنحو تسع سنوات، ولم أر المصنف ذكره فى أى موضع من كتابه، ولا أراه يصح، ولو قيل أن مسلم بن خالد هو قرأ على سلام لكان أشبه، إلا أنه غير محفوظ، وأما ما وقع هاهنا من قول المصنف أن الراوى عن مسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الإمام، فقيه أهل مصر (ترجمته فى الغاية ٣١٦٠)، فلا يصح أيضا لأن وفاة مسلم بن خالد قبل مولد ابن عبد الحكم بعامين، والله أعلم، والجُلُبَّانى هو عبد الله بن الحسن بن محمد أبو محمد الجلباني شيخ المصنف، وهذا الإسناد صححه ابن الجزري، وذكره بكماله فى ترجمة الشافعى، (غاية ٢٨٤٠)، وحكى أنه قرأ برواية الشافعى عن ابن كثير من هذين الطريقين، وقال فى ترجمة ابن حمدان المذكور: " محمد بن أحمد بن حمدان، روى القراءة عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، روى القراءة عنه عبد الباقي بن عين الغزال وعبد الله بن عدي"، وفى ترجمة ابن عدي: عبد الله بن عدي: روى القراءة عن محمد بن أحمد بن حمدان، روى القراءة عنه علي بن محمد الخبازي" (غاية ١٨١٢)، فلم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، ولم يزد فيهما على ما ذكره المصنف، وابن حمدان هذا هو: " محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى أبو الطيب المروروذي ثم الرّسعني الوراق، سكن رأس العين مدينة بالجزيرة، قال فيه الذهبي: " كذاب"، وقال أبو أحمد الحاكم: رأيتهم يكذبونه، وروى عنه عبد الله بن عدي عدة أحاديث فى كتابه الكامل فى الضعفاء، وقال فيه: محمد بن أحمد بن عيسى أبو الطيب الوراق المروروذي مقيم برأس العين كتبت عنه بها يضع الحديث ويلزق أحاديث قوم لم يَرَهُم

ثمانية وثمانون طريقًا[(١)].

[٤٣٩] **اختيار شِبْل:** حدثنا أبو حمية، عن زاهر بن أحمد، عن ابن مجاهد، عن مضر بن محمد، عن حامد بن يحيى الْبَلْخِيّ، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبيد اللَّه بن أبى يزيد، قال: هذه قراءة شِبْل[(٢)].

=

يتفردون بها على قوم يحدث عنهم ليس عندهم، وسمعت أبا عروبة يقول لم أر في الكذابين أَصْفَقَ وجها منه أو كلاما هذا معناه"، قال ابن عدي: "ولو ذكرت من أحاديثه ما هو منكر ويُتَّهم به ويُسَوِّيه لطال به الكتاب" انظر تاريخ دمشق ٥١/ ٣٢، تاريخ الإسلام ٧/ ٣٩٢، المغنى فى الضعفاء ٢/ ٥٤٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٨، لسان الميزان ٥/ ٤٠، وابنُ عدي المذكور أَبُو أَحْمَد عَبْد اللَّهِ بْن عدي بْن عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد الْحَافِظ المشهور يعرف بابن الْقَطَّان صاحب الكامل فى الضعفاء وغيره، وانظر ترجمته فى تاريخ جرجان ١/ ٢٦٦، تاريخ دمشق ٣١/ ٥، تاريخ الإسلام ٨/ ٢٤٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢، الوافى بالوفيات ١٧/ ١٧١، ومع ضعف ابن حمدان المذكور إلا أن هذا الإسناد يمكن قبوله لأنه من طريق ابن عدي عنه، وابنُ عدي لا يحدث عنه إلا بما يعلم صحته كما تقدم، وقد صح أخذه عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وتقدم ذكر ابنِ عين الغزال فى أسانيد رواية ورش، وقال فيه ابن الجزري: " عبد الباقي بن عين الغزال، قرأ على بكر بن سهل الدمياطي ومحمد بن أحمد بن حمدان، قرأ عليه عبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني شيخ الهذلي" (غاية ١٥٢٨)، وذكرنا هناك أن ابن عين الغزال الذى يروى عن بكر بن سهل اسمه: خالد بن محمد بن عُبَيْد الدِّمياطيُّ الفقيه المالكي، ويعرف بابن عَيْن الغَزَال، وترجمته فى تاريخ الإسلام ٧/ ٧٤٦، تاريخ ابن يونس ١/ ١٥٠، الإكمال ٧/ ١٧، والله أعلم، وقد أسند ابن سوار فى المستنير (١/ ٤٧)، وأبو معشر فى جامعه ٣٣/ ١، وأبو الكرم فى المصباح ١/ ٩٩ رواية الشافعى عن ابن كثير من طريق ابنِ أعين المذكور بأسانيد صحيحة، وخالفهم المصنف عن الشافعي فى أحرف كثيرة قد بينتها فى مواضعها، ويحتمل أن يكون ذلك من جهة ابن حمدان المذكور، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أنه صحيحٌ فى رواية الشافعي اعتمادا على تصحيح ابنِ الجزري له كما تقدم، وهو حَسَن فى رواية ابن عيينة، منقطع فى رواية مسلم بن خالد، ضعيف فى رواية الكريزي لجهالة عينه، والله أعلم.

(١) كذا عدها المصنف، ولا يظهر لى الطريقة التى عدها بها، وأحصيتها على الطريقة التى ذكرها بها فوجدتها سبعا وثمانين وهو عدد قريب مما قاله، وأحصيتها على الطريقة التى انتهجناها وهى طريقة ابن الجزري فى النشر فوجدتها أربعا وثمانين ومائة طريقا، والله أعلم.

(٢) وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٣) كما أورده المصنف من طريقه، فقال ابن مجاهد: " وحَدثني أَبُو مُحَمَّد مُضر بن مُحَمَّد بن خَالِد بن الْوَلِيد قَالَ حَدثنَا حَامِد بن يحيى الْبَلْخِي قَالَ حَدثنَا حسن بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي يزِيد أَن هَذِه الْقِرَاءَة أَخذهَا عَن شبْل بن عباد "، ومن طريق

=

وقرأ شِبْل على ابْن كَثِيرٍ وابن مُحَيْصِن وعمر بن قيس والأعرج[١] وغيرهم، على مجاهد ودرباس .

قراءة الأعرج:

[٤٤٠] قال[٢]: حدثنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد، [عن مضر بن محمد] عن أحمد بن محمد، عن [محمد بن] عبد اللَّه بن القاسم، عن جُنَيد بن عمرو العدوانى، قال: قرأت على حميد بن قيس الأعرج، ....

= مضر حكاه الدانى فى جامع البيان وغيره، وقد وقع تصحيف فى اسم ابن أبى يزيد فى المخطوطة، فهو فيها: الحسين بن محمد بن عبد الله، والصواب ما أثبتنا، وهو: " الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي (غاية ١٠٥٨)، ومضر المذكور هو: مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي (غاية ٣٦١٣)، وشيخه هو: حامد بن يحيى بن هاني أبو عبد الله البلخي نزيل طَرَسوس (غاية ٩٣٠)، والله أعلم.

[١] حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ توفي سنة ثلاثين ومائة (غاية ١٢٠٠)، وعمر بن قيس أبو حفص المكي هو أخوه، يعرف بِسَنْدَل، قال ابن مجاهد فى السبعة: وَكَانَ حميد بن قيس أَخُو عمر بن قيس سندل أَيْضا بِمَكَّة قَرَأَ على مُجَاهِد وَلم يُخَالِفهُ فِي قِرَاءَته، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ترجم له، وقال فيه البخاري: منكر الحديث (التاريخ الكبير ٦/ ١٨٧)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره أو أخاه فى شيوخ شبل بن عباد (غاية ١٤١٤)، وقال رحمه الله فى موضع آخر: " الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي مقرئ متصدر، قرأ على "ك" شبل بن عباد عن "ك" ابن كثير و"ك" ابن محيصن جميعًا وذكر الهذلي أنه قرأ أيضًا على "ك" درباس و"ك" عمرو بن قيس و"ك" حميد بن قيس الأعرج، روى القراءة عنه "ك" حامد بن يحيى البلخي" (غاية ١٠٥٨)، وما قاله رحمه الله من قراءة الحسن بن محمد بن أبى يزيد على درباس وحميد بن قيس وأخاه عمر وعزو ذلك إلى الكامل وهم منه وهو غلط فاحش، فكيف يكون قد أدرك درباسا وهو شيخ ابن كثير وروى عنه القراءة ثم يروى القراءة عن شبل عن ابن كثير، وأحسب أنَّ ذكر درباس فى هذا الموضع خطأ من النساخ عليه، أو هو سبق قلم، ولذلك لم يذكر ابن أبى يزيد فيمن قرأ على درباس (غاية ١٢٥٩)، وأما ما ذكر من قراءة الحسن بن أبى يزيد على حميد بن قيس وأخيه عمر، فإنه لا يصح أيضا ولم يقله المصنف، وإن كان له أغاليط تشبهه إلا أنه حكى رواية شبل بن عباد شيخ ابن أبى يزيد المذكور عنهما، لا أنَّ ابنَ أبى يزيد أخذ عنهما دون واسطة، وكذلك لم يذكر ابن الجزري الحسن بن أبى يزيد فيمن قرأ على حميد وهو الصحيح، وتقدم أنه لم يترجم لأخيه عمر، والله أعلم.

[٢] يعنى قال الهذلى المصنف، والله أعلم.

على مجاهد[١].

قراءة عبد الرحمن بن مُحَيْصِن: بروايات الستة:

[٤٤١ - ٤٤٦] قال الْهُذَلِيّ: قرأت على عبد الرحمن بن علي القروي قال: قرأت على عبد الجبار الطَّرسوسي.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الحسن بن مالك وأحمد بن محمد بن يَعْقُوب، قالا: قرأنا على ابْن مِقْسَمٍ[٢].

---

[١] وقع هذا الإسناد في المخطوطة على هذا النحو: " حدثنا أبو حمية، عن زاهر عن ابن مجاهد عن أحمد بن محمد عن عبد اللَّه بن القاسم عن جنيد عن عمرو العدواني قال: قرأت على حميد بن قيس الأعرج على مجاهد، وفيه تصحيف وسَقَطٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من السبعة لابن مجاهد، فقال ابن مجاهد في السبعة (١/ ٩٣): عن مضر بن محمد، قَالَ أَحْمد بن مُحَمَّد وقرأت على أبي مُحَمَّدِ بن عبد الله بن الْقَاسِم بن نَافِع يَعْنِي أَبَاهُ، وَأَخْبرنِي أَنه قَرَأَ على أبي عَمْرو جُنَيْد بن عَمْرو العدواني وَأَخْبرنِي أَنه قَرَأَ على حميد بن قيس الْأَعْرَج مولى آل الزبير وَأَن حميدا قَرَأَ على مُجَاهِد، (اهـ)، وأحمد بن محمد هو البزى، فقرأ على أبيه وقرأ أبوه على جنيد بن عمرو، فسقط اسم أبيه من هذا الإسناد، وسقط أيضا الواسطة بين ابن مجاهد وبين البزي وهو مضر بن محمد، وأثبتناه على الصحيح لأن ابن الجزري رحمه الله لم يعلِّق عليه، وظاهره أنه وقع في نسخته من الكامل على الصواب، وهو إسناد صحيح، وجنيد المذكور هو جنيد بن عمرو أبو عمرو المكي (غاية ٩١٨)، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف: " قالا: قرأنا على ابن مقسم"، والمذكورون ثلاثة يعنى عبد الجبار الطرسوسي والحسن بن مالك وأحمد بن محمد بن يعقوب، وتقديمه إسناد عبد الجبار الطرسوسي يفهم منه قراءته على أبى بكر بن مقسم كالأخيرين، غير أنه أعاد ذكر الطرسوسي فيمن قرأ على أبى أحمد السامري، فيحتمل أنه أراد أن الطرسوسي قرأ عليهما جميعا فكان الصواب أن يقول : "قالوا قرأنا على ابن مقسم" بالجمع، ويحتمل أنه أراد أنه قرأ على أبى أحمد دون ابن مقسم، فكان الأَوْلى أن يؤخر إسناد الطرسوسي، والطرسوسي المذكور هو: عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن أبو القاسم الطرسوسي يعرف بالطويل مؤلف كتاب المجتبى الجامع (غاية ١٥٣٠)، وشيخه: عبد الرحمن بن علي القروي (غاية ١٥٩٤)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر أبا بكر بن مقسم في شيوخ الطرسوسي، ولا ذكر الطرسوسي فيمن قرأ على ابن مقسم (غاية ٢٩٤٥)، وقد أدرك الطرسوسي ابنَ مقسم بالسن لأن مولد الطرسوسي كان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، ووفاة ابن مقسم كانت سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وأما الحسن بن مالك، فقال ابن الجزرى في الطبقات:" "ك" الحسن بن مالك، روى القراءة عن "ك" ابن مقسم، روى القراءة عنه "ك" منصور العراقي مجهول" (غاية ١٠٤٢)، قلت: الظاهر عندى أنه الحسين بن مالك الزعفرانى القارئ المشهور =

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الْكَارَزِينِيّ، على أبي العباس الأسواني، وقرأ الأسواني على أبي أحمد[1]، وكذلك الخشاب وابن الذَّرِب والطرسوسي[2]، قال: قرأت على ابن مجاهد.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الحسين بن مسلمة الكاتب بالرقة قال: قرأت على منصور بن ودعان، على إبرهيم بن أحمد الضَّرِير القيرواني، على ابْن شَنَبُوذَ.

=

صاحب الاختيار، لأن المصنف يكثر أن يروى القراءة عن ابن محيصن من طريقه فيقول: " الزعفراني عن ابن محيصن"، صنع ذلك فى غير موضع من هذا الكتاب أولها فى كتاب الهمزة: سورة المائدة، عند ذكر اختلاف القراء فى قوله تعالى: ﴿لأولانا وأخرانا﴾، وقد أدركه أبو نصر العراقي بالسن، لأن المصنف أرخ وفاة الزعفراني سنة أربع وسبعين وثلاثمائة كما سبق، وذكر العراقي فى كتاب الإشارة أنه قرأ على بعض مشايخه سنة خمس وستين وثلاثمائة – انظر الإشارة ٤/ ١– وابن يعقوب المذكور هو أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، وهو ابن الإمام أبى بكر بن مقسم، وترجم له ابن الجزرى رحمه الله مرتين، غاية (٥٠٧، ٦٢٤)، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزرى فى الطبقات فى ترجمة الأسوانى:" أحمد بن عثمان بن عبد الله أبو العباس الأسواني المصري.. وقرأ الأسواني أيضًا على أبي أحمد السامري فيما ذكره الهذلي وفيه نظر" ، وقال أيضاً: "وقرأ عليه الكارزيني فيما ذكره الهذلي ولا يصح بل على المطوعي عنه" (غاية ٣٦٦)، وقال فى ترجمة أبى أحمد السامرى فى ذكر من قرأ عليه: " و"ك" أحمد بن عثمان الأسواني فيما ذكره الهذلي وهو بعيد فإن الأسواني من أقرانه وأكبر منه" (غاية ١٧٦١)، قلت: أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٨/ ٢) من طريق الكارزيني المذكور عن أبى مسلم محمد بن أحمد الكاتب عن ابن مجاهد عن مضر عن حامد بن يحيى عن الحسن بن أبى يزيد عن شبل عن ابن محيصن، وأسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ٥٥) من طريق الكارزيني عن الشنبوذي عن ابن شنبوذ وابن مجاهد كليهما عن أبى موسى بن عيسى الهاشمي، وأسنده سبط الخياط أيضا (١/ ٥٦) من طريق الكارزيني عن المطوعي عن إسحاق الخزاعي عن أبى الحسن البزي، وهذه الأسانيد المذكورة من طريق الكارزيني هى أسانيد مستقيمة، وأما ما أسنده المصنف من طريقه فلا يصح، وأحسب أن أبا العباس المذكور هاهنا هو المطوعي وليس الأسواني كما قرره ابن الجزري رحمه الله، ويكون المصنف قد وهم فيه، والله أعلم.

[2] هو عبد الجبار بن أحمد بن عمر أبو القاسم الطرسوسي، وابن الذَّرِب هو عبد الساتر، والخشاب هو أبو الحسين، كلاهما شيوخ المصنف: وهما مجهولان كما تقدم، وكلهم قرءوا على أبى أحمد السامرى، على ابن مجاهد، وقد سبق ذكرهم مرات، وابن مسلمة قال ابن الجزري: الحسين بن مسلمة الرقي الكاتب، روى القراءة عن منصور بن ودعان، روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي بالرقة (غاية ٣٦٦)، وشيخه: منصور بن ودعان، روى القراءة عن إبراهيم بن أحمد القيرواني، روى القراءة عنه الحسين بن مسلمة شيخ الهذلي (غاية ٣٦٦٣)، مجاهيل كذلك، والله أعلم.

أما ابن شنبود فقرأ على مضر، وأما ابن مجاهد وابْن مِقْسَمٍ فقالا: حدثنا مضر قال: قرأت على حامد بن يحيى، قال: قرأت [على عليّ ابن الحسن ونصر بن علي بالروايتين][1] على الحسن بن محمد بن عبد اللَّه بن أبى يزيد، على شِبْل، على محمد بن عبد الرحمن وقيل ابن عبد اللَّه بن مُحَيْصِن على مجاهد.

وقرأ ابْن كَثِيرٍ وابن مُحَيْصِن وحميد على الدرباس ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أُبيّ على رسول اللَّه ﷺ.

[٤٤٧] **اختيار مجاهد أبى الْحَجَّاج**[2]: قرأت بحلب على محمد بن عمرو القِّنَّسْرِيني[3]، قال: قرأت على محمد بن إبرهيم بن اليسع، على أبيه، ....

---

[1] كذا فى المخطوطة، ولا يظهر لى مراد المصنف، وقال ابن مجاهد فى السبعة:" وحَدثني أَبُو مُحَمَّد مُضر بن مُحَمَّد بن خَالِد بن الْوَلِيد قَالَ حَدثنَا حَامِد بن يحيى الْبَلْخِي قَالَ حَدثنَا حسن بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي يزِيد أَن هَذِه الْقِرَاءَة أَخذهَا عَن شبْل بن عباد وَقَرَأَ شبْل على مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَيْصِن وعَلى عبد الله ابْن كثير الدَّارِيّ الْمَكِّيّ"، لم يذكر نصر بن علي، ولم يذكر ابن الجزرى لحامد بن يحيى إلا روايته عن الحسن بن محمد، (غاية ٩٣٠) لم أره ذكر نصر بن علي ولا ابن الحسن المذكورين، وكذلك لم يعز إلى الكامل فى ترجمة ابن أبى يزيد إلا قراءة حامد عليه، (غاية ١٠٥٨)، وأسند سبط الخياط فى المبهج (١/ ٥٥) قراءة ابن محيصن من طريق ابن شنبوذ عن محمد بن عيسى الهاشمى عن نصر بن على عن شبل عن ابن محيصن، والصواب: نصر بن علي عن أبيه عن شبل، فسقط عليه علي بن نصر والد نصر المذكور، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله عزا رواية نصر بن على عن شبل إلا إلى المبهج، والذى هاهنا لم يتضح لى فيه مراد المصنف، وأحسب ما بين المعكوفتين جملة معترضة، أو مقحمة لأن الإسناد يستقيم بدونها، ولأن المصنف قد ذكر فى صدر الطريق أنها ستة روايات عن ابن محيصن، وهى كذلك بدون هذه الجملة، ويحتمل أن يكون المصنف أراد إسناد طريق نصر بن علي عن ابن محيصن أيضا فسقط على الناسخ بعضه، ولأن المصنف له طريقة فى عد الطرق غير ظاهرة لنا، والله أعلم.

[2] فى المخطوطة: " مجاهد بن الحجاج"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكى، وقال ابن الجزرى فى ترجمته:" وله اختيار في القراءة رواه الهذلي في كامله بإسناد غير صحيح" (غاية ٢٦٥٩)، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزرى فى الطبقات:" محمد بن عمرو القِّنَّسْرِيني، شيخ، قرأ على محمد بن إبراهيم ابن اليسع كذا قال الهذلى، ولعله عبد الله بن محمد بن اليسع، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بحلب اختيار مجاهد بإسناد كله غير صحيح" (غاية ٣٣٣١)، وقال: " محمد بن إبراهيم بن اليسع، روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه محمد بن عمرو القنسريني وعبد الله بن منير شيخا الهذلي، لا أعرفه والظاهر أن يكون عبد الله بن =

على المغيرة بن صدقة، على شَبَابة العصفري، على وَرْقَاء، على ابن أبي نجيح، على مجاهد[١].

[٤٤٨] **اختيار ابْن مِقْسَمٍ:** قرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار بأصفهان قال: قرأت على أبي الفرج محمد بن إبرهيم الشَّنَبُوذِيّ قال: قرأت على أبي بكر محمد بن يَعْقُوب بن الحسن بن مقسم المقرئ الفقيه الإمام وقرأ هو على جماعة منهم الدُّورِيّ ومضر وغيرهما[٢]،

=

محمد بن اليسع الأنطاكي فوهم فيه وفي أبيه الهذليُّ" (غاية ٢٦٨٦)، وقال: " إبراهيم بن اليسع، روى القراءة عن المغيرة بن صدقة، روى القراءة عنه ابنه محمد، والثلاثة مجهولون نعم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي معروف فإن الهذلي وهم فيه" (غاية ١٢٦)، والله أعلم.

[١] قال ابن الجزرى: المغيرة بن صدقة، روى القراءة عن شبابة العصفري و إبراهيم بن عبد الرزاق، روى القراءة عنه إبراهيم بن اليسع على ما ذكره الهذلي في اختيار مجاهد وقال في رواية هشام: محمد بن اليسع وصوابه عبد الله بن اليسع، (غاية ٣٦٣٤)، وأما العصفرى فهو: خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري الحافظ شباب صاحب التاريخ، وورقاء المذكور هو ورقاء بن عمر أبو بشر اليشكري، قال ابن الجزرى فى ترجمته:" روى القراءة عن أبي نجيح" (غاية ٣٧٩٩)، وترجم لشيخه فسماه يسارًا، وكنّاه فقال فيه: يسار أبو نجيح المكي، (غاية ٣٨٨٤)، فجعل رواية ورقاء عن أبى نجيح، وإنما رواه المصنف عن ابن أبى نجيح، وصرح المصنف باسمه فى كتاب الفرش فى سورة الأعراف، فسماه عبد الله، وهو راو مشهور، روايته عند البخارى وغيره، وروايته عن مجاهد قد أثبتها غير واحد من الأئمة، فقال الذهبى فى السير (٦/ ٢٧٤): " عبد الله بن أبي نجيح: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، المُفَسِّرُ، أَبُو يَسَارٍ الثَّقَفِيُّ المَكِّيُّ، وَاسْمُ أَبِيْهِ: يَسَارٌ، مَوْلَى الأَخْنَسِ بنِ شُرَيْقٍ الصَّحَابِيِّ، حَدَّثَ عَنْ: مُجَاهِدٍ، وَطَاوُوْسٍ، وَعَطَاءٍ، وَنَحْوِهِم"، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بِالْقَدَرِ (الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨٣)، ورواية ورقاء عنه مشهورة كذلك، فقال البخارى فى التاريخ الكبير (٨/ ١٨٨): " ورقاء بْن عُمَر، اليَشكُرِيُّ أَبو بِشر، الخوارِزمِيُّ، سَمِعَ عَمرو بْن دِينار، وابْن أَبي نَجِيح"، وسبق ذكر تعليق ابن الجزري ﷾ على هذا الإسناد وأنه غير صحيح، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف أن ابن مقسم قرأ على الدوري، وهو وهم منه، فلم يدركه، لأن ابنَ مقسم ولد سنة خمس وستين ومائتين (غاية ٢٩٤٥)، ووفاة الدوري كانت سنة ست وأربعين ومائتين (غاية ١١٥٩)، ولم أر ابن الجزري ﷾ ذكره ولا علق عليه، وأما قراءته على مضر بن محمد، فهو محتمل، لأن مضر بن مُحَمَّد الأَسَدِيّ توفى سنة سبع وسبعين ومائتين، كذا أرخه الخطيب فى تاريخه ١٥/ ٦٧٣، فكان لابن مقسم اثنا عشر عاما عند وفاته، وقال ابن الجزري ﷾ أن ابنَ مقسم روى القراءة عن مضر سماعا، وهذا إسناد صحيح، إلى ابن مقسم، وسبق ذكر جميع رجاله، وابنُ عبدويه هو عبد الملك بن الحسين بن عبدويه العطار، تقدم ذكره، وهو ثقة، والله أعلم.

وسأذكر اختياري مع الجملة إن شاء اللَّه تعالى.

قال الْهُذَلِيّ: وسئلت أن اختار اختيارًا يوافق العربية والأثر والمعاني والأحكام فأجبتهم إلى ذلك، وإسنادي على ما ذكرت على الجملة عن أهل مكة ثمان وتسعون طريقًا، فذلك ثلاثمائة وثمان وتسعون عن أهل الحرمين[1].

[1] يعنى على طريقته فى عد الطرق، وفيه نظر قد بيناه فى مواضعه، وأحصيتها على طريقة ابن الجزري فى النشر فبلغت أربعا وتسعين ومائة طريقا عن أهل مكة، وتقدم أن طرق أهل المدينة أربعا وخمسين ومائتى طريق، فجملة هذه الطرق ثمان وأربعين وأربعمائة طريقا عن أهل الحرمين، والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

طرق أهل الشام

قراءة عبد اللَّه بن عامر اليَحْصَبِي:

رواية أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد بن بشير بن ذَكْوَان عن أيوب.

طريق ابنِ الأخرم عنه: سبعةُ طرق:

[٤٤٩] قرأت على أبي العباس أحمد بن على ابن هاشم تاج الأئمة بمصر، قال: قرأت القرآن كله سنة ثمان وتسعين[١] على أبي الحسن علي ابن أبي داود الداراني[٢].

[٤٥٠] **طريق ابن مهران:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي الوفاء بكرمان، على ابن مهران[٣].

[٤٥١، ٤٥٢] **طريق الشَّذَائِي:** أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت على الشَّذَائِيّ[٤].

---

[١] يعنى: سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف: علي بن أبى داود الداراني، وكرره بعد قليل، وهو وهم، وصوابه: علي بن داود بن عبد الله أبو الحسن الداراني، (غاية ٢٢١٨)، وقرأ على ابن الأخرم على الأخفش على ابن ذكوان، وهو إسناد صحيح قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤١) من طريق المصنف، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٠/ ٢) من طريق ابن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وطريق الداراني عن ابن الأخرم أيضا فى غاية الاختصار والمبهج والهداية وتلخيص بن بليمة، وابنُ الأخرم هو: محمد بن النضر بن مرّ بن الحر بن حسان أبو الحسن ويقال: أبو عمرو الربعي، الدمشقي المعروف بابن الأخرم، شيخ الإقراء بالشام (غاية ٣٥٠٢)، والأخفش هو هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي، والله أعلم.

[٣] يعنى على ابن الأخرم على الأخفش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٤٢) من طريق المصنف، وهو أيضا عند ابن مهران فى الغاية والمبسوط، والله أعلم.

[٤] يعنى: على ابن الأخرم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤٢) من طريق المصنف، وهو أيضا عند سبط الخياط فى المبهج من طريق أبى بكر الشذائي المذكور، والله أعلم.

وقرأت على عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي وله مائة وتسعة سنين[١].

[٤٥٣] وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على ابن أبي داود الداراني[٢].

[٤٥٤- ٤٥٦] **طريق الْأَخْفَش الصغير:** قرأت علي ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ قال: قرأت على أبي بكر بن الخليل بدمشق والشَّذَائِيّ بالبصرة[٣]،

وقرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي قال: قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الْجُبْنِيّ[٤].

وهؤلاء كلهم[٥] قرأوا على أبي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحسن بن الأخرم، ...

---

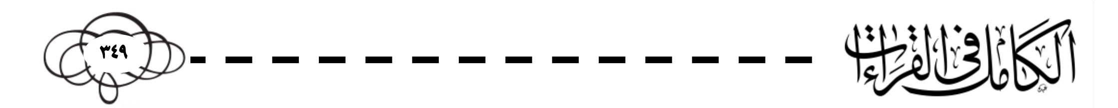
[١] قال ابن الجزرى: "عبدُ الواحد بن عبد القادر المقدسي شيخ مجهول، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بدمياط عن قراءته على أبي عيسى محمد بن عيسى الهاشمي و أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم وأنه بلغ من العمر مائة أو تسعة وتسعين سنة ولا يصح ذلك"، (غاية ١٩٨٢)، وهو خلاف المنصوص عليه هاهنا فى عمره، وعلى كل حال فهو إسناد لا يصح، والله أعلم.

[٢] سبق التنبيه على خطأ المصنف فى اسم الدارانى، وهو على بن داود، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤١)، وهو أيضا فى غاية الاختصار للهَمَذَانى من طريق عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف، والله أعلم.

[٣] يعنى على ابنِ الأخرم على الأخفش على ابن ذكوان، وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٨، (٢٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وإن كان ظاهر ما فى المنتهى أنه قرأ على أحدهما دون الآخر، فقال الخزاعي: " قرأت القرآن كله على أبى بكر بالبصرة ودمشق على أبى الحسن بن النضر بن الحر بن الأخرم..."، فقوله: " قرأت على أبى بكر بالبصرة ودمشق" يُوهِم أنه قرأ على أبى بكر واحد، وليس كذلك، وإنما أراد أبا بكر الشذائى بالبصرة، وأبا بكر بن الخليل بدمشق، وهو الأخفش الصغير، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " محمد بن الخليل أبو بكر الأخفش الصغير الدمشقي ، أخذ القراءة عرضا عن "ك" أبي الحسن بن الأخرم وهو أحذق أصحابه، روى القراءة عنه عرضا الحسن بن الحسين الهاشمي و"ك" أبو الفضل الخزاعي" (غاية ٢٩٩٦)، وقد أسند ابن الجزرى فى ترجمة ابن الخليل المذكور عن أبى الفتح فارس بن أحمد قوله عن ابن الخليل: "كان جليلا وهو أكبر أصحاب ابن الأخرم"، وعليه فهذا الإسناد صحيح كما تقدم، والله أعلم.

[٤] يعنى على ابن الأخرم على الأخفش على ابن ذكوان، والجُبْنِي المذكور هو: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال أبو بكر السلمي، الجبني (غاية ٢٧٩٣)، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤١) من طريق المصنف، وطريق الجُبْنِي عن ابن الأخرم أيضا فى الوجيز والمبهج، والله أعلم.

[٥] يريد الستةَ المذكورين، وهم الدارانى وابن مهران والشذائى وعبد الواحد وابن الخليل والجبنى، وتقدم أن طريق عبد الواحد المقدسي لا يصح، والله أعلم.



على هارون بن شريك الْأَخْفَش.

[٤٥٧] **طريق ابن غلبون عن الْأَخْفَش:** قرأت على أبي العباس، على عبد المنعم بن غلبون، على الحسن بن عبد الملك، على الْأَخْفَش [١].

[٤٥٨] **طريق ابنِ حمدان عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن عبيد بن الخليل، على أبي الفضل جعفر بن حمدان بن أبي داود، على الْأَخْفَش [٢].

---

[١] يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وابن عبد الملك المذكور هو: الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري أبو علي الدمشقي، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده ابن غلبون فى الإرشاد (٨/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى العباس ابن هاشم شيخ المصنف أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٠/ ٢)، ومن طريق ابن غلبون أيضا أسنده مكي فى التبصرة وصاحب الهادى والهداية، وقد أشار إليه ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤٢) لدى إسناده طريق صالح بن إدريس عن ابن الأخرم، والله أعلم.

[٢] يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٧، (٢٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وابنُ عبيد المذكور قال ابن الجزرى فى ترجمته: " محمد بن عبيد بن الخليل روى القراءة عن جعفر بن حمدان عن هارون الأخفش، روى عنه القراءة محمد بن جعفر الخزاعي، لا أعرفه" (غاية ٣٢٢٥)، قلت: وذلك لأنه لم يستحضر ما فى المنتهى، فقال أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (٢٢/ ٢): " قرأت القرآن كله على أبى بكر بن عبيد بن الخليل النحوى الأخفش الصغير بدمشق فى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، قال: قرأت على أبى الفضل جعفر بن حمدان..."فذكره، فهو عينه أبو بكر بن الخليل المذكور قبل قليل، وترجم له ابن الجزرى مرتين فجعلهما رجلين، وهو معذور فيه لأن الذين ترجموا للأخفش الصغير قالوا فى نسبه: محمد بن الخليل، -انظر تاريخ دمشق ٥٢/ ٤٢٤، الوافى بالوفيات ٣/ ٤٢- لم أر من ذكر أن اسم أبيه عبيد، غير أن الخزاعى أعرفُ بشيخه، فإن قيل: فإن ابن الجزرى روى فى ترجمة الأخفش الصغير :" وقال الداني: هو قديم الموت، أحسبه مات بعد سنة ستين وثلاثمائة" (غاية ٢٩٩٦)، وهو أيضا ما نص عليه ابن عساكر فى تاريخ دمشق فى وفاته، وكذلك صاحب الوافى بالوفيات، فكيف يكون الخزاعى قد قرأ عليه سنة أربع وسبعين؟، فالجواب: أنه لا تعارض، لأن جميع المذكورين اعتمدوا فيه على قول أبى عمرو الداني، وهو قد ذكره على الشك ولم يدرك ابنَ الخليل، والخزاعيُّ قد أدركه وقرأ عليه فهو أعلم به، وابنُ أبى داود المذكور هو: جعفر بن حمدان بن سليمان أبو الفضل بن أبي داود النَّيسابوري المؤدب نزيل دمشق (غاية ٨٨١)، وطريقه عن الأخفش عند أبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٣٥)، وأبى علي الأهوازي فى الوجيز (١/ ٦٧)، وأبى معشر فى جامعه (٣٥/ ٢)، والله أعلم.

[٤٥٩، ٤٦٠] **طريق دُلْبَة عنه:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد الله بْن شَبِيبٍ، على محمد بن جعفر، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الشَّذَائِيِّ، علَى الْبَلْخِيِّ، على الْأَخْفَش[١].

[٤٦١- ٤٦٤] **طريق [سلامة][٢] عنه:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على عبد اللَّه بن الحسين، وقرأت على ابن نَفِيس عليه[٣].

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على الشامي الرقي وعلى عليّ بن أحمد، قرآ[٤] على سلامة بن هارون البصري، على الْأَخْفَش.

---

[١] يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، ومحمد بن جعفر المذكور هو أبو الفضل الخزاعى محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بُدَيْل، وهذا الإسناد عنده فى المنتهى ١/ ١٣٧، (٢٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده ابو معشر فى جامعه ٣٥/ ٢) من طريق الشذائى المذكور عن دلبة، وهو إسناد صحيح، ودلبة هو أبو العباس عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخى، سبق ذكره مرارًا، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، والله أعلم.

[٣] يعنى على عبد الله بن الحسين أبى أحمد السامرى المذكور، وقرأ هو على سلامة بن هارون البصرى على الأخفش، وهذا الإسناد إلى هذا الموضع صحيح، وهو عند أبى الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٨، (٢٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٠/ ٢) من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف عن أبى أحمد السامري عن سلامة بن هارون عن الأخفش، وانظر التعليق على الإسناد المعطوف عليه، والله أعلم.

[٤] كذا وقع هاهنا، وهو خطأ، وصواب العبارة أن يقال: " وقرءوا"، يعنى أبا أحمد السامرى وأبا بكر الشامى وعلى بن أحمد الحماميَّ ثلاثتهم قرءوا على سلامة بن هارون، وقد وقع خلط من المصنف فى هذا الموضع لأن سلامة الذى قرأ عليه الشامي ليس هو سلامة بن هارون وإنما هو سلامة بن الحسين بن علي بن نصر بن عاصم أبو نصر الموصلي (غاية ١٣٦١)، وقد نص عليه بن الجزرى فى ترجمة سلامة بن هارون فقال فى ذكر من قرأ عليه: "روى القراءة عنه علي بن أحمد وأحمد بن محمد الشامي، كذا ذكر الهذلي في غير موضع وهو خلط " (غاية ١٣٦٤)، قلت: والصواب أن الرقى قرأ على سلامة بن الحسين أبى نصر الموصلى، كذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٣٧/ ٢) من طريق عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازي شيخ المصنف فيه عن أبى بكر الرقي عن سلامة بن الحسين عن الأخفش، وأما علي بن أحمد فهو ابنُ عمر الحمامى، ويحتمل أن يكون مراد المصنف علي بن أحمد الجوردكى، فإن كان هو مراده فهو غلط، والصواب: الحمامي، لأن ابن الجزرى قال فى ترجمة الجوردكي المذكور: " قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وشيخه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ولا يصح بل علي بن أحمد الذي قرأ عليه الرازي هو الحمامي وهذا غيره" (غاية ٢١٧٢)، وقال أيضا فى ذكر شيوخ الجوردكى: "قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن خشنام

[٤٦٥ – ٤٦٨] **طريق ابن حبيب:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الحسن بن سعيد، وقرأت على الْكَارَزِينِيّ وأبي زرعة عليه[1]، قال: قرأت على أبي علي الحسن بن علي بن حبيب، على الْأَخْفَش[2].

=

المالكي وهذا في غاية العلو وعلى "ك" أبي العباس المطوعي و"ك" بكار بن أحمد وهذا أعلى من الأول و"ك" سلامة بن هارون وهذا أعجب"، وعزاه إلى الكامل – يعنى هذا الموضع–، كذا تعجب رحمه الله منه، وظاهر كلامه صحة ما ذكره المصنف عنده، والعجب من صنيعه هو رحمه الله، فكيف يصححه مع كونه قال فى نفس الترجمة أن علي بن أحمد الذى روى عنه أبو الفضل الرازي هو الحمامي وليس الجوردكي، وإنما أسنده المصنف هاهنا من طريق أبى الفضل الرازي، ومع أنه قال فى ترجمة سلامة بن هارون أن المصنف وقع فى خلط بقوله أن علي بن أحمد قرأ عليه، وهو الصحيح لأن هذا الإسناد يعرف من رواية سلامة الموصلى كما تقدم، وأيضا فقد أرخ ابنُ الجزري رحمه الله وفاة سلامة الموصلي سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين (غاية ١٣٦١)، ولا يصح ذلك، ووفاة شيخه الأخفش كان بعد سنة تسعين ومائتين، وبعض شيوخه قد بقوا إلى بعد الثلاثمائة، وقد أخذ عنه القراءة أبو أحمد السامري ومولده سنة ست وتسعين ومائتين (غاية ١٧٦١)، وعلي بن أحمد المذكور إن كان هو الحمامى فمولده سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة (غاية ٢١٥٧)، فلو صح ما أرخ به وفاة سلامة فلم يدركه الحمامي، وإن كان هو الجوردكي فمن باب أولى أن لا يدركه أيضا، ولا يصح أن يُجعل هذا الإسناد فى نصفه الأخير عن سلامة بن هارون، فهو مع بُعْدِه قد خلط المصنفُ فيه، للَّذى ذكرناه من رواية أبى معشر فى جامعه هذا الإسناد من طريق سلامة الموصلى، وزاد المصنف فيه على أبى معشر بذكره علي بن أحمد فيه، ولكنه محتمل مع الأخذ فى الاعتبار خطأ ما أرخ به ابن الجزري وفاة سلامة المذكور، ولم أجد من أرخه غير ما ذكره ابن الجزري، وعليه فإن هذا الإسناد لا يصح على النحو الذى أسنده به المصنف، والصواب فيه ما قدمنا ذكره، والله أعلم.

[1] يعنى على الحسن بن سعيد المطوعي، والكارَزِينى المذكور هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسى، وأبو زُرْعة هو أحمد بن محمد النُّوشجانى، وتقدم أن ابن الجزري لم يذكر المطوعي فى شيوخه، والله أعلم.

[2] يعنى على ابن ذكوان بإسناده، وابن حبيب المذكور قال فيه ابن الجزرى: " الحسن بن علي بن حبيب عن الأخفش كذا ذكره الهذلي فوهم فيه وصوابه الحسن بن حبيب بن عبد الملك تقدم وقد جعلهما الهذلي اثنين عن الأخفش"، (غاية ١٠٠٩)، وهو كما قال رحمه الله، وترجمه على الصحيح فقال فيه: " الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري أبو علي الدمشقي الشافعي" (غاية ٩٦٦)، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٨، (٢٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، غير أنه قال فى ابن حبيب: "الحسن بن حبيب الدمشقي"، لم يذكر عليًّا كما صنع المصنف، ومن طريق الكارزيني عن المطوعي أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ٧٥)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٠٥)، وطريق ابن حبيب عن الأخفش أيضا عند الداني فى جامع البيان (١/ ٣٣٤)، والله أعلم.

[٤٦٩- ٤٧١] **طريق النَّقَّاش:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على عليّ بن أحمد وابن يحيى[1] والرقي، قالوا: قرأنا على النَّقَّاش.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الزَّيْدِي، على النَّقَّاش، على الْأَخْفَش[2].

[٤٧٢- ٤٧٥] **طريق زيد:** قرأت على أبي الفتح أحمد بن الصقر والحسن بن خُشَيش ومحمد بن يعقوب الأهوازي، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على بكر الحربي، على زيد بن عليّ، على الدَّاجُونِيّ، على أبي بكر محمد بن موسى الصوري[3].

---

[1] كذا نسبه المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " أحمد بن يحيى، روى القراءة عن "ك" الأخفش، روى القراءة عنه "ك" عبد الرحمن بن أحمد الرازي" (غاية ٦٩٥)، كذا قال : " روى القراءة عن الأخفش"، وهو سبق قلم، ومراده النقاش، كما هو ظاهر من كلام المصنف، ولهذا السبب لم يذكره فى ترجمة الأخفش فيمن قرأ عليه، وذكره فيمن قرأ على النقاش، ولا يمكن أن يكون قد أدرك الأخفش وبقى حتى أدركه أبو الفضل الرازى شيخ المصنف، فوفاة الأخفش كانت سنة اثنتين وتسعين ومائتين، (غاية ٣٧٦٢)، ووفاة الرازى كانت سنة أربع وخمسين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة، (غاية ١٥٤٩)، فلا يمكن أن يكون بينهما راو واحدٍ، وقد وهِم ابن الجزري رحمه الله أيضا فى نسبه إذ قال فيه: أحمد بن يحيى، وإنما مراد المصنف هو الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام (غاية ١٠٦٣)، وإنما نسبه المصنف إلى جده، وكذا وَهِم فيه فى سائر المواضع، وسيأتى تفصيل ذلك فى ذكر طريق المراجِلي عن غلام سجادة عن اليزيدي فى أسانيد قراءة أبى عمرو البصرى، وقد بينته بالتفصيل فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا فى التعليق على ترجمة أحمد بن يحيى المذكور، والله أعلم.

[2] يعنى: على ابنِ ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح قد أسنده فى النشر (١/ ١٣٩، ١٤٠) من طريق المصنف، وذلك من قراءته على الزيدى عن النقاش، ومن قراءته على أبى الفضل الرازي عن كل من الحمامي والرقي، وأعرض عن طريق ابن الفحام مع كونه على شرطه لما توهمه من كونه عن أحمد بن يحيى المذكور آنفا، وهو مجهول بهذه النسبة، والرّقى المذكور هو أحمد بن محمد أبو بكر المعروف بالمرعشى، وعليّ بن أحمد هو الحمامى، وطريق الحمامي عن النقاش فى التجريد وروضة المالكي وغاية أبى العلاء والمصباح وغيرها، وطريق الزيدي عن النقاش فى غاية أبى العلاء وتلخيص أبى معشر وجامعه، وأسنده ابن الجزري من المصباح من قراءة أبى الكرم عن الهباري عن الزيدي عن النقاش، ولم أره فى المصباح، ورأيت فيه طريق الهباري عن الحمامي، وقد أسنده فى النشر أيضا، فيحتمل أنه سقط ذكر الزيدي من النسخة التى بين أيدينا من المصباح، والله أعلم.

[3] يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، والصوري المذكور هو: محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار أبو العباس الصوري الدمشقي، (غاية ٣٤٩٠)، وبكر الحربى هو بكر بن شاذان بن عبد الله أبو القاسم البغدادى الحربى، وطريقه عن الصوري عن ابن ذكوان أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤٢) =

[٤٧٦- ٤٧٩] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ عنه:** قرأت على الْكَارَزِينِيّ وأبى زرعة، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على الصوري[١].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ، عن الدَّاجُونِيّ، عن الصوري[٢].

[٤٨٠] **طريق هبة اللَّه عن الْأَخْفَش:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على الشامي، على هبة اللَّه، على الْأَخْفَش[٣].

= لكن من غير طريق المصنف، وأسنده أبو معشر فى جامعه من طريق عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف عن بكر بن شاذان كما أورده المصنف، وهو إسناد صحيح، وهو على شرط النشر، وطريق بكر بن شاذان عن زيد عند أبى العز فى كتابيه، وعند المالكي فى روضته، والفارسي فى جامعه، وأما طريق ابن الصقر وابن خشيش وابن يعقوب ثلاثتهم عن زيد ففيه التفصيل السابق ذكره غير مرة، لأن ابن الجزرى رحمه الله أسند رواية هشام عن ابن عامر من قراءتهم على زيد عن الداجونى عن أصحاب هشام عنه، واستبعد فى غاية النهاية صحة قراءتهم على زيد المذكور وضعَّفه جدا، فإن أخذنا بظاهر ما فى النشر صحَّحْنا هذا الإسناد وقلنا فيه هو على شرط النشر، وإن أخذنا بظاهر ما فى غاية النهاية ضعَّفناه، وهو الأظهر، وسنذكره بعد قليل عند التعليق على روايتهم عن هشام، وقد سبقت حكايته مرات، والله أعلم.

[١] يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وأبو زُرْعة المذكور هو: أحمد بن محمد النوشجاني الخطيب، والكارزينى هو أبو عبد الله الفارسى، وسبق ذكر جميع رجال هذا الإسناد، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٤٣) من طريق الكارَزِينى عن المطوعي، لكن ليس من طريق المصنف، وهو مما قد يستدركُه بعضهم عليه أن لم يسنده من طريقه، وكذلك الحال بالنسبة لطريقى الخزاعى وأبى زرعة عن المطوعيّ فإنه لم يسندهما فيه مع أنهما على شرطه، ومع أنه قد أسند طريق المطوعيّ عن الصوري من الكامل من قراءة المصنف على عبد الله بن شبيب المذكور من طريق الخمسة الآتى بعد قليل، وطريق أبى الفضل الخزاعي عن المطوعي عنده فى المنتهى ١/ ١٣٧، (٢٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق المطوعي عن الصوري فى المبهج والمصباح وتلخيص أبى معشر وجامعه، والله أعلم.

[٢] يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح قد أسنده ابن الجزرى رحمه الله فى النشر (١/ ١٤٢) من طريق المصنف، والقُهُنْدَزِى هو أبو نصر منصور بن محمد، وأبو الحسين هو على بن محمد الخبازى، والشذائى هو أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد المجيد، وطريقه عن أبى بكر الداجوني الرملي عن الصوري فى المبهج وإرشاد أبى العز وتلخيص أبى معشر وجامعه، والله أعلم.

[٣] يعنى على ابن ذكوان، وكان حق هذا الطريق أن يقدَّم مع نظائره من طرق الأخفش مراعاة لترتيب الطرق، غير أن المصنف لم يراع ذلك الترتيب فى كثير من المواضع من كتابه، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٣٧/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه لكنه عنده عن أبى الفرج النهروانى عن هبة الله، فيحتمل أن يكون الرازى قد رواه عنهما جميعًا، وحدَّث كلا من المصنف =

[٤٨١ - ٤٨٥] **طريق الْإِسْكَنْدَرَانِيّ بطرق:** قرأت على الذارع قال: قرأت على الْمُظَفَّر بن أحمد النحوي.

قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي زُرْعة والْكَارَزِينِيّ، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالوا: قرأنا على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بن القاسم بن يزيد الْإِسْكَنْدَرَانِيّ[١].

وقرأوا كلهم[٢] على ابْن ذَكْوَانَ.

[٤٨٦ - ٤٩٠] **طريق ابن عبد الرزاق:** قرأت على أبي غانم سعيد بن عبد العزيز الكَرْخِي على الحسين بن حبش، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ على ابن حبش، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين عن ابن حبش، وقرأ الْخُزَاعِيّ وأبو الحسين على الْمُطَّوِّعِيّ قالا[٣]: ....

= وأبا معشر بإحدى الرِّوايتين، وطريق النَّهرواني عن هبة الله عن الأخفش عند ابنِ سوار في المستنير ١/ ٦٣، وأبي علي المالكي في الروضة (١/ ١٤٢)، وعند ابنِ الفحام في التَّجْريد، وطريق هبة الله عن الأخفش أيضا عند أبي العز في كفايته (١/ ٨١)، ومن طريق أبي العز أسنده أبو العلاء الهَمَذَانِي في غاية الاختصار (١/ ١٠٥)، وهبة الله هو ابن جعفر بن الهيثم، والشامي هو أبو بكر أحمد بن محمد الرقي، والله أعلم.

[١] يعني المظفر بن أحمد وأبا زرعة النوشجاني وأبا عبد الله الكارزيني وأبا الفضل الخزاعي وأبا الحسين الخبازي خمستهم قالوا: قرأنا على أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، على محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني، على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده سبط الخياط في المبهج (١/ ٧١)، وأبو الكرم في المصباح (١/ ١٠٥)، وأبو معشر في جامعه (٣٦/ ١) ثلاثتهم من طريق الكارزيني شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وأسنده كذلك أبو الفضل الخزاعي في المنتهى ١/ ١٣٧، (٢٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، والإسكندراني المذكور هو محمد بن القاسم بن يزيد أبو عبد الله الإسكندراني (غاية ٣٣٧٥)، ووقع في غاية النهاية في كنيته: أبو علي، وهو سبق قلم أو تصحيف، والصواب أبو عبد الله، كذا هو في الكتب المذكورة، وكذا كنّاه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٥/ ١٠٤، ويحتمل أن يكون أبو علي كنية أخرى له لم يشتهر بها، والله أعلم.

[٢] يعني الأخفش والصوري والإسكندراني ثلاثتهم قرءوا على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، والله أعلم.

[٣] يعني قال المطوعي وأبو علي الحُسَيْن بن حبش: قرأنا على إبراهيم، فيتحصل من ذلك أن لكل من الخزاعي وأبي الحسين الخبازي شيخين في هذا الإسناد وهما المطوعي وابن حبش، وأن الكَرْخي له فيه شيخ واحد وهو ابن حبش وحده، وقال ابن الجزري في ترجمة سعيد بن عبد العزيز المذكور: " أبو غانم =

قرأنا على إبراهيم بن عبد الرزاق، على أبيه، على ابْن ذَكْوَانَ[(١)].

[٤٩١] **طريق ابن الجُنَيْد عن ابن ذكوان:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على أبي الحسنِ عليّ بن عبد العزيز، على أبي الحسين علي [بن] الحسن بن الجنيد، على ابْنِ ذَكْوَانَ[(٢)].

=

الكرخي شيخ، روى القراءة عن ابن حبش، قرأ عليه الهذلي بالكرخ" (غاية ٢٥٤٣)، وترجم له مرة أخرى فقال فيه: " سعيد بن أبي غانم أبو سعيد البغدادي، روى الحروف عن ابن حبش، روى عنه الهذلي بالكرخ" (غاية ١٣٥١) ولم يذكر عبد العزيز، ولعله سقط من نسخته من الكامل، وذلك أن المصنف قد اختلط عليه اسمه وكنيته، فذكره بعد قليل، وكرر هذا الطريق نفسه بين طرق الوليد بن مسلم، فسماه هناك أبا سعيد بن أبى غانم، ثم ذكره فى طرق السوسى عن أبى عمرو، فقال فيه: أبو سعيد سعيد بن أبي غانم عن ابن حبش، وذكره فى طرق الأعشى عن أبى بكر فقال فيه: " أبو غانم الكرخي عن ابن حبش"، وابن حبش هو الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان أبو علي الدينوري، (غاية ١١٣٧)، والله أعلم.

(١) يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسنادٌ صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٣٨، (٢/ ٢٢) كما أورده المصنف من طريقه، ووقع فى المخطوطة: " إبراهيم بن عبد الرحمن على ابن ذكوان"، وهو تصحيف، والصواب إبراهيم بن عبد الرزاق على أبيه على ابن ذكوان، كذا هو فى المنتهى للخزاعي فى الموضع المذكور، وهو الذى تعطيه تراجم المذكورين فى غاية النهاية ، وقد كرره المصنف بعد قليل فى طرق الوليد بن مسلم على الصحيح، والله أعلم.

(٢) يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد ظاهره صحة الاتصال، وقد أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١) من طريق ابن الجُنيد المذكور، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وابن الجنيد المذكور قال فيه ابن الجزري: علي بن الحسن بن الجنيد أبو الحسين، (غاية ٢١٨٦)، فتابع المصنف عليه، وقال فيه ابن عساكر: " علي بن الحسين بن الجنيد أبو الحسن النخعي الرازي المالكي عرف بذلك لجمعه حديث مالك " تاريخ دمشق ٤١/ ٣٥٤، وترجمته في تذكرة الحفاظ ٢ / ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١، والجرح والتعديل ٦ / ١٧٩، وشذرات الذهب ٢ / ٢٠٨، الأسامي والكنى للحاكم ٣ / ٣٥٤، وكذا نسبه أبو معشر فى جامعه فى الموضع المذكور، وأرخ ابنُ عساكر والذهبيُّ وفاته سنة إحدى وتسعين ومائتين بالري "، وقال ابن الجزري أيضا فى ترجمته: " روى القراءة عرضًا عن ابن ذكوان، روى القراءة عنه علي بن عبد العزيز الرازي وفي النفس من صحة هذا شيء بل لا يصح على هذا الوجه"، ولم يظهر لى وجهُ اعتراضه على صحة هذه الرواية عن ابن ذكوان ولم يُفْصِح عن مراده، لأن روايةَ ابنِ الجنيد المذكور عن ابنِ ذكوان صحيحة، وهى عندَ أبى معشر فى جامعه فى الموضع المذكور من طريق أبى علي الأهوازي بإسناد ظاهره السلامة، فلم ينفرد به المصنف، والراوى عن ابن الجنيد هو علي بن عبد العزيز أبو الحسن

=

[٤٩٢، ٤٩٣] **طريق ابنِ سيرين وابنِ يوسف عن الْأَخْفَش:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، عن أحمد بن يوسف وابن سيرين [١]، على جماعة من أصحاب الْأَخْفَش.

[٤٩٤] **طريق التَّغْلَبي:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقيّ، على الطرازيّ، على أبي بكر بن مجاهد، عن أحمد بن يوسف التَّغلبي، عن ابْن ذَكْوَانَ [٢].

[٤٩٥] **طريق الأَسْفَهْفَرْدِيسي عن ابن ذكوان:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر عبدِ اللَّه بن شبيب قال: قرأت على أبي بكر محمدِ بن عبد الرحمن بن جعفر المصري، ولم تر عيناي مثله، قال: قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن جعفر بن محمود الْأُشْنَانِيّ قال: قرأت على أبي الفضل جعفر بن محمد بن الفضل البختري بن كوفي، قال: قرأت على أبي طاهر سهل بن عبد اللَّه بن الفرخان الأسفهفرديسي، على ابن ذكوان [٣].

=

الجلاء الرازي (غاية ٢٢٤٨)، ويحتمل أن ابن الجزري ﵀ لا يرى صحة روايته عن ابن الجنيد، لكن يشكل عليه أنه ذَكَرَ ابنَ الجُنيد فى شيوخه دون إنكار، وأبو نصر هو منصور بن أحمد القهندزى، وأبو الحسين هو على بن محمد الخبازى، والله أعلم.

[١] لم أعثر له على ترجمة، وكذلك أحمد بن يوسف المذكور معه، وليس هو أحمد بن يوسف التغلبي الذى يروى القراءة عن ابن ذكوان لأن هذا يروى القراءة عن أصحاب الأخفش عن ابن ذكوان، والتغلبي يروى عن ابن ذكوان دون واسطة ولم يدركه الخبازي، بل هو من شيوخ ابن مجاهد وهو من طبقة الأخفش إن لم يكن أقدم منه، ولم أر ابن الجزرى ذكر أيا من المذكورين فى شيوخ أبى الحسين الخبازى، وفى المخطوطة نقطتان فوق السين من سيرين، فيحتمل أن يكون مراد المصنف: شيرين بالشين المعجمة، وعليه فهذا الإسناد ضعيف لجهالة الراويين المذكورين، وكذلك لم يسم المصنف فيه أصحاب الأخفش الذين أخذا عنهم القراءة، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٨٦) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٣٤)، وأبو معشر فى جامعه (٣٦/ ١)، والتغلبي المذكور هو: أحمد بن يوسف التغلبي أبو عبد الله البغدادي (غاية ٧١٠)، ووقع فى المخطوطة: الثعلبى بدلا من التغلبى وكذلك فى سائر المواضع، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٣] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد صححه الحافظ أبو العلاء الهمذاني، فقال ابن الجزري فى ترجمة الأسفهفرديسي: "سهل بن عبد الله بن الفرخان الأسفهفرديسي أبو طاهر الزاهد، روى القراءة عن ابن ذكوان، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن كوفي، قال الحافظ أبو العلاء بعد ذكر إسناده إليه: هذا الطريق غريب فرد تداوله الثقات الأثبات من الأصبهانيين ورواه الكبار والمتقدمون عن أبي المظفر =

[٤٩٦- ٥٠٠] **طريق الصوري:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر قال: قرأت على أبي بكر محمد بن على بن أحمد وأبي بكر محمد بن أحمد المعدل وأبي بكر محمد بن الحسن الحارثي وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المقرئ وأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد، قالوا: قرأنا على أبي العباس الْمُطَّوِّعِيّ، على الصوري، على ابْن ذَكْوَانَ[1].

=

بن شبيب" (غاية ١٤٠٠)، وعليه فهو إسناد صحيح إن شاء الله، وأما قول المصنف فى نسبه: "الأسفهفرديسي" فهو تصحيف، وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه، والصواب: الأسيفهرديسى، نسبة إلى أسيفهرديس قرية بأصبهان، كذا نسبه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ١/ ٣٩٨، وترجمته أيضا فى تاريخ دمشق ٧٣/ ١٣، تاريخ الإسلام ٦/ ٥٥٦، السير ١٣/ ٣٣٣، الوافي بالوفيات ٥/ ٦٦، والبختري المذكور هو جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار بن البختري، تقدم ذكره فى قراءة أبى جعفر، والراوى عنه قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر، ويقال: أبو علي، المعروف بالمصري المقرئ" (غاية ٣١٠٣)، كذا قال فيه: " المصري" تبعا للمصنف، وهو تصحيف، والصواب: " الْمُضَري"، كذا نسبه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ٢/ ٢٨٠ فقال فيه: " مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَلَقَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُضَرِيِّ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ: مُقْرِئٌ، صَحِبَ أَبَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ "، وترجم له ابن الجزري مرة ثانية فقال فيه: "محمد بن عبد الرحمن الخلقاني، مقرئ متصدر مشهور" (غاية ٣١٢٥)، والله أعلم.

[1] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى رحمه الله فى النشر (١/ ١٤٣) فى طرق ابن ذكوان من طريق المصنف، فقال: " طَرِيقُ الْخَمْسَةِ عَنِ الْمُطَّوِّعِيِّ مِنْ كِتَابِ الْكَامِلِ، قَرَأَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبِيبٍ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُعَدَّلِ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَارِثِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدٍ"، وقال فى ترجمة إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد: " روى القراءة عرضًا عن المطوعي ومحمد بن جعفر بن محمود الأشناني، روى القراءة عنه عرضًا أبو الفضل الخزاعي" (غاية ٢٧)، كذا قال: قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي، وهو سبق قلم، والصواب أبو المظفر عبد الله بن شبيب كذا أسنده المصنف، وكذا هو فى النشر فى الموضع المذكور، وأيضًا ما ذكره من قراءته على محمد بن جعفر بن محمود الأشنانى، وذكره أيضًا فى ترجمة الأشنانى المذكور (غاية ٢٩٠١) وعزاه إلى الكامل، ولم أره فيه، ولم أر المصنف ذكر إبراهيم بن إسماعيل إلا فى هذا الموضع الواحد، وأيضا لم يذكر ابن الجزري رحمه الله فيه جرحا ولا تعديلا، ومعناه أنه مجهول عنده، وكذا هو الحال مع باقى الخمسة إلا محمد بن عبد الرحمن الخلقاني، فقال رحمه الله: "محمد بن الحسن أبو بكر الحارثي: مقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" أبي العباس المطوعي، روى القراءة عنه عرضا "ك" أبو المظفر عبد الله بن شبيب الأصبهاني ونسبه وكناه" (غاية ٢٩٤٨)، وقال: "محمد بن أحمد أبو بكر المعدل: مقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" الحسن بن سعيد المطوعي، قرأ عليه "ك" أبو المظفر عبد الله بن شبيب الأصبهاني" (غاية

=

[٥٠١، ٥٠٢] **طريق القبَّاب عن الدَّاجونى:** قرأت على أبي القاسم عبد اللَّه بن محمد بن أحمد العطار بأَصْفَهان، قال: قرأت على عبد اللَّه بن فورك القبّاب، قال: قرأت على الدَّاجُونِيّ[1].

وقال العطَّارُ: وقرأت بهذه الرواية على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد اللَّه بن عباس الزاهد، قال: قرأت على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم بن الموفق الضَّرِير، قال: قرأت على الدَّاجُونِيّ، على محمد بن موسى، على ابْنِ ذَكْوَانَ[2].

[٥٠٣، ٥٠٤] **رواية عبدِ الرزاق:** قرأت على العطار، على القبّاب، على الدَّاجُونِيّ، على الصوري، على عبد الرزاق بن الحسن، على أيوب وعلى ابن ذكوان[3].

[٥٠٥] **طريق ابنِ أنس**[4]: قرأت على محمد بن الحسن الشيرازي، ....

=

٢٨٣٦)، وقال: "محمد بن علي بن أحمد أبو بكر: مقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" المطوعي، قرأ عليه "ك" عبد الله بن شبيب الأصبهاني" (غاية ٣٢٤٣)، فلم يذكر فيهم جرحا ولا تعديلا، وظاهره أن أربعتهم مجهولون لا يعرفون إلا من جهة المصنف، وهو ضعيفٌ، فلم يكن هذا الطريق على شرط النشر خلا طريق الخلقاني، وأحسب أنه لم يرد بإسناده فيه إلا تكثير الطرق، ويمكن أن يقال فى هذه الأسانيد الأربعة أنها صحيحة لغيرها اعتمادا على طريق الخلقاني، والله أعلم، ووقع هاهنا فى نسب الحارثي: محمد بن الحسين، وأثبتناه على ما وقع فى النشر وفى غاية النهاية، والله أعلم.

[1] يعنى على محمد بن موسى الصوريّ، على ابن ذكوان، وهو إسناد صحيح قد أسنده فى النشر (١/ ١٤٢) من طريق المصنف، وهو عند أبى العلاء الهمذانى فى غاية الاختصار (١/ ١٠٧) من طريق العطار شيخ المصنف، وهو أيضًا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٦٣) من طريق القباب، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[2] وهو إسناد صحيح قد أسنده فى النشر (١/ ١٤٣) من طريق المصنف، وعلي بن محمد الزاهد هو علي بن محمد بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الأصبهاني المعروف بابن أَبُولة (غاية ٢٣١٩)، والله أعلم.

[3] يعنى: وعلى ابن ذكوان على أيوب، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى من قراءته على الشذائى على الداجونى، ثم قال الخزاعى ١/ ١٣٨، (٢٣/ ٢): "سمعت الشذائى يقول: وقد قرأ عبد الرزاق على ابن ذكوان قبل قراءته على أيوب، فاعلم ذلك"، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١) من طريق الشذائى عن الداجونى، والله أعلم.

[4] يعنى عن ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وهو أحمد بن أنس بن مالك أبو الحسن الدمشقى (غاية ١٦٥)، وروايته عن هشام وابن ذكوان فى جامع البيان (١/ ٣٣٧)، وجامع أبى معشر (٣٨/ ١) وغيرهما، والله أعلم.

قال: قرأت على أبي على الحسن بن إبراهيم الأصفهاني، قال: قرأت على أبي الفضل بن أبي داود[١]، عن أحمد بن أنس.

رواية هشام بن عمار:

[٥٠٦] قرأت على أبي العباس تاجِ الأئمة قال: قرأت على أبي الحسن عليّ [بن][٢] محمد بن إسحاق الحلبي، ....

---

[١] كذا وقع هاهنا: " أبو الفضل بن أبى داود"، وهو جعفر بن حمدان بن سليمان، تقدمت روايته عن الأخفش عن ابن ذكوان قبل قليل، وقال ابن الجزرى فى غاية النهاية: " الفضل بن أبي داود، روى القراءة عن "ك" أحمد بن أنس، روى القراءة عنه "ك" الحسن بن إبراهيم الأصبهاني" (غاية ٢٥٦٠)، فأحسب أنه سقط من نسخته كلمة " أبو"، فظنه غيره، وأما الحسن بن إبراهيم فقال فيه: " الحسن بن إبراهيم أبو علي الأصبهاني، روى القراءة عن "ك" الفضل بن أبي داود، روى القراءة عنه "ك" محمد بن الحسن الشيرازي" (غاية ٩٤٤)، وما أحسبه إلا أبا على الحسن بن على بن إبراهيم الأهوازى، وهو الذى ذكره فى شيوخ محمد بن الحسن الشيبرازى (غاية ٣١٥٣)، ولم يذكر هذا الأصبهانى، وقد تقدمت رواية الشيرازى عن الأهوازي قبل قليل فى طرق الزينبى عن قنبل، وقال فيه المصنف أيضًا هناك الحسن بن إبراهيم كالذى هاهنا فنسبه إلى جده، وأحسب الذى حمل ابن الجزرى على أن جعله غير الأهوازى مع ما قدمناه من ذكر السَّقط فى نُسخته أن الأهوازى لم يدرك أبا الفضل بن أبى داود المذكور، لأن أبا الفضل توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، ومولد الأهوازى كان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، فأسقط المصنف بينهما رجلا، وأغلب ظنى أنه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد السلمى المعروف بالجُبْنى، وطريق الأهوازي عن السلمي عن أبى الفضل بن أبى داود عند أبى معشر فى جامعه (٣٥/ ٢)، لكنه عن ابن أبى داود عن الأخفش عن ابن ذكوان، وأسند أبو معشر فى جامعه فى الموضع المذكور طريق أحمد بن أنس من طريق أبى علي الأهوازي عن أبى بكر السلمي عن أبيه عن أحمد بن أنس عن ابن ذكوان، ولم أره ذكر قراءة أبى الفضل جعفر بن حمدان بن أبى داود على أحمد بن أنس، وقراءته عليه محتملةٌ، لأنهم من بلد واحدٍ، وأحمد بن أنس إمام مشهور، وأبو الفضل قد قرأ على الأخفش، وهو من أقران أحمد بن أنس، فلا يبعد قراءته عليه كذلك، وهو أولى بالحمل عليه من الذى فى غاية النهاية، لأن الذين ذكرهم ابن الجزرى رحمه الله مجهولون، وحمل الإسناد على المشهور هو الذى يُجنح إليه فى مثل هذه الحال، مع وجوده فى النسخة التى بين أيدينا من الكامل، وأما قوله فى الحسن بن إبراهيم: الأصبهانى فأحسبه تصحف على المصنف، وقد وقع مثله كثير فى هذا الكتاب، وبه يصح اتصال هذا الإسناد، وإلا فهو إما منقطع أو ضعيف لجهالة رواته، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، وهو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل، (غاية ٢٣٠٦)، والله أعلم.

وأبي مسلم أحمد بن محمد الكاتب[١]، عن أبي بكر بن مجاهد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زكريا[٢]، عن هشام بن عمار.

[٥٠٧- ٥٠٩] **طريق الجمّال عن الحلوانيّ عنه:** قرأت على ابنِ هاشم، عن الحلبى والكاتب، عن ابن مجاهد، عن الحسن بن أبي مهران الجمّال، عن الحلوانيّ.

وأخبرنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد، عن الجمّال[٣].

[٥١٠- ٥١٢] **طريق [بن] أبي حسّان والبسَّامي:** قرأت على أبي العباس، عن الْحَمَّامِيّ، عن ابن هاشم، عن أبي يَعْقُوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، عن هشام[٤].

---

[١] هو محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي (غاية ٢٧٥٦)، فانقلب اسمه على المصنف، ولم أر ابن الجزرى ذكره ولا عزا ترجمته إلى الكامل، لكنه عزاه إليه فى ترجمة شيخه أبى بكر ابن مجاهد (غاية ٦٦٣)، وفى ترجمة الراوى عنه أحمد بن على بن هاشم تاج الأئمة (غاية ٤٠٣)، ولعله سقط من النساخ، والله أعلم.

[٢] هو أحمد بن محمد بن بكر البكراوى، وقال ابن الجزرى فى ترجمته:" وقال فيه الهذلى أحمد بن محمد بن زكريا فصحف جده"(غاية ٤٩٦)، وقد ذكره المصنف على الصحيح بعد قليل عند ذكره طريق البكراوى، والأولى أن يقال: فتصحف عليه فى موضع، وهذا الإسناد صحيحٌ، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٨٥) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢١/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق أبى مسلم المذكور أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٣٩)، وأبو معشر فى سوق العروس (٤٠/ ١)، والله أعلم.

[٣] يعنى الحسن بن أبى مهران الأزرق الجمّال عن أحمد بن يزيد الحلوانى عن هشام بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد سبق ذكر جميع رجاله، وقد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ١٠١) كما أورده المصنف، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢١/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق أبى مسلم الكاتب أبو عمرو الدانى فى التيسير (١/ ١٣)، وفى جامع البيان (١/ ٣٣٨)، وأبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١)، والله أعلم.

[٤] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح الاتصال، قد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٠)، وأبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١) من طريق أبى طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبى هاشم المذكور عن أبى يعقوب الأنماطي، وهو: إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي أبو يعقوب البغدادي (غاية ٧٢٢)، وقول المصنف فى نسب أبى طاهر: "ابن هاشم"، هو على سبيل الترخيم وتمامه: ابن أبى هاشم، والحمامي هو على بن أحمد بن عمر، وأبو العباس هو تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم، والله أعلم.

قال أبو العباس: وأخبرني بها ابنُ غلبون أبو الطيب، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن بلال، قال حدثنا محمد بن محمد بن البساميّ وابن أبي حسان، عن هشام[1].

---

[1] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: محمد بن محمد بن بسام البسامى، روى القراءة عن هشام، كذا ذكر الهذلى، ولعله عن الحلوانى عنه، روى القراءة عنه ابنه أحمد، وذكر الهذلى أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ عليه أيضاً، ولايصح ذلك، ولا يمكن، (غاية ٣٤٠٤)، وقال أيضًا: "إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي أبو يعقوب البغدادي، ... وذكر الهذلي أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ عليه أيضًا ولا يصح ذلك، مات سنة اثنتين وثلاثمائة" (غاية ٧٢٢)، قلت: أسنده أبو الطيب بن غلبون فى الإرشاد (٩/ ١)، كما أورده المصنف، لكن قال فيه عن أحمد بن محمد بن بلال عن أبى بكر محمد بن محمد وإسحاق بن أبى حسان عن هشام بن عمار بإسناده إلى ابن عامر أنه كان يقرأ بهذه الحروف (اهـ)، فلم يرفع نسب محمد بن محمد ولم يزد فيه على ما ذكرت، ومراد ابن غلبون هو: محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي، فوهم فيه المصنف من ثلاث أوجه، أولاها: أنه جعل محمد بن محمد الباغندي هو البسامي وليس به، ثانيها: أنه وهم فى نسب البسامي المذكور والصحيح فى نسبه: محمد بن العباس بن بسام أبو عبد الرحمن الرازي (غاية ٣٠٨٦)، وأما ما نسبه به المصنف فلا يعرف فى الرواة عن هشام، ويؤيده ما سيأتى بعد قليل عندما أسند المصنف طريق أحمد بن بسام عن أبيه، وهو لا يُعرف أيضا، وأما الباغندي وابنه فمشهورون كما سيأتى، ثالثها: أنه جعل البسامي المذكور يروى القراءة عن هشام بن عمار دون واسطة، والصحيح أنه أخذ القراءة عن الحلواني عن هشام، وروايته عن الحلواني عنه فى جامع البيان فى مواضع منها (٢/ ٦٠٥)، وقال فيه ابن الجزري: " ثقة مشهور متصدر، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أحمد بن يزيد الحلواني وهو من كبار أصحابه"، وأما رواية أحمد بن محمد بن بلال عن ابن أبى حسان عن هشام فهى صحيحة، قد أسندها أبو الطيب ابن غلبون فى كتابه كما أورده المصنف من طريقه كما تقدم، لكن قال ابن غلبون فى الإرشاد أيضا (٩/ ٢): "وكل ما فى كتابى من رواية هشام بن عمار فهى من طريق أحمد بن محمد بن بلال عن شيوخه عن أحمد بن يزيد الحلواني" فيحتمل أن يكون لهذا السبب دفع ابن الجزري فى صحة هذه الرواية والجواب عنه: أنه لا تعارض بين القولين لأنه يحتمل أنه اختار أن يجعل اعتماده على طريق الحلواني عن هشام فى كتابه مع نزول إسناده فيه وترك طريق الباغندي وابن أبى حسان عنه مع علو إسناده فيه لأن طريق الحلواني هو أشهر الطرق وأصحها عن هشام، ولا يدفع ذلك فى صحة تحمله طريقهما عن هشام وإنما هو من باب الصحيح والأصح، والمشهور والأشهر، وطريق الباغندي وابن أبى حسان عن هشام قد أسندهما غير واحد من الأئمة، فأما رواية ابن أبى حسان فتقدم ذكر من أسندها من الأئمة، وأما طريق الباغندي فسيأتى ذكر من أسنده بعد قليل عند ذكر المصنف لها، ويحتمل أن يكون مراد ابن الجزري ﵀ عدم صحة تلاوة أحمد بن محمد بن بلال القرآن على المذكورَين، لقوله فى ترجمة كل منهما: "وذكر الهذلي أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ عليه ولا يصح ذلك"، ولأنه قال فى ترجمة ابن بلال: " أحمد بن محمد بن بلال أبو الحسن بالبغدادي نزيل الرملة إمام في قراءة أهل الشام، قرأ على أحمد بن جعفر بن المنادي، وذكر الهذلي أنه قرأ على إسحاق بن أبي حسان ومحمد بن =

[٥١٣] **طريق أحمد بن المعلى:** قرأت على ابن هاشم، عن ابن غلبون، عن الحسن بن حبيب، عن أحمد بن المعلى، عن هشام[١].

[٥١٤- ٥١٧] **طريق الجزيري وابن عبدان:** قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي المعروف بالقاضي قال: قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن الضَّرِير الطحان، على أبي أحمد.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابن نفيس، على أبي أحمد، على عليّ بن أحمد الجزيري[٢] ....

=

محمد البسامي ولا يصح" (غاية ٤٩٨)، لكن يشكل عليه أن المصنف لم يزعم أنه قرأ عليهما لأنه قال: " قال أبو العباس: وأخبرنى أبو الطيب" فهو من أسانيد رواية الحروف وليس من أسانيد التلاوة، وهو محتمل لأن أبا الطيب بن غلبون ولد سنة تسع وثلاثمائة (غاية ١٩٦٧)، وتقدم أن وفاة ابن أبى حسان كانت سنة اثنتين وثلاثمائة، فبين وفاة ابن أبى حسان ومولده سبع سنوات فقط، ووفاة الباغندي- وهو الذى قال فيه المصنف: البسامي- كانت سنة اثنتى عشر وثلاثمائة كما سيأتى، فكان حيا عند ولادة ابن غلبون، فلا يبعد أن يكون بينه وبين كل منهما رجل واحدٌ، ولم يبين ابنُ الجزري رحمه الله وجه عدم صحة رواية ابن بلال عنهما، مع أنه قال فيه: " إمام فى قراءة أهل الشام" كما تقدم، وكلا المذكوريْن من أئمة النقل أيضا وقد أدركهما فلا يبعد أن يقصدهما ليأخذ عنهما، وأيضا فإن الذين روى عنهم الهذلى هذا الإسناد، من الإمامة والإتقان ما لا يخفى على أحد، - أعنى أبا العباس تاج الأئمة وأبا الطيب بن غلبون-، وإسناد ابن غلبون إياه فى كتابه يفهم منه صحته عنده، وكل ما ذكرناه من شأن الباغندي يؤخذ فيه بما قدمنا بيانُه من وهم المصنف فى نسبه، والله أعلم.

[١] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وابنُ المعلى المذكور هو: أحمد بن المعلي أبو بكر القاضي، (غاية ٦٥٧)، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الطيب بن غلبون فى كتابه الإرشاد (٨/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن غلبون أيضا أسنده مكي فى التبصرة، وظاهر كلام ابن غلبون أن هذا الطريق من رواية الحروف دون التلاوة، وظاهر كلام المصنف أنه من أسانيد التلاوة، وكلام مكي فى التبصرة يحتمل الوجهين، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف، فوهم فيه، وصوابه الحسين بن أحمد بن الجزيرى أبو عمر، فأسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٣٨) من طريق أبى أحمد السامري، فقال الداني: " وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي قرأت على عبد الله بن الحسين وأخبرني أنه قرأ على جماعة بالشام وديار ربيعة، منهم: أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في جزيرة بني عمر، ومنهم محمد بن أحمد بن عبدان المقرئ، وقالا قرأنا على أحمد بن يزيد الحلواني، وقال قرأت على هشام بن عمار"، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: "الحسن بن أحمد الجزري كذا سماه بعض أصحاب أبي أحمد السامري كأبي القاسم الطرسوسي وغيره والمعروف أنه الحسين بن أحمد يأتي" (غاية ٩٥٦)، وقال أيضا: " الحسين بن أحمد بن الجزيري أبو علي المقرئ بجزيرة

=

ومحمد بن أحمد بن عبدان، على الحلواني، على هشام[١].

[٥١٨] **طريق أحمد بن بسّام:** قرأت على الشيرازي، على الطحان، قال: قرأت على أَبِي عَمْرٍو غَزْوَان بنِ القاسم بن علي بن غَزْوَان المازني، على أحمد بن بسام، على أبيه، على هشام[٢].

= بني عمر، قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، قرأ عليه عبد الله بن الحسين، وقيل فيه الحسن بن أحمد كما تقدم والله أعلم وقال فيه الهذلي علي بن أحمد فوهم فيه" (غاية ١٠٨٤)، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١/ ٢١) من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف فقال فيه: "الحسن بن أحمد" كالذى أشار إليه ابن الجزري رحمه الله، وكما وقع فى جامع البيان، والله أعلم.

[١] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وابنُ عبدان هو: محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، قال ابن الجزرى فى ترجمته: " عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري وحده، وذكر أنه كان له من السن فوق المائة والله أعلم، لا أعرف من حاله شيئًا، غير أنه في التيسير وغيره، وذكر الحافظُ أبو عمرو أنه من جزيرة ابن عمر"، (غاية ٢٧٣٧)، وهذا الإسناد صحيح إن شاء الله، قد أسنده فى النشر (١/ ١٣٦) من طريق المصنف من قراءته على ابن نفيس ومحمد بن الحسن الشيرازى بإسناديهما المذكورين إلى ابن عبدان، وطريق ابن نفيس عن أبى أحمد السامري أيضا فى الكافى وروضة المعدل وتلخيص ابن بليمة وكفاية أبى العز وإعلان الصفراوي، والمنتهى للخزاعي، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٩، (٢٤/ ١): " قلت لأبي أحمد: إن أحمد بن يزيد الحلواني قديمُ الموت، وأظن أن بين ابن عبدان وبينه رجلا، فقال: كان لابن عبدان فوق المائة سنة، والله أعلم بصواب ذلك"، وقد سبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، كذا أسنده المصنف، وأقره ابن الجزري رحمه الله عليه، فقال فى الطبقات: أحمد بن محمد بن محمد بن بسام البسامي: روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه غزوان بن القاسم، (غاية ٦٠١)، وكذا ذكره فى شيوخ غزوان بن القاسم (غاية ٢٥٤٠)، وتقدم الكلام على وهم المصنف فى نسب أبيه، وأن ما نسبه به لا يعرف فى الرواة عن هشام، وأن الصواب فيه: محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي، وكذا ابنه أحمد وقول المصنف فيه: أحمد بن بسام لا يعرف كذلك، وأحمد ابن الباغندي فهو مشهور، قال فيه الخطيب: أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن الحارث بْن عَبْد الرحمن أَبُو ذر الأزدي المعروف بابن الباغندي (تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٧)، وترجمته أيضا فى الإكمال ٣/ ٣٣٣، تاريخ الإسلام ٧/ ٥١٩، الوافى بالوفيات ٨/ ٨٣، وثقه الدار قطنى، توفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة، لكن يشكل عليه ما رواه الخطيب فى تاريخه فى الموضع المذكور عن أبى مسعود الدمشقي قال: سمعت الزينبي ببغداد يقول: دخلت عَلَى مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الباغندي فسمعته، يقول: لا تكتبوا عَن أَبِي فإنه =

[٥١٩، ٥٢٠] **طريق ابنِ شاذان:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِـيّ، عـلى الشَّـذَائِيّ، على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرَّازِيّ، على الفضل بن شـاذان، عـلى أبيـه، على الحُلواني[1].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن عيسى، على العباس بن الفضل بن شاذان، على أبيه، على الحُلواني[2].

=

يكذب، فدخلت عَلَى ابنه أَبِي ذر فسمعته، يقول: لا تكتبوا عَن أَبِي فإنه كذّاب"، فإن كـان يـأمر النـاس ألا يكتبوا عن أبيه فمن باب أولى ألا يروى هو عنه، ويجاب على هذا الإشكال بأنه أراد ألا يكتبوا عنـه روايتـه الحديث لا القرآن، وأيضا أنه لا يمتنع أن يروى عن أبيه ما يعلم صدقه فيه، خاصة وأن أباه مُوَثّق عند أهل النقل، وقد روى أبوه عن جده مع أنه قال فيه الكلام ذاته، وقال الخطيب: وهو ثقة، ولا يقبل كلامه في أبيه ولا كلام أبيه فيه (تراجم رجال الدار قطنى للشيخ مقبل ١/ ١١١)، وعليه فهذا الإسناد صـحيح الاتصـال على ما قررناه، ولا يعكِّر عليه إلا انفراد المصنف به مع غلطه فى نسب الباغنـدي، وطريـق الباغنـدي عـن هشام صحيح مشهور عند أهل النقل كما سيأتى، وليعلم أن ما قررناه هاهنا إنما هو على سبيل غلبة الظـن، واعتمادا على ما تقدم من وهم المصنف فى الباغندي المذكور فى إسناد ابن غلبـون المتقـدم، ويحتمـل أن يكون مراد المصنف هاهنا بأحمد بن بسام ليس هو ابن المتقدم ذكره هناك، لأنه لم يصرح بنسب أبيه هاهنا، وإنما اعتمدنا فيه على أن ابن الجزري جعلهما واحدا، وليتمكن من رد الإسناد إلى ما يُعرف، على أنـى لم أر من ذكر رواية لغزوان بن القاسم عن أحمد بن الباغندي المذكور، فإن وُجِدَت له رواية عنه فهـو يقـوى مـا قلناه، وإن كان هذا الطريق هو على ما قرَّرناه، وإلا فهو خلط لا يصح، والله أعلم.

[1] كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هذا الإسناد هاهنا: " عن الفضل عن أبيـه عـن الحلـواني"، وهـو وهـم أو خطأ من الناسخ، والصواب قراءة الفضل بن شاذان على الحلـوانى دون واسـطة، كمـا فى الطريـق التـالى، وكذا هو فى المنتهى ١/ ١٣٩، (٢٤/ ١) لأبى الفضل الخزاعى المذكور، وهو إسناد صحيح، وقد أسـنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ٧٩)، وأبو معشر فى جامعه (٣٩/ ١) من طريق الشذائى المذكور، وهو الذى يعطيه تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وقد سبق ذكر جميع رجال الإسناد سوى أحمد بن محمد بـن عبـد الصمد بن يزيد أبو العباس الرازي، (غاية ٦٠١)، والله أعلم.

[2] يعنى على هشام بن عمار، وهذا الإسناد صـحيح إن شـاء الله، قـد أسـنده الخزاعـى فى المنتهـى ١/ ١٣٩، (٢٤/ ١) كما أورده المصنف مـن طريقـه، ومـن طريـق الخزاعـي أيضـا أسـنده أبـو معشـر فى جامعـه (٣٩/ ٢)، وسبق ذكر جميع رجاله سوى: "أحمد بن محمد بـن عيسـى أبـو بكـر: شـيخ، روى القـراءة عـن العباس بن الفضل، روى القراءة عنه محمد بن جعفـر الخزاعـي" (غايـة ٥٩١)، وقـال عنـه الخزاعـى فى الموضع المذكور: " هذا الشيخ بالبصرة، وهو مجهول عند أهل النقل، وأظنه كان هاشميا"، والله أعلم.

[٥٢١، ٥٢٢] **طريق الْبَلْخِيّ عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، على أبى بكر الشَّذَائِي، على البَلْخِيّ، على أبيه، على الحلواني[١].

[٥٢٣- ٥٣٧] **طريق ابنِ الحُوَيْرِس وابنِ مَامَوَيْه والبَيَسَانِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبى الحسين عن الشذائي.

وقرأت على ابنِ خُشَيْش الكوفي وأحمد بن الصقر ومحمدِ بن يعقوب، قالوا كلهم: قرأنا على زيد، وقال الشَّذَائِي: وقرأت أنا وزيد[٢] على الدَّاجُونِيّ، على إسماعيل بن الحويرس وأحمد بن مامويه وأبي محمد البيساني، على هشام[٣].

---

[١] يعنى كلا من الخزاعى وأبا الحسين الخبازى قرأ على أحمد بن نصر الشذائى، على البلخي على أبيه على الحلواني على هشام، والبلخى المذكور هو عبد الله بن أحمد بن الهيثم الشهير بدلبة، وأبوه هو أحمد بن الهيثم، قد سبق ذكرهما، وجميع رجال الإسناد، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٩، (٢٤/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق الشذائى أيضًا أبو معشر فى جامعه (٤١/ ١)، والله أعلم.

[٢] كذا ذكره المصنف، فيحتمل أن يكون مراده أن الشذائي أخبر بذلك أبا الحسين الخبازي أو أبا الفضل الخزاعي، ويحتمل أن يكون فى الكلام تقدير: يعنى: قال الشذائي: قرأت أنا، وقال زيد مثله، أو نحو ذلك، ولم أر أبا الفضل الخزاعي ذكره فى المنتهى، والله أعلم.

[٣] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهذا الإسناد من طرقه الخمسة المذكورة عن الشذائى وزيد كليهما عن الداجونى قد أسندها ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٣٨) فى رواية هشام من طريق المصنف، فأما طريقاه عن الشذائي فهما صحيحان، وهما على شرط النشر، وأما الطرق الثلاثة المذكورة عن زيد فهو قد تكلم فى صحة قراءة ابن خشيش وابن الصقر وابن يعقوب ثلاثتهم على زيد، وقال أنه من أبعد البعيد، وقد سبق حكاية قوله أكثر من مرة، فيحتمل أنه قد تبين له صحة عرضهم عليه بعدُ، وإلا لما أسنده فى النشر من طريقهم، لأنه وَصَفَ الطرق التى أسندها فيه بأنها أصح الطرق عنده عن أولئك الرواة، وكان الأولى ألا يسندها فيه لكونها ليست على شرط النشر، لما ذكرناه فى مقدمة هذا التحقيق أنه قد قُرئ عليه كتاب غاية النهاية بعد تأليفه كتاب النشر بسنوات، وأنه لم يغيّر قوله فى عدم صحة قراءة الثلاثة المذكورين على زيد، وأحسبه أراد به تكثير الطرق عن هشام أو عن الداجوني عنه، وهو قد ترك من الطرق مما هو على شرطه ما لم يحتج معه إلى إسناد هذه الطرق الثلاثة التى قد قال هو نفسه أنها منقطعة، وسوف أبينه إن شاء الله فى الحاشية على النشر، يسر الله إتمامها، قال ﷺ فى النشر: "وَقَرَأَ الدَّاجُونِيُّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْسَانِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَامَوَيْهِ وَأَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُوَيْرِسِ الدِّمَشْقِيِّينَ، وَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَالْحُلْوَانِيُّ عَلَى أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ السُّلَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ تَتِمَّةُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ طَرِيقًا لِهِشَامٍ"، والبيساني المذكور قد وقع الخلاف فى اسمه، =

[٥٣٨] **طريق النَّقَّاش عنه عن الحلواني**[1]: قرأت على عبد اللَّـه بـن أحمـد العطـار قـال: قرأت على أبي الفرج طَلْحَة بن خلف الفَسَوي بالريّ قال: قرأت على النَّقَّاش على غير واحد منهم: أحمد بن الحسن بن سليمان المقرئ وغيره، على الحلواني[2].

=

فقيل فيه: " أحمد بن محمد بن عبد الله أبو محمد البيساني كذا سماه الحافظ أبو العلاء وغيره" (غاية ٥٦١)، وقيل: " محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر البيساني، كذا سماه الذهبي وابن سوار وغيرهما" (غاية ٢٧٩٤)، وقال ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥/ ٤٨٥: " أحمد بن محمد ويقال محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر المقرئ المعروف بالبيساني قرأ بدمشق القرآن العظيم بحرف ابن عامر"، قلت: وما قاله ابن الجزري رحمه الله ونسبه إلى الذهبي خلاف ما رأيته عنده فوجدته ذكره فى معرفة القراء (١/ ١٥٢) فى شيوخ الداجوني فسماه: أحمد بن محمد بن عبد الله، فيحتمل أنه أراد فى غير ذلك الكتاب، ولم أقف عليه، والله أعلم.

[1] كذا بالأصل، ومرجع الضمير فى قوله: " عنه" غير مفهوم، ويمكن تأويله بأن عود الضمير على هشام، يعنى عن هشام، ثم يكون قوله بعد ذلك: "عن الحلوانى" أراد به: من طريق الحلوانى، أو يكون عود الضمير على الحلوانى، ثم أعاده لدفع الالتباس، على تقدير فعل قبله يريد: أعنى عن الحلوانى، وفيه تكلف لكنه محتمل، ويُحتمل أن يكون قوله "عنه" سبق قلمٍ أو خطأ من الناسخ، فلا نحتاج إلى هذا التأويل، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: " أحمد بن الحسن بن سليمان عن الحلواني كذا أوره الهذلي والمعروف أحمد بن سليمان بن إسماعيل" (غاية ١/ ٤٦)، ثم ترجم لأحمد المذكور، لكنه ترجم له مرتين (غاية ٢٥١، ٢٥٥)، فقال فى الثانية: " أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن زبّان، وقال ابن ماكولا: أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبّان"، والصواب ما نسبه به ابن ماكولا، انظر ترجمته فى الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٢٠، تهذيب مستمر الأوهام ١/ ٢٣٣، والعبر ٢/ ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٨، وغيرها، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وقال ابن الجزري أيضا فى ترجمته: " قرأ على الحلواني عن هشام، قرأ عليه أبو بكر النقاش" (غاية ٢٥١)، وأما قول المصنف هاهنا: " وغيره"، فقد أخذ النقاش عن جماعة عن الحلواني منهم الحسين بن على بن حماد والحسن بن العباس الرازي الجمّاليْن، وأخذ أيضا عن بعض أصحاب هشام فأسند أبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١)، من طريق الشريف الزيدى عن النقاش عن أحمد بن النضر أبى جعفر العسكرى، وإسحاق بن إبراهيم الأنماطى، وأحمد بن أنس، وإبراهيم بن دحيم، وأحمد بن الجارود، خمستهم عن هشام، وعلّقه عن النقاش فى جامع البيان (١/ ٣٤٠)، فهؤلاء خمسة من أصحاب هشام أخذ عنهم أبو بكر النقاش، وأما طلحة المذكور فى الإسناد فهو: طلحة بن خلف بن الهيثم أبو الفرج الفسوي ويقال السامري (غاية ٢٩٣٨)، والله أعلم.

[٥٣٩] **طريق الْبَاغَنْدِيّ:** قرأت على العطار، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زاذان المقرئ قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسين بن سليمان الْبَاغَنْدِيّ، عن هشام[١].

[٥٤٠] **طريق ابن عبديل عن الحلواني:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِيّ، على أبي بكر الشامي، على سلامة بن هارون، على أبي جعفر محمد بن عَبْديل الفارسي القاساني[٢].

[٥٤١] **طريق البكراوي عن هشام:** حدثنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد، حدثنا أحمد بن محمد بن بكر البكراوي، عن هشام[٣].

---

(١) يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري ﷺ فى غاية النهاية، وقد أسند الدانى طريق الباغندى فى جامع البيان (١/ ٣٤٠) فقال الداني: " فأخبرني أحمد بن عمر بن محفوظ، القاضي في الإجازة، قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن سليمان، قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي الباغندي، قال حدثنا هشام بإسناده عن ابن عامر"، وابن زاذان هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقرئ، وتقدم أن ابن الجزري ﷺ ترجم له ثلاث مرات، والله أعلم، وأما قول المصنف فى نسب الباغندى: محمد بن محمد بن الحسين، فهو وهم، وصوابه: محمد بن محمد بن سليمان، وقال ابن الجزرى فى نسبه: محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي الواسطي (غاية ٣٤١١)، ورفع نسبه الخطيب فقال فيه: " مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن الْحَارِثِ بن عبد الرحمن، أبو بكر الأزدي الواسطي، المعروف بابن الباغندي"، وأسند عن ابن قانع :" أن أبا بكر الباغنديّ مات في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة" (تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٣)، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف، من طريق أبى الفضل الرازي عن الشامي عن سلامة بن هارون، فوهم فيه كما تقدم مرات، والصواب: عن الشامي عن سلامة بن الحسين بن على بن نصر الموصلي، وقد سبق مرات، وتقدم قول ابن الجزرى فى ترجمة سلامة بن هارون البصرى: أن الهذلى ذكر قراءة أحمد بن محمد الشامى عليه، قال: " وهو خلط"، وأسنده أبو معشر الطبرى فى جامعه (٣٩/ ٢) على الصحيح من طريق عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف فيه، فقال عن الشامى، عن سلامة بن الحسن، عن ابن عبديل، عن الحلوانى، عن هشام، وسبق أن أسنده المصنف على الصحيح فى رواية الحلوانى عن قالون عن نافع، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

(٣) يعنى بإسناده إلى ابن عامر، والبكراوي المذكور هو: أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس البكراوي مولى بني سليم، (غاية ٦٤٥)، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند ابن مجاهد فى سبعته (١/ ١٠١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أيضا أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٠)، وأبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١)، ووقع فى المخطوطة فى نسب البكراوي فى سائر المواضع غير هذا الموضع: البكرواني، وهو قريب، لكن أثبتناه فى سائر المواضع على ما سماه به المصنف هاهنا، وعلى ما ورد فى غاية النهاية لئلا يلتبس، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٥٤٢، ٥٤٣] **رواية محمد بن إسحاق البخاري عن هشام:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على أبي بكر بن مهران، على محمد بن محمد بن مرثد.

وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران، عليه، على محمد بن إسحاق البخاري، على هشام[١].

[٥٤٤-٥٤٦] **طريق الأزرق:** على النَّوْجَابَاذِيّ[٢] على العراقي، وعلى أبي الوفاء، قرآ على ابن مهران، على النَّقَّاش، على أبي الحسين الأزرق[٣].

وقرأت على الزيدي على النَّقَّاش، عليه[٤].

[٥٤٧، ٥٤٨] **طريق ابن يوسف الرَّازِيّ:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي، وعلى أبي الوفاء قرآ على ابن مهران، على ابن مرثد، على إبراهيم بن يوسف الرَّازِيّ، ....

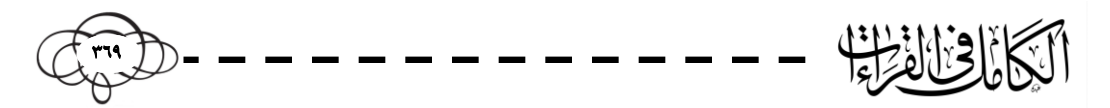
---

[١] كذا أسنده المصنف، وظاهره أن البخاريّ قرأ على هشام، ولا يصح، لأن ابن مهران أسنده في الغاية (٢/ ٨)، عن ابن مرثد عن أبى عبد الله البخاري عن أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام، وكذا أسنده أبو نصر العراقي في الإشارة (٥/ ٢) من طريق ابن مهران، فسقط على المصنف رجل بين البخارى وهشام، وهو الحلوانى، وقال ابن الجزرى فى ترجمة محمد بن إسحاق أبى عبد الله البخاري، فى ذكر شيوخه: "وعن أحمد بن يزيد الحلواني، هذا هو الصواب وإن كان الهذلي أسند قراءته عن هشام فإن ذلك لا يصح، وقد أسنده ابن مهران على الصواب" (غاية ٢٨٥٣)، وهو كما قال، ولعله اشتبه على المصنف بمحمد بن إسحاق الصَّاغانى الآتى طريقه بعد ثلاث طرق، فإن ذلك قرأ على هشام، وعليه فإن هذا الإسناد منقطع على النحو الذى ساقه المصنف، وصوابه ما قدمنا ذكره، والله أعلم .

[٢] كذا فى المخطوطة: " على النوجاباذى" دون قوله: " قرأت" أو نحوها، ولعلها سقطت من الناسخ، أو حذفها المصنف من السياق اختصارًا، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف تبعًا للعراقى فى الإشارة (٥/ ١)، حيث قال فيه: " أبو الحسين على بن حماد" وهو وهمٌ أو تصحيفٌ، وصوابه :"الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله وقيل أبو علي الجمال بالجيم الأزرق الرازي"، (غاية ١١١٣)، وقرأ على الحلواني على هشام، وهو إسناد صحيح، وهو عند العراقى فى الإشارة فى الموضع المذكور، والله أعلم.

[٤] يعنى على الأزرق الجمال على الحلوانى على هشام، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٣٧) من طريق المصنف، ومن طريق الزيدي عن النقاش أسنده ابن الفحام فى التجريد، وأبو معشر فى جامعه (١/ ٣٩) من طريق الشريف الزيدى شيخ المصنف عن النقاش كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده فى النشر أيضا من المصباح من طريق أبى نصر الهاشمي عن الزيدي عن النقاش، ولم أره فيه، ويحتمل أنه سقط من النسخة التى بين أيدينا من المصباح، وتقدم مثله فى طرق الأخفش عن ابن ذكوان، والله أعلم.



على هشام[1].

[٥٤٩] **طريق الصَّاغاني:** أخبرنا البَاطِرْقَاني وقرأت عليه، عن محمد بن يحيى بن إسحاق بن منده[2]، قال: حدثنا محمد بن يَعْقُوب بن يوسف الأصم، عن محمد بن إسحاق الصاغاني، عن هشام[3].

---

(١) يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة (٥/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والرّازي المذكور قال ابن الجزرى فى ترجمته:" إبراهيم بن يوسف الرازي عن هشام: كذا قال الهذلي وأظنه عن أصحاب هشام، روى القراءة عنه محمد بن محمد بن مرثد شيخ ابن مهران ولم أره في كتاب ابن مهران" (غاية ١٢٨)، قلت: وهو فى كتاب الإشارة لأبى نصر العراقى فى الموضع المذكور من طريق ابن مهران كما ذكره المصنف دون واسطة بينه وبين هشام، نعم لم يسنده ابن مهران فى كتابه، لكن لا يمتنع أن يكون عنده من الطرق ما لم يضعه فى كتابه اختصارا، ولم يذكر العراقى فى نسبه أكثر مما ذكره المصنف هاهنا، والله اعلم. وأحسب ابن الجزري ﷺ لم يستحضر ما فى الإشارة، وقول المصنف فى الإسناد: " وقرآ " يعنى العراقى وأبا الوفاء مهدى بن طرارا، وابن مرثد هو محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف، فانقلب عليه أو على الناسخ، وصوابه: " محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله العبدي الأصبهاني، الحافظ الكبير الجوال، صاحب التصانيف، روى القراءة عن محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، روى القراءة عنه ابنه إسحاق وأحمد بن الفضل البَاطِرْقاني" (غاية ٢٨٤٨)، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

(٣) يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، رجاله أئمة ثقات، والصاغاني المذكور قال فيه ابن الجزري: "محمد بن إسحاق الصغاني، روى القراءة عن هشام، روى القراءة عنه محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم" (غاية ٢٨٥٠)، وقال فى الأصم: " محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، روى القراءة عن "ك" محمد بن إسحاق الصغاني، روى القراءة عنه "ك" محمد بن يحيى بن منده" (غاية ٣٥٤٥)، فلم يزد فيهما على ما ذكره المصنف، ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، فأما الصاغاني فقال فيه الخطيب: "محمد بن إسحاق بن جعفر وقيل محمد بن إسحاق بن محمد أبو بكر الصاغاني ساكن بغداد، كان أحد الأثبات المتقنين، مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية، وحدث عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، في كتبهم الصحاح، قال: وبلغني عن أبي مزاحم الخاقاني، قَالَ: كان الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقته، وَقَالَ الدارقطني: وكان ثقة وفوق الثقة، قال أبو الحسين بن المنادي: مات محمد بن إسحاق الصاغاني يوم الخميس لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين، ومولده فى حُدُوْدِ الثَّمَانِيْنَ وَمائَةٍ " (تاريخ بغداد ٢/ ٤٤)، وروايته عن هشام أثبتها ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٢/ ٢١، =

[٥٥٠] **طريق إسحاق بن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم:** أخبرنا أبو العباس، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن أبي بكر محمد بن سهل الوكيل، عن أبي القاسم على بن موسى الثقفي، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن الوليد بن مسلم[١].

طريق ابنِ عبد الرزاق:

[٥٥١- ٥٥٣] **طريق أبيه عن ابْن ذَكْوَانَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ والْمُطَّوِّعِيّ، على الصوريِّ، على عبد الرزاق بن الحسن، على أيوب[٢].

= والله أعلم، وأما الأصم فهو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله أبو العباس المعقلي الشيباني النيسابوري الأصم مولى بني أمية: محدث مشهور، حدث في الأسلام ستا وسبعين سنة ولم يُختلف في صدقه وصحة سماعاته، ولد سنة سبع وأربعين ومائتين، توفى فى شهر ربيع الآخر من سنة ست وأربعين وثلاثمائة" تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٨٧، والله أعلم.

[١] يعنى على يحيى بن الحارث على ابن عامر، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: "إسحاق بن أبي إسرائيل كذا ذكره الهذلي عن الوليد بن مسلم بعد ذكره طريق إسحاق بن إبراهيم فظنه غيره وهو هو بلا شك كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني". (غاية ٧٢٩)، والطريق المذكور يأتى بعد قليل، ويُتعقب على ابن الجزرى رحمه الله بأن الطريق المذكور غير هذا الطريق، ومن عادة المصنف أنه لا يراعى فى ترتيب أسانيده الطرق المعهودة عند أكثر المصنفين، فلعله لم يصبه فيه الوهم كما اعتقده ابن الجزرى رحمه الله لاختلاف الطرق، وقد أسند كلا الطريقين أبو معشر فى جامعه (٤١/ ١، ٢) كما صنع المصنف، وانظر التعليق على الطريق المذكورة بعد قليل، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده أيضًا الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤١) من طريق أبى طاهر بن أبى هاشم كما أورده المصنف من طريقه، وقد وقع وهم لابن الجزري رحمه الله أيضا فى نسب إسحاق بن أبى إسرائيل المذكور فحسبه إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب وراق خلف، وليس به، والصواب فى نسبه: إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر، كذا نَسَبَه الخطيب وغيره، وسيأتى بيانه بعد قليل، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق الشذائى والمطوعى كليهما عن الصورى"، وهو وهم أو سبق قلمٍ، والصواب: على الشذائى على الداجوني على الصوري، وعلى المطوعي على الصوري دون واسطة، كذا أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٨، (٢٣/ ٢)، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٠/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، وأسنده أبو معشر أيضا من طريق الكارزينى عن الشذائى عن الداجوني عن الصوري، وهو الذى تعطيه تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وأسنده المصنف على الصحيح قبل قليل فى طرق الصورى عن ابن ذكوان، وهو الذى فى النشر فى طرق ابن ذكوان، والله أعلم.

وقرأت طريق ابنه، على عبد اللَّه بن منير باللاذقية، قال: قرأت على محمد بن اليسع، على مغيرة بن صدقة[١].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، قرآ على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، على أبيه، على ابْن ذَكْوَانَ[٢].

طريق ابن حبش: قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على أبي سعيد بن أبي غانم، قالا: قرأنا على ابن حبش، قال: قرأت على إبراهيم بن أحمد[٣]، على أبيه، على ابْن ذَكْوَانَ.

[٥٥٤] **رواية الوليد بن عُتبة الأشجعي:** قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع قال: قرأت على أبى الحسين أحمد بن عبد اللَّه بن إسحاق، على محمد بن يوسف، على أبي الحسن بْن شَنَبُوذَ، على أحمد بن نصر بن شاكر، على الوليد بن عتبة[٤].

---

[١] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: إبراهيم بن اليسع، روى القراءة عن المغيرة بن صدقة، روى القراءة عنه ابنُه محمد، والثلاثة مجهولون نعم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي معروف فإن الهذلي وهم فيه والله أعلم"، وقال فى ترجمة عبدالله بن محمد بن اليسع: " وقد سماه الهذلي في مكان إبراهيم وفي آخر محمد وذكر أنه قرأ على محمد بن عمرو القِنَّسْرِيني وعبد الله بن منير كلاهما عنه"، وقال فى ترجمة عبد الله بن منير:" عبد الله بن منير اللَّاذقي، روى القراءة عن محمد بن اليسع كذا قال الهذلي وصوابه عبد الله بن اليسع، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي باللاذقية" (غاية ١٩٢١)، وقد سبق ذكره من قبل فى إسناد قراءة مجاهد بن جبر، وهو إسناد ضعيف لجهالة أكثر رواته، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح من طريق الخزاعي دون الذى قبله، وقد سبق أن أسند المصنف هذا الطريق بنفس هذا الإسناد من أوله إلى آخره فى موضعه من طرق ابن ذكوان، ولعله حين ذكر رواية عبد الرزاق عن أيوب ظن أنه لم يذكره فأعاده مرة أخرى، وكذلك طريق ابن حبش الذى بعده، ولذلك لم ندخلهما فى العدد، ووقع فى الأصل: "إبراهيم بن عبد الرزاق والأنطاكى"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا كما فى المنتهى للخزاعى المذكور ١/ ١٣٨، (٢٣/ ١)، والله اعلم.

[٣] كذا فى الأصل، وهو سهو أو تصحيف، والصواب إبراهيم بن عبد الرزاق المذكور فى الإسناد قبله، وقد سبق أن أسند المصنف هذا الطريق بتمامه فى موضعه من طرق ابن ذكوان، ونبهنا فيه هناك على خلط المصنف فى اسم أبى غانم أو أبى سعيد الكَرْخى والله أعلم، وابن حبش هو الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان أبو علي الدينوري، والله أعلم.

[٤] الوليد بن عتبة بن بنان أبو العباس الأشجعي الدمشقي (غاية ٣٨٠٦)، وقرأ على أيوب على يحيى بن الحارث على ابن عامر، وابنُ شاكر المذكور هو أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء عمار أبو الحسن =

[٥٥٥] **رواية الوليد بن مسلم:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أحمد بن محمد بن الفتح، على محمد بن سهل بن زهير، على أبي القاسم الحسن بن موسى الثقفي[1]، على أبي يَعْقُوب إسحاق بن إبراهيم المروزي، على أبي بشر الوليد بن مسلم[2].

=

الدمشقي، ومحمد بن يوسف هو محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر أبو الطيب البغدادي غلام ابن شنبوذ، وهذا الإسناد صحيح، وأسنده من طريق ابن شنبوذ أيضا أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤١)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٦٤)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٨٥)، والخزاعى فى المنتهى (٢٤/ ٢)، وأبو معشر فى جامعه (٤١/ ١)، وغيرهم، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزرى فى ترجمته:" الحسن بن علي بن موسى أبو القاسم الورّاق الثقفي، روى القراءة عن أبي هشام الرفاعي عن سليم، رواها عنه عبد الواحد بن أبي هاشم، وليس هو بالراوي عن إسحاق بن إبراهيم الوراق كما ذكره الهذلي بل ذاك علي بن موسى أبوه"(اهـ)، قلت: أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٤٠، (٢٥/ ١) من طريق الحسن بن على بن موسى كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ١) وسماه كذلك الحسن بن على، وقد ذكر المصنف رواية أبيه عن إسحاق قبل قليل، ولا تمتنع قراءته على إسحاق أيضًا كأبيه، لأنه قرأ على أبى هشام الرفاعى، وهو قد قال فى إسحاق أنه وراق خلف، وأبو هشام الرفاعي أعلى منه طبقة، بل إنه مات قبله بنحو من أربعين سنة، ومات أبو هشام الرفاعى سنة ثمان وأربعين ومائتين (غاية ٣٥٣٩)، ومات إسحاق وراق خلف سنة ست وثمانين ومائتين (غاية ٧٢٣)، ولو كان الورّاق هو المراد هاهنا لحكمنا على هذا الإسناد بالانقطاع لأن إسحاق بن إبراهيم ورّاق خلف لم يدرك الوليدَ بن مسلم، ولكن صرح أبو معشر فى جامعه أنه ابن أبى إسرائيل كما سيأتى، وقال الخزاعى فى المنتهى بعد أن أسند هذه الرواية: "وأظن أنها رواية دون التلاوة، فإن صحت تلاوتها فإنها عزيزة حسنة"(اهـ)، والله أعلم.

[2] يعنى: عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى، ومن طريقه أبو معشر فى جامعه كما سبق، وإسحاق بن إبراهيم المذكور هو إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي المعروف بإسحاق بن أبى إسرائيل، كذا نسبه أبو معشر فى جامعه (٤١/ ١) وقد أسنده من طريق الثقفي وغيره، خلافا لما توهمه ابن الجزري ﷺ من أنه إسحاق بن إبراهيم بن عثمان وراق خلف فلم يدرك الوليد بن مسلم، و الوليد بن مسلم توفي سنة خمس وتسعين ومائة (غاية ٣٨٠٧)، وتوفى إسحاق بن إبراهيم سنة ست وثمانين ومائتين (غاية ٧٢٣)، قال ابن الجزري ﷺ فى ترجمته : "وقرأ أيضا على الوليد بن مسلم"، وكذا ذكر إسحاق فيمن قرأ عليه، وتقدم قوله قبل قليل فى ترجمة ابن أبى إسرائيل: "إسحاق بن أبي إسرائيل كذا ذكره الهذلي عن الوليد بن مسلم بعد ذكره طريق إسحاق بن إبراهيم فظنه غيره وهو هو بلا شك كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني". (غاية ٧٢٩)، وقال فى ترجمة الوليد بن مسلم: " روى القراءة عنه إسحاق بن أبي إسرائيل وإسحاق بن إبراهيم المروزي ورّاق خلف"، فاضطرب فيه، فتارة يقول أنهما واحد، وتارة يجعلهما رجلين، والصواب أنهما رجلين غير أنهما

=

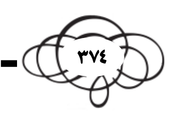
[٥٥٦- ٥٦٠] رواية محمد بن شعيب بن شابور وأيوب بن مدرك الحنفي وعراك بن خالد المري ويحيى بن حَمْزَة وهبة بن الوليد: قرأت على الشيرازي قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، عن أبي بكر محمد بن عبد الوهاب المقري بأصفهان قال: قرأت القرآن على أبي الطيب سالم بن عبد اللَّه بن يحيى [عن الربيع بن ثعلب عنهم عن يحيى][1] بن الحارث على ابن عامر.

=

اشتركا في أن كلا منهما مروزي الأصل بغدادي المنزل، واشتركا أيضا في الاسم واسم الأب والكنية، لكن ابن أبي إسرائيل أعلى طبقة من وراق خلف، ومات قبله بنحو أربعين سنة، قال الخطيب أنه ولد سنة إحدى وخمسين ومائة، وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٧، وترجمته أيضا في تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٨، تاريخ الإسلام ٥/ ١٠٨٤، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٧٧، بغية الطلب ٣/ ١٣٧٧، وغيرها، وإنما تابع ابنُ الجزري في ذلك سبطَ الخياط في المبهج (١/ ٨٤)، حيث أسند رواية الوليد بن مسلم من طريق ابن شنبوذ عن إسحاق بن إبراهيم وراق خلف عن الوليد بن مسلم، كذا نص عليه سبط الخياط أنه وراق خلف، وهو مُشْكِل، لكنه طريق مختلف عن طرق المصنف، وقد علقت عليه في حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[1] زيادة من المحقق ليتصل السياق، والتصحيح من غاية النهاية من ترجمة الربيع بن ثعلب، وتراجم المذكورين، وكما ذكره المصنف في الإسناد التالي، فقال ابن الجزري: " الربيع بن تغلب أبو الفضل الشامي: روى القراءة عن أيوب بن مدرك وعراك بن خالد ومحمد بن شعيب وهبة ابن الوليد ويحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز" (غاية ١٢٦٢)، كذا نسبه ابن الجزري رحمه الله: " ابن تغلب، فتصحف عليه اسم أبيه، والصواب: " ابن ثعلب" كما نسبه المصنف، وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٢/ ٢٠١: " الربيع بن ثعلب أبو الفضل مروزي الأصل، سكن بغداد وقرأ القرآن بدمشق بحرف ابن عامر على الوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز، ومحمّد بن شعيب بن شابور، وعراك بن خالد، ويحيى بن حمزة، وأيوب بن مدرك الحنفي، قرأ عليه القرآن أبو الطّيّب سالم بن عبيد الله بن يحيى المقرىء، وأبو أيوب سليمان بن بن يحيى بن الوليد بن أبان الضبي المصري، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين"، وأسند ابن عساكر أيضا من طريق أبي علي أحمد بن محمّد الأصبهاني قال: قال لنا أبو بكر محمّد بن عبد الوهاب المقرىء بأصبهان: قال لي أبو الطّيّب سالم بن عبيد الله بن يحيى المقرىء، وابن شنبوذ جميعا كان الربيع بن ثعلب قال لنا: إنه قد ختم القرآن على جماعة منهم الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، ومحمّد بن شعيب بن شابور، وأيوب بن مدرك الحنفي، وعراك بن خالد المري، ويحيى بن حمزة، وبقية بن الوليد، كلّ واحد من هؤلاء ختمة كاملة، وقرأ جميع هؤلاء على يحيى بن الحارث، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر"، ومنه يتبين أن المصنف قد تصحف عليه اسم شيخ الربيع بقية بن الوليد إلى هبة بن الوليد، واسم الراوي عنه: سالم بن عبيد الله إلى سالم بن عبد الله، والله أعلم، ويحيى بن حمزة المذكور هو أبو عبد الرحمن الحضرمي الحميري السلمي الدمشقي قاضيها، من أئمة العلم ثقة جليل، (غاية ٣٨٣٤)، وابن مدرك قال فيه ابن

=



[٥٦١، ٥٦٢] **رواية سويد:** قرأت على الذارع، على الْمُظَفَّر بن أحمد، على عليّ ابن عبد العزيز، على جعفر بْن الصَّبَّاحِ، على الربيع بن ثعلب، على أيوب بن مدرك وسويد بن عبد العزيز بن نمير، على يحيى بنَ الحارث الذِّمَارِيّ[١].

رواية عبد الحميد بن بكار: [قرأت على الذارع على الْمُظَفَّر بن أحمد على علي بن عبد العزيز على جعفر بْن الصَّبَّاحِ على الربيع بن ثعلب على أيوب بن مدرك على يحيى بن الحارث][٢].

=

الجزري: أيوب بن مدرك أبو عمرو الحنفي الشامي، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب ولعله أيوب بن ماموية المتقدم والله أعلم، (غاية ٨٠٩)، وابن ماموية المذكور قال فيه: " أيوب بن ماموية، روى القراءة عن يحيى بن الحارث، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب" (غاية ٨٠٧)، قلت: وابن ماموية هذا مجهول، وأما ابن مدرك فهو مشهور إلا أنه ضعيف، وترجمته فى تاريخ دمشق ١٠/ ١١٨، تاريخ الدوري ٤/ ٣٣٣، التاريخ الكبير ١/ ٤٢٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/ ٢٥٨، وغيرها، وقراءته القرآن على يحيى بن الحارث من طريق الربيع بن ثعلب، أثبتها ابن عساكر فى تاريخ دمشق، والذهبي فى تاريخ الإسلام وابنُ شابور هو: محمد بن شعيب بن شابور القرشي الشامي الدمشقي، مولى الوليد بن عبد الملك، ثقة فقيه مقرئ (غاية ٣٠٦٦)، وابنُ الوليد قال فيه ابن الجزري رحمه الله: "هبة بن الوليد الشامي، روى القراءة عن يحيى بن الحارث، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب" (غاية ٣٧٨٠)، كذا تابع المصنف عليه، والصواب: بقية بن الوليد، أبو يحمد الحميري الكلاعي الحمصي الحافظ: ثقة، أحد الأعلام، أخرج له مسلم في "صحيحه"، والأربعة في "سننهم، كَانَ مولده سنة عشر وَمِائَة وَمَاتَ سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَة" (انظر تاريخ دمشق ١٠/ ٣٢٨)، وابن عبد الوهاب هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر السلمي، وشيخه قال فيه ابن الجزري: سالم بن عبد الله بن يحيى أبو الطيب (غاية ١٣١٦)، وتقدم أن المصنّف تصحف عليه اسمه وتابعه ابن الجزري رحمهما الله، والصواب: سالم بن عبيد الله بن يحيى، كذا نسبه ابن عساكر فى ترجمة شيخه الربيع بن ثعلب كما تقدم، والراوى عنه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد الشيخ أبو علي الأصبهاني أستاذ، كان شيخ القراء بدمشق في وقته، (غاية ٤٦٤)، والشيرازى هو محمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي، سبق ذكره مرارا، وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، رجاله أئمة ثقات، والله أعلم.

[١] يعنى على عبد الله بن عامر، وهو إسناد صحيح، وعلى بن عبد العزيز المذكور هو علي بن عبد العزيز أبو الحسن الجلاء الرازي (غاية ٢٢٤٨)، والمظفّر هو مظفر بن أحمد بن إبراهيم أبو الفتح الدمشقي، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هاهنا، وما بين المعكوفتين مكرر من الإسناد السابق، وأحسبه من الناسخ، ويأتى إسناد رواية عبد الحميد بن بكار على الصحيح بعد قليل.

وقرأ يحيى على عبد اللَّه بن عامر ونافع وغيرهما، وقرأ ابْنُ ذَكْـوَانَ وهشـام والوليـد بـن عتبة وابن بكار وعبد الرزاق على أيوب بن تميم، وقـرأ أيّـوب والوليـد بـن مسـلم وعـراك وأيوب بن مدرك وهؤلاء الذي قدمتهم على يحيى بن الحارث وقرأ يحيى على عبد اللَّه بـن عامر اليحصبي، وقرأ ابن عامر على أبي الدرداء وواثلة بن الأسـقع، ومعـاذ بـن جبـل، وفي رواية أنه قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقرأ أيضًا ابن عامر على المغيرة بـن أبـي شـهاب المخزومي على عثمان بن عفان، وقرأ على رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

[٥٦٣- ٥٦٦] **اختيار أبي بحرية، عبد اللَّه بن قيس السكوني ثم التراغـيّ الحمصـي:** قرأت على ابن شبيب، على الْخُزَاعِيّ وقرأت على عبد الملك بن عبدويه العطـار وأحمـد بـن الفتح الفرضي وعثمان بن قـيس الـدلال قـالوا: قرأنـا عـلى المعـافى بـن زكريـا الجريـري النهرواني القاضي قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد بـن أيـوب بْـن الصَّـلْتِ بْـن شَنَبُوذ، قال: قرأت على أبي الحسن على ابن عبد اللَّه بن هارون الكنـدي الحمصـى، قـال: قرأت على محاسن بن الخير الغساني[1]، قال: قرأت على إبرهيم بـن خـليّ الحمصـي، قـال: قرأت على حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي، قال: قرأت على أبـي قـال: قـرأت عـلى أبـي البرهسم عمران بن عثمان الحمصى، قال: قرأت على يزيد بن قطيب، على أبي بحريـة عبـد اللَّه بن قيس، على معاذ بن جبل على رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

---

[1] كذا نسبه المصنف: " محاسن بن الخير" فتصحّف عليه اسمه، وتابعه ابن الجزرى فقال فيـه: محاسـن بـن الخير بن نجبة أبو عـلي الغسـاني الحمصـي، (غايـة ٢٦٦٢)، كـذا ضـبطه: بالحـاء والسـين المهملتـين، فتصحف عليه اسمه، وكذلك فى سائر المواضـع مـن غايـة النهايـة، وصـوابه: مخاشـن بالخـاء والشـين المعجمتين، كما فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٨٧، (٥٥/ ١)، وعند أبـى معشـر فى جامعـه (٩٠/ ٢)، وكمـا ضبطه ابن ماكولا فى الإكمال ٧/ ١٤٧، فقال: "وأما مخاشن بضم الميم وبخـاء معجمـة مفتوحـة وشـين معجمة مكسورة..... ومُخَاشن بن الخير الغساني الحمصي ذكره أبو الحسن محمد بن أحمد بـن الصلـت بن شنبوذ، أنه قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن عبد الله بن هرون الكِندي بحمص قال: وأخبرني أنـه قـرأ على مخاشن بن الخير الغساني وقال: قرأت على إبـراهيم بـن خـلي.....، فـأورده كمـا أسـنده المصنـف، وكذلك ضَبَطه الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان: ٦/ ٦، فقال: "مخاشن بالمعجمتين ابن الخير الغسـاني حمصي دارت عليه قرأة أبي بحرية" (اهـ)، وهذا إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهـى (٥٥/ ١) كما أورده المصنف مـن طريقـه، ومـن طريقـه أسـنده أبـو معشـر فى جامعـه (٩٠/ ٢)، وشـيخ الخزاعى هو المعافى بن زكريا بن طرارا، أبو الفرج النهراواني الجَرِيري -بفتح الجيم- نسبة إلى ابن جريـر الطبري؛ لأنه كان على مذهبه، إمام علامة مقرئ فقيه، (غاية ٣٦٢٣)، والله أعلم.

[٥٦٧] **اختيار أبى حيوة:** قرأت على أحمد بن الفتح، على المعافى، على ابْن شَنَبُوذَ، على ابن هارون، على ابن الخير، على ابنِ خلي، على حيوة، على أبيه [١].

[٥٦٨] **رواية عبد الحميد بن بكار:** أخبرنا ابن هاشم، عن الْحَمَّامِيِّ، عن أبي طاهر، عن محمد بنِ جرير، عن عباس بن الوليد البيروتي، عن عبد الحميد بن بكار، عن أيوب بن تميم بإسناده [٢].

[٥٦٩] **اختيار ابنِ الحارث الذِّمَّارِيّ:** قرأت على الذارع، على بنِ يوسف، على محمد بن زيد، على ابن بنان، على أبي عبيد، على هشام، على أيوب، على يحيى [٣].

[٥٧٠] **اختيار بن أبي عبلة** [٤]: قرأت على محمد بن عبد اللَّه الرملي، ....

---

[١] يعنى بإسناده السابق إلى رسول الله ﷺ، وهو إسناد صحيح، وشيخ المصنف فيه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح أبو بكر الفرضي (غاية ٤٣٤، ٤٧٦)، فقد كرره ابن الجزري، والله أعلم.

[٢] يعنى على يحيى بن الحارث الذمارى على ابن عامر، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٤٨) من طريق أبى طاهر بن أبى هاشم المذكور كما أورده المصنف من طريقه، وكذا أسنده من طريقه أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢١/ ٢)، وأبو معشر فى جامعه (٤١/ ٢)، وابن بكار هو عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله الكلاعي الدمشقي نزيل بيروت، (غاية ١٥٤٢)، والراوى عنه هو العباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي الشامي (١٥٢١)، وابن جرير هو محمد بن جرير بن يزيد الإمام، أبو جعفر الطبري الآملي البغدادي، صاحب التفسير والتاريخ والتصانيف (غاية ٢٨٨٦)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، وابن هاشم المذكور هو تاج الأئمة، والله أعلم.

[٣] كذا وقع هاهنا أو كذا أسنده المصنف من طريق أحمد بن يوسف السلمي عن محمد بن زيد عن الحسين بن بنان عن أبى عبيد، فسقط منه رجلان: أحدهما بين السلمي وابن زيد، وهو عبد الله بن باذان، كذا أسنده المصنف فى رواية شجاع عن أبى عمرو من طريق أبى عبيد كما سيأتى، وكذا هو فى تراجم المذكورين من غاية النهاية، والثانى: بين ابن بنان وأبى عبيد، وهو ثابت بن أبى ثابت وراق أبى عبيد، كما فى غاية النهاية فى تراجم المذكورين أيضا، وكما أسنده المصنف فى اختيار أبى عبيد القاسم بن سلام، وقد سبق أيضًا فى رواية حماد بن سلمة عن ابن كثير، وانظر التعليق عليه هناك، وابن يوسف المذكور هو أحمد بن يوسف أبو الحسين السلمي (غاية ٧٠٨)، وشيخه عبد الله بن باذان (غاية ١٧٤٦)، وشيخه هو محمد بن إسماعيل بن زيد أبو عبد الله الحقاف، وأيوب هو ابن تميم، ويحيى هو ابن الحارث، وقد سبق ذكر جميع رجال الإسناد، وهو إسناد منقطع على النحو الذى ذكره المصنف، وهو صحيح الاتصال على ما قررناه إن شاء الله، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزرى فى ترجمته: "إبراهيم بن أبي عبلة واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل وقيل أبو إسحاق وقيل أبو سعيد الشامي الدمشقي ويقال الرملي ويقال المقدسي: ثقة كبير تابعي، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة في صحة إسنادها إليه نظر" (غاية ٧٢)، والله أعلم.

على إسماعيل بن رجاء، على أبيه رجاء، على محمد بن يَعْقُوب الصوري، على القاسم بن خُرَّزَاذ الفارسي، على حسن بن نمس[١]، على طارق بن موسى، على أبيه موسى، على إبراهيم بن أبى عبلة.

فذلك سبع وتسعون رواية واختيارا[٢].

هذا ما انتهى إلينا من قراءة أهل الشام.

---

[١] قال ابن الجزرى فى ترجمته: "الحسن بن نمس: مجهول، روى القراءة عن طارق بن موسى، روى القراءة عنه القاسم بن خرزاذ"، (غاية ١٠٧٠)، ولم يزد فى نسبه على ذلك تبعًا للمصنف، وذكره أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٨٨، (٥٥/ ١) فى إسناده قراءة أبى بحرية من طريقه، ونسبه وكناه، فقال فيه: أبو القاسم الحسن بن منصور بن النمس، وروى قراءة أبى بحرية عن أبى همام محمد بن إبراهيم الدمشقى عن الحسن بن النمس المذكور عن أبى الحسن على بن الحسين بن معروف، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٩١/ ١)، ونسبه كما نسبه الخزاعى، وكذا نسبه وكنّاه ابن العديم فى بغية الطلب في تاريخ حلب ٩/ ٤٢٩٠، فى ترجمة: سعيد بن حرب البُغْراسي أبى عثمان الحافظ الأنطاكي فقال: " روى عنه أبو القاسم الحسن بن منصور بن النّمس"، وقال ابن الجزري فى ترجمة طارق بن موسى: طارق بن موسى بن طارق اليماني، روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه الحسن بن نمس، لا أعرفهما، (غاية ١٤٧٠)، وأما أبوه فهو موسى بن طارق أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي قاضيها، (غاية ٣٦٨٢)، سبقت روايته عن نافع، ووصف ابن الجزري رحمه الله القاسم بن خرذاذ بالجهالة كذلك (غاية ٢٥٨٧)، ورجاء المذكور هو رجاء بن سعيد بن عبدالله أبو إسماعيل، ولم يزد ابن الجزرى فى نسبه على قوله: رجاء أبو إسماعيل (غاية ١٢٦٧)، وقد حققنا نسبه من قبل فى أسانيد قراءة أبى جعفر، فانظره ثمّ، وعلى كل حال فأكثر رجال هذا الإسناد مجهولون، فهو إسناد ضعيف، والله أعلم.

[٢] كذا عدها المصنف، ولم يظهر لى طريقته فى إحصائها، وأحصيتها على طريقة النشر فوجدتها قد بلغت اثنان وعشرون ومائة طريقا، والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

أما قراء البصرة

فمنهم **أَبُو عَمْرٍو زبّان بن العلاء المازني**، وقيل اسمه كنيته.

رواية أبي محمد يَحْيى بن المبارك الْيَزِيدِيّ العدوي: مؤدب أولاد يزيد بن عبد اللَّه الحِمْيَري خال المهدي ولهذا لُقِّب الْيَزِيدِيّ:

[٥٧١ - ٥٧٣] **طريق عبد الرحمن بن عبدوس أبي الزعراء عن أَبِي عمر عنه:** قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، قال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، قال: قرأت على أبي القاسم نصر بن يوسف، على ابن مجاهد[(١)].

قال أبو العباس: وقرأت على الحسن بن سليمان الأنطاكي بمصر، قال: قرأت على أحمد بن عبد العزيز بن بدهن بمصر، على ابن مجاهد، على أبي الزعراء، على أبي عمر الدُّورِيّ، على الْيَزِيدِيّ[(٢)].

---

(١) يعنى على أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس على الدورى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٢٥) من طريق المصنف، وهو عند ابن مجاهد فى سبعته، وعند أبى الطيب بن غلبون فى الإرشاد (١٠/ ١)، ومن طريق أبى العباس ابن هاشم شيخ المصنف أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن غلبون أسنده صاحب التبصرة والهادى والهداية، ونصر بن يوسف هو أبو القاسم البغدادي، يعرف بالترابي والمجاهدي نسبة إلى ابن مجاهد، (غاية ٣٧٣٨)، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٢٥) من طريق المصنف، وهو فى روضة المعدل (٢٢/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف عن الحسن بن سليمان بن الخير الأنطاكى كما أورده المصنف، وسها ابن الجزري فأسنده فى النشر عن أبى إسماعيل المعدل عن أبى علي الحسن بن سليمان الأنطاكي المذكور فأسقط أبا العباس بنَ هاشم بينهما، وتابع هذا الوهم فى غاية النهاية فذكر المعدل فيمن قرأ على الأنطاكي (غاية ٩٨٢)، وذكر الأنطاكي فى شيوخ المعدل (غاية ٣٦٧٩)، ولا يصح، ومات الأنطاكي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وبقى المعدل إلى نحو سنة ثمانين وأربعمائة، وأرخ بعضهم وفاته نحو سنة خمسمائة (انظر الأعلام للزركلي ٧/ ٣٢٢)، فما أحسبه أدرك الأنطاكي، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرُهم، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على بكرٍ الحربي، على النَّقَّـاش الأصـغر، على ابن مجاهد[1].

[٥٧٤ - ٥٨٣] **طريق ابنِ أبي غسان عن ابن مجاهد:** قرأت عـلى نصـر بـن أبـي نصـر الحداد بسمرقند قال: قرأت على أبي، على أستاذه أبي يحيى، قال أبو يحيى: قرأت على أبـي الفضل بن أبي غسان وأبي القاسم، على ابن مجاهد[2].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، ....

---

[1] كذا أسنده المصنف من طريق بكر بن شاذان الحربى عـن النقـاش الأصـغر عـن ابـن مجاهـد، والنقـاش الأصغر هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى عمر، وهو إسناد صحيح الاتصال، وقد أسـند ابن الجزرى رحمه الله طريق النقاش الأصـغر عـن ابـن مجاهـد فى النشـر (١/ ١٢٤)، لكـن مـن غـير طريـق المصنف، فأسنده من غاية أبى العلاء ومن كفاية أبى العز ومن جـامع الفارسـى، وانفـرد المصـنف بهـذه الرواية من طريق بكر بن شاذان عن النقاش الأصغر عن ابن مجاهد، وخالفه أبو معشر الطبري فأسـنده فى جامعه (٢/ ٤٣) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه عن بكر عن زيد بن أبـى بـلال عـن ابـن فرح عن الدورى، وكذا رواه من طريق بكرٍ أبو العلاء الهمذانى فى غايته، وأبو العز فى كتابيه، وابن سوار فى المستنير، وهكذا أسنده من طريق الثلاثة المذكورين فى النشر (١/ ١٣٠)، وأحسب أنه لهـذا السـبب لم يسـند طريق النقاش الصغير من طريق المصنف، وما أسنده المصنف وإن خـالف بـه غـيره مـن المصـنفين إلا أنـه مُحْتمل لا يبعد صحته، والله أعلم.

[2] يعنى بإسناده إلى الدوري، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة أبى يحيى المـذكور:" محمـد بـن سـليمان أبـو يحيى السمرقندي الخياط: شيخ مقرئ متصدر بسمرقند، قرأ على أبي الفضل بن أبي غسان، قرأ عليه أبـو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الحدادي ختمات كثيرة ولازمه بسمرقند نحو عشرين سـنة" (غايـة ٣٠٤٥)، ولم يزد على ذلك، ولم أره أشار إلى أبى القاسم المذكور هاهنا معه، ويحتمل أن يكون هو زيد بـن عـلي بـن أبى بلال، أو عبد العزيز بن الحسن العطار الآتى ذكرهما فى طريق الخبازي، لأن كليهما يكنى أبا القاسـم، وكلاهما يحتمل أن يكون أبو يحيى المذكور قرأ عليه، وزيد بن أبى بلال ثقـة مشـهور، وعبـد العزيـز بـن الحسن قد أسند طريقه عن ابن مجاهد فى النشر، فالإسناد صحيح إذا كان أحدهما هو المراد هاهنـا، وابـن أبى غسان المذكور قال فيه ابن الجزري: " أبو الفضل بن أبي غسان: مقرئ، قرأ على ابن مجاهد، قرأ عليه أبو يحيى الخياط" (غاية ٢٥٨٢)، فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولم يزد فيه على ما ذكره المصـنف، ولم أر من ترجم له بهذه النسبة غيره، ومع ذلك فإن هذا الإسـناد ظـاهره السـلامة، وظـاهر كـلام ابـن الجـزري صحته عنده، والله أعلم.

على الحسن بن عبد اللَّه الشيخ الصالح[(١)]، على ابن مجاهد، على أبي الزعراء، على أبي عمر، على الْيَزِيدِيّ، على أَبِي عَمْرٍو زبّان بن العلاء بن عمار بن عبد اللَّه بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم.

وقيل: العريان، وقيل: عيينة، وقيل: هلال، وقيل: محبوب، وقيل: عقبة، وقيل: سكيت، وقيل: قايد[(٢)].

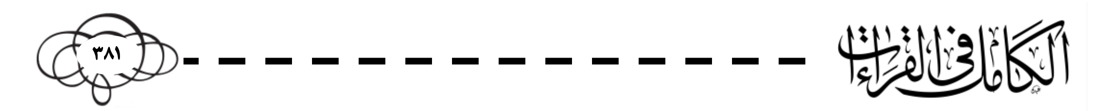
قال الْهُذَلِيّ: وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، أنه قرأ على زيد والشَّذَائِيّ وابن شارب وابن حبش وعلي بن بشران وابن حبشان وعبد الملك بن الحسن البزاز وأبي القاسم عبد العزيز بن الحسن العطار، على ابن مجاهد[(٣)].

---

(١) هو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي ويعرف أيضًا بالطرازي وبابن القريع، سبق ذكره، وهذا الإسناد صحيح، وهو فى كتاب الإشارة (٢/ ٢) لأبى نصر العراقى المذكور كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

(٢) يعنى قيل فى كل من هذه الأسماء أنه اسم أبى عمرو، وأشهرها زبّان، وقيل أن كنيته هى اسمه، والله أعلم.

(٣) يعنى على أبى الزعراء على الدورى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٢٧) من طريق المصنف بإسناده المذكور إلى الثمانية أصحاب ابن مجاهد عنه، وهم أبو القاسم زيد بن على بن أبى بلال، وأبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائى، وأبو بكر أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب، وأبو على الحسين بن محمد بن حبش، وأبو الحسن على بن بشران، وأبو الحسن على بن عثمان بن حبشان، وأبو محمد عبد الملك بن الحسن البزاز، وأبو القاسم عبد العزيز بن الحسن العطار، وابن بشران المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " علي بن محمد بن بشران أبو الحسن البغدادي المقرئ" (غاية ٢٣١٠)، وكذا نسبه فى النشر فى الموضع المذكور تبعا لما وقع فى المبهج (١/ ١٤٥) من طريق أبى عبد الله الكارَزِيني عنه، وأسنده أبو معشر فى جامعه فى أكثر من موضع منها (٤٢/ ٢) من طريق الكارزيني أيضا فقال فيه: "علي بن بشران بن محمد"، وقال فيه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٠٥): " أبو الحسن بن بشران"، وكذا نسبه سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٤٣) فى غير الموضع المذكور، وعلي بن محمد بن بشران هو : علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بشران وكنيته أبو الحسين، وهو لم يدرك ابن مجاهد لأن مولده فِي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة يعنى بعد وفاة ابن مجاهد بأربع سنوات، وأما هذا فهو غيره، وأحسب الصواب فى نسبه ما قدمناه عن أبى معشر: علي بن بشران بن محمد، وأما عبد الملك بن الحسن وعبد العزيز بن الحسن فقال فيهما ابن الجزري: " عبد الملك بن الحسن أبو محمد البزاز، روى القراءة عرضًا عن "ك" ابن مجاهد، روى القراءة عنه عرضًا "ك" أبو الحسن علي بن محمد الخبازي" (غاية ١٩٥٥)، وقال أيضا: " عبد العزيز بن الحسن أبو القاسم العطار شيخ، روى القراءة عرضًا عن "ك" ابن مجاهد، =



[٥٨٤ – ٥٨٧] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ وأصحابه:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابْـن شَـبِيبٍ، عـلى الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد وأبـي الحسـين عبيـد اللَّـه بـن يَعْقُـوب وعـلى الْمُطَّـوِّعِيّ بـالهمز والإظهار، قالوا: قرأنا على ابن مجاهد.

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على ابن حبش وأبى الحسين عبيد اللَّه بـن يَعْقُـوب[١] والشَّـذَائِيّ بالإدغام وترك الهمز عن ابن مجاهد على أبي الزعراء.

[٥٨٨، ٥٨٩] **طريق الصدوق وابْن مُخَلَّدٍ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِـيّ، عـلى أبي الحسين عبيد اللَّه بن يَعْقُوب وغيره، على ابن مجاهد، على عبد اللَّه بْن كَثِيرٍ الصـدوق، على أبي أيوب سليمان بن الحكم، والفضلِ بْن مخلدٍ[٢].

=

روى القراءة عنه عرضًا "ك" أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن الخبـازي" (غايـة ١٦٧٢)، فلـم يـذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، ولم يزد فيهما على ما ذكره المصنف هاهنا، وهما مجهولان لا يعرفان إلا من جهـة المصنف، وليس طريقهما على شرط النشر، لكن يمكن أن يعتبر طريقهما من الصحيح لغيره اعتمادا عـلى باقى الطرق المذكورة، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف من طريق الخزاعى عن أبى الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، وهـو ابـن البـواب عن ابن مجاهد فى رواية الإدغام أيضًا، والذى فى المنتهـى للخزاعـى ١/ ١٤٨، (٢٩/ ١،٢) قراءتـه عليـه بالإظهار، وأما الإدغام فرواه الخزاعى عن ابن حبش والشذائى والحسن بن عبد الله بـن محمـد الكاتـب ثلاثتهم عن ابن مجاهد، وكذلك أسنده أبو الكرم فى المصباح من طريق القاضى أبى العلاء عـن عبيـد الله المذكور عن ابن مجاهد بالهمز والإظهار، وهو إن كان محتملا للصحة غير أنه خـلاف مـا رواه الأثبـات من طريقه، وأحسب أنه لذلك السبب لم يسند ابـن الجـزرى طريـق عبيـد الله مـن الكامـل، وأسـنده مـن المصباح ومن كتابى ابن خيرون، وعلى كل حال فهذا الإسناد صحيح من جميع الطرق المذكورة، وهـو فى المنتهى للخزاعى كما أسنده المصنف غير ما قدمنا ذكره، وقد سبق ذكر جميع رجالـه سـوى عبيـد الله بـن أحمد بن يعقوب الشهير بابن البواب، وأبو أحمد المذكور هو عبد الله بن الحسين السامرى، والله أعلم.

[٢] نسق هذا الإسناد يوهم بأن عبد الله بن كثير قرأ على كل من أبى أيوب والفضل كليهما عن اليزيدي، ولـيس كذلك، فقال ابن الجزرى فى ترجمة الفضل: "الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبـو العبـاس البغـدادي قرأ على أبي أيوب الخياط، وروى القراءة عنه ابن مجاهد وكناه" (غاية ٢٥٦٩)، ومفهومه أن ابـن مجاهـد قرأ على عبد الله بن كثير والفضل بن مخلد كليهما على أبى أيوب، وظاهر صنيع المصنف اتحاد إسناده إلى ابن مجاهد فى كلا الطريقين، وهو إن كان محتملا إلا أنه خلاف ما أسنده الخزاعى فى المنتهى، فأما طريق عبد الله بن كثير الصدوق فإنه فى المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٧/ ١) كما أسنده المصنف من طريقه، وهـو أيضًـا عند ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٩)، وقال ابن مجاهد: "وقرأت على رجل من أَصْحَاب أبي أَيُّوب الْخيـاط
=

وقرأ الدُّورِيّ وأبو أيوب على الْيَزِيدِيّ.

طريق ابن فرح:

[٥٩٠] **طريق زيد:** قرأت القرآن على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الْحَمَّامِيّ، على أبي القاسم زيد بن عليّ، [على] ابن فرح[١].

[٥٩١- ٥٩٤] وأخبرني أبو العباس بعد فراغي من هذه القراءة أن أبا الحسن الحلبيَّ وأبا مسلم الكاتب أخبراه عن ابن مجاهد[٢].

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرني الحسن بن أحمد أبو حَمِيَّة، عن زاهر، عن ابن مجاهد، أنه قرأ بهذه القراءة بالهمز والإظهار على عبد الرحمن بن عبدوس، على أَبِي عمر[٣].

=

شيخ صَدُوق يُقَال لَهُ عبد الله بن كثير قَرَأَ على أبي أَيُّوب وَمِنْه تعلمت عَامَّة الْقُرْآن"، ومن طريق ابن مجاهد أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٤)، وأبو معشر فى جامعه (٤٣/ ١)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٣/ ١)، وأما طريق الفضل بن مخلد فإنى لم أر الخزاعى أسند طريق أبى أيوب عن اليزيدى فى المنتهى من طريقه، وإن كانت روايته عن أبى أيوب صحيحة، وهى عند ابن مهران فى الغاية (٧/ ٢) وفى المبسوط (١/ ٢٩/ ٣٥)، ورواية ابن مجاهد عن الفضل بن مخلد أيضا صحيحة، وهى فى السبعة (١/ ٨٣)، وفى جامع البيان (١/ ١٧٦)، لكن فى غير طريق أبى أيوب عن اليزيدي، غير أنه يعتبر شاهدا لما رواه المصنف، وأسند أبو الفضل الخزاعى طريق أبى أيوب من طريق إسحاق بن مخلد أخى الفضل المذكور وغيره، وسيأتى إسناده بعد قليل، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أنه صحيح من كلا الطريقين المذكورين، والله أعلم.

[١] يعنى على الدوري على اليزيدي على أبى عمرو، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٢٩) من طريق المصنف، وسبق ذكر جميع رجاله، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٢/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، ولم يسنده فى النشر من روضة المعدل، وهو مما قد يستدركه بعضهم عليه، وطريق الحمامي عن زيد عن ابن فرح أيضا فى التجريد والكافى وتلخيص العبارات وغاية أبى العلاء وكتابى أبى العز وغيرها، والله أعلم.

[٢] يعنى عن أبى الزعراء عن الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو، والحلبى المذكور هو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل (غاية ٢٣٠٦)، والكاتب هو محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي (غاية ٦٦٣)، وهو إسناد صحيح، وكان الأولى أن يقدم المصنف هذا الإسناد واللذان بعده مع طرق ابن مجاهد مراعاة للترتيب، والله أعلم.

[٣] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح كذلك، قد سبق ذكر جميع رجاله، والله أعلم.

قال أبو العباس: أما الإدغام وترك الهمز فقرأت به القرآن على أبي الحسن عليّ بن سليمان الإنطاكي[١]، على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، على ابن مجاهد، وقال لي بعد الفراغ هكذا أقرؤني بالهمز والإظهار[٢].

[٥٩٥- ٦٠٢] قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد اللَّه بْن شَبِيبٍ، عن الْخُزَاعِيّ، عن الْمُطَّوِّعِيّ، على ابنِ فرح.

وقرأت على الْكَارَزِينِيّ وأبي زرعة الشيرازي، على الْمُطَّوِّعِيّ عليه بالهمز والإظهار[٣].

وقال الْهُذَلِيّ: وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد بالهمز والإظهار، وختمة أخبرني بترك الهمز والإدغام، قال: قرأت على النهرواني كذلك على زيد[٤].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن زيد، عن ابن فرح.

وأخبرنا أبو نصر[٥]، عن أبي الحسين، ....

---

[١] كذا ذكره المصنف فانقلب عليه الاسم بالكنية، وصوابه الحسن بن سليمان بن الخير أبو علي الأنطاكي (غاية ٩٨٢)، والله أعلم.

[٢] يعنى قال أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة، وهو إسناد صحيح، قد سبق بتمامه قبل قليل، وكرره المصنف هاهنا ليذكر أنه من طرق الإدغام وترك الهمز، والإظهار مع الهمز، والله أعلم.

[٣] يعنى على ابن فرح كذلك، وهذه الطرق الثلاثة عن المطوعى عن ابن فرح أسندها ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٣٠) من طريق المصنف، وهى أسانيد صحيحة، وطريق الخزاعى عنده فى المنتهى ١/ ١٤٧ كما أسنده المصنف، وطريق الكارزينى عند أبى معشر فى تلخيصه وفى جامعه، وعند أبى الكرم فى المصباح، وعند سبط الخياط فى المبهج، وأما طريق أبى زرعة الشيرازى فلم أجده إلا عند المصنف، وإسناده فى النشر يكفى شاهدًا لصحته، لكنه من قبيل الصحيح لغيره لكون أبى زرعة المذكور لا يُعرف إلا من طريق المصنف، وليس على شرط النشر، وأبو زرعة المذكور هو أحمد بن محمد النوشجاني أبو زرعة الخطيب بكازرون (غاية ٦٤٨)، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، وتقدم أن ابن الجزري رحمه الله لم يذكر المطوعي فى شيوخه مع أنه أسنده فى النشر فى أكثر من موضع، وهو قد ذكر أبا زرعة فيمن قرأ على المطوعي، والله أعلم.

[٤] يعنى: قرأ عليه كذلك ختمة بالهمز والإظهار، وأخرى بترك الهمز والإدغام، والنَّهروانى المذكور هو أبو الفرج عبد الملك بن بكران، سبق ذكره، وهذا الإسناد صحيح، وقد أسنده فى النشر (١/ ١٢٩) كذلك من طريق المصنف وغيره، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ٢) من طريق عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٥] يعنى منصور بن أحمد القهندزى السابق الذكر، والله أعلم.

أنه قرأ على إبراهيم بن أحمد الحطاب، على علي بن سليم [١] وجعفر بن محمد الرافقي وابن فرح فهذه ثلاث طرق.

[٦٠٣] قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابن هاشم بترك الهمز والإدغام، قال [٢]: وقرأت على أبي الحسن على بن محمد البغدادي يعرف بابن الحذاء قال: قرأت على أبي محمد الحسن بن قريع المعروف بالكاتب، قال ابن الحذاء: ولم أر أضبط منه لها، على ابن مجاهد، على ابن عبدوس هو وابن فرح، على الدُّورِيّ [٣].

---

[١] فى المخطوطة: على بن سليمان، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو علي بن سليم بن إسحاق أبو الحسن العسكري البغدادي البزاز، وإبراهيم بن أحمد الحطاب المذكور يحتمل أن يكون هو إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى أبو القاسم الخرقى، قرأ على علي بن سليم الخضيب صاحب الدوري وعن جعفر بن محمد، (غاية ٧)، ويحتمل أن يكون إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري قرأ على أحمد بن فرح، وجعفر بن محمد الرافقي، (غاية ٣)، وكل منهما ذكر ابن الجزرى أن أبا الحسين الخبازى قرأ عليه، غير أنى لم أجده ذكر أحمد بن فرح فى شيوخ الخرقى، ولا ذكر على بن سليم فى شيوخ البزورى، وكذلك لم أره لقب أيا منهما بالحطاب حيث ترجم له، لكن قال فى ترجمة جعفر بن محمد أبى عبد الله الرافقي أن إبراهيم بن أحمد الحطاب قرأ عليه (غاية ٩١٢)، وقال فى ترجمة علي بن سليم أن إبراهيم بن أحمد الخرقى قرأ عليه (غاية ٢٢٢٨)، وفى ترجمة أحمد بن فرح أن البزورى قرأ عليه، والظاهر أنه أراد به الخرقي لأنه قال فى شيوخ أبى الحسين الخبازي أن إبراهيم بن أحمد الحطاب الخرقي قرأ عليه (غاية ٢٣٤٢)، ثم رأيت المصنف ذكره مرة أخرى فى طرق شجاع من قراءة الخبازى على الحطاب المذكور على الحسن بن الحسين الصواف، ورأيت ابن الجزرى ذكر الصواف فى شيوخ الخرقى دون البزورى، وكذلك فى ترجمة الصواف (غاية ٩٦٨)، ومفهومه أنه لم يحصل له الجزم بأنه هذا أو ذاك، وكلاهما ثقة، لكن يحتمل أن يكون غيرهما وهو الأظهر عندى لأن المصنف ذكره معطوفا عليهما فى بعض المواضع، وهذا الإسناد على هذا النحو ظاهره السلامة إن شاء الله، والله أعلم.

[٢] يعنى: قال أحمد بن على بن هاشم تاج الأئمة: " ولم أر..."، وشيخه هو علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء (غاية ٢٣٢٠)، وابن قريع هو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي ويعرف أيضًا بالطرازي وبابن القريع (غاية ٩٩٣)، سبق ذكرهم وكذلك جميع رجال هذا الإسناد، وهو إسناد صحيح، وقد أسند ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٢٦) طريق الكاتب المذكور عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس، لكن من غير طريق المصنف، وهو فى المبهج والمصباح وروضة المعدل، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق ابن مجاهد عن ابن عبدوس وابن فرح كليهما عن الدورى، وأقره ابن الجزرى رحمه الله عليه، فذكر ابن فرح فى شيوخ ابن مجاهد (غاية ٦٦٣)، وذكر ابن مجاهد فيمن قرأ عليه (غاية ٤٣٧)، فأما رواية ابن مجاهد عن ابن عبدوس فهى صحيحة، وهى فى النشر من طريقه كما سبق، =

[٦٠٤ - ٦٠٨] **طريق ابن عَبْدِيل وطريق سِجّادة وحَمْدان قَصْعة:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على أبي العباس[1] وعلى أبي نصر أحمد بن علي السمناني بالري، قالا: قرأنا على أبي بكر أحمد بن عباس بن الإمام، قال: قرأت على أبي الحسين علي بن محمد بن فارس بن عبديل، على الدُّورِيّ.

وقرأ الإمام أيضا على أبيه [على] جعفر بن سِجّادة وقرأ على حَمْدَان قصعة، على الْيَزِيدِيّ.

وقرأ ابنُ فارس أيضًا على حمدان، على الْيَزِيدِيّ[2].

=

وأما روايته عن ابن فرح فلم أره ذكرها فى السبعة، ولا رأيت أحدا من المصنفين رواها عنه، وهى من انفرادات المصنف التى لم يتابع عليها، وهى غير محفوظة، وإن كان ابن الجزرى ﵀ قد تابعه عليها، وأيضا فقد خالف المصنف فيه أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٤/ ١) فأسنده من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف بإسناده المذكور إلى ابن مجاهد عن ابن عبدوس دون ابن فرح، وكذا خالفه سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٤٣)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٠٥) فأسنداه من طريق الكاتب عن ابن مجاهد عن ابن عبدوس دون ابن فرح، والله أعلم.

[1] كذا ذكره المصنف ولم يسمّه، وكذلك صنع ابن الجزرى فى غاية النهاية فى ترجمة عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازى، وفى ترجمة شيخه أحمد بن العباس بن عبيد الله أبى بكر البغدادي المعروف بابن الإمام، (غاية ٢٧٧)، ولم أجده قد أفرد له ترجمة، وقال الذهبى فى ترجمة أبى الفضل الرازي فى تاريخ الإسلام (١٠/ ١١١): سمع بمكَّة أَحْمَد بن فِراس، وعليّ بن جعفر السَّيْرَوانيّ شيخ الحرم، وأبا العبّاس الرَّازيّ، وقال فى سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٣٦): وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ: أَحْمَد بن فِرَاس، وَعَلِيِّ بن جَعْفَرٍ السيرَوَانِي الزَّاهِد، وَوَالِدِهِ أَبِي العَبَّاسِ بن بُنْدَار، وترجم لوالده المذكور فى السير (١٣/ ٧٢) فقال: شَيْخُ الحَرَمِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ بُنْدَارَ الرَّازِيُّ المُحَدِّثُ، فيحتمل أن يكون هو مراد المصنف، ويحتمل أيضا أن يكون غيره، والله أعلم.

[2] يعنى عن أبى عمرو البصرى، والسّمنانى المذكور هو أحمد بن علي أبو نصر السمناني (غاية ٢٧٧)، وشيخه هو: أحمد بن العباس بن عبيد الله أبو بكر البغدادي المعروف بابن الإمام، وأبوه هو: العباس بن الإمام أبو أحمد، روى القراءة عن جعفر غلام سجادة وحمدان قصعة، روى القراءة عنه ابنه أحمد (غاية ١٥٢٢)، وجعفر سجادة هو جعفر بن حمدان، أبو محمد غلام سجادة، ويقال جعفر بن أحمد سجادة، وقيل صاحب سجادة البغدادي: مشهور، من أصحاب اليزيدي، قرأ على يحيى اليزيدي، (غاية ٨٨٢)، وقال: "حمدان قصعة، روى القراءة عرضًا عن اليزيدي" (غاية ١١٨٣)، وهذا الإسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، ويشكل عليه جهالة أبى العباس والسّمناني شيخى أبى الفضل الرازي، وكذا العباس بن عبيد الله أبو أحمد الراوى عن حمدان قصعة وجعفر سجادة، وأسند المصنف رواية حمدان مرة أخرى بعد قليل من طريق بكران السراويلي بإسناد فيه مجهول إلى بكران، وانقلب عليه أيضا هناك، وسيأتى التعليق عليه فى موضعه، والله أعلم.

[٦٠٩، ٦١٠] **طريق عمر الكاغذي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ.

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على أبي حفص عمر بن نصر الكاغذي بالهمز والإظهار، على الدُّورِيّ[١].

[٦١١- ٦١٣] **طريق ابنِ مَسْعود الجَرْمِي:** قرأت على عبد الواحد بن إبراهيم البصري وعلى الْكَارَزِينِيّ، على الشَّذَائِيّ.

وعلى ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، على أبي الأشعث محمد بن حبيب الجارودي، على أبي العباس أحمد بن مسعود الجَرْمي بالهمز والإظهار، على الدُّورِيّ[٢].

---

[١] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٤٧، (٢/٢٨) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق الشذائى عن الكاغذي أيضا سبطُ الخياط فى المبهج (١/ ١٤١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٠٦)، وأبو معشر فى جامعه (١/٤٣)، والكاغذي المذكور هو: عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص الكاغذي القاضي ببغداد (غاية ٢٤٣٣)، والله أعلم.

[٢] كذا وقعت هذه الأسانيد هاهنا، وليست بمستقيمة على هذا النسق، سوى طريق المصنف عن ابن شبيب عن الخزاعى عن أبى الأشعث، فهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٧، (١/٢٩) كما أورده المصنف من طريقه، وأما طريق الكارزينى فالصحيح روايته عن أبى الأشعث دون واسطة، وهو الذى أسنده فى المصباح (١/ ٢٠٦)، والمبهج (١/ ١٤١)، وأبو معشر فى جامعه (١/٤٣) جميعا من طريق الكارزيني عن أبى الأشعث، وأحسب أن ذكر الشذائى هاهنا غلط من الناسخ، لأن ابن الجزرى قال فى ترجمة الجارودي: "محمد بن حبيب بن عبد الوهاب أبو الأشعث الجارودي البصري: مقرئ معروف، روى القراءة عرضا عن أحمد بن مسعود السّراج، روى القراءة عنه عرضا أبو عبد الله الكارزيني ومحمد بن أحمد اللالكي وأبو الفضل الخزاعي (غاية ٢٩١٤)، وقال فى ترجمة السّراج: " أحمد بن مسعود أبو العباس السّراج الجَرْمي الموصلي ويقال له أبو الحسن أيضًا، أخذ القراءة عرضًا عن الدوري وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن حبيب الجارودي" (غاية ٦٥٥)، ولم أره ذكر الشذائي فى أي من الترجمتين المذكورتين ولا حتى على سبيل التنبيه على الغلط، ومفهومه عدم وقوع ذكر الشذائى فى نسخته من الكامل، وأما أبو عاصم عبد الواحد بن إبراهيم فتحتمل قراءته على أبى الأشعث كذلك، لأنه قرأ على الشذائى وهو من أقران أبى الأشعث وأجل منه، غير أن ابن الجزرى رحمه الله لم يذكره فيمن قرءوا على أبى الأشعث المذكور، ولا ذكر أبا الأشعث فى شيوخه، فيتحصل من ذلك طريقان صحيحان وثالث محتمل، فالطريقان الصحيحان هما طريقا الخزاعى والكارزينى عن أبى الأشعث، والطريق المحتمل هو طريق عبد الواحد عن أبى الأشعث، ويحتمل رابع وخامس على ضعف، وهما عبد الواحد والكارزينى كلاهما عن الشذائى عن الجرمى عن الدورى، ولا أراه يصح، والله أعلم.

[٦١٤] **طريق النَّحْوي:** قرأت على أبي العباس بن نفيس، على أبي أحمد عبد اللَّه بن الحسين، على ابن شنبوذ، على أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد النَّحْوي، على الدُّورِيّ[١].

[٦١٥] **طريق ابنِ عون:** قرأت القرآن على ابْن شَبِيبٍ، على الشَّهْرِسْتاني[٢]، على عبد الغفار بن عبيد اللَّه الحضيني، على أحمد بن سعيد الوَاسِطي، على محمد بن عمرو بن عون، على الدُّورِيّ.

[٦١٦- ٦١٩] **طريق عُمَر بن بَرْزَة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الْمُطَّوِّعِيّ وعلى أبي الحسن علي بن إبراهيم بن خشنام المالكي، على المعدل، على عمر بن برزة، على الدُّورِيّ[٣].

---

[١] يعنى على اليزيدي على أبى عمرو، والنَّحْوي المذكور هو: عبد الله بن أحمد بن حبيب بن حميد أبو محمد النَّحْوي المؤدب: روى القراءة عرضًا عن أبي أيوب الخياط وأبي عمر الدوري، روى القراءة عنه ابن شنبوذ (غاية ١٧٢٤)، وقرأ الدورى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٩/ ١) من قراءته على أبى أحمد السامري عن ابن شنبوذ بإسناده كما أورده المصنف، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزري فى الطبقات: "محمد بن علي أبو الحسن الشهرستاني روى القراءة عن أحمد بن يوسف، روى القراءة عنه عبد الله بن شبيب ونسبه وكناه" (غاية ٣٢٩٩)، فلم يذكر له رواية عن عبد الغفار بن عبيد الله الحضينى، وكذلك لم أره ذكر الشهرستانى فى شيوخ عبد الله بن شبيب (غاية ١٧٨٥)، ورواية الشهرستانى عن أحمد بن يوسف المذكور تأتى بعد طريق واحد، وذكر المصنف الشهرستانى هناك مقرونا بالخزاعى، ولم يذكر الخزاعى هاهنا، وطريق أبى عون محمد بن عمرو بن عون المذكور عنده فى المنتهى ١/ ١٤٧، (٢٩/ ١) من قراءته على عبد الغفار المذكور بإسناده كما أورده المصنف هاهنا، وهو محتملٌ غير أنه يشكل عليه أن ابن الجزرى رحمه الله لم يذكر عبد الغفار فى شيوخ الشهرستاني، وكذلك لم يذكر الخزاعى فيمن قرأ على أحمد بن يوسف الآتى ذكره (انظر غاية ٧٠٨)، وأيضا كون الخزاعى قد أسند هذا الطريق فى المنتهى ولم يسند ذلك الآخر، فإن كان هذا الطريق عن ابن شبيب عن الخزاعى فهو صحيح، وهو فى المنتهى له، ومن طريقه أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ٢)، وهو الذى يوافق تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وإن كان عن الشهرستانى المذكور فهو محتمل، وأحمد بن سعيد المذكور هو أحمد بن سعيد بن عثمان أبو العباس الضرير المعروف بالمثلثي شيخ واسط (غاية ٢٤٦) سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى المذكور ١/ ١٤٨، (٢٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وقال فيه أنه قرأ على ابن خشنام إلى سورة طه، وأسنده أيضا أبو =

[٦٢٠- ٦٢٥] **طريق ابْن الصَّبَّاحِ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ [و][1] على أبي الحسن محمد بن علي الشَّهْرِسْتاني، على أحمد بن يوسف، على عبد اللَّه بن باذان، على جعفر بْن الصَّبَّاحِ ونوح بن منصور وعمر بن برزة، على الدُّورِيّ.

[٦٢٦- ٦٢٧] **طريق قاسم بن عبد الوارث:** قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن أبي شيخ وعلى أبي عبد اللَّه الشاموخي، على أحمد بن نصر[2]، على قاسم بن عبد الوارث، على الدُّورِيّ.

=

معشر فى جامعه (٤٣/ ١) من طريق ابن خشنام عن أبى العباس محمد بن يعقوب المعدل عن ابن برزة عن الدوري، ومن طريق المطوعى عن المعدل عن ابن برزة عن الدوري أيضا أسنده صاحب المبهج (١/ ١٤٢)، والكفاية الكبرى (١/ ١١٧)، والمصباح (١/ ٢٠٧)، وقرأ أبو العباس المعدل أيضا على أبى الزعراء على الدوري، وطريقه عنه فى النشر فى طرق الدوري عن أبى عمرو، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(١) ساقط من السياق، والتصحيح من غاية النهاية من ترجمة الشهرستانى المذكور (غاية ٣٢٩٩)، وهذا الطريق لم أر الخزاعى أسنده فى المنتهى، ولم أر من رواه عنه غير المصنف، وأما من طريق الشهرستانى فهو الذى يوافق تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وسبق التعليق عليه فى طريق أبى عون السابق قبل هذا بطريق واحد، ولولا التباعد الذى بينه وبين هذا الطريق لقلت باحتمال انقلابه على الناسخ، وهو مع بعده لكنه ممكن، لأنه يوافق ما فى غاية النهاية، وإسناد الشهرستانى هاهنا صحيح الاتصال على ما فى غاية النهاية، وإسناد الخزاعى محتمل، وأحمد بن يوسف المذكور هو أبو الحسين السلمى، (غاية ٧٠٨)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

(٢) هو أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد أبو بكر الشذائى، وقال ابن الجزرى فى ذكر شيوخه: " والقاسم بن عبد الوارث فيما ذكره الهذلي وهو بعيد" (غاية ٦٧٣)، وقال فى ترجمة القاسم بن عبد الوارث أبى نصر البغدادي : " روى عنه القراءة... أحمد بن نصر الشذائي فيما ذكره الهذلي وهو وهم، فسقط بينهما ابن شنبوذ والله أعلم" (غاية ٢٥٩٦)، وهذا اضطراب فى اللفظ، لأن ما يكون بعيدا قد يكون محتملا وهو خلاف الجزم بوهم المصنف فيه وإسقاطه رجلا بينهما، والله أعلم، والشاموخى المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: الحسن بن علي أبو عبد الله الشاموخي، شيخ، قرأ على أبي بكر الشذائي، قرأ عليه الهذلي (غاية ١٠٢٩)، كذا اقتصر عليه فى نسبه وكناه أبا عبد الله تبعا للمصنف، والمشهور فى كنيته أبو علي، وهو الحسن بن علي بن محمد بن موسى أبو علي الشاموخي المقرئ البصري، وترجمته فى تاريخ الإسلام ٩/ ٦٤٥، الأنساب ٨/ ٦٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٥٤، الإكمال ٢/ ٢٦٥، وذكره فى تاريخ بغداد وذيوله ١٦/ ٦، وفى تاريخ دمشق فى مواضع منها ١٠/ ١٢٤، ١٥/ ١٧٦، توفى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وقال ابن الجزري فى ابن أبى شيخ المذكور: محمد بن أبي شيخ أبو عبد الله، شيخ، قرأ على

=

[٦٢٨، ٦٢٩] **طريق ابن حبشان وابن الكردي:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، قال: قرأت على عثمان بن حبشان وابن الكردي، على المعدل، على ابن برزة، عليه[١].

[٦٣٠، ٦٣١] **طريق أبي بكر الْكَتَّانِيّ ونظيف عن السُّوسِيّ:** قرأت على أبي العباس ابن هاشم، على عبد المنعم بن غلبون، على أبي بكر أحمد بن الحسين النَّحْوي المعروف بالْكَتَّانِيّ بحلب وعلى أبي الحسن نظيف بن عبد اللَّه، على أبي عمران موسى بن جرير الرقي النحوي، على أبي شعيب صالح بن زياد السُّوسِيّ، على الْيَزِيدِيّ[٢].

=

أبي بكر الشذائي، قرأ عليه الهذلي (غاية ٣٠٦٧)، كذا اقتصر عليه في نسبه أيضا، وهو بهذه النسبة لا يعرف أيضا، وأحسبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان أبو بكر الأصبهاني، المعروف بأبي شيخ (غاية ٣١٤٦)، ويكون المصنف قد وهم في كنيته كالذى سبقه أو أنه يكنى بهما جميعا، وسبق أن نبهنا على وهم ابن الجزري في نسبه أيضا في أول كتاب الأسانيد وأنه خلط بينه وبين أبى بكر بن شاذان الأعرج فجعلهما واحدا، والله أعلم، وبإثبات الواسطة بين الشذائى والقاسم بن عبد الوارث يتصل الإسناد، وطريق قاسم بن عبد الوارث أسندها سبط الخياط في المبهج (١/ ١٤٤) من طريق ابن شنبوذ المذكور، وكذلك أبو معشر في جامعه (٤٣/ ١)، وأسندها الدانى في جامع البيان (١/ ٣٢٧) من طريق محمد بن قريش عنه، والله أعلم.

(١) يعنى على الدوري على اليزيدي على أبى عمرو، وابن حبشان المذكور كذا نسبه المصنف وهو وهم، وصوابه علي بن عثمان بن حبشان الجوهري (غاية ٢٢٧٥) تقدم ذكره قبل قليل، وأما ابن الكردى فقال ابن الجزرى فيه: " ابن الكردي عن محمد بن يعقوب المعدل" (غاية ٢٦٣٥)، ولم يزد في نسبه على ذلك، وكذا نسبه في ترجمة شيخه محمد بن يعقوب بن الحجاج (غاية ٣٥٤٢)، ولم أره ذكره في شيوخ أبى الحسين الخبازى، وهو مجهول بهذه النسبة، وأحسبه محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان الكرجي، تصحف نسبه على المصنف إلى الكردي، والإسناد صحيح من طريق ابن حبشان، وهو كذلك إن كان قرينُه ابن الكردي المذكور هو ابن فيروز، فإن لم يكن هو فالإسناد ضعيف من طريقه لكونه مجهولا، والله اعلم.

(٢) يعنى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وهو عند أبى الطيب عبد المنعم بن غلبون المذكور في الإرشاد (١٠/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل في روضته (٢٢/ ٢) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، ومن طريق أبى الطيب رواه الدانى في جامع البيان (١/ ٣٢٤)، وابن سفيان في الهادى، وابن الباذش في الإقناع (١/ ٢٧)، وغيرهم، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد غير أحمد بن الحسين النحوي أبى بكر الرقي يعرف بالكتاني (غاية ٢١٠)، وغير موسى بن جرير أبى عمران الرقي الضرير (غاية ٣٦٧٥)، وغير صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل أبو شعيب السوسي الرقي (غاية ١٤٤٦)، والله أعلم.

[٦٣٢، ٦٣٣] **طريق ابن حبش:** قرأت على أبي العباس، على محمد بن الْمُظَفَّر الدِّينَوَرِيّ النحوي.

وقرأت أنا بالكرخ على أبي سعيد سعيد بن أبي غانم[1] وحدثني بكتاب ابن حبش، قالا: قرأنا على أبي علي الحسين بن حبش بن حمدان الدِّينَوَرِيّ، على أبي عمران، عليه، على الْيَزِيدِيّ[2].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على ابن حبش[3].

[٦٣٤] **طريق المِشْعلائي:** قرأت على أبي العباس، عن عبد المنعم، عن أبي الحسين جعفر بن الحسين الْمِشْعلائي، ....

---

[1] كذا نسبه المصنف، وسبق التنبيه على انقلاب اسمه وكنيته عليه فى طرق ابن عبد الرزاق عن ابن ذكوان وأن ابن الجزرى رحمه الله ترجم له مرتين فقال فى الأولى: "أبو غانم الكرخي شيخ، روى القراءة عن ابن حبش، قرأ عليه الهذلي بالكرخ" (غاية ٢٥٤٣)، وترجم له مرة أخرى فقال فيه: " سعيد بن أبي غانم أبو سعيد البغدادي، روى الحروف عن ابن حبش، روى عنه الهذلي بالكرخ" (غاية ١٣٥١)، وذلك أن المصنف قد اختلط عليه اسمه وكنيته، فسماه مرة أبا غانم سعيد بن عبد العزيز، وسماه مرة أخرى أبا سعيد بن أبى غانم، ثم هاهنا قال فيه: أبو سعيد سعيد بن أبي غانم عن ابن حبش، وذكره فى طرق الأعشى عن أبى بكر فقال فيه: " أبو غانم الكرخي عن ابن حبش"، وأما ابنُ المظفر فهو محمد بن المظفر بن علي بن حرب أبو بكر الدينوري شيخ الدينور وإمام جامعها (غاية ٣٤٧٥)، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى عمرو، وأبو عمران الذكور هو: موسى بن جرير وقوله: " عليه" يعنى على السوسى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٣١) من طريق ابن المظفر المذكور، لكن من غير طريق المصنف مع أنه على شرطه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٢/ ٢) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وطريق ابن المظفر المذكور فى غاية الاختصار والكفاية والمستنير وروضة المالكى وغيرهم، وأبو العباس المذكور هو أحمد بن على بن هاشم تاج الأئمة، ولم أر ابن الجزرى ذكره فيمن قرأ على ابن المظفر (غاية ٣٤٧٥)، وذكر محمد بن المظفر فى شيوخ تاج الأئمة (غاية ٤٠٣)، والله أعلم.

[3] يعنى على موسى بن جرير على السوسى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٣٢) من طريق المصنف، وهو فى المنتهى ١/ ١٤٢، (٢٥/ ٢) للخزاعى المذكور، وقال الخزاعى أنه قرأ على ابن حبش بالإدغام وترك الهمز، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ٢)، والله أعلم.

قال: حدثنا السُّوسِيّ[١].

[٦٣٥] **طريق ابنِ الرقي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على أبي الحسن عليّ بن الرقي بالهمز والإظهار، على أبي شعيب[٢].

[٦٣٦- ٦٣٨] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على أبي زرعة والْكَارَزِينِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على أبي عمران، على السّوسِي[٣].

[٦٣٩، ٦٤٠] **طريق الدَّاجُونِيّ:** أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال: قرأت على الشَّذَائِيّ وزيد على محمد بن عمر الدَّاجُونِيّ بمكة[٤].

---

[١] يعنى على اليزيدي على أبى عمرو، وجعفر بن سليمان الْمِشْعلائى بالعين والْمِشْحلائى أيضا بالحاء، ووقع فى هذه النسخة أيضا بالنون بدلا من الهمزة، وهو جائز أيضًا، وقال ابن الجزرى: جعفر بن سليمان أبو أحمد وقيل أبو الحسين المشحلائي بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة وقيل بالعين إلى قرية مِشْحلايا من عمل حلب" (غاية ٨٨٥)، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن غلبون فى الإرشاد (٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٢/ ٢) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، ومن طريق ابن غلبون أسنده مكى فى التبصرة، وابن الباذش فى الإقناع (١/ ٢٧)، وهو عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٣٣) من طريق طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، والله أعلم.

[٢] يعنى أبا شعيب السوسى على اليزيدى على أبى عمرو، وابن الرقى المذكور هو علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان البغدادي، وأبو أحمد هو عبد الله بن الحسين السامرى سبق ذكرهما وجميع رجال الإسناد، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٢، (٢٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى أحمد السامري عن ابن الرقي أسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٢٢)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٢/ ٢)، والله أعلم.

[٣] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وهو عند الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٢، (٢٥/ ٢)، وأسنده من طريق الكارزينى سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٤٤)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٠٩)، وأبو معشر فى جامعه (٤٢/ ٢)، وأبو زرعة المذكور هو أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني، والله أعلم.

[٤] يعنى على أبى عمران موسى بن جرير على السوسى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٥/ ٢) من طريق الداجونى المذكور، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٦٤١، ٦٤٢] **طريق سَلامة:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على أبي بكر الرقي بالإظهار والتحقيق والإدغام، على سلامة بالإدغام والتحقيق [(١)]، وعلى ابن حبش بالإظهار والتحقيق، على أبي عمران الرقي، على السُّوسِيّ.

[٦٤٣- ٦٤٦] **طريق النَّقَّاش:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على ابن مهران والطرازي وإبرهيم بن أحمد البزوري، قالوا: قرأنا على النَّقَّاش [(٢)].

---

(١) كذا وقع هاهنا، وظاهره الإدغام مع تحقيق الهمز، ولم أر ابنَ الجزرى رحمه الله ذكره فى النشر عن المصنف من هذا الطريق، فقال فى النشر: "وَبَقِيَتْ طَرِيقٌ رَابعَةٌ، وَهِيَ الْإِدْغَامُ مَعَ الْهَمْزِ مَمْنُوعٌ مِنْهَا عِنْدَ أَئِمَّةِ الْقِرَاءَةِ، لَمْ يُجِزْهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ، وَقَدِ انْفَرَدَ بِذِكْرِهَا الْهُذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ، فَقَالَ: وَرُبَّمَا هُمِزَ وَأُدْغِمَ الْمُتَحَرِّكُ، هَكَذَا قَرَأْنَا عَلَى ابْنِ هَاشِمٍ، عَلَى الْأَنْطَاكِيِّ، عَلَى ابْنِ بُدْهُنٍ، عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ عَلَى أَبِي الزَّعْرَاءِ عَلَى الدُّورِيِّ، (قُلْتُ) : كَذَا ذَكَرَهُ الْهُذَلِيُّ، وَهُوَ وَهْمٌ عَنْهُ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ الْمَذْكُورِ، عَنْ هَذَا الْأَنْطَاكِيِّ" (اهـ)، وسيأتى من كلام المصنف بعد قليل، وقد أسند أبو معشر فى جامعه (٤٤/ ١) هذا الطريق من قراءته على عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف فيه عن الرقى عن سلامة عن موسى بن جرير، ولم أره ذكر الإدغام مع الهمز، وكذلك لم أره ذكر قراءة الرقى على ابن حبش، ولا رأيت ابن الجزرى ذكر ابن حبش فى شيوخ أبى بكر الرقى (غاية ٦٣١)، ولا ذكر الرقى فيمن قرأ على ابن حبش عندما ترجم له (غاية ١١٣٧)، وعليه فإن هذا الإسناد صحيح من طريق الرقى عن سلامة بن الحسن أبى نصر الموصلى، وأما رواية الرقى عن ابن حبش، فهى محتملة، غير أنى لم أجد لها شاهدًا، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف من طريق العراقى عن ابن مهران والطرازي والبزوري ثلاثتهم عن النقاش، وأسنده العراقي فى كتاب الإشارة (٢/ ٢) من قراءته على ابن مهران والطِّرازي وإبراهيم بن أحمد المروزي، لم يذكر البزوري، وتابع المصنف عليه ابنُ الجزرى رحمه الله، فذكر النقاش فى شيوخ البزورى، وذكر أبا نصر العراقى فيمن قرأ عليه (غاية ٣)، ولا يصح، لأن إبراهيم بن أحمد الذى يروى عنه العراقى غير هذا، وهو أدنى طبقة من هذا، نعم قال العراقى فى هذا الإسناد من كتاب الإشارة (٣/ ٢): قرأت على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد على النقاش، فلم يرفع نسبه، لكن يُعلم مراده باستقراء باقى المواضع التى ذكره فيها، ورأيته نسبه فى الإسناد السابق لذلك فقال فيه: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عثمان البغدادى، ونسبه فى مواضع أخرى منها (٢/ ٢)، فقال فيه: إبراهيم بن أحمد بن عثمان أبو إسحاق المروزى البغدادي، وقال أنه قرأ عليه ببغداد فى باب الخليفة، قال: وكان خيرا فاضلا، ووفاة البزورى كانت سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وقد ذكر العراقي فى كتاب الإشارة أنه قرأ على بعض مشايخه سنة خمس وستين وثلاثمائة، فقراءته على البزورى محتملة، لكنه خلاف ما فى كتاب الإشارة فى هذا الموضع، كذلك لم أره ذكر البزورى فى أى موضع منه، وعليه فلا يصح أيضا أخذ قراءة البزورى على النقاش من هذا الموضع، إلا إن كان قد ورد من طريق آخر غير هذا المذكور، والبزورى قد أدرك بعض مشايخ النقاش كابن مجاهد، وتقدم أن ابنَ =

وقرأت أيضًا على الْزَّيدِيّ، عليه، قال: قرأت على أبي الحارث محمد بن أحمد الرَّقي، على السُّوسِيّ [١].

[٦٤٧، ٦٤٨] **طريق [ابن]** [٢] **الْيَزِيدِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على ابن الصلت [٣]، على عبد اللَّه بن أحمد بن سليمان الأصفهاني، على جعفر بن محمد الأدمي [٤]، على أبي عبد الرحمن بن الْيَزِيدِيّ [٥]، على أبيه.

=

الجزرى رحمه الله قد ترجم لإبراهيم بن أحمد بن عثمان المروزي المذكور فقال فيه: إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق المروزي البغدادي (غاية ١١)، وهو الصواب فى نسبه كما بيناه من قبل، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أنه إسناد صحيح على ما قررناه، وهو عند العراقى المذكور فى كتاب الإشارة (٢/ ٢) من قراءته على شيوخه الثلاثة المذكورين كما أورده المصنف من طريقه، وعلى ما قررناه فى شيخه إبراهيم بن أحمد، والطرازى المذكور هو الحسن بن عبد الله بن محمد، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[١] يعنى على النقاش أيضًا، وأبو الحارث المذكور هو محمد بن أحمد أبو الحارث بن الرقي نزيل طَرَسوس (غاية ٢٨٣٣)، قرأ على السوسى على اليزيدى على أبى عمرو، وهذا الطريق صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٢/ ٢) من قراءته على الشريف الزيدى كما أورده المصنف من طريقه، وكذا أسنده ابن ظفر فى المنهاج (١٨/ ٢) من طريق الزيدي، والزيدي المذكور هو علي بن محمد بن علي بن علي أبو القاسم العلوي الحسيني الزيدي (غاية ٢٣٢٦) وسبق التنبيه على وهم المصنف فى نسبه، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، وهو ظاهر من الإسناد المذكور، والله أعلم.

[٣] فى المخطوطة :"ابن تغلب"، وهو تصحيف، والصواب ابن الصلت وهو ابن شنبوذ، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ١/ ١٤٢، (٢٦/ ١)، ومن غاية النهاية، من ترجمة عبد الله بن أحمد بن سليمان الأصبهانى، (غاية ١٧٢٦)، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزرى: : جعفر بن محمد أبو محمد الأصبهاني الآدمي بالمد كذا وجدته مضبوطًا في كتب الأهوازي وغيره ولعله وهم" (غاية ٩١٣)، وقال فى موضع آخر: "الآدمي بالمد لا يعرف في القراء ووهم من زعم ذلك ... ويقع في كتب القراء ضبط جعفر بن محمد بن عبد الله وغيره بالمد ولعله وهم والله أعلم" (غاية ٨١٤)، قلت: ووقع هاهنا بالمد أيضًا، ورأيته فى المنتهى للخزاعى (٢٦/ ١) بدون مد، والله أعلم.

[٥] عبد الله بن يحيى بن المبارك أبو عبد الرحمن بن أبي محمد اليزيدي البغدادي (غاية ١٩٢٩)، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند الخزاعى المذكور فى المنتهى (٢٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق أبى عبد الرحمن بن اليزيدى أسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٢٧)، وأبو معشر فى جامعه (٤٣/ ٢)، قال الدانى: وهو من أَجَلّ النَّاقلين عن أبيه (غاية ١٩٢٩)، والله أعلم.

[٦٤٩، ٦٥٠] **طريق أبي أحمد عن ابن جبير:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وعلى ابن نفيس قرآ[١] على أبي أحمد، علي ابْن شَنَبُوذَ، على ابن جمهور، على ابن جبير.

[٦٥١، ٦٥٢] **طريق ابْن سَعْدَانَ[٢]:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، على محمد بن واصل، على أبيه، على ابْن سَعْدَانَ[٣].

---

[١] يعنى كلا من أبى الفضل الخزاعى وأبا العباس أحمد بن نفيس قرأ على أبى أحمد، وقول المصنف: " وعلى ابن نفيس" يعنى به نفسه، يعنى قرأ هو على ابن نفيس أيضًا على أبى أحمد، فلا يوهم أن الذى قرأ على ابن نفيس هو ابن شبيب، وقرأ أحمد بن جبير على اليزيدى على أبى عمرو، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٦، (٢٨/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريقه أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٧/ ١)، -أعنى طريق الخزاعى دون طريق ابن نفيس-، وطريقه صحيحٌ أيضا، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد غير موسى بن جمهور بن زريق، أبو عيسى البغدادي ثم التنيسي (غاية ٣٦٧٦)، ورواية أحمد بن جبير عن اليزيدى أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٢٩) وغيره، والله أعلم.

[٢] يعنى عن اليزيدى، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق الخزاعى عن الشذائى عن ابن شنبوذ عن محمد بن واصل عن أبيه عن ابن سعدان، وأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٥، (٢٧/ ٢) على خلافه، فرواه من قراءته على الشذائى على ابن شنبوذ، على عبد الله بن أحمد بن سليمان، على جعفر بن محمد الأدمى، على محمد بن سعدان، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٤/ ١) من طريق أبى الفضل الخزاعى المذكور، وفيه أيضًا (٤٥/ ١) من طريق الكارزينى عن الشذائى مثله، وفيه أيضا (٤٨/ ١) من طريق أبى على الأهوازى عن أبى الحسين السلمى عن ابن شنبوذ مثله، وقد أسنده المصنف قبل قليل، وتابع ابن الجزرى رحمه الله المصنف فذكر فى ترجمة محمد بن أحمد بن واصل أبى العباس البغدادى أن ابن شنبوذ قرأ عليه، ونسبه إلى الكامل (غاية ٢٨١٨) – يريد به هذا الموضع- نعم رواية ابن شنبوذ عن ابن واصل محتملة غير أنه خلاف ما رواه الثقات من طريق ابن شنبوذ فى هذا الإسناد، وأما قول المصنف: " محمد بن واصل عن أبيه عن ابن سعدان" فلا يعرف كذلك لأن محمد بن واصل يروى القراءة عن ابن سعدان دون واسطة كما فى ترجمته فى غاية النهاية أنه روى عن محمد بن سعدان قال الداني: وهو أجل أصحابه، وكذلك فى ترجمة ابن سعدان (غاية ٣٠١٩)، وأما روايته عن أبيه فهى عنه عن اليزيدى، وانظر ترجمة أبيه أحمد بن واصل البغدادى (غاية ٦٨٤)، فحاصل ذلك أن محمد بن أحمد بن واصل يروى القراءة عن ابن سعدان وعن أبيه كليهما عن اليزيدى، ويحتمل أنه مراد المصنف فسقطت الواو بين أبيه وبين ابن سعدان، غير أن هذا الإسناد لا يعرف من الطريق المذكور، وعليه فهذا الإسناد لا يصح على هذا النحو، والله أعلم.

[٦٥٣] **طريق ابن جبير:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الإنطاكي، على أحمد بن جبير [(١)].

[٦٥٤، ٦٥٥] **طريق ابن جمهور:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت على الشَّذَائِيّ، على ابن شنبوذ، على أبي عيسى موسى بن جمهور التنيسي، على أحمد بن جبير، وهكذا إسناد السُّوسِيّ [(٢)].

[٦٥٦ - ٦٥٨] **طريق سبط الْيَزِيدِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني القهندزى عن أبي الحسين، وقرأت على أَبِي عَمْرٍو بن سعيد بالبصرة، قالوا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، على أبي عيسى يونس بن علي بن محمد بن يحيى الْيَزِيدِيّ قال: قرأت على عمي أبي جعفر محمد بن أحمد الْيَزِيدِيّ [(٣)]، على جده أبى محمد الْيَزِيدِيّ.

---

(١) يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهذا الإسناد صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى المذكور كما أسنده المصنف ١/ ١٤٥، (٢٨/ ١)، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٥/ ١)، وطريق ابن أبى عجرم عن ابن جبير عن اليزيدى أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٢١١)، وذلك من طريق القاضى أبى العلاء عن ابن أبى عجرم المذكور، وهو: الحسين بن إبراهيم بن عامر المعروف بابن أبي عجرم أبو عيسى الأنطاكي (غاية ١٠٧٩)، وهو الذى روى القاضى أبو العلاء الإدغام مع الهمز من طريقه عن ابن جبير، حكى ذلك صاحب المصباح، ونقله فى النشر (١/ ٢٧٧) عن القاضى أبى العلاء فقال: "وَكَذَلِكَ أَغْرَبَ الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ حَيْثُ قَالَ: أَقْرَأَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْيَسْعَ الْأَنْطَاكِيُّ، عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَجْرَمٍ الْأَنْطَاكِيِّ، عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ مَعَ الْهَمْزِ"، قلت: وقال الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور: " قرأت القرآن بالهمز على أبى العباس - يعنى المطوعي.." فلم يذكر الإدغام، والله اعلم.

(٢) يعنى أنه يروى القراءة بهذا الإسناد ذاته إلى ابن جمهور عن السوسيّ أيضا كأحمد بن جبير كليهما عن اليزيدى عن أبى عمرو، وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، قد أسنده فى النشر (١/ ١٣٢) من طريق المصنف بإسناده إلى ابن جمهور عن السوسى، وهو فى المبهج والمصباح من طريق الشذائى المذكور، والله أعلم.

(٣) كذا نسبه المصنف فانقلب عليه اسمه أو على الناسخ، وصوابه: أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي (غاية ٦٢٠)، وهو ظاهر من اسم ابن أخيه، وقال ابن الجزرى فى ترجمة ابن أخيه: "يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك أبو عيسى بن اليزيدي: روى القراءة عرضا عن عمه أحمد بن محمد بن اليزيدي، روى عنه القراءة عرضا أبو الحسن بن شنبوذ" (غاية ٣٩٥٢)، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٦، (٢٨/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ٢)، ومن طريق ابن شنبوذ أسنده أبو الكرم فى =

[٦٥٩] **طريق ابن عبيد الضَّرير:** قرأت على ابْن شَبيب، على الْخُزَاعِيّ، على عبد اللَّه بن الحسين، على ابن الصَّلْتِ، على أبي العباس الفضل بن مُخَلَّد بن رزيق الدقاق المُكتب، على أبي محمد عبيد بن عبد اللَّه الضَّرير، على الْيَزِيدِيّ[1].

[٦٦٠- ٦٦٢] **طريق إبراهيم غلام سجادة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ.

وقرأت على أبي الوفاء على أبي بكر بن مهران.

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي على أبي بكر أحمد بن الحسين[2].

قال الْخُزَاعِيّ: قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن الحسن الأَدَمي الأَرْجاني، قال هو وأبو بكر: قرأنا على أبي الحسين عثمان بن بُويَانَ، على أبي عيسى الهاشمي، على غلام سجادة أربعين ختمة، على الْيَزِيدِيّ[3].

=

المصباح (١/ ٢١٦)، وأما أبو عمرو بن سعيد شيخ المصنف فلم يزد ابن الجزرى فى نسبه على ما قاله المصنف فيه فقال: "أبو عمرو بن سعيد البصري روى القراءة عن الشذائي، قرأ عليه الهذلي" (غاية ٢٥٣١)، فهو مجهول لايعرف إلا من جهة المصنف، والله أعلم.

(١) يعنى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٦، (٢٨/ ٢،١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق الخزاعى أبو معشر فى جامعه (٤٥/ ١)، ووقع فى الأصل : عبيد الله بن عبد الله وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا كما فى المواضع المذكورة، وكما فى ترجمته فى غاية النهاية (٢٠٦٢)، وهو: عبيد بن عبد الله أبو محمد الضرير، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(٢) يعنى: أبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران، والله أعلم.

(٣) يعنى: على أبى عمرو، وابن بويان المذكور قد سبق التنبيه على وهم المصنف فى اسمه، والصواب فيه: أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان (غاية ٣٦٢)، والأدمى هو محمد بن الحسن بن عمران أبو عبد الله الأرجاني الأدمي (غاية ٢٩٣٣) وأبو عيسى الهاشمى هو: موسى بن إبراهيم أبو عيسى ويقال أبو القاسم الهاشمي الزينبي البغدادي (غاية ٣٦٧١)، وغلام سجادة هو إبراهيم بن حماد أبو إسحاق ويقال أبو جعفر سجادة (غاية ٤١)، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٦، (٢٨/ ٢)، من قراءته على الأرجانى المذكور وقال فيه: " أنا شاك فى ختمتى عليه"، وأسنده أبو بكر بن مهران فى كتابه من قراءته على ابن بويان المذكور ، وأسنده العراقى فى الإشارة (٢/ ٢) من طريق ابن مهران كما أسنده المصنف عنهما، وهو أيضا فى روضة المعدل (٢٣/ ١) من طريق ابن بويان، وقال العراقى فى الزينبى المذكور:أبو عيسى موسى بن عبد الله الهاشمى فيحتمل أن يكون نسبه إلى جده، والله أعلم.

طريق أبى حمدون:

[٦٦٣- ٦٦٦] **طريق ابن شَارِك الأدمي عنه:** قرأت على ابن شبيب، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ.

وقرأت على الْكَارَزِينِيّ وعلى أبي زرعة، على الْمُطَّوِّعِيّ، على أبي عبد اللَّه الحسين بن شارك الأدمي.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت على الحسين بن محمد بن الحسين بن مينا الدِّينَوَرِيّ، قال: قرأت على ابن شارك بالإظهار والهمز، على أبي حمدون[1].

[٦٦٧، ٦٦٨] **طريق ابن خالد:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، وقرأت على الْمِلَنْجِي قالا: قرأنا على أبي الحسن محمد بن عبد الجبار الْمَاوَرْدِي، على إبراهيم بن خالد عليه[2].

[٦٦٩- ٦٧٢] **طريق الْبَلْخِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا القهندزى عن أبي الحسين، وقرأت على أبي عبد اللَّه الشَّامُوخِي بالبصرة وعلى عليّ بن أحمد الجوردكي، قالوا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على الْبَلْخِيّ، على أبى حمدون بالهمز والإظهار[3].

---

[1] يعنى عن اليزيدى عن أبى عمرو، وأبو حمدون هو الطيب بن إسماعيل سبقت ترجمته، وابن شارك المذكور هو الحسين بن شيرك ويقال شارك وقيل شريك بن عبد الله الأدمي أبو عبد الله البغدادي (غاية ١١٠٤)، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٢، (٢٦/ ١)، وأسنده من طريق الكارزينى سبط الخياط فى مبهجه (١/ ١٤٦)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٢٠)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٠٩)، وأبو معشر فى جامعه (٤٢/ ٢)، وأبو زرعة المذكور هو أحمد بن محمد النوشجانى شيخ المصنف، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى حمدون على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، والماوردى المذكور هو: محمد بن عبد الجبار بن فرّوخ أبو الحسن الماوردي المعلم (غاية ٣٠٩٢)، وشيخه هو إبراهيم بن خالد بن إبراهيم المعدل (غاية ٤٥)، والْمِلَنْجِى هو أحمد بن محمد بن يَزْدَة شيخ المصنف، سبق ذكره مرات، والله أعلم.

[3] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٦/ ١)، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٤٤/ ١) من طريق الشذائى المذكور، وأسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢١١) من طريق البَلْخِى وهو عبد الله بن أحمد بن الهيثم، سبق ذكره مرارا، وسبق التنبيه على وهم المصنف فى كنية الشاموخي المذكور ومتابعة ابن الجزري المصنف عليه، وأنه يكنى أبا علي، والله أعلم.

[٦٧٣] **طريق الْمَرَاجِلِي:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على بن يحيى بالإظهار والهمز، على أبي الحسين محمد بن أحمد الخليل، على أبي الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق المراجلي، على غلام سجّادة[1].

---

[1] يعنى على اليزيدي على أبى عمرو، وابن يحيى المذكور هو الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام المقرئ الفقيه البغدادي السامري (غاية ١٠٦٣)، نسبه المصنف إلى جده، ووهم فيه ابن الجزرى ﷺ فى هذا الموضع وفى باقى المواضع فقال فيه: "أحمد بن يحيى: روى القراءة عن الأخفش ومحمد بن أحمد بن الخليل وعمر بن إبراهيم الشِّيرَجي وأبي بكر بن مقسم وأحمد بن إبراهيم بن سلوقا، روى القراءة عنه عبد الرحمن بن أحمد الرازي" (غاية ٦٩٥)، وقد كشفته من جامع أبى معشر (٤٤/ ١)، فأسنده من طريق عبد الرحمن بن أحمد، عن الحسن بن محمد بن يحيى الفحام المذكور، عن ابن الخليل بإسناده إلى غلام سجادة، ورواه من طريق الفحام المذكور عن ابن الخليل أيضا أبو على المالكى فى الروضة (١/ ١٥٣)، وكذا ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٣) وأبو العز فى كفايته (١/ ١٢٢)، وعزاها إليهما فى غاية النهاية دون الكامل والصواب عزوها إليه أيضا، وإنما نسبه المصنف أو شيخه أبو الفضل الرازى إلى جده، وعجبا لابن الجزرى فإنه قد فطن إليه فى رواية الوليد بن حسان عن يعقوب كما سيأتى وغفل عنه فى سائر المواضع، وذلك أن المصنف أسنده هناك من طريق المالكى وصرح فيه باسمه ثم عطف عليه طريق أبى الفضل الرازى فقال فيه أيضا: ابن يحيى كالذى هاهنا، فلذلك عرفه، والله الهادى للصواب، وسبق التنبيه على ذلك فى طرق النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، وذكرنا أن قول ابن الجزري أنه قرأ على الأخفش سبق قلم، أراد به النَّقَّاش، بالإضافة إلى الوهم فى نسب ابن يحيى المذكور، وأحمد بن يحيى المذكور لم أر له ذكرا فى شيوخ أبى الفضل الرازي بهذه النسبة فى الكامل ألبتة مع أنه عزا ترجمته إليه، وقد بينته بالتفصيل فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا فى ترجمة أحمد بن يحيى المذكور، وهذا الإسناد صحيح، وقرأ غلام سجادة على اليزيدى، وابن الخليل المذكور قال فيه ابن الجزرى ﷺ: محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية أبو الحسن، ويقال: أبو عبد الله بن أبي جعفر العطار (غاية ٢٧٢٦)، وقال فى موضع آخر: " محمد بن جعفر بن أبي أمية هو محمد بن أحمد بن الخليل، تقدم" (٢/ ١١٣)، وهو خلطٌ، لأن محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية، أبو عبد الله الواسطي القاضي (غاية ٢٨٩٠) غير هذا، وقوله فى هذا ابن أبى أمية لا يصح، وكذا قوله فيه: أبو عبد الله، وهو قد خلط شيوخ هذا بشيوخ ذاك، وتلامذة هذا بتلامذة ذاك، والصواب فى نسب هذا: محمد بن أحمد بن الخليل أبو الحسين أو أبو الخير العطار، كذا نسبه أبو على المالكى فى الروضة (١/ ١٥٣) عن شيخه ابن الفحام، وكذا نسبه سائر الرواة من طريق ابن الفحام فى المواضع المذكورة، وهو أدنى طبقة من محمد بن جعفر، وهو سامري والآخر واسطى، ويأتى مزيد من التعليق عليه وتحقيقه فى طرق قراءة عاصم، وانظره أيضا فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وشيخه هو أحمد بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الشاهد ويقال الزاهد المعروف بالمراجلي وبابن المراجلي

[٦٧٤ - ٦٧٦] **طريق ابن مَكْرَم السَّري عن أبي أيوب:** قرأت على ابْن شَبيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ وعلى ابنِ حسنون، على ابْن شَنَبُوذَ، على السَّري، على أبي أيوب[١].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين على الشَّذَائِيّ بالإسناد بالإدغام[٢].

[٦٧٧ - ٦٨٠] **طريق إسحاق بْن مُخَلَّدٍ وابنِ حَبِيب:** قرأت على ابْن شَبيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، على إسحاق بْن مُخَلَّدٍ وعبد اللَّه بن أحمد بن حبيب، على أبي أيوب[٣].

=

(غاية ٤٥)، ووقع فى المطبوع من غاية النهاية: "المراحلى" بالحاء المهملة، وهو تصحيف والصواب بالجيم، وغلام سجادة المذكور هو جعفر بن حمدان أبو محمد غلام سجادة ويقال جعفر ابن أحمد سجادة وقيل صاحب سجادة البغدادي، وهو غير إبراهيم بن حماد صاحب سجادة المتقدم (غاية ٨٨٢)، وقد جعلهما بعض المصنفين واحدا كأبى العز وغيره، وظاهر حال المصنف أنهما عنده واحد أيضا وسيأتى ذكره والتعليق عليه فى موضعه إن شاء الله، والله أعلم.

(١) يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٦/ ٢)، من قراءته على أحمد بن نصر الشذائى وأبى أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري المذكورين كما أورده المصنف من طريقه، وقال فيه أنه قرأ عليهما بالهمز -يعنى مع الإظهار- وهو يفهم من كلام المصنف بعد، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ٢) من طريق الخزاعى، والسرى المذكور هو السري بن مكرم البغدادي (غاية ١٣٢٢)، والله أعلم.

(٢) يعنى على الشذائى على ابن شنبوذ على السّرى على أبى أيوب على اليزيدى بالإدغام وترك الهمز، وهو إسناد صحيح، وقد أعاد المصنف ذكره بعد قليل فى آخر طرق اليزيدى، لكنه قرن فيه ابنَ شنبوذ بغيره، والله أعلم.

(٣) يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٦/ ٢)، لكن لم أره أسنده من طريق عبد الله بن أحمد بن حبيب، وأما طريق إسحاق بن مُخَلَّد فهو عنده كما أورده المصنف، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه: (٤٦/ ٢)، ولم يذكر فيه عبد الله بن حبيب أيضًا، ولعل المصنف تحمله من طريق أبى نصر القهندزى عن أبى الحسين الخبازى فنسبه إلى الخزاعى أيضًا، كما يظهر من الطريق الذى بعده، وهو جائز مقبول عند أهل الصنعة، قد فعل ابن الجزرى مثله فى النشر فى طريق صالح بن إدريس عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان كما تقدم، فأسنده من طريق صاحب التبصرة والهادى مع عدم ذكرهما إياه لصحته فى ذات الأمر، وابن حبيب المذكور هو عبد الله بن أحمد بن حبيب بن حميد أبو محمد النحوي المؤدب (غاية ١٧٢٤)، وابن مخلد هو إسحاق بن مخلد بن عبد الله بن زريق (غاية ٧٣٥)، والله أعلم.

[٦٨١، ٦٨٢] **طريق ابن حبيب والفضل وإسحاق:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على إسحاق بْن مُخَلَّدٍ، على أبي أيوب[١].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، على ابن حبيب وإسحاق والفضل ابني مخلد، على أبي أيوب[٢].

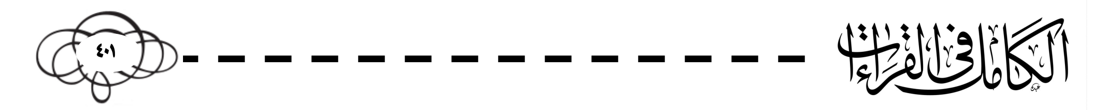
[٦٨٣، ٦٨٤] **طريق حَمْدَان قَصْعَة وبَكْرَان السَّرَاوِيلِي:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين قال: قرأت على ابن شارب، على أبي بكر الجلَّاب، على حمدان وبكران، على أبي أيوب[٣].

---

[١] يعنى عن اليزيدى عن أبى عمر، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى (٢٦/ ٢)، كما أسنده المصنف، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، والله أعلم.

[٢] على اليزيدى، وهو نفس الإسناد المذكور فى الطريق السابق، وإنما زاد المصنف فيه ذكر الفضل بن مخلد أخى إسحاق، وقد سبق ذكره، وهذا إسناد صحيح، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف، من طريق أبى بكر الجلاب المذكور عن حمدان وبكران عن أبى أيوب عن اليزيدي، وأقره ابن الجزري رحمه الله عليه فقال فى الطبقات: أبو بكر الخلال: روى القراءة عن حَمْدان وبكران، روى القراءة عنه ابن الشارب (غاية ٨٤٠)، كذا نسبه: الخلال، وفى بعض النسخ: الحلال وفى بعضها: الجلال، وهو فى هذه النسخة: الجلاب، وعلى كل حال فهو مجهول بأي من هذه النسب، وقال فى ترجمة بكران:" بكران بن أحمد بن سهل أبو محمد السراويلي ويقال له بكر السراويلي: مقرئ متصدر، نزل سر من رأى وأقرأ بها، قرأ على أبي عمر الدوري وأبي أيوب الخياط وجعفر بن حمدان سجادة وسليمان بن خلاد، قرأ عليه جعفر بن أحمد بن عباد وإبراهيم بن أحمد بن سلوقا وعمر بن أحمد الحبال وأبو بكر الخلال شيوخ الحسن بن محمد الفحام" (غاية ٧٣١)، فجعل الخلال المذكور من شيوخ ابن الفحام، وهو هاهنا من رواية ابن الشارب عنه، وهو أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني المرورذي المؤدب (غاية ٤٩٥)، وهو الذى قرره فى ترجمة ابن الشارب وترجمة الخلال المذكور، لم يذكر ابن الفحام فيمن قرأ عليه كما سبق فى ترجمته، وقال فى ترجمة حمدان: " حَمْدَان قصعة، روى القراءة عرضًا عن اليزيدي وأبي أيوب، وروى القراءة عنه بكر بن أحمد السراويلي وعباس بن الإمام وعلي بن محمد بن فارس وأبو بكر الخلال" (غاية ١١٨٣)، كذا قال: أن بَكْرَان قرأ على حمدان قصعة، وهو مع صحته فى ذات الأمر، إلا أن فيه خلط واضطراب، وأسند أبو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢) طريق حمدان قصعة من طريق عمر بن إبراهيم أبى حفص الحبال المقرئ عن بكران السراويلي عن حمدان قصعة عن اليزيدي، وهو الصواب فى هذا الإسناد، فتصحف على المصنف لقب الحبال إلى الجلاب أو الخلال، وكناه أبا بكر وكنيته أبو حفص، وترجمته فى غاية النهاية برقم ٢٣٨٤)، وانقلب عليه الإسناد فجعله عن الحبّال عن حمدان وبكران، والصواب: عن بكران عن حمدان قصعة وأبى أيوب كليهما عن =



[٦٨٥] **طريق عِصَام بن الأشعث عن الْيَزِيدِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ بالهمز، على ابْن شَنَبُوذَ، على إسحاق بْن مُخَلَّدٍ بن زريق، على عِصَام، على الْيَزِيدِيّ[1].

[٦٨٦] **طريق أبي خَلَّاد:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ بالهمز، على أبي بكر محمد بن عيسى المؤدّب البصري يسكن بباب الميدان، على محمد بن قطن، على أبي خَلَّاد سليمان بن خلاد[2].

[٦٨٧] **طريق ابن نُقَيس:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على أبي بكر عبد اللَّه بن عبد الجبار، على عليّ بن أحمد بن مَرْوَان البزار ....

=

اليزيدي، ورواية بكران عن أبى أيوب عن اليزيدي من طريق أبى حفص الحبال مشهورة، وهى عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٤)، وأبى العز فى كفايته (١/ ١١٨)، وأبى علي المالكي فى الروضة (١/ ١٥٢)، وهو الذى يعطيه تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وقرأ بكران أيضا على جعفر بن حمدان سجادة، وهو فى المستنير (١/ ٧٢)، والمصباح (١/ ٢١٤)، وقرأ بكران أيضا على أبى عمر الدوري عن اليزيدي، وروايته عنه فى المستنير (١/ ٧٣)، وقرأ بكران أيضا على أبى خلاد سليمان بن خلاد عن اليزيدي، وروايته عنه عند أبى معشر فى جامعه (٤٥/ ٢)، فهؤلاء أربعة من أصحاب اليزيدي قرأ عليهم بكران بالإضافة إلى حمدان قصعة، وهم الذين ذكرهم فى شيوخ بكران كما تقدم، ومنه يفهم أن قول ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة حمدان قصعة أنه قرأ على أبى أيوب الخياط هو وهم تابع فيه المصنف، والصواب أنهما قرآ جميعا على اليزيدي، والله أعلم.

[1] يعنى على أبى عمرو، كذا أسنده المصنف من طريق الخزاعى عن الشذائى عن ابن شنبوذ، وأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٦/ ١) من قراءته على أبى أحمد السامرى على ابن شنبوذ على ابن مخلد على ابن الأشعث، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٤/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، وما قاله المصنف محتمل، وعليه فهو إسناد صحيح الاتصال إن شاء الله، وابن الأشعث هو: عصام بن الأشعث أبو النضر المقرئ، (غاية ٢١١٧)، والله أعلم.

[2] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٥، (٢٧/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وقال فيه: " قرأت القرآن كله بالهمز على أبى بكر المؤدب، شيخ كان يسكن فى باب الميدان أُنسيتُ اسمه"، فيحتمل أنه ذكره بعد ذلك، أو يكون عبد الله بن شبيب شيخ المصنف قد عرفه وعرف نسبه فأخبر المصنف به، ونسبه ابن الجزري فقال فيه: محمد بن عيسى أبو بكر المؤدب (غاية ٣٣٤٨)، فاعتمد فيه كلام المصنف، وشيخه: محمد بن أحمد بن قطن بن خالد بن حيان أبو عيسى الوكيل، المؤدب السمسار البغدادي (غاية ٢١١٧)، وأبو خلاد هو سليمان بن خلاد أبو خلاد النحوي السامري المؤدب (غاية ١٣٧٥)، والله أعلم.

يعرف بابن نُقَيس[١].

وهذا طريق آخر.

[٦٨٨- ٦٩٧] **طرق أُوقِيَّة عن الْيَزِيدِيّ، أربعة:**

الْمُطَّوِّعِيّ: قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بن الحسين الموصلى، على عامر بن عمر أُوقِيَّة[٢].

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، عن الْمُطَّوِّعِيّ بالهمز والإظهار بالإسناد[٣].

طريق ابن العنز وابن السّراج والرصَّاص: قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ بالإدغام، على أبي عبد اللَّه محمد بن سعيد بن يحيى البزوري، على أحمد بن سمعويه وعيسى بن الرصاص وأبي على العنز ومحمد بن السّراج وهذه أربعة طرق كلهم عن أُوقِيَّة[٤].

---

[١] كذا أسنده المصنف من طريق عبد الرحمن بن أحمد عن عبد الله بن عبد الجبار عن ابن نُقَيْس، وخالفه أبو معشر الطبرى فأسنده فى جامعه (٢٦/ ٢) من طريق أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى شيخ المصنف عن الحسن بن محمد بن الفحام عن عبد الله بن محمد السامري الوكيل عن ابن نُقَيْس عن أبى خلاد، وكذا أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٤)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١١٩)، وأبو على المالكي فى الروضة (١/ ١٥٦) من طريق ابن الفحام المذكور، وأما عبد الله بن عبد الجبار فقال فيه ابن الجزرى: عبد الله بن عبد الجبار أبو بكر: مقرئ، روى القراءة عرضًا عن علي بن أحمد بن مروان، قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد الرازي (غاية ١٧٩٤)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، فهو مجهول لا يعرف إلا من طريق المصنف، والله أعلم بالصواب فى ذلك، وابن نُقَيس هو علي بن أحمد بن مروان السامري (غاية ٢١٦٨)، وقرأ على أبى خلاد على اليزيدى على أبى عمرو، والله أعلم.

[٢] يعنى عن اليزيدى عن أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده أبو الفضل الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٤، (٢٧/ ١) كما أسنده المصنف من طريقه، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٤٤/ ٢) من طريق الخزاعى مثله، وابن الحسين المذكور قال فيه ابن الجزرى: "محمد بن الحسين أبو بكر الموصلي" (غاية ٢٩٧٥)، فكناه أبا بكر، وكذا هو فى المبهج لسبط الخياط (١/ ١٤٩) وقد أسنده من طريق المطوعي أيضا، وكناه الخزاعى أبا عبد الله وكذا أبو معشر فى جامعه، ويحتمل أنه يكنى بهما جميعا، وأوقية هو عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح المعروف بأوقية الموصلي (غاية ١٥٠٤)، وقرأ أوقية على اليزيدى، والله أعلم.

[٣] يعنى بالإسناد السابق الذكر، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

[٤] يعنى على اليزيدي على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٤٤، (٢٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى الفضل الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه =

=

(٤٤/ ٢)، لكن أسنده عن الخزاعي عن أبى أحمد عـن البـزوري، لم يـذكر الشـذائي، وأسـنده مـن طريـق الكارزيني عـن الشـذائي عـن البـزوري سـبطُ الخيـاط فى المـبهج (١/ ١٤٨) وأبـو الكـرم فى المصـباح (١/ ٢١٢)، لكن لم يذكر الكارزيني أبا علي العنز فيه، وهو أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٢٥) مـن طريق أبى عبد الله البزوري المذكور، وأبو علي العنز المذكور: كذا نسبه المصنف، وهو بهذه النسـبة عنـد الخزاعى فى المنتهى، وعند أبى معشر فى جامعه، وقال ابـن الجـزرى فى الطبقـات: "أبـو عـلي المعـروف بالعين زربى الموصلي عرض على عامر الموصلي، روى عنه محمد بن سعيد" (غاية ٢٥٢٥)، فلقبه بـالعين زربي، وهو بهذه النسبة فى جامع البيان (١/ ٣٢٥)، والعَيْن زَرْبِي بفتح العين وسكون اليـاء وفـتح الـزاي وسكون الراء نسبة إلى عَيْن زَرْبَـة وهـي بلـدة مـن بـلاد الجزيـرة ممـا يقـرب الرّهـا وحـرّان، (الأنسـاب ٩/ ٤٢٨)، فيحتمل أن يكون قولهم العنز مختصر من العين زربى، أو يكون العنز لقب ثان لـه، وأمـا ابـن سمعويه فقد قال ابن الجزرى فى ترجمته: "أحمد بن سمعوية أبو العباس الموصلي .. قال الداني: عرض على عامر المعروف بأوقية صاحب اليزيدي وهو من أحـذق أصـحابه، قلـت: كـذا قـال في الطبقـات – يعنـى الداني–، وقال في جامع البيان: والصواب محمد بن سمعويه انتهـى، وكلهـم سـماه أحمـد" (غايـة ٢٥٦)، ولذلك ترجم له مرة ثانية فى المحمدين (غاية ٣٠٥٠) فقال: "وهو أحمد بن سمعويه أبو العبـاس المتقـدم إلا أن الدَّاني قال في جامعه: إن الصواب فيه محمد، وذكره في تاريخه في الأحمدين والمحمدين، والله تعـالى أعلم"، وابن السّراج المذكور، كذا نسبه المصنف، وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه فقال فى الطبقـات: " "ك" محمد بن السّراج أبو الحسن المقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" عامر أوقية، روى القـراءة عنـه عرضـا "ك" محمد بن سعيد البزوري (غاية ٣٠١٥)، وعزا التَّرجمة إلى الكامل كما هو ظاهر من الرمز، وكذا عـزاه إليه فى ترجمة شيخه أُوقية، لكن عزاه إليه وإلى جامع البيان فى ترجمة محمد بن سـعيد البـزوري، وقـال فيـه الداني: " أبو الحسن بن السّراج"، وقال فيه الخزاعي وأبو معشر فى الموضعين المذكورين: " ابن السـراج" لم يزيدا عليه، ونَسَبَاه فى غير هذين الموضعين فقالا فيه: أبو العباس أحمد بن مسعود السـراج، وتقـدم ذكـر ذلك فى التعليق على طريقه عن الدوري عن اليزيدي قبل قليل، وقال فيه سبطُ الخياط وأبـو الكـرم: " أبـو العباس أحمد بن مسعود السراج"، وكذا ترجم له ابن الجزري فى الأحمدين فقـال: " أحمـد بـن مسـعود أبـو العباس السّراج الجَرْمِي الموصلي ويقال له أبو الحسن أيضًـا، أخـذ القـراءة عرضًـا عـن "مـب ك" عـامر الموصلي وهو من حذَّاق أصحابه، و"مب ك" محمد بن سعيد البزوري" (غايـة ٦٥٥)، وعـزاه إلى الكامـل والمبهج، لم أره ذكر جامع البيان، وظاهره أنه جعل أبا العباس وأبا الحسن رجلا واحدا، وكذلك صـنع فى الكنى من الحاء فقال: " أبو الحسن بن السِّراج هو أحمد بن مسعود" (غايـة ١/ ٢٦٦)، والكنـى مـن العـين فقال: " أبو العباس السراج أحمد بن مسعود" (غاية ١/ ٦١٧)، وجعلهمـا رجلـين فى ترجمـة أُوقيـة فقـال: " روى القراءة عنه "ك" أبو الحسن محمد بن السراج و"مب ج ك" أبو العباس أحمـد بـن مسـعود السـراج "، وكذا جعلهما رجلين فى شيوخ البزوري كما سيأتى، وعزاهما جميعا إلى الكامـل، وهـو خلـط واضـطراب، والصواب فيه ما قال فى ترجمة أحمد بن مسعود وأنه رجل واحد يكنى أبا العباس وأبا الحسن، وأما ما نسـبه =

[٦٩٨- ٧٠٠] **طريق ابن جمهور:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ بالهمز، على عبد اللَّه بن الحسين.

=

به المصنف فهو وهم قد تابعه عليه ابن الجزري وخلط فيه أيضا فى العزو، والله أعلم، وابنُ رصاص هو: عيسى بن رصاص الموصلي (غاية ٢٤٨٨)، وأما البَزْورى الراوى عنهم فقد اختلفوا فيه أيضا، فقال فيه الخزاعى فى المنتهى وأبو معشر فى جامعه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى البزورى، وكذا ترجم له ابن الجزرى أولا فقال: "عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى أبو بكر البزوري المقرئ، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن سمعويه وعيسى بن رصاص ومحمد بن السراج وأبي علي المعروف بالعين زربي وأبي قبيصة حاتم بن إسحاق أصحاب أوقية صاحب اليزيدي، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي" (غاية ١٨٧٢) فذكر هؤلاء الأربعة أصحابَ أُوقية فى شيوخه، والشذائيَّ فيمن قرأ عليه، وقال فيه الداني فى جامع البيان وسبط الخياط فى المبهج وأبو الكرم فى المصباح والمصنف: أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى البزوري، وكذلك ترجم له ابن الجزرى مرة ثانية فقال: "محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبد الله البزوري: شيخ مقرئ ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من أصحاب عامر الموصلي صاحب اليزيدي، منهم "مب ك ج" عيسى بن رصاص و"مب ج ك" ابن سمعويه و"مب ك" أحمد بن مسعود أبو العباس و"ج ك" أبو الحسن محمد بن السراج و"ج ك" أبو علي المعروف بالعَيْن زَرْبِي، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسين بن المنادى و"مب ج ك" أحمد بن نصر الشذائي" (غاية ٣٠٣١)، فذكر أيضا هؤلاء الأربعة فى شيوخه، والشذائى فيمن قرأ عليه، ويفهم منه أنهما عنده رجلين، غير أنه لم يذكر فى تراجم الأربعة إلا محمد بن سعيد فيمن قرأ عليهم سوى ابن سمعويه حين ترجم له فى الأحمدين فقال: "عرض عليه "مب ك" عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى البزوري شيخ الشذائي" (غاية ٢٥٦)، وعزاه إلى الكامل والمبهج، وهو خلط، لأنهما سمياه محمدا، أو لأنه يفهم منه أنهما عنده رجل واحد، ولم يذكر خلافا فى اسمه، وهذا اضطراب، فيحتمل أن يكون عبد الله ابنا لمحمد وكلاهما قرأ على أصحاب أوقية، وقرأ الشذائيُّ عليهما جميعا، فرواه عن الابن تارة وعن الأب أخرى، وهذا الاحتمال أولى بالاعتبار لعدم المُرَجّح، ورأيت الخطيب ترجم للأب دون الابن (تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٨)، وكان الأولى بابن الجزرى ﷺ إما أن يذكر خلافا فى اسمه إن كانا عنده واحدٌ، أو يذكرهما جميعا حيث ترجم لأصحاب أوقية المذكورين إن كانا عنده رجلين، وعلى كل حال فهذا الإسناد صحيح، وقال الدانى ﷺ فى الموضع المذكور من جامع البيان: "وهؤلاء الأربعة أحذق أصحاب أبي الفتح بمعرفة الإدغام، ولفظ القراءة، وقرءوا على أبي الفتح عامر بن أوقية"، وهو عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح المعروف بأوقية الموصلي (غاية ١٥٠٤)، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا[1] : قرأنا على الشَّذَائِيّ، قالا[2] : قرأنا على ابْن شَنَبُوذَ، على أبي عيسى موسى بن جمهور، على أُوقِيَّة.

[٧٠١- ٧٠٤] **طريق أبي قبيصة الموصلي:** قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران.

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي على أحمد بن محمد بن يَعْقُوب بْن مِقْسَمٍ[3]، وأبي بكر بن مهران.

قال الهذلي: وقرأت على الشَّذَائِيّ [4]، على القاضي أبي الحسين.

---

[1] يعنى الخزاعى وأبا الحسين، فحاصله: أن أبا الحسين الخبازى يرويه عن أحمد بن نصر الشذائى منفردا، وأن الخزاعى يرويه عن أبى أحمد السامرى والشذائى جميعا، وكذلك هو عنهما جميعا عند الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٥، (٢٧/ ٢)، والله أعلم.

[2] أى عبد الله بن الحسين السامرى، وأحمد بن نصر الشذائى، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور، ومن طريق الشذائى عن ابن شنبوذ أيضا أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢١٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٤٨)، وأبو معشر فى جامعه (٤٤/ ٢)، وهو أيضا فى روضة المعدل (٢٣/ ١) من طريق ابن شنبوذ، والله أعلم.

[3] هو أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب، وهو ابن أبى بكر بن مقسم شيخه الذى يروى عنه، والله أعلم.

[4] كذا وقع هاهنا، وهو سهو أو تصحيف، لأن الهذلى لم يدرك الشذائى، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة القاضى أبى الحسين: " أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله أبو الحسين الشينيزي البصري القاضي قرأ على على بن محمد بن إبراهيم بن خشنام وابن مقسم، قرأ عليه الحسن بن القاسم الواسطي والحسن بن علي المالكي ونصر بن عبد العزيز وعبد الملك بن سابور وعبد الرحمن بن أحمد الرازي" (غاية ٣١٠)، وتتبعت تراجم المذكورين من تلاميذه فى غاية النهاية فرأيت ابن الجزرى رحمه الله نسب قراءة ثلاثة منهم على أبى الحسين القاضى المذكور إلى الكامل، وهم أبو على المالكى وعبد الملك بن سابور وعبد الرحمن بن أحمد، ثم تتبعته فى الكامل فرأيت المصنف ذكر القاضى أبا الحسين فى موضعين، هاهنا وموضع آخر فى روية روح عن يعقوب، ورأيت المصنف قد أسنده هناك من قراءته على المالكى وابن سابور عنه، فبقى عبد الرحمن بن أحمد من الثلاثة، فيكون هو المراد هاهنا إن شاء الله، ويكون قد تصحف على الناسخ من الرازي إلى الشذائي، والله أعلم، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند ابن مهران فى الغاية (٦/ ١)، والمبسوط (١/ ٣١) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند العراقى فى الإشارة (٢/ ٢) عن شيخيه المذكورين كما أورده من طريقه، ومن طريق ابن مقسم أسنده أيضا ابنُ سوار فى المستنير (١/ ٧٥)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢١٣)، وطريق أبى قبيصة عن أوقية عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٢٤) وغيره، وهو حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبيصة الضرير الموصلي (غاية ٩٢٠) ووقع هاهنا تصحيف فى اسمه إلى: خالد بن إسحاق، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

وقرأ ابن مهران وابْن مِقْسَمٍ والقاضي على أبي بكر محمد بن الحسن بْن مِقْسَمٍ قال: قرأت على أبي قبيصة الموصليِّ حاتم بن إسحاق، على أُوقِيَّة.

[٧٠٥] **طريق أبي الحسين الرهاوي:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على أبي الحسين محمد بن أحمد المعتمر الصوفي بالرهاء[1] بإسناد ذكره عن أُوقِية بالإظهار والتحقيق .

---

[1] قال ابن الجزرى فى ترجمته: محمد بن أحمد بن المعتمر أبو الحسين الصوفي المقرئ بالرهاء لا أدري على من قرأ، قرأ عليه أبو الفضل الرازي بالرها بإسناده إلى أوقية ولم يذكر إسناده، (غاية ٢٨٠٨)، قلت: كذلك نسبه تبعا للمصنف، والصواب أنه عينه الذى ترجم له فى موضع آخر فقال فيه: محمد بن أحمد بن خلف بن أبي المعتمر أبو الحسين الرقي، المعروف بابن الفحام، فاضل حاذق متشيع، نزل دمشق في دولة الرفض، أخذ القراءة عرضا عن زيد بن علي بن أبي بلال وعليه عمدته، وقال أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني كان خيِّرا فاضلا زاهدا متقشفا، يقول بالفقر وصحبة الفقراء، وروى عنه أبو علي الأهوازي" (غاية ٢٧٨٩)، وقد كشفته من سوق العروس فأسنده أبو معشر فيه (٤٨/ ٢) فقال: طريق أوقية من طريق أبى الفضل الرازى، – وهو عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف– ثم قال أبو معشر : قرأت الحروف على أبى الفضل الرازى على محمد بن الفحام – يعنى ابن أبى المعتمر المذكور– وقرأ على سلامة بن الحسن وقرأ على حاتم بن إسحاق الموصلى وقرأ على أوقية وقرأ على العباس وقرأ على أبى عمرو (اهـ)، نعم هو عنده من رواية أوقية عن العباس بن الفضل، لكنه لا يمتنع أن يكون عن اليزيدى أيضا، مع ثبوت قراءة أوقية عليهما جميعا عن أبى عمرو، ويؤيده أن أبا إسماعيل المعدل أسنده فى روضته (٢٣/ ١) من طريق الحسن بن محمد الفحام عن سلامة بن الحسن عن حاتم بن إسحاق عن أوقية عن اليزيدي، وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، وقد أسنده المصنف بعد قليل فى أسانيد رواية العباس عن أبى عمرو لكن على غير وجهه الصحيح، فأسنده عن عبد الرحمن بن أحمد عن محمد بن يحيى عن سلامة بن هارون عن حاتم بن إسحاق الموصلى بالإسناد الذى ذكرناه، وهو خلطٌ، وأحسب سبب ذلك أنه لما حدثه شيخه أبو الفضل الرازى بهذا الإسناد التبس عليه محمد بن أبى المعتمر المذكور مع الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، وكلاهما من شيوخ الرازى، وكلاهما يقال له ابن الفحام، فساق الإسناد هاهنا بهذه الطريقة ولم يتمَّه للشك الذى داخله فيه، وهو إسناد صحيح، ثم لما ذكره فى رواية العباس اضطرب عليه، وخلط الأسماء بعضها ببعض، وجعله عن سلامة بن هارون بدلا من سلامة بن الحسن، وقد وقع له هذا –أعنى جعله سلامة بن هارون بدلا من ابن الحسن– فى مواضع من هذا الكتاب قد بيناها من قبل فى مواضعها، وذكرنا تعليق ابن الجزرى رحمه الله عليها، وأما متابعة ابن الجزرى رحمه الله للمصنف فى هذا الموضع فهو معذور فيه لأن المصنف ذكر ابن أبى المعتمر بلقب لا يعرف به وهو قوله الرهاوي، وأيضا قوله فيه: المعتمر أو ابن المعتمر، بينما هو ابن أبى المعتمر، والله أعلم.

[٧٠٦- ٧٠٩] **طريق أحمد بن حرب عن أبي أيوب:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ بالإظهار والهمز[(١)].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على عبد الغفار هكذا، على الحسن بن علي وأحمد بن الحسين الجُريري، على مدين، على أحمد بن حرب، على أبي أيوب[(٢)].

---

(١) يعنى على مدين بن شعيب على أحمد بن حرب على أبى أيوب على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٤، (٢٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومدين هو مدين بن شعيب أبو عبد الرحمن الجمال البصري الصوفي يعرف بِمَرْدُويه (غاية ٣٥٨٤)، وشيخه ابن حرب قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " أحمد بن حرب بن غيلان أبو جعفر المعدل البصري: مقرئ معروف، روى القراءة عرضًا عن " س مب ك" الدوري وأبي أيوب الخياط وأبي حاتم، روى القراءة عنه عرضًا "س ك" مدين بن شعيب و"مب ك" أبو العباس المطوعي، قال الخزاعي أن المطوعي قرأ عليه سنة ثلاثمائة، وقال الحافظ ابن زبر في وفياته: توفي أحمد بن حرب سنة إحدى وثلاثمائة" (غاية ١٨٦)، كذا قال رحمه الله أن المطوعي قرأ على أحمد بن حرب، وعزاه إلى المبهج والكامل، وهو يريد هذا الموضع بدليل ما نقله من قول أبى الفضل الخزاعي، وهو فى المنتهى للخزاعي المذكور عن المطوعي عن مدين بن شعيب عن أحمد بن حرب كما تقدم، نعم هو فى المبهج (١/ ١٤٠) كما قال، يعنى عن المطوعي عن ابن حرب دون واسطة، وكذلك أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٠٧)، لكنه عندهما فى رواية أحمد بن حرب عن الدوري عن اليزيدي، وما نقله عن الخزاعي لم أره فى المنتهى، فيحتمل أنه فى غيره، وعليه فلا يصح عزو قراءة المطوعي على ابن حرب إلى الكامل، يؤيده أن هذا هو ما صنعه فى ترجمة المطوعي فعزاه إلى المبهج وحده (غاية ٩٧٨)، والله أعلم.

(٢) يعنى على اليزيدي على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٤، (٢٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، والحسن بن علي المذكور: كذا نسبه المصنف، وكذا رأيته فى المنتهى للخزاعى من طريق عبد الغفار المذكور، وقال فيه ابن الجزرى: " الحسين بن علي، قرأ على مدين بن شعيب، قرأ عليه عبد الغفار الحضيني" (غاية ١١٢١)، فلم يزد فيه على ما ذكره المصنف هاهنا، ومفهومه أنه لا يعرفه، فتصحف عليه اسمه، وهو الذى ترجم له فى موضع آخر فقال فيه: " الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد أبو علي الجُريري يعرف بالطرنبُلي مقرئ، قرأ على مدين بن شعيب، قرأ عليه علي بن إسماعيل الخاشع" (غاية ١٠١٠)، وترجم له مرة ثالثة فقال فيه: الحسين بن علي أبو علي الجُريري: مقرئ متصدر، قرأ على إبراهيم بن حميد الكلابزي، قرأ عليه محمد بن عبد الرحمن بن وهب المشتري (غاية ١١٢٧)، وروايته عن الكلابزي من طريق ابن وهب المذكور عند أبى معشر فى جامعه (٥٧/ ٢)، ورفع نسبه أبو معشر ونص على أنه الطرنبلي المذكور، فهذه ثلاث تراجم كلها لنفس الرجل، ووقع تصحيف فى غاية النهاية المطبوع إلى الطريثلي، وكذا تصحف الجُريري إلى الحريري، والصواب بالجيم وضمها وفتح الراء الأولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها راء أخرى، هذه النسبة إلى جرير بن عباد أخي =

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الحسين بن عبد اللَّه، على أبي بكر النَّقَّاش، على مدين، على ابن حرب، على أبي أيوب[١].

[٧١٠- ٧١٤] **طريق أبي يَعْقُوب ومدين وابن يوسف وابن شنبود:** أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسينِ، عن الْمُطَّوِّعِيّ، عن أبي يَعْقُوب ختمة بالإظهار، وعلى أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي غسان بالإدغام، على مدين، على ابن حرب[٢].

=

الحارث بن عباد بن ضبيعة (الأنساب ٣/ ٢٦٦) ، وأحمد الجُريرى المذكور قال فيه: أحمد بن الحسين أبو بكر البزار يعرف بالجُريْري، مقرئ معروف ضابط متصدر (غاية ٢١٣)، ورفع نسبه أبو معشر فى جامعه (٢/ ٥٧) فقال فيه: أحمد بن الحسين بن أحمد، ووقع نسبه فى غاية النهاية: الحريري بالحاء أيضا نسبة إلى بيع الحرير كالذى سبقه، وهكذا رأيته فى المنتهى أيضا بالحاء، وعند أبى معشر والمصنف بالجيم، فيحتمل أنه ينسب إليهما جميعا، والله أعلم، والراوى عنهما هو عبد الغفار بن عبيد الله بن السرى الحضينى، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

(١) كذا أسنده المصنف من طريق العراقى عن الحسين بن عبد الله الطرازى عن النقاش، وأسنده العراقى المذكور فى الإشارة (٢/ ٢) من قراءته على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن المروزي عن النقاش، وما أسنده المصنف هاهنا محتمل كذلك، وطريق النقاش عن مدين بن شعيب أسندها ابن مهران فى الغاية (١/ ٧)، والمبسوط (١/ ٣٤) من قراءته على النقاش المذكور، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٢/ ٤٢)، والله أعلم.

(٢) كذا وقع هاهنا، وأبو يعقوب المذكور هو إسحاق بن مخلد بن عبد الله بن زريق، قرأ على أبى أيوب على اليزيدى، وتقدم طريقه عن أبى أيوب قبل قليل، وهو إسناد صحيح، واما ابن أبى غسان المذكور فقال ابن الجزرى فى الطبقات: محمد بن أحمد بن أبي غسان أبو بكر: مقرئ، روى القراءة عرضا عن مدين، روى القراءة عنه عرضا المطوعي وكناه" (غاية ٢٧٧١)، ومعناه أن المطوعى قرأ على ابن أبى غسان على مدين على ابن حرب على أبى أيوب، والمشهور عن المطوعى روايته عن مدين دون واسطة كما فى الإسناد السابق، وكما فى غاية النهاية فى ترجمة مدين (غاية ٣٥٨٤)، وترجمة المطوعى (غاية ٩٧٨)، بل لقد قرأ المطوعى على أحمد بن حرب شيخ مدين، لكنه قرأ عليه روايته عن الدورى عن اليزيدى وهو فى المبهج، وتقدم قوله فى ترجمة أحمد بن حرب: " قال الخزاعي أن المطوعي قرأ عليه سنة ثلاثمائة" (غاية ١٨٦)، وأيضا فإن المطوعى ينزل بهذا الطريق رجلين فى رواية أبى أيوب عن اليزيدى، لأنه يروى عن أبى أيوب وبينهما رجل واحد هو إسحاق بن مخلد، وهو فى هذا الطريق يروى عنه وبينهما ثلاثة رجال، وهم ابن أبى غسان ومدين وابن حرب، فيحتمل أنه لما قرأ على مدين بالإظهار أراد أن يروى الإدغام من طريقه كذلك فلم يتيسر له القراءة على مدين، فأخذه عن رجل عنه، وهو مع بعده إلا أنه محتملٌ، وذلك أن كلا من مدين وشيخه أحمد بن حرب قديمى الوفاة، بل إن مدين مات قبل شيخه بعام، ومات المطوعى بعدهما بنحو سبعين سنة، والله أعلم.

وقرأ أيضًا أبو الحسين، على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ وأحمد بن يوسف الرازي وأبي الحسن بن نقيس، على السري، على أبي أيوب، على الْيَزِيدِيّ[1].

[٧١٥] **رواية عبيد: طريق ابن يحيى القطعي:** قرأت على [بن أحمد]، على علي بن الحسين، وقرأ أيضا على عليّ بن هارون، على أحمد بن سجنار، على أحمد بن محمد الجُريري، على مدين، على محمد بن يحيى القطعي، .... على عبيد بن عقيل، على أَبِي عَمْرٍو[1].

---

[1] يعنى على أبى عمرو، والسّري المذكور هو السّرى بن مكرم البغدادى كما تقدم، ووقع فى هذه النسخة: البزى، وهو تصحيف، وقال ابن الجزرى فى ترجمة ابن نُقَيس المذكور فى ذكر شيوخه: و قرأ على أبي أيوب كذا ذكر الهذلي والصواب أنه قرأ على السّري بن مكرم عن أبي أيوب" (غاية ٢١٦٨)، قلت: وهو ثابت فى هذه النسخة من الكامل مع ما فيه من التصحيف المذكور، ولعله سقط فى نسخته من الكامل، وهو إسناد صحيح من طريقى ابن شنبوذ وابن نُقَيس، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٦/ ٢) من طريق الشذائي عنهما كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٤٢/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، وابن يوسف المذكور قال ابن الجزري فى ترجمته: " أحمد بن يوسف الضرير، روى القراءة عن أبي أيوب الخياط، وابنُ أبى أمية روى القراءة عنه الشذائي" (غاية ٧١٢)، هكذا نسبه ابن الجزرى رحمه الله، ولم أره ذكر السّري بن مكرم فى شيوخه، ولا ذكره فيمن قرأ على أبى أيوب (غاية ١٣٧٣)، وقال فى ترجمة السري المذكور: " السري بن مكرم البغدادي صاحب"مب ك" أبي أيوب الخياط روى القراءة عنه عرضًا، قرأ عليه "مب ك" محمد بن أحمد بن شنبوذ وأحمد بن يوسف الأهوازي وعلي بن أحمد بن نُقَيس السامري" (غاية ١٣٢٢)، فذكره فيمن قرأ على السري لأن الذهبي ذكره هكذا فى ترجمة السري بن مكرم (معرفة القراء ١/ ١٤٦، وتاريخ الإسلام ٦/ ٩٤١)، فاضطرب فيه لِلّذى ذكرناه من سقوط ذكر السرى بن مكرم من هذا الإسناد فى نسخته من الكامل، وكذا صنع فى ابن شنبوذ فذكره فيمن قرأ على السرى، ولم يذكر السرى فى شيوخه (غاية ٢٧٠٧)، لأنه اعتمد فى ترجمة السري على ما نقله عن الذهبي من معرفة القراء، ولا يصح قوله أن أحمد بن يوسف المذكور قرأ على أبى أيوب، وأيضا فإنه قد عزا ترجمة السري وقراءته على أبى أيوب الخياط إلى المبهج والكامل، ولم أره فى المبهج، وعزاه إلى الكامل وحده فى ترجمة أبى أيوب، وهو الصواب، والله أعلم، وأما قوله فى نسب أحمد بن يوسف: "الأهوازى"، فكذا نسبه الذهبي فى الموضعين المذكورين، وقول المصنف فيه هاهنا: "الرازى" فيحتمل أنه نزل الري فلقب بها، وأما قول ابن الجزري فيه الضّرير فإنه اعتمد فيه على المصنف حيث ذكره مرة أخرى فى طرق أبى بكر شعبة فسماه الضرير، ومع ذلك فهو مجهول، لكن يعتمد فيه على ذكر الذهبي إياه فيمن قرأ على السري كما تقدم، ومفهومه أنه معروف لديه، وعليه فهو إسناد صحيح من طريقه أيضا، والله أعلم.

=

(1) هكذا أسنده المصنف، من طريق شيخه عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازى عن علي بن الحسين البصرى وابن هارون كليهما على أحمد بن سجنار، على أحمد بن محمد الجريرى، على مدين، وما بين المعكوفتين انقلب فى هذه النسخة إلى: "أحمد بن"، والصواب ما أثبتنا، وصوّبته من غاية النهاية من تراجم المذكورين، وانظر ترجمة: عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازي شيخ المصنف (غاية ١٥٤٩)، وقال فى ترجمة ابن سجنار: أحمد بن سجنار، روى القراءة عرضا عن أحمد بن محمد الجُرَيري، روى القراءة عنه عرضا علي بن الحسين البصري وابن هارون (غاية ٢٣٧)، ووقع تسميته فى غاية النهاية فى بعض النسخ سحنان، وفى بعضها سنجار، وهو مجهول، والله أعلم بالصواب فى نسبه، والجريري المذكور قال فيه ابن الجزري: "أحمد بن محمد الحريرى: روى القراءة عرضًا عن مدين، روى القراءة عنه أحمد بن سنجار" (غاية ٦٣٩)، لم يزد فيه على ذلك، فهو مجهول مثل الذى سبقه، وأحسبه أحمد بن الحسين الجريري الذى تقدم ذكره قبل قليل، ويكون المصنف قد صحف نسبه، أو يكون هو أبو علي الجريري، لأن الأهوازي رواه من طريقه عن مدين كما سيأتى، وأما على بن الحسين المذكور فهو: علي بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم القاضي البصري (غاية ٢٢٠٤)، وهو من شيوخ عبد الرحمن بن أحمد المذكور، لكن لم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكر أحمد بن سجنار فى شيوخه، وأما ابن هارون المذكور فلم أره قد ترجم له، وكل هؤلاء مجاهيل غير عبد الرحمن بن أحمد وشيخه على بن الحسين، وقد أسند أبو معشر فى جامعه (٤٨/ ١) رواية العباس بن الفضل عن أبى عمرو من طريق عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف عن علي بن الحسين المذكور عن علي بن الحسين بن هارون عن أبى حفص البيروتي عن أبيه عن العباس، وسيأتى هذا الطريق بعد قليل، لكن غلط المصنف فى اسم ابن هارون فقال فيه: محمد بن هارون وتابعه ابن الجزري عليه كما سيأتى بعد قليل، ومنه يظهر أن المصنف غلط فيما قاله هاهنا من قراءة أبى الفضل الرازي على ابن هارون المذكور دون واسطة، والصواب: عن علي بن الحسين عنه، وأسند أبو معشر فى جامعه (٥٢/ ١) أيضا عدة روايات عن أبى عمرو من روايته عن عبد الرحمن بن أحمد المذكور، عن عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور أبى أحمد البصري عن أبى على الحسين بن إبراهيم الصائغ عن مدين عن محمد بن يحيى القطعى وغيره، وهذا إسناد مستقيم، رجاله مشهورون، وهى أيضا عند المالكي فى الروضة (١/ ١٥٨- ١٦٠)، لكن لم تكن رواية عبيد بن عقيل من هذه الروايات المذكورة، لكن قراءة القطعى على عبيد مشهورة كذلك، قد أسندها أبو معشر فى نفس الكتاب (٤٩/ ٢) من طريق شيخه أبى على الأهوازى عن أبى الحسن الخاشع عن أبى بكر أحمد بن عبد الله عن أبى علي الجُريري عن مدين عن القطعي عن عبيد، وهى أيضا عند أبى الكرم الشهرزورى فى المصباح (١/ ٢٢٩)، وهو عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري (غاية ٢٠٦٣)، والقطعى هو محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري (غاية ٣٥٣٢)، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أنه لا يصح على هذا النحو الذى ذكره المصنف، وأنه قد

=

[٧١٦، ٧١٧] **رواية نُعَيم بن ميسرة عن أَبِي عَمْرٍو:** قرأت على الإمام أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عبد اللَّه بن الفضل السُّلَمِيّ قال: قرأت على عبد اللَّه بن باذان والنصرى[1] قالا: قرأنا بالطريقين، أعني: بالهمز وتركه [على يوسف بن معروف]، على نعيم بن ميسرة، على أَبِي عَمْرٍو.

رواية عبد الوارث بن سعيد التَّنّوري:

[٧١٨، ٧١٩] **طريق القَزَّاز والمِنْقَري:** قرأت على الشيخ الإمام أبى الحسن أحمد بن محمد الْمَاذْرَاني بواسط، قال: وقرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن الحسين العلوي السني إمام الجامع بها، قال: قرأت على النَّقَّاش، عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن عمران بن موسى القزار، ....

=

انقلب عليه بعضه، وخلط الرجال بعضهم ببعض، وذكر فيه من لا يعرف، وقد تابعه ابن الجزري ﷺ عليه، ولا يصح ذلك كله، والله أعلم.

(١) كذا وقع هاهنا، ولا يظهر لى مراد المصنف، ولم أر ابن الجزري ﷺ ذكره فى شيوخ السلمي، ولا ترجم له مفردا، ولا ذكره فى الألقاب من النون، والنصري بفتح النون وسكون الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة، هذه النسبة إلى بنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن (الأنساب ١٣/ ١١٠)، وقال ابن الجزري فى ترجمة السلمي: " أحمد بن عبد الله بن الفضل أبو العباس السّلمي مقرئ، روى القراءة عرضا عن محمد بن جعفر المغازلي وعبد الله بن باذان وأبي الفرج الشطوي، روى القراءة عنه عرضا عبد الله بن محمد الذارع" (غاية ٣٢٩)، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وأتممناه من غاية النهاية من ترجمة نُعيم بن ميسرة، فقال ابن الجزري: " نعيم بن ميسرة أبو عمرو الكوفي النَّحْوي، نزل الري وكان ثقة، روى القراءة عرضًا عن عبد الله بن عيسى، وروى الحروف عن "ك" أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود وروى حروف أبي عبد الرحمن السلمي عن عطاء بن السائب، وحدّث عن عكرمة وقيس بن مسلم وأبي إسحاق الهمداني، روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي وعرضا "ك" يوسف بن جعفر بن معروف كذا ذكر الهذلي ولا يصح، بل قرأ على من قرأ عليه" (غاية ٣٧٤٦)، قلت: ويحتمل أن يكون بينهما أكثرُ من رجل واحد، لأن نُعَيما قديم الوفاة، فكانت وفاته سنة أربع وسبعين ومائة، وعليه فهو إسناد منقطع لا يصح، لا تؤخذ القراءة من طريقه لاحتمال أن يكون الساقط ضعيفا، وأيضا فإنى لم أر من أسند رواية نعيم بن ميسرة عن أبى عمرو غير المصنف، وأحسبه روى عنه الحروف، وأما التلاوة فالله أعلم، نعم هو محتمل وقد أدرك نعيم طبقة شيوخ أبى عمرو كعاصم بن أبى النجود وغيره، لكن لم أر روايته عن أبى عمرو مسندة من طريق صحيح، والله أعلم.

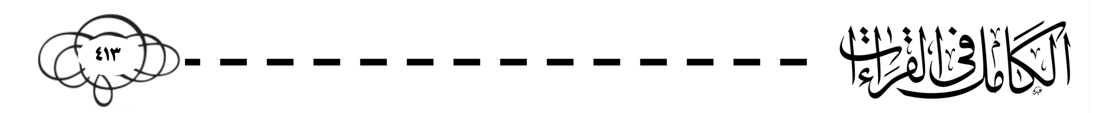
عن عبد الوارث[1].

قال النَّقَّاش: وأخبرني الحسين بن علي الأزرق، عن أحمد بن يزيد الحلواني، عن أبي معمر عبدِ اللَّه بن معمر المغشي المنقري[2] قال: قرأت على عبد الوارث من هذين الطريقين.

---

(1) يعنى عن أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو العز القلانسى فى كفايته (١/ ١٢٦) من طريق العلوى المذكور، وهو عبد الله بن الحسين بن محمد بن الحسين الشريف أبو محمد بن أبي عبد الله العلوي الحنبلي (غاية ١٧٦٣)، والمادرانى هو أحمد بن محمد أبو الحسن المادراني الواسطي (غاية ٦٤٦)، وفى بعض المواضع المادرائى بالهمزة وكلاهما صحيح نسبة إلى مادرايا، قال ابنُ السمعاني: " وظني أنها من أعمال البصرة" (الأنساب ١٢/ ١٣)، وابن خزيمة هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر أبو بكر السلمي النيسابوري إمام الأئمة (غاية ٢٨٤٦)، وشيخه هو عمران بن موسى أبو موسى القزاز (غاية ٢٤٨٢)، وطريقه عن عبد الوارث أيضا فى المستنير (١/ ٨١)، والمصباح (١/ ٢٢٣)، وعند أبى معشر فى جامعه (٤٨/ ١) ثلاثتهم من طريق ابن شنبوذ عنه، والله أعلم.

(2) كذا وقع نسبه هاهنا وقال فيه ابن الجزري ﵀: عبد الله بن عمرو بن الحجاج أبو معمر المنقري التميمي البصري (غاية ١٨٣٤)، كذا نسبه تبعا لابن سوار فى المستنير، والصواب: "بن أبى الحجاج"، كذا نسبه البخاري فى تاريخه (٥/ ١٥٥)، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٥/ ١١٩، وقال فيه الخطيب: " عبد اللَّه بن عمرو بن أَبِي الحجاج واسمه ميسرة أبو معمر المنقري المقعد الْبَصْرِيّ" (تاريخ بغداد ١١/ ٢٠١)، وكذا هو فى الكاشف ١/ ٥٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٢، وقال فيه أبو العز فى كفايته (١/ ١٢٥): "عبد الله بن عامر بن عمرو بن الحجاج"، وقال أبو معشر فى جامعه (٤٨/ ١): " عبد الله بن عامر بن عمرو بن أبى الحجاج"، ووقع عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٢٢٠): " عبد الله بن عامر"، والمعروف ما نسبه به البخاري والخطيب وغيرهما، وقد روى عنه البخاري، وهو أعلم بشيخه، وقد ذكره ابن الجزري أيضا فى غير ذلك الموضع فقال: " عبيد الله بن عمر بن الحجاج أبو معمر المنقري، كذا ذكره في المبهج وصوابه عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره" (غاية ١/ ٤٩٠)، فذكره على الصواب، ووقع فى بعض نسخ المبهج تسميته عبد الله أيضا، والله أعلم، ولم أر من لقبه بالمغشى كالمصنف، ولعله تصحف على الناسخ من الْمُقعد، وهذا إسناد صحيح، وطريق الحلوانى عن أبى معمر أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٨/ ١)، من طريق الفضل بن شاذان والخضر بن الهيثم الطوسى كلاهما عن الحلوانى، وكذا أسنده من الطريقين المذكورين أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٢١)، وطريق أبى معمر عن عبد الوارث أيضا فى الكفاية الكبرى (١/ ١٢٥)، والمستنير (١/ ٨١)، والمبهج (١/ ١٥٦)، والله أعلم.



[٧٢٠- ٧٢٢] **طريق القَصَبي:** قرأت على علي بن أحمد الجوردكي قال: قرأت على أحمد بن محمد بن عيسى البصري قال: قرأت على محمد بن يَعْقُوب المعدل، على أبي جعفر أحمد بن على الخزّاز، على محمد بن عمر القَصَبِي، على عبد الوارث[1].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي العباس أحمد بن نَفِيس، على أبي أحمد عبد اللَّه بن الحسين، على أحمد بن علي العسكري، على أحمد بن زهير، على القصبي[2].

---

[1] يعنى عن أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى (٣١/ ٢) من قراءته على أبى بكر أحمد بن محمد بن عيسى المذكور، وطريق القصبى عن عبد الوارث عن أبى عمرو فى المستنير (١/ ٨١)، والمبهج (١/ ١٥٥)، والمصباح (١/ ٢٢١)، وكذا عند أبى معشر فى جامعه (٤٨/ ١)، لكنها عندهم من غير طريق الخزاز، والقصبى هو محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي البصري (غاية ٣٣١٩)، والخزاز هو أحمد بن علي بن الفضيل أبو جعفر الخزاز (غاية ٣٩٢)، وتصحف اسم جده على ابن الجزري فقال فيه: "بن الفضل"، والصواب: "بن الفضيل" مصغرا، كذا نسبه الخطيب فى تاريخ بغداد ٥/ ٤٩٦، والذَّهبي فى معرفة القراء ١/ ٢٥٨، وانظر أيضا الثقات ممن لم يقع فى الكتب الستة ١/ ٤٢٩، وتهذيب الكمال فى مواضع منها ١/ ٣٧٧، ٣/ ٢٣٩، ١٠/ ٢١٩، ٤٨٥، وموسوعة أقوال الدار قطني ١/ ٧٥، والله أعلم، والرّاوى عنه هو محمد بن يعقوب بن الحجاج أبو العباس البصري المعروف بالمعدّل (غاية ٣٥٤٢)، والراوى عنه هو أحمد بن محمد بن عيسى البصري (غاية ٥٩٠)، والله أعلم.

[2] يعنى على عبد الوارث على أبى عمرو، وقال ابن الجزرى فى الطبقات فى ترجمة أحمد بن زهير بن حرب الإمام،: "روى القراءة عن ..محمد بن عمر القصبى فيما ذكر الهذلى، وإنما هو أحمد بن يحيى بن زهير كما سيأتى" (غاية ٢٣٣)، ثم ترجم لابن يحيى المذكور فقال فيه: " أحمد بن يحيى بن زهير أبو بكر المقرئ، روى القراءة عن محمد بن عمر القصبي، روى القراءة عنه أحمد بن علي التُّسْتُري وقال الهذلي أحمد بن زهير بن حرب فوهم والصواب أحمد بن يحيى بن زهير كما قاله الحافظ أبو العلاء والله أعلم " (غاية ٦٨٦)، ثم قال بعد ذلك بقليل: " أحمد بن يحيى بن زهير أبو بكر عن محمد بن عمر القصبي وعنه أحمد بن علي التستري كذا ذكر الحافظ أبو العلاء والمعروف ما ذكره غيره أحمد بن زهير أبو بكر" (غاية ٦٩٦)، فلم يضبطه، واضطرب قوله فيه ونقض بعضه بعضا، والصواب ما قاله المصنف لا ما قاله أبو العلاء، لأن ابن مجاهد أسنده فى السبعة (١/ ٩٩) من طريق أحمد بن زهير بن حرب فقال: " وَأَخْبرنِي أَحْمد بن زُهَيْر عَن مُحَمَّد بن عمر القصبي عَن عبد الْوَارِث عَن أبي عَمْرو، وَأَخْبرنِي أَحْمد بن زُهَيْر بن أبي خَيْثَمَة عَن خلف ..."، فعلم منه أنه أحمد بن زهير بن أبى خيثمة، وكذا نسبه أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٣/ ١)، وكذا هو عند الخزاعى فى كتاب المنتهى ١/ ١٥٠، (٣١/ ١)، مثل ما ذكره الهذلى، يعنى " أحمد بن زهير"، وكذا أسنده أبو معشر من طريق ابن مجاهد فى جامعه (٤٨/ ٢) عن أحمد بن زهير، والله أعلم، وأما العسكرى الراوى عنه فإن ابن الجزرى ﷺ ذكره فيمن قرأ على أحمد بن زهير بن حرب، وذكر أيضا أحمد بن علي =

وقرأت بها على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ بالإسناد[(١)].

رواية شجاع بن أبى نصر الْبَلْخِيّ:

[٧٢٣، ٧٢٤] **طريق الصّواف من طريق الحطّاب:** قرأت على ابن شبيب، على الْخُزَاعِيّ، على أحمد بن القاسم بن يوسف الصوفي أبو الطيب الضَّرِير[(٢)].

=

التسترى، وترجم للعسكرى المذكور فقال فى ترجمته: " أحمد بن علي الشيرازي العسكري كذا ذكر الهذلي، روى القراءة عن أحمد بن زهير بن حرب، روى عنه عبد الله بن الحسين السامري " (غاية ٤٠٧)، ثم ترجم بعده للتسترى فقال" أحمد بن علي أبو بكر التستري، روى القراءة عن أحمد بن زهير، روى القراءة عنه أبو أحمد السامري كذا ذكره الحافظ أبو العلاء فيما أسنده عن أبي العز والظاهر أنه الذي قبله ووهم فيه الهذلي" (غاية ٤٠٨)، وهو كما قال، لأن أبا إسماعيل المعدل أسنده فى روضته من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف عن أبى أحمد السامري، وكذلك أسنده أبو القضل الخزاعى من قراءته على أبى أحمد السامرى عنه فسمياه أحمد بن على التسترى، وعندهما: قال أبو أحمد أنه قرأ عليه بتُسْتُر، (انظر روضة المعدل والمنتهى فى الموضعين المذكورين آنفا)، والله أعلم.

(١) يعنى على أبى أحمد عبد الله بن الحسين السامرى بالإسناد المذكور وقد ذكرناه فى التعليق السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى، وقد ذكرناه، ويحتمل أن المصنف أراد أيضا طريق المعدل عن الخزاز السابق لأن الخزاعى أسنده أيضا فى المنتهى ١/ ١٥٠، (٣١/ ١) من قراءته على أحمد بن محمد بن عيسى ونسبه وكناه بأبى بكر، وقال بعد أن أسند الطريقين "وهذه فى التلاوة غير مشهورة، إلا أن رواية المعدل أصح فى التلاوة من رواية التسترى، والله أعلم" (اهـ).

(٢) كذا نسبه المصنف، وتابعه عليه ابن الجزرى فى غاية النهاية ٤٤٦، فقال فيه: "أحمد بن القاسم بن يوسف أبو الطيب الكوفي الصوفي الضرير شيخ مقرئ، روى القراءة عن الحسن بن الحسين الصواف... قرأ عليه محمد بن جعفر الخزاعي"، وقال الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٨، (٣٠/ ١): قرأت على أبى الطيب أحمد بن القاسم بن محمد الصوفى البغدادى بشيراز فى سنة ثمان وستين وثلاثمائة..، فذكره، وذكره المصنف على الصحيح فى أسانيد رواية قتيبة عن الكسائى فقال: "طريق السمرقندي، قرأت على الذارع على علي بن إبراهيم بن مندويه النقّاط على أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي على أحمد بن الهيثم بن خالد السمرقندي على قُتَيْبَة، وترجم ابن الجزرى له مرة أخرى على هذه النسبة فقال: أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن الهيثم بن خالد السمرقندي عن قتيبة، قرأ عليه علي بن إبراهيم النفاط" (غاية ٤٤٣)، وقال صاحب الوافى بالوفيات (٧/ ١٩١): " أَحْمد بن الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن عَليّ البغدادي أَبُو الطّيب الْمُقْرِئ صَاحب أبي بكر بن مُجَاهِد نزل شيراز واستوطنها وَحدث بهَا عَن أبي الْقَاسِم عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز الْبَغَوِيّ وَغَيره وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآن أَبُو الْحسن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن مندويه الْأَصْبَهَانِيّ توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَثَلَاث مائَة"، ومنه يظهر اتحادهما، وأما قول المصنف فيه هناك: "الغزالى" فربما يكون لقبا آخر له غير مشتهر، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قال: قرأت على إبرهيم بن أحمد الحطاب[1]، قالا: قرأنا على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، قال: قرأت على محمد بن غالب بالإدغام، على شجاع[2].

[٧٢٥- ٧٢٧] **طريق القصباني:** قرأت على أبي عبد اللَّه بن أبي شيخ، على أحمد بن نصر.

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ عليه[3].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ، على أبي العباس أحمد بن إبراهيم القصباني، على ابن غالب بالإظهار والهمز[4].

قال القصباني: وسمعت الإدغام وترك الهمز من ابن غالب كما قرأ عليه الصواف وأخذته[5].

---

[1] كذا نسبه المصنف، وتقدم أن ظاهر صنيع ابن الجزري أنه عنده: "إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقي البغدادي المنابري أبو القاسم" (غاية ٧)، وأن الأظهر أنه إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق البزوري، ويحتمل غيرهما، وذكرناه فى أوائل أسانيد قراءة أبى عمرو، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢)، وشجاع المذكور هو: شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي الزاهد (غاية ١٤١٦)، وابن غالب هو: محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي البغدادي أخذ القراءة عرضا عن شجاع عن أبي عمرو وهو أضبط أصحابه، قرأ عليه عشر ختمات ثلاثا بالإدغام وسبعا بالإظهار" (غاية ٣٣٥١)، ورواية ابن غالب عن شجاع فى جامع البيان والمستنير والكفاية الكبرى والمبهج والمنتهى وغيرها، والله أعلم.

[3] يعنى على أحمد بن نصر الشذائى بإسناده الآتى، والله أعلم.

[4] يعنى على شجاع بن أبى نصر على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى، فى المنتهى ١/ ١٤٨، (٣٠/ ١) كما أورده المصنف، ومن طريق الشذائى أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٣٩)، وأبو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢)، وهو عند الدانى فى جامع البيان من رواية زيد بن أبى بلال عن القصبانى، وهو: "أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مَرْدويه أبو العباس القصباني، وهو الذي يخفى الميم قبل الباء إذا كان قبلها ساكن عليل" (غاية ١٤٣)، وابن أبى شيخ المذكور فى أول الإسناد هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، سبق ذكره قبل قليل فى طريق قاسم بن عبد الوارث عن الدوري، وقررنا هناك الصحيح فى نسبه وكنيته، والله أعلم.

[5] قال الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٩، (٣٠/ ١): سمعت أحمد بن نصر يقول: سمعت القَصَبَانى يقول: قرأت على ابن غالب بالإظهار مع الهمز، وإنما سمعت الإدغام وترك الهمز بقراءة أبى علي الصواف عليه، وكنت أسأله عن أشياء تشكل عليّ فيجيبنى فأعلق ذلك عنه، والله أعلم.

[٧٢٨- ٧٣١] **طريق الشُّونيزي عن ابن غالب وأبي الزعراء:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على ابن نصر وعبد الغفار الحضيني، على أبي عبد اللَّه محمد بن المعلي الشونيزي وقرأ الشونيزي، على ابن غالب وأبي الزعراء[١].

[٧٣٢] **طريق الفَرَائِضِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، [على الشذائى]، على أحمد بن الليث الفرائضي، على ابن غالب[٢].

---

[١] كذا أسنده المصنف، وهو موهم، لأنه ذكره فى طرق رواية شجاع عن أبى عمرو، نعم قرأ محمد بن غالب على شجاع، وأما أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس فلم يقرأ عليه وما أحسبه أدركه، فبين وفاتيهما قريب من مائة عام، وأسند الخزاعى هذا الطريق فى المنتهى ١/ ١٤٩، (٣٠/ ٢) دون ذكر أبى الزعراء فيه، وأسند طريق الشونيزى عن أبى الزعراء فى أسانيد رواية الدورى عن الكسائى (٥٢/ ٢)، وسيأتى هذا الإسناد فى موضعه فى أسانيد قراءة الكسائى، وسبق أن أسند المصنف رواية الشونيزى عن أبى الزعراء عن الدورى عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، وأحسب أن جمع المصنف بين ابن غالب وأبى الزعراء فى هذا الإسناد أراد به الفائدة الإسنادية لأن ابن غالب أعلى طبقة من أبى الزعراء، وبين وفاتيهما نحو ثلاثين سنة، فأحسب أنه أراد الإشارة إلى كون الشونيزى روى عن هاتين الطبقتين، على أنه لا يبعد أيضا أن يكون المصنف أراد إسناد رواية الدورى عن شجاع عن أبى عمرو، فإنه قد ثبتت قراءة الدورى على شجاع، وهى عند أبى معشر فى جامعه (٤٧/ ١)، لكن ليس من طريق أبى الزعراء، وكون الخزاعى لم يسندها فى المنتهى لا يمنع صحتها، ولعل المصنف تحمل هذه الرواية من طريق أبى الحسين الخبازى عن شيخيه، فأسندها من طريق الخزاعى أيضا لصحتها فى ذات الأمر، وسبق أن دلّلنا على صحة مثل ذلك، وعليه فهو إسناد صحيح على ما قررناه، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى من قراءته على الشذائى والحُضَيْنِى، كلاهما عن ابن غالب عن شجاع، وطريق الشونيزى عن ابن غالب عن شجاع فى المصباح (١/ ٢١٨)، وعند أبى معشر فى جامعه (٤٧/ ١)، والله أعلم.

[٢] يعنى على شجاع على أبى عمرو، ووقع فى الأصل: الخزاعي على أحمد بن الليث الفرائضي فسقط ذكر الشذائي، وصححناه اعتمادا على ما فى غاية النهاية فى ترجمة أحمد بن الليث الفرائضي المذكور كما سيأتى، وكذا يؤخذ من ترجمة الشذائى، وقال الخزاعى فى المنتهى: "قرأت القرآن بالهمز على أحمد بن نصر، قال: قرأت على أبى الليث نصر بن قاسم بن نصر بن زياد الفرائضى على محمد بن غالب"، فوهم المصنف فى اسمه وانقلب عليه الاسم بالكنية، وتابعه ابن الجزرى رحمه الله فى غاية النهاية، فقال: "ك" أحمد بن الليث الفرائضي، روى القراءة عن "ك" محمد بن غالب، روى القراءة عنه "ك" أبو بكر الشذائي" (غاية ٤٤٩)، فأثبت قراءة أحمد بن نصر الشذائى عليه وعزاه إلى الكامل، فعلى ذلك يكون سقوط ذكر الشذائى هاهنا سهو من الناسخ، ويكون ابن الجزرى قد تابع الهذلى على الوهم فى اسمه، ثم ترجم له ابن الجزري على =

[٧٣٣، ٧٣٤] **طريق ابْن مَخْلَدٍ الدقاق:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِـيّ، وأخبـرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالا: قرأنا على ابن نصر، على أبي علي الحسن بن مَخْلَد الدقاق، على ابنِ غالب[1].

[٧٣٥- ٧٣٧] **طريق ابن بشران وابن سيف البغداديين:** أخبرنـا القهنـدزى، عـن أبـي الحسين قال: قرأت بالهمز والإظهار، على أبي بكر محمد بن يحيى العطار، وعلى عـلي بـن بشران ....

=

الصحيح فقال: " نصر بن القاسم بن نصر بن زياد، أبو الليث الفرائضي الحنفي : أخذ القراءة عرضا عـن محمد بن غالب صاحب شجاع وروى عن أحمد بن عمر الوكيعي ومحمد بن يحيى الكسـائي، روى عنـه القراءة عرضا بكار بن أحمد وأحمد بن نصر الشذائي" (غاية ٣٧٢٦)، فجعلهما رجلين، وإنمـا همـا واحـد، وترجم له مرة ثالثة برقم (٣٧٣٥)، لأن أبا عمرو الداني قد خالف فى نسبه، وهو إسناد صحيح، قـد أسـنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٤٩، (٣٠/ ٢)، وأسند طريق الفرائضـي عـن ابـن غالـب أيضـا أبـو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢١٨)، والله أعلم.

(١) كذا أسنده المصنف، وابن نصر المذكور هو: أحمد بن نصر الشذائي، وابن مخلد هو: الحسن بـن الحبـاب بن مَخْلَد الدقاق، وقال ابن الجزرى فى ترجمته (غاية ٩٦٥): " ولا تصح قراءة الشذائي عليه بـل عـلى مـن قرأ عليه "، على أنى قد رأيت أبا الفضل الخزاعـى فى كتـاب المنتهـى ١/ ١٤٩، (٣٠/ ٢) قـد أسـند هـذه الرواية عن أبى أحمد السامرى عن ابن الحباب، وليس عن الشذائى عنه، وكذا أسندها أبو معشر فى جامعـه (٤٦/ ٢) من طريق الخزاعى عن أبـى أحمـد السـامري، وكـذا أسـنده أبـو إسـماعيل المعـدل فى روضـته (٢٣/ ٢) من طريق أبى أحمد السامري عن ابن مخلد، وهذا مع أن أبا أحمد السامرى قد ولد سـنة خمـس أو ست وتسعين ومائتين، وتوفى ابن مخلد سنة واحد وثلاثمائة، فيكون لأبى أحمد السامرى حين وفاته خمس أو ست سنين على الأكثر، وهذا يُبعد قراءته عليه أيضاً، ولعله أخذها عنه بطريـق الإجـازة، ولم يـذكر ابـن الجزرى رحمه الله ابن مخلد فى شيوخ السامرى للذى هاهنا، وأما الشذائى فلم أر مـن أرخ مولـده، غيـر أنهـم أثبتوا قراءته على عمر بن محمد بن نصر الكاغذى صاحب الدورى، وقـد مـات الكاغـذى فى سـنة خمـس وثلاثمائة فى قول الذهبى، -وهذا قريب من وفـاة ابـن مخلـد-، وقـال سـبط الخيـاط سـنة ثمـان عشـرة وثلاثمائة (غاية ٢٤٣٣)، وعلى هذا القول فليس بشاهد لصـحة عرضـه عـلى ابـن الحبـاب، عـلى أن ابـن الجزرى ذكر ابنَ الحباب فى شيوخ الشذائى (غاية ٦٧٣)، دون إنكار، فكان الأولى أن ينبه عليـه فى ترجمـة الشذائى أيضاً لئلا يلتبس، وعليه فهذا الإسناد لا يصح من طريـق الشـذائى، وأمـا مـن طريـق أبـى أحمـد السامرى كما فى المنتهى وجامع أبى معشر فهو بعيدٌ لكنه محتمل على ما قررناه أنه بطريـق الإجـازة، والله أعلم بالصواب.

وابن سيف البغداديين عليه[1] .

يتلوه في الجزء الخامس طريق بكار عن الصواف.
وصلى اللَّه على محمد وآله الطيبين الطاهرين، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

---

[1] يعنى: على الحسن بن الحباب بن مَخْلَد الدقاق، وقال ابن الجزرى عند ذكر شيوخ أبى الحسن على بن محمد بن بشران البغدادى " روى القراءة عرضًا عن... "ك" الحسن بن الحباب كذا قال الهذلي" (غاية ٢٣١٠) كأنه يضعّفه، وأما ابن سيف المذكور فقال فيه: عمر بن محمد بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم أبو القاسم المالكي البغدادي مقرئ معروف: قرأ على "س ف" زيد بن الحباب الجمحي صاحب أبي معمر عن عبد الوارث بعيد الثلاثمائة بيسير" (غاية ٢٤٢٩)، ولم أر ابن الجزرى ﷺ ذكر الحسن بن مخلد فى شيوخه، لكن ذكره فى الذين قرءوا على الحسن بن مخلد، وقال فى ترجمة أبى بكر العطار المذكور: "محمد بن يحيى أبو بكر البغدادى الملاح العطار: شيخ مقرئ متصدر مشهور، قرأ على "مب ك" يوسف بن يعقوب الواسطي و"ك" علي بن بشران و"ك" ابن سيف، قرأ عليه "مب" أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني ببغداد و"ك" علي بن محمد الخبازي و"ك" محمد بن جعفر الخزاعي، توفي فيما ذكره القاضي أسعد بعد التسعين وثلاثمائة" (غاية ٣٥٣٦)، كذا قال ﷺ: أن أبا بكر العطار قرأ على علي بن بشران وابن سيف، وعزاه إلى الكامل، وهو يريد هذا الموضع، وظاهر قول المصنف أبا بكر العطار وابن بشران وابن سيف ثلاثتهم قرءوا على ابن مخلد الدقاق من طريق أبى الحسين الخبازي عنهم، ولذلك لم يذكر ابن الجزري أبا بكر العطار فيمن قرأ على أبى الحسن بن بشران، ولا على ابن سيف حيث ترجم لهما، وقراءة أبى الحسين الخبازي على أبى الحسن بن بشران مشهورة وهى فى النشر (١/ ١٢٦) فى طرق الدوري عن أبى عمرو، وتقدم ذكره فى طرق الدوري، نعم صدّر المصنف هذا الطريق بقوله: "طريق ابن بشران وابن سيف"، لكنه كثيرا ما يصنع نحوه، حيث يذكر فى الإسناد ما لم يذكره فى صدر الطريق، وأحسب أن الذى دفع ابن الجزري ﷺ إلى هذا الوهم أنه استبعد رواية أبى بكر العطار على ابن مخلد الدقاق، وهو كذلك، فيبعد أن يكون قد أدركه، لأن وفاة ابن مخلد كانت سنة إحدى وثلاثمائة، فلا تصح قراءته عليه، لكن قول ابن الجزري أن أبا بكر العطار قرأ على ابن بشران وابن سيف وعزو ذلك إلى الكامل لا يصح أيضا لأن المصنف لم يقله، ويبعد أيضا قراءة ابن بشران على ابن مخلد، وأما قراءة ابن سيف عليه فهى محتملة لكونه أدرك زيد بن الحباب، ووفاته قريب من وفاة ابن مخلد، لكن يشكل عليه أن هذا الإسناد لا يعرف إلا من طريق المصنف، وليس زيد المذكور بأخ للحسن بن الحباب بن مخلد فليُعلم ذلك، والله أعلم.

الجزء الخامس

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة

المغربي الهُذَلِيّ

رحمه الله







بسم الله الرحمن الرحيم

[٧٣٨] **طريق بكار عن الصواف:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على عبد الملك النهرواني، على بكار، على الصواف، على ابن غالب عنه[1].

[٧٣٩] **طريق أبي عبيد:** قرأت على الطِّيَرَائِيِّ، على أبي الحسين أحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، على عبد اللَّه بن باذان، على ثابت الوراق، وقيل: محمد بن زيد عليه[2]، على أبي عبيد، على حجاج[3] [و]على شجاع.

---

[1] يعنى: على شجاع بن أبى نصر على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٩)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٢٣)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٣/ ٢) من طريق عبد الملك بن بكران النهروانى المذكور، وطريق بكار عن الصواف عن ابن غالب عند ابن مهران فى الغاية (٧/ ٢)، والمبسوط (١/ ٣٥)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ٢١٧)، وأبى معشر فى جامعه (٤٦/ ٢)، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزرى فى ترجمة ثابت بن أبى ثابت وراق أبى عبيد :" قرأ عليه الحسين بن بنان ومحمد بن زيد فيما ذكره الهذلي وإنما قرأ ابن زيد على ابن بنان عنه" (غاية ١٢٨٣)، وظاهر كلام المصنف هاهنا أن عبد الله بن باذان قرأ على ثابت أيضا، ولا يصح ذلك ولا يمكن، وقد سبق ذكر ذلك غير مرة، وبيان الصواب فى اسم أبى ثابت المذكور، والله أعلم.

[3] هو حجاج بن محمد أبو محمد الأعور، وفى المخطوطة، " على حجاج على شجاع"، وهو تصحيف، فإن أبا عبيد قرأ عليهما جميعا (غاية ٢٥٩٠)، وأما حجاج فإنه يروى عن أبى عمرو دون واسطة، كما يروى عنه بواسطة هارون بن موسى، قال ابن الجزرى فى الطبقات:" حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي الحافظ، روى القراءة عن حماد بن سلمة عن ابن كثير وعن أبي عمرو بن العلاء وعن هارون بن موسى عنه، وروى عنه القراءة أبو عبيد" (غاية ٩٣٦)، ويروى أيضا عن عفية بن سنان عنه، كما فى ترجمة عفية (غاية ٢١٢٦)، وعليه فإن هذا الإسناد منقطع على النحو الذى ذكره المصنف، والصواب فيه: الطيرائى على أبى الحسين السلمى على عبد الله بن باذان على محمد بن زيد على الحسين بن بنان على ثابت بن أبى ثابت على أبى عبيد على حجاج وشجاع كليهما عن أبى عمرو، ، ورواية أبى عبيد عن شجاع عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ١٠٠)، وأبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٣٠)، وأبى معشر فى جامعه (٤٧/ ١) بطرق صحيحة، والله أعلم.

رواية عباس:

[٧٤٠] **طريق ابن جمهور عن أُوقِيَّة:** قرأت على ابْن شَبِيبِ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على موسى بن جمهور التنيسي، على أُوقِيَّة، على العباس بن الفضل [١].

[٧٤١] **طريق حاتم المَوْصِلي:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على محمد بن يحيى، على سلامة بن هارون، على حاتم بن إسحاق الموصلي، على أُوقِيَّة [٢].

[٧٤٢] **طريق البَيْرُوتي عن جده:** قرأت على أبي الفضل الرَّازِيّ، قال: قرأت على أبي الحسين علي بن الحسين، على أبي عبد اللَّه محمد بن الحسين بن هارون، على أبي حفص عمر بن عبد الرحمن البيروتي، وقرأ على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحمن البيروتي وقرأ على أبيه، على عباس [٣].

---

[١] يعنى: على أبى عمرو، وأوقية المذكور هو عامر بن عمر السابق ذكره فى رواية اليزيدى عن أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٠، (٣١/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ٢)، وسبق نحو هذا الإسناد فى طرق أوقية عن اليزيدي، وتقدم ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى على العباس بن الفضل على أبى عمرو، كذا أسنده المصنف، وسبق أن نبهنا على وهمه فى هذا الإسناد قبل قليل فى طرق اليزيدى عند قوله: " طريق أبى الحسين الرهاوى"، وهو شيخ عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازى، وهو الذى سمّاه المصنف هاهنا: محمد بن يحيى، وهو وهم، صوابه: " محمد بن أحمد بن خلف بن أبي المعتمر أبو الحسين الرقي، المعروف بابن الفحام"، ووهم المصنف أيضا فى اسم شيخه فقال فيه: "سلامة بن هارون"، وصوابه سلامة بن الحسن أبو نصر الموصلى، وأسنده على الصحيح أبو معشر فى جامعه (٤٧/ ٢)، فقال أبو معشر : قرأت الحروف على أبى الفضل الرازى على محمد بن الفحام – يعنى ابن أبى المعتمر المذكور– وقرأ على سلامة بن الحسن وقرأ على حاتم بن إسحاق الموصلى وقرأ على أوقية وقرأ على العباس وقرأ على أبى عمرو (اهـ)، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٣/ ٢) من طريق الحسن بن محمد بن الفحام عن سلامة بن الحسن عن حاتم بن إسحاق أيضا، وهو إسناد صحيح على هذا السياق المذكور، والله اعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف، وتابعه ابن الجزرى رحمه الله فى غاية النهاية فترجم للمذكورين على وفاقه، وخالفه أبو معشر فى جامعه (٤٨/ ١) فقال: " قرأت الحروف على أبى الفضل الرازى، على علي بن الحسن، على عليّ بن الحسين بن هارون، على عمر بن عبد الرحمن أبى حفص البيروتى، على أبيه، على عباس، على أبى عمرو"، فخالفه فى اسم الراوى عن أبى حفص البيروتى فسماه عليا، وسماه المصنف محمدا، وقد نسبه على الصحيح قبل قليل فى رواية عبيد بن عقيل عن أبى عمرو، لكن نسبه إلى جده فقال فيه: علي بن هارون، ونبهنا عليه فى موضعه، وجعل أبو معشر روايةَ أبى حفص عن أبيه عن عباس، وجعلها المصنف =

[٧٤٣] **طريق ابنِ واقد وخارجةَ:** أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحُسَين، قال: قرأت على زيد بن علي بن أبي بلال، على ابن فرح، على عبد الرحمن بن واقد[١] وخارجة[٢]، على عباس.

=

عنه عن جده عن جد أبيه عن عباس، وطلبت الترجيح فلم أر من أسند هذه الرواية غيرهما، لكن أبا معشر أثبت من المصنف وأكثر ضبطا، وقد قدمنا جملة من الاختلاف بينهما، وكان أبو معشر أقرب إلى الصواب فى جميعها، فإن لم يكن إلا الترجيح بين قوليهما فالأخذ بقول أبى معشر فيه أولى، وإن كان ابن الجزرى رحمه الله قد تابع المصنف عليه، ولِما قدمنا ذكره من قول الذهبى فى المصنف من أنه انقلبت عليه الأسانيد وخلط الأسماء بعضها ببعض، ومن قول ابن الجزرى رحمه الله أن أبا العلاء الهمذانى قد أصلح بعضها، وترك الكثير منها دون إصلاح، وأبو الحسين شيخ الرازى المذكور فى هذا الإسناد هو علي بن الحسين بن عبد الله القاضى، سبق ذكره، والبيروتيون المذكورون لم يزد ابن الجزرى فى نسبهم على الذى هاهنا، وكذلك محمد بن الحسين بن هارون الراوى عن أبى حفص، ويُعْتَبر الخلاف المذكور فى اسمه، ووقع فى ترجمته فى غاية النهاية: " روى القراءة عن عمر بن عبد العزيز"، وهو سهو أو سبق قلم، وصوابه: عمر بن عبد الرحمن، وأما على بن الحسين القاضى المذكور فذكر ابن الجزري فى شيوخ أبى الفضل الرازى: أبا الحسين على بن الحسين القاضى، والمشهور من كنية على بن الحسين بن عبد الله القاضى هو أبو القاسم، وهو الذى كناه به حين ترجم له (غاية ٢٢٠٤)، كما أنى لم أره ذكر محمد بن الحسين بن هارون فى شيوخ القاضى أيضا، وعليه فالقول فى هذه الرواية أن إسناد كل من المصنف وأبى معشر إياها يدل على اشتهارها وقبولها عندهم، والأخذ فيها بقول أبى معشر، والله أعلم.

[١] قال ابن الجزرى فى الطبقات: "عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي الختلي المؤدب البغدادي: كذا ذكره الهذلي وإنما هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد" (غاية ١٦٢٤)، قلت: بل الصواب فى نسبه: عَبْد الرَّحْمَن بن واقد بن مسلم البغدادي، أَبُو مسلم الواقدي العطار، كذا نسبه المزي فى تهذيب الكمال (١٧/ ٧٤٧)، والذهبي فى تاريخ الإسلام (٥/ ١١٦)، وابن حجر فى التهذيب (٦/ ٢٩٢)، والتقريب ١/ ٥٠٢، وقالوا: مات سنة سبع وأربعين ومائتين، ووقع نسبه كما قال الهذلي فى المغنى فى الضعفاء (٢/ ٣٨٩)، والكاشف (١/ ٦٤٨)، والكامل فى الضعفاء (٥/ ٣١٥)، وغيرها، وأما عبيد الله فهو اسم ابنه، والله أعلم.

[٢] كذا وقع ذكر خارجة هاهنا، وكذلك فى صدر الطريق، ولا أرى له وجها، لأن العباس هو قرأ على خارجة بن مصعب، لا أن خارجة قرأ عليه، كما سيذكره المصنف بعد قليل، وانظر أيضا ترجمة خارجة فى غاية النهاية برقم (١٢١١)، وفى ترجمة عبيد الله عبد الرحمن بن واقد أنه قرأ على أبيه على عباس على خارجة، وظاهر هذا الإسناد أن أحمد بن فرح بن جبريل قرأ على خارجة، ولايصح هذا، فأين هو من خارجة، وخارجة قد توفي سنة ثمان وستين ومائة، وتوفي أحمد بن فرح سنة ثلاث وثلاث مائة، وقد قارب التسعين (غاية ٤٣٧)، فبينهما بون كثير، وأما إسناد ابن واقد عن العباس فهو صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٧/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٢٤) كلاهما من طريق زيد بن أبى بلال عن ابن فرح كما أسنده المصنف، وانفرد المصنف بذكر خارجة فى هذا الإسناد ولا يصح، والله أعلم.

[٧٤٤، ٧٤٥] **طريق إبراهيم بن كعب عن أُوقِيَّة:** قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران. وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي على ابنِ مهران، على محمد بن محمد بن مَرْثَد، على محمد بن إسحاق البخاري، على أبي الصَّقْر الْمَوْصلي بالإسكندرية، على إبراهيم بن كعب، على أُوقِيَّة، على عباس[١].

[٧٤٦] **طريق ابنِ الرومي:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على أحمد بن محمد السعيدي، عن علي بن الحسن، عن محمد بن الرومي، عن عباس[٢].

---

(١) يعنى على أبى عمرو، وهذا إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى الغاية (٧/ ٢) والمبسوط (١/ ٣٦)، والعراقى فى كتاب الإشارة (٣/ ١) كما أورده المصنف عنهما، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: " إبراهيم بن كعب: روى القراءة عن أوقية الموصلي عن عباس، روى القراءة عنه أبو الصقر الموصلي " (غاية ٩٣)، وإبراهيم بن كعب المذكور كنّاه العراقى فى الإشارة أبا إسحاق، وقال ابن الجزرى أيضا: " أبو الصقر الموصلي: مقرئ متصدر نزل الإسكندرية، روى القراءة عن إبراهيم بن كعب عن أوقية، روى القراءة عنه محمد بن إسحاق البخاري قرأ عليه بالإسكندرية "،(غاية ١٤٦٦)، ولم يزد فى نسبه على ذلك، وكذا هو فى كتاب ابن مهران وفى كتاب الإشارة للعراقى، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف، ووقع له فيه وهم فى الأسماء، كما سقط من هذا الإسناد ثلاث رجال، وتابعه ابن الجزرى فقال فى غاية النهاية ٦٤٠: "أحمد بن محمد السعيدى، قرأ على على بن الحسن عن ابن الرومي، روى القراءة عنه منصور العراقي، وقال أيضا: علي بن الحسن، روى القراءة عن محمد بن عمر بن الرومي، روى القراءة عنه أحمد بن محمد السعيدي، لا أعرفه" (غاية ٢١٩٥)، وأسنده العراقى فى الإشارة (٣/ ١) على الصحيح فقال: "حدثنى أبو محمد الحسن بن عبد الله المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد السعدى، قال: حدثنا على بن الحسين، قال: حدثنا شبّابٌ خليفةُ، قال: حدثنا محمد بن عمر بن رومى عن العباس بن الفضل عن أبى عمرو بن العلاء ﷺ" ثم قال: " وقال ابن رومى: لم أر أحدا كان أحفظ للقرءاة ولا أحفظ للفظ أبى عمرو فى الإدغام وغيره من العباس بن الفضل، ولا أتم رواية عن أبى عمرو منه، وقال مرة: كان العباسُ أحذقَ بالقراءة والإدغام من كل من لقيت" (اهـ)، وعليه فقد أسقط المصنف من هذا الإسناد رجلين بين العراقى والسعدى، وهما الحسن بن عبد الله الكاتب الطرازى وشيخه ابن مجاهد، وأسقط رجلا بين على بن الحسين وبين ابن الرومى وهو خليفة بن خيّاط، ووهم فى اسم السعدى المذكور فقال فيه: أحمد بن محمد وصوابه: على بن أحمد بن محمد، وقال فى شيخه: على بن الحسن، والذى رأيته فى الإشارة: على بن الحسين، وتابعه ابن الجزرى ﷺ على كل ذلك، وزاد وهما آخر، وهو قوله: السعيدى، وصوابه: السَّعْدى، كذا هاهنا وفى الإشارة، والله أعلم.

رواية أبي زيد:

[٧٤٧] **طريق ابن بشر:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد الله بْن شَبيبٍ قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللُّنبَاني بأصفهان بالإدغام وترك الهمز[١]، قال: قرأت على أبي

[١] كذا أسنده المصنف من قراءة عبد الله بن شبيب على إبراهيم بن أحمد اللُّنْبَانى على يوسف بن بشر بن آدم، وقال فى اختيار أبي حاتم: "قرأت بها على أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن يَزْدَةَ قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد اللُّنبَاني، وقرأت على أبي الْمُظَفَّر عليه وعلى الطَّيْرَائِيِّ عليه قال: قرأت على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم الضرير...فذكر الإسناد"، وقال بعد ذلك فى طريق ابن عيسى عن الحسن بن عطية عن حَمْزَة وخَلَّاد: "قرأت على ابن الفتح على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللُّنبَاني ووقفت على هذه الرواية عالية قال: قرأت على الْخُزَاعِيّ على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم على محمد بن الحسن بن زياد....فذكره" وعليه فقد ترجم ابن الجزرى لللُّنبَانى مرتين فقال فى الأولى: " إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق اللنباني الأصبهاني، قرأ على محمد بن الحسن بن زياد الأشعري، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي" (غاية ٢٠)، وقال فى الثانية: " إبراهيم بن محمد أبو إسحاق اللُّنبَاني مقرئ مشهور مصدر، روى القراءة عرضًا عن "ك" يوسف بن بشر بن آدم وهو غير إبراهيم بن أحمد اللُّنبَاني المتقدم، روى القراءة عنه عرضًا "ك" أحمد بن محمد الملنجي و"ك" عبد الله بن محمد بن الذراع و"ك" عبد الله بن شبيب" (غاية ١١١)، فجعلهما رجلين، وجعل الأول أعلى طبقة من الثانى، وجعل إبراهيم بن أحمد يروى عن محمد بن الحسن بن زياد دون واسطة، وعزاه كله إلى الكامل، وأسند أبو الفضل الخزاعى رواية أبى زيد عن أبى عمرو فى المنتهى ١/ ١٤٩، (٣٠/ ١) فقال: " قرأت على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المقرئ بأصبهان فى قرية يقال لها لُنبان بالإدغام وترك الهمز، قال: قرأت على أبى يعقوب يوسف بن بشر بن آدم الضرير قال قرأت على أبى عبد الله محمد بن الحسن بن زياد...." فذكره، ولم يسند الخزاعيُّ من طريق اللنباني إلا هذا الطريق الواحد، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٩/ ١) من طريق الخزاعى المذكور، فظهر به مع الذى هاهنا أنهما جميعا يرويان عن يوسف بن بشر عن ابن زياد، فإن صح كونهما رجلين وأن المصنف لم يصبه الوهم فى اسمه كعادته، وبالنظر إلى كون ابن الجزري لم يذكر إلا أبا الفضل الخزاعي فيمن قرأ على إبراهيم بن أحمد اللنباني، ولم يذكر أنّ ابن شبيب قرأ عليه مع وقوعه هاهنا فيكون قد سقط من هذه النسخة فى هذا الإسناد رجل بين ابن شبيب وبين إبراهيم بن أحمد وهو أبو الفضل الخزاعى، وهو الذى يظهر من ترجمته المذكورة، لكن يكون قول ابن الجزرى أن إبراهيم بن أحمد قرأ على ابنِ زياد وهمٌ، وصوابه أنه قرأ على يوسف بن بشر عليه، وأغلب ظنى أنهما واحد وأن المصنف قد وهم فى اسم والده فى إسناد أبى حاتم وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه، وأنه قرأ على يوسف بن بشر وأن الخزاعيَّ وابن شبيب والْمِلَنْجِي والذراع قرءوا عليه جميعا، ويكون عبد الله بن شبيب قد شارك شيخه أبا الفضل الخزاعي فيه، والله أعلم، وسيأتى التعليق على إسناد أبى حاتم، وإسناد الحسن بن عطية عن حمزة فى موضعهما، وعليه فهذا الإسناد على ما =

يَعْقُوب يوسف بن آدم، قال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن زياد، قال: قرأت على محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف، قال: قرأت على علي بن بشر، قال: قرأت على أبي زيد سعيد بن أوس، على أَبِي عَمْرٍو.

[٧٤٨] **رواية الْخُرَيْبِيّ:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على الشاهد ببغداد[١]، على أبي بكر محمد بن عبد اللَّه الجيلي، على عمه عبد العزيز بن عمر بن إبراهيم الجيلي[٢]، وقرأ على أبي بكر أحمد بن عثمان بن مُحرِّز الرملي، على أبي عبد اللَّه ....

=

قررناه صحيح الاتصال إن شاء الله، وابن زياد المذكور هو محمد بن الحسن بن زياد أبو عبد الله الأشعري الأصبهاني (غاية ٢٩٢٢)، وأما ابن بشر فقال ابن الجزرى فى ترجمته : "علي بن بشر الزهري: روى القراءة عن "ك" محمد بن عبد الواسع عن المسيبي وسعيد بن أوس، روى القراءة عنه "ك" نوح بن منصور ومحمد بن إسماعيل الخفاف، لا أعرفه من غير الكامل"، قلت: وهو عند الخزاعى فى المنتهى، وعند أبى معشر كما قدمنا ذكره، وأسنده أبو معشر أيضا فى الموضع ذاته من طريق أحمد بن المظفر السراج على يوسف بن بشر فقال فيه: علي بن بشر الأموي المقرئ، وأما قول ابن الجزري فيه: "الزُّهري"، فإنه تابع فيه المصنف حيث نسبه هكذا فى طرق المسيبي عن نافع كما تقدم فى موضعه، والله أعلم.

[١] كذا نسبه المصنف، ولم أر ابنَ الجزرى ترجم له، لكنه قال فى ترجمة شيخه: "محمد بن عبد الله بن عمر بن إبراهيم بن مرزوق أبو بكر الحلبي الخطيب الحلبي روى قراءة أبي عمرو من رواية عبد الله بن داود الخُرَيبِي من عمه عبد العزيز بن عمر بن إبراهيم بن مرزوق الحلبي بسند مجهول، رواها عنه الشاهد ببغداد شيخ لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، لم يسمه الهذلي والظاهر أنه علي بن سعيد بن آدم والله أعلم"، قلت: وليس به، لأن أبا معشر أسنده فى جامعه (٥١/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه فسماه: محمد بن عبد الله الشاهد، ورفع نسبه فى موضع آخر من جامعه (٨١/ ٢) من طريق الرازي أيضا فقال فيه: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشاهد ببغداد، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف : الجيلي، فى الموضعين، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٥١/ ٢)، وقال فيه ابن الجزرى: "الحلبى" كما تقدم فى التعليق السابق، فتصحف عليه، وفى المخطوطة: "على عمر بن عبد العزيز" ، وهو تصحيف، وصوابه: " على عمه عبد العزيز"، وقد صححته من جامع أبى معشر فى الموضع المذكور، ويؤخذ أيضا من غاية النهاية من ترجمة عبد العزيز المذكور (غاية ١٦٨٢)، وهو عبد العزيز بن عمر بن إبراهيم بن مرزوق الجِيلِي، والجِيلي: بكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها: نسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيل وكيلان فَعُرِّب ونسب إليها وقيل جيلى وجيلانى، (الأنساب ٣/ ٤٦٢)، والله أعلم.

محمد بن عمر البصرى[1]، وقرأ على أبي عيسى مسلم بن عيسى الأحمر المؤذن بسُرَّ من رأى، على عبد اللَّه بن داود الْخُرَيْبِيّ، على أَبِي عَمْرٍو.

[٧٤٩] **رواية الأَصْمَعي عبد الملك بن قُرَيْبٍ:** حدثنا أبو حَميَّة، عن زاهر، عن مجاهد قال: حدثنا محمد بن الفرج الغساني، عن محمد بن الفرج الدورقيّ، عن الأصمعي، عن أَبِي عَمْرٍو[2].

---

[1] قال فيه ابن الجزرى: " محمد بن عمر أبو عبد الله البصري روى القراءة عن مسلم بن عيسى الأحمر، روى عنه القراءة أحمد بن عثمان بن محرز، إن لم يكن محمد بن عمر بن عبد الله بن رومي فلا أعرفه" (غاية ٣٣٢٦)، قلت: وهو غلط منه ﷺ، فأين هو من ابن رومى، فإنه قال فى ترجمة ابن رومى: " أخذ القراءة عرضا عن العباس بن الفضل وأبي محمد اليزيدي وهو من أجل أصحابهما" (غاية ٣٣١٧)، واليزيدى إنما توفي سنة اثنتين ومائتين، والعباس بن الفضل قد توفي سنة ست وثمانين ومائة، ومسلم بن عيسى شيخ محمد بن عبد الله البصرى المذكور فى هذا الإسناد قال الخطيب: " وكان حيا سنة سبع وسبعين ومائتين" (١٥/ ١٢٦)، فلا يمكن أن يكون محمد بن عبد الله المذكور هو ابن رومي، ومسلم بن عيسى قال فيه ابن الجزري ﷺ: مسلم بن عيسى بن عبد الله، أبو عيسى الأحمر المؤذن بسر من رأى (غاية ٣٦٠٥)، كذا نسبه، وقال فيه الخطيب" مسلم بن عيسى بن مسلم أبو عيسى الصفار السامري، حدث عن: أبيه، وعن عبد الله بن داود الخريبي، وفي حديثه نكارة، ذكره الدارقطني فقال: بغدادي متروك، (تاريخ بغداد ١٥/ ١٢٦)، وترجم الخطيب لأبيه فقال: " عيسى بن مسلم الصفار، ويعرف بالأحمر، من أهل سر من رأى" (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٣)، وعليه فإن هذا الإسناد ظاهره الاتصال، لكنه ضعيفٌ، لما ذكرناه من حال مسلم بن عيسى، ولجهالة محمد بن عبد الله الراوى عنه، وأما الخريبى فقال فيه ابن الجزرى ﷺ: "عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي ثقة حجة" (غاية ١٧٦٧)، ورفع نسبه ابن عساكر فقال فيه: عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع أبو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي المعروف بالخريبي كوفي الأصل سكن الخريبة بالبصرة (تاريخ دمشق ٢٨/ ١٩)، وكذا نسبه الذهبى فى تاريخ الإسلام (٥/ ٣٣٨)، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف، ومجاهد المذكور هو: ابن مجاهد أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس، أراد المصنف ترخيمه كعادته، وشيخه قال فيه ابن الجزري: " محمد بن فرج أبو جعفر الغساني البغدادي النحوي صاحب سلمة بن عاصم، مشهور ضابط نحوي عارف، أخذ القراءة عن "ك" محمد بن الفرج الدورقي، روى عنه "ك" ابن مجاهد" (غاية ٣٣٦٢)، وقال فى ترجمة شيخه: "محمد بن فرج الدورقي، روى القراءة عن الأصمعي، روى القراءة عنه محمد بن فرج الغساني كذا ذكر الهذلي" (غاية ٣٣٥٩)، فتابع المصنف عليه، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٠): "حَدثنِي مُحَمَّد بن الْفرج الخرابي المقرىء قَالَ حَدثنَا مُحَمَّد بن الْفرج الرقيقي قَالَ حَدثنَا الْأَصْمَعِي قَالَ سَأَلت أَبَا عَمْرو مَا اسْمك؟ فَقَالَ زبّان"، هذا هو الصحيح في =

[٧٥٠] **رواية نصر بن علي الجهضمي:** أخبرنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن الفرج الغساني، عن أبيه، عن نصر، عن أَبِي عَمْرٍو[١].

[٧٥١] **رواية الخفاف:** أخبرنا الحسن بن أحمد، عن زاهر، عن ابن مجاهد، عن أحمد بن زهير، عن خلف بن هشام، عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن أبى عمرو[٢].

=

هذا الإسناد وفى نسب المذكورين، وترجم ابن الجزري للخرابي على الصحيح فقال فيه: " محمد بن الفرج أبو بكر الخرابي - بالخاء المعجمة والراء ثم الموحدة- شيخ مقرئ، روى القراءة عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع ونصر بن علي الجهضمي، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد" (غاية ٣٣٦١)، وتقدم ذكره فى طرق المسيبي عن نافع، وأما الرقيقي فلم أره ترجم له غير ما تقدم من قوله فيه الدورقي، وقال ابن ماكولا: " وأما الخَرابي أوله خاء معجمة مفتوحة وبقيته مثل الذي قبله فهو أبو بكر محمد بن الفرج المقرئ البغدادي، كان يسكن خَرَاب المعتصم فلُقِّب الخَرابي، حدث عن محمد بن الفرج الرقيقي ومحمد بن إسحاق المسيبي، حدث عنه ابن مجاهد وأبو الحسين ابن المنادي" الإكمال ٣/ ٥٩، وذكره أيضا الخطيب فى تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٩، والسَّمعاني فى الأنساب ٥/ ٦٦، وقال ابن ماكولا أيضا: " وأما الرقيقي أوله راء، فهو محمد بن الفرج الرقيقي، روى عن الأصمعي أنه سأل أبا عمرو بن العلاء عن اسمه فقال: زبان؛ حدث به أبو بكر ابن مجاهد عن محمد بن الفرج الخرابي عنه" الإكمال (٣/ ٣٥٢)، ومنه يظهر أن محمد بن الفرج أبا بكر الخَرَابى قد اشتبه على المصنف بأبى جعفر الغسانى، وتابعه ابن الجزرى عليه، وعليه فهذا الإسناد صحيح الاتصال على ما قررناه، غير أنه لا يعرف فى أسانيد القراءة على هذا النسق إلا من طريق المصنف، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف ولا يصح، ولم أر ابن الجزرى ذكره، وأسند ابن مجاهد هذه الرواية فى السبعة (١/ ٩٩) فقال: " وَأَخْبرنِي عبيد الله بن عَليّ الْهَاشِمِي عَن نصر بن عَليّ الْجَهْضَمِي عَن أَبِيه عَن أبي عَمْرو"، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٤/ ١) من طريق ابن مجاهد، وأما نصر بن علي فلم يدرك أبا عمرو، وإنما روى عن أبيه وعن الأصمعى عنه، ومحمد بن الفرج الغسانى قد بينا فى التعليق السابق أنه اشتبه على المصنف بأبى بكر الخرابى، وقد قال ابن الجزرى فى ترجمة الخرابى أنه قرأ على نصر بن علي (غاية ٣٣٦١)، ويحتمل أن يكون هذا الإسناد قد انقلب على الناسخ، وأن صوابه: ابن مجاهد عن محمد بن الفرج – يعنى الخَرَابِي– عن نصر بن علي عن أبيه عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٢] الخفاف المذكور هو: عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم أبو نصر الخفاف العجلي البصري ثم البغدادي (غاية ١٩٩٦) وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٩) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أيضا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٤/ ١)، وأبو معشر فى جامعه (٤٩/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٢٩)، وأحمد بن زهير المذكور هو أحمد بن زهير بن حرب، سبق ذكره، والله أعلم.

[٧٥٢] **روايه هارون العتكي:** أخبرنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد قال: أخبرنا أحمد بن [أبى] خيثمة، عن أبيه، عن يونس المؤدب، عن هارون[1]، عن أَبِي عَمْرٍو.

[٧٥٣] **روايه الحُسَيْن الجُعْفِي:** حدثنا الحسن بسمرقند، عن زاهر السرخسى، عن ابن مجاهد، عن موسى بن إسحاق، عن هارون بن حاتم، عن الحسين بن علي الجعفي[2]، عن أَبِي عَمْرٍو.

[٧٥٤] **رواية خَارِجة:** أخبرنا الحسن بسمرقند، عن زاهر، عن أبي بكر، عن الحسن بن عباس، عن أبي هاشم الْمَرْوَزِي، عن محمد بن عبدة بن الحكم[3]، عن أبي مُعاذ الفَضْلِ بن خالد، عن خارجة، عن أَبِي عَمْرٍو.

---

[1] هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم: قال أبو حاتم السجستاني: كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتتبع الشاذ منها، فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعور وكان من القرّاء (غاية ٣٧٦٣)، ووقع فى المخطوطة: "أحمد بن خيثمة عن أبيه عن ابن يونس المؤذن"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ١٠٠)، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٤/ ١)، وأبو معشر فى جامعه (٤٩/ ١) من طريق ابن مجاهد، ورواية هارون الأعور عن أبى عمرو أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٢٢٨)، ويونس المؤدب هو يونس بن محمد أبو محمد البغدادي المؤدب الحافظ (غاية ٣٩٥٣)، وأحمد بن أبى خيثمة هو أحمد بن زهير بن حرب، وأبوه هو زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي ثم البغدادي الحافظ (غاية ١٢٩٩)، والله أعلم.

[2] الحسين بن على بن نُجَيح، ويقال ابن الوليد أبو على الجعفي (غاية ١١٢٣)، سبق ذكره، وابن حاتم المذكور هو: هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزاز (غاية ٣٧٥٧)، والراوى عنه هو: موسى بن إسحاق أبو بكر الأنصاري الخطمي البغدادي القاضي (غاية ٣٦٧٣)، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ١٠٠) كما أورده المصنف، ومن طريق ابن مجاهد أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٣/ ١)، والله أعلم.

[3] كذا نسبه المصنف " محمد بن عبدة بن الحكم"، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٥١/ ١)، وكذا نسبه ابن عدي فى الكامل فى ترجمة عباد بن منصور الناجي (٥/ ٥٤٥)، وقال الشيخ مقبل فى كتابه رجال الحاكم فى المستدرك ٢/ ٢٥٠: "قال الحاكم فى المستدرك (ج ٣ ص ٤٢٩ ح ٥٥٦٤): أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل بمرو، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عطية المروزي، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن الحكم بن مسلم بن بسطام بن عبد الله مولى سعد بن أبي وقاص، ترجمه ابن أبي حاتم رحمه الله وقال: روى عن أبي معاذ النَّحْوي الفضل بن خالد"، وقال فيه الحافظ فى التهذيب (٩/ ١٢٤): "محمد بن الحكم المروزي أبو عبد الله الأحول، قال: وزعم صاحب الزهرة أنه نسب إلى جده وأنه محمد بن عبدة بن الحكم"، وقال ابن الجزرى فيه: "محمد بن عبد الحكم بن بسطام بن عبد الله الرازي"، =

[٧٥٥- ٧٥٧] **رواية ابنِ معاذ وأبيه العنبري**[1] **ومحبوب بن الحسن:** قرأت على علي بن أحمد الجوردكي، على علي بن إبراهيم المالكي، على محمد بن الزبرقان، على عبد الوهاب القضاعي، على روح بن عبد المؤمن، على أبيه[2] على عبيد الله بن معاذ وأبيه معاذ العنبري ومحبوب بن الحسن وأحمد بن موسى، على أَبِي عَمْرٍو[3] .

=

(غاية ٣٠٩٥)، وكذا رأيته عند أبى بكر بن مجاهد فى السبعة (١/ ١٠٠)، فقال ابن مجاهد: " وَأَخْبرنِي الْحسن بن عَبَّاس قَالَ حَدثنَا أَبُو هَاشم الْمروزِي قَالَ حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الحكم قَالَ حَدثنَا الْفضل بن خَالِد أَبُو معَاذ قَالَ أخبرنَا خَارِجَة بن مُصعب عَن أبي عَمْرو بِبَعْض الْقِرَاءَة"، لكن سماه ابن الجزري أيضا: محمد بن الحكم فى ترجمة أبى هاشم المروزي كما سيأتى، وهو إسناد صحيح، وأبو معاذ هو الفضل بن خالد أبو معاذ النحوي المروزي (غاية ٢٥٥٨)، وأبو هاشم المروزى لم يزد المصنف فى نسبه على ذلك، وكذا وقع فى السبعة وفى جامع أبى معشر، وقال فيه ابن الجزري: " أبو هاشم المروزي: روى الحروف عن محمد بن الحكم، روى عنه الحروف الحسن بن العباس" (غاية ٣٧٩٦)، ولم يزد فى نسبه على ذلك أيضا، وكذا نسبه فى ترجمة شيخه والراوى عنه، ووقع تسميته فى ترجمة ابن الحكم: أبو هشام، فيحتمل أن يكون الخطأ من الناسخ، والحسن بن العباس هو ابن أبى مهران الجمال، والله أعلم.

تنبيه: هذه الروايات الست السابقة كلها أراد بها المصنف رواية الحروف دون التلاوة، وهو يرويها عن شيخه أبى حميّة الحسن بن أحمد السمرقندى عن زاهر بن أحمد السرخسى عن ابن مجاهد، والله أعلم.

[1] فى المخطوطة: وأبيه والعنبرى، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وأحمد بن موسى هو ابن أبى مريم اللؤلؤى، والله أعلم.

[2] كذا فى الأصل وهو تصحيفٌ، والصواب قراءة روح بن المؤمن على أولئك دون واسطة، كما ذكره ابن الجزرى فى ترجمة روح فى الطبقات (غاية ١٢٧٣)، وقال فى ترجمة القضاعى: عبد الوهاب بن ذي ذوية القضاعي: مقرئ متصدر، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن هارون التمار عن محمد بن المتوكل عن يعقوب وعن أبي عبد الله الزبيري عن أبي حاتم وروح ورويس، روى القراءة عنه محمد بن الزبرقان (غاية ١٩٩٤)، والله أعلم

[3] كذا أسنده المصنف وقال ابن الجزرى فى ترجمة عبيد الله المذكور:" عبيد الله بن معاذ بن معاذ أبو عمرو العنبري.... وعندي في قراءته على أبي عمرو نظر، نعم يمكن أن يكون قرأ على أبيه عن أبي عمرو كما صرح به أبو علي الأهوازي وهو الصواب فقد روى أبوه القراءة عنه والله أعلم " (غاية ٢٠٥٣)، قلت: وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (١/٥٤) من طريق الأهوازى بإسناده إلى عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن أبى عمرو، وأبوه هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو عبيد الله العنبري الحافظ (غاية ٣٦٢٢)، وأحمد بن موسى هو أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو جعفر اللؤلؤي الخزاعي البصري (غاية ٦٦٦)، ومحبوب بن الحسن هو أبو بكر محمد بن الحسن القرشى البصرى، سبق ذكره، وعلى بن إبراهيم هو ابن خشنام

=

[٧٥٨] **رواية مسعود بن صالح السَّمَرْقَندي:** قرأت على أبي بكر محمد بن علي الزنبيلي قال: قرأت على أبي عمرو حفص بن عمر الحذاء[1]، على أبيه، على أبي العباس أحمد بن عبد اللَّه الكرابيسي، على مسعود بن صالح السمرقندي[2]، على أَبِي عَمْرٍو وغيره، واختار اختيارًا سأذكره فيما بعده.

[٧٥٩، ٧٦٠] **رواية يونس وسيبويه:** قرأت على أبى عَمْرٍو بن سعيد[3]، ....

=

المالكى، وهذا الإسناد مما انفرد به المصنف مع شهرة رجاله وكثرة الآخذين عنهم، ولا أحسبه يصح على هذا النحو، وقد أسند أبو معشر فى جامعه، وأبو الكرم فى المصباح روايات هؤلاء المذكورين عن أبى عمرو، بأسانيد مستقيمة، والله أعلم

(١) كذا فى الأصل : الحذاء، وفى الطبقات لابن الجزرى: حفص بن عمر أبو عمرو الحداد مقرئ، روى القراءة عن أبيه عمر رواية مسعود بن صالح السمرقندي بسند لا أعرفه، روى القراءة عنه محمد بن علي الزنبيلي" (غاية ١١٦١)، والله أعلم.

(٢) قال ابن الجزرى: مسعود بن صالح السمرقندي، له اختيار في القراءة رواه الهذلي وذكره بإسناد غير معروف، وقال عنه: قرأ على أبي عمرو وغيره، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله الكرابيسي" (غاية ٣٥٩٥)، وعليه فهو إسناد ضعيف، لا يعرف رجاله إلا من طريق المصنف، والعهدة عليه فيه، والله أعلم.

(٣) كذا نسبه المصنف، وسبق ذكره فى إسناد سبط اليزيدى من قراءته على الشذائى، وقال ابن الجزرى: "أبو عمرو بن سعيد البصري روى القراءة عن الشذائي، قرأ عليه الهذلي" (غاية ٢٥٣١)، وترجم له مرة أخرى فقال فيه: " عمرو بن سعيد روى قراءة أبي عمرو من رواية يونس وسيبويه من طريق نحوية غريبة عن أبي طاهر الصيدلاني عن المبرِّد عن الْمَازني عن الجَرْمِي عنهما" (غاية ٢٤٥٢)، فجعله رجلين، فيحتمل أنه سقط من نسخته كلمة: "أبى" فظنه غيره، وهى ثابته فى هذه النسخة، وشيخه هاهنا قال فيه ابن الجزري: " أبو طاهر الصيدلاني، روى قراءة أبي عمرو من رواية سيبويه ويونس عن المبرد عن المازني عن الجرمي عنهما وهذه طريقة لا تعرف إلا عنه وهو غير معروف، روى القراءة عنه عمرو بن سعيد شيخ الهذلي" (غاية ١٤٩١)، والمبرِّد هو: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمر بن حسان أبو العباس المبرِّد النحوي، روى القراءة عن أبي عثمان بكر بن محمد المازني، روى القراءة عنه أبو طاهر الصيدلاني، كذا أسند الهذلي قراءة أبي عمرو من طريقه إلى سيبويه عنه ولا أعرف هذه الطريق في القراءة توفي سنة ست وثمانين ومائتين" (غاية ٣٥٣٨)، وشيخه المازنى قال فيه ابن الجزرى: " بكر بن محمد بن عثمان أبو عثمان المازني النحوي" (غاية ٨٣٢)، وقال فيه الخطيب: " بكر بن محمد بن بقية، وقيل بكر بن محمد بن عديّ بن حبيب أبو عثمان المازنىّ النحوىّ" تاريخ بغداد ٧/ ٩٣. وانظر بغية الوعاة ١/ ٤٦٣، والله أعلم.

قرأت على أبي طاهر الصيدلاني، على محمد بن يزيد، على أبي عثمان المازني، على [أبى] عمر الجرمي، على يونس وسيبويه، على أبى عمرو[١].

[٧٦١] **اختيار الْيَزِيدِيّ:** قرأت على ابن أحمد الجوردكي، على أبي علي الحسن بن علي الدقاق، على أحمد بن فرح، على أبي عمر الدُّورِيّ، على الْيَزِيدِيّ[٢].

وقرأ الْيَزِيدِيّ على أَبِي عَمْرٍو وغيره.

[٧٦٢] **اختيار عبد اللَّه بن فورك القباب:** قرأت على عبد اللَّه بن محمد الأعرج[٣] قال: قرأت على عبد اللَّه بن فورك القباب.

---

[١] كذا أسنده المصنف، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والجرمى هو: صالح بن إسحاق أبو عمر الجَرْمي البَجَلي، وقال ابن الجزرى فى الطبقات (٢٤٥٩): "عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيبويه الفارسي ثم البصري إمام النحو، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء كذا روى الهذلي وهو بعيد"، وعليه فهذا الإسناد غير محفوظ أيضا، ورواية سيبويه القراءة عن أبى عمرو لا تعرف من غير طريق المصنف، وأما يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن النحوى فروايته عن أبى عمرو مشهورة، أسندها أبو معشر فى جامعه (٥٠/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٣١)، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: الحسن بن علي أبو علي الدقاق روى اختيار اليزيدي عن أحمد بن فرح، روى عنه القراءة علي بن أحمد الجوردكي (غاية ١٠٣٠)، فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يزد فيه على ما ذكره المصنف، وظاهر كلامه صحة هذا الإسناد عنده، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، واختيار اليزيدى قد رواه ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٨)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٥٠)، وقال فيه:أن اليزيدى خالف أبا عمرو فى أربع عشرة كلمة ذكرها الشذائى فى كتابه، ثم سردها، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، فانقلب عليه اسمه، وصوابه: "محمد بن عبد الله بن شاذان، أبو بكر الأعرج الأصبهاني اللُّغويّ، (تاريخ الإسلام ٩/ ٥٠٩) (معرفة القراء ١/ ٣٩٠)، وترجم له ابن الجزري فقال فيه: "محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهاني الأعرج، يعرف بأبي شيخ" (غاية ٣١٤٦)، كذا نسبه ﵀، وهو خلط لأنهما رجلان، فقال الذهبي فى معرفة القراء فى الموضع المذكور: "محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، أبو بكر الأصبهاني المقرئ، نزيل بغداد: شيخ صالح مقرئ عالي الإسناد، قرأ على أبي بكر عبد الله بن محمد القباب، صاحب ابن شنبوذ، وعبد الرحيم بن محمد الحسناباذي، وأبي بكر أحمد بن شاذه ومحمد بن أحمد بن عمر الخرقي، أخذ عنه عبد العزيز بن الحسين، وعبد السيد بن عتاب، قال أبو الفضل بن خيرون: توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وفيها مات أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأصبهاني الأعرج اللغوي، راوية أبي بكر القباب"، والأول هو =

وقرأ القباب على ابْن الصَّبَّاحِ وغيره عن أَبِي عَمْرٍو وابْن كَثِيرٍ ونـافع[١]، واختـار اختيـارًا سأذكره إن شاء اللَّه ﷻ.

[٧٦٣، ٧٦٤] **اختيارُ العباس بن الفضل:** قرأت على محمد بن أحمد الفراء، قال: قرأت على أبي حفص عمر بن أحمد الحذاء، على أخيه أَبِي عَمْرٍو[٢]، على أبي حامد أحمد بن عبد اللَّه البخاري، على أبي نصر عبد الملك بن حاشد، على الحسين بن مالك الزَّعْفَرَانِـيّ أبـي عبـد اللَّه، على أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، على أبيه، على عباس بن الفضل.

وقرأ عباس على خارجة على نافع، وعلى أَبِي عَمْرٍو واختار اختيارًا سأذكره إن شاء اللَّه.

=

المعروف فى القراءة وهو الذى أسند القراءة من طريقه صاحب المستنير والمصباح وغيرهما، نعم قد اتحدا فى الاسم واسم الأب والكنية والبلد والشيخ وسنة الوفاة، لكن قد فرَّق بينهما الذهبيّ، وهو أعلم بالرجال، وتقدم ذكره فى أول كتاب الأسانيد، وهذا الإسناد صحيح، والله أعلم.

[١] يعنى: قرأ القباب على جعفر بن عبد الله الصباح وغيره بإسانيدهم إلى أبى عمرو وابن كثير ونافع، فلا يوهم أنه بين القباب وهؤلاء المذكورين رجل واحد، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هاهنا: على أخيه على أبى حامد البخاري، وقال ابن الجزرى ؒ: " عمر بن أحمد أبو حفص الحذاء، روى القراءة عرضًا عن "ك" أحمد بن عبد الله البخاري، روى القراءة عنه عرضًا "ك" محمد بن علي بن أحمد الفراء" (غاية ٢٣٩١)، فلم يذكر واسطة بينه وبين البخارى، وقال فى ترجمة الفراء: " محمد بن علي بن أحمد الفراء شيخ، روى القراءة عرضا عن عمر بن إبراهيم الحذاء، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي" (غاية ٣٢٤٤)، ويأتى هذا الإسناد ذاته بعد قليل فى اختيار الزعفراني أن أبا عمرو المذكور هو الذى قرأ على أخيه، ولا أدرى من هو أبو عمرو هذا، ولم أر ابن الجزرى تعرض له ولا ذكره، ويحتمل أن يكون أبو حفص هو والد أبى عمرو حفص بن عمر المتقدم فى رواية مسعود بن صالح السمرقندي قبل قليل، ووقع فى إسناد اختيار الزعفراني أيضا أنه كنّى البخارى أبا أحمد، وكنّاه هاهنا أبا حامد، وقال ابن الجزرى فى ترجمة البخارى: "أحمد بن عبد الله أبو حامد البخاري: مقرئ، روى القراءة عرضًا عن عبد الله بن حاشد"، فلم يذكر من قرأ عليه، فيحتمل أنه تركه بسبب هذا الاضطراب، وأما ابن حاشد فقال فيه: " عبد الملك بن حاشد أبو نصر المقرئ روى القراءة عن الحسين بن مالك، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله البخاري" (غاية ١٩٥٤)، ومنه يعلم أن قول ابن الجزري فيه فى ترجمة البخاري المذكور: عبد الله بن حاشد هو سهو منه ؒ، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وهم أئمة مشهورون، وعليه فهذا الإسناد من المصنف إلى الزعفراني رجاله مجهولون لا يعرفون إلا من طريق المصنف بالإضافة إلى اضطرابه فيه أيضا، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن زيد، عن ابن فرح، على عبد الرحمن بن واقد، على العباس بالإدغام[1].

اختيار يَعْقُوب بن إسحاق الحضرمي: تلميذ سلَام أبى المنذر [بن]سليمان الطويل[2].

وقرأ أيضًا على شهاب بن شريفة[3]، على هارون، وقرأ على مسلمة بن محارب بن دثار، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[4].

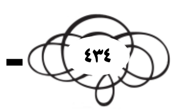
---

(1) يعنى برواية الإدغام من اختياره، وهو إسناد صحيح، رجاله ثقات قد سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

(2) فى الأصل: " سلام بن المنذر سليمان الطويل"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وقد سبق التعليق على قول من لقَّبه بالطويل وأن الطويل غيره بما أغنى عن إعادته، والله أعلم.

(3) كذا نسبه المصنف، فتصحف عليه نسبه، وقال ابن الجزري فى ترجمته: " شهاب بن شُرْنَفَة بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها الْمُجَاشعي البصري وقد صحفه بعضهم فجعله شريفة بالياء كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح" (غاية ١٤٣٢)، وقال ابن أبى حاتم: " سمعت أبى يقول: غلط ابن مهدي في اسم أبيه فقال شهاب بن شريفة" (الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٢)، والله أعلم.

(4) كذا قال المصنف: أن شهاب بن شُرْنَفَة قرأ على هارون بن موسى الأعور، وكذا قال أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ٤٨)، وكذا قال الذهبي فى تاريخ الإسلام (٤/ ٦٥٢)، وابن الجزري فى غاية النهاية (غاية ١٤٣٢)، وهما من الأقران، ولم أجده مسندا، ولم أر من قاله قبل المصنف، وأحسب أن أبا العلاء تابع فيه المصنف، وتابعهما الذهبي وابن الجزري رحمهم الله جميعا، ولأن ابن الجزري قال فى ترجمة شهاب: "توفي بعد الستين ومائة فيما أحسب"، وقال فى ترجمة هارون: " ومات هارون فيما أحسب قبل المائتين" (غاية ٣٧٦٣)، فتكون وفاة شهاب عنده قبل وفاة شيخه هارون بنحو ثلاثين سنة أو أكثر، لكن الذهبي جعل هارون متقدما عن شهاب بطبقة واحدة، وقال الذهبي فى ترجمة شهاب: " شِهَابُ بْنُ شُرْنُفَةَ الْمُجَاشِعِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَحَدُ الْقُرَّاءِ الْكِبَارِ، قَرَأَ عَلَى هَارُونَ بْنِ مُوسَى الأَعْوَرِ، وَالْمُعَلَّى بْنِ عِيسَى. وَيُقَالُ: إِنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، وَهَذَا بَعِيدٌ وَلَكِنَّهُ مُمْكِنٌ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَفَّانُ، وَمُسْلِمٌ، وَعَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللاحِقِيُّ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ سَلامٌ الطَّوِيلُ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَارِبٍ" (تاريخ الإسلام ٤/ ٦٥٢)، وأبو رجاء العطاردي المذكور توفى سنة خمس ومائة، فيكون بين وفاته ووفاة هارون نحو ستين سنة على قول الذهبي، ونحو مائة سنة على قول ابن الجزري، فيبعد أن يكون شهاب قد قرأ عليهما جميعا على أيّ من القولين، وكذلك القول فى المعلى بن عيسى، وهو مما لم يتقدم المصنف بقوله أحد، وذكره فى أول كتاب الأسانيد، ولم أر هذا القول مسندا، وشهاب من أقرانهما وأدرك طبقة مشايخهما، بل هو أعلى منهما سندا من جهة قراءته على أبى رجاء العطاردي، لأن أبا رجاء قد أخذ القراءة عن أبى موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيكون بينه وبين =



=

النبي ﷺ رجلان من هذا الطريق، وهو ما لم يتحقق لأى منهما، والله أعلم، وأما قول المصنف بعد ذلك: " وقرأ على مسلمة بن محارب بن دثار عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب"، فهو مما انفرد به المصنف أيضا، وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه فقال فى الطبقات: " مسلمة بن محارب بن دثار السدوسي الكوفي، عرض على "غا ك" أبيه، عرض عليه "غا ك" يعقوب الحضرمى" (غاية ٣٦٠٧)، وقال فى ترجمة أبيه: " "ك" محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي، عرض على "ك" أبيه عن عمر بن الخطاب، وروى عن جابر وابن عمر، عرض عليه ابنه "ك" مسلمة أحد شيوخ يعقوب وكان من كبار العلماء" (غاية ٢٦٦١)، ولم أره ترجم لدثار أبى محارب مفردا، ولا ذكره فيمن قرأ على عمر بن الخطاب (غاية ٢٤٠٢)، وكل ذلك لم يثبت ولا يصح من عدة أوجه، أولها: أن عزوه قراءة مسلمة بن محارب المذكور على أبيه إلى غاية الاختصار وهمٌ لأن أبا العلاء الهمذاني صاحب الغاية لم يقله فيها، واقتصر على قوله: " وأما مسلمة فإنه من كبار القراء ومن أقران شهاب بن شرنفة" (غاية الاختصار ١/ ٦٤)، فلم يذكر سنده فى القراءة، ثانيها: أن أبا العلاء لم يرفع نسب مسلمة، ولم يزد فيه على قوله: مسلمة بن محارب، لم يذكر اسم جده، ثالثها: أن محارب بن دثار لا يُعرف له ولد يدعى مسلمة، كما أن أباه دثارا لا يعرف فى الرواة عن عمر، رابعُها: ما أسنده أبو عمرو الداني فى مفردة يعقوب (١/ ١٧)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ١٩٣، (٥٨/ ١) واللفظ للداني: "عن روح بن عبد المؤمن قال: قال يعقوب: قرأت القرآن على سلام بن سليمان أبى المنذر فى سنة ونصف، قال روح: وحدثنى يعقوب قال: قرأت على شهاب بن شرنفة فى خمسة أيام، قال: وقرأت على مسلمة بن محارب المحاربي فى سبعة أيام"، ولفظ الخزاعي كلفظ الداني إلا أنه قال فى آخره: " وقال: قرأت على مسلمة بن محارب"، فيحتمل أن يكون عود الضمير فى قوله: " قال: وقرأت" على شهاب بن شرنفة، وهو الذى مشى عليه ابن الجزري رحمه الله فقال فى الطبقات: "مسلمة بن عبد الله بن محارب، أبو عبد الله الفهري البصري النحوي، له اختيار في القراءة، لا أعلم على من قرأ، قرأ عليه شهاب بن شرنفة" (غاية ٣٦٠٦)، وهو قول الأهوازي أيضا (انظر الوجيز ١/ ٧٥) ونص عليه سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٧١)، ويحتمل أن يكون عود الضمير على يعقوب، وهو الذى مشى عليه أبو العلاء الهمذاني فى غايته (١/ ٤٦)، وأما الذهبي فإنه جعل شهاب بن شرنَفَة هو شيخ مسلمة كما تقدم فى ترجمة شهاب من تاريخ الإسلام، فالأقوال ثلاثة إذا، قول الأهوازي وسبط الخياط وابن الجزري أن شهاب هو الذى قرأ على مسلمة، وقول أبى العلاء الهمذاني: أن يعقوب هو الذى قرأ على مسلمة، وكلام الدانى والخزاعى والمصنف يحتمل كلا القولين، ثم قول الذهبي أن مسلمة هو الذى قرأ على شهاب، وأقرب الأقوال إلى الصواب عندى هو قول الأهوازي ومن وافقه أن يعقوب قرأ على شهاب على مسلمة المحاربي، لكونه جاء مصرحا به فى سند الوجيز والمبهج، ومنه يعلم أن مسلمة بن عبد الله بن محارب هو المعني فى سند يعقوب دون مسلمة بن محارب بن دثار، وأحسب الذى دفع المصنف إلى هذا الوهم ما وقع عند ابن مهران فى المبسوط (١/ ٧٨) فى الأثر المذكور عن روح، حيث قال فيه ابن مهران: " مسلمة بن محارب الدثاري"، ولا يصحُّ ذلك، ومسلمة المذكور هو: مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محَارب الفِهري أَبُو محَارب النَّحْوِيّ، انظر
=

رواية الملقب برُوَيْس:

[٧٦٥] **طريق أبي الفرج:** قرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار أبي أحمد، قال: قرأت على أبي الفرج محمد بن إبراهيم النَّحْوِي، قال: قرأت على محمد بن هارون التمار، على محمد بن المتوكل رُوَيْسٍ، على يعقوب [1].

=

ترجمته فى طبقات فحول الشعراء ١/ ١٥، تاريخ النحويين للتنوخي ١/ ١٣٨، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٧، إنباه الرواة ٣/ ٢٦٢، ووقع فى الوجيز فى الموضع المذكور أنه قرأ على أبى الأسود الدؤلي، ولا يصح ذلك ولا يمكن، وأحسبه سقط على الناسخ رجل بينهما، والمشهور فى سند يعقوب ما تقدم ذكره، وقال الأهوازي فى الوجيز فى الموضع المذكور: " قال رويس: قرأ يعقوب على أبي المنذر سلّام بن أبي سليمان الطّويل، وقرأ سلّام على عاصم بن أبي النّجود، وعلى أبي عمرو بن العلاء، وعلى عاصم بن أبي الصّبّاح الجحدري، وقرأ عاصم بن أبي النّجود، على أبي عبد الرّحمن السّلمي، وقرأ السّلمي على عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه، وقرأ عليّ على النّبيّ ﷺ، وقرأ أبو عمرو بن العلاء على مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير، وقرآ على عبد الله بن عباس، وقرأ ابن عباس على أبيّ بن كعب، وقرأ أبي على النّبيّ ﷺ، وقرأ عاصم الجحدري على نصر بن عاصم اللّيثي، وقرأ نصر على أبي الأسود الدّؤلي، وقرأ أبو الأسود على عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه، وقرأ عليّ على النّبيّ ﷺ، وقال روح: قال لي يعقوب: قرأت على شهاب بن شرنفة المجاشعي في خمسة أيام، وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب المحاربي في سبعة أيام، وقرأ مسلمة على أبي الأسود ظالم بن عمرو الدّؤلي، وقرأ أبو الأسود على عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه، وقرأ عليّ على النّبيّ ﷺ، وقرأ يعقوب أيضا على يونس بن عبيد، وقرأ يونس على الحسن بن أبي الحسن البصري، وقرأ الحسن على حطّان بن عبد الله الرّقاشي، وقرأ حطّان على أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري، وقرأ أبو موسى على النّبيّ ﷺ، وأخذ يعقوب أيضا: القراءة عن مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب عن أبي العالية الرّياحي عن زيد بن ثابت، وقرأ زيد على النّبيّ ﷺ، وأخذ يعقوب أيضا القراءة عن شهاب بن شرنَفة ويقال شرنُفة وهما لغتان، عن أبي رجاء العطاردي عن أبي موسى الأشعري عن النّبيّ ﷺ، وقال روح: وقرأ يعقوب على سلام في سنة ونصف"، هذا هو المشهور فى سند يعقوب غير ما تقدم من سقوط رجل بين مسلمة وأبى الأسود الدؤلي، ومن الخلاف فى قراءة يعقوب أو شيخه شهاب بن شرنفة على مسلمة بن محارب، والله أعلم.

[1] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: " محمد بن إبراهيم أبو الفرج النحوي روى القراءة عرضًا عن محمد بن هارون التمار، روى القراءة عنه عبد الملك بن عبدويه العطار" (غاية ٢٦٩٤)، وقد ذكره المصنف مرة أخرى فى أسانيد رواية الدورى عن الكسائى فقال: " طريق ابن بشار عنه النحوي عنه قرأت على محمد بن الجوزداني وعلى عبد الملك بن عبدويه العطار، وقرأت ببخارى على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي قالوا: قرأنا على أبي الفرج محمد بن إبراهيم النحوي على أبي بكر الحسن بن علي بن بشار
=

[٧٦٦- ٧٧٠] **طريق النخاس وابن حُبْشَان:** قرأت على عبد الملك بن شابور أبي نصر، وعلى أبي علي الحسن بن إبراهيم المالكي، قالا: قرأنا على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الْحَمَّامِيّ،

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، قالا[١]: قرأنا على عبد اللَّه بن سليمان النخاس.

وقرأت على أبي عبد اللَّه الْكَارَزِينِيّ، على النخاس، على التَّمار، على رُوَيْس، على يَعْقُوب.
وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على النخاس[٢].

=

النحوي على الدُّورِيّ"، ثم تتبعته فى الإشارة للعراقى المذكور فذكره فيه (٧/ ١) فقال: قرأت القرآن من أوله وآخره على محمد بن أحمد بن إبراهيم المقرئ رحمه الله، قال قرأت على أبى بكر الحسين بن على بن بشار النحوى وكان مُسْتَمْلِيا لأبى عمر الدورى قال قرأت على أبى عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى"، فظهر منه أن أبا الفرج النحوى هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج الشنبوذي، وإنما لقبه المصنف بلقب لا يعرف به كعادته كما أنه نسبه إلى جده، وهكذا نسبه فى مواضع من كتابه أولها فى رواية أبي سليمان عن قالون، فظنه ابنُ الجزرى غير الشنبوذى فترجم له منفردا، وهذا عجيب منه لأنه فطن إليه فى ذلك الموضع الثانى المذكور فى قراءة الكسائى، يدل عليه أنه ترجم للمذكورين على هذا الاعتبار فلم يذكر العراقي والجوزداني فيمن قرأ على النحوى وذكرهما فيمن قرأ على الشنبوذى، وكذلك لم يذكر ابن بشار فى شيوخ النحوى وذكره فى شيوخ الشنبوذى، ففهم منه اتحادهما عنده أيضا، ولعله أراد محو ترجمة النّحْوى بعد أن فطن له فَسَهَا عنه، لكن يشكل عليه أنه ذكرهما جميعا فيمن قرأ على التمار وهو محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة، أبو بكر الحنفي البغدادي يعرف بالتمار (غاية ٣٥٠٣)، وطريق التمار عن رويس قد أسندها ابن الجزرى فى النشر، لكن من غير طريق الشنبوذى، وطريق الشنبوذى عن التمار عن رويس فى المبهج (١/ ١٦٩)، والمصباح (١/ ٢٤١)، وروضة المعدل (٢٥/ ١) وهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

[١] يعنى أبا الفضل الخزاعى وأبا الحسن الحمامى كلاهما قال: قرأت على النخاس، والله أعلم.

[٢] يعنى على التمار على رويس على يعقوب، وهذه الأسانيد صحيحة، وهى خمس طرق عن النخاس قد أسند جميعها فى النشر (١/ ١٨٠، ١٨١) من طريق المصنف، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٥/ ١) من طريق عبد الملك بن سابور شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، ولم يسنده ابن الجزري من روضة المعدل، وهو مما قد يستدركه بعضهم، وطريق الخزاعي عن النخاس عنده فى المنتهى ١/ ١٩١، (٥٦/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق الكارزيني عن النخاس عن التمار أيضا فى المبهج والمصباح وكفاية أبى العز وتلخيص أبى معشر وجامعه، وطريق الحمامي عنه فى التذكار وجامع =

[٧٧١- ٧٧٣] **طريق أبي الحسن بنِ حبشان عن رُوَيْس:** أخبرنا الْقُهُنْـدَزِيّ، عـن أبـي الحسين، عن النخاس وابن حبشان عن التمار، عن وردان بن إبراهيم الأثرم [ورويـس][1]، عن يعقوب.

[٧٧٤، ٧٧٥] **طريق ابْنِ مِقْسَـم:** قـرأت عـلى النَّوْجَابَـاذِيّ والـزنبيلي قـالا: قرأنـا عـلى العراقي، على أحمد بن محمد بن يَعْقُوب بْن مِقْسَمٍ، على التمار[2].

[٧٧٦] **طريق ابنِ الهيثم:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على هبة الله بـن جعفـر بن الهيثم، على التمار، على رويس[3].

=

الفارسي ومفردة ابن الفحام وروضة المالكي والمستنير وكتابى أبـى العـز وغايـة الاختصـار والمصـباح وغيرها، وطريق أبى الحسين الخبازي عن النخاس أيضا عنـد أبـى معشـر فى سـوق العـروس (٨٥/ ٢)، والنخاس المذكور هو: عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي (غاية ١٧٥٧)، وسبق التعليق على التصحيف فى نسب عبد الملك المذكور وأن صوابه: عبد الملك بن علي بن سابور بالسـين المهملـة، ووقع هاهنا وفى بعض نسخ النشر وغاية النهاية وفى المطبوع منهما بالشين وهو تصحيف، والله أعلم.

[1] ساقط من السياق، ولا بد منه لكونه صدّر به الطريق، ولأنـه أسـنده فى النشـر (١/ ١٨٢) عـن رويـس مـن طريق المصنف، وهو إسناد صحيح، وابن حبشان هو علي بن عثمان بن حبشان الجـوهري، سـبق ذكـره، وأما وردان المذكور فقال فيه ابن الجزري: وردان بن إبراهيم الأثرم، روى القـراءة عرضـا عـن يعقـوب، روى القراءة عنه عرضا محمد بن هارون التمار" (غاية ٣٧٩٨)، فلم يزد فيه عـلى مـا ذكـره المصـنف، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وظاهره أنه مجهول عنده، ولم أر روايته مسندة عند غير المصنف، ورواية أبـى الحسن بن حبشان عن التمار أيضا عند طاهر بن غلبون فى التذكرة (١/ ٥٧)، وأسندها ابن الجزري أيضـا فى النشر من طريق الداني عن ابن غلبون، وهو تركيب رواية على أخرى، لأن الدانى لم يذكر أنـه قـرأ روايـة رويس على ابن غلبون وإنما قرأ عليه رواية روح، كذا أسنده الداني فى مفردة يعقوب، وانظـره فى الحاشـية على النشر بتحقيقنا، يسر الله إتمامه، والله أعلم.

[2] يعنى على رويس على يعقوب، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٨٢) مـن طريـق المصـنف، وهو فى الإشارة للعراقى (٨/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وجميع رجال الإسناد قـد سـبق ذكـرهم، والله أعلم.

[3] يعنى على يعقوب، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند ابن مهـران فى الغايـة (١٨/ ١)، والمبسـوط (١/ ٨١)، كما أورده المصنف من طريقه، وكذلك أسنده العراقى فى الإشارة (٨/ ١) من طريق ابـن مهـران، وجميـع رجاله قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

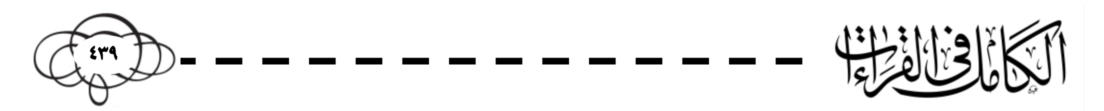
رواية روح:

[٧٧٧- ٧٨٥] **طريق ابن وهب:** قرأت على عبد الملك بن سابور والحسن بن علي بن إبراهيم البغدادي المالكي، قالا: قرأنا على القاضي أبي الحسين أحمد بن عبد اللَّه بن عبد الكريم بِسُرَّ مَن رَأَى، وعلى أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري.

قال الْهُذَلِيّ: قرأت على عليّ بن أحمد الجوردكي، قالوا[1]: قرأنا على أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي، وقرأ هو على أبي العباس محمد بن يَعْقُوب بن

---

[1] فى المخطوطة: قالا، والصواب: قالوا، لأن القائلين ثلاثة رجال، وهُم ابنُ عبد الكريم وعبدُ السلام والجوردكيُّ، وقد أسند المصنف هاهنا هذه الرواية من قراءة أبى على المالكى على ابن عبد الكريم وعبد السلام بن الحسين جميعًا، والذى أسنده أبو على المالكى فى الروضة (١/ ١٧٦) فى هذه الرواية قراءته على عبد السلام بن الحسين دون ابن عبد الكريم، وكذا أسنده ابن الفحام فى مفردة يعقوب (١/ ١٠١) من طريق المالكى عن عبد السلام بن الحسين دون ابن عبد الكريم أيضا، وهو الذى أخذ به فى النشر من طريق المالكى، واقتصر على إسناده عن ابن عبد الكريم من طريق ابن سابور، وأحسب أنه صنع ذلك لكون المصنف قد انفرد به عن المالكى، هذا مع أن ابن الجزرى ذكر فى ترجمة ابن عبد الكريم، أن أبا على المالكى قرأ عليه كذلك، (غاية ٣١٠)، ولم أره ذكر ابن عبد الكريم فى شيوخ المالكى (غاية ١٠٤٥)، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٥/ ١) من قراءته على عبد الملك بن سابور شيخ المصنف عن كل من عبد السلام وابن عبد الكريم كما أورده المصنف من طريقه، ولم يسنده فى النشر من روضة المعدل، وهو أيضا مما قد يستدركه بعضُهم عليه، وابن عبد الكريم المذكور قد اختلف فى اسمه، فقال فيه ابن الجزرى: أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله أبو الحسين الشينيزي البصري القاضي بسر من رأى: مقرئ متصدر مشهور" (غاية ٣١٠)، وكذا نسبه فى النشر (١/ ١٨٣)، وقال فى موضع آخر: " أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم الشينيزي كذا وقع في كتب أبي العز وكامل الهذلي وذكر أبو العلاء الحافظ أنه أحمد بن عبد الكريم " (غاية ٣٢٥)، فرجّح قول أبى العلاء على قولهما، قلت: ورأيت أبا إسماعيل المعدل نسبه فى روضته فى الموضع المذكور فقال فيه: أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم، فوافق قول المصنف وأبا العز، وهو الصحيح فى نسبه إن شاء الله، وما أحسبه إلا انقلب على أبى العلاء الهمذاني لأنه انفرد به، ولأنه لم يسنده إلا من طريق أبى العز القلانسى، ولأن ابنَ نقطة نسبه فى إكمال الإكمال (٣/ ٣٧٧)، فقال فيه أيضا: "أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم"، وكذا نسبه ياقوت الحموي فى معجم البلدان (٣/ ٣٠١، ٣٠٣)، والذهبيُّ فى تاريخ الإسلام (١٠/ ٢٥٩) فى ترجمة أبى علي الواسطي، لكن قال فيه أبو إسماعيل المعدل وياقوت وابن نقطة: "السِّينِيزي" بالسين المهملة، نسبة إلى سِينِيز، قال ياقوت: وهي في الإقليم الثالث، بلد على ساحل بحر فارس أقرب إلى البصرة من سِيرَاف، وهو الصواب فى نسبه إن شاء الله، زاد المعدل أنه كان إمامَ جامعِ البصرة، وبقى أن ما نسب به المصنف أبا علي المالكي وقوله فيه: " الحسن بن علي بن =



المعدل يعرف بابن الْحَجَّاج بن معاوية الزَّبَرْقَان التيمي، على محمد بن وهب[(١)]، على رَوْحِ بنِ عبد المؤمن أبي الحسن، على يَعْقُوب.

وقرأت على ابن شبيب على الْخُزَاعِيِّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على ابن خشنام المالكي بالإسناد[(٢)].

أخبرنا: أبو نصر، عن أبي الحسين قال: قرأت على ابن حُبشان وابن مينا، على ابن الزَّبرقان، على ابن وهب، على روح، عليه[(٣)].

[٧٨٦] **طريق الزُّبيري:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على ابن حُبْشان، على أبي عبد اللَّه الزبير بن أحمد الزبيري، على ابن وهب، على روح[(٤)].

[٧٨٧] **طريق إسماعيل البصري عن روح:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على أبي بكر أحمد بن إبراهيم المؤدب، على أبي بكر محمد بن العباس بن علي[(٥)]، على عمه حَمْزَة بن عليّ، على إسماعيل، ....

=

إبراهيم" هو وهم، والصواب: "الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي مؤلف الروضة في القراءات الإحدى عشرة" (غاية ١٠٤٥)، وانظر معرفة القراء ١/ ٣٩٦، والله أعلم.

(١) هو محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء أبو بكر الثقفى، سبقت ترجمته، وكذا باقى رجال الإسناد، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٨٣، ١٨٤) من أربع طرق من الخمس المذكورة، وترك واحدا وهو طريق المالكي عن ابن عبد الكريم، كما قدمناه، والله أعلم.

(٢) يعنى على محمد بن يعقوب المعدل على ابن وهب على روح على يعقوب، وهو إسناد صحيح قد أسنده فى النشر (١/ ١٨٤) أيضا من طريق المصنف، وهو فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٩١، (٥٦/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

(٣) يعنى: على يعقوب، وهو إسناد صحيح، وطريق ابن حُبشان عن المعدل على شرط النشر، وإن لم يسنده فيه، وابن مينا هو الحسين بن محمد بن الحسين بن مينا الدينوري (غاية ١١٣٦)، سبق ذكره، والله أعلم.

(٤) يعنى: على يعقوب، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٨٥) من طريق المصنف، والزبيرى المذكور هو الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله الزبيري البصري الفقيه الشافعي (غاية ١٢٨٦)، والله أعلم.

(٥) كذا فى الأصل: محمد بن العباس،وقال فيه ابن الجزرى: "محمد بن إلياس بن علي أبو بكر، قرأ على عمه حمزة بن علي، قرأ عليه أحمد بن إبراهيم المؤدب " (غاية ٢٨٦٦)، وكذا نسبه فى النشر (١/ ١٨٥)، والراوى عنه هو: أحمد بن إبراهيم الخوارزمي أبو بكر المؤدب" (غاية ١٤٨)، والله أعلم.

على روح[١].

[٧٨٨] **رواية روحِ بْن قُرَّةَ عن يَعْقُوب:** قرأت على الحسن بن علي بمصر[٢] قال: ....

---

[١] كذا أسنده المصنف من طريق حمزة بن على عن إسماعيل عن روح، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: "حمزة بن علي: مقرئ، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب الثقفي وقال الهذلي إنه قرأ على إسماعيل عن روح، قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني والصواب أنه قرأ على محمد بن وهب وقرأ ابن وهب على روح ولا نعرف إسماعيل هذا أبدا، قرأ عليه ابنُ أخيه محمد بن إلياس بن علي، توفي قبل العشرين وثلاثمائة فيما أحسب" (غاية ١١٩٥)، ثم إنه أسنده فى النشر (١/ ١٨٥) من طريق المصنف على ما قاله أبو العلاء الهمذانى، مع أنه لم يسنده من طريق آخر متصل يشهد لقول الحافظ أبى العلاء، نَعَم أبو العلاء الهمذانى حافظ حجة، غير أن قوله هذا مرسل، فأين هو من هؤلاء المذكورين؟، وكان التحقيق يقتضى أن يذكر مع قوله هذا دليلَ صحّته، وإلا فهو ظَنٌّ لا يرقى إلى درجة اليقين، وعليه فليس هذا الطريق على شرط النشر – وإن كان ظاهر كلامه أن حمزة بن علي المذكور معروف لديه– لانفراد المصنف به وهو ضعيف، ومثل هذا الإسناد إنما يُسْتَأْنَس به، وأما أن يتخذ أصلا يعتمد عليه دون أن يوجد له متابعة تقويه فلا!، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف، وهو وهم، ومراده أبو على الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي مؤلف الروضة فى القراءات المذكور فى الإسناد التالى، وقد اختلط عليه اسمه باسم أبى على الأهوازى، ويؤكده ما سبق أن نسبه به قبل قليل فى طريق ابن وهب عن روح، وقوله فيه: "الحسن بن علي بن إبراهيم"، وقد نبهنا عليه هناك، وأيضا قوله بعد فى رواية خلف عن حمزة: " طريق المروزي عن خلف: قرأت على أبي نصر عبد الملك بن سابور وعلى أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم المالكي ..." فذكره، وقد تابعه على هذا الوهم ابنُ الجزرى رحمه الله فى ترجمة المصنف فقال أنه قرأ الحسن بن علي بن إبراهيم المالكي، وصوابه: الحسن بن محمد كما نسبه فى ترجمته على الصحيح فقال فيه: الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي (غاية ١٠٤٥)، وفى معرفة القراء (١/ ٣٩٦)، ولم أر ابن الجزري ذكر أبا محمد ابن الفحام فى شيوخ المالكى مع وروده هاهنا، ومع كونه فى النشر أيضا (١/ ١٨٣) فى رواية روح عن يعقوب، وأظنه سها عنه، وقال فى ترجمة الفحام (غاية ١٠٦٣) أنه قرأ عليه أبو على البغدادى وعزاه إلى الكامل، وأحسب المالكيَّ هو مراده، وقال أيضا فى ترجمة ابن الفحام أنه قرأ على ابن الجهم، اعتمادا على ما أسنده المصنف هاهنا، ولا يصح هذا فإن أبا محمد الفحام قد مات سنة أربعين وثلاثمائة، ومحمد بن الجهم: فقد قال أنه توفى سنة ثمان ومائتين (غاية ٢٩٠٦)، وقال الخطيب أنه توفى فى جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين، وله تسع وثمانون سنة (تاريخ بغداد ٢/ ٥٤٦)، فعلى قول ابن الجزرى يكون بين وفاتيهما أكثر من مائة وثلاثين عاما، والصواب قول الخطيب كما بينته فى تحقيق غاية النهاية، وعليه فالصواب أن بينهما رجل أو رجلان كما فى الإسناد التالى لهذا، وأحسب أنه لهذا السبب لم يذكر ابن الجزرى رحمه الله أبا محمد الفحام فيمن قرأ على ابن الجهم، وعجبا له كيف لم يفطن له ولم ينبّه عليه مع ظهور بطلانه؟!، ولم =

قرأت على أبي محمد الفحَّام قال: قرأت على ابن الجهم، عن أبي الفتح النَّحْوي، عن روح بْن قُرَّةَ، عن يعقوب[1].

[٧٨٩- ٧٩١] **رواية الوليد بن حسان:** قرأت على أبي نصر عبد الملك بن سابور، والحسن بن إبراهيم قالا: قرأنا على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام بسرَّ من رأى، على أبي محمد جعفر بن عبد اللَّه بن عبد العزيز السَّامري[2]، على أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري بدرب عَبْدَك، على أبي عبد الله محمد بن الجهم السِّمري، وقرأ السِّمري على الوليدِ بن حسَّان التّوزي، على يَعْقُوب.

=

أره أيضا ذكر أبا الفتح النَّحْوى فى شيوخ ابنِ الجهم، وقال فى ترجمة أبى الفتح: " أبو الفتح النحوي، روى القراءة عرضًا عن روح بن قرة وعن يعقوب أيضًا، روى القراءة عنه محمد بن الجهم وأبو بكر التمار، وقد ذكره الحافظ أبو العلاء في أصحاب يعقوب" (غاية ٢٥٨٠)، وعليه فهذا الإسناد منقطع بين أبى محمد الفحام وبين ابن الجهم، كما أنه لا يُعرف من غير طريق المصنف، ولا رأيت أبا علي المالكى أسنده فى الروضة، ولا رأيت من أسنده من طريقه ولا من طريق أحد من المذكورين فيه مع شهرتهم وكثرة الآخذين عنهم، والله أعلم.

[1] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى الطبقات: "روح بن قرة البصرى، ذكره الداني أنه غير روح بن عبد المؤمن وتبعه في ذلك الذهبي وكذا فرق بينهما الهذلي في كامله ولم أعلم ذلك لغير من ذكرت وإن صح ما ذكره الأهوازي في نسب روح بن عبد المؤمن يكونان واحدًا ويكون ابن قرة نسب إلى جده وإلا فهما اثنان وهذا هو الصحيح والله أعلم، قرأ على يعقوب الحضرمي وسلام بن المنذر، قرأ عليه عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري فقيه البصرة وأبو الفتح النحوي، (غاية ١٢٧٤)، والله أعلم.

[2] هو جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد السَّامرى، يعرف بابن غيالى، وقال ابن الجزرى فى ترجمة السكرى شيخه: "عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف أبو محمد السكري البغدادي روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن غيالي وقال: إنه قرأ عليه بقطعيّة الربيع ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة، وجعفر بن عبد الله السامري" (غاية ٢٠٣١)، فجعلهما رجلين وهما واحد كما هو ظاهر، نسبه بعضهم إلى جده، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الحسن بن إبراهيم المالكى فى الروضة (١/ ١٧٧) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٥/ ٢) من طريق عبد الملك بن سابور شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وأسنده من طريق ابن الفحام أبو العز فى كفايته (١/ ١٣٢)، وأبو طاهر فى المستنير(١/ ١٣٠)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٤٣)، وأبو معشر فى سوق العروس (٨٦/ ٢)، والله أعلم.

وقرأت على أبي الفضل الرَّازِيّ، على ابن يحيى، على السَّامري بإسناده[١].

[٧٩٢، ٧٩٣] **طريق المُعَدّل:** قرأت على أبي الوفاء، على ابنِ مهران، على هبة اللَّه، على المعدَّل، على هؤلاء بالإسناد[٢].

[٧٩٤- ٨٠٣] **رواية زيد، وابنِ عبد الخالق، وكعبِ بن إبراهيم، وَحُمَيْد بن الوزير، والْقَطَّان، والسّراج، والبخَاري[٣]، وابن سفيان:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على

---

[١] يعنى بإسناده المذكور فى الطريق السابق، ووقع فى المخطوطة: السمّرى، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه، كما فى الإسناد السّابق الذى أحال إليه المصنف، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٨٦/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه، وابن يحيى المذكور هو الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام (غاية ١٠٦٣)، وعجبًا لابن الجزرى فقد فطن إليه فى هذا الموضع، ووهم فيه فى باقى المواضع فسماه أحمد بن يحيى (غاية ٦٩٥)، كما تقدم فى رواية النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، وفى رواية غلام سجّادة عن اليزيدى، وكما سيأتى، وإنما نسبه المصنف أو شيخه أبو الفضل الرازى إلى جده، والله أعلم.

[٢] كذا قاله المصنف، وظاهره أن المعدل يسند قراءته إلى رويس وروح بن عبد المؤمن وروح بن قرة والوليد بن حسان، والمعدل هو محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية الزبرقان، وقال ابن مهران فى الغاية والمبسوط قال أبو القاسم – يريد هبة الله بن جعفر- : وقرأت أيضا على أبى العباس المعدل وكان يسند قراءته إلى روح بن عبد المؤمن، وزيد بن أحمد بن إسحاق، وهو ابن أخى يعقوب، وكان يحكى الخلاف عنهما فى أحرف يسيرة (غاية ابن مهران ١٧/ ٢)، ويحتمل أن مراد المصنف بالمعدل هاهنا أحمد بن يحيى بن عبد الله أبو العباس الوكيل وكيل النوشجاني، لأن ابن مهران قال فى غايته (١٧/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٨٠): "قرأت على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم بباب الشام من مدينة السلام القرآن من أوله إلى آخره، وأخبرني أنه قرأ بالبصرة على أبي العباس أحمد بن يحيى وكيل النوشجاني نيف وثمانين ومائتين، قال قرأت على روح بن عبد المؤمن أبي الحسن، وقرأ روحٌ على يعقوب. قال أبو القاسم: قال أبو العباس: وقد قرأت على غير روح من أصحاب يعقوب منهم زيد بن أخي يعقوب وأحمد بن عبد الخالق وكعب بن إبراهيم وجماعة غيرهم"، فإن كان هو مراده فيصح قراءته على هؤلاء أيضا، لأن العراقى لقب أبا العباس أحمد بن يحيى بالمعدل أيضا فى كتاب الإشارة (٨/ ٢)، وانظر التعليق على طريق ابن مهران عن زيد بعد قليل، والله أعلم.

[٣] كذا قاله المصنف: بعطف البخاري على هؤلاء المذكورين، وإنما يروى البخارى عن الحسن بن مسلم بن سفيان على هؤلاء، وهو أبو عبد الله محمد بن إسحاق البخارى، وكذا كرره المصنف فى مواضع كثيرة من كتابه، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمران المروزي، على أبي بكر محمد بن محمد بن المرثد التميمي، على محمد بن إسحاق البخاري، على الحسن بن مسلم بن سفيان الضَّرير المفسر، على أبيه، وعلى زيد، وعلى روح وأحمد بن عبد الخالق المكفوف، وكعب بن إبراهيم، وعمر السّراج، وَحُمَيْد بن الوزير، وأبى بشر الْقَطَّان كلهم قرؤا على يَعْقُوب، وهذه سبع روايات[1] .

[1] وهو إسناد صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٩١، (٥٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند أبى معشر فى سوق العروس (٨٥/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، وأسنده ابن مهران فى الغاية (١٧/ ٢) وفى المبسوط (١/ ٨١) من طريق الحسن بن مسلم، وقد وقع لابن الجزرى ؒ اضطراب فى هذا الموضع فقال فى ترجمة الحسن بن مسلم بن سفيان أبى علي الضرير المفسر: روى القراءة عن أبيه وعن زيد بن أخي يعقوب وروح وأحمد بن عبد الخالق المكفوف وكعب بن إبراهيم وعمر بن سراج وحميد بن وزير وأبي بشر القطان كلهم عن يعقوب، روى عنه القراءة عرضا محمد بن إسحاق البخاري وقد وقع في كامل الهذلي في هذا الموضع خبط وهذا صوابه كما ذكرنا في اسم أبيه مسلم والله أعلم"(غاية ١٠٦٧)، والذى قاله ؒ يوافق ما أسنده المصنف، ولا يظهر لى موضعُ الخبط، غير ما تقدم من عطفه البخاري على المذكورين، وغير قوله أن هذه سبع روايات وهى ثمانية فى العدد، ويمكن تأويله بأنه لم يَعُدَّ روحًا لكون روايته قد سبق ذكرها، فكأنه على تقدير محذوف، يعنى: "فهذه سبع روايات غير ما تقدّم"، أو بأنه اعتبر حميد بن الوزير وأبا بشر القطان رجلا واحدًا كما سيأتى، ثم قال ؒ فى ترجمة أبيه: مسلم بن سفيان البصري المفسر الضرير، روى القراءة عن يعقوب نفسه، هذا هو الصواب كما قطع به الحافظ الهَمَذَاني وغيره، وذكر أبو علي الأهوازي أنه إنما قرأ على أحمد بن عبد الخالق وروح بن عبد المؤمن وكعب بن إبراهيم وحميد بن وزير وعمر بن سراج أصحاب يعقوب عن يعقوب، والله أعلم (غاية ٣٦٠٢)، وما قرره خلافا للأهوازي يوافق ما أسنده المصنّف هاهنا، لكنه قال فى ترجمة السراج: "عمر بن سراج، روى القراءة عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه مسلم بن سفيان، كذا ذكر الأهوازي وهو الصواب، ووهم فيه الهذلي فقال عمر السراج وذكر أن الراوي عنه الحسن بن مسلم وليس كذلك وإنما الراوي عنه مسلم بن سفيان والحسن بن مسلم يروي عن أبيه مسلم عن عمر بن سراج والله أعلم " (غاية ٢٤٠٦)، وهذا اضطراب ينقض قوله السابق، وترجم له مرة ثانية فقال فيه: " عمر السراج، روى القراءة عن يعقوب، روى القراءة عنه الحسن بن مسلم، كذا ذكره الهذلي وهو وهمٌ، والصواب عمر بن سراج كما تقدم والله أعلم " (غاية ٢٤٤٣)، وقوله: " وهو وهمٌ" يحتمل أنه أراد به الوهمُ فى اسمه، ولا يمتنع أن يكون اسمه عمر بن سراج وفى الوقت ذاته يلقب بالسّراج، وخاصة أن كلا من الخزاعى وابن مهران وأبى معشر قالوا فيه: عمر السراج كقول المصنف، ويحتمل أنه أراد أن المصنف وهم فى حكايته قراءة الحسن بن مسلم عليه وأن الذى قرأ عليه هو أبوه مسلم بن سفيان، فإن كان ذلك مراده فالوهم فى ذلك منه هو ؒ، وكلام المصنف هو الصواب وهو الذى يوافق ما قرره فى ترجمة الحسن بن مسلم وأبيه كما تقدم، =

قال البخاري: وقرأت على أبي بكر الجُرَيرى المقرئ على زيد[1]، وهذه طريق آخر.

=
وفى تراجم باقى المذكورين فى هذا الإسناد، لأنه قال فى الطبقات: " أحمد بن عبد الخالق أبو العباس المكفوف المعلم، قرأ على يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه الحسن بن مسلم بن سفيان، كذا ذكره الهذلي والحافظ أبو العلاء وقال الأهوازي إن مسلم بن سفيان قرأ عليه والحسن بن مسلم قرأ على أبيه مسلم بن سفيان والله أعلم، ذكره الحافظ أبو العلاء الهمذاني في أصحاب يعقوب"(غاية ٢٨٣)، وقال أيضا: "كعب بن إبراهيم، روى القراءة عن يعقوب وهو معدودٌ في أصحابه، روى القراءة عنه الحسن بن مسلم، كذا في كامل الهذلي، ونص عليه الحافظ أبو العلاء وهو الصواب والله أعلم" (غاية ٢٦٣٣)، فصرح فى هاتين الترجمتين أن المصنف أسنده على الصحيح، فيحتمل أن يكون وقع فى نسخته من الكامل على غير ما ورد فى هذه النسخة، ويحتمل أن يكون مراده بالخَبط ما تقدم ذكره فى التعليق السابق من إيراد المصنف للبخاري فى صدر الطريق ولا يصح ذكره، ثم إنه قال فى ترجمة ابن الوزير: " حميد بن وزير أبو بشر القطان النّيلي، أخذ القراءة عن يعقوب، روى القراءة عنه الحسن بن مسلم بن سفيان، ذكره الحافظ أبو العلاء الهمذاني في أصحاب يعقوب، وقال: "هكذا في الإسناد حميد بن الوزير القطان النيلي"، قال: "ومنهم من جعل حميدا اثنين فقال حميدُ بن الوزير النيلي وحميدٌ القطان"، قلت: وكذا فرّق الهذلي بين حميد بن الوزير وأبي بشر القطان ولكن قيل إن الراوي عنه مسلم بن سفيان لا الحسن بن مسلم بن سفيان والحسن بن مسلم يروي عن أبيه مسلم عن حميد بن وزير كذا ذكر الأهوازي وليس بصحيح فقد نص الحافظ أبو العلاء على خلافه " (اهـ) (غاية ١٢٠١)، قلت: وإنما تابع المصنف فيه أبا الفضل الخزاعى فى كونه جعلهما رجلين، وكذا جعلهما ابن الجزرى رجلين فى ترجمة الحسن بن مسلم كما سبق، وفى ترجمة يعقوب أيضا (غاية ٣٨٩١)، والله أعلم.

[1] يعنى على يعقوب، وهو إسناد صحيح أيضا وهو فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٩٢، (٥٧/ ١)، وفيه: "قال البخارى: وقرأت على أبى بكر الجُريرى المقرئ بالبصرة ثلثى القرآن"، وكذا هو عند أبى معشر فى سوق العروس (٨٦/ ٢)، والجريري المذكور هو أحمد بن الحسين بن أحمد، كذا نص عليه ابن الجزري فقال فى الطبقات (١/ ١٨١): " أبو بكر الحريري هو أحمد بن الحسين"، وقد تقدم ذكره قبل قليل، وذكرنا أن ابن الجزري اقتصر فى نسبه على قوله: أحمد بن الحسين أبو بكر البزاز المقرئ (غاية ٢١٣)، لكن وقع فى غاية النهاية: "أبو بكر الحَريري" بالحاء المهملة، وكذا وقع فى المنتهى للخزاعي وعند أبى معشر فى سوق العروس فى الموضعين المذكورين، ووقع هاهنا: "الجُرَيري"، وكذا فى سائر المواضع، وكذا فى جامع أبى معشر فى غير الموضع المذكور حيث ذكره باسمه فقال فيه: أبو بكر أحمد بن الحسين الجريري، ولا يمتنعُ أن يلقب بهما جميعا كما سبق تقريره، والله أعلم، والبخاري المذكور قال فيه ابن الجزري: " محمد بن إسحاق أبو عبد الله البخاري"، ورفع نسبه الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور فقال فيه: محمد بن إسحاق بن صالح، وكذا نسبه أبو معشر فى جامعه (٨٦/ ٢)، وابن ماكولا فى الإكمال (٥/ ١٨) فى ترجمة شيخه أبى شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، والله أعلم.

قال البخاري: وقرأت على التَّمار، على رويس[(١)].

[٨٠٤] **طريق المِنْهَال:** قرأتُ على ابْن شَبِيبٍ، علِى الْخُزَاعِيّ، على أحمد بن عبد الرحمن الأَنطاكي، على أبي جعفر محمد بن سعيد بن عبد اللَّه الأنطاكي، على إبراهيم بن محمد البصري، على أبي زيد المنهال بن شاذان الْعُمَرِيّ، على يعقوب[(٢)].

[٨٠٥، ٨٠٦] وقرأت طريق زيد على إبراهيم الإِرْبِلِي الحاجي، [قال: قرأت على أبى عتاب]، قال: قرأت على جعفر بن نُصَيْر الخُلْدِي[(٣)]، عن حكيم بن محمد، عن سعيد بن مَرْوَان، عن زيد، عن يعقوب.

---

(١) يعنى على يعقوب، وهو إسناد صحيح، وهو أيضا فى المنتهى للخزاعى وفى جامع أبى معشر فى الموضعين المذكورين كما أسنده المصنف، والله أعلم.

(٢) وهذا الإسناد صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٩٢، (٥٧/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وقال فيه: " وهذه رواية عزيزة عن يعقوب تلاوة"، وأسنده من طريق الخزاعى أبو معشر فى سوق العروس (٨٦/ ٢)، وإبراهيم المذكور هو: إبراهيم بن محمد بن ميمون أبو إسحاق البصرى الفقيه أخذ القراءة عن المنهال بن شاذان صاحب يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه محمد بن سعيد بن عبد الله الأنطاكي (غاية ١٠٥)، وقال فى المنهال: "المنهال بن شاذان أبو زيد العمري، روى القراءة عن "ك" يعقوب عرضا وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه "ك" إبراهيم بن محمد البصري وإبراهيم بن ميمون المقرئ كذا ذكر، ولا شك أنهما واحد فإن إبراهيم بن محمد هو إبراهيم بن محمد بن ميمون" (غاية ٣٦٦٤)، والله أعلم.

(٣) هو جعفر بن محمد بن نصير الْخُلْدِي (غاية ٩٠٨) ، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وأبو عتاب المذكور هو: أحمد بن الحسن بن على أبو عتاب المعدل، كذا يؤخذ من غاية النهاية، فقال فى ترجمة جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي: "روى القراءة عن حكيم بن محمد وإبراهيم بن إسماعيل الخوارزمي ومحمد بن موسى الساوي، روى القراءة عنه أحمد بن الحسن بن علي المعدل" (غاية ٩٠٨)، وقال فى ترجمة أحمد بن الحسن بن علي أبو عتاب المعدل، روى القراءة عن جعفر بن نصير، روى عنه القراءة إبراهيم بن أحمد شيخ الهذلي لا أعرفه" (غاية ١٩٤)، ويأتى هذا الإسناد على الصحيح بعد قليل عند ذكر اختيار أبى السمال، وعلى كل حال فهذا الإسناد لا يعرف إلا من طريق المصنف، وفيه جهالة أبى عتاب المعدل، وكذلك سعيد بن مروان وحكيم بن محمد، فقال فيهما ابن الجزري: " حكيم بن محمد، روى القراءة عن سعيد بن مروان، روى القراءة عنه جعفر بن نصير الخُلْدي" (غاية ١١٦٣)، وقال: "سعيد بن مروان، روى القراءة عن زيد بن أخي يعقوب، روى القراءة عنه حكيم بن محمد" (غاية ١٣٥٥)، فلم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا ولا زاد فيهما على ما ذكره المصنف، وأما جعفر بن نصير فهو من مشاهير علماء الصوفية وهو من أصحاب الجنيد بن محمد وترجم له الخطيب ورفع نسبه فقال فيه: جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نصير بن القاسم أَبُو مُحَمَّد الخواص المعروف بالخُلْدي، روى عنه على بن أحمد الحمامى المقرئ (تاريخ بغداد ٨/ ١٤٥)، والله أعلم،

وقرأت على أبي الوفاء، على ابنِ مهران، على زيد بن علي، على أبي العباس المعدّل، على زيد بن أخي يعقوب[١].

[٨٠٧، ٨٠٨] **رواية فَهْدِ بنِ الصَّقر:** قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن يَزْدَةَ الْمِلَنجِي الشيخ الثقة، قال: قرأت بها على أبي الحسين محمد بن عبد الجبار بن فروخ الماوردي المعلم بالبصرة، على إبراهيم بن خالد، على أبيه وعلى خاله فهد بن صقر[٢]، فهاتان روايتان على يعقوب.

---

[١] يعنى: زيدَ بن أحمد بن إسحاق، وقرأ على عمه يعقوب كما سبق، وقال ابن الجزرى فى ذكر من قرأ عليه: " و"س ك" محمد بن يعقوب المعدل فيما ذكره ابن سوار وغيره وهو بعيد والله أعلم" (غاية ١٣٠٣)، وقال فى ترجمة محمد بن يعقوب بن الزَّبَرْقان أبى العباس المعدل: " قرأ على "س ك" زيد ابن أخي يعقوب فيما ذكره ابن سوار وغيره" (غاية ٣٥٤٢)، فقوله: "وغيره" ظاهره أنه أراد به المصنف بدليل الرمز الذى وضعه للكامل، وليس هو مراد المصنف، وإنما أراد أحمد بن يحيى بن عبد الله أبا العباس الوكيل وكيل النوشجاني، والذى قال فى ترجمته: " مقرئ معروف، قرأ على روح بن عبد المؤمن وزيد بن أخي يعقوب" (غاية ٦٨٧)، وقد كشفته من الإشارة للعراقى (٨/ ١) فقال العراقى: قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى وأخبرنى أنه قرأ بهذه الرواية على زيد بن علي بالكوفة قال: قرأت على أبى العباس أحمد بن يحيى المعدل، قال: قرأت على زيد بن أحمد بن إسحاق، قال: قرأت على يعقوب، فظهر منه أن مراد المصنف هو أحمد بن يحي وليس محمد بن وهب، وكل منهما يكنى بأبى العباس، كما أن كلا منهما يلقب بالمعدل غير أن محمد بن وهب أكثر شهرة بهذا اللقب من أحمد بن يحيى، وأحسب أن ابنَ سوار وَهِمَ فيه أيضا لهذا السبب وتابعه ابنُ الجزرى ﷺ، نعم يحتمل أن ذلك وقع للمصنف أيضا وأنه أراده، لكنه لما لم يصرح باسمه كما صنع ابن سوار فى المستنير كان الأولى أن نحمله على الصحيح وأن ندفع الوهم عنه، وعليه فهو إسنادٌ صحيح، وهو فى المستنير (١/ ١٢٩)، غير أن ابن سوار أسنده عن أبى العباس المعدّل من غير طريق زيد بن أبى بلال فيحتمل أن لا يكون الوهم من جهته، أو لا يكون وهم أصلًا، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى فى ترجمته: فهد بن الصقر، روى القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه وعن أيوب بن المتوكل، روى القراءة عنه ابن أخته إبراهيم بن خالد" (غاية ٢٥٧٥)، وقال فى ترجمة إبراهيم: "إبراهيم بن خالد بن إبراهيم المعدل المقرئ معروف، روى القراءة عن أبيه خالد بن إبراهيم وخاله فهد بن الصقر وأحمد بن بكير الزجاج كلهم عن يعقوب" (غاية ٤٥)، وأبوه: " خالد بن إبراهيم بن البصري مقرئ، قرأ على يعقوب الحضرمي وأيوب بن المتوكل، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم بن خالد، ذكره الحافظ أبو العلاء الهمذاني في أصحاب يعقوب" (غاية ١٢١٣)، وأما الماوردي فهو محمد بن عبد الجبار بن فروخ أبو الحسن الماوردي المعلم: شيخ مقرئ متصدر مشهور، روى القراءة عرضا عن إبراهيم بن خالد (غاية ٣٠٩٢)، وعليه فهو إسناد صحيح، والله أعلم.

[٨٠٩، ٨١٠] **رواية الزجّاج والنَّحْوي:** قرأت على عبد الملك بن عبدويه، على أبي الفرج، على التمار، على بكير بن إبراهيم الزجاج[١] وأبي الفتح النحوي، على يعقوب.

[٨١١] **رواية أيوب:** قرأت على الْمِلَنجِي، على ابن عبد الجبار، على إبراهيم بن خالد، على أبيه، على أيوب[٢]، على يعقوب.

[٨١٢- ٨١٤] **اختيار أيوب:** قرأت على الملنجي، على ابن عبد الجبار.

وقرأت أيضًا على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ عليه.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قال: قرأنا على [ابن] عبد الجبار، على إبراهيم بن خالد، على أبيه وخاله، على أيوب[٣].

---

[١] كذا نسبه المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات:" بُكَيْر بن إبراهيم الزجاج عن يعقوب وعنه التمار، كذا قاله الهذلي وصوابه أحمد بن بكير" (غاية ٨٣٣)، وترجم له فقال: أحمد بن بكير أبو العباس الزجاج، قرأ على يعقوب وذكره أبو العلاء الحافظ في أصحابه، وروى القراءة عنه إبراهيم بن خالد المعدل وأبو بكر التمار، ووهم فيه الهذلي فقال بكير بن إبراهيم الزجاج وهو أحمد بن محمد بن بكير كذا ذكره الأهوازي والحافظ أبو العلاء فنُسِب إلى جده" (غاية ١٦٩)، والله أعلم. وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، وأبو الفرج المذكور هو الشنبوذى محمد بن أحمد بن إبراهيم، والتمار هو محمد بن هارون بن نافع، سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٢] هو أيوب بن المتوكل القارئ، سبق ذكره، وهذا الإسناد صحيح، وقد سبق ذكر جميع رجاله، وسبق نحوه فى رواية فهد بن الصقر وخالد بن إبراهيم عن يعقوب نفسه، ولا يمتنع أن يكونا قد قرآ على يعقوب، وعلى أيوب عنه، وخاصة مع جلالة أيوب، وهو قد شارك يعقوب فى بعض شيوخه، ومات قبله، فقال ابن الجزرى فى ترجمة أيوب: "توفي سنة مائتين ولما دفن وقف يعقوب على قبره فقال: يرحمك الله يا أيوب ما تركت خَلَفًا أعلم بكتاب الله منك" (غاية ٨٠٨)، والله أعلم .

[٣] كذا أسنده المصنف عن إبراهيم بن خالد عن أبيه وخاله فهد بن الصقر عن أيوب، وهو عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٩٤، (٥٨/ ١) من قراءته على ابن عبد الجبار الماوردي، على إبراهيم بن خالد على خاله فهد بن الصقر على أيوب، لم يذكر أباه، وأسنده كذلك فى اختيار أيوب من طريق الخزاعي المذكور أبو معشر فى سوق العروس (٨٦/ ٢)، لم يذكر خالدا أبا إبراهيم، لكن يحتمل أن يكون المصنف تحمله كذلك عن شيخه ابن يَزْدَةَ أو من طريق أبى الحسين الخبازى، ويكون ابنُ عبد الجبار لما حدث به الخزاعيَّ اقتصر على إسناده له من طريق فهد بن الصقر دون خالد بن إبراهيم، فحمَّله المصنف للخزاعى أيضا لصحته فى ذات الأمر، وهو جائز لكون الخزاعي قد قرأ هذه الرواية على ابن عبد الجبار، كما سبق بيانه، وقد سبق نحو هذا الإسناد مرات، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

وقرأ أيوب على يَعْقُوب والكسائي وسلام والحسين بن علي وإسماعيل المقرئ[١]، واختارَ اختيارًا سأذكره إن شاء الله.

اختيارُ أبي حاتم:

[٨١٥- ٨١٧] **طريق المِسْكِي:** قرأت بها على أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن يَزْدَةَ قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد اللُّنْبَانِي.

وقرأت على أبي الْمُظَفَّر عليه، وعلى الطَّيْرَائِيِّ عليه[٢]، قال: قرأت على أبي يَعْقُوب يوسفَ بنِ بشرِ بن آدم الضَّرير، على الْمِسْكِي أبي الحسن علي بن أحمد بن زياد البصرى، على أبي حاتم[٣].

[٨١٨] **طريق ابنِ راشد:** قرأت على الْمِلَنجِي، قال: حدثنا أبو بكر بن المقرئ، عن أحمد بن محمد بن راشد[٤]، عن أبي حاتم.

---

[١] كذا نسبه المصنف، ولم يظهر لى مراده، وقال الخزاعيُّ فى المنتهى ١/ ١٩٤، (٥٨/ ١) أن أيوب قرأ على يحيى بن سعيد القطان، وعلى سلام، وعلى يعقوب الحضرمى وبكار الأعرج وحسين الجعفى والكسائى وغيره، وقال الذهبى فى معرفة القراء (١/ ١٤٩): " وقال أحمد بن سِنان: سمعت أيوب بن المتوكل يقول: قرأت على يحيى القطان، وسألني كتاب الحروف فسمعه مني"، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى إسحاق اللُّنبانى المذكور، فيتحصل منه أن ابن يزدة وأبو المظفر عبد الله بن شبيب وأبو محمد الطيرائي الماسح ثلاثتهم قرءوا على اللنبانى، وقد سبق فى رواية أبى زيد عن أبى عمرو التعليق على نسب اللُّنبانى المذكور وما جعل ابن الجزرى رحمه الله يفرق بينه وبين أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد اللنبانى، ومن احتمال كونهما رجل واحد وكون المصنف وهم هاهنا فى اسم والده، وتابعه ابنُ الجزري رحمه الله عليه، والله أعلم.

[٣] سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض (غاية ١٤٠٣)، وهذا الإسناد صحيحٌ على ما قرره فى غاية النهاية، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٩٥، (٥٨/ ٢) من طريق أبى الحسن المسكى المذكور، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٨٧/ ١)، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزرى فى ترجمته: " أحمد بن محمد بن راشد، روى القراءة سماعًا عن أبي حاتم، رواها عنه أبو بكر بن المقرئ" (غاية ٥٢٦)، وقال فى الراوى عنه :" أبو بكر بن المقرئ، روى الحروف عن أحمد بن محمد بن راشد، رواها عنه الْمِلَنجي" (غاية ٨٥٢)، فلم يزد فى نسبه على ذلك، وهو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر بن المقرئ الحافظ، وتقدم أن ابن الجزري ترجم له ثلاث مرات برقم ٢٦٧١، ٢٦٧٦، ٣٢٦٤، وهذه هى الرابعة، والله أعلم، وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما أقره ابن الجزرى رحمه الله، =

[٨١٩] **طريق ابنِ تميم:** قرأت على أبي الوفاء، على ابنِ مهران، على محمد بن إبراهيم المقرئ، على[1] أبي محمد عبد اللَّه بن عبد العزيز المؤدب، على الحسين بن تميم المقرئ، على أبي حاتم[2].

[٨٢٠] **طريق ابن دريدٍ:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على أبي الحسن أحمد بن محمد المؤدب، على أبي بكر محمد بن دريد، على أبى حاتم[3].

=

وهو إسناد في غاية العلو، يساوي فيه المصنف أبا بكر ابن مهران من طريق ابن تميم الآتي بعده، وتوفي ابنُ مهران سنة واحد وثمانين وثلاثمائة، وتوفي المصنف سنة خمس وستين وأربعمائة، والملنجي المذكور هو: أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة الخياط أبو عبد الله الْمِلَنجي الأصبهاني (غاية ٥٠٩)، سبق ذكرُه مرارا، والله أعلم.

[1] فى المخطوطة :" وعلى أبى محمد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من غاية ابن مهران (١٨/ ١)، والله أعلم.

[2] وهذا الإسناد صحيحٌ، وقد أسنده ابن مهران فى غايته (١٨/ ١، ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده العراقى فى الإشارة (٨/ ١) من طريق ابن مهران، والحسين بن تميم هو أبو عبد الله البزار البصري (غاية ١٠٩٣)، والراوى عنه قال فيه ابن الجزري: "عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد الأصبهاني المؤدب: مقرئ متصدر، روى القراءة عرضًا عن الحسين بن تميم صاحب أبي حاتم، روى القراءة عرضًا عنه محمد بن إبراهيم شيخ ابن مهران وقال: قرأت عليه ختمات كثيرة باختيار أبي حاتم وكان رجلًا صالحًا عليه تلقنت وعنه أخذت" (غاية ١٨٠٣)، وشيخ ابن مهران هو: " محمد بن إبراهيم أبو بكر الأصبهاني المقرئ" (غاية ٢٦٩٦)، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى الطبقات: "محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر البصري: شيخ اللغة، روى القراءة عن أبي حاتم سهل بن محمد، روى القراءة عنه أحمد بن محمد المؤدب شيخ ابن مهران، وكان من أعلم أهل زمانه باللغة والشعر وأيام العرب وأنسابها مع الكرم والمروءة وصدق اللهجة، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وله ثلاث وتسعون سنة" (غاية ٢٩٢١)، وقال فى الراوى عنه: أحمد بن محمد أبو الحسن المؤدب شيخ، روى اختيار أبي حاتم عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، قرأ عليه أبو بكر بن مهران" (غاية ٦٣٠)، كذا تابع المصنف عليه، وهذا الطريق أسنده العراقى فى الإشارة (٨/ ١) فقال: " وأخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن يعقوب المقرئ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، قال: حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان البصرى المعروف بالسجستانى" (اهـ) ولم أرَ ابنَ مهران رحمه الله أسنده فى كتابه مع أنه يعلو به عن إسناد ابن تميم رجلين، ومع جلالة ابنِ دريد الراوى عن أبى حاتم، وما أحسبه إلا وهم من المصنف رحمه الله، تحمَّله من طريق العراقي

=

[٨٢١] **طريق مسبح:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد اللَّه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، عن مسبح بن حاتم[1]، عن أبي حاتم.

[٨٢٢] **طريق يَمُوت:** قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد، على أبيه، على ابن عُقبة، على يموت بن المزرع[2]، على أبي حاتم.

وقرأ أَبُو حَاتِمٍ على يَعْقُوب وعلى أبي زيد، وعلى عبيد بن عقيل وغيرهم[3]، واختار اختيارًا سأذكره إن شاء الله.

=

فجعله من طريق ابن مهران، ولقَّبَ أبا الحسن بنَ مقسم بلقبٍ لا يُعْرَف به كعادته وأقره ابن الجزرى رحمه الله عليه، فإن قيل: هو محتمل، قلنا: نعم، لكنه لا يُتصور عدول ابن مهران عن إسناده فى كتابه مع كونه بهذا العلو وبهذا الحال من جلالة الراوى عن أبى حاتم ويسنده من الطريق النازل، وأبو الحسن بن مقسم قال فيه الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (٦/ ١١٣): "وكان يظهر النسك والصلاح، ولم يكن فى الحديث ثِقَةً، حدّث عمن لم يره، ومن مات قبل أن يولد"، وانظر ترجمته أيضا فى تاريخ الإسلام (٨/ ٤٧٥)، وهو من أقران ابن مهران، وقد قرأ ابنُ مهران على أبيه، والله أعلم.

[1] فى المخطوطة :" بن مسبح"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو مُسَبّح بن حاتم: روى اختيار أبي حاتم "ك" عنه، رواه عنه "ك" أبو بكر النقاش وهو معروف بالرواية (غاية ٣٥٩٠)، والراوى عن النقاش هو الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب الطِّرازى، سبق ذكره مرارا، وهذا الإسناد صحيحٌ، وهو عند العراقى فى الإشارة (٨/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[2] يموت بن المزرّع بن موسى بن يموت أبو بكر العبدي البصري، اسمه محمد ولكن اشتهر بلقبه ولا يكاد يعرف إلا به، (غاية ٣٩٠٦)، وابنُ عقبة قال فيه ابن الجزري: "علي بن عقبة: شيخ، روى القراءة عن يموت بن المزرع، روى القراءة عنه أبو نصر الحداد" (غاية ٢٢٧٧)، وأبو نصر هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو نصر السمرقندي (غاية ٤٨٣)، وهذا الإسناد صحيح على ما قرره ابن الجزرى رحمه الله فى غاية النهاية، لكن فيه جهالة ابن عقبة المذكور، والله أعلم.

[3] أبو زيد هو: سعيد بن أوس الأنصارى، سبق ذكره، وكذلك باقى المذكورين، وقال ابن الجزرى فى ذكر شيوخ أبى حاتم: "وروى الحروف عن عبيد بن عقيل فيما ذكر الهذلى، ولا يصحُّ، بل عن القِطَعِى عنه" والله أعلم.

اختيار أبي السَّمَّال قعنب بن أبي قعنب:

[٨٢٣] **طريق الخُلْدِي على أحمدِ بن يَحْيَى وكيل النوشجاني:** قرأت على إبراهيم بن أحمد الحاجّي الإِرْبلي، عن أبي غياث أحمد بن الحسن بن على المعدل[١]، على جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، على أحمد وكيل النوشجاني، على روح، على أبي زيد، على أبي السَّمَّال.

[٨٢٤] **طريق الخُوَارِزْمي:** مما قرأت على أبي غياث، على[٢] جعفر الخلدي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الخوارزمي، عن أبيه، عن أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق، عن خليفة بن الخياط أَبى عَمْرٍو النبلي، عن سعيد بن أوس أبي زيد الأنصاري قال سمعت: أبا السَّمَّال العدوي يقرأ بهذه الحروف.

---

[١] كذا فى المخطوطة: أبى غياث، وكذلك فى الإسناد الذى بعده، وبعد قليل فى طريق القطعى، وفى اختيار الجحدرى وقال فيه ابن الجزرى: " أحمد بن الحسن بن علي أبو عتاب المعدل، روى القراءة عن جعفر بن نصير، روى عنه القراءة إبراهيم بن أحمد شيخ الهذلي لا أعرفه" (غاية ١٩٤)، وسبق صدر هذا الإسناد قبل فى طرق رواية زيد عن يعقوب، وفيه جهالة أبو غياث أو أبو عتاب المعدل المذكور، وباقى رجال الإسناد ثقات، ووكيل النوشجانى هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن عبد الله، وروح هو ابن عبد المؤمن، وأبو زيد هو سعيد بن أوس الأنصارى، وأبو السمال قال فيه ابن الجزرى: " قعنب بن أبي قعنب أبو السمال العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس" (غاية ٢٦١٤)، وقال فيه أيضا: "وأسند الهذلي قراءة أبي السمال عن هشام البربري عن عباد بن راشد عن الحسن عن سَمُرَة عن عمر، وهذا سند لا يصح"، وسيأتى هذا السند المذكور بعد قليل، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة: "على ابن جعفر"، وهو تصحيف، والذى يظهر من هذا الإسناد أن إبراهيم بن أحمد الحاجّى المذكور فى الإسناد السابق، هو القائل فيه " مما قرأت..الخ"، لأن أبا غياث شيخ شيخ الهذلي، ولم أر ابن الجزرى ذكره فى شيوخ الهذلى، فلعله سقط ذكرُه على الناسخ، وقد سبق التعليق على صدر هذا الإسناد بما أغنى عن إعادته، وأما أبو عمرو النَّبْلِي فهو خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري الحافظ شباب صاحب التاريخ، والورّاق المذكور هو أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبو العباس الوراق، ورّاق خلف (عاية ١٣٩)، والخوارزمى قال فيه ابن الجزري: "إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن نصر الخُوارزمي، روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدِي (غاية ٢٦)، فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وعليه فهو إسناد ضعيف لجهالة أبى عتاب أو أبى غياث، وكذا الخُوارزمي، وأما الخُلْدِي فهو ثقة مشهور، تقدم ذكره، والله أعلم.

[٨٢٥] **اختيار الزَّعْفَرَانِيّ:** قرأت على الفراء، على أَبِي عَمْرٍو، على أخيه وأبي أحمد[١]، على ابن حاشد، على الزَّعْفَرَانِيّ وقرأ هو على الجماعة ذكرهم.

[٨٢٦] **طريق القِطَعِي:** قرأت على إبراهيم، على أبي غياث، عن الخُلْدِي، عن موسى بن السَّاوي[٢]، عن محمد بن يحيى القِطَعي، عن أبي زيد، عن أبي سمّال.

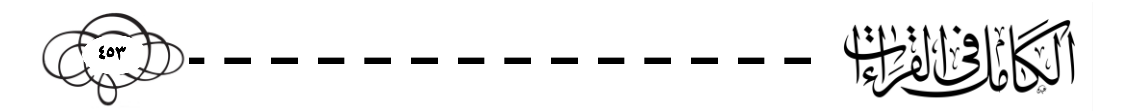
وقرأه أبو السَّمَّال على هشام البربري، عن عبَّاد بن راشد، عن الحسنِ، عن السَّمُرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣].

---

[١] هكذا وقع هذا الإسناد هاهنا، وهو خلط واضح، وتقدم هذا الإسناد فى اختيار العباس بن الفضل، وقال فيه المصنف: قرأت على محمّد بن أحمد الفراء قال: قرأت على أبي حفص عمرو بن أحمد الحذّاء على أخيه أَبِي عَمْرو على أبي حامد أحمد بن عبد اللَّه البخاري على أبي نصر عبد الملك بن حاشد على الحسين بن مالك الزَّعْفَرَانِيّ، ومعظم رجاله مجاهيل، مع اضطراب المصنف فيه، وسبق التعليق عليه هناك، والله أعلم بالصواب فى ذلك كله.

[٢] كذا نسبه المصنف، وهو أبو جعفر محمد بن موسى السَّاوى، (غاية ٣٤٣٩)، وفيه: قال فيه الدانى: محمد بن أحمد بن قيس، وسبق التعليق على صدر الإسناد، وباقى رجال الإسناد ثقات، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[٣] كذا قاله المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبى السَّمَّال:"وأسند الهذلي قراءة أبي السمال عن هشام البربري عن عبّاد بن راشد عن الحسن عن سمُرة عن عمر، وهذا سند لا يصح" (غاية ٢٦١٤)، وقال فى ترجمة عبّاد: "عباد بن راشد البزاز، ذكر الهذلي أنه قرأ على الحسن وذلك ممكن ولكن قال إن هاشمًا البربري قرأ عليه ولا يصح ذلك" (غاية ١٥٠٩)، قلت: وكيف يمكن أن يقرأ أبو السَّمَّال على البربرى فى الوقت الذى يُعَدُّ فيه البَرْبَرِى من تلاميذ الكسائى وقد توفى الكسائى سنة مائتين، وأبو السّمّال من طبقة أبى عمرو وتوفى بين الخمسين والستين بعد المائة فيما قرره الذهبى فى تاريخ الإسلام (٤/ ١٨٧)، وأحسب البَرْبَرِى لم يكن وُلِد حين وفاة أبى السَّمَّال فكيف به يكون من شيوخه، وقد بقى البَرْبَرِى حتى قرأ عليه الحسين بن علي بن حمَّاد الجمَّال وغيره من طبقته، والذين كانت وفاتهم بعد الثَّلاثمائة، وهذا مع أن المصنف فى أول كتاب الأسانيد قد جعل أبا السَّمال فى الطبقات المتقدمة من البصريين، بل قدَّمه فى الذكر على أبى عمرو، وليس هذا إلا خلط منه، وأيضا فإن سماع الحسن من سمرة مختلف فيه بين أهل الحديث، فقال الذهبى فى ترجمة سمرة: "وَبَيْنَ العُلَمَاءِ فِيْمَا رَوَى الحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ اخْتِلاَفٌ فِي الاحْتِجَاجِ ذَلِكَ، وَقَدْ ثَبَتَ سَمَاعُ الحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ، وَلَقِيَهُ بِلاَ رَيْبٍ، صَرَّحَ بِذَلِكَ فِي حَدِيْثَيْنِ" (سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٣)، وقال فى ترجمة الحسن " قَالَ يَحْيَى القَطَّانُ فِي أَحَادِيْثِ سَمُرَةَ رِوَايَةَ الحَسَنِ: سَمِعْنَا أَنَّهَا مِنْ كِتَابِ مَعْنٍ القَزَّازِ" (السير ٤/ ٥٦٧)، والله أعلم.



[٨٢٧- ٨٢٩] **اختيار سلَام بنِ سليمان أبي المنذر الطويل الخُرَاساني:** قرأت على أحمد بن الفتح الفرضي، وعبد الملك بن عبدويه، وقرأت أيضًا على ابْن شَبيبٍ على الْخُزَاعِيّ، قالوا: قرأنا على المعافي بن زكريا الجُرَيْرِي قال: قرأت على أبي أحمد الخضر بن الحسين الحلواني القاضي الخطيب[1] قال: قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن جامع، على أبي عمران موسى بن يعقوب المقرئِ، على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني الصَّفار، على إبراهيم بن الحسن العلاف، على أبي المنذر سَلَامِ بن المنذر[2].

وقرأ أبو المنذر على عَاصِم وأَبِي عَمْرٍو وغيرهم.

[٨٣٠] **اختيار عَاصِم بن أبي الصباح الْجَحْدَرِيّ البصري:** قرأت على إبراهيم، عن أبي غياث[3]، والبَاطِرْقَاني بإسناده.

---

[1] في الأصل: "قرأت على أحمد بن الخضر"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من المنتهى للخزاعى المذكور ١/ ١٨٩، (٥٥/ ٢)، ومن جامع أبى معشر (٩٠/ ١)، وهو خضر بن الحسين بن يحيى أبو أحمد الحلواني القاضي الخطيب بحُلْوان (غاية ١٢٢٢)، وشيخه: عبد الله بن محمد بن جامع بن زياد أبو محمد الحلواني (غاية ١٨٦٤)، وموسى بن يعقوب أبو عمران المقرئ، انظر ترجمته (غاية ٣٧٠٣)، والله أعلم.

[2] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٨٩، (٥٥/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٩٠/ ١)، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف ولم يذكر تمام إسناد أبى غياث إلى عاصم الجحدرى، والذى يحتمله مما سبق ذكره أنه أراد إسناده فى طريق زيد عن يعقوب السابق، وقرأ يعقوب على عاصم الجحدرى على ما قاله الأهوازى فى الوجيز (١/ ٧٥)، أو على سلام عنه على ما قرره ابن الجزرى، وسيأتى ذكره، ويحتمل أيضا إسناده إلى روح بن عبد المؤمن المذكور فى اختيار أبى حاتم طريق النوشجانى عنه قبل قليل، وقرأ روح على أحمد بن موسى اللؤلؤى، وقرأ اللؤلؤى على عاصم الجحدرى (غاية ٦٦٦)، وقال ابن الجزرى فى ترجمة عاصم الجحدرى: "وقراءته فى الكامل والاتّضاح فيها مناكير، ولا يثبت سندها، والسند إليه صحيح فى قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه" (اهـ)، فكأنه لم يستحضر قول أبى على الأهوازى السابق ذكره، فلذلك لم يثبت قراءة يعقوب على الجحدرى دون واسطة، أو لم يره صحيحا، ومات الجحدرى قبل الثلاثين ومائة (غاية ١٤٩٨)، ويعقوب: "قال البخاري وغيره: مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة" (غاية ٣٨٩١)، فيكون له عند وفاة الجحدرى نحو ثلاثة عشر عاما، فيحتمل قراءته عليه إن صح الإسناد فيه، وأما البَاطِرْقانى فهو أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الشيخ أبو بكر الباطرقاني الأصبهاني: أستاذ كبير مقرئ محدث ثقة (غاية ٤٤٠) فسيأتى إسناده، والله أعلم.

[٨٣١- ٨٣٤] **رواية هارون والمعلَّي:** قرأت على أحمد البَاطِرْقَاني، على محمد بن يحيى بن منده، عن أبي رجاء محمد بن حامد بن الحارث البغدادي بمكة، عن أبي عبد اللَّه محمد بن الجهم السِّمّري، عن الهيثم بن الخالد الخَوَاتيمي، عن عطارد أبي عكرمة الضُّبَعِي [١]، عن علي بن نصر، عن هارون بن موسى والمعلي، عن عَاصِم الْجَحْدَرِيّ، وعون العقيلي، فهاتان روايتان [٢].

وقرأ عَاصِم على نصر بن عَاصِم ويحيى بن يعمر وغيرهما.

---

[١] كذا وقع فى هذه النسخة، وقال فيه ابن الجزرى رحمه الله: " عطارد بن أبي عكرمة الضبعي " (غاية ٢١٢٣)، وكذلك فى ترجمة الهيثم بن خالد، فيحتمل أن يكون وقع هكذا فى نسخته من الكامل، ورأيته نسبه فى ترجمة شيخه على بن نصر: " عطارد بن عكرمة" (غاية ٢٣٦٤)، ولعله تصحيفٌ من الناسخ فى هذا الموضع، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف، وسبق أن ذكرنا ما قاله ابن الجزرى رحمه الله فى ترجم عاصم الجحدرى: " وقراءته فى الكامل والاتضاح فيها مناكير، ولا يثبت سندُها " (غاية ١٤٩٨)، قلت: وهذا السند رجاله أئمة حفاظ سوى عكرمة أبى عمار الضُّبعى، فابن مندة هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله العبدي الأصبهاني، الحافظ الكبير، وشيخه محمد بن حامد بن الحارث أبو رجاء التميمي البغدادي، قال الداني: مقرئ متصدر ثقة، روى عنه غير واحد من شيوخنا (غاية ٢٩٠٩)، وشيخه ابن الجهم إمام ثقة من شيوخ ابن مجاهد، سبق ذكره، والهيثم بن خالد أبو محمد الخواتيمي، قال فيه ابن الجزرى رحمه الله: "مقرئ متصدر، روى القراءة عرضا عن عطارد بن أبي عكرمة، وروى الحروف عن عبيد بن عقيل وبشر بن نصر، روى القراءة عنه محمد بن الجهم السمّري وأحمد بن يزيد الحلواني" (غاية ٣٧٩٤)، وعلى بن نصر هو الجهضمى: وثقه الشيخان، وهارون بن موسى هو الأعور إمام ثقة كذلك، كلاهما روى عن أبى عمرو البصرى وسبق ذكرهما مرات، والمعلى بن عيسى هو البصرى الوراق الناقط وهو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري، قال الداني وهو من أثبت الناس فيه، (غاية ٣٦٣٠)، فجميع رجال هذا السند أئمة ضابطون، وإنما يضعّفه كون عكرمة المذكور لا يعرف إلا من طريق المصنف، ثم وجدت له ما قد يعتضد به فقال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٤٨٩): " حدّثنا عبد الرحمن بن عمر المعدّل ، حدّثنا محمد بن حامد، حدّثنا محمد بن الجهم، حدّثنا الهيثم بن خالد عن أبي خالد عكرمة عن بكار بن أخي همام عن هارون عن إسماعيل المكّي عن أبي الطفيل أن النبي ﷺ قرأ ﴿هداى﴾ مقصورة "، نعم قد يرد احتمال أن المصنف قد وهم فى اسم عكرمة وكنيته، وفى الواسطة بين عكرمة وبين هارون الأعور، ولكن يجاب عليه بأنه محتمل للصحة أيضا، والله أعلم.

[٨٣٥- ٨٣٩] **اختيار الحسن: خمسُ**[١] **روايات: هاشم البربري عن الحسن، عباد بن راشد وعباد بن تميم وسليمان بن أرقم، وعتبة بن عتبة، وعمرو بن عبيد:** قرأت على محمد بن علي الجوزداني، قال: قرأت على أبي الفرج، على محمد بن يحيى الكسائي، على هشام البربري[٢] على عباد بن راشد، وعباد بن تميم، وعتبة بن عتبة، وعمرو بن عبيد، وسليمان بن أرقم على الحسن البصري، على أبي العالية وغيره، على عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[٨٤٠] **اختيار قَتَادَة:** قرأت على أحمد بن الفضل الباطرقانى، عن محمد بن يحيى بن منده، عن محمد بن محرم الجَوْهَري[٣]، عن إبراهيم بن وكيع، عن أبيه، عن أبان بن يزيد، عن قَتَادَة.

---

[١] وقع فى هذه النسخة شطب على قوله : :"خمس"، وكتب فوقها ست، والذى يظهر لى أن ذلك تصرف من الناسخ، لأن المذكور خمس روايات، لا غير، وهو الذى ذكره ابن الجزرى فى الطبقات، فقال: أن الهذلى أسند قراءة الحسن من رواية الخمس المذكورين وسيأتى قوله، والله أعلم.

[٢] كذا سماه المصنف، وقال ابن الجزرى رحمه الله: "هاشم بن عبد العزيز أبو محمد البربرى البغدادى، وهو ابن عبد العزيز، وقال أيضا:" ووهم فيه الهذلي فسماه هشاما فتبع في ذلك الأهوازي وذكر أنه قرأ على أصحاب الحسن، وهم عباد بن تميم وعباد بن راشد وعتبة بن عتبة وعمرو بن عبيد وسليمان بن أرقم وليس بصحيح ولا أدرك أحدا من هؤلاء، بل أخذ عن الكسائي عن عيسى بن عمر، وقيل: إن عيسى قرأ على الحسن وهذا وهم؛ فإن عيسى بن عمر شيخ الكسائي هو الهمْدَاني الكوفي وليس هو بعيسى بن عمر الثقفي صاحب الحسن فليعلم ذلك" (غاية ٣٧٦٥)، فأما قوله عن الوهم فى اسم البربرى فإن الأكثرين على تسميته هشاما كاالمصنف، ووقع فى صدر الإسناد تسميته هاشما، والأولى إجراء الخلاف فى اسمه، وسيأتى التعليق عليه، وقد بيّنته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، يسّر الله إتمامه، وأما ما حكاه عن كون البربرى لم يدرك أصحاب الحسن فهو صحيح، وأما أخذه الكسائى عن عمر بن عيسى الثقفى صاحب الحسن فهو محتمل كما بينّاه فى أول كتاب الأسانيد من كون الكسائي قد لقى عمر بن عيسى الثقفي، وخلاصة القول أن إسناد هذه الروايات عن الحسن لا يصح على هذا النحو الذى أورده المصنف، بل هو منقطع، ويحتمل أن يكون سقط على المصنف فيه رجل أو رجلان كعادته، وليس الانقطاع فى هذا الموضع وحده، بل فيه انقطاع آخر، لأن أبا الفرج الشنبوذى لم يدرك محمد بن يحيى الكسائى، فبين وفاتيهما نحو عشر ومائة سنين، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف: "الجَوْهَرى"، وقال فيه ابن الجزرى: " محمد بن أحمد بن محرم أبو عبد الله الجهوري الأصبهاني معروف، روى القراءة عن إبراهيم بن وكيع، وسمع الحارث بن أبي أسامة وغيره، روى القراءة =

وقرأ قَتَادَةُ على أنسٍ وأبي العاليةَ وغيرهم.

=

عنه محمد بن يحيى بن منده"(غاية ٢٧٧٩)، كذا نسبه: "الجهوري"، وكذا نسبه فى ترجمة ابن مندة، وفى ترجمة إبراهيم بن وكيع، ونسبه الذهبى فى السير (١٦/ ٦٠) فقال فيه: "" أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ مَخْلدٍ البَغْدَادِيُّ الجَوْهَرِيُّ، يعرف بابن مُحرم ...مَاتَ فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، عَلَى ثَلاَثٍ وَتِسْعِيْنَ سَنَةً" فوافق المصنف فيه، وأما شيخه فقال فيه ابن الجزرى:" إبراهيم بن وكيع، روى القراءة عن أبيه عن أبان عن قتادة بن دعامة، روى القراءة عنه محمد بن محرم الجهوري" (غاية ١١٩)، وأبو إبراهيم قال فيه: " وكيع، روى القراءة عن أبان العطار، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم" (غاية ٣٨٠٢)، ولم يزد فى نسبه على ذلك، وهو وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي أَبُو سفيان الرؤاسي الكوفي، الحافظ المشهور، وأحسب أن ابن الجزرى رحمه الله لم يجزم به لأنه لم يشتهر من أبناء وكيع إلا سفيان، ولأن وكيعا لا يعرف فى القراءة وإنما اشتهر فى الحديث، ولأنه بين وفاة وكيع ووفاة ابن محرم ستين ومائة عام، ووفاة وكيع سنة سبع وتسعين ومائة، فيبعد أن يكون بينهما راو واحدٌ، ويجاب عليه بأن إبراهيم بن وكيع معروف، وقد رأيت الخطيب ذكره فى تاريخه (١٥/ ٦٤٧) فروى بإسناده إليه أنه قال: " كَانَ أَبِي يصلّي اللَّيْلَ، فلا يبقي في دارنا أحدٌ إلا صلّي، حتى جارية لنا سوداء "، وأما كون وكيع لا يعرف فى القراءة، فإنه لا يبعد أن يخص ابنه بها، ويؤيده ما حكاه الخطيب أيضا عن ابنه سفيان عن أبيه: "أنه كان يصلي الظهر ويقصد طريق المشرعة التي كان يصعد فيها أصحاب الرَّوَايَا، فيُرِيحُون نَوَاضِحَهم، فيعلّمهم من القرآن ما يؤدون به الفرائض إلى حدود العصر"، وأما بُعدُ الفترة بين وفاة وكيع ووفاة ابن محرم فأغلب ظنى أن المصنف قد أسقط بينهما رجلا أو رجلين كعادته، ووفاة وكيع سنة سبع وتسعين ومائة، فبين وفاته ومولد ابن محرم نحو سبع وستين سنة، ولأننا نجد نفس هذه العلة بين أبان بن يزيد وابن محرم، لأن أبان ابن يزيد قال ابنُ حجر في التقريب (١/ ٣١): مات في حدود الستين ومائة، وقال ابن الجزرى: " وكان عندي أنه توفي سنة بضع وستين ومائة تقريبا، ثم ظهر لي أنه توفي بعد ذلك بسنين " (غاية ٢)، فبين وفاتيهما على قول ابن حجر نحو مائتى عام، وعلى قول ابن الجزرى نحو تسعين ومائة، فيبعد كذلك أن يكون بينهما رجلين فقط، لكن قد يُتعقب على هذا القول بأن ابن محرم كان معمِّرا، فقد عاش ثلاثا وتسعين سنة، فمولده سنة أربع وستين ومائة، فيكون مولده بعد وفاة أبان بنحو مائة عام فلا يبعد أن يكون بينهما راويين، كما أن اقتصار المصنف فى نسب إبراهيم وأبيه على ما ذكره يدل على أنه أراد المشهورين بهذا الاسم كما هو عادة المصنِّفين، ولو كان مراده غيرهما ممن لم يشتهر عند أهل الصنعة لرفع فى نسبهما أكثر من ذلك، ولو سلَّمنا أن المراد غيرُهما لكانت جهالة عينهما عيبا قادحًا فى الإسناد كذلك، فمحصّلة القول فى هذا الإسناد والله أعلم أنه منقطع، وإن كان ظاهر كلام ابن الجزرى اتصاله عنده، وإنّ الخطيب البغدادى رحمه الله وكانت وفاته قريبا من وفاة المصنف روى ذلك الخبر المذكور آنفا عن إبراهيم بن وكيع وبينهما فيه خمسة رجال، وهذا فى خبر واحد، فكيف يكون بين المصنف وبين إبراهيم ثلاثة رجال فى القراءة، ومعلوم بالاستقراء أن أسانيد القراءة تكون غالبا أَنْزَل من أسانيد الآثار، والله أعلم.

[٨٤١] **اختيار عونٍ العُقيلي:** قرأت على الباطرقاني، عن ابن منده، عن محمد بن محمد النشري[(١)]، عن أبيه، عن إبراهيم بن الحسن العلاف، عن الْمُعَلَّى بن عيسى، عن عون العقيلي[(٢)].

وقرأ عونٌ على نصرِ بن عَاصِم وغيره.

هذا ما انتهى إلينا من رجال بصرة، فذلك مائة وإحدى وتسعين طريقًا عن أهلِ البصرة، غير أن كل طريق عن أَبِي عَمْرٍو أربعة طرق فتجمعها خمس مائة واثنا عشر طريقا[(٣)].



---

(١) كذا نسبه المصنف، ولم أعثر له على ترجمة، ولا أدرى من هو ولا أباه، ولم أر ابن الجزرى ذكره فى شيوخ ابن منده، ولا أباه فيمن قرأ على إبراهيم بن الحسن العلاف، وباقى رجال الإسناد ثقات، وقد سبق ذكر تراجمهم، والله أعلم.

(٢) يعنى: فى اختياره، وهو إسناد ضعيف لجهالة النشري المذكور وأبيه، وابن العلاف المذكور هو: إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي التّبّان العلّاف البصري: ثقة، قرأ على سلام بن سليمان الطويل ويعقوب الحضرمي وروى الحروف عن المعلي بن عيسى قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (غاية ٣٦)، والله أعلم.

(٣) كذا عدها المصنف، ولم يظهر لى طريقته فى الحساب كما سبق، وأحصيتها على الترتيب الذى ذكره فبلغت نحو مائة وخمسين طريقا، وأحصيتها على طريقة ابن الجزري فى النشر فبلغت إحدى وسبعين ومائتى طريق، وأما قوله أن كل طريق عن أبى عمرو هى أربعة طرق، فإنه أراد أن طرق أبى عمرو تدور على أربعة أوجه: وهى الإظهار مع تحقيق الهمز وتركه، والإدغام معهما، وهذا بناه على مذهبه فى جواز الإدغام مع تحقيق الهمز، وقد منعه المحقِّقون فى قراءة أبى عمرو، وهو الذى عليه العمل فى قرءته فى سائر الأعصار، وهو مذهب أبى عمرو الدانى وأبى على الأهوازى وابن الجزرى وغيرهم من أهل التحقيق، وقد سبق التعليق على كلام المصنف فيه، وذكرنا تعليق ابن الجزرى ﵀ عليه بما أغنى عن إعادته، ويَرِدُ على كلام المصنف أيضا أن أكثر هذه الطرق قد صرح فيها الرواة بالكيفية، كقول بعضهم: قرأت بالإدغام، أو بالإظهار مع ترك الهمز أو نحوه، والله أعلم.

ذكر رجال أهل الكوفة

منهم: **عَاصِم بن بهدلة يعرف بابن أبي النجود:**

رواية أبي بكر بن عياش: واسمه شُعْبَة، وقيل: رُؤْبَة، وقيل: نِفْطَوَيه، وقبل: يحيى، وقيل: أشعث، وقيل: محمد، وقيل: سالم ومطرّف وعنتر.

طريق يحيى بن آدم القرشي:

يوسف عنه: بخمسة طرق:

[٨٤٢- ٨٥٠] **ابن بابوش**[١] **وابن الخُلَيْع والعطّار والخطّاب والضَّرِير:**

قرأت على أبي العباس أحمد بن على بن هاشم، قال: قرأت على أبي العلاء أحمد بن يَعْقُوب الصِّلْحِي[٢]، قال الْهُذَلِيّ: وأدركت أبا العلاء ببغداد بدرب السَّلُولي حين قدمت من مصر، فقرأت عليه هذه الرواية، وقرأ أبو العلاء على أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بْن سَعْدَانَ المعروف بابن بابوش.

---

[١] في المخطوطة:" بانوش"، وقال ابنُ الجزرى فيه : "يوسف بن محمد بن أحمد بن علي بن سعدان، أبو القاسم البغدادي الضرير يعرف بابن بابس وبابن بابوس" (غاية ٣٩٣٧)، وأسنده في النشر (١/ ١٤٦) فقال فيه: "يُوسُف بْن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَابشٍ"، فأثبتناه كما أثبته في النشر لأنه أوثقُ، مع إثبات الواو فيه، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٢١) من طريق القاضى أبى العلاء، ومنه أيضا أسنده فى النشر فى الموضع المذكور، وقرأ ابن بابش على يوسف بن يعقوب الواسطى على شعيب بن أيوب الصَّريفينى على يحيى بن آدم على أبى بكر بن عياش على عاصم، والواسطى المذكور هو يوسف بن يعقوب بن الحسين أبو بكر الواسطي (غاية ٣٩٤٣)، والصَّرِيفِينِي هو شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر ويقال أبو أيوب الصَّريفيني (غاية ١٤٢٢)، والله أعلم.

[٢] كذا وقع نسب القاضى أبى العلاء هاهنا، وهو تصحيف، والصواب: محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي (غاية ٣٢٤١)، فيحتمل أنه كان: محمد بن يعقوب فتصحف على الناسخ إلى أحمد، وقد سبق أن نَسبه المصنف على الصحيح فى غير موضع، والصِّلْحِي: نسبة إلى فم الصِّلْح، وهي بلدة على دجلة بأعلى واسط (الأنساب ٨/ ٣٢٣)، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد المادرائي بواسط، قال: قرأت على أستاذي عبد اللَّه بن الأقطع، على أبي القاسم [بن] بابوش[1].

وحدثنا أبو نصر، عن أبي الحسين قال: قرأت على إبراهيم بن أحمد الحطّاب وعلى عليّ بن الخليع القلانسي وعلى أبي بكر العطار وأبي عبد اللَّه الضَّرِير[2]، كلهم عن يوسف بن يَعْقُوب.

وقرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي القاسم بن بابوش، على يوسف بن يعقوب[3].

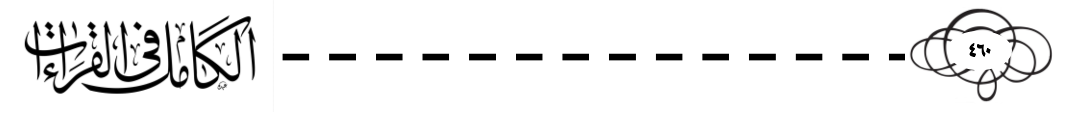
[٨٥١، ٨٥٢] **طريق القَافْلَانِي:** قرأت على أبي عبد اللَّه أحمد بن الحسين بن يَزْدَةَ قال: قرأت على محمد بن أَمْلي، على عبد اللَّه بن الحسين أبي أحمد، على أبي بكر أحمد بن يوسف القَافْلَانِي.

---

[1] يعنى على يوسف بن يعقوب الواسطي على شعيب الصَّريفيني على يحيى بن آدم على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٢١) من طريق القاضى أبى العلاء شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[2] كذا نسبه المصنف، وقال فيه ابن الجزرى:" عبد الله الضرير شيخ، روى القراءة عن يوسف بن يعقوب، روى عنه القراءة علي بن محمد الخبازي لا أعرفه" (غاية ١٩٣٦) كما تقدم، وذكره المصنف مرتين أخريين غير هذه المرة فى أسانيد رواية الدورى عن الكسائى فقال فيهما أيضا أبو عبد الله الضرير، وذكر فى إحداهما أنه قرأ على أحمد بن فرح، وفى الأخرى أنه قرأ على ابن مجاهد، ولم أر ابن الجزرى ﵀ ذكرهما فى شيوخه، ولا ذكره فيمن قرأ عليهما، وأما الحطاب المذكور فهو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، وسبق أن ابن الجزري ﵀ جعله: إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقي البغدادي المنابري (غاية ٧)، والظاهر أنه غيره كما تقدم مرات، والله أعلم، وابن الخليع هو علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع أبو الحسن البجلي البغدادي الخياط القلانسي ويعرف أيضًا بابن بنت القلانسي (غاية ٢٣١٢)، والعطار هو محمد بن يحيى أبو بكر البغدادي الملاح، ويقال: العطار (غاية ٣٥٣٦)، وهذا الإسناد صحيح، وطريق ابن خليع عن يوسف بن يعقوب الأصم عند ابن مهران فى غايته (١١/ ١)، وفى المبسوط (١/ ٥١)، وقد أسنده فى النشر (١/ ١٤٦) من طريقه، والله أعلم.

[3] يعنى على شعيب الصريفينى على يحيى بن آدم على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٣٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ثم قال الخزاعي بعد إسناده لهذه الرواية: " وفى تلاوة يوسف بن يعقوب لهذه الرواية نظر، قد بينته فى الواضح يعرف منه إن شاء الله عز وجل" – يريد كتابه المسمى بالواضح وكثيرا ما يحيل على ما فيه، ولم أعثر على نسخة منه، والله أعلم.



وقرأت على ابْن شَبيب، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على القَافْلَائِي[(١)].

[٨٥٣] **طريق ابْن شَنَبُوذَ:** قرأت على ابن يزده، على ابن أملي، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ[(٢)].

[٨٥٤- ٨٥٦] **طريق نِفْطَوَيْه:** قرأت على أبي عَاصِم عبد الواحد بن إبراهيم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابن شبيب، وقرأ على الْخُزَاعِيّ.

قال الْهُذَلِيّ: وحدثنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالوا: قرأنا على أبي بكر الشَّذَائِيّ، على إبراهيم بن محمد بن عرفة نِفْطَوَيْه، على شعيب[(٣)].

[٨٥٧، ٨٥٨] **طريق الواسطي الضَّرِير أحمد بن سعيد:** قرأت على ابنِ هاشم على أبي العلاء[(٤)]، ....

(١) يعنى على شُعيب الصَّرِيفِينِي على يحيى بن آدم على شعبة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٢/٣٣) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٢/٥٤) من طريق الخزاعى أيضا، ومن طريق أبى أحمد السَّامري عن القَافْلَائي أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١/٢٦)، وطريق ابن أملى عن أبى أحمد السامرى عن القافلانى صحيح كذلك على ما قرره فى غاية النهاية، والقافلانى هو أحمد بن يوسف أبو بكر القافلاني، ويقال القافلائي: وهو الذى يشتري السفن الكبار، ويكسرها ويبيع خشبها، (الأنساب ١٠/ ٣٠)، وطريق القافلانى عن شعيب أسندها ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤٧)، لكن من غير طريق المصنف، وهو فى التيسير وجامع البيان والتجريد وتلخيص ابن بليمة والعنوان والمجتبى من طريق أبى أحمد السامري المذكور عن القافلائي، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف، وظاهره قراءة ابن شنبوذ على شعيب بن أيوب الصريفيني، ولم أر من أثبت ذلك، وكذلك لم أر ابن الجزرى ذكر الصريفينى فى شيوخ ابن شنبوذ، ولا ابن شنبوذ فيمن قرأ على الصريفينى، ثم رأيت أبا معشر أسند فى جامعه (٢/٥٣) من طريق الأهوازى عن الشنبوذى عن ابن شنبوذ عن يوسف بن يعقوب عن العليمى عن أبى بكر، فلا يبعد أن يكون ابن شنبوذ تحمله عن يوسف بن يعقوب عن شعيب أيضا، وبه يصح اتصال الإسناد، ويُحْمَل على أن مراد المصنف: عن ابن شنبوذ عن يوسف بن يعقوب عن شعيب، وجميع رجاله قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٣) يعنى على يحيى بن آدم، على أبى بكر، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (١/٣٤) كما أورده المصنف من طريقه، وصرح فيه بأن نِفْطَوَيْه إنما قرأ الحروف على شعيب دون التلاوة، وكذلك صرح به فى النشر (١/ ١٤٨)، وأسند طريق نفطويه فيه من طريق المصنف لكنه اقتصر على طريق الخبازى دون طريقى الخزاعى وعبد الواحد بن إبراهيم، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٤) هو أبو العلاء القاضى محمد بن على بن يعقوب، وابن هاشم هو تاج الأئمة أحمد بن على بن هاشم، والله أعلم.

وقرأت أنا على أبي العلاء سنة سبع وعشرين، قال: قرأت على أبي علي أحمد بن علي المعروف بابن المصري، على أحمد بن سعيد[١]، على شعيب.

[٨٥٩- ٨٦١] **طريق ابن مجاهد:** قرأت على أبي العباس، عن أبي مسلم الكاتب وأبي الحسين الحلبي.

وأخبرنا أبو حمّيّة، عن زاهر، عن ابن مجاهد قال: أخبرني عبد اللَّه بن محمد بن شاكر، عن يحيى[٢].

[٨٦٢- ٨٦٤] **طريق الوكيعي:** قرأت على ابن هاشم، وحدثنا أبو حَمّيّة عن زاهر.

وقال ابن هاشم: حدثنا أبو الحسين وأبو مسلم، عن ابن مجاهد، عن إبراهيم الوكِيعِي، عن أبيه، عن يحيى[٣].

---

[١] يعنى: أحمد بن سعيد بن عثمان أبو العباس الضرير المعروف بالمثلّثي شيخ واسط: جليل ضابط نبيل رحال، قرأ على شعيب بن أيوب الصريفيني (غاية ٢٤٦)، والراوى عنه هو أحمد بن علي أبو علي الواسطي يعرف بابن المصري (غاية ٤١٢)، وقرأ الضرير على شعيب على يحيى بن آدم على أبى بكر، وهذا الإسناد صحيح، وقد أسنده فى النشر (١/ ١٤٧) من طريق القاضى أبى العلاء، وهو فى المصباح (١/ ١٢١) وعند ابن خيرون فى كتابيه، ولم يسنده من طريق المصنف، وهو مما قد يستدركه بعضهم عليه أن لم يسنده فيه مع كونه على شرطه، وسأبينه فى الحاشية على النشر إن شاء الله، يسر الله إتمامه، ووقع تصحيف فى هذا الموضع فى المطبوع من النشر فى لقب ابن المصرى إلى ابن البصرى، والله أعلم.

[٢] عن أبى بكر، وهو إسناد صحيح، وهو عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٤) من طريق ابن شاكر المذكور، وفيه قال ابن مجاهد أنه أخبره بحروف أبى بكر من أول القرآن إلى خاتمة الكهف، وهو عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العبدي البغدادي (غاية ١٨٧٤)، وأبو مسلم الكاتب هو محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي (غاية ٢٧٥٦)، والحلبى هو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل (غاية ٢٣٠٦)، وأبو العباس المذكور هو تاج الأئمة المذكور فى الإسناد السابق، والله أعلم.

[٣] يعنى: على أبى بكر، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٤) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى مسلم مُحَمَّد بن احْمَد بن عَلِيّ الْكَاتِب عن ابن مجاهد أسنده أبو عمرو الداني فى التيسير (١/ ١٤)، وجامع البيان (١/ ٣٤٤)، وهو أيضا فى الإقناع (١/ ٣٦)، وغاية الاختصار وغيرها، والوكيعي المذكور هو: " إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله أبو حفص ويقال أبو إسحاق الوكيعي الضرير البغدادي مشهور"، وترجم له ابن الجزري مرتين (غاية ١٢، ١٤)، وأبوه هو: " أحمد بن عمر بن حفص الشيخ أبو إبراهيم الوكيعي البغدادي الضرير"، (غاية ٤١٩)، والله أعلم.

[٨٦٥، ٨٦٦] **طريق خلف: وأبي مرة عنه والدِّيبَاجِي:** قرأت على أبي العباس، عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، عن أبي سهل، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين الدِّيبَاجِي الواسطي، عن إدريس[1].

وقرأت على عبد الملك بن سابور، على الحسن بن محمد بن أبي مرة، [على أبيه]، على إدريس، على خلف، عن يحيى[2].

---

[1] يعنى على خلف، على يحيى بن آدم، على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الطيب بن غلبون فى إرشاده (٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، إلا أنه عنده من رواية الحروف دون التلاوة، خلافا لظاهر كلام المصنف، والديباجي المذكور هو: أحمد بن محمد بن علي بن الحسن أبو الحسن الضرير الواسطي يعرف بالديباجي، (غاية ٥٧٣)، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى بكر، وابن أبى مرة المذكور وقع تصحيف فى اسمه إلى: الحسين بن محمد، والصواب ما أثبتناه، وهو الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي مرة النقاش (غاية ١٠٥٧)، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وأثبتناه فيه لأن الحسن لم يدرك إدريس بن عبد الكريم، ولأنه سبق هذا الإسناد فى رواية خلف عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، وفى رواية عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير، وصرّح فى تلك الأخيرة بالواسطة بينه وبين إدريس، وهو أبوه محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ويقال: ابن أبي مرة، أبو الحسن الطوسي، المعروف بابن أبى عمر النقاش،وسقط ذكر أبيه فى سائر المواضع، وأحسب أنه سقط من الناسخ فى هذه المواضع، وإنما قلت بخطأ الناسخ فى هذه المواضع مع بُعده لأنى لم أر ابن الجزرى ﵀ ذكره، ومن عادته أنه يذكر نحو هذا من المصنف، وقد سبق التعليق على هذا الإسناد فى الموضع الأول، وذكرنا فيه تضعيف ابن الجزرى لأخذ ابن أبى عمر عن إدريس هناك واحتمال صحته هاهنا عنده، لأنه قال فى ترجمة ابن أبى عمر: " وروى رواية إسماعيل عن نافع وقراءة ابن كثير عن إدريس بن عبد الكريم فيما ذكره الهذلي ولا يصح ذلك"، (غاية ٣١٨١)، وقد ذكر ابن أبى مرة فيمن قرأ على إدريس (غاية ١٢٣٥)، ولم أره علق على روايته عنه عن خلف عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، فيحتمل أنه أراد صحة الإسناد فى هذه الرواية دون هاتين، ويكون تضعيفه لهذا الإسناد فيهما دون هذه، وكان الأولى أن يذكره إن كان هو مراده، لأن ظاهر كلامه الذى ذكرناه آنفا عدم صحة قراءة ابن أبى مرة على إدريس، وظاهر كلامه فى ترجمة إدريس صحة ذلك، حيث ذكر ابن أبى عمر فيمن قرأ على إدريس دون تعقيب عليه، وهو اضطراب فى قوله إلا أن يُحمل على ما أولناه، وقراءة ابن أبى عمر على إدريس محتملة، لأن بين وفاتيهما نحو ستين سنة، وهو لم يذكر مولد ابن أبى عمر، كما أن ابن أبى عمر قد أدرك إسحاق بن إبراهيم الوراق وقرأ عليه، وأسنده فى النشر (١/ ١٨٩) من طريق ابن أبى عمر عنه فى قراءة خلف، وتوفى إسحاق سنة ست وثمانين ومائتين (غاية ٧٢٣)، ووفاة إدريس بعده بست سنين لأنه توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فلم يظهر لى وجه استبعاد قراءته على إدريس، وإن كان استبعده لسبب غير هذا فكان عليه أن يبينه، وسبق التعليق عليه غير مرة، والله أعلم.

[٨٦٧] **طريق موسى بن عيسى عنه:** قرأتُ على ابنِ هاشم، عن أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن شاكر المؤَدِّب بمصر، عن هشام بن محمد بْن قُرَّةَ الرُّعَيْنِي، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوي، عن موسى بن عيسى، عن خلف[1].

[٨٦٨] **طريق أبي الوليد عنه:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على ابن يحيى، على أبي حفص عمر بن إبراهيم الشِّيرَجِي، على أبي الوليد عبد الملك بن القاسم، على خلف[2].

---

[1] يعنى على يحيى بن آدم على أبى بكر على عاصم، وابن قرة المذكور قال فيه ابن الجزري: "هشام بن محمد بن قرة المصري روى القراءة عن أبي جعفر أحمد سلامة الطحاوي، روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن شاكر المؤدب" (غاية ٣٧٨٩)، وهو معروف بالرواية عن الطحاوى، وانظر ترجمته فى تاريخ الإسلام (٨/ ٤٣٤)، والطحاوى هو أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي المصري الحافظ شيخ الحنفية (غاية ٥٣٦)،والراوى عنه هشام هو محمد بْن أحمد بْن شاكر، أبو عَبْد الله المصري القطان الذي جمع " فضائل الشافعي"، (تاريخ الإسلام (٩/ ١٢٣٣)، (غاية ٢٧٣٤)، وابن هاشم هو تاج الأئمة، وعليه فجميع رجال هذا الإسناد معروفون غير موسى بن عيسى الراوى عن خلف، وترجم له ابن الجزرى اعتمادا على المصنف فيه فقال: "موسى بن عيسى، روى القراءة عن خلف عن يحيى، روى القراءة عنه أبو جعفر الطحاوي" (غاية ٣٦٩٣)، فلم يزد فيه على ما ذكره المصنف ولا ذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومعناه أنه مجهول عنده، وحال رجال هذا الإسناد تشعر بأن ظاهره السلامة وصحة الاتصال، غير أنى لم أره عند غير المصنف مع شهرة رجاله وإمامتهم، والله أعلم.

[2] يعنى على يحيى بن آدم، على أبى بكر، على عاصم، وابن يحيى المذكور هو: الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام (غاية ١٠٦٣)، ووهم فيه ابن الجزرى ﷺ فسماه: " أحمد بن يحيى"، وقال: "روى القراءة عن "ك" عمر بن إبراهيم الشِّيرَجي، روى القراءة عنه "ك" عبد الرحمن بن أحمد الرازي" (غاية ٦٩٥)، وقد كشفته من جامع أبى معشر (٥٤/ ١) فقال أبو معشر: أخبرنى أبو الفضل الرازى بعد أن قرأت عليه حروفه أنه قرأ على أبى محمد بن الفحام على عمر بن إبراهيم الشيرجى، على عبد الملك بن القاسم الشليمانى، على خلف، على يحيى، على أبى بكر، وهو أيضا فى روضة المالكى (١/ ١٤٧) من قراءته على ابن الفحام المذكور، وعجبا لابن الجزرى أنه لم يفطن إليه مع اطلاعه عليه فى الروضة وعزوه إليه فى غاية النهاية، ومع أنه فطن إليه فى إسناد رواية الوليد بن حسان عن يعقوب، وقد سبق بيانه مرات، وانظره فى التعليق على طريق المراجلى عن غلام سجادة عن اليزيدى، وهذا الإسناد صحيح، والشِّيرَجى هو عمر بن إبراهيم بن كثير أبو حفص الشِّيرَجِي السَّامري (غاية ٢٣٨٣)، و الشِّيرَجي: نسبة إلى بيع الشِّيرَج وهو دُهْن السِّمْسِم، (الأنساب ٨/ ٢٢٣)، وشيخه هو عبد الملك بن القاسم بن الوليد السامري أبو الوليد يعرف بالشَّيْلَمَاني (غاية ١٩٦٤)، والله أعلم.

[٨٦٩] **طريق أبي هشام الرفاعي عنه عن يحيى**[(١)] **:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قال: قرأت على زيد بن علي، على [ابن][(٢)] عبد الجبار، على منصور بن يزيد المرادي، على الرفاعي[(٣)].

[٨٧٠، ٨٧١] **طريق أبي عون عن شعيب:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ.

---

(١) كذا وقع صدر هذا الطريق هاهنا، وظاهره أن قوله: "عنه عن يحيى" يعنى: عن خلف عن يحيى، وليس بصحيح لأن أبا هشام الرفاعى رواه عن يحيى دون واسطة، كذا أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٨٩)، والخزاعيُّ فى المنتهى ١/ ١٥٥، (٣٤/ ١)، فيحتمل أن يكون قوله: " عن يحيى" عطف بيان، ولقد روى أبو هشام الرفاعي أيضا الحروف عن أبى بكر نفسه دون واسطة فقال ابن الجزرى فى ترجمته: " محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة أبو هشام الرفاعى الكوفى القاضى، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن آدم، وسمع قراءة الأعشى على أبي بكر بن عياش فضبط عن أبي بكر حروفا من قراءة عاصم بقراءته" (غاية ٣٥٣٩)، ويحتمل أن هذا مراد المصنف وأن صواب العبارة: طريق أبى هشام الرفاعى عنه وعن يحيى، فسقطت الواو من الناسخ، ويكون عود الضمير فى: "عنه" على أبى بكر نفسه، ويحتمل أن يكون قوله: "عنه" زيادة من الناسخ فلا يكون ثَمّ إشكال، والله أعلم.

(٢) ساقط من السياق، وهو عبد الله بن عبد الجبار أبو القاسم المقرئ (غاية ١٧٩٣)، والله أعلم.

(٣) كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الغاية (٢/ ٣١٥): " منصور بن يزيد المرادي، كذا سماه الهذلي وكناه أبا جعفر والمعروف أحمد بن منصور"، وترجم له فقال فيه: " أحمد بن منصور أبو جعفر المرادي، روى القراءة عن "س ك" محمد بن يزيد الرفاعي عرضًا، روى القراءة عنه عرضًا "س ك" عبد الله بن عبد الجبار، ووهم فيه الهذلي فقال منصور بن يزيد المرادي وقال في موضع محمد بن منصور والله أعلم" (غاية ٦٥٩)، وترجم له مرة أخرى فى المحمدين فقال فيه: " محمد بن منصور بن يزيد أبو جعفر الرازي" (غاية ٣٤٨٧)، قلت: قد أسنده الخزاعى فى المنتهى (٣٤/ ١) من طريق زيد بن أبى بلال وعبد الغفار الحضينى، كما سيذكره المصنف بعد قليل، فقال فيه محمد بن منصور بن يزيد المرادى، وهو فى المستنير (١/ ٨٩): أحمد بن منصور كما نص عليه ابن الجزرى ﷺ، وروى أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٠٠) خبرا من طريقه فى وفاة أبى بكر بن عياش فسماه محمد بن يزيد، فنسبه إلى جده، ، وانظر أيضا مقاتل الطالبين (١/ ٤٢٨)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٥٤٠)، وإكمال الإكمال (٣/ ٥٩١)، فيكون الراجح فيه محمدا، ويمكن إجراء الخلاف فى اسمه بين أحمد ومحمد، وأما ما قاله المصنف فهو وهم لا محالة، وقول ابن الجزرى فيه: "الرازى" لم أره عند غيره، ولعله نزل الرَّيّ فنسب إليها، وأراه سبقَ قلم، والله أعلم.

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على محمد بن جعفر الجُرُبي، على أبي جعفر محمد بن علي البَزَّارِ، على أبي عون الواسطي، على شعيب[1].

[٨٧٢، ٨٧٣] **طريق أبي حمدون عن يحيى:** قرأت على ابن هاشم، على أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الْحَمَّامِيّ، عن أبي عيسى بكار بن أحمد، على الحسن بن الحسين الصواف[2].

---

[1] كذا أسنده المصنف من طريق الخزاعى عن الشذائى عن الجُرُبى على أبى جعفر البزاز، وأقره ابنُ الجزرى عليه فقال فى ترجمة الجُرُبى: "محمد بن عبد الله بن جعفر أبو عبد الله ويقال محمد بن جعفر، أبو عبد الله البغدادي الجُرُبي: مقرئ مجود حاذق أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن سهل الأشناني و"س مب ك" أحمد بن علي البزاز أبي جعفر، أخذ القراءة عنه عرضًا أبو الحسن الدارقطني الحافظ و"ك" أحمد بن نصر الشذائي و"س" عمر بن إبراهيم الكتاني" (غاية ٣١٥٠)، وأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٣٤/ ١) من قراءته على عمر بن إبراهيم أبى حفص الكتانى عن الجُرُبى، لم أره ذكر الشذائى فيه، فلعله مما رواه المصنف من طريقه مما لم يسنده فى المنتهى وهو محتمل، لكن يحتمل أن يكون المصنف قد وهم فيه أيضا، فلم أر من أسنده عن الشذائى غيرُه مع إمامته وكثرة الآخذين عنه، ومع مخالفته لما جاء فى المنتهى للخزاعى المذكور، لكن يُحتمل أن المصنف تحمله عن أبى الحسين الخبازي عن الشذائي على هذا النسق، فحمّله للخزاعي أيضا، فإن كان كذلك فهو صحيح لأن أبا الفضل الخزاعي قد قرأ هذه الرواية على الشذائي، وقد بينا جواز مثل هذا من قبل، وقد صنع نحوه فى النشر، وعليه فإن هذا الإسناد صحيح على قرره ما فى غاية النهاية، وهو فى النشر (١/ ١٤٧) من طريق الجُرُبى المذكور، لكن من غير طريق المصنف، وهو غريب منه ﷺ لأنه أسند هذا الطريق نفسه فى طرق أبى حمدون عن أبى بكر من طريق المصنف عن أبى الحسين الخبازي عن الشذائي عن الجُرُبي بنفس الإسناد إلى أبى حمدون، ومعناه أنه على شرطه على هذا النحو، وطريق الجربي عن البزاز عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٣٤/ ١) كما سبق، وفى المستنير (١/ ٨٨)، وفى جامع أبى معشر (٥٤/ ١)، وتصحف فى المطبوع من النشر اسمه إلى الحربى بالحاء المهملة، وكذلك فى مواضع من غاية النهاية، والصواب بالجيم، هذه النسبة إلى جريب بن سعد بن هذيل (الأنساب ٢/ ٢٣٥)، والبزاز هو محمد بن علي أبو جعفر البغدادي البزاز (غاية ٣٣٠١)، وأبو عون هو محمد بن عمرو بن عون، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى حمدون الطيب بن إسماعيل على يحيى بن آدم على أبى بكر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٤٨) من طريق المصنف، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وطريق الحمامي عن بكار عن الصواف أيضا فى التجريد وروضة المالكي والمصباح والمستنير وجامع ابن فارس وروضة المعدل، والله اعلم.

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ، على الجربي، على البزار، على أبي عون، قالا[١]: قرأنا على أبي حمدون[٢].

وهذان طريقان من طريق الجُرُبِى وبكار.

[٨٧٤، ٨٧٥] **رواية عبد الجبار العطاردي والدارمي وهو ميمون بن صالح**[٣]: أخبرنا أبو العباس، عن أبي الحسن، عن أبي طاهر، عن علي بن العباس الْمُقَانعي، وأخبرنا أحمد

---

[١] يعنى الصواف وأبا عون، والله أعلم.

[٢] يعنى على يحيى بن آدم على أبى بكر على عاصم، وقد أسنده فى النشر (١/ ١٤٩) من طريق المصنف، وسبق التعليق عليه قبل طريقين، مع ما قدمناه من احتمال وهم المصنف فيه، ويقدح فيه انفراد المصنف به من طريق الشذائى مع إمامته وكثرة الآخذين عنه، وهو مما قد يتعقب فيه على ابن الجزري إسناده فى النشر مع وجود هذا القادح المذكور، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف: أن الدارميَّ هو ميمون بن صالح، وأقره عليه ابنُ الجزرى فقال (غاية ٣٧٠٨): ميمون بن صالح الدارمي، روى القراءة عن "ك" أبي بكر بن عياش، روى القراء عنه "ك" أحمد بن عثمان بن حكيم"، وهو خلطٌ، فإن عبد الجبار بن محمد هو العطاردى وهو أيضا الدارمى، فأسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥٧) من طريق أبى طاهر فقال: وأما رواية العطاردي عنه: فحدّثنا الفارسي، قال: حدّثنا أبو طاهر، قال: حدّثنا علي بن العباس المقانعي، وأبو عيسى محمد بن فتح الخرّاز، قالا: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا عبد الجبار بن محمد العطاردي- وقال عليٌّ: الدارمي: قال- حدّثنا أبو بكر بن عياش بهذه الحروف، على هذه القراءة، قال: أقرأنيها عاصم بن أبي النجود حرفا حرفا"، فبين الدانى ﵀ أن الْمُقانعى شيخ أبى طاهر زاد فى نسبه عن الخزاز فقال فيه: الدارمي، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٦١/ ١) من طريق أبى طاهر أيضا فقال فيه: "عبد الجبار بن محمد العطاردى الدارمى"، وأسنده أبو معشر أيضا فى جامعه (٥٧/ ٢) من طريق أبى الحسين أحمد بن عبد الله الجُبّى فقال: " طريق الدارمي" ثم أسنده من رواية عبد الجبار، وكذا قال ابن الجزرى نفسه فى ترجمة عبد الجبار (غاية ١٥٣٢) فقال فيه: " عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة العطاردي ويقال الدارمي الكوفي، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، روى عنه الحروف أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم "، وقال فى ترجمة علي بن العباس بن عيسى أبو الحسن البجلي الكوفي المقانعي: "روى القراءة عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن عبد الجبار الدارمي صاحب أبي بكر " (غاية ٢٢٣٨)، فسماه الدارمى، وأما ميمون بن صالح هذا فلا يعرف، والمصنف يأتى عن المشاهير من الرواة بما لا يعرف، ولا أدرى كيف أقرّه ابنُ الجزرى ﵀ على الكثير منه، والله الموفق، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بن الفتح عن أبي عيسى الخزاز، عن أحمد بن عثمان، عن العطاردي والدارمي، عن أبي بكر، عن عَاصِم[1].

[٨٧٦] **طريق البَرَاثِي عن خلف:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على ابن غالب، على البَرَاثي، على خلف[2].

---

[1] كذا أسنده المصنف، وقوله فى الإسناد: " وأخبرنا أحمد بن الفتح" موهم فيحتمل أنه أراد به نفسه لأن أحمد بن الفتح المذكور هو شيخه أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح الفرضى، ولا يمكن ذلك لأنه لم يدرك أبا عيسى الخزاز، بل يكون بينهما رجل أو رجلان إن صحت روايته عنه، والخزاز المذكور هو: "محمد بن الفتح أبو عيسى الخزاز البغدادي، روى الحروف عن أحمد بن علي بن حكيم، عن عبد الجبار بن محمد عن أبي بكر عن عاصم، روى عنه الحروف عبد الواحد بن عمر ونسبه وكناه" (غاية ٣٣٥٦)، فهو شيخ أبى طاهر بن أبى هاشم، وكذلك لا يمكن أن يكون القائل: "أخبرنا" هو أبو طاهر لكونه يروى عن أبى عيسى الخزاز دون واسطة، ولا يمكن أن يكون القائل أبا العباس أحمد بن على بن هاشم، أو أبا الحسن بن أحمد بن عمر الحمامى لكون أحمد بن الفتح لا يعرف فى شيوخهما، والظاهر فيه أن المصنف لم يضبط هذا الإسناد كعادته، وأن صوابه: "محمد بن الفتح أبو عيسى الخزاز" فوهم فيه فجعله: " أحمد بن الفتح عن أبى عيسى الخزاز" وعليه فيكون الصواب فى هذا الإسناد: " أخبرنا أبو العباس بن هاشم عن أبى الحسن الحمامى عن أبى طاهر بن أبى هاشم عن على بن العباس المقانعى ومحمد بن الفتح أبى عيسى الخزاز، قالا: حدثنا عبد الجبار بن محمد العطاردى الدارمى عن أبى بكر بن عياش"، وبهذا يوافق المحفوظ فى هذا الطريق، وما رواه سائر الرواة كما تقدم فى التعليق السابق عن أبى عمرو الدانى وغيره، وعليه فهو إسناد صحيح على ما قررناه، وبقى أن ابن الجزرى رحمه الله عزا ترجمة الخزاز المذكور إلى جامع البيان دون الكامل مع كونه مسندا فيه، وأن أبا معشر الطبرى زاد فى نسب عبد الجبار العطاردى فى الموضع المذكور من جامعه فقال فيه: عبد الجبار بن محمد بن عياش بن عمير، فزاد فيه عياشا على ما نسبه ابن الجزرى رحمه الله، والله أعلم.

[2] يعنى عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، والبراثى المذكور هو: أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان أبو العباس البراثى ضابط جليل، قرأ على خلف بن هشام قرأ عليه ابن غالب، توفي سنة اثنتين وثلاثمائة" (غاية ٥١٨)، والبَرَاثي: نسبة الى بَرَاثَا وهو موضع ببغداد متصل بالكَرْخ، (الأنساب ٢/ ١٢٤)، وابن غالب المذكور لم أر ابن الجزرى رحمه الله ترجم له، وذكره فى شيوخ أبى الحسين الخبازى، وهو: أبو بكر محمد بن عمر بن غالب الكوفى، كذا نسبه أبو معشر فى جامعه (٥٨/ ٢)، وأسند هذا الطريق عن أبى على الأهوازى عن أبى الحسين الجُبِّى عن ابن غالب المذكور، ونسبه وكناه، وهو إسناد صحيح الاتصال إن شاء الله، والله أعلم.

[٨٧٧، ٨٧٨] **طريق ابن حيان عن الرفاعي:** قرأت على ابن نفيس، على أبي أحمد، على محمد بن حيان[١].

وقرأت على ابْن شَبيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عبد الغفار، على ابن عبد الجبار، على ابن منصور، على الرفاعي[٢].

[٨٧٩] **رواية هارونِ بن حاتم عن أبي بكر:** أخبرنا أبو العباس، عن أبي الحسن، عن أبي طاهر، عن أبي بكر بن مجاهد، عن موسى بن إسحاق، عن هارون، عن أبى بكر[٣].

---

[١] كذا أسنده المصنف عن أبى أحمد السَّامرى عن محمد بن حيان، وأقره ابن الجزرى رحمه الله عليه فقال فى ترجمة ابن حيان المذكور: " محمد بن عيسى بن حيان أبو جعفر البغدادي أخذ القراءة عن محمد بن يحيى القطعي وأبي هشام الرفاعي، روى القراءة عنه ابن مجاهد وأحمد بن محمد الدَّجَّاجي وأبو أحمد السامري" (غاية ٣٣٤٣)، وكذا ذكره فى شيوخ أبى أحمد السامرى (غاية ١٧٦١)، ولا يصح هذا، وأين السامرى منه، وقد ولد السامرى سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين، وابن حيان فقد قال الذهبى أنه تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، مِنْ أَبْنَاءِ المائَةِ، (السير ١٣/ ٢١)، (تاريخ الإسلام٦/ ٦١٧)، وهو قد أدرك سفيانَ بن عيينة، وكذا ذكره الخطيب غير أنه كنَّاه بأبى عبد الله المدائني، قال: حدث بالمدائن وببغداد (تاريخ بغداد٣/ ٦٤٩)، وكذا كنّاه الذهبى أيضا، ويحتمل أنه يكنى بهما جميعا، فيصح قولُ ابن الجزرى أيضا، وأسقط المصنف بينهما رجلا كعادته، فأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٦/ ٢) من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف وقال: قرأت بها على أبى أحمد السامري، وأنه قرأ على أبى بكر أحمد بن محمد الدجَّاجِي، وأنه قرأ على محمد بن حيان المقرئ، وأنه قرأ على أبى هشام الرفاعى، وأنه قرأ على يحيى بن آدم، وكذا أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٣٤/ ١) من قراءته على أبى أحمد السامري على الصحيح، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٤/ ١، ٢) من طريق الخزاعي كالذى فى المنتهى، وهو فى جامع البيان من طريق السامري عن الدجاجي عن ابن حيان أيضا، وهو الصواب فيه، وبه يصح الإسناد ويتصل، وعجبا لابن الجزرى أن لم يفطن إليه مع اطلاعه على ما فى جامع البيان، ومع أنه قد قال فى ترجمة الدجّاجى المذكور: " أحمد بن محمد أبو بكر الدجاجي قرأ على محمد بن عيسى بن حيان، قرأ عليه أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري" (غاية ٦٣٤)، والله أعلم.

[٢] يعنى على يحيى بن آدم، على أبى بكر، على عاصم، وهذا الإسناد عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٥، (٣٤/ ١)، وقد سبق التعليق عليه قبل قليل، وقال أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى بعد أن ذكر هذا الإسناد:" وفى رواية عبد الغفار نظر قد ذكرته فى الواضح يعرف منه إن شاء الله"، (اهـ)، ولم أقف على كتاب الواضح له، ومفهومه أن هذا الإسناد فيه مقال، والله أعلم.

[٣] يعنى على عاصم، وهارون المذكور قال فيه ابن الجزري: "هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزاز: مقرئ مشهور ضعّفوه روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، سئل عنه أبو حاتم فقال: أسأل الله السلامة (غاية =

[٨٨٠، ٨٨١] **رواية عبد اللَّه بنِ عمرو البصري**[١]**:** أخبرنا ابن هاشم، أخبرنا الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن ابن مجاهد وعن [أبى] الحسين الشيباني، عن محمد بن الجهم، عنه، عن أبي بكر[٢].

[٨٨٢] **رواية المُعَافَى بنِ يزيد:** أخبرنا ابنُ هاشم، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن عبد اللَّه بن محمد بن ياسين أبى أحمد الفارسي، عن محمد بن يحيى القِطَعِي، عن أبي الرَّبِيع الزهراني، عن الْمُعَافى، عن أبى بكر[٣].

=

٣٧٥٧)، والراوى عنه هو موسى بن إسحاق أبو بكر الأنصاري الخَطْمِي البغدادي القاضي: ثقة، روى القراءة عن هارون بن حاتم (غاية ٣٦٧٣)، وهذا الإسناد عند ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٥)، ومن طريق أبى طاهر عن ابن مجاهد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥٨)، وأبو معشر فى جامعه (٦١/ ٢)، وأسنده أيضا من طريق الأهوازى بسنده إلى ابن حاتم (٦١/ ٢)، وهو إسناد صحيح، وأما قوله فى هارون بن حاتم أنهم ضعفوه فذلك فى رواية الحديث، وأما فى القراءة: فإن إسناد أبى بكر بن مجاهد وأبى عمرو الدانى لهذه الرواية يدل على صحتها عندهما، وناهيك بهذين الإمامين الجليلين، فهو إسناد صحيح إن شاء الله، وأبو الحسن المذكور هو الحمامى، وأبو العباس هو تاج الأئمة ابن هاشم، والله أعلم.

[١] وقع نسبه هاهنا: عبد الله بن عمر، والصواب: عبد الله بن عمرو بن أبي أمية أبو عمرو البصري نزيل الكوفة (غاية ١٨٣٢)، كذا نسبه ابن الجزري ﵀، وكذا نسبه أبو عمرو الداني فى جامع البيان، وأثبتناه هكذا اعتمادا على أن ابن الجزري لم ينبه على وهمٍ للمصنف فى نسبه، ومن الرواة: عبد الله بن عمر: يروى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وكثيرا ما يذكر المصنف رواية الحروف من طريقه مع أنه لم يسند طريقه فى هذا الكتاب، والله أعلم.

[٢] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٤) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق ابن مجاهد أيضا أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥٥)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، وأ ما أبو الحسين الشيبانى فهو: عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي أبو الحسين القاضى روى القراءة سماعًا عن محمد بن المنذر عن يحيى بن آدم وعن محمد بن الجهم عن ابن أبي أمية عن أبي بكر عن عاصم، روى القراءة عنه أبو طاهر بن أبي هاشم (غاية ٢٣٩٧)، وانظر (تاريخ بغداد ١٣/ ٩٠)، وإسناده كذلك صحيح، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الربيع الزهراني، عن المعافى بن يزيد، عن أبى بكر، وتابعه ابن الجزرى ﵀ عليه فقال فى الطبقات: " المعافى بن يزيد، روى القراءة عن "ك" أبي بكر بن عياش، روى عنه القراءة "ك" أبو الربيع الزهراني" (غاية ٣٦٢٤)، وهو وهمٌ، قد تصحف اسمه على المصنف وانقلب عليه الاسم بالكنية كعادته، وتابعه ابن الجزري ﵀ عليه، والصواب فيه: أبو المعافى، وهو: بُرَيد بن عبد الواحد أبو المعافى الضرير: روى القراءة عن أبي بكر بن عياش روى القراءة عنه سليمان بن داود الزهراني" (غاية

=

[٨٨٣، ٨٨٤] رواية عبد الرحمن بن [أبي] حماد: أخبرنا أبو العباس، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن أبي بكر، عن موسى بن إسحاق، عن عبد المؤمن وعبد الرحمن ابني أبي حماد، عنه[1].

=

٨١٨)، وأسنده أبو معشر في جامعه (٦١/ ٢) على الصحيح من طريق أبي طاهر قال: أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن ياسين عن محمد بن يحيى القِطَعي حدثنا أبو الربيع الزهراني عن أبي المعافى عن أبي بكر إلى سورة الفرقان، وقال أبو طاهر: حدّثني محمد بن يونس، قال: حدّثنا أحمد بن سعيد بن شاهين، قال حدّثنا أبو الربيع عنه إلى سورة محمد عليه السلام، ورواه الداني في جامع البيان (١/ ٧٦) بهذا الإسناد الأخير مصرحا باسمه فقال الداني: " وأما رواية بُرَيدِ بن عبد الواحد الضرير عنه: فأخبرنا ابن خُواسْتي قال: حدّثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدّثنا محمد بن يونس، قال: حدّثني أحمد بن سعيد بن شاهين، قال حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا أبو المعافى، عن أبي بكر عن عاصم"، ووقع في غاية النهاية في ترجمة بريد المذكور أنه مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة عن ثمان وسبعين سنة، ولا يصح لأن شيخه أبا بكر بن عياش توفى سنة سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل: سنة أربع وتسعين (غاية ١٣٢١)، والراوي عنه سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني مات سنة أربع وثلاثين ومائتين (غاية ١٣٧٨)، ووقع في المخطوطة هاهنا: عبدالله بن محمد بن ياسين عن أحمد الفارسي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو: عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن ويقال أبو أحمد الفارسي الدولابي البغدادي: شيخ، روى الحروف عن محمد بن يحيى القطعي وأبي هشام الرفاعي، روى عنه الحروف عبد الواحد بن أبي هاشم (غاية ١٩٠٠)، وهو ظاهر من الأسانيد التي ذكرناها، والله أعلم.

[1] يعني عن أبي بكر عن عاصم، كذا أسنده المصنف من طريق ابن مجاهد، وخالفه الداني في جامع البيان (١/ ٣٥٥) فأسند رواية عبد الرحمن بن أبي حماد من طريق أبي طاهر عبد الواحد بن عمر قال: وأخبرني أبو بكر شيخُنا – يعني ابنَ مجاهد- في الإجازة بالقراءة مستوعبة عن أحمد بن الصقر بن ثوبان عن الحسن بن جامع عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حمّاد، عن أبي بكر عن عاصم، وهو الصواب فيه لأن موسى بن إسحاق لم يدرك ابني أبي حماد، فقال ابن الجزري: " عبد المؤمن بن أبي حماد سُكَين الكوفي أخو عبد الرحمن، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، روى القراءة عنه موسى بن إسحاق فيما ذكره الهذلي ولم يُدْرِكْه" (غاية ١٩٧١)، وأما عبد الرحمن أخوه فلم أر ابن الجزري رحمه الله عقَّب على قول المصنف أن موسى بن إسحاق قرأ عليه، ومن باب أولى أن لا يكون أدركه، لأنه من قدامى أصحاب أبي بكر، وهو أحد الذين أخذوا القرآن عنه تلاوة (غاية ١٥٧٢) وكانت وفاة عبد الرحمن بن أبي حماد سنة ثلاث ومائتين، وتوفي موسى بن إسحاق سنة سبع وتسعين ومائتين كما سيأتي، فبين وفاتيهما أكثر من تسعين سنة، وأما المشهور مما رواه أبو بكر ابن مجاهد من طريق موسى ابن إسحاق، فقال ابن مجاهد في السبعة (١/ ٩٥): " وَأَخْبرنِي أَبُو بكر مُوسَى بن إِسْحَق عَن هرون بن حَاتِم أبي بشر عَن حُسَيْن بن عَليّ الْجعْفِيّ

[٨٨٥] **طريق ابن الْحَجَّاج عن يحيى:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على محمد بن علي الحجَّاج، على يحيى[1].

=

عَن أبي بكر عَن عَاصِم، وحَدثني مُوسَى بن إِسْحَق وَمُحَمّد بن عِيسَى بن حَيَّان المقرىء عَن أبي هِشَام عَن يحيى عَن أبي بكر عَن عَاصِم"، وكذا هو عند أبى عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٥، ٣٥٥)، وعند أبى معشر فى جامعه (٦١/ ١) من طريق أبى طاهر أيضا، وعبدُ الرحمن بن أبى حماد قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " عبد الرحمن بن سُكَين أبو محمد بن أبي حماد الكوفي" (غاية ١٥٧٢)، وقال ابن نُقطة فى إكمال الإكمال (٢/ ١٩٩): " وفيهَا يَعْنِي سنة ثَلَاث وَمِائَتَيْنِ مَاتَ عبد الرَّحْمَن بن أبي حَمَّاد وَاسمُ أبي حَمَّاد شكيل المقرئ" وكذا أرَّخه الذهبى فى تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٧)، وكذا نسبه بالشين المعجمة آخره لام، وكذا نسبه الخطيب فى غنية الملتبس (١/ ٢٦٢)، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥/ ٢٤٤)، وابن حجر فى تبصير المنتبه (٢/ ٩٩٠)، وقال فيه ابنُ الجزرى:" بن سكين" بالسين والنون، فتصحف عليه اسم أبيه، وموسى بن إسحاق هو أبو بكر الأنصاري الخَطْمِي البغدادي القاضي مات سنة سبع وتسعين ومائتين (غاية ٣٦٧٣)، وعبد المؤمن لم أر من ذكره غير المصنف، لكن ظاهر كلام ابن الجزرى رحمه الله أنه يعرفه، وعليه فهذا الإسناد لا يصح لانقطاعه، ولمخالفة الثقات، ولكن يؤخذ فيه بالصحيح الذى قدَّمنا ذكرَه، والله أعلم.

[1] يعنى: يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم، كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وكذا أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٥، (٣٤/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٤/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، لكن وقع عندهما فى نسب بن الحجاج: " محمد بن علي بن الحجاج"، خلافا لقول المصنف فيه: "محمد بن علي الحجاج"، وخالفهم أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٤٧) فأسنده من طريق أبى أحمد السامري شيخ أبى الفضل الخزاعي فيه، قال أبو أحمد: "وقرأت على أبي الحسن بن شنبوذ، وقال: قرأت على محمد بن علي، وقرأ محمد بن علي على الحجاج بن حمزة بن سويد، عن يحيى"، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٦/ ٢) من طريق أبى أحمد السامري، وقال ابن الجزري فى الطبقات: " محمد بن علي بن الحجاج المقرئ، روى القراءة عن يحيى بن آدم، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ" (غاية ٣٢٤٨)، ولم أره عزا هذه الترجمة إلى كتاب، ثم قال فى موضع آخر: " محمد بن علي الحجاجي، أخذ القراءة عرضا عن "ج ك" الحجاج بن حمزة عن يحيى بن آدم، روى عنه القراءة عرضا "ج ك" محمد بن شنبوذ، قال الداني: وإن لم يكن أبا جعفر محمد بن علي البزاز صاحب قراءة عاصم وإلا فلا أدري من هو قلت: بل هو غيره والله أعلم، فإن البزاز المتقدم لم يسند رواية أبي بكر عن الحجاج والله أعلم" (غاية ٣٣٠٢)، فجعل هذا رجلا غيره، وجعله يروى عن يحيى بن آدم بواسطة، بينما جعل الأول يروى عنه دون واسطة، وعزا التَّرجمة إلى الكامل وجامع البيان كما هو ظاهر من الرموز، لكنه لم يذكر فى شيوخ ابن شنبوذ إلا واحدا (غاية ٢٧٠٧)، وقال فيه: محمد بن علي بن الحجاج، وعزاه =

[٨٨٦] **طريق أحمد بن جبير عنه**[١] : قرأت على أحمد بن الحسين بن يَزْدَةَ، على ابن أَمْلي، على أبي الحسن عليّ ابن بندار الْحَرَّانِيّ، على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، على أبيه عبد الرزاق، على أحمد بن جبير[٢] .

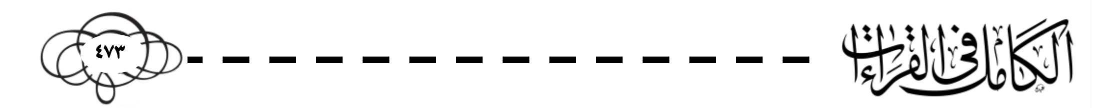
[٨٨٧] **طريق ابنِ صدقة عن ابنِ جبير:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الحسن على بن موسى الأنطاكي، على إبراهيم بن عبد الرزاق، ....

=

إلى الكامل وحده دون جامع البيان، كذلك لم يذكره فيمن قرأ على يحيى بن آدم، وذكر حجاج بن حمزة وعزاه إلى الكامل وجامع البيان (غاية ٣٨١٧)، وقال فى ترجمة ابن حمزة: " حجاج بن حمزة بن سويد أبو يوسف الخشَّابي القاضي، روى القراءة عرضًا عن "ج ك" يحيى بن آدم، أخذ عنه القراءة عرضًا"ج ك" محمد بن علي الحجاجي شيخ ابن شنبوذ" (غاية ٩٣٥)، وعزا الترجمة إلى الكامل وجامع البيان، وهذا مع أن المصنف لم يذكر حجاج بن حمزة أصلا، والخلاصة فى هذا الإسناد أن الصواب فيه ما أسنده أبو عمرو الداني من طريق السامري، وأما ما وقع عند أبى الفضل الخزاعي وتابعه عليه المصنف وأبو معشر فإنه غلط، إما أن يكون الخزاعي تصحف عليه " محمد بن علي عن الحجاج عن يحيى" إلى " محمد بن علي بن الحجاج عن يحيى"، أو يكون أبو أحمد السامري حدث به الخزاعي بعد اختلاطه، وهذا أقرب عندى إلى الصواب لما اشتهر من أمر السامري أنه قد اختلط بأَخَرة (انظر ترجمته فى غاية النهاية ١٧٦١)، وأما ما ذكره ابن الجزري فى تراجم المذكورين، فهو اضطراب، والصواب إسقاط الترجمة التى قال فيها أن ابن الحجاج قرأ على يحيى بن آدم دون واسطة، أو التنبيه على الغلط فيها، ويبقى الخلاف فى محمد بن علي المذكور، فيحتمل أن يكون هو محمد بن علي البزاز كما قاله الداني فهو ثقة مشهور، أو هو غيره كما قال ابن الجزري فيكون مجهولا، ولكن لا يصح أن يقال فى نسبه: ابنُ الحجاج أو الحجاجي لأنه تصحيف، وهو غير معروف بهذه النسبة أيضا، وأما قول ابن الجزري ردا على أبى عمرو الداني من احتمال أن يكون محمد بن علي المذكور هو البزاز بأن محمد بن علي البزاز لم يسند رواية أبى بكر عن الحجاج، فالجواب عنه أن هذا هو إسنادها، وغاية ما يقال فيه أنها لم تشتهر من طريقه لكون حجاج بن حمزة ليس بالمشهور فى القراءة، والله أعلم.

[١] يعنى عن أبى بكر، عن عاصم، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى بكر على عاصم، وابنُ بندار المذكور هو: علي بن الحسين بن بندار أبو الحسن الحرَّاني القاضي المقرئ الزاهد: معروف روى القراءة عن "ك" إبراهيم بن عبد الرزاق، روى القراءة عنه "ك" محمد بن علي بن محمد بن يوسف المؤدب المعروف بابن أملي بصعيد مصر (غاية ٢٢٠٠)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم وهو إسناد صحيح الاتصال على ما أقر ابن الجزرى رحمه الله المصنف عليه فى غاية النهاية، وهو من أفاريد المصنف، والله أعلم.



على أبي المغيرة عبد الله بن صدقة، على أحمد بن جبير[١].

رواية الاحتياطي:

[٨٨٨- ٨٩٥] **طريق الكَلَابِزِي:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على أبي زرعة والكارزيني، على الْمُطَّوِّعِيّ وعلى أبي عبد اللَّه محمد بن عبد الجبار بن فروخ الماوردي.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم، قالوا: قرأنا على أبي بكر أحمد بن الحسين الحريري، على علي بن محمد بن أحمد بن زياد الكَلَابِزي[٢]، على الاحتياطي، واسمه الحسين بن عبد الرحمن، ....

---

[١] يعنى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيحٌ، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥١، (٣١/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ١) من طريق الخزاعى المذكور، وأبو المغيرة بن صدقة المذكور، قال ابن الجزرى ﷺ: " عبد الله بن صدقة أبو المغيرة كذا ذكره بعضهم وصوابه عبيد الله بن صدقة" (غاية ١/ ٤٢٣)، ومراده بقوله "بعضهم": المصنف ويحتمل غيره أيضا، والصواب فى نسبه ما قال ﷺ، كذا سماه "عبيدَ الله" أبو الفضل الخزاعى وأبو معشر فى الموضعين المذكورين، وذكره الدانى فى جامع البيان (٢/ ٦٥١)، وترجم له ابن الجزرى ﷺ على الصحيح فقال فيه: " عبيد الله بن صدقة بن أبي حميد أبو المغيرة الأَنطَاكي: مقرئ مجود جليل إمام جامع أنطاكية، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أحمد بن جبير وهو من جلة أصحابه وأعلمهم بالأداء، روى عنه القراءة إبراهيم بن عبد الرزاق وأحمد بن يعقوب التائب، قال: وكان من أقرأِ من أدركتُه بهذه النواحي وأحسنهم تأدية وكان أحمد بن جبير له مقدِّمًا مُفَضِّلًا يَحُثُّ على القراءة عليه لاستحسانه لفظَه وصوتَه فيمتنع أبو المغيرة من ذلك لجلالته في نفسه وكان أضبطَ الناقلين عنه" (غاية ٢٠٢٩)، رحمهم الله جميعا، والراوى عنه هو إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي (غاية ٦٤)، وشيخ الخزاعى علي بن موسى لم أر ابن الجزرى ﷺ ترجم له، ولا رأيته ذكره فى شيوخ الخزاعى، وذكره فيمن قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق، وهو على بن موسى بن محمد أبو الحسن الأنطاكى الضرير، قال الخزاعى أنه قرأ عليه ببغداد سنة خمس وستين وثلاثمائة، كذا نسبه فى المنتهى فى الموضع المذكور، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف ، فانقلب عليه اسمه فى هذا الموضع، وصوابه علي بن أحمد بن محمد بن زياد أبو الحسن الكَلَابِزي المسكي (غاية ٢١٥٨)، سبق ذكره مرات، وسيأتى على الصحيح فى الإسناد التالى، ولعله من الناسخ، والراوى عنه أحمد بن الحسين أبو بكر البزار يعرف بالحريري (غاية ٢١٣)، وسبق التنبيه على الخلاف فى نسبه، وأن بعضهم قال فيه الحريري نسبة إلى بيع الحرير، وقال بعضهم: الجُرِيْري، نسبة إلى جرير بن عباد أخى الحارث بن عباد بن ضبيعة، وأن أبا معشر الطبري رفع نسبه من طريق الأهوازي فقال فيه: أحمد بن الحسين بن أحمد، والله أعلم.

على أبي بكر[1].

قال الْمُطَّوِّعِيّ: وقد أدركت الكَلَابِزي، وقرأت عليه[2].

رواية الدُّورِيّ:

[٨٩٦- ٩٠٣] **طريق المِسْكِي:** قرأت على ابن يَزْدَةَ، على محمد بن عبد الرحمن الخَلْقَاني.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي القاسم الدلّال، على الخلقاني.

وقرأت على الطَّيْرَائِيِّ، على الخلقاني.

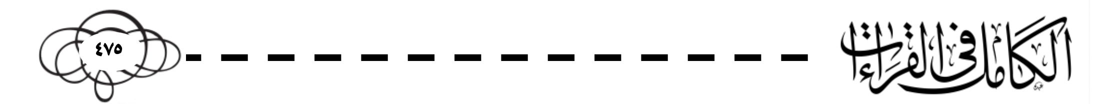
وقرأت على ابْن شَبِيب عليه، قال: قرأت على أبي بكر بن عبد الوهاب واسمه محمد بن أحمد المقرئ، وقرأ محمّدٌ على عليِّ بن أحمد بن محمد بن زياد الْمِسْكِي الطَّرَسُوسِي، على أبي عمر الدُّورِيّ وعلى الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، وإنهما أخذا عن أبي بكر[3].

---

[1] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥١، (٣١/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ١)، و(٥٧/ ٢) من طريق الحريرى المذكور، ومن طريق ابن زياد أسنده أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٣٤)، والاحتياطى هو الحسين بن عبد الرحمن بن عباد الهيثم أبو عبد الله الاحتياطي: مقرئ مشهور، روى القراءة عن أبي بكر (غاية ١١٠٥)، وأبو زرعة المذكور هو أحمد بن محمد النوشجاني أبو زرعة الخطيب (غاية ٦٤٨)، والكارزينى هو أبو عبد الله محمد بن الحسين، سبق ذكرهما مرارا، والله أعلم.

[2] قلت: وكذا نص عليه الخزاعى عن المطوعى فى المنتهى فى الموضع المذكور، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف من طريق الْمِسكي عن الدورى والاحتياطى أنهما أخذا القراءة عن أبى بكر، فأما الاحتياطى فصحيح كما قدمناه، وأما أبو عمر الدورى فقال ابن الجزرى ﵀ فى ترجمته: " وقول الهذلي أنه قرأ على أبي بكر نفسه وهم بل على الكسائي عنه" (غاية ١١٥٩)، وقد توبع المصنف عليه، فأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ١) من قراءته على أبى الفضل الرازي بإسناده إلى أبى بكر بن عبد الوهاب على الْمِسْكي على الاحتياطي والدوري جميعا عن أبى بكر، نعم روى الدوري عن الكسائي روايته عن أبى بكر، ومن طريقه أسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٢٨) وابن سوار فى المستنير (١/ ٨٧)، وستأتى عند المصنف بعد قليل، لكن لا يمتنع أن يكون الدوري قد روى القراءة عن أبى بكر نفسه وعن الكسائي عنه، وقد أخذ الدوري القراءة عن إسماعيل بن جعفر نفسه روايته عن نافع، وأخذ رواية إسماعيل أيضا عن الكسائي عنه، وقد أدرك الدورى أبا بكر فلا يمتنع أن يروى عنه حروفه، والدوري ﵀ كان واسع الرواية، نعم أسنده أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٣٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن الخلقاني المذكور عن أبى بكر بن عبد الوهاب عن الْمِسْكي عن الاحتياطي عن أبي =



رواية الطّائي:

[٩٠٤-٩١١] **طريق الأَشْعَري:** قرأت على ابن يَزدةَ والطَّيْرَائِيِّ وابْـن شَـبِيبٍ والـدلال، على الخلقاني، على ابن عبد الوهاب، على جماعة منهم يوسف بن أحمد ومحمد بـن خلـف وغيرهما[1]، قرءوا على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن الأشعري، وقرأ على إسحاق بن عيسى الطائي، على أبي بكر.

= بكر، لم يذكر الدوري، لكنه يحمل على أن أبا الكرم رحمه الله أو من فوقه قد أراد الاختصار، وخاصة أنه ذكره فى أسانيد الاحتياطي فلذلك أفرده، وهذه الزيادة من ثقات فهى مقبولة، فإن احتج أحد بضعف المصنف، فالجواب عليه بأنه لا يحتج به إذا انفرد أو خالف من هو أوثق منه، وهو قد توبع عليه، والله أعلم، وعليه فهو إسناد صحيح، والخلقانى المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " محمد بن عبد الرحمن الخلقاني: مقرئ متصدر مشهور روى القراءة عن أبي بكر محمد بن عبد الوهاب السلمي، روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن يزدة وأبو القاسم عبد الله بن أحمد الدلال وعبد الله بن محمد الذارع وعبد الله بن شبيب" (غاية ٣١٢٥)، وكان قد سبق أن ترجم له فقال فيه: " محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر، ويقال: أبو علي، المعروف بالمصري المقرئ" (غاية ٣١٠٣)، فوهم فيه فجعله رجلين، وتصحف عليه نسبه فقال: المصرى بالصاد نسبة إلى مصر، وصوابه: الْمُضَري بالضاد المعجمة نسبة إلى قبيلة مضر، فقال أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٢/ ٢٨٠): "مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَلَقَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُضَرِيِّ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ، مُقْرِئٌ، صَحِبَ أَبَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ "، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزرى رحمه الله: " يوسف بن أحمد بن محمد بن خلف المقرئ، كذا رأيت في كامل الهذلي فخلط اسما باسم، والصواب يوسف بن أحمد ومحمد بن خلف، وكلاهما قرأ على إبراهيم بن الحسن الأشعري، فأما يوسف بن أحمد فهو يوسف بن أحمد بن إسماعيل القرشي المقرئ هذا وأما محمد بن خلف فتقدم، روى القراءة عرضًا عن "ك" إبراهيم بن الحسن الأشعري، روى القراءة عنه عرضًا "ك" محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي" (غاية ٣٩١١)، كذا قال رحمه الله، وهو تصحيف فى نسخته من الكامل حتمًا، وهو على الصحيح فى هذه النسخة، وعليه فليست العهدة فيه على المصنف، وأما ابن خلف المذكور فقال فيه: " محمد بن خلف: شيخ، روى القراءة عن "س" إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى الأشعري عرضا، قرأ عليه الإمام "س" أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني." (غاية ٢٩٩٥)، وعزا الترجمة فيه إلى المستنير فقط، والصواب عزوها إلى الكامل يضا لما قدمناه، والأشعرى المذكور ترجم له ابن الجزرى رحمه الله مرتين فقال فيه مرة: "إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الرحمن أبو إسحاق الأشعري النقاش: مقرئ مشهور قرأ على محمد بن عمرو بن العباس الباهلي وإسحاق بن عيسى الكوفي =

[٩١٢- ٩١٩] **طريق محمد بن عيسى:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ وهؤلاء[١]، على الخَلقَاني، على أبي بكر الحدّاد إبراهيم وأحمد بن محمد بن مهران وغيرهم[٢]، ....

=

وعبيد الله بن عمر الزهري، قرأ عليه يوسف بن جعفر معروف النجار ويوسف بن أحمد بن إسماعيل ومحمد بن خلف" (غاية ٣٣)، وقال في الأخرى: " إبراهيم بن يحيى أبو إسحاق الأشعري، روى القراءة عن "س" عبيد الله بن عمر الزهري صاحب أبي زيد الأنصاري، روى القراءة عنه عرضا "س" محمد بن خلف " (غاية ١٢٣)، وعزا هذه الثانية إلى المستنير فقط، والصواب أنه رجل واحد، وهو ظاهر من نَسَبِهِ فى ترجمة محمد بن خلف، والصواب عزوه إلى الكامل أيضا، والطَّائى المذكور قال فيه ابن الجزرى رحمه الله: إسحاق بن عيسى بن جبير الضبي الكوفي، روى القراءة عن "ك" أبي بكر بن عياش، روى عنه القراءة "ك" إبراهيم بن الحسن النقاش الأشعري" (غاية ٧٣٢)، كذا نسبه: "بن جبير الضبى"، وهو هاهنا الطائى، وأسنده أبو معشر فى جامعه (١/ ٥٥) من طريق ابن عبد الوهاب السلمى بهذا الإسناد نفسه وقال فيه: بن جبير الضبى الكوفى، فيحتمل أن يكون قوله هاهنا: الطائى تصحيف من الناسخ، لأن ابن الجزرى لم يذكره فى ترجمته، وهذا الإسناد صحيح من الطريقين المذكورين، والله أعلم.

(١) يعنى شيوخه المذكورين فى الإسناد السابق، وهم ابن يزدة وابن شبيب والدلال، والله أعلم.

(٢) كذا وقع هذا الإسناد هاهنا، وهو سقط ظاهر، لأن قول المصنف:"وغيرهم" معناه أن المذكورين ثلاثة على الأقل، وحتى إن كان مذهب المصنف أن أقل الجمع اثنان فيظل احتمال السقط قائما، يؤكده أن إبراهيم بن على الحداد يكنى بأبى إسحاق، وأما أبو بكر المذكور فالظاهر أنه محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر السلمي الأصبهاني الضرير (غاية ٢٧٤٨)، المذكور فى الإسناد السابق، يؤيده أن ابن الجزرى رحمه الله ذكر ابن مهران المذكور فى شيوخه، وقال فى ترجمة ابن مهران: "أحمد بن محمد بن مهران أبو بكر الأصبهاني: روى القراءة عن "ك" أبي محمد الحسين بن إسماعيل الضرير و"ك" محمد بن عصام، روى عنه القراءة "ك" محمد بن عبد الرحمن الخلقاني و"ك" محمد بن أحمد بن عبد الوهاب (غاية ٦٠٠)، لكن يشكل عليه أنه لم يذكر الحداد فى شيوخ الخلقانى ولا العكس، فقال فى ترجمة الحداد: " إبراهيم بن علي الحداد أبو إسحاق: مقرئ مصدر معروف، قرأ على "ك" الحسين بن إسماعيل الضرير صاحب محمد بن عيسى الأصبهاني و"ك إبراهيم بن حسن الأشعري، أخذ عنه القراءة عبد الله بن أحمد بن عبد الله المطرز و"ك" محمد بن أحمد بن عبد الرزاق" (غاية ٨١)، وعليه فأحسب أن صواب هذا الإسناد : " الخلقانى على أبى بكر على أبى إسحاق الحداد إبراهيم بن على وأحمد بن محمد بن مهران وغيرهم على أبى محمد الضرير" على القول بأن أقل الجمع اثنان، أو على أن مراد المصنف التثنية فتصحف على الناسخ، وعليه يكون قول ابن الجزرى رحمه الله أن الخلقانى قرأ على ابن مهران غير صحيح، وصوابه على أبى بكر السلمى عليه، وأما قوله فى ترجمة الحداد أن محمد بن أحمد بن عبد الرزاق قرأ عليه وعزوه إياه إلى الكامل فهو سبق
=

على أبي محمد الضَّرِير المقرئ، على محمد بن عيسى، على خلف[(١)].

رواية الكِسَائي:

[٩٢٠، ٩٢١] **طريق أبي توبة والشِّيزَرِي:** قرأت على ابن يزدةَ، على ابنِ أملي، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على ابن سنان وغيرهما[(٢)].

[٩٢٢، ٩٢٣] **رواية عُبَيدِ بنِ نُعَيمٍ عن أبيه عن عَاصِم:** أخبرنا أبو العباس، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر [عن] محمد بن سعد[(٣)]، عن أحمد بن محمد، ....

=

قلم، وصوابه: محمد بن أحمد بن عبد الوهاب -يعنى أبا بكر السلمى-، يؤكده أن ما سبق من الأسانيد كلها من رواية الخلقانى على السُّلَمِيّ بنفس إسناد المصنف إليهما، وما سيأتى من أن المصنف أسند اختيار محمد بن عيسى من طريق السُّلَمِي المذكور عن كل من الحداد وابن مهران، على النحو الذى ذكرناه، وأنه قال فى ترجمة أبى محمد الضرير: الحسين بن إسماعيل أبو محمد الضرير: مقرئ مشهور، قرأ على "ك" محمد بن عيسى الأصبهاني اختياره، قرأ عليه "ك" إبراهيم بن علي الحداد ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ويوسف بن جعفر بن معروف وأحمد بن محمد بن مهران" (غاية ١٠٨٨)، وهذا الذى ذكرناه هو الذى تستقيم به تراجم المذكورين فى غاية النهاية، والله أعلم.

(١) يعنى على يحيى بن آدم على أبى بكر على عاصم، وهذا الإسناد فيه ما قدمنا ذكره، كما أنه من أفاريد المصنف، لكن يمكن تمريره على ما أقر ابن الجزرى رحمه الله المصنف عليه، والله أعلم.

(٢) كذا وقع هاهنا، وأحسب أنه تصحيف وأن مراد المصنف: "عليهما"، يعنى على كل من أبى موسى عيسى بن سليمان الشيزرى وأبى توبة ميمون بن حفص كلاهما عن الكسائى عن أبى بكر، لكن يمكن أن يؤول قوله: وغيرهما على أن مراده المذكورين مع غيرهما، ويكون قد أضمر ذكرهما لأنه صدر بهما الطريق، ولدلالة العطف عليه، وهو إسناد ظاهره صحة الاتصال، وسنذكر بعد قليل من أسنده من المصنفين، وابن يزدة هو أحمد بن الحسين شيخ المصنف، وابن أملى هو محمد بن على بن محمد بن يوسف، والله أعلم.

(٣) كذا نسبه المصنف فتصحف عليه اسمه، قال ابن الجزري: " أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي ويقال أبو الحسن الأذني، روى القراءة عن أحمد بن محمد الدهقان روى القراءة عنه أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم ووهم فيه الهذلي فذكره في إسناد قراءة عاصم وسماه محمدا" (غاية ٥٣٥)، وشيخه هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قنبي الدهقان أبو عبد الله وقيل أبو بكر الكوفي (غاية ٥٤٨)، وأبوه محمد بن عبد الرحمن الدهقان الكوفي، يعرف بابن قنبي (غاية ٣١٢٢)، ووقع هاهنا فى الأصل: "عن أبى طاهر ومحمد بن سعد]، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

عن أبيه محمد، عن عبيد بن نعيم، عن أبيه، عن عَاصِم[1].

[٩٢٤- ٩٢٧] وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ عليه[2]، على ابْن شَنَبُوذَ وعلى أحمد بن العباس الضَّرِير، قرآ على أبي جعفر محمد بن سنان الشِّيزَرِي، على أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي وعلى أبي توبة ميمون بن حفص قالا: قرأنا على الكسائي.

[٩٢٨] **طريق ابن الرَّقِّي:** وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أبي أحمد، على علي بن أحمد الرقي، على أبي علي الحسين بن علي[3]، ....

---

[1] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٦١/ ١) من طريق أبى طاهر كما أسنده المصنف دون الوهم فى اسم أحمد بن محمد بن سعيد، وزاد فيه عن عبيد بن نعيم عن أبيه أنه أخذ القراءة عن أبى بكر عن عاصم، وأن عبيدا أخذ الحروف عن الأعشى عن أبى بكر أيضا، وكذلك أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٩) من طريق أبى طاهر واقتصر على ذكر رواية عبيد عن الأعشى، وأبو عبيد المذكور هو نعيم بن يحيى بن سعيد أبو عبيد السعيدي، من ولد سعيد بن العاص الكوفي مقرئ معروف، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود وعرض القرآن على حمزة الزيات وعلى أبي عمرو، روى القراءة عنه ابنه عبيد (غاية ٣٧٤٧)، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف: "عليه"، وأغلب الظن أن يكون هذا الإسناد قد تم تقديمه على الذى بعده، أو يكون محله قبل رواية عبيد بن نعيم السابقة، وأن يكون أبو أحمد السامرى هو الواسطة بين الخزاعى وابن شنبوذ، ولم أجد هذا الإسناد فى المنتهى للخزاعى فى رواية الكسائى عن أبى بكر، وهو عنده فى رواية الشيزرى عن الكسائى قراءته من قراءة الخزاعي على أبى أحمد المذكور عن ابن شنبوذ عن ابن سنان دون ذكر أحمد بن العباس الضرير أو أبى توبة، وأسنده أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٨) فى طرق رواية الشِّيزرى عن الكسائى قراءته أيضا من طريق أبى أحمد المذكور عنهما جميعا عن ابن سنان عن الشيزرى عن الكسائى، دون ذكر أبى توبة أيضا، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، و(٨٥/ ١) من طريق ابن شنبوذ فى رواية الشيزرى عن الكسائى قراءته، ورواية الشيزرى عن الكسائى عن أبى بكر عند أبى معشر فى جامعه (٥٧/ ٢) من غير هذا الطريق، ورواية أبى توبة عن الكسائى عن أبى بكر صحيحة أيضا لكن من غير هذا الطريق كما سيأتى، وعليه فإن هذا الإسناد ظاهره السلامة وهو محتمل، إلا أنه غير محفوظ على هذا النحو، والضرير المذكور هو أحمد بن العباس أبو العباس الضرير الواسطي المقرئ (غاية ٢٧٨)، والله أعلم.

[3] فى الأصل: الحسين بن محمد، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا والتصحيح من المنتهى للخزاعى المذكور وقال ابن الجزرى: " الحسين بن علي أبو علي المقرئ عرض على أبي توبة صاحب الكسائي، روى عنه علي بن الرقي" (غاية ١١٢٥)، ولم أره ذكر أن المصنف وهم فى اسمه، فأحسبه من الناسخ، والله أعلم.

على أبي توبة عليه[(١)].

[٩٢٩] **طريق ابنِ فرح عن الدُّورِيّ:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على زيد، على ابن فرح، على الدُّورِيّ، على الكسائي، عليه[(٢)].

[٩٣٠] **طريق العِجْلي:** قرأت على ابن أحمد[(٣)]، على أبي بكر الشَّامي، على النَّقَّاش الحربي، على الحسين بن محمد بن شهريار، على الحسين بن أحمد بن الأسود العجلي، عن علي[(٤)].

---

(١) يعنى: على الكسائى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥١، (٣١/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق الخزاعى أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ١)، ورواية أبى توبة عن الكسائى عن أبى بكر أيضا عند ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٣٤٢)، ومن طريق ابن مجاهد أسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٢)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٨٧)، وأبو معشر فى جامعه (٥٧/ ٢) وغيرهم، وقد أسند الخزاعى أيضا رواية أبى توبة ميمون بن حفص على الكسائى قراءته بنفس هذا الإسناد ثم قال: "وابن الرقى وعلى بن الحسين فهما مجهولان عند أهل النقل"، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٤/ ٢) من طريق زيد بن أبى بلال المذكور كما أسنده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن فرح عن الدوري أيضا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢/ ١)، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٣) يعنى: عبد الرحمن بن أحمد أبا الفضل الرازى. والله أعلم.

(٤) كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات:" الحسين بن محمد بن شهريار، كذا سماه الهذلى ووهم فيه، وصوابه محمد بن الحسين بن شهريار، (غاية ١١٣٩)، وترجم له فى المحمدين فقال فيه: " محمد بن الحسين بن شهريار أبو بكر القطان البلخي .. قال فيه الهذلي: الحسين بن محمد فقلبه" (غاية ٢٩٦٤)، وأسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٥) من طريق أبى طاهر فقال فيه: محمد بن الحسين، وكذا سماه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٢٣١)، وهو الصواب فى اسمه، كذا نسبه الخطيب البغدادى وغيره (تاريخ بغداد ٣/ ١٩)، لكن أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٤/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فسماه الحسين بن محمد كالمصنف، وعليه فليس الوهم فيه من المصنف وإنما هو من شيخه الرازى أو من فوقه، وقال ابن الجزرى فى ترجمة شيخه:" الحسين بن الأسود: كذا ذكره الداني والهذلي وهو الحسين بن علي بن الأسود نسب إلى جده أبو عبد الله العجلي الكوفي، روى القراءة عن "ج ك" يحيى بن آدم وعروة بن محمد الأسدي وعبيد الله بن موسى والحسين بن علي الجعفي، روى عنه أحمد بن يزيد الحلواني وعبد الله بن أحمد السلمي و"ج ك" محمد بن الحسين بن شهريار، (غاية ١٠٨٩)"، كذا قال رحمه الله: أن المصنف سماه: الحسين بن الأسود، والذى رأيته هاهنا فى هذه النسخة: الحسين بن أحمد بن الأسود، =

رواية أبي يوسف الأعشى يَعْقُوبَ بن خليفة عن أبي بكر:

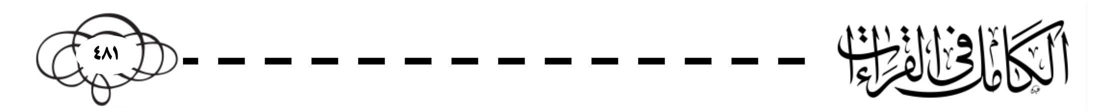
[٩٣١- ٩٣٦] **طريق النَّقَّار عن الشَّمُّوني:** قرأت على ابن يزدةَ قال: قرأت على محمد بن الحسن بن عمران الأرجاني الأدمي، على أبي بكر النَّقَّاش، على أبي على الحسن بن داود النقار[1]، على أبي محمد القاسم بن أحمد التميمي الخياط، على محمد بن حبيب الشَّمُّوني[2].

=

وهو خلاف ما نص عليه، كما أن روايته هاهنا عن الكسائى عن أبى بكر، والمشهور عنه أنه يرويها عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه فى الموضع المذكور عن العجلي عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وكذا عزاها ابن الجزرى إلى الكامل كما هو ظاهر من ترجمة العجلي المذكورة آنفا، ومفهومه أنه وقع فى نسخته من الكامل: عن يحيى بن آدم كما عند أبى معشر، وعليه فهو إسناد صحيح، غير أن محلّه فى طرق يحيى بن آدم عن أبى بكر، والشَّامى المذكور هو أحمد بن محمد الرقى، والنقاش المذكور هو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، وقول المصنف فيه: "الحربي" لم أر من لقبه به، وكذا ذكره أبو معشر فى الموضع المذكور، فليست العهدة فيه على المصنف، والله أعلم.

[1] هو الحسن بن داود بن الحسن بن عون أبو علي النقار الكوفي القرشي مولاهم المعدل النحوي، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: "ووهم الهذلي في إسناده قراءة النقاش عليه بل قرأ النقاش على شيخه القاسم بن أحمد الخياط" (غاية ٩٧١)، فيحتمل أن يكون صواب هذا الإسناد: الأرجانى عن النقاش وعن النقار كليهما عن الخياط فوهم المصنف فيه فجعله: عن النقاش عن النَّقَّار، وقراءة الأرجانى على النقار صحيحة، وسيأتى ذكرها فى طريق ابن لاحق عن سليم عن حمزة، وروايته عنه عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٢، (٤٥/ ٢)، وهو قد أدرك بن بويان وقرأ عليه، ووفاة ابن بويان قبل النقار بست سنوات، لأن ابن بويان مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (غاية ٣٦٢)، والنَّقَّار فقد توفي سنة خمسين وثلاثمائة، وتوفى أبو بكر النقاش سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ولم أر ابن الجزرى ﷀ ذكر النقار فى شيوخ الأرجانى ولا ذكر الأرجانيّ فيمن قرأ على النقار، مع أنه فى هذا الكتاب فى الموضع الذى ذكرناه، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى يوسف الأعشى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح الاتصال على ما قررناه، والأعشى هو يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال، أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي (غاية ٣٨٩٧)، والشَّمُّونى هو محمد بن حبيب أبو جعفر الشَّمُّوني الكوفي (غاية ٢٩١٣)، والخياط هو القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد أبو محمد التميمي الخياط الكوفي المعروف بالقُملي: قال محمد بن عبد الله الكسائي: كنت أقرأ برواية عاصم روايةَ عبد الجبار بن محمد العطاردي، فلما سمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم ورأيت ذوي الأسنان وأهلَ المعارف يقرءون عليه لازمتُه حتى قرأت عليه وأتقنتُ قراءته، قال النقار: قرأت عليه أربعين ختمة وسمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم (غاية ٢٥٨٥)، والله أعلم.



وقرأت على ابن شبيب، على أبي الحسين عبيد الله بن أحمد[1]، على عبد الغفار، على الحسن بن داود النَّقَّار عليه.

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على محمد بن أحمد بن أبي دارة، على النَّقَّار[2].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على النَّقَّار[3].

---

[1] هو عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين البغدادي المعروف بابن البواب، وذكره ابن الجزرى فى مشايخ عبد الله ابن شبيب على الشك فى صحته، قائلا: " فى قول الهذلى، وهو بعيدٌ"، وهو كما قال، لأن بين وفاتيهما نحوًا من خمس وسبعين سنة، فما أحسب ابنَ شبيب أدركه، والصواب فى هذا الإسناد عندى إن شاء الله أنه سقط على المصنف شيخ ابن شبيب فيه وأغلب الظن أنه أبو الفضل الخزاعى، وأيضا فهو قد جعل عبد الغفّار الحضينى شيخ ابن البواب فيه، والصحيح أن كلا من ابن البواب وعبد الغفار قد قرأ على النقار، وقد كشفته من المنتهى للخزاعى المذكور، فقال الخزاعى ﷺ ١/ ١٥٣، (٣٣/ ١، ٢): " قرأت القرآن كله على أبى الحسين عبيد الله بن أحمد وعلى عبد الغفار، قالا: قرأنا على أبى على الحسن بن داود النقار، على القاسم بن أحمد...." فسقط على المصنف الواو بين عبيد الله والحُضَينى، وأقره ابن الجزرى ﷺ عليه، فذكر عبد الغفار الحضينى فى شيوخ ابن البواب ولم يذكر النقار، (غاية ٢٠١٨)، وذكر ابن البواب فيمن قرأ على الحضينى (غاية ١٦٩٢٩)، والوهم فيه من المصنف، وليس تصحيفا من النّاسخ، لأنه هكذا وقع فى نسخة ابن الجزرى ﷺ أيضا على ما هو ظاهر من التراجم المذكورة فى غاية النهاية، وعبيد الله بن البواب وإن مات عبد الغفار قبله بنحو عشر سنين إلا أنه كان معمِّرا، عاش أكثر من تسعين سنة، فقال ابن الجزرى فى ترجمته (ومات في رمضان سنة ست وسبعين وثلاثمائة في عشر التسعين)، وأحسبه أسن من عبد الغفار الحُضَيْنى المذكور، وعبد الغفار بن عبيد الله بن السري أبو الطيب الحضيني قال سبط الخياط مات سنة تسع وستين وثلثمائة، وقال بعضهم قبل ذلك، ومات النقار سنة خمسين وثلاثمائة كما سبق، فكان ابن البواب فوق الستين عند وفاته، وعليه فصواب هذا الإسناد إن شاء الله: " ابن شبيب عن الخزاعى" بإسناد الخزاعى المذكور سابقا، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

[2] يعنى على الخياط، على الشَّمُّونى، على الأعشى، على أبى بكر، وهو إسناد صحيح الاتصال، قد أسنده العراقى فى الإشارة (٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وابن أبى دارة قال فيه ابن الجزرى ﷺ: " محمد بن أحمد بن أبي دارة أبو قلابة مقرئ معروف، روى القراءة عن الحسن بن داود النقار، روى القراءة عنه منصور بن أحمد العراقي " (غاية ٢٧٢٧)، كذا كنّاه: أبا قلابة، والذى رأيته فى الإشارة للعراقى أن كنيته أبو عبد الله، وقال أنه قرأ عليه بالكوفة، وإنما كنَّاه ابن الجزرى رحمه أبا قلابة تبعا للمصنف لما سيأتى فى أسانيد رواية أبى الحارث عن الكسائى، فيحتمل أنه يكنى بهما جميعا، والله أعلم.

[3] يعنى على الخَيّاط على الشَّمُّوني على الأعشى على أبى بكر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى الغاية (٩/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٩٣٧] **طريق أبي الحسن حمّاد الكوفي الضَّرِير:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، عليه[1].

[٩٣٨- ٩٤٦] **طريق ابْنِ شَنَبُوذَ عن الخياط:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي بكر الشَّذَائِيّ وعلى الْمُطَّوِّعِيّ، قالا: قرأنا على ابْن شَنَبُوذَ، على الخياط[2].

وقرأت على عبد اللَّه بن أحمد أبي القاسم الدلّال وعثمان بن مالك، على محمد بن يوسف، على إبراهيم بن أحمد الضَّرِير القيرواني، على ابن شنبوذ، على الخياط[3].

---

[1] يعنى على أبى الحسن حماد الكوفى على الخياط على الشمونى على الأعشى على أبى بكر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته (٩/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وحماد المذكور هو حماد بن أحمد بن حماد أبو الحسن الكوفي الضرير (غاية ١١٦٦)، وروايته عن الخياط عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٩١)، وفى غاية الاختصار (١/ ١٢٦)، والكفاية الكبرى (١/ ٨٩)، وعند أبى معشر فى جامعه (٥٦/ ١)، والله أعلم.

[2] يعنى على الشمونى على الأعشى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٣، (٣٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٦/ ١)، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هاهنا:" أبو القاسم الدلال وعثمان بن مالك على محمد بن يوسف على القيروانى على ابن شنبوذ"، وظاهر كلام ابن الجزرى ﵀ فى الطبقات أن أبا القاسم الدلال وعثمان بن مالك قرآ على كل من محمد بن يوسف وإبراهيم بن أحمد القيروانى كليهما عن ابن شنبوذ، فقال ﵀: "عبدالله بن أحمد أبو القاسم الدلّال: شيخ، روى القراءة عن "ك" محمد بن يوسف الحرتكي وإبراهيم بن أحمد الضرير، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي"، (غاية ١١٦٦)، وقال أيضا: " عثمان بن مالك: روى القراءة عن "ك" محمد بن يوسف الحرتكي و"ك" إبراهيم بن أحمد الضرير، قرأ عليه "ك" الهذلي" (غاية ٢١٠٦)، وقال أيضا: " محمد بن يوسف بن نهار أبو الحسن الحرتكي البصري إمام جامع البصرة، شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن مجاهد و"ك" أبي الحسن بن شنبوذ، أخذ القراءة عنه عرضا "ك" عثمان بن مالك و"ك" عبد الله بن أحمد الدلال" (غاية ٣٥٦٥) ، وقال أيضا: "إبراهيم بن أحمد القيرواني الضرير روى القراءة عن ابن شنبوذ، روى القراءة عنه منصور بن ودعان وعبد الله بن أحمد الدلال وعثمان بن مالك وأحمد بن يوسف" (غاية ١٩)، ومفهومه أن الذى هاهنا تصحيف من الناسخ، لكن يشكل عليه ما أسنده المصنف فى اختيار أبي بكر قال:" قرأت على أبي القاسم عبد اللَّه بن محمد الدلال وعلى عبد اللَّه بن محمد الذارع قرآ على أحمد بن يوسف على إبراهيم بن أحمد القيرواني، وقرأ القيرواني على ابْن شَنَبُوذَ" يأتى بعد قليل، فجعل هناك بين الدلال وبين إبراهيم بن أحمد القيروانى واسطة وهو أحمد بن يوسف، وأقره ابن الجزرى ﵀ عليه كما هو ظاهر من ترجمة الدلال والقيروانى، نعم لا =

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قال: قرأت على زيد على جماعة منهم ابن خياط عبد الله بن القاسم، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، ومحمد بن الحسن بن يوسف، وحماد، وعلي الرازي[1]، كلهم قرؤوا على الخياط، وهذه خمسة طرق.

= يبعد أن يكون الدلال أخذ عن القيرواني بواسطة وبدون واسطة، لكن لا يبعد أن يكون التصحيف قد وقع في نسخة ابن الجزري رحمه الله أيضا، وقد قدّمنا جملة من نحو ذلك، وأيضا كون ابن الجزري رحمه الله جعل محمد بن يوسف المذكور هو ابن نهار الحرتكي لا دليل عليه، بل الظاهر خلافه، لأن المصنف لم يزد في نسبه على قوله: محمد بن يوسف، وعثمان بن مالك المذكور إن كان هو فقيه فاس المعروف فقد قال القاضي عياض أنه توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة (ترتيب المدارك ٨/ ٧٨)، ووفاة الحرتكي كانت بعد السبعين وثلاثمائة، فبين وفاتيهما نحو سبعين عاما، كما أن هذه الرواية لم تشتهر من طريق الحرتكي، بالإضافة إلى ما وقع في هذه النسخة من وجود الواسطة بينه وبين ابن شنبوذ، والمشهور عنه أنه قد أخذ عن ابن شنبوذ دون واسطة، ذكره الداني وغيره، وهو في غاية النهاية، وبالنظر أيضا إلى حال المصنف وكثرة وقوع الوهم منه في أسماء الرواة، فلا يبعد أن يكون محمد بن يوسف المذكور هاهنا وأحمد ابن يوسف المذكور في إسناد اختيار أبي بكر رجلا واحدا، وهو قد وهم في اسم أبي القاسم الدلال هناك أيضا فسماه عثمان بن محمد في الإسناد الذي قدمنا ذكره، ولم أر ابن الجزري رحمه الله أيضا ترجم لأحمد بن يوسف المذكور، وكذا لم أره قد ذكره في شيوخ الدلال، واكتفى بذكره فيمن قرأ على القيرواني، والله أعلم بالصواب في ذلك كله.

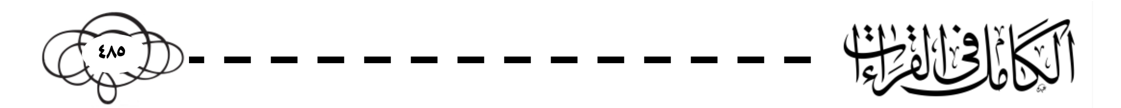
[1] كذا سمَّى المصنف أصحاب زيد، ورواه أبو عمرو الداني في جامع البيان (١/ ٣٥١) من طريق عبد الباقي بن الحسن، قال: قرأت على أبي القاسم زيد بن علي المقرئ بالكوفة، وقال: قرأت على جماعة من أصحاب الخياط منهم: أبو علي الحسن بن داود المعروف بالنقار، قال: قرأت على أبي محمد القاسم بن أحمد الخياط"، فسمى منهم النَّقَّار فقط، ولم يسمه المصنف، والذين سماهم المصنف على الترتيب الذي ذكره: أولهم: عبد الله بن قاسم بن أحمد التميمي الكوفي: أخذ القراءة عرضًا عن "ك" أبيه القاسم بن أحمد الخياط، روى القراءة عنه عرضًا "ك" زيد بن علي (غاية ١٨٤٥)، وروايته عن أبيه القاسم عند أبي معشر في جامعه (١/ ٥٦)، لكن من غير طريق زيد، ثم ثانيهم: أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي ويقال أبو الحسن الأذني (غاية ٥٣٥) سبق ذكره قبل قليل، وروايته عن القاسم صحيحة أيضا، وهي في جامع البيان (١/ ٣٤٨)، لكن من غير طريق زيد أيضا، وقد كناه المصنف هاهنا بأبي العباس، ولم أر ابن الجزري رحمه الله عقب عليه فيحتمل أنه يكنى بها أيضا، ثم ثالثهم، قال ابن الجزري: محمد بن الحسن بن يوسف عن "ك" القاسم بن أحمد الخياط وعنه "ك" زيد بن علي، كذا ذكره الهذلي وإن لم يكن محمد بن يونس الآتي فلا نعرفه (غاية ٢٩٤٦)، قلت: لكن يشكل عليه أن رواية الأعشى من طريق زيد عن ابن يونس قد رواها الجماعة عن زيد عنه عن أبي الحسن عليّ بن الحسن التميمي الكسائي عن محمد بن غالب عن الأعشى وهي عند =

[٩٤٧- ٩٥٠] **طريق ابن أبي أمية عن الخياط:** قال أبو الحسين: وقرأت على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ وعلى أبي عبد اللَّه محمد بن الخليل بن أبي أميةَ وعلى حمادٍ وعلى الحسنِ بن داود، على الخياط[1].

=

الداني في جامع البيان (١/ ٣٥١) وعند أبي معشر في جامعه (٥٦/ ٢)، ورواها غيرُهم عن ابن يونس من غير طريق زيد، كالخزاعي في المنتهى وستأتي من طريقه بعد قليل، وكذلك رواها ابن سوار في المستنير وأبو الكرم في المصباح، لم أر من أسندها من قراءة ابن يونس على الخياط، ثم رابعهم: حماد بن أحمد بن حماد سبق ذكره قبل قليل وروايته عن الخياط صحيحة، ثم الخامس وهو: علي الرازي: كذا وقع نسبه هاهنا، ولم أر ابن الجزري ترجم له بهذه النسبة، لكنه قال: " الحسن بن العباس أبو علي الوراق، روى القراءة عن "ك" القاسم بن أحمد الخياط، روى القراءة عنه "ك" زيد بن علي " (غاية ٩٨٧)، وهو كما ترى قد عزا الترجمة إلى الكامل، ولم أجد في هذا الكتاب ما يحتملها غير هذا الموضع، ومعناها أنها كذلك وقعت في نسخته، ورأيته ذكره في شيوخ زيد بهذه النسبة (غاية ١٣٠٨) وعزاه إلى الكامل أيضا، وهو مجهول، فالإسناد ضعيف من طريقه، وهكذا من طريق محمد بن الحسن بن يوسف، وبقي أنه قد وقع في ترجمة زيد أنه قرأ على القاسم بن أحمد الخياط (غاية ١٣٠٨) وهو سبق قلم أو تصحيف، وصوابه: القاسم بن أحمد الصائغ، وسيأتي بيانه في أسانيد الكسائي، والله أعلم.

[1] يعني: على الشَّمُّوني، على الأعشى، على أبي بكر، وهو إسناد صحيح، ورواية الشذائي عن ابن شنبوذ قد سبق التعليق عليها قبل قليل حيث أسندها المصنف من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه، ورواية الشذائي عن ابن أبي أمية عن الخياط عند الخزاعي في المنتهى ١/ ١٥٣، (٣٣/ ١) من قراءته على الشذائي أيضا، وهي عند أبي معشر في جامعه (٥٦/ ١) من طريق الخزاعي المذكور، وأسنده أبو معشر أيضا في جامعه (٦٠/ ١) من طريق الغَضَائِرِيّ عن ابن أبي أمية المذكور، وسبق التعليق أيضا على روايتي حماد بن أحمد والنقار عن الخياط، وعزا ابن الجزري رحمه الله قراءة الشذائي على النقار إلى المبهج فقط، وهو يؤخذ من الكامل أيضا، ولعله سقط من الناسخ، وابنُ أبي أمية المذكور هو محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية، أبو عبد الله الواسطي القاضي (غاية ٢٨٩٠)، كذا نسبه الخزاعي وأبو معشر في المواضع المذكورة، ووهم فيه ابن الجزري رحمه الله في هذا الموضع فجعله: محمد بن أحمد بن الخليل أبو الحسن العطار (غاية ٢٧٢٦)، فذكر الخياط في شيوخه والشذائي فيمن قرأ عليه، مع أنه جعل طريق الغضائري المذكور آنفا في ترجمة محمد بن جعفر، وهو قد خلط شيوخ هذا بشيوخ ذاك وتلامذة هذا بتلامذة ذاك كما سبق بيانه في التعليق على طريق المراجلي عن غلام سجادة عن اليزيدي عن أبي عمرو، وسيأتي مزيد من التعليق عليه في طرق حفص، وقد بينته بتمامه في التعليق على ترجمة محمد بن أحمد بن الخليل في حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.



[٩٥١] **طريق العِجْلِي:** قال أبو الحسين: قرأت على ابن أبي دارةَ، على أبي القاسم جعفر بن حميد العِجْلِي، على الخياط[١].

[٩٥٢، ٩٥٣] **طريق التَّيمي عن ابن غالب:** قرأت على ابْن شَبيب، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْنِي وعلى أبي عبد اللَّه محمد بن الحسين الجُعْفِي، قالا: قرأنا على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس الكوفي، على أبي الحسن على بن الحسن التيمي، على أبي جعفر محمد بن غالب[٢].

وقرأ الشَّمُّوني وابنُ غالب على الأعشى.

[٩٥٤] **طريق الخَفَّاف:** قرأت على أبي غانم الكَرْخِي، على ابنِ حبش، على الحسن بن بدر البغدادي، على إبراهيم بن على الخَفّاف، على الأعشى[٣].

---

[١] يعنى على الشمونى على الأعشى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، وهو من أفاريد المصنف، وابن أبى دارة المذكور هو: محمد بن أحمد بن أبي دارة (غاية ٢٧٢٧)، سبق التعليق على الخلاف فى كنيته، وشيخه قال فيه ابن الجزري: "جعفر بن حميد أبو القاسم العجلي، روى القراءة عن القاسم بن أحمد الخياط، روى القراءة عنه محمد بن أحمد بن أبي دارة" (غاية ٨٨٣)، والله أعلم.

[٢] يعنى على الأعشى، على أبى بكر، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٢، (٣٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وسبق التعليق عليه وذكرنا من أسنده من المصنفين فى التعليق على طريق زيد بن أبى بلال السابق قبل قليل، وشيخا الخزاعى فى هذا الإسناد هما عبد الغفار الحُضَينى، سبق ذكره مرارا، والآخر هو محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله يحيى بن خالد أبو عبد الله الجُعْفِي الكوفي القاضي الفقيه الحنفي يعرف بالهَرَوَاني: أخذ القراءة عرضا عن محمد بن الحسن بن يونس النحوي أخذ القراءة عنه عرضا أبو الفضل الخزاعي، قال الخطيب: كان ثقة حدث ببغداد قال: وكان من عاصره بالكوفة يقول: لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود وإلى وقته أحدٌ أفقهَ منه (غاية ٣١٥٢)، وأبو الحسن التيمى هو علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران أبو الحسن التميمي ويقال: التيمي الكوفي يعرف بالكسائي (غاية ٢١٨٩)، وشيخه هو: محمد بن غالب أبو جعفر الصَّيْرفي الكوفي أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر، روى القراءة عنه علي بن الحسن التميمي، قال الذهبي: لا أعلم أحدا قرأ عليه غيره (غاية ٣٣٥٢)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف أو كذا وقع هاهنا: إبراهيم بن على الخفاف عن الأعشى، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٩/ ٢) قال: حدثنى أبو علي الأهوازي كتابة أنه قرأ القرآن على أبى عبيد الله الكَرَجِي، وقرأ على الحسن بن بدر بن عبد الله البغدادي مولى ولد البُختي نزيل همذان، وقرأ على أبى إسحاق إبراهيم بن منصور بن عبد الصمد الهَمَذَاني الخفاف الأدمي، وقرأ على أبى يوسف الأعشى"، وقال فيه ابن الجزرى رحمه الله: إبراهيم بن منصور بن عبد الصمد الهمذاني أبو إسحاق الخفاف المقرئ المعروف بالأدمي: روى القراءة =

[٩٥٥، ٩٥٦] **طريق الخَطِيب:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبـو نصـر عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بن علي الخطيـب، عـلى الشـموني، على الأعشى [(١)].

[٩٥٧] **طريق الرِّفاعي:** أخبرنا أبو نصر الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قـال: قـرأت عـلى زيد، على الحاسب أبي الحسن علي بن أحمد [(٢)]، على أبي هشام، على الأعشى [(٣)].

=

عن يعقوب بن محمد الأعشى، روى القراءة عنه الحسن بن بدر المقـرئ بهمـذان (غايـة ١١٥)، ولم يعـز هذه الترجمة إلى الكامل، والراوى عنه قال فيه: "الحسن بن بدر البغدادي، روى القراءة عن "ك" إبراهيم بن منصور، روى عنه "ك" ابن حبش" (غاية ٩٦٠)، وعزاه إلى الكامل كما هو ظاهر مـن الرمـز، ولم ينبـه عـلى وهم المصنف فى نسب إبراهيم بن منصور المذكور، فلعله وقع على الصحيح فى نسخته من الكامل، لكـن يُشْكِلُ عليه أنه لم يعز ترجمة إبراهيم بن منصور إلى الكامل كما تقدم، وابن حبش هو الحسين بن محمد بـن حبش بن حمدان أبو علي الدينوري (غاية ١١٣٧) سبق ذكره مرارا، وكذا أبو غانم الكَرْخِي، وهذا الإسـناد ظاهره صحة الاتصال على ما قرره ابن الجزرى ﷺ فى غاية النهاية، لكن فى النفس من أول الإسناد شيء، وفيه جهالة أبى غانم الكرجي أو الكرخي المـذكور، والله أعلـم بالصـواب، ووقـع هاهنـا أيضـا فى هـذه النسخة: الحسن بن بدر والبغدادى، وهو تصحيف أصلحناه على ما تقدم من إسناد أبـى معشـر وعـلى مـا ترجم له ابن الجزري ﷺ كما سبق، وقال فيه الخطيب: "الْحَسَن بن بدر بن عَبْـد اللَّـهِ أَبُـو مُحَمَّـد مـولى الموفق بالله " (تاريخ بغـداد ٨/ ٢٤١)، وحـدث عنـه أبـو الحسـن الحمـامي (انظـر التقييـد لابـن نقطـة ١/ ١٨٣)، وبقى أن ابن الجزري ترجم للحسن بن بدر المذكور مرة أخرى فقال فيه: " الحسن بن زيد بـن عبد الله أبو علي البغدادي المقرئ بِهَمَذان: روى القراءة عن إبراهيم بن منصور الخفاف صاحب الأعشى، قرأ عليه محمد بن محمد بـن فيـروز الكَرَجِـي" (غايـة ٩٧٦)، فتصـحف عليـه اسـم أبيـه، وظنـه غيـرَه، والصواب أنهما واحد وأن اسمه الحسن بن بدر، ومحمد بن محمد بن فيروز هـو أبـو عبيـد الله الكَرَجِـي المذكور فى إسناد أبى معشر المتقدم عن أبى علي الأهوازي، والله أعلم.

(١) يعنى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٢، (٣٢/ ٢) كمـا أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٦/ ١)، والخطيب المـذكور هو محمد بن علي بن عبد الله أبو بكر، ويقال: أبو زرعة وقيل: أبو العباس الخطيب (غاية ٣٢٩٤)، والله أعلم.

(٢) هو علي بن أحمد بن أبى قوبة العجلي الحاسب (غاية ٢١٥٩)، والراوى عنه هو زيد بن على بـن أبـى بـلال، وأبو الحسين هو علي بن محمد الخبازى، وأبو نصر هو منصور بن محمد القهندزى، والله أعلم.

(٣) يعنى على أبى بكر، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيـان (١/ ٣٤٤)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٦/ ١) من طريق الحاسب المذكور عن الرفاعي عن الأعشـى، وأبـو هشام الرفاعى هو محمد بن يزيد بن رفاعة، سبق مرات، والله أعلم.

[٩٥٨] **طريق عبد الحميد بنِ صالح البُرْجُمِي:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على زيد، على ابن السواق، على أبيه، على إسماعيل بن سهل الخياط، على عبد الحميد بن صالح، على الأَعْشَى وعلى أبي بكر، على عَاصِم[1] .

---

[1] كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هاهنا من طريق زيد، على ابن السواق، على أبيه، على إسماعيل، ورواه الجماعة عن زيد عن أبى القاسم عبد الله بن جعفر السواق عن إسماعيل دون واسطة، لم يذكروا أباه، وكذلك فعل المصنف فى الإسناد اللاحق، وهو كذلك عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥٣) من طريق زيد كما ذكرناه، وكذلك عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٢)، وعند أبى العز فى كفايته (١/ ٨٩)، وعند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٢، (٣٢/ ٢)، وعند أبى معشر فى جامعه (٥٥/ ٢)،كلهم رووه من طريق زيد دون ذكر واسطة بين أبى القاسم السواق وبين إسماعيل الخياط، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكره ولا علّق عليه، الأمرُ الذى جعلنى أظنه تصحيفا من الناسخ، لكن إسناد المصنف له على الصحيح بعده بنفس رجال هذا الإسناد يفهم منه أنه مراد له، وأيضا فهو قد خالف الجماعة فى قوله: ابن السواق، والمعروف: السواق، وهو: عبد الله بن جعفر بن القاسم بن أحمد أبو القاسم البَجَلي الكوفي النحوي الحاسب الضرير يعرف بالسواق (غاية ١٥٧٣)، وأيضا فكلهم قد زادوا على المصنف فى هذا الإسناد أن السواق المذكور قرأ على كل من إسماعيل الخياط وجعفر بن عنبسة اليشكرى كليهما على البُرْجُمى، فزادوا فيه طريق جعفر بن عنبسة الآتى ذكره عن البرجمى، ويحتمل أن يكون ذلك هو مراد المصنف بقوله: "عن أبيه"، ويكون قد ظن أن جعفر بن عنبسة هو والد عبد الله بن جعفر، فأسنده عنه وعن الخياط، وتكون واو العطف قد سقطت بين قوله: "أبيه" وقوله: " إسماعيل"، لكن يشكل عليه ما سيأتى من أنه أسنده عن عبد الله بن جعفر، عن جعفر بن عنبسة، لم يقل عن أبيه، فيحتمل أن يكون الوهم فيه من شيخه أو من شيخ شيخه، وأيضا فلم أر من نسب الخياط المذكور فقال فيه إسماعيل بن سهل غير المصنف، وجميع من ذكرت قالوا فيه: إسماعيل بن أبى علي، وقال فيه ابن الجزرى رحمه الله: " إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط الكوفي" (غاية ٧٦٥)، فلا أدرى هل اعتمد فيه على المصنف أم أخذه عن غيره؟، وقال فيه الذهبى فى ترجمة البرجمى إسماعيل بن على الخياط (تاريخ الإسلام ٥/ ٦١٤) ، (معرفة القراء ١/ ١١٩)، فأحسبه تصحف عليه اسم أبيه، أو يكون اسمه عليا ولقبه أبو علي، وأسنده ابن مهران فى الغاية (١٠/ ١) من طريق زيد، عن أبى القاسم السواق، عن جعفر بن عنبسة، وعبد الله بن أبى على الخياط، لكن قال فيه: وغيرهما عن البرجمى، فيحتمل أن مراده إسماعيل وأنه قد اختلف فى اسمه، ويحتمل أن يكون عبد الله أخًا لإسماعيل، أو ليس أخاه لكنه اتفق معه فى اسم أبيه ولقبه، وأسنده ابن عساكر فى ترجمة عاصم بن أبى النجود من طريق ابن مهران فقال فيه كقول ابن مهران، (تاريخ دمشق ٢٥/ ٢٣٠)، ولم أعثر له على ترجمة مفردة عند غير ابن الجزرى رحمه الله، والبرجمى هو عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي التيمي أبو صالح الكوفي (غاية ١٥٤٤)، والبُرْجُمي: نسبة الى البراجم وهي قبيلة من تميم بن مر (الأنساب ٢/ ١٣٦)، وهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على زيد، على ابن السواق، على الخياط، عليه[1]، على الأعشى.

[٩٥٩، ٩٦٠] **طريق السكوني عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْنِي، على أبي القاسم عبد اللَّه بن جعفر الْبَجَلِيّ، على جعفر بن محمد بن عنبسة السَّكُونِي ثم اليَشْكُرِي [و][2] على الخياط، عليه[3].

رواية حمَّاد:

[٩٦١- ٩٦٨] **طريق العُلَيْمِي:** خمسة طرق: قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على أبي القاسم يوسف بن محمد الضَّرِير، وعلى الحسن بن سعيد، وعلى أبي أحمد، وعلى عثمان بن أحمد بن سمعان، وعلى محمد بن يحيى الملاح[4].

---

[1] أي على عبد الحميد بن صالح البُرْجُمِيّ، على الأعشى على أبى بكر على عاصم، وهو عين الإسناد السابق، لكن أسنده المصنف على الصحيح هذه المرة، ولذلك لم نعده إلا طريقا واحدا، والله أعلم.

[2] ساقط من السياق، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ومن غاية النهاية فى تراجم المذكورين، والله أعلم.

[3] يعنى على البُرْجمى بإسناده السابق، والخياط المذكور هو إسماعيل بن أبى على المذكور فى الإسناد السابق، وابن عنبسة قال فيه ابن الجزري: "جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب ويقال جعفر بن محمد بن عمرو بن يعقوب أبو محمد اليَشْكُرِي السَّكُوني الكوفي النحوي" (غاية ٨٩٢)، وقول المصنف فيه هاهنا: "ابن محمد" قد أقره ابن الجزرى رحمه الله عليه، ولم أجده عند غيره، والسَّكوني: نسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة (الأنساب ٧/ ١٦٥)، وهذا الإسناد عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٢، (٣٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ٢)، وقال الخزاعى فى المنتهى بعد أن ساق هذا الإسناد: " وفيها نظر قد بينته فى الواضح" - يريد كتابه المسمى بالواضح، لم أعثر على نسخة منه- وأحسبه يريد رواية شيخه عبد الغفار الحضينى عن عبد الله بن جعفر السواق، لأنه أسنده بعد ذلك من قراءته على أبى حفص الكتانى عن زيد بن أبى بلال عن السواق، ولم يعقب على رواية الكتاني، ومفهومه صحتها عنده، والله أعلم.

[4] خمستُهم على أبى بكر يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطى الأُطْرُوش، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٦، (٣٤/ ٢، ٣٥/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٣/ ٢)، لكنه اكتفى بذكر رواية الخزاعي عن أبى أحمد السامرى، وأسند الأربعةَ الطرق الباقية من طريق الكارَزِينى لعلو إسناده فيها، وأسند فى النشر طريق عثمان بن أحمد بن سمعان من طريق المصنف، والرواة الخمسة على الترتيب هم يوسف بن محمد بن أحمد بن علي بن سعدان، أبو القاسم البغدادي الضرير المعروف بابن بابش (غاية ٣٩٣٧)، سبق ذكره، وأبو العباس =

وقرأت على المادْرَانِي، على ابنِ الأقطع، على يوسف[(١)].

وقرأت على الْمِلَنجِي، على ابنِ أَمْلي، على أبى أحمد[(٢)].

وقرأت على أبي العلاء، على أبي القاسم الضَّرِير[(٣)]، كلهم قرؤوا على يوسف بن يَعْقُوب قال: قرأت على يحيى بن محمد العُلَيْمِي الكوفي، على حماد بن أبي زياد، وقرأ حماد على عَاصِم، وعلى أبي بكر.

[٩٦٩] **طريق ابن الخُلَيع القَلَانِسي:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين قال: قرأت على ابن الخُلَيع القَلَانسى، على أبي بكر يُوسف بن يَعْقُوب المعدل، على يحيى العُلَيْمي، على [ابن][(٤)] أبي زياد واسمه شعيب[(٥)].

=

الحسن بن سعيد المطوعى، وأبو أحمد السامرى، و عثمان بن أحمد بن سمعان أبو عمرو الرزاز البغدادي يعرف بالنَّجَاشي: مقرئ متصدر معروف (غاية ٢٠٨٣)، و محمد بن يحيى أبو بكر البغدادي الملاح، ويقال: العطار (غاية ٣٥٣٦)، وروايتهم جميعا سوى رواية أبى أحمد عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ٩٦)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١١٩)، ورواية عثمان بن أحمد عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٦٩)، ووقع فى المخطوطة:" الملاحى"، وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

(١) يعنى: يوسف بن محمد ابن بابش الضرير، وقرأ على يوسف بن يعقوب الأُطروش بإسناده، وهذا الإسناد صحيح الاتصال على ما قرره فى غاية النهاية، وابن الأقطع هو عبد الله، والمادرانى هو أبو الحسن محمد بن أحمد، والله أعلم.

(٢) عبد الله بن حسنون أبو أحمد السامرى على يوسف بن يعقوب الأطروش بإسناده الآتى ذكره، وابن أملى هو: على بن محمد، والملنجى هو: أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدةَ الخياط أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني (غاية ٥٠٩)، وهذا الإسناد صحيح، والله أعلم.

(٣) هو ابن بابش السابق الذكر، وأبو العلاء هو القاضى محمد بن على بن يعقوب، وهذا الإسناد صحيح، وقد أسنده من طريق أبى العلاء عن ابن بابش أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ١١٩) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

(٤) ساقط من السياق، والله أعلم.

(٥) يعنى أبا زياد الذى هو والد حماد اسمه شعيب، وقرأ حمادٌ على عاصم، ثم قرأ على أبى بكر بعد وفاة عاصم، وهو حماد بن أبي زياد شعيبٍ أبو شعيب التميمى الحِمَّانِي الكوفي (غاية ١١٧٠)، وقرأ العُلَيْمِى على كل من أبى بكر وحماد فى سنة واحدة، فقال ابن الجزرى فى ترجمته: والصحيح أن العُلَيْمِي قرأ عليهما سنة سبعين ومائة، وهو يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العُلَيْمِي الأنصاري الكوفي (غاية ٣٨٦٤)، وقد فرق بعض المصنفين بين رواية العليمى عن حماد وروايته عن أبى بكر، فاقتصروا على إسناد رواية العُلَيْمِى عن حماد عن عاصم دون أبى بكر منهم المصنف رحمه الله وأبو الفضل الخزاعي وابن مهران وأبو معشر =

رواية المُفَضَّل:

[٩٧٠، ٩٧١] **طريق جَبَلَةَ:** قرأت على الْمِلَنجِي، على محمد بن موسى التاجر، على أبي أحمد،[على ابن][1] الرقي وعلى ابْن شَنَبُوذَ، على عبد اللَّه بن سليمان الأصبهاني[2]، على أبي زيد عُمر بن شَبَّةَ النُّمَيْرِي، على جَبَلَةَ، على الْمُفَضَّل الضَّبِّي، على عَاصِم.

[٩٧٢، ٩٧٣] **طريق أبي زيد عن المُفَضل:** قرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي، قال: قرأت على علي بن الخُلَيع الخياط[3]، ....

= الطبرى، وذهب المحققون ومنهم ابن الجزرى ﷺ إلى جعل رواية العليمى عنهما رواية واحدة ولم يفرقوا بينهما، فأسند ابن الجزرى ﷺ فى النشر من طريق المصنف هذه الرواية بهذا الإسناد والذى ذكرناه قبل من طريق ابن سمعان وجعلها من رواية العليمى عن أبى بكر مع كون المصنف أسندهما عنه عن حماد، وهو الذى عليه العمل، والله أعلم.

(١) ساقط من السياق، وهو يفهم من تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وكذا أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٦٨) فقال الدانى: " وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي قرأت على عبد الله بن الحسين، وقال قرأت على أبي الحسن بن شنبوذ وعلى أبي الحسن علي ابن الرقّي، وقالا: قرأنا على عبد الله بن سليمان، وقال قرأ عبد الله على أبي زيد عمر ابن شبّة..."، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢/ ٢٧) من طريق أبى أحمد عنهما، ورواه الخزاعى فى المنتهى (٢/ ٣٥) من طريق أبى أحمد عن ابن شنبوذ، ، وقال ابن الجزرى ﷺ: " محمد بن موسى التاجر روى القراءة عن أبي أحمد السامري، روى القراءة عنه أحمد بن محمد الْمِلَنجِي" (غاية ٣٤٩٤)، وذكر التاجر فيمن قرأ على السامرى أيضا (غاية ١٧٦١)، وطريق ابن شنبوذ عن عبد الله بن سليمان أيضا فى غاية الاختصار (١/ ١٣٤)، والمستنير (١/ ٩٣)، والكفاية الكبرى (١/ ٩٦)، والمصباح (١/ ١٣٩)، والله أعلم.

(٢) قال ابنُ الجزرى فى ترجمته:" عبد الله بن سليمان بن محمد بن عثمان أبو محمد الرقي وقيل: النَّسري، وقال فيه الهذلي الأصبهاني فاشتبه عليه بابن سلكويه" (غاية ١٧٨١)، وابنُ سلكويه هو عبد الله بن أحمد بن سليمان، وهذا الإسناد صحيح، وهو أيضا عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٦) من طريق عبد الله بن سليمان المذكور، وابن شبَّة هو عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد أبو زيد النُّمَيْرِي البصري (غاية ٢٤٠٨)، وشيخه هو: جَبَلَةُ بن مالك بن جبلة بن عبد الرحمن أبو أحمد الكوفي (غاية ٨٧١)، والضَّبّى هو: المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر أبو محمد الضبي الكوفي (غاية ٣٦٣٩)، وقرأ على عاصم، والله أعلم.

(٣) كذا أسنده المصنف عن الشِّيرَازِى عن ابن خليع، وأقره ابن الجزرى ﷺ عليه فقال فى ترجمة الشيرازى: " محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشِّيرَازِي القاضي: شيخ مقرئ متصدر نزل مصر، قرأ على "ك" أبي بكر محمد بن الحسن الطحان وأبي علي الأهوازي وهو من قدماء أصحابه و"ك" أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد السلمي فشارك الأهوازي فيه و"ك" أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني =

و"ك" علي بن خليع و"ك" المطوعي و"ك" أحمد بن عبد الله بن محمود الفرغاني، وروى بالإجازة عن "ك" أبي بكر النقاش، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي بمصر" (غاية ٣١٥٣)، وهذا لعمر الله لا يستقيم، لأن وفاة ابن خليع كانت سنة ست وخمسين وثلاثمائة (غاية ٢٣١٢)، وأبو بكر النقاش توفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة (غاية ٢٩٣٨)، وأبو على الأهوازى قال فيه أنه ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وقال أيضا: وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة أربعمائة فى حياة بعض شيوخه، (غاية ١٠٠٦)، فإن كان الشيرازى قد أدرك النقاش وروى عنه فيكون مولده قبل الأهوازى بنحو عشرين سنة على تقدير أنه روى عن النقاش فى صباه، وقد قال فيه ابن الجزرى رحمه الله أنه من قدماء أصحاب الأهوازى، وعليه فتكون قراءته على الأهوازى وهو فى نحو الستين، ويكون قد قرأ عليه بعد خمسين سنة من أخذه عن النقاش، على ظاهر ما قرره من أن الأهوازى كان يقرئ بعد الأربعمائة، ولو صحت قراءته علي ابن خليع وروايته عن النقاش وبقى حتى قرأ عليه الهذلى نحو سنة خمس وعشرين وأربعمائة كما سبق فى طرق ابن كثير لرحل الناس إليه حتى يأخذوها عنه، بل إن قراءته على المطوعى بعيدة أيضا لأن وفاة المطوعى كانت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، (غاية ٩٧٨)، فيكون للأهوازى شيخ الشيرازى تسع سنين فقط عند وفاته، ويلزم منه أن يكون الشيرازى أسن من شيخه الأهوازى أيضا، وهو إن كان غير ممتنع، لكنه يكون قد أخذ عن الأهوازى بعد نحو ثلاثين سنة من أخذه عن المطوعى، وكل هذا لا نعلم له نظيرا فى الرواية، والغالب من حال الرواة أن يطلبوا العُلُوَّ فى السند، وأن يقرءوا على من هو أسن منهم، فإن أخذوا عن من هو دونهم كان ذلك لتعذر الأخذ عن الأعلى، وتكون مروياتهم عن من دونهم أقل عددا من رواياتهم العالية، وليس ذلك هو الحال فى ما بين أيدينا من مرويات الشيرازى المذكور، ولو سلَّمْنا أنه روى عن الأهوازى بعد روايته عن أولئك المتقدمين لجلالة الأهوازى ولكثرة مروياته، لَوَرَدَ عليه أننا نجده كذلك يروى عن غير الأهوازى من مشايخه ومن طبقته كروايته عن أبى بكر السلمى وأبى بكر الطحان، فلم يقتصر الأمر على الأهوازى لكونه كثير الرواية بل تعداه إلى غيره ممن هو دونه فى المنزلة، كل هذا بالإضافة إلى المعهود من حال المصنف من إسقاط الرجال وخلط الأسانيد بعضها ببعض، وعليه فلا يصح ما أسنده المصنف من رواية الشيرازى عن ابن خليع أو ما يأتى من روايته عن النقاش، بل الصواب أن بينهما رجل وأغلب ظنى أنه أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الأصبهاني شيخ القراء بدمشق فى وقته (غاية ٤٦٤)، لأنه يروى عن النقاش، ويروى عنه الشيرازى، وهذه الرواية عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٣٧) من طريق أبى على الرهاوى عن أبى على الأصبهانى المذكور عن ابن خليع، لكن سماه أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، وترجم له ابن الجزرى رحمه الله منفردا على أنهما رجلان فقال فيه: " أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو علي الأصبهاني نزيل دمشق شيخ أبي علي الرهاوى، ذكر أنه قرأ عليه بدمشق عن قراءته على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع" (غاية ٤٦٣)، ولم أر ابنَ عساكر ترجم لهذا الثانى، وهو ما يؤيد اتحادهما، وعلى كل حال فقراءة الأول على ابن خليع محتملة أيضا، فإن ثبتت قراءته عليه من طريق آخر، أو ثبت أنهما واحد قوى احتمال أنه هو الساقط، وأما رواية الشيرازي عن المطوعى والنقاش فسيأتى التعليق عليها فى موضعها بعد قليل، والله أعلم.

على أحمد بن حرب المعدل، على أبي حاتم سهل بن محمد السِّجِسْتاني، على أبي زيد، على المفضل، على عَاصِم [(١)].

قال شيخنا: وقرأت أيضًا على أبي الحسين أحمد بن عبد اللَّه بن محمود الفرغانى بقُباء، على أبي بكر يموت بن المزرع [(٢)]، على سهل، على أبي زيد على المفضل، على عَاصِم.

[٩٧٤] **طريق خلف عن أبي زيد:** قرأت على الشِّيرازي، على الْمُطَّوِّعِيّ، على إدريسَ، على خلف، على أبي زيد [(٣)].

---

(١) وهو إسناد منقطع على ما قررناه، لكن أسنده على الصحيح أبو الكرم فى المصباح من طريق أبى على الرهاوى عن أبى على الأصبهانى عن ابن خليع بإسناده المذكور هاهنا، وابنُ حرب المذكور هو أحمد بن حرب بن غيلان أبو جعفر المعدل البصري، توفى سنة إحدى وثلاثمائة، (غاية ١٨٦)، وأبو حاتم السِّجِسْتَانى هو سهل بن محمد بن عثمان توفى سنة خمس وخمسين ومائتين، وأبو زيد هو سعيد بن أوس الأنصارى توفى سنة خمس عشرة ومائتين، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف من قراءة محمد بن الحسن الشيرازى على الفَرْغَانِى المذكور على يَمُوت بن المزرع بن موسى، ووفاة يموت كانت سنة ثلاث وثلاثمائة (غاية ٣٩٠٦)، وبالنظر إلى طبقة شيوخ الشيرازى، فيلزم منه أن يكون الفرغانى المذكور من أبناء المائة أو نحوها حين أخذ الشيرازى عنه على أقل تقدير، وإن كان ذلك أيضا ليس ممتنعا إلا أن فى النفس منه شيئ لكون ذلك الفرغانى لا يعرف إلا من جهة المصنف، ولما ترجمه ابن عساكر وغيره فقال ابن عساكر: " أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو منصور الفرغاني نزيل مصر وكان أبوه صاحب محمد بن جرير الطبري، روى أحمد عن أبيه تصانيف محمد بن جرير، وصنّف أبو منصور عدة تصانيف منها «كتاب التاريخ» وصل به تاريخ والده، وكتب «سيرة العزيز صاحب مصر» و «سيرة كافور الإخشيدي» وكان مقامُه بمصر، وبها مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ومولده سنة سبع وعشرين " (تاريخ دمشق ١٧/ ٢٢٩)، فإن كان هو مراد المصنف فأخذ الشِّيرازى عنه محتملٌ غير أنه لم يدرك يموت بن المزرع، لكن يُشْكل عليه أن الهذلى قد سماه أحمد بن عبد الله بن محمود وكنَّاه بأبى الحسين، ويجاب عليه بأن المصنِّفَ كثير الغلط فى الأسماء والكنى، فإن كان هو المراد فيكون المصنف قد أسقط رجلا بينه وبين يموت كعادته، وإلا فهو مجهول الحال، وعليه فهذا الإسناد أقل ما يقال فيه أنه ليس بالمحفوظ على هذا النحو، ورجاله من يموت إلى نهايته أئمةٌ ثقات، ورواية كل منهم عن شيخه المذكور صحيحة – يعنى على غير هذا النحو–، والله أعلم.

(٣) كذا أسنده المصنف من رواية الشيرازى عن المطوعى عن إدريس، وبالنظر إلى ما قررناه قبل طريق واحد فى التعليق على رواية أبى زيد عن المفضل يمكن حمله على أن مراد المصنف فيه هو أبو زرعة الشيرازى، ولأن المصنف لم يصرح فيه باسم الشيرازى، ولَمّا كان قد أسند هذا الطريق بعد آخر كان شيخه فيه محمد بن الحسن الشيرازى، فأوهم أن مراده بقوله: الشيرازى فيه هو نفسه المذكور فى الذى قبله، لأن هذا هو =

[٩٧٥، ٩٧٦] **طريق السِّيرَافي والنُّمَيْرِي:** قال شيخُنا: أخبـرني النَّقَّـاش[١] في كتابـه عـن السَّيرَافي، عن القِطَعِي، عن أبي زيد[٢].

=

المعمول به عند أهل التصنيف، ولَمّا كان ذلك غير ممكن لما قدمناه، وكان الهذلى لم يصـرح باسـم ذلـك الشيرازى، وهو يروى عن شيرازى آخر عن المطوعى وهو أبو زرعة الشيرازى، وكان ابـن الجـزرى رحمه الله قد أسند روايته عن المطوعى فى النشر فى طرق الـدورى عـن أبـى عمـرو (النشـر ١/ ١٣٠)، وكـان مـن الممكن حمل هذا الإسناد على روايته عن المطوعى على بعد فيه، كان حمله عليه أولى مـن القـول بالانقطـاع فيه، وإلا فقد أسقط المصنف بينهما رجلا كذلك، ويمكن أن يتعقب ذلك التأويـل الـذى ذكرنـاه مـن أن مراد المصنف هو أبو زرعة الشيرازى بقول المصنف فى الإسناد التالى: "قال شيخنا: وأخبرنـى النقـاش فى كتابه"، ولا يعلم لأبى زرعة المذكور رواية عن النقاش وكونه أدركه بعيد أيضا، والجواب عليه أنه يمكـن تأويله أيضا بما سيأتى فى التعليق على الإسناد التالى، والله أعلم بالصواب فى ذلك كله، ورجال هذا الإسناد من المطوعى إلى منتهاه أئمة ثقات، وطريق إدريس عن خلف عن أبى زيد عن المفضل عند أبى الكـرم فى المصباح (١/ ١٣٦)، وعند أبى العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٩٧)، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف، وظاهره أن مراده رواية محمد بن الحسن الشيرازى عن النقاش، ولا يصح كما سبق، وعلى التأويل الذى ذكرناه من كون الشيرازى المذكور فى الإسناد السابق هو أبو زرعـة الشـيرازى فيكـون هو المراد بقوله: "شيخنا"، ويبطله كون أبى زرعة أيضا لا يعلم له رواية عن النقاش كما أن إدراكه للنقاش بعيد أيضا، ويمكن تأويل ذلك بأن المراد بقول المصنف: شيخنا فى هذا الإسناد هو علي بن محمد بن علي أبو القاسم العلوي الزيدي الحراني (غاية ٢٣٢٦)، وذلك أنه هو الذى يعلم من شيوخ الهـذلى ممـن أدرك أبا بكر النقاش، ويكون المصنف لم يسمِّه للعلم به، ولتدريب الطالب، وهو معمـول بـه عنـد بعـض أهـل التصنيف، وهذا التأويل والذى قبله مع بُعدهما غير أن القول بهما سببُه إرادة الفرار من دعوى الانقطـاع فى هذه الأسانيد، ولصحة هذه الطرق فى ذات الأمر، وليس الأخذ بذلك متعـين، بـل يمكـن الحكـم عليهـا بالانقطاع، ويمكن أيضا الأخذ بقول المصنف فيها على ضَعْفِه، واعتبارها حالة منفردة لا نظيـر لهـا لعـدم العلم بمولد الشيرازى المذكور ووفاته، كما صنعه ابن الجزرى رحمه الله، لكن أقوى هذه الاحتمالات عندى هو أن المصنف قد أسقط شيخ الشيرازى فيها، وأنه أبـو عـلى الأصـبهانى إلا فى طريـق المطـوعى لقـرب طبقتيهما، وإلا فى طريق الفرغانى فالساقط فيه شيخ الفرغانى، والله أعلم.

[٢] يعنى عن المفضل عن عاصم، والسيرافى المذكور هو: " أحمد بن فـدربخت أبـو بكـر ويقـال أبـو الحسـن السيرافي مقرئ معروف، روى القراءة عن محمد بن يحيى القطعي، روى القـراءة عنـه أبـو بكـر النقـاش" (غاية ٤٣٥)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، وكذا سبق التعليق عليه، ورواية القطعى عن أبـى زيـد عنـد أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٣٨) من عدة طـرق، وعنـد الخزاعـى فى المنتهـى (٣٥/ ١، ٢)، وعنـد أبـى معشر فى جامعه (٦٥/ ٢)، ورواية السيرافى عن القطعى صحيحة كذلك، وهى عند الدانى فى جامع البيـان فى مواضع منها (٢/ ٥١٠)، والله أعلم.

كذلك أخبره النَّقَّاش، عن عبد اللَّه بن سليمان، عن النميري، عن جبلة[١].

رواية أبَانَ بنِ يزيد:

[٩٧٧، ٩٧٨] **طريق بشر:** قرأت على أحمد بن الفضل البَاطِرْقَاني بأَصْبَهَان، عن محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، حدثنا أبو الحسن على بن جعفر البغدادي بمصر، حدثنا أبو العباس أحمد بن القاسم بن نَصر يعرف بابن دوست، حدثنا بشر بن هلال الصَّوَّافُ، عن بكار بن عبد اللَّه، عن أبان بن يزيد، عن عَاصِم[٢].

وقرأت بها على محمد بن الحسين الْكَارَزِينيّ، على أبي الفرج الشَّنَبُوذِي، على ابْن شَنَبُوذَ، على الحسن بن الحُبَاب بْن مُخَلَّدٍ الدقاق، على بشر بن هلال الصواف، على أبي يوسف بكار بن عبد اللَّه، على أبان، على عَاصِم[٣].

رواية حفص: يعرف بحفصِ بن سليمان البزاز وكنيته أَبُو عَمْرٍو ربيب عَاصِم:

طريق عبيد عنه:

[٩٧٩- ١٠٠٠] **الْأُشْنَانِيّ عنه:** قرأتُ على أبي العباس بن هاشم، على أبي علي الحسين بن سليمان الأنطاكي[٤]، ....

---

[١] يعنى عن المفضل عن عاصم، وهذا الإسناد يقال فيه ما قيل فى الذى قبله، وهو صحيح من عند أبى بكر النقاش إلى آخره، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيحٌ، وبكار المذكور هو بكار بن عبد الله بن يحيى بن يونس العودي البصري شهير في رواية أبان، قرأ على أبان بن يزيد العطار قرأ عليه بشر بن هلال الصواف (غاية ٨٢٤)، والراوى عنه هو بشر بن هلال أبو جعفر الصواف، روى القراءة عن بكار بن عبد الله، روى القراءة عنه أبو موسى محمد بن عيسى الهاشمي والحسن بن الحباب الدقاق وأحمد بن القاسم بن نصر (غاية ٨٢٢)، وابن دوست هو: أَحْمَد بْن الْقَاسِم بْن نصر بْن دوست أَبُو عَبْد اللَّه (غاية ٤٤٤)، والراوى عنه هو علي بن جعفر أبو الحسن البغدادي سكن مصر، روى القراءة عن أحمد بن القاسم بن نصر صاحب بشر بن هلال، روى القراءة عنه محمد بن إسحاق بن منده، (غاية ٢١٨٣)، وهذا الطريق من رواية ابن دوست عن بشر لم أجده عند غير المصنف، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، وأسنده من طريق الكارَزِينى شيخ المصنف فيه أبو معشر فى جامعه (٦٦/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الشنبوذى أسنده أبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٩٨)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٩٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٤٢)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٤] الحسين بن سليمان أبو علي الأنطاكي: شيخ مقرئ معروف، قرأ على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، قرأ عليه الشريف موسى المعدل وأحمد بن علي بن هاشم (غاية ١١٠٢)، والله أعلم.

على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز المعروف بابن بُدْهُن، على أبي العباس أحمد بن سهل الْأُشْنَانِيّ[(١)].

قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي القاسم عبد الواحد بن عبد القادر الْمَقْدِسِي قال: قرأت على أبي عيسى محمد بن عيسى الهاشمي[(٢)].

وقرأت على أبي العباس بن نفيس قال: قرأت على أبي أحمد[(٣)].

وقرأت على الْمِلَنجِي، قال: قرأت على أبي القاسم بن السِّندِي، على أحمد بن سهل الْأُشْنَانِيّ[(٤)].

وقرأت على الْمِلَنجِي، على أبي الحسن على بن محمد الأنصاري، على الْأُشْنَانِيّ[(٥)].

---

(١) يعنى على عبيد بن الصباح، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٧/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وسبق ذكر جميع رجاله سوى الأشنانى وهو أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبو العباس الأشناني (غاية ٢٥٧) والله أعلم.

(٢) يعنى على الأُشنانى بإسناده السابق، وقال ابن الجزرى رحمه الله: "محمد بن عيسى الهاشمي عن أحمد بن سهل الأشناني، وعنه عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي، كذا ذكره الهذلي وهو وهم وإن لم يكن علي بن محمد الهاشمي فلا أعرفه" (غاية ٣٣٤٩)، وقال فى ترجمة المقدسى: " عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي: شيخ مجهول، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بدمياط عن قراءته على أبي عيسى محمد بن عيسى الهاشمي وأبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم وأنه بلغ من العمر مائة أو تسعة وتسعين سنة ولا يصح ذلك" (غاية ١٩٨٢)، وعليه فهو إسناد لا يصح، والله أعلم.

(٣) يعنى على أبى العباس أحمد بن سهل الأشنانى بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٦/ ٢) من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وأسنده الدانى فى جامع البيان(١/ ٣٦١، ٣٦٢) من طريق أبى أحمد عبد الله بن الحسين، وكذا ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٤)، وكذلك الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٧، (٣٥/ ٢، ٣٦/ ١) من قراءته على أبى أحمد السامرى المذكور، والله أعلم.

(٤) يعنى على عبيد بن الصباح، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، والْمِلَنجِى هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة الخياط أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني، سبق ذكره مرارا، وشيخه هو منصور بن محمد أبو القاسم بن السندي الورّاق الأصبهاني (غاية ٣٦٦١)، والله أعلم.

(٥) يعنى بالإسناد السابق، والأنصارى المذكور هو: علي بن محمد بن صالح بن داود أبو الحسن الهاشمي ويقال الأنصاري البصري شيخها الضرير ويعرف بالجُوخَانِي (غاية ٢٣١٦)، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٥٢) من طريق المصنف، وطريق الملنجى عند أبى العلاء فى غايته (١/ ١٣٠) كما =

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الطَّيْرَائِيِّ، على ابن السِّندِي[١].

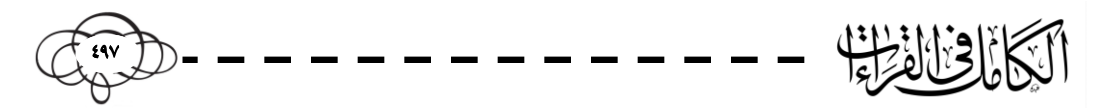
وأخبرني أبو نصر قال: قرأت على أبي الحسين، [على] عليّ بن محمد بن أحمد الهاشمي[٢] وأبي بكر محمد بن عبيد اللَّه بن إبراهيم الجُوخَانِي وعلى إبراهيم الحطّاب وعلى أبي الطيب أحمد بن عبيد الله بن إسحاق، على أحمد بن سهل الْأُشْنَانِيّ[٣].

= أورده المصنف من طريقه، وطريق الهاشمى قد أسنده فى النشر من الشاطبية والتيسير ومن تلخيص ابن بليمة ومن التذكرة والمبهج أيضا، وهو أيضا فى جامع البيان وعند الخزاعى فى المنتهى وعند أبى معشر فى جامعه، ووقع فى بعض نسخ غاية النهاية فى نسب الهاشمى: ابن أبى داود، وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

[١] يعنى: منصور بن محمد بن السِّندى، وقرأ على الأشنانى، على عبيد بن الصباح، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، وكان الأولى بالمصنف تقديم هذا الإسناد على الذى قبله ليجمع طرق ابن السندى عن الأشنانى بعضها إلى بعض، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هاهنا: "علي بن محمد بن أحمد الهاشمي"، وقال ابن الجزرى رحمه الله: " علي بن محمد بن أحمد الهاشمي يعرف بالحفصي، قرأ على الأشناني وهو غير علي بن محمد بن صالح يأتي، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم شيخ الأهوازي" (غاية ٢٣٠٥)، وقال بَعْدَه: " علي بن محمد بن أحمد بن صالح بن داود أبو الحسن الهاشمي، كذا نسبه أكثر المؤلفين وقد نسبه الحافظ أبو عمرو والحافظ الذهبي علي بن محمد بن صالح"، ثم ترجم له على ما ذكرناه آنفا، ثم أسند هذا الطريق فى النشر (١/ ١٥٢) فقال: " طَرِيقُ الْخَبَّازِيِّ وَهِيَ الرَّابِعَةُ عَنِ الْهَاشِمِيِّ مِنَ الْكَامِلِ قَرَأَ بِهَا الْهُذَلِيُّ عَلَى أَبِي نَصْرٍ مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَبَّازِيِّ"، إلى أن قال: " وَقَرَأَ بِهَا الْكَارَزِينِيُّ وَالْخَبَّازِيُّ وَالْمِلَنْجِيُّ وَعَبْدُ السَّلَامِ وَطَاهِرُ بْنُ غَلْبُونَ الْخَمْسَةُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ الْبَصْرِيِّ الضَّرِيرِ وَيُعْرَفُ بِالْجُوخَانِيِّ"، ومفهومه أنه جعل هذا الطريق من طرق الهاشمى وأنه جعل علي بن محمد بن أحمد المذكور هو الهاشمى، وهو مشكل لأن المصنف لم يتجاوز فى نسبه ما قاله فى ترجمة الحفصى المذكور، ثم نسب الهاشمى بعد خمسة طرق فقال فيه: على بن محمد بن صالح، ثم رأيت أبا معشر أسنده فى جامعه (٦٢/ ١) من طريق الكارزينى فقال: قرأت القرآن كله على محمد بن الحسين الفارسى وقرأ على عليّ بن محمد بن أحمد بن صالح بن داود الهاشمى الحفصى بالبصرة..."، فظهر منه أنهما واحد، وسَلِمَ به ما فى النشر والحمد لله رب العالمين، ولم يصح قوله أنهما رجلين، ولعله تبيّنه حين أسنده فى النشر فسها عنه أن يصلحه فى الطبقات، أو لعله أصلحه فى نسخة لم تصل إلينا، ولعل قولهم فيه: "الحفصي" نسبة إلى رواية حفص عن عاصم لاشتهارها من طريقه، وهذا الإسناد صحيح كما قدمناه، والله أعلم.

[٣] يعنى على عبيدِ بن الصباح، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيحٌ، والجوخانى هو محمد بن عبيد الله بن إبراهيم أبو بكر الجوخاني المؤذن: شيخ، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن سهل الأشناني وعمر بن أحمد المغازلي، روى عنه القراءة عرضًا علي بن محمد الخبازي (غاية ٣٢١٨)، وإبراهيم الحطّاب هو: أبو =



وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المـؤدب[١]، وقال أبو الحسين: قرأت على الشَّذَائِيّ، على أبي القاسم عبد الجليل بن محمد الزيات، قـرأ على الْأُشْنَانِيّ.

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الحسن الهاشمي وعلى عثمان بـن أحمـد وعلى الْمُطَّوِّعِيّ وعلى أَبِي أحمد، قالوا: قرأنا على الْأُشْنَانِيّ[٢].

=

إسحاق إبراهيم بن أحمد، وتقدم مرات أن ابن الجزري رحمه الله جعله: إبراهيم بن أحمد بن جعفـر بـن موسـى الخرقي البغدادي المنابري (غاية ٧)، والأظهر أنه غيره، فإن كان هو الخرقي فطريقه عـن الأشـنانى عنـد أبى العلاء فى غايته (١/ ١٣١)، وأبو الطيب هو: أحمد بن عبيد الله بن إسحاق أبو الطيب المقرئ قـرأ عـلى أحمد بن سهل الأشناني، قرأ عليه عليّ بن محمد الخبازي (غاية ٣٥٥)، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف من طريق أبـى الحسـين المـؤدب، عـلى الشـذائى، عـلى عبـد الجليـل الزيـات، عـلى الأشنانى، وقال ابن الجزرى رحمه الله: " أحمد بن عثمان بن جعفر أبو الحسـين المـؤدب روى القـراءة عرضًـا عن الشذائي وعبد الجليل بن محمد، قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد الـرازي" (غايـة ٣٥٥)، ومفهومـه أنـه وقع فى نسخته واو بين الشذائى وشيخه عبد الجليل، وعليه فقد قال فى ترجمة الشذائى: "وغلـط الهـذلي في قوله أنه قرأ على "ك" إبراهيم بن أحمد البزوري وقرأ عـلى "ك" الحسـن بـن الحبـاب و"ك" أحمـد بـن سـهل الأشناني " (غاية ٦٧٣)، وقال فى ترجمة الأشنانى فى ذكر من قرأ عليه: "و"ك" أحمد بـن نصـر الشـذائي فيمـا ذكره الهذلي" (غاية ٢٥٧)، يعنى على التضعيف، وهو يعنى هذا الموضع، وقـال فى ترجمـة الزيـات: "عبـد الجليل بن محمد أبو القاسم الزيات روى القراءة عن "ك" أحمد بن سهل الإشناني، قرأ عليـه "ك" أحمـد بـن عثمان بن جعفر المؤدب و"ك" دلبة البلخي وأحمد بن نصر الشذائي" (غاية ١٥٣٥)، وإنمـا ذكـر الشـذائى فيمن قرأ على عبد الجليل لما أسنده المصنف بعد قليل فى طريق الحلوانى عن القواس عن حفص، وكـذا فى طريق هبيرة عن حفص من قراءة الشذائى عليه، وكذا هو فى المنتهى للخزاعـى (٣٨/ ٢)، وهـو الـذى يوافقه المذكور هاهنا، ومحصلته أن ما وقع فى نسخته رحمه الله من الكامل كـان تصـحيفا مـن الناسـخ، وبـه يصح اتصال الإسناد، ويكون صوابه على ما قدمناه، وبه يندفع ما قيل مـن غلـط الهـذلى رحمه الله فيـه، وسـبق التعليق على قراءة الشذائى على ابن الحباب فى طرق شجاع عن أبى عمرو، ويأتى التعليق على ما ذكره ابـن الجزرى رحمه الله فى ترجمة عبد الجليل المذكورة آنفا من قراءة دلبة البلخى عليه فى موضعه، والله أعلم.

[٢] يعنى على عبيد على حفص، وهو إسناد صحيح، قد أسـنده الخزاعـى فى المنتهـى ١/ ١٥٧، (٣٥/ ٢) كمـا أورده المصنف من طريقه، وهو عند أبى معشر فى جامعه (٦٣/ ١) مـن طريـق الخزاعـى عـن أبـى أحمـد السامرى، وعنده أيضا (٦٢/ ١) من طرق الثلاثة المذكورين مع أبى أحمـد مـن طريـق الكـارزينى عـنهم، وسبق ذكر جميع رجاله، والله أعلم.

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على عليّ بن أحمد الجوردكي[1].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على علي بن أحمد، على أبي طاهر، على الْأُشْنَانِيّ[2].

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على أبي عبد اللَّه اللَّالَكَائِي وأبي بكر الحامدي وعلى معلمي أبي القاسم الحسناباذي[3]، قرءوا على أبي الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمي، على الْأُشْنَانِيّ.

---

[1] كذا أسنده المصنف من قراءة عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازي على على بن أحمد الجوردكي، وسبق غير مرة أن أوردنا قول ابن الجزرى ﷺ فى ترجمة الجوردكى المذكور حيث قال: "قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وشيخه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ولا يصح بل علي بن أحمد الذي قرأ عليه الرازي هو الحمامي وهذا غيره" (غاية ٢١٧٢)، وقرأ الحمامى على أبى طاهر بن أبى هاشم على الأشنانى على عبيد بن الصباح على حفص، وهو إسناد صحيح، وطريق الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عند أبى العز فى كفايته (١/ ٩١)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١١٤)، وفى روضة المعدل (٢٧/ ١)، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف عن الجوردكى عن أبى طاهر، ولم أر ابن الجزرى ﷺ ذكر أبا طاهر فى شيوخ الجوردكى، ولا ذكر الجوردكى فيمن قرأ على أبى طاهر، غير أنه قال فى ترجمة الجوركى: "علي بن أحمد أبو الحسن الجوردكي شيخ مقرئ معمر متصدر كان بالبصرة، قرأ على "ك" علي بن محمد الأنصاري و"ك" أحمد بن محمد بن عيسى البصري و"ك" الحسن بن علي الدقاق وأبي الحسن علي بن محمد بن خشنام المالكي وهذا في غاية العلو وعلى "ك" أبي العباس المطوعي و"ك" بكار بن أحمد وهذا أعلى من الأول و"ك" سلامة بن هارون وهذا أعجب" (غاية ٢١٧٢)، ووفاة أبى طاهر كانت سنة تسع وأربعين وثلاثمائة (غاية ١٩٨٣)، وقد سبق فى طرق الأخفش عن ابن ذكوان أن بينا عدم صحة قراءة الجوردكي المذكور على سلامة بن هارون، غير أن بكار بن أحمد وهو أحد شيوخه أيضا أرخ الخطيب وفاته سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة (تاريخ بغداد ٧/ ٦٤٢)، وليس ما بينه وبين وفاة أبى طاهر سوى أربع سنوات فيحتمل أنه ادرك أبا طاهر، وإنما يشكل عليه أنى لم أر ابن الجزرى ﷺ ذكره، وأنى لم أره من غير طريق المصنف، ولو صح هذا وبلغ الجوردكي هذه المنزلة من علو السند، لتوافرت الدواعى على الأخذ عنه ولرحل الناس إليه من الأقطار، ولاشتهر وذاع صيته، ولا نعلمه قد وقع، وأيضا فقد قدح ابنُ الجزري فى صحة ما ذكره المصنف من قراءة بعض شيوخه على زيد بن أبى بلال وقال أنه يبعد أن يكونوا قد أدركوه وقد سبق ذكره مرات، فمن باب أولى ألا يدرك شيوخه أبا طاهر، لأن وفاة أبى طاهر قبل ووفاة زيد بن أبى بلال بنحو تسع سنوات، وعليه فهذا الإسناد لا يصح على هذا النحو، والله أعلم.

[3] هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو القاسم الحسناباذى، ترجم له ابن الجزرى ﷺ مرتين (غاية ١٦٣٣، ١٦٣٦)، ولم أره ذكر أبا الفضل الرازى فيمن قرأ عليه، وذكر الحسناباذى فى شيوخ الرازى (غاية ١٥٤٩)، لكن تصحف نسبه فى المطبوع من غاية النهاية إلى: الجناباذى، كذلك لم أره ذكره فيمن قرأ على =

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد، على الْأُشْنَانِيّ، وقرأ الْأُشْنَانِيّ على عبيد بْن الصَّبَّاحِ، على حفص[(١)].

طريق عمرو:

[١٠٠١] **العَيْنُونِي عنه:** قرأت على ابن هاشم، على ابن غلبون، على نظيف بن عبد اللّه، على عبد الصمد بن محمد العَيْنُونِي، وقرأ على عمرو وعلى عبيد بهذه الرواية[(٢)].

= الهاشمى، ولا ذكر الهاشمى فى شيوخه، مما يوحى بأنه عنده رجل غيره، والله أعلم، وأما أبو بكر الحامدى فذكره فيمن قرأ على الهاشمى (غاية ٢٣١٦)، وكذا ذكره فى شيوخ أبى الفضل الرازى، ولم أره ترجم له منفردا، أما اللالكائى فهو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن علي، أبو عبد الله ويقال: أبو علي العجلي اللالكائي (غاية ٢٣١٦)، ولم أره ذكر الهاشمى فى شيوخه ولا ذكر أبا الفضل الرازى فيمن قرأ عليه، وذكره فيمن قرأ على الهاشمى، وكذلك ذكره فى شيوخ الرازى فقال فيه: أبو عبد الله اللالكائي، ولم يزد فى نسبه على ذلك، وكل هذا فيه نقص ونوع اضطراب، ولم أجد هذا الطريق عند غير المصنف، والله أعلم.

(١) يعنى على عاصم، وهذا الإسناد من أفاريد المصنف، فلم أجده عند غيره، ولا رأيت ابن مجاهد ذكره فى السبعة ولا غيره من المكثرين عنه، وابن مجاهد قريب السن من الأُشنانى، وقرأ على الأشنانى تلامذةُ ابن مجاهد من أمثال أبى أحمد السامرى، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة السامرى المذكور: "قال الداني: سمعت فارسًا يقول: سمعت عبد الله بن الحسين يقول: كنا نقرأ على أبي العباس الأُشناني خفْيَةً عن ابن مجاهد فكنا نباكر إليه فنجلس عند المسجد ننتظر مجيء الشيخ فربما خطر علينا ابن مجاهد فيقول لنا: أحسنتم الزموا الشيخ" (غاية ١٧٦١)، وهو إن كان غير ممتنع إلا أنه غير محفوظ، وإن كان ابن الجزرى رحمه الله أقر المصنف عليه، فذكر ابن مجاهد فيمن قرأ على الأشنانى وعزاه إلى الكامل (غاية ٣٥٥)، لكن لم أره ذكر أحمد بن سهل الأشنانى فى شيوخ ابن مجاهد (غاية ٦٦٣)، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف من طريق أبى الطيب عبد المنعم بن غلبون بسنده إلى العَيْنُونى عن عمرو وعبيد كلاهما عن حفص، وأقره ابن الجزرى رحمه الله، فقال فى ترجمة العَيْنُونى: "عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران أبو محمد الهمذاني المقدسي العَيْنُوني: مقرئ متصدر معروف، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن عمرو بن الصباح عن حفص وعن عبيد عنه" (غاية ١٦٦٦)، وذكر العينونى فيمن قرأ على عبيد (غاية ٢٠٦١)، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١/ ٢٧) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف عن ابن غلبون، وكذا أسنده أبو الطيب ابن غلبون فى إرشاده (١/ ٧) عن العينونى عن عمرو عن حفص، لم يذكرا عبيدا، وكذا أسنده أبو الحسن طاهر بن غلبون عن أبيه بإسناده عن العينونى عن عمرو عن حفص، لم يذكر عبيدا، وكذا أسنده أصحاب أبى الطيب كمكى فى التبصرة (١/ ٣٣)، وابن سفيان فى =

[١٠٠٢، ١٠٠٣] **طريق ابنِ اليتيم:** قال الشيخ ابن هاشم: أخبرني بهذه الرواية أبو الحسن الحلبي وأبو مسلم الكاتب[١]، قالا: أخبرنا ابن مجاهد، حدثني وهبُ بن عبد اللَّه المروزي، قال: حدثنا الحسن بن مبارك الأنماطي، ويعرف بابنِ اليتيم، حدثنا أبو حفص عمرو بن صباح، قال رويته: عن أبي عمر حفص بن سليمان الأَسدي[٢]، هذا طريق ابن اليتيم.

[١٠٠٤- ١٠٠٧] **طريق زَرْعَان عنه:** قرأت على ابنِ هاشم، عن ابن الْحَمَّامِيّ، على علي بن الخليع القَلَانسي، على أبي الحسن زَرْعان بن عبد اللَّه[٣].

=

الهادى (١/ ٢٧)، وكذا أسنده من غير طريق ابن غلبون أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٦١) عن العينونى عن عمرو، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٢/ ١)، وابنُ مهران فى غايته (١٣/ ١)، كل هؤلاء لم يذكروا عبيدا فى هذا الإسناد، وخالفهم جميعا المصنف فيه، وهو من انفراداته، فوهم فى ذلك وأقره ابن الجزرى رحمه الله عليه، وعليه فلا يصح ما ذكره من قراءة العينونى عن عبيد عن حفص، وإنما هو عن عمرو عن حفص، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

[١] محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي (غاية ٢٧٥٦)، والحلبى هو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل (غاية ٢٣٠٦)، سبق ذكرهما، والله أعلم.

[٢] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٥) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى مسلم الكاتب عنه أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٣٦٠)، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو الطيب بن غلبون فى الإرشاد (٧/ ٢)، وابن اليتيم هو الحسن بن المبارك أبو القاسم الأنماطي المعروف بابن اليتيم البغدادي (غاية ١٠٤٣)، والراوى عنه قال فيه ابن الجزرى رحمه الله: وهب بن عبد الله أبو بكر المروزي ثم البغدادي (غاية ٣٨١١)، وكذا هو فى جامع البيان، ورأيته فى السبعة لابن مجاهد: وهيب بن عبد الله، وكذا عند أبى معشر فى جامعه (٦٣/ ١)، وكذا نسبه الخطيب ورفع نسبه فقال فيه: " وهيب بن عبد الله بن مُحَمَّد بن رزين أَبُو بكر المروروذي المؤدب" (تاريخ بغداد ١٥/ ٦٨٠)، وكذا نسبه فى ترجمة شيخه الحسن بن المبارك الأنماطى (٨/ ٤٦٤)، وكذا نسبه الذهبى فى تاريخ الإسلام (٦/ ٨٤٨)، وفى ترجمة الأنماطى (٦/ ٦٩)، والله أعلم.

[٣] يعنى على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٧/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وقد أسنده فى النشر (١/ ١٥٤) من طريق الحمامى المذكور، إلا أنه لم يسنده من طريق المصنف، وهو عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٥) من طريق الحمامى المذكور، وكذا عند ابن شيطا فى التذكار، وفى جامع الفارسى ، ومن طريق ابن الخليع أسنده أبو على المالكى فى الروضة (١/ ١٤٩)، وأبو العز فى كفايته
=

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على القَلَانسي بالإسناد[١].

وقرأت على ابن أحمد،[٢] على بكرٍ الحربي والرَّقي، على القلانسي بالإسناد.

[١٠٠٨، ١٠٠٩] **طريق النقاش:** وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على النَّقَّاش، على الْأُشْنَانِيّ عليه[٣].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على ابن الخياط[٤]، ....

=

(١/ ٩٢)، وأبو العلاء فى غايته (١/ ١٣٣)، وغيرهم، وزرعان المذكور قال فيه ابن الجزرى ﵀: "زَرْعَان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطَّحَّان الدقاق البغدادي الْمُسَاهِر" (غاية ١٢٩١)، ولم يذكر فى اسمه خلافا، وكذا نسبه الحافظ أبو العلاء فى غايته (١/ ١٣٣)، وقال فيه الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٦٠): زَرْعَان بن أحمد، وكذا أبو معشر فى جامعه (٦٢/ ٢)، وقال فيه المصنف: زرعان بن عبد الله، وكذا نسبه ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٥)، وأبو العز فى كفايته (١/ ٩٢)، والله أعلم.

[١] يعنى على زرعان على عمرو بن الصباح على حفص، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

[٢] هو عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين أبو الفضل الرازى، وشيخاه هما، بكر بن شاذان بن عبدالله أبو القاسم البغدادى الحربى، وأحمد بن محمد أبو بكر الشامى الرقى، وهو إسناد صحيح، وطريق ابن شاذان عن ابن خليع القلانسى عند أبى العلاء فى غاية الاختصار (١/ ١٣٣)، ومن طريقه أسنده فى النشر (١/ ١٥٤)، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف، وظاهره أن مرجع الضمير فى قوله: "عليه" لعمرو بن الصباح، ولا يصح، والذى فى غاية ابن مهران (١٣/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٥٤) فى تمام هذا الإسناد، أن الأشنانى قرأ على عبيد بن الصباح على حفص، وقال ابن الجزرى ﵀ فى ترجمة الأشنانى: " قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص ثم قرأ على جماعة من أصحاب عمرو بن الصباح منهم الحسين بن المبارك وإبراهيم السمسار وعلي بن محصن، ووقع فى كتاب الكافى أنه قرأ على عمرو ولايصح، بل هو غلط صوابه على عبيد"، (غاية ٢٥٧)، ولم يشر إلى ما هاهنا، فيحتمل أنه لم يقع ذكره فى نسخته من الكامل، ويحتمل أنه أوّل قوله: "عليه" أن مراده عبيد بن الصباح لاشتهار رواية الأشنانى عنه، أو إحالة على كتاب ابن مهران، وهو مع بُعْده لكن يصار إليه فرارا من نسبة الوهم إلى المصنف أو نسبة السهو إلى ابن الجزرى رحمهما الله، وهذا الإسناد صحيحٌ على ما قررناه، ومحلّه فى طرق عبيد بن الصباح عن حفص، ورأيت ابن مهران أسند رواية عمرو عن حفص من قراءته على النقاش، على عبد الصمد العَيْنُونى عن عمرو، فيحتمل أن يكون هو مراد المصنف فسبق به قلمه فكتب الأشنانى بدلا من عبد الصمد، ويحتمل أن يكون من الناسخ، فإن كان ذلك هو المراد فهو إسناد صحيح أيضا، والله أعلم.

[٤] هو أبو الحسن على بن محمد بن جعفر الخياط، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وقرأ زَرْعَانُ على عمرو على حفص، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند ابن مهران فى غايته (١٣/ ١)، والمبسوط (١/ ٥٦)، والله أعلم.

[على ابن] الخليع، على زرعان.

[١٠١٠] **طريق ابن الجهم:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي بكر، على يَعْقُوب بن إسحاق الطَّيْفُورِي، على الحسن بن الجهم[١]، على الحسن الأنماطي.

[١٠١١- ١٠١٤] **طريق أحمد بن حميدٍ الفيل:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد البغدادي، على أحمد بن حميد الفِيل[٢]، على عمرو.

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، قالَ: قرأت على الشَّذَائِيّ، على ابن أبي أُمَيَّة، على الفيل[٣].

---

[١] كذا نسبه المصنف: "الحسنُ بن الجهم"، وتابعه ابن الجزرى رحمه الله فقال: "الحسن بن الجهم روى القراءة عن الحسن بن المبارك الأنماطي، روى القراءة عنه يعقوب بن إسحاق الطَّيْفُورِي" (غاية ٩٦٤)، وقال فى ترجمة الطَّيْفُورِى: "يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الطَّيْفُورِي البغدادي روى القراءة عرضا عن الحسن بن الجهم صاحب الحسن الأنماطي، روى عنه القراءة عرضا أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي" (غاية ٣٨٩٢)، وأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٠، (٣٧/ ٢) فقال فيه: الحسن بن أبى الجهم، وكذا نسبه الذهبى فى ترجمة شيخه الحسن بن المبارك الأنماطى، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩)، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، أبو بكر المذكور هو أحمد بن نصر بن منصور الشذائى، والله أعلم.

[٢] أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي يلقب بالفيل ويعرف بالفامي (غاية ٥١٤)، وأبو أحمد البغدادي الذى يروى عنه هو السامرى عبد الله بن الحسين بن حسنون، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله علّق على هذا الإسناد ولا ذكر الفيل فى شيوخ السامرى ولا ذكر السامرى فيمن قرأ على الفيل، وهذا الإسناد قد تكلّم فيه الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٩، (٣٧/ ١، ٢)، فقال بعد أن ذكره: "وفيها نظر، قد ذكرته فى الواضح"- يريد كتابه المسمى بالواضح، والذى أشرنا إليه من قبل-، ثم قال:" مع ما أنها غير صحيحة فى التلاوة، لأن عمرو لم يختم على حفص"، وما قاله من عدم صحة الإسناد صحيح من جهة النظر، لأن السامرى لم يدرك الفيل، فقد مات الفيل سنة تسع وثمانين ومائتين على الأكثر، وولد السامرى سنة خمس أو ست وتسعين (غاية ١٧٦١)، فلم يدرك الفيلَ ولا قرأ عليه، وأما ما قاله فى رواية عمرو عن حفص، فإنه قد تُكُلِّم فى عَرْضِهِ على حفص، فقال ابن الجزرى فى الطبقات فى ترجمة عمرو: "ويقال: إنه لم يَعْرِض على حفص بل أخذ القراءة سماعا، ويقال: بل إلى سورة التوبة عرضا وإلى آخر القرآن قراءة للحروف وصح عندنا عرضه عليه"، (اهـ)، وقد تلقى أهل الأداء روايته عن حفص بالقبول واشتهرت عنه وعليها العمل، وعليه فهذا الإسناد منقطع بين أبى أحمد السامرى وأحمد بن حميد الفيل، والله أعلم.

[٣] يعنى على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم، وهو إسناد صحيح، ومن طريق ابن أبى أمية أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٩، (٣٧/ ٢)، وأبو معشر فى جامعه (٦٢/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١١٦)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٩٠)، ومن طريقهما أسنده فى النشر (١/ ١٥٤)، لكنه نسب فيه =

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على علي بن أحمد[(١)].
وقرأت عليه، على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، على الفيل[(٢)].

= ابن أبى أمية فقال فيه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن الخليل، وكذا فى غاية النهاية ٢٧٢٦، وهو وهمٌ، والصواب: محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية، أبو عبد الله الواسطي القاضي (غاية ٢٨٩٠)، كذا نسبه جميع من قدمنا ذكرهم، وهو أعلى طبقة من محمد بن أحمد، وهو قد ذكر الفيلَ فى شيوخ كل منهما وعزاه إلى الكامل فيهما، لكنى لم أره ذكر الشذائى إلا فى ترجمة محمد بن أحمد، وقال فى موضع: "محمد بن جعفر بن أبي أمية هو محمد بن أحمد بن الخليل، تقدم" (٢/ ١١٣) فاضطرب فيه فجعلهما واحدا مع أنه ترجم لكل منهما منفردا، وقد سبق التعليق عليه فى طرق اليزيدى عن أبى عمرو وفى طرق أبى بكر عن عاصم، وقد بينته بتمامه فى التعليق على ترجمة محمد بن أحمد المذكور فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

(١) هو علي بن أحمد بن عمر الحمامى، ووهِم المصنف فيه فجعله عليَّ بن أحمد الجوردكى، يدل عليه قوله فى الإسناد التالى: وقرأت عليه، وهو لم يدرك الحمامى، ولا قرأ عليه، وإنما قرأ على الجوردكى، وقد تكرر ذلك فى مواضع من الكتاب، وسبق غير مرة أن أوردنا قول ابن الجزرى ﷺ فى ترجمة الجوردكى المذكور حيث قال: "قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وشيخه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ولا يصح بل علي بن أحمد الذي قرأ عليه الرازي هو الحمامي وهذا غيره" (غاية ٢١٧٢)، وقرأ الحمامى على أبى بكر أحمد بن عبد الرحمن المعروف بالوليّ، وقرأ الولي على أحمد بن محمد بن حميد الفيل، على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم، وهو إسناد صحيحٌ، قد أسنده فى النشر (١/ ١٥٤) من طريق المصنف، وأسنده أيضا من المستنير وغاية الاختصار والمصباح، وكفاية أبى العز، والتذكار، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (١/ ٦٣)، والولي هو أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختري أبو بكر العجلي المروزي ثم البغدادي الدقاق المعروف بالولي (غاية ٢٨٨)، والله أعلم.

(٢) يعنى على عمرو بن الصباح، على حفص، على عاصم، ومفهومه قراءة علي بن أحمد الجوردكى على أحمد بن عبد الرحمن الولي، ولم أر ابن الجزرى ﷺ ذكر الولى فى شيوخ الجوردكى (غاية ٢١٧٢)، ولا ذكر الجوردكى فيمن قرأ على الولى، غير أنه قال فى ترجمة الجوركى: "علي بن أحمد أبو الحسن الجوردكي: شيخ مقرئ معمر متصدر كان بالبصرة، قرأ على "ك" علي بن محمد الأنصاري و"ك" أحمد بن محمد بن عيسى البصري و"ك" الحسن بن علي الدقاق وأبي الحسن علي بن محمد بن خشنام المالكي وهذا في غاية العلو وعلى "ك" أبي العباس المطوعي و"ك" بكار بن أحمد وهذا أعلى من الأول و"ك" سلامة بن هارون وهذا أعجب" (غاية ٢١٧٢)، ووفاة الولي كانت سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ببغداد، وسبق قبل قليل نحو هذا، وذكر المصنف قراءة الجوردكى على أبى طاهر بن هاشم، ووفاة أبى طاهر كانت قبل وفاة الولى بنحو ست سنوات، فلو صح أن الجوردكى أدرك أبا طاهر لكان إدراكه لِلْولِيِّ من باب أولى، ويقال فى هذا ما قلناه من قبل فى التعليق على قراءته على أبى طاهر بن أبى هاشم أنه بعيد، ويشكل عليه أيضا أنى لم أر ابن =

[١٠١٥ - ١٠١٧] **طريق ابن زُرْوَان:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، علـى الْخُزَاعِـيِّ، علـى أبـي الطيب، على [ابن][1] أبي أمية.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على الشَّـذَائِيّ، علـى [ابـنِ] أبـي أميـة، علـى عبـد الرحمن بن زُرْوَان[2].

قال الشَّذَائِيّ: وقرأت على ابْن شَنَبُوذَ، على زُرْوَان[3].

=

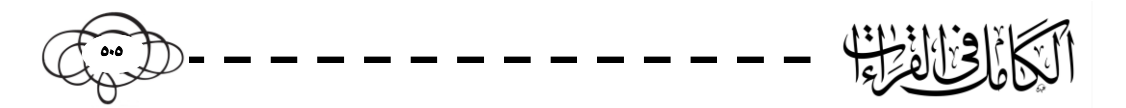
الجزرى رحمه الله ذكره، وأنى لم أره من غير طريق المصنف، ولو صحَّ هذا وبلغ الجوردكى هـذه المنزلـة مـن علو السند، لتوافرت الدواعى على الأخذ عن الجوردكى ولرحل الناس إليه من الأقطـار، ولاشـتهر وذاع صيته، ولا نعلمه قد وقع، والصواب أن علي بن أحمد المذكور فى إسناد أبى الفضل الـرازي هـو الحمـامي كما تقدم، وروايته عن أبى طاهر وعن الولي صحيحة، ولا يصح ما قاله المصـنف مـن روايـة الجـوردكي عنهما، والله أعلم.

[1] ما بين المعكوفتين ساقط من السياق وفى الإسناد الذى بعده أيضا، وهو محمد بن جعفر بن الخليل بن أبى أمية، أبو عبد الله، (غاية ٢٨٩٠) وقرأ على محمد بن عبد الرحمن بن زُرْوان عـلى عمـرو بـن الصـباح عـلى حفص، ، ووهم فيه ابن الجزرى رحمه الله فظنه محمد بن أحمد بـن الخليـل، (غايـة ٢٧٢٦)، كمـا سـبق بيانـه مرات، فذكر ابن زروان فى شيوخ محمد بـن أحمـد المـذكور، وهـو فى المنتهـى للخزاعـى (٣٨/ ١) كمـا ذكرناه، وغَلِطَ المصنف فى اسم شيخه أيضا وتابعه ابن الجزرى رحمه الله كما سيأتى، وأبـو الطيـب، هـو عبـد الغفار بن عبيد الله الحُضَيْنِى، وهذا الإسناد صحيح على ما يأتى تقريره، والله أعلم.

[2] كذا نسبه المصنف، وتابعه ابن الجزرى رحمه الله فقال: " عبد الرحمن بن زروان، روى القـراءة عرضًـا عـن "ك" عمرو بن الصباح، روى القراءة عنه عرضًا "ك" أبو الحسـن بـن شـنبوذ وابـن أبـي أميـة" (غايـة ١٥٦٨)، وأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٠، (٣٨/ ١) فقال فيه: محمد بن عبد الرحمن بـن زروان، وكـذا نسـبه أبو معشر فى جامعه (٦٤/ ١) من طريق ابن شنبوذ عنه، وكذا ترجم له ابن الجزرى رحمه الله مرة أخرى (غايـة ٣١٠٤)، فقال فيه : " محمد بن عبد الرحمن بن زروان ....قال: "وضبطه أبو علي الأهوازي: زوران بتقديم الواو وقال: إنه معروف بابن زوران انتهى، وهو مقرئ مشهور أخذ القراءة عرضًا عن عمـرو بـن الصـباح الضرير، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أحمد بن شنبوذ ومحمد بن أبي أميـة وحكيـا عنـه أنـه قـرأ عـلى حفص إلى رأس الثلث من التوبة"، لكن لم يَعْزُه إلى الكامل لأنـه تـابع المصـنف عـلى الـوهم فيـه فجعلهمـا رجلين، وهو واحد، ووقع ذكره فى جامع البيان (٣/ ٩٨٩)، وهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

[3] كذا سماه المصنف على الترخيم كعادته، وهو محمد بن عبد الرحمن بن زروان المذكور خلافا لما نسبه بـه المصنف آنفا، فربما أراد المصنف ذكره هكذا على سبيل الترخيم، أو سقط كلمة: "ابن" على الناسخ، وقرأ ابن زروان على عمرو بن الصباح على حفص كما سبق، وهو إسناد صحيح، وهو عند الخزاعى فى المنتهى

=



[١٠١٨] **طريق المُغَازِلي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على أبي بكر محمد بن عبد اللَّه المؤذن، على عمر بن أحمد الْمُغَازِلي، على محمد بن الجهم السِّمَّري[1].

[١٠١٩] **طريق الصَّفَّار:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على الصَّفَّار، على حمدان الرَّفا[2].

=

١/ ١٦٠، (٣٨/ ١)، وعند أبى معشر فى جامعه (٦٤/ ١) من طريقى ابن شنبوذ وابن أبى أمية كما أسنده المصنف، والله أعلم.

[1] كذا أسنده المصنف، وظاهره قراءة محمد بن الجهم السِّمَّرى، على عمرو بن الصباح، على حفص، ولم أر ابن الجزرى ﷺ ذكر عمرو بن الصباح فى شيوخ ابن الجهم (غاية ٢٩٠٦)، ولا ذكره فيمن قرأ على ابن الصباح (غاية ٢٤٥٤)، ولا رأيت أحدا من أصحابه المكثرين عنه قد رواه من طريقه، والمصنف يأتى عن المشاهير بما لا يعرف، والْمُغَازلى المذكور قال فيه ابن الجزرى ﷺ: " عمر بن أحمد المغازلي: مقرئ، عرض على "ك" محمد بن الجهم، قرأ عليه "ك" محمد بن عبيد الله المؤذن" (غاية ٢٣٨٨)، والراوى عنه هو محمد بن عبيد الله بن إبراهيم أبو بكر الجوخاني المؤذن (غاية ٣٢١٨)، سبق ذكره قبل قليل، وعليه فهو إسناد غير محفوظ، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعى على أبى أحمد على الصفار"، فسقط عليه رجل، وصوابه : " على أبى أحمد على ابن شنبوذ على الصفار"، وتابعه ابن الجزرى ﷺ عليه، فذكر الصفار فى شيوخ السامرى (غاية ١٧٦١)، وذكر أبا أحمد السامرى فيمن قرأ على الصفار (غاية ٦٦٨)، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٩، (٣٧/ ٢) فقال فيه: " قرأت على أبى أحمد على ابن شنبوذ، على أبى جعفر محمد بن موسى الصفار، على حمدان بن أبى عثمان الرفا على عمرو بن الصباح كل يوم آية على حفص، على عاصم" ، وهو فى الإسناد الذى بعده كذلك، والصَّفَّار المذكور ترجم له ابن الجزرى ﷺ ثلاث مرات، فترجم له فى الأحمدين مرة فقال فيه: " أحمد بن موسى أبو جعفر ويقال أبو العباس الصفار البغدادي المعدّل، قرأ على عمرو بن الصباح وأبي شعيب القواس البغدادي و"س ك" العباس بن الفضل الصفار و"س" محمد بن الفضل زرقان و"س" حمدان بن أبي عثمان الدقاق، قرأ عليه "ف" ابن شنبوذ و"ك" محمد بن أبي جعفر بن أبي أمية ومحمد بن عمران التمار و"س" عبد الوهاب بن العباس المسكي وروى عنه "ج ك" أبو أحمد السامري عن "ك" ابن شنبوذ عنه"(غاية ٦٦٨)، وترجم له فى المحمدين مرتين برقم ٣٤٩٢، ٣٤٩٥، وقال فى الأخيرة: " محمد بن موسى أبو جعفر الصفار، كذا سماه الأهوازي وزعم أنه قرأ على أبي شعيب السوسي القواس فوهم في ذلك، والصواب أنه أحمد بن موسى الصفار كما تقدم، وأنه قرأ على أبي شعيب القواس وقد روى أيضا القراءة عرضًا عن عمرو بن الصباح عن حفص، روى القراءة عنه عرضا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ في سنة إحدى وثمانين ومائتين" (اهـ)، قلت: وكذا سماه – يعنى: محمد
=

[١٠٢٠- ١٠٢٣] **طريق العبَّاس:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على الصَّفَّار.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، عليه، على العباس بن الفضل الصَّفَّارِ، على حفص، وعلى عمرو على حفص[١].

[١٠٢٤] **طريق الْقَطَّان:** قرأت على ابْن شَبيب، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْني، على جعفر بن سليمان القَافْلَاني، على محمد بن يزيد الْقَطَّانً أبي بكر، على عمرو[٢].

=

بن موسى- أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى فى مواضع: (٣٦/ ١، ٢)، (٣٧/ ٢)، (٣٨/ ١، ٢)، وكذا وقع فى جامع البيان فى موضعين (١/ ٤٧٥)، (٢/ ٦٧٧)، وكذا وقع فى جامع أبى معشر لكن من طريق الأهوازى أيضا (٦٤/ ٢)، وسماه الذهبى رحمه الله فى معرفة القراء: أحمد بن موسى، وكذا ابن سوار فى المستنير(١/ ٩٦)، وأجرى الخلاف فى اسمه أبو العز القلانسى فى الكفاية الكبرى (١/ ٩٤)، وهو الأولى لعدم إمكان الترجيح، والله أعلم. وهذا الإسناد صحيح، وحمدان الرفا قال فيه ابن الجزرى رحمه الله: " حمدان بن أبي عثمان الدَّقَّاق روى القراءة عرضًا عن "س ج" حفص، روى القراءة عنه عرضًا "س ج" أحمد بن موسى الصفار، ذكر ذلك "س ج" أبو إسحاق الطبري وغيره" (غاية ١١٧٦)، وكذا ذكره فيمن قرأ على حفص (غاية ١١٥٨)، وظاهر كلام المصنف أنه قرأ على عمرو بن الصباح عليه، وهو الذى فى المنتهى (٣٧/ ٢) للخزاعى من طريق ابن شنبوذ عن الصفار كما سبق، وأسنده أبو طاهر فى المستنير (١/ ٩٦) من طريق أبى إسحاق الطبرى عن أبى القاسم الْمِسْكى عن الصَّفَّار، فقال عن حفص دون واسطة، وكذلك أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٤/ ٢) من الطريق المذكورة، فيحتمل أنه قرأ على حفص نفسه، وعلى عمرو عليه، وأما ما عزاه ابن الجزرى رحمه الله قراءة حمدان على حفص إلى جامع البيان، فلم أره فيه، وعزاه فى ترجمة حفص إلى المستنير والكامل، وفى ترجمة الصفار إلى المستنير فقط، وأحسب أن عزوه إلى جامع البيان سبق قلم، صوابه الكامل، غير أن الذى هاهنا فى الكامل روايته عن عمرو بن الصباح على حفص كما سبق، والله أعلم.

[١] يعنى قرأ الصفار على العباس بن الفضل الصفار على حفص، وقرأ أيضا على عمرو على حفص، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦١، (٣٧/ ٢، ٣٨/ ١)، كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن شنبوذ أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٤/ ١، ٢)، وأسنده ابنُ سوار فى المستنير (١/ ٩٦) من طريق أبى جعفر أحمد بن موسى الصفار، والعباس بن الفضل هو الصَّفَّار البغدادى (غاية ١٥١٧)، والله أعلم.

[٢] يعنى عمرو بن الصباح، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٠، (٣٨/ ١)، كما أورده المصنف من طريقه، والقَافْلَانى المذكور قال فيه ابن الجزرى رحمه الله:

=

[١٠٢٥] **طريق أحمد بن جبير:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على علي بن موسى الأنطاكي، على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، على عبيدِ الله بن صدقةَ، على أحمدَ بن جبير الأنطاكي، على حفص[١].

[١٠٢٦] **طريق ابن فِرَاشٍ عن حفص:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، عن أبي أحمد، على ابن الصلت، على أحمد بن بَشّار، على الفضل بن يحيى بن سَلَمة بن الحارث بن شِهَاب بن أبان بن فِرَاشٍ الأَنبَارِي، على حفص[٢].

[١٠٢٧] **طريق البُخْتُرِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على إبراهيم بن أحمد المقرئ، على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن البُخْتُرِي، على أبي محمد القاسم بن محمد بن

=

جعفر بن سليمان القافلاني (غاية ٨٨٦)، وزاد عليه الخزاعى فى المنتهى فقال فيه: " أبو محمد جعفر بن سليمان القَافْلَاني النَّجَار"، وشيخه هو: محمد بن يزيد بن هارون أبو بكر الواسطي القَطَّان (غاية ٣٥٤٠)، والله أعلم.

[١] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٨، (٣٦/ ٢)، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٦٥/ ١) من طريق أبى على الأهوازى بإسناده إلى ابنِ جبير، على حفص، وقال ابنُ الجزرى رحمه الله فى ترجمة أحمد بن جبير الأنطاكى: " وسمع بعض قراءة عاصم من أبي بكر شعبة، وعن عمرو بن الصباح عن حفص، وأسند الهذلي قراءته على حفص نفسه"، قلت: وكأنه لم يستحضر ما فى المنتهى وما رواه الأهوازي فخص به المصنف، والراوى عنه هو عبيد الله بن صدقة بن أبي حميد أبو المغيرة الأنطاكي (غاية ٢٠٢٩)، سبق ذكره وكذا إبراهيم بن عبد الرزاق أبو الحسن الأنطاكى، وأما علي بن موسى فلم أر ابن الجزرى رحمه الله ترجم له منفردا، ولا ذكره فى شيوخ أبى الفضل الخزاعى (غاية ٢٨٩٣)، ورأيته ذكره فيمن قرأ على أبى إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكى (غاية ٦٤)، ونسبه الخزاعى فى المنتهى فى الموضع المذكور فقال فيه: " أبو الحسن على بن موسى بن محمد الأنطاكى الضرير البغدادى، قال: وكان خيّرا أديبا، وقد سبق ذكره من قبل، وذكرنا هناك قول الخزاعى أنه قرأ عليه سنة خمس وستين وثلاثمائة، والله أعلم.

[٢] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٨، (٣٦/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى أحمد السامرى أسنده أيضا أبو العز القلانسى فى كفايته (١/ ٩٥)، وابن بشار المذكور هو أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان أبو العباس الأنباري (غاية ١٦٧)، وشيخه الفضل نَسَبه ابن الجزرى رحمه الله كما نسبه المصنف هاهنا إلا أنه زاد فيه: بن يحيى بن شاهي بن سلمة (غاية ٢٥٧١)، وقال فيه أيضا: ابن فراس بالسين المهملة، وهو هاهنا وفى المنتهى للخزاعى: ابن فراش بالشين المعجمة، والله أعلم.

بشار النحوي الأنباري، على عمه أحمد بن بشار، على الفضل بن يحيى بن شاهين، على حفص[1].

[١٠٢٨] **طريق المَالِحَانِي عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أبي أحمد، على أحمد بن الحسين الْمَالِحَانِي، على أبي شعيب صالح بن محمد القواس[2].

---

[1] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٩، (٣٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق إبراهيم بن أحمد أبى إسحاق الطبرى أيضا أبو طاهر ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٧)، وأبو معشر فى جامعه (٦٤/ ٢)، ومن طريق القاسم بن بشّار أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٦٧)، وأبراهيم بن أحمد المقرئ هو إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّـهِ أَبُو إِسْحَاق الطبري المقرئ (تاريخ بغداد ٦/ ٥١٠)، ووقع فى غاية النهاية فى نسبه إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي (غاية ٥)، ولا يصح قوله ابن إسحاق، بل هو أبو إسحاق، وأظنه سقط من النساخ لأنه نسبه فى ترجمة الأهوازى فقال فيه: إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد، لكن يشكل عليه الموضع الذى جعله لترجمته فقد جعله قبل ترجمة إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل مما يفهم أنه مراده، لكن يحتمل أن بعض النساخ تصرف فيه فنقله إلى ذلك المكان، وشيخُه هو القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري البغدادي والد أبي بكر بن الأنباري (غاية ٢٦٠٢)، والله أعلم.

[2] يعنى على حفص على عاصم، وأسند الخزاعى هذه الرواية فى المنتهى ١/ ١٦١، (٣٨/ ٢) كما أوردها المصنف من طريقه ثم قال:" وفى هذه الرواية نظر، قد بَيَّنْتُه فى الواضح" (اهـ)، وهو يعنى من جهة قراءة أبى أحمد على الْمَالِحَانى، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة الْمَالِحَانِى: " أحمد بن الحسين الواسطي يعرف بالْمَالِحَانِي وقد سماه بعض أصحاب السامري أحمد بن شعيب وهو وهم، روى القراءة عرضًا عن "ج ف ك" أبي شعيب القواس صاحب حفص، قرأ عليه "ج ف ك" أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري كذا هو مسند في جامع البيان والمستنير وكامل الهذلي، فسقط بين السامري والمالحاني رجل وهو والله أعلم أبو الحسن بن شنبوذ، نَبَّهَ على ذلك الحافظ أبو العلاء، قال: والْمَالِحَاني هذا مجهول عند أهل الصنعة لم يروِ عنه من المعروفين إلا أبو الحسن بن شنبوذ" (غاية ٢٠٩)، كذا قال: أنه فى المستنير، وهو سبق قلم وصوابه الكفاية الكبرى (١/ ٩٢)، وهو ظاهر من العزو بالرموز المذكورة، وكان قد ترجم للمالِحَانى قبل هذه الترجمة بقليل فقال فيه: " أحمد بن الحسن المالحاني، روى القراءة عن أبي شعيب القواس، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ" (غاية ٢٠٣)، وذكر الذهبى أحمد بن الحسين المالحانى فى شيوخ أبى أحمد السامرى (معرفة القراء ١/ ١٨٤)، وكذا صنع ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة السامرى، ولم يعقب عليه (غاية ١٧٦١) مع أنه نص على الغلط فيه فى ترجمة المالحاني كما تقدم، وأبو شعيب القواس هو صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي (غاية ١٤٥٣)، والله أعلم.

[١٠٢٩، ١٠٣٠] **طريق ابنِ أبي الهذيل عنه:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على أبي الفَضْل، على عبد الغفار، على ابن أبي أمية، على عبد الله بن أبي الهذيل[١]، على أبي شعيب، علَى حفص.

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على ابْن الصَّلْتِ، على الصَّفَّار، على القَوَّاسِ[٢].

[١٠٣١، ١٠٣٢] **طريق الحُلْوَاني:** قرأت على الخطيب ابْن شَبِيب، على [ابن] عبد الكريم، على ابن عبد المجيد، على ابنِ دُلْبَة وعلى عبد الجليل الزَّيَّات، قرآ على الحسن بن العباس الجمال[٣]، على أحمد بن يزيد الحلواني، على القواس، ....

---

[١] كذا نسبه المصنف من طريق أبى المظفر عبد الله بن شبيب، عن أبى الفضل الخزاعى، وكذا هو عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦١، (٣٨/ ٢)، وعند أبى معشر فى جامعه من طريق الأهوازى عن الغضائرى عن ابن أبى أمية عنه (٦٤/ ٢) وزاد فى نسبه وكناه فقال فيه: أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبى الهذيل، وقال فيه ابن الجزرى ﷺ: عبد الله بن الهذيل البغدادي: أخذ القراءة عرضًا عن "ك" أبي شعيب القواس عن حفص، روى القراءة عنه عرضًا "ك" محمد بن أبي جعفر بن أبي أمية، قاله الشذائي عنه وهو الذي في الكامل" (غاية ١٩٢٥)، فيحتمل أنه سقط من نسخته كلمة : "أبى"، وترجم له مرة أخرى فقال فيه: عبيد الله بن أبى الهذيل روى القراءة عن أبي شعيب القواس صاحب حفص، روى القراءة عنه محمد بن جعفر بن الخليل القاضي شيخ أبي الحسن الغضائري شيخ الأهوازي (غاية ٢٠٥٨)، ولا يصح أيضا لما ذكرناه من طريق أبى معشر وقد أسنده من طريق الأهوازى، والصواب ما قدمناه، والله أعلم، وأما شيخه فنسبه أبو معشر: محمد بن جعفر بن أبى أمية ، ووهم فيه ابن الجزرى ﷺ أيضا كما سبق فجعله محمد بن أحمد بن الخليل، وانظر التعليق على ترجمته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا برقم (٢٧٢٦)، وقرأ ابن أبى الهذيل على أبى شعيب صالح بن محمد القواس، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

[٢] يعنى على حفص، على عاصم، وهو إسنادٌ صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى (٣٨/ ٢) من طريق ابن شنبوذ، وكذا عند أبى العز فى كفايته (١/ ٩٤)، ومن طريق أبى جعفر الصَّفَّار أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٦)، وأبو معشر فى جامعه (٦٤/ ٢)، وسبق ذكر جميع رجاله، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق الشذائي عن دُلْبَة وعبد الجليل كليهما عن الحسن بن العباس الجمَّال، وكذا أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦١، (٣٨/ ٢) من طريق شيخه الشذائي عنهما عن الجمال، ومعناه أن كلا من دلبة وعبد الجليل قرأ على الجمّال، وقال ابن الجزرى ﷺ فى ترجمة عبد الجليل: " عبد الجليل بن محمد أبو القاسم الزيات، روى القراءة عن "ك" أحمد بن سهل الإشناني، قرأ عليه "ك" أحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب و"ك" دلبة البلخي وأحمد بن نصر الشَّذائي"،ومعناه أنه تصحف =

على حفص[1].

[١٠٣٣، ١٠٣٤] طريق السِّمسَار عن أبي شعيب وأبي حفص الضَّـرِير عـن حفـص: قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على النَّقَّاش، على أحمد بن عـلي البـزاز، عـلى إبـراهيم السِّمسَار، على أبي شعيب وأبي حفص الضَّرِير، عن حفص[2].

=

في نسخته إلى: " الشذائي ودلبة عن عبد الجليل"، وكذا ذكـر عبـد الجليـل الزيـات في شـيوخ دلبـة (غايـة ١٧١٩)، ولم يذكره في شيوخ أبي بكر الشذائي، والصـواب مـا قـدمنا ذكـره، ولم تَخْـلُ هـذه النسـخة مـن التصحيف أيضا، فأما دلبة فمذكور هنا بابن دلبة، وهو عبد الله بن أحمـد بـن الهيـثم، وتصـحف ابـن عبـد المجيد إلى ابن عبد الحميد، وهو أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي، وسـقط كلمـة: "ابـن" قبل قوله عبد الكريم، وهو أبو الفضل الخزاعي محمد بن جعفر بن عبد الكريم، صاحب كتاب المنتهـي، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر الجمّال في شيوخ عبد الجليل الزيات كما سبق، وذكر عبد الجليل فـيمن قـرأ عليه، ولعله سقط من الناسخ، والله أعلم.

[1] يعني على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي في المنتهى كما سـبق، ومـن طريـق الحسـن بـن العباس الجمال أسنده ابن سـوار في المسـتنير (١/ ٩٦)، وأبـو العـز في كفايتـه (١/ ٩٤)، وأبـو معشـر في جامعه (٦٤/ ٢)، وابن مهران في غايته (١٤/ ١)، والله أعلم.

[2] يعني على عاصم، وأبو حفص الضرير هو: عمرو بن الصبّاح، وأبو شعيب هو: القواس صالح بـن محمـد، وقرأ على حفص على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسـنده أبـو بكـر بـن مهـران في غايتـه (١٤/ ١)، وفي المبسوط (١/ ٥٥)، كما أورده المصـنف مـن طريقـه، ومـن طريـق النقـاش أسـنده أبـو العـز في كفايتـه (١/ ٩٤)، وابن سوار في المستنير (١/ ٩٦)، وأبو معشر في جامعه (٦٤/ ١)، لكن لم يذكر أبو معشر عمرو بن الصباح، ولم يذكر أبو العز أبا شعيب القواس، ولا يضرُّ ذلك بصـحة الإسـناد لأنهـما أرادا الاختصـار، والسّمسار المذكور قال فيه ابن الجرى رحمه الله: إبراهيم السّمسـار ويقـال ابـن عبـد الله أبـو إسـحاق (غايـة ١٢٩)، والراوي عنه قال فيه ابن الجزري رحمه الله: "أحمد بن علي أبو جعفر البزاز: مقرئ ضـابط، كـذا سـماه النقاش والرهاوي والحافظ أبو العلاء وغيرُهم فغلطوا فيه، والصواب محمد بن عـلي كمـا أثبتـه الحـافظ أبو الحسن الدارقطني والداني وغيرهما ولعلهما اثنان، وكلاهما قرأ على إبراهيم السمسار كما قدمنا" (غاية ٣٩٩)، قلت: وهذا كلام ينقض أوله آخره وآخره أوله، فكيف يقول أنهم قد غلطوا في نسبه ويجزم بـه ثـم يقول: "ولعلهما اثنان" هكذا على الشك، ثم ترجم له في المحمدين فقال فيه: "محمد بـن عـلي أبـو جعفـر البغدادي البزاز، روى القراءة عنه عرضا أبو بكر النقاش وقال: إنه قرأ عليه سنة اثنتين وثمـانين ومـائتين، وسماه أحمد وكذا سماه غيره، والصواب محمد كما سماه الدارقطني وغيـره، ويحتمـل أنهـما اثنـان كمـا تقدم" (غاية ٣٣٠١)، وهذا شبيه بما سبق، وقال عنه في ترجمة إبراهيم السمسار: "روى القراءة عنـه عرضـا أحمد بن علي البزاز فيما قاله النقاش وغيرُه، وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني وغيره هو محمد بـن عـلي =

قال ابنُ مهران: [قال أبو بكر النقاش]: وقرأت على الجمَّال[١]، على الحلواني، على أبي شعيب، على حفص.

[١٠٣٥، ١٠٣٦] **رواية هُبَيْرَة: طريق الدُّوَيْرِي:** وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على النَّقَّاش، على حَسَنُون بن الهيثم الدُّوَيْرِي[٢].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بدُكَّانِ الأَبْنَاء[٣]، على الدويري، على أبي عمر هبيرة بن محمد التمار، ....

= البزاز وعنه أحمد بن سهل الأُشناني، قلت: والظاهر أنهما اثنان وأن أحمد بن علي غير محمد بن علي كما قدمنا في أحمد بن علي والله أعلم" (غاية ١٢٩)، وكل هذا لا يظهر منه الراجح عنده، وهو اضطراب منه ﷺ، والأظهر عندى أنهما اثنان لأن أبا عبد الله محمد بن جعفر الجُرُبى قد روى عنهما جميعا فسماه أحمد بن على فى روايته عن السِّمسار كسائر المصنفين سوى من استثناهم ابن الجزرى ﷺ، (جامع أبى معشر ٦٤/ ٢)، وسماه محمد بن على فى روايته عن أبى عون عن شعيب عن يحيى بن آدم، (جامع أبى معشر ٥٤/ ١)، (المنتهى ٣٤/ ١)، وفى المستنير (١/ ٨٨)، وهو فى النشر (١/ ١٤٧)، والله أعلم.

[١] وقع فى المخطوطة: "قال ابن مهران: وقرأت على الجمال"، ولا يصح، وأحسبه سقط من الناسخ، وهو فى غاية ابن مهران (١٢/ ١)، والمبسوط (١/ ٥٥)، على هذا النحو:" قال أبو بكر النقاش: وقرأت القرآن مرارا على الحسن بن العباس الرازىّ"، وهو الجمّال المذكور، وهو إسناد صحيح، وهو عند ابن مهران كما سبق، ومن طريق النقاش أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ٩٤)، وأبو معشر فى جامعه (٦٢/ ٢)، (٦٤/ ٢)، وقد سبق من غير طريق النقاش قبل قليل، والله أعلم.

[٢] وقرأ على هبيرة بن محمد التمار، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته (١٢/ ١) وفى المبسوط (١/ ٥٧) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق النقاش عن حسنون أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٧)، وأبو معشر فى جامعه (٦٤/ ٢)، وحَسَنُون المذكور هو الحسن بن الهيثم أبو علي الدُّوَيْرِي المعروف بحسنون: قرأ على هبيرة التمار قال الداني وروايته أشهر الروايات وأصحها (غاية ١٠٧١)، والدُّوَيْرِي: نسبة إلى موضع ببغداد يقال لها الدُّوَيْرَة، (الأنساب ٥/ ٤١٧)، وشيخه هبيرة بن محمد التمار أبو عمر الأَبْرَش البغدادي (غاية ٣٧٨١)، وقال ابن مهران فى الغاية: " وقال لي أبو بكر- يريد شيخه أبا بكر النقاش-: قال حسنون: ولم يخالف هُبَيْرَةُ عمرَو بنَ الصبّاح إلا في خمسة أحرف" والله أعلم.

[٣] دُكَّانُ الأَبْنَاء: اسم مكان ببغداد، وابن هارون المذكور هو أحمد بن محمد بن هارون بن سليمان بن علي أبو بكر الرازي الدِّيبُلِي البغدادي يعرف بالهُبَيْرِي، وقال ابن الجزرى ﷺ فى ترجمته: "وروى القراءة عرضًا عن حسنون بن الهيثم صاحب هُبَيْرَةَ ثلاث ختمات سنة تسع وثمانين ومائتين فأُنكر عليه فقال قرأت على عامر بن عبد الله عنه، قرأ عليه أبو العلاء محمد بن يعقوب الواسطي القاضي، مات في رجب سنة سبعين =

على حفص[1].

[١٠٣٧- ١٠٤٠] **طريق ابنِ أبي أُمَيّة وعبدِ الجليل عن حسنون:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ وعبد الغفار، [و]أحمد بن يوسف الضرير، على ابنِ أبي أمية وعبد الجليل الزَّيَّات، على حسنون عليه[2]، إلا أن الشَّذَائِيّ تفرد بعبد الجليل.

= وثلاثمائة وهو في عشر المائة، قال الذهبي وأما عبد الباقي بن الحسن فسماه محمد بن أحمد بن هارون وأثبت الداني قراءته عرضًا على حسنون والله أعلم، قلت: الذي أثبت الداني قراءته على حسنون هو محمد بن أحمد بن هارون الرازي وهو غير هذا ذاك ثقة مأمون وأما أحمد هذا فقال أبو بكر الخطيب عنه :كان غير مقبول في القراءة، قال القاضي أبو العلاء سألته عن مولده فقال سنة خمس وسبعين ومائتين وقرأت على حسنون سنة ثمان وثمانين وتسع وثمانين، ومات ابنُ هارون هذا سنة سبعين وثلاثمائة يوم الاثنين لسبع بقين من رجب " (غاية ٦١٣)، والله أعلم.

[1] يعنى على عاصم، وهو إسناد منقطع على ما قرره ابن الجزرى رحمه الله كما سبق، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٨، (٣٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وقال الخزاعى فيه أنه قرأ على أحمد بن محمد بن هارون المذكور سنة تسع وستين وثلاثمائة، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٦٣/ ١)، وأبو العز فى كفايته (١/ ٩٥)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١١٥) ثلاثتهم من طريق القاضى أبى العلاء الواسطى عن ابن هارون المذكور، وقال أنه قرأ عليه سنة سبعين وثلاثمائة، زاد أبو معشر فأسنده من طريق على بن محمد الرصافى عن ابن هارون، والله أعلم.

[2] يعنى على هبيرة الأبرش، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٨، (٣٦/ ١) من طريق أبى الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحضينى، عن محمد بن جعفر بن أبى أمية، عن حسنون، ومن طريق الشذائى عن ابن أبى أمية أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١١٦)، وطريق ابن أبى أمية عن حسنون أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٦٤/ ٢)، ووهم ابن الجزرى رحمه الله فى ابن أبى أمية كما سبق، فذكر حسنون بن الهيثم فى شيوخ محمد بن أحمد بن الخليل (غاية ٢٧٢٦)، غير أنه ذكره أيضا فى شيوخ محمد بن جعفر بن الخليل بن أبى أمية، لكنى لم أره ذكر الشذائى فيمن قرأ على محمد بن جعفر وذكره فيمن قرأ على محمد بن أحمد، وكذا صنع فى أحمد بن يوسف الضرير، لكنه تصحف عليه فقال فيه أحمد بن يونس، وصوابه: ابن يوسف، ولعله من الناسخ، وقد ترجم له على الصحيح فقال فيه: " أحمد بن يوسف الضرير روى القراءة عن ابن أبي أمية، روى القراءة عنه الشذائي" (غاية ٧١٢)، ومراده بابن أبى أمية: محمد بن أحمد بن الخليل، وهو وهم، صوابه: محمد بن جعفر بن الخليل، كذا سماه من ذكرت آنفا، وقد سبق بيانه مرات، وقد بينته بالتفصيل فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا فى التعليق على ترجمة محمد بن أحمد بن الخليل برقم (٢٧٢٦)، وقول المصنف هاهنا: إلا أن الشذائي تفرد بعبد الجليل": أن طريق عبد الجليل الزيات عن حسنون اختص به الشذائى دون عبد الغفار والضرير، والله أعلم.

[١٠٤١] **طريق الخَزَّاز:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على أبي الحسن عليّ بن أحمد الرَّقي، على أبي جعفر أحمد بن علي الخزاز، على هبيرة، على حفص[١].

[١٠٤٢] **رواية أبي عمارة حَمْزَةَ بن القاسم:** قرأت على الْمِلَنجِي، على ابن أملى، على أبي الحسن علي [بن] الحسين بن بندار القاضي الْحَرَّانِيّ، على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، على أبيه عبد الرزاق، على حَمْزَة بن القاسم أبي عمارة، عن حفص[٢].

وَرَوَي عن عَاصِم جماعةٌ كعمرو بن ميمون، وحمادِ بن سلمة، والضحاكِ بن ميمون، وعبدِ الرحمن بن أبي حماد وغيرهم إلا أن القراءة ما أُورد بالإسناد[٣].

---

[١] يعنى: على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٨، (٣٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى أحمد السامرى عن أبى الحسن بن الرقى أيضا أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٦٥)، وأبو معشر فى جامعه (٦٣/ ١)، وأبو العز فى كفايته (١/ ٩٥)، وأسندها ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٥) من طريق الخزاز، وهو أحمد بن علي بن الفضيل أبو جعفر الخزاز (غاية ٣٩٢)، سبق ذكره، وتقدم أنه تصحف اسم جده على ابن الجزري فقال فيه: " بن الفضل"، والصواب: بن الفضيل مصغرا، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، وسبق ذكر جميع رجاله غير حمزة بن القاسم أبى عمارة الأحول الأَزْدِي الكوفي (غاية ٣٩٢)، وروايته عن حفص مشهورة من طريقى أبى عمر الدورى وأبى الحارث الليث بن خالد عنه، وهى عند ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٥)، وعند الداني فى جامع البيان (١/ ٣٦٦)، وعند أبى معشر فى جامعه (٦٣/ ١، ٢)، (٦٥/ ١)، وفى روضة المعدل (٢٧/ ٢)، والله أعلم.

[٣] أما عمرو بن ميمون فهو عمرو بن ميمون الكوفي القناد، أخذ القراءة عن حمزة (غاية ٢٤٦٤)، ولم أر من ذكره فيمن أخذ عن عاصم غيرُ المصنف، وتأتى روايته عن حمزة بعد قليل إن شاء الله، وأما حماد بن سلمة فروايته عن عاصم أسندها أبو معشر فى جامعه (٦٥/ ٢) من طريق أبى على الأهوازى، وقرأ بها الأهوازى على أحمد بن عبد الله بن الحسين، على أبى محمد عبد الله بن محمد البخارى الحروف، على أبى موسى عيسى بن مهران القُومِسي، على شيبة بن عمرو بن ميمون الْمَصِّيصِى عن حماد بن سلمة عن عاصم، وأما رواية الضحاك بن ميمون فأسندها كذلك أبو معشر فى جامعه (٦٧/ ١) من طريق الأهوازى عن أبى عبيد الله محمد بن محمد الكَرَجى، على أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد الفقيه، على أبى بشر هارون بن حاتم التميمى الكوفى، على الضحاك بن ميمون، على عاصم، وأما عبد الرحمن بن أبى حماد فالمشهور روايته عن أبى بكر عن عاصم، وقد سبق ذكرها، وروى القراءة أيضا عن شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم، (غاية ١٥٧٢)، والله أعلم.

[١٠٤٣] **رواية عبد الرحمن بن واقد عن حفص:** أخبرنا أبو العباس، عن أبي الحسن، عن أبي طاهر، عن محمد بن الحسن، عن بن يونس، عنه[١]، عن حفص.

[١٠٤٤] **اختيارُ حفص:** قرأت على الْمِلَنجِي، على ابن أَمْلَي، على أبي أحمد، على الصَّفَّار، على عمرو، على حفص[٢]، خالف فيه عَاصِمًا.

[١٠٤٥- ١٠٤٨] **اختيارُ أبي بكر:** قرأت على أبي القاسم عبد اللَّه بن محمد الدلّال، وعلى عبد اللَّه بن محمد الذارع، قرآ على أحمد بن يوسف، على إبراهيم بن أحمد القيرواني، وقرأ القيرواني على ابْن شَنَبُوذَ[٣].

---

[١] يعنى: عن عبد الرحمن بن واقد، عن حفص، ولا يصح على هذا النحو، وقد خَلَطَ المصنف فيه كعادته، وصوابه عن أبى طاهر، عن محمد بن يونس، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، عن أبيه، عن حفص، كذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٣/ ٢)، وهو فى جامع البيان (٣/ ١٢٣٠)، وأبو طاهر هو: عبد الواحد بن عمر بن أبى هاشم، وأبو الحسن هو: على بن أحمد بن عمر الحمامى، وأبو العباس هو: تاج الأئمة أحمد بن على بن هاشم، سبق ذكرهم، وكذا جميع رجال الإسناد، غير محمد بن يونس أبو بكر الحضرمي البغدادي يعرف بالمطرز (غاية ٣٥٧٠)، ولم أر ابن الجزرى ﵀ ذكر عبيد الله فى شيوخه، وقد ذكره فيمن قرأ على عليه (غاية ٢٠٣٢)، وهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح، وقد سبق نحوه فى طرق حفص عن عاصم، والملنجى المذكور هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يَزْدَةَ، وشيخه هو على بن محمد بن أملى، وأبو أحمد هو السامرى عبد الله بن الحسين، والصفار هو أبو جعفر محمد بن موسى، وعمرو هو ابن الصباح، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف، وقد سبق نحو هذا الإسناد قبل قليل فى طرق الأعشى عن أبى بكر، فقال هناك: "وقرأت على عبد اللَّه بن أحمد أبي القاسم الدلال وعثمان بن مالك على محمد بن يوسف على إبراهيم بن أحمد الضَّرِير القيرواني على ابْن شَنَبُوذَ على الخياط"، وذكرنا هناك ما ترجمه ابن الجزرى ﵀ للمذكورين فيه فقال: " عبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال شيخ، روى القراءة عن "ك" محمد بن يوسف الحرتكي وإبراهيم بن أحمد الضرير، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي"، (غاية ١١٦٦)، فتصحف اسم شيخ المصنف عليه، فقال فيه: عبد الله بن محمد هاهنا، وقال هناك: عبد الله بن أحمد، وقال هناك: عن محمد بن يوسف، وقال هاهنا: عن أحمد بن يوسف، وقال ابن الجزرى ﵀ : "محمد بن يوسف بن نهار أبو الحسن الحرتكي البصري إمام جامع البصرة، شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن مجاهد و"ك" أبي الحسن بن شنبوذ، أخذ القراءة عنه عرضا "ك" عثمان بن مالك و"ك" عبد الله بن أحمد الدلال" (غاية ٣٥٦٥) ، فجعل محمد بن يوسف المذكور هناك هو ابن نهار الحرتكى، وقد قررنا هناك أنه بعيد، وذكرنا وجهه، وأما أحمد بن يوسف فلم أره ترجم له مفردا كما سبق أيضا، وكذا لم أره قد ذكره فى شيوخ الدلال، واكتفى بذكره فيمن قرأ على القيروانى، فقال: "إبراهيم بن أحمد القيرواني الضرير =

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على النَّقَّاش وحمّادٍ الكوفي، وكلهم قرؤوا على الخيّاط، على ابن حبيب، على الأَعْشَى قال: هذا ما اختاره أبو بكر فيما خالف فيه عَاصِمًا، وقد نظر أبو بكر في قراءة علي وعبد الله وعثمان واختار أحرفا[1] .

=

روى القراءة عن ابن شنبوذ، روى القراءة عنه منصور بن ودعان وعبد الله بن أحمد الدلال وعثمان بن مالك وأحمد بن يوسف" (غاية ١٩)، وقلنا هناك أنه بالنظر إلى حال المصنف وكثرة غلطه فى أسماء الرواة فلا يبعد أن يكون محمد بن يوسف المذكور هناك وأحمد ابن يوسف المذكور هاهنا فى إسناد اختيار أبى بكر رجل واحد، وهو قد وهم فى اسم أبى القاسم الدلال هنا أيضا فسماه عثمان بن محمد، والله أعلم بالصواب فى ذلك كله.

[1] وهذا الإسناد من طريق ابن مهران صحيح الاتصال، وقد سبق بتمامه فى رواية الأعشى عن أبى بكر عن عاصم، ومراد المصنف باختيار أبى بكر هو ما رُوى عن أبى يوسف الأعشى قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: وترك عاصم من قراءة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- عشرة أحرف، ونحن نقرؤها على قراءة علي، ونخالف فيها عاصما: قرأ عليٌّ في المائدة ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ نصبا، وقرأها عاصم خفضًا، وقرأ عليٌّ فيها ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقّ﴾ بفتح التاء والحاء، ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾ بألف بعد الياء على التثنية بالرفع، وقرأ عاصم ﴿استُحِق﴾ برفع التاء وكسر الحاء، ﴿عليهم الأولِينَ﴾، على الجمع بالياء، ويَعُدُّ أبو بكر هذين حرفا واحدا لما كانا في موضع واحد، وقرأ عليٌّ في هذه السورة ﴿هل تستطيع﴾ بالتاء في أول الحرف "رَبَّك" بالنصب، وقرأ عاصم ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ بالياء،﴿رَبُّكَ﴾ بالرفع، ويَعُدُّهما حرفا واحدا لما كان أحدهما معقودا بالآخر، لا يجوز أن يقرأ إلا معه، وقرأ عليٌّ في الأنعام ﴿فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ﴾ بإسكان الكاف وتخفيف الذال، وقرأ عاصم بفتح الكاف وتشديد الذال، وقرأ عليٌّ فيها ﴿الّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُم﴾ بألف قبل الراء، وقرأ في الروم مثله، وقرأهما عاصم بترك الألف وتشديد الراء، ويَعُدّ الحرفين واحدا لما كانا لا فرق بينهما، وإنما هي كلمة أعيدت، وقرأ علي في سُبْحَان ﴿حَتَّى تُفَجِّرَ لَنَا﴾ بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم وكسرها، وقرأها عاصم بفتح التاء وإسكان الفاء وتخفيف الجيم وضمها، وقرأ علي في الأنبياء ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ بألف، وقرأها عاصم : ﴿وحِرْمٌ﴾ بكسر الحاء وترك الألف، وقرأ علي في الكهف ﴿أَفَحَسْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بإسكان السين وضم الباء، وقرأها عاصم بكسر السين وفتح الباء، وقرأ علي في التحريم: ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾ غير مشدد، وشددها عاصم، قال أبو العباس بن يونس: سمعت أبا الحسن التميمي يقول مرارا لا أحصى عددها كثرة: قراءتنا هذه قراءة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- لأن عاصما ترك من قراءة علي عشرة أحرف، هي التي ذكرناها، ونحن نقرؤها كما قرأها عليٌّ، لا كما قرأها عاصم، قال الأهوازي: وقال لي أبو الفرج الشنبوذي، وأبو إسحاق الطبري، وجميع من قرأت عليه للشَّمُّوني عن الأعشى: إن أبا بكر خالف عاصما في عشرة أحرف، وأَدخلها في قراءته من قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (الإقناع ١/ ٢٩٣-٢٩٦)، (جامع البيان ٢/ ٩٣٩)، وزاد بعضهم فيها ونقص، والله أعلم.

هذا ذكر إسناد عَاصِم فصاحبيه وهو مائة وسبع وستون طريقا[١].

ذكر إسناد حَمْزَة بن حبيب، أبو عمارة الزَّيَّات:

رواية سليم عنه: أبا محمد، وقيل: أبا عيسى: **طريق خلف بِطُرُقٍ:**

إدريس عنه:

[١٠٤٩ – ١٠٦٧] **طريق ابْنِ مِقْسَمٍ عنه والْمُطَّوِّعِيّ وابنِ مجاهد ودُلْبَةَ وابـنِ شـنبوذ والخاقانيّ وابنِ يونس والعطار:** قرأتُ على أبي العباس، على ابن الحمامي[٢]، على أبي بكـر بْن مِقْسَمٍ، على إدريس بن عبد الكريم الحداد، على خلف، على سليم، على حَمْزَة[٣].

قال: وقرأت على أبي العباس قال: أخبرني أبو مسلم الكاتب وأبو الحسن الحلبي.

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا أبو حَمِيَّة، عن زاهر بن أحمد، قالوا[٤]: أخبرنا أبو بكر بـن مجاهـد، عن إدريس، عن خلف[٥].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي، على أبي بكر محمد بن الحسن الطحان.

---

[١] كذا عدها المصنف، وأحصيتها على طريقة ابن الجزري رحمه الله في النشر فبلغت سبعًا ومائتي طريق، والله أعلم.

[٢] هو أبو الحسن على بن أحمد بن عمر الحمامى، وأبو العباس هو تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم، وأبو بكر ابن مقسم هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بـن مقسـم، البغـدادي، سـبق ذكـرهم مـرارا، والله أعلم.

[٣] حمزة بن حبيب الزيات القارئ المشهور، وهو إسناد صـحيح، قـد أسـنده فى النشـر (١/ ١٥٩) مـن طريـق المصنف، وهو فى الكافى وروضة المعدل من طريق أبى العباس بن هاشم شـيخ المصـنف، ولم يسـنده فى النشر من روضة المعدل، وهو مما قد يستدركه بعضهم عليه، وطريق الحمامى عن ابن مقسم فى التجريـد والكافى والمستنير والتذكار والمصباح وجامع الفارسى وغاية أبى العلاء وكتابى أبى العز القلانسى، والله أعلم.

[٤] يعنى محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبا مسلم الكاتب البغدادي، وعلي بن محمد بن إسحاق أبـا الحسـن الحلبي القاضي المعدل، وزاهر بن أحمد السرخسى ثلاثتهم قالوا: أخبرنا ابن مجاهد، والله أعلم.

[٥] يعنى عن سليم، عن حمزة، وهو إسناد صحيحٌ، وهو عند ابن مجاهد فى سـبعته (١/ ٩٥)، ومـن طريـق ابـن مجاهد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٠)، وأبو معشر فى جامعه (٧٢/ ١)، وسبق ذكر جميـع رجـال الإسناد، والله أعلم.

وقرأت على ابنِ نفيس، وهما قرآ[1] على أبي أحمد البغدادي، على أبي بكر بن مقسم وابْـن شَنَبُوذَ، على إدريس، عن خلف[2].

وقرأت على أبي الفضل الرَّازِيّ، على النهرواني والْحَمَّامِيّ وابن يحيى، على ابْـن مِقْسَـمٍ، على إدريس[3].

---

[1] يعنى أبا بكر الطحان، وأبا العباس أحمد بن نفيس، والله أعلم.

[2] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٥٨) من طريق المصنف، غير أنـه لم يسند فيه طريق ابن شنبوذ عن إدريس، وهو عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧١) من طريـق أبـى أحمـد السامرى عنه كما أورده المصنف، وأسنده فى النشر من الكافى والعنوان والمجتبى من طريق السامري عن ابن مقسم عن إدريس، والذى رأيته فى الكافى أن ابن شريح أسنده من طريق السامرى عن أبى الحسـن بـن الرقى عن إدريس، وكذا أسنده صاحب العنـوان [انظـر كتـاب الاكتفـاء لإسـماعيل بـن خلـف صـاحب العنوان– كتاب الأسانيد (١/ ٢٤)] وزاد فيه ابن شنبوذ عن إدريس، ولم أرهما ذكرا ابن مقسم، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٨/ ٢) من طريق أبى العباس بن نفيس شـيخ المصـنف عـن السـامري عن ابن شنبوذ والرقي، لم أره ذكر ابن مقسم، وهو صحيح من طريق السامرى عن ابن مقسـم كمـا سـبق، ولم أعثر على نسخة من المجتبى للطرسوسى، غير أن صاحب العنوان أسنده فيه من طريقـه، وإنمـا ذكـره صاحب الكافى وصاحب العنوان كذلك على سبيل الاختصار والله أعلـم، ويـدل عـلى صـحة ذلـك قـول الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧١): " وقرأت القرآن كله أيضا على أبي الفتح شـيخنا، وقـال لي قـرأت عـلى السامري، وقد قرأ على جماعة ببغداد وبالكوفة منهم: أبو الحسن محمـد بـن أحمـد بـن شـنبوذ، وأبـو بكـر محمد بن مقسم العطار، قالا قرأنا على إدريس بن عبد الكريم، وقرأ إدريس على خلف، وقـرأ خلـف عـلى سليم، وقرأ سليم على حمزة"، فأسنده ابن الجزرى ﵀ من هذه الكتب لصحته فى ذات الأمـر، وقـد سـبق نحوه فى رواية ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، ويحتمـل أن يكـون قـد وقـع ذكـر ابـن مقسـم فى نسخة ابن الجزرى ﵀ من الكافى والعنوان والمجتبى، وسقط من النسـخ الموجـودة بـين أيـدينا، وهـو بعيدٌ، وعلى كل حال فهو صحيح فى ذات الأمر، وصنيعه جـائز، ولا يقـدح ذلـك فى صـحة مـا فى النشـر، وطريق أبى أحمد السامرى عن ابن مقسم عن إدريس أيضا فى جامع أبى معشر (٧١/ ٢)، والله أعلم.

[3] يعنى على خلف على سليم، على حمـزة، وهـو إسـناد صـحيح، قـد أسـنده فى النشـر (١/ ١٥٩) مـن طريـق المصنف عن أبى الفضل الرازى عن أبى الفرج عبد الملك بن بكران النهروانى وأبـى الحسـن الحمـامى كليهما عن ابن مقسم، وأما ابن يحيى المذكور فى الإسناد فهو الحسن بـن محمـد بـن يحيـى أبـو محمـد الفحام، (غاية ١٠٦٣)، نسبه المصنف إلى جده، ووهم فيه ابن الجزرى ﵀ فسماه أحمد بن يحيـى (غايـة ٦٩٥) كما سبق ذكره مرات، وهو عند أبى معشر فى جامعه (٧١/ ٢) من طريق أبى الفضل الـرازى شـيخ المصنف، فقال أبو معشر ﵀: قرأت على أبى الفضل الرازى، وقرأ على أبى أحمد البغـدادى وأبـى الفـرج

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ، على إدريس[١].

قال أبو الحسين: قرأت على الشَّذَائِيّ، على الْبَلْخِيِّ، على إدريس[٢].

وقرأ أيضا أبو الحسين، على زيدٍ، على ابن يونس وعلى موسى بن عبيدٍ الخاقاني، على إدريس[٣].

قرأت على ابن الشارب على القَافْلَانِي، على إدريس[٤].

وقال: قرأت أيضًا على أبي نصر عبد الملك بن أحمد البزاز، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الخوارزمي، بالتحقيق على أبي بكر العطار على إدريس[٥].

= النهرواني وأبي محمد بن الفحام وأبي بكر الرقي، وقرءوا كلهم على ابن مقسم .." فذكره، وطريق ابن الفحام عن ابن مقسم عن إدريس عند أبي على المالكي في الروضة (١/ ١٦٣)، وقد بينته بتمامه في التعليق على ترجمة أحمد بن يحيى المذكور في حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[١] يعني على خلف، على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، وطريق المطوعي عن إدريس عن خلف في النشر (١/ ١٦٠)، لكن من غير طريق المصنف، وهو في المبهج والمصباح والتجريد وعند أبي معشر في تلخيصه وفي جامعه (٦٨/ ٢)، والله أعلم.

[٢] يعني على خلف، على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، والبلخي هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم الشهير بِدُلْبَةَ، والشذائي هو أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، وأبو الحسين هو الخبازي على بن محمد بن الحسن، والله أعلم.

[٣] يعني بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، وابن يونس هو محمد أبو بكر المطرز، سبق ذكره قبل قليل، وطريقه عن إدريس عن خلف عند أبي معشر في جامعه (٧٢/ ١) من طريق أبي طاهر بن أبي هاشم، والخاقاني هو أبو مزاحم موسى بن عبيد الله، والله أعلم.

[٤] يعني على خلف، وابن الشارب المذكور هو: أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب (غاية ٤٩٥)، والقائل: "قرأت" هاهنا هو أبو الحسين الخبازي، وهذا الإسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله في غاية النهاية، والله أعلم.

[٥] يعني على خلف، على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده في النشر (١/ ١٦٠) من طريق المصنف بإسناده المذكور عن كل من البزاز والخوارزمي عن أبي بكر العطار، وهو ابن مقسم السابق الذكر، وكذا سبق ذكر أحمد بن إبراهيم أبي بكر الخوارزمي المؤدب، والبزاز المذكور هو عبد الملك بن أحمد أبو نصر البزاز (غاية ١٩٥١)، والله أعلم.

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على إدريس، على خلف[١].

[١٠٦٨] **طريق البُخَارِي:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن الحسين الجُعْفِي، على محمد بن الحسن بن يونس[٢]، على محمد بن إسحاق البخاري، على إدريس.

[١٠٦٩] **طريق ابنِ أبِي أمية:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْنِي، على ابنِ أبي أمية، على إدريس[٣].

[١٠٧٠] **طريق أحمدَ بنِ عثمان:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن الحسن الأَدَمِي، على أحمد بن عثمان، على إدريس[٤].

[١٠٧١] **طريق الأنصاري عن خلف:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على محمد بن جعفر، على الحسن بن سعيد، على مُحَمّد بْن مُخَلَّدٍ الأنصاري، على خلف[٥].

---

[١] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٦، (٤١/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق المطوعى عن إدريس فى النشر (١/ ١٦٠)، قد أسنده من المبهج والمصباح، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٦٨/ ٢)، والله أعلم.

[٢] فى الأصل: "ابن بويان"، وهو تصحيف، والصواب محمد بن الحسن بن يونس، كما فى المنتهى للخزاعى المذكور (٤١/ ٢)، وهذا الإسناد عنده كما أوره المصنف من طريقه، وهو إسناد صحيح، والجعفى المذكور هو محمد بن عبد الله بن الحسين أبو عبد الله الفقيه الحنفى، والبخارى هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق، سبق ذكرهما، وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] يعنى على خلف على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٦، (٤٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وابنُ أبى أمية هو محمد بن جعفر بن الخليل بن أبى أمية (غاية ٢٨٩٠)، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكر إدريس بن عبد الكريم فى شيوخه (غاية ٢٨٩٠)، ولا ذكره فيمن قرأ على إدريس (غاية ٧١٧)، والله أعلم.

[٤] يعنى على خلف، على سليم، على حمزة، وأحمد بن عثمان هو ابن بويان، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٥٨) من طريق المصنف، وهو عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤١/ ١)، وطريق ابنِ بويان عن إدريس فى التيسير وجامع البيان والتذكرة والتجريد والمستنير وروضة المالكى وتلخيص ابن بليمة وجامع ابن فارس، والله اعلم.

[٥] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، وأبو المظفر المذكور هو عبد الله بن شبيب، ومحمد بن جعفر هو أبو الفضل الخزاعى وهذا الإسناد عنده فى المنتهى ١/ ١٦٦، (٤٠/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وشيخه الحسن بن سعيد هو المطّوعي، والأنصارى المذكور هو محمد بن مخلد ويقال: ابن أبي مخلد، أبو عبد الله الأنصاري ثم الأنطاكي (غاية ٣٤٦٣)، وطريقه عن خلف عن سليم أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٦٨/ ٢)، وفى المبهج (١/ ١٠٥)، والله أعلم.

[١٠٧٢، ١٠٧٣] **طريق البَرَاثِي والرَّافِقِي على خلف،** وهما طريقان: أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على الْخَبَّازِيّ، على أبي إسحاق الحطاب[١]، على أبي العباس البَرَاثِي وعلى جعفر بن محمد الرَّافِقِي، وهما طريقان على خلف[٢].

[١٠٧٤] **طريق الْمَخْفِي عن خلف:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابن شنبوذ، على أبي علي محمد بن إسحاق الْمَخْفِي، على خلف[٣].

[١٠٧٥ - ١٠٧٧] **طريق أبي جعفر الضَّرِير عنه:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على أحمد بن سَهْلان بْن مخلد الفرائضي وأبي يَعْقُوب إسحاق بن أحمد النحوي ومحمّد بن إبراهيم بن بشرٍ السواق، قالوا: قرأنا على أبي جعفر محمد بن سعيد الضَّرِير، على خلف[٤].

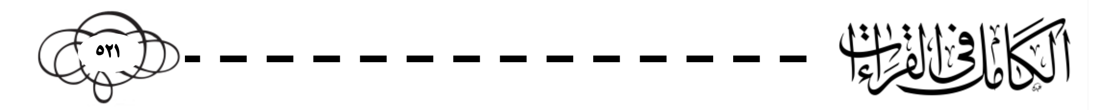
---

[١] كذا نسبه المصنف، ويفهم من كلام ابن الجزرى ﷺ فى ترجمة أبى الحسين الخبازى (غاية ٢٣٤٢) أنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي (غاية ٧)، ويَرِدُ عليه أن المصنف كنّاه هاهنا أبا إسحاق، والخرقى قد سبق أن كناه أبا القاسم، وهو الذى أقره ابن الجزرى فى كنيته، ويجاب عليه بأن الخطيب البغدادى كناه أيضا أبا إسحاق (تاريخ بغداد ٦/ ٥٠٧)، والأظهر أنه غيره، وأنه أبو إسحاق البزوري (غاية ٣)، ويحتمل غيره، وسبق التعليق عليه مرات، وشيخاه هما جعفر بن محمد أبو عبد الله الرافقي قرأ على خلف، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الحطاب (غاية ٩١٢)، وأحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان أبو العباس البَرَاثِى، توفي سنة اثنتين وثلاثمائة، (غاية ٥١٨)، ولم أر ابن الجزرى ﷺ ذكر إبراهيم بن أحمد فيمن قرأ عليه، ولا ذكره فى شيوخه، وهو محتمل لأن إبراهيم بن أحمد إن كان هو الخرقى المذكور آنفا فهو قد أدرك جعفر بن محمد أبا بكر الفريابى، ووفاة الفريابى قريب من وفاة البَرَاثى، وليس الفريابى والرافقى رجلا واحد فليُعلم، والله أعلم،

[٢] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد ظاهره صحّة الاتصال، وطريق البراثى عن خلف عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٢)، وتقدم طريقه عن خلف عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، والله اعلم.

[٣] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٦، (٤٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٤] يعنى بإسناده السابق إلى حمزة، وهو إسناد صحيح، وأبو جعفر البزاز نَسَبَهُ ابن الجزرى ﷺ فقال فيه: "محمد بن سعيد بن عمران بن موسى أبو جعفر البزاز الكوفي الضرير" (غاية ٣٠٢٧)، ولم أر من رفع نسبه هكذا غير أبى على الأهوازى، كذا نقله عنه أبو معشر فى جامعه (٧٣/ ٢)، وسائر المصنفين لم يزيدوا فى نسبه على قولهم: محمد بن سعيد أبو جعفر البزاز، كذا نسبه الذهبى فى طبقات القراء (معرفة ١/ ١٤٨)، وكذا الدانى فى جامع البيان فى مواضع منه، وكذا الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٩، ١٧١، (٤٣/ ٢، ٤٥/ ١)، وكذا أبو معشر فى جامعه من غير طريق الأهوازى (٧١/ ١)، والله أعلم، ورواية أبى جعفر البزاز =



[١٠٧٨، ١٠٧٩] **طريق الورّاق وأخيه إسحاق:** قرأت على أبي نصر عبد الملك بن سابور، على الحسن بن أبي مرة[1]، [على أبيه]، على أبي العباس وراق خلف وأخيه إسحاق ابني إبراهيم، على خلف.

طريق خَلَّاد:

[١٠٨٠] **طريق ابنِ شاذان الجَوْهَرِي عنه:** قرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي، قال: قرأت على أبي بكر الطَّحَّان، على أبي أحمد، على ابْنِ الصَّلْتِ، على محمد بن شاذان الجَوْهَرِي، على خلاد[2].

= عن خلف عن سليم عند أبى معشر فى جامعه (٧٢/ ٢) من طريق أحمد بن سهلان المذكور عنه، وابن سهلان المذكور هو أحمد بن سهلان بن مخلد أبو جعفر الحَارِثِي الفَرَائِضِي (غاية ٢٦١)، والنَّحْوى هو إسحاق بن أحمد بن أبو يعقوب النحوي (غاية ٧٢٨)، والسَّواق هو محمد بن إبراهيم بن بشر أبو بكر السواق البغدادي (غاية ٢٦٧٠)، والله أعلم.

[1] فى المخطوطة: الحسين بن محمد، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي مرة النقاش (غاية ١٠٥٧)، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، لأن الحسن لم يدرك إسحاق ولا أخاه، فسقط على الناسخ الواسطة بينه وبينهما، وهو أبوه محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ويقال: ابن أبي مرة، أبو الحسن الطوسي، المعروف بابن أبى عمر النقاش، ولأن ابن الجزرى ﷺ قال فى ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبى العباس الوراق: " روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أبى مرة فيما ذكره الهذلى، (غاية ١٣٩)، ومفهومه أنه وقع فى نسخته ذكر أبيه، وأظنه استبعد قراءة ابن أبى عمر على أبى العباس الوراق، لأن أبا العباس توفي قديمًا في حدود السبعين ومائتين أو نحو ذلك ، ووفاة ابن أبى مرة كانت سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، فبين وفاتيهما أكثر من ثمانين سنة، وأما قراءته على أخيه إسحاق الوراق فهى صحيحة، وهو فى النشر (١/ ١٨٩)، وهو كذلك فى المستنير والكفاية الكبرى وغاية الاختصار، لأن إسحاق توفي في سنة ست وثمانين ومائتين، فبقاؤه بعد أخيه بنحو ستة عشر عاما، وهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي وراق خلف (غاية ٧٢٣)، وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما قررناه فى طريق إسحاق عن خلف، وأما من طريق أخيه أحمد فظاهره الانقطاع، والله أعلم.

[2] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٦١) من طريق المصنف كما أورده هاهنا، وطريق أبى أحمد السامرى عن محمد بن شاذان عن خلاد فى التيسير وجامع البيان والكافى والعنوان والتجريد وتلخيص ابن بليمة وروضة المعدل، والمنتهى للخزاعى، ووقع فى المخطوطة هاهنا: " أبى بكر الطحان وعلى أبى أحمد"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من النشر، وابن شاذان المذكور هو محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي (غاية ٣٠٥٩)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

[١٠٨١] **طريق الوزَّان عنه:** قرأت على ابن هاشم، على أبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد اللَّه الحذاء، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري، على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، على القاسم بن يزيد بن كُلَيْبٍ الوزان، على خلاد[١].

[١٠٨٢، ١٠٨٣] **طريق الحُلْواني عنه:** قرأت على ابن هاشم، قال: أخبرنا أبو الحسن وأبو مسلم، على ابن مجاهد، عن يحيى بن أحمد بن هارون الْمَرْوَزِي، عن أحمد بن يزيد الحلواني، عن خلاد[٢].

[١٠٨٤] **طريق الطَّلْحِي:** قرأت على ابن هاشم، عن ابنِ الْحَمَّامِيّ، على عبد الواحد بن أبي هاشم، عن محمد بن جَرِيرٍ الطَّبَرِي، قال: قرأت القرآن على سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطَّلْحِي مرارًا، وكان قد قرأ على خلاد[٣].

[١٠٨٥ - ١٠٨٨] **طريق الخُنَيْسِي:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الطيِّب الحُضَيْنِي، على علي بن محمد بن عمار الزَّرِيرِي، على محمد بن يحيى الرَّازِيّ[٤].

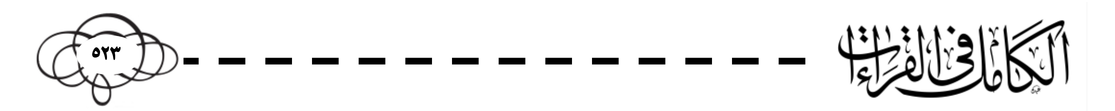
---

[١] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٨/ ٢) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٤) من طريق إبراهيم بن أحمد البروزى، والوزان المذكور هو القاسم بن يزيد بن كُلَيْبٍ أبو محمد الوزان الأشجعي (غاية ٢٦٠٩)، والله أعلم.

[٢] يعنى عن سليم عن حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٨)، ومن طريق محمد بن أحمد بن على أبى مسلم الكاتب أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٢)، وأبو معشر فى جامعه (٧٢/ ١)، وهو عنده أيضا (٧٣/ ١) من طريق ابن شنبوذ عن يحيى المزوق، وهو يحيى بن أحمد بن هارون البغدادي يعرف بحيون المزوّق (غاية ٣٨٢٦)، والله أعلم.

[٣] على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٦٤) من طريق المصنف كما أورده هاهنا، وهو فى جامع البيان (١/ ٣٧٣) من طريق أبى طاهر بن أبى هاشم، وكذا عند أبى معشر فى جامعه (٧٣/ ١)، والطَّلْحِى المذكور هو سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله أبو داود الطَّلْحِي التَّمَّارِ اللؤلؤي الكوفي، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين (غاية ١٣٨٢)، والراوى عنه هو محمد بن جرير بن يزيد الإمام، أبو جعفر الطبري الآملي البغدادي صاحب التفسير والتاريخ، (غاية ٢٨٨٦)، وأبو الحسن المذكور فى الإسناد هو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل (غاية ٢٣٠٦)، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[٤] يعنى على خلاد، على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٨، (٤٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وهو عند أبى معشر فى جامعه (٦٩/ ٢) من طريق =



أخبرنا أبو نصر، على أبي الحسين، على زيد، على الْبَجَلِيّ، والشَّذَائِي وعبد الغفار، على الزَّرِيرِي، على الْخُنَيْسِيّ، على خلاد[١].

[١٠٨٩] **طريق المُرَادي:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على أبي سَلَمة[٢]، على أبي الحسين بن عَمْرويه الكوفي، على حمدان المرادي، عليه[٣].

[١٠٩٠- ١٠٩٢] **طريق البَزَّاز:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على أحمد بن سهلان وعلى أبي يَعْقُوب النحوي[٤] وعلى محمد بن إبراهيم بن بشر، على محمد بن سعيد البَزّاز، ....

=

الخزاعى المذكور، ومن طريق الزَّرِيرِى عن الخنيسى أسنده أبو على الأهوازى فى الوجيز (١/ ٧١)، ومن طريق الأهوازى أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٥٠)، وأبو معشر فى جامعه (٧٣/ ٢)، وطريق الخنيسى أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٣)، والزريرى هو علي بن محمد بن عمار الأَبْزَارِي يعرف بالزَّرِيرِي (غاية ٢٣٣٢)، والخنيسي هو محمد بن يحيى أبو عبد الله الخنيسي الرازي ثم الكوفي (غاية ٣٥٣٤)، والله أعلم.

[١] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، وظاهره أن أبا الحسين الخبازى قرأ على زيد بن على بن أبى بلال، وأن زيدا قرأ على البَجَلِي والشَّذَائِى والحُضَيْنِى ثلاثتهم على الزَّرِيرِي على الخُنَيْسِي، وليس كذلك، بل قرأ أبو الحسين الخبازى على زيد على البَجَلى على الخُنَيْسِي، وقرأ أبو الحسين أيضا على الشذائى وعبد الغفار الحُضَيْني كليهما على الزَّرِيرِى على الخُنَيْسِي، وهو معلوم من شيوخ الخبازى، وكذا هو فى غاية النهاية فى تراجم المذكورين، فأثبت ابن الجزرى ﷺ عبد الله بن زيدان فيمن قرأ على الخنيسى (غاية ٣٥٣٤)، وقال فى ترجمة البجلي المذكور: " عبد الله بن زيدان البجلي أبو محمد مقرئ روى القراءة عن "ك" محمد بن يحيى بالخنيسي وذكر أنه قرأ عليه في حمدان الزقُّوم - محلة بالكوفة- عن خلاد، روى القراءة عنه "ك" زيد بن علي " (غاية ١٧٧٤)، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٠/ ٢) من طريق زيد بن أبى بلال عن البَجَلى عن الخُنَيْسِى عن خلاد، والله أعلم.

[٢] عبد الرحمن بن إسحاق أبو سلمة الكوفي المعروف بابن أبي الروس (غاية ١٥٥٧)، وشيخه قال فيه ابن الجزرى ﷺ: الحسن بن عَمْرويه أبو الحسين الكوفي (غاية ١٠٣٤)، ورأيته فى المنتهى (١/ ١٦٩) لأبى الفضل الخزاعى: الحسين بن عَمْرويه، وكذا عند أبى معشر فى جامعه (٧١/ ١)، والله أعلم.

[٣] يعنى على خلاد، على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٩، (٤٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١)، والمرادي المذكور هو حمدان بن منصور المرادي (غاية ١١٨١)، والله أعلم.

[٤] هو إسحاق بن أحمد النَّحْويّ، سبق ذكره قبل قليل وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

على خلاد[١].

[١٠٩٣] **طريق ابن سَلْم:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن الصَّلْتِ، على جعفر بن محمد بن يوسف، على علي بن الحسين بن سَلْم، على خلاد[٢].

[١٠٩٤ - ١٠٩٦] **طريق ابن نصر الكوفي وابن الهيثم:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على أبي سَلَمَةَ عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على أبي سلمة، على قاسم بن نصر الكوفي ومحمد بن الهيثم، عن خلاد[٣].

[١٠٩٧، ١٠٩٨] **طريق القَصَّار عنه:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن الصَّلْتِ، على جعفر بن محمد بن يوسف[٤] ....

[١] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٩، (٤٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١)، وسبق هذا الإسناد بنحوه فى رواية أبى جعفر البزاز عن خلف قبل قليل، والله أعلم.

[٢] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٨، (٤٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١)، وطريق ابن سَلْم عن خلاد عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٤)، وهو علي بن الحسين بن سلم النَّخَعِي الطَّبَري الكوفي (غاية ٢٢٠٢)، والراوى عنه هو جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله القرشي الكوفي الصَّيْرفي المعروف بالوزان ويعرف بصنجة، قال ابن مجاهد: لا أعلم أحدا من الكوفيين كان ألفظ بكتاب الله من جعفر الوزان (غاية ٨٩٥)، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق الشذائى عن أبى سلمة، عن قاسم بن نصر ومحمد بن الهيثم كليهما عن خلاد، وكذا هو عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٨، (٤٣/ ١)، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١) من طريق الخزاعى، وقال الخزاعى فى المنتهى بعد أن أسند هذه الرواية: " هكذا ذكر أبو بكر - يعنى الشذائيَّ - أن أبا سلمة قرأ على قاسم وابن الهيثم"، وأسنده فى النشر (١/ ١٦٢) من طريق المصنف فقال: أبو سلمة عن القاسم بن نصر عن محمد بن الهيثم"، وهو الصواب، والوهم فيه من أبى بكر الشذائى، وقد أسنده سبط الخياط فى المبهج من طريق الكارزينى عن الشذائى على الصحيح، فأحسبه قد رجع عنه حين حدث به الكارَزِينِى، وهو فى جامع البيان وإرشاد ابن غلبون، والتذكرة، والتبصرة والهادى وغيرها، لكن لم أر ابنَ الجزرى رحمه الله عقب عليه، فلعله ظن ما هاهنا تصحيفا، أو وقع على الصحيح فى نسخته من الكامل، والله أعلم.

[٤] وقع فى المخطوطة:" محمد بن جعفر"، وهو مقلوبٌ، والصواب: جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف، وهو الوزان، سبق قبل طريق فى إسناد رواية على بن سلم، والله أعلم.

الورَّاق مولى سعد بن أبي وقاص، على إبراهيم بن علي القَصَّار بالتحقيق، على خَلَّاد[١].

قرأ أبو الحسين، على الشَّذَائِيّ، على دُلْبة، على أبيه، على الحلواني، على خلاد[٢].

طريق الدُّورِيّ عن سليم:

[١٠٩٩- ١١٠٣] **طرق ابنِ فرح عنه:** قرأت على أبي العباس، على ابنِ الحمامى، على زيد، على ابن فرح، على أبي عمر الدُّورِيّ، على سليم، عن حَمْزَة[٣].

قال أبو العباس: وأخبرني بهذه الرواية أبو الحسن وأبو مسلم.

وأخبرنا أبو حَمِيَّة، عن زاهرٍ، كلهم عن ابن مجاهد، عن أبي عمر[٤].

---

[١] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٨، (٤٢/ ٢، ٤٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١)، ومن طريق جعفر الوزان عن القصَّار أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٤)، والقصار هو إبراهيم بن علي القصار ويقال له الصَّفَّار الكوفي (غاية ٧٩)، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هذا الإسناد هاهنا معلقا، دون ذكر الواسطة بين المصنف وبين أبى الحسين الخبازى، وكل رواية المصنف عنه هى من طريق شيخه أبى نصر منصور بن محمد القهندزى، ويحتمل أنه سقط على الناسخ، ويحتمل أيضا أن يكون المصنف تركه اختصارا، لقرب العهد به، فقد ذكره قبل طريق واحد، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٨، (٤٢/ ٢) من قراءته على أحمد بن نصر الشذائى المذكور على عبد الله بن الهيثم البلخى الشهير بدُلْبة كما أسنده المصنف، ويحتمل أن يكون المصنف قد ذكره من طريقه الخزاعى أيضا، فسقط على الناسخ كذلك، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، ومن طريق علي بن عمر الحمامى عن زيد بن أبى بلال أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٣)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٠٤)، وأبو العلاء الهمذانى فى غاية الاختصار (١/ ١٣٨)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٨/ ٢)، وغيرهم، وطريق زيد عن ابن فرح عن الدورى عند أبى معشر فى جامعه (٧١/ ١)، وابن فرح هو أحمد بن جبريل بن فرح، وأبو العباس هو أحمد بن على بن هاشم، سبق ذكرهما وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٤] كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هاهنا: " ابن مجاهد عن أبى عمر"، يعنى الدوري، ولا يصحّ، فلم يدركه ابنُ مجاهد، فسقط الواسطة بينهما، وظاهر نسق الأسانيد وما صدر به المصنف هذا الطرق أن الواسطة بينهما هو أحمد بن جبريل بن فرح، وسبق فى طرق قراءة أبى عمرو التعليق على رواية ابن مجاهد عن ابن فرح، وأنها غير محفوظة، والأولى حمل هذا الإسناد على المشهور، وهو رواية ابن مجاهد عن أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس عن الدورى، وهى عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٧) من قراءته على ابن عبدوس، ومن طريق أبى مسلم الكاتب المذكور عن ابن مجاهد عن ابن عبدوس أسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٦)، وكذا هى من طريق ابن مجاهد عند أبى معشر فى جامعه (٧٠/ ٢)، والخزاعى فى =

قال أبو العباس: أخبرنا أبو الحسن، عن أبي طاهر، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد اللَّه البَرْمَكِي وابن فرح، عن أبي عمر [(١)].

[١١٠٤، ١١٠٥] **طريق العلّاف عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على أبي بكر العلاف، على الدُّورِيّ [(٢)].

[١١٠٦ - ١١٠٨] **طريق أبي الزعراء:** قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على أبي القاسم طَلْحَة بن محمد بن جعفر البواب وعلى أبي أحمد وعلى الْمُطَّوِّعِيّ، كلهم على ابن مجاهد، على عبد الرحمن بن عبدوس، على أبي عمر [(٣)].

[١١٠٩، ١١١٠] **طريق البَزْوَرِي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن زيد وأبي إسحاق البزوري، على أحمد بن فرح، على الدُّورِيّ [(٤)].

=

المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ٢)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٤)، وأبو الحسن المذكور فى هذا الإسناد هو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل (غاية ٢٣٠٦)، والله اعلم.

(١) يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، وأسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٧)، وأبو معشر فى جامعه (٧٢/ ١) من طريق أبى طاهر بن أبى هاشم كما أورده المصنف هاهنا، والبَرْمَكِي المذكور هو: محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد أبو بكر البَرْمَكي البغدادي (غاية ٢٧٤٣)، وتصحّف لقبه فى المخطوطة إلى الرملى، وأبو الحسن المذكور فى الإسناد هو على بن أحمد بن عمر الحمّامى، وأبو العباس هو تاجُ الأئمة ابن هاشم، والله أعلم.

(٢) يعنى على سليم، على حمزة، والعلّاف المذكور هو: الحسن بن علي بن بشار بن زياد المقرئ أبو بكر البغدادي بن العلاف الضرير الأديب الشاعر النحوي (غاية ١٠٠٨)، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق الشذائى عن ابن العلاف عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٤٩)، وعند أبى معشر فى جامعه (٦٩/ ١)، وأسنده أيضا من غير طريق الشذائى (٧٣/ ٢)، والله أعلم.

(٣) يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (٤٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٠/ ٢)، وسبق أيضا طريق ابن مجاهد قبل قليل، وسبق ذكر جميع رجاله، وأبو أحمد المذكور هو السَّامرى، والله أعلم.

(٤) يعنى على سُلَيم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، وطريق زيد عن ابن فرح عن الدورى قد سبق التعليق عليه قبل قليل، وكان الأولى بالمصنف ذكر هذا الإسناد هناك، وطريق أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد البزورى عن ابن فرح عن الدورى عند أبى معشر فى جامعه (٧١/ ١)، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

طرق ابْنِ سَعْدَانَ:

[١١١١] **طريق ابنِ واصل:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أبي بكر أحمد بن محمد بن الشَّارب، على أبي العباس أحمد بن فَضْلويه التمار، على أبي العباس أحمد بن محمد بن واصل، على محمد بْنِ سَعْدَانَ الضَّرِير[١].

[١١١٢، ١١١٣] **طريق القَنَّاد وابنِ جبير:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على الْمُطَّوِّعِيِّ، على ابن أبي عَجْرَم، على أحمد بن جبير، على سليم[٢].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على الْخَبَّازِيّ، على الشَّذَائِيّ، على ابن شنبوذ، على أبي عثمان[٣]، عليه.

---

[١] يعنى: على سليم على حمزة، وأحمد بن فضلويه التمار لم أعثر له ترجمة، ولم يترجم له ابن الجزرى مفردا، ولا رأيته ذكره فى شيوخ ابن الشارب، ولا فيمن قرأ على ابن واصل، وسيأتى ذكره مرة أخرى بعد قليل فى رواية الكسائى عن حمزة بنفس الإسناد، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٠/ ١)، وطريق ابن واصل عن ابن سعدان عن سليم عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨١)، وعند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٢)، وأما ابن واصل المذكور فالصواب فى اسمه: محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس البغدادي (غاية ٢٨١٨)، وقال ابن الجزرى ﷺ: "محمد بن أحمد بن محمد بن بشر بن جعفر بن واصل أبو العباس، هذا هو الصحيح في اسمه ونسبه، وبعضهم سماه أحمد والأكثرون على أنه محمد بن أحمد بن واصل، نسبوه إلى جدّ جدّه" (غاية ٢/ ٨٣)،.وقد سبق ذكره، وأما ابن الشارب فهو أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني المروروذي المؤدب نزيل بغداد (غاية ٤٩٥)، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[٢] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ١)، وطريق أحمد بن جبير عن سليم عن حمزة عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨١)، وابن أبى عجرم المذكور هو الحسين بن إبراهيم بن عامر المعروف بابن أبي عَجْرَم أبو عيسى الأنطاكي (غاية ١٠٧٩)، والله أعلم.

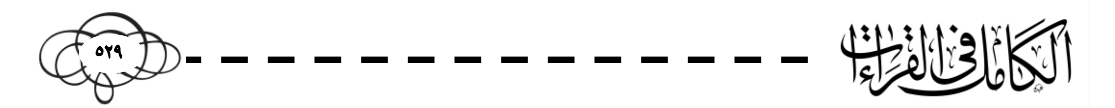
[٣] هو سعيد بن عمران بن موسى أبو عثمان الكوفي المقرئ: قرأ على محمد بن سعدان، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ، (غاية ١٣٥٠) ، ووهم المصنف فيه فظنه عمرو بن حماد بن طلحة أبا عثمان القناد، فلذلك صدّر الطريق بقوله: "طريق القناد وابن جبير"، وقال ابن الجزرى ﷺ: " عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة أبو عثمان الكوفي القناد السكري أخذ القراءة عن حمزة عرض عليه أحمد بن جبير، وقد انعكس على الهذلي فقال: إن القناد قرأ على ابن جبير على حمزة، وأسند رواية أحمد بن جبير عن حمزة ثم أعاده على =

[١١١٤] **طريق الكِنْدِي:** قرأت على ابْن شَبِيب، علـى الْخُزَاعِـيّ، عـلى الحُضَـيْنِي، عـلى القاضي أبي صالح محمد بن عمير بن ربيع الهَمَـذَاني، عـلى سـعيد بـن محمـد الجُحْـوانيّ الكِندِي، على سليم[١].

=

الصواب في رواية أبي عثمان عن حمزة في مكان آخر" (غاية ٢٤٦٤)، وهذا الـذى قالـه ﷺ لـيس بمتَّجَـهٍ، ويتعقب عليه من وجهين، أولهما: أن المصنف قد صدَّر الطريق بقوله: " طريق القنـاد وابـن جبيـرٍ"، فـلا يفهم منه أن مراده: طريق ابن جبير وحده عن سليم، أو طريق القناد عن ابن جبير عن سليم، بل يفهم منـه أن مراده القنّاد وابن جبير كلاهما عن سليم، وعليه فإن عود الضمير فى قول المصنف" عليه" يريد به سليما وليس ابن جبير، وهو ظاهر مما صدر به الطريق، وليس ذلـك يعنـى صـحته فى ذات الأمـر كمـا سـيأتى، وأحسب أن الذى حمل ابن الجزرى ﷺ على هذا التأويل أن ابن شنبوذ لم يدرك أحدا من أصحاب سـليم، فلذلك استبعد أن يكون عود الضمير على سليم، وهو صحيحٌ من هذا الوجه، ثانيهما: أسـند الخزاعـى فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ١) بعد طريق ابن واصل عن ابن سعدان السابق ذكره فقال: "قرأت القـرآن عـلى أبى أحمد، قال: قرأت على ابن شنبوذ، على أبى عثمان سعيد بن عمران، على محمد بن سعدان، على سـليم، على حمزة"، وهو عند أبى معشر فى جامعه (٧٤/ ١) أيضا، فحمل هذا الإسناد على ذلـك أولى، ويكـون أبـو عثمان المذكور هو سعيد بن عمران، ويكون المصنف قد وهم فيه فظنه أبا عثمان القنـاد كمـا سـبق، وبـه يتصل الإسناد على ما جـاء عنـد الخزاعـى وأبـى معشـر، وقـال الـدانى فى جـامع البيـان فى بـاب الإمالـة (٢/ ٦٩٥): " وروى ابن شنبوذ عن قراءته على سعيد بن عمران عن سليم عن حمزة: ﴿ءاتانى الكتـب﴾ في مريم و﴿فمآ ءاتان الله﴾ في النمل بالإمالة مثل الكسائي لم يروه عن سليم أحد غيره"، وظاهره أن سعيد بـن عمران أخذ عن سليم دون واسطة، ولا أظنّه مراد الدانى، وهو بعيد، وأحسب أنه أراد الاختصار فيه، وأن مراده: عن سعيد بن عمران بإسناده عن سليم عن حمزة، فإن صح ذلك فإنـه يصـح بـه عـود الضـمير عـلى سليم فى قوله: " عليه"، ويكون أبو عثمان سعيد بن عمران قد أخذ عن سليم بواسطة وبدون واسـطة، ومـا قررناه هاهنا إنما بنيناه على غلبة الظن، ولا يلزم الأخـذ بـه، وبنينـاه أيضـا عـلى مـا هـو معلـوم مـن حـال المصنف ﷺ من كثرة الغلط فى الأسانيد، ويمكن تعقّبه كذلك بأنه يحتمل أن يكون أبو عثمـان المـذكور هاهنا ليس هو سعيد بن عمران، وليس عندنا دليل قاطع على أنه هو المـراد، خاصـة مـع كـون المصـنف صدر الطريق بقوله: "طريق القناد"، ولكن لا يصح ما قاله ابن الجزرى ﷺ أن مراد المصنف هاهنا قـراءة أبى عثمان القناد على ابن جبير، لأن لفظ المصنف لا يعطيه، على أنه ﷺ معذور فى بعض ذلك، لأن ظاهر كلام المصنف هاهنا موهمٌ، وسيأتى التعليق على ما نسب به ابن الجزرى ﷺ أبا عثمان القناد فى موضـعه بعد قليل، والله أعلم.

[١] يعنى على سُلَيم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قـد أسـنده الخزاعـي فى المنتهـى ١/ ١٦٩، (٤٤/ ١) كمـا أورده المصـنف مـن طريقـه، وأسـنده سـبط الخيـاط فى المـبهج (١/ ١٠٧)، وأبـو الكـرم فى المصـباح (١/ ١٥١) وأبو معشر فى جامعه (٧٤/ ٢) من طريق أبى صالح الهَمَذَانى المذكور، وهو محمد بن عمير =



[١١١٥، ١١١٦] **طريق التَّمَّار:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عُمَر بن إبراهيم الْكَتَّانِيّ، على محمد بن على الرَّقِّي.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أحمد بن الفتح، على الْكَتَّانِيّ، [عليه](١)، على أحمد بن إسحاق بن يزيد الخشّاب، على أحمد بن مبارك التَّمَّار، على سليم(٢).

[١١١٧] **طريق عليّ بن موسى عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الطيِّب الحُضَيْنِي، على حماد بن محمد، على أبي جعفر محمد بن الحسين بن حرب بن يحيى بن حاجب الخزّاز، على أبي موسى الكاتب الحَارِثي، بالتحقيق على سليم(٣).

=

بن الربيع أبو صالح الهمذاني الكوفي القاضي (غاية ٣٣٣٧)، وشيخه الجُحْواني: سعيد بن محمد بن بشر جحوان أبو عبد الله الجحواني الكِندِي، قال أبو بكر البَاطِرْقَاني وجحوان قبيلة بالكوفة من كندة (غاية ١٣٥٢)، والله أعلم.

(١) ساقط من السياق، وهو ظاهر من إسناد الخزاعى عن الكتانى، والله أعلم.

(٢) يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيحٌ، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٩، (٤٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ورجال هذا الإسناد بين الكتَّانى وسُلَيم قد اقتصر ابن الجزرى رحمه الله فى أنسابهم وكناهم فى غاية النهاية على ما ذكره المصنف هاهنا، فقال فى التمار: " أحمد بن مبارك التَّمّار روى القراءة عن "ك" سليم بن عيسى، روى القراءة عنه "ك" أحمد بن إسحاق بن يزيد" (غاية ٤٥٣)، وقال فى الخشاب: أحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب (غاية ١٥٨)، والرَّقى قال فيه: " محمد بن علي الرَّقي"، وفى المنتهى للخزاعى زيادة على ما ذكره فقال الخزاعى رحمه الله فى الموضع المذكور: " قرأت القرآن كله على أبى حفص عمر بن إبراهيم الكتّانى، قال: قرأت على أبى الحسين محمد بن علي بن الحسين الرقى، قال: قرأت على أبى العباس أحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب بِرَبَضِ الرَّافِقَة، قال: قرأت على أبى جعفر أحمد بن المبارك التمار، على سليم"، وأحمد بن الفتح شيخ الهذلى فقد ترجم له مرتين فقال مرة: " أحمد بن الفتح شيخ، قرأ على"ك" أبي حفص الكتاني، قرأ عليه "ك" الهذلي" (غاية ٤٣٤)، وقال أخرى: " أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح أبو بكر الفرضي شيخ الهذلي: مقرئ، ذكر أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتّاني فوهم في ذلك وأين هو من زيد بن علي ولكن قراءته على أبي حفص الكتاني محتملة، والله أعلم" (غاية ٤٧٦)، ووقع فى المطبوع من غاية النهاية فى الموضع الأول أن أبا بكر بن مقسم، وابن مجاهد قرآ عليه، وهو خطأٌ ظاهر، وأحسبه من النساخ، والله أعلم.

(٣) يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٠، (٤٤/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١)، وهو أيضا عند ابن مهران فى غايته (١٣/ ١) من قراءته على حماد بن أحمد بن حماد الضرير عن أبى جعفر الخزاز المذكور، =

[١١١٨- ١١٢٠] **طريق ابن زَرْبِي والضَّبِّي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابن شنبوذ، على جعفر بن محمد بن يوسف الوزّان، على علي بن الحسين بن سلم بالتحقيق، على إبراهيم بن زَرْبِي، على سُلَيم[١].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على الحُضَيْنِي، على أبي بكر أحمد بن محمد الأدمي وابن أبي أمية[٢]، على أبي أيوب الضَّبِّي[٣].

=

وهو: "محمد بن الحسين بن حرب بن يحيى بن حاجب، أبو جعفر الخزاز الكوفي، روى القراءة عن علي بن موسى الكاتب عن سليم بالتحقيق، روى القراءة عنه حماد بن محمد، قال ذلك أبو الطيب الحضيني ونسبه وكنّاه، وأما ابنُ مهران فقال: إنه محمد بن الحسين بن علي والله أعلم" (غاية ٢٩٦٠)، وشيخه هو علي بن موسى الحارثي الكاتب (غاية ٢٣٦٣)، والراوى عنه قال فيه ابن الجزرى رحمه الله: "حماد بن محمد: مقرئ، روى القراءة عن محمد بن الحسين الخزاز، قرأ عليه عبد الغفار الحُضَيْنِي" (غاية ١١٧٤)، والله أعلم.

[١] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٠، (٤٤/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، والتحقيق المذكور قد بيّن معناه أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٨)، فأسند إلى أبى أيوب الضبيّ عن أبى المستنير رجاء بن عيسى، قال أبو أيوب: وكنت أسأل أبا المستنير عند ختمي عليه القرآن: هذا التحقيق عن من رويته؟ فقال: هذا قرأته على إبراهيم بن زربي. وأخبرني إبراهيم أنه هكذا قرأ على سليم بهذا الوزن، وهو القطع، وهو مدّ بين مدّين، وكسر بين كسرين (اهـ)، -يعنى بالتوسط فى المد والإمالة-، وابن زربى المذكور هو إبراهيم بن زربى الكوفي قرأ على سليم وهو من جلة أصحابه، روايته في الهداية للمهدوي وغيرها (غاية ٥٢)، والله أعلم.

[٢] هو محمد بن جعفر بن الخليل بن أبى أمية (غاية ٢٨٩٠)، وخَلَطَ ابن الجزرى رحمه الله بينه وبين محمد بن أحمد بن الخليل كما تقدم فوضع أبا أيوب فى شيوخ كل منهما وعزاه إلى الكامل، (غاية ٢٧٢٦)، والصواب أنه محمد بن جعفر لما أسنده الخزاعى فى المنتهى (٤٤/ ١)، فقال فيه: ابن أبى أمية، وهو محمد بن جعفر، وهو الذى يروى عنه عبد الغفار الحُضَينى، أما محمد بن أحمد بن الخليل فهو أدنى طبقة من هذا، يروى عنه الحسن بن محمد بن الفحام، وقد سبق بيانه مرارا، وانظر التعليق على ترجمة محمد بن أحمد المذكور فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا برقم (٢٧٢٦)، والأدمى المذكور هو أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر الأدمي ويعرف بالحَمْزِي لأنه كان عارفًا بحروف حمزة (غاية ٤٩١)، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكر عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني فيمن قرأ عليه، وذكر الأدمى فى شيوخ عبد الغفار (غاية ١٩٦٢)، والله أعلم.

[٣] يعنى على رجاء بن عيسى، على إبراهيم بن زَرْبِى، على سُلَيْمٍ، على حمزة، كذا هو عند أبى الفضل الخزاعى فى المنتهى فى الموضع المذكور، وهو إسناد صحيحٌ، وطريقُ الأدمى عن أبى أيوب الضبى عن رجاء بن عيسى أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٩)، وعند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١١٠)، وعند أبي

=

[١١٢١، ١١٢٢] **طريق رجاء:** وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على زيد، على [ابن] يونس[١]، على أبي أيوب سليمان بن يحيى بن الوليد بن أبان الضَّبِي -وأمه من بني ضَبّة-، على أبي المستنير رجاء بن عيسى، وعلى إبراهيم بن الأزرق، على سليم[٢].

[١١٢٣] طريق آخر لهذا الإسناد: على تُرْكٍ الحذّاء محمد بن حرب، على سليم[٣].

=

معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، ومن غير طريق الأدمى عن أبى أيوب أسنده أبو العلاء الهمذانى فى غاية الاختصار (١/ ١٤٢)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٧)، وأبو أيوب هو سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد بن أبان أبو أيوب التميمي البغدادي المعروف بالضبي، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمته: " عرض على رجاء بن عيسى و"ك" إبراهيم بن زربى كذا ذكر الهذلي والصواب أنه قرأ على رجاء عنه " (غاية ١٣٩٤)، ويأتى التعليق عليه فى الإسناد التالى، وشيخه هو رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم أبو المستنير الجوهري الكوفي (غاية ١٢٦٥)، والله أعلم

[١] فى المخطوطة: "على يونس"، وهو تصحيف، وصوابه ابن يونس، وهو محمد بن الحسن بن يونس، سبق ذكره مرات، والله أعلم.

[٢] يعنى على حمزة، وإبراهيم بن الأزرق هو: إبراهيم بن علي الأزرق، روى القراءة عن حمزة، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر (غاية ٨٠)، ومفهوم كلام ابن الجزرى فى ترجمة أبى أيوب الضبى، والذى قدمنا ذكره فى التعليق على الإسناد السابق أنه وقع فى نسخته من الكامل: "إبراهيم بن زربى"، بدلا من إبراهيم بن الأزرق فى هذا الموضع، وهو الأشبه لأن إبراهيم بن الأزرق من أصحاب حمزة، ولم أجد من ذكر قراءته على سليم، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٧٥): "أَخْبرنِي هارون بن يُوسُف عَن أبي هِشَام قَالَ كَانَ أَقرَأ من قَرَأَ على حَمْزَة فِي الزَّمن الأول أَرْبَعَة: إِبْرَاهِيم الْأَزْرَق وَكَانَ كثير من النَّاس يقدّمونه على سليم وَلم يكن بِالْحَافِظِ"، وأما إبراهيم بن زربى فروايته عن سليم مشهورة، وسبق ذكر من أسندها عن سُليم من المصنفين، وعليه فإن صواب هذا الإسناد كما رواه أبو معشر الطبرى فى جامعه (٧٨/ ٢) بإسناده إلى محمد بن الحسن بن يونس المذكور عن أبى أيوب الضَّبى، عن رجاء بن عيسى، عن إبراهيم بن زربى، على سليم، وقرأ رجاء أيضا على تُرْكٍ الحذاء على سليم كما سيأتى، وقرأ رجاء أيضا على بعض أصحاب حمزة، وانظر جامع البيان (١/ ٣٧٨)، والله أعلم.

[٣] معنى كلام المصنف، أنه قرأ بهذا الإسناد السابق ذاته إلى أبى أيوب الضبى، وهو قرأ على ترك الحذّاء، على سليم، على حمزة، وطريق ترك الحذاء عند أبى معشر فى جامعه (٧٨/ ٢) من طريق محمد بن الحسن بن يونس كما سبق، وأسنده من طريق الضبى عن رجاء أيضا أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٩)، وأبو على الأهوازى فى الوجيز (١/ ٧١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٥٣)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٠٧)، وأبو العلاء الهَمَذَانى فى غاية الاختصار (١/ ١٤٢)، وغيرهم، وترك الحذاء هو: تُرْك الحذاء النِّعَالي الكوفي المعدل، قال ابنُ ماكولا: اسمه محمد بن حرب وكذا قال ابن سوار وغيره (غاية ٨٦٠)، قلت: وكنيته: أبو بكر، كذا قال أبو على الأهوازى فى الوجيز وأبو معشر فى جامعه فى الموضعين المذكورين، والله أعلم.

[١١٢٤] **طريق ابن الطَّبَّال:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على أبي جعفر محمد بن إسحاق الْمَرَاوِحِي، على عبد اللَّه بن منصور الأشقر يعرف بابن الطَّبَّال، على سُلَيْم [(١)].

[١١٢٥- ١١٢٨] **طريق أبي الأقفال:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُخَرّمي، على أحمد بن سهلان بْن مُخَلَّدٍ.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين بهذا الإسناد [(٢)]، وعلى [أبى] يَعْقُوب إسحاق بن أحمد النَّحْوِي وعلى أبي بكر محمد بن إبراهيم بن بشر السَّوَّاق، قالوا: قرأنا على أبي جعفر محمد بن سعيد الضَّرِير، على أبي الأقفال عبد اللَّه بن يزيد، على سليم.

[١١٢٩، ١١٣٠] **طريق ابن كَيْسَةَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بن الربيع بن سليمان الأَزْدِي، على يونس بن عبد الأعلى، على أبي الحسن عليّ ابن كَيْسَة [(٣)].

---

(١) يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيحٌ، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧١، (٤٥/ ١) كما أورده المصنف من طريق، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ٢)، وابن الطبال هو عبد الله بن منصور الأشقر يعرف بابن الطبال (غاية ١٩٢٠)، والْمَرَاوِحى هو: "محمد بن إسحاق أبو جعفر الْمَرَاوِحِي البغدادي، روى القراءة عن عبد الله بن منصور الأشقر صاحب سليم، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد وابن المنادى وابن شنبوذ وسمع منه أحمد بن محمد بن أوس المقرئ"، (غاية ٢٨٥١)، والله أعلم.

(٢) يعنى: أبو الحسين الخبازى عن المخرّمى المذكور عن ابن مخلد وأبى يعقوب والسواق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧١، (٤٥/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ٢)، والمخرّمى هو أبو بكر أحمد بن منصور، هكذا سماه وكنّاه الخزاعى فى المنتهى، وكذا ذكره أبو معشر فى جامعه، وهو نفسه أبو بكر الشذائي أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، والمخرّمي لقب له كذلك لم يشتهر، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، ووقع فى المخطوطة هاهنا : " يعقوب بن إسحاق بن أحمد النحوي"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وسبق قبل قليل على الصحيح، والله أعلم.

(٣) يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٢، (٤٥/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٠ / ٢)، ومن طريق محمد بن الربيع عن يونس عن ابن كَيْسَةَ أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٠)، وابن كيسة هو: علي بن يزيد بن كيسة أبو الحسن الكوفي (غاية ٢٣٧١)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

وأخبرنا أبو نصر، على أبي الحسين، على إبراهيم بن أحمد الْمَنَابِري، على الجَوَارِبي[١]، على يونس، على ابن كَيْسَةَ[٢].

[١١٣١- ١١٣٤] **طريق محمد بن لاحقٍ عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْنِي والشَّذَائِيّ وعلى أبي عبد اللَّه الأدمي.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، قالوا: قرأنا على أبي [علي] الحسن بن داود النَّقَّار[٣]، على محمد بن لاحق، على سليم[٤].

[١١٣٥، ١١٣٦] **طريق أبي حمدون:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي حفص الرزَّاز[٥].

وقرأت على أحمد بن الفتح، على أبى بكر محمد بن علي بن الهيثم البزاز[٦]، على أبي حمدون الطَّيِّب بن إسماعيل، على سليم.

---

[١] هو أحمد بن محمد بن عمر بن زيد أبو بكر الجَوَارِبى، سبق فى طرق يونس عن ورش، والْمَنَابِرِى هو إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى، سبق مرارا، ويونس المذكور فى هذا الإسناد هو يونس بن عبد الأعلى الصدفى المذكور فى الإسناد السابق، والله أعلم.

[٢] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، ومن طريق الجواربى عن يونس أسنده أبو معشر فى جامعه (١/ ٧٥) كما أورده المصنف، والله أعلم.

[٣] وقع فى المخطوطة: أبى الحسن بن داود النقار، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، سبق ذكره مرارا فى طرق رواية شعبة عن عاصم، وقول المصنف: "قالوا"، أراد به عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني، وأحمد بن نصر الشذائي، وأبا عبد الله محمد بن الحسن بن عمران الأدمي الأرجاني، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكر الحسن بن داود النقار فى شيوخ الأدمى، ولا ذكر الأدمي فيمن قرأ على النقار، رغم إسناد المصنف له، وهو أيضا عند الخزاعى فى المنتهى كما سيأتى، والله أعلم.

[٤] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٢، (٤٥/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الشذائى عن النقار أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٠٩)، وأبو معشر فى جامعه (٦٩/ ١)، وابن لاحقٍ هو: محمد بن لاحق الكوفي (غاية ٣٣٨٤)، والله أعلم.

[٥] عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتاني البغدادي (غاية ٢٣٨٢)، سبق ذكره مرارا، وقرأ على محمد بن علي بن الهيثم، والله أعلم.

[٦] كذا أسنده المصنف، من قراءته على شيخه أحمد بن الفتح الفرضي على محمد بن على بن الهيثم المعروف بابن علون، وأقرّه ابن الجزري رحمه الله عليه، فقال فى ترجمة ابن علون: " محمد بن علي بن الهيثم أبو بكر البغدادي البزاز يعرف بابن علون، أخذ القراءة عرضا عن أبيه عن أبى حمدون، عن سليم، روى القراءة عنه =

[١١٣٧- ١١٤١] **طريق علي بن سُلَيْم وابن سَلْم**[(١)]: قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الطيّب أحمد بن يوسف الصوفي الكوفي، على ابن يونس وعلى عليّ بن

=

أحمد بن الفتح" (غاية ٣٢٩٠)، وأحمد بن الفتح فقد ترجم له مرتين، فقال فى الأولى: " أحمد بن الفتح شيخ، قرأ على أبي حفص الكتاني ومحمد بن علي بن الهيثم، قرأ عليه الهذلي" (غاية ٤٣٤)، وقال فى الثانية: " أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح أبو بكر الفرضي شيخ الهذلي مقرئ، ذكر أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتاني فوهم في ذلك وأين هو من زيد بن علي ولكن قراءته على أبي حفص الكتاني محتملة والله أعلم، قال الهذلي أنه قرأ أيضًا على إبراهيم بن أحمد اللنباني وعلى محمد بن الحسين الجعفي وعلي المعافي بن زكريا ومحمد بن علي بن الهيثم، بقي إلى بعد الثلاثين وأربعمائة" (غاية ٤٧٦)، وهو قد أنكر على المصنف قوله أنه قرأ على زيد بن على بن أبى بلال، وقد توفي زيد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (غاية ١٣٠٨)، وأقره على قوله بقراءته على ابن علون ووفاة ابن علون كانت سنة خمسين وثلاثمائة، يعنى قبل وفاة زيد بنحو ثمان سنوات، فمن باب أولى أن لا يكون قرأ عليه، وأغلب ظنى أنه قرأ على الكتاني عليه أيضا، كما فى إسناد الخزاعى، ويكون المصنف قد أسقط ذكره كعادته، ووقع فى هذا الإسناد سقطٌ آخر، وهو الواسطة بين ابن علون وأبى حمدون، فأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٢، (٤٥/ ٢) عن الكتاني عن ابن علُّون عن أبيه عن أبى حمدون، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢) من طريق الخزاعى عن الكتاني، وكذا أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٥٤) من طريق الكتانى عن ابن علون عن أبيه، وكذا هو فى المستنير والكفاية الكبرى وغاية الاختصار من طريق ابن علون عن أبيه عن أبى حمدون، خلافاً لما وقع هاهنا من قراءة ابن علون على أبى حمدون دون واسطة، ولم أر ابن الجزرى ﷺ ذكره، بل عزا قراءة ابن علون على أبيه على ابن الهيثم إلى الكامل أيضًا، كما سبق، ومفهومه أنه وقع فى نسخته ذكر أبيه عليٍّ بنِ الهيثم، ومعناه أنه سقط من الناسخ فى هذه النسخة، لكن يشكل عليه أنه قال فى ترجمة أبيه: " علي بن الهيثم بن علون البغدادي روى القراءة عن "س غا ف" أبي حمدون عن سليم، روى القراءة عنه "س غا ف" ابنه محمد" (غاية ٢٣٦٨)، فلم يعزه إلى الكامل كما هو ظاهر من الرموز المذكورة، خلافا لما ذكره فى ترجمة ابنه محمد، ومحصلة القول فى هذا الإسناد من الطريقين المذكورين أنه إسناد صحيح من طريق الخزاعيّ، على ما قررناه آنفا مما أسنده فى المنتهى، وأما من طريق أحمد بن الفتح الفرضي فهو منقطع بينه وبين ابن علون، والله أعلم.

(١) كذا وقع هاهنا، وهو رجل واحد، وهو: على بن الحسين بن سَلْم النخعى الطبرى، يروى عن سليم نفسه، وعن خلاد وإبراهيم بن زربى عنه، وسبقت روايته عن خلاد وابن زَرْبي، وأحسبه وهما من المصنف لكن يشكل عليه أنى لم أر ابن الجزرى ﷺ ذكره، ولا عقب عليه، ولم يذكر فى اسمه خلافا إلا أنه قال: " وقد قال فيه ابن سوار هو علي بن الحسن فوهم وقال غيره علي بن سلم فنسبه إلى جده لاشتهاره بذلك"، ولم يذكر ما قاله المصنف هاهنا، والصواب أنهما واحد، وهو الذى عند الخزاعي فى المنتهى، والذى ساق المصنف هذه الأسانيد من طريقه كما سيأتى، والله أعلم.

محمد بن عمار الأَبْزَارِي وعلى أبي علي النقار، قالوا: قرأنا على أبي عبد اللَّه جعفر بن محمد بن يوسف القرشي صَنجَة، على عليّ بن سليم[١]، على سليم.

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على الجعفي، على [ابن][٢] يونس، على صنجة، على علي بن سلم الرَّزِيقِي، على سليم، وعلى حِمْدَان الكِندِي[٣].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على أبي أحمد، على ابن شنبوذ، على [صَنجة على ابن][٤] سلم الطبَرِي، على سليم.

---

(١) كذا نسبه المصنف، وهو وهمٌ كما سبق، وصوابه على بن سلم، وهو على بن الحسين بن سَلْم الطبري، كذا نسبه الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٢، (٤٦/ ١)، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢) فقال فيه أيضا: على بن الحسين بن سلم الطبري، وقول المصنف فيه: "الرّزِيقِي" لم أره لغيره، ومن طريق أبى علي النقار ومحمد بن الحسن بن يونس عن صنجة عن على بن سلم أسنده أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٥٢)، وأبو معشر فى جامعه (٧٤/ ١)، وهو إسناد صحيح، وأحمد بن يوسف المذكور هو أحمد بن القاسم بن يوسف أبو الطيب الكوفي الصوفي الضرير (غاية ٤٤٦)، سبق ذكره فى طرق الدورى عن أبى عمرو، وابن يونس هو محمد بن الحسن بن يونس، سبق ذكره مرارا، والنقار هو الحسن بن داود، سبق ذكره أيضا فى طرق أبى بكر عن عاصم، والله أعلم.

(٢) ساقط من السياق، وسبق مثلُه قبل قليل، وهو محمد بن الحسن بن يونس، المذكور فى الإسناد السابق، والجعفى هو: محمد بن عبد الله بن الحسين أبو عبد الله الجعفي الكوفي القاضي الفقيه الحنفي (غاية ٣١٥٢)، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٣، (٤٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى عبد الله الجعفي عن ابن يونس أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ١٠٦)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٧، ١٠٨)، والله أعلم.

(٣) كذا قاله المصنف، وظاهره أن على بن سلم قرأ على سليم وحمدان بن يعقوب الكِنـدِي كليهما عن حمزة، وليس بصحيح، بل صوابه أن محمد بن الحسن بن يونس قرأ على صَنجَة وعلى حمدان الكندي كليهما عن علي بن سلم عن سليم، كذا أسنده الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور آنفا، وكذا هو عند أبى طاهر بن سوار فى المستنير (١/ ١٠٨)، والمصنف كثيرا ما يصنع نحوه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله عزا طريق حمدان بن يعقوب إلى الكامل، واقتصر على عزوه إلى المستنير، وهو حمدان بن يعقوب بن عبد الرحمن الكندى ويعرف بالزقّومي (غاية ١١٨٢)، والله أعلم.

(٤) ساقط من السياق، والتصحيح من كتاب المنتهى للخزاعي ١/ ١٧٣، (٤٦/ ١)، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى فى الموضع المذكور آنفا، غير أنه أسنده عن ابن شنبوذ عن صنجة عن علي بن سلم عن إبراهيم بن زربي عن سليم، ثم قال: " هكذا قال ابن شنبوذ، وقال غيره: قرأ ابن سلم على سليم، وقد قرأ ابن سلم على خلاد، ولعله أدرك سليما بعد قراءته على خلاد وابن زربي، والله أعلم" (اهـ)، وأسقط المصنف هاهنا ذكر ابن زَرْبي اعتمادا على المشهور من قراءة ابن سلم على سليم، وقد تابع

[١١٤٢] **طريق رويم بن يزيد عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أبي أحمد، على ابن الصلت، على ابن شاذان الجَوْهَري، على رويم بن يزيد، على سُلَيم[١].

[١١٤٣- ١١٥٣] طريق حمدون، والخوّاص والْقَطَّان، والنّهرواني، وابن أبي غالب، والفرّاء، وزُرَيق مولى آل سعد، وبلال بن أبي ليلى، وقاسم، والحَريري، والنجّار، كلهم عن سليم، عن حَمْزَة: قرأت على ابْن شَبيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على جعفر بن محمد بن يوسف الوزّان[٢]، على حمدون الفرّاء والحسين الخواص وزكريا الْقَطَّان وحسين النهرواني[٣] ومحمد بن غالب وأبي عبد الله الفرّاء وزريق مولى آل سعد وبلال بن أبي ليلى وقاسم الحداد وعلى الحريري وحسين النّجار، هذه أحد عشر طريقا كلهم قرؤوا على سليم على حَمْزَة[٤].

= المصنف أبو معشر فى جامعه (٧٤/ ١)، فأسنده من طريق الأهوازي بإسناده إلى ابن شنبوذ عن صنجة عن ابن سلم عن سليم، دون واسطة، وكل ذلك صحيح، فقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة ابن سلم: " قال الحافظ أبو العلاء كان -يعني ابن سلم- يروي تارة عن خلاد وإبراهيم بن زربى عن سليم وأخرى يروي عن سليم نفسه وهو صادق في القولين كليهما"، والله أعلم.

[١] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٤٦/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٧١/ ٢)، وأسنده أبو معشر أيضا فى جامعه (٧٤/ ٢) من طريق الأهوازي عن أبى الفرج الشنبوذي عن ابن شنبوذ بإسناده، ورويم المذكور هو: رويم بن يزيد المقرئ البغدادي ويقال إن اسمه محمد ولقبه رويم (غاية ١٢٧٥)، وابن شاذان هو: محمد بن شاذان أبو بكر الجَوْهَري البغدادي (غاية ٣٠٥٩) سبق فى رواية خلاد عن سليم، وابن الصلت هو محمد بن الحسن بن أيوب المعروف بابن شنبوذ، وأبو أحمد هو السامرى، عبد الله بن الحسين بن حسنون، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة: "الوراق"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمة سليم، "ووقع فى الكامل حسين النهروانى، وهو النَّهرى" (غاية ١٣٩٧)، ومع ذلك فقد لقبه بالنهرواني كالمصنف فى ترجمة جعفر بن محمد الوزان (غاية ٨٩٥)، وكذلك تابع المصنفَ عليه حيث ترجم له فقال فيه: " الحسين النهرواني، روى القراءة عن "ك" سليم" (غاية ١١٥٦)، وصوابه: النهري كذا نسبه الخزاعي فى المنتهى (٤٧/ ١)، وكذا أبو معشر فى جامعه (٧١/ ٢)، ووقع فى المطبوع من غاية النهاية: النهدى، وهو تصحيف، والله أعلم.

[٤] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٤، (٤٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ٢)، وجميع المذكورين فى هذا الإسناد من الرواة عن سليم قد انفرد جعفر بن محمد الوزان بالرواية عنهم، وانفرد بها ابن شنبوذ عن الوزان، وانفرد =

[١١٥٤] **طريق الرِّفَاعي عنه:** أخبرنا أبو نصر، على أبي الحسين، على زيد، على أبى الحسن على ابن أحمد العجلي، على أبي هشام الرفاعي، على سليم[(١)].

[١١٥٥- ١١٥٩] **رواية إبراهيم الحَنَفِي ومحمد بن زكريا النَّشَّابي والخَشْكَني:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على زيد، على ابن السواق، على عنبسة بن النضر، على سليم، وإبراهيم بن علي بن الأزرق، ومحمد بن حفص الحنفي، ومحمد بن زكريا النشابي، وجعفر بن محمد بن سليمان الخَشْكَنِي، كلهم قرءوا على حَمْزَة، فهذه أربع روايات عن حَمْزَة[(٢)].

= بها أبو أحمد السامري عن ابن شنبوذ، ولم يزد ابن الجزري رحمه الله فى أنسابهم عن الذى حكاه المصنف، إلا ما قدمناه فى نسب النهري، ولم أره ترجم لحمدون الفراء، ولا لأبى عبد الله الفراء، لكن ذكر حمدون الفراء فيمن قرأ على سليم، وذكرهما جميعا فى شيوخ جعفر بن محمد الوزان، وتراجمهم على الترتيب المذكور: الحسين الخواص (غاية ١١٥٤)، زكريا القطان (غاية ١٢٩٦)، الحسين النهرواني (غاية ١١٥٦)، وصوابه النهري، ومحمد بن أبي غالب (غاية ٣٣٥٣)، ووقع فى ترجمة الوزان: ابن أبى عالية وهو تصحيف، ولم أره ذكره فيمن قرأ على سليم، وزريق مولى آل سعد (غاية ١٢٩٢)، ووقع فى المطبوع فى ترجمة الوزان: مولى أبى سعيد، وهو تصحيف، وبلال بن أبي ليلى (غاية ٨٣٤)، قاسم الحداد (غاية ٢٦١٠)، علي الحريري (غاية ٢٣٨١)، الحسين النجار (غاية ١١٥٥)، والله أعلم.

(١) يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، ومن طريق على بن أحمد العجلي عن أبى هشام الرفاعي أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨١، ٣٨٢)، وأبو معشر فى جامعه (٧٢/ ١)، (٧٥/ ١)، وهو علي بن أحمد بن أبي قوبة أبو الحسن العجلي البغدادي الحاسب (غاية ٢١٥٩)، وشيخه هو محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة أبو هشام الرفاعي، سبق ذكره مرات، وزيد المذكور هو بن علي بن أبى بلال، وأبو الحسين هو على بن أحمد الخبازي، وأبو نصر هو منصور بن أحمد القهندزي، والله أعلم.

(٢) يعنى أربع روايات غير طريق سليم، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٥)، وأبو معشر فى جامعه (٧٤/ ٢) من طريق أبي القاسم عبد الله بن جعفر المقرئ، المعروف بالسّواق الكوفي عن عنبسة بن النضر، وفى جامع البيان: وقرأ عنبسة بن النضر أيضا على خلاد على سليم، وفيه: " قال عنبسة: وقد قرأت أيضا على عشرة من أصحاب حمزة، ولم أقرأ على خلاد إلا لجلالته، ولئلا يقال لي بعد موته هل قرأت عليه؟ فأقول لا، قال عنبسة: والعشرة الذين قرأت عليهم لحمزة منهم: سلم المجدّر، والنّشابي، وجعفر الخشكني، وإبراهيم الأزرق، ومحمد بن حفص الحنفي، وسليم بن عيسى، وغيرهم، وقرأ جميع هؤلاء على حمزة"، وهو عنبسة بن النضر الأحمر أبو عبد الرحمن اليشكري المقرئ النحوي (غاية ٢٤٨٦)، وشيوخه: إبراهيم بن علي الأزرق (غاية ٨٠)، ومحمد بن حفص بن جعفر الحنفي الكوفي (غاية ٢٩٧٩)، ومحمد بن زكريا النشابي (غاية ٣٠١١)، وجعفر بن محمد بن سليمان الخشكني (غاية =

[١١٦٠- ١١٦٣] **طريق السَّرَاوِيلِي عن الدُّورِيّ عن سليم:** قرأت على الرَّازِيّ، على ابن يحيى، على إبراهيم بن سَلُوقَا الفقيه، على بكر بن أحمد السَّراويلى، على الدُّورِيّ عليه[1].

قرأت على أحمد بن الفتح، على زيد وعلى محمد بـن الحسـين الجعفـي وعـلى عمـر بـن إبراهيم الْكَتَّانِيّ، [على عبد الله بن][2] عبد الجبار، على محمد بن منصور على هـؤلاء الـذين ذكرت على حَمْزَة.

=

٨٩٩)، ورواية الخشكنى عـن حمـزة عنـد أبـى العـلاء فى غايتـه (١/ ١٤١)، وعنـد أبـى العـز فى كفايتـه (١/ ١٠٤)، وظاهر كلام ابن الجزرى رحمه الله أنها فيهما عن سليم عن حمزة، وقولهما محتمل أنـه عـن حمـزة دون واسطة، أو عن سليم عنه، فقال كل منهما وقد أسندا هذه الرواية من طريق القاسم بن يزيد الـوزان: " وقرأ القاسم على خلاد وجعفر بن محمد الخشكني، وقرأ خلاد على سليم، وقرأ سليم عـلى حمـزة" (اهــ)، وسكتا عن رواية الخشكني، وصرح ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٥)، أن الخشكني قرأ على حمـزة نفسـه، وقرأ أيضا على سـليم عـلى حمـزة، وأسـندها أبـو الكـرم فى المصبـاح (١/ ١٥٨)، وأبـو معشـر فى جامعـه (٢/ ٧٦) من عدة طرق عن الخشكني عن حمزة نفسه، ولا يمتنع أن يكون الخشكني قرأ على حمـزة نفسـه، وعلى سليم عنه، ورواية محمد بن حفص الحنفي أيضا عند أبى معشر فى جامعه (١/ ٦٨)، والله أعلم.

[1] يعنى: سليما، على حمزة، وهو إسناد صحيح، والسَّراويلي هو بكران بن أحمد بن سهل أبو محمـد السـراويلي ويقال له بكر السراويلي مقرئ متصدر، نزل سر من رأى وأقرأ بها، قرأ على أبي عمر الدوري (غاية ٧٣١)، وابن سلوقا هو أحمد بن إبراهيم بن سلوقا الفقيه، قال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمته: " روى القـراءة عـن "ك" بكران بن أحمد السروايلي، روى عنه القراءة "ك" أحمد بن يحيى شـيخ أبـي الفضـل الـرازي" (غايـة١٣٦)، وقوله فى الراوى عنه: أحمد بن يحيى وهم منه رحمه الله، وإنما هو أبـو محمـد الحسـن بـن محمـد بـن يحيـى الفحام، كما سبق فى عدة مواضع، ومن طريق أبى محمد الفحام المذكور عن ابن سلوقا أسـنده أبـو عـلي المالكي فى الروضة (١/ ١٦٥)، والله أعلم.

[2] ساقط من السياق، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمته: " عبد الله بن عبد الجبار أبو القاسم المقرئ متصـدر، روى القراءة عن أحمد بن منصور المرادي، روى القراءة عنه عرضًا زيد بن أبى بلال وقال الهـذلي: إن أبـا حفص الكتاني ومحمد بن الحسين الجعفي قرآ عليه، فقال الحافظ أبو العلاء: إنهما لم يقرآ على عبد الله بـن عبد الجبار بل قرآ على من قرأ عليه، أما الكتاني فقرأ على زيد وقرأ زيد على عبـد الله بـن عبـد الجبـار قـال: وأظن أن الجعفي أيضا قرأ على زيد والله أعلم" (غاية ١٧٩٣)، وقال فى ترجمة أحمد بن منصور المـرادي: " روى القراءة عن محمد بن يزيد الرفاعي عرضًا، روى القراءة عنه عرضًا عبد الله بن عبد الجبار، ووهم فيه الهذلي فقال منصور بن يزيد المرادي وقال في موضع محمد بن منصور والله أعلم" (غايـة ٦٥٩)، وتـرجم له فى المحمدين فقال فيه: " محمد بن منصور بن يزيد أبـو جعفـر المـرادى: روى القـراءة عـن أصـحاب حمزة، روى القراءة عنه عبد الله بن عبد الجبار" (غاية ٣٤٨٧)، وسبق قبـل قليـل قولـه فى ترجمـة أحمـد بـن

=

[١١٦٤] **طريق زيد النَّقَّار عن سليم:** ويُكنى أبو الحسن عن سليم: قرأت على ابن الفتح، على زيد، على أبي علي الحسين بن جعفر اللَّحْيَاني الفارسي، على أحمد بن الحسين بن طوران النَّحْوِي، على زيد النقار، على سليم[1].

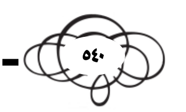
[١١٦٥] **رواية الحسيْن بن بنت الثَّمَّالي عن حَمْزَة:** قرأت على ابن الفتح، على زيد، على أبي عيسى محمد بن إسماعيل بن فورك، على أبيه إسماعيل، على الحسين بن بِنْت الثَّمَّالي، على حَمْزَة[2].

=

محمد بن أحمد بن الفتح أبى بكر الفرضي: " شيخ الهذلي مقرئ، ذكر أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتاني فوهم في ذلك وأين هو من زيد بن علي ولكن قراءته على أبي حفص الكتاني محتملة والله أعلم" (غاية ٤٧٦)، ولم أره ذكر أحمد بن الفتح فيمن قرأ على محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي (غاية ٣١٥٢)، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أن فيه عللا ثلاث، أولها: الانقطاع بين أحمد بن الفتح وزيد بن على بن أبى بلال، وأيضا بين عبد الله بن عبد الجبار وبين الكتانى والجعفي، فيحتمل أن يكون صوابه تبعا لما ذكره ابن الجزرى عن أبى العلاء: أحمد بن الفتح الفرضي عن الكتاني والجعفي كليهما عن زيد بن علي بن أبى بلال عن أحمد بن منصور المرادى"، ثانيها: تصحيف اسم أحمد بن منصور إلى محمد بن منصور، هذا على قول ابن الجزري، والأرجح فيه محمد بن منصور كمل تقدم كما تقدم فى طرق يحيى بن آدم عن أبى بكر، ثالثها: الإبهام فى أصحاب حمزة الذين روى عنهم المرادي، لأن المصنف قال فى شيوخه: " هؤلاء الذين ذكرت عن حمزة" ولم يعيّن مراده، ولا يمكن أن يكون قرأ على كل أصحاب حمزة السابق ذكرهم ولا يشتهر ذلك، والمشهور قراءته على أبى هشام الرفاعي، وقد سبق ذكره فى رواية شعبة عن عاصم، وهو فى المستنير وغيره، وقرأ أبو هشام الرفاعى أيضا على سليم عن حمزة، وسبقت روايته عنه قبل قليل، والله أعلم.

[1] يعنى على حمزة، وهو إسناد منقطع بين أحمد بن الفتح الفرضي وزيد بن علي بن أبى بلال كما تقدم فى الإسناد السابق، بالإضافة إلى أن رجال هذا الإسناد بين زيد بن أبى بلال وحمزة لا يعرفون إلا من جهة المصنف، وهم: زيد النقار: روى القراءة عن سليم، روى القراءة عنه أحمد بن الحسن بن طوران (غاية ١٣١٠)، و أحمد بن الحسين بن طوران: روى القراءة عن زيد النقار عن سليم، روى القراءة عنه الحسين بن جعفر اللَّحْيَاني (غاية ٢٠٦)، و الحسين بن جعفر أبو علي اللَّحْيَاني الفارسي: روى القراءة عن أحمد بن الحسين بن طوران، روى القراءة عنه زيد بن علي (غاية ١٠٩٥)، فلم يزد ابن الجزري رحمه الله فى أنسابهم وتراجمهم على ما ذكره المصنف هاهنا، وعزاه جميعه إلى الكامل، والله أعلم.

[2] وهذا الإسناد يقال فيه ما قيل فى الذى قبله من الانقطاع بين أحمد بن الفتح الفرضي وبين زيد بن أبى بلال، والثمّالي الراوى عن حمزة قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " الحسن بن بنت الثمالي" (غاية ٩٦٢)، كذا نسبه، والصواب: الحسين، كذا رأيت نسبه هاهنا فى صدر الطريق، وفى الإسناد، قال فى لسان الميزان (٣/ ١٥٣): " الحسين بن ثابت ابن بنت أبي حمزة الثمالي الكوفي، ذَكَره الطوسِي في رجال الشيعة وقال: أخذ عن الباقر والصَّادق، وروى عنه الحسن بن محبوب، وَغيره وكان زاهدا صالحا"، وروايته عن حمزة
=



[١١٦٦] **رواية حَمْزَة**[١] : قرأت على الفَرَضِي، على زيد، على أبي العباس محمد بن العباس بن أبي نعيم البغدادي، على أبي شبيل عبد الرحمن بن محمد بن واقد[٢] ، على أبيه، على حَمْزَة بن القاسم، على حَمْزَة بن حبيب.

[١١٦٧] **طريق ابن واصل عن حَمْزَة بن القاسِم**[٣] : قرأت على ابن الفتح، على زيد، .....

=

لا تعرف إلا من طريق المصنف وهو محتمل لأن حمزة قد روى عن جده أبى حمزة الثَّمَّالي (انظر تهذيب الكمال ٤/ ٣٥٨)، والراوى عنه قال فيه ابن الجزري: " إسماعيل بن فورك روى القراءة عن الحسن بن بنت الثَّمَّالى عن حمزة، روى القراءة عنه ابنه محمد" (غاية ٧٧٧)، وقال فى ابنه: " محمد بن إسماعيل بن محمد بن فورك بن الأشعث أبو عيسى العنبري" (غاية ٢٨٦١)، والله أعلم.

[١] يعنى رواية حمزة بن القاسم عن حمزة، وهو: حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحوال الأزدي الكوفي (غاية ١١٩٦)، سبق ذكره فى طرق حفص عن عاصم، والفرضى المذكور فى الإسناد هو أحمد بن الفتح، وزيد هو بن على بن أبى بلال، وتقدم ذكر الانقطاع بينهما فى الإسنادين السَّابِقَيْن، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى فى الطبقات: "عبد الرحمن بن محمد بن واقد أبو شبيل عن أبيه عن أصحاب حمزة وغيرهم كذا ذكر الهذلي فوهم وصوابه أبو شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد"، (غاية ١/ ٣٧٩)، ومع ذلك فقد قال فى ترجمة أبى العباس بن أبى نعيم المذكور: " محمد بن العباس بن أبي نعيم أبو العباس البغدادي روى القراءة عن "ك" عبد الرحمن بن محمد بن واقد، روى القراءة عنه "ك" زيد بن علي" (غاية ٣٠٨٩)، فنسبه على الخطأ، وكان عليه أن يصحح نسبه ثمّ، وهو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد أبو شبيل الخَتَلِي الواقدي البغدادي (غاية ٢٠٣٢)، وقال فى ترجمة أبيه: "عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي الختلي المؤدب البغدادي كذا ذكره الهذلي وإنما هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضًا عن حمزة بن القاسم الأحول"، وتقدم أن ما نسبه به المصنف هو الصحيح، وهذا الإسناد فيه انقطاع فى أوله كما سبق، وأغلب الظنِّ أن أحمد بن الفتح الفرضي قرأ على أبى حفص الكتاني على زيد بن أبى بلال، بالإسناد المذكور، وطريق الكتاني عن زيد عن أبى العباس بن نعيم عن أبى شبيل عن أبيه عن حمزة بن القاسم عن حمزة قد أسنده أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٥٧)، وهو إسناد صحيح – أعنى ما وقع فى المصباح–، وكذا هذا الإسناد من زيد إلى حمزة، ومن طريق أبى مسلم الواقدي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٧٥/ ٢)، والله أعلم.

[٣] كذا فى الأصل: "حمزة بن القاسم" يعنى عنه عن حمزة، وظاهر كلام ابن الجزري رحمه الله أنه وقع فى نسخته عن حمزة نفسه، فذكر محمد بن واصل فيمن قرأ على حمزة (غاية ١١٩٠)، ولم يذكره فيمن قرأ على حمزة بن القاسم، وقال فى ترجمته: " أن الهذلي أسند قراءته عن حمزة " (غاية ٣٥١٧)، وهو المشهور عنه، كذا أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٦٣)، وأبو معشر فى جامعه (٧٧/ ٢)، وابن واصل قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " محمد بن واصل أبو علي الكوفي المؤدب"، وكناه كل من أبى الكرم الشهرزوري وأبى معشر الطبري بأبى بكر، والله أعلم..

على أبي العباس البغدادي، على أبي شبيل، على أبيه، على محمد بن واصل، على حَمْزَة[١].

[١١٦٨- ١١٧١] **طريق ابن عيسى عن الحسن بن عطيّة عن حَمْزَة وخَلَّاد**[٢]: قرأت على ابن الفتح، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللُّبَاني، ووقفت على هذه الرواية عالية، قال: قرأت على الْخُزَاعِيّ[٣]، على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم، على محمد بن الحسن

---

[١] وهذا الإسناد يقال فيه ما قيل فى الذى قبله من الانقطاع بين أحمد بن الفتح الفرضي وزيد بن أبى بلال، وأسنده أبو الكرم الشهرزوري أيضا بطريق صحيح متصل فى الموضع المذكور من طريق أبى حفص الكتاني عن زيد بن أبى بلال بنفس هذا الإسناد إلى محمد بن واصل عن حمزة،

[٢] يعنى: طريق محمد بن عيسى عن الحسن بن عطية عن حمزة، وطريق محمد بن عيسى عن خلاد عن سليم عن حمزة، كما هو ظاهر من الإسناد، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف، وظاهره أن أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد اللنباني قرأ على الخزاعي، ولا يصح ذلك لأن اللنباني هو شيخ الخزاعي، كما أن ظاهره أن أبا الفضل الخزاعي قرأ على يوسف بن بشر بن آدم دون واسطة، ولا يصح أيضا، بل بينهما رجل، وتقدم فى التعليق على الإسناد الذى ساقه المصنف لرواية أبى زيد عن أبى عمرو أن الخزاعى أسندها فى المنتهى ١/ ١٦٣، (٣٠/ ١) من قراءته على إبراهيم بن أحمد اللنباني المذكور على يوسف بن بشر بن آدم، وأن المصنف وهم فى اسم اللنباني هناك فسماه إبراهيم بن محمد، وتابعه ابن الجزري ﷺ فترجم له مرتين، وهذا الإسناد بهذه الطريقة التى وقعت هاهنا لا يصح من عدة أوجه، أولها: ما قدمناه من أن اللنباني هو شيخ الخزاعي لا العكس، وأن الخزاعي لم يقرأ على يوسف بن بشر، بل بينهما رجل، ثانيها: الانقطاع بين حسن بن الأزهر وبين محمد بن عيسى الأصبهاني فقال ابن الجزري ﷺ: " الحسن بن أزهر روى القراءة عرضًا عن موسى بن عبد الرحمن صاحب محمد بن عيسى الأصبهاني، وقال الهذلي إنه قرأ على ابن عيسى نفسه فسقط عليه موسى" (غاية ٩٥٨)، ثالثها: أن الخزاعى أسند هذه الرواية فى كتاب المنتهى له (٣٩/ ١، ٢) بإسنادين غير هذا المذكور هاهنا، أولهما من قراءته على أبى على الحسين بن محمد بن حبش، على العباس بن الفضل بن شاذان، على أبيه، على محمد بن عيسى الأصبهاني بإسناده المذكور هاهنا، والآخر عن أبى بكر الشذائى، عن دُلْبَة البلخى، عن محمد بن عيسى أيضا، نعم يحتمل أن يكون الخزاعي له فيه إسناد ثالث لم يذكره فى كتاب المنتهى، غير أن ذكره فى هذا الموضع وبهذه الطريقة لا يصح، وأغلب الظن أن يكون المصنف أراد أن يسوق طريقا آخر لهذه الرواية فسقط على الناسخ فيه الواسطة بين المصنف وبين الخزاعي، ويكون هو عبد الله بن شبيب، لأن كل ما أسنده المصنف فى هذا الكتاب من طريق الخزاعي إنما أخذه عن شيخه عبد الله بن شبيب، ويكون أيضا قد سقط على الناسخ كلمة " عليه" بعد قوله: " قرأت على الخزاعي"، فيكون الإسناد على هذا النحو: " قرأت على ابن الفتح، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللبناني، ووقفت على هذه الرواية عالية، وقرأت على ابن شبيب، قال: قرأت على الْخُزَاعِيّ، عليه -يعنى اللُّبَاني-، على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم...." والله أعلم.

بن زياد، على حسن بن الأزهر المقرئ، على محمد بن عيسى، على الحسن بن عطيـة، وقـرأ محمد أيضًا على خلاد[1].

[١١٧٢] **روايةُ الْعَبْسِيّ عن حَمْزَة:** قرأت عـلى ابـن الفـتح، عـلى محمـد بـن الحسـين الجعفي، على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس، على محمد بن الحسـين بـن جعفـر الْأُشْنَانِيّ[2]، على إبراهيم بن سليمان الأَبْزَاري يعرف بابن الفُرَاتي، على عبيد الله بـن موسـى بن المختار الْعَبْسِيّ، على حَمْزَة[3].

---

[1] يعني: قرأ على الحسن بن عطية عن حمزة، وعلى خلاد عن سليم عن حمزة كما سبق، وهذا الإسناد مع مافيـه من العلل التى قدمنا ذكرها فإنه بهذا السياق لا يعرف من غير طريق المصنف، والمشهور فى رواية الحسن بن عطية ما قدمنا ذكره من طريق الخزاعي، وهو أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١١٣)، وعند أبـى الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٥٥، ١٥٦)، وعند أبى معشر فى جامعـه (٧٥/ ٢)، ويمكـن تمريـر هذا الإسناد لإقرار ابن الجزري رحمه الله المصنف عليه غير ما ذكرناه من الانقطاع بين حسن بن الأزهر وبـين محمد بن عيسى وأن بينهما رجل، وهو موسى بن عبد الرحمن أبو عمران الخزاز الأصبهاني البـزاز، (غايـة ٣٦٨٥)، وابن عطية هو: الحسن بن عطية بن نَجِيح أبو محمـد القرشـي الكـوفي (غايـة ١٠٠٥)، وبـاقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[2] كذا نسبه المصنف: ابن جعفر، وكذا هو فى المنتهى للخزاعي ١/ ١٦٤، (٤٠/ ١)، وقال فيه ابـن الجـزري رحمه الله: محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الكوفي الخَثْعَمِي الأُشناني المعدل، وكـذا نسـبه أبـو العز فى كفايته، وهو الصواب، كـذا نسـبه الخطيـب فى تـاريخ بغـداد (٣/ ٢٢)، وكـذا الـذهبي فى تـاريخ الإسلام (٧/ ٢٩٧)، وغيرهما، ويحتمل أن يكون مـراد الخزاعـى: أبـو جعفـر فتصـحفت عـلى الناسـخ، وأخذها عنه المصنف على التصحيف، والله أعلم.

[3] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٤، (٤٠/ ١) من طريـق محمـد بـن عبـد الله بـن الحسين الجعفي كما أسنده المصنف من طريقه، وكذا هو عند أبى علي المـالكي فى الروضـة (١/ ١٦١)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٥٦)، وعند أبى العز فى كفايته (١/ ١٠٦)، وعند أبى معشـر فى جامعـه (٦٩/ ١)، وفى روضة المعدل (٢٩/ ١)، وأسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٨) أيضا من طريق محمـد بن الحسن بن يونس، والأبزاري هو إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد أبو إسحاق الأبزاري يعرف بـابن الفُرَاتي (غاية ٢٩٦٢)، وشيخه هو عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العَبْسي مـولاهم الكوفي (غاية ٢٠٥٤)، والله أعلم.

[١١٧٣، ١١٧٤] **رواية الخزّاز وابنِ قلوقا:** قرأت على [ابن][(١)] الفتح، على زيد، على بن يونس، على أبي أيوب الضَّبّي، على رجاء بن عيسى، على ابن قلوقا وعلى يحيى بن علي الخزاز، كلاهما على حَمْزَة[(٢)].

[١١٧٥- ١١٧٨] **طريق ابنِ أبي مذعور:** وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ أبو نصر، على أبي الحسين، على زيد بالإسناد[(٣)].

قال أبو الحسين: وقرأت على أبي أحمد الجزّار وعلى الشَّذَائِيّ، على الأَدَمي، على الضبّي بالإسناد[(٤)].

---

(١) ساقط من السياق، وهو أحمد بن الفتح الفرضى ويحتمل أن يكون المصنف أراد ذكره هكذا على الترخيم، وزيد هو ابن على بن أبى بلال، وابن يونس هو محمد بن الحسن بن يونس، وأبو أيوب هو سليمان بن يحيى الضبى، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

(٢) وهذا الإسناد فيه انقطاع فى أوله بين أحمد بن الفتح وبين زيد بن أبى بلال كما سبق مرارا، وقال ابن الجزري فى ترجمة ابن قَلُوقَا: " وروايته فى الكامل منقطعة" (غاية ١٦٠١)، -يعنى روايته عن حمزة-، ويتعقب عليه بأن المصنف أسندها بطريق آخر متصل غير هذا الطريق، وهو الإسناد التالى، والله أعلم، ومن طريق أبى حفص الكتاني عن زيد بن أبى بلال بإسناده المذكور أسنده أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٦٢)، فيحتمل أن يكون أحمد بن الفتح الفرضيي أخذه عن الكتاني عن زيد كما سبق أيضا، وهذه الرواية من طريق شيخه محمد بن الحسن بن يونس بإسناده المذكور عند أبى العلاء الهمذاني فى غايته (١/ ١٤٢)، وعند أبى معشر فى جامعه (٧٨/ ٢)، وطريق أبى أيوب الضبي أيضا فى جامع البيان (١/ ٣٧٨)، وعند الخزاعي فى المنتهى (٤٠/ ٢)، وعند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٦)، وعند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١١٠)، وعند أبى على المالكي فى الروضة (١/ ١٦٢)، وابن قلوقا هو: عبد الرحمن بن قلوقا ويقال أقلوقا الكوفي (غاية ١٦٠١)، والخزاز هو: يحيى بن علي الخزاز (غاية ٣٨٥٩)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٣) يعنى بالإسناد السابق إلى حمزة، وهو إسناد صحيح، وطريق زيد عند أبى الكرم الشهرزوري فى المصباح كما سبق، والله أعلم.

(٤) يعنى بالإسناد السابق إلى حمزة، وهو إسناد صحيح، ووقع فى المخطوطة: " وعلى الأدمي"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو أبو بكر أحمد بن محمدٍ بن إسماعيل الأدمي، ورواية الشذائي عن الأدمي عن أبى أيوب الضبيّ عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١١٠)، وأبى معشر فى جامعه (٦٨/ ٢)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٦٢)، وسقط من هذا الإسناد فى المطبوع من المصباح ذكر الأدمي، وأما أبو أحمد الجزار المذكور فلا أدرى من هو ولا رأيت ابن الجزري رحمه الله ترجم له، ولا ذكره فيمن قرأ على الأدمي، ولا فى شيوخ أبى الحسين الخبازي، وأحسبه أبا أحمد السامري وهو عبد الله بن الحسين بن حسنون، ويكون =

وقرأ الأدمي، على ابن أبي مذعور، على تُرك، على عبد الرحمن وسليم[١] .

=

المصنف لقّبه بلقب لا يعرف به كعادته، ورواية أبى أحمد السامري عن الأدمي عن أبى أيوب الضبي عند أبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٧٨)، والله أعلم.

(١) يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيحٌ من رواية ترك عن سليم دون رواية عبد الرحمن بن أبى حماد، قد أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٠٧، ١٠٨)، من طريق الشذائي عن الأدمي عن ابن أبى مذعور عن ترك عن سليم، لم يذكر ابن أبى حماد، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٥٤)، وهو عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٩) من طريق أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي عن الأدمي عن ابن أبى مذعور عن ترك عن سليم، دون ذكر عبد الرحمن أيضا، وأما رواية عبد الرحمن بن أبى حماد فأسندها أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٥، (٤١/ ١) من طريق الشذائي عن أبى سلمة عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن نصر عن محمد بن الهيثم عن عبد الرحمن بن أبى حماد عن حمزة، ومن طريق أبى سلمة المذكور أسندها أيضا أبو معشر فى جامعه (٧٦/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٥٨)، ولم أر ابنَ الجزري ﷺ ذكر عبد الرحمن بن أبى حماد فى شيوخ تُرْك الحذاء النِّعَالي الكوفي (غاية ٨٦٠)، ولا عقب على ما قاله المصنف هاهنا من قراءة ترك الحذاء عليه، ولا رأيته ذكره فى ترجمة عبد الرحمن بن أبى حماد أيضا (غاية ١٥٧٢)، وأبو بكر الأدمي ترجم له ابن الجزري ﷺ مرتين فقال فى الأولى: " أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر الأدمي ويعرف بالحَمْزي: قرأ على "مب" سليمان بن يحيى الضبي وهو من أجل أصحابه وعلى "مب" محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور" (غاية ٤٩١)، وقال فى الثانية: " أحمد بن محمد أبو بكر الأدمي مقرئ معروف، روى القراءة عرضًا عن "مب ج" محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور عن ترك الحذاء وعلى "ج ك" سليمان بن يحيى، روى القراءة عنه عرضًا عبد الغفار الحضيني، ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد شيخ عبد الباقي" (غاية ٦٣٦)، وعزا التَّرجمة الأولى إلى المبهج، والثانية إلى جامع البيان والكامل، ولم يَفْطِن إلى أنهما رجل واحد مع أن الراوى عنه فى المبهج وهاهنا رجل واحد، وهو أبو بكر الشذائي، وذكر أن كلا منهما قرأ على ابن أبى مذعور، وقال فى ترجمة ابن أبى مذعور: " محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور البغدادي: مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضًا عن "مب ج ك" رجاء بن عيسى صاحب ترك النعالي صاحب سليم، روى القراءة عنه عرضا "مب ج" أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي و"ك" أبو أيوب الضبي، مات سنة ثمان وخمسين"، فجعلهما واحدا، وهو الصواب، لكنه عزا قراءة الأدمي عليه إلى المبهج وجامع البيان دون الكامل، وذكر الشذائى فيمن قرأ على الأدمي فى الموضع الأول، لكن قال فيه: أبو بكر الشطوي، فوهم فيه، ولعله سبق قلم، ولم أره ذكر أبا أحمد السامري فيمن قرأ عليه فى أى من الترجمتين، كذلك ذَكَر الأدمي فى شيوخ الشذائي وعزاه إلى المبهج دون الكامل (غاية ٦٧٣)، وذكره فى شيوخ أبى أحمد السامري وعزاه إلى جامع البيان دون الكامل أيضا (غاية ١٧٦١)، وفى هذا كله خلطٌ ونقص وقلة تدقيق، والله أعلم.

[١١٧٩] **رواية سلْم[١] المُجَدَّر:** قرأت على ابن الفتح، على الكتاني وزيد، على أبي القاسم السواق، على عنبسة بن النضر بن عبد الرحمن، على سلْم الْمُجَدَّرِ[٢].

[١١٨٠- ١١٨٢] **رواية الجُعْفِي:** قرأت على ابن الفتح، على عمر وزيد، على ابن السَّوَّاق، على عَنْبَسة، على الحسين بن علي الجُعْفِي وإسرائيل السَّبِيعِي[٣] ومنصور، على حَمْزَة.

---

[١] في الأصل: " ابن سليم المجدر"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا كما يظهر من نهاية الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى على حمزةَ، وهو إسناد منقطع على هذا النحو من الطريقين، لانقطاعه بين أبى حفص الكتاني وأبى القاسم السّواق من جهة، وانقطاعه بين أحمد بن الفتح الفرضي وبين زيد من جهة أخرى، وتقدم تعليقُ ابن الجزري ﷺ فى ترجمة أحمد ابن الفتح حيث قال: " شيخ الهذلي: مقرئ، ذكر أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتاني فوهم في ذلك وأين هو من زيد بن علي ولكن قراءته على أبي حفص الكتاني محتملة والله أعلم" (غاية ٤٧٦)، وكذلك تقدم قوله فى ترجمة أبى القاسم السواق وهو: عبد الله بن جعفر بن القاسم بن أحمد، حيث قال ابن الجزرى:" ووهم الهذلي في قوله إن الكتاني قرأ عليه والصواب أنه على زيد عليه"، (غاية ١٥٧٣)، فيحتمل أن يكون صوابه: أحمد بن الفتح على عمر بن إبراهيم الكتاني على زيد على السواق"، كما تقدم مرارا، ورواية سلم المجدر عن حمزة أسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٥) من طريق زيد بن أبى بلال عن السواق بإسناده المذكور، وهو سلم المجدر المعروف بالأبرش الكوفي: عرض على "ك" حمزة الزيات وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة بعده، روى القراءة عنه "ك" عنبسة بن النضر الأحمري (غاية ١٣٦٦)، وعزا ابن الجزري ﷺ ترجمته إلى الكامل دون جامع البيان كما هو ظاهر من الرموز، وكذا صنع فى ترجمة شيخه حمزة بن حبيب (غاية ١١٩٠)، مع أنه عزا قراءة عنبسة بن النضر الأحمر عليه إليهما فى ترجمة عنبسة (غاية ٢٤٨٦)، الله أعلم.

[٣] وقع فى المخطوطة: إسرائيل والسبيعى، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى (غاية ٧٤٠)، والجعفي هو الحسين بن علي بن نجيح أبو عبد الله الجعفي (غاية ١١٢٣)، سبق ذكره مرارا، وأما منصور المذكور فى هذا الإسناد فلم يزد المصنف فى نسبه على هذا، ولم أر ابن الجزري ﷺ ترجم له، وكذلك لم أره ذكره فيمن قرأ على حمزة (غاية ١١٩٠)، أو فيمن قرأ عليه عنبسة بن النضر، غير أنه قال فى ترجمة عنبسة: " عرض على سليم بن عيسى ومحمد بن زكريا النشابي وجعفر الخَشْكَنِي وسلْم الْمُجَدَّر وإبراهيم الأزرق ومحمد بن حفص والحسين بن علي الجعفي وإسرائيل السَّبِيعِي وموسى بن زكريا من أصحاب حمزة وعرض على خلاد الصيرفي، روى القراءة عنه عبد الله بن جعفر السواق، قال عنبسة: قرأت على عشرة من أصحاب حمزة ولم أقرأ على خلاد إلا لجلالته ولئلا يقال بعد موته هل قرأت عليه؟ فأقول: لا قلت: ولم يسم من العشرة غير من ذكرت وهم تسعة" (غاية ٢٤٨٦)، قلت: فلعل منصور المذكور هاهنا هو هذا العاشر، وهذا الإسناد هو نفس الإسناد السابق إلى عنبسة، =

[١١٨٣] **رواية خالد الطبيب:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابن شنبوذ، على محمد بن شاذان الجَوْهَرِي، على خالد بن يزيد الكاهلي الطبيب[١].

[١١٨٤] **رواية أبي عثمان القَنَّاد عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ، على ابن أبي عَجْرَم، على أحمد بن جبير، على أبي عثمان القناد، على حمزة[٢].

=

ويقال فيه ما قيل فى الذى قبله من الانقطاع بين عمر بن حفص الكتانى وبين السواق، وكذلك بين أحمد بن الفتح الفرضي وبين زيد بن علي بن أبى بلال، ومن احتمال كونه عن الفرضي عن الكتاني عن زيد عن السواق، وطريق زيد عن السواق عن عنبسة بن النضر عن أصحاب حمزة عند أبى عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٥) كما سبق، لكنه لم يسمّ الجعفي فيه، ومن طريق الكتاني عن زيد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٤، (٣٩/ ٢)، لكنه عنده عن زيد عن محمد بن الحسن بن حاجب عن علي بن موسى عن الجعفي عن حمزة، ولا يبعد أن يكون لزيد فيه إسنادان، ورواية الجعفي عن حمزة أيضا عند أبى الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٥٩، ١٦٠)، وعند أبى معشر فى جامعه (٧٦/ ١)، والله أعلم.

[١] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٣، (٣٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ورواية خالد بن يزيد الطَّبيب عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٥٩)، وعند أبى معشر فى جامعه (٧٦/ ١)، وهو خالد بن يزيد أبو الهيثم الأسدي الكاهلي الكوفي الطبيب (غاية ١٢٢٠)، وابن شاذان هو محمد بن شاذان الجَوْهَري قال ابن الجزرى فى ترجمته: "وروى الحروف عن خالد بن يزيد الطبيب عن حمزة فيما ذكر الهذلي" كأنه يضعّفه، وهو عند الخزاعي فى المنتهى كما سبق، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزري رحمه الله فى الطبقات: "عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة أبو عثمان الكوفي القناد السكري أخذ القراءة عن "س ك" حمزة، عرض عليه "ك" أحمد بن جبير و"س ك" رويم بن يزيد" (غاية ٢٤٦٤)، وظاهر صنيع الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٤، (٣٩/ ٢)، ١/ ١٦٥، (٤١/ ١) أنهما راويين أحدهما عمرو بن حماد بن طلحة أبو عثمان القناد، والآخر هو عمرو بن ميمون، وأسندهما جميعا من رواية أحمد بن جبير عنهما، وبنفس هذا الإسناد، وصدر الأولى بقوله: رواية أبى عثمان القناد، والثانية بقوله: رواية عمرو بن ميمون، وهو ما صنعه المصنف أيضا، فيأتى بعد قليل بنفس هذا الإسناد رواية عمرو بن ميمون، وجعلهما أبو علي الأهوازي رحمه الله رجلا واحدا ونسبه كما نسبه ابن الجزري، فقال فيه: عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة، وأسنده من طريقه -أعنى الأهوازي- أبو معشر فى جامعه (٧٦/ ١)، وأحسب أنّ ابنَ الجزري رحمه الله إنما اعتمد قول الأهوازي فيه، والصواب أنهما اثنان لأن عمرو بن حماد بن طلحة القناد مشهور، روى عنه مسلم وغيره، وترجمته فى (طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٩)؛ (تهذيب الكمال ٦/ ٥١٦ أ)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٢٣)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٦٤٤)، وغيرها، إلا أنهم كنوه بأبى محمد، وأما عمرو

=

[١١٨٥ - ١١٨٧] **رواية الكسائي عن حَمْزَة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على ابن أبي عجرم، على ابن جبير، على الكسائي، على حَمْزَةَ بالتحقيق[١].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على الرزّاز، [على زيد]، على موسى بن عبيد اللَّه الخَاقَـانِي[٢]، [و] على ابن الشَّارِب، على أبي العباس بن فَضْـلويه التمـار، عـلى ابـن واصـل، عـلى أبيـه، عـلى الكسائي[٣].

= بن ميمون المذكور فلم أر من ترجم له، وروايته عن حمزة عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١١٠) من طريـق رويم بن يزيد عنه، وقال فيه: عمرو بن ميمون السكري، لم يزد فى نسبه عـلى ذلـك، وقـال فيـه الخزاعـي: عمرو بن ميمون، لم يزد عليه، والله أعلم، وابن أبى عجرم هو الحسين بن إبراهيم بـن عـامر، سـبق ذكـره، وهذا الإسناد صحيح وهو فى المنتهى للخزاعي كما سبق، ورواية ابن جبير عن أبـى عثمـان القنـاد أيضـا عند أبى الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٦١)، والله أعلم.

[١] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٣، (٣٩/ ١) كمـا أورده المصـنف مـن طريقـه، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وطريق أحمد بن جبير عـن الكسـائي عـن حمـزة عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٦٠)، والله أعلم.

[٢] ما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وأثبتناه اعتمادا عـلى مـا فى المنتهـى للخزاعـي المـذكور (٣٩/ ١)، واعتمادا على أن ابن الجزري رحمه الله لم يذكر أن المصنف قال بقراءة أبى حفص عمر بن إبراهيم الـرزاز عـلى الخاقاني، وأما الواو بين المعكوفتين فأثبتناها لأن ابن الشارب ليس مـن شـيوخ الخاقـاني وإنمـا هـو مـن شيوخ أبى الفضل الخزاعي، وهو القائل فى هذا الإسناد: " وعلى ابن الشارب"، وهو طريق آخر لـه، يعنـى قال الخزاعي: قرأت على زيد على الخاقاني، وقال الخزاعي أيضا: قرأت على ابن الشارب على أبى العبـاس بن فَضْلويه، وسيأتى التعليق عليه، وقرأ الخاقاني وابن فضلويه كلاهما على ابـن واصـل، والـرزاز هـو أبـو حفص الكتانى، وابن واصل هو محمد بن أحمد بن واصل، سبق ذكرهما مرارا، والله أعلم.

[٣] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى ١/ ١٦٣، (٣٩/ ١)، مـن طريق الرزاز عن زيد بن أبى بلال عن الخاقاني عن ابن واصل عن أبيه عـن حمـزة، ومـن طريـق الخزاعـي أسنده كذلك أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وأما طريق ابن الشارب على ابن فضلويه على ابن واصـل فلـم أر الخزاعي ذكره، وقد سبق هذا الإسناد فى طريق ابن سعدان عن سليم، وسبق أيضـا فى التعليـق عليـه أن الخزاعى أسنده فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ١) بهذا الإسناد إلى ابن واصل عن ابن سعدان عن سـليم عـن حمزة، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٠/ ١) كما وقع فى المنتهى، فانفرد بـه المصـنف عن الخزاعي، لكنه محتمل، وسبق أن أبا العباس أحمد بن فضلويه لم يترجم لـه ابـن الجـزرى مفـردا، ولا رأيته ذكره فى شيوخ ابن الشارب، ولا فيمن قرأ على ابن واصل، وكذلك لم أقف له على ترجمـة عنـد غيـره، وطريق ابن واصل عن الكسائى عن حمزة عند ابن سوار فى المسـتنير (١/ ١٠٩) مـن طريـق أبـى حفـص =

[١١٨٨- ١١٩١] **رواية العِجْلِي عنه:** قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن الصَّلْتِ، على ابن شاذان الجَوْهَري، على العِجْلِي[١].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على أبي علي محمد بن أحمد بن حامد وعلى أبي الحسن محمد بن عبد اللَّه وعلى أبي عيسى بكار، قرؤوا على أبي علي الصواف، على أبي حمدون، على العِجْلي، على حمزة[٢].

=

الكتاني أيضا، لكن سقط عليه فيه رجل، فقال فيه: "عن الخاقاني عن أحمد بن محمد بن واصل عن حمزة"، وصوابه: عن محمد بن أحمد بن واصل عن أبيه أحمد عن حمزة كما هاهنا، كذلك نص عليه ابن الجزري فى ترجمة ابن واصل المذكور وهو: محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس البغدادي (غاية ٢٨١٨)، وقال ابن الجزرى ﷺ فى موضع: "محمد بن أحمد بن محمد بن بشر بن جعفر بن واصل أبو العباس، هذا هو الصحيح في اسمه ونسبه، وبعضهم سماه أحمد والأكثرون على أنه محمد بن أحمد بن واصل، نسبوه إلى جدّ جدّه" (غاية ٢/ ٨٣)، قلت: وقد سماه أحمدَ أيضا أبو الفضل الخزاعي وأبو معشر وقد سبق ذكره، وأما ابن الشارب فهو أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني الْمَرْوَرُوذِي المؤدب نزيل بغداد (غاية ٤٩٥)، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[١] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٥، (٤٠/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والعجلي المذكور هو عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح أبو أحمد العجلي الكوفي نزيل بغداد (غاية ١٧٨٧)، وابن شاذان هو محمد بن شاذان الجَوْهَري قال ابن الجزرى فى ترجمته: " وروى الحروف عن عبد الله بن صالح العِجْلي عن حمزة فيما ذكر الهذلي" كأنه يضعفه، وهو عند الخزاعي فى المنتهى كما سبق، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته (١٣/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٤٥)، وفيه عن أبى حمدون: " قال: أخبرني عبد الله بن صالح العِجْلي وقرأت عليه القرآن فقلت: أرويها عنك عن حمزة؟ قال: نعم وقال: ختمت على حمزة ختمةً وبلغت من الثانية إلى ثلاثين من المائدة"، ومن طريق ابن مهران أسنده العراقي فى الإشارة (٧/ ١)، ومن طريق بكار المذكور أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٩)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٠٧)، وأبو معشر فى جامعه (٧٠/ ١)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٩/ ١)، وأبو الوفاء هو مهدى بن طرارا، وابن مهران هو أحمد بن الحسين، وأبو الحسن هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة المقرئ، وأبو عيسى هو: بكار ابن أحمد بن بكار المقرئ، والصواف: هو الحسن بن الحسين، وأبو حمدون هو: الطيب بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي تراب الذهلي، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

[١١٩٢] **طريق ابن فائِدٍ عن خلف:** قرأت على عثمان بن محمد بن إبراهيم المالكي القصّار أَبِي عَمْرٍو، على أبي القاسم منصور بن محمد السِّندي، على أبي بكر محمد بن أحمد الشِّمْشَاطي البزاز، على أبي بكر عمر بن عيسى بن فائد الأدمي، على خلف، على سليم[1].

---

[1] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات:" محمد بن أحمد أبو بكر الشمشاطي، كذا ذكر الهذلي في اسمه واسم أبيه، والمعروف أنه علي بن الحسن بن عبد الحميد كما تقدم، وذكر أيضا أنه قرأ على عمر بن عيسى بن فائد عن خلف، وإنما قرأ ابن فائد على إدريس عن خلف" (غاية ٢٨٢٩)، وترجم له مرة أخرى بعدها فقال: " محمد بن جعفر بن أحمد أبو بكر الشمشاطي الخطيب المقرئ، كذا سماه الحافظ أبو العلاء الهمذاني في كتابه ونسبه وكناه، وقال الهذلي: محمد بن أحمد وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي علي بن الحسن كما سيأتي" (غاية ٢٨٨٨)، وكان قد ترجم له قبل فقال فيه: "علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد أبو الحسن الشمشاطي ويعرف بالثَّغْري الواسطي البزاز الخطيب: مقرئ معروف، وسماه الهذلي محمد بن أحمد" (غاية ٢١٩٠)، وهذا الذى قاله وهم منه ﷺ، لأنهما رجلان وليس واحدا، وقد ترجم الذهبي أيضا لمحمد بن جعفر المذكور فقال فى سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٤٥): " أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ الخَطِيْبُ، المُقْرِئُ الشِّمْشَاطِيُّ، نزيلُ وَاسِطَ، قرأَ عَلَى: عمر بنِ عِيْسَى الأَدَمِيِّ صَاحبِ خَلَفٍ البَزَّارِ، تَلاَ عَلَيْهِ: مَنْصُوْرُ بنُ مُحَمَّدٍ السِّنْدِيُّ بِوَاسِطَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ"، وأما علي بن الحسن فترجم له ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤١/ ٤١٦): " علي بن الحسين بن علي أبو الحسن السميساطي الثَّغْري المقرئ قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم الدمشقي قرأ عليه أبو علي الأهوازي بحرف ابن عامر" (اهـ)، قلت: وقرأ عليه رواية قالون عن نافع أيضا، وهو فى الوجيز (١/ ٦٤)، وقال ابن الجزري فى ترجمة عمر بن عيسى:"عمر بن عيسى بن فائد أبو بكر الحميدي البغدادي الأدمي: روى القراءة عرضا عن إدريس الحداد عن خلف، ووهم الهذلي في قوله إنه قرأ على خلف في رواية حمزة وتَبِعَ في ذلك الأهوازيَّ وتبعهم الحافظ أبو العلاء الهمذاني والله أعلم" (غاية ٢٤٢٢)، قلت: وهو خلاف ما قاله الذهبي أيضا فى ترجمة الشمشاطي من كون عيسى بن عمر صاحبا لخلف، وهو أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٣٤)، وعليه فهذا الإسناد قد حكم عليه ابن الجزري بالانقطاع بين ابن فائد وخلف وظاهر كلام الذهبي صحة اتصاله، وقول الذهبي أولى بالأخذ به خاصة وأنه وصفه بصحبة خلف، وهذا الوصف ظاهره طول صحبته له، ولأن أبا علي الأهوازي وأبا العلاء الهمذاني وسبط الخياط قالوا به أيضا، ولأن ابن الجزري لم يذكر مستنده فى القول بالانقطاع فيه، ولا يمتنع أن يكون عيسى بن عمر قد قرأ على خلف نفسه وقرأ على إدريس عنه، والله أعلم، وابن السِّندي هو: منصور بن محمد أبو القاسم بن السندي الورّاق الأصبهاني (غاية ٣٦٦١)، والمالكي المذكور هو: عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو عمرو المالكي القصار (غاية ٢١٠٨)، والله أعلم.

[١١٩٣] **رواية مَرْوَان بن محمد الطَّاطَري عنه:** قرأت على أبـي الْمُظَفَّـر عبـد اللَّـه بْـن شَبِيبٍ، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المقرئِ، على أبـي عبـد الله محمدِ بن جعفر بن محمـود الْأُشْـنَانِيّ، عـلى أبـي جعفـر أحمـد بـن محمـد بـن الْحَجَّـاج البَاطِرْقَاني، على أبي محمد جعفر بن محمد الْكَتَّانِيّ [1]، على الطَّاطَري، عن حَمْزَة.

---

[1] كذا وقع نسبه هاهنا: وقال ابن الجزرى فى الطبقات: "ك" محمد بن محمد أبو محفد الكتـاني كـذا رأيتـه في كامل الهذلي، روى القراءة عن "ك" الطاطري عن حمزة، روى القراءة عنه "ك" أحمد بن محمد بـن الحجـاج البَاطِرْقَاني، لا أعرفه" (غاية ٣٤٥٣)، ومعناه وقوع التصـحيف إمـا فى نسـخته وإمـا فى هـذه النسـخة مـن الكامل، ويحتمل وقوعه فيهما جميعا، لأنى لم أعثر له على ترجمة بأى من النسبتين غير ما ترجمه ابن الجزري ، ولا رأيت أحدا ذكره فيمن أخذوا عن مروان بن محمد الطَّاطَري، وهـذا الطـاطري تـرجم لـه ابـن الجزري فقال فيه: " الطاطري عن حمزة" (غاية ١٤٩٢)، فلم يزد فى نسبه على ذلك، وكذا ذكـره فى الترجمـة المذكورة آنفا، فيحتمل أن يكون سقط من نسخته ما صدر به المصـنف هـذا الطريـق مـن قولـه: " روايـة مروان بن محمد الطَّاطَري عنه"، كذلك لم أره ذكره فيمن قرأ على حمزة (غاية ١١٩٠)، ولا رأيت مـن ذكـر حمزة فى شيوخه أيضا، وهو بعيد لأن وفاة حمزة كانت ست وخمسين على أبعـد التقـدير، وتـوفي مـروان بـن محمد في سنة عشر ومائتين وكان مولده في سنة سبع وأربعين ومائة، فكان له تسع سنوات عند وفـاة حمـزة على أبعد الأقوال فى موت حمزة، وإنما ذكر ابنُ عساكر وغيره أنه روى عن نافع بـن عبـد الـرحمن القـارئ، ونسبه ابن عساكر فقال فيه: " مروان بن محمد بن حسان أبو بكر ويقال أبـو حفـص الأسـدي الطـاطري" (٥٧/ ٣١٣)، وكذا نسبه الذهبي وغيرهما، وترجمته أيضا فى تـاريخ البخـاري الكبيـر ٧ / ٣٧٣، وتاريخـه الصغير: ٢ / ٣١٧، والجرح والتعديل: ٨ / ٢٧٥، والثقات لابن حبان: ٩ / ١٧٩، وأنساب السمعاني: ٨ / ١٧٣، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٥١٠، وتـذكرة الحفـاظ: ١ / ٣٤٨، وتهـذيب التهـذيب: ١٠ / ٩٥ - ٩٦، والتقريب: ٢ / ٢٣٩، وغيرها، وأما البَاطِرْقاني فقال فيه ابـن الجـزري : " أحمـد بـن محمـد بـن الحجاج أبو جعفر الباطرقاني، روى القراءة عن "ك" محمد بن محمد الكتاني، روى القراءة عنه "ك" محمد بن جعفر بن محمود" (غاية ٥٠٣)، وهو مجهول كشيخه، وعليه فهذا الإسناد ضعيف لجهالـة الباطرقـاني وشيخه، وفيه أيضا شبهة الانقطاع بين الطاطري وحمزة، والله أعلم، والأشـناني المـذكور هـو محمـد بـن جعفر بن محمود أبو عبد الله الأشناني الأدمـي: مقـرئ مشـهور (غايـة ٢٩٠١)، ووقـع فى المخطوطـة: : محمد بن جعفر بن محمد، وهو تصـحيف، والـراوى عنـه هـو محمـد بـن عبـد الـرحمن بـن جعفـر أبـو بكر،ويقال: أبو علي،المعروف بالمصري (غاية ٣١٠٣)، سبق ذكرهما فى رواية ابن جماز عـن أبـى جعفـر، والله أعلم.

[١١٩٤] **رواية عمرو بن ميمون عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على بن أبي عجرم، على أحمد بن جبير، على عمرو بن ميمون، على حَمْزَة[١].

[١١٩٥] **رواية عايد بن أبي عايد[٢] عنه وهو أبو بشر:** فإني قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ ،بهذا الإسناد الذي تقدم[٣].

وأخبرني أبو حَمِيَّة، عن زاهر، عن ابن مجاهد، عن محمد بن جهم، عن عايد[٤]، ....

---

[١] سبق التعليق على هذا الإسناد قبل قليل عند ذكر رواية أبي عثمان القناد عن حمزة، وذكرنا هناك أن ابن الجزري جعله وعمرو بن ميمون رجلا واحدا خلافا لما وقع في المنتهى للخزاعي، حيث جعلهما فيه رجلين، وأن الأرجح كونهما رجلين، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي في المنتهى ١/ ١٦٥، (٤١/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف بالياء والدال المهملة تبعا للخزاعي في المنتهى ١/ ١٦٦، (٤١/ ١، ٢)، لكنه في المطبوع من المنتهى: عائذ بالهمزة والذال، ورأيته في مخطوط المنتهى كما نسبه المصنف هاهنا، وفي روضة المعدل (٢٩/ ٢): عائذ بن أبي عائذ – يعني بالهمزة والدال–، ونسبه ابن الجزري رحمه الله فقال فيه: عايذ بن أبي عايذ أبو بشر الكوفي البغدادي: عرض على حمزة الزيات، عرض عليه أحمد بن جبير وخلف بن هشام محمد بن الجهم، ذكره الحافظ أبو الحسن الدارقطني فقال عائذ بن أبي عائذ شيخ من أهل بغداد قرأ على حمزة الزيات القرآن وكان يقرئ ببغداد في طاق الحراني (غاية ١٥٠٧)، يعني بالياء والذال المعجمة، وكذا نسبه ابنُ مجاهد في السبعة (١/ ٩٧)، وأبو معشر في جامعه (٧٧/ ١) من طريق أبي علي الأهوازي، وأحسب ابنُ الجزري رحمه الله إنما تابع الأهوازي فيه، وقال ابن ماكولا رحمه الله في الإكمال (٦/ ١): " أما عابد بباء معجمة واحدة ودال مهملة فهو عابد بن أبي عابد، شيخ بغدادي قرأ على حمزة الزيات، وكان يقرئ في طاق الحرّاني، قرأ عليه أحمد بن جبير الأنطاكي، وروى عنه محمد بن الجهم السِّمَّري"، وكذا نسبه الدار قطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٥٤١) خلافا لما نقله ابن الجزري عنه، وانظر أيضا موسوعة أقوال الدار قطني ٢/ ٣٣٩، وكذا نسبه الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤١)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٥/ ٩٥)، وكذا نسبه أبو الكرم الشهرزوري في المصباح (١/ ١٦١)، وهو الصواب، والله أعلم.

[٣] يعني وقرأ الخزاعي على المطوعي على ابن أبي عجرم على أحمد بن جبير على عابد بن أبي عابد على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي في المنتهى ١/ ١٦٦، (٤١/ ١، ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن جبير عن عابد أسنده أبو الكرم في المصباح (١/ ١٦١، ١٦٢)، وأبو معشر في جامعه (٧٧/ ١)، كما سبق، والله أعلم.

[٤] وقع في المخطوطة: ابن مجاهد على عايد على محمد بن الجهم على عائذ، وهو تصحيفٌ، والصواب ابن مجاهد عن محمد بن الجهم على عابد بن أبي عابد على حمزة، كما في السبعة لابن مجاهد (١/ ٩٧)، والله أعلم.

على حَمْزَة[1].

[١١٩٦] **رواية سليم بن منصور عنه عن سليم**[2]: أخبرنا أبو العباس، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن أحمد بن عبد الرحمن الهَمْدَاني، عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الدهقان، عن أبيه محمد، عن سليم، عن حَمْزَة[3].

---

(١) وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد في سبعته (١/ ٩٧) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أيضا أسنده أبو إسماعيل المعدل في روضته (٢٩/ ٢)، وأبو معشر في جامعه (٧٢/ ١)، وزاهر المذكور هو بن أحمد السَّرَخْسِي، وأبو حميّة هو الحسن بن أحمد، سبق ذكرهما مرارا، وتقدم التعليق على نسب عابد بن أبي عابد، والخلاف في نسب أبي حميّة، والله أعلم.

(٢) كذا وقع هاهنا، وقال ابن الجزري في الطبقات: ك" سليم بن منصور بن عمار البصري، روى القراءة عن "ك" حمزة وهو عنه مشهور في أصحابه كذا ذكر الهذلي وقال الأهوازي قرأ على سليم على حمزة وهو الصحيح، روى القراءة عنه "ك" محمد بن عبد الرحمن الدهقان والحسن بن محمد بن الحارثي" (غاية ١٣٩٨)، وذكر سليم بن منصور فيمن قرأ على حمزة وعزاه إلى الكامل دون تعقيب (غاية ١١٩٠)، وما وقع هاهنا مما صدر به المصنف هذا الطريق مُشْكِل لأن عود الضمير في قوله: "عنه"، إما أن يكون أراد به حمزة، فلا يستقيم قوله بعده: "عن سليم"، لأن حمزة لا يروى عن سليم بل العكس هو الصحيح، إلا أن يكون على تقدير حذف في الكلام، ويكون التقدير: " أعنى عن سليم عنه" لكن الإسناد بعده لا يعطيه لأنه لم يذكر فيه إلا سليما واحدا فلا بد أن يكون هو ابن منصور لأنه صدر به الطريق، ويحتمل أن يكون مراده: " وعن سليم" وسقطت الواو على الناسخ، لكن يعترض عليه أنه لم يذكره في الإسناد أيضا، وإما أن يكون عود الضمير على سليم، ويكون قوله بعده: " عن سليم" عطف بيان أراد به دفع الالتباس، ويعترض عليه بنفس الاعتراض السابق، وظاهر كلام ابن الجزري رحمه الله الذى قدمناه آنفا في ترجمة سليم بن منصور يُفهم منه أن المصنف لم يذكر سليم بن عيسى ألبتة في هذا الطريق، وانظر التعليق القادم، والله أعلم.

(٣) كذا أسنده المصنف، وظاهره أن مراده بسليم المذكور في الإسناد هو سليم بن منصور، لكن أسنده أبو معشر في جامعه (٧٢/ ٢) من طريق أبى طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبى هاشم المذكور بنفس هذا الإسناد إلى محمد بن عبد الرحمن الدهقان عن سليم بن عيسى عن حمزة لم يذكر فيه سليم بن منصور، وأسنده أبو معشر أيضا من طريق أبى علي الأهوازي بإسناده إلى الدهقان عن سليم بن عيسى عن حمزة، لم يذكر سليم بن منصور، وقال ابن الجزري رحمه الله في ترجمة الدهقان المذكور: " محمد بن عبد الرحمن الدهقان الكوفي،يعرف بابن قنبي، روى القراءة سماعا من غير عرض عن "ج" سليم بن عيسى وله عنه نسخة" (غاية ٣١٢٢)، فعزاه إلى جامع البيان أيضا، غير أنى لم أره فيه، نعم لا يمتنع أن يكون محمد بن عبد الرحمن أخذ الحروف عن سليم، وقرأ على سليم بن منصور عنه، غير أن انفراد المصنف به من طريقه يقدح في صحته لما هو معلوم من حال المصنف، وأما الهَمْدانى المذكور فقال ابن الجزري رحمه الله: " أحمد =

[١١٩٧، ١١٩٨] **طريق الصبّاح وابن أبي حماد:** قرأت على ابن الفتح، على زيد، على أبي العباس، على أبي شبيل[١]، على أبيه، على الصباح بن دينار وابن أبي حماد، على حَمْزَة[٢].

=
بن عبد الرحمن الهمداني كذا وقع في جامع البيان وصوابه أحمد بن محمد الهمداني يأتي" (غاية ٢٩٤)، ولم يذكر الذى وقع هاهنا فى الكامل، وكذا صنع حيث ترجم له (١/ ١٣٥)، فقال: " أحمد بن محمد أبو العباس الهمداني البغدادي: روى القراءة عن أحمد بن محمد الدهقان، روى القراءة عنه "ج" أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم"، فعزاه إلى جامع البيان وحده، وأسنده أبو معشر أيضا فى جامعه (٧٢/ ١) من طريق أبى طاهر بن أبى هاشم كما سبق، فقال فيه أحمد بن عبد الرحمن الهمداني كذلك، وهو فى جامع البيان فى أكثر من موضع (١/ ٣٧٩)، (٢/ ٩٠١)، ولا يبعد أن يكونا رجلين، أو يكون رجلا واحدا واسمه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ويكون قد نُسب فى بعض المواضع إلى أبيه وفى بعضها إلى جده، وهو سائغ عند أهل الصنعة، ومن هذه الطبقة أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو العباس الهمداني الكوفي المعروف بابن عقدة، غير أنى لم أر من ذكره فى شيوخ أبى طاهر أو ذكر أبا طاهر فيمن روى عنه، ويحتمل أن يكون غيره، أما الجزم بأن الذى وقع فى جامع البيان خطأ فالظاهر خلافه لما ذكرناه، والحمامي المذكور فى الإسناد هو علي بن أحمد بن عمر، وأبو العباس هو تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم، سبق ذكرهما مرارا، والله أعلم.

[١] أبو شبيل هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد بن مسلم أبو شبيل الختلي الواقدي البغدادي (غاية ٢٠٣٢)، وأبو العباس هو محمد بن العباس بن أبي نعيم البغدادي، وابن أبى حماد هو عبد الرحمن، وابن دينار هو: " الصباح بن دينار أبو بشر الكوفي روى القراءة عرضا عن حمزة الزيات وهو من المكثرين عنه، روى القراءة عنه عرضا عبد الرحمن بن واقد الخُتَّلي" (غاية ١٤٥٧)، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف: عن الصباح بن دينار وعبد الرحمن بن أبى حماد كليهما عن حمزة، وهو مع ما فيه من الانقطاع بين أحمد بن الفتح الفرضي وزيد بن أبى بلال كما سبق ذكره مرات فقد خالف به المصنف أيضا ما أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٦٣) من طريق أبى حفص الكتاني عن زيد بن أبى بلال بالإسناد المذكور عن الصباح بن دينار عن حمزة، لم يذكر فيه عبد الرحمن، وتقدم قبل قليل ما خالف به المصنف الثقات فى طريق ابن أبى مذعور عن ترك عن سليم حيث ذكر عبد الرحمن بن أبى حماد فى ذلك الإسناد أيضا خلافا لغيره من المصنفين، وتقدم أن رواية عبد الرحمن بن أبى حماد عن حمزة قد اشتهرت من رواية محمد بن الهيثم عنه، والمصنف كثيرُ الغلط فى الأسانيد، ويأتى عن المشاهير بما لا يُعرف إلا من طريقه، ولذلك لا يُقْبَل تفرده، وأقر ابن الجزري رحمه الله المصنف عليه فذكر ابن أبى حماد فى شيوخ عبدِ الرحمن بن واقد (غاية ١٦٢٤)، وذكر ابن واقد فيمن قرأ على ابن أبى حماد (غاية ١٥٧٢)، وابن أبى حماد هو عبد الرحمن بن شكيل، وتقدم ذكر تصحيف ابن الجزري رحمه الله اسم أبيه حيث قال فيه: ابن سكين، وصوابه: شكيل، وكذلك وهمه فى نسب ابن واقد حيث قال فيه: عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد، وصوابه: عَبْد الرَّحْمَن بن واقد بن مسلم، وكذلك فى نسب ابنه عبيد الله، وتقدم ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

اختيار خلف بن هشام: وقد أخذ القراءة عن سليم عن حَمْـزَة، وعـن الكسـائي، وعـن عبيد بـن عقيـل عـن أَبِـي عَمْـرٍو، وعـن يحيـى بـن آدم عـن أبـي بكـر، وعـن الْمُسَـيَّبِيِّ، وإسماعيل[١]، وغيرهم، وعبيد بن عقيل عن محبوب عن ابْن كَثِيرٍ، واختار اختيارًا وافق فيه الأثر والعربية.

[١١٩٩] **طريق المَرْوَزي عن خلف:** قرأت على أبي نصر عبد الملك بن سابور، وعـلى أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم المالكي، قالا: قرأنا على أبي الحسين أحمد بـن الخضـر السوسنجردي، قال: قرأت على أبي بكر الحسن بن محمد بن مَـرْوَان النَّقَّـاش الأصـغر[٢]، قال: قرأت على أبي يَعْقُوب إسحاق بن إبراهيم الوراق المروزي قال: قرأت على خلف[٣].

[١٢٠٠] **رواية ابن نَازِك الطُّوسِي عن خلف:** قرأت على عبد الملك بن شـابور، قـال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن الخضر، قال: قرأت على الحسن بن عبد اللَّه[٤]، على علي بن محمد بن نَازِكٍ الطُّوسِي، ....

---

[١] يعني: إسماعيل بن جعفر، ولا تصح روايته عنه، وانظر التعليق على روايتـه عـن إسـماعيل فى طـرق نـافع، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف، وهو وهمٌ، والصواب: أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة المعروف بـابن أبي عمر النقاش (غاية ٣١٨١)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله نبّه عليه مع أنه أسند روايـة إسـحاق بـن إبـراهيم عن خلف من طريق المصنف (النشر ١/ ١٨٨)، ويحتمل أن يكون الخطأ من الناسخ، لكن يشـكل عليـه أنه ذكره على الخطأ أيضا فى الإسناد التالى، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزري رحمه الله فى النشر (١/ ١٨٨) من طريق المصنف من كلا الطـريقين المذكورين، وأسنده أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٧٩) كما أورده المصنف مـن طريقـه، لكـن عـلى الصواب فى نسب ابن أبى عمر النقاش كما سبق، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعـدل فى روضـته (٢٩/ ٢) من طريق ابن سابور شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وطريق السوسنجردي عـن ابـن أبـى عمر فى المستنير وغاية أبى العلاء وفى كتابى أبى العز وجامع الفارسي وجـامع ابـن فـارس وفى المصـباح والكفاية فى الست وفى التذكار لابن شيطا وغيرها، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم غير أحمد بن عبـد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن السوسنجردي ثم البغدادي (غاية ٣٢١)، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف، وهو وهم كما سبق، وصوابه: محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة أبو الحسن النقاش، وسيأتى ذكر من أسنده من طريقه فى التعليـق التـالى، وكـذا وقـع التصـحيف فى نسـب ابـن سـابور شـيخ المصنف إلى ابن شابور، وكذا فى سائر المواضع، وسبق التنبيه عليه، وأن الصواب فيه بالسين، والله أعلم.

على خلف[١].

[١٢٠١، ١٢٠٢] **رواية إدريس:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيِّ، على العراقي، على الحسن بن عبد اللَّه الشيخ الصالح، على أبي الحسين أحمد بن عثمان، على إدريس، على خلف[٢].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على الْمُطَّوِّعِيِّ، على إدريس، على خلف[٣].

[١٢٠٣- ١٢٠٥] **طريق ابنِ غيلان والحُمَيْدِي وابنِ الشوكة:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على أبي الفتح محمد بن علي بن داود الرفا، قال: قرأت على أبي حفص الحميدي المعروف بابن فائد واسمه عمر، وعلى بن عبد العزيز بن الشوكة وأبي حفص الحميدي[٤].

---

[١] وهو إسناد صحيح أيضا، - يعنى مع التصحيح فى اسم ابن أبى عمر النقاش كما سبق-، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٩/ ٢) من طريق ابن سابور شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وفيه قال ابن أبى عمر النقاش: "ثم توفى إسحاق بن إبراهيم -يعنى الوراق- فقرأت بعده على أبى الحسين علي بن محمد بن نازك باختيار خلف مائة ختمة تزيد أو تنقص، وكنت أَخْلُفُه فى مسجده"، وقد ذكره ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة ابن نازك، ومن طريق السوسنجردي أيضا أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٣٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٩٥)، وأبو معشر فى سوق العروس (٩٠/ ١)، ومن طريق ابن أبى عمر النقاش أسنده ابن مهران فى غايته (١٩/ ١)، وفى المبسوط (١/ ٨٤)، وابن نازك المذكور هو: "علي بن محمد بن الحسين بن نازك ويقال ابن نيزك الطوسي" (غاية ٢٣١٥)، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٩٠) من طريق المصنف، وأسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٨/ ٢)، كما أورده المصنف من طريقه، وأحمد بن عثمان المذكور هو ابن جعفر بن بويان، والراوى عنه هو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي ويعرف أيضًا بالطرازي وبابن القريع (غاية ٩٩٣)، سبق ذكره مرارا وكذا جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٩٦، (٥٩/ ١)، كما أورده المصنف من طريقه، وسبق هذا الإسناد ذاته فى رواية خلف عن سليم عن حمزة، ونقل الخزاعي عن المطوعي قوله أنه قرأ على إدريس عن خلف اختياره وروايته عن سليم عن حمزة، ومن طريق المطوعي أيضا أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٣٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٩٦)، والله أعلم.

[٤] كذا اقتصر المصنف عليه فى هذا الإسناد فلم يتمه إلى آخره، وهو موهم، فيحتمل أنه أراد أن ابن فائد وابن الشوكة قرآ على خلف، ويحتمل أنه أراد أنهما قرآ على إدريس عنه، وقطع ابن الجزري رحمه الله بأنهما قرآ على إدريس عنه، فذكر ابن فائد وابن الشوكة فيمن قرأ على إدريس بن عبد الكريم (غاية ٧١٧)، وقال فى ترجمة =

أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على أبي الفتح محمد بن علي بن داود الرفا، قال: قرأت على إبراهيم بن محمد بن غيلان، على إدريس [1]، وهذا طريق آخر.

=

ابن الشوكة: " عبد العزيز بن الشوكة، روى القراءة عن إدريس الحداد، روى القراءة عنه محمد بن علي بن داود الرفا" (غاية ١٦٧٦)، وتقدم قبل قليل ما ذكرناه من قوله فى ترجمة عمر بن عيسى بن فائد: روى القراءة عرضا عن "ك" إدريس الحداد عن خلف ووهم الهذلي في قوله إنه قرأ على خلف في رواية حمزة وتبع في ذلك الأهوازي وتبعهم الحافظ أبو العلاء الهمذاني والله أعلم" (غاية ٢٤٢٢)، وذكرنا هناك أن الذهبي جعل عيسى بن عمر فى أصحاب خلف، وأنه فى المبهج أيضا، ولم يذكر ابن الجزري رحمه الله مستنده فى قوله أن عيسى بن عمر أخذ عن إدريس سوى ما عزاه به إلى الكامل، يعنى فى هذا الموضع، وهو محتمل كما سبق لأنه لم يذكر شيخه فيه، والأولى حمل هذا الإسناد على السابق وليس العكس لأنه ذكر شيخ ابن فائد هناك ولم يذكره هاهنا، بالإضافة إلى أن صنيع المصنف هاهنا يعطى خلاف ما ذهب إليه لأنه كرر نفس الإسناد مرة أخرى فى الطريق الذى بعده بنفس رجاله إلى محمد بن على بن داود الرفا عن إبراهيم بن غيلان عن إدريس، ولو كان مراده أن إدريس هو شيخ الأوليان لما كانت هناك حاجة لإعادة الإسناد على هذا النحو ولذكر ابن غيلان معهما، فإن كان لابن الجزري رحمه الله مستند على ما قاله من قراءة عيسى بن عمر على إدريس فإنه لم يذكره سوى ما قدمنا من احتماله هاهنا وقد بينا ضعفه، مع أنه خلاف ما عليه سائر المصنفين ممن ذكرهم رحمه الله وممن لم يذكرهم كالذهبي وسبط الخياط، ولم أر ما يدل على صحة قوله فيما اطّلعت عليه من المصادر، ولا يمتنع أن يكون قد قرأ على إدريس أيضا مع قراءته على خلف كما سبق، وكنّى المصنف عمر بن عيسى هاهنا بأبى حفص، وكناه فيما سبق بأبى بكر، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره واكتفى بتكنيته بأبى بكر، وأما ابن الشوكة فوقع نسبه هاهنا: علي بن عبد العزيز بن الشوكة، ونسبه ابن الجزري رحمه الله فقال فيه: عبد العزيز بن الشوكة، وكذا نسبه فى ترجمة: محمد بن علي بن داود أبى الفتح الرفاء (غاية ٣٢٥٧) وفى ترجمة إدريس بن عبد الكريم، فإما أن يكون ما وقع هاهنا تصحيف ويكون الناسخ زاد فيه كلمة: "ابن" بعد حرف الجر: "على"، أو يكون التصحيف وقع فى نسخة ابن الجزري رحمه الله فسقطت كلمة: ابن فيها فجعل عليا حرف جر، ولم أجد له ترجمة إلا عنده، وظاهر كلامه أنه أخذها من الكامل، ولم أر من أسند رواية ابن الشوكة أو الحميدي المذكورين عن خلف غير المصنف، ولم يذكر ابن الجزري فيهما جرحا ولا تعديلا، وظاهره أنهما مجهولان عنده، ولم يظهر لى وجه تكرير المصنف ذكر الحميدي، وأحسبه سبق قلم، والله أعلم.

[1] يعنى على خلف، وهو إسناد صحيح على ظاهر ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، فقال فى ترجمة ابن غيلان: " إبراهيم بن محمد بن غيلان روى القراءة عرضًا عن "ك" إدريس الحداد باختيار خلف، روى القراءة عنه عرضا "ك" محمد بن علي بن داود الرفا" (غاية ١٠٣)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

اختيارُ ابْن سَعْدَانَ:

رواية المؤدب:

وكان قد قرأ على سُليم وعلى الْيَزِيدِيّ وعلى الْمُسَيَّبِيّ، وعلى غيرهم، واختار اختيارًا وافق فيه السبعة، واتبع الأثر والعربية[(١)]:

[١٢٠٦، ١٢٠٧] قرأت به على الشيخ أبي محمد إمام الوقت في القرآن عبد اللَّه بن محمد الذارع، قال: قرأت بها على أحمد بن عبد اللَّه بن إسحاق، وقرأ أحمد على أبي بكر بن عبد الوهاب وأحمد بن يوسف أبى الطيب البغدادي[(٢)]، وقرآ على أبي الحسن بْن شَنَبُوذَ، وقرأها على أبي عثمان سعيد بن عمران بن موسى المؤدب، على أبي جعفر محمد بْن سَعْدَانَ[(٣)].

قراءة الْأَعْمَش:

[١٢٠٨] **رواية زائدة:** قرأت على أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي الإمام بدمشق سنة ست وعشرين، قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عبد اللَّه بن الحسين بن إسماعيل المقرئ المعروف بالجُبّي بالأهواز، قال: قرأت على أبي عيسى الحسين بن إبراهيم بن عامر الأنطاكي المعروف بابن أبي عجرم بأنطاكية، على أبي جعفر أحمد بن جبير بن محمد، قال: قرأت على زائدة بن قدامة[(٤)] وجرير وعصمة، وأيضا أحمد على الْعَبْسِيّ وابن

---

(١) يعني: ابن سعدان، قرأ على هؤلاء، واختار اختيارا، فلا يوهم أن عود الضمير على المؤدب، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف، وقال ابن الجزري ﵀: " أحمد بن يوسف أبو الطيب البغدادي عن "ك" ابن شنبوذ كذا في الكامل وصوابه محمد بن أحمد بن يوسف" (غاية ٧٠٩)، وهو محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر أبو الطيب البغدادي غلام ابن شنبوذ (غاية ٢٨٢٠)، والله أعلم.

(٣) وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (١/ ٩١) من طريق أبى الطيب محمد بن أحمد عن أبى الحسن بن شنبوذ عن المؤدب، وابن عبد الوهاب هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام أبو بكر السلمي الأصبهاني الضرير (غاية ٢٧٤٨)، والراوى عنه هو أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبو الحسين السلمي (غاية ٣١٧)، سبق ذكرهما وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(٤) كذا أسنده المصنف من طريق أحمد بن جبير عن زائدة، وقال ابن الجزرى فى ترجمة زائدة: " زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي: عرض القراءة عن الأعمش، عرض عليه الكسائي، وقال الهذلي إن أحمد بن جبير قرأ عليه فوهم والصواب أنه قرأ على الكسائي عنه" (غاية ١٢٧٩)، وهو الصواب، لأن زائدة توفي سنة إحدى =

أبي حماد، وأخبرني أنه قرأ على أبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي الْأَعْمَش، قال: قرأت على يحيى بن وثاب الأسدي، قال: قرأت على زر بن حبيش أبي مريم، قال: قرأت على عبد اللَّه بن مسعود أبي عبد الرحمن، قال: قرأت على رسول اللَّه ﷺ.

اختيار أبي حنيفة(١):

[١٢٠٩] **رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي:** أخبرنا أبو الْمُظَفَّر عبد اللَّه بْن شَبِيبٍ، عن الْخُزَاعِيّ، عن الْمُطَّوِّعِيّ، عن عبد اللَّه بن سليمان، عن عمر بن شبّة النُّمَيْري، عن محمد بن الحسن بن زياد، عن أبيه(٢)، قال: سمعت أبا حنيفة يقرأ بهذه الأحرف، وقرأت عليه

=

وستين ومائة، ووفاة ابن جبير كانت سنة ثمان وخمسين ومائتين، فبين وفاتيهما قريب من مائة سنة، وعليه فهذا الإسناد منقطع بين ابن جبير وزائدة، وصوابه ما قدمناه، وقال الذهبي فى تاريخ الإسلام (٣/ ١٧٦) فى ترجمة يحيى بن وثّاب: " وقال أحمد بن جبير الأنطاكي: حدثنا الكسائي قال: حدثنا زائدة قَالَ: قلت للأعمش: عَلَى من قرأ يحيى؟ قال: على علقمة، والأسود، ومسروق"، وأما رواية ابن جبير عن جرير بن عبد الحميد، وعصمة بن عروة الفقيمي، وعبد الرحمن بن أبى حماد فمحتملة، وروايته عن عبيد الله بن موسى العبسي صحيحة، سبقت قبل قليل، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فيمن قرأ على عصمة ولا على عبد الرحمن بن أبى حماد، ولا ذكرهما فى شيوخه، بينما ذكر جرير بن عبد الحميد فى شيوخه (غاية ١٧٦)، وذكره فيمن قرأ على جرير (غاية ٨٧٤)، ورواية الكسائي عن زائدة عن الأعمش أسندها أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٧٨)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٠٢، ١٠٣) وأبو معشر الطبري فى سوق العروس (٨٩/ ١، ٢) وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٨/ ١) جميعهم من طريق خلف بن هشام وأبى عبيد بن سلام عن الكسائي، وسبق ذكر جميع رجال هذا الإسناد غير أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل أبو الحسين الجبّي الكبائي (غاية ٣١٨)، والله أعلم.

(١) النعمان بن ثابت بن زُوطا،الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: "وقد أفرد أبو الفضل الخزاعي قراءته في جزء رُوِّيناه من طريقه وأخرجها الهذلي في كامله إلا أنه تُكُلِّم في الخزاعي بسببها كما تقدم في ترجمته،وفي النفس من صحتها شيء ولو صح سندُها إليه لكانت من أصح القراءات" (غاية ٣٧٤٥)، والله أعلم.

(٢) قال ابنُ الجزرى فى ترجمته: " الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة، روى القراءة عنه وسمع ابنَ جريج وغيره، روى القراءة عنه ابنه محمدٌ، وهو ضعيف في الرواية جدًا كذّبه غيرُ واحد وأظنُّ عهدة ما ينسب من قراءة أبي حنيفة عليه، مات سنة أربع ومائتين وكان فقيها كبيرًا"، (غاية ٩٧٥)، وقال ابنُ الجزري فى ترجمة أبى الفضل الخزاعي: "قال أبو عبد الله: كان أحد من جال في الآفاق ولقي الكبار،ونزل آمِل ولم يكن موثقا في نقله، حكى أبو العلاء الواسطي أن الخزاعي وضع كتابا في =

=

الحروف نسبه إلى أبي حنيفة،فأخذت خط الدارقطني وجماعةً أن الكتاب موضوع لا أصل له،فكبُر ذلك عليه ونزح عن بغداد، قلت: لم تكن عهدة الكتاب عليه بل على الحسن بن زياد كما تقدم، وإلا فالخزاعي إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم والله أعلم" (غاية ٢٨٩٣)، وقال الخطيب البغدادي فى ترجمة أبى الفضل الخزاعي (٢/ ٥٤١): " وَحَدَّثَنَا عنه القاضي أبو القاسم التّنوخي، أَخْبَرَنَا علي بن أبي علي، قَالَ: حدثنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي، في سنة أربع وثمانين وثلاث مائة، قَالَ: قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن هارون بن جعفر، قلت: حدثك أبوك محمد بن الحسن، عن أبي جعفر عبد الله بن فاخر، قَالَ: حدثنا محمد بن الحسن الشيباني، قَالَ: صلى بنا أبو حنيفة في شهر رمضان وقرأ حروفا قد اختارها لنفسه من الحروف التي قرأهن الصحابةُ والتابعون، قرأ أبو حنيفة: " مَلَكَ يَوْمَ الدِّينِ " على مثال فعل ونصب (اليوم) جعله مفعولا، وقرأ في سورة الأنعام: " لا تَنْفَعُ نَفْسٌ " بالتاء والرفع، – قَالَ أبو الفضل: ولست أعرف الرفع مع التاء–، وقرأ في سورة يوسف: " قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا " بالعين المهملة، وقرأ في سورة يس: " فَأَعْشَيْنَاهُمْ " بالعين غير معجمة، وقرأ في سورة الفلق " مِنْ شَرٍّ مَا خَلَقَ " بالتنوين، وذكر حروفا كثيرة سوى هذه"، قال الخطيب: "قلت: كان أبو الفضل الخزاعيُّ شديد العناية بعلم القراءات، ورأيت له مصنفا يشتمل على أسانيد القراءات المذكورة فيه عدة من الأجزاء فأعظمت ذلك واستنكرتُه، حتى ذكر لي بعضُ من يَعْتَنِي بعلوم القراءات أنه كان يخلط تخليطا قبيحًا، ولم يكن على ما يرويه مأمونا، وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه: أنه وضع كتابا في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة، قَالَ أبو العلاء: فأخذت خط الدارقطني وجماعةً من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له، فكبُر عليه ذلك وخرج من بغداد إلى الجبل، ثم بلغني بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل، وسقطت هناك منزلتُه "، وكلام الخطيب هذا نقله عنه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٢٢/ ٧١)، والذهبيُّ فى تاريخ الإسلام (٩/ ١٣٤)، ومعرفة القراء (١/ ٢١٢)، وعجبًا للخطيب أنه اعتمد كلام أبى العلاء الواسطي مع ضعف أبى العلاء عنده فى القراءات والحديث، بل إنه قال فى ترجمته كلاما يفهم منه اتهامه إيّاه بالكذب، فقال فى ترجمته: " وكان أهل العلم بالقراءات ممن أدركناه يقدحون فيه ويطعنون عليه فيما يرويه، ويذكرون أنه روى عن ابنِ حَبْش رواية لم تكن عنده، وزعم أنه قرأ بها عليه، وسمعت أبا يعلي محمد بن الحسين السراج، وكان أحد من يرجع إليه في شأن القراءات وعلم رواياتها، يذكره ذكرًا غير جميل" (تاريخ بغداد (٤/ ١٦٢)، وأما عن رواية الحديث فذكر كثيرا من الأخبار اختصرها الذهبي فى تاريخ الإسلام (٩/ ٥١٠) فقال:" قال الخطيب: رأيتُ له أُصُولًا عُتُقًا، سماعه فيها صحيح، وأُصُولًا مضطّربة، ورأيتُ له أشياءً سَمَاعُه فيها مفسود: إمّا مكشوط، أو مُصْلَحٌ بالقلم، روى حديثًا مسلسلًا بأخذ اليد رُوَاتُه أئمّة واتُّهم بوضْعه، قال الخطيب: فأنكرت عليه، وسئل بعد إنكاري أن يُحدِّث به فامتنع، وذكر الخطيب أشياء تُوجِبُ ضَعْفَه" (اهـ)، قلت: من هذه الأشياء أنه يحدث بالحديث ويزعم أن أصله عنده فإذا طلب منه أصله لم يقدر عليه، فمن كان هذا حاله فكيف يعتمد قوله فى جرح إمام جليل من أئمة القراءة قد روى عنه الثقات كأبى علي الدقاق، وأبى الحسن الطريثيثي، وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وعبد الله بن شبيب، وغيرهم، وروى عنه أبو العلاء الواسطي نفسُه، ومن اطّلع على كتاب

=

المنتهى له عرف قدرَه وعلوَّ منزلته وتمكنَه فى علم القراءات وفى نقد أسانيدها، وقد نقلنا بعض أقواله فيما تقدم، وسيأتى المزيد من ذلك، وأيضا فإن أبا العلاء قريب السن من أبى الفضل الخزاعي فهو يعد من أقرانه، ومن المعلوم أن شهادة الأقران على بعضهم يُتَوقّف فيها، وهذا إن كان القائل ثقة، فكيف بمن لم يكن كذلك، وأما ما نقله أبو العلاء عن الدار قطنى وغيره فلا يُعْلَمُ صحته من عدمه، لكونه قد ظهر منه التدليس فى مثله، وإن كان عرض شيئا على الدار قطنى كما زعم فيحتمل أن يكون عرض عليه كتابا غير كتاب الخزاعي، ونسب قول الدار قطنى فى ذلك الكتاب إلى كتاب الخزاعي، وقد حكى الخطيب عنه نحو هذا، فراجعه حيث ترجم له فى الموضع المذكور من تاريخه، وأما حكايته عن الخزاعي أنه نزح إلى الجبل بعد ذلك فلم يحكها غيرُه أيضا، وما وصلنا أن الخزاعي سقطت منزلته إلا من طريقه، بل ظل الثقاتُ فى ذلك الزمان وبعده يروون القراءات من طريقه، وقد روى أبو معشر الطبريُّ فى جامعه المسمى سوق العروس أكثر ما أورده الخزاعي فى كتابه المنتهى، وهو قريب من نحو مائتين وخمسين طريقا للقراء العشرة وغيرهم، ولا يزال النّاس يروون القراءة من طريقه إلى يومنا هذا وتلقاها المسلمون جميعا بالقبول، وأما قول الخطيب ﷺ من اطلاعه على بعض كتبه واستنكاره بعض ما فيه، فإنه لم يبين مراده، ولم يذكر اسم ذلك الكتاب، كما أن ظاهر كلامه أن ذلك كان منه على الشك ولم يكن على اليقين لكونه لم يكن من أهل هذا الفن، بدليل قوله: "فأعظمت ذلك واسنكرتُه حتى ذكر لى بعض من يعتنى بعلوم القراءات أن كان يخلط تخليطا قبيحا، ولم يكن على ما يرويه مأمونا"، مع أنه لم يصرح باسم ذلك القائل، فيحتمل أن يكون حاله كحال أبى العلاء الواسطي، أو يكون قد أخذ هذا القول عن أبى العلاء أيضا، فإن صح ما قاله الخطيب ﷺ فى شأن هذا الكتاب فربما يكون كتابا صنَّفَه الخزاعيُّ فى حال الصِّغر، وأما كتبه المشهورة كالمنتهى والواضح فإن أهل العلم بالقراءات يُثْنون عليها، واعتمد الألباني ﷺ هذه الأقوال فى تضعيف أبى الفضل الخزاعي فرماه بالضعف الشديد، وأنكر على ابن الجزري توثيقَه أيّاه فقال فى سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨/ ٣٧٦) فى التعليق على حديث الاستعاذة من طريق الخزاعي بعد أن ذكر كلام الخطيب المتقدم: " ولم يعبأ بهذا كلّه العلّامةُ الجزري، فوثق الخزاعي، وليس له ذلك، بعدما علمتَ من حاله وتخليطه واستنكار الخطيب عليه، ونسبة أبي العلاء الواسطي وغيره إياه إلى الوضع على أبي حنيفة، وأما قول الجزري: "قلت: لم تكن عهدة الكتاب عليه، بل على الحسن بن زياد كما تقدم (يعني في ترجمته الحسن هذا، وهو اللؤلؤي: ج١ص٢١٣) ، وإلا فالخزاعي إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم، والله أعلم"، وأقول –يعنى الألباني–: هذا تكلف ظاهر في الدفاع عن الرجل؛ لأن الحمل في الكتاب على اللؤلؤي؛ كان يفيد في تبرئة الخزاعي من عهدته لو أنه كان في كلام الواسطي بيان أنه من روايته عنه، أما والأمر ليس كذلك؛ فلا فائدة من الحمل فيه على اللؤلؤي، بل هذا يحمل عهدة كتابه، والخزاعي يحمل عهدة كتابه الذي وضعه هو على أبي حنيفة، ولو الأمر كما أراده الجزريُّ؛ لكان الخزاعي نفسه تَبَرَّأ من عهدة الكتاب وألصقها باللؤلؤي الذي زعم الجزري أنه رواه عنه، ولم يكن به حاجةٌ أن يفر من بغداد إلى الجبل" (اهـ)، وهذا يجاب عليه بما سبق من أنه اعتمد فيه على ما قاله أبو العلاء الواسطي وهو ضعيفٌ، والقول بصحةِ جميع ذلك يحتاج دليلا عليه، ويضاف إليه أيضا أن أبا الفضل الخزاعي ﷺ لم يسند اختيارَ

فقلت له: على من قرأت؟ قال: على الْأَعْمَش بإسناده، وعلى عَاصِم بإسناده، وعلى ابـن أبـي ليلى عبد الرحمن بإسناده إلى رسول اللَّه ﷺ.

[١٢١٠] **اختيار أحمدَ بنِ حنبل:** قرأت على أبي القاسم حَمْزَة بن عـلي الزيـدي بحـران، قال: قرأت على عبد الله بن مالك[١]، على عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، على أبيه.

= أبى حنيفة فى كتابه المنتهى، وقد قال فيه أنه أسند فيه جميع الروايات التى قرأ بها تلاوة وترَك ما رواه عـنهم سماعا، وقال أيضا بعد أن ذكر ما أسنده من الروايات فيـه: " وقـرأت أيضـا باختيـار طلحـة بـن مصـرف واليزيدي والعبسي وابن سعدان ومحمد بن عيسى" (المنتهى ١/ ١١٩، (٨/ ١)، فلـم يـذكر اختيـار أبـى حنيفة وهو يدل على ضعف إسناده عنده وإلا لذكره معهم، وأما الطريقُ الـذى أسـند المصـنف منـه هـذا الاختيار هاهنا من طريق الخزاعي بسنده إلى الحسن بن زياد المـذكور عـن أبـى حنيفـة فلـيس هـو نفـس الطريق الذى ذكره الخطيب فى تاريخه فى ترجمة الخزاعي والذى ذكرناه آنفا، ولم أر الخطيب رحمه الله علق على هذا الإسناد بالتفصيل، سوى ما قدمناه من ذكره قول أبى العلاء فى كـون الخزاعـي وضـعه، ومحمـد بـن الحسن بن محمد بن هارون بن جعفر المذكور فيه هو أبو بكر النقاش، ولم أجد من ترجم لابنه أحمد الذى هو شيخ الخزاعي، ولم يشتهر عند أهل القراءة، وكذلك لم أقف على ترجمة لعبد الله بن فاخر، ولَمّا كان هذا الإسناد من غير طريق الحسن بن زياد اللؤلؤى كان اتهامه بوضع هذا الكتاب على أبى حنيفة لا يصـح، ولم يلتفت إلى هذا ابنُ الجزري رحمه الله، ولا الألبانيُّ فى تعقيبه على كلامه، فـإن قيـل: فـإن هـذا يؤكـد اتهـام أبـى الفضل الخزاعي بوضعه لأن مدار الطريقين عليه، فالجواب عليه أن المصـنف ضـعيفٌ وكثيـر الغلـط فى الأسانيد، فيحتمل أنه غلط على الخزاعي فيه، وقد قدمنا جملة من الأسانيد التى غلط عليه فيها، وإن كـان لم يغلط عليه فلا حاجة للقول بأن الخزاعي وضعه، ويمكن الاعتذار له بأنه لما كانت تلك القراءة عنده مـن أكثر من طريق استشعر أن لها أصلا مع ضعف إسنادها عنده فصنف لها هذا التصنيف مفردا من باب أمانة النقل، ولم يُسندها فى صحيح كتبه لما فى أسانيدها من الضـعف، فـإن قيـل: أفـلا يتقـوّى هـذان الطريقـان بعضهما ببعض؟ فالجواب أن محمد بن الحسن الشيباني شديد الضعف أيضا، مع جهالة حال عبد الله بـن فاخر وأحمد بن أبى بكر النقاش، وإنما تتقوى الطرق بعضها ببعض إن لم تكن على هـذه الحالـة مـن شـدة الضعف، وقد أطلنا النفس فى هذا الموضع للحاجة إليه ولما رأيناه من وجوب الذَّبِّ عـن إمـام مـن أئمـة القراءة، وهو موثق عند أهل هذه الصناعة، ووقع اتهامُـه بالكـذب بمسـتند ضـعيف، وسـيأتى مزيـد مـن التعليق على كلام الألباني رحمه الله فى موضعه عند ذكر حديث الاستعاذة المذكور، والله أعلم.

[١] قال ابن الجزري رحمه الله: "عبد الله بن مالك، كذا ذكره الهذلي في إسناد قراءة أحمد بن حنبل وقال: إنه قـرأ عـلى عبد الله بن أحمد وإنه قرأ على حمزة بن علي الزيدي عن قراءته عليه وعندي أن هذا وهم فيهما وصـوابه عـلي بن محمد الزيدي عن أحمد بن جعفر بن مالك والله أعلم" (غاية ١٨٥٦)، وقال فى ترجمة أحمد بـن حنبـل :" أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني أحد أعلام الأمة وأزهـد الأئمـة، ولـد سـنة أربع وستين ومائة، أخذ القراءة عرضًا فيما ذكره أبو القاسم الهذلي عـن يحيـى بـن آدم وعبيـد بـن عقيـل =

وقرأ أحمد على يحيى بن آدم، وابن قلوقا، وعبيد بْن الصَّبَّاحِ، وإسماعيل بن جعفر، بإسنادهم.

[١٢١١] **رواية جرير عن الْأَعْمَش:** أخبرنا أبو محمد الفضل بن أبي الفضل الجارودي ببخارى، عن أبيه، عن أبي سليمان محمد بن محمد بن أحمد بن داود بن محمد بن داود الأصم، قال: حدثنا أبو يَعْقُوب يوسف بن موسى بن أسد الْقَطَّان، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، عن جرير بن عبد الحميد، عن الْأَعْمَش[١].

=

وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن قلوقا وعندي أنه إنما روى الحروف، روى القراءة عنه عرضًا ابنه عبد الله ذكر ذلك الهذلي في كامله، وذكر له في كتابه الكامل اختيارًا في القراءة إلا أنه ذكره من طريق عبد الله بن مالك عن عبد الله بن أحمد وعبد الله هذا لا نعرفه فإن يكن أحمد بن جعفر بن مالك فإنه معروف بالرواية عنه لا بالقراءة" (غاية ٥١٥)، قلت: وهو كما قال، قد وهم المصنف فى اسمه، وقد نسبه فى أول كتاب الأسانيد فقال فيه: "ابن مالك القَطِيعي"، فعُلم أنه أحمد بن جعفر المذكور، ونسبه الخطيب فقال فيه: " أَحْمَد بْن جعفر بْن حمدان بْن مالك بْن شبيب بْن عَبْد اللَّه أَبُو بَكْر القطيعي، مَاتَ بِبَغْدَاد سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وثلاثمائة" تاريخ بغداد ٥/ ١١٦، وأما قراءته على عبد الله بن أحمد فمحتملة، فقد روى عنه مسند أبيه، فلا يمتنع أن يقرأ عليه القرآن أيضًا وإن لم يشتهر ذلك، غير أنّ انفراد المصنف بهذه الرواية مع غلطه فى أسماء رجال إسنادها يدفع إلى التوقف فيها، ووقع هاهنا أن أحمد بن حنبل قرأ على عبيد بن الصباح، وقال ابن الجزري فيما تقدم فى ترجمة أحمد: " عبيد بن عقيل"، ولم أره ذكر أحمد فى ترجمة أي منهما، وكلاهما محتمل، فلا أدرى سبق به قلمه، أم وقع تصحيف فى هذه النسخة، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف من طريق أبى سليمان الأصم عن يوسف بن أسد عن سفيان بن وكيع، كذا قال فى نسبه: " يوسف بن أسد"، وتعقَّبه ابن الجزرى فى (غاية النهاية ٣٩٤١) فقال: "يوسف بن موسى بن أسد أبو يعقوب الكوفي القطان، روى القراءة عن جرير بن عبد الحميد، وذكر الهذلي أنه روى القراءة عن سفيان بن وكيع عن جرير ولا حاجة إلى ذكر سفيان، بل صح أخذُه القراءة عن جرير، روى القراءة عنه محمد بن محمد بن أحمد بن داود سماعا والله أعلم، وحدث عنه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن معين، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين"، وقال فى ترجمة أبى سليمان الأصم المذكور (غاية ٣٣٩٦): محمد بن محمد بن أحمد بن داود أبو سليمان الأصم: ذكر الهذلي أنه روى القراءة سماعا عن يوسف بن موسى القطان، وروى القراءة عنه أبو الفضل الجارودي، هذا سند لا يصح"، قلت: وهذا بناه على أن المراد هو القطان الكبير، والصواب فى نسب القطان الكبير هو: يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي، تاريخ بغداد ١٦/ ٤٤٥، وتاريخ الإسلام ٦/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٩ / ٢٣١، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٠٤، ٣٠٥، طبقات الحنابلة ١ / ٤٢١، تهذيب الكمال: ١٥٦٢، تذهيب التهذيب ٤ / ١٩١ / ٢، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٢٥، وغيرها، ولأن وفاة أبى الفضل الجارودى كانت
=

[١٢١٢] **اختيار يحيى بن صبيح النيسابوري:** أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الواحدي، قال: أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ المفسِّر الثعلبي، قال: قرأت على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد الطرازي، على أبي طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ، قال: قرأت على أحمد بن إسماعيل بن جبريل، قال: قرأت على أبي العباس حمدون بن أبي سهل المقرئ، على فورش المقرئ، وقرأ فورش على نصرويه السيقلي المقرئ، على يحيى بن صبيح المقرئ[1]، على عمرو بن دينار، على ابن عباس، على أُبيّ، على رسول اللَّه ﷺ.

=

سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، فيبعد أن يكون بينهما راوٍ واحدٍ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٨٦): "يوسف بن موسى بن عبد الله القَطَّان، أبو يعقوب المرُّوذيُّ قَدِمَ بغداد وَحَدَّثَ بالكثير، وكان مكثرا فاضلا واسع الرحلة، سَمِعَ: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن صالح المصري، وعلي بن حجر، وأبا مصعب، وعيسى زغبة، وأبا كريب، وأحمد بن منيع، وطبقتهم، ، توفي بِمَرْوِ الرُّوذ سنة ست وتسعين -يعني ومائتين-. وهو يوسف بن موسى القطان الصغير، والكبير فمن شيوخ البخاري"، وترجمته أيضا في تاريخ بغداد (١٦/ ٤٥٤)، وتاريخ دمشق (١٤/ ٢٦٣)، فهذا القطان الصغير هو الذي يحتمل به اتصال الإسناد، وروايته عن سفيان بن وكيع محتملة، وقد روى سفيان عن جرير بن عبد الحميد، وأما الكبير فهو أعلى طبقة منه، وروى عن وكيع بن الجراح والد سفيان المذكور، وقول ابن الجزري ﷺ في ترجمته: "ابن أسد" وهمٌ تابع فيه المصنف، وقد بينته في حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وعلى كل حال فإن أبا سليمان الأصم مجهول، وهذا قادح في صحة هذا الإسناد، ولم أر ابن الجزري ﷺ ترجم لأبي الفضل الجارودي، وهو: محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود أبو الفضل الجارودي الحافظ، وترجمته عند الذهبي في تاريخ الإسلام للذهبي ٩/ ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٤، الأنساب ٣/ ١٥٩، وغيرها، وقال في ابنه: "الفضل بن أبي الفضل الجارودي البخاري، روى القراءة عن أبيه، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ببخارى" (غاية ٢٥٦٦)، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزري في ترجمة يحيى بن صبيح: "روى القراءة عن عمرو بن دينار، كذا ذكر الهذلي، ولا يصح، وإنما قرأ على إبراهيم بن طهمان عن عاصم" (غاية ٣٨٥١)، وقال: "نصرويه السيقلي، مقرئ، روى القراءة عن يحيى بن صبيح النيسابوري، روى القراءة عنه فورش المقرئ، وكلاهما مجهولان" (غاية ٣٧٤١)، وقال في ترجمة فورش: فورش المقرئ عن نصرويه السيقلي، مجهول كشيخه، روى القراءة عنه حمدون بن أبي سهل، (غاية ٢٥٧٦)، وقال: "حمدون بن أبي سهل المقرئ روى القراءة عن فورش، وعنه أحمد بن إسماعيل بن جبريل والثلاثة مجهولون" (غاية ١١٨٧)، وفي ترجمة ابن جبريل:" أحمد بن إسماعيل بن جبريل، روى القراءة عن حمدون بن أبي سهل، وعنه محمد بن محمد بن إبراهيم إلى يحيى بن صبيح بإسناد كله مجاهيل لا يعرف واحد منهم" (غاية ١٦١)، وقال: "محمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر:
=

[١٢١٣] **اختيار طَلْحَة: رواية عيسى الهَمْدَاني:** قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد [بن] الفتح الفرضي، قال: قرأت على أبي الفرج المعافي بن زكريا الجريري القاضي يعرف بـابن الطراره النهرواني ولا نظير له في عصره، قال: قرأت عـلى أبـي أحمـد الخضـر بـن الحسـين الخطيب الحلواني قال: حدثنا عبد اللَّه بن جامع، وقرأت عليه ما خالف طَلْحَةُ حَمْزَةَ، قال: قرأت على أبي عمران موسى بن يَعْقُوب المقرئ، على أحمد بن يزيد الصفار الحلواني، عـلى أبي صالح سهيل مولى محمد بن الهيثم، على بشر بن نصر، على عيسـى بـن عمـر الهمـداني النحوي، على طَلْحَة بن مصرف[١].

=

مقرئ، روى اختيار يحيى بن صبيح عن أحمد بن إسماعيل بن جبريل بإسـناد لا يصـح، روى القـراءة عنـه علي بن محمد الطرازي" (غاية ٣٣٩٢)، وأما الواحدي فهو: علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الواحـدي النيسابوري المفسر (غاية ٢١٦١)، قلت: أما حمدون بن أبى سهل وأحمد بن إسـماعيل بـن جبريـل فليسـا مجهولين كما قال، فقال السمعاني فى الأنساب (٨/ ٢٩٦): وأبـو حامـد أحمـد بـن إسـماعيل بـن جبريـل النيسابوريّ المقرئ الصرام، كان من كبار القراء المجتهدين العباد، قرأ القرآن على حمدون بـن أبـى سـهل المقرئ، وكان يقرئ في مسجد المربعة بنيسـابور إلى أن ضـعف، وكـان يقـرأ عليـه في داره روى عنـه أبـو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، وتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة عن اثنتين وثمانين سنة، وترجمـة ابن جبريل أيضا عند الذهبي فى تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦٧)، وأما حمدون فهو حمدون بن أبي سهل الْمُقْـرِئ أَبُو مُحَمَّد النَّحْوِيّ النَّيْسَابُورِي: قَالَ الْحَاكِم: حدث عَن النَّضر بن أبي عَاصِم، وَعَفَّان بن مُسلم، وَعنهُ ابْـن خُزَيْمَة وَأَبُو عَمْرو الْمُسْتَمْلِي، (بغيـة الوعـاة ١/ ٥٤٧)، (إنبـاه الـرواة ١/ ٣٦٧)، وأمـا فـورش المقـرئ وشيخه نصرويه فهما مجهولان كما قال، وقول المصنف فى نسب نصـرويه: "السـيقلي"، فهـذه النسـبة لا تعرف أيضا، ويحتمل أن يكون: السقلي، بالسين أو الصاد نسبة إلى صقلية، والله أعلم.

[١] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٨٩/ ٢) من طريـق أبـى العـلاء الواسـطي عـن المعافى بن زكريا بإسناده كما أورده المصنف هاهنا، وقد سبق هذا الإسناد من المصنف إلى أحمد بن يزيـد الحلواني قبل هذا فى اختيار سلام بن سليمان، وقال ابن الجزرى ؒ: "سهيل أبو صالح مولى محمـد بـن الهيثم عن بشر بن نصر عن عيسى بن عمر الهمداني وعنه أحمد بن يزيد الحلواني هـو وشـيخه مجهـولان" (غاية ١٤٠٥)، وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٩): " بشر بـن نصـر أبـو نصـر: روى عـن عيسى بن عمر عن طلحة بن مصرف الحروف سورةً سورةً، روى عنه محمـد بـن أبـي خلـف البغـدادي وسهيل بن عبد الله مولى محمد بن الهيثم الرازي ومحمـد بـن حميـد الـرازي"، فارتفعـت بـذلك الجهالـة عنهما، وسبق التنبيه على وهم ابن الجزري ؒ فى اسم عبد الله بن جامع بن زياد، حيث قال فيه: " عبد الله بن محمد بن جامع"، والخضر هو خضر بن الحسين بن يحيى أبو أحمد الحلواني القاضي الخطيب (غايـة ١٢٢٢)، والله أعلم.

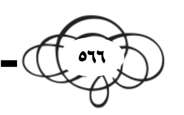
[١٢١٤] **رواية عبد الرحمن بن أبي ليلي عن طَلْحَة:** حدثنا أحمد، وقرأت عليه عن المعافي، عن أبي أحمد الخضر[1] قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الرَّازِيّ[2]، عن الحسن بن علي الدلّال، عن عمرو بن عون، عن خالد بن عبد اللَّه[3]، عن [محمد بن] عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قرأت على طَلْحَة[1].

---

[1] في المخطوطة :" بن الخضر"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وهو الخضر بن الحسين بن يحيى المذكور في الإسناد السابق، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزري رحمه الله: "محمد بن إبراهيم الرازي: مقرئ متصدر، روى عن يحيى بن آدم، روى عنه محمد بن عيسى الأصبهاني، قال الداني: لا أعرف من هو ولا على من قرأ، قلت: روى القراءة عن "ك" الحسن بن علي الدلال، روى القراءة عنه "ك" الخضر بن الحسين الخطيب" (غاية ٢٦٩٨)، كذا رأيته في غاية النهاية، ولا يستقيم هذا الكلام ولا يصح ولا يمكن، ولا بد أن يكونا رجلين مختلفين، وطبقة هذا غير طبقة ذاك، لأن محمد بن عيسى الأصبهاني مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين (غاية ٣٣٤٠)، والخضر بن الحسين الخطيب وإن كان تاريخ وفاته مجهولا إلا أن الرّاوى عنه وهو المعافى بن زكريا بن طرارا أبو الفرج النهراواني قال أنه قرأ عليه قراءة سلام بن سليمان بحلوان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (المنتهى ٥٥/ ٢)، (جامع أبى معشر ٩٠/ ١)، وفي سوق العروس (٨٩/ ٢) أنه قرأ عليه قراءة طلحة بن مصرف سنة خمسين وثلاثمائة، كما أن شيخه عبد الله بن جامع المذكور في الإسناد السابق أرّخ الذهبي وفاته بين العشرين والثلاثين وثلاثمائة (تاريخ الإسلام ٧/ ٣٨٦)، فيكون الخضر بن الحسين المذكور قد بقى إلى نهاية المائة الرابعة أو نحو ذلك، فلا يمكن أن يكون قد شارك محمد بن عيسى الأصبهاني المتوفى نحو الخمسين ومائتين في أحد من شيوخه، ومحمد بن عيسى من طبقة عمرو بن عون والذى هو شيخ شيخ محمد بن إبراهيم المذكور في هذا الإسناد، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزري رحمه الله في ترجمته: " خالد بن عبد الله: روى القراءة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، روى القراءة عنه عمرو بن عون، مجهول" (غاية ١٢١٥)، وهذا عجيب منه رحمه الله لأنه من الأئمة المشهورين وحديثه مخرج في الصحيح، وهو: خالد بْن عَبد الله بْن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أَبُو الهيثم ويُقال أَبُو مُحَمَّد المزني مولاهم الواسطي، يقَالَ إنه مولى النعمان بْن مقرن المزني ، قال وهب بن بقية: ولد خالد سنة مائة وتسع سنين. ومات في جمادي الأولى سنة تسع وتسعين ومائة ، قَالَ عمرو بن عون يقول: ما صليت قط الغداة خلف خالد بن عبد الله إلا سمعت قَطْرَ دُمُوعِه على البارية (تهذيب الكمال ٨/ ٩٩)، وترجمته أيضا في طبقات ابن سعد: ٧ / ٣١٣، وعلل ابن المديني: ٦٠، وطبقات خليفة ٣٢٦، وتاريخه: ٤٥٦، وعلل أحمد: ١ / ١٤٣، ٣٧٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٥٥٠، والمعرفة ليعقوب: ١ / ١٧١، ٣٤١، ٤٧٨، ٤٩٩، ٢ / ٥٣٦، ٥٤٩، ٨٢١، ٣ / ٨٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٤٣، ١٦٣، وتاريخ واسط (١/ ١٣٧)، وتاريخ الخطيب: ٨ / ٢٩٥، وسير أعلام النبلاء: ٨ / ٢٤٦ – ٢٤٨، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٥٩، وغيرها، وعمرو بن عون: قال فيه ابن الجزري: عمرو بن عون =



وقرأ طَلْحَة على إبراهيم النَّخَعِي، وقرأ إبراهيم على علقمة، وقرأ علقمةُ على عبد اللَّه بن مسعود، على رسول اللَّه ﷺ .

[١٢١٦، ١٢١٧] اختيار الْعَبْسِيّ برواية أيوب الْعَبْسِيّ والمخزومي:

وكان قرأ على الأكابر أدرك زائدة وأبا معاوية وحَمْزَةَ وغيرَهم وقرأ عليهم.

قرأت على الشيخ أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع، قال: قرأت على أحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، قال: قرأت على محمد بن جعفر بن محمود الْأُشْنَانِيّ، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن يوسف الصّوفي الضَّرِير[٢]، قال: قرأت على محمد بن أحمد بْن الصَّلْتِ بْن شَنَبُوذَ، قال: حدثنا على أبي عبد اللَّه الحسن بن علي بن يحيى بن سلام المقري[٣] قال: [قرأت على][٤] محمد بن عبد الرحمن المخزومي وأيوب بن على الْعَبْسِيّ، وهاتان روايتان، قرآ على عبيد الله بن موسى الْعَبْسِيّ[٥] .

= الواسطي الحافظ المشهور (غاية ٢٤٦١)، فلم يرفع نسبه، وهو عَمْرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي أبُو عُثْمَان الواسطي البزاز، مولى أَبِي العجفاء السلمي (تهذيب الكمال ٢٢/ ١٧٧)، والله أعلم.

(١) وهو إسناد ظاهره صحة الاتصال، لكن يقدح فيه جهالة كل من محمد بن إبراهيم الرازي، والحسن بن علي الدلال، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والتصحيح من غاية النهاية، والله أعلم.

(٢) أحمد بن القاسم بن محمد أبو الطيب الصوفي الضرير، وتقدم أن المصنف قال فيه: أحمد بن القاسم بن يوسف وأن ابن الجزري رحمه الله تابعه عليه فترجم له بهذه النسبة (غاية ٤٤٦)، وانظر التعليق على ترجمته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر ابن شنبوذ فى شيوخه، ولا ذكره فيمن قرأ على ابن شنبوذ، كذلك لم أره ذكر الأشناني فيمن قرأ عليه، ولا ذكره فى شيوخ الأشناني، والأشناني المذكور هو محمد بن جعفر بن محمود أبو عبد الله الأُشناني الأدمي (غاية ٢٩٠١)، والسُّلمي هو أحمد بن يوسف أبو الحسين السلمي، (غاية ٧٠٨)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر أحمد بن يوسف السلمى فيمن قرأ على الأشنانى المذكور، والله أعلم.

(٣) كذا وقع نسبه هاهنا، وقال ابن الجزرى: الحسن بن علي بن أبي المغيرة سلام القطان: مقرئ، روى القراءة عن أيوب بن علي العبسي ومحمد بن عبد الرحمن المخزومي، روى القراءة عنه أبو الحسن بن شنبوذ" (غاية ١٠١٤)، كذا نسبه، والله أعلم.

(٤) ساقط من السياق، والله أعلم.

(٥) وهو إسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، وأيوب بن علي ومحمد بن عبد الرحمن المذكوران لم أجد لهما ترجمة عند غير ابن الجزري، لكن ذكرهما الذهبي رحمه الله فيمن قرأ على عبيد الله بن موسى (تاريخ الإسلام ٥/ ٣٨٩)، و(سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٤)، و(معرفة القراء ١/ ١٠٠)، وقال ابن الجزري رحمه الله فيهما: "محمد بن عبد الرحمن المخزومي الكوفي: مقرئ، أخذ القراءة عرضًا عن عبيد الله بن موسى، =

وقرأ الْعَبْسِيّ على حَمْزَة، وعلى أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن، وعلى عيسى بن عُمَر الهمداني[١]، وعلى الحسن وعليّ ابنى صالح بن حي، وقرؤوا[٢] هؤلاء على الْأَعْمَش وطَلْحَة، على إبراهيم، على علقمةَ، على عبد اللَّه.

=

روى القراءة عنه الحسن بن علي بن أبي المغيرة القطان" (غاية ٣١٢٨)، وقال: " أيوب بن علي العبسي: مقرئ، روى القراءة عن عبيد الله بن موسى العبسي، روى القراءة عنه الحسن بن علي بن سلام القطان" (غاية ٨٠٦)، فلم يزد على ما ذكره المصنف فيهما، وحكاية الذهبي رحمه الله قراءتهما على العبسي تكفى، إلا أن يظهر أنه قد اعتمد فيه على المصنف، والله أعلم.

[١] قال ابنُ الجزري: " عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي، أخذ القراءة عرضًا عن عيسى بن عمر وشيبان بن عبد الرحمن الهمْدَاني وعلي بن صالح بن حي وروى الحروف سماعًا من غير عرض عن حمزة الزيات، وقيل: عرض عليه أيضًا وكان يقرئ بها، وسمع حروفًا من الكسائي ومن شيبان عن عاصم،.. قال ابن مجاهد: وعبيد الله بن موسى وسمع كتاب قراءة حمزة من حمزة ولم يقرأ عليه، وقال هارون بن حاتم سألت عبيد الله بن موسى على من قرأت قال: وقرأت على عليّ بن صالح وعيسى الهمداني وشيبان النحوي قلت له: يا أبا محمد ما أراك قرأت على حمزة قال: لا ولكن قرأت عليه كتابه" (غاية ٢٠٥٤)، وقد قال الذهبي رحمه الله فى المواضع المذكورة آنفا أنه تلا على حمزة، فيحتمل أن يكون قد اعتمد فيه على ما ذكره المصنف، لكن نقله ابن الجزري أيضا عن القاضى أسعد بن الحسين اليزدي، وأما قول ابن الجزري رحمه الله أن عبيد الله قرأ على شيبان بن عبد الرحمن الهمْدَاني فهو سبق قلم، لأن الهمْداني هو عيسى بن عمر، وأما شيبان فقد نسبه فقال فيه: " شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التميمي الكوفي، روى القراءة عن عاصم، روى القراءة عنه حسين بن علي الجعفي" (غاية ١٤٣٥)، ونسبه الخطيب فقال فيه: " شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التميمي النحوي المؤدب البصري سكن الكوفة زمانا ثم انتقل عنها إلى بغداد" (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧٤)، وكذا نسبه الذهبي وغيره، ولم يذكر ابن الجزري عبيد الله بن موسى فيمن قرأ عليه، وترجم لشيبان آخر فقال فيه: "شيبان بن معاوية أبو معاوية النحوي المؤدب، روى حروفًا عن عاصم وروى عن أبان بن يزيد العطار، روى عنه الحروف عبد الرحمن بن أبي حماد وعبيد الله بن موسى، مات سنة أربع وستين ومائة" (غاية ١٤٣٧)، فوهم فيه فجعله اثنان، ولذلك كرره فى شيوخ عبيدالله، وهو رجل واحد، والصواب فى نسبه ما تقدم عن الخطيب وغيره وهو المعروف بالرواية عن عاصم وبرواية عبيد الله بن موسى عنه، وهو الذى ذكره المصنف هاهنا، وقد عزا ابنُ الجزري ترجمة ابن معاوية هذا الى الكامل، وعلى كل حال فهو لا يعرف بهذه النسبة فى الرواة عن عاصم، وانظر ترجمة شيبان بن عبد الرحمن فى الموضع المذكور من تاريخ بغداد، وانظر التعليق على ترجمته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[٢] كذا وقع الفعل هاهنا بصيغة الجمع، ويَصِحّ على لغة: " أكلونى البراغيث"، وابنى صالح المذكورين هما " علي بن صالح بن صالح بن حي أبو محمد البكالي" (غاية ٢٢٣٢)، وأما أخوه الحسن فلم أر ابن الجزري =

فهذه مائة وستة وعشرون عن حَمْزَة ورجاله[١].

قراءة أبي الحسن على بن حَمْزَة الكسائي:

[١٢١٨- ١٢٢٣] **رواية أبى عمر الدُّورِيّ عنه بطرقه:** قرأت على أبي العباس بن هاشم، على أبي [علي] الحسن بن سليمان الأنطاكي، على أحمد بن عبد العزيز بن بُـدْهُن، عـلى أبـي عثمان، عليه[٢].

وقرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على عُقَيل بـن عـلي، عـلى أبـي طـاهر، عـلى أبـي عثمان، عليه[٣]، وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، عـلى إبـراهيم الحطّـاب، عـلى أبـي عثمان، عليه[٤].

= ترجم له ولا ذكره فى شيوخ عبيد الله بن موسى، والمشهور أنه قرأ على أخيه علي، لكنه روى عن عبيـد الله، وليس ببعيد أن يكون قرأ عليه القرآن أيضا، وهو: الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، الْفَقِيهُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ الْعَابِدُ، وترجمته فى التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٩٥، وتاريخ الإسلام ٤/ ٣٣٤، وثقات ابن حبـان ٦/ ١٦٤، وطبقات الفقهاء ١/ ٨٥، وغيرها، والله أعلم.

[١] كذا عدها المصنف، وأحصيتُها على طريقة ابن الجزري فى النشر فبلغت تسعا وستين ومائة طريق، والله أعلم.

[٢] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعـدل فى روضـته (٣٠/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وسبق ذكـر جميـع رجالـه، ومـا بـين المعكوفتين ساقط من السياق، والله أعلم.

[٣] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعـي فى المنتهـى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وسبق ذكر جميـع رجالـه، وطريـق أبـى طـاهر عـن أبـى عثمـان الضرير فى روضة المعدل (٣٠/ ١)، وعند أبى عمرو فى جامع البيـان (١/ ٣٨٣)، وأبـى عـلي المـالكي فى روضته (١/ ١٧١)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٧٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١١٦)، وأبى العـلاء فى غايته (١/ ١٥٦)، وفيها أن أبا طاهر انتهى من الختمة إلى التغابن، وأبو طاهر هو عبد الواحـد بـن عمـر بن أبى هاشم، والله أعلم.

[٤] يعنى: على الدوري على الكسائي، كذا أسنده المصنف، وإبراهيم الحطاب سبق التعليق على نسبه، وأن ابـن الجزري ﵀ جعله إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقي البغدادي أبا القاسم المقـرئ، والأظهـر عندى أنه أبو إسحاق البزوري، وقد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ١) مـن طريـق إبـراهيم بن أحمد البزوري عن أبى عثمان عن الدوري، وأمـا الخِرَقِـي فإنّـه قـال فى ترجمتـه: "روى القـراءة عرضـا وسماعًا عن علي بن سليم الخضيب صاحب الدوري" (غاية ٧)، هذا هو المشـهور مـن طريـق الخرقـي، =

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على عمر بن محمد بن سيف الحروفَ، قلت: حدثكم أبو عثمان، حدثنا أبو عمر، عن الكسائي[١].

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على علي بن أحمد الْحَمَّامِيّ، على أبي طاهر، على أبي عثمان، عليه[٢].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي العلاء، على أبي طاهر، على أبي عثمان، عليه[٣].

[١٢٢٤، ١٢٢٥] **طرق ابن فرح:** قرأت على أبي العباس ابنِ هاشم، على أبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الحذّاء، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري، ....

=

وكذا أسنده من طريقه سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٣٠)، وأبو طاهر فى المستنير (١/ ١١٨)، وأبو معشر فى جامعه (٧٩/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٤)، والعراقي فى الإشارة (٧/ ١)، لم يذكر أحد منهم أبا عثمان الضرير، وسوف يسنده المصنف بعد قليل عن علي بن سليم، فإن صح أنه الخرقي ولم يكن غيره فيكون المصنف قد انفرد بإسناده من طريقه عن سعيد بن عبد الرحيم أبى عثمان الضرير عن الدوري، وهو مع كونه محتملا إلا أن انفراد المصنف به يجعلنا نتوقف فيه، ولم أر ابن الجزري ﷺ ذكر أبا عثمان الضرير فى شيوخ الخرقي، وقال فى ترجمة الضرير أن إبراهيم بن أحمد الحطّاب قرأ عليه وعزاه إلى الكامل، (غاية ١٣٤٧)، وهو يؤيد كونه غير الخرقي المذكور، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[١] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٥٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وابن سيف المذكور هو عمر بن محمد بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم أبو القاسم المالكي البغدادي (غاية ٢٤٢٩)، ووقع فى المطبوع من غاية النهاية فى ترجمة أبى عثمان الضرير تصحيف فى اسمه إلى عمر بن أحمد بن سيف، والله أعلم.

[٢] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٧١) من طريق المصنف، ومن طريق علي بن أحمد بن عمر الحمامي عن أبى طاهر أسنده أبو الكرم فى المصباح وهو فى المستنير وجامع الفارسي، وسبق قبل طريقين ذكر من أسند طريق أبى طاهر من المصنفين، والله أعلم.

[٣] يعنى الدوري على الكسائي، وهو إسناد منقطع بين أبى العلاء الواسطي وأبى طاهر، وقال ابن الجزري ﷺ فى ترجمة أبى طاهر: " وروى القراءة عنه القاضي أبو العلاء الواسطي فيما ذكره الهذلي ولا يصح لأنه ولد في السنة التي توفي فيها أبو طاهر وإنما قرأ على عقيل بن علي بن البصري عنه" (غاية ١٩٨٣)، وقال فى ترجمة أبى العلاء: " وقرأ على أبي طاهر بن أبي هاشم فيما ذكره الهذلي ولا يصح، بل الصواب أنه قرأ على عقيل بن علي عنه" (غاية ٣٢٤١)، وتقدم التعليق عليه فى طرق ابن كثير، والله أعلم.

على أحمد بن فرح، على الدُّورِيّ[١].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على ابنِ فرح، على الدُّورِيّ[٢].

[١٢٢٦- ١٢٣١] **طريق الضَّرِير عنه والوراق والنَّقَّاش وسلامةَ وزيد:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على الْخَبَّازِيّ، على زيد وإبراهيم بن أحمد وأبي عبد اللَّه الضَّرِير، على ابن فرح[٣].

وقرأت على الرَّازِيّ، على علي بن أحمد، على أبي عبد اللَّه أحمد بن عبد اللَّه بن هارون الوراق، على ابن فرح[٤].

---

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، ومن طريق الحذاء عن البزوري أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وطريق البزوري عن ابن فرح أيضا عند أبى الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٧٢)، والحذاء المذكور هو علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء البغدادي (غاية ٢٣٢٠)، والله أعلم.

[٢] يعنى: على الكسائي، وهو إسناد صحيح الاتصال، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٢، (٥٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] يعنى: على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، ومن طريق زيد بن أبى بلال عن ابن فرح أسنده أبو على المالكي فى الروضة (١/ ١٧٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١١٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٣)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٠٨)، وأبو العلاء فى غايته (١/ ١٨٥)،وأبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، كلهم من طريق أبى الحسن الحمامي عن زيد، وهو أيضا فى جامع البيان (١/ ٣٨٣)، وطريق البزوري عن ابن فرح أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٢)، وأبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وأما أبو عبد الله الضرير المذكور فلم يزد المصنف فى نسبه على ذلك، وتقدم فى رواية أبى بكر بن عياش أن ابن الجزري نسبه فقال فيه: "عبدالله الضرير: شيخ، روى القراءة عن يوسف بن يعقوب، روى عنه القراءة علي بن محمد الخبازي لا أعرفه" (غاية ١٩٣٦)، وكذا نسبه فى ترجمة أبى الحسين الخبازي (غاية ٢٣٤٢)، ولم أره ذكر ابن فرح فى شيوخه، وسيأتى ذكره بعد قليل فى طرق ابن مجاهد، ولم أره ذكر ابن مجاهد فى شيوخه أيضا، ولا ذكره فيمن قرأ عليهما، والله أعلم.

[٤] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، ومن طريق علي بن أحمد الحمامي عن الورق أسنده أبو على المالكي فى الروضة (١/ ١٧٣)، وابنُ سوار فى المستنير (١/ ١١٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٣)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٠٨)، وأبو العلاء فى غايته (١/ ١٨٥)، وأبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ٢)، والرازي المذكور هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد، والوراق هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون أبو عبد الله البغدادي الصَّيدلاني المعروف =

قال ابنُ أحمد: وقرأت على الرقّي، على النَّقَّاش وسلامة، على ابن فرح[(١)].

قال الرَّازِيّ: وقرأت على عليٍّ بن أحمد، على زيد، على ابن فرح[(٢)].

[١٢٣٢] **طريق البَرْمَكي عنه:** قرأت على ابن هاشم، على الْحَمَّامِيّ، عن عبد الواحد بن أبي هاشم، عن البَرْمَكي، عن أبي عمر الدُّورِيّ[(٣)].

طريق أبي الزَّعراء:

[١٢٣٣ - ١٢٤٦] **طرق ابن مجاهد:** قرأت على ابن هاشم، أخبرنا أبو مسلم الكاتب وأبو الحسن الحلبي.

وأخبرنا أبو حَمِيَّة، عن زاهر، عن ابن مجاهد، قال: قرأت على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، على أبي عمر[(٤)].

=

بالوراق: قال الحافظ أبو العلاء ولم يخالف الوراقُ لزيد في روايته عن ابن فرح عن الدوري عن الكسائي إلا في حرف واحد وهو ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ﴾ أماله الوراق وفتحه زيد" (غاية ٥٥٥)، ووقع فى ترجمة زيد من غاية النهاية (١٣٠٨)، أن الصيدلاني قرأ عليه، وعزاه إلى غاية أبى العلاء، وهو سهو، بل قرآ كلاهما على ابن فرح، وكذا هو فى الموضع المذكور من غاية أبى العلاء وغيره من المواضع المذكورة، ولذا لم يذكر ابن الجزري زيدا فى شيوخ الصيدلاني، والله أعلم.

(١) يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وطريق النقاش عن ابن فرح عند أبى نصر العراقي فى الإشارة (٧/ ١)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١١٨)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٢)، وابن أحمد المذكور هو أبو الفضل الرازي، وشيخه هو أحمد بن محمد أبو بكر الرقي الشامي، وسلامة المذكور هو سلامة بن نصر بن عاصم، والله أعلم.

(٢) يعنى: على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وتقدم ذكر من أسند طريق علي بن أحمد الحمامي عن زيد من المصنفين قبل قليل، ومن طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف عن الحمامي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٨١/ ٢)، والله أعلم.

(٣) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، ورواية البَرْمَكي عن الدوري عن الكسائي أشار إليها الداني فى مواضع من جامع البيان، لكنه أسندها من طريق أبى طاهر عنه عن الدوري عن اليزيدي عن أبى عمرو، وعن سليم عن حمزة، والبرمكي هو: " محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد أبو بكر البَرْمَكي البغدادي" (غاية ٢٧٤٣)، والله أعلم.

(٤) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٨) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى مسلم الكاتب عن ابن مجاهد أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٣٨٢)، وطريق ابن
=

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على طَلْحَةَ بن محمد بن جعفر وعلى أبي أحمد البغدادي وعلى محمد بن غريب وعلى أبي علي بن حبش وعلى الحسن بن سعيد وعلى أحمد بن جعفر الخلال، على ابن مجاهد، على أبي الزعراء، عليه[1].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على زيد والشَّذَائِيّ وإبراهيم بن أحمد الحطّاب وأبي عبد اللَّه الضَّرِير وابن الإمام، على ابن مجاهد بالإسناد[2].

= مجاهد عن أبى الزعراء عن الدوري عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١١٩)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٧٥)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٦)، وأبى العلاء فى غايته (١/ ١٥٤)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[1] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٢، (٥٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وقال الخزاعي بعد أن ساق هذا الإسناد:" ولم أختم على أبى على" -يعنى ابن حبشٍ-، وطريق طلحة بن محمد بن جعفر عن ابن مجاهد أسنده أيضا أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٧٥)، وطريق المطوعي عن ابن مجاهد عنده أيضا فى نفس الموضع، وعند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٦)، وطريق أبى أحمد البغدادي وهو السَّامري عن ابن مجاهد عند أبى عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٣) وفى روضة المعدل (٢٩/ ٢)، والخلّال المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " أحمد بن جعفر بن محمد الخلال الشعيري" (غاية ١٨٤)، ورفع نسبه الخطيب فقال فيه أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج أبو الحسن الخلال، (تاريخ بغداد ٥/ ١١٨)، وانظر التعليق على ترجمته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وابن غريب المذكور ترجم له ابن الجزري رحمه الله فقال: " محمد بن غريب، روى القراءة عرضا عن ابن مجاهد، روى القراءة عنه عرضا أبو الفضل الخزاعي (غاية ٣٣٥٤)، ورفع نسبه الخطيب البغدادي فقال فيه: " محمد بن غريب بن عبد الله أبو بكر البزاز صاحب أبي بكر بن مجاهد" تاريخ بغداد ٤"٢٤٦/ وترجمته أيضا فى المؤتلف والمختلف ٤/ ١٧٦٦، والإكمال ٧/ ٩، وتاريخ الإسلام (٨/ ٤٩٧)، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٠، وأبو علي بن حبش هو الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان (غاية ١١٣٧)، سبق ذكره، وكذا باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

[2] يعنى بالإسناد السابق عن أبى الزعراء عن الدوري عن الكسائي، وهو إسناد صحيح، والمحفوظ فيه طريق الشذائي عن ابن مجاهد عن أبى الزعراء، وهو عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٥)، وأبو معشر فى جامعه (٦٨/ ١)، وأما زيد بن أبى بلال فالمشهور من طريقه روايته عن ابن فرح عن الدوري كما سبق، ولا يبعد أن تكون هذه الرواية عنده أيضا من طريق ابن مجاهد عن أبى الزعراء عن الدوري، ولكن لما كان طريق ابن فرح عنده أعلى فى الإسناد اشتهر عنه أكثر من هذا، ويقال مثل هذا فى طريق إبراهيم بن أحمد الحطاب إن صح قول ابن الجزري رحمه الله أنه إبراهيم بن أحمد بن =

[١٢٤٧] **طريق الشُّونيزي عن أبِي الزعراء:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْني، على محمد بن الْمُعَلَّى الشُّونِيزِي، على أبي الزعراء[١].

[١٢٤٨] **طريق الدِّينَوَرِيّ عنه:** قرأت على ابن أحمد الرَّازِيّ، على أبي بكر محمد بن أحمد الدِّينَوَرِيّ، على إبراهيم بن مُوسى، على أبي الزعراء[٢].

[١٢٤٩، ١٢٥٠] **طريق ابن نَضْر عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، قالا: قرأنا على أبي الفرج أحمد بن محمد الصائغ الرَّصَّاص، على علي بن النَّضْر، على أبى الزعراء[٣].

=

جعفر الخرقي فالمشهور عنه روايته عن علي بن سليم عن الدوري كما تقدم ذكره قبل قليل وكما سيأتي أيضا، والأظهر أنه غيره، وروايته عن ابن مجاهد صحيحة أيضا، والله أعلم، وأما أبو عبد الله الضرير فسبق التعليق على طريقه قبل قليل، وذكرنا هناك الخلاف فى نسبه وأنه مجهول وأن ابن الجزري نسبه فقال فيه: عبد الله الضرير، والله أعلم.

[١] يعنى على الدُّوري، على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٢، (٥٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والحُضَيني شيخه هو عبد الغفار بن عبيد الله بن السُّرِّي (غاية ١٦٩٢)، والشونيزي المذكور هو محمد بن المعلى بن الحسن بن طالب بن عبد الله، أبو عبد الله البغدادي يعرف بالشونيزي (غاية ٣٤٧٧)، سبق ذكرهما وكذا جميع رجال الإسناد، وطريق الشونيزي عن الدوري عند أبى معشر فى جامعه (٨٢/ ٢)، والله أعلم.

[٢] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٢/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، والدِّينَوَري المذكور هو محمد بن أحمد أبو بكر الدَّينَوَرِي (غاية ٢٨٢٣)، وشيخه هو إبراهيم بن موسى الدينوري روى القراءة عن أبي الزعراء، روى القراءة عنه محمد بن أحمد الدينوري (غاية ١١٦)، ورفع نسبه أبو معشر فى الموضع المذكور فقال فيه: "إبراهيم بن موسى بن أبى عمران"، والله أعلم.

[٣] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٢، (٥٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى الفرج الرَّصّاص أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٢/ ٢)، وهو فى روضة المعدل (٣٠/ ٢)، وفى جامع الفارسي، وهو أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن خالد البَرْمَكي أبو الفرج الدينوري الصائغ المعروف بالرَّصَّاص (غاية ٥٠٦)، وشيخه هو علي بن عبد الله بن النضر أبو الحسن الخفاف الإمام بالدِّينَوَر (غاية ٢٢٦٥)، ورأيته نسبه فى المنتهى فقال فيه: على بن النضر بن عبد الله بن النضر، وهو سبق قلم، ولعله انقلب على الناسخ، والله أعلم.

[١٢٥١] **طريق أبي الفضل الضَّرِير عن أبي عمر:** قرأت على ابن هاشم، عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس، عن أبي عمر عبد اللَّه بن أحمد بن دِيزويه الدمشقي، عن أبي الفضل الضَّرِير، عن أبي عمر[١].

[١٢٥٢- ١٢٥٤] **طريق على بن سليم النخعي عن الدُّورِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على إبراهيم بن أحمد الخِرَقي، على علي بن سليم، على الدُّورِيّ[٢].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على إبراهيم بن أحمد الحطّاب، على ابن سليم، على الدُّورِيّ[٣].

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على أبي القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي، على ابن سليم، على الدُّورِيّ[٤].

---

[١] يعني: على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزري ﵀ في النشر (١/ ١٧٠) من طريق المصنف، وهو أيضا عند أبي عمرو الداني في جامع البيان (١/ ٣٨٣) من قراءته على أبي محمد النحاس المذكور، وهو عبد الرحمن بن عمر بن محمد أبو محمد المعدل النحاس (غاية ١٥٩٧)، وشيخه هو عبد الله بن أحمد بن ديزويه أبو عمر الدمشقي (غاية ١٧٢٥)، ووقع في بعض نسخ غاية النهاية: "بن ذي زويه"، وكذا في المطبوع وهو تصحيف، وهو في النشر على الصواب، وقال فيه ابن عساكر: " عبد الله بن أحمد بن ديزيويه ويقال دبزويه أبو عمر الجبلي الدمشقي" (تاريخ دمشق ٢٧/ ٢٠)، وترجمته أيضا في تاريخ الإسلام ٧/ ٨٦٣، وأبو الفضل الضرير هو جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل الضرير النَّصِيبِي يعرف بابن الحمامي (غاية ٨٩٦)، والله أعلم.

[٢] يعني على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي في المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وتقدم في طرق أبي عثمان الضرير ذكر من أسند طريق الخِرَقي عن علي بن سليم من المصنفين، وهو علي بن سليم بن إسحاق أبو الحسن العسكري البغدادي البزاز المعروف بالخضيب (غاية ٢٢٢٨)، والله أعلم.

[٣] يعني على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وإبراهيم بن أحمد الحطاب جعله ابن الجزري ﵀ هو والخرقي المذكور في الإسناد السابق رجلا واحدا، والأظهر أنه غيره كما تقدم مرارا، ولو كان هو نفسه لجمع المصنف بين هذه الأسانيد الثلاثة ولما فرقها على هذا النحو، لكن يُتَعَقب على هذا القول بأنه فرق بين الإسناد الأول والثالث مع أنهما عن رجل واحد، والله أعلم.

[٤] يعني على الكسائي، كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هاهنا فسقط فيه رجل بين العراقي والخرقي، وأسنده أبو نصر العراقي في الإشارة (٧/ ٢) فقال: قرأت القرآن بهذه الرواية على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي، قال: قرأت على أبي القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي ببغداد في الجانب الشرقي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة..."، وأحسبه سقط على الناسخ لأن ابن الجزري ﵀ لم يذكره وذكر إبراهيم بن أحمد =

[١٢٥٥، ١٢٥٦] **طريق بكار عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على عبد اللَّه بن بكار مولى عمران بن حصين الْخُزَاعِيّ، على الدُّورِيّ[١].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ بالإسناد[٢].

[١٢٥٧، ١٢٥٨] **طريق قاسم بن عبد الوارث:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابن شنبوذ، على قاسم بن عبد الوارث[٣].

وأخبرنا أبو نصر، على الْخَبَّازِيّ، على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، على قاسم بالإسناد[٤].

[١٢٥٩، ١٢٦٠] **طريق الحُلْوَاني:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على دُلْبَة، على أبيه، ....

=

المروزي فى شيوخ العراقي ولم أره ذكر الخرقي فيهم (غاية ٣٦٥٠)، وكذلك لم أره ذكر العراقي فيمن قرأ على الخرقي (غاية ٧)، والمروزي المذكور نسبه العراقي فى مواضع من كتاب الإشارة فقال فيه: "إبراهيم بن أحمد بن عثمان"، وقال فيه ابن الجزري إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبى إسحاق المروزي (غاية ١١)، ولم أقف له على ترجمة عند غيره بهذه النسبة ولا بتلك، فيحتمل أن يكون رجلا واحدا، كما يحتمل أن يكونا رجلين، وسبق التعليق عليه، والله أعلم.

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى أحمد السامري أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ٢)، وطريق ابن شنبوذ عن ابن بكار أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٩)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٧٢)، وطريق ابن بكار عن الدوري أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١١٧)، وعند أبى العز فى كفايته (١/ ١٠٧)، وأبى علي المالكي فى الروضة (١/ ١٧٤)، وابن بكار المذكور هو عبد الله بن بكار بن منصور بن عبد الله بن يحيى أبو محمد الخزاعي الضرير البغدادي مولى عمران بن حصين (غاية ١٧٤٨)، والله أعلم.

[٢] يعنى بالإسناد السابق إلى الكسائي، وهو إسناد صحيح أيضا، والله أعلم.

[٣] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وقاسم المذكور هو: القاسم بن عبد الوارث أبو نصر البغدادي (غاية ٢٥٩٦) سبق ذكره فى رواية الدوري عن اليزيدي عن أبى عمرو، وأبو أحمد المذكور هو عبد الله بن الحسين بن حَسَنون السامري، ومن طريقه أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ٢)، والله أعلم.

[٤] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح أيضا، وأبو نصر هو منصور بن أحمد القهندزي، والخبّازي هو أبو الحسين علي بن محمد بن الحسن، والشذائي هو أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور، والله أعلم.

على الحُلْواني[(١)].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على الشُّونِيزِي، على أبي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، على الحُلْواني بالإسناد[(٢)].

[١٢٦١] **طريق ابنِ عون عنه:** وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْني، على الشُّونِيزي بالإسناد[(٣)].

[١٢٦٢، ١٢٦٣] **طريق دُلْبَة وابنِ المنادي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على دُلْبَة، على الدُّورِيّ[(٤)].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ على أبي الحسين بالإسناد[(٥)].

[١٢٦٤- ١٢٦٩] **طريق الغَسَّاني:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على أبي الحسين أحمد بن عبيد الله بن المنادي وعلى أبي مُزَاحم، ....

---

(١) يعنى على الدوري، على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٢، (٥٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ودلبة المذكور هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم، وقد روى عن أبى عمر الدوري دون واسطة، وسيأتى طريقه عن الدوري بعد قليل، وهو بهذا الإسناد ينزل رجلين عن ذلك الآخر، والله أعلم.

(٢) يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، ومن طريق محمد بن المعلى الشونيزي عن أبى عون عن الحلواني أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٣/ ١)، وطريق الحلواني أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٨)، والله أعلم.

(٣) يعنى على محمد بن عمرو بن عون الواسطي، على أحمد بن يزيد الحلواني، على الدوري، على الكسائي، هذا ظاهر كلام المصنف، ولم أر الخزاعي أسنده فى المنتهى على هذا النحو، وإنما أسنده عن الحُضَيني عن الشُّونيزي عن أبى الزعراء عن الدوري عن الكسائي، وتقدم هذا الإسناد قبل قليل، وما أسنده المصنف هاهنا مع كونه محتملا إلا أنه خلاف ما رواه أبو الفضل الخزاعي من طريق شيخه عبد الغفار الحضيني، والله أعلم.

(٤) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وعبد الله بن الهيثم الشهير بدُلْبَة يعلو بهذا الإسناد رجلين عن الإسناد السابق له من طريق الحلواني، وطريق دلبة البَلْخِي عن الدوري أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٧)، وأبى الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٧٨)، وأبى معشر فى جامعه (٨٣/ ١)، والله أعلم.

(٥) يعنى على الشذائى بالإسناد السابق، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

على محمد بن الفرج الغَسَّاني[1]،

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين بالإسناد[2].

[١٢٧٠، ١٢٧١] **طريق ابن عبد الوهاب:** قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني القُهُندَزي، عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على أبي مُزَاحم، على الحسن بن عبد الوهاب، على الدُّورِيّ[3].

[١٢٧٢، ١٢٧٣] **طريق العَسْكَري والرَّافقي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الحطّاب، على أبي الفضل جعفر بن محمد الرَّافقي وإسحاق بن إبراهيم العَسْكري الإمام، قالا: قرأنا على الدُّورِيّ[4].

---

[1] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ونقل الخزاعى عن الشذائى قوله:" ولم أختم على أبى مزاحم"، وهو موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم الخاقاني البغدادي (غاية ٣٦٨٩)، وابن المنادى هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين البغدادي (غاية ١٨٣)، وشيخهما هو: محمد بن فرج أبو جعفر الغساني البغدادي النحوي (غاية ٣٣٦٢)، وطريق ابن المنادى عن الغساني عند أبى معشر فى جامعه (٨٢/ ٢)، والله أعلم.

[2] يعنى على الشذائي بالإسناد السابق إلى الكسائي، وهو إسناد صحيح أيضا، والله أعلم.

[3] يعنى: على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق أبى مزاحم عن ابن عبد الوهاب أيضا فى روضة المعدل (٣٠/ ٢)، وعند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٨)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٧٦)، وأبى معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، (٨٣/ ١)، وابن عبد الوهاب المذكور نسبه ابن الجزري ﷺ فقال فيه: الحسن بن عبد الوهاب أبو بكر البغدادي (غاية ١٠٠١)، ولقبه أبو إسماعيل المعدل فى الموضع المذكور بالورّاق، والله أعلم.

[4] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيحٌ من طريق الرافقي، وطريق الرافقي عن الدوري عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٤)، من طريق أبى إسحاق إبراهيم بن عبيد الله عن الرّافقي، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٧٤) من طريق أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري، والحطاب المذكور فى الإسناد هو إبراهيم بن أحمد أبو القاسم الخرقي على ما قرره ابن الجزري، والأظهر أنه غيره كما سبق مرارا واحتمال كونه البزوري أرجح عندى، لكن يمكن أن يكون غيرهما، وجعفر بن محمد أبو عبد الله الرافقي تقدم ذكره، والعسكري المذكور قال فيه ابن الجزري ﷺ: "إسحاق بن إبراهيم العسكري الإمام روى القراءة عرضًا عن "ك" الدوري، روى القراءة عنه "ك" إبراهيم بن أحمد الحطّاب" (غاية ٧٢٦)، فعزا ترجمته إلى الكامل، ولم يزد فيه على ما ذكره المصنف، ولم أقف له على ترجمة عند غيره، فهو مجهول، والله أعلم.

[١٢٧٤] **طريق القَطِيعِي عنه:** قرأت على ابْن شَبيب، على الْخُزَاعِيّ، على أبي بكر بن الشارب، على أبي حامد محمد بن حمدون الكاتب القَطِيعِي، على الدُّورِيّ[١].

طريق ابنِ بشار عنه:

[١٢٧٥- ١٢٧٧] **النَّحْوي عنه:** قرأت على محمد بن الجُوزْداني وعلى عبد الملك بن عَبْدويه العطار، وقرأت ببخارى على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، قالوا: قرأنا على أبي الفرج محمد بن إبراهيم النَّحْوي، على أبي بكر الحسن بن علي بن بشار النحوي، على الدُّورِيّ[٢].

[١٢٧٨] **طريق الفُسْطَاطي عنه:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على أبي بكر بن كامل، على عبد الله بن أحمد بن عيسى الفُسْطَاطي، على الدُّورِيّ[٣].

[١٢٧٩] **طريق الفقيه الفارسى عنه:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على محمد بن الحسن بْن مِقْسَمٍ، على أبي الحسن عليّ بن الحسين الفارسي الفقيه، على الدُّورِيّ[٤].

---

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨١، (٥٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق ابن الشارب عن القَطِيعي أسنده أيضا الداني فى جامع البيان (١/ ٣٨٤)، وأبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٦)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١١٩)، والقطيعي المذكور هو محمد بن حمدون أبو حامد القَطِيعِي البغدادي (غاية ٢٩٨٢)، والله أعلم.

[٢] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة (٧/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأبو الفرج النحوي المذكور هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج الشنبوذي، وسبق التنبيه على وهم ابن الجزري فيه وأنه جعله رجلا آخر غيره، مع أنه فطن إليه فى هذا الموضع، ومن طريق الشنبوذي عن ابن بشار أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٨)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والجوزداني المذكور هو محمد بن علي أبو عبد الله، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو بكر بن مهران فى غايته (١٦/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٧٤) كما أورده المصنف من طريقه، والفسطاطي المذكور هو عبد الله بن أحمد بن عيسى الفسطاطي (غاية ١٧٣٤)، وأبو بكر بن كامل هو: أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد القاضي أبو بكر البغدادي يعرف بوكيع صاحب التصانيف وتلميذ ابن جرير (غاية ٤٤٨)، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والتصحيح من الغاية والمبسوط، والله أعلم.

[٤] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته وفى المبسوط فى الموضعين السابقين، والفارسي المذكور هو علي بن الحسين أبو الحسن الفارسي الفقيه (غاية ٢٢١٠)،

[١٢٨٠، ١٢٨١] **طريق الحدَّاد:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على بكار بن أحمد، على أبي علي الصواف، [و]على أبي على الحداد، على الدوريّ[١] .

رواية أبي الحارث:

طريق الكسائي الصَّغير:

[١٢٨٢] **طريق الخاقاني:** قرأت على ابن هاشم، على أبي الحسن على بن محمد بن عبد اللَّه الحذَّاء ببغداد، على إبراهيم بن أحمد البَزْوَرِي، على أبي مُزَاحِم الخاقاني، على محمد بن يحيى الصغير الكسائي، على أبي الحارث[٢] .

[١٢٨٣- ١٣٠٢] **طريق ابن مجاهد، طريق القَنْطَري، وابن أبي الشفق، وإبراهيم بن زياد، والعباس بن الفضل الواسطي، والخفاف، والبطي، وابن كامل، وابن القاضي، وابن وصيف، وابن سَهْلَان، وابن خلف، والجمَّال:** قال أبو العباس: وأخبرني الْحَمَّامِيّ والكاتب، على ابن مجاهد.

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا أبو حَمِيَّة، عن زاهر، عن ابن مجاهد، عن محمد بن يحيى، عن أبي الحارث[٣] .

---

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته وفى المبسوط فى الموضعين السابقين، ووقع فى المخطوطة: " الصواف على أبى على الحداد"، والصواب ما أثبتنا، كما فى غاية ابن مهران وفى المبسوط، وفيهما نقل ابن مهران عن أبى على الصواف قوله أنه لم يختم على الدورى، وهو الحسن بن الحسين أبو علي الصواف، والحداد قال فيه ابن الجزري: الحسن الحداد أبو علي (غاية ١٠٧٥) ولم يزد فى نسبه على ذلك، وكناه ابن سوار بأبى عبد الله (المستنير ١/ ١١٨)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره، والله أعلم.

[٢] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣١/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وطريق أبى مزاحم عن محمد بن يحيى عن أبى الحارث عند أبى معشر فى جامعه (٨٣/ ٢)، وابن هاشم المذكور هو أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة، وشيخه هو علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء البغدادي (غاية ٢٣٢٠)، والكسائي الصغير هو محمد بن يحيى أبو عبد الله البغدادي (غاية ٣٥٣٥)، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٨)، ومن طريق أبى مسلم الكاتب عن ابن مجاهد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٢١٧)، وأبو =

قال أبو العباس: وأخبرني الْحَمَّامِيّ قال: قرأت على أبي الحسن بن أبي عمر النَّقَّاش، عن إبراهيم بن زياد القَنطَرِي، على ابن يحيى، على أبي الحارث[(١)].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على الشَّذَائِيّ وعلى أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر، قالا: قرأنا على محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن الشفق، على محمد بن يحيى[(٢)].

= معشر في جامعه (٨٠/ ٢)، وطريق ابن مجاهد أيضا عند ابن غلبون في الإرشاد (١٣/ ١)، وفي روضة المعدل (٣١/ ١)، والحمامي هو علي بن أحمد بن عمر، وأبو حمّية هو الحسن بن أحمد السرخسي، والله أعلم.

(١) يعني على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزري رحمه الله في النشر (١/ ١٦٨)، وطريق الحمامي عن ابن أبي عمر النقاش في المصباح، والمستنير، وجامع الفارسي، وابن فارس، وكفاية أبي العز، وروضة المعدل، والقنطري المذكور هو: " إبراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري نسبة إلى قنطرة بردان" (غاية ٥٤)، وباقي رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٢) يعني على أبي الحارث على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي في المنتهى ١/ ١٨٠، (٥١/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وظاهره أنه وقع هاهنا معلقا عن الخزاعي، فلم أر فيه ذكرا للواسطة بين المصنف والخزاعي، وكذلك الطرق الأربعة التالية، وأحسبه سقط على الناسخ ذكره، وأحسب أنه سقط عليه فيه طريق آخر قبل هذا المذكور، لأن المصنف ساق طرق الخزاعي في رواية أبي الحارث عن الكسائي على نفس الترتيب الذي ساقه الخزاعي في المنتهى ١/ ١٨٠ - ١٨١، (٥٢/ ١ - ٢)، وقال الخزاعي قبل هذه الطرق المذكورة: " قرأت القرآن كله على أبي الفرج أحمد بن الحسن الرصاص بالبصرة في سنة ست وستين وثلاثمائة، قال: قرأت على أبي العباس أحمد بن عبد الله الخفاف، قال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي، على أبي الحارث الليث بن خالد"، ثم ساق باقي هذه الأسانيد المذكورة هاهنا على نفس الترتيب المذكور، ويشهد لما قررناه العطف بالواو هاهنا في قوله: " وقرأت على الشذائي.."، مما يفهم منه العطف على شيء قبله، فأحسب طريق أبي الفرج الرصاص عن الخفاف قد سقط على الناسخ، وسقط معه ذكر الواسطة بين الهذلي والخزاعي، وكل ما أسنده المصنف من طريق الخزاعي في هذا الكتاب أسنده من قراءته على شيخه عبد الله بن شبيب، لكن يشكل على ذلك أن ابن الجزري رحمه الله أسند أحد هذه الطرق المذكورة في النشر وهو طريق فارس بن موسى، وهو الطريق التالي لهذا، فأسنده من طريق المصنف عن أبي نصر الْهَرَوي عن الخزاعي، وسيأتي التعليق عليه، والله أعلم، وابن الشفق المذكور هو: "عبد الوهاب بن عيسى بن أبي نصر المعروف بابن الشفق ويقال ابن أبي الشفق البغدادي" (غاية ٢٠٠٠)، وطريق الشذائي عن ابن الشفق عند سبط الخياط في المبهج (١/ ١٢٣)، وأبو معشر في جامعه (٨٠/ ٢)، وأبو الكرم في المصباح (١/ ١٨٤)، وطريق إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي عنده أيضا في الموضع نفسه، والله أعلم.

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على أبي شجاع فارس بن موسى الفَرَائضي، على إبراهيم بن زياد، على ابن يحيى[(١)].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على الحُضَيني، على أبي الفضل عباس بن الفضل، على ابن يحيى[(٢)].

---

(١) يعنى على أبى الحارث على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٦٩) من طريق المصنف، لكن أسنده من قراءة المصنف على أبى نصر الهروي على الخزاعي، والهروي المذكور ترجم له مرتين فى الطبقات كما سبق فقال: " منصور بن أحمد أبو نصر القهندزي الهروي شيخ ضابط نزل غزنة، وروى القراءات عن أبي الحسين بن علي بن محمد الخبازي، روى القراءات عنه أبو القاسم الهذلي، كذا نسبه الهذلي ولعله منصور بن محمد كما سيأتي" (غاية ٣٦٥١)، وقال فى الثانية "منصور بن محمد بن العباس أبو نصر الهروي نزيل غزنة، المقرئ، شيخ متصدر، ولعله منصور القهندزي المتقدم ووهم في نسبه الهذلي، قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن الخبازي، قرأ عليه الأستاذ أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري نزيل غزنة، ونسبه وهو أعرف بأهل بلده" (غاية ٣٦٥٨)، وأيا ما كان نسبه فإنه لم يذكر أبا الفضل الخزاعي فى شيوخه، ولا ذكره فيمن قرأ على الخزاعي (غاية ٢٨٩٣)، مع ما قدمناه من كون كل ما أسنده المصنف فى هذا الكتاب عن الخزاعي أسنده من قراءته على أبى المظفر عبد الله بن شبيب، وكل ما أسنده من طريق أبى نصر الهروي هو عن شيخه أبى الحسين الخبازي، فأحسب أن ما وقع فى النشر سهوٌ أو سبق قلم من ابن الجزري ﷺ، وصوابه عبد الله بن شبيب، والخلاصة أن هذا الإسناد والذى قبله والثلاثة بعده يكون الواسطة فيها بين المصنف والخزاعي هو عبد الله بن شبيب على ما قررناه، أو أبو نصر الهروي على ما وقع فى النشر على بُعدِه، والله أعلم، والإسناد المذكور عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨١، (٥٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق فارس بن موسى أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨٥)، وهو: " فارس بن موسى أبو شجاع البصري الفرائضي الضراب" (غاية ٢٥٤٥)، ورأيته عزا ترجمته إلى المبهج وحده مع أنه أسنده فى النشر من طريق الكامل كما سبق، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى الحارث على الكسائي، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور أيضا كما أورده المصنف من طريقه، والعباس بن الفضل المذكور هو: " العباس بن الفضل بن جعفر أبو أحمد الواسطي يعرف بصِهْرِ الأَمِير" (غاية ١٥١٥)، كذا كناه ابن الجزري ﷺ، وكناه المصنف أبا الفضل فى أكثر من موضع، وكذا الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور، وأبو معشر فى جامعه (٣٤/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٨٦)، وتقدم ذكره فى رواية قنبل عن ابن كثير، ولم أره ذكر محمد بن يحيى الكسائي فى شيوخه، لكن ذكره فيمن قرأ على محمد بن يحيى (غاية ٣٥٣٥)، ورواية صِهْرِ الأمير عن محمد بن يحيى عند أبى الكرم فى المصباح فى الموضع المذكور، والله أعلم.

قال الْخُزَاعِيّ: قرأت على إبراهيم بن أحمد المروزي، على ابن كامل، على ابن يحيى[1].
وقال: قرأت على أبي أحمد، على محمد بن يحيى[2].

---

(١) يعنى على أبى الحارث على الكسائي، وهو إسناد صحيح أيضا على ما قررناه، وقد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨١، (٥١/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق إبراهيم بن أحمد المروزي أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٧/ ٢)، وطريق ابن كامل عن محمد بن يحيى أيضا عند ابن مهران فى غايته (١٥/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٧١)، وفيه نقل ابن مهران عن أحمد بن كامل بن خلف قوله :" قرأت على أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي، وهو أول من قرأت عليه القرآن"، وسبقت ترجمة ابن كامل قبل قليل، وإبراهيم بن أحمد هو ابن عمران أبو إسحاق المروزي، وتقدم ذكر الخلاف فى اسمه، والله أعلم.

(٢) قال الخزاعى فى المنتهى فى ذكر هذا الإسناد: " وقرأت على أبى أحمد بمصر، وذكر فى جملة أسانيده أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائى على أبى الحارث عليه، وذلك مشهور من أفواه أصحابه ، والله أعلم بصوابه" (اهـ) من كلام الخزاعى، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبى أحمد السامرى المذكور:" وأما من تَكَلَّم فيه بسبب أنه قال قرأ على محمد بن يحيى الكسائي الصغير فإنه لم يصحَّ عندنا أنه ذكر ذلك ولا ادَّعاه وإنما وقع في إسناد صاحب العنوان وغيره في رواية الكسائي أنه قرأ على الطَّرَسُوسِي عن قراءته على السامري عن محمد بن يحيى وهذا غلط لا شك فيه وهو إما إسقاط من الناسخ أو غلط من الراوي أو اختلال منه في آخر عمره، ومما يدلُّ على أنه غَلَطٌ عليه أن عبد الجبار الطرسوسي شيخ صاحب العنوان أسند هذه الرواية عن السامري عن جماعة ليس في أحد منهم الكسائي الصغير فليُعلم ذلك، وقد أسند الحافظ أبو عمرو الداني هذه الرواية عن شيخه فارس بن أحمد عن السامري عن ابن مجاهد عن محمد بن يحيى، والسامري قد قرأ على غير واحد من أصحاب محمد بن يحيى مثل ابن مجاهد وابن شنبوذ وأحمد بن محمد البغدادي وغيرهم"، (اهـ) من كلام ابن الجزرى (غاية ١٧٦١)، فلم يحكِ ما أسنده المصنف هاهنا، ولعله لم يستحْضِره حينئذ، وأيضا كلام أبى الفضل الخزاعى فى المنتهى، وأيضا فقد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ٢) من طريق أبى العباس بن نفيس عن أبى أحمد عن محمد بن يحيى، ثم إن ابن الجزري قال فى ترجمة محمد بن يحيى: " وقد وقع في أسانيد السامري أنه قرأ عليه، ومولده بعد وفاته بسنين كما تقدم " (غاية ٣٥٣٥)، كذا قال، فيحتمل أنه أراد بقوله هذا ما أسنده صاحب العنوان، ويحتمل أنه استحضر كلام الخزاعي وما أسنده المصنف فتأكد له أن السامري أسنده عن محمد بن يحيى، فنقض به قوله فى ترجمة السامري أنه لم يَرِدْ إلا من طريق صاحب العنوان، وأما ما رَدّ به على أبى طاهر صاحب العنوان فيُتَعَقّب عليه بأنه لا يمتنع أن يكون هذا الطريق عند شيخه الطرسوسي من طرق أخرى غير الطرق التى أسندها فى كتابه، وأنه لم يسند هذا الطريق بغرض الاختصار أو لأنه شك فى صحته فلم يُسْنِده فى كتابه، وحدث به أبا طاهر صاحب العنوان فأسنده عنه على النحو الذى سمعه من شيخه =

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الجُوزْداني، على الفرج، على ابن الشفق، على ابن يحيى[١].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على أبي جعفر بن سَهْلان وأبي عبد اللَّه بن القاضي وأبي على الحسن بن وصيف وعبد الوهاب بن عيسى بن أبي الشفق[٢].

قال أبو الحسين: وقرأت على أبي قلابة محمد بن أحمد بن على الفُسطاطي، على أبي العباس محمد بن سعيد الجمال[٣].

= الطرسوسي، والظاهر أن ذلك من اختلال حفظ أبى أحمد فى آخر عمره، كما ذكره، والله أعلم. وعليه فهو إسناد منقطع بين السامري ومحمد بن يحيى على هذا النحو، وصوابه: عن ابن مجاهد عن ابن يحيى، وفيه أيضا ما تقدم ذكره فى الأسانيد السابقة من احتمال تعليقه، أو كون المصنف أخذه عن شيخه عبد الله بن شبيبٍ، على ما قررناه، أو عن أبى نصر الهروي اعتمادا على ما وقع فى النشر، والله أعلم.

[١] يعنى على أبى الحارث على الكسائي، والفرج المذكور هو أبو الفرج الشنبوذي، رحَّمه المصنف، وهو إسناد ظاهره الصحة، غير أنى لم أجده من طريق أبى الفرج الشنبوذي على هذا النحو عند غير المصنف، والمشهور من طريق الشنبوذي روايته عن ابن شنبوذ عن محمد بن يحيى عن أبى الحارث، كذا أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٥)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٨٤)، وأبو معشر فى جامعه (٢/ ٨٠)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر عبد الوهاب بن عيسى بن الشفق فى شيوخ أبى الفرج الشنبوذي (غاية ٢٧٠١)، ولا ذكر الشنبوذي فيمن قرأ على ابن الشفق (غاية ٢٠٠٠)، والجوزدانى المذكور هو علي بن محمد، والله أعلم.

[٢] يعنى أربعتهم على محمد بن يحيى على أبى الحارث على الكسائي، والمشهور من هذه الطرق الأربعة هو طريق الشذائي عن ابن الشفق عن محمد بن يحيى، وتقدم التعليق عليه قبل قليل، وأما أبو جعفر بن سهلان فالمشهور رواية الشذائي عنه قراءة حمزة من روايتى خلاد وأبى الأقفال، ولم أر هذه الرواية عن الشذائي عنه عند غير المصنف، مع شهرة أبى بكر الشذائي وكثرة الآخذين عنه، فهى غير محفوظة، والمصنف ضعيف، فما تفرد به يُتوقف فيه، وأما الحسن بن وصيف وأبو عبد الله بن القاضى فمجهولان، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ترجم لابن القاضى المذكور ولا رأيته ذكره فى شيوخ الشذائي ولا فيمن قرأ على محمد بن يحيى الكسائي، وأما ابن وصيف فقال فيه: " الحسن بن وصيف أبو علي: روى القراءة عن "ك" محمد بن يحيى الكسائي، قرأ عليه "ك" أبو بكر الشذائي" (غاية ١٠٧٢)، فلم يزد فيه على ما وقع هاهنا، وعليه فهو مجهول كصاحبه، ويمكن تمرير هذه الأسانيد اعتمادا على إقرار ابن الجزري رحمه الله المصنف عليها دون طريق أبى عبد الله بن القاضى لأنه لم يذكره، والله أعلم.

[٣] يعنى على محمد بن يحيى الكسائي بإسناده، كذا وقع هاهنا، وقال ابن الجزري رحمه الله فى الطبقات: " عبد الله بن عثمان أبو محمد الفسطاطي: روى القراءة عن أبي العباس محمد بن سعيد، روى القراءة عنه أبو قلابة =

قال أبو الحسين: وقرأت على الحطّاب، على ابن أبي الشفق وأبي بكر محمد بن خلف[١].

قال الْخَبَّازِيّ: وقرأت على أبي الفرج الرَّصَّاص، على أبي العباس الخفاف[٢].

=

محمد بن أحمد شيخ الخبازي" (غاية ٨١٠)، وقال أيضا: " محمد بن أحمد بن أبي دارة أبو قلابة، مقرئ معروف، روى القراءة عن ....."ك" عبد الله بن عثمان الفسطاطي، روى القراءة عنه "ك" منصور بن أحمد العراقي، و"ك" علي بن محمد الخبازي" (غاية ٢٧٢٧)، وقال أيضا: " محمد بن سعيد أبو العباس الجمال: روى القراءة عن "ك" محمد بن يحيى الكسائي، روى القراءة عنه "ك" عبد الله بن عثمان الفسطاطي ونسبه وكناه" (غاية ٣٠٣٤)، وظاهر كلامه رحمه الله أن هذا الإسناد وقع في نسخته على هذا النحو: " قال أبو الحسين: قرأت على أبى قلابة محمد بن أحمد، على أبى علي عبد الله بن عثمان الفسطاطي، على أبى العباس محمد بن سعيد الجمال"، وهو خلاف ما وقع هاهنا في هذه النسخة، ويمكن الاعتماد على ما قرره ابن الجزري رحمه الله، لكن يشكل عليه أن أبا منصور العراقي حين ذكر ابن أبى دارة في أسانيد أبى بكر بن عياش من كتاب الإشارة كنّاه أبا عبد الله، ولم أجد له ترجمة عند غير ابن الجزري، لكنه وصفه بأنه مقرئ معروف، فيعتمد قوله فيه، ويحتمل أنه يكنّى بهما جميعا، وأما الجمّال المذكور فقال الخطيب البغدادي: " محمد بن سعيد بن زياد المقرئ الجمال أخو أحمد بن سعيد وكان الأكبر" (تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٣)، وقال في ترجمة أخيه المذكور: " أَحْمَد بْن سَعِيد بْن زياد أَبُو الْعَبَّاس الجمال وهو أخو مُحَمَّد بْن سَعِيد" (تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٧)، وظاهره أن المصنف كناه بكنية أخيه، وتبعه فيه ابن الجزري، لكن يحتمل أن يكون كل منهما يكنى بأبى العباس أيضا فيصح قولُهُما، والله أعلم.

[١] يعنى على محمد بن يحيى الكسائي بإسناده، وهو إسناد صحيح من طريق بن أبى الشفق على ما قرره ابن الجزري رحمه الله من أن الحطاب المذكور هو إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، وهو محتمل أيضا على أنه غيره، والأظهر أنه غيره كما سبق مرات، وظاهره الصحة أيضا من طريق ابن خلف وقال فيه ابن الجزري: "محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد أبو بكر البغدادي المعروف بوكيع القاضي: ثقة جليل، روى الحروف عن محمد بن يحيى الكسائي، روى عنه الحروف عبد الواحد بن عمر، ولي القضاء بالأهواز وتوفي ببغداد سنة ست وثلاثمائة (غاية ٢٩٩١)، ولم أره ذكر إبراهيم بن أحمد الحطاب فيمن قرأ عليه، والله أعلم.

[٢] يعنى على محمد بن يحيى الكسائي بإسناده، وهو إسناد صحيح، وهو عند الخزاعي في المنتهى ١/ ١٨٠، (٥١/ ٢) من قراءته على أبى الفرج الرَّصَّاص على الخفاف، وتقدم ذكره من قبل في التعليق على أسانيد الخزاعي، وهو أيضا عند أبى الكرم في المصباح (١/ ١٨٦)، وأبى معشر في جامعه (٨٠/ ٢)، وسبط الخياط في المبهج (١/ ١٢٤)، والرصّاص المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " أحمد بن بشر الرصاص

=

قال الْخَبَّازِيّ: وقرأت على زيد، على أبي علي الحسن بن أحمد البَطِّي، كلهم قرؤوا على ابن يحيى[(١)].

[١٣٠٣] **طريق سَلَمة عن أبي الحارث:** أخبرنا ابن هاشم، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن أبي بكر، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، عن سَلَمة، عن أبي الحارث[(٢)].

=

أبو الفرج الدينوري ذكر الكارزيني أنه قرأ عليه بالبصرة عن قراءته على أحمد بن عبد الله بن الخفاف وكلاهما غلط، ولعله من النساخ والمعروف أنه أبو الفرج أحمد بن محمد بن الحسن الدِّينَوَرِي كما ذكره السعيدي والأهوازي، وقال السعيدي إن الخفاف شيخه أحمد بن عبد الوهاب لا أحمد بن عبد الله والله أعلم" (غاية ١٦٨)، وترجم له بالنسبة التى ذكرها فقال فيه: " أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن خالد البَرْمَكي أبو الفرج الدينوري الصايغ المعروف بالرصاص" (غاية ٥٠٦)، وشيخه أيضا وقع الخلاف فى اسمه فقال فيه: "أحمد بن عبد الله أبو العباس الخفاف كذا وقع في أسانيد الكارزيني والذي ذكره السعيدي هو أحمد بن عبد الوهاب أبو العباس الخفاف وقال الخزاعي أبو العباس الخفاف إمام الجامع بالدينور واسمه أحمد بن عبد الله بن زكريا والله أعلم بالصواب: روى القراءة عرضا عن محمد بن يحيى الكسائي، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن محمد بن الحسن الدِّينَوَرِي أبو الفرج الرصاص ووقع في إسناد الكارزيني أبو الفرج أحمد بن بشر الرصاص وهو غلط كما تقدم" (غاية ٣٤١)، وترجم له مرة أخرى فقال فيه: " أحمد بن عبد الوهاب أبو العباس الخفاف" (غاية ٣٥٣)، والله أعلم.

(١) يعنى على أبى الحارث على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٦٧) من طريق المصنف، وطريق زيد عن البطي فى التيسير وجامع البيان والتجريد وتلخيص ابن بليمة، والبطِّي هو: " أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي المعروف بالبطّي" (غاية ١٩٩)، ولم أره ذكر ما كناه به المصنف هاهنا، وكناه أبا علي أيضا ابنُ الباذش فى الإقناع (١/ ١٤٦)، ورفع نسبه فقال فيه: أحمد بن الحسن بن علي، والله أعلم.

(٢) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٦٩) من طريق المصنف، وطريق ثعلب عن سلمة أيضا فى التبصرة والهادى والهداية والتذكرة وغيرها، وسلمة المذكور هو سلمة بن عاصم أبو محمد البغدادي النحوي صاحب الفراء (غاية ١٣٦٧)، والراوى عنه هو: أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيَّار الشيباني الإمام اللغوي أبو العباس ثعلب النحوي البغدادي (غاية ٦٩٢)، وأبو الحارث هو الليث بن خالد البغداديّ، وأبو بكر المذكور هو ابن مجاهدٍ أحمد بن موسى، والله أعلم.

رواية أبي حمدون:

[١٣٠٤- ١٣٠٧] **طريق الصَّوَّاف:** وقرأت على ابن هاشم، على أبي الحسن الحذَّاء، على أبي إسحاق البَزْوَرِي، على أبي على الصَّواف، على أبي حمدون الطَّيب بن إسماعيل، على الكسائي[(١)].

قال ابنُ هاشم: وأخبرني الْحَمَّامِيّ، عن بَكَّارٍ بالإسناد[(٢)].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الحسن أحمد بن جعفر بن محمد البَزَّاز ببغداد، على الصَّوَّاف بالإسناد[(٣)].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على عمر بن أحمد، على بَكّار، على الصواف عليه[(٤)].

---

(١) وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣١/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، والصواف هو الحسن بن الحسين، والبَزْوَري هو إبراهيم بن أحمد، والحذاء هو علي بن محمد بن عبد الله، وابن هاشم هو تاج الأئمة أحمد بن علي، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى علي الصوَّاف على أبى حمدون على الكسائي، وهو إسناد صحيح، والحمامي هو علي بن أحمد بن عمر، وطريقه عن أبى عيسى بكار بن أحمد عن الصواف فى روضة المعدل (٣١/ ١)، وعند أبى معشر فى جامعه (٨١/ ٢)، وعند أبى العلاء فى غايته (١/ ١٥٩)، وأبى علي المالكي فى الروضة (١/ ١٧٠)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١١٨)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨٩)، والله أعلم.

(٣) يعنى على أبى حمدون على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٩، (٥٠/ ٢) كما أورده المصنف، وقال الخزاعي: " وأظن أن أحمد بن جعفر قرأ على أبى علي الحروف أو بعض القرآن، الشك منى، والله أعلم"،

(٤) يعنى على أبى حمدون على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٩، (٥٠/ ٢)، وقال الخزاعى بعد ذكر هذا الإسناد فى المنتهى:" وقيل أن أبا حمدون لم يقرأ على الكسائى، وإنما قال: ختم علينا الكسائى ختمتين، ما من حرفٍ إلا سألناه عنه، والله أعلم" وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبى حمدون الطيب بن إسماعيل: " وسمع الكسائيَّ يقرأُ فَضَبَطَ قراءته، قال: وسمعت الكسائيَّ وقد قرأ علينا ختمتين ما من حرف إلا سألناه عنه ويقال قرأ عليه" (غاية ١٤٨٩)، قلت: ولا يمتنع أن يكون عرض عليه أيضا مع سماعه منه فليس فى لفظه نفى قراءته عليه، وفى جامع أبى معشر فى الموضع السابق ذكره أنه قرأ عليه وكذا عند أبى الكرم فى المصباح وغيرهما، وعلى كل حال فالسماع من طرق التحمل الصحيحة عند المحققين إن كان السامع ضابطاً لما يسمع، وكذا قراءة الحروف، وإن أكثر ما رواه أبو بكر بن مجاهد من الروايات هو من قراءة الحروف، وعمر بن أحمد المذكور هو أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني (غاية ٢٣٨٢)، وطريقه عن بكار عن أبى حمدون عند أبى معشر فى جامعه (٨٤/ ٢)، والله أعلم.

[١٣٠٨- ١٣١٠] **طريق أبى القاسم الصائِغ عنه:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على زيد، على القاسم بن أحمد الصَّائِغ، على أبي حمدون[١].

قال أبو الحسين: وقرأت على الحطَّاب والضَّرِير، على الصواف بالإسناد[٢].

[١٣١١- ١٣١٣] **رواية حمدون: طريق ابن أخي العرق، وقيل: حمدويه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على إبراهيم بن أحمد المروزي، على أبى بكر أحمد بن خلف بن كامل بن شجرة القاضي[٣].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على ابن كامل ،على أبي العباس أحمد بن يَعْقُوب السمسار يعرف بابن أخي العرق، على حمدون، على الكسائي[٤].

---

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيحُ، وأبو الحسين هو علي بن محمد الخبازي، وزيد هو بن علي بن أبى بلال، وشيخه قال فيه ابن الجزري ﷺ: "القاسم بن أحمد الصائغ: روى القراءة عن أبى حمدون، روى القراءة عنه زيد بن علي" (غاية ٢٥٨٦)، فلم يزد فيه على ما ذكره المصنف، وقال الخطيب البغدادي: " القاسم بْن أَحْمَد بْن العباس بْن عبد اللَّه، أَبُو مُحَمَّد المقرئ الفامي: حدث عَنْ أبي حمدون الطيب بْن إسماعيل المقرئ، ويحيى بْن حكيم المقوم، روى عنه ابْن البواب المقرئ" (تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥٠)، فأحسبه هو الصائغ المذكور، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى حمدون على الكسائي، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري ﷺ فى غاية النهاية، والحطاب المذكور هو إبراهيم بن أحمد، وسبق ذكر الخلاف فيه مرات، وأما الضَّرير فهو أحمد بن القاسم بن محمد، وسبق أيضا أن ابن الجزري وَهِمَ فى نسبه فقال فيه: أحمد بن القاسم بن يوسف، وانظر التعليق على ترجمته برقم (٤٤٦) فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف فانقلب عليه، وصوابه أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة (غاية ٤٤٨)، سبق ذكره مرات، وقول المصنف: " وقيل: حمدويه"، يريد به ذكر الخلاف فى اسم حمدون بن ميمون كما سيأتى، والله أعلم.

[٤] وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، وطريق الخزاعي عنده فى المنتهى ١/ ١٧٩، (٥٠/ ٢)، وطريق أبى بكر بن مهران عنده فى غايته (١٦/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٧٦)، وطريق ابن أخى العرق عن حمدون عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٢)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٩٢)، وأبى العلاء فى غاية الاختصار (١/ ١٦٠)، وأبى على المالكي فى الروضة (١/ ١٧١)، وغيرهم، وابنُ أخى العرق هو أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن أخي العرق أبو العباس البغدادي البزاز السمسار (غاية ٦٩٩)، وشيخه هو: "حمدويه بن ميمون القارئ ويقال حمدون أحد أصحاب الكسائي المكثرين عنه، أخذ القراءة عرضا عن علي بن حمزة الكسائي، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن يعقوب بن أخي العرق، قال الحافظ أبو العلاء الهَمَذَاني: هذا هو الذي يقال له حمدون بن ميمون الزجاج" (غاية ١١٨٨)، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الحطاب، على ابن أخى العرق بالإسناد[(١)] .

[١٣١٤، ١٣١٥] **فراوية هشام البربري**[(٢)] **: طريق ابن أخي العرق:** وقرأت على ابن أحمد الرَّازِيّ، على عليّ بن أحمد، على بكار، على ابن أخي العرق، على الكسائي[(٣)] .

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحسن بن بشر بن إسماعيل الأَزْدِي، على جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف، على ابن أخي العرق، [على] البَرْبَري، عن الكسائي[(٤)] .

---

(١) يعنى على حمدون بن ميمون على الكسائي، وهو إسناد ظاهره صحة الاتصال، والحطاب هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، وهو ابن جعفر الخرقي على قول ابن الجزري، ولم أره ذكره فيمن قرأ على ابن أخى العرق، وكذلك لم أره ذكر ابن أخى العرق فى شيوخه (غاية ٧)، والأظهر أنه غيره كما تقدم، والله أعلم.

(٢) قال ابن الجزرى فى الطبقات:" هشام بن عبد العزيز البربري كذا سماه الأهوازي في كتاب مفردة الكسائي وتبعه في ذلك الهذلي في الكامل والحافظ أبو العلاء والمعروف هاشم بن عبد العزيز، كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره وهو الصحيح، (غاية ٣٧٨٥)، وسبق التعليق عليه، والله أعلم.

(٣) كذا وقع هاهنا: "ابن أخى العرق على الكسائى"، فسقط فيه الواسطة بين ابن أخى العرق والكسائي، وذكر الواسطة بينهما ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٩٢)، وأبو العلاء فى غاية الاختصار (١/ ١٦٠)، وأبو على المالكي فى الروضة (١/ ١٧١)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١١٢) وأبو معشر فى جامعه (٨٠/ ١)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣١/ ١) فأسندوه جميعا من طريق علي بن أحمد الحمامي عن بكار عن ابن أخى العِرْق، عن حمدويه بن ميمون وإسماعيل بن مدان وهاشم البربري ثلاثتهم عن الكسائي، وظاهر ما صدَّر به المصنف هذا الطريق أنه أراد رواية ابن أخى العرق عن البربري دون أختيها، وكذلك لم أر ابن الجزري ﵀ عزا قراءة ابن أخى العِرْقِ على إسماعيل بن مدان إلى الكامل (غاية ٦٩٩)، فلا أدرى هل وقع السقط فى نسخته من الكامل أيضا، أم وقع ذكر البربري وحده فى هذا الإسناد عنده؟، والأظهر الثانى وإلا لنبّه عليه كعادته فى نحو ذلك، ويمكن أن يكون الاحتمال الأول صحيحا، ويكون قد أخذ بما صدر به المصنف هذا الطريق من قوله: " رواية البربري: طريق ابن أخى العرق" واعتبره متمِّما للإسناد، ويؤيد صحة هذا الاحتمال ما سنذكره فى التعليق على طريق أبى الفضل الخزاعي الآتى بعده، والله أعلم. .

(٤) كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعي، وأسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨١، (٥٢/ ١) عن الحسن بن بشر، عن جعفر بن أحمد الخصَّاف، عن ابن أخى العرق، عن إسماعيل بن مدان، عن البربري، عن الكسائي، فخالف أبو محمد الخصاف فيه بكارَ بن أحمد عن شيخهما أحمد بن يعقوب ابن أخى العرق، حيث رواه بكار عن ابن أخى العرق عن إسماعيل بن مدان والبربري وحمدويه ثلاثتهم عن الكسائي كما سبق، ويحتمل أن يكون إسماعيل بن مدان قرأ على الكسائي نفسه وعن البربري عن =

رواية ابن أبي سُرَيج[١]:

[١٣١٦- ١٣٢٠] **طريق ابن شاذان:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أحمد بن محمد بن عِيسى، على أبي القاسم العباس بن الفضل بن شاذان، على أحمد بْـن الصَّـبَّاحِ بـن أبي سُرَيج النهشلي، على الكسائي[٢].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على أبي الحسن عليّ بن القاسم [بن][٣] العباس، ....

=

الكسائي، فرواه ابن أخى العرق عنه على الوجهين، ويحتمل أن المصنف رواه على هذا النحـو لصـحته فى ذات الأمر أو أنه ترك ذكر الواسطة بين ابن أخى العرق وبين الكسائي فى الإسناد السابق للتعارض بينهمـا فى الظاهر فتركه لحين التأكد منه ثم نسيه أو عاجلـه الأجـل، ويحتمـل أن يكـون كـل هـذا مـن النسـاخ، والأزدي المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: " الحسن بن بشر بن إسماعيل الأزدي" ورفع نسبه الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور فقال فيه: أبو محمد الحسن بن بشر بن إسماعيل بن جبير الأزدي، وقـال أنه قرأ عليه بمصر فى طريق مكة، وشيخه هو جعفر بن أحمد بن إبـراهيم أبـو محمـد الخصـاف البغـدادي (غاية ٨٧٦)، وقول المصنف فيه: الخفاف، وهمٌ تابعه عليه ابن الجزري ﵀ فى ترجمة ابن أخـى العـرق، والله أعلم.

[١] فى الأصل: " ابن أبى شريح" بالشين والحاء، وكذا فى سائر المواضـع، وقيَّـده الـذهبي في "المشـتبه" (ص: ٣٩٥) ، قال: وبمهملة وجيم.. وأحمد بن الصباح بـن أَبـي سـريج الـرازي" وكـذا ضـبطه ابـن مـاكولا فى الإكمال (٤/ ٢٧٤)، وكذا هو عند الخطيب فى تاريخه ٥/ ٣٣٥، وكذا ضبطه ابن الجزري ﵀ فقال فيـه: " أحمد بن الصباح بن أبي سريج ويقال أحمد بن عمر بن الصباح أبو جعفر ويقال أبو بكر النهشلي الرازي ثم البغدادي القطان" (غاية ٢٦٩)، ومن ثم فقـد أثبتنـاه عـلى الصـواب فى كافـة مواضـعه، لأنـه لم يـذكر أنـه تصحف على المصنف، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٩، (٥٠/ ٢) كمـا أورده المصـنف مـن طريقـه، وقال ابن الجزري ﵀ فى ترجمة ابن أبى سريج: " قرأ عليه ... الفضل بن شاذان وابنه العباس بـن الفضـل في قول القاضي أبي العلاء والأهوازي والهذلي والصحيح أن العباس إنما روى الحروف سماعا أو قـراءة من غير أن يعرض عليه القرآن" (غاية ٢٦٩)، وسبق ذكر أحمد بن محمد بن عيسى (غايـة ٥٩١)، وشـيخه العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم الرازي (غاية ١٥١٣)، والله أعلم.

[٣] فى الأصل، :" على العباس"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنـاه، كمـا فى المنتهـى للخزاعـى فى الموضـع المذكور، وفيه قال الخزاعى: "ولم أختم عليه"، والله أعلم.

على أبيه، على جده، على ابن سُرَيج[١].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على [أبى] العباس أحمد بن عبيد اللَّه الفقيه وعلى الحسن بن محمد الرَّازِيّ وعلى ابنِ حبش[٢]، على العباس بن الفضل، ....

---

[١] يعنى: " ابن أبى سريج"، والمصنف يصنع نحوه كثيراً، أحسبه بقصد الترخيم أو الاختصار، وقرأ ابن أبى سريج على الكسائي كما سبق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٠، (٥٠/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والضمير فى قوله: "على جده" يعود على القاسم والد علي، ومعناه أن القاسم قرأ على جده الفضل بن شاذان، ولفظ الخزاعي فى المنتهى يوضّحه حيث قال: " وقرأت أيضا على أبى الحسن علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان ولم أختم عليه، قال: قرأت على أبى، قال: قرأت على جدّى، على أحمد بن أبى سريج"، وهو ظاهر كلام ابن الجزري ﷺ فى ترجمة ابن أبى سريج والذى قدمنا ذكره، حيث عزا قراءة الفضل بن شاذان على ابن أبى سريج إلى الكامل والمستنير، لكنه قال فى ترجمة القاسم: " القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان أبو القاسم بن أبي القاسم الرازي: روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه ابنُه علي " (غاية ٢٥٩١)، فلم أره ذكر قراءته على جده الفضل بن شاذان، كذلك لم أره ذكر القاسم فيمن قرأ على جده الفضل (غاية ٢٥٦٢)، وطريق الفضل بن شاذان عن ابن أبى سريج عن الكسائي أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٤)، وفى روضة المعدل (٣١/ ١)، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الحسين الخبازي، وقال الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٨٠، (٥٠/ ٢): " وحدثنا بحروفه أبو علي الحسين بن محمد بن حبش بالدِّينَوَر، قال: حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن أبى سريج النهشلي عن الكسائي، قال: وزعم الخبازىّ أنه قرأ بهذه الرواية تلاوة على أبى علي بن حبش، وأن أبا علي قرأ بها على العباس، لقد أخطأ هذا الرجل على أبى عليّ بن حبش، وأبو عليّ لم يقرأ من طريق الكسائى إلا برواية أبى عمر عنه، ومن طالع كتاب ابن حبش، أو ذاكر أصحابه عرف أن الخبَّازِيَّ زعم باطلا، وقال محالاً" (اهـ)، من كلام الخزاعى، يريد أن ابن حبش إنما قرأ الحروف على العباس ولم يعرض عليه، والمصنف قد صرح هاهنا بأنه من رواية الحروف، وهو ظاهر من قوله: " وأخبرنا القهندزي"، على أن أبا الكرم قد أسند هذه الرواية فى المصباح (١/ ١٧٨)، وأبو معشر فى جامعه (٨٠/ ١) كلاهما من طريق القاضى أبى العلاء الواسطي قال: قرأت على أبى علي بن حبش، قال: قرأت على العباس بن الفضل"، غير أن أبا العلاء ضعيف فى ابن حبش كما سبق بيانه فى قراءة أبى حنيفة، ويحتمل أن تكون هذه الرواية هى سبب تضعيفه فيه، لأنهم قالوا أنه زعم أنه قرأ على ابن حبش برواية ليست عنده فلذلك ضعفوه، والله أعلم.

على ابن سريج، على الكسائي[١].

رواية الشِّيزَرِي:

[١٣٢١، ١٣٢٢] **طريق ابن سِنَان الشِّيزَرِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد.

قال الْهُذَلِيّ: قرأت على ابن يَزْدَةَ، على ابن أملي، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على محمد بن سِنَان الشِّيزَرِي، على أبي موسى عيسى بن سليمان، على الكسائي[٢].

[١٣٢٣] **روايه ابنِ جبير عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على ابن أبي عجرم، على أحمد بن جبير، على الكسائي[٣].

[١٣٢٤، ١٣٢٥] **رواية أبي تَوْبَة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عبد اللَّه بن الحسين، على علي بن أحمد الرقي، على أبي علي الحسين بن علي الْمَرْوَزِي المقرئ، ....

---

(١) وهو إسناد صحيح من طريق ابن حبش عن العباس بن الفضل كما سبق، وأما من طريق أحمد بن عبيد الله الفقيه وهو المعروف بخرطبة، فأسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢) من طريق عبد الرحيم بن محمد الحسناباذي عنه عن الفضل بن شاذان والد العباس المذكور عن ابن ابى سريج، وذكر ابن الجزري ﵀ خرطبة فيمن قرأ على كل من العباس ووالده الفضل، غير أنى لم أره ذكر الفضل فى شيوخ خرطبة واكتفى بذكر العباس فى شيوخه، فقال فيه: "أحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور أبو العباس الفقيه مقرئ يعرف بخرطبة روى القراءة عن العباس بن الفضل الرازي" (غاية ٣٦٠)، ولا يمتنع أن يكون قد قرأ عليهما جميعا، وأما الحسن بن محمد الرازي فلم أر ابنَ الجزري ﵀ ترجم له مفردا، ورأيته ذكره فى شيوخ أبى الحسين الخبازي (غاية ٢٣٤٢)، وفيمن قرأ على العباس بن الفضل، ولا أدرى من هو، والله أعلم.

(٢) وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٨، (٤٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأبو أحمد هو عبد الله بن الحسين السامري، وطريقه عن ابن شنبوذ أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٧)، وطريق ابن شنبوذ عن ابن سنان أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٣)، وأبى معشر فى جامعه (٨٥/ ١)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٢)، وابن يَزْدَة هو: " أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدةَ الخياط أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني" (غاية ٥٠٩)، وابن أملى هو: محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أملى (غاية ٣٢٤٧) سبق ذكرهما وكذا باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

(٣) وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٨، (٤٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٣/ ١) ، وطريق ابنِ أبى عجرم عن ابن جبير أيضا عنده فى جامعه (٨٥/ ١)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

على أبي توبة، على الكسائي[١].

وقرأت على الْمِلَنجِي، على ابن أملي، على أبي أحمد بالإسناد[٢].

[١٣٢٦] **رواية قُتَيْبَة بن مِهْرَان الأَزَاذَانِي: طريق يزيد بن خالد الزَّنْدُولاني عنه:** قرأت على الإمام أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الطَّيْرَائِيِّ الذارع الماسح الخطيب، وقرأه على أبي الحسن أحمد بن عبد اللَّه بن إسحاق، قال: وقرأت على أبي الطيب محمد بن أحمد بن يوسف، على أبي الحسن محمد بن أيوب العطّار الجُنالي المعروف بابْن الصَّلْتِ وابن شنبوذ، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن نوح الفقيه الْأَصْفَهَانِيّ، على أبي خالد يزيد بن خالد الزّندُولاني، على قُتَيْبَة[٣].

---

[١] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٨، (٤٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٢/ ١)، وقال الخزاعي بعد ذكره هذه الرواية: " وهذه رواية حسنة إن صحت تلاوتها، وابن الرَّقى وعلى بن الحسين، فهما مجهولان عند أهل النقل، والله أعلم" (اهـ)، ووافقه الذهبى على جهالة ابن الرقي، فقال ابن الجزري فى ترجمة ابن الرقى: " علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان البغدادي، .. قال الحافظ أبو عبد الله –يعنى الذهبي-: هذا شيخ مجهول ما ذكره إلا السامري والعهدة عليه فإني لم أر الخطيب ذكره في تاريخه" (غاية ٢٢٠٨)، وقال فى ترجمة السامري: " وأما علي بن الرقي فقال فيه الداني: ثقة مشهور بالضبط والإتقان روى عنه السامري وغيره ومثل الداني لا يقول هذا في مجهول فإن المجهول لا يكون بهذه الصفة" (اهـ) (غاية ١٧٦١)، قلت: وأما شيخُه فهو مجهول كما قال الخزاعي، فقال فيه ابن الجزري: " الحسين بن علي أبو علي المقرئ: عرض على أبي توبة صاحب الكسائي، روى عنه علي بن الرقي" (غاية ١١٢٥)، وأبو توبة هو ميمون بن حفص، والسامريُّ المذكور هو أبو أحمد عبد الله بن الحسين، ومدار هذه الرواية عليه، والله أعلم.

[٢] يعنى بالإسناد السابق إلى الكسائي، وهو إسناد صحيح، وسبق ذكر جميع رجاله، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد ضعيف لجهالة الزندولاني المذكور، وقال ابن الجزري فى ترجمته: " يزيد بن خالد أبو خالد الذندولاني: روى القراءة عرضا عن "ك" قتيبة بن مهران، روى القراءة عنه "ك" إبراهيم بن أحمد بن نوح" (غاية ٣٨٧٥)، فلم يزد فيه على ما وقع هاهنا ولا ذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم أجد هذا الطريق عن قتيبة عند غير المصنف، نعم ذكره أبو العلاء فى غاية الاختصار (١/ ١٥٢)، لكن لم يعرّفه أيضا، ولا ذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وباقى رجال الإسناد ثقات، وابن نوح المذكور هو إبراهيم بن أحمد بن نوح الأصبهاني الفقيه (غاية ١٨)، ذكره أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (١/ ٢٣٦)، ووقع فى المخطوطة هاهنا: "على أبى خالد يزيد بن خالد الزندولاني والأعشى على قتيبة"، والظاهر أن قوله: " والأعشى" زيادة من الناسخ لأنى لم أر ابن الجزري ﷺ أشار إليه، ولأنه خلاف ما صدر به المصنف الإسناد، لكن يحتمل أن يكون الأعشى لقب آخر لأبى خالد المذكور، والله أعلم.

[١٣٢٧، ١٣٢٨] **رواية يحيى بن زياد المعروف بابن وردةَ الخُوَارِزْمي**[١]: قرأت بها على الطَّيْرَائِيِّ، على أبي جعفر محمد بن جعفر بـن محمـد التميمـي الصَّـابُوني الْمَغَـازِلي، قـال: قرأت على عبد اللَّه بن باذان وعلى أبي بكر عبد اللَّه بن أحمد بن مسعود المطَرِّز، قالا: قرأنـا على أبي يَعْقُوب يوسف بن جعفر بن معروف.

قال الذارع: وقرأت بها على أبي محمد عبد العزيز بن محمـد بـن عبـد العزيـز التميمـي الكسائي، على المطَرِّز، على أبي يَعْقُوب، على أبي زكريا النيسابوري، عـلى يحيـى بـن زيـاد الخُوَارِزْمِي، على الكسائي[٢].

وهو نظير قُتَيْبَة في الإمالة ولهذا جعلت روايتَهما واحدة، وهذه رواية منفردة عن قتيبة[٣].

[١٣٢٩] قرأت على الذِّارع، على عبد العزيز، على المطَرِّز، على يوسف، على بشـر، عـلى قُتَيْبَة[٤].

---

[١] كذا قال المصنف وهو وهم، لأن ابن وردة هو يحيى بن زكريا الراوى عنه، وهو: يحيى بن زكريا بـن وردة أبو زكريا النيسابوري (غاية ٣٨٤١)، وشيخه هو: "يحيى بن زياد أبو زكريا الخـوارزمي" (غايـة ٣٨٤٣)، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح من كلا الطريقين المذكورين، وطريق أبى بكر المطرز عن أبى يعقوب أيضـا عنـد ابـن سوار فى المستنير (١/ ١٢٤)، وأبـى الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى ١/ ١٧٨، (٥٠/ ١)، وأبـى معشـر فى جامعه (٨٠/ ١)، (٨٢/ ١)، والمطرز هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود بن محمـد بـن الخطـاب أبو بكر اللَّيْثِي الْمُطَرِّز (غاية ١٧٣٠)، سبق ذكره وكذا جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] يريد رواية الخوارزمى عن الكسائي، أراد دفع الالتباس لئلا يُتَـوهم أنهـا روايـة واحـدة، فلأنهـما اتفقـا فى الإمالة جعلهما المصنف كالرواية الواحدة، فحيث يذكر قتيبة فى بـاب الإمالـة فهـو معـه، فـإن اختلفـا فى حرف بيّنه، كما سيأتى، وقال أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى بعد أن ذكر إسناده فى هذه الروايـة: " وهـذه الرواية مقرونة برواية قتيبة، بل قدمها أبو بكر عبد الله بن أحمد المطرز فى كتابه عليه، وذكـر أحرفـا خـالف فيها قتيبةَ والجماعة ولم يبيِّن، وأظن أنها رواية يحيى دون رواية قتيبة، وسألت الأدمـي عـن ذلـك – يعنـى شيخه محمد بن الحسن الأرجاني–، فقال: قرأت كما فى كتاب المطرِّز ولم أسـأله عـن الخـلاف، فقـرأت عليه بالوجهين فيما خالف الجماعة" (اهـ)، والله أعلم.

[٤] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وعبد العزيز المذكور هو ابـن محمـد بـن عبـد العزيـز الكسـائي، ويوسف هو ابن جعفر بن معروف، وشيخه هو بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم بـن عبـد الـرحمن أبـو عمرو الثقفي السِّمَّري (غاية ٨٢٠)، سبق ذكره وكذا جميع رجال الإسناد، وذكر ابن الجزري رحمه الله أبا بكـر المطرز فيمن قرأ على بشر بن الجهم، وهو وهم، بل قرأ على يوسف بن جعفر بن معروف عليه، ولـذلك لم يذكر بشرا فى شيوخ المطرز (غاية ١٧٣٠)، والله أعلم.

[١٣٣٠] **طريق بشر بن الجهم الثقفي أَبِي عَمْرٍو عن قُتَيْبَة:** وهكذا طريق الْمَغَازِلِي[1].

[١٣٣١- ١٣٣٥] **طريق ابن حَوْثَرَة الأصم عن قُتَيْبَة:** قرأت على الذارع، على التّميميَّيْن[2]، على ابن باذان والمطرِّز، على أبي يَعْقُوب، على أبي عبد اللَّه محمد بن سِيمَوَيْه، على أحمد بن حَوْثَرَة الأَصَمِّ، على قُتَيْبَة الأَزَاذَانِي.

قال أبو بكر المطرز: وقرأت أيضًا على محمد بن الحسن بن زياد الخياط، على ابن سيمويه، على الأصم، على قُتَيْبَة[3].

[١٣٣٦- ١٣٣٩] **طريق عمر المَسْجِدِي:** قرأت على الذارع، على التميميَّيْن، على المطرز وابن باذان، على أبي يَعْقُوب، على أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد بن محمد المعروف بالْمَسْجِدي[4]، على قُتَيْبَة، على الكسائي.

---

[1] يعني: أنه قرأ على أبى محمد الذراع على محمد بن جعفر الْمَغَازلى على أبى بكر الْمُطَرِّز بنفس هذا الإسناد السابق إلى بشر بن الجهم، على الكسائى، وهو إسناد صحيح أيضا، وفى كلام المصنف تقديم وتأخير، وكان حق ما صدر به هذا الطريق أن يتقدم على الإسناد الذى قبله، وهو ظاهر لا إشكال فيه، وطريق بشر بن الجهم عن قتيبة عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٢)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٧، (٤٨/ ٢)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨٠)، وأبى العلاء فى غايته (١/ ١٤٤)، كلهم من طريق أبى بكر المطرز عن ابن معروف عنه، والله أعلم.

[2] هما محمد بن جعفر بن محمد التميمي، وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الكسائي المذكوران فى الإسناد السابق، وأبو يعقوب هو يوسف بن جعفر بن معروف، وكذلك فى الإسناد الذى يليه، والله أعلم.

[3] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، وطريق المطرِّز عن محمد بن الحسن بن زياد أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨٢)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٧، (٤٩/ ١)، وأبى العلاء فى غايته (١/ ١٤٦)، والأصم المذكور هو أحمد بن محمد بن حوثرة أبو جعفر الأصم (غاية ٥١٦)، والراوى عنه محمد بن إسماعيل بن زيد أبو عبد الله الخفاف، ويعرف محمد بممشاذ، ويعرف أبوه إسماعيل بسِمُّوَيْه وقيل: بسِيمَوَيْه (غاية ٢٨٥٧)، وابن زياد هو محمد بن الحسن بن زياد أبو عبد الله الأشعري الأصبهاني الجروآني المؤدب (غاية ٢٩٢٢)، والله أعلم.

[4] كذا فى هذه النسخة، وهو خطأ ظاهر، وأحسبه من الناسخ، لأن الْمَسْجِدي المذكور سبق أن نسبه المصنف فى قراءة أبى جعفر فقال فيه: عمر بن حفص، ولأنى لم أر ابن الجزري ﵀ نبّه عليه، ولأن المصنف ذكره بعد طريق واحد فسماه عمر أيضا، وأحسب الصواب: " على أبى يعقوب على عمر بن حفص المعروف بالْمَسْجِدى على قتيبة على الكسائي"، وهو إسناد صحيح على ما فى غاية النهاية، وعلى ما قرنناه، والمسجدي هو عمر بن حفص أبو حفص المسجدي (غاية ٢٤٠١)، والله أعلم.

طريق ابن الجهم السِّمَّري: قرأت على الذارع، على الشيخين، على يوسف، على ابن الجهم، على قُتَيْبَة[1].

طريق الْمَسْجِدي: أيضًا قرأت على الشيخين، على يوسف، على عمر، وكان منقطع [القرين][2] في قراءة الكسائي.

[١٣٤٠] **طريق السَّمَرْقَنْدِي:** قرأت على الذارع، على علي بن إبراهيم بن مَندويه النفاط، على أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي[3]، على أحمد بن الهيثم بن خالد السمرقندي[4]، على قُتَيْبَة.

---

(١) كذا أعاد المصنف هذا الإسناد، لكن أعاده منقطعا بين الشيخين المذكورين ويوسف بن جعفر بن معروف، والشيخان هما محمد بن جعفر بن محمد الْمَغَازِلي وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الكسائي، وسبق على الصحيح قبل قليل، وصوابه أنهما قرآ على أبي بكر المطرز على يوسف بن جعفر، كذا أسنده أبو العلاء الهمذاني في غاية الاختصار (١/ ١٤٤)، من طريق عبد العزيز بن محمد عن أبي بكر المطرز عن ابن معروف، وتابع ابن الجزري رحمه الله المصنف عليه فذكر محمد بن جعفر الْمَغَازلي فيمن قرأ على يوسف بن معروف (غاية ٣٩١٦)، وذكر ابن معروف في شيوخ المغازلي (غاية ٢٩٠٠)، ولا يصح، ولم أره ذكر عبد العزيز بن محمد فيمن قرأ على ابن معروف ولا العكس، وأحسبه لم يذكره لما قدمناه من طريق أبي العلاء الهمذاني، ولو كان الأول صحيحا لصح هذا مثله، والله أعلم.

(٢) زيادة من غاية النهاية من ترجمة عمر بن حفص المسجدى المذكور، ويقال في هذا الإسناد ما قيل في سابقه من إعادة المصنف له على الانقطاع، ومن متابعة ابن الجزري المصنف عليه، وسقط أيضا من هذا الإسناد ذكر أبي محمد الذراع شيخ الهذلي، ولعله من الناسخ، أو يكون المصنف تركه اختصارا لظهوره، والله أعلم.

(٣) هو أحمد بن القاسم بن محمد أبو الطيب البغدادى الضرير، كما بيناه من قبل في أول أسانيد رواية شجاع عن أبي عمرو، وأن ابن الجزرى ترجم له مرتين، وأما قول المصنف فيه: "الغزالي" فلعله لقب آخر له لم يشتهر به، والله أعلم.

(٤) كذا وقع هاهنا: " أحمد بن الهيثم بن خالد السَّمرقندي"، وظاهر كلام ابن الجزرى رحمه الله في غاية النهاية أنه وقع في نسخته من الكامل: " أحمد بن الهيثم بن خالد عن السمرقندى عن قتيبة"، فقال في ترجمته: " أحمد بن الهيثم بن خالد: روى القراءة عرضًا عن "ك" السمرقندي عن قتيبة، روى عنه عرضًا "ك" أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي" (غاية ٦٨٣)، وقال أيضا في الألقاب من السين: " السمرقندي عن قتيبة" (غاية ١٤١٢)، لكن يشكل عليه أنه قال في ترجمة الغزالى المذكور: " أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي: روى القراءة عرضًا عن "ك" أحمد بن الهيثم بن خالد السمرقندي عن قتيبة، قرأ عليه "ك" علي بن إبراهيم النفاط" (غاية ٤٤٣)، فوافق ما وقع هاهنا، فإن نأخذ بقوله الأول فهو يخالف به ما وقع هاهنا، وإن نأخذ بالأخير الذي =

[١٣٤١ - ١٣٤٣] قال الذارع: وقرأت أيضا بطريق الأصم على أحمد بن عبد الله بن إسحاق، على أبي بكر بن عبد الوهاب السُّلَمِيّ وعلى أبي يَعْقُوب المقرئ الضَّرِير، على محمد بن الحسن بن زياد الخياط، على محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف، على الأصم، على قتيبة[١]، وأخبرني بهذه الرواية أحمد بن الفضل البَاطِرْقَانِي عن الكسائي بالإسناد[٢].

=

يوافقه فهو اضطراب فيه، فإن قيل: يحتمل أن يكون أحمد بن الهيثم سمرقنديا كشيخه، فيجاب عليه بأنه لم يذكره فى ترجمته وهى محل ذلك، وعلى كل حال فإن السمرقندي هذا مجهول، وسواء كان هو أحمد بن الهيثم المذكور أو هو شيخه، وأما الغزالي المذكور فقال صاحب الوافي بالوفيات ٧/ ١٩١: "أَحْمد بن الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن عَليّ البغدادي أَبُو الطّيب الْمُقْرِئ صَاحب أبي بكر بن مُجَاهِد نزل شيراز واستوطنها وَحدث بهَا عَن أبي الْقَاسِم عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز الْبَغَوِيّ وَغَيره وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآن أَبُو الْحسن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن مندويه الْأَصْبَهَانِيّ توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَثَلَاث مائَة" ولم يذكر أنه يلقب بالغزالي، والعهدة فيه على المصنف، وقد سبق أن ذكره المصنف فقال فيه: أحمد بن القاسم بن يوسف، فوهم فيه، وقد نبهنا عليه فى موضعه، وأما النفاط فقال ابن الجزري فى ترجمته: "علي بن إبراهيم النفاط" (غاية ٢١٣٩)، وقال الذهبي فى تاريخ الإسلام ٩/ ٣٦٦: "عليّ بن إبراهيم بن مندويه، أبو الحسن الأصبهاني المقرئ المتوفى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة في شعبان" ولم يذكر أنه يلقب بالنفاط أيضا، والعهدة فى ذلك كله على المصنف، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أنه ضعيف لجهالة أحمد بن الهيثم وشيخه السمرقندي على القول بأنهما اثنان، وفيه الانقطاع أيضا بينه وبين قتيبة إن كان أحمد بن الهيثم هو السمرقندي نفسه، والله أعلم.

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، والأصمُّ هو أحمد بن محمد بن حوثرة، وأبو يعقوب الضرير هو يوسف بن بشر بن آدم (غاية ٣٩١٤)، ولم أر ابن الجزري ﷺ ذكر أحمد بن عبد الله بن إسحاق السلمي فيمن قرأ عليه، ولا ذكر يوسف بن بشر فى شيوخه (غاية ٣١٧)، والله أعلم.

[٢] يعنى أحمد بن الفضل الباطِرْقَانى عن عبد العزيز بن محمد الكسائى عن محمد بن الحسن بن زياد بالإسناد المتقدم إلى الأصم على قتيبة على الكسائي، وقد نبهنا على وهم المصنف فى اسم الكسائى المذكور قبل ذلك فى أسانيد رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع، ومن طريق أحمد بن الفضل الباطرقاني عن عبد العزيز بن محمد الكسائي أسنده أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ١٤٦) بإسناده المذكور إلى الأصم على قتيبة، وقول المصنف: "وأخبرنى بهذه الرواية" يحتمل أنه أراد طريق الأصم وحده عن قتيبة وهو الأظهر، ويحتمل غيره أيضا لأن أبا العلاء الهمذانى أسند رواية قتيبة عن الكسائي أيضا من طريق أحمد بن الفضل الباطرقاني عن عبد العزيز بن محمد الكسائي عن أبى بكر المطرز عن يوسف بن جعفر بن معروف عن بشر بن الجهم عن قتيبة، وعن ابن معروف عن العباس بن الوليد بن مرداس عن قتيبة، والله أعلم.

[١٣٤٤ - ١٣٤٨] **طريق النَّهَاوَنْدِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي عبد اللَّه محمد بن الحسن الأَرْجَاني، على النَّهَاوَنْدِي [١].

وقرأت على عبد الملك بن سابور، وأبي على الحسن بن إبراهيم المالكي، على الْحَمَّامِيّ، عليه [٢].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران عليه [٣].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على أبي الحسن العلاف، عليه [٤].

---

[١] كذا اقتصر عليه المصنف، فلم يتم الإسناد إلى آخره، وأحسبه تركَه لشهرة هذا الطريق، وأسنده أبو الفضل الخزاعي المذكور فى المنتهى ١/ ١٧٧، (٤٩/ ١) عن محمد بن الحسن الأرجاني عن أبى على النهاوندى، على أبى علي أحمد بن محمد بن سلمويه الأصبهاني، على محمد بن الحسن بن زياد، على محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف، على أحمد بن حوثرة الأصم، على قتيبة، على الكسائي، وهو إسناد صحيح، والنهاوندي هو إسماعيل بن شعيب أبو علي النهاوندي (غاية ٧٦٧)، وشيخه هو أحمد بن محمد بن سلمويه أبو علي الأصبهاني (غاية ٥٣٧)، والله أعلم.

[٢] يعنى على النهاوندى بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٦٩) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ١) من طريق عبد الملك بن سابور شيخ المصنف كما أورده من طريقه، ومن طريق الحمامي أيضا أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ١١٠)، وأبو معشر فى جامعه (٨٠/ ١)، والله أعلم.

[٣] يعنى على إسماعيل بن شعيب النهاوندي بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو بكر بن مهران فى غايته (١٥/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٦٩)، ومن طريق ابن مهران أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٧/ ٢)، والله أعلم.

[٤] يعنى على أبى علي النهاوندي بإسناده السابق إلى قتيبة، وهو إسناد صحيح، ومن طريق أبى الحسن بن العلاف عن النهاوندي أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢١)، وابن العلاف هو علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي أبو الحسن بن العلاف البغدادي (غاية ٢٣٤١)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر أبا علي النهاوندي فى شيوخ ابن العلاف، وذكر ابن العلاف فيمن قرأ على النهاوندي (غاية ٧٦٧)، لكن عزاه إلى المستنير دون الكامل، وكذا لم أره ذكر أبا الحسين الخبازي فيمن قرأ على ابن العلاف، ولا ذكر ابن العلاف فى شيوخ الخبازي، والله أعلم.

[١٣٤٩- ١٣٥٣] **طريق العبّاس:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على أبي الفرج محمد بن إبراهيم، على ابْن الصَّلْتِ، على محمد بن يَعْقُوب الْأَصْفَهَانِيّ، على العباس، على قُتَيْبَة[١].

أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على خُرْطُبَة، على ابن زياد، على ابن زيد، على الأصم[٢].

وأخبرني أيضًا، على أبي الحسين عليّ بن محمد، على الجَوْهَرِي وهو التميمي، على المطرز وابن باذان، على أبي يَعْقُوب، على العباس[٣].

قال أبو الحسين: وقرأت على أبي الحسين عبد اللَّه بن أحمد بن محمد الْأَصْفَهَانِيّ، قال: قرأت على أبي بكر الضَّرِير بالتحقيق، على ابن زياد، على ابن زيد، على الأصم[٤].

---

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٧/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والعباس المذكور هو العباس بن الوليد بن مرداس أبو الفضل الأصبهاني شيخ أصبهان في رواية قتيبة (غاية ١٥٢٠)، والراوى عنه هو محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحاق، أبو عبد الله القرشي الأصبهاني الغزال (غاية ٣٥٤٤)، وابن الصلت هو محمد بن أحمد بن أيوب، المعروف بابن شنبوذ، وأبو الفرج هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى، والعراقى هو منصور بن أحمد صاحب كتاب الإشارة، والنوجاباذى هو محمد بن أحمد، والله أعلم.

[٢] يعنى على قتيبة على الكسائي، وهو إسناد صحيح، والأصم هو أحمد بن محمد بن حوثرة، وابن زيد هو محمد بن إسماعيل بن زيد الخصاف، وابن زياد هو محمد بن الحسن بن زياد، وخرطبة هو أحمد بن عبيد الله، وأبو الحسين هو على بن محمد الخبازى، والقهندزى هو منصور بن أحمد أبو نصر، والله أعلم.

[٣] يعنى على قتيبة على الكسائي، وهو إسناد صحيح، والعباس المذكور هو: بن الوليد بن مِرْدَاس، وأبو يعقوب هو يوسف بن جعفر بن معروف، وابن باذان هو عبد الله، والمطرز هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود، والتميمى هو محمد بن جعفر بن محمد المغازلي، ومن طريق أبى بكر المطرز عن أبى يعقوب أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٢)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٧، (٤٩/ ١)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨١)، وأبى العلاء الهمذاني فى غايته (١/ ١٤٥)، ووقع هاهنا تصحيف فى اسم أبى الحسين إلى: على بن أحمد، والصواب بن محمد كما أثبتناه، والله أعلم.

[٤] يعنى على قتيبة، على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وأبو بكر الضرير هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام، والراوى عنه هو عبد الله بن أحمد بن محمد أبو الحسين الأصبهاني (غاية ١٧٣٧)، والله أعلم.

[١٣٥٤] **طريق عَقِيل بن يَحْيى:** قرأت على الرَّازِيّ، قال: حدثنا علي بن أحمد، عن النهاوندي، عن أبي يَعْقُوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندةَ، [عن أبيه]، عن عَقِيل بن يحيى، عن قتيبة[(١)].

---

(١) كذا أسنده المصنف، وظاهره أن عَقِيل بن يحيى روى القراءة عن قتيبة عن الكسائي، وهو الذى اعتمده ابن الجزري رحمه الله فقال فى ترجمة عَقِيل بن يحيى: " روى القراءة عن قتيبة وهو من جلة أصحابه المشهورين" (غاية ٢١٢٩)، وكذا ذكر فى ترجمة أبى عبد الله بن مندة أنه روى القراءة عن عقيل بن يحيى عن قتيبة (غاية ٢٨٤٨)، وهو مما انفرد به المصنف وخالف به غيره من الثقات، فأسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٢٢٣)، وابن مهران فى غايته (١٥/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٧٠)، من طريق أبى علي النهاوندي قال: وسمعت أبا يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عقيل بن يحيى الطهراني. يقول: سمعت قتيبة يقول: قرأت على الكسائي وقرأ عليَّ الكِسَائِيُّ" ولكنه عند الدانى عن إسماعيل بن شعيب قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سلمويه قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة.. فذكره، فزاد فيه ابن سلمويه بين النهاوندي وإسحاق، وقد أدرك النهاوندي إسحاق كذلك، ووفاته بعده بنحو تسع سنين، بل إن ابن سلمويه توفى قبل إسحاق بخمس سنين، فلا يبعد أن يكون النهاوندي أخذه عن إسحاق نفسه، وعن ابن سلمويه عنه، وأما طريق النهاوندي فى القراءة فالمشهور فيه ما سبق من قراءته على ابن سَلْمُويه على محمد بن الحسن بن زياد على ابن زيد على الأصم على قتيبة، وتقدم ذكر من أسنده من المصنفين من طريق علي بن أحمد الحمامي وغيره، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٨١/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف عن الحمامي، وعقيل بن يحيى مشهور فى رواية الحديث، لكن قول ابن الجزري رحمه الله بشهرته فى أصحاب قتيبة يفهم منه اشتهار طريقه عنده، فيعتمد قوله فيه، ولم يزد رحمه الله فى نسبه على قوله: " عقيل بن يحيى"، ورفع نسبه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٢/ ١٠٩)، فقال فيه: " عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَسْوَد أَبُو صَالِحِ الطِّهْرَانِيُّ، تُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ"، وكذا هو عند الذهبي فى تاريخ الإسلام ٦/ ١٢٣، لكن وهم ابن الجزري فى نسب إسحاق المذكور فقال فيه: إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو يعقوب الأصبهاني (غاية ٧٣٣)، فجعله ابن الحافظ أبى عبد الله بن منده، وجعل أبا عبد الله يروى عن عقيل، ولا يمكن هذا لأن أبا عبد الله ولد سنة ست وعشر وثلاثمائة، ووفاة عقيل كانت سنة ثمان وخمسين ومائتين كما تقدم، والصواب أن إسحاق هذا المذكور هو والد أبى عبد الله الحافظ، والذى يروى عن عقيل هو جد أبى عبد الله الحافظ وهو محمد بن يحيى بن منده وكنيته أبو عبد الله كذلك، وهو صاحب تاريخ أصفهان، ومابين المعكوفتين ساقط من السياق، والتصحيح من غاية النهاية وجامع البيان وغاية ابن مهران، والله أعلم.

رواية نُصَيْر بن يُوسف:

[١٣٥٥] **طريق الرَّازِيّ عنه:** قرأت على الذارع، على أبي بكر محمد بن علي بن أملي، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على الحسن بن العباس الـرَّازِيّ، عـلى محمـد بـن عيسـى، عـلى نصير [١].

[١٣٥٦] **طريق داود بن سليمان:** [الجلاء عنه][٢]: قرأت على الذارع، على ابن أملي، على أبي أحمد، على ابْن مِقْسَم، على داود بن سليمان، على نصير [٣].

[١٣٥٧] **طريق الجلَّاء عن ابن رستم:** قرأت على الذارع، على ابن أملي، عـلى أبـي بكـر أحمد بن إبراهيم الجلَّاء، على أبي عيسى بكار بن أحمد، على أبي جعفر أحمـد بـن محمـد بـن رستم الطَّبَري، على نصير [٤].

---

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وطريق الحسن بن العباس عن محمد بن عيسـى الأصـبهانى عنـد أبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٨٦)، وأبى معشـر فى جامعـه (٨١/ ١)، وأبـى الكـرم فى المصـباح (١/ ١٩١)، كلهم من طريق ابن مجاهد عن الحسن بن العباس، وهـو أيضـا عنـد ابـن مجاهـد فى سـبعته (١/ ٩٨)، ووقع فى المصباح فى الموضع نفسه من طريق أبى علي الأهـوازي بإسـناده إلى ابـن شـنبوذ عـن محمد بن عيسى مباشرة دون واسطة، وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه فذكر محمد بن عيسى فى شـيوخ ابـن شنبوذ، وهو وهم ، والصواب ما أسنده المصنف، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنـا فى ترجمـة ابـن شنبوذ (غاية ٢٧٠٧)، ونُصَيْر هو: نُصَيْر بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي ثم البغـدادي النحـوي (غاية ٣٧٤٢)، وأبو أحمد المذكور هو السامري، والله أعلم.

[٢] كذا فى المخطوطة، وهى زيادة مقحمة لا وجه لها هاهنا، وطريق الجلاء يأتى بعد هذا الطريق، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صـحيح، قـد أسـنده الـداني فى جـامع البيـان (١/ ٣٨٧)، وأبـو إسـماعيل المعدّل فى روضته (٣١/ ٢) من طريق أبى أحمد السامري عبد الله بـن الحسـين كمـا أورده المصـنف مـن طريقه، وداود بن سليمان قال ابن الجزري فى ترجمته: " قال الداني: شيخٌ، يروي عنه أبـو بكـر بـن مقسـم، أخذ القراءة عرضًا عن نُصَير بن يوسف صاحب الكسائي، قلت: هو من المشهورين عـن نصـير النـاقلين روايته" (غاية ١٢٥٣)، والله أعلم.

[٤] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايتـه (١٦/ ٢)، وفى المبسـوط (١/ ٧٥)، وأبو معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، وأبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٦٩)، وأبو العـلاء الهمـذاني فى غايتـه (١/ ١٥٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٠)، وأبو إسـماعيل المعـدل فى روضـته (٣١/ ٢) كلهـم مـن طريق بكار بن أحمد عن ابن رستم، وهو أحمد بن محمد بن رستم، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب هو أحمـد بن محمد بن يَزْدِيَار بن رستم أبو جعفر الطبري البغدادي النحوي (غايـة ٥٢٧)، والجـلّاء المـذكور هـو أحمد بن إبراهيم الجلاء أبو بكر البغدادي، أثنى عليه أبو عمرو الحافظ الدانى (غاية ١٤٧)، والله أعلم.

[١٣٥٨، ١٣٥٩] **طريق الدَّندَاني:** قرأت على الذارع، على ابن أملي، على عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم بن إدريس المقرئ المعروف بالشافعي بمصر، على العباس بن الفضل بن شاذان، على أبيه، على محمد بن إدريس الدنداني الأشعري، على نصير، وعلى أبي عبد اللَّه أيضا عليه[(١)].

[١٣٦٠] **طريق ابنِ أبي نصر عنه:** قرأت على الذارع، على أبي الحسن علي [بن] محمد بن يوسف البغدادي، على النَّقَّاش، على الحسين الجمال، على علي بن أبي نصر، على نصير[(٢)].

[١٣٦١- ١٣٦٥] **طريق الأزرق:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ.

وقرأت على علي بن الحسين بكازَرُون خال القاضي، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على الإمامين أبي الحسن علي بن إبراهيم الْقَطَّان وأبي الحسين أحمد بن مالك القصار، على الأزرق، على ابن أبي نصر ومحمد، عن نصير[(٣)].

---

(١) أبو عبد الله المذكور هو محمد بن عيسى الأصبهاني، يعني: وقرأ الفضل بن شاذان أيضا على محمد بن عيسى على نُصَير، وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، والدنداني المذكور هو: " محمد بن إدريس أبو عبد الله الأشعري الرازي المعروف بالدَّندَانِي" (غاية ٢٨٤٢)، وطريقه عن نصير عند الداني في جامع البيان (١/ ٣٨٦)، والشافعي المذكور هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد بن إدريس أبو القاسم الرازي الشافعي نزيل مصر (غاية ١٨٦٠)، والله أعلم.

(٢) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢١)، من طريق علي بن محمد بن يوسف بن العلاف عن أبى بكر النقاش كما أورده المصنف من طريقه، وطريق أبى بكر النقاش أيضا عند أبى العلاء الهمذاني فى غايته (١/ ١٥٤)، وطريق الجمال عن ابن أبى نصر عن نصير أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٦)، وأبى معشر فى جامعه (٨١/ ١)، وابن أبى نصر هو: علي بن نصير أبو جعفر الرازي النحوي (غاية ٢٣٦٥)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

(٣) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح من طريق ابن أبى نصر عن نصير، كذا أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٥، (٤٧/ ٢)، وأما محمد المذكور فهو ابن نصير، لم أر الخزاعي ذكره فى هذا الإسناد وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٨١/ ١) من طريق أبى الفضل الخزاعي، لم أره ذكر محمد بن نصير أيضا، لكن أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١١٩) من طريق أبى بكر الشذائي المذكور فذكره، وذكر معهما محمد بن إدريس الدَّندَاني أيضا، وأسنده أبو معشر أيضا فى جامعه (٨٣/ ٢) من غير طريق الشذائي فذكره، وقد سبقت رواية الأزرق عن الدَّنداني، والأزرق هو أبو عبد الله الحسين بن على بن حماد الجمّال، ويحتمل أن يكون أبو الفضل الخزاعي حدث به عبد الله بن شبيب شيخ المصنف على هذا النحو، واقتصر فى المنتهى على طريق واحد، أو يكون أبو بكر الشذائي حدث به الخزاعي هكذا تارة، وهكذا تارة أخرى =

[١٣٦٦] **طريق ابنِ عيسى:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على الشَّذَائِيّ، على دُلْبَة سجنار[١]، على ابن عيسى، عليه[٢].

[١٣٦٧- ١٣٧١] **طريق ابن يوسف والمؤدّب وابْن بُويَانَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على محمد بن الحسن الأَدَمي، على أبي مسلم محمد بن عيسى الأصبهاني[٣]، على أبي محمد القاسم بن عبد اللَّه الفارسي، ....

=

فرواه في كتابه على نحوٍ، وحدث به ابن شبيب على نحو آخر، وكل هذا ونحوُه جائز عند أهل الفن، ومحمد بن نصير المذكور لم أر ابن الجزري ترجم له مفردا، وذكره فيمن قرأ على نصير (غاية ٣٧٤٢)، وكذا في شيوخ الرازي (غاية ١١١٣)، وظاهر كلام المصنف في بعض المواضع من هذا الكتاب، أنه ابن نصير بن يوسف، وظاهر كلام ابن الجزري أنه ليس ابنه، وليس هو بالمشهور في الرواة عن نصير، والله أعلم.

[١] كذا لقبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، ولم أجد من ذكر هذا اللقب لدلبة، وهو عبد الله بن أحمد بن الهيثم، وابن عيسى هو محمد، والله أعلم.

[٢] يعني على نصير على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي في المنتهى ١/ ١٧٥، (٤٧/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق أبي بكر الشذائي عن دلبة أيضا عند سبط الخياط في مبهجه (١/ ١١٨)، وأبي الكرم في المصباح (١/ ١٩١)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، فتصحف عليه اسم أبيه، وقال ابن الجزري رحمه الله: " محمد بن عيسى أبو مسلم الأصبهاني الصغير: روى القراءة عن القاسم بن عبد الله الفارسي عن محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رُزَين الأصبهاني الكبير، روى القراءة عنه محمد بن الحسن الأرجاني، كذا في كامل الهذلي وهو وهم، وصوابه أن الأرجاني قرأ على أحمد بن يحيى التارمي عن محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني الكبير" (غاية ٣٣٥٠)، كذا قال رحمه الله، فأما قوله أن المصنف وَهِم فيه فصحيح، وأما قوله أن الأرجاني قرأ أحمد بن يحيى التارمي على محمد بن عيسى فهو مع كونه صحيحا في ذات الأمر إلا أنه ليس مرادا في هذا الموضع، لأن أبا الفضل الخزاعي أسنده في المنتهى ١/ ١٧٥، (٤٨/ ١) من قراءته على محمد بن الحسن الأرجاني المذكور على أبي مسلم محمد بن جعفر الأصبهاني، على أبي محمد القاسم بن عبد الله الفارسي، على محمد بن عيسى على نصير، فوهم المصنف في نسب محمد بن جعفر الأصبهاني الصغير فسماه محمد بن عيسى، وأما ما قاله ابن الجزري رحمه الله من قراءته على أحمد بن يحيى التارمي على محمد بن عيسى فهو صحيح لكنه في رواية ورش من طريق محمد بن عيسى عن يونس عنه، وقد سبق هذا الإسناد في طرق ورش، وهو كذلك في المنتهى (٨/ ٢) في الرواية نفسها، والفارسي المذكور هو: "القاسم بن عبد الله أبو محمد الفارسي، روى القراءة عن أبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، روى القراءة عنه أبو مسلم محمد بن عيسى الأصبهاني (غاية ٢٥٩٤)، كذا قال: محمد بن عيسى، والصواب محمد بن جعفر كما سبق، والله أعلم.

على ابن عيسى عليه[١].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت بطريق ابن رستم على أبي القاسم عبد الله بن محمد المؤدّب، على ابن رستم، عليه[٢].

قال: وحدثني بها عُمَر بن سيف، عن ابن رستم، عن نصير[٣].

قال: وقرأت بها على أبي الحسين بن الشراك، على ابْن بُويَانَ، عن الرُّسْتمي، على نُصَير[٤].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت أنا على أبي تمّام بن أبي الحسين الشراك، على أبيه، بالإسناد[٥].

---

[١] يعنى على نصير، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور كما تقدم، والله أعلم.

[٢] يعنى على نُصَيْر على الكسائي، وقد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٦، (٤٨/ ١)، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، وقال الخزاعي فى المنتهى عن شيخه المؤدب المذكور:" وهذا شيخ مجهول، وسألته أين قرأت عليه، فقال: بأنطاكية، وزعم أنه كان يخدمه، وعنه أخذ الأدب، والله أعلم" (اهـ)، وعليه فهذا الإسناد فيه علة جهالة المؤدب هذا، لكنه يتقوى بغيره من الأسانيد المذكورة من طريق أحمد بن محمد بن رستم، ولأن الخزاعي أسنده فى المنتهى مع جهالة شيخه عنده، ولو وجده ضعيفا ما وضعه فى كتابه، فهو صحيح لغيره، والله أعلم، والمؤدب المذكور هو : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أبو القاسم المؤدب (غاية ١٨٧٧)، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيحٌ، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي أيضا فى المنتهى ١/ ١٧٦، (٤٨/ ١)، وشيخه هو عمر بن محمد بن سيف، سبق ذكره فى أسانيد رواية الدورى عن الكسائى، والله أعلم.

[٤] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي أيضا فى المنتهى (٤٨/ ١) وشيخه ابن الشراك المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: " أبو الحسين بن الشراك " (غاية ١٢٠٩)، وكذا نسبه فى ترجمة شيخه أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان (غاية ٣٦٢)، وكذا فى ترجمة ابنه أبى تمام كما سيأتى، وهو قد تابع فيه المصنف، ورأيته فى المنتهى فى الموضع المذكور: " أبو الحسن الشواك"، ولم أر من ترجمه بأى من النسبتين، غير ما قدمناه عن ابن الجزري ﵀، والله أعلم بالصواب، والرُّسْتُمي المذكور هو أحمد بن محمد بن رستم، والله أعلم.

[٥] يعنى على ابن بُويَان على ابن رستم على نصير على الكسائي، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري ﵀ فى غاية النهاية، وأبو تمام المذكور هو: " أبو تمام بن أبي الحسين بن الشراك: روى القراءة عن أبيه سماعًا ويقال عرضًا، قرأ عليه الهذلي" (غاية ٨٦٢)، ويقال فى نسبه ما قيل فى نسب أبيه، والله أعلم.

[١٣٧٢] **طريق ابنِ إسحاق:** أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين الْخَبَّازِيّ، على زيد، على ابن يونس، على محمد بن إسحاق، على محمد بن عيسى، عليه[١].

رواية ابن أبي سُرَيج عنه[٢]: وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ على أبي بكر أحمد بن محمد بن عيسى، على العباس بن الفضل الرَّازِيّ، على أحمد بْن الصَّبَّاحِ، على الكسائي.

وقرأت على أبيه، على جده، على ابن أبي سُرَيْج النَّهْشَلي.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ ،على أبي الحسين، على أبي العباس أحمد بن عبيد اللَّه الفقيه يعرف بِخُرْطُبَة، وعلى الحسن بن محمد الرَّازِيّ، وابن حبش، على العباس بن الفضل ،على بن أبي سُرَيْج على الكسائي.

[١٣٧٣، ١٣٧٤] **رواية عبد الرحيم بن حبيب وسُرَيج بن يونس:** أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي الجوزداني، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد، قال أخبرنا أبو عبد اللَّه الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن الهروي، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رُزَيْن، حدثنا أبو محمد عبد الرحيم بن حبيب وسُرَيْج بن يونس، على الكسائي[٣].

---

[١] يعنى على نصير على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وطريق محمد بن الحسن بن يونس عن محمد بن إسحاق أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٨٤/ ١)، ومحمد بن إسحاق هو أبو عبد الله البخارى (غاية ٢٨٥٣)، وذكر ابن الجزري رحمه الله محمد بن عيسى الأصبهاني فى شيوخه، ولم أره ذكر محمد بن إسحاق فيمن قرأ على ابن عيسى، وابن يونس هو محمد بن الحسن بن يونس، وزيد هو بن على بن أبى بلال، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

[٢] هذه الرواية بهذه الأسانيد مكرَّرة، قد ذكرها المصنف قبل قليل، ولعله سهو، أو خطأ من الناسخ، وانظر التعليق عليها فى موضعها السابق، وهاهنا تصحيف آخر، وهو قوله فى الإسناد الثانى: " وقرأت على أبيه"، فسقط صدر الإسناد، وانظره على الصحيح فى الموضع السابق، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح من طريق ابن رزين عن عبد الرحيم بن حبيب عن الكسائي، وأما سريج بن يونس فما أحسب ابن رزين أدركه لأن وفاة سريج كانت سنة خمسة وثلاثين ومائتين (غاية ١٣٢٠)، وهو من شيوخ البخاري ومسلم وروى عنه النسائي بواسطة (انظر تاريخ الإسلام ٥/ ٨٢٥، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٢، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢١)، ووفاة ابن رزين كانت سنة إحدي وعشرين وثلاثمائة (تاريخ الإسلام ٧/ ٤٤٠)، فيبعد أن يكون قد أدرك سريجا، وابن رزين قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " أحمد بْن محمد بْن عليّ بْن رَزِيق" (غاية ٥٧٤) وكرره برقم ٥٧٨، فتصحف عليه اسم جد أبيه، والصواب ما وقع هاهنا، كذا نسبه الذهبي فى الموضع المذكور، وكذا نسبه الخطيب فى ترجمة شيخه عبد الرحيم بن حبيب (تاريخ

[١٣٧٥] **رواية فُورَك بن شَبُّويه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سعيد المقرئ الفقيه[١]، قال: قرأت على أبي عبد اللَّه جعفر بن محمود الْأُشْنَانِيّ، على أبي الفضل جعفر بن مطيار البختري، قال: قرأت على خال والدي جعفر بن أحمد بن الفرح بن أَمْشَخ، على أبي عبد اللَّه فورك بن شبويه، على الكسائي[٢].

[١٣٧٦] **رواية عدي بنِ زياد:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على أبي بكر الكسائي وهو الصدوق وقيل هو من الأبدال[٣].

=

بغداد ١٢/ ٣٧٢)، وانظر أيضا رجال الحاكم فى المستدرك ١/ ١٨٨، وابن أبى الفوارس قال فيه ابن الجزري رحمه الله: محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أبو الفتح البغدادي (غاية ٢٧٧٣)، ورفع نسبه الخطيب فقال فيه: " محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل أبو الفتح بن أبي الفوارس " (تاريخ بغداد ٢/ ٢١٣)، وانظر أيضا تاريخ نيسابور (١/ ١٠٠)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٠٧، وقال ابن الجزري رحمه الله أن المصنف قرأ عليه، فأسقط شيخه الجوزداني، ولم أره ذكره فى شيوخ أى منهما، ووقع فى المخطوطة: شريح بن يونس، وكذا فى سائر المواضع وفى بعض المواضع من غاية النهاية المطبوع، وهو تصحيف، والله أعلم.

[١] كذا وقع نسبه هاهنا، فتصحف اسم أبيه، وأحسبه من الناسخ، والصواب: " إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد أبو إسحاق الفقيه: مقرئ" (غاية ٢٧)، وسبق فى طرق الصوري عن ابن ذكوان، وهو فى النشر فى طرق ابن ذكوان (١/ ١٤٣)، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، وقال فى ترجمة فورك: " فورك بن شبويه أبو عبد الله الأصبهاني: مقرئ صالح، رحل إلى البصرة وعرض على يعقوب وعرض على الكسائي أيضًا، قرأ عليه جعفر بن أحمد بن الفرج، قال أبو سعيد: وكان من عباد الله الصالحين، قال جعفر بن مطيار: كان فورك من أهل المدينة يعني: أصبهان، صار إلى البصرة وتزوج ثم رجع ونزل حولاباذ ومات بأصبهان" (غاية ٢٥٧٧)، وقال أيضا: " جعفر بن أحمد بن الفرج بن أمشخ الأصبهاني: روى القراءة عن فورك بن شبُّويه، روى عنه القراءة جعفر بن مطيار وقال هو خال والدي قرأت عليه منذ ستين سنة وكان رجلًا زاهدًا فاضلًا وكان من أهل المدينة مدينة أصبهان" (غاية ٨٧٩)، والله أعلم.

[٣] كذا وقع فى هذه النسخة، وقال ابن الجزري رحمه الله فى الطبقات: " عدي بن زياد: يقال كان من الأبدال، روى القراءة عن "ك" الكسائي، روى القراءة عنه "ك" نوح بن إدريس" (غاية ٢١١١)، فأحسب أنه قد وقع سقط فى هذا الإسناد بين قول المصنف فيه: " على أبى بكر"، وبين قوله: "الكسائي"، ولأنى لم أجد من شيوخ ابن شبيب من يقال له: أبو بكر الكسائي، وأيضا فلا يظهر أن هذا الإسناد معطوف على الإسناد الذى بعده، ويحتمل أيضا أن يكون قوله: " قرأت على ابن شبيب، على أبى بكر" مقحم فى هذا الموضع، ويكون صواب العبارة: " رواية عدي بن زياد عن الكسائي، وهو الصدوق، وقيل هو من الأبدال"، وهذا الاحتمال هو الأظهر عندى، ولأن هذه الرواية غير مشهورة فضلا عن يكون لها أكثر من طريق، ولأن ابن الجزري رحمه الله لم يذكر فيمن روى القراءة عن عدي بن زياد غير نوح بن إدريس، والله أعلم.

وقرأت على الذارع، على عبد الصمد، وقرأ على أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور المقرئ الفقيه، على العباس الرَّازِيّ[١]، على أبيه الفضل بن شاذان، وقرأ أبوه على نوح بن إدريس، على عدي بن زياد، على الكسائي[٢].

[١٣٧٧ - ١٣٨٨] **رواية ابن أبي ذُهْل، وسَوْرَةَ، وصالح الناقط، والْحَجَّاجِ بن يوسف بن قُتَيْبَة، وأبى عبيد القاسم بن سلام، وخلف بن هشام البزار، ومحمد بن زُرَيْق، وإسحاق بن إبراهيم المروزي، وأبي هشام الرفاعي، كلهم عن الكسائي:** قرأت على محمد بن علي الجوزداني، قال: حدثنا الحسين بن محمد الكازروني، قال: أخبرنا أبو العباس الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ، عن ابن مجاهد، عن التَّغلبي، عن أبي عبيد[٣].

وعن ابن مجاهد، عن محمد بن الجهم، عن صالح بن عَاصِم الناقط وأبي ذهل أحمد بن أبي ذهل وسَوْرَةَ المروزي وإسحاق بن إبراهيم الْمَرْوَزِي[٤].

---

[١] كذا أسنده المصنف من طريق عبد الصمد وهو ابن العباس بن الفضل بن شاذان عن خُرْطُبَة عن العباس بن الفضل، وعبد الصمد قد قرأ على أبيه أيضا دون واسطة، وسبق فى قراءة أبى جعفر، وفى رواية قالون عن نافع، ولا يبعد أن يكون قد أخذ عن رجل عنه أيضا، وهو ما أقره ابن الجزري رحمه الله حيث ذكر عبد الصمد فيمن قرأ على ابن شابور (غاية ٣٦٠)، لكن لم أره ذكر ابن شابور فى شيوخ عبد الصمد (غاية ١٦٥٨)، وسبق أن ابن الجزري رحمه الله ترجم لعبد الصمد مرتين، وأيضا فقد قرأ خُرْطُبَة على الفضل بن شاذان جد عبد الصمد المذكور دون واسطة، وهو فى المستنير (١/ ١٢٤)، وذكره ابن الجزري أيضا فيمن قرأ على الفضل (غاية ٢٥٦٢)، لكن لم أره ذكر الفضل فى شيوخ خرطبة، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية كما سبق، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٨) كما أورده المصنف من طريقه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ترجم للحسين بن محمد الكازروني، وذكره فيمن قرأ على أبى العباس المطوعي (غاية ٩٧٨)، وفى شيوخ محمد بن علي أبى عبد الله الجوزداني الأصبهاني (غاية ٣٣٠٤)، والتغلبي المذكور هو أحمد بن يوسف أبو عبد الله البغدادي (غاية ٧١٠)، والله أعلم.

[٤] يعنى أربعتهم على الكسائي، فأما إسحاق بن إبراهيم المروزي الذى يروى عن الكسائي فهو إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر المعروف بابن أبى إسرائيل المروزي ثم البغدادي كذا نص عليه الذهبي فى تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٨٤)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٧٧)، وترجمته أيضا فى (تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٦)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٩٨)، وغيرها، وهو غير إسحاق بن إبراهيم بن عثمان أبى يعقوب وراق خلف كما سبق فى طرق هشام، لأن هذا لم يدرك الكسائي، وأيضا فإن محمد بن الجهم من أقران إسحاق بن =

قال الْمُطَّوِّعِيّ: وحدثني ابْن الصَّلْتِ، عن محمد بن يَعْقُوب، عن الْحَجَّاج[1].

قال الْمُطَّوِّعِيّ: وحدثني محمد بن عبد الوهاب الحلبي بطرسوس، عن الْحَجَّاج[2].

قال الْمُطَّوِّعِيّ: وأخبرنا ابن مجاهد، عن أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بْن مُخَلَّدٍ الأنصاري، ....

=

إبراهيم بن عثمان وأحسبُه أسن منه لأنه قرأ على عابد بن أبى عابد صاحب حمزة كما سبق فى طرق حمزة، وأيضا فقد أدركه ابن مجاهد، ولم أر ابن مجاهد أسند هذا الطريق فى السبعة، ولا رأيت من أسنده من طريقه غير المصنف، وكذلك الطرق الثلاثة المذكورة معه، والظاهر أن ابن الجزري رحمه الله لم يقر المصنف عليه لأنه لم يذكر الكسائي فى شيوخ إسحاق، ولا ذكر إسحاق فيمن قرأ على الكسائي، وهذا أحسبه بناء على أن إسحاق بن إبراهيم المذكور هاهنا هو وراق خلف، وكذلك لم أره ذكر محمد بن الجهم فيمن قرأ على إسحاق، ولا ذكر إسحاق فى شيوخ ابن الجهم، لكنى لم أره أيضا علق عليه، والظاهر أيضا أنه أقر المصنف على الطرق الثلاثة الباقية لأنه ذكر محمد بن الجهم فيمن قرأ على: أحمد بن أبي ذهل الكوفي (غاية ٢٢٦)، و صالح بن عاصم الناقط الكوفي (غاية ١٤٤٨)، و سورة بن المبارك الخراساني الدينوري (غاية ٣٣٠٤)، وذكرهم فى شيوخ ابن الجهم عدا سورة بن المبارك (غاية ٢٩٠٦)، لكن فيه العلة السابقة من انفراد المصنف به، ورواية سَوْرَة بن المبارك وابن أبى ذهل والناقط عند أبى معشر فى جامعه (٨٧/ ١) من غير طريق ابن مجاهد، ورواية سورة أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٣) من غير طريقه، وخلاصة القول فى هذه الأسانيد أن ظاهرها صحة الاتصال، غير أنها من أفاريد المصنف، فسبيلها التوقف فيها، والله أعلم، وسيأتى بعد قليل طريق آخر لابن مجاهد بإسناده إلى إسحاق بن إبراهيم المروزي، فانظر التعليق عليه هناك، والله أعلم.

[1] يعنى عن الكسائي، وهو إسناد صحيح، والحجاج المذكور لم يزد ابن الجزري رحمه الله فى نسبه على ما ذكره المصنف وذكره أبو نعيم ونسبه وكنّاه فقال فيه: " الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْهَمَذَانِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقُ يَرْوِي عَنِ النُّعْمَانِ، وَالْكِسَائِيِّ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، كَانَ بَيْنَ مَوْتِهِ وَمَوْتِ النُّعْمَانِ قَرِيبٌ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، وَذُكِرَ أَنَّهُ مَاتَ عَنْ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، رَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ الْآثَارَ، وَلَمْ يَرْوِهَا عَنْهُ غَيْرُهُ" (تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٤)، وابن يعقوب المذكور هو محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحاق، أبو عبد الله القرشي الأصبهاني الغزال (غاية ٣٥٤٤)، وابن الصلت هو محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ، والله أعلم.

[2] يعنى عن الكسائي، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، وابن عبد الوهاب المذكور هو محمد بن عبد الوهاب الحلبي نزيل طَرَسُوس (غاية ٣٢١٦)، والله أعلم.

عن خلف[(١)].

قال الْمُطَّوِّعِيُّ: أخبرنا أبو سعيد علي بن يوسف بن موسى المقرئ بحلب، قال: أخبرنا أبو جعفر كامل بن جامع، عن محمد بن زريق[(٢)].

قال: وأخبرنا ابن مجاهد، عن أحمد بن القاسم، عن إسحاق بن إبراهيم الْمَرْوَزي[(٣)].

---

(١) يعنى على الكسائي، وظاهره أن ابنَ مجاهد قرأ على كل من ابن أبى خيثمة ومحمد بن مخلد كليهما عن خلف عن الكسائي، فأما رواية ابن مجاهد عن ابن أبى خيثمة عن خلف فصحيحة، وهى فى السبعة وغيره، لكن فى رواية خلف عن عبيد بن عقيل عن شبل، وفى رواية خلف عن عبد الوهاب بن عطاء عن أبى عمرو، ولم أر من أسنده فى قراءة الكسائي غير المصنف، وأما طريق ابن مخلد وهو أبو عبد الله الأنصاري فإن أبا العباس المطوعي يروى عنه عن خلف دون واسطة، وسبق هذا الإسناد أيضا فى رواية خلف عن حمزة، وهو أيضا فى المبهج (١/ ١٠٥)، وفى الإقناع (١/ ٢٢٥)، وأحسبه تصحف على الناسخ فى هذا الموضع لأنى لم أر ابن الجزري ﵀ ذكر ابن مجاهد فيمن قرأ على ابن مخلد (غاية ٣٤٦٣)، ولا ذكر ابن مخلد فى شيوخ ابن مجاهد، ويمكن حمله على أنه من قول المطوعي، يعنى: وقال المطوعي: وأخبرنا محمد بن مخلد الأنصاري عن خلف، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(٢) يعنى عن الكسائي، وهو إسناد صحيح على ماقرره ابن الجزري ﵀ فى غاية النهاية، وابن زُرَيق المذكور هو: محمد بن زريق أبو بكر (غاية ٣٠٠٩)، والراوى عنه: كامل بن جامع أبو جعفر (غاية ٢٦٢٧)، وتصحف اسم أبيه فى هذه النسخة فوقع فيها: كامل بن خلف، وأثبتناه على ما فى غاية النهاية اعتمادا على قول ابن الجزري ﵀ فيه، والحلبي المذكور هو: علي بن يوسف بن موسى الحلبي (غاية ٢٣٧٨)، والله أعلم.

(٣) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٨) كما أورده المصنف من طريقه، فقال ابن مجاهد: حدّثني أحمد بن القاسم البزّي، قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت الكسائي وهو يقرأ على الناس القرآن مرتين"، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٢١٨)، ومع ذلك فلم أر ابن الجزري ﵀ ذكر إسحاق بن إبراهيم فيمن قرأ على الكسائي كما تقدم، ولا رأيته ترجم لأحمد بن القاسم المذكور، وأحسبه بسبب ما قدمنا ذكره قبل قليل من ظنه أن إسحاق بن إبراهيم المذكور هو الوراق، وأيضا لأن ابن مجاهد وكذا الداني لم يذكرا أن أحمد بن القاسم روى القراءة عن إسحاق بن إبراهيم، وإنما أسندا عنه قول إسحاق أنه سمع الكسائي يقرأ، والعهدة فيه على المصنف، وابن القاسم المذكور هو أحمد بن القاسم بن محمد، أبو الحسن البِرْتِي، مات سنة ست وتسعين، ومائتين تاريخ بغداد ٥/ ٥٧٥، والبِرْتِي بكسر الباء وسكون الراء نسبة إلى بِرْت مدينة بنواحي بغداد (الأنساب ٢/ ١٣٥)، وإسحاق هو ابن إبراهيم بن كَامَجْر، وهو الذى يقال له إسحاق بن أبي إسرائيل، مات سنة ست وأربعين ومائتين، وتقدم أن الذهبي ﵀ حكى روايته القراءة عن الكسائي، والله أعلم.

قال الْمُطَّوِّعِيّ: وأخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العُكْبَرِي، عن أبي هشام[١].

هذا ما بلغنا من رجال الكسائي.

[١٣٨٩- ١٣٩٤] **اختيار أبي عبيد، روايتان: ثابت وابن عبد العزيز:** قرأت على أبي محمد الذارع، على أبي جعفر التميمي، على [ابن][٢] عبد الوهاب والمطرز [و]على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم، على محمد بن الحسن بن زياد، على محمد بن إسماعيل الخفاف المعروف بممشاذ، على الحسين بن بنان، على ثابت وراق أبي عبيد[٣].

وأخبرنا الشيخ الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد اللَّه سبط محمد بن يوسف البنا بأصفهان، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، عن علي بن عبد العزيز البغوي، ....

---

[١] يعني على الكسائي، وهو إسناد صحيح، ورواية ابن ذُرَيْح عن أبي هشام الرفاعي أيضا في المستنير (١/ ٨٩)، لكنها في رواية أبي هشام الرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، وابن ذريح المذكور هو: محمد بن صالح بن ذُرَيح أبو جعفر العُكْبَري (غاية ٣٠٧١)، وشيخه هو محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة، أبو هشام الرفاعي، سبق ذكره، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، وكذلك ما بعده، وابن عبد الوهاب هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر السلمي (غاية ٢٧٤٨)، وأبو جعفر التميمي هو محمد بن جعفر بن محمد الْمَغَازِلي (غاية ٢٩٠٠)، والمطرز هو أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود (غاية ١٧٣٠)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره في شيوخ المغازلي، وذكر المغازلي فيمن قرأ عليه، كذا لم أره ذكر يوسف بن بشر بن آدم في شيوخ الْمَغَازلي، ولا ذكر المغازلي فيمن قرأ عليه، وقد وقع في هذه النسخة في هذا الموضع: " المطرز على أبي يعقوب يوسف بن بشر بن آدم على محمد بن الحسن بن زياد"، ولايصح لأن أبا بكر المطرز يروي عن ابن زياد دون واسطة، وأحسب أن الواو سقطت بين المطرز ويوسف بن بشر، لكن يشكل عليه ما تقدم ذكره من أني لم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر يوسف بن بشر في شيوخ المغازلي ولا العكس، والله أعلم.

[٣] يعني على أبي عبيد، وهو إسناد صحيح، وقراءة أبي عبيد من طريق المطرِّز ويوسف بن بشر بن آدم عن محمد بن الحسن بن زياد عند أبي معشر في سوق العروس (٩٠/ ٢)، وتقدم ذكر وراق أبي عبيد وأن ابن الجزري نسبه فقال فيه: ثابت بن عمرو بن حبيب بن أبي ثابت أبو محمد وراق أبي عبيد، وأن الصحيح في نسبه ما نسبه ياقوت الحموي في معجم الأدباء (٢٧٣/ ٢) فقال فيه: "ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز، واسم أبي ثابت أبيه عبد العزيز، من أهل العراق، جليل القدر موثوق به مقبول القول في اللغة يعرف بورّاق أبي عبيد"، وإن كان ثابت بن عمرو يروي عن أبي عبيد أيضا، ولا يمتنع أن يكون هو أيضا وراقا لأبي عبيد، لكن المشهور ما ذكرناه، والله أعلم.

عن أبي عبيد[١].

وقرأ أبو عبيد على حجاج على شجاع على أَبِي عَمْرٍو، وعلى حجاج على حماد بن سلمة على ابْن كَثِيرٍ، وعلى إسماعيل بن جعفر على نافع، وعلى الكسائي، وعلى سليم على حَمْزَة، وعلى يحيى بن آدم عن أبي بكر، وعلى الجماعة بالإسناد، واختار اختيارًا وافق فيه الأثر والعربية،

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على خُرْطُبَة، على ابن زياد[٢].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عبد الرحمن بن محمد، على المطرِّز، على ابن زياد[٣].

---

[١] وهو إسناد صحيح، والبغوي المذكور هو علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن أبو الحسن البغوي البغدادي نزيل مكة، والراوى عنه هو سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني الإمام الحافظ صاحب المعاجم، وشيخ الهذلي فيه هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني صاحب التصانيف (غاية ٣١١)، وهذا الإسناد فى غاية الحسن فهو مسلسل بالأئمة الحفاظ، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده السابق إلى أبى عبيد، وهو إسناد صحيح، وسبق ذكر جميع رجاله، والقهندزي هو منصور بن محمد، وأبو الحسين هو الخبازي، وخرطبة هو أحمد بن عبيد الله الفقيه، وابن زياد هو محمد بن الحسن، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر محمد بن الحسن بن زياد فى شيوخ خرطبة (غاية ٣٦٠)، وقد ذكر خُرْطُبَة فيمن قرأ على ابن زياد (غاية ٢٩٢٢)، والله أعلم.

[٣] يعنى محمد بن إسماعيل الخفاف، على الحسين بن بنان، على ثابت وراق أبى عبيد عليه، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٩٧، (٥٩/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٩٠/ ٢)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ترجم لعبد الرحمن بن محمد شيخ الخزاعي، ولا ذكره فى شيوخ الخزاعي (غاية ٢٨٩٣)، ولا فيمن قرأ على أبى بكر المطرز (غاية ١٧٣٠)، وذكره الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور ونسبه وكناه، فقال فيه: أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد الأصبهاني، وقال أنه قرأ عليه بالبصرة، والله أعلم.

اختيار محمد بن عيسى الرَّازِيّ التيمي مولى لهم:

[١٣٩٥- ١٤٠١] **رواية ابن سَندِيلَة وأبي سهل التَّمَّار وابن الخليل:** قرأت على الذِّارع باختياره الأول، على محمد بن جعفر وأحمد بن عبد اللَّه بن إسحاق وغيرهما، على أبي بكر بن عبد الوهاب، على أبي سهل حمدان بن مرزبان بن هشام التمار، على محمد بن عيسى[١].

قال ابن عبد الوهاب: وقرأت على أبي سعيد محمد بن الخليل بن أبي فراس، قرأ هو على أبيه أحمد بن الخليل، على ابن عيسى[٢].

وقال ابن عبد الوهاب: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن مهران، على أبي عبد اللَّه محمد بن عصام بن سَندِيلَة، على ابن عيسى[٣].

---

[١] محمد بن عيسى بن رُزَيْن الأصبهاني، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري ﷺ فى غاية النهاية، وابن المرزبان المذكور هو: حمدان بن المرزبان بن هشام أبو سهل التمار: روى القراءة عن محمد بن عيسى الأصبهاني، روى القراءة عنه محمد بن أحمد بن عبد الوهاب (غاية ١١٨٠)، والذراع المذكور هو عبد الله بن محمد شيخ المصنف، ومحمد بن جعفر هو الْمَغازلي، وابن عبد الوهاب هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح أيضا على ما قرره ابن الجزري ﷺ فى غاية النهاية، وابن أبى فراس هو أحمد بن الخليل بن أبي فراس التميمي (غاية ٢٢٤)، وابنه هو محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي فراس أبو سعيد الأصبهاني (غاية ٢٧٢٥)، ولم يذكر ابن الجزري فيهما جرحا ولا تعديلا، والله أعلم.

[٣] وهو أيضا إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري ﷺ فى غاية النهاية، وابن سنديلة المذكور قال فيه ابن الجزري: محمد بن عصام بن سيدبلة أبو عبد الله الأصبهاني روى القراءة عرضا عن محمد بن عيسى باختياره الأول، روى القراءة عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن مهران (غاية ٣٢٣٤)، كذا رأيته فى غاية النهاية: " ابن سيدبلة"، فتصحف عليه اسم جده، ولعله من النساخ، وصوابه: " مُحَمَّد بن عِصَام بن سَندِيلَة الاصبهاني النَّحْوِيّ، يعرف بممشاذ، كَذَا وَصفه أَبُو نعيم فِي تَارِيخ أَصْبَهَان، وَقَالَ: صَاحب عَرَبِيَّة، من أهل جرواءان" تاريخ أصبهان ٢/ ١٨٥، وترجمته أيضا فى أنباء النحاة (٣/ ١٤٢)، بغية الوعاة (١/ ٢١١)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، وابن مهران المذكور هو أحمد بن محمد بن مهران أبو بكر الأصبهاني (غاية ٦٠٠)، وتصحف اسمه فى هذه النسخة إلى محمد، والصواب ما أثبتنا، وذكره أبو نعيم أيضا فقال فيه: "أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُقْرِئُ" تاريخ أصبهان ١/ ٢٠٦، وأحسب التصحيف من الناسخ لأن ابن الجزري ﷺ لم يذكره، والله أعلم.

[١٤٠٢- ١٤١١] **اختياره الثاني: خمس رواياتٍ، ابْن الصَّبَّاحِ، وابن نوح، والحسين بن إسماعيل، وابن العباس، ويَعْقُوب بن إبراهيم الغزّال:** قرأت على الذارع، على أبـي جعفـر وأحمد بن عبد اللَّه، على ابن عبد الوهاب، على جعفر بن عبد اللَّه الصباح، على ابن عيسى [١].

قال ابن عبد الوهاب: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بـن عـلي الحـداد وعـلى أحمـد بـن محمد بن مهران، على الحسين بن إسماعيل، على ابن عيسى [٢].

قال الطَّيْرَائِيِّ: قرأت على ابن أملي، على أبي أحمد، على ابن الصَّلْتِ، على إبراهيم بن أحمـد بن نوح، على ابن عيسى [٣].

قال ابْن شَنَبُوذَ: وقرأت على الحسن بن العباس الرَّازِيّ، على ابن عيسى [٤].

وهذا طريق آخر: أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على ابن حبش، عـلى أبـي جعفـر محمد بن أحمد بن الحسن الشَّعِيري، على أصحاب محمد بن عيسى عليه [٥].

---

(١) وهو إسناد صحيح، وأبو جعفر المذكور هو محمد بن جعفر التميمي، وأحمد بن عبد الله هـو ابـن إسـحاق السلمي، وابن عبد الوهاب هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي، وشيخه هو جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ نُهَيْشَلٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْمُقْرِئُ، سبق ذكـره وجميـع رجـال الإسـناد، والله أعلم.

(٢) وهو إسناد صحيح، وابن إسماعيل المذكور هو الحسين بن إسماعيل أبو محمد الضـرير: مقـرئ مشـهور (غاية ١٠٨٨)، والحداد المذكور قال فيه ابن الجزري: إبراهيم بن علي الحداد أبو إسحاق: مقرئ مصـدر معروف (غاية ٨١)، لكن قال: أن محمد بن أحمد بن عبد الرزاق قرأ عليه وهو سبق قلـم، والصـواب ابـن عبد الوهاب، والله أعلم.

(٣) وهو إسناد صحيح، وابن نوح المذكور هو إبراهيم بن أحمد بن نـوح الأصـبهاني الفقيـه (غايـة ١٨)، سـبق ذكره فى طرق قتيبة عن الكسائي، وابن الصلت هو محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بـابن شـنبوذ، وأبـو أحمد هو السامري، وابن أملى هو محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بـن أمـلى، والطِّيرائـي هـو أبـو محمـد الذراع شيخ المصنف، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

(٤) وهو إسناد صحيح أيضا، وسبق ذكر جميع رجاله، والحسن بن العباس الرازي هو الجمال، والله أعلم.

(٥) كذا أطلقه المصنف، ولم يسمِّ أحدا من أصحاب محمد بن عيسى الذين قـرأ علـيهم الشَّـعيري، وقـال ابـن الجزري رحمه الله فى ترجمة الشَّعيري: " محمد بن أحمد بن الحسن أبو جعفر الشَّـعيري: روى القـراءة عـن "ك" محمد بن عيسى الأصبهاني باختياره الثاني، روى القراءة عنه "ك" الحسـين بـن محمـد بـن حـبش" (غايـة ٢٧١٩)، كذا قال ونسبه إلى الكامل، وهو خلاف ما وقع هاهنا، والله أعلم.

قال أبو الحسين: وقرأت على الجوهري، على أبي يوسف يَعْقُوب بـن إبـراهيم الغـزّال، على ابن عيسى[١].

وقرأ محمد بن عيسى على نصير والحسن بن عطية وخلاد بن خالد وسـليمان بـن داود الهاشمي عن أهل المدينة، وعن أبي معمر وغيره عن أهل البصرة، ثم اختار.

قال الْهُذَلِيّ: هذا ما انتهى إلينا من السبعة ورجالها، والاختيارات التي اختارهـا علمـاء الأمصار، ثم اتّبعت أثرهم فاخترتُ اختيارًا وافقـتُ عليـه السَّـلفُ بعـد نظـري في العربيـة والفقه والكلام والقراءات والتفاسير والسنن والمعاني، أرجو أن يقع بعون اللَّه وتوفيقه.

فجملة أهل الكوفة أربع مائة وستون، تمت بالكسائي وصاحبيه، مرشدا[٢]،

جميع الطرق عن الأمصار الخمسة: ألف وأربعمائة وتسع وخمسون طريقًا[٣].

---

[١] وهو إسناد صحيح، وقد أسنده أبو معشر فى جامعه (٩١/ ٢) من طريق أبى الحسن علي بن محمد الخياط عن أبى يوسف يعقوب بن إبراهيم الغزال عن محمد بن عيسى، والجوهري المذكور هو: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبو بكر الجوهري (غاية ٣١١٣)، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هاهنا، ولم أتبين مراد المصنف بهذه الكلمة، والباء فى قوله: بالكسائى زيادة من المحقـق، وسـبق قول المصنف أن طرق عاصم وأصحابه سبع وستون ومائة، وأن طـرق حمـزة وأصـحابه سـت وعشـرون ومائة، ومفهومه أن طرق الكسائي وصاحبيه سبع وستون ومائة، وأحصيتها عـلى طريقـة ابـن الجـزري فى النشر فبلغت أربعا وتسعين ومائة طريق، فجملة طـرق أهـل الكوفـة سـبعون وخمسـمائة طريقـا عـلى مـا أحصيناها، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[٣] وقع فى المخطوطة:"الأمصـار خمسـة"، والألـف والـلام زيـادة مـن المحقـق لتمـام المعنـى، والمقصـود بالأمصار الخمسة، مكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة، وهى التى كان فيها أئمة القراءة، ومنها انتشـر هذا العلم، وقال ابن الجزرى فى النشر عن كتاب الكامل للهذلى:" وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الْكَامِلَ جَمَـعَ فِيـهِ خَمْسِـينَ قِرَاءَةً عَنِ الْأَئِمَّةِ وَأَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَخَمْسِينَ رِوَايَةً وَطَرِيقًا"(اهـ)، فأقر المصنف على هذا العدد، وقد أحصيتها على طريقته فى النشر فبلغت ألفا وأربعمائة وأحد عشر طريقا، وهو قريب مـن العـدد المـذكور، وتفصيل ذلك أربع وخمسون ومائتى طريق عن أهل المدينة، وأربع وتسعون ومائة عن أهل مكـة، واثنـان وعشرون ومائة عن أهل الشام، وواحد وسبعون ومائتين عن أهل اليصرة، وسبعون وخمسـمائة عـن أهـل الكوفة، وأما العدد الذى ذكره المصنف فيتعقب عليه من عـدة أوجـه، أولهـا: أن طريقتـه فى عـد الطـرق ليست ظاهرة وهو لم يبين منهجَه فيها، ثانيها: أنه قد عد طرق أهل المدينة على طريقته تلك فقال أنها بلغت ستا وستين ومائتى طريق ثم ذكر بعدها ثمان روايات فقال أن مجموع ذلـك ثلاثمائـة طريـق، وقـد سـبق التعليق عليه فى موضعه، وكذلك صنع فى عدد أهل البصرة فقال: فذلك مائة وإحدى وتسعين طريقًـا عـن =

تم كتاب الأسانيد بحمد اللَّه ومِنَّتِهِ.

=

أهل البصرة، غير أن كل طريق عن أَبِي عَمْرٍو أربعة طرق فتجمعها خمس مائة واثنا عشر طريقا، ولم يبين مراده بذلك أيضا،وهو فاسد كما تقدم، ثالثها: أننا إذا سلمنا له بالعدد الذى ذكره عند نهاية الطرق المذكورة عن كل مصر من الأمصار الخمسة وجمعنا ذلك لبلغت الطرق ألفا وأربعمائة وسبعا وستين طريقا، تفصيلها: ثلاثمائة طريق عن أهل المدينة، وثمان وتسعون عن أهل مكة، وسبعا وتسعون عن أهل الشام، وخمسمائة واثنا عشر عن أهل البصرة، وأربعمائة وستون عن أهل الكوفة، وعليه فلا يستقيم له هذا العدد الذى ذكره على كل حال، فضلا عن أن كثيرا من هذه الطرق المسندة لا يصح إسنادها، والله أعلم.

كتاب الإمالة

قال الشيخ الْهُذَلِيّ: هذا كتابٌ أَجْمَعُ فيه إمالات القراء، وأُعْرِضُ عن التفخيم، وأَذْكُرُ الإِضْجَاعَ فَأُبَيِّنُ التوفيقَ ومذهبي واختياري فيها.

واعلم أنّ الإمالةَ والتفخيمَ لُغَتَان ليست إحداهما أقدم من الأخرى، بل نزل القرآن بهما جميعًا[1].

وسببُ الإمالة يعتمد إما ياء ساكنة في أواخر الأسماء والأفعال، وإما ألف منقلبة من ياء، أو بعض الأوزان كفُعلَى، وفِعلى، وفَعْلى، وفِعالى، وفُعَالى، وفَعالى، وما جاء من غير هذه الأوزان ككلمة آخرها راء في محل الجر فيها ألف ساكنة، أو جاء في محل الرفع في مَوَاضِعَ أُبيّنها، واستثنى بعضُهم عن أهل الإمالة ترك إمالتها، أو زاد بعضهم على بعض فيها، أو رقَّق[2] بعضهم ولم يُمِل، وسأبين ذلك في موضِعِه فصولًا، بعد أن أُخبرُ أن الإمالة ليست دون التفخيم، وأردَّ قول من قال أن الإمالة لغةَ الأنباطِ وأهلَ الأنبار، مع ما أنّا لم نجعل هذا

---

[1] قلت: يحمل كلام المصنف على أصل نزول القرآن، فإنه بهما جميعاً نزل من عند الله، وهكذا إلينا وصل، وأما بالنسبة لوضع اللغة، فقد اختلف أهل العلم أيهما الأصل، قال ابن الجزري رحمه الله: "وَقَدِ اخْتَلَفَ أَئِمَّتُنَا فِي كَوْنِ الْإِمَالَةِ فَرْعًا عَنِ الْفَتْحِ، أَوْ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا أَصْلٌ بِرَأْسِهِ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى أَنَّهُمَا لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ صَحِيحَتَانِ نَزَلَ بِهِمَا الْقُرْآنُ، فَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَصَالَةِ كُلٍّ مِنْهُمَا وَعَدَمِ تَقَدُّمِهِ عَلَى الْآخَرِ، وَكَذَلِكَ التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ وَكَمَا أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِمَالَةٌ إِلَّا بِسَبَبٍ فَكَذَلِكَ لَا يَكُونُ فَتْحٌ وَلَا تَفْخِيمٌ إِلَّا بِسَبَبٍ، قَالُوا: وَوُجُودُ السَّبَبِ لَا يَقْتَضِي الْفَرْعِيَّةَ وَلَا الْأَصَالَةَ، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّ الْفَتْحَ هُوَ الْأَصْلُ وَإِنَّ الْإِمَالَةَ فَرْعٌ بِدَلِيلِ أَنَّ الْإِمَالَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا عِنْدَ وُجُودِ سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ فَإِنْ فُقِدَ سَبَبٌ مِنْهَا لَزِمَ الْفَتْحُ وَإِنْ وُجِدَ شَيْءٌ مِنْهَا جَازَ الْفَتْحُ وَالْإِمَالَةُ فَمَا مِنْ كَلِمَةٍ تُمَالُ إِلَّا وَفِي الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُهَا وَلَا يُقَالُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تُفْتَحُ فَفِي الْعَرَبِ مَنْ يُمِيلُهَا، قَالُوا: فَاسْتَدْلَلْنَا بِاطِّرَادِ الْفَتْحِ وَتَوَقُّفِ الْإِمَالَةِ عَلَى أَصَالَةِ الْفَتْحِ وَفَرْعِيَّةِ الْإِمَالَةِ، قَالُوا: وَأَيْضًا فَإِنَّ الْإِمَالَةَ تُصَيِّرُ الْحَرْفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ بِمَعْنَى أَنَّ الْأَلِفَ الْمُمَالَةَ بَيْنَ الْأَلِفِ الْخَالِصَةِ وَالْيَاءِ. وَكَذَلِكَ الْفَتْحَةُ الْمُمَالَةُ بَيْنَ الْفَتْحَةِ الْخَالِصَةِ وَالْكَسْرَةِ، وَالْفَتْحُ يُبْقِي الْأَلِفَ وَالْفَتْحَةَ عَلَى أَصْلِهِمَا قَالُوا: فَلَزِمَ أَنَّ الْفَتْحَ هُوَ الْأَصْلُ وَالْإِمَالَةَ فَرْعٌ (قُلْتُ) : وَلِكُلٍّ مِنَ الرَّأْيَيْنِ وَجْهٌ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ التَّرْجِيحِ" (النشر ٢/ ٣١)، قلت: واختار أبى عمرو الدانى أن الفتح هو الأصل، وانظر كتابه: الموضح لمذاهب القراء فى الإمالة، والله أعلم.

[2] يقصد التقليل، أو ما يسميه بعضهم بين اللفظين أو بين بين، والله أعلم.

الكتاب للعِلَل، إنما جعلناه لإثباتِ الرِّواية، فإنْ أَخَّر اللَّه تعالى في الأجل علّلناه في كتاب أطولَ منه وشَرحناه، لكنّي رَأَيْتُ قومًا زعموا أنَّ الإِمَالَة ليست بلغة صحيحةٍ وأنَّ القرءان لم ينزل بها، وإنما نَزَل بالتفخيم، ولما انتقلت الصحابةُ من المدينة ومكة إلى العراق أخذوا بلغة أهل الأَنبَار حتى أن رجلا سمعَ ابنَ أبي وقاص بعد قدومه إلى القادسيةِ يقرأ ﴿**مُوسَى**﴾ و﴿**عِيسَى**﴾ و﴿**يَحْيَى**﴾ بالإمالة، فقال: إن أبا إسحاق جاور أهل الأنبار، وأنّ أبا حاتمٍ عابَ إمالةَ حَمْزَة والكسائيَّ، وقال: إن القرآن لم ينزل هكذا، وقَصَدَ بذلك ردَّ قراءة أهل الكوفة، وأن الْيَزِيدِيَّ جالسَ الكسائيَّ بعد انفصاله عن أَبِي عَمْرٍو فسمع هاشمَ البربري يقرأ عليه ويميل إمَالة مفرطةً، فقال: أقلّ من هذا يا أبا معاوية، فقال هاشم: أما تسمع يا أبا الحسن قول الْيَزِيدِيّ، فقال: أكثرُ من هذا على رُغمٍ.

والعَجَبُ من أبي خيثمة حين قال: إن اللَّه لم يُنزِلِ القرآن بهذه اللغة حتى عاب الْأَعْمَشَ وأصحابه، وحكى حديثَ أهل مكة حين قدَّمَ هارونُ الكسائيَّ ليُصَلِّي بهم، فقرأ سورة (والنّجم) فأَمَال فتفرقوا من خلفه وشَغَبوا عليه وذكر قصة فيها طول، ونحن نحترزُ عن التطويل في هذا الكتاب.

والجملةُ بعد التطويل أن من قال: إن اللَّه لم ينزلِ القرآن بالإمالة أخطأَ وأَعْظَمَ الفِرْيَةَ على اللَّه وظنَّ بالصحابة خلافَ ما هم عليه من الوَرَعِ والتُّقى، وكيف يُظَنُّ بهم ذلك ولم يتْرُكوا فعلًا من أفعال رسول اللَّه ﷺ، لا قولًا ولا حركةً إلا نقلوه وبينوه؛ إذ هم حجَّةُ الشريعة، وأنى يقال ذلك؟!، وعمرُ رضي الله عنه حين أخذ أبو بكر رضي الله عنه في جَمْعِ القرآن لم يقبل آية إلا بشهادة رجلين حتى أنه أتى لقوله: ﴿**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ**﴾، أتى به خُزَيمةُ فقال: من يَشْهَد لك؟ فلم يوجد أحد، فَهَمَّ بضربه حتى قال بعض الصحابة: هذه صفة نبيِّكم وصَدَقَ في ذلك، فسُمِّي ذا الشهادتين، وكذلك فعل عثمان حين جَمَعَ القرءان فأبى أن يقبل حرفًا أو آية إلا بشهادة رجلين، حتى إنّ مصحف عبد اللَّه كُتِبَ فيه ما يخالفُ مصحف حفصة فترك الترتيب، فأَخَذَه وأحرقه، والذي وُجِد في مصحف عليّ لأنه خالف ترتيب مصحف حفصة، وأنَّى يُظن بهم ذلك، وهم أمناءُ الأمة وفصحاؤُها، وحفاظُ الدين والشريعةِ؟!، كيف وقد قال اللَّه تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾؟!، ولو جاز أن يدخل في القرآن ما ليس فيه لجاز أن يزاد فيه ويُنقص، ولو جاز ذلك لتبدّلت الشريعة ووُصفت هذه الأمة بما وُصف به اليهود والنصارى من تبديل التوراة والإنجيل، كيف وقد اجتمعت الأمة من لدن رسول اللَّه ﷺ، إلى يومنا هذا على الأخذ والقِراءة

والإقراء بالإمالة والتفخيم بعد قوله: " إياكم ومحدثات الأمور فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ "[1] .

ألا ترى أن الفُقَهَاء رد بعضهم على بعض، حتى قال ابنُ عباس لزيد بن ثابت في الفرائض: هذا النّصف والنصف قد مرّا بالمال، فأين موضع الثلث به؟، من شاء باهلتُه، والذي أحصى رمل عالج ما كان في مالٍ ونصف ونصف وثلث[2] ، وكذلك رد بعضهم على بعض في الديات والأَسْنَان، هذا الوعيد كله في الفروع التي هي دلالات وأَمَارَات فكيف القرآن الذي هو مقطوع به؟!، وكذلك بعضُ المتكلمين كفَّر بعضهم بعضًا، وقَاتَله وفسَّقه وبدَّعه، ولم يقل أن من قرأ بالإمالة مبتدع أو فاسقٌ أو خارجُ عن الحق، بل أخذوا عنه وكتبوا حديثه، حتى افتخروا بحديث الْأَعْمَشِ وحَمْزَةَ، ولقد حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم رحمة اللَّه عليه قال: حدثنا أبو الطيب عبدُ المنعم بن غلبون، حدثنا إدريسُ بن عبد الكريم، عن خلفِ بن هشام البزار، عن أبي عيسى سُلَيم بن عيسى الحنفي، قال: وأنا أبكي على حَمْزَة قال لي حَمْزَة: وما يبكيك يا سليم؟ قلت: إن النَّحْوِيِّين يعتِبون عليك قراءتك ﴿**بِهِ وَالْأَرْحَامِ**﴾ ، و﴿**بِمُصْرِخِيِّ**﴾ ، فقال: يا سليم قرأت على الْأَعْمَشِ، وقرأ الْأَعْمَش على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على زِرِّ بن حبيش، وقرأ زِرٌّ على ابن مسعود، وقرأ ابن مسعود على رسول اللَّه ﷺ، عن جبريل، عن اللَّه تعالى، هل للنحويين إسناد مثل هذا؟!.

ولو كانت الإمالةُ محدثةً لكان اعتراضُ النحويين عليها أكثر، كيف وما مِن أحد من القراء إلا ورُوِيَت عنه الإمالة قَلَّتْ أو كَثُرتْ، ولم يَعِبْهَا أحدٌ منهم، ولقد حدثني أبو عبد اللَّه محمد بن الحسن الشيرازي القاضي قال: حدثنا عبد اللَّه بن محمد الفَسَوِي حدثنا أبو بكر بن عبد الوهاب عن الْمِسْكِي الطَّرَسُوسِي، عن الحسين بن تميم ويموت بن المزرع، قالا:

---

[1] حديث صحيح أخرجه مسلم (٨٦٧) (٤٥) ، وابن ماجه (٢٤١٦) ، وابن أبي عاصم في "السنة" (٢٤) و(٢٥٩) ، والبيهقي في "السنن" ٣/ ٢١٤، وفي "الأسماء والصفات" ص ٨٢ وغيرهم، والله أعلم.

[2] يريد ما رُوِيَ أن علياً رضي الله عنه وابن مسعود وزيداً خطَّؤوا ابنَ عباس في ترك القول بالعَوْل في الميراث حتى قال ابن عباس : من شاء باهَلْتُهُ، إنّ الذي أحصى رَمْلَ عَالِجٍ عَدَدًا لم يجعل في مال واحد نصفاً ونصفاً وثلثاً، قد ذهب النصفان بالمال فأين موضع الثلث، أخرجه سعيد بن منصور فى سننه ١/ ٣٦ والبيهقي (٦/ ٢٥٣)، وعبد الرزاق فى مصنفه ١٩٠٢٢، وابن حزم في المحلى (٩/ ٢٦٤)، وأورده السيوطي في الدر (٢/ ١٢٧)، وعَالِج: موضع به رمال، وهو فى ديار كلب، قال أبو زياد الكلابى: رمل عالج يصل إلى الدّهناء، والدهناء فيما بين اليمامة والبصرة (معجم ما استعجم من البلدان ٣/ ٩١٣)، والله أعلم.

قال أَبُو حَاتِمٍ ومحمد بن يحيى القِطَعي، سمعنا أبا زيد سعيد بن أوس النحوي قال: كنت بالْمِرْبَدِ بالبصرة، إذ دخل فتًى وأمُّه من بني لؤي بن غالب، قال: يا أماه هذه ناقتنا التي ضاعت، فقالت له أمُّه: لا وجدت! هلّا قلت: (هذه) بالإمالة، وهي لغة قومك، أتحضّرت؟، لضياعُ هذه الناقة أهونُ عندي مما تلفظتَ به، دل على أن الإمالة لغة من لغات العرب،

كيف وهي لغة هوازن وبكر بن وائل وسعد بن بكر؟!، وقد قال رسول الله ﷺ: أنا أفصحُ العرب، وُلِدتُ في قريش ورُبّيت في بني سعد بن بكر، ولقد حدث أبو الرمّاح صفوانُ بنُ عسَّال أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقرأ: ﴿**يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ**﴾، فقيل لرسول اللَّه ﷺ: أَتُميلُ وليس هي لغة قريش؟ قال: «**هي لغة الأخوال**»، يعني بني سعد.

وحدثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع الإمام قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر التميمي، قال: حدثنا جعفر بن مطيار، قال: حدثنا الزبير بن عبد اللَّه سُمْنة[1]، قال: سمعت عيسى بن مينا قَالُون يقول: سمعت عيسى بن وردان الحذاء يقول: سمعت يزيد بن القعقاع يقول: سمعت عبد اللَّه بن العباس الهاشمي يقول: قالت فاطمة لفضةَ جاريتها: اسقني ماءً، فرقّقت وأمالت وليَّنت فتركت الهمز.

كيف وبعد رسول اللَّه ﷺ فصاحةُ عليّ لا تُنكر! وعَاصِم يقول: أقرأني أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ عبد اللَّه بن حبيب معلمُ الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال: أقرأني علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ﴿**رَأَى كَوْكَبًا**﴾، بالإمالة، وإذا جاز في هذا الموضع، فما الذي منعه في غيره؟!، ولسنا نريد في هذا إثبات القراءة بالقياس، ولكن أَعْلَمْنَا أن الإمالة ليست بلغة الأنباط، كيف وعمر رضي الله عنه لما سمع الضحاك بن قيس يقرأ حرفًا على غير لغة قريش، فقال: من أقرأك؟، فقال: عبد اللَّه بن مسعود، فأنفذ إليه كتابًا، إذا أتاك كتابي فأقرئ الناس بلغة قريش، فإن اللَّه خص به هذا الحي.

ولقد سمع أعرابيٌّ أحدًا في عهد عمر رضي الله عنه يقرأ: ﴿**أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ**﴾، بالخفض فقال: أنا بريء ممن بَرِئَ اللَّه منه، فأُتِيَ به عمر، فقيل له: أرتددت؟

[1] سُمنة: بضم السين وإسكان الميم وبالنون هو لقب أبى عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن الزبير العمري، وانظر ترجمته فى غاية النهاية (١٢٨٩)، والروايات التى أسندها المصنف هاهنا رجالها ثقات قد سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

فقال: لا، ولكن قال شيئا، قال: وما قال؟، فقال له الأعرابي: سمعته يقرأ (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [وَرَسُولِهِ]) فاللَّه يبرأ من المشركين فكيف يتبرأ من رسوله، فقال: إنما هو ورسوله بريئان يا أعرابي فقال: صدق اللَّه ورسوله،

وهذه الحروف وأشباهها مشهورة، فكيف الإمالة مع طولها؟!، لو كانت مُحْدَثَةً لأنكرها الصحابةُ والتابعون إلى يومنا هذا، ولم نقصد ذكر أحدٍ ممن رد الإمالة، لئلا يقال أخذنا في الطعن على المتقدمين، ولم نُطِل في الاحتجاج مع كثرته، لِما شرطنا في الكتاب أن المقصود بيان الرواية.

آخر الجزء الخامس ويتلوه في السادس قوله: ونبهنا بهذا القدر ليُعلم أن قول ذلك القائل باطل وزور وحسبنا اللَّه وحده.



الجزء السادس

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن على بن جبارة











بسم الله الرحمن الرحيم

ونبهنا بهذا القدرِ ليُعلم أن قول ذلك القائل باطلٌ وزورٌ وبهتانٌ، والعياذ باللَّه من الدّق على السّلف، وكسرِ البَيْضَةِ، وخَرْقِ الاجتماع، وشق العصا، ولعل هذا القائلَ لم يرد نفي الإمالة، وإنما أراد أن لا تُشَبّه بالكسر، فنهى عن الإمالة الشديدة، فإن أراد ذلك فنهى عنه، [نهى][1] أيضًا عن التفخيم الشديد، والتمطيط، والتشديق، والوثب، والنكر، والنبر العظيم، والإعراض عن هذا إلى غيره أولى، وأما ما احتُج به من قوله عليه السلام: "فَخِّمُوا القرءان فإنه مُفَخَّم ونزل بالتفخيم"[2]، فمعناه: عَظِّموا القرآن، يقال: فلان مفخم في أهله، أي: مُعَظَّم، يدل عليه أن لغة قريش بين الإمالة والتفخيم، طريق بين طريقين، وهذه قراءة أهل المدينة على ما نبين بعد هذا، فلو كان التفخيم ضد الإمالة لاختاره المهاجرون والأنصار؛ دل على أن معناه التعظيم، ولو زِدْنا على هذا لطال الكتاب إذ لم يوضع للعلل.

وهذا حين نُبَيّن فصول الإمالة وفروعها.

اعلم أن الإِمَالَة على ضروبٍ ولها دواعٍ، ومن اللُّغَاتِ والطِّبَاع، وهي مراتبُ، وللقرأة[3] فيها لطائف ونوادر ولها موانع، وهي: تقريب الفتح من الكسر والألف من الياء، طلبُ الخفة مع إرادة الفتح والألفِ على لغة غير أهل الحجاز، فأما الحجازية فإنهم يطلبون التفخيم وهو الأجذل، ولا سيما قراءة أهل مكة، فأما أهل المدينة فسنبين ذلك، والإمالة وسيطة بين أمرين، كالاختلاس من الحركة والسكون، والإخفاء من الظاهر والإدغام، والإشمام في تصفيه الصاد وشوبها بالزاي، وتخليص السين أو جعلها زايًا، وقد تَقَعُ الفتحة مُقَرَّبَةً من الكسر إلى الألف بعدها، من غير أن يقع الأَلِفُ المقرَّبَةُ من الياء إلا بعد الفتحة المقرَّبَةِ مِنَ الكسر، وقد يسمّون الإمالة بالكسر مجازا، وعلى هذا ذَكَرَ الْخَبَّازِيُّ وابنُ مهران رحمهما الله ﴿**يس**﴾، و﴿**الر**﴾، بالكسر وغيرها، وقال الْخُزَاعِيّ وغيره: بالإمالة على حقيقة المعنى واللفظ، وهو الاختيار، والمجاز شائع في كلام العرب، والاستعارة كذلك، وقد

---

[1] زيادة من المحقق.

[2] أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان، وأبو عبيد فى فضائل القرآن، والحاكم فى المستدرك، وقال فيه الألبانى: منكر، والله أعلم.

[3] يعنى القراء، والله أعلم.

نطق به القرآن، كقوله: ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾، ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾، وغير ذلك، فقد استعاروا صورة الياء للألف الممالة خطًّا، وسموا ضدها بالفتح، والإمالةُ ضدُّ الفتح للتفخيم، فجميع ما أميل جاز تفخيمه، وليس كل ما فُخِّم جازت إمالته، وهذا كالمهموز، كل مهموز جاز تليينه كما فعلوا فى (ذيب)، و (بِير)، و(بِيس)، وإن كان أصله (بار)، و(بوس)، حتى قيل للكسائي لم يهمز (الذئب)،.. القصة، وليس كل ملين يجوز همزه، حكى الخليل عن أبي الجراح العَقِيلي: أتهمز الفأرة؟ قال: السِّنُّور يهمزها.

ودواعي الإمالةِ قد يكون في نفس الفتحة أو الألف، وقد تكون فيما قبلها وفيما بعدها، فما في نفس الفتحة هو أن يُمِيلَ الفتحة لِحَقِّ الكسرة في نحو (عمرو)، ولم يُقرأ بذلك، وما في نفس الحرف هو أن تميل الألف نحو الياء إبانةً[1]، غير أن الألف منقلبةٌ منها في نحو: (قَضَى)، و(رَمَى)، وكذلك ألف التأنيث في نحو: (سُكَارَى) و(حبلى)، خصوصًا في المقصور، والداعي الذي تكون فيها قبلها أو بعدها هو الكسرة أو الياء، فربما يَلِيَانِ الْفَتْحَةَ الْمُمَالَةَ، وربّما حال بين الفتحةِ الممالةِ وبين الكسرة التي أُمِليت لها الفتحةُ حائلٌ مما يتيح الإمالةَ للفتحةِ ومما يمنع، وقد يكون ممالٌ، وقد يميلون كلمة لكثرة دورها في الكلام، وقد يتبعون الإمالة في غيرها مما يتيح الإمالة[2].

وأما موانعها: فحروف الاستعلاء وهي سبعةٌ: الصاد، والطاء، والظاء، والقاف، والغين، والخاء، وقد تنضاف إليها العينُ والحاءُ، وكذلك الهمزة إذا انفتح ما قبلها، والكاف والراء والهاء على ما نُبَيِّنُ، وقد يلتقي الدواعي والموانع، والحُكمُ لمن غلب نحو: ﴿غَالِبٌ﴾، و﴿نَاصِر﴾، و﴿ظَالِمٌ﴾، التقت الظاء، والصاد، والغين، مع الألف فمع ذلك جازت الإمالةُ، والاختيار تركها[3]، وكذلك فى جميع الموانع، وقد أجازوها في ﴿عالِمُ﴾،

---

[1] بعنى إبانة لأصل الألف، وأنها منقلبة عن الياء، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزري رحمه الله " فَأَسْبَابُ الْإِمَالَةِ، قَالُوا: هِيَ عَشَرَةٌ تَرْجِعُ إِلَى شَيْئَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْكَسْرَةُ، وَالثَّانِي الْيَاءُ وَكُلٌّ مِنْهُمَا يَكُونُ مُتَقَدِّمًا عَلَى مَحَلِّ الْإِمَالَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ وَيَكُونُ مُتَأَخِّرًا وَيَكُونُ أَيْضًا مُقَدَّرًا فِي مَحَلِّ الْإِمَالَةِ، وَقَدْ تَكُونُ الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ غَيْرَ مَوْجُودَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَلَا مُقَدَّرَتَيْنِ مَحَلَّ الْإِمَالَةِ وَلَكِنَّهُمَا مِمَّا يَعْرِضُ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ تُمَالُ الْأَلِفُ، أَوِ الْفَتْحَةُ لِأَجْلِ أَلِفٍ أُخْرَى، أَوْ فَتْحَةٍ أُخْرَى مُمَالَةٍ وَتُسَمَّى هَذِهِ إِمَالَةٌ لِأَجْلِ إِمَالَةٍ، وَقَدْ تُمَالُ الْأَلِفُ تَشْبِيهًا بِالْأَلِفِ الْمُمَالَةِ (قُلْتُ): وَتُمَالُ أَيْضًا بِسَبَبِ كَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَلِلْفَرْقِ بَيْنَ الِاسْمِ وَالْحَرْفِ فَتبلغ الْأَسْبَاب اثْنَيْ عَشَرَ سَبَبًا" (النشر ٢/ ٣٢)، والله أعلم.

[3] فأمال نحو هذه قتيبة عن الكسائى، ووافقه بعض القراء على بعضها، والله أعلم.

و﴿عَابِد﴾، و﴿جَبَّارِين﴾ و(حاكم)، وإن كانت هذه من بقية حروف الحلق على ما نبين في أمر قُتَيْبَةَ وأصحابه،

وأما ضروب الإمالة فعلى ما يتدرج الأبواب عليه.

وأما مراتبها باللغات والطباع، فهي إمالة مضجعةٌ، وإلى الكسر أقرب، ومعتدلة بالسوية بين الفتح والكسر، وبين بين، وهو ما كان إلى الفتح أقرب[1].

وأما اللطائف والنوادر التي للقراء فيها فكثير جدًّا، وذلك يتعلق بالشرح، وهذا حين أذكره وسنفصِّله فصولًا، فنقدم فيه قُتَيْبَةَ، وفوركَ بن شبُّويه، وعديَّ بن زياد، ويحيى بن وردة، ثم نتبعه بما تفرد به الكسائي، ثم ما وافقه غيرُه، وما جاء من شواذها عن شواذ القَرْأَةِ، وما تفرد به حَمْزَة، وما كان بين بين، وما تفرد به أهل المدينة، ثم الوقف على حكم هاء التأنيث.

---

[1] هى خمسة مراتب، وذكرها أبو عمرو الدانى كذلك فى جامع البيان (٢/ ٧٠٠)، وذكرها غيره أيضاً، كما ذكرها المصنف، والله أعلم.

فصل

في قُتَيْبَةَ وأصحابِهِ

كيحيى بن زياد وفُورَكِ بن شبُّويه وعديّ بن زياد ورجالهم ونذكر إمالتهم في كل سورة ونجعلها قسمين: إمالة محضة وإلطافًا.

واعلم أنّ قُتَيْبَةَ حين دخل أبو عليٍّ النهاوندي[١] بغداد بروايته حكى لأهل بغداد إِمَالَةَ سَرْدٍ، ولم يَعْتَبِرِ الموانعَ وغيرَها، فاختاروا منها اختيارًا فسمّوه إمالة قُتَيْبَة وتركوا ما كان منها بَشِعًا في اللفظ وهو صحيحٌ في العربية، لكن لما قرأناها بأصفهان بعد قراءتنا إياها بمصر وجدنا زياداتٍ في الإمالة لم يذكرها أبو علي البغدادي وأصحابُ الْحَمَّامِيّ، وكان قُتَيْبَة أصفهانيًّا من قرية أَزَاذَانَ، وروى قراءتَه ابْنُ شَنَبُوذَ، والمطرِّز، وابنُ باذان، وابنُ عبد الوهاب، ويوسفُ بن بشر بن آدم، وغيرُهم، فأتوا بالإمالة في كتبهم على حد ما نُقِلت عن قُتَيْبَة، وقرأتها بعد ذلك على أصحابِ ابن مهران وأصحابِ العراقي، وسمعتُها من أصحاب أبي الحسين الْخَبَّازِيّ ومن كل واحد عندي تصنيف له فيها، فأردت الجمعَ بين ألفاظهم بعد تحصيلي طرق الْخُزَاعِيّ فيها، فإن تفرد منهم واحد بشيء ذكرته وإن شذ، وإن اتفقوا قلت: إمالة قُتَيْبَة وموافقيه، وإن ساعده أحد من القراء مثل أبي زيد وعباس[٢] وبعض رجال حَمْزَة وغيرهم بيَّنْتُه، وأضم إليه فوركًا وعديًّا[٣] وغيرَهما مما تفردت نقلًا عن أهل أصبهان، فمن ذلك [قول] الْخُزَاعِيّ: "كان قُتَيْبَةُ يميل كلَّ كلمة فيها كسرة وألف ساكنة سواء كانت الكسرة مُتَقَدِّمة أو متأخرة أول كلمة أو آخرها، ما كانت العربيةُ حاكمةً بجواز الإمالة، وسواء كان فيها حرفٌ مانع أم لا"، بعد أن رتَّب فيها ترتيبًا في تصنيفه المعروف برواية

---

[١] هو إسماعيل بن شعيب، سبق ذكره، وهو الذى اشتهرت إمالات قتيبة من طريقه، ومراد المصنف أن النهاوندي أمال الألف فى آحاد وجموع محصورة مع اختلاف الأبنية والإعراب، ولم يعتبر فى ذلك موانع الإمالة، والله أعلم.

[٢] أبو زيد هو سعيد بن أوس الأنصارى، وعباس هو بن الفضل الأنصارى، صاحبى أبى عمرو البصرى، والله أعلم.

[٣] يعنى فورك بن شبويه، وعدى بن زياد، والله أعلم.

قُتَيْبَة[١]، وأزيد فيه ما تَفَرَّد به إبراهيم بن نوح الفقيه، وأبو خالد الزَّنْدُولَاني، وعمر الْمَسْجِدي، وأحمد بن مردة[٢]، وفورك بن شبُّويه، وعدي بن زياد، وكان الْخُزَاعِيّ فصَّل في هذا الكتاب والمعروف بروايةِ قُتَيْبَة، يحيى بن وردة النَّيْسَابوري عن يحيى بن زياد الخُوَارِزمي[٣]، وهكذا عن قرائنا بأصفهان،

واللفظ لقُتَيْبَة، وإذا وافقه غيرُه أهملتُه، وإن خالفه بينتُه إن شاء اللَّه ﷻ، من ذلك:

فاتحة الكتاب

﴿**أَعُوذُ بِاللَّهِ**﴾: أبو خالد والأصمّ، ﴿**مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**﴾، كذلك ﴿**بِسْمِ اللَّهِ**﴾، واختلف عن قتيبة في اسم ﴿**الرَّحْمَنِ**﴾، والصحيح عنه الفتح، هكذا قال الخزاعي وغيرُه، وروي أبو خالد بالإمالة،

اتفق من ذكرته على إمالة ﴿**لِلَّهِ**﴾ غير فورك.

﴿**الْعَالَمِينَ**﴾: أبو خالد،

﴿**مَالِكِ**﴾: أبو خالد، وأبو الفرج [عن][٤] ابنِ شَنَبُوذ، وابنُ مِقسم: هكذا ....

---

[١] أشار الخزاعيُّ إلى كتابه المذكور فى باب الإمالة من كتاب المنتهى ١/ ٢٤٧، (٧٧/ ٢) قائلا: "وقد جعلت فى الإمالة كتابا مفردا"، وقول الخزاعي المذكور هاهنا قد ذكره فى كتاب المنتهى أيضا فى الموضع المذكور، ولم أَعْثُرْ على نسخة من الكتاب المذكور، وقد اعتمد المصنف فى هذا الباب على ذلك الكتاب، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف، ولا يظهر لى مراده، فإن المصنف لم يسند القراءة من طريقه، ولعل مراده يحيى بن وردة، لكن يشكل عليه أن المصنف ذكره بعد قليل معطوفا على ابن وردة، والزَّندولانى هو يزيد بن خالد، والْمَسجدى هو عمر بن حفص، والله أعلم.

[٣] الباء فى قوله:" برواية"، زيادة من المحقق، والمراد أن الخزاعى ؒ قد جعل رواية يحيى بن وردة عن يحيى بن زياد، منفصلة عن رواية قتيبة فى الإمالة، وقال الخزاعى فى المنتهى بعد أن ذكر إسناده إلى يحيى بن زياد الخوارزمىّ المذكور:" وهذه الرواية مقرونة برواية قتيبة، بل قدمها أبو بكر عبد الله بن أحمد المطرز فى كتابه عليه، وذكر أحرفاً خالف فيها قتيبةَ الجماعة ولم يبيِّن، وأظن أنها رواية يحيى دون رواية قتيبة" (اهـ)، وهذا الذى قاله يبين مراد المصنف، والله أعلم.

[٤] فى الأصل: " أبو الفرج بن شنبوذ"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو هكذا عند العراقي فى الإشارة (٨/ ٢) عن أبى الفرج عن ابن شنبوذ كما ذكره المصنف، والطيرائي هو أبو محمد عبد الله بن محمد الذراع شيخ المصنف، والله أعلم.

ذكر ابنُ مهران عنه، والعراقيُّ عن أبى الفرج، والطيرائيُّ عن أبي خالد، والصحيح الفتح كرواية فورك وعدي،

﴿الصِّرَاطَ﴾ : أبو خالد، وهكذا ﴿صِرَاطَ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾، روى ابن مهران "آمين" بالإمالة وإن لم يكن من القراءات وجوَّز فيها الفتح كالباقين.

سورة البقرة

﴿الْكِتَاب﴾ في حال الرفع والنصب بالإمالة: العراقي، كرواية الذارع على أبي خالد[١].

واتفقوا على ﴿الْكِتَابِ﴾ في حال الجر عن قتيبة أنه بالإمالة، خلافُ فورك وعدي،

روى الطيرائي عن أبي خالد ﴿لَا رَيْبَ﴾ و﴿عَلَى﴾، و﴿إِلَى﴾، وكذلك الحروف التي جاءت لمعنى إذا كان آخرها ألفا أو ياء .

﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾: قتيبة وحده، واتفقوا على ترك الإمالة في ﴿أُولَئِكَ﴾، و﴿هَـؤُلَاءِ﴾ غير الخُرَيبي، وابنِ جبير، وابن هارون، والجَرْمِيِّ في قول الرازي[٢] .

---

[١] يعنى كرواية شيخه أبو محمد عبد الله بن محمد الطيرائي الذراع عن أبى خالد الزندولاني عن قتيبة، وما ذكره المصنف عن أبى نصر العراقي قد غلط عليه فيه، لأن العراقي قال فى كتاب الإشارة (٩/ ١): " ﴿ذلك الكتاب﴾ : روى قتيبة عن الكسائي أنه كان يميل ﴿ذلك﴾ إمالة لطيفة حسنة، وبعض الناس روى عنه ﴿ذلك﴾ بالتفخيم"، ولم يذكر إمالة فى لفظ ﴿ الكتاب﴾ المرفوع، وقد تتبعته فى كتاب الإشارة فى مواضع المرفوع من هذا اللفظ فلم أره نص عليه فى أى موضع منه، وإنما نص عليه عن قتيبة فى المنصوب والمجرور منه، وهو المشهور عن قتيبة، وإن كان قد قاله بعض الرواة عن قتيبة فى المرفوع أيضا، حكاه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦١٤) وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٣٢٨) كليهما من طريق أبى عبد الله الكارزيني، وتقدم فى كتاب الأسانيد أن المصنف قد تفرد برواية الزندولاني عن قتيبة، والله أعلم.

[٢] الجرمى هو أحمد بن مسعود عن الدورى عن اليزيدى، ولم يسند المصنف روايته عن الدوري من طريق أبى الفضل الرازي، وظاهر صنيع المصنف أن كل هؤلاء الرواة المذكورين يروون عن أبى عمرو، فالخريبى هو عبد الله بن داود ، وابن جبير هو أحمد، كلاهما يروى عن اليزيدى عنه، وأما ابن هارون المذكور فلا يمكن أن يكون هو سلامة بن هارون والذى أسند المصنف روايته عن أوقية عن اليزيدى، لأنه قد وهم فى هذا الطريق كما سبق، ولأن الصواب فى ذلك الطريق أنه عن سلامة بن الحسن عن أوقية، فلا يبقى إلا أن يكون هو علي بن الحسين بن هارون والذى أسند المصنف طريق البيروتي عن العباس بن الفضل الأنصاري عن أبى عمرو من طريقه، لكن هذا الطريق أسنده أبو معشر فى جامعه أيضا من طريق أبى الفضل الررازي شيخ المصنف فيه، ولم أر أبا معشر حكى الإمالة فى هذا الحرف من طريقه، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

وأمال ابنُ هارون: ﴿**هُنَالِكَ**﴾، و﴿**بَـادِيَ**﴾، و﴿**سَـامِرًا**﴾، و﴿**دَابِـر**﴾، و﴿**رَبَّـانِيِّينَ**﴾، ﴿**وَالرُّهْبَانِ**﴾[1].

زاد الخُرَيبِي ﴿**فِي الْمَدَائِنِ**﴾، ﴿**وَلِبَاس**﴾، حيث جـاء، و﴿**سَـالِمًا**﴾، و﴿**يَـا مَالِـكُ**﴾، و﴿**جِمَالَاتٌ**﴾، ﴿**وَلَا دِمَاؤُهَا**﴾ في الحج فقط، و﴿**مِنْ عِبَادِنَا**﴾، و﴿**لِعِبَادِنَا**﴾، ﴿**وَالْبَادِ**﴾.

وافقه ابن هارون في ﴿الْعِبَادِ﴾ بلام التعريف.

﴿**وَمِنَ النَّاسِ**﴾ في حال الجر بالإمالة: الشَّمُّوني عن عاصم، وأبـو سـليمان عـن نـافع، وابنُ عطية عن حمزة، والخُرَيبي وابنُ هارون وسبطُ اليزيـدي وابنُـه وأحمـدُ بـن جبيـر وأبـو حمدون وعبيدُ بن عقيل وعبيدُ بن الضَّرير ونُعَيمُ بن ميسرة وابـنُ فـرح طريـق ابـنِ الصـقر، كلُّهم عن أبي عمرو، غير أن ابن هارون استثنى الخمسَ في سورة الناس فلم يمل، وكـذلك ابنُ جبير، وعبدُ الرحيم بن حبيب، وسُرَيْجُ بنُ يونس، وابنُ فـرح طريـق المطـوعي، وأبـو عثمان الضرير، وابنُ الكاتب، وفوركٌ، وعديُّ بنُ زياد، ويحيى بنُ زياد، وأحمـدُ بـن مـردة، ومحمدُ بن عبد الرحمن، وهشامٌ البربري، وابنُ وردة، وقتيبةُ، ونصيرٌ طريـق الرسـتمي عنـه [فى قول] الخزاعي، إلا الرازي طريق الخبازي[2]، فجملتهم ثمان وعشرين رجلاً.

---

[1] كذا قال المصنف: أن ابن هارون روى هذه الأحرف بالإمالة، ولم يزد فى نسب ابن هـارون المـذكور عـلى ذلك ولم يذكر أيضا من الذى روى ابن هارون هذا عنه إمالة هـذه الأحـرف، لكـن سـيذكره بعـد قليـل فى الرواة عن أبى عمرو، وتتبعت هذه الأحرف المذكورة، فوجدت أن الذى اختص بإمالتها على هذا النسـق المذكور وكذلك ما سيذكره المصنف بعد ذلك من لفظ ﴿العباد﴾ المعرف باللام، هو محمد بـن حبيـب الشموني عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصـم، كـذا ذكرهـا مجتمعـة أبـو عمـرو الـداني فى جـامع البيـان (٢/ ٧٤٥)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١٨٦)، وذكرها عنه أيضا أبو الكرم فى المصباح فى مواضعها مـن السور، وسيذكرها المصنف عنه أيضا بعد قليل، ونصَّ ابن سوار وأبـو الكـرم عـلى أنهـا روايـة أبـى بكـر النقاش عن الخياط عن الشموني المذكور، وهو أيضا الذى روى عنه لفظ ﴿الناس﴾ المجرور بالإمالـة فى جميع القرآن إلا فى سورة الناس، (انظر المسـتنير ١/ ٢٠٤، وأبـو الكـرم فى المصبـاح ٢/ ٥٦٥، والكفايـة الكبرى ١/ ١٧٨) والذى سيذكره المصنف أيضا عن ابن هارون هذا، وأبو بكر النقاش اسمه: محمد بـن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، فيحتمل أن يكون هو المراد ويكون المصنف قد وهم فيـه كعادتـه، وإلا فلا أدرى من هو ابن هارون هذا، والله أعلم.

[2] ما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وأخذناه اعتمادا على كلام الخزاعى فى المنتهى ١/ ٢٧٤، (٨٦/ ٢)، ولأن غيره من الرواة لم يخص الرستمي عن نصير بإمالة هذه الكلمة، بل أطلقوا الإمالة فيه عن نصـير مـن جميع طرقه، والرازى المذكور هو الحسين بن على بن مهران الأزرق الجمّال يروى عن محمد بـن عيسـي =

﴿بِاللَّهِ﴾، و﴿فِي اللَّهِ﴾، و﴿تَاللَّهِ﴾، و﴿فِي ءَايَاتِنَا﴾، و﴿ءَايَاتٍ﴾ ممال: قتيبة، وعدي، ويحيى بن وردة، غير أبي علي والعباس عنه[1].

زاد الأصمّ ﴿ءَايَاتِنَا﴾ في موضع النصب.

وافق عديٌّ في ﴿لله﴾.

وقوله: ﴿زاد﴾، و﴿خَابَ﴾، و﴿طَابَ﴾، ﴿وَضَاقَ﴾، ﴿وَحَاقَ﴾، و﴿خَافَ﴾: أبو خالد، كقراءة حمزةَ والأعمشِ.

وافق ابنُ عامر غيرَ الحُلْوَاني في ﴿زَادَ﴾، قال ابنُ الأخرم: ﴿زَادَ﴾ في البقرة فقط، زاد الداجوني عن صاحبيه[2] ﴿خَابَ﴾.

وافق الهاشميُّ وابنُ نصير عن أبيه[3] وابنُ عيسى في ﴿زَادَ﴾ في كل القرآن.

=

وعلي بن أبى نصر عن نصير، واستثناء المصنف إياه من طريق أبى الحسين الخبازي قاله على سبيل الحكاية لا الرواية لأنه لم يسند طريقه عن نصير من طريق الخبازي المذكور، كذلك ذكر المصنف أبا عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي فيمن أمال هذا اللفظ، فخالف سائرَ الرُّوَاة عن أبى عثمان، ولم أرَ ابنَ الجزري رحمه الله حكاه عن المصنف، والمشهورُ إمالته عن الدوري من رواية الحُلْواني والباهلي عنه، وانفرد المصنفُ أيضا بإمالة هذا اللفظ عن أبى سليمان عن قالون، وإنما روى أبو الفضل الخزاعي فى الموضع المذكور من المنتهى عنه إمالة النون من قوله تعالى ﴿كُلُّ أُنَاسٍ﴾ حيث ورد إمالة لطيفة، يعنى بين بين، وسيذكره المصنف بعد قليل، والله أعلم.

[1] أبو على هو إسماعيل بن شعيب النَّهاوندى، والعباس هو بن الوليد بن مِرْدَاس، كلاهما عن قتيبة، والله أعلم.

[2] يعنى: عن هشام وابن ذكوان، والله أعلم.

[3] هو محمد بن نصير، وظاهر كلام ابن الجزري أنه ليس ابن نصير بن يوسف الذى يروى عنه، وإنما وافق اسم أبيه اسم شيخه، ولم أر ابن الجزرى ترجم له مفردا مع أن المصنف أسنده هاهنا وكذلك أسنده سبط الخياط فى المبهج كما تقدم فى كتاب الأسانيد، وقد كرره المصنف غير مرة، والله أعلم، وأما الهاشمى فهو داود بن سليمان، وابن عيسى هو محمد بن عيسى بن رُزَيْن، وثلاثتهم يروون عن نصير بن يوسف، وأما قول المصنف أن ابن عيسى أمال ﴿زَادَ﴾، فهو خلاف ما ذكره الخزاعى، فإنه استثناه من الرواة عن نصير، وأطلقه عن نصير من سائر طرقه، انظر المنتهى ١/ ٢٥١، غير أن أكثر طرق المصنف عن نصير هى مما رواه من طريق شيخه أبى محمد الطيرائي الذراع، واستثنى الخزاعي أيضا أبا بشر الوليد من مسلم من الرواة عن ابن عامر، ويلزم المصنف ذكره لأنه أسند القراءة من طريقه، انظر كتاب الأسانيد من هذا الكتاب، والله أعلم.

و ﴿زَاغَ﴾[(١)]، واتفقوا على فتح ﴿زَاغَتْ﴾ إلا العبسيَّ[(٢)] عن حمزة.

﴿شَيَاطِينِهِمْ﴾: قتيبة طريق الأصفهانين[(٣)]، وهكذا ﴿ظُلُمَاتٍ﴾، زاد أبو خالد في موضع الرفع[(٤)]، ﴿أَصَابِعَهُمْ﴾: أبو خالد.

﴿طُغْيَانِهِمْ﴾: أبو عمر، ونصير، وفورك، وعدي، وابن وردة، وقتيبة.

زاد الخاقاني[(٥)] عن أبي عمر ﴿طُغْيَاناً﴾.

﴿ءَاذَانِهِمْ﴾: فتح قتيبةُ طريق ابن مهران كأبى الحارث وأبى حمدون وحمدويه[(٦)].

زاد الخاقانيُّ عن الدوريِّ ﴿ءَاذَانِنَا﴾.

﴿فِرَاشًا﴾، و ﴿بِنَاءً﴾: قتيبةُ، ونصيرٌ طريق ابنِ عيسى والهاشميِّ وابنِ نصير، وفوركٌ، وعديٌّ، وابنُ وردة، وابنُ عبد الرحيم كرواية داود بن أبي طيبة عن ورش[(٧)]، وأبى سليمان عن قالون.

---

(١) يعنى أماله أبو خالد، وحمزة والأعمش أيضا، وهو معطوف على الأفعال الستة التى سبق ذكرها، وما ذكره المصنف من الموافقات السابقة كلام معترض، والله أعلم.

(٢) يعنى: عبيد الله بن موسى بن المختار العبسىّ، قد اختص بإمالة هذا الحرف فى روايته عن حمزة، والله أعلم.

(٣) طريق الأصفهانيين عن قتيبة هو من جهة ابن شنبوذ، وأبى بكر المطرز، وابن باذان، وابن عبد الوهاب، ويوسف بن بشر ين آدم، وقد ذكرهم المصنف فى أول هذا الباب، بينما طريق أهل العراق هو من جهة أبى على النهاوندى، والله أعلم.

(٤) يعنى لفظ " ظُلُمَاتٌ" المرفوع يميله أبو خالد يزيد بن خالد الزندولانى وحده عن قتيبة، وذلك نحو ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ﴾، والله أعلم.

(٥) هو عبيد الله بن موسى أبو مزاحم الخاقانى، وشيخه أبو عمر هو الدورىّ، والله أعلم.

(٦) يعنى وأماله سائر الرواة عن قتيبة وعن الكسائى غير هؤلاء المذكورين، والله أعلم.

(٧) كذا حكى المصنف المصنف إمالة هذين الحرفين عن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وداود بن أبى طيبة عن ورش إمالة هذين الحرفين، فانفرد به عن الأصبهاني، ولم أرَ ابنَ الجزري رحمه الله ذكره، ولا يصحُّ ذلك من طريقه، ولأن أبا الفضل الخزاعي ذكر فى المنتهى ١/ ٢٥٢، (٨٠/ ١) إمالة ﴿فِرَاشًا﴾ عن ورش من جميع طرقه إلا من طريق الأصبهاني ويونس غير ابن عيسى عنه، فأحسب أن المصنف أراد حكاية قول الخزاعي فانقلب عليه وخلط فيه أيضا كعادته، وأن ابنَ الجزري لم يعرِّج عليه ولم يذكره لهذا السبب، وأما داود بن أبى طيبة فقال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٧٤٦): "وقال داود بن أبي طيبة عن ورش: ليس في قراءة نافع فَتْحٌ شديدٌ ولا بَطْحٌ ولكنَّه كما يخرج وسَطًا من اللفظ"، وسيأتى التعليق عليه، وأما ما حكاه =

﴿مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾: يحيى، وقتيبة، وعدي.

﴿للهِ﴾: ذُكِرَ، ولا أعيد المكرَّرَ وأَجْتَزِئُ بواحدٍ من الجملة خَوْفَ التطويل.

﴿الصَّالِحَاتِ﴾، و﴿جَنَّاتٍ﴾: قتيبةُ طريق الأصفهانيين، وابنُ وردة، ﴿مُتَشَابِهًا﴾ هكذا. وافقه عديٌّ في ﴿مُتَشَابِهًا﴾.

﴿الْفَاسِقِينَ﴾، وكل ما كان على وزن فاعلين كـ ﴿ظَالِمِينَ﴾، و﴿عَابِدِينَ﴾، و﴿عَالِمِينَ﴾، و﴿عَامِلِين﴾، و(رَاكِعِينَ)، و﴿سَاجِدِينَ﴾، و﴿نَاصِرِينَ﴾، و(جَاهِلِينَ)، و﴿فَاعِلِينَ﴾، وهكذا ﴿الْجَاهِلُونَ﴾ في موضع [الرفع][1]، و﴿رَاجِعُونَ﴾، و﴿شَاكِرِينَ﴾، وكذلك ﴿فَاعِلُونَ﴾، و﴿عَابِدُونَ﴾، و(سَائِحُونَ)، و(تَائِبُونَ)، و﴿نَائِمُونَ﴾، و﴿قَائِلُونَ﴾، و﴿غَافِلِينَ﴾، و﴿دَاخِرِينَ﴾، وهكذا (فاعل) نحو: ﴿عَابِدٌ﴾، و(فِعال) نحو: ﴿رِجَالٌ﴾، و﴿كِتَاب﴾، و﴿حِسَابٍ﴾، ﴿وَعِبَاد﴾.

قال ابن مهران رحمه الله: ﴿رِجَال﴾ في موضع النصب والجر والرفع، قال الطيرائي: وهكذا ﴿كِتَاب﴾، قال الخزاعيُّ: هكذا ﴿عِبَاد﴾، و﴿حِسَاب﴾، قال ابنُ مهران: إلا ﴿الْمِحَالِ﴾، و﴿عَذَاب﴾، و﴿جَوَاب﴾، و﴿الرَّحْمَن﴾، وهذا اتفاق منهم لأن ﴿مِحَال﴾ ليس وزنه فِعَال.

وأمال أبو خالد ﴿ذَلِكَ﴾، و﴿ذَلِكُمْ﴾، كابنِ شنبوذَ عن قنبل، وافَقَهما أبو سليمان وورشٌ طريق ابنِ عيسى[2].

=

المصنف عن أبي سليمان عن قالون فهو في المنتهى للخزاعي في الموضع المذكور كما قاله، وقول الخزاعي أن ورشا أمال ﴿فِرَاشًا﴾ إنما هو على سبيل التوسع ومراده الترقيق، وهو مستعمل عند كثير من المتقدمين، والله أعلم.

[1] زيادة من المحقق، وقوله ﴿رَاجِعُونَ﴾ بعده وقع في المخطوطة: (راجعين) بالياء، ولا وجود له في القرآن، فأثبتناه على الصحيح، وهو بالواو في أربعة مواضع، في البقرة موضعان، وموضع في الأنبياء ومثله في المؤمنين، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزري في النشر (٢/ ٦٦): "وَشَذَّ الْهُذَلِيُّ، فَرَوَى إِمَالَةَ ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿ذَلِكُمْ﴾ عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْ قُنْبُلٍ وَأَحْسَبُهُ غَلَطًا"، كذا على الشك، قلت: وهو كما قال، وقد رواه أبو الفضل الخزاعي في المنتهى ١/ ٢٧٢، (٨٦/ ١)، وأبو معشر في سوق العروس (١٤٩/ ٢) عن قنبل من طريق أبي الفضل الواسطي عنه، وقد أسند المصنف طريق أبي الفضل المذكور عن قنبل، لكن لم أره ذكر الإمالة من طريقه، وأبو سليمان المذكور هو سالم بن هارون بن موسى يروى القراءة عن قالون، ومحمد بن عيسى هو الأصبهاني، =

وأمال أبو خالد ﴿هَذا﴾ و﴿هَٰذِهِ﴾ و﴿إِذَا﴾ و﴿مَاذَا﴾، أبو سليمان بين بين.

وأمال أبو خالد ﴿بَلَى﴾، و﴿حَتَّى﴾.

وافقه الرُّسْتُمِيُّ والعِجْلِيُّ[1] في ﴿حَتَّى﴾.

وأَلْطَفَ أبو خالد: ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، كرواية ابنِ نُصَيْرٍ وابنِ عيسى عنه[2]، وأمالهما حمزةُ وخلفٌ والأعمشُ وطلحةُ وابنُ عامر غير الحلواني.

قال ابنُ عبد الرزاق[3]: لا أُمِيلُ ﴿جَاءَهُمُ الْعَذَابُ﴾ لأنه اتصل بِمَكْنِيّ فَطَالَ، وكذلك ﴿جَاءَكُمْ﴾.

وافق أبو زيد ونعيمُ بن ميسرة أبا خالد في ﴿هَٰذِهِ﴾[4].

قال أبو خالد: وهكذا ﴿ضَاقَ﴾، و﴿خَابَ﴾، ﴿وَحَاقَ﴾، و﴿خَافَ﴾، و﴿زَاغَ﴾، و﴿كَادَ﴾، وشبه ذلك، ﴿رَانَ﴾.

وافقه [أبو] سليمان، والقيروانيُّ عن الخياط عن الأعشى فيها[5].

=

وقد أسند المصنف رواية ورش من طريقه عن يونس بن عبد الأعلى وداود بن أبى طيبة كليهما عن ورش، وهو قد أسند الطريقين جميعا من طريق أبى الفضل الخزاعي، ولم أر الخزاعي ذكر ذلك عن ورش من طريق ابن عيسى، وإنما حكاه عن ورش من طريق ابن شنبوذ عن رجاله عن ورش، وكذا ذكره أبو معشر فى جامعه عن ابن شنبوذ عنه فى الموضعين المذكورين آنفا، وقد حكاه أيضا أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٥٦٣) عن ورش من طريق المصريين، ومراده بالمصريين: طريق أبى يعقوب الأزرق وعبد الصمد عن ورش، على المشهور، وهو محتمل عن محمد بن عيسى عن داود، لكن المشهور عن داود بين بين كما سبق، وسيأتى بيانه بعد قليل، والله أعلم.

[1] الرستمى عن نصيرٍ، والعجلى هو عبد الله بن صالح يروى القراءة عن حمزة، والله أعلم.

[2] يعنى: كليهما عن نصير، والله أعلم.

[3] عن ابن ذكوان، والله أعلم.

[4] أبو زيد سعيد بن أوس ونعيم بن ميسرة كلاهما عن أبى عمرو، وروى إمالته عن أبى زيد كالمصنف أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٥٧٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٢٠٧)، والله أعلم.

[5] يعنى: وافق سليمان بن مهران الأعمش، والقيرواني عن الأعشى أبا خالد الزندولاني فى إمالة هذه الأفعال وانفرد المصنف بإطلاقه الإمالة فى كل ما جاء من الأفعال على هذا الوزن كـ﴿كاد﴾ و﴿سآء﴾، والمشهور إمالة عشرة أفعال مما جاء على هذا الوزن وهى: ﴿جآء﴾ و﴿شآء﴾، و﴿زاد﴾، و﴿زاغ﴾، و﴿حاق﴾، و﴿خاب﴾، و﴿طاب﴾، و﴿ضاق﴾، ﴿خاف﴾، و﴿ران﴾، فى جميع الروايات عن قتيبة وعن الأعمش، =

قال أبو خالد: وهكذا ﴿ءَاسَى﴾، و﴿سَاءَ﴾، و﴿سَاءَتْ﴾، وكذلك ﴿يَا أَيُّهَا﴾، و﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، وجميع ياء النداء، كمحمد بن عيسى عن خلاد، وعن الحسن بن عطية[1].

قال أبو خالد: وكذلك ﴿الْحَيَاةِ﴾، و﴿الصَّلَاة﴾، و﴿الزَّكَاة﴾، و﴿النَّجَاةِ﴾، وشبهه.

وأمال قتيبةُ ما كان على وزن فاعل: كـ ﴿دَابِرَ﴾، و﴿سَامِرًا﴾، و﴿عَابِدٌ﴾، و﴿كَافِرٍ﴾.

وافقه الأعشى في طريق ابن شنبوذ في ﴿دَابِر﴾[2].

وافقه ابن الفرح[3] طريق المطوعي في ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾.

وهكذا أمال قتيبة (فاعلة)، نحو: ﴿كَافِرَةٌ﴾، وفاعلات نحو ﴿صَائِمَات﴾.

وافقه ابنُ رستم، والكاتبُ عن أبي عمر الدوري، ونُعيمُ بن ميسرة، والأعشى طريق ابن شنبوذ ....

=

والمشهور عن الأعشى أيضا ترك إمالة جميع هذه الأفعال، وحتى ﴿ران﴾ الذى أماله معظم الرواة عن أبى بكر، قد ترك الأعشى إمالته عنه، والقيرواني المذكور قال فيه ابن الجزري ﷺ: " إبراهيم بن أحمد القيرواني الضرير: روى القراءة عن ابن شنبوذ، روى القراءة عنه منصور بن ودعان وعبد الله بن أحمد الدلال وعثمان بن مالك وأحمد بن يوسف" (غاية ١٩)، فهو مجهول، شأنه شأن جميع الرواة المذكورين عنه كما سبق بيانه فى كتاب الأسانيد، ووقع فى هذه النسخة تصحيف فى لقب القيرواني المذكور إلى القزويني، وأثبتناه على هذا النحو اعتمادا على ابن الجزري، وأيضا ما حكاه المصنف هاهنا عن الأعمش من إمالة هذه الأفعال قد خالفه بعد قليل، فحكى عنه الفتح قولا واحدا، وقد روى عنه الإمالة فيها سبط الخياط فى المبهج (١/ ٣٤٣)، وروى عنه أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ٣٥٣) إمالة ﴿جآء﴾، و﴿شآء﴾ فقط كخلف فى اختياره، والله أعلم.

[1] كلاهما عن حمزة، والله أعلم.

[2] كذا اقتصر المصنف على حكاية إمالة هذه الكلمة دون باقى الكلمات المذكورة من طريق ابن شنبوذ عن الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبى بكر، وهو صحيح من بعض طرق الشموني عن الأعشى، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٢٨): " وروى الحسن بن أبي مهران عن الخياط عن الشموني عن الأعشى أنه كان يميل الألف إذا كانت بعدها كسرةٌ، راءٌ كانت بعدها أو غيرُها، فهذا يدلّ على أنه كان يميل ألف فاعل حيث وقعت، وقد حكى الشموني عنه: ﴿وَيَقْطَعَ دَابِرَ﴾ بالإمالة، فدلّ ذلك على صحة ما حكاه ابن أبي مهران عن الخياط"، والله أعلم.

[3] عن الدورى عن الكسائى، والله أعلم.

في ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾[١].

وافقه أبو زيد ونعيم[٢]، في ﴿بِطَارِدِ﴾.

﴿كَلِمَاتٍ﴾: قتيبة وأصحابه، ﴿الرَّاكِعِينَ﴾، و﴿السَّاجِدِينَ﴾.

وافقه فورك في ﴿الرَّاكِعِينَ﴾، و﴿السَّاجِدِينَ﴾.

و(الشَّارِبِينَ)، و﴿الشَّاكِرِينَ﴾، و﴿بِخَارِجٍ﴾، و﴿بِخَارِجِينَ﴾، و﴿الْكِتَابِ﴾، و﴿الْحِسَابِ﴾، و﴿الْعِبَادِ﴾، و﴿بِضَارِّينَ﴾، و﴿بِضَارِّهِمْ﴾ في الجمع والتوحيد و﴿الْمَاكِرِينَ﴾، و﴿الصَّابِرِينَ﴾، و﴿الْخَاسِرِينَ﴾، و﴿الصَّاغِرِينَ﴾، ﴿وَالْغَارِمِينَ﴾، ومثله أبو زيد ونعيم هاهنا فقط[٣].

و﴿الْحَاكِمِينَ﴾، و﴿بِتَارِكِي﴾، و﴿الصَّاغِرِينَ﴾، و﴿سَارِقِينَ﴾، و﴿الْوَارِثِينَ﴾، و﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، و﴿الرَّازِقِينَ﴾، و﴿مِنْ مَارِجٍ﴾، و﴿صَارِمِينَ﴾، و﴿الْخَنَّاسِ﴾ ومثله عديٌّ، وزاد عليه -أعني عدياً- ﴿فِي الْبِلَادِ﴾، و﴿ءَامِنًا﴾، وكذلك ﴿نُسَارِعُ﴾، ﴿وَيُسَارِعُونَ﴾، ﴿لِلْوَالِدَيْنِ﴾، و﴿مِنْ أَيَّامٍ﴾، ﴿الْحَرَامِ﴾، ﴿خَيْرَ الزَّادِ﴾، ﴿الْحِسَابِ﴾، و﴿الْوَارِثِ﴾، ﴿مِنْ رِجَالِكُمْ﴾، ﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾، و﴿النَّادِمِينَ﴾، و﴿وَادِيًا﴾، و﴿بِهَادِ﴾، و﴿هو جَازٍ﴾، و﴿ءَانِيَةٍ﴾.

---

[١] ابن رستم يروى عن نصير، والكاتب هو محمد بن حمدون القطيعى عن الدورى عن الكسائى، ونعيم بن ميسرة عن أبى عمرو، والأعشى عن أبى بكر عن عاصم، والله أعلم.

[٢] أبو زيد سعيد بن أوس، ونعيم هو ابن ميسرة، كلاهماعن أبى عمرو، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف: أن أبا زيد ونعيم بن ميسرة عن أبى عمرو وافقا قتيبة هاهنا فقط، وظاهره أنهما يميلان ما وقع من هذه الألفاظ المذكورة فى سورة البقرة دون غيرها، ولا يصح قوله هذا من عدة أوجه: أولها: أن كثيرا من هذه الألفاظ المذكورة لم ترد فى سورة البقرة أصلا كقوله تعالى ﴿للشاربين﴾، و﴿الشاكرين﴾، وغيرها مما تقدم ذكره، ثانيها: أن المشهور عن أبى زيد من طريق عبد الله بن عمر الزهري إمالة بعض ما جاء على وزن ﴿فاعل﴾ مما كانت عينه راءا وسواء كان فى البقرة أو غيرها، فأمال ﴿للشاربين﴾ فى مواضعها الثلاثة فى النحل والصافات ومحمد، وأمال ﴿بخارجين﴾ هاهنا، و﴿بخارج﴾ فى الأنعام، وأمال ﴿بضارين﴾ هاهنا، و﴿بضارهم﴾ فى المجادلة، وأمال ﴿الغارمين﴾ فى التوبة، وأمال ﴿الوارثين﴾ فى مواضعها فى الأنبياء والقصص، وأمال ﴿تارك﴾، و﴿بتاركى﴾ فى هود، وغيرها، كذا روى إمالة هذه الألفاظ عنه ابن سوار فى المستنير وأبو الكرم فى المصباح فى مواضعها من السور المذكورة، وسيذكرها المصنف بعد قليل، ثالثها: ما تقدم ذكره فى كتاب الأسانيد من انفراد المصنف بإسناده رواية نعيم بن ميسرة عن أبى عمرو، فضلا عن انقطاع سنده فيها، والله أعلم.

فَالْآنَ أسوق باقي ما ذكر الخزاعي عن قتيبة، وأذكر ما خالفه في آخر الفصل[١].

من ذلك: ﴿**الْخَاشِعِينَ**﴾، ﴿**مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ**﴾، ﴿**سُوءَ الْعَذَابِ**﴾ على وجهين، والصحيح الفتح، ﴿**بِاتِّخَاذِكُمُ**﴾، ﴿**كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ**﴾ كأبى سليمان، وورش طريق ابن عيسى[٢].

﴿**على طَعَام واحدٍ**﴾، ﴿**الْخَاسِرِينَ**﴾، ﴿**النَّاظِرِينَ**﴾، ﴿**مِنَ الْحِجَارَةِ**﴾، ﴿**وَبِالْوَالِدَيْنِ**﴾، ﴿**وَالْمَسَاكِينِ**﴾ في موضع الخفض ونحوه و﴿**الْقِيَامَةِ**﴾ كابن هارون عن أبي عمرو، ﴿**بِغَافِلٍ**﴾، ﴿**الْبَيِّنَاتِ**﴾، ﴿**عَلَى حَيَاةٍ**﴾، ﴿**بِضَارِّينَ**﴾، ﴿**مِنْ خَلَاقٍ**﴾، ﴿**بَعْدِ إِيمَانِكُمْ**﴾، ﴿**فِي خَرَابِهَا**﴾، ﴿**وَاسِعٌ**﴾ حيث وقع، ﴿**قَانِتُونَ**﴾، ﴿**بِإِحْسَانٍ**﴾، ﴿**فِي الْقِصَاصِ**﴾، ﴿**يَا أُولِي الْأَلْبَابِ**﴾، ﴿**لِلْوَالِدَيْنِ**﴾، ﴿**وَبِالْوَالِدَيْنِ**﴾، ﴿**بِوَالِدَيْهِ**﴾، ﴿**أَيَّامٍ**﴾، ﴿**الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ**﴾، ﴿**إِلَى نِسَائِكُمْ**﴾، و﴿**النِّسَاءِ**﴾ في موضع الخفض، ﴿**الْمَسَاجِدِ**﴾، و﴿**الْحُكَّامِ**﴾، ﴿**مِنْ أَمْوَالِ**﴾، ﴿**مَوَاقِيتُ**﴾، ﴿**مِنْ أَبْوَابِهَا**﴾، ﴿**الْحَرَامِ**﴾، ﴿**عَهِدْنَا إِلَى**﴾، ﴿**وَقَدِمْنَا إِلَى**﴾ بفتح اللام بخلاف عن خالد[٣]، و﴿**إِسْمَاعِيل**﴾ حيث وقع، و﴿**الْأَسْبَاطِ**﴾، ﴿**مَنَاسِكَكُمْ**﴾، و﴿**مَنَاسِكَنَا**﴾، و﴿**أَصْحَاب**﴾ إذا كان قبله حرف الجر، ﴿**فِي شِقَاقٍ**﴾، ﴿**إِلَى صِرَاطٍ**﴾، ﴿**بِتَابِعٍ**﴾، ﴿**أَهْوَاءَهُمْ**﴾: بالوجهين -بالتفخيم أولى-، ﴿**الْخَيْرَاتِ**﴾، كرواية ابن أبي طيبة وابن عيسى عن ورش[٤]، ﴿**الْأَمْوَالِ**﴾، ﴿**إِنَّا لِلَّهِ**﴾ بالإمالة فيهما، ....

---

(١) يعنى ما ذكره أبو الفضل الخزاعي فى كتاب الإمالة له، ولم أعثر على نسخة من الكتاب المذكور، وأشار إليه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤٧، (٧٧/ ١) فقال بعد أن ذكر أصل قتيبة فى الإمالة: "وقد جعلت فى الإمالة كتابا مفردا"، وقد سبق ذكره، والله أعلم.

(٢) كذا روى المصنف إمالة هذا الحرف عن ورش من طريق ابن عيسى، وتقدم قبل قليل أن المصنف أسند طرق ابن عيسى من طريق أبى الفضل الخزاعي، ولم يذكره الخزاعي فى كتابه عن ابن عيسى، وإنما حكاه عن ابن شنبوذ عن رجاله عن ورش، والله أعلم.

(٣) يعنى أبا خالد الزندولاني عن قتيبة أمال بخلاف عنه اللام من حرف الجر ﴿إِلَى﴾، وقول المصنف فيه: "خالد" أراد الترخيم كعادته، والله أعلم.

(٤) كذا حكاه المصنف عن ورش من طريق داود ومحمد بن عيسى الأصبهاني، ومحمد بن عيسى إنما يروى رواية ورش عن داود ويونس، وأما ما ذكره المصنف من طريق داود بن أبى طيبة فلا بد أن يكون من غير طريق أبى بكر الأصبهاني عنه لأن ذلك لا يعرف من طريقه، وقد استثناه الخزاعي فى المنتهى، وهو الذى يروى المصنف أكثر طرق ورش من روايته، والمشهور عن الأصبهاني الفتح من جميع طرقه، وقول المصنف بإمالة هذا اللفظ عن ورش هو على سبيل التوسع ومراده الترقيق كما تقدم بيانه، والله أعلم.

وافقه نصير[١].

﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ﴾ بالفتح.

قال ابن إدريس عن نصير ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ بالإمالة.

و﴿حَسَرَاتٍ﴾، ﴿وَالْفَحْشَاءِ﴾، ﴿مِنْ طَيِّبَاتِ﴾، وقيل مُلَطَّفًا،

﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ كنصير طريق ابنه[٢] وابن عيسى، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو،

﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾، ﴿مِنْ صِيَامٍ﴾، ﴿الْعِقَابِ﴾، ﴿عَرَفَاتٍ﴾، ﴿ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾، و﴿الْخِصَامِ﴾، و﴿الْغَمَامَ﴾ و﴿الْمُشْرِكَاتِ﴾، و﴿التَّوَّابِينَ﴾، و﴿مُرْتَاب﴾، و﴿كَامِلَيْنِ﴾، ﴿عَنْ تَرَاضٍ﴾، ﴿النِّكَاحِ﴾، و﴿عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾، ﴿بِجَالُوتَ﴾، ﴿دَرَجَاتٍ﴾، ﴿مِائَةَ عَامٍ﴾ كـ ﴿طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ﴾، و﴿إِلَى العِظَامِ﴾[٣]، و﴿الْفُقَرَاءَ﴾، و﴿امْرَأَتَانِ﴾، و﴿الْفَاسِقِينَ﴾: مُلَطَّفٌ، و﴿الْقَوَاعِدَ﴾، و﴿لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾، و﴿السَّحَابَ﴾، ﴿فِي الْقِصَاصِ﴾، ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾، ﴿بِالْبَاطِلِ﴾، ﴿مِنَ الْمَالِ﴾، و﴿وَابِلٌ﴾.

و﴿لِلْمُطَلَّقَاتِ﴾، ﴿وَأَعْنَابٍ﴾، و﴿الصَّدَقَاتِ﴾.

و﴿ذُو انْتِقَامٍ﴾[٤]، و﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾، ﴿وَالْقَنَاطِيرِ﴾، و﴿وَالْأَنْعَامِ﴾، و﴿حُسْنُ الْمَآبِ﴾، ﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾، ﴿الشَّاهِدِينَ﴾، ﴿الْمَاكِرِينَ﴾، و﴿مِنْ تُرَابٍ﴾، و﴿عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾، ﴿رَبَّانِيِّينَ﴾، و﴿عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾، ﴿وَسَارِعُوا﴾، ﴿وَيُسَارِعُونَ﴾، ﴿مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾، ﴿مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾، ﴿خَائِبِينَ﴾، و﴿عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾، و﴿إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾، و﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، و﴿الْجَمْعَانِ﴾، ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾، ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾، ﴿بِظَلَّامٍ﴾،

---

[١] يعنى وافقه نصير فى إمالة النون من قوله ﴿إِنَّا﴾ دون اللام من اسم الجلالة، هذا هو المشهور عن نصير، وإن كان ظاهر كلام المصنف إمالة الحرفين جميعا، لأن هذا لا يعرف عن نصير، والله أعلم.

[٢] سبق التعليق على قول المصنف: طريق ابنه، ومراده: محمد بن نصير، وظاهر كلام ابن الجزري أنه ليس ابنه، والله أعلم.

[٣] فى الأصل:" إلى الطعام"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٤] من هاهنا يبدأ المصنف ذكر الحروف الممالة من سورة آل عمران، وطريقة المصنف هاهنا أنه يذكر الحروف الممالة من كل سورة على الترتيب الذى جاءت به هذه الأحرف فى السورة، ثم يذكر الْمُلَطَّف فيها، وهو المعروف بالتقليل، أو بين بين، إلى أن ينتهى منه، ثم يذكر الممال فى السورة التى بعدها، ثم الملطف فيها، وهكذا، إلى آخر القرآن، فليُعلم ذلك، والله أعلم.

﴿بِقُرْبَانٍ﴾، و﴿مِيرَاثُ﴾، و﴿اخْتِلَافِ﴾، و﴿مُنَادِيًا يُنَادِي﴾، ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾، و﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾، و﴿حُسْنُ الثَّوَابِ﴾.

ومن الْمُلَطَّفَاتِ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾، و﴿بَيِّنَاتٍ﴾، و﴿الظَّالِمِينَ﴾، و﴿الْمَلَائِكَةِ﴾، و﴿بِآيَاتِهِ﴾ كنصير طريق ابن عيسى والهاشمي، ﴿وَالْعَافِينَ﴾، و﴿الْجَاهِلِيَّةِ﴾، ﴿خَاشِعِينَ لِلَّهِ﴾.

و﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾، و﴿فِي أَوْلَادِكُمْ﴾، و﴿فَلِكُلِّ وَاحِدٍ﴾، و﴿مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾، و﴿غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ﴾، ﴿مِنْ فَتَيَاتِكُمُ﴾، و﴿مَوَالِيَ﴾، و﴿الْمَضَاجِعِ﴾، و﴿عَابِرِي سَبِيلٍ﴾، و﴿بِأَعْدَائِكُمْ﴾، و﴿عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾، و﴿ثُبَاتٍ﴾، و﴿وَإِلَى أُولِي﴾، من[1]، و﴿الْمُجَاهِدِينَ﴾، ﴿وَلَا تُجَادِلْ﴾، و﴿لِلْخَائِنِينَ﴾، ﴿أَوْ إِصْلَاحٍ﴾، ﴿بِأَمَانِيِّكُمْ﴾، ﴿وَلَا أَمَانِيِّ﴾[2]، و﴿بِعَذَابِكُمْ﴾، و﴿بِمِيثَاقِهِمْ﴾، ﴿عَنْ عِبَادَتِهِ﴾، ﴿فِي الْكَلَالَةِ﴾.

ومن الْمُلَطَّفَات: ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾، ﴿وَالصَّاحِبِ﴾، و﴿الْأَمَانَاتِ﴾، و﴿عَلَى الْقَاعِدِينَ﴾، ﴿مِنْ وَرَائِكُمْ﴾.

﴿وَالْعُدْوَانِ﴾، ﴿وَالْأَزْلَامُ﴾، و﴿مُتَجَانِفٍ﴾، و﴿الْمَرَافِقِ﴾، و﴿سُبُلَ السَّلَامِ﴾، و﴿بِبَاسِطٍ﴾، ﴿يُوَارِي﴾، ﴿فَأُوَارِيَ﴾، واخْتُلِفَ عن أبي عمر[3]: روى أبو عثمان، وابنُ فرح وابنُ الكاتب الإمالة، وهي رواية نصير طريق الجمال، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو والخُرَيْبِي وابن هارون.

﴿مِن خلاف﴾، ﴿لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾، زاد أبو خالد ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾، و﴿لَسَارِقُونَ﴾، وبالفتح في ﴿ءَاخَرِينَ﴾.

---

[1] كذا بالأصل، ولا وجه لها، إلا أن يكون قد أراد أن يبين الموضع المذكور قبلها، وهو قوله تعالى ﴿وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾، فذكر لفظ (مِن)، ليميزها عن غيرها، يعنى التى يأتى بعدها قوله ﴿مِنْهُمْ﴾، ولم أر من ذكر إمالة هذا الحرف عن قتيبة غير المصنف، والله أعلم.

[2] فى المخطوطة: " والأمانى"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[3] يعنى الدورى عن الكسائى، وفى المخطوطة: أبو عمرو، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وقال الدانى فى التيسير (١/ ٥٠): " وروى لي الْفَارِسِي عَن أبي طَاهِر عَن أبي عُثْمَان سعيد بن عبد الرَّحِيم الضَّرِير عَن أبي عمر عَن الْكسَائي أنه أمال ﴿يواري﴾ و﴿فأواري﴾ فِي الحرفين فِي الْمَائِدَة وَلم يروه غَيره عَنهُ"، والله أعلم.

﴿أولياءَ﴾[1]، ﴿ولِلسَّيَّارَةِ﴾، ﴿وَلَا حَامٍ﴾، و﴿اثْنَانِ﴾، و﴿ءَاخَرَانِ﴾، و﴿الْآثِمِينَ﴾، و﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾، وهكذا روى ابنُ الكاتبِ عن أبي عمر، زاد أبو خالد ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾، ﴿الظُّلُمَاتِ﴾، و﴿الْجَوَارِحِ﴾، ﴿أَوْ فَسَادٍ﴾، ﴿يُجَاهِدُونَ﴾، ﴿وَرِمَاحُكُمْ﴾.

و﴿قِرْطَاسٍ﴾، و﴿فَاطِرِ﴾، و﴿بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾، ﴿وَلَا طَائِرٍ﴾، ﴿وَلَا يَابِسٍ﴾، كابن نصير، وابن الجلاء، و﴿الْحَاسِبِينَ﴾، ﴿أَعْقَابِنَا﴾، ﴿وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾، و﴿إِخْوَانِهِمْ﴾، و﴿فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾، و﴿إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ﴾، و﴿أَزْوَاجِنَا﴾، و﴿عَلَى طَاعِمٍ﴾، و﴿إِلَـه﴾، حيث وقع ﴿مِنْ إِمْلَاقٍ﴾، ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾، و﴿لَغَافِلِينَ﴾، و﴿فِي إِيمَانِهَا﴾، ﴿وَمَحْيَايَ﴾: مختلف، و﴿دَرَجَاتٍ﴾.

ومن الملطفات: ﴿الْفَاصِلِينَ﴾، ﴿أَكَابِرَ﴾، و﴿لِشُرَكَائِهِمْ﴾، و﴿طَآئِفَتَيْنِ﴾.

﴿لَآتِيَنَّهُمْ﴾، ﴿وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾، و﴿لِبَاسًا يُوَارِي﴾، و﴿يَخْصِفَانِ﴾، و﴿فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾، و﴿غَوَاشٍ﴾، ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ﴾، ﴿دَابِر﴾، و﴿بَعْدِ عَادٍ﴾، و﴿جَاثِمِينَ﴾، و﴿النَّاصِحِينَ﴾، و﴿الْفَاتِحِينَ﴾، ﴿مِنْ أَنْبَائِهَا﴾، و﴿مَهْمَا﴾: الْأَصَمُّ بالفتح عند أبي الحسين[2].

﴿تَأْتِينَا﴾ غير ممال، وحكى خالد[3] عن ابن مهران الإمالة ولا أعرفه.

و﴿لِمِيقَاتِنَا﴾، و﴿فِي الْأَلْوَاحِ﴾، ﴿وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ﴾، و﴿الرَّاحِمِينَ﴾، ﴿اثْنَتَا عَشْرَةَ﴾، ﴿فِي أَسْمَائِهِ﴾، ﴿وَالْآصَالِ﴾.

وملطف: ﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾، و﴿حِجَابٌ﴾، و﴿إِصْلَاحِهَا﴾، ﴿بِي ضَلَالَةٌ﴾، ﴿فِي ضَلَالٍ﴾، ﴿رِسَالَاتِ﴾، ﴿أَتُجَادِلُونَنِي﴾، ﴿مِنْ سُلْطَانٍ﴾، و﴿سَاحِرٍ﴾، و﴿خَاسِرِينَ﴾، ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾، ﴿وَالضَّفَادِعَ﴾، و﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا﴾، ﴿بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي﴾، ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ﴾، و﴿الْغَاوِينَ﴾.

---

[1] فى المخطوطة: (أولي)، وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

[2] يعنى روى أبو الحسين الخبازى الفتح فى هذه الكلمة عن أحمد بن محمد بن حوثرة الأصم عن قتيبة، والله أعلم.

[3] لم يظهر لى من هو، والمصنف إنما يروى هذه الرواية عن ابن مهران من طريق أبى الوفاء مهدى بن طرارا، ويحتمل أن ما ذكره هاهنا كان على سبيل المذاكرة، دون الرواية، كذلك لا يظهر لى كيفية إمالة هذه الكلمة إلا أن تبدل الهمزة ألفا ثم تمال، ولا يُعرف الإبدال فى نحو هذا عن قتيبة، ومثلُه ما سيذكره المصنف بعد قليل من إمالة ﴿فِى شَأْنٍ﴾ فى سورة يونس، والله أعلم.

و﴿الْأَنْفَالُ﴾ فيهما، و﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾، و﴿بِكَلِمَاتِهِ﴾، و﴿الْأَعْنَاقِ﴾، و﴿بَنَانٍ﴾، و﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾، و﴿فِي الْمِيعَادِ﴾، و﴿فِي مَنَامِكَ﴾، و﴿خِيَانَتَكَ﴾، و﴿الْخَائِنِينَ﴾، و﴿صَابِرَةٌ﴾.

و﴿بِإِخْرَاجِ﴾، و﴿أَعْمَالُهُمْ﴾، و﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ﴾، ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾، و﴿الْخَوَالِفِ﴾، و﴿مِنَ الْأَعْرَابِ﴾، و﴿عَلَى النِّفَاقِ﴾، و﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، و﴿وَادِيًا﴾، ﴿فِي كُلِّ عَامٍ﴾.

ومُلَطَّفٌ: ﴿الْحَاجِّ﴾، ﴿مَوَاطِنَ﴾، و﴿جِبَاهُهُمْ﴾، ﴿أَوْ مَغَارَاتٍ﴾، و﴿طَائِفَةٌ﴾، و﴿الْآمِرُونَ﴾.

و﴿تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾، ﴿بَيَاتًا﴾، ﴿لَعَالٍ﴾، و﴿مَقَامِي﴾.

مُلَطَّفٌ: ﴿فِي شَأْنٍ﴾، ﴿مِثْقَالَ﴾.

﴿مُفْتَرَيَاتٍ﴾، ﴿مِنَ الْأَحْزَابِ﴾، و﴿إِجْرَامِي﴾، و﴿الْجِبَال﴾، و﴿سَآوِي﴾، و﴿مِنْ أَنْبَاءِ﴾، و﴿عَالِيَهَا﴾، ﴿سَافِلَهَا﴾.

مُلَطَّفٌ: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾، و﴿بَرَكَاتٍ﴾، و﴿بِحِجَارَةٍ﴾، و﴿شِقَاقِي﴾، ﴿أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾، ﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾، ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ﴾.

﴿تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾، ﴿غَيَابَتِ﴾، ﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾، ﴿أَنَّهُ نَاجٍ﴾، ﴿أَحْلَامٍ﴾، ﴿بِجَهَازِهِمْ﴾، ﴿فِي رِحَالِهِمْ﴾، ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾، ﴿مِنْ بَابٍ﴾، ﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾، ﴿حَافِظِينَ﴾، ﴿ءَامِنِينَ﴾.

﴿صِنْوَانٌ﴾، ﴿فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾، ﴿الْمُتَعَالِ﴾، و﴿وَالٍ﴾، ﴿وَسَارِبٌ﴾، و﴿هَادٍ﴾، ﴿مِنْ وَالٍ﴾، ﴿إِلَّا كَبَاسِطِ﴾، ﴿أَوْ مَتَاعٍ﴾، و﴿ مِنْ ءَابَائِهِمْ﴾، و﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ و﴿أَزْوَاجِهِمْ﴾، ﴿مِنْ وَاقٍ﴾، ﴿أَمْ بِظَاهِرٍ﴾.

﴿إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾، و﴿مَقَامِي﴾، ﴿مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾، ﴿كَرَمَادٍ﴾، و﴿الثَّابِتِ﴾، و﴿لِعِبَادِيَ﴾، و﴿عِبَادِهِ﴾[1]، ﴿زَوَالٍ﴾، ﴿فِي الْأَصْفَادِ﴾، ﴿قَطِرَانٍ﴾، ﴿عَاصِفٍ﴾.

و﴿بِخَازِنِينَ﴾، ﴿مِنْ صَلْصَالٍ﴾، ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾، ﴿بِغُلَامٍ﴾، ﴿مِنَ الْقَانِطِينَ﴾، و﴿لَبِإِمَامٍ﴾.

---

[1] يعنى من قوله تعالى: ﴿ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾، وكان حق هذا الحرف أن يُقَدم فى موضعه مراعاة للترتيب، والله أعلم.

و ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، ﴿وَعَلَامَاتٍ﴾، و ﴿غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾، ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا﴾، ﴿وَإِيتَاءِ﴾، و ﴿عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾، و ﴿بِجَهَالَةٍ﴾، و ﴿قَانِتًا﴾، ﴿وَجَادِلْهُمْ﴾.

﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ﴾، و ﴿بِإِمَامِهِمْ﴾، ﴿وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾، و ﴿بِجَانِبِهِ﴾، ﴿عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾.

﴿لِلْأَذْقَانِ﴾: ملطَّف، و ﴿مِنْ عَطَاءِ﴾، و ﴿رَبَّيَانِي﴾، و ﴿بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾.

﴿وَلَا لِآبَائِهِمْ﴾، ﴿مَاكِثِينَ﴾، و ﴿الشِّمَالِ﴾، ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ كرواية ابن فرح وأبي عثمان وابنِ الكاتب وحمدون وابنِ جبير عن الكسائي، وابن صباح عن أبي عمرو، و ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ﴾، ﴿لِصَاحِبِهِ﴾.

و ﴿مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾، و ﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ﴾، ﴿بِدُعَائِكَ﴾.

و ﴿مَآرِبُ﴾، و ﴿بِالسَّاحِلِ﴾.

و ﴿لَاهِيَةً﴾، و ﴿أَحْلَامٍ﴾، و ﴿لَاعِبِينَ﴾، ﴿أَنَّا نَأْتِي﴾، ﴿وَارِدُونَ﴾.

﴿وَالْبَادِ﴾، و ﴿بِإِلْحَادٍ﴾، و ﴿ضَامِرٍ﴾، ﴿الْأَوْثَانِ﴾، ﴿خَوَّانٍ﴾، ﴿لَهَادِ﴾، ﴿جِهَادِهِ﴾، ﴿أَسَاوِرَ﴾، ﴿مَعْلُومَاتٍ﴾، ﴿مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.

﴿ذَهَابٍ﴾، ﴿الْفَائِزُونَ﴾، ﴿وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ﴾، ﴿مِنْ سُلَالَةٍ﴾، ﴿عَالِينَ﴾، و ﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾.

﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾، ﴿مَا زَكَى﴾، كرواية العجلي والأبزاريّ[١]، ﴿أَوِ التَّابِعِينَ﴾، ﴿وَإِمَائِكُمْ﴾، و ﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾، ﴿فِي زُجَاجَةٍ﴾، ﴿صَافَّاتٍ﴾، و ﴿الْعِشَاءِ﴾.

و ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾: ملطفة، ﴿الْغَافِلَاتِ﴾، ﴿عَوْرَاتٍ﴾، ﴿كَسَرَابٍ﴾، ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾.

﴿فِي الْأَسْوَاقِ﴾، و ﴿بِالسَّاعَةِ﴾.

﴿لِسَانِى﴾، ﴿مِنْ شَافِعِينَ﴾، ﴿بِأَنْعَامٍ﴾، ﴿الْوَاعِظِينَ﴾، و ﴿فَارِهِينَ﴾، ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾، ﴿أَفَّاكٍ﴾، ﴿الْبَاقِينَ﴾، ﴿مَصَانِعَ﴾، ﴿خَاضِعِينَ﴾، ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾.

﴿بِشِهَابٍ﴾، ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾، كحمزة رواية خلف، وأبي عمر[٢]، ورجاء، وابن عطية، وأبي عمر عن الكسائي طريق ابن فرح، ﴿مِنْ مَقَامِكَ﴾، ﴿أَهَكَذَا﴾، ﴿قَوَارِيرَ﴾، ﴿ءَامِنُونَ﴾، ﴿أَوْ ءَاتِيكُمْ﴾، ﴿مَسَاكِنَكُمْ﴾، ﴿فَرِيقَانِ﴾، ﴿مِنْ غَائِبَةٍ﴾، ﴿جَامِدَةً﴾، ﴿دَاخِرِينَ﴾.

---

[١] كلاهما عن حمزة، والله أعلم.

[٢] يعنى الدورى عن سليم عن حمزة، ورجاء هو ابن قلوقا، وابن عطية هو الحسن جميعهم عن حمزة، والله أعلم.

﴿تَذُودَانِ﴾، ﴿عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾، ﴿مِنْ جَانِبِ﴾، ﴿مِنْ شَاطِئِ﴾، ﴿إِلَى مَعَادٍ﴾، ﴿وَلَا تَخَافِي﴾: وبالفتح أولى، ﴿مِنَ النَّاصِحِينَ﴾، ﴿فَهُوَ لَاقِيهِ﴾.

و﴿بِحَامِلِينَ﴾، ﴿مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾، ﴿فِي نَادِيكُمُ﴾، و﴿سَابِقِينَ﴾.

﴿وَأَلْوَانِكُمْ﴾، ﴿مِنْ خِلَالِهِ﴾، ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾.

﴿مُخْتَالٍ﴾، ﴿الْأَصْوَاتِ﴾.

و﴿الشَّهَادَةَ﴾: ملطفة.

﴿مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾، ﴿جَلَابِيبِهِنَّ﴾.

﴿رَبَّنَا ءَاتِهِمْ﴾: ملطَّف، و﴿الْحَنَاجِرَ﴾، ﴿أَدْعِيَائِهِمْ﴾، ﴿لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾.

﴿مِنْ مَحَارِيبَ﴾، ﴿وَتَمَاثِيلَ﴾، ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾، ﴿رَاسِيَاتٍ﴾، ﴿سَابِغَاتٍ﴾، و﴿جَنَّتَانِ﴾، ﴿فِي الْغُرُفَاتِ﴾، ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾.

﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ﴾، ﴿مِنْ خَالِقٍ﴾.

﴿بِثَالِثٍ﴾، و﴿سَابِقٌ﴾، و﴿الْأَجْدَاثِ﴾، ﴿الْأَرَائِكِ﴾، ﴿بِقَادِرٍ﴾.

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾، ﴿فَالزَّاجِرَاتِ﴾، ﴿فَالتَّالِيَاتِ﴾، ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾، ﴿فَالْجَارِيَاتِ﴾، ﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ﴾، ﴿فَالْحَامِلَاتِ﴾، ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾، و﴿فَالْعَاصِفَاتِ﴾، ﴿وَالنَّاشِرَاتِ﴾، ﴿فَالْفَارِقَاتِ﴾، ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ﴾، ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾، ﴿وَالنَّاشِطَاتِ﴾، ﴿وَالسَّابِحَاتِ﴾، ﴿فَالسَّابِقَاتِ﴾، ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ﴾، ﴿الرَّادِفَةُ﴾، ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾، ﴿فَالْمُورِيَاتِ﴾، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾، ﴿مَارِدٍ﴾ مثل، ﴿جَانِبٍ﴾، ﴿لِشَاعِرٍ﴾، و﴿مُتَقَابِلِينَ﴾، ﴿فِي الْمَنَامِ﴾، ﴿صَالِ﴾، ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾، ﴿الْكَوَاكِبِ﴾، و﴿ثَاقِبٌ﴾، ﴿طَاغِينَ﴾، ﴿بِفَاتِنِينَ﴾.

﴿وَشِقَاقٍ﴾، و﴿مَنَاصٍ﴾، ﴿فِي الْأَسْبَابِ﴾، ﴿الْأَوْتَادِ﴾، ﴿عِقَابِ﴾، ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾، ﴿الْخِطَابِ﴾، ﴿مَآبٍ﴾، ﴿مِنْ نَفَادٍ﴾.

﴿وَالْقَاسِيَةِ﴾.

﴿فِي تَبَابٍ﴾، ﴿الْآزِفَةِ﴾، ﴿الرَّشَادِ﴾، ﴿النَّجَاةِ﴾.

﴿أَكْمَامِهَا﴾، ﴿فِي الْآفَاقِ﴾.

﴿كَالْأَعْلَامِ﴾، ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾.

﴿فِي الْخِصَامِ﴾، ﴿بِصِحَافٍ﴾، ﴿ وَأَكْوَابٍ﴾، ﴿الْعَابِدِينَ﴾، ﴿الْمَعَارِجِ﴾[1].
﴿بِدُخَانٍ﴾، ﴿مَقَامٍ﴾.
﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾، ﴿جَاثِيَةً﴾، ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾، ﴿ءَايَات﴾.
﴿يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ﴾، ﴿بِالْأَحْقَافِ﴾.
﴿الرِّقَابِ﴾، ﴿ءَاسِنٍ﴾.
﴿مَغَانِمَ﴾، ﴿وَمَغَانِمَ﴾.
﴿نَادِمِينَ﴾، ﴿وَالْعِصْيَانَ﴾، ﴿بِالْأَلْقَابِ﴾.
﴿بَاسِقَاتٍ﴾، ﴿فَأَلْقِيَاهُ﴾، ﴿يُنَادِى الْمُنَادِ﴾.
﴿الْمَاهِدُونَ﴾.
﴿بِفَاكِهَةٍ﴾، ﴿بَارِزُونَ﴾، ﴿مِنْ دَافِعٍ﴾، ﴿فَاكِهِينَ﴾، ﴿بِكَاهِنٍ﴾.
﴿سَامِدُونَ﴾.
﴿عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ﴾.
﴿بِحُسْبَانٍ﴾، ﴿يَسْجُدَانِ﴾، ﴿الْمِيزَانَ﴾، ﴿تُكَذِّبَانِ﴾: كلّها، ﴿لِلْأَنَامِ﴾، ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾، ﴿الرَّيْحَانِ﴾، ﴿لَا يَبْغِيَانِ﴾، ﴿فَانٍ﴾، ﴿وَالْإِكْرَام﴾، ﴿كَالدِّهَانِ﴾، ﴿وَالْأَقْدَامِ﴾، ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾، ﴿أَفْنَانٍ﴾، ﴿زَوْجَانِ﴾، ﴿تَجْرِيَانِ﴾، ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾، ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾، ﴿جَنَّتَانِ﴾، ﴿فِي الْخِيَامِ﴾، ﴿حِسَانٌ﴾.
﴿لَا بَارِدٍ﴾، ﴿وَأَبَارِيقَ﴾.
﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾، ﴿مُتَتَابِعَيْنِ﴾.
﴿وَلَا رِكَابٍ﴾.
﴿إِخْرَاجِكُمْ﴾.
﴿وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾.

---

[1] كذا وقع هذا اللفظ هاهنا معرفا، وهو فى سياق سورة الزخرف، ولم يأت فيها معرفا بل منكّرا من قوله تعالى: ﴿ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ (٣٣)﴾، وقد وقع معرفا فى سورة المعارج، وأحسب أن المصنف ذكره هكذا هاهنا ليدل على تطابق الحكم فيهما، لكن يشكل عليه أنه ذكره فى موضعه من سورة المعارج، والله أعلم.

﴿أُولَاتِ حَمْلٍ﴾، ﴿الْأَحْمَالِ﴾.

﴿مُسْلِمَاتٍ﴾: وأخواتها[١].

﴿صَافَّاتٍ﴾، ﴿هَمَّازٍ مَشَّاءٍ﴾، ﴿مَنَّاعٍ﴾، ﴿عَنْ سَاقٍ﴾، ﴿بِالْعَرَاءِ﴾، ﴿بِالْقَارِعَةِ﴾، ﴿وَثَمَانِيَةَ﴾، ﴿بَاقِيَةٍ﴾، ﴿أَرْجَائِهَا﴾، ﴿الْخَالِيَةِ﴾، ﴿خَاوِيَةٌ﴾، ﴿حَاجِزِينَ﴾، ﴿الْأَقَاوِيلِ﴾، ﴿الْمَعَارِجِ﴾، ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾، ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾، ﴿فِجَاجًا﴾، ﴿إِلَّا فَاجِرًا﴾، ﴿بَاسِرَةٌ﴾، ﴿بِالسَّاقِ﴾، و﴿بِقَادِرٍ﴾، ﴿أَمْشَاجٍ﴾، ﴿ودَانِيَةً﴾، ﴿ءَاثِمًا﴾، ﴿شَامِخَاتٍ﴾.

﴿لِلطَّاغِينَ﴾: ملطف، ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾: ملطفة، ﴿لَابِثِينَ﴾: الْأَصَمّ،

﴿الْحَافِرَةِ﴾، ﴿مُطَاعٍ﴾، ﴿فَمُلَاقِيهِ﴾، ﴿ذَاتِ الْوَقُودِ﴾، ﴿مَاءٍ دَافِقٍ﴾، ﴿وَالتَّرَائِبِ﴾، ﴿عَالِيَةٍ﴾، ﴿لَبِالْمِرْصَادِ﴾، ﴿لِحَيَاتِي﴾، ﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾، ﴿نَادِيَهُ﴾، و﴿الزَّبَانِيَةَ﴾، ﴿أَبَابِيلَ﴾، ﴿النَّفَّاثَاتِ﴾: ملطف، ﴿غَاسِقٍ﴾، ﴿حَاسِدٍ﴾، ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾.

هذه إمالة قتيبة، وأصحابه مستقصاة من غير تكرار.

يتلوها: **ما وافقه نصير:**

وهو أنه يميل ﴿فِرَاشًا﴾، ﴿بِنَاءً﴾، و﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾، ﴿دِمَاءَكُمْ﴾، وزاد: ﴿فَزَادَ﴾ وبابه، و﴿زَاغَ﴾ وبابه، كأبي خالد، و﴿الْخَنَّاسِ﴾[٢]، وكذلك زاد: ﴿حتى﴾ في المشهور، و﴿الشِّتَاءِ﴾، و﴿شَانِئَكَ﴾، و﴿جِيدِهَا﴾، و﴿تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ﴾.

وزاد ابن أبي نصر إمالة الطاء لطفا[٣] من ﴿خَطَايَاهُمْ﴾.

و﴿النَّصَارَى﴾، و﴿الْيَتَامَى﴾، و﴿أُسَارَى﴾، و﴿سُكَارَى﴾، و﴿كُسَالَى﴾ كأبي عثمان عن الدوري والمطرِّز عن قتيبة.

وافق في ﴿الرَّاكِعِينَ﴾.

زاد ابنُ الجلاء ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾: بالإمالة للزاي.

وافق محمدٌ عن نصير: ﴿افْتِرَاءً﴾، و﴿حِصَادِهِ﴾، و﴿جِهَادِهِ﴾، و﴿عِبَادِهِ﴾.

---

[١] يعنى: ﴿مؤمنات﴾، و﴿قانتات﴾، و﴿تآئبات﴾، و﴿عابدات﴾، و﴿سآئحات﴾، و﴿ثيبات﴾، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة: النخاس، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وإمالة هذا الحرف من سورة الناس مشهور من رواية قتيبة ونصير عن الكسائي، والله أعلم.

[٣] يعنى التقليل، والله أعلم.

﴿وَالْغَارِمِينَ﴾: ملطف.

﴿بِصَاحِبِهِمْ﴾، و﴿عَالِيَهَا﴾، و﴿سَافِلَهَا﴾.

زاد محمد عن نصير: ﴿رَأَتْهُ﴾ بكسر الراء، وفتح الهمزة.

وافق الشيزري، وابنُ جبير في ﴿زَادَ﴾ طريق الرازي،

وفخَّمَ الجماعة ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾، إلا ابن عبد الرازق طريق المقدسي[1]، وطلحة.

وافق نعيم بنُ ميسرة عن أبي عمرو قتيبةَ في هذه الأشياء[2]:

﴿الرَّاكِعِينَ﴾، و﴿الْقُرْبَى﴾، و﴿بَارِئِكُمْ﴾، و﴿بَلَى﴾، و﴿بِخَارِجِينَ﴾، و﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾، ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ﴾، و﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾، و﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾، و﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾، ﴿وَالْجَارِ﴾، و﴿يُوَارِي﴾، و﴿فَأُوَارِيَ﴾، و﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾، و﴿كَارِهِينَ﴾، و﴿لَكَارِهُونَ﴾، و﴿الْمَاكِرِينَ﴾، و﴿دَابِر﴾، و﴿الْغَارِ﴾، ﴿وَالْغَارِمِينَ﴾، و﴿بِطَارِدِ﴾، و﴿بِتَارِكِي﴾، و﴿بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾، ﴿وَسَارِبٌ﴾، ﴿مِنْ هَادٍ﴾، و﴿فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾، و﴿الْغَابِرِينَ﴾، و﴿لِلشَّارِبِينَ﴾، ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، و﴿كهيعص﴾، وبالإمالة الياء، و﴿أَعْمَى﴾ حيث كان، و﴿الْوَارِثِينَ﴾، و﴿وَارِدُونَ﴾، و﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾، و﴿لِلْآكِلِينَ﴾، و﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾، و﴿فَأَنَّي﴾، و﴿الْأَيَامَى﴾، و﴿طسم﴾ بالإمالة الطاء، ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾، و﴿أَسَاءُوا السُّوأَى﴾، و﴿الرَّازِقِينَ﴾، و﴿مَارِدٍ﴾، و﴿بَارِزُونَ﴾، و﴿دَاخِرِينَ﴾، و﴿الْجَوَارِ﴾، و﴿الْبَارِئُ﴾، و﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾، و﴿جِمَالَاتٌ﴾، و﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾، و﴿الطَّارِقُ﴾، و(ما الطَّارِقُ)، و﴿الْقَارِعَةُ﴾.

ما وافق رجالُ أصفهان عن أبي عمرو قتيبةَ:

---

[1] يعني: إبراهيم بن عبد الرزاق، والمقدسي هو عبد الواحد بن عبد القادر شيخ المصنف، وقد أسند المصنف عدة روايات فى كتابه هذا من طريق ابن عبد الرزاق لكنه لم يسند أيًّا منها من طريق المقدسي المذكور، وكان عليه أن يبين مراده، وأما طلحة فهو ابن مصرف صاحب الاختيار، والله أعلم.

[2] تقدم أن المصنف قد انفرد بإسناد رواية نعيم بن ميسرة عن أبى عمرو، وأن سنده فيها منقطع، وأيضا فإن بعض ما ذكره هاهنا من كلمات قال أن نعيم بن ميسرة وافق فيها قتيبة لم يتقدم ذكرها فيما أماله قتيبة نحو ﴿السَّيارة﴾، و﴿الطارق﴾، و﴿القارعة﴾، وإن كان قد ورد إمالتها عن قتيبة من غير طريقه، فحكى إمالة هذه الأحرف عنه أبو الكرم فى المصباح، والله أعلم.

﴿بِخَارِجِينَ﴾: أبو زيد، والعباس الضرير، وجعفر بن الصباح، ونعيم، ونوح[١].
و﴿بِخَارِجٍ﴾: مثله، وأبو نعيم، وأبو خلاد[٢].
و﴿أَنْصَارِي﴾: أبو زيد، ونعيم، والعباس الضرير.
و ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾، ﴿وَسَارِعُوا﴾، و﴿يُسَارِعُونَ﴾: نعيم، وجعفر، ونوح، وأحمد الزاهد[٣].
و﴿هَذِهِ﴾: أبو زيد، وأبو خلاد.
﴿مُضَارٍّ﴾: جعفر، ونوح، ونعيم، وزاهد.
﴿وَالْجَارِ﴾ في موضعين: أبو زيد، وأبو خلاد.
و﴿الرِّبَا﴾: أبو خلاد، والضرير، والزاهد، ونوح.
في[٤] ﴿جَبَّارِينَ﴾: أبو زيد، ونوح، وجعفر.
﴿فَأُوَارِيَ﴾، و﴿يُوَارِي﴾، و﴿فَأُوَارِيَ﴾، و﴿تُمَارِ﴾، و﴿مِرَاءً﴾: نعيم، وأبو زيد، والضرير، والزاهد.
﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾: نعيم، والضرير.
و﴿مَشَارِق﴾ ﴿وَمَغَارِب﴾: نعيم، وأبو زيد.
و﴿بِتَارِكِي﴾: أبو خلاد.
﴿كهيعص﴾: أبو زيد بإمالة الهاء والياء جميعا، أبو خلاد ونعيم الياء فقط.
و﴿لَسَارِقُونَ﴾: أبو زيد، ونعيم.
﴿وَسَارِبٌ﴾: جعفر، وأبو زيد.

---

[١] أبو زيد هو سعيد بن أوسٍ، والضرير هو العباس بن الفضل، ونعيم هو ابن ميسرة، ونوح هو ابن منصور، يروى هو وجعفر بن الصباح عن الدورى عن اليزيدى، والله أعلم.
[٢] يعنى: أماله المذكورون آنفا ومعهم أبو نعيم، وهو شجاع بن أبى نصر، يروى عن أبى عمرو، وأبو خلاد وهو سليمان بن خلاد النحوى، يروى عن اليزيدى عن أبى عمرو، والله أعلم.
[٣] هو أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بالمراجلى، يروى عن جعفر بن حمدان غلام سجادة عن اليزيدى عن أبى عمرو، والله أعلم.
[٤] كذا فى الأصل، يعنى: وافق فى ﴿جبارين﴾، ولعل مراده: "﴿جبارين﴾ فى موضعين" فتصحفت على الناسخ، والله أعلم.

﴿قَارِعَةٌ﴾[١]: أبو زيد.
و﴿الْوَارِثُونَ﴾: الضرير، والزاهد.
﴿لِلشَّارِبِينَ﴾: جعفر، والضرير.
و﴿بَارِزَةً﴾: أبو زيد، وبضم والهاء[٢]: الضرير ونعيم.
﴿طه﴾: بالإمالة فيهما: جعفر، والعباس بن الفضل.
﴿مَآرِبُ﴾: أبو زيد، ونعيم، وأبو خلاد.
وآخر آي السور مثل ﴿طه﴾ وإخواتها: جعفر، ونوح، وأبو زيد[٣].
﴿طسم﴾ بالإمالة والإدغام: أبو زيد ونعيم.
نوح كحمزة[٤].
﴿وَمَشَارِبُ﴾: أبو زيد ونعيم.
﴿الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾: نعيم، وجعفر، ونوح.
﴿يَا وَيْلَتَى﴾، و﴿يَا أَسَفَى﴾، و﴿يَا حَسْرَتَى﴾: نعيم، كأحمد بن جبير، وأوقية[٥] طريق ابن جمهور.
و﴿مَارِجٍ﴾: أبو زيد ونعيم، و﴿الرَّازِقِينَ﴾: أبو خلاد.
و﴿الْقَانِتِينَ﴾: نعيم، ونوح، وكذلك ﴿الْقَارِعَةُ﴾، و﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾.
و﴿الطَّارِقُ﴾، و﴿مَا الطَّارِقُ﴾: نعيم، والضرير، وأبو خلاد.
و﴿الْمَعَارِجِ﴾، و﴿الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾: نوح، وجعفر، ونعيم بالإمالة

ما تفرد بالإمالة الكسائيُّ:

---

[١] في المخطوطة: " القارعة"،بالألف واللام، والصواب ما أثبتناه، وهو قوله تعالى: ﴿ تصيبهم بما صنعوا قارعة﴾ من سورة الرعد، ولأن المصنف يذكر المعرف بعد قليل، وتقدم مثله فى ﴿معارج﴾، والله أعلم.
[٢] كذا قاله المصنف: وعلى هذا تقرأ هذه الكلمة من قوله تعالى فى سورة الكهف: ﴿ وترى الأرض بارزة﴾، على هذا النحو: (بَارِزُةُ)، ولا وجه لها، ولم أر من ذكر هذه القراءة فيما اطلعت عليه من كتب القراءات، ولم يذكرها المصنف فى كتاب فرش الحروف، وما أظنها تصح، والله أعلم.
[٣] يعنى: أمال هؤلاء المذكورين عن أبى عمرو أواخر آى السور الإحدى عشر المعروفة، والله أعلم.
[٤] يعنى يقرأ بإظهار النون من هجاء (سين) عند الميم وإمالة الطاء كقراءة حمزة الزيات، والله أعلم.
[٥] عامر بن عمر الموصلى عن اليزيدي، وابن جمهور هو موسى، والله أعلم.

﴿عَصَانِي﴾، و﴿ءَاتَانِيَ الْكِتَابَ﴾، ﴿وَأَوْصَانِي﴾، ﴿وَمَا أَنْسَانِيهُ﴾، و﴿دَحَاهَا﴾، و﴿تَلَاهَا﴾، و﴿سَجَى﴾، و﴿طَحَاهَا﴾، و﴿مَرْضَاتِ﴾، و﴿مَرْضَاتِي﴾.

وهو والعبسي[١]: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾، ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾، و﴿فَمَا ءَاتَانِيَ اللَّهُ﴾، و﴿خَطَايَاكُمْ﴾، و﴿خَطَايَانَا﴾.

وهما والخريبي في[٢]: ﴿أَحْيَا﴾ إذا كان بالفاء ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾، ﴿ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾، ﴿مَحْيَاهُمْ﴾.

والعبسي، والكسائي غير النهاوندي: ﴿الرُّؤْيَا﴾، و﴿رُؤْيَاكَ﴾، و﴿رُؤْيَايَ﴾.

وأمال النَّهَاوندي: ﴿لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ فقط.

وافق خلفٌ فيما فيه الألف واللام.

وفتح أبو الحارث، وسريجٌ، وعبدُ الرحيم، وسَوْرَةُ، وصالحٌ، وأبو ذهل[٣]: ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾.

أمال أبو حمدون[٤]: ﴿عَصَايَ﴾.

﴿وَمَحْيَايَ﴾، و﴿مَثْوَايَ﴾، و﴿هُدَايَ﴾: الكسائي غير أبى الحارث، والنهاونديِّ، وسريجٍ، وعبدِ الرحيم، وهشامٍ البربري.

فتح قتيبة، وفورك، وعدي، وابن وردة ﴿الرِّبَا﴾، و﴿الرِّبَا﴾[٥].

وفخم العجلي: ﴿سِيمَاهُمْ﴾، و﴿أَذَاهُمْ﴾، و﴿إِنَاهُ﴾، و﴿أَلْهَاكُمْ﴾، و﴿كِلَاهُمَا﴾، والشيزريُّ: ﴿كُسَالَى﴾، كل هذا طريق الرازي[٦].

---

[١] يعنى الكسائى، وعبيد الله بن موسى العبسى عن حمزة، والله أعلم،

[٢] يعنى الكسائى والعبسى عن حمزة، وعبد الله بن داود بن عامر الخريبى عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٣] أبو الحارث هو الليث بن خالد، وسريج هو ابن يونس، وعبد الرحيم هو ابن حبيب، وسورة هو ابن المبارك، وصالح هو ابن عاصم الناقط، وأبو ذهل هو أحمد بن أبى ذهل، كلهم عن الكسائي، والله أعلم.

[٤] أبو حمدون هو الطيب بن إسماعيل عن الكسائي أيضا، والله أعلم.

[٥] كذا فى المخطوطة بالتكرار، ولعله سهوٌ، والله أعلم.

[٦] يعنى: طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف، والعجلى هو عبد الله بن صالح، يروى عن حمزة، وله رواية عن الكسائى عن أبى بكر شعبة عن عاصم، غير أنها ليست المرادة هاهنا، والشيزري هو عيسى بن سليمان يروى عن الكسائي، ولم يسند المصنف الروايتين المذكورتين من طريق الرازي، فما قاله هاهنا هو على سبيل الحكاية لا الرواية، والله أعلم.

وافق ابنُ الوراق[1] قتيبةَ في ﴿**أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ**﴾.

وأمال العبسيُّ، وابنُ هارون، والكسائي غير الليثِ والنهاونديِّ وسريجٍ وعبدِ الرحيم: ﴿**جَبَّارِينَ**﴾ طريق الرازي، وهكذا طريق الخبازي، والداجوني.

والكسائي غير ليث، وابن حبيب، وسريج: ﴿**أَنْصَارِي**﴾، واختلف عن نصير طريق الطيرائي.

أبو الزعراء طريق الدينوري، وابن نصير، والهاشمي: ﴿**وَسَارِعُوا**﴾ وبابه[2].

ونصير، والدوري غير الصواف[3]، وقتيبة، وابن هارون، وابن عتبة[4]، وأبو زيد، وسالم طريق ابن الصلت، والشموني، والجعفي، وابن يونس، وابن عتبة: ﴿**بَارِئِكُم**﴾ كلاهما.

---

[1] هو محمد بن هارون الصيدلانى، قرأ على ابن فرح على الدورى على الكسائى، وحكى إمالة هذا الحرف عنه أيضا ابن سوار فى المستنير (١/ ٢٠٨)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٥٧٣)، والله أعلم.

[2] الدِّينَوَرِي المذكور هو أبو بكر محمد بن أحمد، يروى عن أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس عن الدورى عن الكسائى، وابن نصير هو محمد، والهاشمى هو سليمان بن داود، يروى عن نصير كذلك، ومفهوم كلام المصنف أن أبا عمر الدوري عن الكسائي قد قرأ هذه الكلمة وبابها بالفتح من غير الطريق المذكورة، وهو خلاف ما رواه سائر المصنفين عنه (انظر النشر ٢/ ٣٨)، ولم أر ابن الجزري ﵀ علق على كلام المصنف فى النشر، مع أنه أسند رواية الدوري من طريقه، وأحسبه اعتمد على المشهور ولم يلتفت إلى ما وقع هاهنا، والله أعلم.

[3] يعنى أبا على الحسن بن الحسين يروى عن أبى على الحداد عن الدورى، والله أعلم.

[4] هو الوليد بن عتبة يروى عن ابن عامر، وقد ذُكر هاهنا مرتين، وهو فى هذه المرة الأولى مُقحم بين راويين عن أبى عمرو، وهما ابن هارون، وأبى زيد سعيد بن أوس، ولعله سهو، أو سبق قلمٍ، وتقدم التعليق على قول المصنف: ابن هارون وأنه وهم، وأما سالم المذكور بعد فهو ابن هارون: أبو سليمان يروى عن قالون، والشَّمُّونى محمد بن حبيب يروى عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصم ، والجُعْفِى هو حسين بن على عن أبى بكر أيضا، وما رواه المصنف هاهنا عن ابن عتبة من الإمالة الكاملة خلاف ما رواه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٨٤، (٨٨/ ٢) والذى استعار المصنف عبارته بتصرف قليل، فقال الخزاعي: " ﴿بارئكم﴾: بكسر الباء -يعنى بالإمالة- أبو زيد وعلي غير أبى الحارث ونصير طريق الشذائي والغساني عن الدوري عن علي، وسالم والشموني طريق ابن الصلت والجعفي، بين اللفظين: ابن عتبة"، ومنه يعلم أن الإمالة فيه للشموني هى من طريق ابن شنبوذ، وأما قول المصنف:" سالم طريق ابن الصلت" لا مفهوم له لأنه لم يسند طريق سالم عن قالون إلا من طريق ابن الصلت وهو ابن شنبوذ، والله أعلم.

والمطرِّز، وابنُ الوراق، وزيدٌ لابن فرح عن الكسائي، وابنُ الكاتب[1]: ﴿**الْبَارِئُ**﴾.

وابن هارون، والكسائيُّ غير الليث، وصالح، وأبو ذهل، وسريج، وعبد الرحيم: ﴿**الْجَوَارِ**﴾.

وخلف، والثَّغْرِي، وحمزة، غير الضبي، وخلاد، وقتيبة طريق المطرز: ﴿**أَنَا ءَاتِيكَ**﴾.

وخلف لنفسه ولحمزة، وابن اليتيم، وابن سعدان، وابن عطية، والثَّغْرِي، وأبو حمدون، وزيد عن الدوري عن حمزة ﴿**ضِعَافًا**﴾.

ونصيرٌ، وأبو عمر عن الكسائي ﴿**كَمِشْكَاةٍ**﴾.

أمال الحلواني عن هشام ﴿**عَابِدٌ**﴾، و﴿**عَابِدُونَ**﴾[2].

وافق الخُرَيبيُّ قتيبةَ في ﴿**فَاكِهَةٌ**﴾، و﴿**فَاكِهِينَ**﴾، ﴿**وَلَا رِكَابٍ**﴾.

الثَّغْري في ﴿**ءَانِيَةٍ**﴾.

وكان ورش يلطف الإمالة من طريق الأزرق وداود في ﴿**جَاءَ**﴾، و﴿**شَاءَ**﴾، وما جاز فيه الإمالة[3]، و﴿**رَأَى الشَّمْسَ**﴾، و ﴿**تَرَاءَى الْجَمْعَانِ**﴾، ﴿**وَنَأَى بِجَانِبِهِ**﴾، و﴿**حَتَّى نَرَى**

---

[1] عن الدورى عن الكسائى، وزيد هو ابن على بن أبى بلال، وابن فرح هو أبو جعفر أحمد، عن الدورى عن الكسائى كذلك، وقول المصنف فيما سيأتى: "الثَّغْري" فمراده أحمد بن جبير، والله أعلم.

[2] يعنى فى سورة الكافرون وحدها، وإن كان ظاهر كلام المصنف إطلاق الإمالة فى هذا اللفظ فى جميع القرآن، ولم أر ابن الجزري رحمه الله عقب عليه، والله أعلم.

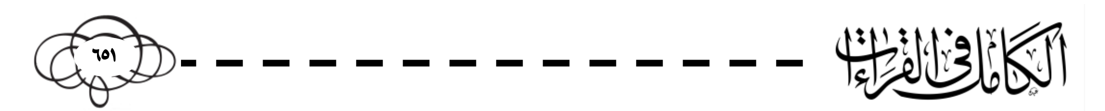
[3] كذا نص عليه المصنف عن ورش من طريق الأزرق وداود بإمالة جميع ما جاز فيه الإمالة بين بين، فأما من طريق داود بن أبى طيبة فهو صحيح، فرواه عنه الدانى نصا فى جامع البيان (٢/ ٧٤٦)، فقال الداني: "وقال داود بن أبي طيبة عن ورش: ليس في قراءة نافع فَتْحٌ شديد ولا بَطْحٌ ولكنه كما يخرج وسَطًا من اللفظ، وذلك قياس قول أبي يعقوب وأبي الأزهر عنه"، وقوله رحمه الله: " أن ذلك قياس قول أبى يعقوب وأبى الأزهر مفهومه أنه لم يرد عنهما ذلك منصوصا، وما قاله المصنف هاهنا يوافق قول الدانى، – أعنى ما ذكره من القياس–، ونقل ابن الجزري هذا الكلام المذكور آنفا عن الداني فى النشر (٢/ ٤٩)، وهو أيضا فى المصباح والمستنير وقال ابن سفيان فى الهادى (١/ ٧٣): "وكل ما أُشبع إمالته فورش يقرأه بين اللفظين إلا قوله ﴿أعمى﴾، و﴿الناس﴾"، وكان قد ذكر قبل ذلك ﴿جآء﴾، و﴿شآء﴾ وغيرها، ومع ذلك فلم يعرّج ابن الجزري على هذا ومضى على المشهور مما جاء فى الشاطبية وغيرها، ومنه يُعلم أن ما حكاه المتولى فى الروض النضير (١/ ٢٣٨) من الخلاف للأزرق فى ذوات الياء والأخذ فيها بالوجهين من طريق المصنف هو خلاف ما عنده، وأن الصحيح من طريقه التقليل دون الفتح، وسوف أبيّنه إن شاء الله فى حاشية النشر بتحقيقنا، وفى كتابنا فى تحريرات الطيبة، يسر الله إتمامهما، والله أعلم.

﴿اللَّـهَ﴾، و﴿الْمِحْـرَابَ﴾، و﴿الْخَيْـرَاتِ﴾، و﴿حَيْـرَانَ﴾، و﴿إِخْـرَاجُهُمْ﴾، و﴿مِـرَاءً﴾، و﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾.

زاد ابنُ سفيان طريق الهواريِّ ﴿خَبِيرًا﴾، ﴿نَصِيرًا﴾، ﴿قَدِيرًا﴾ وأخواتها في الوقف[1].

---

[1] كذا حكاه المصنف عن ابنِ سفيان صاحب كتاب الهادى عن شيخه الهواري عن يونس عن ورش، وقد بينّا فى كتاب الأسانيد انقطاع هذا السند، بالإضافة إلى جهالة الهواري المذكور، وأن ابنَ سفيان لم يسند القراءة من طريقه فى الهادى، وقال فيه (١/ ٩٤): "فإن كانت منونةً وقبلَها ياءٌ ساكنة أو كسرة مثل: ﴿قديرا﴾، و﴿نصيرا﴾، ﴿خبيرا﴾، ﴿شاكرا﴾، فلا خلاف بينهم فى الوقف أنه بين اللفظين، واختلفوا فى الوصل فبعضهم يفخم، والآخرون يصلون كما وقفوا"، وسها ابن الجزري فى النشر (٢/ ٩٦) فحكى عن ابن سفيان الوجه الأول الذى هو التفخيم وصلا والترقيق وقفا دون الوجه الثانى، وقال أيضا فى النشر (٢/ ٩٤): "وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى اسْتِثْنَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَتَفْخِيمِهِ مِنْ أَجْلِ التَّنْوِينِ الَّذِي لَحِقَهُ، وَلَمْ يَسْتَثْنُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي طَاهِرِ ابْنِ هَاشِمٍ وَأَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْهُذَلِيِّ، وَغَيْرِهِمْ وَحَكَاهُ الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَعَبْدِ الْمُنْعِمِ وَجَمَاعَةٍ"، وفهم منه الأزميري وتبعه المتولى أن مذهب المصنف وأبى الطيب بن غلبون التفخيم وصلا ووقفا، فقالا بأنه مذهبهما - انظر الروض النضير (١/ ٢٦٦)-، وهو ما لم يُرده ابن الجزري، ولم يقُل به، وهو ظاهر من قوله فى الطيبة: "وَجَلّ تَفْخِيمُ مَا نُوِّن عَنْهُ إِن وَصَل"، ومفهومه: ترقيقه إن وقف، وأيضا فإن الذى نص عليه أبو الطيب فى الإرشاد (٥٣/ ١) التفخيم وصلا والترقيق وقفا، لكنه اقتصر على التمثيل بما كان على وزن (فعيل)، ولا فرق بين هذا الوزن وغيره، وما أحسبه أراد تخصيص هذا الوزن دون غيره وإنما أراد التمثيل، لأن أكثر ما جاء من هذا النوع هو على هذا الوزن، ولأن الداني قال فى جامع البيان: "وقد اختلف علماؤنا في إمالة الراء وفي إخلاص فتحها أيضا في حال الوصل خاصّة إذا لحقها التنوين وَوَلِيَهَا كسرةٌ أو ياءٌ، نحو قوله: ﴿شَاكِرًا﴾، و﴿مُدْبِرًا﴾، و﴿خَبِيرًا﴾، و﴿بَصِيرًا﴾، و﴿خَيْرًا﴾، و﴿طَيْرًا﴾، وما أشبهه، فكان أبو طاهر بن أبي هاشم لا يرى إمالتها فيه من أجل التنوين؛ لأنه يمنع الإمالة، وتابعه على ذلك عبد المنعم بن عبيد الله وجماعة، وكان سائر أهل الأداء من المصريين، ومن أخذ عنهم من المغاربة يميلونها في حالة الوصل كما يميلونها في حال الوقف لوجود الجالب لإمالتها، وهو الكسرة والياء في الحالين"، ومنه يُفْهم أن مذهب ابن غلبون التفخيم وصلا والترقيق وقفا، وأن ابن الجزري رحمه الله لم يرد بقوله ذاك أن أبا الطيب بن غلبون والمصنف قد قالا بالتفخيم فى ذلك وصلا ووقفا، خلافا لما فهمه الأزميري والمتولى، ويُفْهم منه أيضا عدم الفرق بين ما كان على وزن (فعيل)، وغيره خلافا لما هو ظاهر لفظه فى الإرشاد، ولما نقله عنه مكي فى التبصرة من أنه مذهبه، وحكى ابنُ الباذش الإجماع على الترقيق وقفا عن الأزرق، فقال فى الإقناع (١/ ١٥٠): "وذكر أبو عمرو -يعنى الداني- أن بعضَهم أخذ بالترقيق في نحو "صَابِرًا، وشَاكِرًا" وبالتفخيم في الوصل، وأما =



وفخم الهوَّاريُّ اللام في ﴿الصَّلَاةَ﴾، و﴿الطَّلَاقَ﴾، و(الظلام)، و﴿صَلْصَالٍ﴾ إذا كانت مفتوحة ورقَّق غيرَها[1].

= الترقيق في الوقف عنه فإجماع"، وقال أيضا: "واختُلف في المنوَّن الذي قبله حرف مد ولين، كان على وزن "فعيل" أو غيره، وأكثر ما يجيء على زنة "فَعِيل" نحو "قَدِيرًا، وخَبِيرًا، وقَمْطَرِيرًا"، فكان بعضهم لا يرى الإمالة في الوصل، ويأخذ بالتفخيم فيه، وهو مذهب أبي الطيب في "فعيل" وكذلك روى الخزاعيُّ عن أبي عدي، فإذا وقفوا رققوا بلا خلاف عنه في الترقيق في الوقف"، ومنه يُفهم أن التفخيم فى المنون المنصوب وصلا ووقفا من طريق الأزرق عن ورش لا يصح، وأنه ليس مذهبا لأحد من أهل الأداء خلافا للمُتَولى رحمه الله، وإن كان ظاهر كلام المصنف يعطيه من غير طريق ابن سفيان، إلا أنه خلاف ما نقله ابن الباذش من الإجماع على ترقيقها وقفا، فإن قيل: فما هو مذهب المصنف فيه من غير طريق ابن سفيان؟، فالجواب: أنه لما نص ابن الجزري على أن مذهب المصنف فيه كمذهب أبى الطيب بن غلبون، فيعتمد قوله فيه، ويكون مذهبه تفخيم ذلك وصلا وترقيقه وقفا، وهو ما نص ابنُ الباذش عليه عن أبى الفضل الخزاعي أنه نقله عن أبى عدي عن ابن سيف عن الأزرق، وهو عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٥٢، (٨٠/ ١)، وهو الذى ذكره المصنف عن ابن سفيان، ولأنه باستقراء طريقة المصنف فى هذا الكتاب رأينا أنه إذا أراد أن يذكر مذهبه عن بعض القراء نسب القول فيه إلى من تقدمه من الأئمة ممن قال به، فإذا كان الخلاف قويا عنده ذكره، ويمكن أن يؤخذ للأزرق من طريقه أيضا بالترقيق فى الحالين لأنه أطلقه من غير طريق ابن سفيان، وللنقص الموجود فى عبارته، ولأن ظاهر كلام الخزاعي يعطيه أيضا من غير طريق أبى عدي، وإنما ذكرنا مذهب أبى الفضل الخزاعي دون غيره لأن أكثر اعتماد المصنف عليه كما يظهر مما سبق، وأيضا مما سيأتى، وأطلنا النفس فى هذا المقام لأن جميع من قرأنا عليه من شيوخنا من طريق الطيبة قد أخذوا للأزرق من طريق الكامل والإرشاد بالتفخيم وصلا ووقفا فى المنون المنصوب اعتمادا على كلام المتولى رحمه الله، وهو غلط منه على الأزرق، والله أعلم.

[1] كذا اقتصر المصنف على ذكر مذهب الهواري عن ورش بتفخيم اللام فى نحو الألفاظ المذكورة، ومفهومه أن باقى الرواة عن ورش يقرءونها بالترقيق، وهو خلاف المشهور عن ورش من طريق الأزرق، وعليه فيُحمل مذهبه من طريق الأزرق على ما ذكره هاهنا لما قدمناه من طريقة المصنف فى تقرير الأحكام بنسبتها إلى من تقدمه من الأئمة ممن قال به، ويشكل عليه أن المصنف قد تابع فيه أبا الفضل الخزاعي لأنى لم أره ذكر تغليظ اللام فى نحو ذلك فى المنتهى، ولم أر ابنَ الجزري رحمه الله ذكر مذهب المصنِّف فيها صراحة، وليس لنا إلا الأخذ بما ذكره المصنف وحمل مذهبه عليه، وإلا اضطررنا إلى ترقيق اللام فى نحو ذلك، وخالفنا ما هو مجمع عليه عنه من تفخيمها بعد الصاد، نقل هذا الإجماع عنه ابن الباذش فى الإقناع (١/ ١٥٦)، والله أعلم.

فتح الأعمشُ، وطلحةُ ذوات الراء كلها سواء قبلها ألـف أو بعـدها، سـواء تكـررت أم لا[١].

وفتح الأعمش ﴿**زَادَ**﴾، و﴿**جَاءَ**﴾، و﴿**شَاءَ**﴾، ﴿**وَضَاقَ**﴾، و﴿**خَـافَ**﴾، ﴿**وَحَـاقَ**﴾، وبابه، إلا ﴿**فَأَجَاءَهَا**﴾ فإنه كَسَرَه[٢]، ووافق حمزةَ في الحروف المقطعة في أوائل السور.

﴿**فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ**﴾، والثاني[٣]: كحمزة.

وما خالف طلحةُ حمزةَ في الإمالة:

﴿**فَأَزَالَهُمَا**﴾: ممال، ولا يَكْسِرُ ﴿**زَادَ**﴾ وبابه، ويميـل ﴿**مُوسَـى الْكِتَـابَ**﴾، و﴿**نَـرَى اللَّهَ**﴾ وأخواتها، ولا يميل ﴿**جَاءَ**﴾، و﴿**شَاءَ**﴾، ويفتحُ من هـذا البـاب ﴿**فَتَعَـالَى اللَّـهُ**﴾، ويميل ﴿**هَدَانِي**﴾، ﴿**خَطَايَاكُمْ**﴾، ويفتح أيضا ذوات الراء بكمالها، ﴿**ضِـعَافًا**﴾: مفتـوح، والباقي كحمزة.

إذا ثبت هذا، فأمال حمـزةُ والكسـائيُّ والأعمـشُ وخلـفٌ وطلحـةُ ومحمـدٌ في اختيـاره الأول، وعبيد بن عقيل، والخُرَيْبِي، وابنُ اليزيدي، وأوقيةُ، وأحمدُ بن جبير، والرُّومـي عـن عباس كلَّ ياء على زنة فُعلى، وفَعـلى، وفِعـلى مثـل ﴿**دُنْيَـا**﴾، و﴿**قُصْـوَى**﴾، و﴿**سَـلْوَى**﴾، و﴿**إِحْدَى**﴾.

---

[١] كذا حكاه المصنف عن الأعمش، وكذا رواه عن الأعمش أبو علي المالكيُّ فى الروضـة، وروى عنـه سـبط الخياط فى المبهج وأبو الحسين الفارسي فى جامعه الإمالةَ فيما تكررت فيه الراء، غير أن قـول المصـنف، "وسواء قبلها ألف أو بعدها"، لا يصح قوله: " أو بعدها"، وهـو نحـو ﴿بشـرى﴾، و﴿أفتـرى﴾، لأن هـذا خلاف ما سيذكره بعد قليل من أنـه أمالـه، وهـو كـذلك بالإمالـة فى المـبهج وروضـة المـالكي وجـامع الفارسي وغيرها، والله أعلم.

[٢] ما حكاه المصنف هاهنا عن الأعمش من فتح هذه الأفعال قد خالف به قوله قبل قليـل حيـث حكـى عنـه الإمالة قولا واحدا، وقد روى عنه الإمالة فيها سبط الخياط فى المـبهج (١/ ٣٤٣)، وروى عنـه أبـو عـلي المالكي فى الروضة (١/ ٣٥٣) وأبو الحسين الفارسـي فى جامعـه (١٤/ ٢)، وأبـو إسـماعيل المعـدل فى روضته (٥٧/ ١) إمالة ﴿جآء﴾، و﴿شآء﴾ فقط كخلف فى اختياره، وأما ﴿فأجآءها﴾: فقد أماله عنه سـبط الخياط فى المبهج (١/ ٣٤٥)، وأبو إسماعيل المعـدل فى روضـته، وفتحـه عنـه المـالكي فى الروضـة فى الموضع المذكور، والله أعلم.

[٣] يعنى قوله تعالى: ﴿ فلما ترآءت الفئتان﴾ فى سورة الأنفال، والله أعلم.

أما ﴿مُوسَى﴾، و﴿عِيسَى﴾: فمن جعلهما أعجميين فلا وزن لهما، ومن جعلهما مشتقين فقيل في ﴿مُوسَى﴾ وزنه مُفعل، وقيل: هو مأخوذ من "موسى الحديد"، ووزنه فُعلى.

وأما ﴿يَحْيَى﴾: اسمُ رجل: فهو مُضَارِعٌ للفعل، ومع ذلك يميلون هذه الأسماء، والأصل أن تجيء في الأسماءَ أو في الأفعال، فإنَ جاءت في الحروف نحو: ﴿بَلَى﴾، و﴿حَتَّى﴾، و﴿عَسَى﴾ فلتشبيهها بالقسمين الأولين.

أما ﴿أَنَّى﴾، و﴿مَتَى﴾، وإن كانا سؤالين فهما اسمان، و﴿عَسَى﴾ وإن كان لا ينصرف فهو فعل، أما ﴿حَتَّى﴾، و﴿بَلَى﴾ فهما حرفان شابهت الأفعال لكونهما على ثلاثة أحرف.

إلّا أنا نُميّز بين الأفعال والأسماء، فسنذكر جميع الأفعال قسماً واحداً وبعدها الأسماء.

فمن ذلك البقرة: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى﴾، ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾، ﴿فَتَلَقَّى﴾، ﴿اسْتَسْقَى﴾، ﴿تَهْوَى﴾، ﴿سَعَى﴾، ﴿قَضَى﴾، ﴿تَرْضَى﴾، ﴿ابْتَلَى﴾، ﴿وَوَصَّى﴾، ﴿اصْطَفَى﴾، ﴿وَلَّاهُمْ﴾، ﴿تَرْضَاهَا﴾، ﴿اعْتَدَى﴾، ﴿هَدَاكُمْ﴾، ﴿تَوَلَّى﴾، ﴿سَعَى﴾، ﴿اصْطَفَاهُ﴾، ﴿ءَاتَاه﴾، ﴿لَا يَخْفَى﴾، ﴿فَنَادَاهُ﴾[1]، ﴿إِذَا قَضَى﴾، ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾، ﴿أَوْفَى﴾، ﴿وَاتَّقَى﴾، ﴿فَمَنْ تَوَلَّى﴾، ﴿افْتَدَى﴾، ﴿تُتْلَى﴾، ﴿فَآتَاهُمُ﴾، ﴿يَتَوَفَّاهُنَّ﴾، ﴿تتَوَفَّاهُمُ﴾، ﴿أَفْضَى﴾، ﴿تَسَوَّى﴾، ﴿وَكَفَى﴾، ﴿ءَاتاهُمْ﴾، و﴿ءَاتاكُمْ﴾ حيث جاء، ﴿اتَّقَى﴾، ﴿أَلْقَى﴾، ﴿تَرْضَى﴾ حيث جاء، ﴿يُتْلَى﴾، و﴿تُتْلَى﴾ حيث جاء ﴿أَلْقَاها﴾، ﴿يَنْهَاهُمُ﴾، ﴿يُوحَى﴾، ﴿أَنْجَانَا﴾، ﴿هَدَانَا﴾، ﴿وَلِتَصْغَى﴾، ﴿نُؤْتَى﴾، ﴿وَصَّاكُمُ﴾، ﴿هَدَانِي﴾، ﴿نَهَاكُمَا﴾، ﴿فَدَلَّاهُمَا﴾، ﴿فَنَادَاهَما﴾، و﴿نَادَى﴾ حيث كان، ﴿ننَسَاهُمْ﴾، ﴿نَجَّانَا﴾، ﴿هَدَانَا﴾، ﴿فَأَلْقَى﴾، ﴿تَجَلَّى﴾، و﴿يَنْهَاهُمُ﴾، ﴿اسْتَسْقَاهُ﴾، ﴿أَتَاهَا﴾، ﴿يُوحَى﴾، و﴿أَرَاكُمْ﴾، ﴿وَتَأْبَى﴾، ﴿يُحْمَى﴾، ﴿فَتُكْوَى﴾، ﴿أَغْنَاهُمُ﴾، ﴿ءَاتَانَا﴾، ﴿أَنْجَاهُمْ﴾، ﴿يُهْدي﴾، ﴿اهْتَدَى﴾، و﴿ءَاتَانِيَ﴾، ﴿أَتَنْهَانَا﴾، ﴿أَنْهَاكُمْ﴾، ﴿فَأَدْلَى﴾، ﴿فَأَنْسَاهُ﴾، ﴿قَضَاهَا﴾، ﴿ءَاوَى﴾ حيث جاء و﴿تَوَلَّى﴾، ﴿أَلْقَاهُ﴾، ﴿يَشْقَى﴾، و﴿وَتَغْشَى﴾، ﴿يَسْعَى﴾، ﴿لَهَدَاكُمْ﴾، و﴿أَوحَي﴾، و﴿يَنْهَى﴾، ﴿أَدْنَى﴾، ﴿يَلْقَاهُ﴾، ﴿فَتُلْقَى﴾، ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾، ﴿نَجَّاكُمْ﴾، ﴿تَرْقَى﴾، ﴿أَحْصَى﴾، ﴿سَوَّاكَ﴾، ﴿أَحْصَاهَا﴾، ﴿سَاوَي﴾، ﴿فَنَادَاهَا﴾، ﴿يَسْعَى﴾، ﴿فَتَرْدَى﴾، ﴿أَعْطَى﴾، ﴿يُقْضَي﴾، ﴿فغَوَى﴾، ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ﴾، ﴿سَمَّاكُمُ﴾، ﴿فَوَقَّاهُ﴾،

---

[1] يعنى على قراءة حمزة ومن وافقه من قوله تعالى: ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾، فى آل عمران، والله أعلم.

﴿ارْتَضَى﴾، ﴿تُمْلَى﴾، ﴿يُلْقَي﴾، ﴿وَلَّى﴾، ﴿فَسَقَى﴾، ﴿يُجْبَى﴾، ﴿فبَغَى﴾، ﴿يَغْشَاهُمُ﴾، ﴿تتَجَافَى﴾، ﴿تَخْشَاهُ﴾، ﴿تزَكَّى﴾، ﴿نَادَانَا﴾، ﴿بَغَى﴾، ﴿تُجْزَي﴾، ﴿فَوَقَانَا﴾، ﴿أَغْنَى وَأَقْنَى﴾، ﴿تُدْعَى﴾، ﴿نَنْسَاكُمْ﴾، ﴿وَأَمْلَي﴾، و﴿وَيَبْقَى﴾، و﴿عَسَى﴾، ﴿فَأَوْعَى﴾، ﴿ابْتَغَى﴾، ﴿تَعَالَى﴾، ﴿ارْتَضَى﴾، ﴿فَعَصَى﴾، ﴿وَلَقَّاهُمْ﴾، ﴿وَجَزَاهُمْ﴾، ﴿وَسَقَاهُمْ﴾، ﴿تُسَمَّى﴾، ﴿تَصْلَى﴾، ﴿تُسْقَي﴾، ﴿ابْتَلَاهُ﴾ هذا ما في القرآن من الأفعال غير مكرر.

وما في الأسماء نحو: ﴿بِالْهُدَى﴾، ﴿وَالسَّلْوَى﴾، ﴿مُوسَى﴾، ﴿الْوُثْقَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ حيث جاءت ﴿الْوُثْقَى﴾، ﴿الرِّبَا﴾، و﴿الزِّنَا﴾، ﴿مَوْلَانَا﴾، ﴿مَوْلَاهُمُ﴾، ﴿مَوْلَاكُمْ﴾، ﴿مَوْلَاهُ﴾، ﴿الْمَوْتَى﴾، ﴿مَوْلَى﴾، ﴿أَوْفَى بِعَهْدِهِ﴾، ﴿مَأْوَاهُمْ﴾، ﴿وَمَأْوَاهُ﴾، و﴿مَأْوَاكُمُ﴾، ﴿تُقَاتِهِ﴾، ﴿أَدْنَى﴾، ﴿الْيَتَامَى﴾، ﴿مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾ ﴿أَوْفَي﴾ ﴿يَا وَيْلَتَى﴾، ﴿مَثْوَاكُمْ﴾، و﴿مَثْوَاهُم﴾، و﴿مَثْوَاهُ﴾، ﴿دَعْوَاهُمْ﴾، ﴿التَّقْوَى﴾، ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾، ﴿الْحَوَايَا﴾، ﴿هَوَاهُ﴾، ﴿مُرْسَاهَا﴾، ﴿مَجْرَاهَا﴾، ﴿فَتَاهَا﴾، ﴿أُولَاهُمَا﴾، ﴿أَعْمَى﴾ كل القُرآن، ﴿أَزْكَى﴾، ﴿إِحْدَاهُمَا﴾، ﴿السُّوأَى﴾، ﴿أَذَاهُمْ﴾، و﴿عِيسَى﴾، ﴿أَخْزَى﴾، ﴿أَنَّى﴾، ﴿أَرْدَاكُمْ﴾، ﴿أَتْقَاكُمْ﴾، ﴿أَدْنَى﴾: أمال هذه كلها حمزةُ، والكسائيُّ، والأعمشُ، وخلفٌ، وطلحةُ، ومحمدٌ في الأوَّلِ.

وما كان على هذا الوزن إذا لقيه ألف ولام ففي الوقف أماله هؤلاء، وفي الوصل أماله طلحة والشيزري والبربري عن الكسائي.

وافق عبدُ الوارث وعباسٌ طريق اللؤلؤي، والسُّوسي طريق الدِّينَوَرِي وابنِ غلبون، وشجاعٌ طريق حجاج في الراء[1].

وهى كل اسم مقصور وفعل من ذوات الياء، فالأفعال نحو قوله: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾، ﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾، ﴿إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ﴾، ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ﴾، ﴿طَغَى الْمَاءُ﴾، و﴿تَرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾[2] أو شبهها، استثنى طلحة ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ﴾ ففتح.

---

[1] يعنى: وافق هؤلاء المذكورين فيما كان آخره راء من هذه الألفاظ إذا لقيت ساكنا نحو: ﴿يرى الله﴾، والله أعلم.

[2] كذا فى الأصل، وذكرها هاهنا خطأ لأنها من الأسماء، ولعله سهو أو سبق قلمٍ، والله أعلم.

والأسماء نحو قوله: ﴿**مُوسَى الْكِتَابَ**﴾، و﴿**عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ**﴾، و﴿**مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ**﴾، ﴿**وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ**﴾، و﴿**النَّصَارَى الْمَسِيحُ**﴾.

وافقهم أبو عمرو، والبخاريُّ لورش، وأبو سليمان، ومحمد بن موسى، وعبد الرزاق، وابنُ ماموية طريق الداجوني في الرائي[١]، غير أن أبا عمرو إلا سجادةَ، والبخاريَّ، وأبا زيد، وابنَ جبيرٍ، والروميّ عن عباس[٢] فتح ﴿**الْجَارِ**﴾ فيهما، وعن ابن مجاهد وجهان فى ﴿**الغار**﴾.

وذكر مسعودُ بنُ صالح السمرقنديّ أنه يقف بالفتح ويصل بالإمالة.

وفيها قال ابن مهران لصاحب سجادة: ﴿**النَّار**﴾، فى قصة موسى بالفتح[٣].

---

[١] يعنى وافقَ هؤلاء المذكورين حمزةَ ومن معه فى إمالة الرائى الذى لم يلقه ساكنٌ، وقد تُوهِم عبارة المصنف أنه أراد الذى لقيه ساكن، ولا شك أن هذا ليس مراده، وهو ظاهرٌ لمن تدبره، وأبو سليمان هو سالم بن هارون يروى عن قالون عن نافع، ومحمد بن موسى الصورى وعبد الرزاق بن الحسن كليهما عن ابن ذكوان، وابنُ ماموية طريق الداجونى عن هشام وابن ذكوان، فأما عن ابن ذكوان فهو صحيح، وأما عن هشام فانفرد المصنف به عنه من طريق ابن ماموية، نعم رُوى عن ابن ماموية إمالة ﴿أدرى﴾، و﴿أدراكم﴾، ونحوها، ولكن لا يصح ما أطلقه المصنف عنه هاهنا، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤١) فى نَحْوَ أَدْرَاكَ، وَأَدْرَاكُمْ: " وَانْفَرَدَ الشَّذَائِيُّ بِإِمَالَتِهَا عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنِ ابْنِ مَامَوَيْهِ عَنْ هِشَامٍ، وَلَمْ يَرْوِهَا عَنْهُ غَيْرُهُ"، ورُوى عنه أيضا إمالة ﴿مجراها﴾ فى هود، فقال ابن الجزري أيضا فى نفس الموضع: " وَانْفَرَدَ أَيْضًا الشَّذَائِيُّ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنِ ابْنِ مَامَوَيْهِ عَنْ هِشَامٍ بِإِمَالَتِهِ"، قلت: ولم ينفرد به الشذائي، فأطلقه أبو عمرو الداني عن الداجوني من جميع طرقه فى جامع البيان (٣/ ١١٧٢، ١١٧٩)، ورواه عنه صاحب المصباح (١/ ٣٣٦) من طريق زيد بن أبى بلال، كذلك رُوى عنه إمالة ما تكررت فيه الراء كما سيأتى، والله أعلم.

[٢] فى الأصل: "عن ابن عباس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو العباس بن الفضل الأنصارى يروى القراءة عن أبى عمرو، ولم يراع المصنف الترتيب فى سرد أسماء الرواة، فإن البخارى وابن الرومى يرويان عن العباس المذكور، وابن جبير، وسجادة يرويان القراءة عن اليزيدى عن أبى عمرو، وأبو زيد سعيد بن أوس يروى القراءة عن أبى عمرو دون واسطة، وأما سجادة المذكور فسبق ذكر الخلاف فى نسبه فى كتاب الأسانيد، وأن بعضهم جعلوه رجلا واحدا كأبى العلاء الهمذانى وابن الجزري وهو ظاهر صنيع المصنف، وجعله بعضهم رجلين، وسموهما إبراهيم بن حماد، وجعفر بن حمدان، والله أعلم.

[٣] قال ابن مهران فى الغاية :" وقرأت في رواية سجادة أيضا ﴿النَّارَ﴾ في قصة موسى عليه السلام حيث كان بالفتح"، وانظر أيضا المبسوط ١/ ١١١، والله أعلم.

أهل المدينة وقاسم: بين بين، غير أن الكسائى طريق أبى حمدون، وحمدويه، والبربري، وأبى ذهل، وصالح، وسورة، وسريج، وعبد الرحيم، وأبى الحارث، وأصحابَ حمزة غير الدورى لا يميلون ما فيه راءٌ واحدة[1]، وهكذا البخارى لورش فى الموانع[2].

فأما المنونات إذا وقف عليها نحو: ﴿**هُدًى**﴾، و﴿**عَمًى**﴾، و﴿**فَتًى**﴾، و﴿**ضُحًى**﴾، و﴿**مَوْلًى عَنْ مَوْلًى**﴾، و﴿**مُسَمًّى**﴾، و﴿**مُصَلًّى**﴾، و﴿**سُدًى**﴾، و﴿**سُوًى**﴾، و﴿**غُزًّى**﴾، و﴿**طُوًى**﴾، و﴿**قُرًى**﴾، و﴿**مُفْتَرًى**﴾: فحمزة، والكسائيُّ، ومحمدٌ في الأَوَّلِ، وخلفٌ، والأعمشُ، وطلحةُ يقفون بالإمالة.

وافق أبو عمرو، والبخاريُّ لورش، وأبو سليمان، وعبد الرزاق، وابن موسى، وابن ماموية في ذوات الراء، واستثنى طلحة والأعمش فتح ذوات الراء[3].

أما ﴿**تَتْرًا**﴾: فقرأها أبو عمرو وابنُ كثير وأبو جعفر مُنَوَّنةً، فإن وقفوا فبالفتح هذا هو الصحيح، وحكى الدَّهَّانُ عن أبى عمرو الإمالة في الوقف، وهكذا ذكر لي أبو الوفاء عن ابن مهران، والصحيح ما قدمنا.

فأما من لم ينوِّن: فأماله في الوقف والوصل الخزَّازُ والقَوَّاسُ عن حفص، وابنُ عتبة، وابنُ ماموية، وابنُ عبد الرزاق، وابنُ موسى عن ابن عامر، والبخاريُّ، وأبو سليمان عن نافع، وحمزةُ، والكسائي، وخلفٌ، ومحمدٌ في الأَوَّلِ.

---

[1] يعنى: لا يميلون إلا ما تكررت فيه الراء، نحو ﴿الأبرار﴾ المجرور، وقاسمٌ المذكور هو أبو عبيد القاسم بن سلام، والله أعلم.

[2] يعنى: موانع الإمالة، وهى حروف الاستعلاء، والعين والحاء، والله أعلم.

[3] كذا كرر المصنف قوله عن طلحة والأعمش بفتح المقصور من ذوات الراء، وهو خلاف ما يظهر من كلامه قبل قليل من أنه عنهما بالإمالة، فاضطرب فيه، ويمكن تأويل كلامه بأنه لما ذكر الفتح عنهما أولا رأى أنه لم يحتج إلى استثنائهما عندما ذكرهما فى أصحاب الإمالة لذوات الياء لأنه سبق أن استثنائهما، وتابعه عنه عن الأعمش أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢/ ٥٥)، غير أنه خلاف المشهور عن الأعمش، وأما طلحةُ فرواه عنه أبو إسماعيل المعدل أيضا فى الموضع المذكور بالإمالة، ورأيت أبا معشر فى جامعه ذكر إمالة ذوات الياء له، وسقط من النسخة التى عندى ذكر ذوات الراء، وأما ما ذكره المصنف عن ابن ماموية فهو يروى القراءة عن ابن ذكوان وهشام كليهما عن ابن عامر، وإمالة هذا الباب عن ابن ذكوان مشهورة من هذا الطريق وغيره، وأما هشام فقد انفرد عنه ابن ماموية بذلك، ومما نص على إمالة هذا الباب عنه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٣٣٥)، والله أعلم.

ورَقَّقَه [١] أبو عبيد وباقي أهل المدينة وهو الاختيار.

---

[١] يعنى التقليل أو بين بين، وإطلاق المصنف التقليل فى هذه الكلمة عن أهل المدينة معناه أنه يشمل قالون وأبا جعفر، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره ولا عقب عليه فى النشر، وقد قال به بعض أهل الأداء غير المصنف، ومحل بسط الكلام على ذلك فى حاشية النشر وفى كتابنا فى تحريرات الطيبة، يسر الله إتمامهما، وما قاله المصنف من إمالة هذه الكلمة عن هشام من طريق ابن ماموية قد انفرد به عنه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فى النشر، والله أعلم.

فصل

في قوله: ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾

أمال كل راء قبلها ألف في محل الجر: أبو عمرو، وحمزةُ برواية الدوريِّ والطَّاطَرِيِّ وابنِ سعدان، والكسائيُّ برواية أبي عمر ونصيرٍ وقتيبةَ وأحمدَ المسجدي ومحمدِ بن عبد الرحمن وعديٍّ بن زياد وابنِ وردة والبربريِّ وأبى توبة[١] والشيزري وفورك كلهم عن الكسائي، والبخاري لورش إلا في الموانع، وأبو سليمان عن قالون، والعمري عن أبي جعفر، وأبو بحرية، وابن موسى وعبد الرزاق وابن ماموية عن ابن عامر طريق الداجوني[٢]، والخزاز والقواس عن حفص.

وهكذا ما تكررت فيها الراء نحو: ﴿**الْأَبْرَارِ**﴾، و﴿**ذَاتِ قَرَارٍ**﴾، إلا سريج بن يونس، وابن حبيب، والناقط عن الكسائي فإنهم لا يميلونها، واتفق من ذكرته آنفا على إمالتها إذا تكررت إلا ما بينته.

---

(١) تصحف فى المخطوطة إلى: "أبى بدان"، ولا يعرف هذا الاسم فى الرواة عن الكسائي، وإمالة هذا الباب عن أبى توبة صحيح، رواه عنه الخزاعي فى المنتهى (٧٤/ ١)، وقول المصنف: أحمد المَسْجِدي وهمٌ أو سبق قلم لأن المسجدي اسمه عمر بن حفص كما تقدم فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

(٢) كذا رواه المصنف عن ابنِ مَامَوَيه عن هشام وابن ذكوان جميعا من طريق الداجوني، وهو صحيح عن ابن ذكوان، وأما عن هشام فرواه الداجوني عن ابن ماموية عنه فيما تكررت فيه الراء، كذا هو عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤١، (٧٤/ ١، ٢)، وعند سبط الخياط فى المبهج (١/ ٣٣٩)، وقال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٧٣٠): " وقال الداجوني أيضا أداء عن أحمد بن ماموية عن هشام ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وبابَه مما تكرر فيه الراء بالإمالة، لم يروه أحد غيره"، وقال فى النشر (٢/ ٥٩): " وَانْفَرَدَ صَاحِبُ الْمُبْهِجِ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنِ ابْنِ مَامَوَيْهِ عَنْ هِشَامٍ بِالْإِمَالَةِ أَيْضًا"، قلت: ولم ينفرد به السبط كما هو ظاهر، وإن كان لم يسند فى النشر طريق الداجوني عن ابن ماموية من طريق الداني إلا أن دعوى انفراد سبط الخياط بذلك لا تصح، خاصة وأن الداني أطلقه من طريق الداجوني عنه، وهو أيضا لم يذكر كلام المصنف هاهنا مع روايته إياه عن هشام وإطلاقه الإمالة عنه من طريق ابن ماموية، وقد أسند فى النشر طريق زيد بن أبى بلال من الكامل، وقد رواه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٣٣١) أيضا من طريق زيد والداجوني جميعا، وكذلك لم يذكر ابن الجزري ما انفرد به المصنف من إمالة ما لم تتكرر فيه الراء من هذا الباب، والله أعلم.

وابن ذكوان أمال ﴿**الْحِمَارِ**﴾، و﴿**حِمَارِكَ**﴾، [وبه][1] قال ابن شنبوذ عن قنبل، وهو غلط.

وقوله: ﴿**هَارٍ**﴾: فأماله حماد، ويحيى، والقيرواني عن الأعشى، والصفار، والخزاز، والجعفي عن عاصم، وابن موسى، والأخفش الصغير، وعبد الرزاق، وابن ماموية، وأبو بحرية عن شامي، وأبو سليمان، والنحاس عن نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد في الأول، وابن صالح[2].

وقوله: ﴿**وَالْكُفَّارِ**﴾[3]: أماله أبو عمرو، والكسائيُّ في رواية أبي عمر وقتيبةَ وابنِ وردة والْمَسْجِدي وفورك وعديٍّ وابن الجلَّاء والهاشميِّ وابنِ نصير عن أبيه عن الكسائي.

---

[1] زيادة من المحقق، والله أعلم.

[2] يعنى: أحمد بن صالح عن قالون، وقال ابن الجزري رحمه الله فى النشر (٢/ ٥٧)، وذكر الإمالة عن قالون: "وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَذْكُرِ الْمَغَارِبَةُ قَاطِبَةً عَنْ قَالُونَ سِوَاهُ"، قلت: والمصنف معدود فى المغاربة، وظاهر كلام المصنف الفتح عن قالون لغير أحمد بن صالح عنه، ويحتمل أن يكون مراد المصنف بابن صالح: مسعود بن صالح السمرقندي، وهو الأظهر، لأنه ذكره بعد قليل معطوفا على نافع، وعليه فيكون قد رَوى الفتح عن قالون من جميع طرقه، وهو خلاف المشهور عنه كما تقدم وإن كان الفتح عنه صحيحا كذلك، وأيضا ما رواه المصنف عن إمالة هذا الحرف عن هشام من طريق ابن ماموية وعن حمزة فلم يحكه ابنُ الجزري رحمه الله، وقال فى النشر (٢/ ٥٨): "وَانْفَرَدَ صاحب التجريد بِإِمَالَتِهِ عَنْ خَلَفٍ عَنْ حَمْزَةَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى الْفَارِسِيِّ، وَانْفَرَدَ سِبْطُ الْخَيَّاطِ فِي الْمُبْهِجِ بِوَجْهَيِ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ عَنْ حَمْزَةَ بِكَمَالِهِ"، وقال أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ١١٦٠): "وحكى ابنُ الجهم عن خلف عن سليم أنه كانت الإمالة والفتح عنده سواء"، وفيه تقوية لما ذكره صاحبُ التجريد والسِّبْطُ، والمشهور إمالته عن حمزة من طريق الدوري عن سليم عنه، وحكاه الخزاعيُّ عنه فى المنتهى (١/ ٤٠٦) من رواية الكسائي عنه، وأما إمالته عن هشام من طريق ابنِ ماموية فهو مما انفرد به المصنف عنه، وأما ما ذكره المصنف عن النحاس عن نافع من إمالة هذا الحرف، فالصحيح عن الأزرق عن ورش بين اللفظين، وقد سبق أن قال المصنف أن ورشا من طريق الأزرق عنه يميل كل ما جازَ فيه الإمالة بين اللفظين، فيُمكن حملُ كلامه هاهنا على أنه إحالةٌ على ما سبق، والله أعلم.

[3] يعنى من قوله تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارِ أَوْلِيَاءَ﴾، من سورة المائدة، وقرأه أبو عمرو والكسائى بالخفض، والله أعلم.

وقوله: ﴿جَبَّارِينَ﴾: أماله الكسائيُّ غير أبي الحارث والناقطِ والناقدِ وسورةَ وسريجٍ، والروميُّ عن عباس.

قوله: ﴿الْجَوَارِ﴾ فيهما: أماله الدوريُّ طريق ابنِ فرح، وقتيبةُ، وفوركٌ، وعديٌّ، ويحيى، ونصيرٌ طريق الأَزْرَقَيْنِ[1].

وقوله: ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أماله أبو عمرو، واليزيديُّ وعباسٌ في اختياريهما، وأبو سليمان عن نافع، ومحمدٌ في الأَوَّل، وابنُ ميمون عن حمزةَ، والنحَّاسُ عن ورشٍ، وأبو عمر وقتيبةُ ونصيرٌ وفوركٌ ويحيى وعديٌّ عن الكسائي، ورويسٌ عن يعقوبَ سواء كان في محل النصب والجر[2].

وافق الجَوْهَرِيُّ عن أبي عمر عن الكسائي، وابنُ كامل وبكارٌ عن أبي حمدون، وأبو زيد عن أبي عمرو، وابنُ الجلاء عن نصير في محل الجر، وزيدٌ عن يعقوب.

وافق روحُ بن قرة، وابنُ عبد المؤمن، وأبو الفتح النحْويُّ عن يعقوب في ﴿مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ في النمل.

وقوله: ﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾ في محل الجر: أماله قتيبةُ وعديٌّ ويحيى عن الكسائي، وابنُ ذكوان وعبدُ الرزاق عن ابن عامر.

---

[1] يعنى الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي، والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الجمال، وقول المصنف: ﴿فيهما﴾ يُفهم منه أن هذه الكلمة وردت فى القرآن فى موضعين فقط، والصحيح أنها وردت ثلاث مرات، وأيضا لا يَصِحُّ اقتصارُه على طريق ابن فرح عن الدوري عن الكسائي فى إمالة هذه الكلمة، والمشهور عن الدوري إمالتُها من جميع طرقه وجاء عنه ذلك منصوصا عليه، وإنما اختص ابنُ فرح بإمالتها عنه فى روايته عن سليم عن حمزة، فقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٣٢): "قوله في الشورى والرحمن وكوّرت: ﴿الْجَوَارِ﴾: أمال الثلاثةَ المواضعَ الكسائيُّ في غير رواية أبي الحارث وحده، وقد نصّ على الإمالة عن أبي عمر عنه الحلواني، واختُلف في ذلك عن أبي عمر عن سليم عن حمزة، فقرأت له من طريق ابن فرح بالإمالة، وقرأت له من طريق ابن مجاهد بإخلاص الفتح"، ولم يحكه ابن الجزري فى النشر عن المصنف، والله أعلم.

[2] كذا ذكر المصنف الذين أمالوا هذه الكلمة، فجعل فيهم النحاس عن الأزرق عن ورش، ويعترض عليه من وجهين، أولهما: أنه ذكره فيمن أمالها إمالة كاملة بينما الصحيح عن الأزرق إمالة هذه الكلمة بين اللفظين، لكن يمكن حمله على أن مراده بين اللفظين لما قدمه من أن ورشا من طريق الأزرق عنه يميل كل ما جازت فيه الإمالة بين اللفظين فيصح قوله، ثانيهما: أنه خص بذلك طريق النحاس عنه، والصحيحُ إمالتها عنه من جميع طرقه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله حكاه فى النشر، والله أعلم.

زاد الأخفشُ الصغير، والْجُبْنِي، وابنُ أبي داود: في محل النصب.
وهكذا الخلاف في ﴿**إِكْرَاهِهِنَّ**﴾[1]، و﴿**إِكْرَامِ**﴾.

[1] في المخطوطة: (إكراه)، وهو يلتبس بقوله تعالى: ﴿ لا إِكْرَاهَ فِى الدِّين﴾، وهو غير مراد المصنف، ولهذا أثبتناه على هذا النحو، والله أعلم.

فصل

أمال كلَّ راء بعدها ياءٌ نحو: ﴿**بُشْرَي**﴾، و﴿**يَـرَي**﴾، و﴿**لِلْعُسْـرَي**﴾، و﴿**لِلْيُسْـرَي**﴾، و﴿**الـذِّكْرَى**﴾، و﴿**افْتَـرَاهُ**﴾، و﴿**اشْـتَرَاهُ**﴾، و﴿**مَجْرَاهَـا**﴾، و﴿**التَّـوْرَاةَ**﴾، وَ﴿**أَدْرَاكَ**﴾، و﴿**أَدْرَاكُمْ**﴾: حمزةُ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومحمدٌ في الْأَوَّلِ، والخزَّازُ والقَوَّاسُ عن حفصٍ، وابنُ موسى وابنُ ماموية وعبدُ الرزاق عن ابنِ عامر، وأبو بَحرِية، وأبو عمـرو، واليزيـديُّ، وعباسٌ في اختيارهما، والبخاريُّ عن ورش، وأبو سليمان عن قالون.

وباقي أهل المدينة، وأبو عبيد، وابنُ صالح بين بين[1].

ووافق حماد ويحيى فى: ﴿**وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ**﴾ في يونس.

وعن الجُرُبي وشعيبٍ إمالة الباب كله[2].

---

[1] يعنى: مسعودَ بنَ صالحٍ السمرقنديَّ، وتقدم فى كتاب الأسانيد أن إسناد المصنف إليه لا يصـح، بالإضـافة إلى جهالة عينه، وتقدم الكلام على تقليل هذا الباب لقالون وأبى جعفر، وأيضا فقد انفرد المصـنف بإمالـة هذا الباب عن هشام من طريق ابن ماموية، وإنما روى عنه إمالة ﴿أدرى﴾، وبابـه، و﴿مجراهـا﴾ لا غيـر، وتقدم التعليق عليه، والله أعلم.

[2] يعنى: باب ﴿أَدْرَى﴾، والجُرُبِي المذكور هو: محمد بن عبد الله بن جعفر، وعطف المصنف شعيبا عليه لا وجه له لأنه يروى القراءة بإسناده إلى شعيب عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وهو يروى القـراءة أيضـا عـن أبى حمدون عن أبى بكر، والمصنف يصنعه كثيرا ولا وجه له كما سبق، ولأن المشـهور عـن أبـى حمـدون الفتح فى غير موضع يونس، فقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤١): " وَوَافَقَ أبو بَكْـر عَلَـى إِمَالَـةِ ﴿أَدْرَاكُـمْ بِهِ﴾ فِي يُونُسَ فَقَطْ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فِي غَيْرِ يُونُسَ فَرَوَى عَنْهُ الْمَغَارِبَةُ قَاطِبَـةً الْإِمَالَـةَ مُطْلَقًـا، وَهِـيَ طَرِيـقُ شُعَيْبٍ عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ الَّذِي قَطَعَ بِهِ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ، وَالْهَادِي، وَالْكَافِي، وَالتَّذْكِرَةِ، وَالتَّبْصِرَةِ، وَالْهِدَايَةِ، وَالتَّلْخِيصِ، وَالْعُنْوَانِ، وَالتَّلْخِيصِ لِلطَّبَرِيِّ، وَغَيْرِهَا، وَرَوَى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ قَاطِبَـةً الْفَـتْحَ فِـي غَيْـرِ سُـورَةِ يُونُسَ، وَهُوَ طَرِيقُ أَبِي حَمْدُونَ عَنْ يَحْيَى وَالْعُلَيْمِيِّ عَنْ أَبِي بَكْـرٍ، وَهُـوَ الَّـذِي فِـي التَّجْرِيـدِ، وَالْمُـبْهِجِ، وَالْإِرْشَادِ، وَالْكِفَايَتَيْنِ وَالْغَايَتَيْنِ، وَغَيْرِهِمَا، وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي الْمُسْتَنِيرِ مِـنْ غَيْـرِ طَرِيـقِ شُـعَيْبٍ"، ولم يـذكر المصنف المفضلَ عن عاصم فيمن أمال موضع يونس، وهو المشهورُ فى روايته، وهو عند الداني فى جامع البيان (٣/ ١١٧١)، وأبى الكرم فى المصباح (٢/ ٧٣٣)، والخزاعيُّ فى المنتهى، وغيرهم، واختُلـف عـن أبى بكر من رواية الكسائي والبرجميِّ عنه، والله أعلم.

ووافق خلفٌ عن يحيى في ﴿لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾ مثل ما فعل في ﴿مَثْنَى﴾ و﴿وَلَّاهُمْ﴾[١].

وقوله: ﴿مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾: أمالها حمزةُ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومحمدٌ في الأَوَّلِ.

وافق أبو عمرو، وحفصٌ غيرَ الخزَّازِ، والبخاريُّ عن ورش، وأبو سليمان، والداجونيُّ عن صاحبيه، وأبو سليمان عن قالون[٢]، وعباسٌ، واليزيديُّ في اختياريهما على ﴿مَجْرَاهَا﴾ دون ﴿وَمُرْسَاهَا﴾[٣].

وقوله: ﴿التَّوْرَاةَ﴾: أماله أهل الكوفة غير عاصم إلا الأعشى وإسحاقَ[٤] ومحمدٍ في الأخير وقاسمٍ، وأبو عمرو وصاحباه، وورشٌ طريق البخاري وابنِ عيسى، وابنُ ذكوان وابنُ عتبة وعبدُ الرزاق عن ابن عامر، وأبو بحرية.

وافقهم حماد وشعيب في: ﴿بُشْرَى﴾ في يوسف[٥].

زاد حماد ويحيى طريق ابن الحجاج ﴿السُّوأَى﴾.

وافق حماد، ويحيى في ﴿رَمَى﴾.

---

[١] يعنى: أمال خلفٌ فى روايته عن يحيى عن أبى بكر هذه الثلاثة، وهو صحيحٌ عنه فى الأخيرين، وهو فى جامع البيان (٢/ ٧٠٨)، والمصباح (١/ ٣٣٦)، والمستنير (١/ ٢١٨، ٢٤٥)، وغيرها، وأما ﴿لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾، فلم أر من روى إمالته عنه غير المصنف، واتفق من ذكرتُ على إمالتها عن يحيى من طريق أبى هشام الرفاعي عنه، وعن الأعشى من طريق الشَّمُّوني، والله أعلم.

[٢] كذا فى الأصل: بتكرار ذكر أبى سليمان عن قالون، ولعله سهوٌ أو سبق قلمٍ، والله أعلم.

[٣] ويعلم مما سبق: أن الأعمش وطلحة أمالا ﴿مرساها﴾ دون ﴿مجراها﴾، هذا على مذهب المصنف عنهما، وسبق التعليق عليه، وأما ما ذكره المصنف عن الداجونيِّ، فقال ابن الجزري فى النشر: " وَوَافَقَهُمْ حَفْصٌ عَلَى إِمَالَةِ ﴿مَجْرَاهَا﴾ فِي سُورَةِ هُودٍ، وَلَمْ يُمِلْ غَيْرَهُ وَانْفَرَدَ أَيْضًا الشَّذَائِيُّ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنِ ابْنِ مَامَوَيْهِ عَنْ هِشَامٍ بِإِمَالَتِهِ"، وذكره أيضا الداني فى جامع البيان (٣/ ١١٩٧)، وسبق ذكره والتعليق عليه، والله أعلم.

[٤] كذا ذكره المصنف ضمن أهل الكوفة، ولم يظهر لى مراده، ولا يمكن أن يكون إسحاق الوراق صاحب خلف، لأن إمالة هذه الكلمة متفق عليها عن خلف من جميع طرقه، فإن كان هو مراد المصنف فهو مما انفرد به عنه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فى النشر، وما رواه المصنف عن الأعشى عن أبى بكر من إمالة هذا الحرف هو خلاف المعروف عنه أيضا، والصحيح عنه الفتح من جميع طرقه، والله أعلم.

[٥] يعنى عن أبى بكر عن عاصم، وكذلك الحرفين اللذين بعده، والله أعلم.

وقوله: ﴿أَعْمَى﴾ في الأول في بني إسرائيل: أماله أبو عمرو، وصاحباه، ورويسٌ في قول ابن مهران، ويعقوبُ في قول غيره، وحمزةُ، وخلفٌ، وابنُ موسى، وابنُ سعدان، والكسائيُّ، ومحمدٌ في الأول، وأبو بكر، والأعمشُ، وطلحةُ.

وهكذا [حيث] وقع إلا في قول نصير طريق الرازي والدَّندَانِي، وأبي عمرو، ورويس، وعباس، واليزيدي، والبرجمي عن أبي بكر.

قال ابن مهران: حماد ويحيى فيهما[1].

وقال الخزاعي: إلا الرفاعي[2].

الباقون على ما ذكرت.

قوله: ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾ وبابه: أماله الكسائيُّ في رواية الدوري، وأبي حمدون، ونصيرٍ، وفوركٍ، وعديٍّ، ويحيى بنِ زياد.

وافق قتيبةُ في قوله: ﴿لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾، وخلفٌ فيما فيه الألف واللام.

وفتح أبو الحارث ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾: مُفَخَّمٌ، والباقون عن عليٍّ ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾ بالإمالة.

وقال العبسيُّ[3] عن حمزة وفي اختياره كقتيبة.

واختُلِف عن خلاد في ﴿سِيمَاهُمْ﴾، و﴿الْحَوَايَا﴾، و﴿مُزْجَاةٍ﴾، ﴿كِلَاهُما﴾: الصحيح الإمالة.

---

[1] يعنى يحيى بن آدم وحماد بن أبى زياد قد أمالا الموضعين من سوة الإسراء فقط دون باقى القرآن، ويبينه قول ابن مهران: "قرأ أبو عمرو ورويس عن يعقوب، والبرجمي عن أبي بكر، ونصير عن الكسائي، ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾ بالكسر، ﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ بالفتح، حماد ويحيى عن أبي بكر بالكسر فيهما فقط"، (المبسوط ١/ ٢٧٠)، وما ذكره المصنف من استثناء رويس إلا فى الموضع الأول بناه على صحة قول ابن مهران أن رويسا وحده يميل هذه الكلمة دون سائر الرواة عن يعقوب، والمشهور عن يعقوب إمالتها من جميع طرقه، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤٣): " وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ بِفَتْحِهَا عَنْ رَوْحٍ فَخَالَفَ سَائِرَ النَّاسِ"، والله أعلم.

[2] قال الخزاعى فى المنتهى ١/ ٢٤٩، (٧٨/ ١):" زاد الرفاعى إمالة ﴿أَعْمَى﴾ فى جميع القرآن"، والرفاعيُّ هو أبو هشام يروى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم، والله أعلم.

[3] هو عبيد الله بن موسى العبسى، وله فى هذا الكتاب رواية عن حمزة، وله أيضا اختيار أسنده المصنف، والله أعلم.

وقوله: ﴿**مُزْجَاةٍ**﴾، و﴿**يَلْقَاهُ**﴾: أماله حمزةُ، والكسائيُّ، وخلف، والأعمش، وطلحة، ومحمدٌ في الأول،

وافق الداجونيُّ عن ابن ذكوان في ﴿**مُزْجَاةٍ**﴾، وهو وعبد الرزاق في ﴿**يُلَقَّاهُ**﴾، والعمريُّ[1].

وأمال أبو عمر، وقتيبة، وعدي، ويحيى، وفورك: ﴿**كَمِشْكَاةٍ**﴾.

ويميل هؤلاء أواخر آي طه، والنجم، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق، إلا ما قدمت عن أهل المدينة، وهو بين بين، وأبو عمرو، وأبو عبيد كذلك إلى الفتح أقرب إلا ما فَصّلتُ من الراءات[2].

وقوله: ﴿**تُقَاةً**﴾: بالإمالة: كوفي غير عاصمٍ وقاسمٍ ومحمدٍ في الأخير وأبي حنيفة وأحمدَ.

وزاد عليٌّ والعبسيُّ: ﴿**حَقَّ تُقَاتِهِ**﴾.

وأمال حمزةُ، والأعمشُ وطلحةُ، وابنُ الجلَّاء عن نصير ﴿**تَوَفَّاهُ**﴾، و﴿**اسْتَهْوَاهُ**﴾[3].

وقوله: ﴿**إِنَاهُ**﴾: أهل الكوفة إلا من ذكرنا[4].

---

[1] يعنى وافق العمرىّ عن أبى جعفر فى قوله تعالى: ﴿يُلَقّاهُ﴾ فى سورة الإسراء فأماله أيضا، وهو الزبيرُ بن محمد بن عبد الله العمرى يروى القراءة عن قالون عن ابن وردان عن أبى جعفر، ولم أر من ذكر إمالة هذا الحرف عنه غير المصنف، وإطلاق المصنف لفظ الإمالة عن أهل المدينة يريد به بين اللفظين، وهو المسمى بالتقليل، وهو المشهور عنهم، وأما الإمالة الكاملة فلا تُعرف عنهم إلا فى أحرف يسيرة مخصوصة، وإلا فى رواية أبى سليمان عن قالون عن نافع، وانظر غاية الاختصار (١/ ٢٦٨- ٢٧١)، والله أعلم.

[2] كذا ذكر المصنف مذهب أهل المدينة وأبى عمرو فى فواصل السور الإحدى عشرة وأنه عنهم بالتقليل، خلافا لما قاله المتولى فى الروض النضير (١/ ٣٠٩) أنه عنده عن أبى عمرو بالفتح، وعليه فالصحيح الأخذ عنه فيها بالتقليل، وسيأتى تقليل ﴿موسى﴾ و﴿عيسى﴾ و﴿يحيى﴾ بالخلاف له عن أبى عمرو أيضا، والله أعلم.

[3] والموضعان من سورة الأنعام، وهى على قراءة المذكورين بالتذكير، وفى قراءة غيرهم: ﴿توفته﴾، و﴿استهوته﴾، بالتأنيث، والله أعلم.

[4] يريد عاصمًا وأبا عبيد، ومحمد فى الأخير، وأبا حنيفة، وأحمد بن حنبل، والله أعلم.

وافقهم هشامٌ طريقُ الحلوانيِّ والرازيِّ فيه، وهكذا عن هشام في ﴿عَابِدٌ﴾، و﴿عَابِدُونَ﴾[1].

وعبدُ الوارث، والعُمَرِيُّ في ﴿الْقَارِعَةُ﴾[2].

واختلف عن حمزة والكسائي في ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾، والصحيح الإمالة.

وأمال حمزة ونصيرٌ وخلفٌ: ﴿تراءا الْجَمْعَانِ﴾، فإن وقفوا ففيه خلاف: منهم من قال بإمالتين، ومنهم من قال بإمالة واحدة[3].

وتفرد نصيرٌ بإمالة ﴿تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ﴾.

وقوله: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، و﴿رَأَى الَّذِينَ﴾ فيهما، ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾، و﴿رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾: سِتُّهن بإمالة الراء والهمزة: قتيبةُ طريق الْمَسْجِدِي، وابن مَرْدَة، وخلفٌ عن يحيى، والعبسيُّ عن حمزة، وعديٌّ عن علي، وعباسٌ طريق الرومي، والشذائيُّ عن أبي عون، وأبو حمدون عن علي.

قال الخزاعي: وبه قرأت عن الداجوني عن ابن ذكوان.

بكسر الراء وفتح الهمزة: نصيرٌ، وحمزة غير من ذكرت، وقتيبةُ طريق المطرز، وأبو بكر غيرَ الأعشى والبرجمِيِّ، والخزازُ والقواسُ عن حفصٍ طريق الحلوانِّي، وخلفٌ لنفسه، ونهشليٌّ[4].

فإن لم يتصل بألف ولام مثل ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾، و﴿رَءَاكَ﴾، و﴿رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾.

فأمال الراء وفتح الهمزة: الخزازُ عن حفصٍ.

---

(١) يعنى فى الكافرون وحدها كما سبق، وما عطف به المصنف الرازي على الحلواني هو من عطف الخاص على العام لأن الرازي يروى القراءة عن الحلواني، والمصنف يصنعه كثيرا كما تقدم، والله أعلم.

(٢) يعنى فى جميع مواضعها من سورة الحاقة والقارعة، وهو صحيح عن المذكورين، غير أن العمريَّ عن أبى جعفر بين اللفظين كما تقدم (انظر غاية الاختصار ١/ ٢٧١)، وأحسب أنَّ المصنف يحيل على المشهور، والله أعلم.

(٣) كذا أطلقه المصنف وهو مبهم، وتفصيله أن حمزة وخلفا ونصيرا عن الكسائي يقفون بإمالة الراء والهمزة جميعا، وحمزة على مذهبه من تسهيل الهمزة بين بين، وباقى أصحاب الإمالة غيرهم يقففون بإمالة الهمزة وحدها، وكل على مذهبه من الإمالة الكبرى أو بين اللفظين، وأصحاب الفتح يقفون كذلك بالفتح، والله أعلم.

(٤) يعنى أحمد بن الصباح بن أبي سريج، أبو جعفر النهشلي يروى القراءة عن الكسائي، وإمالة هذا الحرف عنه صحيحة، والله أعلم.

بِضِدِّهِ[1]: أبو عمرو غير أبي زيد، وحمصيٌّ، والخُنَيْسيُّ عن خلادٍ، والبخاريُّ لورش، وأبو سليمان عن قالون.

بكسرتين[2]: حمزةُ والكسائيُّ وخلفٌ إلا ابنَ أبي نصر عن نصيرٍ روايةَ الشذائي، والمفضلُ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ، وورشٌ من طريق ابنِ الصلتِ والطائيِّ والبلخيِّ عن يونس، وابنُ برزةَ عن اليزيديِّ، وابنُ عامر غير الحلوانيِّ والصاغانيِّ والباغنديِّ عن هشام والبكراويِّ وبسّام.

وافق الأخفشُ طريق الصغيرِ، وحمادٌ، وشعيبٌ إلا نفطويه في الأنعام.

وبين اللفظين: ابنُ عتبة، وأبو نشيط، والأزرقُ وأبو عدي[3].

قال عبدُ الرزاق عن ابنِ ذكوان: إن اتصل بكاف أو هاء لم يُمل[4].

وقوله ﴿**الر**﴾ وأخواتها: حمزة، والكسائي، وخلفٌ، والأعمشُ، وطلحةُ، ومحمدٌ في الأول، وورشٌ طريق البخاريِّ وابنِ الصلت، وسالمٌ عن قالون، واليزيديُّ، وعباسٌ في اختيارهما، والخزازُ والمفضلُ، وأبو عمرو غير أيوب، وأبو بكر [غير] طريق عليٍّ والأعشى والبرجميِّ[5]، وابنُ عامر غير ابنِ عبدان والصاغانيِّ.

---

[1] يعنى بفتح الراء وإمالة الهمزة ضد القراءة المذكورة للخزاز عن حفصٍ، والله أعلم.

[2] يعنى: بإمالة الراء والهمزة جميعا، والله أعلم.

[3] كذا عطف المصنف أبا عدي على الأزرق، وإنما يروى أبو عدي القراءة عن ابن سيف عن الأزرق عن ورش، وأحسبه مراده: "والأزرق طريق أبى عدى، كما فى المنتهى للخزاعى، وهذه الفقرة والتى قبلها نقلها المصنف بلفظها من المنتهى مع تصرف قليل، وقال فى المنتهى ١/ ٣٦٨، (١٠٥/ ٢): "وبين اللفظين ابن عتبة وأبو نشيطٍ طريق ابن الصلت، والأزرق طريق أبى عديٍّ"، وتخصيصه طريق أبى عدي دون غيره خلاف المشهور عن الأزرق، والمشهور عنه التقليل من جميع طرقه، ومنه يظهر أن التقليل لقالون هاهنا من طريق ابن شنبوذ عن أبى نشيط، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤٥): "وَانْفَرَدَ صَاحِبُ الْمُبْهِجِ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ عَنْ قَالُونَ بِإِمَالَةِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ جَمِيعًا، وَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّذَائِيِّ عَنْهُ فَخَالَفَ سَائِرَ الرُّوَاةِ"، ويُعترض على دعوى انفراد السبط بما ذكره المصنف هاهنا، وسوف أبينه فى حاشية النشر إن شاء الله، والله أعلم.

[4] يعنى: نحو ﴿رآك﴾، و﴿رآه﴾، والله أعلم.

[5] ما بين المعكوفتين زيادة من كتاب المنتهى للخزاعى، وهو الذى يوافق ما فى النشر لابن الجزرى من إمالتها ليحيى بن آدم، والعليمى، والله أعلم.

بين اللفظين: باقي أصحاب ورش غير الأصفهانيِّ، والعمريُّ عن أبي جعفر، وابنُ بويان عن قالون[١]، وإسحاقُ طريق ابنِه، وأبو عبيد،

وقوله ﴿**كهيعص**﴾: بإمالة الهاء وحدها: اليزيديُّ، وعباسٌ في اختيارهما، وأبو عمرو إلا عباسًا وابنَ جبير[٢]، وعاصمٌ الجحدري.

بكسر الياء وحدها: حمزةُ إلا الأبزاريَّ، وابنُ عامر إلا ابنَ مسلم والبلخيَّ، وخلفٌ، وسعيدٌ[٣].

بكسرتين: عباسٌ وابنُ جبير والخُرَيْبِي وابنُ هارون وابنُ عقيل والضَّريرُ عن أبي عمرو، والكسائيُّ، ومحمدٌ في الأول، والأعمشُ، وجَبَلَةُ، وأبو بكر غير علي والأعشى[٤].

بين بين: أبو عبيد، وأبو بشر، وأهلُ المدينة[٥].

وقوله ﴿**طه**﴾: بفتح الطاء وإمالة الهاء: حمصيٌّ، وأبو عمرو إلا العباس وابنَ هارون والخُرَيْبِيَّ، وورش غير الأصفهانيِّ، وسالمٌ.

---

[١] قال ابن الجزري رحمه الله فى النشر (٢/ ٦٧) فى ذكر هذه الأحرف: "وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ وَقَالُونَ وَالْعُلَيْمِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِإِمَالَةٍ بَيْنَ بَيْنَ وَتَبِعَهُ فِي ذَلِكَ الْهُذَلِيُّ عَنِ ابْنِ بُويَانَ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ عَنْ قَالُونَ"، والله أعلم.

[٢] يعنى عن اليزيدى عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٣] هو أبو زيد سعيد بنُ أوسٍ الأنصارى، عن المفضَّل عن عاصمٍ، وله رواية عن أبى عمرو البصرى، غير أنها ليست المرادة هاهنا، وعُلم ذلك من أمرين، الأول أنه لم يستثنه من الرواة عن أبى عمرو فيمن لم يمل الهاء، والثانى: من استقراء كلام المؤلف، فهو يذكره بكنيته فى روايته عن أبى عمرو، فيسميه أبا زيدٍ فى روايته عن أبى عمروٍ، ويذكره باسمه المجرد فى روايته عن المفضل، والله أعلم.

[٤] قلت:استثنى الخزاعيُّ فى المنتهى البرجمى عن أبى بكر أيضاً، وهو الذى ذكره عنه الدانى فى الموضح، وفى جامع البيان، وأبو الكرم الشهرزورى فى المصباح، وغيرهما، وهو المشهور عنه، ولم يستثنه المصنف هاهنا، وتقدم أن قول المصنف: "ابن هارون عن أبى عمرو" هو وهمٌ، والله أعلم.

[٥] كذلك أطلق المصنف التقليل فيهما عن أهل المدينة، ومفهومه أن الأصبهاني عن ورش وأبا جعفر كذلك بالتقليل، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٦٨): " وَأَمَّا وَرْشٌ فَرَوَاهُ عَنْهُ الْأَصْبَهَانِيُّ بِالْفَتْحِ. وَاخْتُلِفَ عَنِ الْأَزْرَقِ... وَانْفَرَدَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ بِبَيْنَ بَيْنَ عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ وَرْشٍ"، ولم يذكر أبا جعفر، وهو داخل تحت إطلاق المصنف القول فيه عن أهل المدينة، وأبو عبيد المذكور هو القاسم بن سلام، وأبو بشر هو الوليد بن مسلم، والله أعلم.

بإمالة الطاء [والهاء][1]: حمزةُ، والكسائيُّ، وخلف ومحمد في الأول، والعبسيُّ في اختياره، والأعمشُ، وطلحةُ، والمفضَّلُ، وأبانُ، وأبو بكر غير عليٍّ والأعشى والبرجميِّ، وعباسٌ والخريبيُّ وابن هارون عن أبي عمرو.

وبين بين: أبو عبيد وباقي أهل المدينة[2].

وقوله: ﴿**طسم**﴾: بإمالة الطاء: حمزةُ، والكسائيُّ، وخلفٌ ومحمدٌ في الأول والعبسيُّ في اختياره، والأعمشُ، وطلحةُ، والمفضلُ، وأبانُ، وأبو بكر غير عليٍّ والأعشى والبرجميِّ، وأبو جعفر[3] طريق القورسيِّ وميمونةَ، وشيبةُ طريق ابن جماز.

بين بين: باقي أهل المدينة وأبو عبيد.

وقوله: ﴿**يس**﴾: بالإمالة: حمزةُ، والكسائيُّ، والعبسيُّ، ومحمدٌ في الأول، والأعمشُ، وطلحةُ، والمفضلُ، وحمادٌ، وأبانُ، وأبو بكر غير البرجميِّ والأعشي[4]، ورَوْحٌ.

بين بين: مدنيٌّ، وقاسمٌ.

﴿**حم**﴾: سبعهن بالإمالة: حمزةُ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومحمدٌ في الاختيارين، والعبسيُّ، والأعمشُ، وطلحةُ، وأبانُ، والمفضَّلُ، وأبو بكر غير عليٍّ والأعشى والبرجميِّ، والوليدُ بن مسلم، وابنُ عتبة، وابنُ ذكوان غير عبدِ الرزاق، وابنُ سعدان، وأبو أيوب عن اليزيديِّ، والخُرَيْبِيُّ وابنُ هارون عن أبي عمرو.

---

[1] زيادة من المحقق، وذكر الخزاعى فى المنتهى (١/ ٤٧٥) عبد الوارث بن سعيد عن أبى عمرو فيمن أمال الطاء والهاء، ولم يذكره المصنف، مع أنه أسند هذه الرواية من طريق الخزاعى، وكذا رواه عن عبد الوارث أبو طاهر ابن سوارٍ فى المستنير (١/ ٣٣١)، وأبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (١/ ٣٥١) من طريق أبى معمر عنه، والله أعلم.

[2] كذا أطلقه المصنف أيضا عن أهل المدينة، وعقَّب عليه ابن الجزري فى النشر كالذى سبقه، ولم يذكر أبا جعفر أيضا، وكذا سائرُ ما سيذكره المصنف عن أهل المدينة، ولا نكرِّرُه تجنبا للإطالة، وسوف أبينه فى حاشية النشر إن شاء الله، والله أعلم.

[3] وقع فى الأصل: "وأبو بكر غير علي وأبو جعفر والأعشى والبرجمي"، وهو مقلوبٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو الذى تستقيم به عبارة المصنف، والله أعلم.

[4] روى الخزاعيُّ فى المنتهى (١/ ٥٤٣) الفتحَ عن الكسائيِّ فى روايته عن أبى بكرٍ، وكذلك أبو عمرو الدانى، وصاحب المصباح، وروى له ابن سوار الإمالة من هذا الطريق، وهو هاهنا أيضاً بالإمالة له، مع إسناده رواية الكسائى من طريق الخزاعي، ويُحتمل أن يكون الخزاعى قد رواه على الوجهين، فذكر الفتح فى كتابه، وأقرأ ابن شبيب شيخ الهذلى بالإمالة، والله أعلم.

بين اللفظين: باقي أصحاب أبي عمرو، وأبو عبيد، والأزرقُ عن ورش، وعليه الحـذَّاقُ من أصحاب أبي عمرو.

﴿هَٰذِهِ﴾ : بإمالة الهاء: ابنُ سعدان، وأبو حمدون عن اليزيديِّ في حكاية ابن مهران.

﴿هَٰذَا﴾ : بإمالة الهاء: عيسى بن عمر.

﴿مَاذَا﴾ : بإمالة: أحمدُ بن جبير عن كردمٍ عن نافع.

﴿وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾ : بفتح النون وإمالة الهمزة: الخُريبيُّ وابنُ هارون وابنُ عقيل وعباسٌ عن أبي عمرو، وابنُ عطية، وسليمٌ طريق الدوريِّ وابنِ لاحقٍ وخلادٍ إلا الحلوانيَّ وفي حكاية الشذائيِّ عن ابن بحر[1] وابنِ واصل عن ابن سعدان عن حمزةَ، ونصيرٌ ونهشليٌّ والبربريُّ وسريجٌ وعبدُ الرحيم عن عليٍّ، والرفاعيُّ عن أبي بكر، وورشٌ طريق ابنِ الصلت.

وافق أبانُ، والمفضّلُ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ هاهنا.

بكسرتين: خلفٌ والعبسيُّ في اختيارهما، وطلحةُ، والأعمشُ، ومحمدٌ في الأول، ولحمزةَ، والكسائيِّ غير من ذكرنا.



[1] هو :محمد بن بحر يروى عن سُلَيْم بن عيسى عن حمزة، وانقلب لفظ الخزاعي عن المصنف في هذا الموضع، وقد استعار المصنف لفظه هاهنا بتصرف قليل، فقال الخزاعي في المنتهى (١/ ٤٥٣): وسليمٌ طريق أبى عمر وابنِ لاحق وخلاد – إلا الحلوانيَّ في حكاية الشذائي– وابن بحر وابن سعدان طريق ابن واصل، والله أعلم.

فصل

في الإمالة في الوقف على هاء التأنيث

التي تنقلب في الوصل تاء، وفي الوقف هاء

اعلم أن حروفَ المعجم تسعٌ وعشرون حرفاً، اللام وألف منها مركب.

الألف فلا تكون إلا ساكنة وهى في الصورة كالهمزة.

والباقي على ضربين: إما أن يدخلها مانع أو لا، فما ليس فيه مانع خمسة عشر حرفاً يجمعها: فجثت زينب لذود شمس، الفاء كـ ﴿**خَلِيفَةً**﴾ و﴿**كَافَّةً**﴾، الجيم: ﴿**دَرَجَةً**﴾ و﴿**حُجَّةٌ**﴾، الثاء: ﴿**ثَلَاثَة**﴾ و﴿**مَبْثُوثَةٌ**﴾، التاء: ﴿**مَيْتَة**﴾، والزاء: ﴿**بَارِزَةً**﴾، والياء: ﴿**مَعْصِيتِ**﴾، والنون: ﴿**زَيْتُونَةٍ**﴾، ﴿**وَجَنَّةٍ**﴾، والباء: ﴿**حَبَّةٍ**﴾، واللام: ﴿**ذِلَّةٌ**﴾ والذال: ﴿**لَذَّة**﴾، والواو: ﴿**قُوَّة**﴾، و﴿**قَسْوَةً**﴾، والدال: ﴿**وَاحِدَة**﴾، والشين: ﴿**مَعِيشَةً**﴾، والميم: ﴿**رَحْمَة**﴾، و﴿**نِعْمَة**﴾، والسين: ﴿**خَمْسَة**﴾: فهذه كلها يقف عليها بالإمالة حمزةُ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومحمدٌ، والعبسيُّ، وطلحةُ، والأعمشُ، وابنُ برزة وابنُ الصبَّاح وابن نوح وأحمدُ الزاهد وأبو زيد واللؤلؤيُّ عن عباس وأوقيةُ والخريبيُّ وابنُ هارون وابنُ عقيل كلهم عن أبي عمرو، والأعشى طريق الرفاعيِّ وحمادٍ والخياطِ وابنِ غالب عن الأعشى، والقواسُ والخزارُ عن حفصٍ، والداجونيُّ وابنُ عتبة عن ابنِ عامر، وأبو سليمان عن قالونَ، والنحاسُ والطائيُّ عن ورش، وابنُ بشار عن إسماعيل، وابنُ المسيبي عن أبيه، وحمادُ بن بحر، وابنا أبى أويسٍ، والقورسيُّ عن أبي جعفر، وأبو قرة، وكردمٌ عن نافع.

باقي أهلِ المدينة، وباقي أصحابِ ابنِ ذكوان، وباقي أصحاب أبي عمرو، واختيارُ اليزيديِّ وعبَاسٍ، وأبو عبيد بين اللفظين[1].

---

[1] كذا نقل المصنف مذاهب القراء فى إمالة هاء التأنيث فى الوقف، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٨٧): " وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ بِالْإِمَالَةِ أَيْضًا عَنْ خَلَفٍ فِي اخْتِيَارِهِ، وَعَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، وَعَنِ النَّحَّاسِ عَنِ الْأَزْرَقِ عَنْ وَرْشٍ، وَغَيْرِهِمْ إِمَالَةً مَحْضَةً، وَعَنْ بَاقِي أَصْحَابِ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَأَبِي جَعْفَرٍ، بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، وَلَمَّا حَكَى الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْ أَصْحَابِهِ فِي رِوَايَةِ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو إِمَالَةَ هَاءِ التَّأْنِيثِ قَالَ عَقِيبَ ذَلِكَ: وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ بحرف نافع وأبى عمرو فى جميع الأمصار غيرَ =

وما فيه مانع فضربان: أحدهما: ما دخل فيه حرف من حروف الاستعلاء أو الإطباق وهي سبعة الخاء: ﴿صَاخَّة﴾، والصاد: ﴿خَاصَّةً﴾، والطاء: ﴿حِطَّةٌ﴾، والظاء: ﴿غِلْظَةً﴾، والضاد: ﴿فَرِيضَةً﴾، والغين: ﴿بَالِغَةٌ﴾، والقاف: ﴿الْحَاقَّةُ﴾: فاختار ابنُ مجاهد، وابنُ المنادي، وابنُ أبي الشفق، والنقاشُ الوقف عليها بالفتح عن هؤلاء المذكورين.

وروى الخاقانيُّ، وابنُ شنبوذ، وابنُ مقسم الوقف عليها بالإمالة،

قال ثعلب وابن الأنباري والفراء: الإمالة عندنا على قول أهل الإمالة أولى.

فأما العين والحاء نحو: ﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾، و﴿الْقَارِعَةُ﴾، فمن ذكرنا من أهل البصرة والشام والمدينة الذين يميلون ما تقدم فها هنا لا يميلون، ومن ذكرنا من أهل الكوفة أجازوا الإمالة وتركها.

وأما الهاء، والهمزة، والكاف، والراء إن انفتح ما قبلها أو كانت قبلها واو ساكنة نحو: ﴿سَفَاهَةٍ﴾، و﴿صُورَةٍ﴾، و﴿مَحْشُورَةً﴾، و﴿الشَّوْكَةِ﴾، و﴿التَّهْلُكَةِ﴾، و﴿النَّشْأَةَ﴾، فاختار الأئمة الأربعة[1] الوقف بالفتح عن الجميع، وهكذا أهلُ البصرةِ والمدينةِ والشام، وأجاز الخاقانيُّ وأصحابه الوقف بالإمالة عن أهل الإمالة، وإن انكسر ما قبلها أو قبلها ياء ساكنة نحو: ﴿أيكة﴾، و﴿الْمَلَائِكَةِ﴾، و﴿صَغِيرَةً﴾، و﴿كَبِيرَةً﴾، و﴿سِدْرَةِ﴾، و﴿عِبْرَة﴾، ﴿ءَالِهَةً﴾، و﴿خَطِيئَةً﴾، وهو كثير، فمن وقف بالإمالة على الخمس عشر وقف ها هنا بالإمالة إجماعا.

وقد زاد القراء فيه ونقصوا على تفصيل يطول؛ لأن الخزاعي يحكي عن الأعشى تفاصيل فروى عن أبي غالب ﴿حَبَّةٍ﴾ وشبهها بالإمالة، وروى عن الخياط وابن أبي أمية والبرجمي ما كان فيه كسرة أو ياء بالإمالة وما ليس فيه كسرة بالفتح، وفصَّل أيضا أبو الحسين وابنُ مهران تفصيلا آخر، فأجاز ابن مهران الإمالة في الكل كرواية الخاقاني وهو قول العراقي، ومرَّ أبو الحسين على ما حكي الخزاعي وفيه طول يُغني عنه ما قدمت.

=

الفتح، قال: وأحسب أن الإمالة الَّتِي رَوَاهَا ابْنُ شَنَبُوذَ عَنْ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو أَنَّهَا بَيْنَ بَيْنَ وَلَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ، (قُلْتُ): وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَئِمَّةِ الْأَمْصَارِ هُوَ الْفَتْحُ عَنْ جَمِيعِ الْقُرَّاءِ إِلَّا فِي قِرَاءَةِ الْكِسَائِيِّ وَمَا ذُكِرَ عَنْ حَمْزَةَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ"، قلت: ورواه الخزاعي أيضا في المنتهى (١/ ٢٥٩) من طريق ابن شنبوذ عن المذكورين، وأطلقه المصنف هاهنا فَغَلِطَ فيه، والله أعلم.

[1] يريد ابن مجاهدٍ، وابن المنادى، وابن أبى الشفق، والنقاش، وهم الأربعة المذكورون آنفاً، والله أعلم.

[أما]هاء السكت نحو: ﴿كِتَابِيَهْ﴾، و﴿حِسَابِيَهْ﴾، فالإمالة فيها بَشِعَة[1]، وقد أجازها الخاقاني وثعلب، هذا ما قيل في الإمالة فإن شذ أو ندر شيء بينته، وأرجوا الغُنية فيما أجملته.

ومما شذ عن هؤلاء في قول أبى الحسين:

ابنُ الهثيم، والحلوانيُّ عن الدوري: ﴿سِرَاعًا﴾، ﴿وَمَشَارِبُ﴾[2].

زاد ابنُ الهيثم، وابنُ عبد الوارث ﴿افْتَرَاءاً﴾[3].

الدِينَوَرِي أعني أبا الفرج في ﴿الْيَتَامَى﴾ وأخواتها كأبى عثمان الضرير[4].

---

[1] وهو اختيار ابن الجزرى أيضاً، فقال فى النشر (٢/ ٨٨):" هَاءُ السَّكْتِ نَحْوَ ﴿كِتَابِيَهْ﴾، وَ﴿حِسَابِيَهْ﴾، وَ﴿مَالِيَهْ﴾، وَ﴿يَتَسَنَّهْ﴾، لَا تَدْخُلُهَا الْإِمَالَةُ لِأَنَّ مِنْ ضَرُورَةِ إِمَالَتِهَا كَسْرَ مَا قَبْلَهَا، وَهِيَ إِنَّمَا أُتِيَ بِهَا بَيَانًا لِلْفَتْحَةِ قَبْلَهَا فَفِي إِمَالَتِهَا مُخَالَفَةٌ لِلْحِكْمَةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا اجْتُلِبَتْ" ثم نقل قول المصنف هاهنا، ثم قال:" وَقَالَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ الْإِمَالَةِ: "وَالنَّصُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَالسَّمَاعُ مِنَ الْعَرَبِ إِنَّمَا وَرَدَ فِي هَاءِ التَّأْنِيثِ خَاصَّةً"، قَالَ: "وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ مِنْهُمْ أَبُو مُزَاحِمٍ الْخَاقَانِيُّ كَانُوا يُجْرُونَهَا مُجْرَى هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْإِمَالَةِ وَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ مُجَاهِدٍ فَأَنْكَرَهُ أَشَدَّ النَّكِيرِ، وَقَالَ فِيهِ أَبْلَغَ قَوْلٍ، وَهُوَ خَطَأٌ بَيِّنٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

[2] رَوَى إمالة هذين الحرفين عن الدوري من طريق الحلواني أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٣٤، ٧٤٤)، وابن الهيثم هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم أبو العباس البلخي يروى القراءة عن الدوري أيضا، وإمالة هذين الحرفين عنه وعن الحلواني عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤٥، (٧٦/ ٢)، ولم يختص به أبو الحسين الخبازي كما قال المصنف، وكثير مما ذكره المصنف قد ورد من غير طريق أبى الحسين كما سيأتى، والله أعلم.

[3] ابن عبد الوارث هو قاسم، وهو يروى القراءة أيضا عن الدوري عن الكسائي، وروى إمالة هذا الحرف عنهما الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٤٢)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤٥، (٧٦/ ١)، فلم ينفرد به أبو الحسين عنه، والله أعلم.

[4] يعنى قوله تعالى: ﴿النَّصَارَى﴾، و﴿أُسَارَى﴾، و﴿سُكَارَى﴾، و﴿كُسَالَى﴾، والدينوري هو أبو الفرج الرصاص يروى القراءة عن أبى الزعراء عن الدوري عن الكسائي، وفى صحة هذا عنه نظر، فروى الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤٥، (٧٦/ ١) إمالة السين -يعنى مع الألف- من قوله ﴿كسالى﴾، و﴿أسارى﴾، دون البواقى، وذلك عن أبى الزعراء من طريقى ابن فرح وطلحة عنه، لم يذكر الدينوري، والله أعلم.

الخطيبُ عن ابن حبيب: ﴿وَالرُّهْبَانِ﴾، و﴿بَادِيَ﴾، و﴿دَابِر﴾، و﴿سَامِرًا﴾، و﴿الرَّبَّانِيِّينَ﴾، و﴿سارِبٌ﴾، و﴿هُنَالِكَ﴾، و﴿عَابِدٌ﴾[1].

ابنُ مينا عن شارك عن أبي حمدون عن اليزيدي: ﴿وَالرُّهْبَانِ﴾.

العباسُ عن أبي عمرو: ﴿جَبَّارِينَ﴾.

وعن أصحاب ابن شنبوذ عن اليزيدي، وأبي حمدون ﴿الْغَارِ﴾، و﴿أَوْزَارِ﴾ بالتفخيم.

الداجوني عن هشام ﴿مَجْرَاهَا﴾ بالإمالة[2].

الرازيّ عن نصير ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ بالإمالة.

وأمال قتيبةُ ﴿مَحْيَايَ﴾.

واختلف عن أبي عمرو فى ﴿عيسى﴾، و﴿موسى﴾، و﴿يحيى﴾، وأصحاب ابن شنبوذ بالإمالة[3]، وغيرهم بين بين.

ابن اليزيدي ﴿بَلَى﴾، و﴿مَتَى﴾، و﴿عَسَى﴾، و﴿أَنَّى﴾ بالإمالة.

الرفاعي عن يحيى ﴿أَنْ هَدَاكُمْ﴾، زاد خلف عنه ﴿مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ بين بين.

---

[1] يعنى: إمالة هذه الكلمات المخصوصة عن محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبى بكر، وهو صحيح عنه، وسبق ذكره، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤١): "وَوَافَقَهُمْ حَفْصٌ عَلَى إِمَالَةِ ﴿مَجْرَاهَا﴾ فِي سُورَةِ هُودٍ، وَلَمْ يُمِلْ غَيْرَهُ وَانْفَرَدَ أَيْضًا الشَّذَائِيُّ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنِ ابْنِ مَامَوَيْهِ عَنْ هِشَامٍ بِإِمَالَتِهِ"، قلت: ولم ينفرد به الشذائيُّ، بل انفرد به ابن ماموية عن هشام كما سبق ذكره مرات، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزرى عند ذكر الأسماء الثلاثة (٢/ ٥٣):" إِلَّا أَنَّ صَاحِبَ الْهِدَايَةِ خَصَّ مِنْ ذَلِكَ ﴿مُوسَى﴾، وَ﴿عِيسَى﴾، وَ﴿يَحْيَى﴾ الْأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ فَقَطْ فَأَمَالَهَا عَنْهُ بَيْنَ بَيْنَ دُونِ غَيْرِهَا، وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ بِإِمَالَتِهَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْهُ إِمَالَةً مَحْضَةً وَبَيْنَ بَيْنَ مِنْ طَرِيقِ غَيْرِهِ"، وذكر المتولى فى الروض النضير (٣٠٩) مذهب المصنف هاهنا فى الأسماء الثلاثة قائلا: "وأما تقليل ﴿موسى﴾، و﴿عيسى﴾، و﴿يحيى﴾ فقط مع تقليل الفواصل، فلأبى عمرو من الهداية وإن لم يسندها فى النشر إلى أبى عمرو، وأما تقليل الأسماء الثلاثة فقط فلأبى عمرو من الكامل، والأولى أن لا يُقرأ بهذا الوجه لأنه من أفراد الهذلي"، وفاته أن مذهب المصنف كما تقدم تقليل الفواصل أيضا كمذهب صاحب الهداية فينطبقان، وعليه فلم ينفرد المصنف بالمذهب المذكور، بل لم يكن ذلك مذهبا له، على أن المصنف ذكر هذا المذهب عن أبى الحسين الخبازي دون غيره، وعليه فيجرى الخلاف من طريقه فى الأسماء الثلاثة فيكون له فيها الفتح والتقليل كلاهما مع تقليل الفواصل، والله أعلم.

وأمال محمد بن عيسى في اختياره الثاني ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ بالإمالة.

وما شذ في قول الخزاعي:

الليث وعيسى لا يميلان ﴿الْكَافِرِينَ﴾[1].

ابنُ العلاف عن أبي عمر عن حمزة ﴿النَّارِ﴾ وأخواتها بالفتح[2].

قال الشيخان أبو الحسين والخزاعي: استثنى أبو عمر ﴿أَوْزَارِ﴾ و﴿ءَاثَارِ﴾، و﴿الْغَارِ﴾، و﴿الْبَوَارِ﴾ فلم يمل[3].

قال الخزاعي: ﴿النَّارَ﴾، و﴿الْفُجَّار﴾، و﴿كَالْفَخَّارِ﴾، وما أشبهه بالإمالة في رواية سالم.

العمري، وورش طريق ابن عيسى، وقنبل طريق ابن شنبوذ[4]: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ بين بين.

وأمال أبو زيد في الوصل [و]فَتَحَ في الوقف.

---

(1) قلت: بل هذا هو الصحيح المشهور عنهما، واتفق عليه سائرُ الرواة عنهما عن الكسائى، فلم ينفرد به أبو الفضل الخزاعي والله أعلم.

(2) كذا نقله المصنف عن أبى الفضل الخزاعي، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤١، (٧٤/ ٢): "وفى حفظى عن العلاف عن سليم كأبى عمرو – يعنى بالإمالة – إلا ﴿الغار﴾، و﴿ءاثار﴾، و﴿أوزار﴾"، قال: " وقال الشذائي: قرأت على جميع من قرأت عليه بحرف حمزة من الكوفيين بفتح جميع هذا الباب دون استثناء"، وقد أسند الخزاعي طريق الحسن بن علي العلاف من قراءته على الشذائي المذكور، والله أعلم.

(3) كذا نقله المصنف عن أبى الحسين الخبازي وأبى الفضل الخزاعي، وظاهره استثناء الكلمات المذكورة عن أبى عمر الدوري عن سليم عن حمزة من جميع طرقه، وليس بصحيح، وقد قدمنا لفظ الخزاعي فى التعليق السابق، وتصحف أبو عمر فى المخطوطة إلى أبى عمرو، والصواب ما أثبتنا، ولا يمكن أن يكون مراد المصنف أبا عمرو القارئ، فإن كان ذلك مراده، فقد استثنى الخزاعي ﴿الْغَارِ﴾ لسبط اليزيدي وأبى عون عن الدوري وأبى خلاد ثلاثتهم عن اليزيدي عنه، واستثنى ﴿أَوْزَارِ﴾ لأبى خلاد، وأما ﴿ءَاثَارِ﴾، و﴿الْبَوَارِ﴾، فلم أره استثناهما لأحد من الرواة عنه، والله أعلم.

(4) قال ابنُ الجزرى فى النشر (٢/ ٦٢):" وَانْفَرَدَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْ قُنْبُلٍ بِإِمَالَةِ بَيْنَ بَيْنَ، وَلَا نَعْرِفُهُ لِغَيْرِهِ"، قلت: وقد غَلِط المصنف فيه أيضا على أبى الفضل الخزاعي، لأن الخزاعي رواه فى المنتهى ١/ ٢٤٣، (٧٥/ ١) عن قنبل من طريق أبى الفضل الواسطي، وأما ما حكاه عن العمري وابن عيسى فهو كذلك عند الخزاعي، والله أعلم.

عليُّ أبو الحسن عن حمزة: ﴿تُقَاتِهِ﴾ بالفتح[١].

العبسيُّ: ﴿وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ﴾ بالإمالة.

ونصيرٌ: ﴿نُسَارِعُ﴾ بالفتح في جميع رواياته[٢].

ابنُ بدر وطلحةُ عن أبي الزعراء[٣]: ﴿كُسَالَى﴾.

زاد الحلواني: ﴿سِرَاجًا﴾[٤].

الأبزاري[٥]: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ بالإمالة.

---

[١] كذا ذكره المصنف عن الكسائي فى روايته عن حمزة من طريق الخزاعي، فغلط عليه فيه أيضا، وإنما ذكر الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤٤، (٧٥/ ٢) الفتح فى قوله تعالى: ﴿تقاة﴾، وهو الأول فى آل عمران، وأما ﴿تقاته﴾ فهو بالفتح عن حمزة من جميع طرقه إلا من طريق العبسي، وقد تقدم ذكره، وربما يكون الخطأ فيه من الناسخ لأنى لم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره، والله أعلم.

[٢] قلت: وكذا هو عن نصير بالإمالة عند الخزاعي فى المنتهى (١/ ٢٤٥)، وزاد أبا الحارث والغساني والنهاوندي عن قتيبة، والله أعلم.

[٣] كلاهما عن الدورى عن الكسائى، وابن بدر، هو محمد بن بدر النفاخ الباهلى، وأبو الزعراء هو عبد الرحمن بن عبدوس، فأما رواية أبى الزعراء فقد أسندها المصنف فى كتاب الأسانيد، وأما رواية ابن بدر فلم يسندها هاهنا، ولم يسند من هذا الطريق عنه إلا روايته عن الدورى عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، دون روايته عن الكسائى، وهذه الرواية فى المنتهى للخزاعى، قال الخزاعى :" قرأت على أبى أحمد بمصر وعلى الحسن بن سعيد بفارسٍ، قالا: قرأنا على محمد بن محمد بن بدر النفاخ الباهلى على أبى عمر عليه" يعنى على الكسائى، ولعل المصنَّف سها عنها، وظن أنه أسندها فى أسانيد الكسائى، وهذه آفة الإكثار، أو ذكره المصنف على سبيل الحكاية لا الرواية، وذكر الخزاعي أيضا ابن فرح عن أبى الزعراء فيمن أمال هذه الكلمة، والله أعلم.

[٤] كذا ذكره المصنف عن الحلوانى عن الدورى بإمالة: ﴿سِرَاجًا﴾ من طريق الخزاعي، فغلط عليه أيضا، وإنما روى الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤٥- ٢٤٦، (٧٦/ ٢) إمالة هذه الكلمة عن الدوري من طريق المطوعي، وهو قد أسند رواية الدوري من طريق المطوعي بإسناده إلى ابن فرح وابن بدر وأبى الزعراء جميعا عن الدوري، والله أعلم.

[٥] هو إبراهيم بن سليمان الأبزارى، يروى القراءة عن العبسي عن حمزة، وذكر الخزاعى إمالة: ﴿محياهم﴾ له كما ذكرها المصنف هاهنا، والله أعلم.

أبو حمدون عن سليم: ﴿فِي ظِـلَالٍ﴾، و﴿وَمَشَـارِبُ﴾، و﴿إِنشَـآءًا﴾، و﴿بِعِبَـادِهِ﴾ في فاطر[1].

العمري: ﴿عَابِدٌ﴾ و﴿دَاعِيَ﴾، و﴿الْقَارِعَةُ﴾[2].

أمال أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي في قول الشـيخين: ﴿يَـا وَيْلَتَـى﴾، و﴿يَـا حَسْرَتَى﴾، و﴿يَا أَسَفَى﴾.

قال الخزاعي: ابن جبير ﴿الحُسْنَى﴾ و﴿الدُّنْيَا﴾ بالفتح[3].

أبو أيوب طريق ابن الصلت: ﴿بَلَى﴾، كرواية أبي حمدون عن يحيى[4].

ابن شنبوذ عن سالم وأبى نشيط: ﴿أَنَّى﴾، ﴿فَتَلَقَّى﴾[5].

سالم[6]: ﴿اسْتَوَى﴾، و﴿الدُّنْيَا﴾، و﴿الزِّنَا﴾، و﴿الرِّبَا﴾، وحروفا كثيرة.

---

[1] كذا نص على إمالة هذه الكلمات عن أبى حمدون عـن سـليم أبـو الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى ١/ ٢٤٦، (٧٦/ ٢)، ولابد أن يكون مراده بقوله تعالى ﴿فى ظلال﴾ موضع المرسلات دون موضـع يـس، لأن حمـزة يقرؤه بالقصر هكذا ﴿فى ظلل﴾، والله أعلم.

[2] يعنى: بين اللفظين، كذا نص عليه الخزاعي فى المنتهى (٧٧/ ٢) عن العمري عن أبى جعفر، والله أعلم.

[3] يعنى: ابن جبير عن اليزيدي عن أبى عمرو، وقال الخزاعي فى المنتهى (٧٨/ ١): " وروى ابـن جبيـر عـن اليزيدي ﴿الحسنى﴾، و﴿الدنيا﴾، وما أشبهه بالفتح، وقوله مبهم فيحتمل أن يكون مراده كل ما كان عـلى وزن فعلى مثلثة الفاء، ويحتمل أن يكون مراده مضموم الفـاء دون المفتـوح والمكسـور لأنـه لم يمثّـل إلا بالمضموم، وكذا رواه أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٠٤) فقال: " وحكى ابـن جبيـر في مختصـره عن اليزيـدي عنـه ﴿الحسـنى﴾، و﴿الـدّنيا﴾، و﴿الأولى﴾، ومـا أشـبهه بـالتفخيم"، فاقتصـر فى التمثيـل بالمضموم أيضا، لكن رواه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٣٢٧) عن ابن جبير بالوجهين فى فعلى مثلث الفاء، لكن يحتمل أن يكون هذا وجه ثالث، والله أعلم.

[4] يعنى: بالإمالة، كذا نص عليه الخزاعي فى المنتهى (٧٨/ ١)، والله أعلم.

[5] كذا ذكره المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وقال الخزاعي فى المنتهـى ١/ ٢٤٩، (٧٨/ ٢): " ابـن شـنبوذ عـن سالم وابى نشيط ﴿أبى واستكبر﴾، و﴿فتلقى﴾" (اهـ) بتصرف"، يعنى بالإمالة، ولم أره ذكر إمالة ﴿أنـى﴾، فيَحتمل أن يكون الغلط من الناسخ، والله أعلم.

[6] يعنى: من طريق ابن شنبوذ أيضا، كذا نص عليه الخزاعي فى الموضع المذكور آنفا، والله أعلم.

ابنُ الحجاج عن يحيى: ﴿مُزْجَاةٍ﴾ بالإمالة[١].

وعبد الرزاق: ﴿وَمَشَارِبُ﴾.

الخزاز ﴿صَرْعَى﴾.

الشموني طريق ابن الصلت كل ما فيه الراء بالإمالة.

وافق طلحةُ الكسائيَّ في ﴿أَحْيَا﴾ من فعل ﴿الْحَيَاةِ﴾.

والعبسيُّ حمزةَ ﴿فَزَادُوهُمْ﴾ إذا كان جميعا، و﴿ضَاقَتْ﴾ إذا كان بالتاء، وزاد: ﴿مَالِكَ﴾ بالإمالة.

فتح أبو زيد ﴿كهيعص﴾ بالفتح.

أبو حنيفة ﴿مِيرَاثُ﴾ بالإمالة.

قال أبو الحسين: ﴿نُسَارِعُ﴾ وبابه بالإمالة[٢].

هذا آخر كتاب الإمالة، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على نبيه محمد وآله أجمعين.



---

[١] لم أر الخزاعي ذكر هذا الحرف فى المنتهى عن ابن الحجاج عن يحيى بن آدم، ورأيته أمال عنه: ﴿ما ولاهم﴾ فى البقرة، وكذلك لم أره ذكر الحرفين التاليين عن عبد الرزاق عن ابن ذكوان، والخزاز عن حفص، وتقدم فى كتاب الأسانيد التعليق على نسب ابن الحجاج المذكور، وأن الصواب فيه: "حجاج بن حمزة"، والله أعلم.

[٢] كذا ذكره المصنف، أو كذا وقع هاهنا، ومعناه أن أبا الحسين الخبازي روى إمالة هذا الباب عن أبى حنيفة، ولم يسند المصنف اختيار أبى حنيفة من طريق أبى الحسين الخبازي، وإن صح هذا من قول أبى الحسين الخبازي عن أبى حنيفة، فيكون هذا أكبرُ شاهد على تبرئة أبى الفضل الخزاعي من عهدة القراءة المنسوبة لأبى حنيفة، لأنه يُعَدُّ شاهدا لورودها من غير طريقه، لأن أبا الحسين الخبازي من أقران الخزاعي، وهو إمام مُوَثَّقٌ مشهور بالأمانة فى النقل، والله أعلم.

كتاب

الإدغام وما يتعلق به

الإدغام ضربان: ساكنٌ ومتحركٌ وهو: أن تصل حرفاً بحرف من المتماثل أو المتجانس أو المتقارب فترفعَ لسانك بلفظ الثاني منهما وتشدِّد الأول ولا يبقى لـه أثـرا، إلا إذا كـان الأول مطبقا نحو: ﴿**بَسَطْتَ**﴾، و﴿**أَحَطْتُ**﴾، و﴿**فَرَّطْتُ**﴾، و﴿**أَوَعَظْتَ**﴾ على قـول مـن أدغمه[1]، ولابد من حقيقة الإطباق وهو إجماع فاعلم.

وأصل الإدغام من أَدْغَمْتُ اللِّجَامَ في فَمِ الفَرَسِ إذا أَدْخَلْتَهُ فيه وغيَّبْتَـهُ، فاستُعير ذلـك لإدغام الحروف بعضِها في بعض، فالحروفُ إذا تباعد مخرجُها وسكن الأوَّلُ منها لم يجـز فيه الإدغام، وما حُكِيَ عن ابن أبي سُرَيْج[2] من قوله: ﴿**قَدْ نَعْلَمُ**﴾، و﴿**لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّـهُ**﴾ في إدغام الدال في النون فهو خطأ بين، ولَعله غَلَطٌ عليه، وهكذا إدغام الميم في الفـاء، قـال الخزاعي: سمعت الشذائي يقول: إدغام الميم في الفاء لحنٌ، وإن كان بينهمـا تقـارب مـن أنهما شفويتان، إلا أنَّ الميمَ أضعفُ من الفاءِ ولا يُدْغَمُ الأضـعفُ في الأقـوى[3]، وإن كـان الباء يدغم في الميم إنما ذلك إخفاءٌ على الحقيقة، وهكذا الميم في الباء على ما نبين.

وإذا تَمَاثَلَ الحرفانِ وسَكَنَ الأولُ منهما فليس إلا الإدغامُ نحو: ﴿**وَقَدْ دَخَلُوا**﴾، و﴿**إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا**﴾، وكـذلك إذا كانـا متقـاربين نحـو: ﴿**إِذْ ظَلَمُـوا**﴾، وقـد أدغـم الكسـائي ﴿**نَخْسِفْ بِهِمُ**﴾ لهذا التَّقَارُبِ، وأما ما رَوَى أبو الحارث ﴿**يَفْعَلْ ذَٰلِكَ**﴾ ففيه بُعْـدٌ عظـيمٌ، إلا أن بين اللام والذال تشابهٌ لكونِهمَا من أطراف اللسان، مثلُه في التجـانس، بَلْـه إن يكـن الواوان إذا انضم ما قبل الأولى وسكنت مثل: ﴿**ءَامَنُوا وَعَمِلُوا**﴾، وهكذا الياءان إذا انكسر ما قبل الأولى وسكنت مثل ﴿**فِي يَتَامَى النِّسَاءِ**﴾، و﴿**الَّذِي يُوَسْوِسُ**﴾ فلا يجوز الإدغـام، وأما إذا انفتح ما قبل الواو وسكنت وبعدها واو من كلمة الأخرى مفتوحة نحـو: ﴿**عَصَـوْا**

---

[1] سيأتي ذكر من أدغمه من القراء، والله أعلم.

[2] هو أحمد بن أبى سريج الصباح النهشلي يروى القراءة عن الكسائى، وقد تصحف سريج هاهنـا إلى: شـريح، وكذا فى سائر المواضع كما تقدم فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[3] كذا قاله المصنف، فانقلب عليه، والصواب أن الميم أقوى فى الفـاء، وأن الأقـوى لا يـدغم فى الأضـعف، والله أعلم.

وَكَانُوا ﴾، ﴿ ءَاوَوْا وَنَصَرُوا ﴾، و﴿ عَفَوْا وَقَالُوا ﴾، فالإدغام لا غير، إلا ما حُكِيَ عن أبي سليمان والشَّمُّوني طريق ابن شنبوذ وسنذكره[١] وإن كان ضعيفا.

وأجمعوا على قَلْبِ الأول من جِنْسِ الثاني إذا كانا متقاربَيْنِ في المخرج في حال طلب الإدغام للخِفَّةِ، وذلك لتزاحم الحروف في المخارج، وأَكْثَرُ الإظهار في الْحَلْقِيَّةِ إلا ما يُحْكَى عن أهل المدينة في النون مع الخاء والغين وسنذكرها، وأَكْثَرُ الإدغام في حروف اللسان، والأَوْلَى في الدال والطاء مع التاء الإدغامُ في قوله: ﴿ طَرَدْتُهُمْ ﴾، و﴿ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ ﴾، ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ ﴾، و﴿ أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ ﴾، و﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ﴾، ﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ﴾، وجاء عن بعض أهل المدينة الإظهار، وسنذكره.

والإدغامُ ضربان: إدغام الساكن في المتحرك، وإدغام المتحرك في المتحرك بعد وجود الموافقة على ما قدمنا[٢].

فالآن نبتدأ بإدغام الساكن في المتحرك وهو ضربان: سكون أصلي وسكون عارضٌ.

فمن الأصلي:

دال ﴿ قد ﴾: اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف:

التاء كقوله: ﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ ﴾، ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا ﴾: فأظهرها المسيَّبِي طريق ابنِه عن نافع، وابنُ بشار طريق البختري[٣]، وابنُ مقسم في اختياره.

أما عند الجيم نحو: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾، ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا ﴾، وعند السين ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾: فأدغمها حمزةُ، والعبسيُّ، وخلفٌ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وابنُ محيصن، وأبو بحرية، وأبو عمرو، واليزيديُّ، وعباسٌ في اختيارهما، وأبو السمّال، والوليدُ بن حسان، وهشامٌ.

وافق ابنُ عتبة في السين، وأظهر فى الجيم[٤].

---

[١] أبو سليمان هو سالم بن هارون يروى القراءة عن قالون، والشمونى هو محمد بن حبيب يروى عن الأعمش عن أبى بكر عن عاصم، والله أعلم.

[٢] يعنى: بعد وجود التماثل أو التجانس أو التقارب، والله أعلم.

[٣] هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن البختري المعروف بالولي عن أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار النحوي الأنباري عن عمه أحمد بن بشار عن الفضل بن يحيى بن شاهي عن حفص عن عاصم، والله أعلم.

[٤] فى الأصل: فى الزاى ، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والكلمة بين المعكوفتين بعدها زيادة من المحقق، والتصحيح من المنتهى للخزاعى (١/ ١٩٩)، والله أعلم.

[وافق] قولُ البلخيّ عن الأخفش فى السين.

وأما فى الزاء: ﴿**وَلَقَدْ زَيَّنَّا**﴾، ولا ثاني له، وفي الشين: ﴿**قَدْ شَغَفَهَا**﴾ ولا ثاني له، والصاد: ﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا**﴾ وما أشبهه: فأدغمها فيها ابنُ محيصن، وهشامٌ، وأبو بحرية، وأبو عمرو، وصاحباه، وأبو السَّمّال، والوليدُ بن حسان، وحمزةُ، وخلفٌ، والعبسيُّ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وأبو حنيفة في اختياره، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

وافق أبو الفضل بن أبي داود في الزاء، وابن الأخرم في الصاد[١].

أما الضّاد نحو: ﴿**وَلَقَدْ ضَرَبْنَا**﴾، وشبهه، والظاءُ: ﴿**لَقَدْ ظَلَمَكَ**﴾، وأمثاله: فأدغمها ابنُ محيصن، وشبلٌ في اختياره، وورشٌ، والقاضي وأحمدُ بن صالح والضريرُ عن قالون، وأبو دحية، وسقلابٌ، والمسيَّبِيُّ وورشٌ في اختيارهما، وأهلُ الشام، وأهلُ البصرة غير القبابِ ويعقوبَ، وأهلُ الكوفة غير طلحةَ وعاصمٍ إلا الأعشى والبرجميَّ.

وافق ابن عبد الوهاب عن يحيى طريق الرازي في الثمانية، وأظهر المطرز عن قتيبة طريقه في الثمانية، وقد ذكرنا خلله[٢].

وافق العمري في ﴿**لَقَدْ ظَلَمَكَ**﴾،

وأظهر عبدُ الرزاق، وابنُ موسى، والإسكندرانِّي [إلا][٣] في الظاء والضاد.

---

[١] كذا هاهنا بالإدغام لابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، عند الصاد وهو فى المنتهى للخزاعى كذلك، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، ولعله ترك ذكره لضعفه، وقال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٦٢٦) أن الأخفش قد اضطرب قوله عن ابن ذكوان فى الدال عند السين والشين والصاد، فذكر فى كتابه العام الإدغام، وقال فى الخاص أنه أظهرها، ولعل ابن الجزرى ترك ذكره لهذا السبب، ولأن الإظهار هو المشهور عن ابن ذكوان، وعليه العمل فى روايته، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن شيخه أبى الفضل الرازي عن المطرز عن قتيبة، وعن أبى بكر بن عبد الوهاب عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، ولم يسند أيا من الطريقين المذكورين من طريق أبى الفضل الرازي، وأسند أبو معشر فى جامعه طريقَ المطرز عن قتيبة من طريق الرازي، ولم أره ذكر ذلك عنه، ولم أر من ذكر ذلك غير المصنف، ولا يعرف هذا عن يحيى بن آدم ولا عن قتيبة، والصحيحُ عن يحيى الإظهار من جميع طرقه، وعن قتيبةَ الإدغام من جميع طرقه، وقول المصنف: " وقد ذكرنا خلله"، لم يظهر لى مراده منه ولم يسبق أن ذكر شيئا من ذلك عن المذكورين، كذلك لم أره فيما يأتى، والله أعلم.

[٣] زيادة لا بد منها ليوافق ما فى النشر، وهو كذلك فى المنتهى، وعند سائر الرواة من هذه الطرق، (انظر المستنير ١/ ١٥١)، والله أعلم.

أما الذال ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ لا غير: فأدغمها ابنُ محيصن، وورشٌ إلا الأسديَّ، وهشامٌ، وأبو بحرية، وأبو الفضل[١] وسلامةُ عن الأخفش وابنُ يزيد، وأبو عمرو وصاحباه، وسلامٌ، وسهلٌ، وأبو السَّمَّال، والوليدُ بن مسلم، وابنُ حسان، والحسنُ، وكوفيٌّ غير طلحةَ وعاصمٍ إلا ابنَ عبد الوهاب – في قول الرازي– وابنَ غالب[٢].

الباقون بالإظهار، وهو اختياري، وابن مقسم، والزعفراني، ومسعود بن صالح، والقباب.

الأعشى في الظاء والضاد والذال كحمزة.

أما الذال [من] ﴿إذ﴾:

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف: "تجد" وحروفُ الصَّفِيرِ.

أما عند التاء: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾، والدال: ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾: أدغمها ابنُ محيصن، وهشامٌ، وأبو بحرية، وابنُ ذكوان غير البَلْخِيِّ وسلامة عن الأخفش وعبد الرزاق، – وافق ابن عتبة إلا في ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ –، وأبو عمرو وصاحباه، وأبو السمال، والحسين طريق ابنِ راشد، وابنُ حسان، وكوفيٌّ غير طلحةَ وعاصمٍ.

وافق سلامٌ، والعمريُّ في التاء، وأظهر العمريُّ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾.

---

[١] هو جعفر بن سليمان بن حمدان المعروف بابن أبى داود، يروى عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابن يزيد المذكور هو: محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني يروى القراءة عن ابن ذكوان أيضا، والله أعلم.

[٢] يعنى ابن غالب عن الأعشى عن أبى بكر، وابن عبد الوهاب هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي، ومراد المصنف طريقه عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وتقدم قبل قليل أنه لم يسند طريقه عن يحيى من طريق أبى الفضل الرازي، وأن ذلك لا يعرف عن يحيى، وأيضا ما ذكره المصنف عن ورش بإدغام ذلك إلا من طريق الأسدي يعنى أبا بكر الأصبهاني فقد غَلِطَ فيه، وانقلب عليه، والصواب أن يقول: " ورش طريق الأسدي"، وأحسبه أراد أن ينقل قول الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٩٩، (٦٠/ ٢) فانقلب عليه كعادته، وإدغام دال قد فى الذال من طريق الأصبهاني عن ورش رواه الداني فى جامع البيان (٢/ ٦٢٨)، وأبو معشر فى التلخيص (١/ ١٣٧)، وابن مهران فى الغاية (٢٠/ ٢)، والمبسوط (١/ ٩٩)، ولم أر ابن الجزري ذكره ولا علق عليه، ولا ذكر خلافا عن الأصبهاني فيه، والله أعلم.

وأظهر الداجونيُّ عن هشام، وابنُ موسى طريق الشذائي في التاء إلا ﴿**إِذْ تُفِيضُونَ**﴾، و﴿**إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾[(١)].

أما في الجيم نحو: ﴿**وَإِذْ جَعَلْنَا**﴾: فأدغمها ابنُ محيصن وهشامٌ غيرَ البلخيِّ، وأبو بحرية، وأبو عمرو، وابنُ أخي العِرْقِ عن الكسائيِّ[(٢)].

وأما في حروف الصفير: فالزاي ﴿**وَإِذْ زَيَّنَ**﴾، السين: و﴿**إِذْ سَمِعْتُمُوهُ**﴾، والصاد: ﴿**وَإِذْ صَرَفْنَا**﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وهشامٌ، وأبو بحرية، وأبو عمرو، والوليدُ بن

---

(١) كذا رواه المصنف عن الداجوني عن رجاله عن هشام وعن محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان، وهو كذلك عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٠١، (٦٠/ ٢)، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٦٣٤): " وروى الداجوني أداء عن أصحابه عن هشام، وابن ذكوان جميعا إظهار الذال عند التاء إلا في موضعين في آل عمران ﴿إذ تقول للمؤمنين﴾ وفي الأحزاب ﴿وإذ تقول للّذى﴾ فإنّهما أدغماها فيهما"، فخص بذلك قوله تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ فى آل عمران، والأحزاب، وليس بالمشهور عن هشام والصحيح عنه الإدغام، وأما عن محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان فهو المشهور عنه من طريق الداجوني وهو المعروف بالرملي، وهو الذى رواه عنه جميع المصنفين فى المواضع الثلاثة، وزاد بعضهم فيها عن بعض، وهو فى المستنير لابن سوار (١/ ١٥٢)، وفى غاية أبى العلاء (١/ ١٦٦)، وفى المصباح (١/ ٢٥٢)، وتلخيص أبى معشر (١/ ١٣٨)، والمبهج (١/ ٢١٦)، وروضة المالكي (١/ ٢٥٨)، وجامع الفارسي (٧/ ٢)،وغيرها، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣):" وَانْفَرَدَ أَبُو الْعِزِّ أَيْضًا عَنْ زَيْدٍ بِإِدْغَامِ ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ فِي الْأَحْزَابِ، وَزَادَ فِي الْكِفَايَةِ ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾، وَانْفَرَدَ الْقَبَّابُ عَنِ الرَّمْلِيِّ بِإِدْغَامِ ﴿إِذْ تَقُولُ﴾، وَ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾"، وهو وهمٌ منه ﷺ لأنه أسند طريق زيد من كتابى أبى العز وروضة المالكي وجامع الفارسي، ورواه جميعهم عنه بالإدغام، فلم ينفرد به أبو العز كما زعم، وكذا لم ينفرد به القباب عن الرملي لما قدمناه من طريق زيد عنه، ولأنه قد رواه الشذائي عنه أيضا وطريقه عنه فى المبهج والكامل وإرشاد أبى العز وتلخيص أبى معشر ومن طريق الداني، ورواه المصنف أيضا من طريق ابنِ الموفق عن الرملي، ولم ينفرد به الرملي عن الصوري، فرواه أبو معشر فى تلخيصه والمصنف من طريق المطوعى عن الصوري، لكن انفرد أبو معشر فروى عنه إدغامها فى التاء حيث وردت، وفيما ذكرناه كفاية فى هذا الموضع، وسوف أبيّنه فى الحاشية على النشر إن شاء الله، والله أعلم.

(٢) كذا حكى المصنف الإدغام عند الجيم عن الكسائي من طريق ابن أخى العِرْقِ عن أصحابه عنه، فانفرد به عن ابن أخى العرق، وتقدم فى كتاب الأسانيد من أسند طريق ابن أخى العرق من المصنفين، والمشهور عن الكسائي الإظهار من جميع رواياته، إلا ما رواه ابنُ سوار فى المستنير (١/ ١٥١) من إدغامه عن ابن أبى سُرَيْجٍ عن الكسائي، والله أعلم.

حسان، وأبو السَّمَّال، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وخلفٌ لنفسه، والعبسيُّ في اختياره ولحمزةَ غير ابنِ عطية والعجليِّ وسليمٍ طريق ابنِ سعدان وخلفٍ وابنِ لاحق وابنِ سليم وتُرْكٍ وابنِ كيسة والكِندِي.

وافق العبسيُّ في روايته عند الصاد فأظهر.

أظهر ابنُ يزيد عند الزاي فقط، وأدغم ابنُ الأخرم والصوريُّ عن صاحبيه[١].

قال أبو الحسين: العمريُّ ﴿**إِذْ تَبَرَّأَ**﴾ مدغم فقط.

قال أبو الحسين: سَهْلٌ بإدغامها في التاء، وابنُ عتبة بإظهارها في حروف الصفير.

روى الهاشميُّ: ﴿**وَإِذْ تَأَذَّنَ**﴾، ﴿**إِذْ تَدْعُونَ**﴾ مدغما.

قال الرازي بإظهار الستة للمطرز عن قتيبة ولعله وهم، لأنه موجودٌ في الأصل.

وقال أيضا: هبةُ والداجونيُّ للأخفش أدغما ﴿**إِذْ دَخَلْتَ**﴾ فقط، وذكر أن ابن غالب وحماد وابنُ عبد الوهاب لخلف عن يحيى بالإدغام في التاء.

قال ابنُ مهران رحمه الله: أدغم يعقوبُ بكماله عند الظاء، والضاد، والذال في دال ﴿**قَدْ**﴾، وفي التاء ﴿**حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا**﴾، و﴿**حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا**﴾، لورش طريق البخاري، ولم أجده لغيره[٢]، وزاد عن سهلٍ عند الدال والتاء.

قال ابنُ مهران والعِراقيُّ: يدغم سَهْلٌ التاء في الزاي والسين والصاد والثاء، وهكذا ﴿**إِذْ تَقُولُ**﴾، و﴿**إِذْ دَخَلْتَ**﴾.

---

[١] كذا رواه المصنف تبعاً للخزاعى فى المنتهى ١/ ٢٠١، (٦١/ ١)، وصاحبى الصورى المذكورين هما ابن ذكوان، وعبد الرزاق بن الحسن، ولم يذكر ابن الجزرى قول المصنف هذا فى النشر مع إسناده طريق الصورى عن ابن ذكوان من طريق المصنف، ولم ينفرد به المصنف، بل تابعه عليه أبو معشر الطبري فى التلخيص (١/ ١٣٨) فروى الوجهين عن الصوري، والظاهر أنه تابع أبا الفضل الخزاعي عليه أيضا وهو كثير النقل عنه كالمصنف، وهى رواية التّغلبي وابن أنس وابن المعلى، عن ابن ذكوان، والمشهور عن الصوري الإظهار عند الزاي، والله أعلم.

[٢] يريد ما ذكره ابن مهران من الإدغام ليعقوب، وذكره ابن الجزرى عن صاحب المصباح أنه انفرد به فقال فى النشر (٢/ ٤):" وَانْفَرَدَ أَبُو الْكَرَمِ فِي الْمِصْبَاحِ عَنْ رَوْحٍ بِالْإِدْغَامِ فِي الضَّادِ وَالظَّاءِ"، وهو عند ابن مهران فى الغاية (٢٠/ ٢)، والمبسوط (١/ ٩٩) كما ذكره المصنف، وفيه ردٌّ لكلام ابن الجزرى بانفراد أبى الكرم بهذا الوجه عن روحٍ، والله أعلم.

تاء التأنيث:

اختلفوا في إدغامها وإظهارها في تسعة أحرف: الدال نحو: ﴿**أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ**﴾، أظهرها المسيَّبِيُّ في روايته، وقالونُ طريق ابنِه أحمدَ وسالمٍ والحلوانيِّ طريقِ ابن حماد وأبى نشيط طريق ابن شنبوذ.

أما الطاء نحو قوله: ﴿**وَقَالَتْ طَائِفَةٌ**﴾، فأظهرها ابن شنبوذ عن أبي نشيط وسالم[1].

أما الثاء قوله: ﴿**كَذَّبَتْ ثَمُودُ**﴾، و﴿**رَحُبَتْ ثُمَّ**﴾: فأدغمها ابنُ محيصن وأبو بَحَرِيَّة، وهشامٌ، وابنُ ذكوان.

وافق ابنُ عتبة إلا و﴿**كَذَّبَتْ ثَمُودُ**﴾[2].

سهلٌ، وسلامٌ، والوليدُ مثل أبي عمرو، وحمزة، والعبسي، والأعمش، وعلي، ومحمد في اختياره الأول، وحسن، وأبو السَّمال، والأعشى[3].

---

(١) كذا رواه المصنف عن أبى نشيط من طريق ابن شنبوذ وعن الحلواني من طريق ابن حماد وهو صاحب المشطاح، وهو أيضا عند الخزاعي فى المنتهى (١/ ٢٠٢)، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٦٤٠): " وروى ابن شنبوذ أداء عن أبي سليمان، وأبي نشيط عن قالون إظهار الدال في الموضعين، وهو قياس رواية الحلواني عن قالون"، قال: " وروى ابن شنبوذ أداء عن أبي سليمان وأبي نشيط عن قالون: ودّت طّآئفة ونحوه بالإظهار في جميع القرآن"، وهو أيضا فى المبهج (١/ ٢١٨) من طريق ابن بويان والحلواني عند الدال، ومن طريق ابن شنبوذ عن أبى نشيط عند الطاء، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٢١): " وَشَذَّ صَاحِبُ الْمُبْهِجِ فَحَكَى عَنْ قَالُونَ مِنْ طَرِيقِ الْحُلْوَانِيِّ وَابْنِ بُويَانَ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ إِظْهَارَ تَاءِ التَّأْنِيثِ عِنْدَ الدَّالِ وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ إِظْهَارُهَا عِنْدَ الطَّاءِ ضَعِيفٌ جِدًّا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ"، ولم ينفرد به السبط كما ترى، وقد رواه الداني أيضا عن غير المذكورين، والعمل فى هذا على الإدغام، والله أعلم.

(٢) كذا روى المصنف استثاء هذا الحرف عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر، والصحيح عن ابن عتبة الإدغام فى جميع مواضع تاء التأنيث عند الثاء، وعند باقى حروفها، وإظهارها عن الصاد والزاي، وعند السين فى ﴿أقلت سحابا﴾ لا غير، وهو ما سيذكره المصنف بعد قليل، وأما استثناء هذا الحرف فإنما يعرف فى رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر، وهو ما سيذكره المصنف أيضا بعد قليل، وانظر جامع البيان (٣/ ٦٤٠)، والمنتهى ١/ ٢٠٢، (٦١/ ٢)، والمصباح (١/ ٢٥٥)، والمبهج (١/ ٢١٩)، وهى أيضا رواية الإسكندراني عن ابن ذكوان، والله أعلم.

(٣) يعنى كل هؤلاء بالإدغام عند الثاء مثل أبى عمرو، والوليد المذكور هاهنا هو ابن حسان عن يعقوب، وحسن المذكور هو: الحسن بن أبى الحسن البصري، والله أعلم.

أما عند الجيم في قوله: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾، و﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وأبو بحرية، وهشامٌ، وأبو عمرو وصاحباه، والوليدُ، والحسنُ، وأبو السَّمّال، وسلامٌ، وحمزةُ، وخلفٌ، والعبسيُّ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول.

أما في السين نحو: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾، وفي الصاد: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، و﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾: فأدغم ابنُ محيصن، وأبو بحرية، وهشامٌ غير الفضل، وأبو عمرو وصاحباه، والحسنُ، وأبو السَّمَّال، وعليٌّ، وحمزةُ، وخلفٌ، والعبسيُّ، والأعمَشُ، ومحمدٌ في الأول.

وافق ابنُ أبي سريج عن عليٍّ في ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾.

وافق ابنُ ذكوان في الصاد.

ويظهر ابنُ عتبة في الصاد، والزاي، وفي ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ فقط.

ويظهر ابنُ مامويه: ﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾، ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾[1].

وأظهر ابنُ مسلم[2]: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾.

أما ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وأبو بحرية، وهشامٌ، وأبو عمرو وصاحباه، وأبو السَّمَّال، والوليدُ، والحسنُ، وحمزةُ، وخلفٌ، والعبسيُّ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول.

وافق ورشٌ إلا الأسديَّ، والأعشى في الظاء، وهكذا يعقوبُ في قول ابن مهران ولم أجده لغيره[3].

وقال الرازي: أدغم المطرِّز عن قتيبةَ في السين والصاد وأظهر الأُخر ولم أجده لغيره.

---

[1] يعنى أظهر ابن مامويه فى روايته عن هشام هذين الحرفين وهو فى خمسة مواضع، ثلاثة فى التوبة واثنان فى سورة محمد، فتابع المصنف عليه أبا الفضل الخزاعيَّ فى المنتهى (٦١/ ٢)، وتابع الخزاعيَّ أيضا عليه أبو معشر فى التلخيص (١/ ١٣٩)، ولم أره لغير المذكورين، ولم أر ابنَ الجزري رحمه الله ذكره فى النشر مع أنه أسند هذا الطريق عن هشام من طريق المصنف ومن طريق أبى معشر أيضا، والله أعلم.

[2] يعنى: الوليد بن مسلم أبا بشرٍ، يروى عن يحيى بن الحارث الذمارى، عن ابن عامر، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن يعقوب من طريق أبى بكر ابن مهران، وهو عنده فى الغاية (٢٠/ ٢)، والمبسوط (١/ ٩٩) كما ذكره المصنف، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٦): "وَانْفَرَدَ الْكَارَزِينِيُّ عَنْ رُوَيْسٍ فِيمَا ذَكَرَهُ السِّبْطُ وَابْنُ الْفَحَّام بِإِدْغَامِهَا فِي السِّينِ وَالْجِيمِ وَالظَّاءِ. وَانْفَرَدَ فِي الْمِصْبَاحِ عَنْ رَوْحٍ بِالْإِدْغَامِ فِي الظَّاءِ فَقَطْ"، ولم يذكر قول ابن مهران، وقد رواه أيضا أبو علي الأهوازي فى الوجيز (١/ ٧٩) عن روح عن يعقوب، والله أعلم.

فصل

في لام هل وبل وقل

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرفٍ، أما في الراء نحو: ﴿**بَلْ رَانَ**﴾، و﴿**قُلْ رَبِّ**﴾، ﴿**بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ**﴾: فأظهرها سالمٌ، وأبو مروان، وأبو نشيط، والرازي طريق الحلواني طريق أبي بكر، والبرجميُّ[1].

وافق إسحاقُ طريق ابنه، والشَّمُّوني طريق الخطيب، وحفصٌ إلا القواس غير الصفار في ﴿**بَلْ رَانَ**﴾.

أما البواقي: في الثاء: ﴿**هَلْ ثُوِّبَ**﴾، وفي التاء: ﴿**هَلْ تَرَى**﴾، وفي الزاء: ﴿**بَلْ زُيِّنَ**﴾، ﴿**بَلْ زَعَمْتُمْ**﴾، وفي الطاء: ﴿**بَلْ طَبَعَ اللَّهُ**﴾، وفي السين: ﴿**بَلْ سَوَّلَتْ**﴾، وفي الضاد: ﴿**بَلْ ضَلُّوا**﴾، والظاء: ﴿**بَلْ ظَنَنْتُمْ**﴾، وفي النون: ﴿**بَلْ نَتَّبِعُ**﴾: فأدغمها كلَّها عليٌّ ومحمدٌ في الأَوَّلِ.

وافق هشامٌ غيرَ فَضْل إلا في النون والضاد[2].

ووافق الفضلُ وحمزةٌ في الثاء والتاء والسين.

زاد خالدٌ، والعبسيُّ، وسُلَيمٌ طريق أبي الزعراء والأنصاريِّ عند الطاء: ﴿**بَلْ طَبَعَ اللَّهُ**﴾.

وافق خلادٌ عند الضاد: ﴿**بَلْ ضَلُّوا**﴾[3].

---

[1] البرجمي هو عبد الحميد بن صالح يروى القراءة عن أبى بكر عن عاصم، وأبو بكر المذكور هو أحمد بن حماد المنقى صاحب المشطاح يروى القراءة عن ابن أبى مهران الرازي عن الحلوانى عن قالون عن نافع، كذا بيَّنه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٠٦، (٦٢/ ٢)، وقد استعار المصنف كلامه هاهنا بتصرف قليل إلا ما ذكره عن أبى نشيط عن قالون، فلم أر الخزاعيَّ ذكره، ورواه عن أبى نشيط أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٥٦)، وقد اختُلف فيه عن قالون، فرواه الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٤٦) عنه من طريق أبى عون عن الحلواني عنه وغيره، والذى عليه العمل فى نحو هذا الإدغام لا غير، والله أعلم.

[2] يعنى: وافق هشام عن ابن عامر إلا من طريق الفضل بن شاذان عن الحلواني عنه، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف، أو كذا وقع هاهنا: أن خلادا أدغم لام بل فى الضاد، وهو وهم أو سبق قلم، والصواب: "وافق خالد" يعنى خالد بن يزيد الطبيب، كذا نص عليه عن خالد الطبيب أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٠٥، (٦٢/ ١)، والذى استعار المصنف أكثر لفظه هاهنا، ويحتمل أن يكون الخطأ من الناسخ لأنى لم أر ابنَ الجزري ذكره، والله أعلم.

وأظهر قتيبةُ في الانفطار ﴿**بَلْ تُكَذِّبُونَ**﴾.

وافق حمصيٌّ وابنُ محيصن وأبو عمرو وأبو السَّمَّال والوليدُ في ﴿**هَلْ تَرَى**﴾ فيهما.

زاد الخُرَيْبِي في التاء حيث وقع، وابنُ عقيل في ﴿**هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا**﴾.

ابنُ عتبة في ﴿**بَلْ سَوَّلَتْ**﴾ فيهما، و﴿**هَلْ تَنْقِمُونَ**﴾، وأبو بشر في ﴿**بَلْ تُؤْثِرُونَ**﴾.

هذا كلُّه ما كان سكونه أصليا.

قال الرازي: أظهر المطرز عن قتيبة إلا في التاء والثاء، ابنُ جبير عن الكسائي في ﴿**هَلْ تَسْتَطِيعُ**﴾ بالإظهار.

قال: وأظهر الحلوانيُّ عن هشام: ﴿**هَلْ تَسْتَوِي**﴾ في الرعد، وأدغم العجلِّي عن حمزة في الظاء والزاي، وكل هذا لم يوافَقْ عليه[1].

الثاني: ما كان سكونه عارضا:

من ذلك: ﴿**لَبِثْتَ**﴾: أدغمها أبو عمرو وصاحباه، والحسنُ، وأبو السَّمَّال، وابنُ حسان عن يعقوب، وابنُ محيصن، واختيارُ شبل، وأبو جعفر، وشيبةُ، وحمزةُ، والعبسيُّ، والأعمشُ، وعليٌّ ومحمدٌ في الأول، وأبو بحرية، وهشامٌ، وابنُ ذكوان، وابنُ مسلم.

وافق ابنُ عتبة إلا في البقرة والكهف والمؤمنون.

وفي قول الرازي: ﴿**لَبِثْتَ**﴾ مُظْهَرٌ ولم يوافقه أحد، هكذا أطلق شاميا بالإدغام ....

---

(١) كذا قال المصنف، وظاهره أنه يَرُدُّ ما رواه أبو الفضل الرازي عن الحلوانى عن هشام من الإظهار فى قوله تعالى:" هل تستوى" فى الرعد، وهو صحيح عن هشام، وقد رواه عنه جمع من الرواة، قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٨):" وَاسْتَثْنَى جُمْهُورُ رُوَاةِ الْإِدْغَامِ عَنْ هِشَامٍ اللَّامَ مِنْ هَلْ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ فِي قَوْلِهِ: هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ. وَهَذَا هُوَ الَّذِي فِي الشَّاطِبِيَّةِ وَالتَّيْسِيرِ وَالْكَافِي، وَالتَّبْصِرَةِ، وَالْهَادِي، وَالْهِدَايَةِ، وَالتَّذْكِرَةِ، وَالتَّلْخِيصِ، وَالْمُسْتَنِيرِ، وَغَايَةِ أَبِي الْعَلَاءِ. وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا أَبُو الْعِزِّ الْقَلَانِسِيُّ فِي كِفَايَتِهِ وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا فِي الْكَامِلِ لِلدَّاجُونِيِّ وَاسْتَثْنَاهَا لِلْحُلْوَانِيِّ." (اهـ)، وقول ابن الجزرى:" واستثناها للحلوانى فى الكامل"، يُتَعقب عليه بكلام المصنف هاهنا، فإنه لم يستثنها كما ذكر، بل حكاه عن أبى الفضل الرازى، وأنكر صِحَّته عن الحلوانى بقوله بعد ذلك: "وكل هذا لم يوافق عليه"، فكيف يقال أنه استثنى هذا الموضع، والصواب أن لايؤخذ من طريقه إلا بالإدغام من غير طريق أبى الفضل الرازى عبد الرحمن بن أحمد، وليس هو من طرق النشر على كل حال، والله أعلم.

وليس على هذا الإطلاق[١].

وأما ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف والزخرف: فأدغمها ابنُ محيصن، وأبو بحرية، وهشامٌ، - قال أبو الحسين: وافق الإسكندرانيُّ في الزخرف، قال الخزاعي: المطوعيُّ يدغم في الأعراف[٢] -، وأبو عمرو وصاحباه، والوليدُ بن حسان، وأبو السَّمَّال، والحسنُ، وحمزةُ، وخلفٌ، والعبسيُّ، والأعشي، وعليٌّ، ومحمدٌ.

وأما ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وشاميٌّ، وأبو عمرو وصاحباه، والحسنُ، والوليدُ، وأبو السَّمَّال، وحمزةُ، والعبسيُّ، وخلفٌ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول.

وأما ﴿اتَّخَذْتُ﴾، و﴿أَخَذْتُ﴾: فأظهرها ابنُ كثير غيرَ الحلوانيِّ عن القواسِ، والأعرجُ، والبرجميُّ، وحفصٌ، والمفضلُ طريق الْمِلَنجِي، ورويسٌ طريق هبة.

وافقهم ابنُ مأمون[٣] في ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾ في الكهف، والأعشى ما كان على تائين، زاد ابنُ شنبوذ طريق الخزاعي ﴿أَخَذْتُ الَّذِينَ﴾ في فاطر مظهر[٤].

وأما ﴿عُذْتُ﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وأبو بحرية، وهشامٌ، وأبو عمرو، ولاختيار اليزيديِّ، والحسنُ، والوليدُ، وأبو السَّمَّال، وحمزةُ، والعبسيُّ، وخلفٌ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وإسماعيلُ عن نافعٍ[٥].

---

[١] يعنى: أطلق أبو الفضل الرازي الإدغام عن أهل الشام، والصواب التفصيل، ولم يسند المصنف عن أهل الشام من طريق أبى الفضل الرازي سوى رواية هشام ورواية ابن ذكوان عن ابن عامر، والإدغام صحيح عنهما، ولم يبين المصنف مراده بعدم الإطلاق، وأما ما نقله عن الرازي فى إظهار ﴿لبثت﴾ عن ابن عتبة، فقد توبع عليه الرازي أيضا فقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٦٦٣): " وروى ابن شنبوذ عن ابن شاكر عن ابن عتبة عن ابن عامر ﴿أورثتموها﴾ بالإدغام و﴿لبثت﴾ وبابه بالإظهار"، والله أعلم.

[٢] يعنى عن الصورى عن ابن ذكوان يدغم موضع الأعراف ويُظهر الذى فى الزخرف، وهو فى المنتهى للخزاعى كما نقله المصنف عنه، والله أعلم.

[٣] هو هارون بن على بن الحسن عن التمار عن رويسٍ عن يعقوب ، وروايته عن رويس ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٤] يعنى وافق الأعشى عن أبى بكر عن عاصم فأظهر ما كان من باب (اتخذت)، وأدغم ما كان من باب (أخذت)، وزاد ابن شنبوذ عن الأعشى فأظهر موضع فاطر المذكور، كذا رواه الخزاعي فى المنتهى كما نقله المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٥] وأدغمه أيضا أبو جعفر، وأسقط المصنف ذكره، ولم أر ابن الجزري عقب عليه، ولعله سقط من هذه النسخة دون نسخته، ولم أر من ذكر فيه خلافا عن أبى جعفر سوى ما وقع هاهنا، والله أعلم.

وأما ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وأبو جعفر، وشيبةُ، وإسماعيلُ عن نافع، وأبو بحرية، وهشامٌ، وأبو عمرو وصاحباه، والوليدُ، وأبو السَّمَّال، والحسنُ، وحمزةُ وأصحابُه، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ، وسهلٌ في قول ابن مهران[1].

وأما ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾: فأظهره عاصمٌ غير الهاشميِّ عن حفص، وابنُ كثير غير الزينبيِّ، والأعرجُ، ومدنيان غير قالونَ إلا الشحامَ والحلوانيَّ والجمالَ إلا الشذائيَّ[2]، وابنُ ذكوان غير ابنِ يزيد وأبي الفضل، وحمزةُ طريق ابنِ سعدان وخلفٍ وابنِ جبير ورويم، وهشامٌ، وابنُ مسلم، وابنُ عتبة، ويعقوبُ غير الوليدِ، وسهلٌ، والجحدريُّ، ومسعودُ بنُ صالح، والقبَّابُ، وابنُ مقسم.

قال أبو الحسين: زيدٌ عن هشام، وابنُ الواعظ عن ابن ذكوان[3]، وابنُ عتبة، وأبو مروان، ودُلْبَةُ عن إسماعيل بالإدغام، وهكذا أيوب عنه، وعند الخزاعيِّ: أيوبُ مُظْهرٌ، وفي قول أبي الحسين: الشذائيُّ عن حفص مدغمٌ، وفي قول ابنِ مهران: سهلٌ وخلفٌ لنفسه مظهرٌ، زاد الرازي عن الزينبي عن أصحابه بالإظهار[4].

﴿وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ﴾: في سورة البقرة بالإظهار: ورشٌ، وسقلابٌ، وأبو دحية، وكردمٌ، والحلوانيُّ وابنُ الصلت وابنُ فليح ومُصْعَبٌ وابنُ قالون وابنُ صالح وأبو سليمان كلهم عن قالون[5]، وابنُ فرح عن إسماعيل، وابنا أبي أويس والقورسيان عن شيبةَ، ومجاهدٌ،

---

[1] قلت: وهو أيضا عند العراقي في الإشارة (٥٧/ ٢) بالإدغام من غير طريق ابن مهران عن سهل بن محمد أبي حاتم السجستاني، وما رواه المصنف من إدغام هذا الحرف لأبي جعفر لا يصح عنه، والصحيح عنه الإظهار، ولعله انقلب على الناسخ من الذي قبله، لأن ابن الجزري لم يذكره كذلك، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف بعطف الجمال على الحلواني، والجمال هو الحسن بن العباس الرازي وهو يروي القراءة عن الحلواني عن قالون، والمصنف يصنعه كثيرا، وقد سبق نحوه مرات، وقوله : " والحلواني" يشمل الجمال، وكان الأولى أن يقول: " والحلواني إلا الشذائي عن الجمال عنه" أو نحو ذلك، وابن يزيد هو محمد بن القاسم الاسكندراني، وأبو الفضل هو ابن أبي داود، والله أعلم.

[3] كذا وقع هاهنا، ولا يظهر لي من هو ابن الواعظ هذا، ولم يسبق أن ذكره المصنف بهذا اللقب، والله أعلم.

[4] وكذا نص عليه الخزاعي في المنتهى عن الزينبي عن أصحابه، وأيوب المذكور هو ابن المتوكل، والله اعلم.

[5] يعني من ذكرهم من قوله : والحلواني إلى أبي سليمان سبعتهم عن قالون، وتقدم في كتاب الأسانيد ذكر وهم المصنف في اسم بن فليح المذكور وأن الصواب فيه: محمد بن فليح، والله أعلم.

والأعرجُ، والحدادُ، وابنُ فليح طريق الرقيِّ، واللهبيان، وأبو ربيعة غير الهاشميِّ عن البزيِّ، وابنُ الصباح وابنُ بقرة لقنبل، وابنُ مِقْسَم في اختياره، وابنُ صالح في اختياره، والزعفرانيُّ، ويعقوبُ غير الوليد، وخلفٌ عن حمزةَ ولنفسه، والوزَّانُ وابنُ سَلْمٍ والطيبُ، وابنُ عبد الوهاب عن أبي بكر، وعمرٌو عن حفصٍ[1]، والجحدريُّ.

وذكر الخزاعي عن أهل الشام في مفهوم قوله الإظهار وفيه خلل[2]، وهكذا قال أدغم خلف لنفسه وفيه نقصان[3].

﴿**يَلْهَثْ**﴾: بالإظهار، قال ابن مهران: النقاشُ لابن كثير وحفصٌ وقالونُ، والخبازيُّ يقول: حجازيٌّ وعاصمٌ، وقال الخزاعي: أظهره المسيبيُّ، وإسماعيلُ، وورشٌ طريق الأسديِّ وابنِ الصلت ويونسَ إلا ابنَ عيسى، وقالونُ إلا ابنَ بويان، وقنبلٌ طريق ابنِ مجاهد والواسطيِّ، وحمادٌ، ويحيى طريق خلفٍ، وهشامٌ طريق الحلوانيِّ، وسلامٌ، وهذه كلمة اختُلِفَ فيها جدا.

---

[1] كذا رواه المصنف عن أبى بكر وحفص عن عاصم، ولا وجه لذكرهما هاهنا، وذلك لأنهما يقرآن هذا الموضع بالرفع، ولم يذكر المصنف أن أحدا روى عنهما الجزم فيه، بل أطلق الرفعَ عن عاصم بكماله فى موضعه من سورة البقرة فى باب فرش الحروف، وابنُ عبد الوهاب المذكور هو محمد بن أحمد، وقد أسند المصنف رواية أبى بكر عن عاصم من طريقه، وقد ذكر ابن الجزرى فى ترجمته أن له مفردة لعاصمٍ، ولعله ذكر هذا عن عاصم فى مفردته، ويكون المصنف قد ذكر هذا الوجه عنه على وجه الحكاية لا غير، لكن المشهور عن عاصم من جميع طرقه هو الرفع ويلزم منه الإظهار إلا لمن رُوى عنه الإدغام الكبير، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف: أن قول الخزاعي فيه خلل، وذلك لأن الوليد بن مسلم قد روى هذه القراءة عن ابن عامر بالجزم كما سيأتى فى كتاب فرش الحروف، ومفهومه أن المصنف يقول فيه بالإدغام عنه، والصحيح عن الوليد بن مسلم هو الإظهار كما ذكره الخزاعى فى كتابه، وهو الذى رواه عن الوليد أبو عمرو الداني فى جامع البيان وابن سوار فى المستنير وأبو علي المالكي فى الروضة، ونص عليه أبو الكرم الشهرزوي فى المصباح (١/ ٢٦٢) فقال: " وأظهر الباء هاهنا مع جزمها الوليد بن مسلم"، قلت: وهو قياس قول ابن عامر فى ﴿اركب معنا﴾، حيث قرأه بالإظهار من جميع رواياته، والله أعلم.

[3] قلت: بل الإدغام هو المشهور عن خلف فى اختياره، وهو الذى رواه عنه سائر المصنفين إلا ابنَ مهران والعراقي، ولم يذكر فى النشر (٢/ ١٠) عن خلف سواه، وعجبًا لابن الجزري أنه لم يذكر قول المصنف هاهنا ولم يعقب عليه، ومع أنه أيضا عند ابنِ مهران فى كتابه، والله أعلم.

الرازي: أبا جعفر، والبرجمي، زاد أبا الصقر، وأبا حمدون عن المسيبي.
والاعتماد فيه على تفصيل الخزاعي.

وأما ﴿**أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ**﴾: فالأولى إدغامها، وقد ذكر ابنُ مهران أنها كقوله: ﴿**يَلْهَثْ ذَلِكَ**﴾، وقال الخزاعيُّ: أظهره يعقوبُ طريق البخاري، قال الرازي: أظهره ابنُ الأخرم، وابنُ صالح عن قالونَ[1].

﴿صاد ذِكْرُ﴾: بالإدغام: ابنُ محيصن، وشاميٌّ، وأبو عمرو وصاحباه، والوليدُ بنُ حسان، والحسنُ، وأبو السَّمَّال، وحمزةُ، والأعمشُ، والعبسيُّ، وخلفٌ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وأيوبُ، وسهلٌ.

زاد الخزاعيُّ سلامًا واستثنى إسماعيلَ طريق أبي الزعراء[2].

﴿**يس**﴾، و﴿**ن وَالْقَلَمِ**﴾: مخفيان[3]: ابنُ محيصن، وابنُ فليح، واللهبيان، وإسحاقُ طريقَ ابنِ سعدان، وخلفٌ، وأبو بكر غير الشَّمُّوني والبرجميُّ ويحيى طريق أبي حمدون، وحفصٌ طريق القواسِ والبختريِّ والصفارِ طريق ابنِ أيوب، واليزيديُّ طريق ابنِ جبير وأبى عبد الرحمن وأبى حمدون طريق البلخيِّ، وسلامٌ، ويعقوبُ غير زيدٍ والمنهالِ، وأبو السَّمَّال، والحسنُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وشاميٌّ إلا المطوعيَّ.

---

(١) قال ابن الجزرى فى النشر عند ذكر هذا الموضع (٢/ ١٩): " وَقَدِ انْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الرَّازِيِّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْأَخْرَمِ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِإِظْهَارِهِ، وَكَذَلِكَ حُكِيَ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ قَالُونَ وَلَعَلَّ مُرَادَهُمْ إِظْهَارُ صِفَةِ الِاسْتِعْلَاءِ وَإِلَّا فَإِنْ أَرَادُوا الْإِظْهَارَ الْمَحْضَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ"، ثم ذكر قول الدانى فى إنكاره للإظهار أيضاً، ثم نقل قول ابْنُ مِهْرَانَ: "وَقَرَأْنَاهُ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ" قَالَ: " وَهُوَ الْحَقُّ وَالصَّوَابُ لِمَنْ أَرَادَ تَرْكَ الْإِدْغَامِ فَأَمَّا إِظْهَارٌ بَيِّنٌ فَقَبِيحٌ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ" ،(انْتَهَى)، والله أعلم.

(٢) كذا قال المصنف، وهو يوهم أن أبا الفضل الخزاعى قد حكى عن سلام أنه أدغم كذلك، وهو غلطٌ، فإن الخزاعى قد ذكر له الإظهار، وأما إسماعيل ابن جعفر من طريق أبى الزعراء عن الدورى عنه فإنه روى عنه الإدغام، وهذا نص كلامه فى المنتهى ١/ ٤٦٩، (١٢٦/ ١): " بإظهار الدال: حجازى غير إسماعيل طريق أبى الزعراء، وعاصمٌ، وقاسمٌ، وسلامٌ، ويعقوبُ" (اهـ)، والله أعلم.

(٣) يعنى: مدغمان، ووقع هاهنا فى الأصل: "محققان"، ومعناه مظهران، وهو خطأ، لأن المذكورين هاهنا هم رواة الإدغام، وهو سهو أو تصحيفٌ، وأظنه من الناسخ، وأصلحناه اعتمادا على لفظ الخزاعى فى المنتهى حيث قال: "بإخفاء النون"، يعنى بالإدغام، وإنما عبروا بالإخفاء لكونه إدغاماً ناقصاً لبقاء الغنة معه، وقد نقل المصنف كلام الخزاعى هاهنا بتصرفٍ قليلٍ، وانظر كلام الخزاعي فى موضعه من سورة يس، والله أعلم.

وافق قالونُ، وورشٌ إلا ابنَ عيسى، وابنُ ذكوان طريقَ الأنطاكيِّ والداجونيِّ، والأخفشُ طريق البلخيِّ هاهنا.

ضِدُّه: حمادٌ، قال الخزاعي: وفي تعليقي عن الضرير[١] ﴿**يس**﴾ مدغم.

قال أبو الحسين: إسحاقُ والبزيُّ بإظهار النون، وعليٌّ وإسماعيلُ خلافٌ، وقال في الشحام بالإظهارِ، وزاد: زرعانُ عن حفصٍ بالإدغام، وهو في إسحاقَ مصيب، وقال: الخزاعي على الخطإ، والبزيُّ كما فَصَّلَ الخزاعيُّ[٢].

أما النون الساكنة والتنوين: فبإخفائها عند الغين والخاء: أبو جعفر والمسيبيُّ في روايته، وأبو نشيط[٣]، استثنى الحماميُّ عن أبي جعفر ﴿**وَالْمُنْخَنِقَةُ**﴾، ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ**﴾، و﴿**إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا**﴾، وهو طريق الرازي.

أما الراء واللام مثل: ﴿**مِنْ رَبِّهِمْ**﴾، و﴿**هُدًى لِلْمُتَّقِينَ**﴾ فأظهرهم من غير غنة ابنُ المسيبي، وهكذا ﴿**مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ**﴾.

---

[١] قال الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٤٣، (١٤٥/ ١): "ضده حماد، وفى تعليقى عن الضرير الواسطى عن حماد ﴿يس﴾ مدغم" (اهـ)، والضرير المذكور هو أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد، قرأ عليه الخزاعى عن يوسف بن يعقوب الواسطى على يحيى بن محمد العليمى على حماد بن أبى زياد عن عاصم، ومعنى قوله: " ضده حماد"، يعنى أظهر حماد فى يس وأدغم فى سورة نون، وقول المصنف: "هاهنا" معناه: فى يس، وكان الأولى أن ينص عليه لأنه لا يطابق المقام، وهو إنما استعار لفظ الخزاعي، وقد ذكره الخزاعي فى موضعه من سورة يس، ولذلك صح قوله: "هاهنا"، والله أعلم

[٢] كذا وقع هاهنا، ومعناه أن قول أبى الحسين الخبازي فى إسحاق صحيح والمراد منه إسحاق المسيبي عن نافع، غير أنه اختلط على المصنف فقال فيه: الخزاعي، يعنى إسحاق بن أحمد الخزاعي والذى يروى عن ابن كثير، وأما عن البزي فالصحيح كما فصَّل فيه أبو الفضل الخزاعي، وهو الذى ذكره المصنف آنفا، وعبارة المصنف مبهمة وتحتمل غير ما ذكرناه أيضا، وكان عليه أن يبين مراده بعبارة أوضح، والله أعلم.

[٣] يعنى: عن قالون، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٢٢): " وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ بُويَانَ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ عَنْ قَالُونَ بِالْإِخْفَاءِ أَيْضًا عِنْدَ الْغَيْنِ وَالْخَاءِ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَسْتَثْنِ شَيْئًا، وَاتَّبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ. وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو فِي جَامِعِهِ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ عَنْهُ، وَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الْمُبْهِجِ"، قلت: وهو أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٢٥٧)، وفى المنتهى للخزاعي ١/ ٢٠٧، (٦٢/ ٢) عن أبى نشيط، والأولى إجراء الخلاف فيه لقالون، ويكون له الإخفاء من الطرق المذكورة، خاصة وقد أقره الداني من طريق ابن شنبوذ، ومع صحته عن نافع من طريق المسيبي عنه، والله أعلم.

أدغمها بغير غنـة: حمـزةُ، والأعمـشُ، والعبسـيُّ، وخلـفٌ، وعـليٌّ، ومحمـدٌ في الأول، وورشٌ طريق البخاريِّ والأزرقِ غيـرَ يـونسَ وابـنِ شـنبوذ[١]، والفضـلُ عـن أبـي جعفـر، والخزاعيُّ والزينبيُّ عن الثلاثة[٢]، والبرجميُّ وابنُ غالب، وهشامٌ، وابنُ شـنبوذ عـن قنبـل، والصفارُ عن حفصٍ، زاد الخزاعي حمصيا وأبا عمرو غير أبي زيد وأبي شـعيب طريـق ابـنِ حبش، وابنُ مجاهد عن قنبل، وأبو الزعراء عن إسماعيل، وحفصٌ طريق العباس وزرعان والقواس وحمدان، وابن موسى عن صاحبيه.

وقال الخزاعي: وهشامٌ إلا الحلواني.

وافق ابنُ عتبة، والأخفشُ طريق البلخي، وهشامٌ طريق الحلواني، وسهل عند الراء فقط تضعيفاً.

بإدغامها عند الياء: عن قنبلٍ من طريق ابن الصلت[٣]، وورش طريق البخاري، وحفـص طريق الصفار، وعلي غير طلحةً، -وهو قول ابن هاشم- وحمزة وخلف والعبسي.

---

[١] كذا ذكره المصنف عن ورش، وعبارته غير مستقيمة لأنه استثنى البخاري والأزرق مـن الـرواة عـن ورش ثم استثنى يونس وابن شنبوذ من المستثنى، يعنى اسـتثنى يـونس وابـن شـنبوذ مـن الـرواة عـن الأزررق والبخاري، ولا يصح لأن يونس يروى عن ورش دون واسطة فـلا يصـح اسـتثناؤه مـن طـرق الأزرق أو البخاري، خاصة وأن البخاري يروى عن ورش بواسطة رجلين، وأما ابن شنبوذ فيصح استثناؤه من طرق الأزرق غير أن أكثر ما أسنده المصنف عن ورش من طرق ابن شنبوذ هو من طريق أبى الفضل الخزاعـي، ولم يروه الخزاعي عن ابن شنبوذ ولا رواه أحد مـن طريقـه غيـر المصـنف، ولفـظ الخزاعـي فى المنتهـى (١/ ٢٠٧): " وورش غير الأصبهاني ويونس إلا ابن عيسى"، ومـا قالـه المصـنف هاهنـا قـد يَتَمَسَّـكُ بـه الآخذين بالغنة للأزرق من الكامل من طريق النشر غير أنه لا يصح لما ذكرناه مـن الاضـطراب فى عبـارة المصنف، ولما ذكرناه من طريق أبى الفضل الخزاعي، فإن قيل: "لكن ابـن الجـزري لم يسـند طريـق ابـن شنبوذ فى النشر من طريق الخزاعي وإنما أسنده من طريق أبى الحسـين الخبـازي وإسـماعيل بـن عمـرو الحداد، فالجواب عنه أن المصنف قد انفرد به وهو ضعيف لا يُقبل تفـرده، وهـذا إذا لم يُخَـالَف، فكيـف وقد خالفه الثقات، والله أعلم.

[٢] يعنى عن البزي وقنبل والخزاعي، وعطف المصنف الزينبي على الخزاعي، فيكون للخزاعي ترك الغنة من كافة طرقه، ولم يكن ثم حاجة لقوله: " عن الثلاثة"، وكان يكفيه أن يقول: " عن البزي وقنبل"، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٢٥):" وَانْفَرَدَ صَاحِبُ الْمُبْهِجِ بِعَدَمِ الْغُنَّةِ عِنْـدَ الْيَـاءِ عَـنْ قُنْبُـلٍ مِـنْ طَرِيـقِ الشَّطَوِيِّ عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ، فَخَالَفَ سَائِرَ الْمُؤَلِّفِينَ"، ويُتعقب على قوله بانفراد صـاحب المـبهجٍ بـذلك بمـا =

زاد ورش طريق البخاري، والصفار عن حفص، وابن شنبوذ عن قنبل[١]، والكسائي طريق المطرز، وحمزة غير خلاد، وابن لاحق، وابن الضبي، وابن زربي عند الواو، وقال رويم: إذا كان النون أعرابا، يعني: التنوينَ يُدغم بغير غنة في الياء، وإن كان نوناً ساكنة أدغم بغنة.

روى ابنُ أبي سريج عن الكسائي: ﴿**هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾، ﴿**وَلَقَدْ نَعْلَمُ**﴾ بالإخفاء، قال الرازي: كذلك المطرز وهو غلط[٢].

أدغم الكسائي ﴿**نَخْسِفْ بِهِمُ**﴾.

وأدغم أبو الحارث والثَّغْرِيُّ ﴿**يَفْعَلْ ذَلِكَ**﴾ في ستة أحرف[٣].

وأما ﴿**يَغْلِبْ فَسَوْفَ**﴾ وأخواتها في خمسة مواضع مثل ﴿**يَتُبْ فَأُولَئِكَ**﴾، و﴿**اذْهَبْ فَإِنَّ**﴾، ﴿**تَعْجَبْ فَعَجَبٌ**﴾: أدغمها عليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وهشامٌ، وأبو عمرو، وحمزةُ

=

ذكره المصنف هاهنا، وهو كذلك فى المنتهى للخزاعى (١/ ٢٠٧) (٦٣/ ١)، وطريق ابن شنبوذ قد رواها أبو الفضل الخزاعى من طريق المطوعي وعبد الغفار بن عبيد الله الحضينى عنه، ورواها المصنف من طريق الخزاعى، وهو أيضاً عن ابن شنبوذ عند أبى معشر فى التلخيص (١/ ١٣٥) من طريق المعافى بن زكريا عنه،والله أعلم.

[١] كذا رواه المصنف أيضا عن ابن شنبوذ عن قنبل، وهو أيضا عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٠٧، (٦٣/ ١) من طريق المطوعي عنه كما سبق، ولم أر ابن الجزري ﷺ ذكره، والله أعلم.

[٢] ذكر الخزاعى فى المنتهى (١/ ٢٢١) عن ابن أبى سريج إدغام الفاء فى الميم، قال: "وهو اختيار خلفٍ فى رواية الحلوانى عنه" ثم قال:" سمعت أبا بكر الشذائى يقول: إدغام الميم فى الفاء لحنٌ"، وقد ذكر المصنف قول الشذائي هذا قبل قليل فى أول هذا الباب، وكذلك ذكر عن ابن أبى سريج إدغام " ولقد نعلم"، وقال هناك أنه خطأ بين، قال: "ولعله غلط عليه"، ولم يذكر عمن نقله، ولم أر من ذكره عن ابن سريج غير المصنف، وما حكاه عن أبى الفضل الرازي عن المطرز فهو يريد طريقه عن قتيبة، ولا يعرف ذلك عن قتيبة أيضا، والله أعلم.

[٣] يعنى وقعت فى ستة مواضع فى القرآن، فى البقرة وآل عمران وفى النساء موضعان وفى الفرقان والمنافقون، والثغري المذكور هو أحمد بن جبير يروى عن الكسائي أيضا، عرّفه أبو معشر الطبري فى سوق العروس (١٠٦/ ١): فقال بعد أن ذكر الإدغام فى هذا الحرف عن أبى الحارث: " وذكر أبو الفضل الرازي عن الثغري وهو ابن جبير مثل ذلك" ولم يسند المصنف طريق ابن جبير من طريق أبى الفضل الرازي، فما ذكره هاهنا هو على سبيل الحكاية لا الرواية، والله أعلم.

غير عنبسة وخلفٍ وابنِ واصل، وحمصيٌّ، وابنُ ذكوان غير الأخفش[١]، زاد أبـو الفضـل[٢]: ابنَ لاحق، والجُحْوانيَّ، والعبسيّ، وخلادًا طريق الشذائي، وابـنَ سـعدان -، والوليـدُ بـن حسان عن يعقوب، وأبو السمّال.

﴿**أَوَعَظْتَ**﴾ بالإخفاء[٣]: نصيرٌ ونهشليٌّ وعباسٌ.

[﴿**يَغْفِرْ لَكُمْ**﴾، ونحوه]: ابنُ محيصن، وحمصيٌّ، والوليدُ بن حسان، وأبو السَّمَّال، وأبو عمرو غير أبي زيد وأبي أيوب والسجادةَ والمنقريِّ[١].

---

[١] كذا رواه المصنف عن ابن ذكوان بالإدغـام مـن غيـر طريـق الأخفـش عنـه، ومعنـاه أنَّ الصـوريَّ يقـرؤه بالإدغام، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٩): " وَانْفَرَدَ الرَّمْلِيُّ عَنِ الصُّورِيِّ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِإِدْغَامِهَـا كَمَـا ذَكَرَهُ فِي الْمُبْهِجِ وَغَايَةِ الِاخْتِصَارِ، وَأَبُو الْقَاسِـمِ الْهُـذَلِيُّ"، كـذا قـال ﵀، ويتعقـب عليـه مـن وجهـين: أولهما: أن المصنف رواه عن الصوري من جميع طرقه ومعناه أنه عن المطوعي عنه كذلك بالإدغام، وكذا رواه من طريق المطوعي أبو معشر فى تلخيصه (١/ ١٤٢)، فلم ينفرد به الرملي عن الصوري، ولم ينفرد بـه الصوري عن ابن ذكوان فرواه عنه أحمد بن أنس وابن المعلى، وروايتهمـا عنـه عنـد أبـى عمـرو الـداني فى جامع البيان (٢/ ٦٤٩)، وأطلقه أبـو الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى ١/ ٢٠٣- ٢٠٤، (٦١/ ٢) عـن ابـن ذكوان من جميع طرقه غير الأخفش كالمصنف، وهو لم يسـند طريـق المطـوعي فى النشـر إلا مـن المـبهج والمصباح والكامل والتلخيص، ورواه صاحب المبهج وصاحب المصـباح عنـه بالإظهـار، وعليـه فلـم ينفرد به الرملي عنه، والإدغام صحيح من طريق الصوري عن ابن ذكوان، لكن الإظهار عنه أكثر، ثانيهمـا: أن ظاهر كلامه أن الرملي رواه عن الصوري بالإدغـام قـولا واحـدا، وإنمـا رواه الـرملي بـالوجهين، والله أعلم.

[٢] يعنى الخزاعى محمد بن جعفر، وأراد المصنف هاهنا أن أبا الفضل زاد فاستثنى ممن روى الإدغام هـؤلاء المذكورين عن سليم عن حمزة أيضاً، وهم : ابن لاحق والحجـوانى والعبسـي، وخـلاد طريـق الشـذائي، وابن سعدان، وأما الوليد بن حسان عن يعقوب، وأبو السّمال، فذكرهما المصنف اسـتئنافا لكلامـه، وهمـا يدغمان الباء فى الفاء فى هذه المواضع، وليست روايتهما فى هذا الكتاب من طريق الخزاعي، والله أعلم

[٣] يعنى بالإدغام، وإنما عبر بالإخفاء لبقاء صفة الإطباق مـن حـرف الظـاء المـدغم فى التـاء، ولا مُشَـاحة فى الاصطلاح، وما ذكره المصنف هاهنا عن العباس عن أبى عمرو بإدغام هذا الحـرف رواه عنـه أيضـا أبـو الكرم فى المصباح (١/ ٢٦٥)، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢١٨، (٦٦/ ١): " وما روى عن العباس من إدغام ﴿أَوَعَظْتَ﴾ فليس بمأخوذ به"، وأما عن نصير عن الكسائي فهو صحيح، واما عن ابـن أبـى سـريج عنه فلم أره لغير المصنف، والله أعلم.

إذا ثبت هذا فسنذكر **إدغامَ المتحرك**.

وهو على ثلاثةِ أَضْرُبٍ: **إدغامُ المثلين،** نحو : الباء في الباء، والميم في الميم، وما أشبهه.

وإدغامُ المتجانسين، نحو : التاء في الطاء والدال وشبه ذلك.

وإدغامُ المتقاربين، نحو : النون في اللام والراء وغيرها.

واعلم أن الإدغام إنما هو لمن انْزَرَبَ لسانُه، وحَقَّقَ التلاوةَ، ودقّق ودقّ في معانيه، فالمقصودُ منه الخفةُ، ولا أحدَ من القراءِ إلا وقد جاء عنهُ الإدغامُ في مواضع، وهو لغةٌ كالتفخيم، وربما يحسن الإدغام في موضع لا يحسن فيه الإظهار، وهو ما قدمنا من إدغام الساكن في المتحرك من جنس واحد نحو: ﴿**وَقَدْ دَخَلُوا**﴾ وغيرها، وقد يكون إخفاءا من غير إدغام وإدغاما من غير إخفاء، فأما الإخفاء نحو الميم في الباء، والميم في الميم، وأما الإدغام فكالباء في الباء، والعين في مثلها وشبه ذلك.

فأما المتماثلان: فإدغام الأول في الثاني جائز إلا في أصول منها المشدد، مثل: ﴿**مَسَّ سَقَرَ**﴾، و﴿**الْحَقُّ قَالُوا**﴾، ﴿**وَأُحِلَّ لَكُمْ**﴾ والثاني المنون نحو : ﴿**أَنْصَارٍ . رَبَّنَا**﴾، والثالث تاء الخطاب نحو: ﴿**كُنْتَ تَرْجُو**﴾، والرابع الناقص مثل: ﴿**يَخْلُ لَكُمْ**﴾، و﴿**يَكُ كَاذِبًا**﴾، واختلف في هذا الرابع، وسنذكره إن شاء الله ﷻ، وسواء كان الأول مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا، والإدغام قد يطّرد وقد لا يطّرد وسنبينه في موضعه، وهذا الجنس يدغم بعضه في بعض في ستة عشر كلمة تجمعها: (فهرعي ثمت حسن قبلكو)، أما الفاء مثل ﴿**اخْتَلَفَ فِيهِ**﴾، ﴿**تَعْرِفُ فِي**﴾، والراء مثل ﴿**الْأَبْرَارِ . رَبَّنَا**﴾، والهاء ﴿**إِنَّهُ هُوَ**﴾، والعين ﴿**أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ**﴾، والياء ﴿**يَأْتِيَ يَوْمٌ**﴾، والثاء ﴿**ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ**﴾ والميم ﴿**يَعْلَمُ مَا**﴾، والتاء ﴿**الرَّاجِفَةُ . تَتْبَعُهَا**﴾، والحاء ﴿**النِّكَاحِ حَتَّى**﴾، والسين ﴿**النَّاسَ سُكَارَى**﴾، والنون

=

[1] ما بين المعكوفتين ساقط من السياق، ووقع هاهنا ذكر هؤلاء الرواة دون ذكر ما يدغموه، وهو ظاهر أن مراد المصنف هو ذكر إدغام الراء الساكنة عن اللام نحو قوله تعالى ﴿يغفر لكم﴾، لأنه لم يبق من باب الإدغام الصغير إلا هذا الفصل، ولذلك زدناه فى النص، لأن المصنف لم يذكره فى غير هذا الموضع، ولأن المذكورين عن أبى عمرو هنا بالاستثناء من رواة الإدغام فى هذا الحرف ونحوه قد استثناهم غير المصنف أيضاً، كالخزاعى، وأبى الكرم صاحب المصباح، وذكر الأهوازى فى مفردته عن ابن محيصن المكي الإدغام فى نحو ذلك، والله أعلم.

﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾، والقاف ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾، والباء ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ واللام ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، والكاف ﴿كِتَابَكَ كَفَى﴾، والواو ﴿مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ﴾.

وافقه[1] على هذه الجملة الوليد بن حسان، و[ابن] عبد الخالق عن يعقوب، وأبو السمال، وطلحة.

وافقه ابن محيصن في المرفوع الأول نحو: ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾.

---

[1] يعنى وافقوا أبا عمرو البصريَّ، ومنه يعلم أن ما ذكره المنصوري فى تحريرات الطيبة من الأخذ لرويس وروح بالإدغام من طريق الزبيري عنهما، وتابعه عليه المتولى فى الروض النضير فقال بالإدغام لروح من الكامل لا يصح، ولم يذكره المصنف فيه، وهو الذى يوافق كلام ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٠٢) حيث قال: " وَذَكَرَ صَاحِبُ " الْمِصْبَاحِ "، عَنْ رُوَيْسٍ وَرَوْحٍ وَغَيْرِهِمَا وَجَمِيعِ رُوَاةِ يَعْقُوبَ إِدْغَامَ كُلِّ مَا أَدْغَمَهُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، أَيْ: مِنَ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ، وَذَكَرَهُ شَيْخُ شُيُوخِنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو حَيَّانَ فِي كِتَابِهِ الْمَطْلُوبِ فِي قِرَاءَةِ يَعْقُوبَ، وَبِهِ قَرَأْنَا عَلَى أَصْحَابِنَا عَنْهُ، وَرُبَّمَا أَخَذْنَا عَنْهُ بِهِ، وَحَكَاهُ الْإِمَامُ أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ لِلْإِدْغَامِ مَعَ تَحْقِيقِ الْهَمْزِ"، فلم يذكر إدغامه من الكامل وإنما دفع المنصوري رحمه الله إلى القول بالإدغام منه قول ابن الجزري بعد ذلك: " (قُلْتُ) : هُوَ رِوَايَةُ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ رَوْحٍ وَرُوَيْسٍ وَسَائِرِ أَصْحَابِهِ، عَنْ يَعْقُوبَ"، ولما كان قد أسند فى النشر طريق الزبيري عن روح من الكامل وغاية الاختصار فتوهم المنصوري أن معناه الإدغام منه أيضا فى هذا الطريق وتابعه المتولى عليه من الكامل دون غاية الاختصار لاطلاعه على نص أبى العلاء فى ذلك وأنه لم يرو الإدغام الكبير فيه عن يعقوب، ولا يصح من الكامل أيضا لأن الهذلي لم يذكره عن رويس ولا روح، وإنما ذكره صاحب المصباح عنه فقال فيه (١/ ٣١٠): " وروى الأهوازيُّ عن الزبيريِّ عن رجاله عن يعقوب إدغامَ جميعِ حروف المعجم التى أدغمها أبو عمرو"، ولم يسند فى النشر طريق الزبيري من طريق الأهوازي، بل لم يسند طريق الزبيري من المصباح أصلا، والصحيح ما قاله الأزميري فى البدائع أن قول ابن الجزري: " قلت: هو رواية الزبيري..الخ" تقوية للإدغام من طريق يعقوب، وليس من طريق الطيبة خلافا لما توهمه المنصوري والمتولي رحمهما الله، ولو كان معنى كلام ابن الجزري إطلاقه من طريق الزبيري عن روح للزم الأخذ بالإدغام عن روح أيضا من غاية أبى العلاء لأنه أسند فى النشر طريق الزبيري عن روح منها ومن الكامل، وهو ما لم يقله أبو العلاء، ولم يأخذ به المتولى اعتمادا على ما نقله الأزميري من عدم وجود الإدغام فى غاية الاختصار كما تقدم، وسوف أبينه إن شاء الله بتفصيل أكثر من هذا فى كتابنا فى تحريرات الطيبة، وما رواه المصنف هاهنا من الإدغام فى رواية أحمد بن عبد الخالق عن يعقوب لم يحكه أبو الفضل الخزاعي عن ابن عبد الخالق، ولم يسند المصنف روايته إلا من طريق الخزاعيِّ، والله أعلم.

وافقه سهلٌ فيما إذا كان الأول مُتوالى الحركات، وسلام إذا انفتح الأول من الفتح ما قبله[١].

وافقه يعقوب في ﴿**وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ**﴾، وأدغم رويس ﴿**فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ**﴾، و﴿**نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا . وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا . إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا**﴾، سلامٌ معه في الكافات[٢]، زاد الحماميُّ عن رويسٍ ﴿**لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ**﴾، و﴿**الْكِتَابَ بِالْحَقِّ**﴾ بعد السبعين والمائة في البقرة، وفي الأعراف ﴿**جَهَنَّمَ مِهَادٌ**﴾.

أما المتجانس والمتقارب فلا يخلوا إما أن يكون قبل الأول متحرك أو ساكن.

فإن كان قبله متحرك نحو: ﴿**فَآمَنَ لَهُ**﴾، و﴿**لِيُبَيِّنَ لَكُمْ**﴾: بالإدغام لا غير عن أبي عمرو وأبي السمال وطلحة وروى ذلك عن الوليد والصحيح عنه الإظهار[٣].

وإن كان ما قبله ساكنا لم يخل من ثلاثة أقسام: أما أن يكون الأول مفتوحا فلا يدغمه إلا في أربعة مواضع نحو: ﴿**كَادَ تَزِيغُ**﴾، و﴿**بَعْدَ تَوْكِيدِهَا**﴾، و﴿**الصَّلَاةَ طَرَفَيِ**﴾ على الاختلاف، و﴿**قَالَ رَبِّ**﴾ وما أشبهه[٤]، وإن كان مرفوعا أو مجرورا فإنه يدغم بكل حال.

---

(١) كذا قاله المصنف، وأحسب أن مراده أنه يدغم المثلين إذا كان آخر الكلمة الأولى مفتوحاً، والحرف الذى قبل الأخير مفتوحاً كذلك، وأما سهلٌ أبو حاتم السجستاني فإنه يدغم المثلين إذا كان الأخير متحركا والذى قبله متحركٌ كذلك، هذا ظاهر عبارة المصنف، وقال أبو معشر فى سوق العروس (١٠٨/ ٢): "وروى أبو علي الأهوازي عن أبى حاتم السّجستاني إدغام كل حرف لقى مثله من كلمة أخرى إذا كانا متحركين محققين، وإذا كان الأول ثلاث حركات فقط نحو ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾، ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾، ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾، ونحو ذلك، ، والله أعلم.

(٢) يعنى فى حرف الكاف، وهو قوله تعالى: ﴿ نسبحك كثيراً﴾، ...الخ، ولم يكن هناك حاجة لذكره، لأنه قد ذكر قبل ذلك أن أصل سلام أنه يدغم ما كان الآخر من الكلمة الأولى مفتوحاً، وكان الذى قبله مفتوحاً، ولعله أرد التأكيد، ودفع التوهم أن رويسًا وحدَه قد وافق أبا عمرو فى هذه الثلاثة، والله أعلم.

(٣) يعنى: الوليد بن حسان فى روايته عن يعقوب، والله أعلم.

(٤) كذا عدها المصنف أربعة مواضع، ولم يذكر ﴿الزكاة ثم﴾، و﴿التوراة ثم﴾، وغيرها مما أدغمه بعض الرواة عنه على الخلاف بينهم فيه، ومما يدخل فى الوصف المذكور، ومما ذكره فى مواضعه من السور بعد قليل، وأحسبه أراد التمثيل بما ذكره، وحَمَلَ هذين الحرفين على قوله تعالى: ﴿الصلاة طرفى﴾ لكونهما قد اشتركا فى وقوع الألف قبل التاء المفتوحة، والله أعلم.

لم يدغم أبو زيد ﴿الرَّحِيم . مَلِكِ﴾، ولا ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، و﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾[1]، و﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾، و﴿يَكَادُ سَنَا﴾، ولم يدغم العباسُ في المشهورِ ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، وهكذا كل هاء موصولة بواو في اللفظ أو بياء.

واعلم أن الألف لا يسوغ فيه مع غيره الإدغام؛ لأنه لا يكون إلا ساكنا جوفيا، هكذا الياء[2]، وهكذا الهمزة مع مثلِها وغيرِها، إذْ لم يقع في الكلام همزتان الأولى ساكنة والثانية متحركة، وهي أيضا هوائية متجانسة كالألف، ولا يُدْغِمُ الواوَ الساكنةَ إذا انضم ما قبلها في مثلها، ولا الياء الساكنة إذا انكسر ما قبلها في مثلها وقدمناهما.

أما الواوُ المتحركةُ في الواو فاتُّفق على إدغامها في موضعين ﴿الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾، و﴿اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾، وسنبينُ حكمَ واوٍ انضمَّ ما قبلها وهو متحركٌ[3].

ولا يدغم الغين والخاء في مثلهما ولا في غيرهما ولا يدغم فيهما إلا ﴿وَيَبْتَغِ غَيْرَ﴾ وسنبيّنه.

أما إدغام المتجانس والمتقارب: فيدغم الباء في الميم في ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾، ويدغم التاء في اللَّثوِيَّةِ، والشَجْرِيَّة، والأَسْلِيَّةِ[4]، الثاء ﴿التَّوْرَاةَ ثُمَّ﴾، و﴿وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾، الذال ﴿الْمَسْكَنَةُ

---

[1] كذا ذكر المصنف هذا الحرف هاهنا، وليس من هذا الباب، وإنما هو من الباب الذى قبله – أعنى باب الإدغام الصغير –، وقد سبق استثناء هذا النوع لأبى زيد قبل قليل فى موضعه مع غيره من الرواة عن أبى عمرو، وإنما ذكره المصنف هاهنا لأن أبا الفضل الخزاعي ذكره فى المنتهى ١/ ٢١٦، (٦٥/ ٢) فى باب حرف الراء من الإدغام الكبير، لكن الخزاعي لم يكن قد ذكره فى باب الإدغام الصغير، وقد أظهر أبو زيد أحرفا غير هذه المذكورة هاهنا، وسيذكرها المصنف، ولم يكن ثم حاجة لذكر هذه الأحرف غير ﴿الرحيم . ملك﴾، و﴿إنه هو﴾ ونحوه، لأنه سيعيد ذكرها، ولأنه خلاف المراد من هذه المختصرات، ولأنه يُربِك القارئ، والله أعلم.

[2] كذا أطلقه المصنف فى الياء، وهو على تقدير محذوف يعنى: الياء المدية، لأن الياء لا تدغم فى مثلها إذا كانت ساكنة وماقبلها مكسور وهى الياء المدّية، وتدغم فيما عدا ذلك، وكان عليه إذ ذكر الياء الممدودة أن يذكر الواو الممدودة أيضا إتماما للفائدة ولأنه لا فرق بينهما فى العلة، ولذلك أعاد ذكر الياء معها الواو بعد قليل، والله أعلم.

[3] يعنى الواو من لفظ (هُوَ) إذا لم يتقدمه واو أو لام أو فاء، وقوله: "وهو متحرك" هكذا على لفظ المذكر هو أيضا على تقدير محذوف، يعنى: وحرف الواو متحرك، وسيأتى مذهب المصنف فيه، والله أعلم.

[4] اللثوية هى الثاء والذال والظاء، والشجرية هى الجيم والشين، والضاد: فقد جعلها بعض أهل العلم منها، ولا يدغمها فى الياء، وإن كانت شجرية كذلك، والأسلية هى الصاد والزاى والسين، والله أعلم.

ذَلِكَ﴾، والظاء ﴿**الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي**﴾، الجيم ﴿**الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ**﴾، الشين ﴿**السَّاعَةِ شَيْءٌ**﴾، الضاد ﴿**وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا**﴾، الصاد ﴿**وَالصَّافَّاتِ صَفًّا**﴾، السين ﴿**الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ**﴾، الزاء ﴿**فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا**﴾، الطاء ﴿**الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ**﴾، و﴿**الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ**﴾، أما الطاء وإن لم تكن أَسْلِية فإنها قريب منها لأنها نِطَعية.

والدّال يُدْغَمُ في هذه الحروف إلا في الطاء، أما الدال فإنه يدغم في التاء مثل: ﴿**بَعْدَ تَوْكِيدِهَا**﴾، و﴿**كَادَ تَزِيغُ**﴾، ﴿**تَكَادُ تَمَيَّزُ**﴾، الثاء: ﴿**يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا**﴾، الذال: ﴿**الْمَرْفُودُ . ذَلِكَ**﴾، الظاء: ﴿**وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا**﴾، الجيم: ﴿**دَاوُودُ جَالُوتَ**﴾، ولا ثاني له، الشين ﴿**دَاوُودَ شُكْرًا**﴾، الضاد: ﴿**مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ**﴾، الصاد: ﴿**نَفْقِدُ صُوَاعَ**﴾، السين: ﴿**لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ**﴾، و﴿**يَكَادُ سَنَا**﴾ الزاء: ﴿**يَكَادُ زَيْتُهَا**﴾.

ويدغم الثَّاء في الذَّالِ ﴿**وَالْحَرْثِ ذَلِكَ**﴾، وفي الضَّادِ ﴿**حَدِيثُ ضَيْفِ**﴾، ولا ثاني له، وفي التاء ﴿**الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ**﴾، وفي الشين ﴿**حَيْثُ شِئْتُمَا**﴾، وفي السين ﴿**حَيْثُ سَكَنْتُمْ**﴾.

الذال: يُدْغَمُ في السين ﴿**فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ**﴾، وفي الصاد ﴿**مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً**﴾.

الراء: يدغم في اللام ﴿**فَيَغْفِرُ لِمَنْ**﴾.

والسين: في الشين ﴿**الرَّأْسُ شَيْبًا**﴾، وسنذكر الخلاف فيه، وفي الزاء ﴿**النُّفُوسُ زُوِّجَتْ**﴾،

القاف: يُدْغَمُ في الكاف مثل ﴿**يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ**﴾، والكاف في القاف مثل ﴿**كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ**﴾.

اللام: في الراء مثل ﴿**قَالَ رَبِّ**﴾، و﴿**فَيَقُولُ رَبِّ**﴾.

والميم: في الباء ﴿**بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ**﴾.

والنون: في اللام ﴿**ءَاذَنَ لَكُمْ**﴾، وفي الراء ﴿**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ**﴾، أما ﴿**وَنَحْنُ لَهُ**﴾ فنبينه.

وقد ذكرنا ما لا يُدْغَمُ في غيره ولا يُدْغَمُ فيه وهي أربع أحرف: الغين والخاء والهمزة والألف وحكم الواو والياء إذا سكنتا.

أما التسعة الباقية تجمعها، قلت: (كسبهن ثمرة،) فيدغمها في مثلها وفي غيرها وغيرَها فيها، وقد بينّاها، وخمسة تُدغم في مثلها ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها يجمعها: (هفنجع)، وسبعة لا تدغم في مثلها ولا في غيرها ويدغم فيها وهي: (جزش) وحروف الإطباق: الطاء، والظاء، والصاد، والضاد.

والدالان: لم يلتقيا، وتُدغم في غيرها وغيرَها فيها، والذالان: لم يلتقيا، وتُدغم في غيرها ولا يدغم غيرها فيها، والنُّون يدغم في مثلها وفي غيرها ولا يدغم فيها، هذا كله في الكلمتين، وقد جاءت عن سهل في المتقاربين إذا لم يَسْكُن ما قبل الأول الإدغامُ.

فأما في الكلمة الواحدة فأدغم أبو عمرو، وابنُ حسان، وأبو السَّمَّال، وطلحةُ: ﴿**مَنَاسِكَكُمْ**﴾، و﴿**سَلَكَكُمْ**﴾، وافق سلامٌ في ﴿**سَلَكَكُمْ**﴾ هذا إذا كانتا من جنس واحد،

فأما من جنسين نحو: ﴿**خَلَقَكُمْ**﴾، و﴿**رَزَقَكُمُ**﴾: فأدغمها أبو عمرو، وابنُ حسان، وطلحةُ، وأبو السَّمَّال، ذكر الرازي عن أبي زيد ﴿**فَيُغْرِقَكُمْ**﴾ فقط، وهو غلط، وهكذا قوله في ابن حسان ﴿**خَلَقَكَ**﴾، و"رزقك" أدغم الوحدان[1] وهو خطأ، هذا كله كالمجمع عليه.

فأما خلاف أصحاب أبي عمرو فروى الرومي عن العباس: ﴿**مَا خَلْقُكُمْ**﴾ وما أشبهه بالإدغام[2]، إلا ﴿**بِشِرْكِكُمْ**﴾، والقصبيُّ: ﴿**وُجُوهُهُمْ**﴾، ﴿**وَيُلْهِهِمُ**﴾ هذه الآية، روى عنه الإدغام، وروى عنه إدغام النونين كقوله: ﴿**بِأَعْيُنِنَا**﴾، وإدغام الكافين كما مضى، والهاءين كـ ﴿**جِبَاهُهُمْ**﴾[3].

زاد أبو الحسين والخزاعي الهائين والكافين والنونين عن القصباني عن شجاع[4].

---

[1] يعنى روى أبو الفضل الرازي إدغام المفرد الذى لم يتصل به ميم الجمع، وقوله: " رزقك" لم يقع فى القرآن، والله أعلم.

[2] يريد ما سكن فيه الحرف الذى قبل القاف المدغمة، والله أعلم.

[3] كذا روى المصنف الإدغام فى هذه الأحرف عن ابن الرومي عن العباس وعن القصبي عن عبد الوارث كليهما عن أبى عمرو، فأما ما رواه عن ابن الرومي فإنه قد أسند طريقه عن العباس من طريق أبى نصر العراقي، وقد رأيت العراقي نص فى كتاب الإشارة (١١٢/ ١) على الإظهار فى ﴿ما خلقكم﴾ ونحوه عن أبى عمرو من جميع طرقه، والمشهور إدغام النونين والكافين والهائين من كلمة من رواية الواقدي عن العباس، كذا حكاه أبو الكرم فى المصباح وأبو معشر فى جامعه وغيرهما، وأما ما حكاه عن القصبي عن عبد الوارث فلا يُعرف ذلك عنه، فضلا عن أن عبارة المصنف فيها نقص، وليست بجامعة ولا مانعة، بمعنى أنه لم ينص على الأحرف التى تدخل فيما أدغمه ابن الرومي، فيُعرف منه ما يدغم مما يمتنع إدغامه، والله أعلم.

[4] قال الخزاعى فى المنتهى ١/ ٢٢٢، (٦٧/ ٢) فى باب الهاء:" فإن كانتا فى كلمة لم يدغم إلا ما حكاه القصباني إدغام ﴿جباهم﴾، و﴿وجوههم﴾، و﴿بأعيننا﴾، وقال: وكذلك ما يلتقى من هائين ونونين وكافين فى كلمة الجمع، وقرأت عنه ﴿بشرككم﴾، و﴿ يلههم﴾، و﴿وجوههم﴾، مظهراً" (اهـ)، وعليه فإن حكاية المصنف عن الخزاعى فيها نقصٌ، وقد روى صاحب المصباح عن القصبانى إدغام هذه الجملة أيضاً، وكذا رواه أبو معشر فى سوق العروس وغيرُهما، والله أعلم.

زاد ابنُ سعدان: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ﴾ بالإدغام، الباء في الميم[1].

أما التاء: في قوله: ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾، قال الخزاعي: قرأت على ابنِ حبش وأبي محمد الكاتب بالإدغام، وروى عن أبي زيد وأبي شعيب: ﴿الصَّلَاةَ طَرَفَيِ﴾ مُظْهَرًا، وأظهر أبو زيد التاءَ في الثَّاءِ مثل ﴿الْقِيَامَةِ ثُمَّ﴾ حيث وقع.

قال: وأدغم ابنُ اليزيدي، وقاسمٌ، وابنُ سعدان، وشجاعٌ: ﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾، و﴿التَّوْرَاةَ ثُمَّ﴾ مدغماً، وعن ابنِ مجاهد وجهان، أما ﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ فمن أدغم ذلك فلم يدغم إلا الصوَّافُ[2]، وفي رواية الداجوني عن السوسي مدغماً.

ويدغم الصوّافُ ﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ﴾، و﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾، وابنُ اليزيدي، وقاسمٌ، وابنُ سعدان: ﴿دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ﴾، ﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾.

وأدغم حمزةُ غير العبسيِّ، والوليدُ ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾ كالصغير والكبير لأبي عمرو[3]، وأدغم حمزةُ ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ وأختيها، ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾، زاد خلاد طريق الصواف: ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ طريق ابنِ هاشم.

وأظهر أبو زيد: ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، و﴿حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾ في الشين والسين[4].

الجيم :لم يلتقيا[5]، وتُدغم في التاء ﴿الْمَعَارِجِ . تَعْرُجُ﴾، وفي الشين ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾: أدغمها ابن حبش، ....

---

[1] يعنى الذى فى سوة المائدة أدغمه ابنُ سعدان عن اليزيدي، وهو فى المنتهى للخزاعي ١/ ٢١٢، (٦٤/ ١) كما ذكره المصنف، والله أعلم.

[2] يعنى عن ابن غالب عن شجاعٍ عن أبى عمرٍو، وما ذكره المصنف هو مقلوب ما ذكره الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢١٣، (٦٤/ ٢) حيث قال فيه: " وزاد غير الصواف ﴿رأيت ثم﴾، قال: وهى رواية الداجوني عن السوسي"، يعنى: وزاد شجاع فى غير رواية الصواف عنه، وهو الذى رواه أبو معشر فى سوق العروس (١٠٩/ ١)، فانقلب على المصنف، والله أعلم.

[3] يعنى يدغمها أبو عمرو فى كل الحالات، وسواء قرأ بالإدغام الكبير أو بالإظهار، وقوله: والصغير هو على سبيل التوسع ومراده الإظهار، ولأن ما أدغمه من باب الإدغام الصغير فهو يدغمه على كل حال، والله أعلم.

[4] يعنى أظهر أبو زيد فى روايته عن أبى عمرو الثاء عند السين والشين، وهو صحيح عنه، والله أعلم.

[5] يعنى لم تلتق الجيمان فى القرآن، والمصنف يذكر حروف المعجم على الترتيب، وجميع ما ذكره قد استعار فيه لفظ الخزاعي فى المنتهى بتصرف قليل، والله أعلم.

وابنُ الكاتب في طريق أبي عمر[١]، والقصبانيُّ عن شجاع، وأما ﴿**مُخْرَجَ صِدْقٍ**﴾، ﴿**وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا**﴾، فأدغمها [ابنُ] اليزيدي وشجاع[٢].

أما ﴿**زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ**﴾: أبو زيد واليزيدي غير أبي الزعراء، زاد قاسم[٣] ﴿**فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا**﴾، و﴿**الْمَسِيحُ عِيسَى**﴾، و﴿**الرِّيحَ عَاصِفَةً**﴾.

وأظهر أبو زيد ﴿**يَكَادُ زَيْتُهَا**﴾، و﴿**يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ**﴾، و﴿**مَقْعَدِ صِدْقٍ**﴾، ﴿**وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ**﴾.

زاد القَصَبَانِيُّ إدغام ﴿**أَرَادَ شُكُورًا**﴾، و﴿**لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ**﴾، و﴿**دَاوُدَ شُكْرًا**﴾، و﴿**دَاوُدَ زَبُورًا**﴾، و(بَعْدَ) في موضع النصب عند الذال: ﴿**بَعْدَ ذَلِكَ**﴾، والثاء ﴿**بَعْدَ ثُبُوتِهَا**﴾، والضاد ﴿**بَعْدَ ضَرَّاءَ**﴾، والظاء ﴿**بَعْدَ ظُلْمِهِ**﴾.

وافق ابنُ سعدان عند الضاد، وتابعه ابنُ اليزيدي، وابنُ سعدان، وقاسمٌ في ﴿**دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ**﴾، زاد قاسم ﴿**لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ**﴾[٤]، وعن ابنِ اليزيدي، وابنِ سعدان، وقاسمٍ، وابنِ حبشٍ عن أبي عمر، والقصبانيّ: ﴿**الْخُلْدِ جَزَاءً**﴾ مدغَمٌ،

ولا يدغم أبو زيد الراء في غيرها في موضع الخفض والرفع.

روى الصواف عن شجاع ﴿**الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ**﴾، و﴿**الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ**﴾، ﴿**وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا**﴾ مدغَمٌ[٥].

---

[١] يعنى الدوري عن اليزيدى عن أبى عمرو، وهو كذلك فى المنتهى للخزاعى، والله أعلم.

[٢] ما بين المعكوفتين زيادة من المنتهى للخزاعي ١/ ٢١٤، (٦٥/ ١)، وكذا رواه عن ابن اليزيدي أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٨٦)، وابنُ الباذش فى الإقناع (١/ ٧٩)، وغيرُهما، وإنما زدنا هذه الزيادة فى النص ولم نعده من أغاليط المصنف لأن ابن الجزري لم يذكره، والله أعلم.

[٣] يعنى: ابن عبد الوارث عن الدوري عن اليزيدي، والله أعلم.

[٤] يعنى زاد قاسم بن عبد الوارث عن أبى عمر الدوري عن اليزيدي فوافق القصباني عن شجاع فى هذا الحرف، وزاد الخزاعي عن قاسم أيضا ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾، ويفهم من قول المصنف: وتابعه ابن اليزيدي ....فى ﴿داود ذا الأيد﴾ أن القصباني أدغمه أيضا، وإن لم يتقدم ذكره، وقد ذكره الخزاعي عن القصباني (المنتهى ١/ ٢١٦)، والله أعلم.

[٥] كذا ذكر المصنف هذه الأحرفَ الثلاثةَ عن شجاع، والمشهورُ عنه إدغام الأول والثالث وقوله تعالى: ﴿البحر لتأكلوا﴾ بدلا من ﴿الذكر لتبين﴾، انظر المستنير (١/ ١٤٢)، والمصباح (١/ ٢٩١)، وروضة المالكي (١/ ٣١٨)، ولم يذكر المصنفُ حرفَ السين لأنه يذكر فى هذا الفصل المختلف فيه عن أبى عمرو، والسينُ: لم يذكر أبو الفضل الخزاعي فيها خلافا أنها تدغم فى مثلها وفى ﴿النفوس زوجت﴾، و﴿الرأس شيبا﴾، وقد اختلف فى هذا الأخير من غير طريقه، وانظر النشر (١/ ٢٩٢)، والله أعلم.

وأدغم غيرَ أبي زيد وابن الكاتب: ﴿ **إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا** ﴾.

وأدغم أبو شعيب: ﴿ **لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ** ﴾، و﴿ **وَالْأَرْضِ شَيْئًا** ﴾[1].

وافق الصوَّاف في ﴿ **لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ** ﴾، وابنُ حبشٍ عن أبي عمر فى ﴿ **وَالْأَرْضِ** ﴾.

ويدغمه ابنُ اليزيدي وابنُ سعدان في الجيم والذال والزاي مثل ﴿ **الْأَرْضَ ذَلُولًا** ﴾، و﴿ **بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ** ﴾، و﴿ **الْأَرْضِ زِينَةً** ﴾، و﴿ **الْأَرْضِ جَمِيعًا** ﴾، وافق الصواف وقاسم عند الذال[2].

قال الرازي: ﴿ **وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ** ﴾: ابنُ اليزيدي بالإدغام[3].

وأظهر ابنُ حبش: ﴿ **يَبْتَغِ غَيْرَ** ﴾ عن السوسي، قال الخزاعي: وقرأت على أبي بكرٍ بالوجهين[4].

---

[1] قال ابنُ الجزرى فى النشر (١/ ٢٩٣):"قال الداني: وَقِيَاسُ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي النَّحْلِ: ﴿وَالْأَرْضِ شَيْئًا﴾ وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَهْلِ الْأَدَاءِ فِي إِظْهَارِهِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْجَمْعَ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ مَعَ الْإِعْلَامِ بِأَنَّ الْقِرَاءَةَ لَيْسَتْ بِالْقِيَاسِ دُونَ الْأَثَرِ" ثم قال ابن الجزرى:" عَلَى أَنَّهُ قَدِ انْفَرَدَ الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ عَنِ ابْنِ حَبَشٍ عَنِ السُّوسِيِّ بِإِدْغَامِهِ، وَتَابَعَهُ الْأَدَمِيُّ، عَنْ صَاحِبَيْهِ، فَخَالَفَا سَائِرَ الرُّوَاةِ، وَالْعَمَلُ عَلَى مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"(اهـ)، ولم يذكر ابنُ الجزرى ما رواه المصنف هاهنا، وهو أيضا من طريق الخزاعى عن ابن حبش، وقد ذكره الخزاعى فى المنتهى ١/ ٢١٧، (٦٦/ ١) من قراءته على ابن حبش فى رواية أبى عمر الدوري، وكذلك رواه عن أبى شعيب السوسي بإطلاق كما صنع المصنف، لكنه لم يرو الإدغام من رواية السوسي فى المنتهى إلا من قراءته على ابن حبش أيضا، فيصبح مدار إدغام هذا الحرف عن اليزيدي على ابن حبش، وظاهرُ كلام المصنف أنه بالإدغام من جميع طرق السوسي عنده، وهو إنما نقل هاهنا كلام الخزاعي ولم يراع أنه أسند رواية السوسي من غير طريقه أيضا، فقد أسنده من طريق ابن مهران والعراقي والكارزيني وأبى الفضل الرازي، وكل هؤلاء لم يذكروا إدغام هذا الحرف للسوسي ولم يروه أحد من طريقهم غيره، لكن كان على ابن الجزري أن يذكر قول المصنف بإدغام هذا الحرف أيضا أو يعلق عليه، وخلاصة القول فيه أنه ضعيف من طريقى الدوري والسوسي عن اليزيدي، والله أعلم.

[2] هذه الفقرة بنفس اللفظ فى المنتهى للخزاعى ١/ ٢١٧، (٦٦/ ١)، والله أعلم.

[3] قلت: وقد توبع الرازي عليه فرواه عن ابن اليزيدي ابن سوار فى المستنير (١/ ١٤٣)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٩٦)، ولفظ ابن سوارٍ:" وروى مدين بن شعيب عن عبيد الله بن اليزيدى عن أخيه وعمه إدغامها فى الغين من قوله:﴿ واسمع غير مسمع ﴾" (اهـ)، قلت: وهو من باب الإغام الصغير، وليس من هذا الباب، والله أعلم.

[4] يعنى: على أحمد بن نصرٍ الشذائى، والله أعلم.

ويدغم أبو زيد والسوسيُّ والعباسُ: ﴿**طَلَّقَكُنَّ**﴾.

وأدغم قاسمٌ ﴿**فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ**﴾[١].

والقصبانيُّ، وابنُ سعدان، والسوسيُّ طريق ابنِ غلبون ﴿**يَكُ كَاذِبًا**﴾ مدغما[٢].

وأظهر أبو زيد، وأبو شعيب، وشجاع: ﴿**يَخْلُ لَكُمْ**﴾، وعن الشذائي بالوجهين، واتفقوا إلا أبا الزعراء وعصمة على إدغام ﴿**ءَالَ لُوطٍ**﴾.

وأدغم القصباني عن القصبي عن عباس وشجاع ﴿**الْيَوْمَ بِجَالُوتَ**﴾، و﴿**الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ**﴾[٣].

واختار خلفٌ طريق الخزاعي إدغام الميم عند الفاء بغنة[٤].

وأدغم عباس النون عند اللام وفي كلمتين إذا كان قبلها ساكن وهي متحركة نحو: ﴿**كَانَ لَهُ**﴾، و﴿**تَكُونُ لَكُمْ**﴾، ....

---

[١] يعنى قاسم بن عبد الوارث عن أبى عمر الدوري عن اليزيدي، والله أعلم.

[٢] كذا ذكره المصنف عن الرواة المذكورين عن أبى عمرو، فأما من طريق القصباني عن شجاع، وابن سعدان عن اليزيدي فهو صحيح، وهو عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢١٩، (٦٦/ ٢) وأبى الكرم فى المصباح (١/ ٣٠٠)، وغيرهما، وأما عن السوسي فهو صحيح أيضا، لكن انفرد به المصنف عن أبى الطيب بن غلبون عنه، لأن أبا الطيب بن غلبون لم يرو الإدغام الكبير فى كتابه، ولا رواه عنه أحد من تلامذته كمكي وابن سفيان، وابنه أبو الحسن طاهر روى عنه الإظهار، وأسند رواية الإدغام من قراءته على غيره فى التذكرة، فانفرد به المصنفُ من طريقه، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف، وهو خلط من عدة أوجه، لأن القصباني هو أحمد بن إبراهيم يروى عن ابن غالب عن شجاع عن أبى عمرو، والقصبي هو محمد بن عمر يروى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد عن أبى عمرو، ولا يعرف أحد منهما بالرواية عن العباس بن الفضل ولا أسند المصنف رواية العباس عن أبى عمرو من طريقهما، وأيضا فإن ظاهر كلام المصنف أن الإدغام فى هذين الحرفين دون غيرِهما من هذا الباب، وليس كذلك، وإنما أراد المصنف نقلَ قولِ أبى الفضل الخزاعي فى هذا الموضع فَخَلَطَ فيه، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٢٠، (٦٧/ ١) فى باب الميم: " فإن سكن ما قبلها، وكان الساكن حرف مد أدغمها القصباني نحو: ﴿إبراهيم بنيه﴾، و﴿اليوم بجالوت﴾، و﴿الحرام بالشهر﴾، وإن كان من غيره لم يدغم" (اهـ)، وأما عن العباس وعبد الوارث فلم أقف عليه عند غير المصنف، والله أعلم.

[٤] سبق ذكره والتعليق عليه فى باب الإدغام الصغير، وذكر المصنف هناك قول أبى بكر الشذائي أنه لحن، والله أعلم.

إلا ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ﴾، و﴿مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾[١].

وأدغم الروميُّ عن عباس عنه ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ في قول أبي الحسين في السجدة[٢].

وأدغم اليزيديُّ وأبو زيد غير السوسي[٣]: ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾.

أدغم ابنُ اليزيدي، وشجاعٌ، وابنُ سعدان، والسوسيُّ طريق الداجوني: ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾، ﴿هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾، ﴿فَهْوَ وَلِيُّهُمُ﴾[٤].

---

[١] كذا رواه المصنف بإدغام النون التى قبلها ساكن من رواية العباس عن أبى عمرو واستثنى الحرفين المذكورين، وقال الداني فى جامع البيان (١/ ٤٥٥)، وكان محمد بن غالب يروي عن شجاع إدغام النون- إذا سكن ما قبلها- في اللام حيث وقعت كرواية العباس بن الفضل، وأحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ، وعلي بن نصر عن أبي عمرو فيما ذكر محمد بن موسى عنهم، وعن اليزيدي أيضا، واستثنى ابنُ غالب من ذلك حرفا واحدا، وهو قوله: ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ ﴾ فرواه عن شجاع مظهرا، وكذا رواه عن المذكورين أبو معشر فى سوق العروس (١١٤/ ١) ولم يستثن شيئا، ورواه عن ابن غالب المذكور سبطُ الخياط فى المبهج (١/ ٢٠٢)، واستثنى أيضا ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ﴾، ولم أر من ذكر استثناء هذين الحرفين عن العباس سوى المصنف، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٢٩٥): " كَمَا انْفَرَدَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، عَنْ شُجَاعٍ بِإِدْغَامِ مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ ﴿مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾، وَ﴿مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ﴾ وَلَمْ يَسْتَثْنِ مِنْ ذَلِكَ سِوَى ﴿أَرْضَعْنَ لَكُمْ﴾ فَأَظْهَرَهُ"، ولم ينفرد به شجاعٌ كما قال، بل رواه غيره كما تقدم، ولعله أراد أن ابنَ غالب تفرد به عن شجاع فيصحّ، والله أعلم.

[٢] قال ابنُ سوار فى المستنير (١/ ١٣٧):" وروى العباس عن أبى عمرو إدغامها فى الفاء فى قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، حيث كان، تابعه الحلبى والأصبهانى جميعا عن عبد الوارث فى السجدة حسبُ" وذكره بنحوه أبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (١/ ٢٨٣)، غير أنه لم يذكر الأصبهانى عن عبد الوارث، وتقدم أن المصنف لم يسند طريق ابن الرومي عن العباس إلا من طريق أبى نصر العراقي، ولم أر العراقي ذكر هذا الحرف عنه فى كتاب الإشارة، فما ذكره المصنف هاهنا من قول أبى الحسين الخبازي هو على سبيل الحكاية لا الرواية، وكان الأولى أن يذكر المصنف هذا الحرف مع ما ذكره فى حرف الباء، والله أعلم.

[٣] فى المخطوطة:" عن السوسى"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، يعنى : اليزيدي غير السوسي، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ١/ ٢٢١، (٦٧/ ٢)، ولا يصح ما وقع هاهنا لما هو معلوم أن أبا زيد يروى عن أبى عمرو دون واسطة، وهو متقدم عن السوسي والذى يروى عن اليزيدى عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٤] كذا روى المصنف إدغام هذه الأحرف عن المذكورين تبعا للخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٢٢، (٦٧/ ٢)، ومفهومه الإظهار فى باقى المواضع من ضمير الغائب نحو: ﴿وهو وليهم﴾، و﴿وهو واقع بهم﴾، و﴿هو وقبيله﴾، وجملتها ثلاثة عشر موضعا، لأنه لم يذكرها فى المتفق على إدغامه فيما سيأتى ذكره على ترتيب السور، وظاهره أيضا عدم الفرق عنده بين ما كانت الهاء فيه مضمومة أو ساكنة، وقد ضعّف ابن الجزري

وأظهر عباسٌ ﴿**وَالصَّافَّاتِ صَفًّا**﴾ وأختيها، ﴿**وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا**﴾ .

قال أبو الحسين: يشمُّ الميم إذا أدغمها في الباء الرفع والكسر[١] .

زاد أبو الحسين: أحمدَ بن جبير في ﴿**بَعْدَ ذَلِكَ**﴾، ﴿**بَعْدَ ضَرَّاءَ**﴾ في موضع النصب[٢] .

زاد ابن جبير: ﴿**إِلَيْكَ قَالَ**﴾، وهكذا في ﴿**يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ**﴾[٣] .

زاد أبو الحسين عن ابنِ جبير والسوسيِّ: ﴿**الْأَرْضَ شَقًّا**﴾ طريق الداجونيِّ، ﴿**لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا**﴾ في مريم، وهي رواية زيد بن علي عن أصحاب أبي عمر[٤] .

وروى الشذائي عن شجاع: ﴿**الرَّأْسُ شَيْبًا**﴾ مظهراً في قول أبي الحسين.

= رحمه الله الخلاف فى ما كانت فيه الهاء ساكنة، وهو ثلاث مواضع ﴿فهو وليهم﴾، و﴿وهو وليهم﴾، و﴿وهو واقع بهم﴾، قال: " لضعف حجته وانفراده عن الجادّة"، ونَقَلَ قول الداني بعدم الخلاف فيه أصلا، حيث أنه لا فرق بينه وبين ﴿العفو وأمر﴾، و﴿اللهو ومن التجارة﴾، والمجمع عليهما بالإدغام عن أبى عمرو، وأجرى الخلاف فى باقى المواضع وهو ما كانت فيه الهاء مضمومة، وجملته ثلاثة عشر موضعا وما نقله المصنف هاهنا عن أبى الفضل الخزاعي لا يسير على أصل واحد، وهو ضعيف من هذه الجهة، غير أنه يمكن العمل به فى الحرفين الأولين المذكورين دون الثالث من حيث أن المتبع فى القراءة هو الأثر دون القياس، وأما قوله تعالى ﴿فهو وليهم﴾ فيقرأ فيه بالإدغام من جميع طرق الإدغام عن أبى عمرو ويضاف إليه الموضعان اللذان المذكوران لضعف الخلاف فيها، والله أعلم.

[١] يعنى يروم حركة الميم عند الباء فى الرفع والجر، وظاهر كلام ابن الجزري فى النشر أنه أجاز الروم فى نحو هذا، والعمل على تركه فى الميم عند مثلها أو الباء، والباء عند مثلها أو الميم، والله أعلم.

[٢] كذا أطلقه المصنف، وظاهره أن ابن جبير أدغم الدال من (بعد) فى الذال والضاد حيث ورد ذلك، لكن خالفه الداني فى جامع البيان (١/ ٤٤٧) فقال: " وروى محمد بن سعدان، وأحمد بن جبير عنه، عن أبي عمرو: أنه أدغم ﴿فَمَن تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ﴾ حسْبُ، و﴿بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ﴾، يعنى الموضعين فى آل عمران ويونس خاصة، وتقدم أن القصباني عن شجاع يدغم جميع ذلك، والله أعلم.

[٣] قال الداني فى جامع البيان (١/ ٤٤١): " فإن سكن ما قبل الكاف لم يدغمها أيضا لخفّة السّاكن، وذلك نحو قوله: ﴿إليك قال﴾، و﴿فلا يحزنك قولهم﴾، و﴿وتركوك قائما﴾، و﴿عليك قولا ثقيلا﴾ وما أشبهه، واختلف عن اليزيدي في موضع واحد من ذلك، وهو قوله في الأعراف: ﴿أنظر إليك قال﴾ فرواه ابن جبير عنه مدغما، وليس العمل على ذلك"، وطرّد الباب فيه عن ابن جبير أبو الكرم فى المصباح (١/ ٣٠٠)، فروى جميع ذلك بالإدغام، وروى ابن سوار فى المستنير (١/ ١٤٥) إدغام ﴿إليك قال﴾ عن أبى الحسن الخياط عن جميع من قرأ عليه، ومعناه فى روايتى الدوري والسوسي أيضا، فانفرد به، ولم أر ابن الجزري ذكره مع أنه أسند رواية السوسي فى النشر من طريقه، والله أعلم.

[٤] يعنى الحرف الذى فى مريم ﴿جئت شيئا﴾، وقوله: طريق الداجوني أراد به روايته عن السوسي، والله أعلم.

قال ابن جبير في قوله[١]: يدغم الواو في الواو إذا لم تكن قبل الهاء واو أو فاء ﴿**فَهُوَ وَلِيُّهُمُ**﴾، ﴿**وَهْوَ وَلِيُّهُمْ**﴾.

هذا خلاف الإدغام ساكنُهُ ومتحركُهُ، فالآن أذكر عدده في كل سورةٍ ليهُون على متتبعيه ومتحفّظيه إن شاء الله ﷻ، وهذا ترتيب إدغام الكبير على ترتيب السور مما اتُّفق فيه عن أبي عمرو، وقد قدمنا ما اختلف عن أصحابه ومن وافقه من غيرهم من أهل الأمصار، إذ كان أبو عمرو إذا تهجَّدَ أو أَدْرَجَ القراءة أدغم وترك الهمز، وربما ترك الهمز ولم يدغم المتحرك، وربما همز وأدغم المتحرك هكذا قرأنا على ابن هاشم على الأنطاكي على ابن بُدْهُنٍ على ابنِ مجاهدٍ على أبي الزعراءِ على أبي عمر، وربما همز ولم يدغم المتحرك، فحاصل أصحاب أبي عمرو كلهم على أربعة طرق الإدغام وترك الهمز، والإدغام والهمز، وترك الهمز وترك الإدغام، والرابع الهمز من غير إدغام[٢].

وتَرَكَ الْهَمْزَ[٣] إلا في خمس وثلاثين موضعاً على المشهور، في البقرة: ﴿**أَنْبَـِٔهُمْ**﴾، ﴿**أَوْ نَنسَأْهَا**﴾، وفي آل عمران ﴿**تَسُؤْهُمْ**﴾، وفي النساء ﴿**إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ**﴾، وفي المائدة ﴿**تَسُؤْكُمْ**﴾، وفي الأنعام ﴿**مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾ و﴿**إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ**﴾، وفي الأعراف وهكذا في الشعراء وفي التوبة ﴿**أَرْجِئْهُ**﴾، وهكذاً في

---

[١] يعنى فى قول أبى الحسين الخبازي، والله أعلم،

[٢] كذا قال المصنف، قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٢٧٧):" وَبَقِيَتْ طَرِيقٌ رَابِعَةٌ، وَهِيَ الْإِدْغَامُ مَعَ الْهَمْزِ مَمْنُوعٌ مِنْهَا عِنْدَ أَئِمَّةِ الْقِرَاءَةِ، لَمْ يُجِزْهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ، وَقَدِ انْفَرَدَ بِذِكْرِهَا الْهُذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ، فَقَالَ: وَرُبَّمَا هُمِزَ وَأُدْغِمَ الْمُتَحَرِّكُ، هَكَذَا قَرَأْنَا عَلَى ابْنِ هَاشِمٍ، عَلَى الْأَنْطَاكِيِّ، عَلَى ابْنِ بُدْهُنٍ، عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ عَلَى أَبِي الزَّعْرَاءِ عَلَى الدُّورِيِّ، كَذَا ذَكَرَهُ الْهُذَلِيُّ، وَهُوَ وَهْمٌ عَنْهُ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ الْمَذْكُورِ، عَنْ هَذَا الْأَنْطَاكِيِّ؛ ...قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ: وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَأْخُذُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالْهَمْزِ وَبِإِدْغَامِ الْمُتَحَرِّكَاتِ، وَلَا أَعْرِفُ لِذَلِكَ رَاوِيًا عَنْهُ. انْتَهَى، نَاهِيكَ بِهَذَا مِنَ الْأَهْوَازِيِّ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ فِيمَا نَعْلَمُ مِثْلَمَا قَرَأَ" (اهـ) من كلام ابن الجزرى، قلت: وقد أسند أبو إسماعيل المعدل فى روضته الطريق المذكورة من قراءته على أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف، ولم يذكر عنه إلا الإدغام مع ترك الهمز خلافا لما قاله المصنف، وقد سبق التعليق عليه فى كتاب الأسانيد، ويفهم من كلام المصنف أيضا أنه يجيزه من غير هذا الطريق المذكور، والعمل على خلافه، والله أعلم.

[٣] يعنى ترك الهمز الساكن فى جميع القرآن إلا فى المواضع المذكورة، وعبارة المصنف فيها نقصٌ، ولعله ترك ذكره اختصاراً، ولشهرة ذلك عن أبى عمرو، أنه إنما يترك الهمز الساكن دون المتحرك، والله أعلم.

الشعراء وفي التوبة ﴿تَسُؤْهُمْ﴾، وفي يوسف ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾، ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا﴾، وفي إبراهيم ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي الحجر ﴿نَبِّئْهُمْ﴾، ﴿وَنَبِّئْ﴾، وفي سبحان ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾، ﴿إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾، وفي الكهف ﴿وَهَيِّئْ﴾، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾، وفي مريم ﴿وَرِئْيًا﴾، وفي الشعراء ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ﴾، وفي الأحزاب ﴿وَتُؤْوِي﴾، وفي سبأ ﴿إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ﴾، وفي فاطر ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي يس ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾، وفي عسق ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾، ﴿فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ﴾، وفي النجم ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾، وفي القمر ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾، وفي المعارج ﴿تُؤْوِيهِ﴾، وفي العلق ﴿اقْرَأْ﴾، و﴿اقْرَأْ﴾، وفي البلد والهمزة ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ فيهما، وفي موضعين خلاف، قال البغداديون: ﴿مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾، و﴿فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ﴾ ليستا بمجزومتين لأنهما متحركان،

قال البصريون: وإن كانت متحركة فالحركة عارضة فهي من هذه الجملة؛ لأنها إنما كسرت لالتقاء الساكنين،

وقول البصريين أولى، والأصل في هذه الجملة: أن ما كان همزه أخف من تركه، أو فيه خروج من لغة إلى لغة، أو من معنى إلى معنى، أو علامة للجزم أو البناء، فإنه يهمزه وليس إلا ما قدمنا، وأما الخلاف بين أصحابه في الزيادة على هذا فقد ذكرناه في كتاب الهمز وإنما نقلنا هذه الجملة إلى هذه الموضع لننبه على الإدغام فيما يُترك وما لا يُترك.

وهذا أوان أذكر الإدغام مرتبا معدودا:

فاتحة الكتاب

﴿الرَّحِيمِ (٣) مَلِكِ﴾، ولا يُذكر خلاف أصحابه في الإدغام لأنه قد تقدم.

سورة البقرة

فيها اثنان وثمانون حرفا: ﴿فِيهِ هُدًى﴾(٢)، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(١١)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(١٣)، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾(٢٠)، ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾(٢١)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾(٢٢)، ﴿قَالَ رَبُّكَ .. وَنَحْنُ نُسَبِّحُ .. لَكَ قَالَ .. أَعْلَمُ مَا لَا﴾(٣٠)، ﴿وَأَعْلَمُ مَا﴾(٣٣)، ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾(٣٥)، ﴿آدَمُ مِنْ رَبِّهِ .. إِنَّهُ هُوَ﴾(٣٧)، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ (٤٩)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾(٥٢)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾(٥٤)، ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾(٥٥)، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾(٥٨)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(٥٩)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا﴾(٦٤)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ﴾(٧٤)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٧٧)، ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾(٧٩)، ﴿إِسْرَائِيلَ لَا﴾(٨٣)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(٩١)، ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾(٩٢)، ﴿الْعَظِيمِ (١٠٥) مَا﴾،

﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ (٨٣)، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ (١٠٩)، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ (١١٣)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ (١١٤)، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ (١١٧)، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ (١١٨)، ﴿هُدَى اللَّهِ هُوَ﴾، ﴿مِنَ الْعِلْمِ مَالَكَ﴾ (١٢٠)، ﴿قَالَ لَا﴾ (١٢٤)، ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (١٢٥)، ﴿وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا﴾ (١٢٧)، ﴿إِذْ قَالَ لَهُ﴾ (١٣١)، ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ .. وَنَحْنُ لَهُ﴾ (١٣٣)، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ (١٣٨)، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ (١٣٩)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ (١٤٠)، ﴿لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ﴾ (١٤٣)، ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾ (١٤٤)، ﴿الْكِتَابَ بِكُلِّ﴾ (١٤٥)، ﴿قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا﴾ (١٧٠)، ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ (١٧٥)، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (١٧٦)، ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ (١٨٤)، و﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ (١٨٥)، ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ .. الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾ (١٨٧)، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (١٩١)، ﴿مَنَاسِكَكُمْ .. يَقُولُ رَبَّنَا﴾ (٢٠٠)، ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ (٢٠١)، ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ (٢٠٤)، ﴿قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ (٢٠٦)، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ (٢١٢)، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ .. لِيَحْكُمَ بَيْنَ .. وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ﴾ (٢١٣)، ﴿الْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢) نِسَاؤُكُمْ﴾، ﴿ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ (٢٣١)، ﴿النِّكَاحِ حَتَّى .. يَعْلَمُ مَا﴾ (٢٣٥)، ﴿فَقَالَ لَهُمُ﴾ (٢٤٣)، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ (٢٤٧)، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ (٢٤٨)، ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾[1] (٢٤٩)، ﴿دَاوُودُ جَالُوتَ﴾ (٢٥١)، ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ (٢٥٤)، ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ .. يَعْلَمُ مَا بَيْنَ﴾ (٢٥٥)، ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾، ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ (٢٥٩)، ﴿الْأَنْهَارُ لَهُ﴾ (٢٦٦)، ﴿الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا﴾.

آل عمران

فيها ثمان وأربعون موضعا[2]: ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (٣)، ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ .. وَالْحَرْثِ ذَلِكَ﴾ (١٤)، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ (٢٣)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ (٢٩)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ (٣٦)، ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي﴾ (٣٨)، ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى﴾ (٤٠)، ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ .. رَبَّكَ كَثِيرًا﴾ (٤١)، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ (٤٧)، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ (٥١)، ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ (٥٢)، ﴿الْقِيَامَةِ ثُمَّ﴾، ﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ (٥٥)، ﴿قَالَ لَهُ كُنْ﴾ (٥٩)، ﴿وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ .. يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾ (٧٩)، ﴿أَسْلَمَ مَنْ﴾،

---

[1] ولم يذكر المصنف ﴿هو والذين﴾ (٢٤٩)، للخلاف الذى فيها بين أصحاب أبى عمرو، وهو قد ذكره من قبل، وقال بأنه لا يعيد ذكره هاهنا، والله أعلم.

[2] كذا عدها المصنف، والصواب أن تكون تسعا وأربعين حرفا على مذهبه، لأنه ذكر ﴿من بعد ذلك﴾ فى موضع واحد، وهما موضعان فى هذه السورة: ﴿من بعد ذلك وأصلحوا﴾ (٨٩)، و﴿من بعد ذلك فأولئك﴾ (٩٤)، والله أعلم.

﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾(٨٤)، ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾(٨٥)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾(٨٩)، (٩٤)، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾(١٠٦)، ﴿رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ﴾(١٠٧)، ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾(١٠٨)، ﴿الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ﴾(١١٢)، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾(١١٧)، ﴿تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾(١٢٤)، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾(١٢٩)، ﴿وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾(١٣٢)، ﴿الرُّعْبَ بِمَا﴾(١٥١)، ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ .. الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾(١٥٢)، ﴿الْقِيَامَةِ ثُمَّ﴾(١٦١)، ﴿مِنْ قَبْلُ لَفِي﴾(١٦٤)، ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا .. قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(١٦٧)، ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ﴾(١٧٣)، ﴿يَجْعَلَ لَهُمْ﴾(١٧٦)، ﴿مِنْ فَضْلِهِ هُوَ﴾(١٨٠)، ﴿نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾(١٨٣)، ﴿الْغُرُورِ (١٨٥) لَتُبْلَوُنَّ﴾، ﴿وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ﴾(١٩٠)، ﴿النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا﴾، ﴿الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا﴾، ﴿أُضِيعُ عَمَلَ﴾(١٩٥).

سورة النساء

ست وأربعون حرفا: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾(١)، ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا﴾(٤)، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾(٦)، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِن﴾(١٩)، ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾(٢٥)، ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾(٢٦)، ﴿لِلْغَيْبِ بِمَا .. تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾(٣٤)، ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾(٣٦)، ﴿لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ﴾(٤٠)، ﴿الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى﴾(٤٢)، ﴿أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾(٤٥)، ﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾(٥٧)، ﴿قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا﴾(٦١)، ﴿الرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾(٦١)، ﴿وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ .. الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ﴾(٩١)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿الْقِتَالَ لَوْلَا﴾(٧٧)، ﴿عِنْدِكَ قُلْ﴾(٧٨)، [﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾](٨١)، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾(٩١)، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾،[﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾]، ﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾(٩٢)، ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾(٩٤)، ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾(٩٧)، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ .. لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾(١٠٥)، ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُ﴾، ﴿الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ﴾(١١٥)، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾(١١٨)، ﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾(١٢٢)، ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾(١٠٢)، ﴿يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾(١٢٤)، ﴿عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾(١٣٣)، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾(١٣٤)، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾(١٣٧)، ﴿لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾، و﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾(١٤١)، ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ﴾(١٥٠)، ﴿مَرْيَمَ بُهْتَانًا﴾(١٥٦)، ﴿فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾(١٦٢)، ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾(١٦٣)، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾(١٦٨)، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ﴾(١٧٦).

سورة المائدة

فيها اثنان وخمسون حرفا: ﴿يَحْكُمُ مَا﴾(١)، ﴿وَاثَقَكُمْ بِهِ﴾(٧)، ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾(١٣)، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾(١٥)، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ﴾(١٧)، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ .. وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾(١٨)، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ .. قَالَ رَجُلَانِ﴾(٢٣)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(١٢٥)، ﴿آدَمَ بِالْحَقِّ .. قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾(٣٢)،

﴿ذَلِكَ كَتَبْنَا .. بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾(٣٢)، ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾(٣٩)، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ﴾(٤٠)، ﴿الرَّسُولُ لَا .. الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ﴾(٤١)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾(٤٣)، ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾(٤٤)، ﴿مَرْيَمَ مُصَدِّقًا .. فِيهِ هُدًى﴾(٤٦)، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾(٤٨)، ﴿يَقُولُونَ نَخْشَى﴾(٥٢)، ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمُ﴾(٥٦)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا﴾(٦١)، ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾(٦٤)، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾(٧٢)، ﴿إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾(٧٣)، ﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ .. الْآيَاتِ ثُمَّ﴾(٧٥)، ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾(٧٦)، ﴿السَّبِيلِ (٧٧) لُعِنَ﴾، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾(٨٨)، ﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ .. ذَلِكَ كَفَّارَةُ﴾(٨٩)، ﴿الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ .. الصَّالِحَاتِ ثُمَّ﴾(٩٣)، ﴿الصَّيْدِ تَنَالُهُ﴾(٩٤)، ﴿يَحْكُمُ بِهِ .. طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾(٩٥)، ﴿وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ .. يَعْلَمُ مَا﴾(٩٧)، ﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾(٩٩)، ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾(١٠٠)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(١٠٤)، ﴿الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا﴾(١٠٦)، ﴿تَعْلَمُ مَا .. أَعْلَمُ مَا﴾(١١٦)، ﴿اللَّهُ هَذَا﴾(١١٩).

سورة الأنعام

فيها ستة وأربعون حرفا: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾(٢)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٣)، ﴿عَلَيْكَ كِتَابًا﴾(٧)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾(٢١)، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾(٢٢)، ﴿نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾(٢٧)، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾(٣٠)، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾(٣٤)، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾(٤٣)، ﴿الْآيَاتِ ثُمَّ﴾(٤٦)، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾(٤٩)، ﴿أَقُولُ لَكُمْ .. أَقُولُ لَكُمْ﴾(٥٠)، ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾(٥٣)، ﴿أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾(٥٨)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾(٥٩)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾(٦٠)، ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾(٦١)، ﴿وَكَذَّبَ بِهِ﴾(٦٦)، ﴿هُدَى اللَّهِ هُوَ﴾(٧١)، ﴿إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾(٧٥)، ﴿اللَّيْلُ رَأَى﴾(٧٦)، ﴿قَالَ لَا أُحِبُّ﴾(٧٦)، ﴿قَالَ لَئِنْ﴾(٧٧)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾(٩٣)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾(٩٧)، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾(١٠١)، ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾(١٠٢)، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾(١١٥)، ﴿أَعْلَمُ مَنْ .. أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾(١١٧)، ﴿فَصَّلَ لَكُمْ .. أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾(١١٩)، ﴿زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ﴾(١٢٢)، ﴿يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ﴾(١٢٤)، ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ﴾(١٣٧)، ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾(١٤٨)، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾(١٤٢)، ﴿الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي﴾(١٤٣)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ﴾(١٤٤)، ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾(١٥١)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ .. كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ .. الْعَذَابَ بِمَا﴾(١٥٧).

آخر الجزء السادس ويتلوه في السابع سورة الأعراف أربع وخمسون حرفا.

۞ ۞ ۞